خاب المالية ا

تأليفْ الإمام أَيْ مَنْصُورُ عَبْدالملكَ برُ مِح مَدبرُ السماعيِّل الثعالبيِّ المتوفر سَنة ٢٣٠هـ

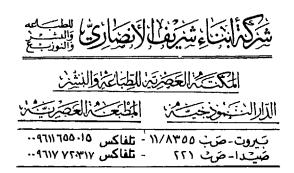
ضَبَطهُ وَعلَّ حَواشيه وَقدَّم لَهُ وَوَضَع فهَارسَه الدكتورُ الدكتورُ ياستين الايوبي





تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

جميع أمحيقوق محيفوظة للناشر الطبعة الثانية ١٤٢٠ - ٢٠٠٠ مر



بسم اللَّه الرحمن الرحيم مقدِّمة الشارح بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدتْ إليَّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للثعالبي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبيَّن لي أن هناك جهوداً يمكن بذَلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداةً راقية منظورة لِحَمْل أرقى الرسالات الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعاتٍ لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لباب أو صفحة، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الممشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من «التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواش مبهمة لا تُقدّم للقارىء أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخة نكذا، وفي نسخة : كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتُفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرَّف بما تيسَّر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربي في بيروت.

لكن هذه الطبعة _ وقد عُني بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقّق، والآخر مُراجع _ قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعمد إلى أي نسخة أو نُسَخ مخطوطة تُجْري بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في آي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، واكتُفيّ من الشاهد القرآني بتحديد مَقْبوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتفى فيه المحققُ بتحديده في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحققُ مرجعاً واحداً عاماً هو «الأعلام» للزركلي الذي وُضع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومظانها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدتُ نفسي مسوقاً إلى تلافيها وسدِّها.

- فعنيتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاهتداء إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مساند الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرة صغيرة منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضالتك. ولم أكتف بذلك بل شرحتُ الحديث ووضعتُه في مساره اللغوي والموضوعي.
- أما الشاهد القرآني، فقد حدَّدْتُ موقعه من السورة والآية، وربطتُهُ بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غاياته، تحفيزاً للقارىء الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفاسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوَّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيتنا فيه، تحوَّلنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفخر الرازي. غَرَضُنا الوصولُ إلى لُبُ الفائدة التي سعى إليها الثعالبي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

• وأما الشاهد الشعرى، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُلَّ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلتفتين، كلَّما سنح لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الدلالة.

- أما الشواهد الشعرية غير المنسوبة، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوته: تارة مرضية وتارة مُخيِّبة. وكان ممكناً الاهتداء إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقدر ما هو ضَبْطُ نَصٌ، وشَرْحُ مغاليقه، وتوضيحُ أساليبه، وبيانُ فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.
- وبالنسبة إلى الأعلام فقد عدنا لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسير والتاريخ التي يجدها القارىء في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدناه أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في ذلك الفهارس)، كما عوَّلنا في قسم كبير من الشعراء القدامي على كتابنا الموسوم «معجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الـ ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا القدامي المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفر موسوعة «الأعلام» للزركلي، تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.
- أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العريقة ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسهب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسّط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارىء كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقائقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناول سهل ويسير ـ على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارىء ـ كما قضت الخطة أن نكتفي بتحديد الجذر والصفحة في بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقِصَرها وقلّتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصوَّبْنا، وصحَّخنا، وأضفنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توصَّلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القولُ إنَّ الثعالي قسم موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستمائة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سز العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبوابُ الثلاثون وفصولها الستمائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». وبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنتين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكتّاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالبي بكنفه ردحاً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعت إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الأبهاء والحلقات من نُكت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبّهوا لجمع شمله...»(١) فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابه، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسويف والمماطلة، تهيباً وتحفّظاً، لا تَهرباً وتنصلاً، لضعف قد يعتريه فتهتز الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهمّة... فاستأذنه أديبنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَنْتقي منها وينتخب، ويُفصّل ويُبوّبُ. ويُقسّم ويرتّب، وينتجع من أئمة اللغة)(٢) ورواتها وفصحائها وبلغائها.

⁽١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، ص ٨.

⁽٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدَّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.

وأمضى الكاتب في خلوته الوقت الكافي لتأليف كتابه، ثم عاد إلى بلاط الأمير عارضاً عليه ما أنجزه _ راغباً إليه بالمراجعة والإضافة، فأجيب إلى طلبه وسمّي الكتاب: «فقه اللغة» شفعه المؤلّف بإضافة شطر آخر من العنوان: هو: «سرُّ العربية».

هذا ما تبيّئًاه من مقدمة المؤلف لكتابه؛ ومع ذلك لا تزال حقيقة موضوع الكتاب الرئيسي، يكتنفها الغموضُ والالتباس، لأن أحداً من قبل، لم يقف عند هذا المصطلح «فقه اللغة» بالتعريف والتحديد، كما حصل لكثير من مصطلحات اللغة وعلومها ودقائقها.

ونرى أن مفتاح تحديد هذا المصطلح، هو الجذر اللغوي [فقه] الذي يدلُ بعامة على العلم بالشيء، وهو مشتق من الشَّقِّ والفَتح. وقد خصَّ المعجمُ «الفقْه» بالشريعة والدين، واقفاً كل العلوم والمعارف عليهما (١٠)؛ ولم يأت على ذكر اللغة أو أي موضوع آخر.

فيكون «فقه اللغة» من هذا المنطلق، علم اللغة والغوص إلى دقائقها وغوامضها. وهو ما أكَّده عنوان الكتاب بقمسيه (الأول والثاني): فقه اللغة وسرُّ العربية.

ويبقى المصطلح بحاجة إلى تحديد أكثر دقة وإصابة؛ وقد حاول زكي مبارك الإجابة والتحليل، فعرض للمصطلح بالمعنى الأجنبي الحديث «Philolgie» ورأى أن هذا المصطلح بصيغته المعاصرة موضع جدل بين العلماء والدارسين: منهم من يراه «مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية. ومنهم من يذهب إلى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحث عن الحياة العقلية من جميع وجوهها» (٢).

ومع ذلك لم يتوصل الدكتور مبارك إلى معرفة حقيقة المصطلح، بمقاصده العربية القديمة فاجتهد في التأمل والتبصر وتوصل إلى فكرة سديدة، لعلها أقرب ما يكون إلى الحقيقة: علوم ومعارف «تسعى إلى غاية واحدة هي إنشاء فن جديد يجمع بين أسرار اللغة وأسرار الإعراب».

فهل هذا هو موضوع «فقه اللغة» للثعالبي؟

الفصول والأبواب التي يتألف منها الكتاب، تتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، من حيث النقاط والمسائل والأساليب، التي لا تقف عند حدِّ أو يجمعها إطار واحد، على الرغم من المأخذ المباشر الذي رصده زكي مبارك حيال علماء اللغة الذين اشتغلوا بهذا الحقل. ومدارُ هذا المأخذ هو أن أكثر ما جرى عليه الثعالبي وابن سيده وابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل ت نحو ٤٧٠ هـ) لم يلحظ فيه اختلاف اللغات. وإنما كان الغرض منه جمع الأشباه والنظائر في الصّفات والأسماء»(٣).

⁽١) لسان العرب [فقه] ٢٢/١٣٥.

⁽٢) «النثر الفني في القرن الرابع». دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٣٤ جزء ثانٍ ص ٤٤ ــ ٤٥.

⁽٣) النثر الفني، جـ ٢/ ٤٧.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قصروا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَغني بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مر العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للثعالبي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقرابة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفاصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوهها وفنونها وأساليبها اللامنتهية.

وجلٌ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سرد بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفرِّقها.

- ـ أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أطلقه أئمةُ اللغة في تفسر لفظة «كلّ».
- _ ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.
 - ـ ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.
- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.
 - _ ومنها موضوع لغوي مقارن بين العربية والفارسية. الخ. . . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرُّجها وتسلسلها من الكليّات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملامح الدقيقة، في تنويع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي نَدرتُ فيه المعاظلةُ والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفيُّ الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمَّن ثلاثةً وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعيين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق. . . وهي على التوالى:

- ١ ـ ترتيب الأصوات الخفية وتفاصيلها.
 - ٢ _ أصوات الحركات.
 - ٣ _ تفصيل الأصوات الشديدة.
 - ٤ ـ في الأصوات التي لا تفهم.
 - ٥ ـ في الأصوات بالدّعاء والنداء.
- ٦ _ حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم.
 - ٧ _ حكاية أقوال متداولة على الألسنة.
- ٨ ـ حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى.
 - ٩ _ ترتيب هذه الأصوات.
 - ١٠ ـ ترتيب أصوات النائم.
 - ١١ _ تفصيل الأصوات من الأعضاء.
 - ١٢ ـ تفصيل أصوات الإبل وترتيبها.
 - ١٣ ـ تفصيل أصوات الخيل.
 - ١٤ ـ أصوات البغل والحمار.
 - ١٥ ـ أصوات ذات الظلف.
 - ١٦ ـ أصوات السباع والوحوش.
 - ١٧ ـ أصوات الطيور.
 - ١٨ _ أصوات الحشرات.
 - ١٩ ـ أصوات الماء وما يناسبه.
 - ۲۰ ـ أصوات النار وما يجاورها .
 - ٢١ ـ سياقة أصوات مختلفة.
 - ٢٢ ــ الأصوات المشتركة .
 - ٢٣ ـ ما يليق بهذا الباب من الحكايات.

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها، أو تبديل مواقعها وتحديدها بوضوح أكبر. لكن الكاتب يجري على نَسق الأقدمين ـ بينما تجري محاسبتُنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة.

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفِّق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول، وتسلسل موضوعاتها؛ فهناك من التداخل والتكرار، غير المنطقيين، بين العناوين، القدرالملحوظ في غير باب وغير تقسيم، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة؛ نُمثّل على هذا النمط المختل، في الباب السابع عشر، وعنوانه: ضروب الحيوان، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكات والطبائع الخُلقية السيئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أومأنا إليها إيماءً عابراً، ولم نعبر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن أسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمًا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارىء إلا التأمّل والتبصُر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن نافل القول، إثباتُ ذلك أو الخوضُ فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلِّفُه إلى لُباب اللغة ولطائفها من غير عَنَت أو تعقيد، أو تنظيرٍ مُنَفِّرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاض والرَّيِّض؛ فيجد كلَّ منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العُرْبُ والعجم. يشتهيه الفتيانُ كما تشتهيه الشيوخ، ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعبُ ذو اللهو كما يشتهيه المُجِدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحبُ علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخَزْنه، وطلبه وتتبعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفل الحَدُ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة..»](١).

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهذف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المجنيّة.

وقد اخترنا منها عينات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثّرة.

من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في «تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة» نقتطف ما يلي:

إذا كانت شابَّةً حسنة الخَلْق، فهي خَوْدٌ * فإذا كانت جميلة الوجه حَسنة المعْرى، فهي بَهْكَنة * فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي مَمْكورة * فإذا كانت لطيفة البَطْن، فهي هَيْفاء، وَقبًاء، وخُمْصانة * فإذا كانت لطيفة الكَشْحَيْن، فهي

⁽١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، جـ ص١/١٠ ـ ١١.

هَضيم * فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة * فإذا كانت عظيمة الوَرِكين، فهي وركاء وهِرْكَوْلة * فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي ردّاح * فإذا كانت كأنَّ الماء يجري في وجهها من نَضْرة النعمة، فهي رقراقة * فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البَشَرة، فهي بَضَّة * فإذا كانت عظيمة الخَلْق، مع الجَمال، فهي عَبْهرة * فإذا كانت مُتثنية اللين والنعمة، فهي عَبْهرة * فإذا كانت مُتثنية اللين والنعمة، فهي غَيْداء وغادة * فإذا كانت طيبة الفم، فهي رَشوف * فإذا كانت تامَّة الشعر، فهي فَرْعاء * فإذا ضاق ملتقى فَخِذَيْها، لكثرة لَحْمِها، فهي لَقًاء (١٠).

هذا في المحاسن، والمحامد. . . وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعةً وعشرين وصفاً .

أمّا النعوت المذمومة فقد رتّب الثعالبي للمرأة _ سبعاً وثلاثين حالة _ في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلى:

إذا كانت نهايةً في السّمن والعِظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمة البطن، مسترخية اللّحم، فهي عِفْضاج ومُفَاضة * فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخَلْق، فهي عَرَكْرَكة وعضَنَّكة * فإذا كانت ضخْمة النَّذيين، فهي وَطْباء * فإذا كانت طويلة الثديين مُسْترخيتهما، فهي طُرْطُبَّة * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي حَدَّاء * فإذا كانت غير طيبة الخَلْوة، فهي عَفَلَّق * فإذا لم يكن على فَخِذيها لحمم، فهي مَضُواء * فإذا كانت مُنْتِنة الريح، فهي لَخْناء * فإذا كانت لا تُمُسكُ بولَها، فهي مَثْناء * فإذا كانت لا يُستطاع جِماعها، فهي رَثْقًاءُ وعَفْلاء * فإذا كانت حديدة اللسان، فهي سَليطة * فإذا كانت شديدة الصوت، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت تشديدة الصوت، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت تشديدة الصوت، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت شديدة الصوت، فهي مَهْمَلِق * فإذا كانت شديدة العرف عن زوجها، فهي صَدُوف * فإذا كانتُ لا تَردُ يدَ لامس، وتُقرُ لِما يُصْنَعُ بها، فهي قَرُورُ * فإذا كانت فاجرة، متهالِكة على الرجالِ، فهي هَلُوكُ، ومُومِسَة، وعَهْنَ ، ومُسافحة (٢).

تأمل غلظة اللغة، وتقعُّر الألفاظ، كلما اشتدَّ القبح واتَّسَعتْ دائرة السَّوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد آثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارىء أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطراداً لهذا المعنى المستحب، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصلٌ في ترتيب الحب، وتفصيله، لعله، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

⁽۱) نفسه/ ص ۹۹. (۲) نفسه/ ص ۱۰۱ ـ ۱۰۲.

أَوَّلُ مراتب الحُبِّ، الهوى * ثم العَلاقةُ، وهي الحبُّ اللازمُ لِلقلب * ثمّ الكَلَفُ، وهو شدَّةُ الحب * ثم العِشْقُ، وهو اسْمٌ لِمَا فضلَ عن المِقدار الذي اسْمةُ الحبُّ * ثم الشَّعف، وهو إحراقُ الحبِّ القَلْبَ، مع لذة يجدها * وكذلك اللَّوعةُ واللاعجُ، فإنَّ تلك حُرقةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحْرق * ثمَّ الشَّغَف، وهو أن يَبْلغَ الحبُّ شَغَافَ القلب، وهي جِلْدة دونه، وقد قُرِثنا جميعاً: ﴿ شُغَفها حُبّاً ﴾ ألله عنه العوى، وهو الهوى الباطن * ثمّ التَّيْمُ، وهو أن يَسْتعبدَه الحبُّ، ومنه رجلٌ مُتيَّم * ثم التَّبلُ، وهو أن يُسْقِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ * ثم التَّذلية، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجلٌ مُدلَّة * ثم الهيومُ، وهو أن يَدْهبَ على وَجْهه، لغَلَبةِ الهوى عليه؛ ومنه رجلٌ هائمٌ ().

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

مِن السَّحاب، سَعَّ * مِنَ اليَنْبوع، نَبَعَ * من الحَجَر، انْبجَسَ * من النهر، فاضَ * من السَّقْف، وَكَفَ * من القِرْبة، سَرَبَ * من الإناء، رَشَع * من العَيْن، انْسَكَبَ * من المَذَاكير، نطفَ * من الجُرْح، ثَعِّ " .

• ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

البَسْمَلَةُ: حكايةُ قَوْلِ: بسم الله! * السَّبحلةُ: حكايةُ قولِ: سبحان الله! * المَيْلَلَةُ: حكايةُ قولِ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ اللهُ! * الحَوْقَلةُ: حكايةُ قولِ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بالله! * الحَمْدُ لِلَه! * الحَيْعَلَةُ: حكايةُ قولِ المؤذّنِ: حَيَّ بالله! * الحَمْدُ لِلّه! * الحَيْعَلَةُ: حكايةُ قولِ المؤذّنِ: حَيَّ على الفلاح! * الطَّلْبقَةُ: حكايةُ قولِ: أطالَ اللّهُ بَقَاءكَ! * اللهُ عَزْك! * الجَعْلَفَةُ: حكايةُ قولِ: جُعِلتُ فِداءَك! * اللهُ عَزْك! * الجَعْلَفَةُ: حكايةُ قولِ: جُعِلتُ فِداءَك! *

تسعة أصواتٍ جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتسع ألفاظِ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صبوة امرأة العزيز ليوسف، ومراودته عن نفسه.

⁽٢) فقه اللغة، للثعالبي، ص ١١٦.

⁽۳) م. نفسه، ص ۱۸۰.

⁽٤) م. نفسه، ص ١٣٦.

محافظتها _ أي المصطلحات _ على البساطة والسلاسة وخفّة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الثعالبي إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نُلمح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

● في كلامه على أوصاف الغّنَم، قال المصنّفُ:

«إذا كانت الشاةُ، لا يُدْرى: أبها شَحْمٌ، أم لا، فهي زَعُومُ. ومنهُ قيل: في قول فلانِ مَزَاعِمُ؛ وهو الذي لا يوثق به (١٠).

• وفي الفصل الرابع، من الباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلّف:

«الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلْطُ اللبن بالماء * والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبةً، أي جميعاً مختلطين بعضُهم ببعض "(٢).

• وفي تعليله لمعنى المجذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«فإذا كان [الطائر] مقصوصاً، وطار كأنَّهُ يَردُّ جناحَيْه إلى ما خَلْفَه، قيل: جَدَف، ومنه سُمِّى مِجْدافُ السَّفينة» (٣).

• وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: "وقوعُ حروفِ المعنى مواقعَ بعض» تلوين باهر، ساطِعٌ لِلَّذين يُشَكِّكون بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداء واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويغ؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنَّ هناك سياقاً محبوكاً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبى في زماننا.

رصد الثعالبي خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالّة وبليغة من القرآن الكريم والشعر. . على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

• كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ أي: بل. ووقوعها

⁽١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

⁽۲) م، نفسه، ص ۱۷۱.

⁽٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ أَمْ تُريدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ أي: أتُريدُون.

● ووقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرىء القيس لرفيق دربه:

فقلتُ له لا تَبْكِ عَبِئُكَ إِنَّما نُحَاوِل مُلكاً أو نموتَ فَنُعَذرا • وقوع «أَنَّ» مكان «لعل» كقول الحق عزَّ وجلَّ: ﴿ وما يُشْعِرُكُمْ أَنَّها إذا جاءتْ لا يُؤمنونَ ﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

وقوع «إلاً» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه * ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ القرآنَ لِتَشْقى * إلاً تذكرةَ لِمَنْ يَخْشى﴾ والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى.

حلول «إلاً» موقع «لكنْ» كما قال الله عزَّ ذكره: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ * إلاً مَنْ تَوَلَّى وكفر.
 مَنْ تَوَلَّى وكَفَرَ لِهُ معناه: لكنْ من تولَّى وكفر.

وسائرُ الحروف التي حلَّت محَلَّ حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل المذكور أعلاه:

مثلُ هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتمُّ لأَيِّ كان، ولا يقوى على فهمه والإقبال عليه، إلاَّ العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابَها ولطائف وجوهها وأبوابها، الخائضون فجاجَها وأوعارَها، الراشفون من لآلىء بحارها ومستودع شواردها.

وأمّا من فاته ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والاطُلاع اليسير على معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عَبثيّاً عشوائياً، لا يُفضي به وبنا إلا إلى السَّأم والمجافاة، إنْ لم يُؤدِّ إلى فقدان الثقة بقدراتنا اللغوية والإبداعية.

مكلاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقدات الموضوعية العابرة التي يلحظها القارىء الممحص المتذوق، لبعض الهنات التي تعتري العرض، والنتائج والأساليب المتبعة في الكتابة والتأليف.

⁽۱) نفسه/ص ۲۳۳ ـ ۲۳۷.

● فقد شاب بعضَ الفصول، منحى تَقعُري غير مُجْد، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجة بذلك عن كلّ حدود الفصاحة والسّلاسة التعبيريّة. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ ـ في المرأة . . «عِفْضِاج» التي تعني : المسترخية اللحم، الضخمة البطن .

«القُنْبُضَةُ» و «الحَنْكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدميمة.

«المَدْشاء» للمرأة ليس في ذراعيها لَحم.

«السُّلْقانة و العِزَقانة» ذات اللسان السليط جداً.

«الزَّبَعْبَقُ» المتناهية في سوء خُلقها(١).

ب _ في الناقة: «العَيْطموسُ و الدُّلَعْبة» للتامَّة الجسم الحَسَنة الخَلْق.

«الجَلَنْفَعَةُ الكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة.

«الهرجاب المِقحاد» للطويلة السَّنام، عَظيمتُه.

«العَنْتَريس والعَرَنْدَس والمُتَلاحِكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم.

«الشَّمَرُ دَلَةُ» الحسننةُ الجميلة.

«الحُرْجُوجُ الرَّهْبُ» القليلة اللحم.

«الْيَعْمَلَةُ والهَمَرْجَلَةُ والشَّمَيْلَرَةُ والشِّمِلَّةُ» للناقة السريعة (٢٠).

• وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الثعالبي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانتْ تكونُ في وَسَطهنَ فهي دَفُون» (٣).

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: "إذا كانت تكون". ألا تكفي "كانت" وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الثعالبي؟؟. لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل "كان" (بالمضارع) على نفسه، (بالماضى) في ما قرأنا من تراث العربية.

• من المَلاحظ التي استرعت انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» «مختصر في موضوعه، وأنه خالٍ من الشواهد بحيث يُظنُ أنَّ المؤلِّف حكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَربَ الأمثال من الشعر والنثر (...) لأصبحَ ذلك السَّفْر كتابَ أدب ولغةٍ، ولكان متعة لا تَمَلُها النفس، وأساساً لدرس تطورات المعاني والألفاظ والتعابير» (٤٠). لئن

⁽١) فقه اللغة ص ١٠١ ـ ١٠٢.

⁽۲) مصدر نفسه/ ص ۱۰۸ ... ۱۰۹.

⁽٣) نفسه/ ص ١٠٩.

⁽٤) النثر الفني في القرن الرابع جـ ٢/ ٢٣١.

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المآخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المآخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد واف من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبلغ الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارىء في فهارسنا الملحقة في ذيل كتابنا (*).

وأما نَعْتُ الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرْتَجل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يلهم شعراء بنى العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تَلْزَمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخّى شيئاً من التخصص اللغوي الموغل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوَّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلّي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بآفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنيَّة والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

^(*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار فَلُوح في إعداد هذه الفهارس، فيومًا أَعَدًّ وسؤدا ا

الثعالبي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيّزها الوجوديان.

● زمنياً، ينتمي أبو منصور الثعالبي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسُّل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشىء، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإتقان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٠ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٠ هـ) و الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٠ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعرّي (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفّقوا إلى مقيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام (١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الثعالبي، الذي جمع إلى حرفة الترسُّل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلّف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثرَتْه بنتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتة سريعة إلى مدينته. نستقرىء فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

⁽١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. جـ ٢/ ٥٧٥ _ ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبع العلماء» كما يقول ياقوت (١). تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روذه بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهراة (٢).

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفّان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

نتج عن ذلك:

● خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة (٢) تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدِّث، والفقيه، والحافظ، والمفسِّر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسَّابة، والرحَّالة، وفيهم المؤرخ والمقرىء والواعظ والصوفيُّ، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبيَّنَ لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس. أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجَلُوا في مهامهم وعلومهم ونتاجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٢٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير فاللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثّلُ حرفةُ الأدب بعامة، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وان على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، إقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدّمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

● الحافظ الإمام أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدّم في مذاكرة الأثمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

⁽۱) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣١.

 ⁽۲) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ۱۹۷۱،
 مجلد ۱۰/ ٤٣٥.

⁽٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ ـ ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونَسَاء، وجرجان، ومرو، والروذ، والريّ، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ(١).

- الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر. من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السّكيت، وله (ذيل على تتمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.
- محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدّث، الفقيه، الأديب، العارف بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.
- علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسّر، النحوي، اللغوي، الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثّل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإغراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.
- عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدّث، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفاً في تاريخ نيسابور، وتوفى سنة ٥٢٩ هـ.
- محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدِّث، الحافظ، المفسِّر، المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوَّة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفى سنة ٤١٢ هـ.
- محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسّر، الفقيه، اللغوي، الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.
- محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر، الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه مالصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٢٢٧ هـ.

ولنا فيه دراسة أدبية تحليلة معمّقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»(٢).

⁽۱) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣.

 ⁽۲) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ ـ ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مراقي التعبير وميلوديا الشَّوق الأَسْنى في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والمجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلات لهم وتكريمهم، كلٌ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

● الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري».

هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته. . . لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً . . . وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجَّحت وفاته سنة ٤٣٠ هـ.

وأُفدنا أنَّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غَطَّت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخيط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدها عمره المديد قرابة الثمانين سنة. . . وما تحصل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار المبثوثة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذراتُ نعوتِ رفيعة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحُصْري المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريعُ عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب. $^{(1)}$.

وفيه يقول أبو الفتح على بن محمد البُسْتي، وكان واحداً من شعراء جيله (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي رَهينٌ بِنَيْسَابورَ عند أخ ما مِثْلُهُ حين تُسْتَقرى البلادُ أَخُ لله صحائِفُ أَخسانِ مُهَدَّبة مِن الحِجَا والعُلاَ والظَّرْفِ تُنْتَسَخُ (٢)

ويعد أبو الحسن علي بن بسّام السَّنتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ/١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة (٣) ، ومراجع حديثة، نُحجم عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في

⁽١) ازهر الأداب وثمر الألباب، فصَّله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. جـ ١/١٦٩.

⁽٢) مصدر نفسه/ ص ١٧٠.

⁽٣) عنينا بذلك: ﴿وفيات الأعيانِ» جـ ٣/ ١٧٨ و «شذرات الذهب؛ جـ ٣/ ٢٤٦ و «معاهد التنصيص» جـ ٣/ ٢٦٦، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفها أو رصفها (١١).

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسّام، علي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٤٦٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشفُ عن إجلال وتقدير لرجل قَلَّ نظيره وطبقت شهرته الآفاق.

«فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيانُ فضله؛ وكيف يُستر وهو المزنُ يُحمد بكل لسانٍ، أو كيف يُستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان»؟ ويفتح الباخرزي ثُقْبة صغيرة، يُسلِّط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: «وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريئي جوار. فكم حملت كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما زال بي رؤوفاً، وعليَّ حانياً، حتى ظنئتُهُ أباً ثانياً..»(٢).

ذلك جُلُ ما وصلنا من القدامى: كلماتٌ مدحيةٌ يسيرة لا تكشف عن مَعْلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزماني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابورى.

ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية، مسايرة الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنّب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العَلَم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطُوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته «لشعر الثعالبي» الذي جمعه وحقَّقه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧ (٣). نوجز للقارىء أهمَّ ما جاء في هذا التقديم:

⁼ ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخرزي. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدّمات كتابه «فقه اللغة» بطبعتيه المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

⁽۱) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩ القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ ـ ٥٦١.

⁽۲) «معاهد التنصيص» للعباسى، جـ ٣/٢٦٦ ـ ٢٦٦.

⁽٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ ـ ١٤٢. وقد أرّخ المحقق تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره ياقوت قائلاً: «وإنما ذكرتُه [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عُبيد الهروي، وكانا معاصِرَيْه وتلميِذَيْه، سَمَّياهُ أحمد، وقد، سمَّاه الحاكمُ بن البَيِّع في كتاب نيسابور: حَمَداً..».

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحسن علي بن الحسن الباخرزي.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادىء الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثل بكبار الكتاب القدامى الذين رَقُوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عُبيد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات، جعلته يتفيأ ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جماً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- _السلطان محمود بن سُبُكْتكين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٢١ هـ.
 - _ وابنه السلطان مسعودا، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.
- _ وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها .
 - _ وشمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان .
 - _ وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.
 - _ وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٢٠٠ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد الدنيوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورده في الفقرة التالية.

• مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرّفين بها، شارحين مضمونها، معدّدين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب

والمصنّف. وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتورة إبتسام مرهون الصقّار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً (۱) وهو أعلى رقم أُحصي لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التأليف (۲).

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشرّاح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات. وهي على التوالي:

١ _ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم. طبع الكتاب مراراً وذُيِّل عليه، وأَلِّفَ على غراره. أفضل الطبعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد. وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق.

٢ _ أحسن ما سمعت، ذيَّله بكتاب: مَنْ خاب عنه المطرب. نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (اللآلىء والدرر).

٣ ـ ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لِمعانِ وأوصاف مختلفة.

أ_خاص الخاص، طبع مراراً. وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة المقيدة.

ب_ المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل.

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١ م.

ج _ طرائف الطرف كتاب مخطوط.

٤ _ كنز الكتَّاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً.

٥ _ مؤنس الأدباء أو: نثر النظم وحلّ العقد. طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧.

٦ ـ لطائف المعارف، طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة.

٧ _ الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة الجليس.

٨ ـ المُبْهج أو المُبَهِج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

⁽١) مقدمة كتاب: «الاقتباس من القرآن الكريم» للثعالبي. تحقيق «ابتسام مرهون الصفار. بغداد ١٩٧٣ (ص. ٩ - ١٤).

⁽٢) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ. دار العلم للملايين. الجزء الثالث. الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٨٤ ص ١٠٠.

المفيدة ذات المغزى الإنساني. طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس.

٩ - غرر البلاغة وطرف البراعة، أو: غرر البلاغة للنظم والنثر. مخطوط.

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم، تردد صداها في «يتيمة الدهر».

١٠ ـ التمثيل والمحاضرة. طبع محققاً في القاهرة، سنة ١٩٦١، حققه عبد الفتاح الحلو.

١١ - أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء. طبع في ليدن سنة ١٨٤٤ م.

١٢ ـ الإعجاز والإيجاز، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣.

وهو منتخبات من كلام النبي ﷺ وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء.

١٣ ـ سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي، ذكره حاجي خليفة، بالاسم ولم يعرّف به.

١٤ ـ سراج الملوك. لعله اسم آخر للكتاب السابق، وهو كتاب في الأخلاق.

١٥ ـ المروءات وأعمال الحسنات، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ.

١٦ ـ برد الأكباد في الأعداد، وهو كتاب في خمسة أبواب، جمّع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار.

١٧ ـ كتاب اللطائف والظرائف.

١٨ - كتاب يواقيت المواقيت، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها، ويعدان من مواضيع أدب المدارس، التي طالما عني بها الأوائل.

19 - في المترادفات العربية، وهو من تآليفه في فقه اللغة بمعناها الضيّق. ألّفه في أخريات أيامه. وسمّاه أول الأمر: شمس الأدب في استعمال العرب، قسمه إلى قسمين: في المترادفات بمعناها الضيّق وعنوانه: أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقسم ثانِ عنوانه: «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها.

٢٠ ـ الكفاية في الكناية وقد سمي أيضاً النهاية في التعريض والكناية، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه، وقد رتبه على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال.

طبعت باسم الكناية والتعريض، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني.

٢١ ـ كُتبٌ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهداه إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ، ثم ذيّله كتاب سماه:

٢٢ ـ التذييل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال (١١).

77 _ كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

٢٤ _ الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفًار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجاتها.

٢٥ ـ تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازٍ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفّار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تآليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فبإمكانه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتابا حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً (۲)، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرَّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد. . . فقد طال الكلام في تقديم كتابٍ تناولته الأقلام وعُنيت به المجالس

⁽۱) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص ١٩٣ ــ ١٩٨.

⁽۲) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»: 12 _ ۱۲۰ _ ۲۳۸_ ۲۳۸ _ ۲۳۰ _ ۱۸۱ _ ۹۸۰ _ ۱۰۱۱ _ ۱۱۰۳ _ ۱۲۲۸ _ ۱۶۸۰ _ ۱۶۸۸ _ 10۳0 _ ۱۵۸۱ _ ۱۵۸۲ _ ۱۹۸۱ _ ۱۹۸۹ _ ۱۹۸۹ .

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل. وما سطَّرتُه في الصفحات السابقة، ما هو إلاّ رذاذ من وابل الثعالبي الذي سحَّ كثيراً، ورشحاتُ مقطَّرة من ينبوع علمه الغزير، جهدتُ في أن أتسامى إليه وأقدُم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوفُ بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالثعالبي نذر حياته لعلم يُخلِّده في الدنيا والآخرة.

وما نفعله اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامى الذين أكرمهم الله، فأخدق عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير.

فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكَفْكِفُ القلقَ المكدودَ بين ظُهرانَينا؟ ويذكي جمار الشدو في أَسَلات أقلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس: الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبي

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أمّا بَعْدَ حَمدِ الله على آلائه، والصّلاةِ والسّلامِ على محمّدِ وآله؛ فإنّ مَن أَحبّ اللّه، أحبّ رسولة المصطفى على ومن أحبّ النبيّ العربيّ، أحبّ العرب، ومن أحبّ العرب، أحبّ اللغة العربيّة التي بها نزل أفضلُ الكتب، على أفضلِ المتجم والعرب؛ ومن أحبّ العربية عُنيَ بها وَثَابَر (١) عليها، وصرف هِمّته إليها. ومن هذاه الله للإسلام، ومَن أحبّ العربية عُني بها وَثَابَر (١) عليها، وصرف هِمّته إليها. ومن هذاه الله للإسلام، وشرَح صَدْره للإيمان، وآتاه حُسن سريرة فيه، اغتقد أنّ محمداً على وشرَح حَدرُ الرسلِ، والعرب خيرُ الأممم، والعربية خيرُ اللغاتِ والألسنةِ. والإقبالَ على تفهمها، مِن الديانة؛ إذ هي آذاة العلم، ومفتاحُ التّفقّه في الدين، وسبّبُ إصلاح المعاش والمتاهبا، والرقوف، والمتاد. ثم هِي لإحراز الفضائل، والاختواءِ على المروءة وسائرِ أنواعِ المتناقب، كاليَنبوعِ (٢) لِلماء، والزّئد (٣) لِلنّار. ولَوْ لَمْ يَكنْ في الإحاطة بخصائصها، والوقوف، على متجاريها ومَصارفها، والتّبحُر في جَلائلها ودَقائقها، إلا قوّةُ اليَقين في معرفة إعجاز القرآن، وزيّادةُ البَصيرة في إثبات النبوّةِ التي هي عُمْدَة الإيمان، لكفّى بهما فضلا على مُدروب الممّادح مَا يُكِلُّ (٢) أقلام الكَتَبة، ويُقعِبُ أنّاملَ الحَسَبَة (٧). ولمًا شرّفها الله عزّ وجلً، مِن الممّادح مَا يُكِلُ (٢) أقلام الكَتَبة، ويُقعِبُ أنّاملَ الحَسَبة (٧). ولمّا شرّفها الله عزّ المنه وعظّمها، ورَفة خطرَها وكرّمها، وأؤحى بها إلى خير خلقِه، وجعلَها لسانَ أمينه إلى على وخيه، وأسلوب خُلفائه في أزضه، وأزاد بقاءها ودَوّامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على ورقيه، وأسلوب خُلفائه في أزضه، وأزاد بقاءها ودَوّامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على وخيه، وأسلوب خُلفائه في أزضه، وأزاد بقاءها ودَوّامها حتى تكونَ في هذه العاجلة

⁽١) أي: واظَّبَ.

⁽٢) العينُ أو الجدولُ الكثيرُ الماء.

⁽٣) العُود الذي يُقْدَح به النار.

⁽٤) على وزن [فَعُل] (بضم العين) تجيء هنا بمعنى الاختبار الحَسَن، كما حكاة الحوهري على ابن السكيت.

⁽٥) قصد بها: دار الدنيا ودار الآخرة.

⁽٦) يكلُّ: مَن أَكُلُّ جعلُه كليلاً والْكَليل: الضعيف، والكَلالة: التَّعب.

⁽٧) مفردها، حاسب، الذي يقوم بعد المال وإحصائه.

⁽A) قصد به جبريل عليهِ السلام

لخَيْر عِباده، وفي تلك الآجِلةِ لسَاكِني دارِ ثَوابه، قَيَّضَ (١) لها حَفَظَةً وَخَزَنَةً من خَواصً الناس وأعيانِ الفضْل، وأَنْجُم الأَرض، فَنَسُوا في خدمتها الشهواتِ، وجابوا الفَلَوات، ونادَموا لاِقْتِنائها الدفاترَ، وسامَرُوا القَمَاطرَ (٢) والمحابر، وكَدُّوا في حَصْر لُغاتها طِباعَهم، وأَسْهَروا في تَقْييد شُوارِدِها أَجِفانَهُم، وأَجَالُوا في نَظْم قَلائدِها أَفكارَهُم، وأَنْفَقُوا على تَخْليد كُتُبها أَعمارَهُمْ. فعظُمتِ الفائدةُ، وعَمَّتِ المصلحةُ، وتَوافَرَت العائدة ^(٣). وكلمَا بدأَتْ مَعارفُها تَتَنكُّر، أَو كادت مَعالمُها تَتَسَتَّر، أَو عَرَضَ لها ما يُشْبهِ الفَتْرة (٤)، ردَّ اللَّهُ تَعالى عليها الكَرَّة، فأُهبُّ ريحَها ونَفَّقَ ^(٥)سوقَها، بفَرْدِ من أَفراد الدهر أُديب، ذي صَدْرِ رحيب، وعزيمةِ راتبةٍ، ودراية صائبة، ونفس سامية، وهمَّة عالية، يُحِبُّ الأَدَّبَ ويتعصَّبُ لِلْعَربية فيَجْمَعُ شَمْلَها، ويُكْرِمُ أَهلها، ويُحرِّكُ الخواطرَ الساكنةَ لإعادة رَوْنقِها، ويَسْتَثِيرُ المَحَاسنَ الكامنةَ في صدور المُتَحَلِّينَ بها، ويَسْتدعي التأليفاتِ البارعةَ في تجديدِ ما عَفَا (٢) من رُسوم طَرائفها ولطائفها، مِثْلَ الأمير السيِّد الأَوحدِ، أبي الفضل عُبَيْدِ الله بْنِ أَحمدَ الميكاليِّ (٧٠) أَدام اللَّهُ بهجَتهُ، وحَرَس مُهجِتَه. وأَيْنَ، لا أَيْنَ مِثْلُهُ، وأَصْلُه أَصْلُه، وفَضِلُه فَضِلُهُ: [الكَّامل]

هيهات لا يَأْتِي الرِّمانُ بِمِفْلِهِ إِنَّ الرِّمانَ بِمِفْلِهِ لَبَسِحْيلُ

وما عَسينتُ أَنْ أَقُولَ فيمَنْ جَمعَ أَطرافَ المَحَاسِنِ، ونَظَم أَشتاتَ الفضائلِ، وأَخذَ برقابِ المَحَامدِ، واسْتَولَى على غايات المناقب! فإنْ ذُكِرَ كَرَمُ المَنْصِبُ، وشَرَفُ المُنْتَسِب، كانتْ شَجرتُهُ الميكاليَّةُ في قرارةِ المَجْد والعَلاء، وأصلُها ثابتٌ وفرعها في السماء (٨). وإنْ وُصِفَ حُسنُ الصورة الذي هو أَوَّلُ السَّعادةِ، وعنوانُ الخير وَسِمَةُ السيادة، كان في وَجْهه المقبولِ الصَّبيح، ما يَسْتنطقُ الأَفواهُ بالتَّسْبيح،

⁽١) بمعنى أتاح وسبب لها مَنْ يَحْفظها.

⁽٢) ج: قِمْطَر، وهو جلد يُحفظ به الكتاب ونحوه. وقصدَ بـ سامَروا القَماطر، والمَحَابر: سهروا لأجلها يكتبون ويجهدون في حفظ ما يقرأون وتدوينه. وقد شرحه المؤلف في الجمل المتوالية بعدها.

⁽٣) أي ما يعود على المشتغل بها من أُجْر معنوي ومادّي.

⁽٤) الفترة، من الفُتور. أي الضعف والانحلال.

 ⁽٥) جَدّ في تحقيق الربح وترويج البضاعة، والمعنى هنا مجازيّ.

⁽٦) عفا الرسم: المحي واندثر.

⁽٧) أبو الفضل، عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي، من خراسان، أمير من الكتّاب الشعراء. سمّاه ابن شاكر الكتبي عبد الرحمن بن أحمد، صنَّف له الثعالبي «ثمار القلوب» وأورد له في «اليتيمة» بعضاً من محاسن نثره وشعره. ترك جملة من الكتب والمصنفات ما بين رسائل وقصائد وكتب بلاغية. وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

⁽٨) تِضْمِينَ للآية القرآنية ٢٤ من سورة إبراهيم: ﴿ أَلَمْ تَرَ كيفٌ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلَمَةً طَيْبَةً كَشَجرة طَيْبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتُ وَفَرْعُها فِي السَّمَاءَ﴾.

لا سِيَّما إذا تَرَقْرَقَ ماءُ البِشْر في غُرَّته، وَتَفتَّقَ نُور الشَّرفِ من أَسِرَّته. وإنْ مُدِحَ حُسْنُ الخُلُق، فلَهُ أَخلاقٌ خُلِقنَ من الكَرَم المَحْضِ، وشيَمٌ تُشَامُ منها بارقةُ المَجْد. فلو مُزِجَ بها البحرُ لَعَذُبَ طعْمُهُ، ولو اسْتَعارَها الزمانُ لَمَا جارَ على حرَّ حُكْمُهُ. وإنْ أَجْرِيَ حديثُ بُعْدِ الهِمَّةِ، ضَرَبْنا به المَثَل، وتَمَثَلْنا هِمَّتهُ على هامَة زُحَل. وإن نُعِتَ الفكرُ العَميقُ، والرأي الزَّنِيق^(۱)، فله منهما فَلَكٌ يُحيط بَجَوامع الصواب، ويَدور بكواكب السَّدَاد، ومرآةٌ تُرِيهِ وَدائعَ القلوب، وَتَكْشِفُ لهُ عن أسرار الغُيوب. وإنْ حُدِّثَ عن التواضع، كان أوْلىٰ بقولِ البحتري ممن قال فيه[من الوافر]:

دنَـوْتَ تـواضعًا وَعَـلَـوْتَ مَـجُـداً فـشأنـاكَ انـخـفـاضٌ وارتـفـاعُ كـذاكَ الـشـمسُ تَبْعُـد أَن تُسامَى وَيـذُنُو النضوءُ منها والشُعاعُ(٢)

وأمّّا سائرُ أدواتِ الفَضْل، وآلاتِ الخير، وخصالِ المجد، فقد قَسَم اللّهُ تعالى لهُ منها ما يُبَارِي الشمس ظُهوراً، ويجاري القَطْر وُفوراً؛ وأما فنونُ الآدابِ فهو ابْنُ بَجْدَتها(٣)، وأَخُو جُملتها، وأَبُو عُدرتها(٤)، ومالِكُ أَزِمَّتها. وكأنّما يُوحَى إليهِ في الاستئثار بمَحَاسِنها، والتفرُّدِ ببدائعها. وللّهِ هُوا إِذا غَرَس الدرَّ في أَرض القرطاس(٥)، وطرَّز بالظلام ردَاءَ النهار، وأَلقتْ بحارُ خواطِرهِ، جواهرَ البلاغة على أَنامِله، فهُناكَ الحسنُ برُمّته، والإحسانُ بكليّته؛ وله ميراثُ الترسُّلِ بأَجْمَعه؛ إذْ قدِ انتهتْ إليه بَلاغةُ البلغاء. فما تُظِلُ الخَضْراءُ، ولا تُقِلُ الغَبْرَاء(٢) في زَمننا هذا أَجرَى منهُ في مَيْدانها، وأحسَن تصريفاً لِعِنانها. فلو كنتُ بالنّبُوم مصدّقاً، لقُلتُ: قد تأنَّقَ عُطَارِدُ(٧) في تدبيره، وقصَرَ عليهِ مُعظَم هِمّته، ووقفَ في طاعته، عند أقصى طاقته. ومَنْ أَرَادَ أَن يَسْمَع سِرَّ النظْم، وسِحْر النثرِ، ورُقْيَة (٨) الدَّهْر،

⁽١) والزنيق: الرصينُ المُحْكم (كما في القاموس).

⁽٢) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبّر، ومطلعها: فَــدَـثُــكَ أَكــفُ قــوم مــا اســتــطـاعــوا مــســاعــيَــكَ الــتـــي لا تُـــشــتَــطــاعُ ديوانه، تحقيق حسن كامل الصيرفي. ط ٢. المجلد الثاني. دار المعارف بمصر ١٩٧٣ ص ١٢٤٧.

⁽٣) ابن بَجْدتها: أي العالم بالآداب، المُتُقن لها. وهو من البَّجْدَة: الصحراء، وابن البجدة: الدليل الهادي في الصحراء،

⁽٤) أَبُو عُذَرتها: أصلُه من العُذرة: افتضاض المرأة البكر. ومعناه: سيد التصرف بها.

⁽٥) كناية عن الكلام البديع المدوّن على صفحات الكتب. ومثل ذلك ما قاله في الجُمل اللاحقة.

 ⁽٦) الخضراء (صفة للسماء) والغبراء (صفة للأرض) لغُبْرة لونها وهو لون ترابهاً.

⁽٧) عُطارد: أحد النجوم التسعة السيارة، وهو أقربها إلى الشمس.

 ⁽٨) الرُّقية: التعويذة التي يُرْقى بها المريض، ج: رُقى. كنّى بذلك عن الكلام البديع الذي يفعل بالقارىء
 ما يشبه السحر.

ويرَى صَوْبَ العقل^(۱)، وَذَوْبَ الظَّرْفِ^(۲)، وَنتيجةَ الفضلِ، فَلْيَسْتنْشِدْ مَا أَسْفَرَ عنهُ طبعُ مَجْدِه، وأَثمرَهُ عالي فِكره، مِنْ مُلَحِ^(۳) تمتزجُ بأَجزَاءِ النفوسِ لِنفَاستهَا، وتَشْرَبُ القلوبُ لسلاستها [من المتقارب]:

قوافٍ إِذَا مِنَا رواهِنَا السَمَنُسُو قُهُ هُزَّت لِهَا النَّالِيَاتُ النَّهُ لُودا كَسَوْنَ عُبَيْداً ثيبابَ الْعَبِيدِ وَأَضِحى لَبِيدٌ لَدَيهَا بَلَيدا

وأيّم الله (٤) ما مِنْ يوم أَسْعَفَني فيهِ الزمانُ بمواجهة وَجْهِهِ، وأَسْعَدَني بالاقتباسِ من نورِهِ والاغتراف مِن بَحْره، فشاهَدْتُ ثمارَ المَجْدِ وَالسُّؤددِ تُنْثُرُ من شَمائله، وَرَأَيتُ فضائلَ أَفرادِ الدهر عِيالاً على فضائلِهِ، وقرآتُ نُسْخَةَ الكرَم والفضلِ مِنْ أَلحاظِهِ، وانتَهبْتُ فرَائِدَ الفوائِد من أَلفاظِهِ، إلاَّ تذكرتُ ما أَنشَدَنيهِ، أَدَامَ اللَّهُ تأييدَه، لعليٌ بن الرومي [من البسيط]:

لولا عجائبُ صنّعِ الله ما نَبَتتْ تلكَ الفضائلُ في لَجْم ولا عَصبِ (٥) وأَنشدتُ، فيما بيني وبين نفسي، وردّدتُ قول الطائي [من الوافر]:

فلَوْ صوَّرْتَ نَفْسَكَ لم تَرِدُها على ما فيكَ منْ كَرَمِ الطُّباعِ (٢) وَثَلَّنْتُ بقول كُشَاجِم (٧) [من الكامل]:

ما كان أَحَوَجَ ذَا اللَّكَ مَالِ إلى عَنْ بِي يُوقِّنِ فِي مِنَ السَّخَيْنِ وَ وَرَبَّعتُ بَقُولِ المتنبي [من الوافر]:

(١) الصّوب: المطر الكثير النافع.

 ⁽٢) الظّرف: الكياسة. وهُو أيضاً حسنُ الوجه، وذكاء القلب، وبلاغة اللسان. مأخوذ من الظّرف: الوعاء،
 كأنه جَعَل الظريف وعاءً للأدب ومكارم الأخلاق.

⁽٣) الملح، ج: مُلْحة، وهي الطزفة، أو الْحكمة الجميلة ذات الوقع الحسن في النفس.

⁽٤) أَيْمُ آلله، صيغة للقسم طالما ردَّدها القدامى،

⁽٥) البيت من قصيدة طويلة في مدح الحسل بن عبيد الله بن سليمان المتوفى ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧م ومطلعها: مـا أنـسَ لا أنْـسَ هـنـداً آخـر الـحـقـب عـلـى اختـالاف صـروف الـدهـر والـعُـقُـب ديوانه، شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا، دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ١٩٩١ جـ ١٩٦/١٩٠.

 ⁽٦) من قصيدة لأبي تمام يمدح فيها ابن أصرم، ومطلعها:
 خــذي عــبــرات عــيــنــكِ عــن زمــاعــي
 وصـــونـــي مـــا أذلــــتِ مـــن الـــقـــنـــاعِ
 ديوانه، شرح وتعليق د. شاهين عطية. المطبعة الأدبية بيروت ١٨٨٩ ص ١٧٠.

⁽٧) هُو أبو نصر بن أبي الفتح محمود بن الحسين. المعروف بكُشَاجم (بضم الكاف وفتح الشين المخففة) شاعر شامي من كتاب الإنشاء بفلسطين. فارسي الأصل. كان من شعراء أبي الهَيْجاء والدسيف الدولة، ثم من شعراء هذا الأخير. لُقُب بكشاجم. لعلوم كان يتقنها وهي (الكاف) للكتابة، (والشين) للشعر و (الألف) للإنشاء، (والميم) للمنطق. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م.

ف إِنْ تَسَفُّ قِ الأنسامَ وأَنسَتَ مسنهم ف إِنَّ السِمسَكَ بعضُ دَمِ المغزَالِ(١) ثم استعرْتُ فيهِ لسان أبي إسحاق الصابي(٢) حيث قال للصاحب(٣) ، ورَّنَهُ اللَّهُ أَعمارَهُما. كما وَرَّنَهُ في البلاغة أقدارَهما [من السريع]:

اللَّهُ حَسْبِي فيكَ مِنْ كلِّ ما يُعَوّدُ المعبدُ به المَولين وَلا تَولُ تَسرَفُ لُ في نِعْمه قِ أَنتَ بها مِن غِيرِكَ الأولين(٤)

وما أنسَ لا أنسَىٰ أيامي عندَهُ بفيروز اباد^(٥)، إحدى قُرَاهُ بِرُستاق جُوين^(٢)، سقاها اللَّهُ ما يَحْكي أخلاق صاحِبِها مِنْ سَيْل القَطْر؛ فإنها كانت بطلعته البدرية، وعِشْرتهِ العِطْرية، وآدابه العُلُوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أنعَامِهِ المذكورة، ودقائقِ إكرامِه المشكورة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، المشكورة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، أنموذَ جَاتٍ^(٧) مِن الجَنَّةِ التي وعدَ المُتَقون. فإذا تذكرتُها في تلك المرابع التي هي مراتِعُ النواظر، والمَصانعِ التي هي مطالعُ العيش الناضر، والبَسَاتينِ التي إذا أخذَتْ بدائعَ زخارفها، ونَشَرَتْ طرائف (٨) مطارفها، طُوِيَ لها الديباجُ الحُسرُواني (٩)، وَنُفِيَ معها الوَشيُ الصنعاني؛ فلم تُشَبَّه إلاَّ بِشِيَمِه، وآثار قلمِه، وَأزهار كَلِمِه، تذكرتُ سِحْراً

(۱) من قصيدة يرثي فيها والدة سيف الدولة، ومطلعها: نُسجِسدُ السمسشرفيَّة والسعَسوالسي وتسقستهالها السمنسونُ بسلا قستسالِ ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ۱۹۸۰ جـ ۱/ ۱۰۵۱.

 ⁽۲) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابيء، نسبة إلى ديانته الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان.
 توفى ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤.

 ⁽٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.
 من آثاره: «الكشف عن مساوىء شعر المتنبي» توفي ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

⁽٤) التعويذ: من العُوذة. وهي ما يُلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بكَ أنَّك مَنَعْتَني من كل أعراض المرض والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أنتَ أَوْلى (أَجْدر) من غيرك في ما ترفل به من النعم.

⁽٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أَتَمُّ دولة (معجم البلدان ٢٨٣/٤).

⁽٦) لم نجد رستاق جوین؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدینة بفارس من نواحي کرمان. وجُوین: کورة على طریق القوافل من بسطام إلى نیسابور (معجم البلدان ٣/ ٤٣ و ٢/ ١٩٢).

⁽٧) واحدها: أُنموذج ونَموذج، وتجمع على نَمَاذَج ونَمُوذجات. أصلها فارسية [نموذَة]. وهي مثال الشيء.

 ⁽٨) الطرائف، ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن. والمطارف: ج: مِطْرف، ثوب من خَزُ ازدانَ بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة... وطرائف مطارفها: أفانين المروج والأشجار التي تشتمل عليها..

⁽٩) الديباج الخسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وَسيما، وخيراً عميماً، وارتياحاً مقيماً، ورَوْحاً وَرَيحاناً(١) ونعيما. وكثيراً ما أَحكي للإخْوَان والأصدقاء، أني استغرقتُ أربعةً أشهر هناك بِحَضْرته، وَتوقُرْتُ على خِذْمَه، ولازَمتُ في أكثر أوقات الليل والنهار، عاليَ مَجْلِسِه، وتعطَّرْتُ عندَ رُكُوبه بغُبَار مَوْكبه (٢)؛ فبالله أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّاً، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِئْثاً قلا كنتُ عنها غَنيّاً، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِئْثاً فيها، مَوْكبه (٢)؛ فبالله أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّاً، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِئْثاً وَمَا أَنكرتُ طَرفاً مِن أَخلاقه، ولم أشاهد إلا مجداً وَشرَفاً من أَحواله. وَمَا رأيته أغتابَ غائِباً، أو سَبٌ حاضراً، أو حَرَم سائلاً، أَوْ خَيْب آملاً، أَو أَطاعَ سلطانَ الغَضَب والحرّد، أو تَصَلّى (٤) بنار الضَّجر في السَّفر، أَو بَطشَ بَطشَ المُتجبِّر. وما وَجَدْتُ المآثر إلاَّ مَا يَتَخطُّاه؛ فَعَوْدتهُ بالله، وكذلك الآن، مِنْ كلِّ طرْفِ عَائِن (٥)، وَصَف يَتعاطاه، وَلاَ المَاتم إلاَّ مَا يَتخطُّاه؛ فعوّذتهُ بالله، وكذلك الآن، مِنْ كلِّ طرْفِ عَائِن (٥)، وَصَف يَتعاطاه، وَلاَ أَمَا وَتُعَلِي الشَّعود (٧)، وَانتظامِ العُموري وَعَيْبي، وصَف كانتِي طُوري كاتُصالِ السُعود (٧)، وانتظامِ العُموري وَعَيْبي، في حالتي في شكرِها ماذًا أَطْنابَ كانتِظامِ العُمود؛ فكيفَ وَأَنا قاصِرُ سَعْي البلاغةِ، قصير بَاعِ الكَتَابَة؟ وَعلى ذلِكَ فقد صَدِىء المهمي (١١) مَعَ بُعدِ كان عن حَضرته، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِري لِتطاول العَهدِ بِخِدْمَته، وَتَكَسَّر في ضَدْري مَا عَجز عَن الإفصاح بهِ لساني (١١). فكأَنَّ أَبا القاسم الزعفراني (١٣)، أَحَد شُعرًاء في ما عَدر عَن الإفصاح بهِ لساني (١١). فكأَنَّ أَبا القاسم الزعفراني المُحدّرة عن الإفصاح بهِ لساني (١١). فكأَنَّ أَبا القاسم الزعفراني أَمَّ مُحدًاء مَن حَضرته، وَتَكَدَّر مَاءُ خَاطِري لِتطاول العَهدِ المَن عن حَضرته، وَتَكَدَّر مَاءُ خَاطِري لِتطاول العَهدِ المَنْ أَبَا المُتَعْرَبُ في المَدْتُ عن الإفصاح بهِ لساني (١١٠). فكأَنَّ أَبا القاسم الزعفراني أَمْ مُحدًاء من المُعْرَاء عن المَنْ أَلَا أَلَا المَالِعِيْم المَالَّدُه المُعْرَاء عن المَعْرَاء عن المَعْرَاء عن المَدْون عن المُعْرَاء عن المُعْرَاء عن المَدْر عن المُعْرَاء عن المَعْراء عن المَدْر عن المُعْراء عن المَعْر

⁽١) الرُّوح والريحان، الأول: الريحُ الطيبة، والثاني نبات طيب يوضع على القبور، وهو دائم الخضرة، ذهره أيض..

 ⁽٢) كناية عن السرور الذي يحدثه فيه مرور موكبه في رحلات صيده أو فروسيته، أو سفره.

⁽٣) الحِنْث: الإخلاف في القَسَم.

⁽٤) تصلَّى، من: صَلاَ النَّارَ، احْترقَ فيها. ومعناه: احترق من الضجر، أثناء السفر.

⁽٥) عائن، يُصيب بالعين. والمُصَاب بها يسمى: المَعِين. وفي الحديث: كان يؤمر العائن فيتوضَّأ، ثم يَغْتسل مِنه المَعِينُ (اللسان ١٩/١ [عين]).

 ⁽٦) إياد: قبيلة عربية تنسب إلى مُعدّ، وقد اشتهرت بفصاحة خطبائها.

⁽٧) الشُّعود والشُّعُد: مجموعة مِن الكواكب عددها عشرة، أربعة منها منازل ينزل بها القمر. وفيها واحد يسمى سُعُد الشُّعود (اللسان ٣/ ٢١٣ [سعد]).

⁽A) أمد الإسهاب، قصد به الإطالة المسهبة في الكلام.

⁽٩) الأطناب ج: طنب: حَبْل يُشدُّ به. والإطناب: لون بلاغي يطول به الكلام لفائدة.

⁽١٠) قصد بذلك العجز عن إيفائه ما يستحق من الإشادة والتقدير.

⁽١١) صدىء فهمي، أصابه ما يشبه الصدأ وهو التآكل والاهتراء، بمعنى التخلف والانحطاط.

⁽١٢) ناءَ صدرُه حسّرةً لضعف لسانه عن الوفاء بمكنون صدره وقلبه حياله.

⁽١٣) عمر بن إبراهيم، شيخٌ من شيوخ الشعر في زمانه، نادّم الصاحب بن عباد، شعره مؤثر في النفس. ذكره الثعالبي غير مرّة في «يتيمته» ولم يؤرخ لوفاته، والثابت أنه من شعراء القرن الرابع الهجري (انظر اليتيمة ٣٤٦/٣ وما بعدها).

العصر، الذينَ أُوْرَدْتُ مُلَحهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

لى لىسان كان لى مُعادي ليس يُنبي عن كُنْهِ ما في فؤادي حكم الله لي عليهِ فلَو أنَّد عَمَ فَ قَدْرَ وِدَادِي (١)

فإلى مَنْ جَمَّلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشرَّفَ أَهْلَ الآدَابِ بِمُناسَبَةِ طبعه، ونَظَر لذوي الفَضْلِ بامتذادِ ظِلَّهِ، وَدَاوَىٰ أَحَوَالَهُم بِطِبٌ كَرَمهِ، أَرْغَبُ في أَنْ يَجعلَ أَيْلِمَهُ الْمَسْعُودة أَعْظَمَ الأَيَامِ السَالِفَةِ يُمناً عليه، وَدُونَ الأَيَامِ المسْتَقْبَلَة فيما يُحِبُ وَيُحِبُ أَوْلِياوُهُ لهُ، وَأَن يُدِيمَ إِمِتاعَةُ بِظلِّ النِّعْمَة، وَلباسِ العافية، وَفِرَاشِ السَّلاَمة، وَمرْكَبِ الغبطة. وَيُطيل بقاء مصوناً في نَفْسِهِ وَأَعِرَّته، متمكِّناً مما يَقْتضيه عالِي هِمَّته، وَأَن يَجْمعَ لهُ المدَّ في العُمر إلى النَّفاذِ في الأمر، وَالفوْزَ بالمَثُوبَة مِنَ الخالِق، وَالشكرَ مِنَ المخلوقين، وَيجمعَ آمالَهُ في الدنيا والدين. وَأَعُودُ، أَدَامَ اللَّهُ تأييدَ الأَمير السيِّدِ الأَوْحِدِ، لِمَا افتتحتُ لهُ رسالتي هَلِهِ، فأقول: إنِي ما عَذَلْتُ بمؤلِّفاتي إلى هذِهِ الغاية، عن اسمه ورَسْمه، إخلالاً بما يَعْرض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو يَعْرض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو لَعْرض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو لمُؤرِث بنا المَرْجَاةِ على قوّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو أَنْ أَزِيدَ في القَمرِ نوراً؛ فاكُون كجَالبِ المِسْكِ إلى أَرْضِ الترْكِ^(٢٧)، أو العُودِ، إلى بلاَدِ لمِن أَقاويلِ أَنْمُةِ الأَدَبِ في أَسرارِ اللَّغةِ وَجَوَامِعِها، ولَطائِفها وخَصَائِصها، مما لم يَتَنَبَّهُوا لي مَنْ أَقاويلِ أَنْمُة الأَدَب في أَسرارِ اللَّغةِ وَجَوَامِعِها، ولَطائِفها وخَصَائِصها، مما لم يَتَنَبُهُوا لمِنْ التصنيفات''، لُمعٌ يسيرة كالتوقيعات، ولِقرّ خفيفة كالإشارات؛ فَيُلُوثُ ، لي لِبَعْ وتَضَاعيفِ التصنيفات''، لُمعٌ يسيرة كالتوقيعات، ويَقرّ خفيفة كالإشارات؛ فَيُلُوثُ ، لي

⁽١) أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «اليتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما: وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

لي ليسان كأنه لي مُعادي...

⁽Y) مَثل عاميّ، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقّائين. ومثله أيضاً المثل: «كمستَبْضع التمر إلى هَجَر» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني جـ ٢/١٥٢) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٥/٣٩٣.

⁽٣) النُّكَتُّ ج: نُكتة، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

⁽٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعة بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المتشابهة. وفي مكتبة التراث الآف ومثات الألوف من الكتب المصنفة. .

أَدامَ اللّهُ دَولَته، بالبحث عن أَمثالِها، وتحصيل أَخُواتها، وَتَذْييل ما يَتَّصِلُ بها، وَينخُرِطُ في سِلْكها، وكَشر دَفتر جامع عليها، وإعطائها من النِّيقَةِ (۱) حقَّها. وأَنا أَلُوذُ بأَكْنافِ المُحَاجَزةَ (۲)، وأَحُومُ حَوْلَ المَدافَعَة، وأَرْعِيٰ رَوْضَ المُماطَلَة، لاَ تهاوُناً بأمره الذي أَراهُ كالمَكْتُوبات (۳)، ولا أُميِّزهُ عن المفروضات؛ ولكنْ تَفَادِياً من قُصُور سهمي عَنْ هَدف إرادتِهِ، وانْحِرافاً عن الثُقة بنفسي في عمل ما يَصْلُحُ لخدمته، إلى أن اتَّفقَتْ لِي، في بعض الأيام التي هي أَعيادُ دَهري، وأعيانُ عُمْري، مُواكَبَةُ القَمَرين (٤)، بِمُسايَرة رِكَابِه، وَمُواصَلة السَّعْدَينِ، بِصِلَةِ جَنابه، في مُتَوجِهِهِ إلى فَيْرُوزاباد، إخدىٰ قُراه من الشامات (٥)، ومنها إلى خذاي داذ، عَمَّرهُما اللَّهُ بَدوَام عمرهِ فلما [من الطويل]:

أَخذنا بأطرافِ الأحاديث بَينَنَا وسَالتْ بأَعْناقِ الجيادِ الأَباطِحُ (٢)

وعُدْنا لِلْعادةِ عِنْدَ الالْتقاءِ فِي تَجَاذُبِ أَهدابِ الآداب، وَفَتْقِ نَوافج (٧٠ الأخبارِ والأشعار، أَفْضَتْ بنا شجُونُ الحدِيث إلى هذا الكِتابِ المذكور، وكونِهِ شريفَ المَوْضوع، أَنِيقَ (٨) المَسْمُوع، إذا خَرَجَ من العَدَم إلى الوجود. فأَحَلْتُ في تأليفه على بَعْض حاشيَتهِ مِنْ أَهْلِ الأدب. إذا أَعارَه أَدامِ اللَّهُ قُدرتَهُ لَمْحةً من هِدَايته، وأَمدَّهُ بشُعْبةٍ

⁽١) (بالكسر) اسم من (تَنيُّقَ) أي تَجوَّدَ وبالغَ.

⁽٢) المحاجزة: الامتناع عن المخاصمة.

 ⁽٣) قصد بها المسائل التي لا تردُّ ولا تدفع. مَثَلها مَثَل القضاء المحتوم. والمماطلة، في الجملة السابقة:
 تأجيل اتخاذ القرار.

 ⁽٤) مواكبة القمرين: ملازمتهما، وهما الشمس والقمر، غُلُب القمرُ على الشمس.

⁽٥) ج: شامة، قرية من سيرجان، من كرمان. ولم نجد خذاي داذ في معجم البلدان. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

⁽٦) البيت مشهور، شغل الدارسين، ونُسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثير والمضرّب، وابن الطثريّة وقبل البيت:

فلمًا قبضينا من منى كلَّ حاجةِ ومَسسَّحَ بالأركان مَن هنو ماسِحُ ومَسسَّعَ بالأركان مَن هنو ماسِحُ ومعنى البيتين: لمَّا انتهينا من مراسم الحج في منى، حيث رمي الجمار وذبح الأضاحي، والتماس أركان الكعبة، أخذتُ أنا وحبيبتي نتاول مختلف الأحاديث ونحن على مطايانا التي تركتنا نغيب في نشوة اللقاء لحظاتِ انسراح المطايا في فيافي البطاح وسفوح الهضاب.

⁽انظر تعريفاً بمنى، وانظر البيتين في (معجم البلدان ٥/ ١٩٨) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقيل هما لكثير عرَّة، وقيل: ليزيد بن الطّشريَّة، وقيل لكعب بن زهير (عُد إلى «معجم شواهد العربية» لصاحبه عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

النوافج، مفردها نافِجة: وعاء المسك. قصد بها فواتح الأخبار والأشعار، وتداولها بما يُمتع ويُشنّف ويملأ الإحساس انشراحاً.

⁽٨) أنيق المسموع: الكلام المنمق المصقول جيداً تعجب به الآذان.

مِنْ عِنَايته. فقال لي، صدَّق اللَّهُ قولَهُ، ولا أَعدَمَ الدنيا جَمالَه وَطَوْلَه(١)، كما أَذاقَ العِدا بأُسَه وصَوْلَه: إنكَ إنْ أَخذتَ فيه أَجَدْتَ وأَحْسَنْتَ، وليس له إلاَّ أنت! فقلتُ لهُ: سَمْعاً سَمْعاً، ولم أَسْتَجِزْ لأَمَره دَفْعاً، بل تَلَقَّيتُهُ باليَدَيْن، ووضغتهُ على الرأس والعين. وعاد، أدامَ اللَّهُ تمكينَهُ إلى البلدةِ عَودَ الحُلِيِّ إلى العاطل^(٢)، والغَيْثِ إلى الرَّوْضِ المَاحل، فأَقامَ لى في التأليف مَعالِمَ أَقِفُ عندَها، وَأَقْفُو حَدَّها؛ وَأَهَابَ بي (٣) إلى ما اتَّخَذْتُهُ قِبلةً (٤) أُصَلِّي إليها، وَقاعِدَةً أَبني عليها، من التمثيل والتنزيل، وَالتَّفْصيل والتَّرتيب، والتَّقْسيم والتَّقْرِيب؛ وكنتُ إذْ ذاك مُقيمَ الجِسْم، شاخصَ العَزْم؛ فاستأذَنتُهُ في الخروج إلى ضَيْعةٍ لي مُتنَاهِيَةِ الاختلال بعيدَةِ المَزار؛ فأَجْمعُ فيهَا بينَ الخَلْوَةِ بالتأليف وَبينَ الاسْتِعْمَار، فأَذِن لي، أَدَام اللَّهُ غِبْطَتَه، على كُرْوٍ منهُ لفُرقتى، وأَمَرَ، أَعْلَىٰ اللَّهُ أَمرَه، بتَزْوِيدِي مِنْ ثِمار خَزائن كُتُبه، عَمَّرَها اللَّهُ بطُول عُمره، مَا أَسْتَظْهرُ بهِ على مَا أَنا بصَدَدِه. فكان كَالدليل يُعين السَّفْرَ بالزَّاد، وَالطَّبِيب يُتْحِفُ المَريضَ بالدَّوَاء وَالغِذَاء. وَحين مَضيتُ لِطِيَّتي^(ه)، وَٱلْمَمْتُ بمقصدِي، وجدتُ بَركةَ حُسْن رأْيِهِ، وَيُمْنَ اعتزَائي^(٢) إلى خِدْمته، قد سَبقَاني إليهِ وَانتظرَاني به، وَحَصَلتُ، مع البعد عن حضرته في مَطْرَح مِنْ شُعَاع سعادته: يُبَشِّر بالصُّنِع الجميل، وَيؤذِنُ بالنُّجح(٧) القريب. وَتُرِكْتُ وَالادَبِّ وَالكُتُب، أَنْتَقي منها وَانْتبخِب، وَأُفَصِّلُ وَأُبَوِّب، وَأُقسِّمُ وَأَرَتُب، وَأَنتَجِع^(٨) من الأَئمة مثلَ الخليل (٩)، والأصمعي (١٠)، وأبي عمرو الشَّيبَانيّ (١١)، والكِسائي (١٢)، والفرَّاء (١٣)،

(١) الطُّول (بالفتح) الغنىٰ والفضل.

⁽٢) العاطل، صفة للعنق الذي لا حليّ عليه.

⁽٣) أهاب بي، دعاني بروح الإكبار

⁽٤) القِبْلة (بالكسر) الكعبة التي يتخذها المصلِّي المسلم، وجهة لركوعه وسجوده.

⁽٥) الطيَّة: الحاجة والغاية.

⁽٦) اعتزائي: انتسابي.

⁽٧) النحج: النجاح.

⁽٨) أي أطلب.

 ⁽٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي، عالم لغوي عروضي بصري، وأستاذُ سيبويه، عاش ومات في البصرة
 ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م وله كتب وتصانيف كثيرة.

⁽١٠) عبد الملك بن قُريب، عالم باللغة وشواردها. راوية. توفي في البصرة ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م.

⁽١١) إسحاق بن مرّار الشيباني. راوية وجمّاع شعر لعدد كبير منّ قباًثل العرّب. له عدد من المؤلفات. توفي في بغداد ٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م.

⁽١٢) علي بن حمزة الكوفي، ألّف في اللغة والأدب والقراءات. أدّب الرشيد وابــه الأمين، توفي بالريّ ١٨٩ هـ/ ٨٠٥ م.

⁽١٣) يحيى بن زياد. أعلم أهل الكوفة باللغة والنحو وأيام العرب. توفي وهو في طريقه إلى مكة ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م.

وأبي زيد (١) ، وأبي عُبيدة (٢) ، وأبي عُبَيد (٣) ، وابن الأعرابي (٤) ، والنضر بن شُمَيل (٥) ، وابَوي العبّاس (٢) ، وابنِ دُريد (١) ، ويَفْطويه (٨) ، وابن خالَوَيْه (٤) ، والمخارَزَنْجي (١١) ، وَمَنْ سِواهم من ظُرَفاءِ الأُدباء ، الذين جَمعوا فَصاحةَ العَرب البُلغاء ، إلى والقان العُلماء ، ووُعُورَةَ اللَّغة إلى شُهُولةِ البلاغة ، كالصاحب أبي القاسم (١١) ، وحمزةَ بن الحَسَن الأصبهاني (١٦) . وأبي الفتح المرَاخي (١٤) وأبي بكر الخُوارَزمي (١٥) ، والقاضي أبي الحَسَنِ عليّ بن عبد العزيزِ الجُزجاني (١٦) ، وأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القَرْويني (١٥) ، وأجتلي من أنوارهم ، وأجتني من ثِمَارهم ، وأقتفي آثارَ قومٍ قد أَقْفَرَتْ منهمُ القَرْويني (١٥) ،

(۱) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ/ ٨٣٠. وهو صاحب كتاب «النوادر في اللغة» وقد عُمُّر حتى أوشك على المائة.

(٢) مَعْمر بن أَلمثني، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م.

(٣) القاسم بن سلام الهروي، "من علماء الحديث والفقه، ولدُّ في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ/ ٨٣٨ م.

(٤) محمدٌ بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيل. توفي ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م.

(٥) النضر بن شميل المُرْوي، نسبة إلى مَرْوُ أكبر مدن خراسان. عالم باللغة وفقهها وأيام العرب، والحديث. عاش وتوفي في مَرْو ٣٠٣ هـ/ ٨١٩ م.

(٦) أَبُوا العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المُبرُّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ/ ٩٨، وصاحب «الكامل» و «المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ/ ٩١٤ م وصاحب «مجالس تعلب» وغيره.

(٧) محمد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللُّغة والشعر صاحب «جُمهرة اللُّغة» و «الآشتقاق». توفي ٣٢١ هـ/٩٣٣ م.

(٨) إبراهيم بن محمد. واسطي بغدادي. لقّب بنِفطوَيْه، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ/ ٩٣٥ م.

(٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبي. ترك كتباً نفيسة في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م.

(١٠) أحمَّد بن مُحمَّد الخارزنجيّ، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور . لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م.

(١١) محمد بن أحمد بن الأزهر، أحد أدباء هراة وعلمائها. ولد ومات في هراة ٣٧٠ هـ/ ٩٨١ م وهو صاحب معجم «تهذيب اللغة».

(١٢) أبو القاسم الزاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر وَصّاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلبي. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٧ هـ/٩٦٣ م.

(١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفّهان. وأرّخٌ لها. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.

(١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ/ ٩٨٦ م.

(١٥) محمد بن العباس: عاش ً في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ/٩٩٣ مُ. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.

(١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبي وخصومه».

(١٧) أحمد بن فارس القزويني، عالم لغوي، وأديب. ترك مصنَّفَيْن في اللغة هما: «المقاييس» و «المجْمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م. البِقاعُ، وَأَجْمَعُ في التأليف بين أبكار الأبوابِ وَالأوضاعِ، وَعُونِ اللغات وَالأَلفاظ كما قال أبو تمام [من الكامل]:

أما المعاني فهي أبكارٌ إذا أف يتُضَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ (١)

ثم اعترَضَتْني أَسْبابٌ، وَعَرَضَتْ لي أَحوَالٌ أَدَّتْ إلى إِطالة عِنَان الغَيبةِ عن تلك الحَضْرة المَسْعودة، والمُقَام تَحْتَ جَنَاحِ الضرورة مِنَ الضَّيعة المذكورة. بِمَدْرجة مِنَ النوائب تَصُكُني (٢) فيها سفاتِجُ (٣) الأَحْزان، وَ تُرسِلُ عليَّ شُواظاً ٤) من نار القُفْص (٥) الذين طَغَوْا في البلاد فأكثروا فيها الفساد [من البسيط]:

وَلاَ ثَبَات على سَمّ الْأَسَاوِدِ(٦) لي وَلاَ قَرَار عسلى ذَأْدٍ مِسنَ الْأَسسدِ(٧)

إلاَّ أَنَّ ذِكْرِ الأَميرِ السيِّدِ الأَوْحَد - أَدامَ اللَّهُ تأييدَهُ - كان هِجُيرَايَّ (^^) في تلك الأحوال، والاستظهار بتَميُّزِ الاغتِزَاء (٩) إلى خدمته، شعاري في تلك الأهوال. فلم تَبْسُط النَّكبةُ إليَّ يدَها، إلاَّ وقد قَبَضَتْها (١٠) عني سعادتُه، ولم تَمْتَد بي أَيامُ المِحْنة إلاَّ وقد قَصَّرتُها عني بَرَكتُه. وكانت كتبهُ الكريمةُ الواردةُ عليَّ تَكتُبُ لي أماناً مِنْ دَهرِي، وتُهدِي الهُدُوِّ (١١) إلى قلبي، وإن كانت تَسحَرُ عقلي، وتُثقِل بالمِنَن ظَهْري؛ إلى أن وافقَ ما تفضَّل اللَّهُ به مِنْ كَشْف الغُمَّةِ، وَحلِّ العُقدة، وتَيْسِيرِ المَسير، ورَفْع عَوَائقِ

وأبي السمنازل إنسها لَـشُـجُـونُ وعـلى المُحجومَةِ إنسها لمتّبينُ ديوانه: «نُصَّتُ» ديوانه: «نُصَّتُ» ديوانه ص ٢٩١ و ٢٩٣. والعُون: ج: عَوانِ، وهي المرأة التي كان لها زوج. وفي ديوانه: «نُصَّتُ» دلل (افْتُطَّتُ).

⁽١) من قصيدة يمدح فيها الوائق بالله، ومطلعها:

⁽٢) الصك: الضّربُ الشديد.

⁽٣) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى عامله بإعطاء مال لآخر.

⁽٤) الشُّواظُ، لَهَبُّ لاَّ دخانَ فيه. أو دخان النار وحَرُّها.

⁽٥) القُفْص. جيل من الناس متلصَّصون في نواحي كَرْمان، أصحابُ مِراسِ في الحرب.

⁽٦) الأساودُ، واحدُه أَسُود: حية عظيمة.

 ⁽٧) البيت من دالية للنابغة اللبياني يمدح النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه ومطلعها:
 يا دارَمـيَّـة بـالـعــلــياء فــالــشــنَــدِ
 أقْــوَتْ وطــالَ عــلــيــهــا ســالِـفُ الأبــدِ
 وفيه صدر البيت: «نُبُّشُتُ أَنَّ أَبا قابوس أَوْعَدني». وقد يكون البيت لغير النابغة، لعدم تطابق شطري بيت النابغة مع الذي أورده الثعالمي

⁽A) تستعمل للدلالة على الدأب والاستمرار.

⁽٩) الاعتزاء: الانتساب.

⁽١٠) قَنضَتُها: قَضتْ على النكبة.

⁽١١) الهدو (مخفف: الهدوء)...

التَعْسير، اشتِمَالَ النظامِ على مَا دَبَّرْتُهُ من تأليفِ الكتاب باسمه، وَمُشَارَفَةَ الفراغِ من تَشْيِد مَا أُسَّسْتُهُ بِرَسْمِه؛ رَاجياً أن يُعِيرَهُ نَظَر التهذيب، ويأمر بإجَالة قلم الإصلاح فيه، وإلحاق ما يَرْقعُ خَرْقَه، ويجبُرُ كَسْرَه بحواشيه. ولما عاوَدْتُ رُوَاقَ العزِّ واليُمْن من حَضْرته، وَرَاجعْتُ رُوحَ الحياة ونسيمَ العيش بخدمتِه، وَجاوَرْتُ بَحْرَ السَّرفِ وَالأَدب مِن عالي مجلسِه ـ أَدامَ الله أُنْسَ الفضل به ـ فَتحَ لي إِقبالُهُ رِتَاجَ (١) التَّخَيُّر، وَأَزْهَرَ لي قُربُهُ سِرَاجَ التَّبَصُّر، في اسْتِنْمَام الكتاب، وتقرير الأبواب. فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَلٍ وَرَويَّةٍ، وضَمَّنتُهَا منَ الفصول ما يُنَاهِزُ ستمائة.

وقد اخْتَرتُ لِترجَمَته، وما أَجعلُهُ عُنوانَ معرفته، ما اخْتارَهُ، أَدام الله توفيقَهُ (من فِقُه اللُّغة) وشَفَغتُهُ (بِسِرٌ العربيَّة) ليكونَ اسماً يُوافقُ مُسمَّاه، ولفظاً يُطابِقُ مَعناه. وعَهدي به _ أَدام الله تأييدَه _ يَسْتَحْسنُ ما أَنشدتُه لِصَديقه أَبِي الفتح علي بن محمَّد البُستي (٢) ورَّثهُ اللّهُ عمرَه، [من البسيط]:

لا تُسْكِرَنَّ إِذَا أَهِدَيتُ سُحوَكَ مِنْ علومِكَ الغُرِّ أَو آدابِكَ النُّتَفَا^(٣) فَقَيْمُ الباغِ قد يُهدِي لِمَالكِهِ بِرَسْمِ خذمتهِ من بَاخِهِ التُّحَفَا^(٤)

وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أبي الحَسَنِ بن طَبَاطَبَا^(ه) فهو الأصلُ في معنى ما سقتُ كلاَمي إِلَيْه [من الكامل]:

لا تُنكرَنْ إِهدَاءَنا لكَ مَنْطِقاً منكَ اسْتَفَدْنا حُسنَهُ وَيْظَامَهُ فَاللَّهُ عزَّ وجلَّ يشكرُ فِعلَ مَن يَتلوعليهِ وَحْيَهُ وكلامَهُ فاللَّهُ عزَّ وجلَّ يشكرُ فِعلَ مَن

والله الموفق للصواب. وهذا حينُ سِيَاقة الأبواب.

⁽١) رَتَجَ البابَ أخلقه. فكأنه فتح عليه المُغْلَق من التخير.

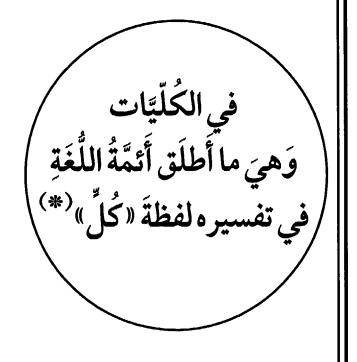
⁽٢) على بن محمد بن الحسين البُسْتي نسبة إلى (بُسْت) القريبة من سجستان الخراسانية _ كاتب وشاعر. له ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠م ـ وله ترجمة وافية في «اليتيمة» ٤/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة

⁽٣) النُّتَف، واحدتها نُتْفة. القطعة القليلة المنتوفة من الشيء.

⁽٤) ورد البيتان في باب: «النوادر والأمثال والمواعظ» (اليتيمة ٢٣٣). والباغ: (فارسية) معناها: الحديقة أو البستان.

⁽٥) محمد بن أحمد، الحسنيّ العلوي، شاعر من الدرجة الرفيعة ــ أكثر شعره في الغزل والآداب. له كتابه المعروف: «عيار الشعر». ولد وتوفي في أصبهان ٣٦٢ هـ/ ٩٣٤ م) وقد أفرد له ياقوت: أربع عشرة صفحة لترجمته ومقتطفات من غرر شعره، بينها البيتان أعلاه، لم يقدم لهما، ولم يزد عليهما (معجم الأدباء جـ ١/٥٣/١).

الباب الاوّل



^(*) فائدة الكُلّ (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكّر والأنثى. ويقال: كلُّ رجل، وكلَّةُ امرأة، وكلهنَّ منطلقٌ، ومنطلقة. وقد جاء بمعنى: بعض (ضدّ). ويقال: كلُّ وبعضُ: معرفتان، ولم يجيء عن العرب بالألف واللام، وهو جائز.

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

فيما نَطَق به القرآنُ مِن ذلك وجاءَ تفسيرُهُ (عن ثقاتِ الأئمة)

كلُّ ما عَلاَك فأظلَّكَ فهو سَماء * كلُّ أَرْضِ مستويَةٍ فهي صعيدٌ * كلَّ حَاجِزِ بينَ الشيئينِ فهو مَوْبِقٌ * كلَ بِنَاءِ مُرَبَّعِ فهو كَعبةٌ * كلُّ بِنَاءِ عالِ فهو صَرْحٌ * كلُّ شيء دبٌ على وجه الأرضِ فهو دَابَّة * كلُّ ما غَابَ عنِ العيونِ وكان مُحصَّلاً في القُلوبِ، فهو غَيب * كلُ ما يُسْتَحْيَا من كَشْفه من أَعضاءِ الإنسان، فهو عَوْرَة * كل ما امْتِيرَ (١) عليه من الإبل والخيل والحمير فهو، عِيرٌ * كلُّ ما يُسْتَعارُ من قَدُوم (٢) أَو شَفْرَةٍ أَو قِدْرٍ أَو قَصْعةٍ، فهو ماعُونُ * كلُّ حرامٍ قَبيحِ الذّكرِ، يَلْزَمُ منهُ الْعَارُ، كثَمن الكَلْبِ والخِنزير والخَمرِ، فهو سُحْتٌ * كلُّ شيءٍ حَرامٍ قَبيحِ الذّكرِ، يَلْزَمُ منهُ الْعَارُ، كثَمن الكَلْبِ والخِنزير والخَمرِ، فهو فاجِشة * كلُّ شيءٍ تَصيرُ عاقِبتُه إلى الهلاك فهو عَرض * كل أَمرٍ لا يكونُ مُوافِقًا للحق، فهو فاجِشة * كلُّ شيءٍ تَصيرُ عاقِبتُه إلى الهلاك فهو تَهلُكَة * كلُّ ما هَيَّجْتَ به الناز إذا أَوقَدْتَها، فهو حَطَبٌ * كلُّ نازِلةٍ شديدَةٍ بالإنسان، فهي قارِعةٌ * كلُّ ما كان على ساقِ مِن نَباتِ الأرض، فهو شَجَرٌ * كلُّ شيءٍ من النخل سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللّينُ (واحدَته لِينةٌ) * كلُّ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَدِيقة شيء من النخل سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللّينُ (واحدَته لِينةٌ) * كلُّ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَدِيقة (والجمع جَوارح) .

٢ _ فصل

في ذكر ضروب من الحيوان (عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي (٣) وغيرهم من الأثمة)

كلُّ دابَّةٍ في جَوْفِها رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَة * كلُّ كريمةٍ من النساءِ والإبلِ والخيلِ

وابن الأعرابي (سبقت ترجمته).

⁽١) الْمُتيرَ: من الميرة: الطعام يجمع للسفر ونحوه. ومعنى المُتير: جُمع من طعام ولباس وأمتعة.

⁽٢) آلة للنجر والنحت. جمعها قدائم وقُدُم.

⁽٣) الليث هُو ابن أسعد بن عبد الرحمن الفهمي، إمام في الحديث والفقه. ولد في قلقشندة وتوفي في القاهرة ١٧٥ هـ/ ٧٩٧ م. والخليل بن أحمد الفراهيدي (سبقت ترجمته) وأبو سعيد الضرير يسمى أحمد بن خالد. إمام في اللغة. له كتب في معاني الشعر والنوادر، عاصر الشيباني وابن الأعرابي. ولم تعرف سنة وفاته.

وابن السَّكيت يدعى يعقوب بن إسحاق، عالم باللغة والأدب. قام بتأديب أولاد المتوكل، ونادمه ثم قتل على يديه سنة ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م.

وغيرها، فهي عقيلة * كلُّ دابة اسْتُعْمِلْتُ من إبلِ وبقر وَحَميرِ ورَقيق، فهي نحَّةٌ ولا صَدَقَة (١) فيها * كلُّ امرَأَةِ: طَرُوقَةُ بَعْلها، وكلُّ ناقةٍ، طَرُوقَةُ فَحْلِها * كُلُّ أَخْلاَطِ من الناس، فَهُمْ أَوْزَاعُ وأَعْناق * كلُّ ما لهُ نَابٌ وَيَعْدُو على الناس وَالدَّوابٌ فَيَفْتَرِسُها، فهو سَبُعُ * كلُّ طائرِ ليس من الجوارح يُصَادُ، فهو بُغاث * كلُّ ما لا يصيدُ من الطير، كالخُطّاف وَالخُفَّاش، فهو رُهَامٌ * كلُّ طَائرٍ لهُ طَوْقٌ، فهو حَمَام * كلُّ ما أَشْبَهَ رَأْسُه رؤوسَ الحيَّاتِ والحَرَابِي وَسَوَامٌ أَبْرَص وَنَحْوِها فهو حَنَشٌ.

٣ _ فصل في النبات والشجر (عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن سلمة (٢) عن الفراء وعن غيرهم)

كلُّ نَبْتِ كانت سَاقُه أَنَابِيبَ وكُعُوباً، فهو قَصَبٌ * كلُّ شَجرٍ لهُ شَوكٌ، فهو عِضاه * وكلُّ شَجرٍ لا شَوْك له، فهو سَرْح * كلُّ نبتٍ له رَائحة طيبة، فهو فاغية *(*) كلُّ نَبْتِ يَقعُ في الأدويةِ فهو عَقَارٌ (والجمعُ عَقَاقِير) * كلُّ ما يؤكلُ من البُقُول غيرِ مطبوخ، فهو من أُخرَار البُقُول * كلُّ ما لا يُسْقَى إِلاَّ بماءِ السماءِ، فهو عِذي (*) * كلُّ ما وَارَك من الشجرِ أَو أَكَمَةِ، فهو خَمَرٌ، والصَّارُ: ما وارَىٰ من الشجر خاصَّة * كلُّ ريحانِ يُحَيًّا به، فهو عَمار؛ وَمِنْهُ قُول الأَعشى (*) [من المتقارب]:

فلما أتانا بُعيد الْكرى سَجَذنا لهُ وَرَفَعنا العَمارَا

⁽١) النُّخَّة (بالفتح والضم) اسم جامع للبقر الوحشي. وإنما نَخَّخَها، استعمالُها.

 ⁽۲) سَلْمة بن عاصم، عالم كُوفي نحوي. له كتب في تفسير القرآن والحديث النبوي. توفي ۳۱۰ هـ/ ۹۲۲ م.

⁽٣) الفاغية. نَوْرُ كل نبتٍ ذي رائحة طيبة.

⁽٤) العِذْي (بالفّتح والكُسر) الزرعُ الذي لا يُسْقى إلا من المطر.

ميمون بن قيس، وهو أعشى قيس أو الأعشى الأكبر، شاعر جاهلي مخضرم. توفي ٧ هـ/٦٢٩ م،
 والبيت من قصيدة قوامها ٦٩ بيتاً مدح فيها قيس بن معد يكرب، ومطلعها:

أَأَزْمَ عُتَ مِن آلِ لَيه لَي ابتَكارا وشيطَّتْ على ذي هَوَى أَن تُوزَارا ديوانه بشرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ ص ١٧١ و ١٧٨). والمَمار: الريحان الأصل في ذلك أن الفُرْس، كانوا إذا دخل عليهم داخل، رفعوا شيئاً من الريحان فحيوه به.

٤ _ فصلفي الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج(١) وأبي عبيدة وغيرهم)

كلُّ بقعة ليس فيها بناءً، فهي عَرْصة * كلُّ جَبَل عظيم، فهو أَحشب * كلُّ موضع حَصينِ لاَ يُوْصَلُ إلى ما فيه، فهوَ حِصْن * كلُّ شيءٍ يُحْتَفَرُ في الأَرض، إذا لم يكنْ من عملِ الناس، فهوَ جُحْرٌ * كلُّ بلدِ واسِع تَنْخَرِقُ فيه الريحُ، فهوَ خَرْق (٢) * كلُّ مُنْفَرَج بينَ جبالِ وَآكَام، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ * كلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فَهيَ كلُّ مُنْفَرَج بينَ جبالِ وَآكَامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ * كلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فَهيَ فُسُطَاط (وَمِنهُ قِيلَ لِمَدِينة مِصْرَ التي بَناها عمرو بن العاص (٣) الفُسُطاط. وَمِنهُ الحدِيث: عليكُمْ بالجماعَةِ، فإنَّ يَدَ اللَّهِ على الفسطاط (٤) (بكسر الفاءِ وَضمّها) * كلُّ مَقَامٍ قامَهُ الإنسان لأَمرٍ مّا، فَهُو مَوْطِنْ (كَقَوْلِكَ: إذَا أَتَيْتَ مكَّة، فوقفْتَ في تلك المواطِن، فاذعُ اللّهَ لي! وَيُقال: المَوْطِنُ، المَشْهدُ مِنْ مَشَاهدِ الحَرْب. وَمنهُ قول طَرَفَة) [من الطويل]:

على مَوْطنِ يَخْشَى الفتىٰ عِنْدَهُ الرَّدَىٰ متَى تَعْتَرِكُ فيهِ الفرَائصُ تُرْعَدِ^(٥)

ه _ فصل

في الثياب

(عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كلُّ ثوْبٍ من قُطنِ أبيض، فهو سَحْل * كلُّ ثوبٍ من الإبْرِيسَم فهوَ حرير * كلُّ ما يلي الشعار، فهو دِثَار * كلُّ مُلاءةٍ لم ما يلي الشعار، فهو دِثَار * كلُّ مُلاءةٍ لم تكنُ لِفْقَين (٢٠)، فهي رَيْطةٌ * كلُّ ثَوْبِ يُبْتَذَل، فهو مِبْذَلة ومِعْوَز * كلُّ شيءٍ أَوْدَعْتَهُ

⁽١) مؤرِّج بن عمرو بن المحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وتركُ مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفى ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

 ⁽٢) انخرقتِ الريحُ في الأرضُ: هبّتُ على غير استقامة أو: اشتد مُبوبُها وتخلُلُها المواضع (المعجم الوسيط: خرق).

⁽٣) عمرو بن العاص بن وائل، من دهاة العرب وفاتحيها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٤٣٤ ٤٣٤.

 ⁽³⁾ لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ جـ ٣/ص ٥٤٥.

⁽٥) البيت من معلقته الشهيرة: لخولة أطّلال ببرقة ثهمد». انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١١٧.

 ⁽٦) اللَّفْق: شِقّة من شِقّتى المُلاءة، فإذا فُتِقت الخياطة: ذهبَ اسم اللَّفْق (المعجم الوسيط: لفق).

الثيابَ من جُونةِ (١) أَوْ تَخْت أَو سَفَط (٢)، فهو صُوَان. كل ما وَقَيْ شيئاً، فهوَ وِقاءً لهُ.

٦ ــ فصل في الطعام (عن الأصمعى وأبى زيد وغيرهما)

كلُّ مَا أَذِيبَ مِن الأَلَية، فَهُوَ حَمُّ وَحَمَّةً * وَكلُّ مَا أُذَيبَ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَةً وَجَميل * كلُّ مَا يؤتَدَم بِهِ مِن سَمْنِ، أَوْ زَيتِ، أَوْ دُهْنِ، أَو وَدَكِ، أَوْ شَحْم، فَهُوَ إِهَالَة * كلُّ مَا وَقَيتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الأَرض، فَهُوَ وَضَم. كلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءِ أَوْ عَسَلِ، أَو غَيرهما فَهُوَ لَعُوق. كلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ عَسَلِ، أَو غَيرهما فَهُوَ لَعُوق. كلُّ دَوَاءٍ يُؤخَذُ غيرَ معجونِ فَهُوَ سَفُوف.

٧ ـ فصل في فنون مختلفة الترتيب (عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحِ لاَ تُحرِّكُ شَجَراً وَلاَ تُغفِي أَثَراً، فهي نَسيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُستديرٍ أَجْوَفَ، قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيض، فهوَ لَوْخٌ. كُلُّ عَلْمِ عَرِيض، فهوَ لَوْخٌ. كُلُّ جَلْدِ مَذْبُوغٍ، فهوَ سِبْتٌ * كُلُّ صَانعِ عِندَ الْعَرَبِ فَهُوَ إِسكافٌ (٣) * كُلُّ عَامِلِ بالْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو نَجْدُ * كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي مَرْتٌ (٤) * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو نَجْدُ * كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي مَرْتٌ (٤) * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو سَدَادٌ (وَذَلِكَ مَثْلُ سِدَاد الْقَارُورَةِ، وَالْاَودِيَةِ، فهو حِنْقُ * كُلُّ مَالٍ نَفيسٍ عِندَ الْعَرَبِ فَهوَ غُرَّةٌ * فَالْفَرَسُ غُرَّة وَسِدَاد الثَّغُرِ، وَسِدَادِ الخَلَّةِ) (١) * كُلُّ مَالٍ نَفيسٍ عِندَ الْعَرَبِ فَهوَ غُرَّةٌ * فَالْفَرَسُ غُرَّة مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، من غُرَةٍ مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، من غُرَدِ مَالِهِ ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، من غُرَدِ الْمَالُ * كُلُّ مَا أَظلُ الإنسانَ فَوْقَ رَأْسِهِ منْ سَحَابِ أَوْ ضَبْابِ أَوْ ظِلٌ فَهُو ظَيَاتُهُ (٨) *

⁽١) الجُونة: سلَّة صغيرة مستديرة مُغشَّاة بالجلد، يحفظُ العطارُ فيها الطيبَ. .

⁽٢) السَّفط: وعاءٌ من قضبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

 ⁽٣) قال الجوهري: قولُ من قال: كلُ صانع عند العرب إسكاف، غير معروف. والراجعُ عندهم:
 الإسكاف: الحاذِقُ في كل شيء (اللسان/سكف).

⁽٤) المَرْت: مفازةً لا نباتُ فيها. وَجَسَدٌ مَرْتٌ، لا شغر فيه.

⁽٥) الإكاف: البردعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أُكُف.

⁽٦) الخَلَّة: النُّقُب في الخُصُّ، وغيره.

⁽٧) الفارهة: الجارية الحسناء. قال الأزهري: ولم أرهم يستعملونها في الحرائر.

⁽٨) غياية (بياءين مثنّاتين) كما في القاموس: كلُّ مَا أَظلُ الإنسانَ، من فُوقِ رأسه، كالسحابة ونحوها. وهو=

كُلُّ قطعةِ مِنَ الأَرْضِ على حِيَالها(١) مِنَ المَنَابِتِ والْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُوَ رَاثَعٌ * كُلُّ شَيْءِ اسْتَحْدَثَتُهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ طُوفَةٌ * كُلُّ شَيْءِ اسْتَحْدَثَتُهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ خِفَّ * كُلُّ مَناعٍ مَا حَلَّيْتَ بِهِ امْرَأَةَ أَوْ سَيْفًا، فَهُوَ حَلَيْ * كُلُّ شِيءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُو خِفَّ * كُلُّ مَناعٍ مِن مَالِ صَامِتٍ أَو نَاطِقٍ، فَهُوَ عَلاَقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجعَلُ فيهِ الشرَابُ، فهو فَاجُود (٢) * كُلُّ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَن طَيِّب، فهو سَماع * كُلُّ صَائتٍ مُطْرِبِ كُلُّ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَن طَيِّب، فهو هُول * كُلُّ صَائتٍ مُطْرِب الصَّوْت، فهو غَوِل * كُلُّ مَا أَهْلَكَ الإنسانَ، فهو غُول * كُلُّ مَا يَسْطَع مَن ماءٍ حارً، فهو فَول * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَع مَن ماءٍ حارً، فهو بُخار، وَكذلِكَ مَنَ النَّدَى * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ، فهو فَوجَشْ * كُلُّ صَائعٍ مَن النَّمِارِ وَالنَّبات وَغَيْرِها، فهو نَوْع * كُلُ شَهْرٍ في ضَرْبٍ مَنَ الشَيءِ وَكُلُّ صِنفِ مَنَ النِّمِارِ وَالنَّبات وَغَيْرِها، فهو نَوْع * كُلُ شَهْرٍ في صَمِيم الحَرِّ فهوَ شهرُ ناجِرٍ. قال ذو الرُّمَة [من الطويل]:

صَرَى (٣) آجِنْ يَزْوِي لَهُ المرءُ وَجْههُ إِذَا ذَاقَهُ الطَّمآنُ في شَهْرِ نَاجِرِ (٤) كُلُّ ما لا رُوح لهُ، فهوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلاَمٍ لاَ تَفْهَمُهُ العَرَبُ، فهوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ ما تَطَيَّرْتَ بِهِ، فهوَ لَجَمةً (٥) (ومنهُ قول العرب للرَّجل، إذَا مات: عَطَسَتْ بهِ اللَّجم) وَأَنشدَ أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخَافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا (٢) وَاللَّجَم أَيضاً دُوَيْبَة (٧) * كُلُّ شَيءٍ أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخَافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا (٢) وَاللَّجَم أَيضاً دُوَيْبَة (٧) * كُلُّ شَيءٍ يُتَخَذُ رَبًا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ، فهوَ الزُّورُ وَالزُّونُ * كُلُّ شَيْءٍ قليلٍ رَقيقٍ منْ ماءٍ أَوْ نَبْتِ أَوْ عِلم، فهوَ ركيكُ * كُلُّ شَيْءٍ لهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فهوَ نَفِيس * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحةٍ،

مطابق للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (بباءٍ) موحدة، بعد (ياء) غيرُ مطابقٍ لأن الغَيابة من كل شيءٍ ما سترك منه، ومنه غَيابةُ الجُبّ.

⁽١) قوله: «حيالها» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة، ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

⁽٢) النّاجود: إناءٌ تُصفّى فيه الخَمر. جمعه نواجيد.

⁽٤) صَرَى: آسِن، طال مقامه. آجِن: متغير. وشَهْرُ ناجَر. هو تموز، وقْت الحَرِّ. وقْت الحَرِّ. وفي الحَرِّ. وفي المعرد الأموي. وُصف بالقِصَر والدمامة، كما وصف شعره بأصالة البادية. وهو أكثر الشعراء العرب مواضع استشهاد في معاجم العربية. توفي ١١٧ هـ/ ٧٣٥م.

⁽٥) في الأصل، وفي جميع النسخ المحققة والمشروحة: اللُّجْمةِ (بالضم والسكون) والصواب اللَّجُمة. وفقاً (للسان العَرب) الذي يقول: اللُّجَم: الشؤم، واحدتُه: لَجَمَة، وهي ما يتطيّر منه (اللسان [لجم] مجلد ١٤/٥٣٥) لكنه في [عطس] ١٤٢/٦ قال: اللُّجمَة: ما تطيّرت منه.

⁽٦) في اللسان. وأنشد لرؤية: «ولا أُحِبُ اللَّجَم العاطوسا» والعاطوس: سمكة في البحر، تتشاءم بها العرب (نفسه/ ٥٣٥).

⁽٧) في اللسان: اللُّجَم: دويبة أصغر من العظايَّة، ودون الحرباء (نفسه/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قبيحةٍ، فهيَ سَوْآءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الأَرْض، كَالذَّهب والفِضَّة والنَّحاس، فهوَ الفِلِزُ * كُلُّ شَيْءٍ أَحاطَ بالشيء فهو إطارٌ له، كإطارِ الْمُنخلِ وَالفِضَّة والنَّحَاس، فهوَ الفِلِزُ * كُلُّ شيءٍ أَحاطَ بالشيء فهو إطارٌ له، كإطارِ المُنخلِ وَاللَّفَ، وإطارِ السِّفَة وَإطار البيت، كالمِنطقة حوْلهُ * كُلُّ وسْم بِمَكْوَى فهوَ نارٌ، وما كان بغيرِ مَكُوى، فهو حَرْقٌ وَحَزَّ * كُلُّ شيءٍ لأَنَ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبْلٍ، أَو قَنَاةٍ، فهو لَذَنْ * كُلُّ شيءٍ جَلَسْتَ أَو نِمْتَ عليه، فَوَجَدْتَهُ وَطِيئاً، فهوَ وَثيرٍ.

٨ _ فصل(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كلُّ عِطْرٍ مَانع، فهوَ المَلاَبِ * وكلُّ عطْرِ يابس، فهوَ الْكِبَاءُ * وكلُّ عِطْرِ يُدَقُّ فهوَ الأَلْنُجُوجِ.

٩ _ فصل يناسِب ما تَقدَّمه في الأفعال (عن الأئمة)

كلُّ شيءٍ جاوَزَ الحَدَّ، فقد طَغَى * كلُّ شيءٍ تَوَسَّع، فَقَد تَفَهَّق * كلُّ شيءٍ عَلاَ شيءٍ عَلاَ شيءً عَلاَ شيءً بيئُورُ للضَّرَرِ، يُقَال لهُ قَدْ هَاجَ (كما يقالُ هاجَ الفَحلُ، وَهاجَ بهِ الدَّمُ، وَهاجَتِ الفِئنةُ، وهاجتِ الحَرْبُ، وهاجَ الشَّرُ بينَ القوم، وهاجتِ الرِّياحُ الهُوجُ).

۱۰ _ فصل

(وجذتُه عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضتُه على كتب اللغة فصحً)

اقْتمَّ (١) ما على الخِوَان، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * واشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَاشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَامْتَكَ (٢) الفصيلُ ضَرْعَ أُمُهِ، إِذَا شَرِب كلَّ ما فيه * وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْباً، إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عَنهُ كُلَّهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ * وَسَحَفَ شَعْرَهُ وسبَدَهُ (٥) إِذَا أَخَلَهُ كُلَّهُ. وَسَمَّدَ شَعْرَهُ وسبَّدَهُ (٥) إِذَا أَخَلَهُ كلَّه.

 ⁽١) قَمَّتِ الشاةُ ونحوها: تناولت بشفتيها ما وجدتْ على وجه الأرض لتأكله. واقتم ما على الخوان: أَكَلَهُ فلم يَدَعُ منه شيئاً.

⁽٢) امْتَكُ ٱلْعَظْمَ ومَكَّهُ: قصَّ جميعَ ما فيه. وامْتَكُ الفصيلُ ما في ضَرْع أُمَّه: استقصاهُ في المَصّ.

⁽٣) سَخَفَ الشيء سَخْفًا: قَشَرِه. وَسَخْفُ الشُّغْرَ عن الجلد: كَشَطُه حَتَى لا يبقى منه شيء.

 ⁽٤) حَفَّ الشيء : قَشَرَهُ. وحَفَّتِ المرأةُ وجْههَا: أزالتْ ما عليه من شعر.
 (٥) سبّد شغره: حلقه واستأصله حتى ألحقهُ بالجلد. وكذلك سمّده.

١١ ـ فصل(عن ابن قتيبة)

وَلدُ كُلِّ سَبُعِ (١٠): جَرْوٌ * وَلدُ كلِّ طائِرٍ: فَرْخٌ * وَلدُ كلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفلٌ * وكلُّ ذَاتِ حافر: نَتُوجٌ وَعَقُوق * وكلُّ ذَكرِ يَمْذِي * وكلُّ أُنْفَى تَقْذِي (٢).

١٢ ـ فصل (عن أبي عَليّ لغدة (٣) الأصفهاني)

كلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ، كالعَقْرَبِ وَالزَّنبور * وكلُّ ضَارِب بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كالسَّبَاع. كالحَية وَسَامٌ أَبرَصَ * وكلُ قَابِض بأَسنَانهِ، يَنْهَشُ، كالسَّبَاع.

١٣ _ فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كلَّ شيءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كلِّ شيءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كلِّ أَمْرِ آخَرُهُ * غَرْبُ كلِّ شيءٍ حَدُّه * فَرْعُ كلِّ شيءٍ أَصلُه * جَذْرُ كلِّ شيءٍ أَصلُه وَمِثْلُهُ الجَدْمُ * أَزْمَلُ (٥) كلِّ شيءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كل شيءٍ أَوْلُهُ (ومنهُ تَبَاشِيرُ الصَّبح) * نُقَايَة كلِّ شيءٍ ضِدُ نُفَايَتِهِ * غَوْرُ كلِّ شيءٍ قَعْرُهُ.

١٤ ـ فصل يناسب موضوع الباب في الكليات (عن الأثمة)

الجَمُّ: الكثيرُ مِنْ كلِّ شيءٍ * العِلْقُ: النَّفِيسُ مِنْ كلِّ شيءٍ * الصَّريحُ: الخَالِصُ

⁽١) السَّبْحُ (بالضم والسكون) كلُّ ماله نابٌ، ويعدو على الناسِ والدوابٌ فيفترِسُها، كالأَسد والذَّب والنمر. وهو أيضاً: كل ماله مِخْلِ. الجمع: سِبّاع وسُبوع وأَسْبُع (المعجم الوسيط: سبع).

⁽٢) مَذى الرَجلُ وَأَمْذى: خُرَجَ منه المَذْيُ عِنْد المُلاَّعبة والتقبيل. وقَلْتِ الانثى، إذا أرادت الدكر، فألْقَتْ بياضاً من رَجِمها (اللسان: [قذى] ١٧٣/١٥).

⁽٣) ضبطته طبعة اليسوعيين بزاي معجمة، والأصح بالدال المهملة، كما هنا، لموافقته ما في كتب اللغة . وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغدة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخَلْق الإنسان والفرس _ توفي ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م (معجم الأدباء لياقوت جـ ٨/ ١٣٩ _ ١٤٥).

⁽٤) السَّلْخُ: الأصلُّ من كل شيء. وسِنْخُ الأسنان. مغارزُها في الفَكِّ، وسنْخُ النصل: الحديدةُ التي تَلْخل في رأس السّهم... (المعجم الوسيط: سنخ).

⁽٥) الأَزْمَل: كل صُوتٍ مختلط. وأَزْمَلُ القوسُ: رنينُها.

من كلّ شيء * الرّحبُ: الوَاسِعُ مِنْ كلّ شيء * الذّربُ: الحَادُ مِنْ كل شيء * الذّربُ: الحَادُ مِنْ كل شيء * الطّلاع: شيء * المُطهّم: الحَسَنُ النّامُ من كلّ شيء * الطّلاع: الصغيرُ مِنْ وَلَدِ كلّ شيء * الزّرْيَاب: الأَصْفرُ مِنْ كُلّ شيء * الْعَلَنْديُ (۱): الْعَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء * الْعَلَنْديُ (۱): الْعَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء .

⁽۱) العَلَنْدى: الغليظ من كل شيء. والعلندى: ضرب من شجر الرمل يَهيع له دخان شديد. (اللسان ٣/ ١٠ [علد].



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ ـ نصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأَسْبَاط في وَلدِ إسحاق، في مَنْزلة القبائل في وَلَد إسماعيل عليهما السلام * أَرْدَافُ الملوكِ في الجاهلِيَّةِ، بِمَنزِلة الوُزْرَاء في الإسلام؛ والرَّدَافةُ كالوِزَارَة. قال لبيد [من الكامل]:

وَشَهِدْتُ أَنْجِية الأَفَاقَة عَالياً كَعْبِي وَأَرْدَافُ الملوكِ شُهُودُ(١)

الأقيال لِحِمْيَرِ، كالبَطَارِيق للرُّومِ * المُرَاهِقُ من الغِلْمان، بمنزِلة المُغصِرِ^(۲) مِنَ الجوَاري * الكاعبُ منهنَ، بمنزلَة الحَزَوَّر^(۳) منهم * الكَهْلُ مِنَ الرجالِ، بمنزلة النَّصَفِ^(٤) مِنَ النساء * الطَّرْفُ^(۲) من الخَيْل، بمنزِلة البَازِل^(٥) منَ الإِبل * الطَّرْفُ^(٢) من الخَيْل، بمنزلة الكريم مِنَ الرجال * البَلْخُ^(۷) مِنْ أُولادِ الضأن، مثلُ العَتُودِ مِنْ أُولادِ الْمَعْزِ * الشَّادِنُ^(٨) مِنْ الْفِرَاخِ * الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسريسِ^(٩) منَ الإبل، وَالعِنْينِ مِنَ من الظِباءِ، كالنَّاهِضِ منَ الفِرَاخِ * الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسريسِ^(٩) منَ الإبل، وَالعِنْينِ مِنَ

⁽۱) لبيد، شاعر جاهلي معمَّر، مخضرم. من أصحاب المعلقات ـ توفي ٤١ هـ/ ٢٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت ـ بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزّايني. وهو في «اللسان» [ردف] جـ ١٩٧/٩. وفيه أن الرُدَافة ـ مَنْزلةٌ ودرجة في المقامات. ومعناها أن يَخلف رجلٌ رجلاً في مهمّة أو منصب، وغالباً ما كانت تتمُّ مع الملوك ورسل المهمّات الكبيرة، والأنجية، واحدها: نَجيَّ أي: المُناجي. والأفاقة: موضع. وأراد بـ «كعبي عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ١٩٣٩) ومعجم البلدان ١/ ٢٢٢).

⁽٢) المعصر، تقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب...

⁽٣) الكاعب: الفتاة التي نهد ثدياها. والحزُّورُ: الغلام القوي والرجل القوي.

⁽٤) الكَهْل والنَّصَف، اسمان للرجل والمرأة، إذا حاوزا الثلاثين إلى الخمسين.

 ⁽٥) القارحُ من ذي الحافر، ما استتم الخامسة وسقطتْ سنه التي تلي الرباعية، ونبت مكانها، نابه.
 (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابه في الثامنة أو التاسعة.

⁽٦) ورد في بعض النسخ: الظُّرف (بكسر الظاء المعجمة) وهو خطأ، إذ لا وجود لِظرف، بالكسر.

 ⁽٧) وفي نسخة اليسوعيين: البذج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، مَنْ أتى عليه حَوْل، ومثله: العتود من أولاد المعز.

⁽٨) الشادِنُ: يقال لولد الظبى، إذا تهيأ للجري. ومثلُه للناهض من الفراخ إذا تهيأ للطيران.

 ⁽٩) العَجير والعِجِّيرُ: العِنين من الخيل والرجال. والسَّريسُ، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له
 (اللسان: سرس).

الرجال * رُبُوضُ الغَنَم مِثْلُ بُرُوكِ الإبل، وجُثُومِ الطير، وَجُلُوسِ الإنسان * خِلْفُ الناقةِ، بِمنزلة ضَرْعِ البَقَرَةِ، وَثَدْي المَرْأَةِ * البَرَاثِنُ مَنَ الْكَلْب، بمنزلةِ الأَصَابِع منَ الإنسانِ * المَكرِشُ منَ الدَّابَة ، كالمَعِدةِ منَ الإنسان، والحَوْصلةِ من الطَّاثر * المُهْرُ مِنَ الخَيْل، بمَنزلةِ الفَصيل مِنَ الإبل، والمَجْشِ من الحَمِير، والعِجْلِ من البَقَر * الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ الفَصيل مِنَ الإبل، والمَجْدِقِ من الحَمِير، والعِجْلِ من البَقَر * الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ للنَّبيرِ * المِنْسَمُ للبعير، بمَنزلةِ الظُّفْر للإنسان، والسُّنبُكِ للدابة، والمِخلِ للطير * الخَنانُ في النَّاسِ * اللَّغامُ للبعير، كاللُّعابِ منَ الفَم * النَّيْرُ للدواب، كالعُطاسِ للنَّاس * النَّاقةُ اللَّقُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، كاللُعابِ منَ الفَم * النَّيْرُ للدواب، كالعُطاسِ للنَّاس * النَّاقةُ اللَّقُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، والمرأةِ المُرْضِعَة * الوَدْجُ للدَّابةِ، كالقُصْد للإنسان * خِلاَءُ البَعِير، مثلُ حِرَانِ الفرس(١) * فوق في شعر الأَعشى(١٠). العُدَّة للبعير، كالطَّاعون للإنسان * منزلة إنْجامِ الإنسان، وهو في شعر الأَعشى(١٠). العُدَّة للبعير، كالطَّاعون للإنسان * النَّاتجُ للإبل، الحَقْرُ للْبَول * الهَمَجُ للْبَل، الحَقْرُ كَالحَشِرَات فيما يَمشِي * الصَّيْقُ (١٠) من الدابةِ، كالفَسُو مِنَ الإنسان * النَّاتجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرات فيما يَمشِي * الصَّيْقُ (١٠) من الدابةِ، كالفَسُو مِنَ الإنسان * النَّاتجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرات فيما يَمشِي * الصَّيْقُ (١٠) من الدابةِ، كالفَسُو مِنَ الإنسان * النَّاتجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرات فيما يَمشِي * الصَّيْقُ (١٠) من الدابة، كالفَسُو مِنَ الإنسان * النَّاتجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرات فيما يَمشِي * الصَّيْقُ (١٠) من الدابة، عمارُة والقَيْظ .

٢ _ فصل
 في الإبـل
 (عن المبرّد)

البَكْرُ بمنزلة الفتَى * والقَلوصُ بمنزلة الجارية * والجَمَلُ بمنزلة الرَّجُلِ * وَالناقةُ بِمنزلة المراَة * وَالناقةُ بِمنزلة الإنسَان.

 ⁽١) حِرانُ الدابة، توقُّفها عن المسير إذا طُلب منها، ورجوعُها القهقرى. ولم أجد الخِلاء (بالكسر) إلا عابراً بمعنى المخالفة والترك (اللسان: [خلا] ٢٤٠/١٤).

⁽٢) الزهلقة والهملجة: السير السريع الخفيف.

⁽٣) سقط الشاهد من قول الأعشى في (نسخة المدارس) وهو هذا [من الطويل]:
ويامر ليلبَخمموم في كمل ليملة
بيتبن وتخملية فقد كاديمسنت والبيت في ديوانه (المكتب الإسلامي/وفيه: "بِقَتٌ» بذل: "بِتِبْنِ». وهو من قصيدة يمدح فيها المُحَلِّق بْنَ حَنْتُم بن ربيعة ومطلعها:

أَرْفَتُ وما هَذَا السَّهَادُ السَّهَادُ السَّورُقُ وما بِيَ مَن سَقْمَ ومَا بِيَ مَسَحَشَقُ (ص ٢٤٣ و ٢٤٦) واليحموم: اسم فرس النعمان. والقتُ من علَف الدواب. والتعليق: ما تُعلفه الدواب من شعير ونحوو. ويَسْتَقُ: يتخم.

⁽٤) الهمج: ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير.

 ⁽٥) الصّيق: الصوت، وهو الريح المنتنة من الناس والدواب. وقيل، هي معرّبة أصلها: زيقا بالعِبْرانية (اللسان: صيق).

٣ ــ فصل (عَلَّقْتُه عن أبي بكر الخُوَارَزْمي)

المِخْلاَفُ() لليَمَنِ، كالسَّوَاد لِلعراق، وَالرُستاقِ() لَخُراسان * وَالمِزبَدُ() لأَهلِ الحجاذِ، كالأندَرِ لأَهلِ الشَّام، وَالْبَيْدَرِ لأَهل العرَاق * وَالإِرْدَبُ () لأَهل مصر، كالقَفِيز () لأَهل العِرَاق.

٤ ـ فصل في أَنوَاع منَ الآلات وَالأَدوات (عن الأئمة)

المغَززُ^(۱) للبعير كالرّكاب للفَرَس * الغُرضةُ^(۷) للبعير كالحِزَامِ للدَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للدَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للدَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للبيطَارِ^(۹).

ه ـ فصل في ضروب مختلفة الترتيب (عن الأئمة)

الرؤبةُ (۱۱) للإناءِ كالرُقْعَة للتَّوب. الدَّسَمُ مِن كلِّ ذي دُهنِ، كالوَدَك من كلِّ ذي شَخْم * العَقَاقيرُ فيما تُعَالَج بِهِ الأَطْعِمَةُ، وَالأَفُواهِ فيما يُعالَج به الطَّيب.

⁽١) المِخلاف: الكُورة. وهي كالمديريَّة أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/خلف).

⁽٢) الرزداق والرستاق: موضّع فيه مُزْدَرع، وقرى، أو بيوتْ مجتمعة. .

⁽٣) المِزْبد: مَوْقفُ الإبل ومُحبسها، وبه سمِّي مِربد البصرة. كان سوقاً للإبل، وكان الشعراء يجتمعون ميه.

⁽٤) الإزدَبُ: مكيالٌ يسع أربعة وعشرين صاعاً.

⁽٥) القفيز: مكيال قديم، يعادل بالتقدير المصري الحديث ١٦ كلغراماً.

⁽٦) الغرز: ركابُ الرَّحْل يُعتمد عليه في الركوب.

⁽٧) العَرْض والغُرضة: حزام الرحل. جمعه غروض.

 ⁽٨) السّناف: شيء يُشد على صدر البعير، ثم تُقدِّمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه.
 واللّبب: رباط يَشدُ الرخل لكي يَثبتَ في موضعه.

⁽٩) لم أَجدُ المِبْزَعِ. ولعله مبضع آخر على غرار المبضع الأول.

⁽١٠) الرؤبة: القطعة تُدخل في الإناء ليُزأَب.

٦ _ فصل

البَذْرُ للْحِنْطة وسائرِ الحُبُوبِ، كالبَزْرِ (١) للرَّياحيْنِ والبُقُول * اللَّفْحُ منَ الحَرِّ، كالنَفْحِ منَ البَرْد * اللَّرَجُ إلى فَوْقُ، كالدَّرَك إلى أَسْفَلَ (ومنهُ قِيلَ إن الجنَّةَ دَرَجَاتٌ وَالنَّارِ دَرَكات) * الهَالَةُ للْقَمَر كالدَّارَة للشمس * الغَلَثُ في الحِسَاب كالغَلَط في الحَسَاب كالغَلَط في الحَسَاب كالغَلَط في الحَسَام * المَنْسَمُ منَ الطَّعام كالبَغَر (٢) من الشَّرَاب والماء * الضَّعفُ في الجِسم كالضَّعفِ في العقل * الوَهْنُ في العقل * الوَهْنُ في العقل * الوَهْنُ في العَظْم وَالأَمْر، كالوَهْي في النَّوْب والحَبْل * حَلاَ في كالضَّعفِ في الْعَنْن.

۷ ـ فصل

الوُصُورَةُ في الجَبَلِ كالمُوعوثَةِ في الرَّملِ * الْعَمَى في العَين مثلُ الْعَمَهِ في الرَّاي * البَيْدَرُ لِلْحنطةِ، بمنزلة الجَرِين للزَّبِيب وَالمِرْبَد للتَّمر.

⁽١) البَّذْرُ (بالفتح فقط) والبِزْر (بالفتح والكسر) كلُّ حَبِّ يُلقَىٰ في الأرض للإنبات.

 ⁽٢) البَغْرةُ: قوة الماء. والبَغُر: كثرة الماء يُشقاها الرجلُ أو البعير من غير رِيَّ، فيتحول الماء هذا إلى داء.
 داللسان ـ بغر).

الباب الثالث



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

۱ ــ فصل فيما روي منها (عن الأثمة وعن أبى عبيدة)

لا يُقَال كأْسٌ إلا إذا كان فيها شَرَابٌ، وَإلاَّ فهيَ زُجَاجَة * وَلاَ يُقَال مائدَةٌ إلاَّ إذَا كان عليها طَعَامٌ، وإلاَّ فهي خِوَانٌ * لا يُقَالُ كُوزٌ (() إلاَّ إذَا كانت له عُزوَةٌ، وَإلاَّ فهوَ كُوبٌ * لا يُقال قَلَمٌ إلاَّ إذا كان مَبرِيًا، وإلاَّ فهوَ أُنبُوبةٌ * وَلا يُقالُ خَاتَمٌ إلاَّ إذا كان فيهِ فَصُ، وإلاَّ فهوَ خِلْدةٌ * وَلا يُقالُ فَهوَ جِلْدةٌ * وَلاَ يُقالُ رَيْطَةٌ إلاَّ إذا كان عليهِ صُوفٌ، وإلاَّ فهوَ جِلْدةٌ * وَلا يُقالُ رَيْطَةٌ إلاَّ إذا كان عليها يُقالُ رَيْطةٌ إلاَّ إذا لم تكن لِفقين، وَإلاَّ فهوَ مُلاَءةٌ * وَلا يُقَالُ أَرِيكةٌ إلاَّ إذا كان عليها حَجَلةٌ (())، وَإلاَّ فهوَ عَرْد. وَلا يُقالُ رُمِحٌ إلاَّ إذا كان عليها طِيبٌ، وَإلاَّ فهي عِيرٌ. ولا يُقَالُ رُمِحٌ إلاَّ إذا كان عليه سِنَانٌ، وإلاَّ فَهُو قَنَاةٌ.

٢ ـ فصل في احتذاء سائر الأئمة (تمثيل أبى عبيدة من هذا الفن)

لا يُقَالُ نَفَقٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذَ، وإلاَّ فهوَ سَرَبٌ * ولا يُقَالُ عِهْنُ إِلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو مَصْبُوعاً، وإلاَّ فهو صُوفٌ * ولا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيد إلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو طَبِيخٌ * ولا يقالُ خِدْرٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ مُشْتَمِلاً على جارِيَةٍ مُخَدَّرةٍ، وإلاَّ فهو سِثْرٌ * ولا يُقَالُ رَكِئة إلاَّ إِذَا كَانَ في جَوْف سَوْطٍ، وإلاَّ فهو مشْمَلُ (٥) * ولا يُقَالُ رَكِئة إلاَّ إِذَا كَانَ في طَرَفِهِ كَانَ فيها ماءً، قَلَّ أَو كَثُر، وإلاَّ فهي بثر * ولا يقالُ مِحْجَنْ (١) إلاَّ إذا كان في طَرَفِهِ عُقَافَة، وإلاَّ فهو عَصا * ولا يُقَالُ وَقُودٌ إلاَّ إذا أَتَقَدَتْ فيهِ النَّارُ، وإلاَّ فهو حَطَبٌ * ولا يُقَالُ سِيَاعٌ (٧) إلاَّ إذا كان فيه تِبْنُ، وإلاَّ فهو طِيْن * ولا يقالُ عَويلُ إلاَّ إذا كان مَعَهُ رَفْعُ

⁽١) الكوزُ إناء بعروة يُشرب به الماء.

 ⁽٢) الحَجَلة · سِتْرٌ يزين بالثياب ويُضرب للعروس في جوف البيت (المعجم الوسيط: حجل).

⁽٣) اللطيمة: وعاء المشك، والعِيرُ: التي تحمل المُسكَ والبَزُّ وغيرها للتجارة (المعجم الوسيط: لطم).

⁽٤) المِغْول: سَوطٌ أو عَصَا فِي باطنه سِنان دقيق.

 ⁽٥) المِشْمل: سيفٌ قصير يُخَبَّه حامله في ثيابه.
 (٦) المخجن: كلُّ مُغوجٌ الرأس كالصولجان.

⁽٧) السّياع (بالفتح والكسر): الطين بالتبن يُطيّن به البناء.

صوفت، وإلا فهو بُكَاء * ولا يُقَال مُؤرِّ(١) للغُبارِ إلاَّ إذا كان بالريح، وإلاَّ فَهُو رَهَجٌ * لا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إلاَّ فَي رَهَجٌ * لا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إلاَّ فَي الْحَرْب، وإلاَّ فهو مَضِيقٌ * لا يُقال مُغَلْغَلَةٌ إلاَّ إذا كانت مَحْمُولَةً من بلدِ إلى بَلَد، وإلاَّ فهي رِسَالَةٌ * لا يُقال قَواحٌ(٢) إلاَّ إذا كانت مُهَيَّأَة للزَّراعَةِ، وإلاَّ فهي بَراح * لا يُقال لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلاَّ إذَا كان ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ كَدُ عَمَلٍ، وَإلاَّ فَهُوَ هَارِبٌ * لا يُقَالُ لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلاَّ فَهُو هَارِبٌ * لا يُقالُ لِلمَّاءِ الْفَم رُضابٌ إلاَّ ما دَامَ في الْفَم، فإذَا فارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لاَ يُقَالُ للشَّجاع كَمِيٍّ إلاَّ إذا كانَ شَاكيَ (٢) السَّلاح، وَإلاَّ فَهُو بَطل.

۳ _ فصل فیما یقاربهٔ ویناسبهٔ

⁽١) المُؤر: الغبار المتردد في الهواء _ ورياحٌ مُورٌ: مثيرة للتراب.

⁽٢) القارخ، من الأرض: المُخلاّةُ للزرع، وليس عليها بناء.

⁽٣) شاكي السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

⁽٤) السرجين: الزبل. وهو لفظ معرّب.

⁽٥) السُّجُل: الدُّلُو ٱلعظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قلُّ أو كثر.

٤ _ فصلٌ في مثلهِ

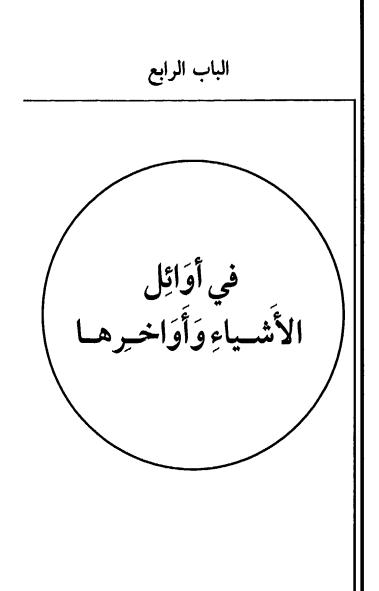
لاَ يُقالُ للبخيل شَحيحٌ، إلا إذَا كان مع بُخلِهِ حَرِيصاً * لاَ يُقالُ للذِي يَجدُ البَرْدَ، خَرِصٌ (١) إلاَ إذَا كانَ معَ ذَلكَ جائعاً * لاَ يقالُ للماءِ المِلْحِ، أَجَاجٌ إلاَّ إذَا كان مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لا يُقَالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعَهُ خَوْفٌ * ولا إِهْرَاعٌ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لا يُقالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعهُ رَعْدَة (وَقَدْ نَطَقَ القُرآنُ بِهِمَا) (٢) * لا يُقالُ لِلْجبَانِ كُعٌ إلاَّ إذَا كانَ مَع جُبْنِهِ ضَعِيفاً * لاَ يُقالُ للمقيم بالمكان مُتَلوّمٌ، إلاَّ إذَا كان على انْتِظَار (٣) * لا يُقال لِلْفَرَس مُحَجَّلٌ إلاَّ إذا كانَ البَيّاضُ في قَوائِمِهِ الأَرْبِعِ أَوْ في ثَلاَثٍ مِنْهَا.

⁽١) خَرِصَ خَرصاً: أصابَهُ الجوعُ والبَرْد، فهو خَرِصٌ.

 ⁽٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: (مُهُطعين، ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧، وسورة الصافات: آية ٧).

⁽٣) المُتلوِّم: المنتظِرُ لقضاء حاجته.

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ ـ فصلفي سياقة الأوائل

٢ _ فصلفي مثلها

صَدْرُ كلِّ شيءٍ وغُرَّتهُ أَوَّلُهُ * فاتحةُ الكِتَابِ أَوَّلُه * شَرْخُ الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وعُنْفُوانُهُ وَمَيْعَتُهُ وغُلَوَاوُهُ، أَوَّلُهُ * رَيْقُ الشَّبابِ وَرَيِّقُهُ أَوَّلُهُ * رَيْقُ المَطَر أَوَّلُ شُوبُوبه * حِدْثانُ الأَمر أَوَّلُهُ * قرْنُ الشَّمس أَوَّلُهَا * عُثْنُون الرِّيحِ أَوَّلُها * غَزَالَةُ

⁽١) اللَّبَأُ: أولُ اللبن عند الولادة، قبل أن يَرقُّ.

 ⁽٢) تمامُ الآية: ﴿ أَئِنًا لَمَرْدُودُونَ في الحافِرة ﴾ [النازعات: آية ١٠].

⁽٣) الوُرَّاد، ج واردة، وتُجْمع أيضاً على وِرْد، وهم الذين يردون الماء.

⁽٤) المحديث في صحيح مُسْلم، وفي غيره. على أختلاف في التركيب. وهو كذلك كما هو، في اللسان [فرط] ٧/٣١٦.

⁽٥) لم أجده _ ولعله واحد من أعراب القبائل _ ثُؤخذ عنهم اللغة وشواردها.

⁽٦) الفُّرّعُ: أول نِتاج الإبل والغنم.

الشّحى أوّلها * عُرُوكُ الجارِية أوّلُ بُلُوغِها مَبْلَغَ النّسَاءِ * سَرَعَانُ الخَيل أَوَائِلُها * تَبَاشِيرُ الصّبح أَوَائِلهُ.

۳ ـ فصل في الأواخر

الأَهْزَعُ آخِرُ السَّهام الَّذي يَبقى في الكِنَانَة (١) * الشُّكِيتُ آخِرُ الخيلِ التي تَجيءُ في أَوَاخِر الْحَلْبة * (٢) الْغَلَسُ وَالْغَبَشُ آخِرُ ظُلمةِ اللَّيل * الزُّحُمَة وَالْعُجْزة آخِرُ وَلَدِ الرَّجُل (عن أَبي عبيد) * الفَلْتَةُ آخِرُ ليلةٍ من كلِّ (عن أَبي عبيد) * الفَلْتَةُ آخِرُ ليلةٍ من كلِّ شهرٍ (وَيقال بل هي آخرُ يوم من الشهرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الحرَام) * البَوَاءُ (٥) آخِرُ ليلةٍ من الشهرِ (عن الأصمعي وعن ابن الأعرابي) أنهُ آخِرُ يومٍ من الشهرِ، وهو سَعْدٌ عِنْدَهم. قال الرَّاجز [من الرجز]:

إِنَّ عُبَيْداً لا يسكون غُسسًا(٢) كما البَرَاءُ لا يَكُونُ نَحْساً(٧)

الغائِرَةُ (٨) آخِرُ القائِلة * الخَاتِمَةُ آخِرُ الأمر * سَاقَةُ العَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ الرَّملِ آخِرُه.

⁽١) الكِنانة: جَعْبة صغيرة من جلد أو نحوه، توضع فيها النّبال والسّهام، وتجمع على كَنائن.

⁽٢) الحلَّبة (بالفتح) الدُّفعةُ من الخيل في الرهان، وهو المسابقة.

⁽٣) أبو عمرو بن العلاء ويدعى زبّان بن عَمّار، أحد أئمة اللغة والأدب، وأحد القُرّاء السبعة. مات في البصرة ١٥٤ هـ/ ١٩٠ م.

⁽٤) الكَيُّولُ: آخر صفوف الحرب.

⁽٥) البَرَاءُ (من الْأَضداد) أولُ ليالي الشهر وآخرها. وأول أيام الشهر وآخرها (المعجم الوسيط: برأ).

⁽٦) الغُسُّ: اللَّثيم، الضعيفُ من ٱلرجال. جمعه أغساس وغُسُوس.

⁽٧) لم نهتد إلى قائل البيت ولم ينسب في اللسان [برأ] وكذلك في أساس البلاغة [برأ].

 ⁽٨) في بعض النسخ الفائرة (بالفاء) والصواب ما أثبتنا، لأنه لا وجود (للفائرة). وهي، أي الغائرة، وسَطُ
 النهار وكذلك: القائلة من القيلولة.

الباب الخامس



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ _ فصل

في تفصيل الصّغار

التحصى صِغارُ الحِجَارَةِ * الفَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ * الأَشَاءُ(١) صِغَارُ الشَّجَرِ * الْأَشَاءُ(١) صِغَارُ النَّخلِ * الْفَرْشُ صِغارُ الإبل، وقد نَطَقَ بهِ القُرآن(٢) * النَّقُدُ(٣) صِغار الغَنَم * الحَفَّانُ صِغَارُ النَّعام * (وعن الأصمعي): الحَبلَّقُ صِغَارُ المَعَز (عن الليث) * الْبَهم صِغَارُ أُولادِ النَّمَانِ وَالمَعْزِ * النَّرْدَقُ صغارُ الناسِ والإبلِ (عن النَّليث عن النَّليث عن النَّليث إلى المحسَرَاتُ صِغَارُ دَوَابٌ الأَرْضِ * الدُّخلُ صغارُ الطَّيْرِ * الغَوْفاءُ صِغارُ الجَرَاد * الذَّرُ صِغَار النَّمْل * الزَّعْبُ صِغَارُ رِيْسِ الطَّيْرِ * القِطقِطُ صِغَارُ المَطَر (عن النَّرَ صِغارُ النَّمْل * الزَّعْبُ صِغَارُ رِيْسِ الطَّيْرِ * القِطقِطُ صِغَارُ المَطَر (عن المَحَرَاد * الذَّرُ صِغَارُ النَّمْلُ * الزَّعْبُ صِغَارُ الحَطبِ التي تُشَيِّعُ بِهَا النَّارُ (عن أَبي الأَصمعي). الموقشُ وَالوقصُ صِغَارُ الحَطبِ التي تُشَيِّعُ بِهَا النَّارُ (عن أَبي المُعَارُ الفَرْآن (٥) * الضَّغَارِيسُ (٦) صغَارُ القِنَّاءِ الأَرْضِ الطَّيْرِ المَعْرَاد ، وَقد نَطَقَ بِهِ القُرْآن (٥) * الضَّغَارِيسُ (٦) صغَارُ القِنَّاءِ (وَفي الحديث، أَنهُ ﷺ : «أُهدِي إليهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا، ﷺ ؛ بَنَاتُ الأَرْضِ الأَنهارُ الصَّغَارُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي).

۲ _ فصل

في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

القَرْنُ الجَبَلُ الصَّغيرُ (عن آبن السكّيت (٧٧) * العَنْزُ (٨)، الأَكَمَةُ الصَّغيرَة السَّوْداء (عن ابن الأَعرَابي) * الجِفْشُ، الْبَيْتُ الصَّغِير (عن الليث) * الجَدْوَلُ، النَّهرُ الصَّغيرُ * الغُمَرُ، القَدَّحُ الصَّغير * النَّاطِل، القدَّحُ الصغير الذي يَرَى فيه الخَمَّارُ

⁽١) الأشاء (بالفتح والمدّ) صغارٌ النخل، واحدتِه: أشاءة (اللسان: أشي).

⁽٢ُ) عنى بذلك الآية الوحيدة القائلة: ﴿ وَمِنَ الأَنَّمَامِ مُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِّا رَزْقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [الأنعام: آية ١٤٢].

 ⁽٣) النَّقد: جنس صغير من الغنم صغير الأرجل قبيح الشكل. . واحدته نَقدة (المعجم الوسيط: نقد).

⁽٤) أبو تراب، محدّث فقيه، يدعى عسكر بن محمد بن الحسين النَّخْشَبيّ. شيخ عصره في الزهد والتصوف. توفي ٢٤٥ هـ/ ٨٥٩ م.

 ⁽٥) إشارة إلى الآية الرحيدة التي ورد فيها لفظ: اللّمم: وهي: ﴿الّذين يَجْتَنبون كَبائرَ الإِثْمِ والفواحِشَ إلاً اللّمَمَ﴾ [النجم: آية ٣٢].

⁽٦) الضُّفُبوسُ: الْقِئَّاءة الصغيرة. والحديث المشار إليه، في اللسان ١٢٠/٦ [ضغيس]. وهو في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ٣/ ٨٩ ـ وفيه «أن صَفُوان بن أُميَّة أهدى لرسول الله ﷺ ضغابيس وجدايّة».

⁽٧) يَعْقُوب بن إسحاق، إمام في اللغة والأدب_ توفي ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م. وقد سبقتْ ترجمته.

⁽٨) العنز: أرضٌ ذاتُ حُزونة، ورمل حجارة.

النّهُ وذَجَ (هذَا عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي، وعن أبي عمرو) أنّ النّاطلَ مِكْيَالُ الْخَمر * الْكُرْزُ، الجُوَالِق (١) الصّغير (عن الأصمعي) * الجُرْمُوزُ، الحَوْض الصّغير اعن أبي عمرو) * الْفَلْهَرَمُ، الفَرَسُ الصّغيرُ (عن أبي تُرَاب) * الهُبَيْرَةُ، الطّبيعُ الصغيرة (عن أبي تُرَاب) * الهُبَيْرَةُ، الطّبيعُ الصغيرة (عن ابن الأعرَابي) * الشّمَوَةُ، الطّبيةُ الصغيرة (عن الليث) * الحُسْبانَةُ، الوِسَادَةُ الصغيرة (عن الأيرمي) * الشّمْزعُ، الضّفذعُ الصغيرُ (عن الليث) * الحُسْبانَةُ، الوِسَادَةُ الصغيرة المِقْنَعَةُ الصغيرة * الجُنْقُةُ، البَحْنُقُ، البُرْقعُ الصغير (عن الأرهري) ويُقال، بل المِقْنَعَةُ الصغيرة * الكِنَانَةُ، الجَعْبةُ الصغيرة * الشّكُوةُ: القِرْبَةُ الصغيرة * الكَفْتُ، البُرقعُ الصغيرة * النّبَلَةُ، اللّفَفةُ الصغيرة (عن الأصمعي) * الخصّاصُ، الثّقبُ الصغير * النّبَلَةُ، اللّفمةُ الصغيرة (عن ثقلب عن ابن الأحرَابي) * الوَصْوَاصُ، البرقع الصغير * النّبَلَةُ، اللّفمةُ الصغيرة (عن ثقلب عن ابن الأحرَابي) * الوَصْوَاصُ، البرقع الصغير * النّبَلَةُ، اللّفمةُ الصغيرة (عن ثقلب عن ابن الأحرَابي) * الشّوايةُ، الشّيءُ الصغير * النّبَلَةُ، اللّفمةُ الصغيرة (عن ثقلب عن ابن الأحرَابي) * الشّوايةُ، الشّيءُ الصغير من الكبير، كالقِطْعةِ من الشّاةِ (عن خلف الأحمر) (٣) * النّوطُ الجُلّةُ الصغيرة ومِنهُ قولُ عَلِي بن الصغيرة ومِنهُ قولُ عَلِي بن الماريةُ الصغيرة ومِنهُ قولُ عَلِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبد، عن أبي عمرو) * الرّسُلُ، الجارِيةُ الصغيرة ومِنهُ قولُ عَلِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبد، عن أبي عمرو) * الرّسُلُ، الجارِيةُ الصغيرة ومِنهُ قولُ عَلِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبد، عن أبي عمرو) * الرّسُلُ، الجارِيةُ الصغيرة ومِنهُ قولُ عَلِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبد، عن أبي عمرو) * الرّسُلُ، الجارِيةُ الصغيرة ومِنهُ قولُ عَلِي بن

وَلَـقَـد أَلْـهُـو بِـبخـرِ رُسـلِ مَـشهَا أَلـيـنُ مـن مَسِّ الـرَّدَنْ (٥) ٣ _ فصل في الكبير من عدَّة أشياء

اليفَنُ، الشيخُ الكبير * القَلْعَمُ، العجوز الكبيرَةُ (عن الليثِ) * القَحْرُ، البعيرُ الكبير * الطَّبْعُ، النَّهُ الكبيرة * القُلهُ، الكبير * الطَّبْعُ، النَّهُ الكبيرة * القُلهُ،

(١) الجُوالِق (بكسرِ الجيم واللام، وبضمُ الجيم، وفتح اللام، وكسرها): وعاء من صوف أو شعر أو غيرهما.

(٢) في اللسان: السُّومَلة: الطُّرْجُهارة. وجاء: الفنجانة: الفنجان.

 (٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاد الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل العرب. توفي نحو ١٨٠ هـ/ ٢٩٦ م.

(٤) عديّ بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر. جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو ٩٠ م. والبيت في ديوانه/ ص١٧٧ وفي لسان العرب ١٣/ ١٧٧ [ردن]. وَالرَّدن: الخزُ، وقيل الحرير.

(٥) الرَّدَنُ (بالتحريك) الخزُّ وهو الحرير.

(٦) قوله: شعر لبيد هو هذا [من الرمل]:

الجَرَّةُ الكَبيرَةُ * الفَرَعَةُ، القَمْلةُ الكَبيرَةُ (عن الأَصمعي) * التبنُ (القَدَحُ الكَبير * عَينٌ حَذْرَةٌ، أَي: الكبير * عَينٌ حَذْرَةٌ، أَي: كبيرةٌ ، وَهيَ في شعر امرىءَ القيس (٢).

٤ ـ فصل
 فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العِظم

القَهْبُ الجَبَلُ العَظِيمُ، (عن أَبِي عمرو) * العاقر الرَّمْلُ العظيمُ، (عن أبي عُبَيْدة) * الشارعُ الطّرِيقُ العظيم، (عَنِ الليث) * السُّورُ الحَائِطُ العظيمُ * الرَّتامُ البابُ العظيمُ * الفَيْلَم السُّخرَةُ السَّخرَةُ العَظيم، (وَفي الحديث: أَنَّهُ عَلَيْهُ ذَكَر الدَّجَالَ فقالَ: إِنَّهُ أَقْمَرُ فَيْلَم) " * الصَّخرَةُ العَظيم * العَظيم * العَبْهَرَةُ المرزأةُ العَظيمةُ (عن الحَجَرُ العَظيم * العَبْهَرَةُ المرزأةُ العَظيمة (عن الليث) الخليّة السفينةُ العظيمة (عن اللحياني) (أنَّ بِي مُبِيدَة) الدوحة الشجرة العظيمة (عن أبي زَيدٍ) * الغَرَبُ الدَّلُو العظيمةُ (عن الليث) * الدَّجَالةُ السَّبَحُلُ الِقْربةُ العظيمة (عن أبي زَيدٍ) * الغَربُ الدَّلُو العظيمةُ * القِرْمِيدُ الآجُرةُ العظيمةُ * الفِطْيمةُ * المُعْولُ الفَأْسُ العَظيمةُ * الطَّزبالُ الصَّوْمَعةُ العَظيمة * الدَّبُكرةُ العظيمة * الدَّبُلةُ البَعُومَةُ العَظيمة * المُحَلَمةُ العَظيمة * المُتَالِدُ العَظيمة * المُتَالِدُ العَظيمة * المُتَالِدُ العَظيمة * المُتَالِدُ العَظيمة * المُتَالَةُ البَعُومَةُ النَّبُونَةُ العَظيمة * المَّرَاد العظيم * الفَايرُ الوَعِلُ العظيم * القَلْمةُ البُعُومَةُ البُعُومَةُ المُعْلِمة * المَرْدَقُ العَظيمة * المَرْدَقُ العَظيمة * المَرْدَقُ العَظيمة * المُتَالِدُ الوَعِلُ العظيم * القَلْمةُ البُعُومَةُ المُعْمِدُ المَدْدُ الوَعِلْمة * المَرْدَقُ العَظيمة * المُتَالِدُ الوَعْلَ العَظيم * المَثَلِمة المُعْرفة العَظيمة * المَرْدَقُ العَظيمة * المَدْدُ العَلْمة المُدَادِلُ المَدْدُ العَلْمة * المَدْدُ العَظيمة * المَدْدُ العَلْمة المُورِدُ الوَعِلْمة المُدَادُ العَظيمة * المَدْدُ العَلْمة المُدْدُ العَلْمة * المَدْدُ العَلْمة * المَدْدُ العَلْمة المُدَادُ العَلْمة المُدَادُ المُدْدُ العَلْمة المُدَادُ المُدَادُ المُدْدُ العَلْمة المُدَادُ المُدَادُ المُدَادُ المُدُادُ المُدُادُ المُدَادُ المُ

إِنَّ تَسَعُّوىٰ رَسِّنَا خَسِيرُ نَسَفَسَلُ وبِسَاذُن الله رَيُسَشِينِ وَعَسَمَجَسَلُ الروايا: الإبل أو المطايا التي تحمل ماءً. يصف قوماً تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطئ ثقيلة من أثر المذلّة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥).

⁽١) التبن: القدح الكبير يروي عدداً كبيراً من الرجال.

⁽۲) البيت من قصيدة رائية مطلعها [من المتقارب]: أحسار بسن عسمسرو كسأنسي خسوسر ويَسفدو عسلسي السمسرء مسا يسأتَسوسر انظر ديوانه شرح السندويي/ص ٥٢ و ٥٦.

⁽٣) أوردَ ابنُ منظور الحديث، وقال: أَقْمَرُ فَيْلَم هِجانٌ. وفي رواية: رأيتهُ فَيْلمانياً ـ والفَيلم: العظيمُ الضخم الجنَّة من الرجال (اللسان ١٩/ ٤٥٨) [فلم].

⁽٤) علي بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٢٠٠٧ هـ/ ٨٢٢ م

⁽٥) الكِفْتُ؛ القِدْرُ الصغيرة، والوثيَّةُ: الكبيرة. يُضرب للرجل يُحمَّلكَ البلية، ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة (أنظر. مجمع الأمثال، للميداني ٢/ ١٥١ المثل رقم ٣٠٧٨) والرَّعِل، في الجملة السابقة، تيس الجبل.

ه ـ فصل فيما يقاربه (عن الأثمة)

الجَرَنْفَشُ العظيمُ الخِلْقةِ * الأَرْأَسُ العظيمُ الرَّأْسِ * العَثْجَلُ العَظيمُ الرَّأْسِ * الْمَرْأَةُ ثَدْيَاءُ عَظيمُ الدُّي * الأَرْكَبُ العظيمُ الرُّكبِ العظيمُ الرُّجل.

٦ _ فصل في مُعظم الشيء

المَحجَّةُ وَالجَادَّةُ، مُغظمُ الطريق * حَوْمَةُ القِتَال مُغظَمُهُ، وَكذَلكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ

وَغيرِهما (عن الأصمعي) * كَوْكُبُ كُلِّ شيءٍ، مُغْظَمُهُ، يُقالُ كَوْكَبُ الحرِّ وكوكبُ الماءِ * جُمَّةُ (١٠) الماءِ مُغْظَمُهُ * القَيْرَوَان مُعظَمُ العَسْكَر وَمُغْظمُ القَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروَان).

٧ ـ فصل في تفصيل الأشياء الضخمة

الوَهُمُّ الْجَمَلُ الضِخْمُ (عن الليثِ) * الْعُلْكُومِ النَّاقَةُ الضِحْمة (عن الأَصِمعي) * الْجِعِنْبَارَة الرَّجلُ الضِخم (عن ابن السِّكِيتِ، عن الفَرَّاء) * الجَأْبِ الحِمَارُ الضِخم (عن ابن الأعرَابي) * الْقَلْسُ الحَبلُ الضِخم (عن الليثِ) * الخَرْرُنَقُ الْحِمَارُ الضِخم (عن الليثِ) * الخَرْرُنَقُ الْعَنْكَبُوتُ الضِخمُ (عَنْ أَبِي ترَابٍ) * الهِرَاوَةُ العَصَا الضِخمة (عن أَبِي عبيدة) * السَّجِيلةُ: الدَّلُوُ عبيدَة) * الهَيْكَلُ: الضِخمُ من كل حَيوًانِ (عن النَّضْرِ بن شميلٍ) * السَّجِيلةُ: الدَّلُو الضِخمةُ (عن المَينِ) * الرَّفْدُ القَدَّحُ الضِخمُ (عن أَبِي عُبيدٍ) * الجُخْدُبُ: الجُندُبُ الضِخمُ (عن المَينِ) * الرَّفْدُ القَدَّحُ الضَخْمُ (عن أَبِي عُبيدٍ) * الجُخْدُبُ: الجُندُبُ عموو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِخمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَينِ) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِخمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَينِ) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِخمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَينِ) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِخمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَينِ) * الوَلِيجَةُ الجُوالِقُ الضِخمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَينِ) * الوَلِيجَةُ الجُوالِقُ الضِخمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَينِ) * الوَلِيجَةُ الجُوالِقُ الضِخمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَينِ) * المَدَّلُ الصَّدَمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَينَ الصَحْمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الصَّدِينَ المَدْمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الصَّدَمُ (عن المَينَ المَدَّلِيثَ المَدْمُ (عن المَيْرِيةُ المَدِينَ المَدْمُ (عن المَدَّلُ المَدْمُ (عن المَدَّلُ الصَّدَمُ (عن المَدَّلِيثَ المَدْمُ (عن المُدَّلُ المَدْمُ (عن المَدَّلُ المَدْمُ (عن المَدَّلُ المَدَّلُ الصَّدَمُ (عن المَدَّلُ المَدْمُ (عن المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلِينَ المِدْمُ (عن المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدْمُ (عن المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدْمُ (عن المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدْمُ (عن المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدْمُ المَدَّلُ المَدْمُ المَدْمُ المَدْمُ المَدْمُ المَدَّلُ الْمُدَالُ المَدْمُ المَدَّلُ المَدْمُ المَدَّلُ المَدْمُ المَدَّلِ

⁽١) جاء في بعض النسخ (جَمَّة) بفتح الجيم. تجمع على جُمَم وجِمام.

⁽٢) الوَهُمُ: الجَمَل الضَخم، والأنثى وَهُمهُ. قال ذَو الرَّمَة يَصَفُ نَاقَتُه [من البسيط]: كَــَالَّــُهــا جَــمــل وَهُــمٌ، ومــا بــقــيــتُ إلاَّ السَّــحــيـــزةُ والأَلــواحُ والــــــَــــبُ لسان العرب ١٢/ ٦٤٥ [وهم].

⁽٣) شَمِر بن حمدويه الهروي، نسبة إلى هَرَاة بخراسان. إمام في اللغة والأدب. ترك آثاراً جليلة في اللغة وغريب الحديث، ضاع أكثرها. وتوفي ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م.

⁽٤) الطَّبُّ حيوان زاحف من رتبة العَظَاء. غليظ الجسم خُشِنهُ. له ذنب عريض، حَرش أعقد (المعجم الوسيط ـ ضبب) أشبه ما يكون بالحرذون.

(عن ابن السّكيت) * الْكَوْشَلَةُ الفيْشَلةُ (١) الضخمة (عن الليث)، قال الأَزْهرِي: الذِي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلاَّ أَن تكُون «الشّين» أَيضاً فيهِ لغة * الهِلّوْفُ اللّحية الضخمة * الهِقَبُ النّعَامةُ الضّخمة.

۸ ــ فصل يناسبهٔ

الجَهْضَمُ الضخمُ الهَامةِ (عن الفَرّاء) * البِرْطَامُ الضَخْمُ الشَّفِة (عن أَبي محمد الأموِي)'(٢). الحَوْشَبُ، الضخمُ البَطْنِ (عن الأصمعي) * القَفَنْدَرُ، الضخمُ الرِّجْلِ (عن أَبي عُبيدة).

٩ ـ فصل في ترتيب ضِخَم الرَّجُل

رَجُلٌ بادِنٌ إِذَا كَانَ صَخَمُّا مَحْمُودَ الضَّخَم * ثُمَّ خِدَبُّ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيادَةً غِيرَ مَذْمُومَةٍ * ثُم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ مُفْرِط الضَخَامَةِ (عن الليث) * ثم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً في الضَّخم (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّلِ) (٣).

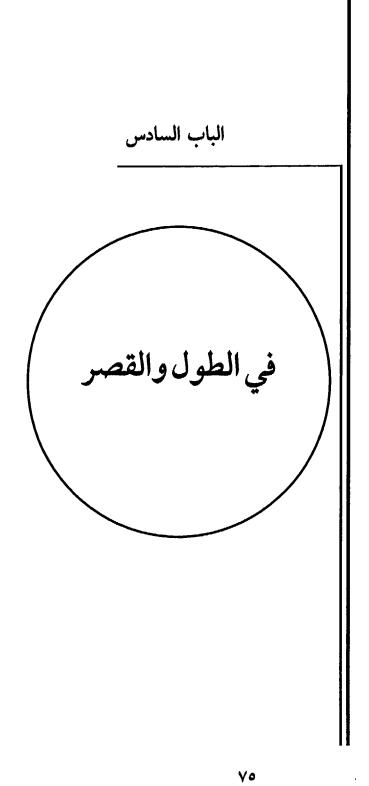
١٠ ـ فصلفي ترتيب ضِخَم المرأة

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً في نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعتَدَّالِ، فهي رِبَحْلَةً * فإذا زادَ ضِخَمها وَلم يَقْبُحْ، فَهِيَ مِفَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فإذَا وَلم يَقْبُحْ، فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فإذَا أَوْرَطَ ضِخَمُها مَعَ اسْتِرْخَاءِ لَحْمِها، فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عن الأصمعي وغيره).

⁽١) الفيشلة: الحَشَفةُ، طرّفُ الذُّكر، والجمع الفَيْشَل والفَيَاشِل.

⁽٢) عبد الله بن سعيد، حفيّد الخليفة عبد الملك بن مروان. محدّث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ/ ٧٧١م.

⁽٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي - بيروت) أن المفَضَّل - هنا - هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولمَّا كان ثعلب، قد توفى ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفى ٢٩١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون المفضل الذي عناه الثعالبي، هو المفضل الضبيُّ أو «مفضَّلاً» آخر أقدم من ابن سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ/ ٧٨٤م.



١ - فصل فى ترتيب الطُول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طُوَالُ * فإذا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فإذَا دَخَلَ في حدِّ ما يُذَمُّ مِنَ الطُّولِ، فَهُوَ صََفَنَطٌ وَعَسَنَقٌ * فإذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبِلغَ النَّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وعَنَطْنَطُّ وَسَقَعْطَرَى (عن أبي عَمْرو الشيبَاني).

٢ ـ نصل في تقسيم الطول على ما يوصف به (عن الأئمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ (() * جَارِيةٌ شَطْبة (() وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقُ وَأَمَقُ وَسُرُحُوبٌ (() بَعِيرٌ شَيْظُمٌ وَشَعْشَعَان * نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ باسِقةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِح * نَبْتُ سَامِقٌ * ثَدْيٌ طُرْطُبُ ((عن ابن وعميمة * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِح * نَبْتُ سَامِقٌ * ثَدْيٌ طُرْطُبُ ((عن ابن الأعرَابي) وَجُهٌ مَخْرُوطٌ وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطةٌ ، إِذَا كَانَ فيهما طُولٌ ، مِنْ غَيْرِ عَرْضِ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ ، كَأَنّهُ يَرِدُ الكَفَلَ وَما تَحْتَهُ * وَقَدْ أَحْسَنَ ابنُ الرُّومِي في قولهِ [من المنسرح]:

وَفَاحِهِ وَادِدٍ يُعَبِّلُ مَمْشًا (م) وُإِذَا الْحَتَالَ مُسْبِلاً عُدَدَة (٥)

وَأَحسنَ في السَّرِقَة منهُ وَزَادَ عليهِ، ابنُ مَطْرَانَ حيثُ قالَ وَالحَدِيث شَجُون [من الطويل]:

⁽١) الشغموم: الطويل التامُّ الحَسَن من الناس والإمل. والجمع: الشُّغاميم.

⁽٢) الشَّطبة: الطويلة الحَسنةُ الخلق. وعطبول: مثلها.

 ⁽٣) الأَشَقَ والأمقُ والسرُحوب: صفات في الطول الحَسن والسرعة التي ترافقها خفّةٌ وطواعية تجعل الفرس طويلة على وجه الأرض.

وقل عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تغني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.

⁽٤) الثدي الطرطبُ (بتخفيف الباء أحياناً) الضخم الطويل المسترخي.

 ⁽٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يَطلبُ الماء، والغُدَر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر.
 يعني أنَّ الشَّعر، لطوله يلمس الأرض فكأن ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]
 يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعها:

يسلط عيه سلط بن جو سه بن سود و راجع من و واصل النظيبي بعدما هـجرة وراجع من بند الهلال - ٣٠ ١٣ و ٤١)

ظِبَاءُ أَعَارَتْهَا المَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا العَيُونَ الجَآذُرُ فَمِن حُسْنِ ذَاكَ المَشْيِجَاءَتْ فَقَبَّلَتْ مَواطِىءَ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ(١) فَمِنْ حُسْنِ ذَاكَ المَشْي جَاءَتْ فَقَبَّلَتْ مَواطِىءَ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ(١)

٣ ـ فصل في ترتيب القِصَرِ

رَجُلٌ قَصيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثم حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلُ (عن أَبِي عمرو بن العلاء وَالأَصمعي) * ثم جِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) * ثم بُحْتُرٌ وَحَبْتَر (عن الكِسائي والفرَّاء) * فإذا كان مُفْرِطَ القِصرِ يكادُ الجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ حِنْتَارٌ وحَنْدَلٌ (عن الليث وابن دُريد) فإذا كان كأنَّ القيامَ لا يَزِيدُ في قَدِّه، فهو حِنْزَقْرَةٌ (عن الأَصمعي وابن الأعرابي).

٤ ـ فصلفي تقسيم العَرْض

دُعَاءٌ عرِيضٌ. رأْسٌ فِلْطَاحٌ (عن ابن دُريدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عن الليث) * سَيْفٌ مُصَفِّحٌ (عن أَبِي عُبيدٍ).

⁽١) يصف نساءً جميلات ويشبِّههنّ بالبقر الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى ضفائر شعورهن الطويلة التي تُقبّلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيتين ونرجح أن يكون معاصراً للثعالبي.



١ ـ فصل

في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأئمة)

الخَيِيْرُ، الخُبْرُ الْيَاسِ * الجَلِيدُ، الماءُ اليَاسِ * الجُبْنُ، اللَّبَنُ اليَاسِ * القَدِيدُ وَالوشِيقُ، اللَّمِ السَّاسِ * القَسْبُ، السَّمْرُ اليابسُ * القَشْعُ (۱)، الجِلدُ اليابسُ * القَفَّةُ (۲)، الشَّجرَةُ اليابسُ * القَفَّةُ (۲)، الشَّجرَةُ اليابسُ * الصَّيْسُ، الْكَلاُ اليابسُ * القَتْ (۳)، الاسفِسْتُ الْيَابِسُ * الجَرْلُ، الحَطَبُ الْيَابِسُ * الجَرْلُ، الحَطَبُ الْيَابِسُ * الجَرْلُ، الحَطَبُ اليَابِسُ * الجَرْلُ، الحَطَبُ اليابسُ * العَرِقُ (۱) اليَابِسُ * العَمِيم، العَرَقُ اليابسُ * العَمِيم، العَرَقُ اليَابِسُ * الجَسَدُ الدَّمُ اليابسُ * العَلْمَالُ الطين اليابسُ .

۲ _ فصل فی تفصیل أشیاء رَطْبة

الرُّطَبُ، التَّمْرُ الرَّطْبُ * العُشْبُ، الكَلاُ الرَّطْبُ * الفِصفْصِةُ، القَتُ الرَّطْبُ * الفِراء) * الأُرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطبُ (عن تَعلب، عن الفرّاء) * الأُرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطبُ (عن تعلب، عن ابن الأعرابي).

٣ ـ فصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهلُ، ما لأنّ مِنَ الأَرْضِ * الرُّغَامُ، ما لأنّ مِن الرَّمْلِ * الزَّغْفَةُ، ما لأنّ منَ السَّهلُ، ما لأنّ منَ الخُوقلةُ ما لأنّ منَ العَيْشِ. الحَوْقلةُ ما لأنّ من أَمْتِعَةِ المَشْيخَة * الثَّغُدُ ما لأنّ من البُسْرِ (٦) * الخَرْعَبَةُ من النِّسَاءِ: اللَّيْنَةُ القَصَبِ.

 ⁽١) القَشْع، والقشْعة: القطعة الخَلَقُ اليابسة من الجلد.

 ⁽٢) القُفّة: شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قَدْر شبر وتَيْبس فيشبّه بها الشيخ إذا عَسَا وكبر. (اللسان [قفف]).

⁽٣) القتُ. الفِصْفِصة اليابسة، واحدتها قتَّة.

⁽٤) هو شجر الدوم، رديتهُ أو يابسهُ، أو رطُّبُهُ أو نَواه.

⁽٥) الشَّبْرقُ: الخفيف المتفرِّق من النبات.

⁽٦) البُسْر: تَمْر النخل قبل أن يُرْطِب.

٤ _ فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف بهِ ثَوْبٌ ليَّنٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * رُمحٌ لَذُنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَغْرٌ سُخَامٌ * غُضْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * أَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * امْرَأَةٌ لَمِيْسٌ، إِذَا كانت لَيِّنةَ المَلمَسِ * فرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ إِذَا كَانَ لَيْنَ المِعْطَفِ.

الباب الثامن



۸۳

١ - فصل في تفصيل الشّدّة من أشياء وأفعال مختلفة

الأُوَّارُ، شدَّةُ حرِّ الشَّمْسِ * الوَدِيقةُ شِدَّة الحَرِّ * الصَّرُ شِدَّةُ البَرْدِ * الانْهِلاَلُ شدَّةُ الشَّرْبِ * صَوْتِ المَطَرِ * الغَيْهَبُ شدَّةُ سَوَاد الليل * القَسْمُ شِدَّةُ الأَكُل * القِحْفُ شدَّةُ الشُّرْبِ * الشَّبِيّ شدَّةُ النَّكَاح. وفي الحديث أنه سُيْلَ عن نِكاح أَهلِ الجنّةِ فقالَ: دَحْماً دَحْماً (* * التَّسْبِيحُ شِدَّة النَّوْم (عن أَبي عُبَيد، عن الأُموي) * الجَشَعُ شِدَّة النَّوْم (عن أَبي عُبيد، عن الأُموي) * الجَشَعُ شِدَّة الحِرْص * الخَفَرُ شدَّةُ الحَيَاء * السُّعَارُ شدَّة الجُوعِ * الصَّدَى شدَّةُ العَطْشِ * اللَّخْفُ الحِرْص * الخَفَرُ شدة اللَّجَاجِ * الهَدُ شدَّةُ الهَزَالُ * الصَّدَى شدَّةُ البُنِسِ * المَأْقُ (*) شَدَّةُ البَاعِ (عن أَبي عمرو) * الرُّزَاحُ شدَّةُ الهُزَالُ * الصَّلَقُ شِدَّةُ الصَّياحَ ومنهُ الحديث: «شرُّ الحديث: «شرُّ السَّنُو مِن المحديث: «شرُّ السَّيْوِ (عن المحديث: «شرُّ السَّيْوِ (عن أَبي وَيهِ) وأَنشد [من الرجز]: شعرُ الوَصَبُ شدَّةُ الوَجَعِ * الحَيْرُ شدَّةُ السَّوْقِ (عن أَبي وَيهِ) وأَنشد [من الرجز]: الحَقْحَقَةُ». الوَصَبُ شدَّةُ الوَجَعِ * الحَيْرُ شدَّةُ السَّوْقِ (عن أَبي وَيهِ) وأَنشد [من الرجز]:

لا تَخْبِزَا خَبْزاً وَبُسًابَسًا *(١)

الرقعُ شدَّهُ الضَّرَاطِ (عن الليث).

٢ ـ فصل فيما يُحْتَجُّ عليهِ منها بالقرآن

الهَلَعُ شِدَّة الجَزَع * اللَّهُ شدة الخُصُومة * الحَسُّ شدَّةُ القَتْل * البَثُّ شدَّةُ

⁽۱) (۲) العُلْمة: شدَّة الدَّفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ ـ جواباً عن سؤال: «أَنَطَأُ في الجنة؟ قال: نَعَمْ! والذي نفسي بيده دَحْماً دَحْماً، فإذا قام عنها رجعتْ مُطَهِّرةً بكراً، لسان العرب ١٩٦/١٣ [دَحم]، وقال ابن الأثير: هو النكاح والوطءُ بدفع وإزعاج («النهاية» لابن الأثير جـ ١٠٦/٢).

⁽٣) المأق: شدَّة البكاء من شدة الغيظ والغضب.

⁽٤) الصَّلْقة والصَّلْق والصَّلَق: الصياح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه النَّوْح. ومنه الحديث. أنا بَريَّ من الصالِقة والحالِقة (الذين ينتفون شعورهم) اللسان ١٠/ ٢٠٥ [صلق].

 ⁽٥) الحقّحَقةُ: أرفعُ السير وأتعبُه للظهر. ولم نجد أثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة.
 وقد ورد في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ جـ ١/٤١٢ [حقحق].

⁽٦) الرَّجز في اللسان/ بسس، من غير نِسْبة، والبَّسُ: خَلْط السُّويق بالسمن والزيت.

الحُزْن * النَّصَبُ شدَّةُ التَّعَبِ * الحَسْرَةُ شدَّةُ الندَامة.

٣ ـ فصلٌ في تفصيل ما يوصف بالشدَّة (عن الأصمعي، وأبى زيد، والليث، وأبى عبيد)

ليلٌ عُكَامِسٌ: شديدُ الظُّلمةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ: شديدُ المُنَة (١) * أَسَدٌ ضُبَارِمٌ: شَدِيدُ الخَلْقِ وَالقُوَّة. رَجُلٌ عُصْلُبِيٍّ وَصَمْعَرِيٍّ: كذَلك * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الصَّوْت * رَجُلٌ السَّوْت * رَجُلٌ عُصْلُبِي وَصَمْعَرِيٍّ: كذَلك * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ * لَبَنٌ أَقْشَرُ: شدِيدُ الْحُمُومَة * مَاءُ زُعَاقٌ: شَدِيدُ الخصُومَة * شَعْرٌ قَطَطٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ * لَبَنٌ طَخْفٌ: شَدِيدُ الحُموضَة * مَاءُ زُعَاقٌ: شَدِيدُ المُلُوحة. (وَأَنا أَسْتَظْرِفُ قُول الليث، عن الخيل: الذُّعَاقُ كالزُعاقِ؛ سَمعْنا ذَلك مِنْ بَعْضهم. وَمَا نَدْرِي أَلْغَةٌ أَمْ لُثْغَة) * رَجُلٌ شَقْدٌ: الخيل: الذُّعَاقُ كالزُعاقِ؛ سَمعْنا ذَلك مِنْ بَعْضهم. وَمَا نَدْرِي أَلْغَةٌ أَمْ لُثْغَة) * رَجُلٌ شَقْدٌ: شديدُ البَصَر، سَرِيعُ الإصَّابةِ بالْعَيْن * وَكذلكَ جَلَعْبَى (عن الليث وغيره). فرَسٌ ضَلِيعٌ: شديدُ الأَضْلاع * يومٌ مَعْمَعَانِيٍّ: شَديدُ الحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ: شدِيدُ الدُّخان.

3 _ فصل في التقسيم (عن الأئمة)

يَوْم عَصيبٌ وَأَرْوَنَانٌ وَأَرْوَنَانِيُّ^(۲) * سَنَةٌ حِرَاقٌ وَحَسُوسٌ^(۳) * جُوْعٌ دَيْقُوعٌ وَيَدُوعُ وَيَرْدُبِيسٌ^(۵) * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَيَرْدُبِيسٌ^(۵) * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَاقٌ * رِيحٌ عاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ^(۲) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ^(۷) * ضَرْبٌ طلخِيفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ^(۸) * فِتنةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَاءِيً * كُلُ ذَلك، إِذَا كان شدِيداً.

(١) المُنَّة (بالضم) القوة. جمعها مُنَن.

 ⁽٢) يومٌ أَزْوَنانَيْ : شديد الحرّ والغمّ. وقيل: هو الشديد في كل شيء، من حَرّ أو بردٍ أو جَلَبَةِ أو صياح. اللسان ١٩١/١٣ [رون].

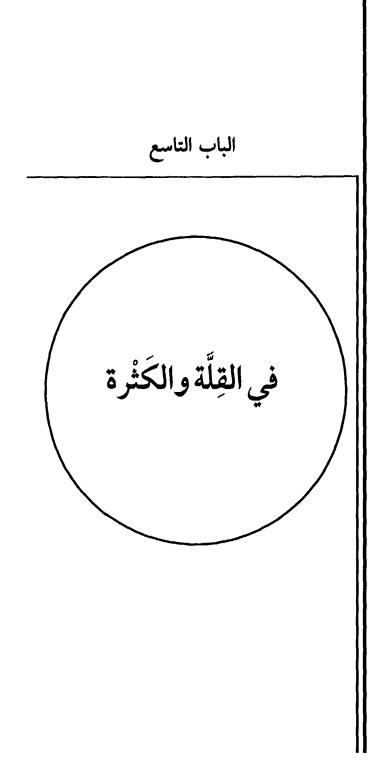
 ⁽٣) سنة جراق، نارها شديدة لا تُبقي على شيء. وسنة حَسُوس، إذا كانت شديدة المَحْل قليلة الخير.
 وسنة حَسُوس: تأكلُ كلَّ شيء (اللسان ٦/ ٥٢: حسس).

 ⁽٤) الديقوع واليرقوع: الشديد، من الدَّقع: الخضُوع في طلب الحاجة؛ مأخوذ من الدَّقعاء: التراب.
 (لسان العرب [دقع] ٨ / ٩٠).

 ⁽٥) الدردبيس: الشيخ والعجوز الفانيان. وهي أيضاً: الداهية.

⁽٦) الهادي، السُّيَّاحُ في الأرض.

 ⁽٧) شتاء كُلب: عَض ألناسَ من شِلَة بَرْده.
 (٨) صخر صيخود: لا تعمل فيه المعاول.



١ - فصل في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدَّثُوُ: المَالُ الكَثيرُ * الغَمْرُ: الماءُ الكثيرُ * المَجْرُ: الجَيْشُ الكثيرُ * العرَجُ: الإبلُ الكثيرةُ * الدَّيلُ الكثيرةُ * الدَّيلُ الكثيرةُ * النَّملُ الكثير (عن الكثيرةُ * الخَيلُ الكثيرةُ * النَّملُ الكثير (عن أبي حمرو، عن تَعْلَب، عن ابن الأعرابي) * الجُفالُ: الشَّعرُ الكثيرُ * الغَيْطَلُ: الشَّجرُ الكثيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشيشُ الكثير (عن الليثِ، عن الخَليل) * الحَشينَةُ: العِيَالُ الكثيرةُ (عن الليث وابنِ شميل) * الحِيرُ: الأَهْلُ وَالمَالُ الكثيرُ (عن الكسائي) * الْحَوْرُ (٢٠ وَن الليث وابنِ شميل) * الحِيرُ: الأَهْلُ وَالمَالُ الكثيرُ (عن الكسائي) * الْحَوْرُ (٢٠ وَلَيْبُلُ وَالْقِبْصُ : الجَماعةُ الكثيرةُ (عن أبي عَمرو، و الأَصمَعي).

٢ _ فصل يناسبه في التقسيم (عن الأثمة)

مالٌ لُبَدِّ" * مَاءٌ غَدَقٌ * جيشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فاكهةٌ كَثيرة.

۳ ـ فصلٌ يقارِب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَجرَةُ وَأُوسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * أَثْرَى الرَّجلُ إِذَا كَثَرُ مَالُهُ * أَيْبَسَتِ الأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبَسُها * أَعشَبُتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُها * أَرَاعتِ الإبلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلاَدُها.

٤ ـ فصل في تفصيل الأؤصاف بالكثرة

رَجلٌ نَرْثارٌ، كثيرُ الكلاَم * رَجلٌ مِثَرٌ، كثيرُ النكاح، (عن أَبِي عُبيد) * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ، كثيرُ الأكل (عن الأَصمعي وَغيره) * رَجل خِضْرِم كثير العَطِيَّة * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ، كثيرٌ الجَرْي * امرَأَةٌ نَثُورٌ، كثيرَةُ الأَوْلاَد (عن أَبِي عمرو) * امرَأَةٌ مِهْزَاقٌ،

⁽١) الخَشْرَم: جماعةُ النحل والرنابير.

⁽٢) الكوثر: الكثير الملتفُ الغبار إذا سطعَ وكثر (اللسان [كثر] ٥/١٣٣).

 ⁽٣) المال اللُّبَد: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: ﴿يقول أَهْلَكُتُ مَالاً لَبُدا﴾ يقول ابنُ آدم: أنفقتُ مالاً كثيراً مجتمعاً (تفسير القرطبي ٢٠/ ٦٤).

كثيرةُ الضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّة، كثيرَةُ الماءِ (عن الليث) * بحر هَمُوم، كثيرُ الماء * سَحابةٌ حَبِيرٌ، كثيرة الماءِ (عن الليث) * شَاةٌ دَرُورٌ، كثيرَةُ اللَّبن * رَجلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ، كَثيرُ اللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ، كَثيرُ الامْتِنَان * رَجُلٌ أَشْعَرُ كثيرُ الشَّعَر * كَبْشٌ أَصوَفُ، كثير الصُّوف * بَعيرٌ أَوْبَرُ، كثيرُ الوَبَر.

ه _ فصل في تفصيل القليل من الأشياء

الثَّمَدُ وَالوَشَلُ: المَّاءُ القَليلُ * الغَيْبَةُ وَالبَغْشَةُ: المَطَرُ القَلِيلُ (عن أَبِي زيد) * الضَّهْلُ: الماءُ القليلُ (عن أَبِي عمرو) * الحَثرُ: العَطاءُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) الجُهْدُ: الشَّيءُ القليلُ يَعيِشُ بهِ المُقِلُ^(۱). من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَجدُونَ إِلاَّ جُهدَهم﴾ (۲) اللَّمْظَةُ والعُلْقةُ: الشيءُ القليلُ الذي يُتَبَلَّعُ بهِ، وكذلكَ الغُفَّةُ وَالمُسْكَةُ * الصَّوَادُ: القليلُ مِنَ المِسْكِ (عن أَبِي عمرو).

٦ _ فصل (عن الفارابي^(٤) صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحَفَفُ قِلَّةُ الطَّعَامِ وَكَثْرةُ الأَكَلَةِ * والضَفَفُ قِلَّةُ الماءِ وَكَثْرَةُ الوُرَّادِ، والضَّفَفُ أيضاً قِلَّةُ العَيشِ.

٧ _ فصل في تفصيل الأوصاف بالقلة (عن الأثمة)

نَاقَةٌ غَرُوزٌ، قَلِيلَةُ اللَّبن * شَاةٌ جَدُودٌ، قَليلَةُ الدَّرِ * امْرَأَةٌ نَزُورٌ، قَليلَةُ الوَلد * امرأَةٌ قَتينٌ، قَلِيلَةُ الأكل * رَكِيَّة بَكِيَّة، قَلِيلَة الماء(٥) * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ

⁽١) جُمهُدُ المُقِلِّ: قَدْرُ مَا يَحتملُه حَالُ القليلِ المال. من هنا حديث الصَّدَقة: «أَيُّ الصَّدَقةِ أَفضل؟ قال: جُمهُد الوقل؛ (المعجم الوسيط - جهد).

⁽٢) تَتَمَّةُ الآيَّةُ: ﴿وَاللَّذِينَ لَا يَجْدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخُرُونَ مَنْهُمْ سَخِرِ اللَّهُ منهم﴾ [التوبة، آية ٧٩].

 ⁽٣) اللَّمْظة: اليسيرُ من السَّمْن ونحوه تأخذه بإصبعك كالجوزة. والغُقَّة: البُلْغَةُ من العيش، والشيء القليل من الربيع. والمُسْكة: ما يُمْسِكُ الأبدانَ من الطعام والشراب.

⁽٤) إسحاق بن إبراهيم. ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي . ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م.

 ⁽٥) الحفف: الضيق، والضفف: قلّة الزاد وكثرة الآكلين.

الصوَّف * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ المروَّءةِ. رَجُلٌ جَحْدٌ قَلِيلُ الخَيْرِ * رَجُلٌ أَذْعَرُ قَلِيلُ الشَّعَرِ ٨ ـ فصل في تقسيم القِلَّة على أَشياء تُوصَف بها ماءٌ وَشَلٌ * عطاءٌ وَتِحٌ * مالٌ زَهيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ (١) * نَوْمٌ غِرَارٌ *

الرَّكيَّةُ: البثر لم تُطُور. ج: رَكايا، ورُكيّ. ولم نجد (بَكيَّة) وإنما وجدنا: البكيُّ (فعيل) الكثير البكاء.
 ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومميَّز.

⁽١) شرب غِشَاش: الشربُ غير المريء، لعدم صفاء مائه.

الباب العاشر



١ ـ فصل في تقسيم السَّعَة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة * دَارٌ قَوْرَاءُ * بَيْتٌ فسيح * طَرِيق مَهْيَعُ (١) * عَينٌ نَجْلاَءُ * طَعْنةٌ نَجْلاَءُ * طَعْنةٌ نَجْلاَءُ * إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ (٢) * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبْاعٌ (٣) * سَيْرٌ عَنَقٌ (٤) * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَعِيب * قميصُ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ، أي وَاسِعة، والسَّرَاوِيلُ مُؤنثةٌ لأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الجَمْعِ، وهيَ وَاحدة. وعن أَبِي هُرَيْرَة (٥) أنه كره السَّراويلَ المُخَرْفَجَة. وحَكَى أبو الفتح عثمانُ بن وَاحدة. وعن أَبِي هُرَيْرَة (٥) أنه كره السَّراويلَ المُخَرْفَجَة. وحَكَى أبو الفتح عثمانُ بن جِنياطةِ سَرَاوِيلَ : خَرْفِجُ مُنَطَّقَهَا، وَجَدُلُ مُسَوَّقَها! أَيْ وَسِّعْ مُعْظَمها وَضِيقٌ مُذْخَلَهَا.

«بقيةُ الفصل في تقسيم السعة».

فَلاةٌ خَيْفَقٌ (عن الليث) * نَهْر جِلْوَاخٌ * (عن أَبِي عبيد) * بنرٌ خَوْقاءُ (عن ابن شميل) ظِلَّ وَارِفٌ (عن الليث) * طَسْتٌ رَهْرَهُ (عن الليث).

٢ ـ نصلفي تقسيم الضيق

مكانُ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكُ (٧) * طَرِيقٌ لِزْبٌ (عن سَلَمة، عن الفرَّاء) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عن الأَزْهريّ عن بَعْضِهم).

(١) المَهْيَعُ: من الطُرق: الواضحُ الواسع البيّن.

⁽٢) المنجوف: الموسّع. وغار منجوف كذلك. والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/نجف).

⁽٣) المكيال القُباع: الكبير الواسع.

⁽٤) العَنَقُ: ضربٌ من السير فسيحٌ سريع، للإبل والخيل. .

⁽٥) هو عبد الرحمن بن صخر؛ مماش ردحاً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ) وروى آلاف الأحاديث التي رُويتُ عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/ ١٧٩ م.

أبو الفتح. عثمان بن جنّي. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صحب أبا الطيب المتنبي وروى كثيراً من شعره وفسّره. له كتب كثيرة أشهرها «الخصائص» توفى ٣٩٢ هـ/ ٢٠٠٢ م.

⁽٧) وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعَيْشَةً ضَنْكَأَ﴾.

⁽٨) لم أَجد اتَرْك؛ صفة للوادي. ووجدتُ انْزَلا؛ موضعٌ ينزَلُ فيه دثيراً. ولا أراها موافقةٌ (للوادي)=

٣ ـ فصل في تقسيم الجِذَة والطرَاوَة، على ما يوصف بهما

ثَـوْبٌ جَـدِيدٌ * بُـرُدْ قَـشـيِبٌ * لَـحْـمٌ طرِيٌ * شَـرَابٌ حَـدِيثٌ * شَـبابٌ غَضٌ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌ. (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرابي) * حُلة شوْكاءُ (إِذَا كانتْ فيها خُشُونةُ الجدة).

٤ ـ فصل في تفصيل ما يوصف بالخُلُوقة وَالبِلَى

الطَّمْرُ، الشُّوبُ الخَلَقُ * النَّيِمُ، الفَرْوُ الخَلَقُ * الشَّنُ (١)، القِرْبَةُ الرَّمَةُ (١)، العَظْمُ البالِي.

ه ـ فصل
 في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يؤصَفُ بهما

شَيخٌ هِمُّ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ لَيْحُرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَايْرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ.

٦ ـ نصل في تقسيم القِدَم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتيِقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيُّ (٢) * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌ * شَيخٌ قَنْسَرِيٌ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ * مَالٌ مُثْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ (٤) * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ (٥) * قُوسٌ عاتِكَةٌ * ذيخٌ كالِدٌ (عن الليث) وهوَ وَلدُ الضَّبُع * كلُّ ذلك، إذَا كان قدِيماً.

ووجدت «نَزْلةً». يقال: أرضٌ نَزْلةٌ: زاكيةُ الزرع والنّماء (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم النسخ: نَزَل (باللام)..

⁽١) وفي المثل: «وافقَ شَنْ طَبَقة» وشَنْ وطبقة. اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء. ويضرب المثل للمتوافقين في الشدّة وغيرها (المعجم الوسيط/شَنّ).

⁽٢) الرَّمَّة (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّة (بالضم) القطعة من الحَبْل.

 ⁽٣) الرجلُ الدَّهْري (بالفتح) المُلْجدُ الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدُّهْري (بالضم):
 القديم المسنّ.

⁽٥) الخمر العاتِق والعتيق: القديم. .

٧ ـ فصل في الجيّد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ (١) * فَرَسٌ جَوادٌ * دِرْهِمٌ جَيِّد * ثُوبٌ فَاخر * مَتَاعٌ نَفيسٌ * غلامٌ فارِهٌ * سَيفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْداءُ * أَرْضٌ عَذَاةٌ (إِذَا كانت طيبةَ التُّرْبَة، كريمةَ المَنْبِت، بَعِيدَةٌ عنِ الأَحْسَاء وَالنُّزُوزِ) (٢) * نَاقَةٌ عَيْطُلٌ (إِذَا كانت طويلةً في حُسْنِ مَنْظرِ وسِمَن).

٨ - فصل في خِيَار الأشياء (عن الأئمة)

سَرَوَاتُ النَّاسِ * حُمْرُ النَّعَمِ (٣) * جِيَادُ الخَيْلِ * عِتَاقُ الطَّيرِ * لَهَامِيمُ (٤) الرُّجال. حَمَاثِمُ الإبلِ، وَاحِدُهَا حَميمَة (عن ابْنِ السكيت) * أَخْرَارُ البُقُول * عَقيلةُ المال * حُرُّ المَتاع والضِّيَاع.

٩ ـ فصل في تفصيل الخالص من أشياء عدَّة (عن الأثمة)

السّيَرَاءُ (٥): الخَالِصُ من البُرُود * الرّحِيقُ: الخَالِصُ مِنَ الشّرَابِ * الأثُرُ: الخالصُ من السَّمْن * اللَّظى: الخالصُ مِنَ اللَّهَبِ * النّضَارُ: الخَالصُ من جَوَاهِ التّبْرِ وَالخَشَبِ (عن الليث) * اللّبَابُ: الخَالص مِنْ كُل شيء، وَكذلك الصّمِيمُ.

۱۰ ـ فصل في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيْ صَرِيحٌ * (سَمعتُ أَبا بكر الخُوَارَزْمي

⁽١) الجَوْدُ: المَطَر العزير الذي لا مطر فوقه.

 ⁽٢) الأُخْسَاء، ج: حِشي، وهو سهل مِن الأرض يستنقع فيه الماء. والنزوز (بالضم) لم نجدها بالمعنى المقارب لمعنى الأحساء والتربة الكريمة.

⁽٣) النَّمَم: المالُ السائم: وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، ج: أنعام.

⁽٤) اللهاميمُ ج: لَهْمُومُ: الكثيرُ الخيرُ.

⁽٥) السِّيرَاء: بُرْدٌ حريري مخطَّط.

يقول: سَمعتُ الصاحِبَ^(۱) يقول في المُذَاكَرَة: أَعرَابِيَّ قُحُّ * وَرُسْتَاقِيًّ^(۲) كُحُّ) * ذهب إِبْرِيزٌ وَكبرِيتٌ (وهو في رَجزٍ لرُوبةً بن النَّحَجَّاج)^(۳) * مَاءٌ قَرَاح * لَبَنٌ مَخْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صَرْدٌ (عن الليث) * وَكَتَبَ بَعْضُ أَهل العَصْر إلى صدِيقِ لهُ يَستَمِيحهُ شَرَاباً [من السريع]:

عِسْدَى إِخْسَانُ وَمَا مِنْهُمُ إِلاَّ أَخْ لِسلانُسِسِ آخِسَيْسَ آخِسَيْسَ أَخِسَيْسَهُ (1) وَمَا لِجَمْعِ الشَّمْل مِنْا سِوَى رَاح صُرَاحِيَّة

١١ ـ فصلِ يناسبهُ(عن الأثمة)

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ * صَفْوَةُ الشَّرَابِ * خُلاَصَةُ السَّمْنِ * لُبَابُ البُرِّ * صُيَّابة (٢) الشرَفِ * مُصَاصُ الحسب.

۱۲ _ فصل

في مثله

يَوْمٌ مُصَرِّحٌ وَمُصْح، إِذَا كَان خَالصًا مِن الرُّيحِ والسَّحَابِ * رَمْلٌ نَقَحٌ إِذَا كَان خَالِصاً مِنَ الحَصِي وَالتُّرَابِ * عَبْدٌ قِنَّ إِذَا كَان خَالِصَ العُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَّةً * مارِجٌ مِنْ نارٍ، إِذَا كَانت خَالِصَةً مِن الدُّخَان * كَذِب سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ، إِذَا كَان خَالِصاً لاَ يُخَالِطُهُ صِدْقٌ (عن ابن السكيت، عن أبي زيد).

⁽۱) هو الصاحب بن عبَّاد، وقد اتصل به الخوارزمي أثناء تنقلاته في مدن فارس. توفي الصاحب سنة ۸۸۰ هـ ۹۹۰ م وكانت وفاة أبي بكر الخوارزمي سنة ۸۸۳ هـ/ ۹۹۳ م.

⁽٢) الرستاقي، نسبةُ إلى الرستاق، أو الرزداق: مكانٌ فيه قُرى ومَزارع.

 ⁽٣) هو رؤية بن العجّاج، واحدٌ من كبار رجّاز العصر الأموي، كل شعره الواصل إلينا، من الرجز. توفي
 رؤية سَنَة ١٤٥ هـ/ ٧٦٢ م والشعر الذي ورد فيه لفظ الكبريت، هو من قصيدة يمدح فيها مسلّمة بنّ عبد الملك:

فقلتُ أَنجو النَّفسَ إذ نُجِيتُ هل يَغْصِمنِّي حَلِفٌ سِختِيتُ أو فَسَضَّةُ أو ذهبُ كِنجسريتُ منهم ومن خَيْسلِ لهما صَتِيتُ ويوانه: بعناية وتصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة ١٩٧٩/ ص ٢٦.

⁽٤) هي عُود في حائط أو في حبْل يُدفَنُ طرفاهُ في الأرض، ويبرز باقيه كالحلقة تُشَدُّ فيها الدابة.

⁽٥) هو الخالص، والصراحيَّة آنية للخمر. والصراحية (بالتخفيف) الخمر الخالصة..

⁽٦) الصيّابَةُ والصوّابةُ، في القوم: خِيارُهم.

١٣ _ فصل

يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيْقٌ مُحَوِّرٌ (١) * مَاءُ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كلامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَدُّبٌ.

١٤ _ فصل يناسبه

في اختصاص الشيءِ ببعضٍ من كُلُّه

سَوَادُ العَينِ * سُوَيدَاءُ القلبِ * مُحُ^(٣) البَيْضةِ * مُخُ الْعَظْم * زُبْدَهُ ﴿ المَخيض * سُلاَفُ العَصِير * قُلَيْبُ النَّخُلةِ * لُبُّ الجَوْزَة * وَاسِطَةُ القِلاَدَة.

١٥ ـ فصل في تفصيل الأشياء الرديئة (عن أئمة اللغة)

الخَلْفُ (٤)، القَولُ الرَّديءُ * الحَشَفُ، التَّمْرُ الرَّدِيءُ * الخَنيفُ، الكَتَّانُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * البُهْرَجُ والزَّيْف، الدَّرْهَمُ الرَّدِيءُ.

١٦ _ فصل

فيما لا خير فيه من الأَشياء الرديئة والفُضالاَت والأَثقال

خُشَارَةُ الناسِ * خَشَاشُ (٥) الطير * نُفَايةُ الدَّرَاهِمِ * قُشَامةُ الطَّعامِ * حُثالةُ المائدةِ * حُسافةُ التَّمْر (٦) * قِشْدَةُ السَّمْن * عَكَرُ الزَّيْتِ * رُذَالَةُ المَتاعِ * غُسَالَةُ الثَّيَابِ (٧) * قُمَامَةُ البَيْتِ * قُلاَمةُ الظُّفرِ * خَبَثُ الحَدِيد.

⁽١) الدقيق المحوّرُ: المُبيّضُ.

⁽٢) المصفَّق: المختلط الممزوج، أو المحوَّل من إناء إلى إناء ليصفو.

⁽٣) مُحُ البيضة: صُفْرتُها.

⁽٤) في بعض النسخ: الخُلف (بالضم) وهو خطأ. وفي المثل: «سكت أَلْفاً ونطَقَ خَلْفاً» يقال للرجل يُطيل الصمت، فإذا تكلّم تكلّم بالخطأ (مجمع الأمثال، للميداني، جـ ١/٣٣٠).

 ⁽٥) خِشَاشُ الطير (بفتح الخاء وكسرها) شرارها. وقيل هي من الطير ومن جميع دواتِ الأرض: ما لا دماغ له،
 كالنعامة والحبارى والكروان. وكل شيء رَق ولَطُف، فهو خشاس (لسان العرب ٢/ ٢٩٦: خشش).

⁽٦) حُسافة التمر: قُشورُهُ ورديئُه.

⁽v) الغُسَالة: ما يخرج من الشيء بالغَسْل.

١٧ ـ فصل أظنه يقاربه فيما يتساقط وَيتَناثَرُ من أشياء متغايرة

النَّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَبَرِ البَعيرِ وَرِيشِ الطَّائرِ * العُصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ من السُّنْبُلِ كَالنَّبْنِ وغَيْره * المُشَاطَة، مَا يَسْقُطُ من الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاط * الحُلاَلةُ، ما يَسْقُطُ من الفّمِ عِندَ الامْتِشَاط * الحُلاَلةُ، ما يَسْقُطُ من الفّمِ عِندَ التَّخُلُلُ (١) * القُرَاطَةُ، ما يَسْقُطُ منه عندَ اللّيثُ * الخُرَاطَةُ، ما يَسقُطُ منه عندَ اللّيثُ * الخُرَاطَةُ، ما يَسقطُ منه عند الخَرْطِ * النَّصَارَةُ، ما يَسقطُ من الخَشَبِ عِنْدَ النّشرِ * النّحَاتةُ، ما يسقطُ منه عند النّقليم.

۱۸ _ فصل فی مثله

بُرايَةُ العُودِ * بُرَادَةُ الحَديدِ * قُرَامَةُ الفُرْن (٢) * قُلاَمَةُ الظُفْر * سُحَالَةُ الفضَّةِ وَالذَّهبِ * مُكَاكَةُ (٣) العَظْم * فُتَاتَةُ المُحبرِ * حُثَالَةُ المَائِدَةِ * قُرَاضَةُ الجَلَم (٤) * حُزَازَة الوَسخ.

١٩ ـ فصل في تفصيل أسماء تقع على الحِسَان من الحيوان

الوَضَّاحُ، الرجُلُ الحَسَنُ الوَجْهِ * الغَيْلَمُ وَالغَانِيَةُ، المرْأَةُ الحَسْنَاء * الأَسْجَعُ، الوَجْهُ المُعْتِدِلُ الحسنُ * المُطَهَّمُ، الفَرَسُ الحسنُ الخَلْقِ * العَيْطَمُوسُ، النَّاقةُ الحسنَةُ الخَلْقِ وَالفَتِيَّةُ * وكذلك الشَّمَرْدَلةُ (٥٠).

٢٠ ـ فصل في ترتيب حُسْن المرأة (عن الأئمة)

إِذَا كَانْتَ بِهَا مَسْحَةٌ مَنْ جَمَالٍ، فَهِيَ وَضِيئةٌ وَجَمِيلةٌ * فَإِذَا أَشْبَة بَعْضُها بَعْضاً في

⁽١) التخلُّل: إخراج بقايا الطعام من بين الأسنان، بعد الأكل.

⁽٢) هي كلّ ما يُلْزق من الخبز في التنور ونحوه. ومَا يَقْشُرُه قاشِر.

⁽٣) مُكَاكَةُ العظم هي ما يُمَصُ في مع العظم.

⁽٤) الجَلَم: آلة يُجَزُّ بها. وقراضتُها: مَا يَسْقط منه أثناء القُرْض والجَزُّ.

⁽٥) الناقة الشمردلة، والجَملُ الشَّمردلُ: القويَّان على السيرُ.

الحُسْنِ، فهيَ حُسَّانَة * فَإِذَا استغنَتْ بِجَمَالِها عَنِ الزِّينة، فهيَ خَانِيةٌ * فإذَا كانتْ لآ تُبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةَ فَاخِرَةً، فَهيَ مِعْطَالٌ * فإذَا كانَ حُسْنُهَا ثَابِعاً، كأَنهُ قدْ وُسِمَ، فَهيَ وَسيمةٌ * فإذَا قُسِمَ لَهَا حَظُّ وَافرٌ مِن الْحُسْنِ، فَهيَ قَسِيمَةٌ * فإذَا كانَ النَّظُرُ إلِيهَا يَسُرُ الرُّوعَ (١) فهيَ رَاثعَةٌ * فإذَا خَلَبَتِ النساءَ بِحُسنها، فهي بَاهِرَةٌ.

۲۱ ـ فصل في تقسيم الحسن وشروطه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصَّبَاحَةُ في الْوَجْه * الوَضَاءَةُ في البَشَرَة * الجَمَالُ في الأَنْفِ * الحَلاَوَةُ في الْعَيْنَينِ * المَلاَحةُ في اللَّبَاقةُ في اللَّبَاقةُ في اللَّبَاقةُ في السَّمان * الرَّشاقةُ في السَّمان * كَمالُ الحُسْن في الشَّعْر.

۲۲ ـ نصل في تقسيم القُبح

وَجه دَمِيم (٢) * خَلْق شَتيم * كلمة عَورَاء * فَعْلَة شَنْعَاء * امرَأَة سَوْآء * أَمرٌ شَنِيع * خَطْبٌ فَظيعٌ.

۲۳ _ فصل في ترتيب السِّمَن (عن الأئمة)

رَجُلُ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثمَّ شَحيمٌ * ثمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكُ * وَامرَأَةٌ سَمِينةٌ * ثمَّ رَضْرَاضةٌ * ثم خَدَلَّجَةٌ * ثم عَرَكْرَكةٌ وَعَضنَّكَةٌ (٣).

⁽١) الرُّوع (بالضمّ) القُلْبُ، والذهنُ، والعقل، والنفس.

⁽٢) الوجه الدميمُ. من الدَّمَامة، وهي قُبْح المنظر، وصِغَر الجسم وحقارته. جمع: دِمَام.

⁽٣) المرأة العَرَكْرُكةُ: الكثيرة اللحم، القبيحةُ الرَّسُحاء ـ قال الشاعر [من المتقارب]: وما مِسن هسواي ولا شهر مستمي عسركسركسةٌ ذاتُ لَسخسمِ زيّسمُ (اللسان [عرك] ٢٧/١٠).

والمرأة العَضَلُكُ والعَضَلَكَةُ: العَجْزاء، اللقّاءُ التي ضاق مُلتقىٰ فَخذَيْها مع تَرارَتها، لكثرة اللحم (نفسه [عضنك] ٢٨/١٠).

٢٤ ـ فصل
 في ترتيب سِمَنِ الدابة والشَّاة

(عن ابن الأعرابي، واللحياني، ونَحو ذلك، عن أبي مَعَدِّ الكلابي) يُقالُ مَهْزُولٌ * ثم سَاحٌ * ثُمَّ شَنُونٌ * ثم سَاحٌ * ثُمَّ مُثَرُطِمٌ * إِذَا تناهى سِمَناً * قال الأزهري: هذا هو الصَّحيحُ.

٢٥ ـ فصل في ترتيب سِمَن الناقة (عن أبي عُبيد، عن أبي زيد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قيلَ أَمَخَتْ وَأَنْقَتْ، (١) * فإذَا زَاد سِمنُهَا، قيلَ مَلْحَتْ * فإذَا غَطَّاها اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ، قيل دَرِمَ عظْمُهَا دَرَماً * فإذَا كانَ فيها سِمنٌ وَلَيْسَتْ بتلك السَّمينة فَهِيَ طَعُوم * فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهِيَ مُكْدَنةٌ (٢) * فإذَا سَمِنَتْ فهيَ السَّمينة فَهِيَ طَعُوم * فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهيَ مُكْدَنةٌ (٢) * فإذَا سَمِنَتْ فهيَ نَاوِيةٌ * فإذَا امْتَلاَتْ سِمَناً، فهيَ مُستوكيةٌ * فإذَا بَلَغَتْ عَاية السَّمَنِ، فهيَ متوعَّبة وَنَهِيّة.

٢٦ ـ فصل
 في تقسيم السُّمَن
 (عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيٍّ خُنْفُجٌ "" * غُلامٌ سَمَهُ لَدٌ * رَجُلٌ تَارٌ * امرَأَةٌ مُتَرَبِّلةٌ * فَرَسٌ مِشْياطٌ (٤) * ناقةٌ مُكْدَنةٌ * شاةٌ مُمِخَةٌ *.

٢٧ ـ فصل
 في ترتيب خفة اللحم
 (عن عِدَّةِ من الأثمة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحِم، خِلقةً لا هُزَالاً * ثُمَّ قَضيفٌ (٥) * ثمَّ

⁽١) أَمَخْتِ الدابُّةُ: سَمنَتْ. وأَنقَتْ: سَمِنَ مُخْ عظامها.

⁽٢) مُكْدَنَةً، من كَلِنَ، كَدُناً: صار ذا لَحْم وشَحْم وقوة.

⁽٣) الخُنَافِحُ والخُنْفُج: الضخم الكثير اللحَم من الغلمان. ومثلهُ: السَّمَهْدر.

⁽٤) المِشْيَاطُ من الإبل: السريعةُ السَّمَن. وهو من الإشاطة: الإحراق. (اللسان [شيط] ٧/ ٣٣٨].

⁽٥) من قَضُفَ قَضافةً: دَقُّ ونَحُفُ لا عن هُزال.

ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتُ (١) * ثم سرَغْرَعٌ (٢).

۲۸ _ فصل

في ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثم أَعجَفُ * ثم ضَامِرٌ * ثم ناحِلٌ.

۲۹ _ فصل

في ترتيب هزال البعير (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعيرٌ مَهْزُولٌ * ثم شَاسِبٌ * ثم شَاسِفٌ * ثم خَاسِفٌ * ثم نِضْوٌ * ثمَّ رَازِمٌ * وهو الذي لا يَتحرَّك هُزَالاً.

۳۰ ـ فصل في تفصيل الغنى وترتيبه (عن الأئمة)

الكَفَافُ * ثم الغِنَى * ثمَّ الإِحرَافُ، وَهوَ أَن يَنْمِيَ المالُ، وَيكْثُرَ (عن الفرَّاء) * ثُمَّ القَّرْوَةُ * ثمَّ الإِكْثَارُ * ثم الإِثْرَابُ^(٣) (وهو أَن تَصيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ التُّرَاب) * ثُمَّ القَنْطَرَة، وهو أَنْ يَملِكَ الرَّجُلُ القَنَاطِيرَ من الذَّهب والفِظة (عن ثعلب عن ابن الأَعرَابي) وفي بعض الرَّوايات: قَنْطَرَ الرجلُ، إِذَا مَلَكَ أَربعة آلافِ دينَارِ.

٣١ ـ نصلِ في تفصيل الأموال

إذَا كان المالُ مَوْرُوثاً، فهو تِلادٌ * فإذَا كان مكْتَسَباً، فهوَ طَارِفٌ * فإذَا كان مَدْفُوناً، فهو رِكَازٌ * فإذَا كان لا يُرْجَى، فهوَ ضِمَارٌ * فإذَا كان ذَهَباً وَفِضَّةٌ، فهوَ صامِتْ * فإذَا كان إبلاً وَغَنَماً، فهو نَاطِقٌ * فإذا كان ضَيْعةٌ وَمُسْتَغَلاً، فهوَ عَقَارٌ.

⁽١) الشُّخْتُ: الضامِرُ، خِلْقة.

⁽٢) السرَّعْرَع: الدقيق الطويل.

 ⁽٣) تَرِبَ فلانٌ تَرَباً ومَثْرِباً ومَثْرَبةً: افْتَقَر، فهو تَرِبٌ. وأَثْرَبَ (نقيضها): كثر ماله. وفي المعنى الأول، ورد قوله تعالى الآية ١٦ من سورة البلد ﴿أَوْ مِسْكِيناً فَا مَثْرَبَة﴾.

٣٢ ـ نصل في تفصيل الفقر وتزتيب أُحوَال الفقير

إذا ذَهَبَ مالُ الرَّجُلِ، قيلَ أَنْزَفَ وأَنْفَضَ (عن الكِسائي) * فإذا سَاءَ أَثَرُ الجَدْبِ

هَ الشَّدَّةِ عليهِ، وَأَكَلَتِ السَّنَةُ (١) مالَه، قيل عُصْبَ فُلاَنُ (عن أَبِي عُبيدة) * فإذا قَلَعَ حِلْيَةً

سَيْفِهِ، للحَاجَةِ والخَلَّة، قيل أَنْقَحَ فلاَنُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي) * فإذا أَكَلَ خُبْزَ

الذُرة، وَدَاوَم عليه لِعَدَم غيرِهِ، قيل طَهْفَلَ (عن ابن الأعرَابي أَيضاً) * فإذا لم يَبْقَ لهُ
طَعَامٌ قيلَ: أَقْوَى * فإذا ضَرَبُهُ الدَّهْرُ بالفَقْرِ وَالفَاقة، قيلَ أَصْرَمَ وَأَلْفَجَ * فإذا لم يَبق لهُ
شيءٌ، قيل: أَحْدَم وَأَمْلَقَ * فإذا ذَلَ في فَقْرِه، حتى لَصِقَ بالدَّقْعَاء، وَهي التَّرَاب، قيلَ أَدْقَعَ * فإذا تَنَاهىٰ سُوءُ حَالِهِ في الفَقْر، قيل: أَفْقَعَ (عن الليث، عن الخليل).

٣٣ _ فصلٌ لاحَ لي

في الردِّ على ابن قتيبة (٢) حين فرَّقَ بين الفقير والمسكين (قال ابنُ قُتَيْبَةَ: الفقيرُ، الَّذِي لهُ بُلْغَةٌ من العَيْشِ، والمِسْكينُ الَّذِي لا شَيءَ لهُ * واحتجَّ ببَيتِ الراعي(٣) [من البسيط]:

أمًّا الفقيرُ الذِي كانتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ العِيَالِ فلم يُسْرَكُ لهُ سَبَدُ)

وقد غَلِطَ، لأنَّ المِسْكين هو الذي لهُ الْبُلْغَةُ منَ الْعَيْشِ، أَمَا سَمِعَ قَوْلَ الله عزَّ وَاللهُ عَلَّ وَجلَّ ﴿أَمَّا السَّفينةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْملُونَ فَى البَحْر﴾ (٤) فَأَثْبَتَ لهم سَفينةً، وقولُ الله

⁽١) السَّنَّةُ: الجدُّب والقحط. وسنَةٌ سَنْهاء: شديدة، لا نبات فيها ولا مطر.

 ⁽٢) عبد الله بن مُسلم، عاش في الكوفة وولي قضاء مدينة دِينَور، القريبة من همذان، ونُسبَ إليها. وقد
 ترك آثاراً قيمة في الأدب شعره ونثره، هي مصادر لا يستغنى عنها. ومنها: «عيون الأخبار» «أدب
 الكاتب» «الشعر والشعراء» و «المعارف». توفي في بغداد ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م).

 ⁽٣) عُبَيد بن حصين. من بني نُمَيْرٍ. عاصر الفرزذَق، وجريراً، وتَهَاجا معهماً، فلقي هجاءً مراً من جرير الذي قال فيه [من الوافر]:

فَخُصْ الطرفَ إنكَ من نُمَيْر فيلاكَ في الله المن المناه والكرف المناه والكلاب والمناه والكلاب والمناه والمنا

بانَ الأحبـةُ بالـعـهـد الـذي عَـهِـدوا فـلا تَـمـالُـكَ عـن أرضِ لـهـا قـصـدوا ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ٨٦ و ٩٠ والسّبد: الشّعر. وقيل: الوبر. وخلوبتُه، ناقته المحلوبة. والعيال. صغارها.

⁽٤) جزء من الآية ٧٩ من سورة الكهف.

عزَّ وَجَلَّأُولَىٰ مَا يُحْتَجُّ بهِ. وقد يَجوز أَن يكون الفَقِيرُ مِثْلَ المِسْكينِ أَوْ دُونَهُ في القُدْرَة على البُلْغة.

٣٤ ـ فصل في تفصيل أوصاف السَّنةِ الشديدةِ المَحْلِ (وما أنسانيها إلاَّ الشيطانُ أَنْ أَذكرَها في باب: الشُّدَّة والشديد منَ الأَشياء، فأورَدتُهَا هَهُنَا عند ذكر الفَقْر، لِكَوْنها من أَقْوَى أَسْبَابهِ)

إِذَا احْتَبَسَ القَطْرُ في السَّنةِ فهيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وكاحِطةٌ * فإذَا سَاءَ أَثْرُها فَهيَ مَحْلٌ وكَحْلٌ * فإذَا أَتَتْ على الزَّرْع وَالضَّرْع، فهي قاشورَةٌ، ولاجسةٌ، وَحالِقةٌ وَجَرَاق * فإذا أَتْلَقَتِ الأَمْوَالَ فهي مُجْحِفَةٌ، وَمُطْبِقَةٌ، وَجَدَاعٌ، وحَصَّاءُ. شُبُهَتْ بالمرْأَة التي لا شَعَرَ لها * فإذا أَكَلَتِ النَّفُوسَ، فهيَ الضَّبُعُ * وفي الحدِيث «أَنَّ رَجُلاً قال يا رسولَ الله: أَكَلتنا الضَّبُعُ *

٣٥ _ فصلِ في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع

إذا كان شَدِيدَ القَلْبِ رَابِطَ الجاشِ، فهو مَزِيرٌ (٢) * فإذا كان لَزُوماً لِلْقِرْنُ (٣) لا يُفَارِقُهُ، فهو حَلْبَسٌ (عن الكسائي) * فإذا كان شَدِيدَ القِتال، لَزوماً لِمَنْ طَالَبَهُ، فهو غَلِثٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان جَرِيئاً على الليل، فهو مِخَشُّ وَمِخْشَفٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان مِقْدَاماً على الحَرْبِ عَالِماً بأحوالها، فهو مِحْرَبٌ * فإذا كان مُنكَراً (١٠) شَدِيداً، فهو ذَمِرٌ (عن الفرّاء) * فإذا كان به عُبُوسُ الشَّجَاعة وَالغَضَبِ، فهو باسِلٌ * فإذا كان لا يُدْرَىٰ مِنْ أَيْنَ لِشدَّة بأسِهِ، فهو بُهْمَةٌ (عن الليث) * فإذا كان يُبْطِلُ الأشِدَّاءَ والدَّماء، فلا يُدْرَكُ عندَهُ يَشِي لِشدَّة والدَّماء، فلا يُدْرَكُ عندَهُ

⁽١) الحديث في مسند أحمد بن حنبل، وفي اللسان [ضبع] ٢١٨/٨. قال ابن الأثير: إن العرب كانت تكنّى بالضبع عن سَنَة الجَدْب. («النهاية» ج ٣/ ٧٣).

⁽٢) الرجُّل المزيّر: الشديدُ القلبِ النافذُ قال العباس بن مِرْداس:

تَسرى السرَجُسلَ السَّنحيَّفَ فستَّزْدَريه وفي أَثْسوابه رجسلٌ مَسريسرُ (اللسان [مزر] ٥/١٧٣).

وجاء في بعض النسخ «زير» بالياء و «زُبُر» بالباء. ولا معنى هنا للثانية. وليس في النسخة التي بين أيدينا ذكرٌ لـ (زَبُر).

⁽٣) القِرْنُ: المَثيلُ في القوة والشجاعة.

⁽٤) المُنكَر: الداهية، نسبةً إلى النُّكُر والنُّكَر: الأمر الشديدُ. (اللسان [مكر] ٥/٣٣٣).

ثأرٌ، فهو بَطَلٌ * فإذا كان يَرْكبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شيءٌ عما يُريد، فهوَ غَشَمْشَمٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان لا يَنْحَاشُ لِشيءٍ، فهو أَيْهَمُ، (عن الليث).

٣٦ ـ فصل في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأُعرابي، وروي نحو ذلك عن سَلَمة (١)، عن الفراء)

رَجُلٌ شجاعٌ * ثم بَطَلٌ * ثم صِمَّةٌ * ثم بُهْمَةٌ * ثم ذَمِرٌ * ثم حِلْسٌ وَحُلْبَسٌ (٢) * ثمَّ أَهيَسُ (٢) أَلْيَسُ * ثمَّ نِكُلٌ * ثمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثم غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ.

۳۷ ـ فصل في مثلهِ (عن غيرهم)

شُجاع * ثم بَطَلٌ * ثم صِمَّةً * ثمَّ بُهْمَة * ثمَّ ذَمِرٌ * وَنِكلٌ، ثم نَهيكٌ ومِخرَبٌ * ثم حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثم أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثم غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ.

۳۸ ــ فصل في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلِّ جَبانٌ وَهِيَّابَةٌ * ثمَّ مَفْؤُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد * ثم وَرعٌ ضَرعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد * ثم وَرعٌ ضَرعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد * ثم وَلَعْفَهُ (عن ضَعيفَ القَلْب وَالبدَنِ * ثم فَعْفَاعٌ * وَوَعْوَاعٌ وَهاعٌ لاَعٌ، إِذَا زَاد جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عن المؤرِّج (3)، والليث) * ثم مَنْخُوبٌ، وَمُسْتَوْهِلٌ، إِذَا كَانَ نِهايةً في الجُبْنِ * ثمَّ هؤهاةٌ وَمَخْهاجٌ، إِذَا كَانَ نَفُوراً فَرُوراً (عن أَبِي عمرو) * ثمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ، إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرتَعِشُ جُبْناً * ثمَّ هِرْدَبَةٌ، إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الجَوْفِ لا فَوَادَ لهُ (عن أَبِي زَيد وغيره).

⁽١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة ـ عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وغريب الحديث توفي ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م.

⁽٢) الحِلْبَسُ والحَلابِسُ: الأَسَدُ، الشجاعُ.

⁽٣) الأَهْيَس: الشجاع الجريء، الصُّلْبُ يَدقُ كلُّ شيء. ومِثلهُ: الأَلْيَس.

⁽٤) مؤرَّج بن عمرو بن الحارث السَّدُوسي. عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

الباب الحادي عشر



١ ـ فصل

في تفصيل الملْءِ والامتلاءِ على ما يوصف بهما (كما نطق به القرآن، واشتملت عليه الأشعار، وأنصحَ عنه كلامُ البلغاء) (وقد يوضع بعضُ ذلك مكانَ بَعْض)

فُلْكُ مَشْحُونٌ * كَأْسٌ دِهَاقٌ * وَادٍ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثُرَّةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُثْرَعٌ * عينٌ شَكْرَى (١) * فُؤَادٌ مَلْأَنُ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَخُومٌ * قِرْبةٌ مُثْأَقَةٌ ٢) * مَجْلِسٌ غَاصٌ بأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقَصِّعٌ، إذا كان مُمْتَلِئاً بالدَّم (عن الخُليل) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ ومُمْكِنةٌ، إذا امتلاً بطنُها بَيْضاً (عن أَبِي عُبيد).

٢ - فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني (عن الكسائي)

إذا كان في قَعْرِ الإناءِ أَو القدَحِ شيءٌ، فهو قَعْرَانُ * فإذا بَلغَ ما فيه، نِصْفَهُ، فهو نَصْفاذُ وَشَطْرَانُ * فإذا قرُبَ مِنْ أَنْ يَمْتليءَ، فهوَ قَرْبانُ * فإذا امتَلاَّ حتى كاد يَنْصَبُ، فهو نَهْدَانُ.

٣ _ فصل

في تقسيم الخَلاء والصُّفورة (٣) على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

أَرضٌ قَفْرٌ، ليس بها أَحَدٌ * وَمَرْتٌ، ليس فيها نَبْتُ * وَجُرُزٌ، ليس فيها زَرْعٌ * دارٌ خاويةٌ، ليس فيها أَهْلٌ * غَمامٌ جَهَامٌ، ليس فيهِ مَطَرٌ * بِئرٌ نَزْحٌ، ليس فيها ماءٌ (عن الكسائي) * إِنَاءٌ صُفْرٌ، ليس فيه شيءٌ * بَطْنٌ طَاوِ، ليس فيه طَعَامٌ * لَبَنٌ

⁽۱) لم ىجد المعنى (العينيّ) المباشر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرتِ الريخ، والسماءُ: جَدَّ مَطرُها واشتدَّ هبوبُها وأتَتْ بالمطر. وكله مَجازٌ للدمع تمتلىء به العين. وقد يقصد بـ «شكرى» ما ينبت على أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشّكير: الزّغبُ أو الشعر الضعيف.. (اللسان [شكر] ٤٢٥/٤ ـ ٢٢٤).

 ⁽٢) تَبِق الوعاء، ونحوه، تأقاً: امتلاً. وأَتْأَقَ. مثلها. وفي المثل: أنت تَثق وأنا مَثِق. فكيف نتّفق؟ أي: أنت مريع الغضب، وأنا سريع البكاء ـ يُضرب في سوء المعاشرة واختلاف الطباع.

 ⁽٣) الصَّفْر وَالصَّفْر وَالصَّفْر: الشيء الخالي. وقد صَفِرَ الإناء من الطعام والشراب. يَصْفر صَفْراً وصُفُوراً:
 خَلاً. والعرب تقول: نعوذُ بالله من قَرَعِ الفِئاء وصَفَر الإناء، يعنون به هَلاكَ المواشي. (السان [صفر]
 ٤٦١ / ٤٦١.

جَهِيرٌ * ليس فيه زُبْدَةٌ (عن سلّمة، عن الفرّاءِ) * بُستَانٌ خِمَّ ليس فيه فاكِهةٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرَابي) * شُهْدَةٌ هِفٌ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) * قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغَلٌ * خَدٌ أَمْرَدٌ، ليس عليه شَعَرٌ * امْرأَةٌ عُطُلٌ، ليس عليه وَسُمٌ * مَحْبُوسٌ طَلْقٌ، ليس عليه قيدٌ * خَطٌ غُفْلٌ، ليس عليه شَكْلٌ * شَجَرةٌ سُلُبٌ، ليس عليها وَرَقٌ * جَارِيةٌ زَلاَءُ ليس لها عَجِيزَةٌ.

٤ ـ فصل يأخذُ بطرَفِ مِنْ مقارَبتهِ

رَجلٌ أَقْلَفُ، لَم يُخْتَنْ * رَجلٌ قُرْحانُ، لَم يُصِبْهُ الجُدَرِيُ * رَجلٌ صَرُورَ أَلاً ، لَم يَحَجَّ * رَجلٌ مَكسَع، لَم يَتَزَوَّج * رجلٌ غِرٌ، لَم يُجَرِّب الأُمُورَ * سَيفٌ خَشِيبٌ، لَم يُحَجَّ * رَجلٌ عُرْ، لَم يُضَمَّ لَم يُضَعَّ * امرَأَةً بِكُر لَم يُضْقَل * ناقةٌ قَضِيبٌ، لَم تُذَلَّلُ * مُهرٌ رَيُضٌ، لَم تُسْتَتَمَّ رِيَاضَتُهُ * امرَأَةً بِكُر لَم تُفْتَرَعْ * رَوْضٌ أَنْفُ، لَمْ يُرْعَ * أَرْضٌ فَلُ، لَم تُمْطَرْ * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يَخْتَمِرْ.

ه ـ فصل يناسبه في الخُلُق من اللباس والسلاح

رجُلٌ حَافِ، من النَّعْلِ وَالخُفُّ * عُرْيَانٌ، منَ الثَّيَابِ * حَاسِرٌ، من العِمَامَة * أَعْزَلُ، منَ السَّيف * أَخَمُّ، التُرْسِ * أَمْيَلُ^(٢)، مِنَ السَّيف * أَجَمُّ، من الرُّمح * أَنْكَبُ، من القَوْس.

٦ ـ فصل يقاربه في خُلو أشياء مما تختص به

شَاةٌ جَمَّاءُ، لا قَرْن لها * سَطْحٌ أَجَمُّ لا جِدَار عليه * قَرْيةٌ جَلحاءُ، لا حِصْنَ لها * هَوْدَجٌ أَجلَحُ، لا وَأُن لها * وَجُلٌ عَزْبٌ، لا امرأَةً أَيِّمٌ، لا بَعْلَ لها * رَجُلٌ عَزْبٌ، لا امرأَةً لهُ * إبلٌ هَمَلٌ لا رَاعِيَ لَها.

⁽١) رجل صَرُورة: لم يَحجُّ قطُّ. وأَصْله من الصَّرِّ: الحَبْسِ والمَنْع، وقيل هو الذي لم يتزوج (اللسان [صرر] ٤/٣٥٣).

⁽٢) الأَمْيَلُ: الذي لا سَيْفَ معه، والأكشفُ الذي لا ترس معه. وقيل الأميل: الجبان.

٧ ـ فصل في تقسيم ما يليقُ به

الْمِنْجَابُ^(۱) سَهْمٌ لا رِيشَ لَه * القَرْقَرُ قَمِيصٌ لاَ كُمَّ لهُ * التَّبَانُ سَرَاوِيلُ لا ساق لها * الكُوبُ كُوزٌ لا عُرْوَةَ له * الفَتَخَةُ خَاتَمٌ لا فَصَّ لهُ.

٨ ـ فصل أراه يَنخَرِط في سلكه

حَسَرَ عَنْ رَأْسِه * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * افْتَرَّ عن نابِهِ * كَشَرَ عن أَسْنانِه * أَبْدَىٰ عن ذِرَاعه * كَشَفَ عن سَاقِهِ * هَتَكَ عن عَوْرَتِه.

٩ _ فصل فى خلاء الأعضاء من شُعورها

رأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجَبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدُّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَتَطُ * جَنَاحٌ أَحَصُ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَذْقَعُ (٢)، بدَنٌ أَمْلَطُ * قال الليث: الأَمْلَطُ الذِي لا شعَرَ على جَسَدِه كُلّهِ، إلاَّ الرَّأْسَ وَاللَّحْيةَ. وكانَ الأَحنفُ بن قَيْس (٣) أَمْلَطَ.

۱۰ ـ فصل فی تفصیل الصلع وترتیبه

إذا انحَسَرَ الشَّعَرُ عن جَانِبَيْ جَبْهَة الرَّجُلِ، فهو أَنْزَعُ * فإذا زَادَ قليلاً فَهوَ أَجْلَحُ * فإذا بَلَغَ الانحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فهو أَجْلَىٰ وأَجْلَهُ * فإذا زَاد فهوَ أَصْلَعُ * فإذا ذَه لَا اللهُ فهوَ أَحَصُ * والفَرْقُ بين القَرَع والصَلَع، أَنَّ القرَع ذَهابُ الْبَشَرَة، والصَّلَعُ ذَهَابُ الشَّعر منها.

⁽١) المِنجاب: السَّهُمُ المَبْرِيُّ بلا ريشِ ونَصْل.

 ⁽٢) الرُّكَب (بفتح الراء والكَاف) العَانَةُ ومَنْبَتُها. وقيل: هو ظاهر الفرْج، للرجل والمرأة... والأُذقع، مؤنثه دقعاء: الأرض لا نبات فيها.

⁽٣) الأحنف بن قيس، سيدُ بني تميم وملِكُ الفصاحة فيها. شهد الإسلام ولم ير النبي ﷺ. اشتهر عنه الغَضَب الذي يجاريه فيه الناسُ دون دراية . . وكان الأحنف ثطاً أي كوسَجاً ـ وكان رهطُه يقولون : «وَيدْنا أننا اشترينا للأحنف، لحية بعشرين ألفاً» . توفي عن خمسة وسبعين عاماً هجرياً ٧٢ هـ/ ١٩١ م .

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

۱ _ فصل

فى تفصيل ذلك

البَرْزَخُ، ما بين كلِّ شَيْئَيْنِ * وَكذلك المَوْبِقُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن العاجِلةِ قيل: إِن البرْزَخُ، مَا بينَ الدُّنيا وَالآخِرة * الرَّقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجِلةِ وَالآجِلةِ (عن أبي عمرو) * الرَّكِيبُ (٣)، ما بين البَّرِ الحَوْضِ (عن أبي عمرو) * الرَّكِيبُ (٣)، ما بين نَهْرَيُ الكَرْمِ (عن الليث) * المَنْحَاة، ما بين البئرِ إلى مُنْتَهَى السَّانيَة (عن الأَصمعي) * الرَهْوُ، ما بين التَّلْيْنِ * الظِّمْءُ، ما بين الوِرْدَين * الذَّنَابةُ، ما بين التَّلْمَتَيْن من المَسَايِل * الفَاقِجَةُ، مُتَسَعُ ما بينَ كلِّ مُرْتَفِعَين (عن ابن الأعرابي) * الفُواقُ، ما بين الحَلْبَتَينِ، لأَنَّها تُحْلَبُ ثم تُتْرَكُ ساعةً حتى تَدِرَّ ثم يُعَادُ لِحَلْبِها (عن أبي عُبيدِ، عن أبي عُبيدِ، عن أبي عُبيدٍ، عن أبي عُبيدٍ أيضاً) * الدُّبُةُ، ما بينَ السَّرْجِ وَالرَّحْلِ (عن أبي عُبيدِ أيضاً) * الدُّبُةُ، ما بين المَغْرِب وَالشَّقْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة ابن الأعرابي) * السَّدْفَةُ، ما بين المَغْرِب وَالشَّقْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بن المَوْلُ، بن جَرير) * * قَوْنَسُ الفرَسِ، ما بين أُذُنَيْهِ (عن أبي عبيدة) * بن حَقيل بن بِلاَلِ بن جَرير) * * قَوْنَسُ الفرسِ، ما بين أُذُنَيْهِ (عن أبي عبيدَة) * المَرَالِفُ (٣): القُرَى التي بينَ البَرِّ وَالرِّيْفِ، كالأَنْبار وَالقادسيَّةِ (٣) (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

⁽۱) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ١٠٠، والرحمن آية ٢٠٠، والرحمن آية ٢٠، والفرقان آية ٥٣، وهذه الأخيرة هي: ﴿وهو الذي مَرَجَ البَحْرَيْن هذا عذْب فُرات وهذا مِلْحُ أُجَاجٌ وَجعلُ بينهما بَرْزُخاً وحِجْراً مَحْجوراً ﴾ ووردت لفظة (مَوْبق) مرة واحد في الآية ٥٢ من سورة يوسف.

⁽٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

⁽٣) الركيبُ: القِطعة من الأرض يخترقها جدولٌ فتصبح قطعتين، وهما مزروعتان كرْماً ونُخْلاً.

⁽٤) المنحاة: المَسِيل المُلتوي؛ والسانيةُ: الإبل أو الماشية يُسْتقى عليها الماءُ، فهي أبدأ تَسيرُ...

⁽٥) عُمَارة بن عَقيل الخَطَفيّ، شاعر عباسيّ فصيح، هَجَّاء. قَدِمَ من اليمامة، وقيل من البصرة - فمدح المأمون والواثق والمتوكل. وعَميَ قبل موته. وقيل فيه: خُتِمَ الشعرُ بأحد اثنين: دِعْبل الخزاعي، وعمارة بن عقيل. توفي ٢٣٩ هـ/٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٥٢).

⁽٦) المَزَالِف، واحدها مَزْلَفة: وهي كل قرية بين البرُ والريف.

⁽٧) الأنبار، مدينة فارسية قرب بَلْخ ـ وهي أيضاً مدينة على الفرات غربي بغداد، كانت الفرس تسميها فيروز سابور. وأما القادسية، فبلدة عراقية قريبة من الكوفة، وهي التي جرت فيها موقعة القادسية بين المسلمين والفرس، بقيادة سعد بن أبي وقاص، زمن عمر بن الخطاب. (انظر معجم البلدان ٢٥٧/١).

٢ ـ فصل يناسبهفي الأعضاء

الصّدْغُ، ما بين لَحَاظِ العَيْنِ إلى أَصْلِ الأُذُنِ * الوَترَةُ، ما بين السّارِبَينِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ (عن الليث، عن المِنْخَرَيْن * النَّفْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين السَّارِبَينِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ (عن الليث، عن الخليل) * البّآدِلُ، ما بين العُنُق إلى التَّرْقُوة (عن أبي عمرو) * الكَتِدُ وَالنَّبَحُ، ما بينَ الكاهِل وَالظَّهْر * اليَسَرَةُ، فُرْجَةٌ ما بين أسرار (١) الرَّاحَة، يَتَيَمَّنُ الكَفُ بها، بينَ الكاهِل وَالظَّهْر * اليسَرَةُ، فُرْجَةٌ ما بين أسرار (١) الرَّاحَة، يَتَيَمَّنُ الكَفُ بها، وهي مِنْ عَلاَمات السَّخاءِ (عن الفرَّاء) * الطَفْطَفَةُ، ما بين الخاصِرة والبَانةِ * الْعِجَانُ ما والبَطْنِ * القُطنُ، ما بينَ الوَرِكَيْن * المُريطاءُ، ما بين السُرَّةِ والعَانةِ * الْعِجَانُ ما بينَ الخُصْية والْقَفْحَة (٢).

٣ _ فصل

في تفصيل ما بينَ الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأنشنانداني ($^{(7)}$ عن التَّوْزِي $^{(1)}$ ، عن أبي عبيدة. ورُوِي مثلُهُ عن أبي الخطَّاب $^{(6)}$ ، في نوادر أبي مالك $^{(7)}$)

الشَّبْر، ما بين طَرَفِ الخِنْصَرِ، إلى طَرَفِ الإَبْهَام وَطَرَف السَّبَّابة * الرَّقَبُ، ما بين طَرَفِ السَّبَّابة وَالْوُسْطى * المُعْتَبُ، ما بينَ طَرَف الوُسْطى والبِنْصَرِ * المُبْصُمُ ما بينَ البِنْصَرِ والبِنْصَرِ * الفَوْتُ ما بينَ كلِّ إِصْبَعَيْن طُولاً.

(١) أسرار الراحة: خطوط الكفّ، واحدُها سُرُّ، وهو خطُّ بطُن الكفُّ والوَجْه والجَبْهة (المعجم الوسيط: سرر).

(٢) الفَقْحةُ: حَلْقةُ الدّبر، وقيل: الدّبر الواسع. قال جرير يهجو الرّاعي النميري:
 ولو وُضعَتْ فِقاحُ بني نُسمَيْرٍ على خَبَثِ السحَديد إذا لَـــدَابـــا (اللسان [فقح] ٢/ ٥٤٦ - ٥٤٧).

(٣) سعد بن هارون الأشنانداني، نسبة إلى موضع في بغداد يسمّى الأشنان، (معجم البلدان ١/١٠١).
 وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفى ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م.

عبد الله بن محمد بن هارون التؤزي، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨
 «-/ ٨٥٧. ومن تصانيفه «كتاب الأمثال» و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي جـ ١/١٧٥ رقم ٤٤١).

(٥) عبد الحميد بن عبد المجيد ـ أحد موالي قيس بن ثعلبة. وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم بالعربية وبالشعر والعروض توفي ١٧٧ هـ/ ٧٩٣ م.

(٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرمّاح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

٤ _ فصل

يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهَجِينُ، بين العَرَبيُ والعَجَمِيَّة * المُقْرِفُ، بين الحُرِّ والأَمَّة * الفَلَنْقَسُ كَالهَجِين، بينَ العَرَبيُ وَالعَجَميةِ * البَغْل، بين الحِمارِ وَالفَرَسِ * السَّمْع، بينَ الذَّئْبِ وَالضَّبُع * العِسْبَارُ، بين الضَّبُع والذئب * وقيل العِسْبَارُ بين الكَلْب والضَّبُع (عن ابن دريد) * العَسْرَصَرَانِيُّ، بين البختي (١) وَالعَرَبي * الأَسْبُور (٢)، بين الضَّبُع وَالكَلْب * الوَرْشَانُ، بين الفَاخِتَة (٣) وَالحَمَام * النَّهْسَرُ بين الكلب والذئب.

ه _ فصل يناسبه (عن الأثمة)

وهوَ على صَدَدِه يَجْرِي مَجْرَىٰ خُرافاتِ العَرَب

الحُسُ، بين الإِنْسِيِّ وَالجِنِيَّةِ * الغُمُلُوقُ، بِيْنَ الآدميِّ والسَّعْلاَةِ (*) * العِلْبَانُ، بَيْنَ الآدميِّ والسَّعْلاَةِ (*) * وَمِنْ ذلك زَعَموا أَنَّ جُرْهُما (٥) كانوا من نِتاج حَدَثَ بين الملائكةِ والإِنْسِ. وزعموا أَنَّ بلقيسَ (٢) مَلِكَةَ سَباً، كانت من مِثْل ذلك النَّجُل والإِنْسِ. وَزَعَموا أَنَّ النِّسْنَاسِ * ما بين الشَّقِ (٢) وَالإِنسانِ * وَأَنَّ خَلْقاً من ورَاءِ السَّدِّ تركَّبَ من الناس وَالنِّسْنَاسِ * وأَنَّ الشُّقِّ وَيِأْجُوج وَمَأْجُوج (٨) هُمْ نِتاجُ ما بينَ النباتِ وَبَعْضِ الحَيَوَانِ * وزعمتْ أعرابُ بَني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (٩) لمَّا هَامَ النباتِ وَبَعْضِ الحَيَوَانِ * وزعمتْ أعرابُ بَني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (٩) لمَّا هَامَ النباتِ وَبَعْضِ الحَيَوَانِ * وزعمتْ أعرابُ بَني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (٩) لمَّا هَامَ

(١) الْبُخْتَيُّ، نسبةً إلى البُخْتِ وهو الإبل الخراسانية.

(٢) الأُسبور؟ لم نجدها.

(٣) الفاختة: ضَرْبٌ من الحمام المطوِّق. ج فَوَاخِت.

(٤) السَّعْلاة: أنثى الغول، ج: سَعَالِ وسَعَالَى

(٥) جُزهُم بنُ قَحْطان، جَدُّ جاهلي يماني قديم، مَلِكَ الحجازَ هو وبنوه. وَلُوا مكَّة ثُم غُلبوا فعادوا إلى اليمن.

(٦) بلقيس بَنْتُ الهَدْهاد، من حِمْير، مَلِكة سُبَأ. يمانية من أهل مارب، تزوجها النبي سليمان بن داود،
 وأقامت معه سبع سنين وتوفيت ودُفِئَتْ في تدمر.

(٧) اللُّشَّقُ، نوعٌ من الشياطين، وكذلك السُّساسُ. وكلُّه من الدوابُ المتوَهِّمة، خِفَّةً وهيئة وتأثيراً.

(٨) يَأْجُوجِ وَمَأْجُوجِ، قبيلتان مَن خَلْق الله، يرجعُ أصلهم إلى يافث أحد أولاد نوح الثلاثة، وهم شُعوبٌ متوحشة، طوال القامة عريضو الجسم، يأكلون كل وحش يمرون به. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/ ٢٧ وتفسير القرطبي ٢٠/٥ وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من سورة الكهف، والثانية الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.

(٩) سنان بن أبي حارثة المُرّي الغطفاني، حاكم قومه وقاضيهم، وأحد أجوادهم النادرين. عاش في زمن النعمان بن المنذر قبل الإسلام. على وجههِ، اسْتَفْحَلَنْهُ الْجِنُ تَطْلُبُ كَرَم نَجْلهِ؛ وَرَوَى الْحَكَمُ بِن أَبان عِن عِكرِمة ' عن ابن عباس '' ، أَنَّ قُرَيشاً كانت تقول: سَرَوَاتُ الْجِنِّ بَناتُ الرحْمٰن، فأَنْزَلَ اللَّهُ، تعالى عمًّا يَقولُونَ عُلوًا كبيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّة نَسَباً ﴾ '' وزعَمُوا أَنَّ ذَا القَرنين ' كانت أُمُهُ قَبْرى وأَبُوهُ عَبْرى، وأَنَّ عَبْرىٰ كان من الملائكة، وقبرى من الآدميين. وزعَموا أَنَّ التَّناكُعَ والتَّلاَقُعَ قَدْ يَقَعَانِ بِين الْجِنِّ وَالإِنْسَ لَقُولُ اللَّهِ تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فَي الْأَمُوالِ وَالْأُولِادِ ﴾ ' لأن الجنيات، إنما يَعْرِضْنَ لِصَرْعِ الرجالِ من الإِنس على جِهة العِشق لهم، وطلبِ الفَسَاد؛ وَكذَلك رِجال الْجِنُ لِنساءِ بني آدَم، وأَنَا بَرِيءٌ إِليكَ مِن عُهْدَةِ هذَا الكلام والسلام.

٦ ـ فصل يقارب ما تقدَّم

المِعْجَر، بين المِقْنَعَةِ وَالرِّدَاء * المِطْرَدُ، بين العَصَا وَالرُّمْحِ * الأَكْمَةُ بين التَّلِّ والحَبْلِ * المِغْجَر، بين القَصِير والطَّويل، والحَبْلِ * البِضْعُ بين الثَّلاَثِ والعَشْر * الرَّبْعَةُ من الرِّجال، بين القَصِير والطَّويل، وكذلكَ مِنَ النِّساء * الشَّنُونُ من الإبل والشَّاء، بينَ المُمِثَّة والعَجْفَاء (٢). العَرِيضُ منَ المَمَزِ، بَيْنَ الفَطِيم وَالجَدَع (٧) * النَّصَفُ منَ النَّساء بينَ الشَّابَة وَالعَجُوز.

⁽١) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. رُوي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي سنة ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م).

⁽٢) عبد الله بن عباس، الصَّحابي العالم البَحْرُ في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ/ ١٨٧ م.

⁽٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.

 ⁽٤) ذو القرنين، مَلِكٌ بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل فيه وفي اسمه
 وحقيقته الشيءُ الكثير (انظر تفسير القرطبي ١١/ ٤٥ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).

 ⁽٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإشراء.

⁽٦) المُمِخةُ: السَّمينةُ البدينة. والعجفاء: الهزيلة.

 ⁽٧) الفطيم: المفطوم عن الرضاعة، ذكراً أم أنثى. والجَذَع، من المَعَز، الصغير الذي بلغ السنة الثانية من ولادته.

الباب الثالث عشر



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ ـ فصل

في ترتيب البياض

أَبْيَضُ * ثم يَقِقُ * ثمَّ لَهِقَ * ثمَّ وَاضِحٌ * ثمَّ نَاصِعٌ * ثم هِجَانٌ * وَخالِصٌ. ٢ ـ فصل

في تقسيم البياض واللُّغاتِ فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَزْهَرُ * امْرَأَةٌ رُعْبُوبة (١) * شَعْرٌ أَشْمَطُ (٢) * فَرَسٌ أَشْهَبُ (٣) * بَعِيرٌ أَعْيَسُ (٤) * فَرَدٌ لَهِنٌ * بَقْرَةٌ لِياحٌ (٥) * حِمَارٌ أَقْمَرُ * كَبْشُ أَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * فَوْبٌ أَعْيَسُ (٤) * فِي كَبْشُ أَمْلَحُ * عَسَلٌ مَاذِيٍّ * ماءٌ أَبْيَضُ * فِضَة يَقَتُ * خُبُزٌ حُوّارى * عِنَبٌ مُلاَحِيٍّ * عَسَلٌ مَاذِيٍّ * ماءٌ صَافِ * وفي كتاب "تَهْذِيب اللغة» (٢) ماءٌ خَالِصٌ: أَيْ: أَبْيضُ * وَثَوْبٌ خَالِصٌ، كَذَلك.

۳ ـ نصل في تفصيل البياض

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَبِيضَ بِياضاً لَا يُخالِطهُ شيءٌ مِنَ الحُمْرَة، وليس بِنَيِّر، ولْكَنَّهُ كَلُوْنِ القَمَر الجَصِّ، فهو أَمْهَقُ * فإذَا كَانَ أَبْيَضَ بِياضاً مَحْمُوداً يُخالِطُهُ أَدنى صُفْرَةٍ، كَلَوْنِ القَمَر والدُّرِّ، فهو أَنْهَرُ * وفي حَدِيث أنسر(٧) في صِفَةِ النبي ﷺ، «كَانَ أَزْهَرَ ولم يكن أَمْهَقَ» * فإنْ عَلَتْهُ أَوْ غَيرَه مِنْ ذَوَات الأَرْبِعِ، حُمْرَةٌ يسيرَةٌ، فَهوَ أَقْهَبُ وَأَقْهَدُ * فَانَ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فهو أَفْهَرُ وأَغْرُر.

⁽١) المرأة الرعبوية: الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة. ج: رَعابيب.

 ⁽٢) الأشمَطُ الذي اختلط بياضُ شَعره بسواده، مؤنثُهُ: شمطاء، ج: شُمْط.

⁽٣) الأشهب: الذي اختلط بياض شعره بالسواد، والشَّهَب: الشيب. مؤنث الأشهب: شهباء.

⁽٤) الأغيس الذي يخالطُ بياضَهُ شُقْرة.

⁽٥) اللَّهَقُ واللَّياح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء.

⁽٦) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب»، وصاحبه أبو منصور الأزهرى.

 ⁽٧) أنس بن مالك الأنصاري، أحد كبار صحابة النبي على ورواة أحاديثه الكثيرة جداً. وقد عُمَّر قرناً كاملاً من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق. هـ ٩٣ هـ/ ٢١٢ م ـ ٧١٢ م).

٤ ـ فصلفي بياض أشياء مختلفة

السَّحْلُ، النَّوْبُ الأَبيضُ (عن آبي عمرو) * النَّقَا، الرَّمْلُ الأَبيضُ (عن الليث) الصَّبِيرُ، السَّحابُ الأَبيضُ (عن الأَصمعي). الوَتِيرُ، الوَرْدُ الأَبيضُ (عن ثعلب، عن ابنِ الأَعرابي) * القَشْمُ، البُسْرُ (۱) الأَبيضُ، الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَن يُدْرِكُ وهو حُلْوٌ * الخَوْعُ، الخَوْعُ، الخَبِيلُ الأَبيضُ * اليَرْمَعُ، الخَبيضُ * اليَرْمَعُ، الخَبيضُ * اليَرْمَعُ، الخَبيضُ * النَّرْمَعُ، الحَبرُ الأَبيضُ * النَّوْرُ، الزَّهْرُ الأَبيضُ * القضيمُ، الجلْدُ الأَبيض. (عن أبي عبيدة) وأنشد للنَّابِغَة [من الطويل]:

كَانَّ مَنجَرً الرَّامِسَاتِ ذُيولَها عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَائِعُ (۲) هـ فصل هـ مناسبهُ مناسبهُ

الوَضَحُ، بياضُ الغُرَّة، والتحجيلُ وَالدَّرْهَمُ وَالبَرَصُ * البَهَقُ، بياضٌ يَعْتَرِي الجِلْدَ، يُخالفُ لَونَهُ وَليسَ منَ البَرَصِ * الكوكبُ(٣)، بياضٌ في سَوَاد العَين، ذَهبَ البصرُ لَهُ أَوْ لم يَذْهب (عن أبي زَيد) * القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ * السَّفَرُ، البصرُ لَهُ أَوْ لم يَذْهب (عن أبي زَيد) * القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ * السَّفَرُ، بياضُ النهار * المُلحةُ بَياضُ المِلْح * الفُوفُ، البياضُ الذِي في أَظْفَار الأَحداث * الهِجَانَة أَحسَنُ البياضِ في الرُّحالِ والنَّساءِ والإبل.

٦ _ فصل

في ترتيب البياض في جبهة الفرَس ووجهه

إِذَا كَانَ البِيَّاضُ في جَبْهَتِهِ، قَدْرَ الدُّرْهَم، فهو القُرْحَة * فإذَا زَادَت فهيَ الغُرَّةُ * فإنْ سالَتْ وَدَقَّتْ وَلم تُجَاوِز العَيْنَين، فهيَ العصْفُورُ * فإنْ جَلَّلَتْ الخَيْشُومَ ولم تَبْلُغ العَيْنَين، فهيَ العَصْفُورُ * فإنْ ملأَتِ الجَبْهةَ وَلم تَبْلُغ العَيْنَينِ، فهيَ ولم تَبْلُغ العَيْنَينِ، فهيَ

⁽١) البُسْر: تَمْرُ النخل، قبل أن يُرطب.

⁽٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

⁽٤) التَّجحفلة، لذواتِ الحافر من الخيل والبغال والحمير، كالشُّفة للإنسان. ج: جَحَافل.

الشَّادِخَةُ * فإنْ أَخَذَتْ جَميعَ وجْهِهِ غَيرَ أَنه يَنْظُرُ في سَوَادٍ، قيلَ له مُبَرْقَع * فإن رَجَعَتْ غُرَّتُهُ في أَحَدِ شِقَيْ وجْهِهِ إلى أَحَدِ الخَدَّيْنِ، فهوَ لَطِيمٌ * فإنْ فَشَتْ حتى تأخُذَ العَيْنَين، فتَبْيَضَ أَشفارُهُما (١) فهو مُغْرَبٌ * فإنْ كان بِجَحْفَلَتِهِ العُلْيا بياضٌ، فهو أَرْثَمُ * فإنْ كان بالسَّفلى فهو أَلْمَظُ.

٧ - فصل في بَياض سائر أُعضائه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالعُنُق، فهو أَذْرَعُ * فإنْ كَانَ أَبِيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ، فهو أَصْقَعُ * فإنْ كان أبيضَ القَفَا، فهو أَقْنَفُ * فإن كان أبيضَ الرأس كلهِ، فهو أغشى وَأَرْخُمُ * فإن كان أبيضَ النَّاصيَةِ كلِّها، فهو أَسْعَفُ * فإنْ كانَ أبيضَ الظُّهْر، فهو أَرْحَلُ * فإنْ كَانَ أَبِيضَ العَجُز، فهو آزَرُ * فإنْ كَان أَبِيضَ الجَنْب أَو الجَنْبَين، فهو أَخْصَفُ * فإنْ كَانَ أَبِيضَ البَطْنَ، فهو أَنْبَطُ * فإنْ كَانتْ قوَائمُهُ الأَرْبَعُ بِيْضاً، يَبْلغُ البياضُ منها ثُلُثَ الوظِيف (٢) أو نِصْفَهُ، أو ثُلثَيْهِ وَلا يَبْلُغُ الرُّكْبَتين، فهو مُحَجِّل * فإن أصاب البياضُ منَ التحجيل حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيهِ، فهو أَبْلَقُ * وقد قيل: إِنَّهُ إِذَا كان ذَا لَونَيْن، كلُّ منهما مُتَميِّزٌ على حِدَةٍ، وزَادَ بَياضُهُ على التحجيل والغُرَّة والشَّعَل، فهو أَبْلَقُ * فإذَا كانتْ بُلْقَتُهُ في اسْتطالةٍ، فهو مُوَلَّعٌ؛ فإنْ بلَغَ البياضُ منَ التحجيل رُكْبَةَ اليّدِ وعُرْقُوبَ الرِّجْل، فهو مُجَبَّبٌ * فإنْ تجاوزَ البياضُ إلى العَصُدَين (٣٠) أَو الفَخِذَينِ، فهو أَبْلقُ مُسَرُول * فإنْ كان البياضُ بيَدَيهِ دون رِجُليهِ، فهو أَعْصَمُ * فإنْ كان البياضُ بإحدَى يَدَيهِ دُون الأُخرى، قيلَ: أَعْصَمُ اليُمنى أَو اليُسرَى * فإنْ كان البياضُ في يدَيهِ إلى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرِّجْلَيْن، فهو أَقْفَزُ وأَرْفَقُ * فإنْ كان البياضُ بِرِجْلِهِ دُونِ اليِّدِ، فهو مُحجِّلُ الرجْلِ اليُمْني أو اليُسْرَى * فإنْ كان البياضُ مُتَجاوِزاً للأَرْسَاغ، في ثَلاثِ قَوَائمَ دُونَ رِجْل، أَوْ دُونَ يَدٍ، فهو مُحجَّلُ ثَلاَثِ، مُطْلَقُ يَدِ أَوْ رِجْل * فإنْ كان البَيَاضُ بِرجْل وَاحدَةِ فهُو أَرْجَلُ * فإنْ لم يَسْتَدِرْ البياض وكان في مَآخِير أَرْسَاغ رجْليهِ أَوْ يدَيْهِ، فهو مُنْعَلُ رِجْل كذَّا، أَوْ يدِ كذَا، أَو اليَدَيْنِ أُو الرَّجْلَين * فإن كان بياضُ التحجيل في يَدٍ وَرِجْل منْ خِلاَفٍ، فذلك الشَّكَالُ وهو

⁽١) الأَشْفَارَ ج: شُفْر (بالفتح والضم) وهو حرف كل شيء. شَفْرُ الجَفْن: حزْفُهُ الذي ينبت عليه الهُذب.

⁽٢) الوظيف: مُسْتَدَقُ الساقِ والذراع من الخيل والإبل وغيرهما. ج: أَوْظِفة.

⁽٣) العَضُد: ما بين المِزفَق إلى الكَتف. ج: أغضاد.

مَكُروهٌ * فإنْ كان أبيضَ الثُنَنِ، وَهيَ الشُّعُورُ المُسْبَلَة (١) في مَآخِير الوَظِيف على الرُّسْغِ، فهو أَكْسَع * فإنْ كان فهو أَصْبَغُ * فإنْ كان أَبْيَضَ الذَّنَب، فهو أَصْبَغُ * فإنْ كان أَبْيَضَ الذَّنَب، فهو أَشْعَلُ.

٨ ـ نصل يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته (٢) (على ما يستعمل في ديوان العرض)

إذا كان أَسوَد، فهو أَدْهَمُ * فإذا اشتدَّ سَوَادُهُ، فهوَ غَيْهَبِيُ * فإذا كان أَبيضَ يُخَالِطُهُ ادْنَى سَوادٍ، فهو أَشْهَبُ * فإذَا نَصَعَ بَياضُهُ وَخلُصَ من السَّواد، فهو أَشْهَبُ مَوْسَنيَ * فإذَا غَلَبَ السوَادُ وقلَ البياضُ، فهو قِرْطاسِيٌ * فإذَا خَالطَ شُهْبَتُهُ حُمْرَةٌ، فهو صِنَابِيٌ * فإذَا كانتْ حُمْرَتُهُ في سَوَادٍ، فهو أَحَمُ * فإذَا كان بين الأَشقِ وَالكُمَيْتِ، فهو وَرُدٌ * فإذَا كان أَحْمَرُ مِنْ غير سَوادٍ، فهو أَشْقَرُ * فإذَا كان بين الأَشقِ وَالكُمَيْتِ، فهو وَرُدٌ * فإذَا كان أَحْمَرَتُهُ فهو أَشْقَرُ مُدَمَّى * فإذَا كان دَيْزَجا (٣)، فهو أَخْصَرُ * فإذَا كان مُوادُهُ في شُقْرَةٍ، فهو أَشْقَرُ مُدَمَّى * فإذَا كان دَيْزَجا (٣)، فهو وَرُدُ أَغْبَسُ، وهو سَوادُهُ في شُقْرَةٍ، فهو أَدْبَسُ * فإذَا كانت كُمْتَتُهُ بين البياض وَالسَّوَاد، فهو وَرُدُ أَغْبَسُ، وهو السَّمَنْدُ (بالفَارِسيَّة) * فإذَا كان بَيْنَ الدُّهْمَةِ والخُصْرَة، فهو أَحْوَى * فإذَا قارَبتْ حُمرَتُهُ السَّواد، فهو أَصدَأُ، مأْخُوذُ من صَدَإِ الحَدِيد * فإذَا كان مُصْمَتا (٤) لا شِيَةَ بهِ، ولا وَضَحَ أَيُ السَّواد، فهو أَمدأً، مأْخُوذُ من صَدَإِ الحَدِيد * فإذَا كان مُصْمَتا (٤) لا شِيةَ بهِ، ولا وَضَحَ أَيُ السَّواد، فهو أَمدأً، مأْخُوذُ من صَدَإِ الحَدِيد * فإذَا كان مُصْمَتا (٤) لا شَية بهِ، ولا وَضَحَ أَيُ السَّود ، فهو أَبدَشُ * فإذَا كانت به نُقَعٌ تخالف سائر لَوْنهِ، فهو أَبقَع.

۹ ـ فصل في أَلوَان الإبل

إِذَا لِم يُخالِطْ حُمرَةَ البعيرِ شَيءٌ، فهو أَحْمَرُ * فإن خَالَطَهَا السَّوَادُ، فهوَ

⁽١) المُسْئِلة: المُرْخاة.

 ⁽٢) الشّيّات، ج: شِية (بكسر الشين وفتح الياء المخففة) والأصل فيها الوشيّة: العلامة. وهي، في الفرس: سُوادٌ في بياض، أو العكس. أو ما خالف اللون، في جميع الجسد، وفي جميع الدواب.

⁽٣) الديزج: (فارسية معرَّبة) وأصلها: دَيْزَه، وهي لون، بين لونين، غير خالص (لسان العرب: زج).

⁽٤) المضمت، من الألوان: الخالص لا يخالطه لون آخر.

⁽٥) المَدَنّر: المُشْرِق المتلألىء كالدنانير.

أَرْمَكُ * فإنْ كان أَسوَدَ يُخالِطُ سَوادَهُ بِياضٌ، كَدُخَانِ الرَّمْثُ^(۱)، فهو أَوْرَقُ * فإن اشتَدَّ سوَادُهُ، فهو جَوْن * فإنْ كان أَبِيض، فهو آدَم * فإنْ خَالَطَتْ بَياضَهُ حُمرَةٌ، فهو أَصْهَبُ * فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادُ، فهو أَحْيَسُ * فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادُ، فهو أَحْوَىٰ * فإنْ كان أَحْمَرَ يخالطُ حمرتَهُ سوَادٌ، فهوَ أَكلَفُ.

١٠ ـ فصل في ألوان الضأن والمَعز وشِيَاتِهَا (عن أبى زيد)

إِذَا كَانَ فِي الشَّاة أَو العنْزِ سَواة وبَياضٌ، فهي رَقْطَاءُ، وبَغْنَاءُ، وَنَمْرَاءُ * فإنْ اسُودٌ رأْسُهَا فهي رَأْسُهَا من بين سائر جَسَدِها، فهي رَخْمَاءُ * فإنِ اسودَّت أَرْنَبَتُهَا وذَقنُهَا، فهي دَضماءُ * فإنِ ابيضَّتْ خاصِرَتاها فهي خَصْفاءُ * فإن ابيضَّتْ شاكِلَتُها وذَقنُهَا، فهي شَكُلاءُ * فإنِ ابيضَّتْ رِجلاَها مع الخَاصِرَتين، فهي ابيضَّتْ شاكِلَتُها (٢) فهي شَكُلاءُ * فإنِ ابيضَّتْ رِجلاَها مع الخَاصِرَتين، فهي خَرْجَاءُ * فإن ابيضَتْ أُوظِفَتُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء * فإن اسْوَدَّتْ قوَائمُها كُلُها، فهي رَمْلاءُ * فإن ابيضَ وَسَطُها، فهي جَوْزَاءُ * فإن ابيضَ طَرَفُ ذَنبِها، فهي صَبْغَاءُ * فإنْ كانتْ سَودَاء مُشْرَبَةٌ حُمرَةً، فَهي جَوْزَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي قَشْحَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * وإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين،

١١ ـ فصل في ألوان الظباء (عن الأصمعي وغيره)

إذَا كانت بِيضاً تَعْلُوها غُبْرَةٌ فهي الأَدُم (٣) * فإن كانَت بِيضاً خالصة البَياضِ، فهي الأَرْءَامُ * فإن كانت حُمْراً يَعْلُو حُمْرَتُها بياضٌ، فهي العُفْرُ.

⁽١) الرَّمْث: شجرٌ يشبه الغَضَا، وهو من الحَمْض، ترعاه الإبل، له هُذَبٌ طُوال دُقاقٌ، له حطب وخشَب، وقودُه حارّ، ويُثْتَفع بدخانه من الزكام (لسان العرب ٢/١٥٤ [رمث]).

⁽٢) الشَّاكلة: الجزء البادي بين العِذَار والأذن؛ وهي أيضاً: الخاصرة.

 ⁽٣) الأُدُم، ج أَدماء، وآدم: السَّمراء، والأسمر الشَّديد السُّمرة.

۱۲ ـ فصل

في ترتيب السَّوَاد، على التَّرْتِيب والقياس والتقريب

أَسْوَدُ، وَأَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُم حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُم حُلْكُوكُ (١) وَسُحْكُوكٌ * ثُم خُلَارَىٰ وَدَجُوجِيُّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُدَافِيٌّ.

۱۳ _ فصل

في ترتيب سواد الإنسان

إِذَا عَلاَهُ أَذْنَى سَوَادِ، فَهُوَ أَسْمَرُ * فإنْ زادَ سوَادُهُ مَعَ صُفْرَةِ تَعْلُوهُ، فَهُوَ أَصْحَمُ * فإنْ أَدَا عَلَى ذَلَكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فإنْ أَشَحَمُ * فإنْ الشَّمْرَة، فَهُوَ آدَمُ * فإنْ زَادَ عَلَى ذَلَكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فإنْ الشَّنَدُ سَوَادُهُ فَهُوَ أَذَلَمُ.

۱٤ _ فصل

في تقسيم السَّواد على أَشياء توصف به مع اختيار أَفصح اللغات لَيْلُ دَجُوجِيٍّ * سَحابٌ مُذْلَهِمٌ * شَعرٌ فاحِمٌ * فَرَسٌ أَذْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاء * نَبْتُ أَخُوىٰ * وَجْهٌ أَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ.

١٥ ـ فصلفي سواد أشياء مختلفة

الحَاتِمُ: الغُرَابُ الأَسْوَدُ * السَّلاَبُ: التَّوْبُ الأَسْوَدُ تَلْبسهُ المرأَةُ في حِدَادِها * الْوَيْنُ: العِنْبُ الأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) * وَأَنشدَ في وَصفِ شَعر امرأَةِ:

كأنسهُ السؤيسنُ إذًا يُسجسنَسى السويسن

وَيُرْوَىٰ إِذْ يُجْنَى وَيْنْ (٢) * الحَالُ: الطِّينُ الأَسْوَد، ومنه حدِيثَ مَرْدِيُّ أَنَّ جِبرِيلَ عليه السلاَم، قالَ لَمَّا قالَ فِرْعَوْنُ ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسرائيل﴾ (١٦) أَخَذْتُ مِنْ حَالِ البَحْر، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

⁽١) حُلْكُوكُ، وحَلَكُوكُ: أسود شديدُ السواد (اللسان ١٠/٤٢٥ [حلك]).

 ⁽٢) الرجز في (اللسان [وين] ١٣/ ٤٥٥) غير منسوب، وفيه الوّينُ: العنب الأبيض، عن أبن برّي، والوّينُ: العنبُ الأسود، والوّينةُ: الزبيبُ الأسود.

 ⁽٣) جزء من الآية ٩٠ من سورة: يونس. وتتمة الآية: ﴿جاوَزُنا بَهْنِي إسرائيل البَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فرعَوْنُ وجنودُهُ
 يَغْياً وعَدْواً حتى إذا أدركة الغَرَقُ قال آمنتُ... وأنا من المُسْلمين﴾.

١٦ _ فصل

في مثله

الظّلُ سَوَادُ اللّيلِ * السُّخَام سَوَاد القِدْرِ * السَّغَدَانةُ واللَّوْعُ: السَّوَادُ الذي حَوْلَ الثَّدِي (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) * التَّدْسِيمُ (١) السَّوَادُ الذِي يُجْعَل عَلى وَجْه الصَّبيِّ كَيْلاَ تُصِيبَهُ العَينُ (وفي حَديث عثمان (٢) رضي الله عنه أنَّهُ نظرَ إلى غُلاَمٍ مَليحٍ، فقالَ: «دَسَّمُوا نونَتهُ» والنُّونَةُ حُفْرَةُ الذَّقْنِ (عن ابنِ الأَعرَابي أَيضاً).

١٧ ـ فصلفى لَوَاحق السَّواد

أَخْطَبُ^(٣) * أَغْبِشُ^(٤) * أَغْبَرُ * قَاتِمٌ * أَصْدَأُ^(٥) * أَحْوَى^(٢) * أَكْهَبُ^(٧) * أَزْدَدُ^(٨) * أَغْثَرُ^(٩) * أَخْصَفُ.

۱۸ _ فصل

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَبْلَقُ * تَيْسٌ أَخْرَجُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ثَوْرٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعُ * جَبَلٌ أَبْرَقُ * أَبْوَسٌ مُلَمَّعٌ * سَحابٌ نَمِرٌ * أَفْعُوانٌ أَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاء.

⁽١) التدسيم: السَّوادُ الذي يُجعل خلف أذنِ الصبيِّ لكيلا تَصيبه العَيْن. وهو: من دَسَمَ المَطَرُ الأَرضَ إذا لم يبلغ أَنْ يَبُلُّ الثرى (اللسان ٢٠٠/١٢ [دسم]).

⁽٢) الخليفة الراشدي الثالث. (٧٧٥م - ٢٥٦م/ ٣٥ هـ).

⁽٣) الذي يجمع الحمرة إلى الصفرة.

⁽٤) الأغبس، الأبيضُ يخالطه لون الرماد.

⁽٥) الذي لونه من الحديد المُصدأ. وهو الذي خالطتْ شُقْرتَهُ. سواد.

⁽٦) من الحُوّة: الحُمرة خالطها سواد وصُفرة.

⁽٧) المُغْبَرُ خالطه السُّوادُ.

⁽٨) الأريد: المُغْبَرُ.

⁽٩) ما بين الأُغْبَش والأحمر.

⁽١٠) الفرس الأدغم: الذي ضرب وجهُهُ وحجافلُه إلى السواد، مخالفةً لِلَوْن سائر جسده.

⁽١١) الأظمى: الأَسْمَر يخالطه سواد، أو يغلب عليه السواد.

 ⁽١٢) الأؤرّقُ، الأسمر، أو الأسود في غُبْرة، أو الذي فيه سَواد وبياض، كدخان الرّمنث يكون في الإبل.
 والأخصف، مثله، والغالب، هو الرماديّ المُغبّرُ..

١٩ ـ فصلفي تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُلٌ أَقشَرُ * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمًى * مدَامةٌ صَهْباء.

۲۰ ـ فصل في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتٌ أَحمرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاء * يَومٌ أَسْوَدُ * عَدُوًّ أَزْرَقُ.

۲۱ ـ فصل

في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدُ حَالِكٌ * أَبْيضُ يَقِقٌ * أَصْفَرُ فَاقِعٌ * أَخْضَرُ نَاضِرٌ * أَحْمَرُ قَانىء.

۲۲ ـ فصل في أُلوانٍ متقارِبة (عن الأئمة)

الصَّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِب إلى بَياض * الكُهْبةُ، صُفْرَةٌ تَضرِبُ إلى حُمْرَة * القُهْبةُ، سَوَادٌ يَضرِبُ إلى خُضْرَةٍ * الدُّكُنَةُ، لَوْنٌ إلى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنٌ إلى الغُبْرة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنٌ يَبْقَى أَثْرُهُ ويزُولُ صَفَاوُهُ (يُقالُ: أَكُمَدَ القَصَّارُ القَوْبَ إِذَا لَم يُثْقِ بَيَاضَهُ) * الشُّوبةُ، بياضٌ مُشْرَبٌ بِأَذنى سوَادٍ * المُفْورَةُ، بَيَاضٌ تَعْلُوهُ مُشْرَبٌ بِأَذنى سوَادٍ * المُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * الصُّحْمَةُ، سَوَادٌ إلى صُفرَة * الدُّبْسَةُ، بين السَّواد والغُبرة * الشُّهْرَةُ بين البيّاضِ والغُبْرَة * الطُّلْسَةُ، بين السوَاد والغُبرة.

۲۳ _ فصلٌ

في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّقْشُ في الحائطِ * الرَّقْشُ في الْقِرْطَاسِ * الوَشْيُ في الثَّوْبِ * الوَشْمُ في النَّقْشُ في الطَّبْعُ في الطِّين السِّينِ * الطَّبْعُ في الطِّين وَالشَّعيرِ * الطَّبْعُ في الطّين وَالشَّمعِ * الأَثَرُ في النَّصْل.

۲٤ ـ فصلٌ في تفصيل آثار مختلفة

النَّذُبُ أَثرُ الجُرْحِ أَو البَثرُ (١) * الخَدْشُ والخَمْشُ أَثَرُ الظَّفْرِ * الكَدْحُ وَالجَحْشُ (٢) أَثرُ السَّفطة والانسِحَاج (٣) * الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّادِ * الرُّحُلُوفَةُ (بالفاءِ والقافِ) أَثرُ تَرَلُّجِ الصِّبيانِ مِنْ فَوْقَ إلى أَسْفَلُ (عن اللَّيث) * الدَّوْداةُ أَثرُ أُرْجُوحَةِ الصِبيانِ (عن الأَصمعي) * العَلْبُ أَثرُ الحَبْلِ في جَنْبِ البَعيرِ * الطَّرْقَةُ أَثرُ الإبلِ إِذَا كان بَعْضُها في أَثرَ بَعْضِ * العَصِيمُ أَثرُ العَرَقِ * الحَبْلُ في جَنْبِ البَعيرِ * الطَّرْقَةُ أَثرُ الإبلِ إِذَا كان بَعْضُها في أَثرَ بَعْضِ * العَصِيمُ أَثرُ العَرَقِ * الوَمْحَةُ أَثرُ السَّمسِ على الوَجْهِ (عن ثعلب، عن ابنِ الأعرَابي) * الكيُّ أَثرُ اللهِ * الوَعْكَةُ أَثرُ السَّراجِ * المَجْلُ أَثرُ السَّجُودِ على الجَبْهة * المَجْلُ أَثرُ العَملِ في الكَفِّ يُعَالِحُ بِها الإنسانُ الشيءَ، حتى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * السِّنَاجُ أَثرُ دُخَانِ السِّرَاجِ على في الحَدِّ وغيره * الأَسَّ أَنْ تَمُرَّ النَّحْلُ، فَتَسْقُطُ منها نُقَطْ من العَسَل، فيُسْتَدَلُ بذلك على مَواضِعِهَا (عن أَبي عمرو) * الرَّمْ أَثرُ الزَّعْفَرَانِ وغيره مِنَ الأَصْبُاغ.

۲٥ _ فصل

في تقسيم الآثار على اليد

(هذا فن واسع المجال. فممًّا رُويَ عن الفرَّاء، وابن الأعرابي، واللِّحياني، وغيرهم من قولهم: يَدي من كذا فَعِلَةٌ. ثم زاد الناسُ عليه ألفاظاً كثيرةً بعضُها على التقريب. وقد كتبتُ منها ما اخترتُه واطمأنَّ قلبي إليه)

تقولُ العرَبُ: يَدي منَ اللَّحم غَمِرة (٤) * ومن الشَّحم زَهِمَة * ومن السَّمَك صَمِرة * وَمِنَ الزِيت قَنِمة * ومِنَ البَّيْضِ زَهِكة * ومنَ الدُّهْنِ زَنِخَة * ومنَ الخَلِّ خَمِطَة * ومنَ العَسَلِ وَالنَّاطِفِ (٥) نَزِجَة * ومِن الفَاكِهة لَزِقَة * ومن الزَّعْفَرَانِ رَدِعَة * ومن الطَّيب عَبِقة * ومن الدَّمِ ضَرِجَة * ومن الطيب عَبِقة * ومن الطيب عَبِقة * ومن الدَّمِ ضَرِجَة * وَمنَ الماءِ لَبْقَة * وَمنَ الطين رَدِعَة * وَمنَ الحديد سَهِكَة * وَمن العَدِرة طَفِسة * وَمن البَوْل وَشِلَة * ومن الوَسخ دَرِنَة * ومن العَمَلِ مَجِلة * وَمن البَوْد صَرِدَة .

⁽١) البَثْرِ والبَثَرُ والبُثُور: خُزّاجٌ صغار، واحدته بَثْرة، يكون في الجلد، وفي الوجه.

⁽٢) جَمعشَ الجلْدَ: خدشَهُ. وَرُوي عن النبي ﷺ أنه سقط من فَرَس، فجُمِشَ شِقْه، أي: انخدَشَ جِلْدُه (اللسان [جحش] ٦/ ٢٧٠).

⁽٣) السَّجْعُ: الخَدْشُ والقَشْرُ. فهو مَسْحوج وسحيج.

⁽٤) غَمِرَتِ اليدُ غَمَراً: تَعلَّقَ بها ريحُ اللحم أو دَسَمُه، فهو غَمِرٌ، وهي غَمِرة (المعجم الوسيط: غمر).

⁽٥) الناطف: نوع من الحلوى يُصنّع من اللوز والجوز والفستق، ويسمّى أيضاً القُبْيُط (المعجم الوسيط/ نطف).

٢٦ ــ فصل في التأثير (عن الأئمة)

صَوَّحَتْهُ الشمسُ ولوَّحَتْهُ، إِذَا أَذُوتْهُ (١) وآذَتْهُ * صَهَدَهُ الحَرُّ وَصَخَدَهُ وَصَحَرَهُ وَصَحَرَهُ وَصَهَرَهُ، إِذَا أَثَرَ في لَوْنِهِ * مَحَشَتْهُ النَّارُ ومَهَ شَتَهُ، إِذَا أَثَرَتْ فيه وكادت تُحْرِقُهُ * خَدَشَتْهُ السَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ،

۲۷ ــ فصل في ترتيب المخَدْش (عن أبي بكر الخُوارَزْمي، عن ابن خالويه)

الخَدْشُ والخَمْشُ * ثُمَّ الكَدْحُ وَالسَّحَجُ * ثم الجَحشُ * ثم السَّلخُ.

۲۸ ـ فصل في سِمات الإبل (عن الأئمة)

الدُّمُعُ (٢) في مَجَرى الدَّمْع * العُدُرُ في مَوَاضِعِ العِذَار (٣) * العِلاَطُ في العُنُق بالعُنُق بالعُرْض * السِّطاعُ فيها بالطُول * الهَنْعَةُ في منخَفَضِ العُنق * الصِّدَارُ في الصَّدر * الذِراعُ في الأذْرُع * اليَسَرَةُ في الفِخِذَين.

۲۹ ـ فصل في أشكالها

قَيْدُ الفرَسِ، لفظٌ يُوافق مغناه * المُفَعَّاة كالأَفْعَى * المِثْفَاة كالأَفْعَى * المِثْفَاة كالأَثَافي (٤) * الصَّلِبُ والشَّجاركَهُما (٥) * التحجين سِمةٌ مُغوَجَّةٌ.

⁽١) أَذُونُهُ: أَذْبَلَتُهُ وأَضعفته، وأَيْبَسَتْهُ.

⁽٢) الدُّمُعُ: سِمَةً في مدمع العين، خطُّ صغير. والدَّمَاع، مثله.

⁽٣) العِدَار: جانبُ اللحية، من الغلام.

 ⁽٤) الأثّفيّةُ: حَجر مثل رأس الإنسان، جمعها: أَثَافيُ (بالتشديد والتخفيف) تُنْصِبُ القدورُ عليها. والمُثَفَّأةُ: المرأة التي لِزوجها امرأتانِ سواها. شُبّهتْ بأثافي القِدْر. وفي القاموس: المِثْفاة، (بكسر الميم). (انظر لسان العرب [ثفا] ١١٤/١٤).

⁽٥) الشَّجاركَهُما: أي كالصليب والشجار، ومعنى الإثنين: كلُّ ما كان على شكل خَطَّيْن متقاطعين من خَشَّب أو معدن.

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس والدواب وتنقُّلِ الأُحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ _ فصل

في ترتيب سِنِّ الغُلام

(عن أبي عمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ للصَّبِيِّ إِذَا وُلدَ، رَضِيعٌ وطفلٌ * ثُمَّ فَطيمٌ * ثم دَارِجٌ * ثمَّ حَفْرٌ (١) * ثم يافِعٌ * ثمَّ شَرْخٌ (٢) * ثم مُطَبَّخٌ * ثمَّ كَوْكَبْ (٣).

٢ ــ فصل أشفى منه في ترتيب أحواله وتنقُّل السنِّ بهِ إلى أنْ يتناهى شبابه (عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرَّحِم، فهو جَنيِنٌ * فإذَا وُلِدَ فهو وَليد * وما دامَ لم يَسْتَتِمَّ سبعةً أيام، فهو صَدِيغ (لأَنهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إلى تَمام السَّبْعة) * ثُمَّ ما دامَ يَرْضَعُ فهوَ رَضِيع * ثمَّ إذَا قُطِعَ عنهُ اللَّبن فهو فَطِيم * ثم إذَا غَلُظَ، وذَهبتْ عنهُ تَرَارَةُ الرَّضاع، فهو جَحْوَش. (عن الأصمعي) وأنشد للهذلي [من الوافر]:

قَتَلْنَا مَخْلَدا والْنَيْ حُرَاقِ وَآخِرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيم (٤)

(قال الأَزْهرِي) كأنه مأخوذ من الجَحْش الذي هو وَلدُ الحِمار * ثم هو إِذَا دَبَّ وَنَمَا فِهو دَارِجٌ * فإذَا بلغ طُولُهُ خَمسةَ أَشْبَارٍ، فهو خُمَاسيٌ * فإذَا سقطتُ رَوَاضِعُهُ () فهو مُتَغِرِّ (إلا الله عُلوا الله عُلوا الله الله عَلى السُقوط ، فهو مُتَغِرِّ (الله و الله عَلَى الله و الله عَلى الله الله عَلى الله عَلى

 ⁽١) لم أجد «الحَفْر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدتُ في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١ ٥٠ ـ ٦٠):
 «من المجاز: حَفَرَ الصبيُّ: سقطتُ رواضعه، فإذا سقطت الثنيتان المُلْييان والسُّفْليان» فيقال: «أَخفَر إخفاراً».

⁽٢) شَرْخُ الشباب: أوَّلُه ونضارته.

⁽٣) الكوكب: الغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الحَسَن الوجه.

⁽٤) البيت للشاعر الهذلي: المُغترض بن حَبُواء الظَّفَري، في يوم القدُوم، وهي ليلةً مِدفار التي قُتل فيها ثلاثة من بني واثلة بن مِطْحَل... وقدومُ، موضع من تَغمَان، وهو وادٍ لهُذَيل على ليلتين من عرفات. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري جـ ٢/ ٦٧٨. وكذلك معجم البلدان جـ ٢١٢/٤، وانظر تعريف «قدوم» و «نعمان». نفسه/ ٣١٢ و٥/ ٢٩٣).

 ⁽٥) الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنثان في الفك الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان الحليب.

وناشىء * فإذَا كاد يَبْلغُ الحُلُمَ (١) أو بَلغَهُ، فهو يافِعٌ ومُرَاهِق * فإذَا احتَلَمَ واجتمعتُ قُوتُهُ، فهو حَزَوَّرٌ * واسْمُهُ في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: عُلامٌ * فإذَا اخْضَرُ شارِبُهُ وَأَخذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قِيلَ بَقلَ وَجْهُهُ * فإذَا صار ذَا فَتاءِ فهو فَتّى وَشَارِخُ * فإذَا صادِ أَد فَتاءِ فهو فَتّى وَشَارِخُ * فإذَا اجتمعتْ لحيتُهُ وبَلغَ غاية شَبابه، فهو مُجْتَمِعٌ * ثم ما دَام بينَ الثلاثينَ والأربعينَ فهو شَابٌ * ثم هو كَهْلٌ إلى أَنْ يستؤفيَ السّتين.

٣ _ فصلفي ظهور الشيب وعمومه

يُقالُ للرَّجُلِ، أَوَّلَ ما يَظْهِرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ * فإذَا زَادَ، قيلَ: قَدْ خَصَّفَهُ وَخَوَّصَهُ * فإذَا رَادَ، قيلَ: قَدْ خَصَّفَهُ وَخَوَّصَهُ * فإذَا ابْيَضَ بعضُ رَأْسِهِ، قيلَ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهوَ مُخْلِسٌ * فإذَا غَلَبَ بياضُهُ سَوَادَهُ، فهوَ أَغْثَمُ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لحيْتِهِ قيلَ: قَدْ وَخَزَهُ القَتِيرُ (٢) وَلَهَرَهُ * فإذَا كُثُرُ فيهِ الشَّيْبُ وانتَشَرَ، قيلَ: قَدْ تَقَشَّعَ فيه الشيبُ (عن أَبِي عبيدٍ، عن أَبِي عمرو).

٤ ـ فصل في الشيخوخة والكبر (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ شَابَ الرَّجُلُ * ثم شَمِطَ * ثم شاخَ * ثمَّ كَبِرَ * ثمَّ تَوجَّهُ (٣) * ثمَّ دَلَّ * ثمَّ دَبً * ثمَّ مَجَ (٤) * ثمَّ هَذَجَ (٥) * ثمَّ ذَلَّ * ثمَّ دَبً * ثمَّ مَجً (٤) * ثمَّ هَذَجَ (٥) * ثمَّ مَتَّ دَبً * ثمَّ مَجً (٤) * ثمَ مَرَّ مَجً (٤) * ثمَّ مَرْ مِجً (٤) * ثمَّ مَرْ مُجً (٤) * ثمَّ مَرْ مُجً (٤) * ثمَّ مَرْ مُجً (٤) * ثمَّ مَرْ مُ مُرَّ مُورُ مُور

ه _ فصل في مثل ذلك (جمع فيه بين أقاويل الأثمة)

يُقالُ: عَنَا الشيخُ وعَسَا * ثم تَسَعْسَعَ * وَتَقَعْوَسَ * ثم هَرِمَ وَخَرِفَ * ثم أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ * ثم لَعِقَ أُصْبَعَه (٦) وَضِحَا ظِلْلُهُ، إذَا مات.

⁽١) الحُلُم درجة يُضبحُ فيها الغلامُ رجلاً، أي قادراً على الإنجاب. .

⁽٢) القَتيرُ: أول ما يظهُّر من الشيبُ. وخزه: الشيبُ ولهزَهُ: خالطَهُ وقَشَا فيه، فهو مَلْهوز.

⁽٣) التوجُّه: درجة متقدَّمة من الكِبَر.

⁽٤) مَجُّ شِدْقا الهَرِم: استَرْخيا.

⁽٥) الهَدْجُ: المشي في ارتعاش، أو المَشْي المتناقل بِضَعْف.

⁽٦) الأُصْبُع (بكسرُ الهَّمزة وضَّمها، وفتح الباءِ وضمُّهَا) أحد أطراف الكف والقَدم.

٦ _ فصلّ يقاربُهُ

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وعَلَتْ سِنَّهُ، فهو قَحْرٌ وقَهْبٌ^(١) * فإذَا ولَّى وَسَاءَ عليه أَثَرُ الكِبَر، فهو يَفَنٌ وَدِرْدِحْ * فإذَا زادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ، فهو جِلْحابٌ ومُهْتِر.

٧ ـ فصل في ترتيب سن المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ ما دَامت صَغِيرَةٌ * ثُمَّ وَلِيلَةٌ، إِذَا تحرَّكَ * ثُم كَاهِبٌ إِذَا كَعَبُ (٢) فَدُيُهَا * ثُمَّ مَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُم مُعْصِرٌ إِذَا أَدركت * ثُم عَانِسٌ (٢) إِذَا ارْتَفَعَتْ عن حَدُّ الإغْصَار * ثُم خَوْدٌ إِذَا توسَّطَتْ الشَّبَاب * ثُم مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَت الأَرْبعينَ * ثُم نَصَفٌ إِذَا كَانت بين الشباب والتَّعْجِيز * ثُم شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الكِبَر وَفيها بقِيَّةً وَجَلَد * ثُم شَهْبَرَة إِذَا عَجْزَتْ وفيها تَمَاسُك * ثُمَّ حَيْزَبُونٌ إِذَا صارَتْ عالِيةَ السِّنُ ناقِصةَ القُوَّة. ثُم قَلْعَم وَلِطلِطٌ، إِذَا انحَنَى قَدُها وَسَقَطَتْ أَسْنَانُها.

٨ _ فصلٌ كليٌ في الأولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرِ: ابْنُ وَابْنَةُ * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ، جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحُشَيَّةٍ، طَلاً * وَلَدُ كُلِّ طَاثِرِ، فَرْخٌ.

٩ _ فصلٌ جزئيٌفي الأولاد

وَلدُ الفيل دَغْفَل * ولدُ النَّاقة حُوَاد * وَلدُ الفَرَس مُهْرٌ * ولدُ الحِمَاد جَحْشٌ * وَلدُ البَقرَة عِجْلٌ * ولدُ البقرَة الوَحْشيَّة بَحْزَج وَبَرْغَزٌ * وَلدُ الشَّاة حَمَل * وَلدُ العَنْزِ جَدْي * ولد الأسد شِبْلٌ * ولدُ الظَّنِي خَشْفٌ * ولد الأُرْوِيَّةِ (٤)

⁽١) القَهْب: الجمَلُ الهَرِم. وفي نسخة أخرى: «قَحْب» (بالحاء): المُسِنُ يأخذه السُّعال.

⁽٢) كعبَ الثدي، إذا نَهَد. والنُّهودُ: البروزُ والارتفاع.

⁽٣) عَنَسَتِ البنتُ عَنْساً وعُنوساً وعِناساً: طال مَكْتُها في بيت أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج (المعجم الوسيط/عنس).

⁽٤) الأُرُويَّة (بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء) تقع على الذكر والأنثى من الوعل. ج: أراوى وأُرُوى=

وَعْلٌ وَعُفْرٌ * ولدُ الضَّبُعِ فُرْعُل * وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَم * وَلَدُ الجِنْزِيرِ جِنَّوْصٌ * وَلدُ الفَأْرَة دِرْصٌ * وَلدُ الضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ الثَّعِلبِ هِجْرِسٌ * وَلَدُ الضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ الفَأْرَة دِرْصٌ * وَلدُ الضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ القَوْدِ، قِشَّةٌ * ولدُ الأَرْنَبِ خِرْنِقٌ * ولدُ البَبْرِ (١) خِنْصِيصٌ (عن الخارزَنجي، عن أبي القِرْدِ، قِشَّةٌ * ولدُ الأَرْنَجِي، عن أبي الزَّحف التميمي) (٢) * وَلدُ الحيَّة حِرْبِشٌ * وَلدُ الدَّجاجِ فَرُوجٌ * وَلد النَّعام رَأْلُ.

۱۰ _ نصلٌ في المسانّ

البَجَالُ، الشيخُ المُسِنُ * القَلْعَمُ، العجوزُ المُسِنَّة * العَوْدُ، الجَمَلُ المُسِنَّ * النَّاقَةُ المُسِنَّةُ * العِلْجُ، الحِمَارُ المُسنُّ * الشَّبَ، النَّوْرِ المُسنُّ * الفارضُ، البقرة المسنَّةُ * الهِجَفُ، الظَّلِيمُ المُسِنُّ * العِشْمَة، الشاةُ المُسنَّةُ.

۱۱ ـ فصل في ترتيب سِنٌ البعير

وَلَدُ الناقة، ساعة تَضَعُهُ أُمُهُ، سَلِيلٌ * ثمَّ سَقْبٌ وَحُوارٌ * فإذَا استكمل سَنةً، وَفُصِلَ عن أُمّهِ، فهو قصيل * فإذَا كان في السَّنةِ الثانية، فهو ابنُ مَخَاضِ * فإذَا كان في السَّنةِ الثانية، فهو ابنُ مَخَاضِ * فإذَا كان في الثالثة، فهو ابنُ لَبُونِ * فإذَا كان في الرَّابعة واسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلُ عليه، فهو حقَّ * فإذَا كان في السادسة وأَلقى ثَنِيَّتُهُ (٣) فهو ثَنِيَّ * فإذَا كان في السابعة وأَلقى رَباعِيَتَهُ (٤) فهو رَبَاعٌ * فإذَا كان في الثامنة فهو سَدِيسٌ * فإذَا كان في التاسعة وفَطَرَ نابُهُ فهو بازِل * فإذَا كان في العاشرة فهو مُخْلِفٌ، ثمّ مُخْلِفُ عام، ثم مُخْلِفُ عامين فصاعداً * فإذَا كادَ يَهْرَم وفيه بَقِيَّةً، فهو عَوْد * فإذَا ارْتَفعَ عن ذَلك فهو ازْتَل * فإذَا ارتفعَ عن ذَلك فهو ازْتَل * فإذَا ارتفعَ عن ذَلك فهو

 ⁽نفسه/أرى). وفي اللسان [روي] الأروية: أنثى الوعول، وبها سُمِّيت المرأة ـ وقيل هي: غَنم الجبل، ويجمع على أَرَاوِيّ وهي الأيايل (١٤/ ٣٥٠ ـ ٣٥١).

⁽١) حيوان ثَذييٌّ من اللواحم، من الفصيلة السُّنُوريَّة _ وهو مفترس كبير الحجم _ ج: بُبُور (المعجم الوسيط/بير).

⁽٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان ـ قدم إلى بغداد فكانت له مواقف مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكمله. وينسب إلى بُشْت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى خارْزَنْج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمة للتميمي.

⁽٣) الثنيَّةُ: [حدى الأسنان الأربع في مقدَّم الفم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

⁽٤) الرّباعِيّة: السنّ بين الثنيّة والناّب. وفي الفم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك الأعلى.

ماجٌ، لأَنهُ يَمُجُّ رِيقَهُ، ولا يستطيع أن يَخبِسَهُ من الكِبَر * فإذَا اسْتَحكم هَرَمُهُ فهوَ كِخجِحْ (١) (عن أبي عمرو، والأصمعي).

۱۲ ــ فصل في سنٌ الفرَس

إذا وَضَعَنْهُ أُمُّهُ فَهُو مُهُرٌ * ثُمْ فِلُوّ * فإذا استكمِل سَنةً فَهُو حَوْليًّ * ثُمَّ في الثانية، جَذَعٌ * ثم في الثانية، تَنِيُّ * ثم في الثانية، تَبَاعِ (بكَسْر العين)(٢) * ثم في الخامسة قارحٌ * ثم هو إلى أن يتناهى عُمرُهُ: مُذَكُ (٣).

١٣ ـ فصلفي سنّ البقرة الوحشيّة

ولدُ البَقَرةِ الوحشيَّةِ، ما دام يرْضَع، فَزَّ، وَفَرْفَدٌ، وَفَرِيرٌ * فإذَا ارْتَفْعَ عن ذَلك، فهو يَعْفُور، وَجُؤْذَر، وَبَخْرَجٌ * فإذَا شَبَّ، فَهوَ مَهَاةٌ * فإذَا أَسنَّ فهو قَرْهَبٌ.

١٤ ـ فصل في سنِّ وَلَدِ البقرة الأَهليَّة (عن أبي فقعس الأسدي)^(٤)

وَلَدُ البقرةِ الأَهليَّةِ أَوَّلَ سنةٍ، تَبِيعٌ * ثم جَذَعٌ * ثمَّ ثَنِيٌّ * ثمَّ رَبَاعٍ * ثمَّ سديسٌ * ثمَّ صَالِغٌ.

۱۵ ـ فصل في مثله (من غيره)

وَلَدُ البَقَرة عِجْلٌ * فإذَا شبُّ فهو شَبُوبٌ * فإذا أُسنَّ فهو فارض.

⁽۱) اَلكُخْكُحُ: (بكسر الكافين، وضمّهما) العجوز الهرمة من الإبل والشاء والبقر. وهي التي أُكلت أسنانها ولا تُمسكُ لعابَها. (اللسان [كحكح] ٢/٥٦٩) وفيه أيضاً، زيادة على ما أورده الثعالبي: ﴿وإِذَا أَسَنّتُ النَّاقَةُ وذَهبت أسنانها فهي: ضِرْزِم ولِطْلِطُ، وكِخْكِحٌ وعِلْهِزٌ وهِرْهِرٌ ودِرْدِحٌ ٩.

⁽٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال أبن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طَلَعتْ رباعيتُه: رَباعٌ ورَبَاعٍ، وللأنثى: رَباعية، لسان العرب [ربع] ١٠٨/٨.

 ⁽٣) الدِّكاءُ: السّنُّ. وذَكِّى الرجُلُ: أَسَنَّ وبَدَنَ. والمُذكِّي: المُسِنُّ من كل شيء. وخَصَّ بعضُهم به ذوات الحافر، وهو أن يجاوز القروح بسَنةِ (اللسان [ذكا] ٢٨٨/١٤).

⁽٤) شاعر وراوية كوفي، واسمه محُمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م.

١٦ ـ فصل في سِنِّ الشاة والعنز

ولَدُ الشَاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُهُ، وَكُراً كَانَ أَوْ أَنثى: سَخْلَةٌ (١) وبَهْمَةٌ * فإذَا فُصِلَ عن أُمِّهِ، فهو حَمَلٌ وَخَرُوف * فإذا أكلَ واجْتَرَ، فهو بَذَج، والجمْعُ بِذْجان، وَفُونُورُ * فإذَا بَلَغ النَّزْوَ، فهو عُمْرُوسٌ * ووَلَدُ المَعْزِ جَفْرٌ * ثم عَرِيضٌ، وَعَتُود. ثمَّ عَنَاق (٢) * وكُلُّ مِنْ أُولادِ الضَّأْنِ والمَعْز، في السنة الثانية، جَذَعٌ * وفي الثالثة ثَنِيٌ * وفي الرابعة رَبَاعٌ * وفي الخامسة سَدِيسٌ * وفي السادسة صالِغٌ وليس له بَعْد هذَا اسمٌ.

۱۷ _ فصلفي سنً الظبي

أَوَّلُ مَا يُولَدُ الظَّبْيُ فَهُو طَلاَّ * ثُمْ خَشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمْ غَزَالٌ وَشَادِنٌ * ثُمْ شَصَر (٣) * ثم جَذَعٌ * ثم ثَنِيٌّ إلى أَنْ يموتَ.

⁽١) السُّخلةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والمعز، ساعة يولد. ج: سَخُل وسِحال وسُخُلان.

⁽٢) العَنَاقُ: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام حَوْل. ج: أَعْنُقُ وعُنقٌ وعُنوق (٢) العَناقُ: الأمتعجم الوسيط/ عنق) وفي المَثَل: "العُنُوقُ بعد النُّوق، أي كنتَ صاحبَ نُوقٍ، فصِرْت صاحبَ عُنوق. يضرب لمن كان حاله حسنة، ثم ساءت (مجمع الأمثال ٢/٢/ ـ ١٣).

⁽٣) الشَّاصِرُ، من الظباء: الذي قَويَ وتحرُّكَ ، أو الذي بلغ أنْ ينطح.

الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها ومايتولد منها وما يتصلبها ويذكر معها (عن الأنهة)

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

۱ _ فصل في الأُصول

الجُرْثُومَةُ والأَرُومَةُ، أَصلُ النَّسَب * وكذلك المَنْصِبُ، والمَحْتِد، والعُنْصُرُ، والعَيْصُ (١)، والنَّجَار، والضَّنْضِيءُ * الغَلْصَمَةُ، والعَكَدَةُ: أَصْلُ اللسانِ * المَقَدُّ أَصْلُ الأُذُنِ * السِّنْ خُ أَصلُ السِّنِ * وكذلك الجَدْمُ * القَصَرَةُ أَصْلُ العُنُق * العَجْبُ أَصْلُ الذَّنَب * الرِّمِكِي أَصْلُ ذَنَب الطائر.

۲ _ فصل فی مثله

الرَّسيِسُ أَصْلُ الهَوى * الجِعْثِنُ (٢) أَصْلُ الشجرَة * الجَذْلُ أَصْلُ الحَطبِ * الحَضِيضُ أَصْلُ الجَبَل.

٣ _ فصل في الرُّؤُوس

الشَّعَفَةُ رأْسُ الجَبَلِ والنَّخْلَةِ * الفَرْطُ رَأْسُ الأَكَمَة (٢) * النُّخْرَة رَأْس الأَنْفِ (عن ابن ابن الأَعرابي) * الفَيْشَلَةُ رأْسُ الذَّكرَ * البُسْرَة رَأْس قَضيب الكَلْب (عن ابن الأَعرابي) * الحَلَمَة رَأْسُ الثَّذي * الكَرَادِيسُ والمُشَاشُ رؤُوسُ العِظَام، مثلُ الرُّكْبَتَيْن والمِزْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأَنهُ عَلَيْ ، «كان ضَخْمَ الكَرَادِيس» (١) . وفي خبر آخر أَنّه والمِزْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأنهُ عَلَيْ ، «كان ضَخْمَ الكَرَادِيس» (١) . وفي خبر آخر أَنّه المَشَاش» (١) * الحَجَبَتانِ رأسا الوَرِكَيْن * القَتِير(١) رؤُوسُ المَسَامير * (عن أبي عبيد) * البُوْبؤ رأسُ المُخْحُلَة (عن عمرو، وعَنْ أبيه، أبي عمرو الشيباني) * الخَشْل (٧) رؤُوسُ الحُلِيُّ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

⁽١) العِيصُ: الأَصْل. يقال: فلان من عِيصِ بني هاشم، أي من أصلهم. وفي المَثل: «عِيصُك مَنْكَ وإن كان أَشِباً» أي أصلُكَ منك وإن كان ذا شوك. . (المعجم الوسيط/عيص) والمثل في «مجمع الأمثال» ٢/١٧.

⁽٢) الجِعْشِنُ: أصول الشجر والنبات. مفردها: جِعْشِة. وتجمع أيضاً على جعاثن.

⁽٣) الأَكْمَةُ: التلُّ. ج: أَكُمْ وآكام.

⁽٤) الخبر، في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١٦٢/٤.

⁽٥) الخبر نفسه في «النهاية» جـ ٤/ ٣٣٣.

⁽٦) القتير: رؤوس المسامير في حَلَق الدرع.

⁽٧) الخَشْلُ: (بفتح الشين وتسكينها) رؤوس الحُليِّ من الخُلاخيل والأَسْوِرة. أو ما تكسَّر من رؤوسها وأطرافها.

٤ ـ فصل في الأعالي (عن الأئمة)

الغارِبُ، أَعْلَى المَوْجِ * والغَارِبُ، أَعْلَى الظَّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعْلَى الغُنْقِ * الزَّوْرُ، أَعلى الصَّدْرِ * فَرْعُ كلِّ شيءٍ، أَعلاه * صَدْرُ القناة، أَعلاها.

ه _ فصلٌ في تقسيم الشَّعر

الشَّغُرُ: للإنسانِ وغيرهِ * المِرْعِزَّى والمِرْعِزَّاءُ: لِلمَعَزِ * الوَبَرُ: للإبل والسَّبَاعِ * الصَّوْفُ: للغَنم * العِفَاءُ: للحَمِيرِ * الرِّيشُ: للطَّيرِ * الزَّغَبُ: للفَرْخِ * الزَّفُّ: للنَّعامِ * الهُلُبُ: للخِنْزيرِ * قال الليثُ: الهُلُبُ^(١) ما غَلُظَ من الشَّعرِ، كَشَعْرِ ذَنَبِ الفَرَسِ.

٦ ـ فصلفي تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقةُ، الشَّعرُ الذي يُولَدُ بهِ الإنسان * الفَرْوَة، شَعرُ مُعظَمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيَةُ شَعرُ مُقدَّمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيَةُ شَعرُ مُقدَّمِ الرَّأْسِ * الفَرْعُ شَعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ * الغَدِيرةُ شَعرُ ذَوَابَتِها * مُقدَّمِ الرَّأْسِ * الفَرْعُ شَعرُ سَاقِها * الدَّبَبُ شَعرُ وَجْهِها * (عن الأَصمعي) وأنشد، [من الرجز]: المَّفَوُ شَعرُ سَاقِها * الدَّبَبُ شَعرُ وَجْهِها * (عن الأَصمعي) وأنشد، [من الرجز]:

قَـشـرَ الـنـساء دَبَـبَ الْـعَـرُوسِ (٢)

الوَفْرَةُ، ما بَلَغَ شَخمةَ الأُذُنِ من الشَّعرِ * اللَّمَّةُ، ما أَلمَّ بالمُنكِبِ منَ الشَّعرِ * الطُّرَةُ، ما غَشَّى الجبَهْةَ من الشَّعرِ * الجُمَّةُ والغَفْرَةُ، ما غَطَّى الرَّأسَ من الشَّعرِ * الهُذَبُ شَعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ * الشارِبُ، شعرُ الشَّفةِ العُليا * العَنْفَقةُ، شعرُ الشَّفة السُّفلى * المَسْرَبَةُ (٣)، شعرُ الطَّذرِ. وفي الحديثِ أَنهُ ﷺ، «كان دَقيقِ المَسْرَبَة» (٤) * الشَّعْرَةُ، شعرُ العانة * الأَسْبُ شعرُ الاسْتِ * الزَّبَبُ شعرُ بدَنِ الرَّجُل * وَيُقالُ بَلْ هُو كَثرَة الشَّعرِ في الأُذُنين.

⁽١) الهُلْبُ: ما غَلْظَ وصَلبَ من الشعر. وهو أيضاً: الشعر النابثُ على أَجْفان العينين.

⁽٢) الرجز مجهول النُّسبة. هو في اللسان [دبب] ١/٣٧٣. وفيه الدُّبَبُ: الزُّغَب على الوجه. والقَشْرُ: النُّزْعُ.

 ⁽٣) المسربة ، (بفتح الراء وضمها): الشّعر المُستَدَق النابت وسط الصدر إلى البطن، وفي الصحاح: الشعر المُستَدق الذي يأخذ من الصدر إلى السّرة (لسان العرب [سرب] ١/٤٦٥).

⁽٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبيّ ﷺ كان دقيق المَسْربة.. والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، جـ ١٦٠/٥ ـ ١٦١.

٧ ــ فصل في سائر الشعور

الغُسنُ شَعرُ الناصِية * العُذْرَةُ، الشَّعرُ الذِي يَقْبِضُ عليه الرَّاكِبُ عنْدَ رُكُوبهِ * العُرْفُ شَعرُ عنقِ الفَرَس * الفَيدُ، شَعرَاتٌ فوق جَحْفَلَةِ (١) الفَرَس * (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الذّئبانُ، الشَّعرُ الذي على عُنق البعير ومِشْفَرِهِ * (عن أَبي عمره). الثُّنَةُ، الشعرُ المُتَدَلِّي في مُؤَخِّرِ الرُّسْغِ مِنَ الدَّابة * العُثْنُونُ شَعرَاتٌ تَحْت حَنَكِ المعَزِ * رُبْرَةُ الأسد شَعرُ قَفَاه * عِفْرِيَةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ * البُرَائلُ ما ارتفع مِنْ ريش الطائر، فاستدار في عُنقهِ عند التَّنَافُر * الشَّكِيرُ من الفرْخ، الزَّغَب.

٨ ـ فصل
 في تفصيل أؤصاف الشعر

شَعرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثيراً * وَوَحْفٌ إِذَاكَانَ مُتَّصِلاً * وكَثُّ إِذَا كَانَ كَثيفاً مُجْتَمِعاً * ومُغْلَنْكِسٌ ومُغْلَنْكِكٌ إِذَا زَادتْ كَثَافتُهُ (عن الفرَّاء) * ومُنْسَدِرٌ (٢) إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً * وسَبِطٌ إِذَا كَانَ مُسْبَدِسِلاً * ورَجْلٌ إِذَا كَانَ غيرَ جَعْدِ ولا سَبِطٍ * وَقَطَطٌ إِذَاكَانَ شدِيدَ الجُعُودةِ * ومُقْلَفِلٌ، إِذَا كَانَ نهايةً في الجُعُودةِ كَشُعُور الرُّنج * وسُحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَناً لَيُناً. ومُغْذَوْدِنْ، إِذَا كَانَ ناعِماً طويلاً (عن أَبي عبيدة).

٩ ـ فصلفى الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: الزَّجَجُ والبَلَجِ^(٣) * ومن معايِبِهِ، القَرَنُ والزَّبَ والمَعَطُ * فأمَّا الزَّجَجُ فدِقَةُ الحاجبَين وامتذادُهما، حتى كأنهما خُطَّا بقَلَمٍ * وأمَّا البَلَجُ، فهو أَنْ تكونَ بينهما فُرجةٌ، والعَرَبُ تَسْتَحِبُ ذلك وتَكْرهُ القَرَن، وهو اتصالُهما * والزَّبَبُ، كَثْرَةُ شَعْرهما، والمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعرِ عن بعض أجزَائهما.

۱۰ _ فصل في محاسن العين

الدَّعَجُ، أَنْ تكون العينُ شديدةَ السُّوادِ معَ سَعَةِ المُقلةِ * البَرَجُ، شدَّهُ سَوادِها

⁽١) جحفلة الفرس: شفته.

⁽٢) المُنْسَدِر: المُنسَدِل، المُسْتَرسل - ومثله المَسْدور.

 ⁽٣) الزِّجَعُ
 دقة في طول وتقوس. والبلج: بُغد ما بين الحاجبين.

وشِدَّةُ بَياضِها * النَّجَلُ سَعَتُها * الكَحَلُ، سَوَادُ جُفُونها مِنْ غَيْرِ كُحْل * الحَوَرُ اتِّسَاحُ سَوَادِها كَهُو^(۱) في أَعْيُن الظِّباءِ * الوَطَفُ، طُولُ أَشفارِها وَتَمَامُهَا * وَفي الحدِيثِ أَنهُ سَوَادِها . عَلَيْ «كَانَ في أَشفارهِ وَطَفّ» (۲) * الشَّهْلَةُ، حُمْرَةٌ في سَوَادِها.

۱۱ ـ فصلٌ في معايبها

الحَوْصُ ضِيقُ العينين * الحَوْصُ غُؤُورُهُما (٢) معَ الضَّيقِ * الشَّتَرُ انْقِلاَبُ الجَفْن * العَمَشُ أَنْ لا يَكَادَ يُبْصِر (٥) * الغَطْشُ شِبْهُ العَمَشُ أَنْ لا يَكَادَ يُبْصِر (١) * الغَطْشُ شِبْهُ العَمَشِ * الجَهَرُ أَنْ لا يُبْصرَ نهاراً * العَشَا أَن لا يُبصرَ ليلاً * الحَزَرُ أَنْ يَنْظُرَ بمُوَخْرِ عَيْنِهِ * الغَضَنُ أَن يَكْسِرَ عينَهُ حتى تَتَغَضَّنَ (٢) جُفُونهُ * القَبَلُ أَن يكون كأنهُ يَنْظر إلى أَنفهِ وَهُو أَهْوَنُ مِنَ الحَوَل (٧). قال الشاعر [من المديد]:

أَشْتَهِي في الطِّفْلَةِ القَبَلاَ لا كَثِيرِا يُشْبِهُ السَحَولاَ (^^) الشُطُورُ، أَن تَراهُ يَنْظرُ إليك وَهُوَ يَنْظُرُ إلى غيرِك، وَهوَ قرِيبٌ مِنْ صِفة الأَخوَلِ الذي يقول مُتَبجّحاً بِحَوَله [من الطويل]:

حَمِدتُ إلهي إذْ بُليتُ بِحُبِّهِ على حوَلِ أَفْنى عن النَّظرِ الشَّزْرِ الشَّزْرِ الشَّرْرُ السَّرْتُ المِنْ المُنْرِ (٩) نظرتُ إليهِ فاسترختُ من المُنْرِ (٩)

(١) كهو: أي كما هو: عدّى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.

⁽٢) لم نجد ُ في الأحاديث التي بين أيدينا نصّ الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: «كان ﷺ أَدْعَجَ العينين، أَهْدَبَ الأشْفَار. . . » (الجامع الصحيح للترمذي، جـ ٥/ ٢٦٠).

⁽٣) غؤورُ العين: دُخولُها في الرأس، كأنما هو الغياب.

⁽٤) رَمِصَت العينُ رَمُصاً: اجْتمع في مُوقها وسَخْ أبيضُ. الاسم منها الأَرْمَص، مؤنثه: رَمْصاء.

 ⁽٥) وفي بعض النسخ: «أن لا تكاد تُبُصر».

⁽٦) الغَضْنُ: التنتُني والتكسُّر. وتَتَغضَّنُ جفونهُ: تتَثلَى وتتجعَّد.

⁽٧) الحَوْلُ: اختلافُ مِحْور العينين، فتتجهانِ كلَّ إلى ناحية.

 ⁽٨) القَبَلُ، في العين: إقبال سوادها على الأنف أو الحاجب. وقيل: الأَقبَل: الذي أقبلت حَدَقتاه على أنفه؛ والأحول: الذي حَوِلتْ عيناهُ جميعاً. (لسان العرب [قبل] ١١/١١).

والطفلة في البيت: الجارية الفتيَّة. يقول الشاعر: أحب أن أرى في المرأة الشابة نظراً حَبيّاً، كأنما تنظر إلى طرف أنفها. أفضل من أن تكون نظراتها متباعدة في اتجاهين مختلفين.

 ⁽٩) النظر الشرز، الذي يتم بمُؤخر العين، وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو الغضب. ومعنى البيتين.
 شكرتُ ربي الذي بلاني بنَيْب الحَول فجعلني أنظر إلى حبيبي ويحسبُ الرقيبُ أنني أنظر إليه؛ وذلك أفضل من نظر ثاقب مستقيم يعرضني لافتضاح أمري، أو مِنْ نظر مُلْتو مُغرض لا ألوي منه على شيء. =

الشَّوَصُ، أَنْ يَنْظَرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ في شِقَّ العينِ التي يُرِيد أَن ينظُرَ بِها * الخَفْشُ، صَغِرُ العينينِ وَضَغفُ البصرِ. وَيُقال إِنهُ فسادٌ في العين يَضيقُ لهُ الجَفْنُ من غير وَجع وَلا قَرْح * الدَّوشُ ضيقُ العينِ وفَسادُ البصرِ * الإطراقُ، استرخاءُ الجفونِ * الجُحُوظُ، خُروجِ المُقْلةِ وَظُهورُها من الحِجَاجِ(۱). البَحَقُ، أَنْ يَذْهَبَ البصرُ وَالعينُ مُنْفَتِحَةً * الكَمَهُ، أَنْ يُولَد الإنسان أَعْمَى * البَحْصُ، أَنْ يكون فوقَ العَيْن أو تحتَهما، لخم ناتِيء.

۱۲ ـ فصلٌ في عوارض العين

حَسِرَتْ عينُهُ، إِذَا اعْتَرَاها كَلاَلٌ مِنْ طُولِ النَّظَر إلى الشيءِ * زَرَّتْ عينُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ من خَوْفِ أَو غيره * سَدِرَتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَذْ تُبَصِرُ * اسْمَدَرَّتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَذْ تُبَصِرُ * اسْمَدَرَّتْ عينُهُ، إِذَا لَاحِتْ لَها من أَشبُاه الذَّباب وغيره عند خَلَلِ (٢) لاحث لها من أَشبُاه الذَّباب وغيره عند خَلَلِ (٢) يَتَخَلَّلُها * قَدِعَتْ عينُهُ، إِذَا ضَعُفتْ منَ الإِحْباب على النَّظر (عن أَبِي زَيدٍ) * حَرِجَت عينُهُ، إِذَا حارَت. قال ذُو الرُّمَة:

وتَحْرَجُ العينُ فيها حِينَ تَنْتَقِبُ (٣)

هَجَمَتْ عينُهُ، إِذَا غارَتْ * وَنَقْنَقَتْ، إِذَا زَاد غُؤُورُها * وكذلك حَجَلتْ وَهجَّجَتْ (عن الأَصمعي) * ذَهَبَتْ عينُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهَباً كَثيراً فحارَتْ فيهِ * شَخْصَتْ عينُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهَباً كَثيراً فحارَتْ فيهِ * شَخْصَتْ عينُهُ، إِذَا لم تَكَدُّ تَطْرِفُ، من الحَيْرَة.

وقد اهتدَيْنا إلى البيتين وإلى صاحبهما، فهُما لأبي حَفْص الشطرنجي، يصف فيهما جارية حولاء. (وفيات الأعيان جـ ٤/ ٣٨١). واسم الشاعر عمر بن عبد العزيز، شاعر غزل أديب انقطع إلى عُليَّة بنت المهدي. ولقب الشطرنجي بسبب انشغافه بالشطرنج، وهو من الأعاجم.

وكانت وفاته في زمن المعتصم ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م) (فوات الوفيات جـ ٣/ ١٣٥).

⁽١) حِجَاجُ الشيء: جانبه وناحيته. وهو هنا: عَظْمَ الحاجب.

⁽٢) الخَلَلُ: منفرج ما بين كل شيئين _ يقال: سار خَلَلَ الديار، أي سار وتردُّد بينها.

 ⁽٣) وتمام البيت:
 تـزداد لـلـعـيـن إنهاجاً إذا سَـفـرَتْ
 والبيت من بائية ذي الرمّة الشهيرة التي مطلعها:

[«]ما بال عَـيْـنـكَ مـنـهـا الـمـاءُ مُـنْـسَكِبُ» ديوانه/ المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى «تخرج العينُ» لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و «تنتقب» تضع قناعها على مارن الأنف.

١٣ ـ فصل في تفصيل كيفية النظر وَهيئاته في اختلاف أُحواله

إِذَا نَظْرَ الإنسانُ إلى الشيءِ بِمَجَامِعِ عينِهِ، قيلَ: رَمَقَهُ * فإنْ نظر إليه منْ جانبِ أَذُنهِ، قيل: لَحَظَهُ * فإن نَظَرَ إليه بِعَجَلةٍ، قيل: لَمَحَهُ * فإن رَماهُ بِبَصَرِهِ معَ حِدَّةِ نظرهِ، قيل: حَدَجه بطَرْفه * وفي حديث ابنِ مَسعود (١٠ رضي الله عنه: حَدَّثِ القومَ ما خَدَجُوكَ بأبصارِهم * فإنْ نظرَ إليهِ بشدَّةٍ وَحِدَّةٍ، قيل: أَرْشَقَهُ وَأَسَفَ النظرَ إليهِ وفي حَدِيث الشَّعيي (٢) أنه كَرِهَ أنْ يُسِفَّ الرجلُ نظرَهُ إلى أُمِّ وَأُختِهِ وَابنتِهِ * فإن نظرَ إليه نَظرَ المُمتعَجُب منه، أو الكارِه لهُ، أو المُبْغِض إياه قيل: شَفَنهُ. وَشَفَن إليه شُفوناً وَشَفْن إليه شَفُوناً * فإن أَعارَهُ لَحُظَ العدَاوَة، قيل: نَظرَ إليهِ شَرْراً * فإنْ نَظرَ إليهِ بعينِ المَحبَّةِ قيل: نظرَ إليهِ نَظرَ إليه نَظرَ المُستثبّتِ، قِيلَ: توضحه * فإن نَظرَ إليه قيل: نظرَ إليه وَاضعاً يدَهُ على حاجبِه، مُستَظِلاً بها من الشمس لِيَسْتبين المنظورَ إليه قيل: نظرَ إليه وَاضعاً يدَهُ وَاسْتَشْرَقَهُ * فإنْ نَشَرَ الثّوبَ وَرَفعهُ لِينظرَ إلى صَفَاقَتِهِ أَو سَخَافَتهِ أَو يَن كَلَّهُ لِهُ وَانْ نَظرَ إلى الشيء كاللَّهُ عَلَى المُستَعْبِهُ أَو سَخَافَتهِ أَو سَخَافَتهِ أَو سَخَافَته أَو الله وَان كَان بهِ، قيل: اسْتشَفَهُ * فإنْ نَظرَ إلى الشيء كاللَّهُ عَلَ كالله خَفِيَ عنهُ قِبَل: لاحَهُ لُوحَةً، كما قال الشاعر [من الطويل]:

وَهِل تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لُو أَلُوحُهَا *

فإن نَظَرَ إلى جميع ما في المكانِ حتى يَغْرِفهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضاً * فإن نَظَرَ في كتابٍ أو حسابٍ ليُهذَّبَهُ أَوْ ليَستَكْشِفَ صِحَّتَه وسَقَمَه قِيل: تَصَفَّحَهُ * فإنْ فَتَحَ جَميعَ عينيه، لِشِدَّة النظر، قيل: حَدَّق * فإنْ لألأهُما قِيل: بَرَّقَ عينَيهِ * فإنْ انْقَلَبَ حِمْلاَقُ (٥) عينيه، قيل: حَمْلَقَ * فإنْ فاتَ عينَ عينَيه، قيل: بَرِقَ بَصَرُهُ * فإنْ فتحَ عينَ

⁽۱) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ٨٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/٣٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حدِّث الناس ما داموا مقبلين عليك، نشطين لسماع حديثك. فإذا رأيتهم قد مَلُوا فدَعْهم! (لسان العرب [حدج] ٢/ ٢٣١). والحديث في كتاب النهاية، جـ ١/ ٣٥٢.

 ⁽۲) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ۱۰۳
هـ/ ۲۷۱م. والحديث في كتاب «النهاية» جـ ۲/ ۳۷٦، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحدّته.

⁽٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكُّنُ الحب منه.

 ⁽٤) الصَّفاقة: قوة النسج وكثافته، والسخافة، في الثوب: رقَّة نسجه وضغفه. وأما العَوار، (بفتح العين وضمّها) فهو خَرْقٌ أو شقَّ في الثوب، وقيل هو عيب فيه.

⁽٥) حِمْلاق العين، وحِمْلَقُها وَحُمْلوقُها: ما يُسوّدُه الكحل من باطن أجفانها. ج: حَماليق (المعجم الدسيط/حملق).

مَفُزَّعِ أَو مَهَدَّدِ قِيل: حَمَّجَ * فإنْ بالغَ في فتجها وأَحَدَّ النظرَ عندَ الخوْفِ، قِيل، حَدَجَ وَفَزَعٌ * فإنْ كَسَرَ عَينَهُ في النظر، قيلَ: دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (عن أَبِي عمرو) * فإنْ فتح عينيهِ وَجعل لا يَطْرِفُ قِيل: شَخَصَ. وفي القرآن ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِين كَفَرُوا﴾ (١) * فإن أَدَامَ النظرَ مَعَ سُكُون قِيل: أَسْجَدَ (عن أَبِي عمرو أيضاً) * فإن نَظَرَ إلى أُفُقِ الهِلاَل لِيَلْتَهِ، لِيرَاهُ قيلَ: تَبَصَّرهُ * فإنْ أَتْبِعَ الشيءَ بَصَرَهُ قيل: أَتَأَرَهُ (٢) بَصَرَهُ.

١٤ ـ فصلفي أدواء العين

الغَمَصُ (٤)، أن لا تزالَ العينُ تَرْمَصُ * اللَّحَحُ أَسُوا الغَمَصِ * اللَّحَصُ، التِصاقُ الجُفُون * العائر، الرَّمَدُ الشدِيدُ؛ وكذلك السَّاهِك (٥) * الغَرْب (عند أَئمَّة اللَّغة) وَرَمِّ في الماقي، وهو عند الأَطباءِ أنْ تَرشَحَ مآقي العينِ، ويسيلَ منها، إذَا غُمِزَتْ، صَدِيدٌ (١٠). وهوَ الناسُورُ أَيضاً * السَّبَلُ، عندَهُمْ أَنْ يكونَ على بياضِها وَسَوادِها شِبْهُ غِشاءِ يَنْتَسِجُ بعُرُوقٍ حُمْرٍ * الجَسْأُ، أَنْ يَعْسُرَ على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إذَا انْتَبَة من النَّوْمِ * الظَّفَرُ، بعُرُوقٍ حُمْرٍ * الجَسْأُ، أَنْ يَعْسُرَ على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إذَا انْتَبَة من النَّوْمِ * الظَّفَرُ، فهورُ الظَّفَرَة، وهي جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي العينَ مِنْ تِلقاءِ المآقي، ورُبَّمَا قُطِعت. وإنْ تُرِحُت غَشيَتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربَيةٌ باحِتة (٧) * الطَّرْفَةُ عَشيَتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربيةٌ باحِتة (٧) * الطَّرْفَةُ عَشيَتِ العينَ حَتَى يَلْحَقَ البياضَ من كل جانِب * الحَثَرُ عند أَهل اللغة، أَن يَحْرُبَ في العين حَبُّ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخْرُجَ في العين حَبُّ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخْرُجَ في العين حَبُّ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخْرُبُ في العين مَنْ والنَّهُ إلى الثلج. يُقال قَمِرَتْ عينُهُ.

⁽١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

⁽٢) أَسْجَدَ الرجلُ: أدام النظرَ إلي الشيء بأجفان مِراض.

⁽٣) أَتْأَرَهُ البصرَ: أَتْبَعَهُ إياه. وأَتْأَر إليه البصر: أَحَدُّه وحقَّقه.

⁽٤) الغُمَص، ما سال من العين من رَمَص، أبيض جامد يجتمع في مؤق العين.

⁽٥) السَّاهك: الرَّمَد، وهو أيضاً حِكَّةٌ، لا فعل له. ويقال: بعينه سامِّك: عاثر، أي قذى (الوسيط/سهك).

 ⁽٦) الصديد: قيعُ الجروح. وقد استخدِم في القرآن مثالاً لشناعة مآلِ أهل جهنم بقوله تعالى: ﴿يُسْقى مِنْ
 ماءِ صَديد﴾ [إبراهيم، آية ١٦].

⁽٧) لم يَردُ في المعاجمُ: «باحِتَة». كلُها قالت: (بَحْت) و (بَحْنَة) مع جواز التذكير والتثنية والجمع. وجاء: باحَتَ فلانُ فلاناً: أخلص له. والبحْتُ من كل ذلك: الخالص من كل شيء. وهو بمعنى المَحْض.

⁽٨) الناظر: إنسان العين، وبؤبؤها.

⁽٩) الفَترْةُ: الضعف والانكسار.

۱۵ _ فصلٌ يليقُ بهذه الفصول

رجُلٌ مُلَوَّزُ العينينِ، إِذَا كانتا في شَكْلِ اللَّوْزَتين * رجُلٌ مُكَوْكَبُ العينِ إِذَا كَانَ في سَوَادها نُكتةُ الله بالعَينِ (عن الفرَّاء).

۱٦ _ فصل في ترتيب البكاء

إذا تهيئاً الرجلُ لِلبكاءِ، قيل: أَجْهَشَ * فإنْ امتلاَّتْ عينُهُ دُمُوعاً قِيلَ: اغْرَوْرَقَتْ عينُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فإذا حاكَثْ(٢) دُمُوعُها المَطَرَ قيلَ: عينُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فإذا حاكَثْ(٢) دُمُوعُها المَطَرَ قيلَ: هَمَتْ * فإذا حال لبكائهِ صَوْتٌ قيل: فَحَبَ ونشَجَ * فإذا صاح مع بكائه قِيل: أَغْوَلَ.

١٧ _ فصل في تقسيم الأنوف
 (عن الأئمة)

أَنْفُ الإنسان * مِخْطَمُ البعير * نُخْزَةُ الفَرَس * خُرْطُومُ الفِيل * هَرْثَمَةُ السُبُع * خَنَّابةُ الجَارِح * قِرْطِمَةُ الطائرِ * فِنْطِيسَةُ الخِنْزِيرِ.

۱۸ _ فصلٌ

في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارتفَّاعُ قَصَبةِ الْأَنفِ مع اسْتِوَاءِ أَعْلاَها * القَنَا، طُولُ الأَنْفِ ودِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وحَدَبٌ في وَسَطِهِ * الفَطَسُ تَطَامُنُ (٣) قَصبَتِهِ مع ضِخَم أَرْنَبَتِهِ * الخَنسُ تَأَخُرُ الأَنف عن الوجه * الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه معَ صِغرِ أَرْنَبَتِهِ * الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ * الخَرَمُ الوجه * الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه معَ صِغرِ أَرْنَبتِهِ * الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ * الخَرَمُ شَقَّ في المِنخَرَيْن * الخَقْمُ عِرَضُ الأَنفِ. يقال ثؤرٌ أَخْتُمُ * القَعَمُ اعْوِجَاجُ الأَنف.

۱۹ ـ نصلٌ في تقسيم الشّفاه

شَفةُ الإنسان * مِشْفَرُ البعير * جَحْفَلَةُ الفَرَس * خَطْمُ السبعُ * مِقَمَّةُ الثَّوْر *

⁽١) النكتة: النقطة في الشيء تُخالف لونّه، وهي هنا. بَياضٌ في السواد.

⁽٢) حاكث: شابَهَت.

⁽٣) التطامُنُ، هنا: الانخفاض. وأصله تَطَأْمَن. وهو من جلر [طَمَأَن] و [طأمن].

مَرْمَةُ الشاة * فِنْطِيسةُ الخِنْزِير * برطيلُ الكَلْب (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) * مِنْسَرُ الجَارِح (١٠) * مِنْسَرُ الجَارِح (١٠) * مِنْقارُ الطائر.

٢٠ ـ فصل
 في محاسن الأسنان

الشّنبُ رِقَّةُ الأَسْنان، واستواؤها وحُسْنُها * الرَّتَلُ حُسْنُ تنضيدِها واتّساقُها * التفليجُ تفرُّج ما بينها * الشتتُ تفرُّقُها في غير تباعُد، بل في استواء وحُسْنٍ؛ ويقالُ منهُ: ثغرٌ شَتيتٌ إذَا كان مُفَلَّجاً أَبيضَ حَسَناً * الأَشَرُ تحزيرُ (٣) في أَطرَاف الثنايا، يَدلُ على حداثَةِ السِّنُ وَقُرْبِ المولد * الظَّلْمُ الماءُ الذي يَجرِي على الأسنان من البريق لا مِنَ الريق.

۲۱ _ فصلٌ فی مقابحها

الرَّوَقُ طُولُها * الكَسَسُ صِغَرُها * النَّعَلُ ترَاكُبُها، وزِيادةُ سنِّ فيها * الشَّغا اختِلاَفُ مَنَابِتها * اللَّصَصُ شِدَّةُ تقارُبها وانْضِمَامها * اليَلَلُ إقبالُها على باطن الفَي * الدَّفَقُ انْصِبَابُها إلى قُدَّامٍ * الفَقَمُ تقدُّمُ سُفْلاَها على العُلْيا * القَلحُ صُفْرَتُها * الطَّرَامَةُ خُضْرتُها * الحَفَرُ ما يَلْزَقُ بها * الدَّرَدُ ذَهَابُها * الْهَتَمُ انْكِسارُها * اللَّطَطُ سُقوطُها إلا أَسناخَها *).

۲۲ ــ فصل في مَعَايب الفم

الشَّدَقُ سَعَةُ الشَّدْقَينِ * الضَّجَمُ مَيْلٌ في الفم وفيما يليهِ * الضَّزَرُ لُصُوقُ الحَنَكِ الأَعلى بالحَنكِ الأَسفل * الهَدَلُ استِرُخاءُ الشفتين وغِلَظُهما * اللَّطَعُ بياضٌ يَعْترِيهما * الظَّلُ الفلاَبُهُما * الجَلَعُ قُصورُهُما عن الانضِمَام. وكان موسى (٥) الهادِي أَجْلَعَ، فوكَّل القَلَبُ انقلاَبُهُما * الجَلَعُ قُصورُهُما عن الانضِمَام. وكان موسى (٥) الهادِي أَجْلَعَ، فوكَّل

⁽١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيرُه من الحيوانات الأخرى.

⁽٢) التفرُّج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفُرْجة: الشَّقُ بين الشيئين. والتفرُّج، في الأسنان صفة حَسنة.

⁽٣) التحزيز: تحديدٌ كأسان المنشار.

⁽٤) الأَسْناخ، واحدها سِنْخٌ: مغارز الأسنان في الفَكِّ. وهو: الأصل من كل شيء.

⁽٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي، مات مخنوقاً بأمرٍ من والدته بعد أن رفضت جَعْل ابنه جعفراً وليَّ العهد من بعده مكان أخيه هارون=

بهِ أَبوهُ المهدِئُ (١) خادماً لا يزالُ يقولُ لهُ: موسى أَطْبِقْ؛ فلُقُبَ بهِ * البَرْطَمَةُ ضِخَمُهُما.

۲۳ _ فصل في ترتيب الأسنان (عن أبي زيد)

لِلإنسان أَربَعُ ثَنَايَا * وَأَرْبَعُ رَبَاعِياتٍ * وَأَربعُهُ أَنْيابٍ * وأَربعُ ضَوَاحكَ * وثْنَتَا عَشْرَة رَحَى، في كل شِقٌ سِتٌ * وأربعُ نواجِذَ وهي أقصاها (٢).

۲۶ ـ فصل في تفصيل ماءِ الفم

ما دام في فَم الإنسانِ، فهو رِيقٌ ورُضَاب * فإذًا عَلِكَ (٣) فهو عَصيبٌ * فإذًا سالَ، فهو لُعاب * فإذا رُمى به، فهو بُزاقٌ وبُصاقٌ.

۲۰ _ فصلٌ في تقسيمه

البُزاقُ للإنسان * اللُّعابُ لِلصَّبِي * اللُّغامُ لِلْبعير * الرُّوالُ للدَّابَّة .

۲٦ ـ فصلٌ في ترتيب الضحك

التَّبَسُّمُ أَوَّلُ مَرَاتبِ الضَّحِكِ * ثمَّ الإهْلاَسُ وهُو إِخفاؤُهُ (عن الأَموي) * ثم الافْتِرَاءُ والانْكِلاَلُ، وهما الضَّحِكُ الحَسَنُ (عن أَبِي عبيد) * ثم الكَتْكَتهُ أَسْدُ مِنْهما * ثمَّ القَهْقَهَةُ * ثم الْقَرقرَة(٤) * ثم الكَرْكَرَة(٥) * ثم الاستغرَاب(٢) * ثم

⁼ الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طوالاً جسيماً، أبيض، في شفته العليا تقلُّص..

⁽١) متحمد بن عبد الله، المهديُّ بالله. خليفة عباسيِّ، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أريحياً. مات ودُفن بمسجد الرَّصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

⁽٢) وهي مرتَّبةُ، ابتداءً من وسط الفكُّين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعالبي.

⁽٣) صار لزجاً ـ والعَصْب والعصيب، في الفم، الريق الجاف اليابس.

⁽٤) القرقرة: الضحك العالي.

⁽٥) الكركرة: الضحك الشديد.

⁽٦) استغَرَقَ الرجلُ في الضحك: بالغ فيه. واستغربَ عليه الضحكُ: اشتدَّ ضحكُهُ وأكثَرَ منه.

الطَّخْطَخَةُ وَهِيَ أَن يقولَ: طِيخْ طِيخْ * ثم الإهْزَاقُ والزَّهزَقَةُ وهي أَنْ يَذْهَبَ الضحكُ بهِ كلَّ مَذْهَب (عن أَبِي زيد، وابن الأعرَابي وَغيرهما).

۲۷ ـ فصل في حِدَّة اللسان والفصاحة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّ اللِّسَانِ، قادراً على الكلاَم، فهو ذَرِبُ اللِّسانِ، وَفَتيقُ اللِّسانِ * فإذَا كَانَ يَضِعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو اللِّسانِ * فإذَا كَانَ يَضِعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو ذَلِيقٌ * فإذَا كَانَ فَصيحاً بيِّنَ اللَّهْجةِ فهو حُذَاقِيٌّ (عن أبي زَيد) * فإذَا كان مع حِدَّة لسانهِ بليغاً، فهوَ مِسْلاقٌ * فإذَا كانَ لا تَعْترِضُ لسانَهُ عُقدَةٌ وَلاَ يَتَحَيَّفُ (١) بيَانَهُ عُجْمَةٌ، فهوَ مِصْقَع * فإذَا كانَ لسانَ القوْم والمتَكلِّم عنهم، فهوَ مِدْرَةٌ (٢).

۲۸ ــ فصلٌ في عُيوب اللسان والكلام

الرُّنَّةُ حُبْسةٌ في لسانِ الرَّجلِ، وعَجَلَةٌ في كلامِهِ * اللَّكْنةُ والحُكْلَةُ عُقدَةٌ في اللسان، وعُجْمةٌ في الكلام * الهَتْهَتَةُ والهَشْهَنَةُ (بالتاء، والثاء) أيضاً: حِكايةُ صوْتِ العَيِّ (٣) والألكنِ * اللَّنْغَةُ أَن يُصيِّر (الراء) (لاَما) و(السين) (ثاءً) في كَلاَمِهِ * الفَأْفَأةُ أَنْ يَتَردَّدَ في (الفاء) * اللَّمْفَ أَنْ يكون في اللسانِ ثِقَلٌ وانعقادٌ * يَتَردَّدَ في (الفاء) * اللَّمْفَ أَنْ يكون فيهِ عِيَّ وإِدخالُ بَعْضِ الكلامِ في اللَّيغُ أَنْ لا يُبيِّنَ الكلامَ (عن أَبي عمرو) * اللَّجْلَجَةُ أَن يكون فيهِ عِيَّ وإِدخالُ بَعْضِ الكلامِ في بَعْض * الخَنْخَنةُ أَنْ يتكلم من لَدُنْ أَنفِهِ، ويقال: هي أَنْ لا يُبيِّن الرجلُ كلاَمه، فَيُخِنْخِنَ في خَيَاشِيمهِ * المَقْمَقَةُ أَنْ يتكلم مِنْ أَقصى حَلقِهِ (عن الفراء).

٢٩ ـ فصل في حكاية العوارضِ التي تَعْرض الألسنةِ العرب

الكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ في لُغة تميم، كقولهم، في خطاب المؤنثِ: «ما الذِي جاءَ بِشِ» يُريدُون: بكِ. وَقرَأَ بعضُهُم: «قدْ جَعَلَ رَبُشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُكِ تحتَكِ سَرِيا﴾ (٤) * الْكَشْكَسَةُ، تَعْرِضُ في لغةِ بكرٍ، هيَ إلحاقُهُمْ (لكاف)

⁽١) يتحيِّفُ: يَتَنقَّصُ. قصد بذلك: ولا تشوب بيانَه شائبةُ العُجْمة، أي الكلام غير المفهوم.

⁽٢) المِذْرَهُ: خطيبُ القوم وزعيمهم المتكلم عنهم، ج: مَذَارِهُ.

⁽٣) عَيَّ في منقطه عِيّاً وعَياءً: عجزَ عنه فلم يستطع بيانَ مرادَه، وهو عَيُّ وعَبِيٌّ، ج: أَعْياء وأَعْييَاء.

⁽٤) سُورة مُريم الآية ٢٤. والسُّريُّ: الجدول أو النَّهر الصغير، ج: أَسْرَية وسُرِّيانَ.

المؤنثِ (سيناً) عندَ الوقفِ. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَبِكِسْ. يرِيدُونَ: أكرَمْتُكِ وبِكِ * العَنْعَنَةُ، تَعرضُ في لغة تميم، وهي إبدالُهم (العين) من (الهمزَة). كَقَوْلهم: ظننتُ عَنْكَ ذَاهِبْ. أَيْ: أَنكَ ذَاهبٌ. وكما قالَ ذُو الرمَّة [من البسيط]:

أَعَنْ توسَّمتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلةً ماءُ الصَّبَابة من عَيْنَيك مَسْجُومُ (١)

اللَّخْلَخَانِيَّةُ، تَغْرِضُ في لغات أَعرَابِ الشَّخْر وعمان (٢)، كقولهم: مَشَا اللَّهُ كان! يُرِيدُون: ما شاءَ الله كان. الطُمْطُمَانيَّةُ، تعرِضُ في لغةِ حمْيرَ كقولِهم: طَابَ امْهَوَاءً. يريدُونَ: طابَ الهوَاءُ.

۳۰ ـ فصلٌ في ترتيب العِيّ

رجلٌ عَيِيٌّ وعَيٌّ * ثمَّ حَصِرٌ * ثم فَةً (٢) * ثم مُفْحَمٌ * ثم لِجلاَجٌ * ثم أَبْكَمُ.

٣١ ـ فصلٌ في تقسيم العَضِّ

العَضَّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيوَان * الكَدْمُ والزَّرُ، منْ ذِي الخُفِّ والحَافِر * النَّقْرُ والنَّشرُ، من الطير * اللَّسْبُ من العَقْرب * اللَّسْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّدْعُ، والنَّمْرُ، مِنَ الحيَّةِ؛ إلا أَنَّ النَّكْزَ بالأَنْفِ، وسائرُ ما تقدَّمَ بالنَّابِ.

٣٢ ـ نصل في أَوْصَاف الأُذُن

الصَّمَعُ صِغَرُها * والسَّكَكُ كَونُها في نهاية الصَّغَر * القَنفُ استرخاؤُها وإِقبالها على الوجه * وهوَ منَ الكِلابِ الغَضَفُ * الخَطَلُ عِظَمُها.

⁽١) هذا البيت هو مطلع ميميَّة للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابّة مجاز، قصد به الشوقَ المذاب والمَضبوبَ المنسكب، من عينيه صَبّاً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ص ٢٥١).

⁽۲) الشّخرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عَدن وعُمَان. (معجم البلدان ٣/٣٧) وعُمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحرُها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/١٥٠).

⁽٣) فَةً فَهَهَا وَفَهَاهَةً: عَينَ، فهو فَةً وفَهةٌ وفَهيةً...

۳۳ ـ فصلٌ في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بأُذُنهِ وَقُرٌ * فإذَا زَادَ فهوَ صَمَمٌ * فإذَا زَاد فهوَ طَرَشٌ * فإذَا زَاد حتى لا يَسْمَعُ الرَّعد، فهوَ صَلَخٌ.

۳۶ ـ فصلٌ فى أوصاف العُنُق

الجَيَدُ طُولُها * التَّلَعُ إِسْرَافُها * الهَنَعُ تَطَامُنُها(١) * الْغَلَبُ غِلَظُها * البَتَعُ شِدَّتُها. الصَّعَرُ مَيْلُها * الوَقَسُ قِصَرُها * الخَضَعُ خُضُوعُها * الحَدَلُ عِوَجُها.

۳۵ _ فصل

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الإنسان * كِرْكِرَةُ البعير * لَبَانُ الفَرَسِ * زَوْرُ السَّبُعِ * قَصُّ (٢) الشَّاة * جَوْجُو الطائر * جَوْشَنُ الجرَادة.

٣٦ _ فصل

في تقسيم الثدي

ثُنْدُونَ الرَّجلِ * ثَدْيُ المرأَةِ * خِلْفُ الناقةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالبَقَرة * طُبْيُ (٣) الكلبة.

۳۷ ـ فصلٌ في أوصاف البَطْن

الدَّحَلُ عِظْمُهُ * الجَبَنُ خُروجُه * الثَّجَلُ اسْتِرخاؤُهُ * القَمَلُ ضِخَمُهُ * الضَّمُورُ لطَافَتُهُ * البَجَرُ شُخوصُهُ (٤) * التخرُخُرُ اضطرَابُهُ من العِظَم (عن الأَصمعي).

۳۸ ـ نصلِّ في تقسيم الأطراف

ظُفْرُ الإنسان * مَنْسِمُ البعير * سُنْبُكُ الفرَس * ظِلْفُ الثور * بُرْثُنُ السَّبُع * مِخْلَبُ الطائر.

⁽١) تطامُنها: انحناؤها.

⁽٢) قُصُ الصدر: عَظْمُ الصدر المغروز فيه أطراف الأضلاع من الجانبين.

⁽٣) الطُّبْيُ (بضم الطاء وكسرها) حلمة الضرع التي فيها اللبن. ج: أطباء. وهي لغير الإنسان من الحيوان.

⁽٤) البَجَرُ: التفاخ البطن. وشخوصُه. ارتفاعه.

٣٩ _ فصلٌ في تقسيم أَوْعية الطعام

المَعِدَةُ من الإنسان * الكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُ * الرُّجْبُ^(١) مِنْ ذَوَاتِ الحافِر. الحَوْصَلَةُ مِنَ الطائر.

٤٠ ــ فصلٌ في تقسيم الذُّكُور

أَيْرُ الرَّجُلِ * زُبُّ الصَّبِيِّ * مِقْلَمُ البَعيرِ * جُرْدَانُ الفرَسِ * غُرْمُولُ الحِمَارِ * قَضِيبُ التَّيْسِ * عُقْدَةُ الكَلْبِ * نِزْكُ الضبُّ * مَتْكُ الذَّبابِ.

٤١ ــ فصل في تقسيم الفُروج

الكَعْثَبُ للمرأة * الْحَيَا لِكلِّ ذَاتِ خُفٌ وذَاتِ ظِلْفِ * الظَّبْيَةُ لِكلِّ ذَاتِ حافِرٍ * الثَّفْرُ لِكلِّ ذَاتِ مِخلَبٍ، وربما استُعِيرَ لغيرها كما قَالَ الأَخْطَلُ [من الطويل]: جَزَى اللَّهُ فيها الأَعْوَرَيْن مَلاَمَةً وَفَرْوَةً (٢) ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِم (٣)

٤٢ _ نصل في تقسيم الأستاه

اسْتُ الإنسان * مَبْعَرُ ذي الخُفِّ وذي الظَّلْفِ * مَرَاثُ ذِي الحافرِ * جَاعِرَةُ السَّبُع * زِمِكَّى الطائر.

٤٣ ـ فصلٌ في تقسيم القاذورات

خُرْءُ الإنسان * بَعْرُ البعير * ثَلْطُ الفيل * رَوْثُ الدابة * خِثْيُ البقرَة * جَعْرُ

⁽١) وردت في أصل النسخة: «الرَّحْبُ» ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجْب. أي الإمعاء.

 ⁽٢) فروة، اسم رجل، والثفر بدل منه على أنه لَقَب ذَم له. والمتضاجم: المَعْوجُ الفم، صفة الثفر؛ وجُرً للمجاورة. والثورةُ: مؤنث الثور. اهـ.

⁽٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَمى لي قومي، سَمْي قوم أَعِزُة فأصبحتُ أَسمو للمُلا والسمكارم والأعوران، من بني قومه التغلبين، والنفرُ: الحياء (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل. انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، جـ ٢/٧٠٥ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحقّه النصبُ.

السَّبُعِ * ذَرْقُ الطائر * سَلْحُ الحُبَارَى * صَوْمُ النَّعام * وَنِيمُ الذَّبابِ * قَرْحُ الحَيَّةِ (عن (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * نَقْضُ النَّحْلِ (عنهُ أيضاً) * جَيْهَبُوقُ الفَارِ (عن الأَرهري، عن ابن الهيشم)(١) * عِقْيُ الصَّبِيّ * رَدَجُ المُهْرِ والجَحْشِ * سُخْتُ الحُوارِ(٢) (عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي).

٤٤ ـ فصلفى مُقَدَّمتها

ضُرَاطُ الإنسان * رُدَامُ البعير * حُصامُ الحِمار * حَبْقُ (٣) العَنْزِ.

40 _ فصل في تفصيلها (عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إِذَا كَانَتَ لَيْسَتْ بِشَدِيدة، قِيلَ: أَنْبَقَ بِهَا * فإذَا زَادتْ، قِيل: عَفَقَ بِهَا، وَحَبَج بِهَا وَخَبِج * فإذَا اشتدَّت قيلَ: زَقَعَ بِها.

٤٦ _ فصل في تفصيل العُروق والفُروبُ فيها

في الرأس الشَّأْنانِ وهما: عِرْقانِ يَنْحدِران منه إلى الحاجِبَيْن ثُمَّ إلى العَيْنين * في اللَّسان، الصُّرَدَانِ * في الذَّقَنِ الذَّاقِنُ * في العُنق الوَرِيدُ وَالأَخْدَعُ * إلاَّ أَنَّ الأَخْدَعَ شَعُبْةٌ مِنَ الوَرِيدِ، وفيها الوَدَجَانِ^(٤) * في القلب الوَتينُ وَالنياطُ وَالأَبْهَرَانِ^(٥) * في النَّحرِ النَّاحِرُ * في أسفل البطن الحَالِبُ * في العَضُدِ^(٢) الأَبْجَلُ * في اليد البَاسَليقُ،

⁽١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأنبار. كثير الحفظ للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثعلب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/ ٩٢٨.

 ⁽٢) الحُوار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج أُخورة. والسُّخْت: أول ما يخرج من بطن ذي الخُفُ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٢/ ٤٢).

⁽٣) التَّبْقُ والحَبِق والحُبَاق: الضُّراط. قال خداش بن زهير من بني عامر (جاهلي): لَهمْ حَبِقٌ والسَّوْدُ بيني وبينهم يَدِيُّ لكمْ والسعاديات المحصّبا يديّ: ج: يَد، والسَّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٧١/١٠).

⁽٤) الْوَدَّجُ والوَداجُ: عِرْقُ في الْعنق، وهو الذي يقطّعهُ الذابحُ فلا تبقى معه حياة. وهما وَدَجان.

⁽٥) الأبهران: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأُذَين الأَيْمن من القلب.

⁽٦) العَضْد: ما بين المِرْفَق إلى الكتف.

وَهوَ عِندَ المِرْفق في الجانب الإنسيِّ (١) مما يلي الآباط * والقِيفَالُ في الجانب الوَحْشي (٢) * وَالآَكُحَلُ بينهما، وَهوَ عرَبيُّ * فأمَّا البَاسَليقُ والقِيفالُ، فمُعَرَّبانِ * في الساعد حَبْلُ الذِّرَاعِ * فيما بين الخِنصَر والبِنصر: الأُسَيْلِمُ، وهو مُعَرَّبٌ * في باطنِ الذُرَاعِ الروَاهِشُ * في ظَاهرِ الكَفُ الأَشَاجِع * في الفخِذِ النَّسَا * في العَجْزِ الفَائلُ * في السَّاق الصَّافِنُ * في سائر الجسد: الشَّرْيانَاتُ.

٤٧ ـ فصل في الدماء

التَّامُورُ دَمُ الحياة * المُهْجَةُ دَمُ القلّب * الرُّعافُ دَمُ الأَنْفِ * الفَصِيدُ دَمُ الفَصْد * القِطّةُ دَمُ العُذْرَة * الطّمْثُ دَم الحَيْض * العَلَقُ الدَّمُ السّدِيدُ الحُمرَةِ * النَّجِيعُ الدّمُ إلى السّوادِ * الجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْسَ * البّصيرةُ الدّمُ يُستَدَلُّ به على الرّميَّة. قالَ أبو زيد: هي ما كان على الأرض * الجَذِيّةُ ما لَزِقَ بالجَسَدِ من الدَّم * قالَ الليثُ: الوَرَقُ مِنَ الدَّم هو الذي يَسْقُطُ منَ الجراح عَلَقاً قِطَعاً * قالَ ابنُ الأعرابي: الوَرَقَةُ مقدارُ الدُّرْهَم من الدم * الطُّلاَءُ دَمُ القتيل والذَّبيح. قالَ أبو سعيد الضرير (٣): هو شيءٌ يَخْرجُ بعد شَوْبُوب الدَّم، يُخالِفُ لونَهُ عند خروج النَّفس من الذَّبيح.

48 _ فصلٌ في اللحوم

النَّخضُ اللَّحُمُ المُكَنَّز * الشَّرِقُ اللحمُ الأَحْمَرُ الذي لا دَسَمَ له * العَبيطُ اللحمُ من شاةٍ مَذْبوُحةٍ لغير عِلَّة * الغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنِ الجِلْد واللحمِ تَمورُ (٤) بينهما * فَراشُ من شاةٍ مَذْبوُحةٍ لغير عِلَّة * النُّغنُغَةُ (٥) لَحْمةُ اللَّهَاة * الأَلْيَةُ اللحمةُ التي تَحْت اللهان ، اللَّحْمةُ التي تَحْتُ * النُّغنُغَةُ (١) لَحْمةُ بين الجَنْبِ والكَتِفِ التي لا تزالُ تُزعَدُ الإبهام * ضَرَّةُ الضَّرع لَحْمَتُهُ * الفريصةُ اللحمةُ بين الجَنْبِ والكَتِفِ التي لا تزالُ تُزعَدُ مِن الدابَّةِ (عن الأصمعي) * الفَهْدَتانِ لَحْمتانِ في لَبَانِ الفَرس ، كالفِهْرَيْن (٢) ، كَلُّ وَاحدَةٍ منهما فَهْدَة * الكاذَةُ لحُمُ ظاهرِ الفَخِذ * الحَاذُ لحُمُ باطِنها * الحَمَاةُ لحمةُ السَّاق *

⁽١) الإنسيّ: الجانب الأيسر، وجانب العضو من ناحية الجسد.

⁽٢) الوَحشَّى: الجانب الأيمن.

⁽٣) أبو سعيّد الضرير (أحمد بن خالد) سبقت ترجمته.

⁽٤) مار الشيءُ مَوْراً: تحرَّكَ وتدافَعَ، وماجَ.

⁽٥) النُّغْنُغَة، والنُّغْنَغة والنُّغْنُغ: اللحمة في الحلُّق عند اللهازم.

⁽٦) الفِهْران، واحدها: فِهْرٌ وهو الحجر، أرادَ قَسُوة اللحم في هذا الموضع.

الكَيْنُ لَحْمةُ دَاخلِ الفَرْجِ * الكُذْنةُ لَحْمُ السَّمَن * الطَّفْطِفَةُ (١) اللحمُ المُضْطَرِبُ. ويُقال: بَلْ هوَ لَحْمُ الخاصِرَة * الغَللُ اللحمُ الذِي يُتَرَك على الإهَابِ إِذَا سُلخَ.

٤٩ _ فصلفي الشحوم(عن الأئمة)

الثَّرْبُ الشَّحْمُ الرقيقُ الذِي قد غَشِيَ الكَرِش وَالأَمعاء * الهُنانةُ القطعةُ من الشَّحْم * السَّحْقَةُ الشَّحْمةُ التي على ظهر الشَّاةِ * الطِّرْقُ الشحمُ الذي تكون منهُ القوَّةُ * الصَّهَارَةُ الشَّحمُ المُذَابُ * وكذلك الجَميلُ * الكُشْيَةُ شَحْمةُ بَطْنِ الضَّبِ * الكُشْيةُ شَحْمةُ بَطْنِ الضَّبِ * الفُرُوقةُ شَحْمُ الكُلْيتينِ (عن الأَموي). السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنام (عن أَبِي عبيد).

٥٠ ـ فصلٌ في العظام

الخُشُشَاءُ (٢): العَظْمُ الناتِىءُ خَلَّفَ الأُذُنِ (عن الأَصمعي) * الحِجَاجُ: عظمُ الحاجِبِ * العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرَةً * الحاجِبِ * العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرَةً * الناهقانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ من ذِي الحافرِ، في مَجْرَى الدَّمع. قَالَ ابن السِّكِيت، يُقَالُ لَهُمَا: النَّواهِتُ * التَّرْفُوةُ: العَظْمُ الذِي بين ثُغْرَة النَّحْر والعاتق * الدَّاغِصةُ: العظمُ المَدَوَّرُ الذِي يَتَحرَّكُ على رأس الركبة * الرَّيْمُ (٣): عَظْمٌ يبقى بعد قِسْمَة الجَزُورِ.

٥١ ـ فصلفي الجلود

الشَّوَى جِلدَةُ الرَّأْسِ * الصَّفَاقُ جِلدَةُ البَطْن * السَّمْحَاقُ جلدَةٌ رَقيقة فوق قِحْفِ الرَّأْسِ * الصَّفَنُ جلدَةُ البَيْضَتَيْن * السلَّى (مقصوراً) الجلْدَةُ التي يكون فيها الوَلَدُ، كذلك الغِرْسُ (٤) *

⁽١) الطَّفطِفَةُ: (بفتح الطاءين وكسرهما) كل لحم أو جلد. وقيل هي الخاصرة. وقيل: ما رقَّ من طرف الكبد. لسان العرب [طفف] ٢٢٣/٩.

 ⁽٢) الخُشُشَاء والخُشَّاء (بشيئين، وشين مشدَّدة واحدة) العظم الدقيق العاري من الشعر الناتىء خلف الأذن، وهما خُشَشاوان (لسان العرب [خشش] ٢٩٦/٦ ـ ٢٩٧).

⁽٣) الرَّيْمُ: العظم أو العظام التي تَبقى للجازر بعد توزيعها عشرة حصص على المستفيدين، يَنْتظر به الجازِرُ من أراده، فمن فاز قِدْحُهُ فأخذَهُ، يَثْبتُ به، وإلاَّ فهو للجازر. قال أوس بنُ حجر، هاجياً (اللسان [ريم] ٢١/ ٢٦٠):

وكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرِّيْمِ لَم يَذْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيٌ بَذَأَيْ مَقْسِمِ اللَّحَم يُجْعَلُ (٤) الغِرْسُ: جلدة رقيقة تكون على رأس المولود ساعة يولد.

الجُلْبَةُ الجلدَةُ تَعْلُو الجُرْحَ عِندَ البُرْءِ * الظَّفَرَةُ جُلَيدَةٌ تغشى العينَ مِنْ تلقاءِ المآقى(١٠).

٥٢ ـ فصل في مثله

السَّبْتُ الجِلْدُ المَدْبوغُ * الأَرْنْدَجُ الجِلدُ الأَسْودُ * الجَلدُ: جِلْدُ البعيرِ يُسْلَخُ، فيُلْبَسُ غيرَهُ من الدوابِّ (عن الأَصمعي) * الشَّكُوةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ (٢) ما دَامت تَرضَعُ، فإذا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ (٦). فإذا أَجْذَعَتْ (٥) فَمسْكُهَا السَّقَاءُ (٦).

٥٣ ـ فصلٌ في تقسيم الجُلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثورِ والثَّعْلَب * مِسْلاَخُ البَعيرِ وَالحِمَارِ * إِهابُ الشاةِ والعَنْزِ * شكوةُ السَّخْلةِ * خِرْشاءُ الحَيَّة * دُوَايَةُ اللَّبَن (٧).

٤٥ ـ فصليناسبه في القشور

القِطْميرُ قِشْرَةُ النَّواةِ * الفَتيلُ: القِشْرةُ في شِقَ النوَاة * القَيْضُ قِشْرَةُ البيضِ * الغرقىءُ القِشْرةُ التي تحت القَيْض * القِرْفَةُ قِشْرةُ القَرْحةِ المُنْدَمِلةِ * اللِّحَاءُ قِشْرةُ العُردِ * اللَّيْطُ قشرةُ القَصَبةِ.

ه ٥ _ فصل يقارِبهُ في الغُلُف

السَّاهُورُ (٨) غِلاَفُ القمرِ * الجُفُّ غلافُ طَلْعِ النَّخْلِ * الجَفْنُ غلافُ

⁽١) أي من الجانب الذي يلي الأنَّف.

⁽٢) السَّخْلةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد.

 ⁽٣) المَسْكُ: الجلد. والمَسْكةُ: القطعة من الجلد. وفي (اللسان [بدر] ٤٩/٤)، تفصيلات للحالات المشروحة أدناه).

⁽٤) البَدْرَة: جلد السَّخلة إذا فُطم، ج: بُدور وبدر.

⁽٥) أجذعت: بلغت (السخلة) تسعة أشهر.

⁽٦) السقاء: وعاء من جلد يكون لِلَّبن أو الماء.

⁽٧) الدُّوايَة (بضم الدال وكسرها) قشرة رقيقة تعلو اللبن والمَرَقَ.

⁽٨) الساهور ما يعرف بدارة القمر.

السَّيفِ * النَّيْلُ غلافُ مِقْلَم (١) البعيرِ. القُنْبُ غلافُ قَضيبِ الفرّس.

٥٦ _ فصل في تقسيم ماءِ الصُّلْب

المَنيءُ ماءُ الإنسانِ * العَيْسُ ماءُ البَعير * اليَرُونُ ماءُ الفرَسِ * الزَّأْجَلُ ماءُ الظَّلِيم.

٥٧ ـ فصل في المياه التي لا تُشرَب

السَّابِيَاءُ وَالحُولاء: الماءُ الذِي يَخْرِجُ مع الوَلَدِ * الفَظُ (٢) الماءُ الذي يَخْرِجُ من الكَرِشِ * السَّخْدُ الماءُ الذي يكونُ في المَشِيمةِ * الكِرَاضُ الماءُ الذي تلفِظُهُ الناقَةُ من رَحِمِها * السَّقِيُ الماءُ الأَصْفَر الذِي يَقعُ في البَطْن * الصَّدِيدُ الماءُ الذِي يَخْتلِطُ معَ الدَّمِ في الجُرْحِ * المَذْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكَرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقبيلِ * الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقبيلِ * الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ على إِثْر البَوْلِ.

٥٨ ـ فصلٌ في البَيْض

البَيْضُ للطائر * المَكْنُ لِلضَّبِ * المازِنُ للنَّمْل * الصُّوَّابِ (٣) للقَمْل * السَّرُ المَّدُواد.

٥٩ ـ فصلٌفي العَرَق

إِذَا كَانَ مِنْ تَعَبِ أُو مِنْ حُمَّى، فهو رَشْحٌ، وَنَضِيحٌ، وَنَضْحٌ * فإذَا كَثُرَ، حتى احتاجَ صَاحِبُهُ إِلَى أَن يَمْسَحهُ، فَهوَ مَسيحٌ * فإذَا جَفَّ على البَدَن فَهوَ عَصِيمٌ.

⁽١) مِقلم البعير، ذَكُرُهُ: (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر).

 ⁽٢) في الأصل: «العَظُه (بالعين المهملة) وهو تصحيف. ومعناه: ماءُ الكرش، يشرب عند عَوز الماء في المفاوز. ج: فُظُوظ.

⁽٣) قوله: الصُّؤَابُ والصُّئبان، جمع صُؤَابة، وهي بَيْضةُ القَمْل والبرغوث.

 ⁽٤) السّرء، والسُّرُو (بكسر السين وسكون الراء، وبضمّها وضمّ الراء بعدها): بيض الجراد والسّمك وما أشبه. مفردها: سَرْأة.

٢٠ ـ نصل فيما يتولَّد في بدَنِ الإنسان مِن الفُضُول والأوساخ

إِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ * فَإِذَا جَفَّ فَهُو خَمَصٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْفِ فَهُو مَمَّ مُخَاطٌ * فَإِذَا جَفَّ فَهُو نَغَفٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْنَانِ فَهُو حَفَرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الشَّدُقَيْنِ، عِنْدَ الغَضَبِ وكَثْرَةِ الكَلام، كَالزَّبِد، فَهُو زَبَبٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأُذُنِ فَهُو أَنَّ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَذُنِ فَهُو أَنَّ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَظْفَارِ فَهُو تُفُّ(١) * فَإِذَا كَانَ فِي الرَّأْسِ فَهُو حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وإبْريَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي سَائِرِ البَدَنَ فَهُو دَرَنٌ.

٦١ ــ (الفصل الواحد والستون) (**)

النَّكُهةُ رَائحةُ الفَمِ، طيَّبَةً كانتْ أَو كَرِيهةً * الخُلُوفُ رائِحةٌ فَمِ الصَّادَمِ * السَّهَكُ رَائحةٌ كَرِيهةٌ تَجدُها في الإنسانِ إِذَا عَرِق (هذَا عن الليث) وعن غيره من الأَئمة أَنَّ السَّهَكَ رائحةُ الحديد * البَخَرُ لِلْفَم * الصَّنَان لِلإِبْط * اللَّخَنُ للفَرْج * الدَّفْرُ لِسَائرِ البَدَنِ.

٦٢ ـ نصل في سائر الروائح الطَّيِّبةِ والكَريهة وتَقْسيمها

العَرْفُ وَالأَرْبِجَةُ لِلطَّيْبِ * القُتَارُ للشُّواءِ * الزُّهُومَةُ للَّحْمِ * الوَضَرُ لِلسَّمْنِ * الشَّيَاطُ (٢) للقُطْنةِ أو الخِرْقةِ المُحْتَرِقَةِ * العَطَنُ للجِلْدِ غَيْرِ المَدْبوغ.

٦٣ ـ فصل يناسبهُ في تغيير رَائحةِ اللَّحم والماء

خَمَّ اللَّحمُ وأَخَمَّ، إِذَا تغيَّرَ ريحُهُ وهوَ شِوَاتُ أو قدِير (٣) * وأَصِلَ وَصَلَّ، إذا تغيَّرَ ث ريحُهُ وهوَ نيءُ (٤) * أَجِنَ الماءُ إذَا تغيَّر، غيرَ أَنهُ شَرُوبٌ * وأَسِنَ إذَا أَنْتَنَ فلم يُقدَر عَلى شُرْبه.

⁽١) التُّفُ: وسخُ الظُّفْر. ويقال عند الشيء يُسْتَقْذَرُ أو يُتَأذِّى منه: تُفُّ. ج: يَفَفَّةٌ.

^(*) لم يضع الثعالبي عنواناً للفصل. وهو كما ترى، في: الروائح.

 ⁽٢) الشياط: ريع قطنة محترقة. وهو أيضاً إحراق صوف الغنم لتنظيف، وتدخين اللّخم المَشْوي دون إنضاجه.

⁽٣) القدير: المطبوخ في القدر.

⁽٤) ناءَ اللحمُ يَنِيءَ نَيْتًا ونُيُوءَةً: لم يَنْضَجْ. ولحْمٌ نِيءٌ. ونِيُّ (بالتشديد) لم تمْسَسُهُ نار. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف خمراً. [من الطويل]:

٦٤ ـ فصل يقاربه في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَرْوَحَ اللَّحْمُ * أَسِنَ الماءُ * خَنِزَ الطعامُ * سَنِخَ السَّمْنُ * زَنِخَ الدُّهْنُ * قَنِمَ الجَوْزُ * دَخِنَ الشرَابُ * مَذِرَتِ البَيْضَةُ * نَمِسَتُ الغالية (٢) * نَمِسَ الأَقِيط (٣) * خَمِمَ التَّمْرُ، إِذَا فَسَد جَوْفُهُ وحَمَضَ * تَخَ العَجينُ إِذَا حَمُضَ (٤) * وَرَخُفَ إِذَا استرخى وكَثُرَ ماؤُهُ * سُنَّ الحَمَأُ، منْ قولهِ تعالى: ﴿مِنْ حَمَا مَسْنُونِ ﴾ (٥) * غَفَرَ الجُرْحُ إِذَا نكِسَ وازْدادَ فَسَاداً * غَبَرَ العِرْقُ إِذَا فَسَد. ويُنْشَدُ [من الرمل]:

فهو لا يَبْرَأُ ما في صَدرِهِ مشلُ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَيِرْ(٢)

عَكِلَتْ المِسْرَجةُ، إِذَا اجْتَمعَ فيها الوَسخُ والدُّرْدِي^(٧) * نَقِدَ الضِّرْسُ والحافرُ، إِذَا اثْتَكَلاَ وتَكَسَّرَا (عن أَبِي زَيدِ، والأَصمعي) * أُرِقَ الزَّزع^(٨) * حفِرَ السنُ * صَدِى الحَدِيدُ * نَغِلَ الأَدِيمُ * طَبعَ السيفُ * ذَرِبَتْ المَعِدَةُ.

⁽١) خَنِزَ الطعام خَنَزاً. فَسَدَ وأنتنَ. وفي الحديث: لولا بنو إسرائيل ما أَنْتَنَ لَحُمُّ ولا خَنِزَ الطعام، كانوا يرفعون الطعام لِغَدهم (اللسان [خنز] ٣٤٦/٥).

⁽٢) الغالية: الأخلاط من الطيب، كالمسك والعنبر.

⁽٣) الأَقِط: لبن محمّض يَجمد حتى يستَخجر، ويُعلبغ، أو يُطبّغ به (المعجم الوسيط/أقط).

⁽٤) حَمَض (بفتح الميم وكسرها وضمها) وكسَّرها فقطَّ، في اللَّس خاصة.

⁽٥) جُزءٌ من الآيتين ٢٦، ٢٨ من سورة الحِجْر. والحمأ: الطينُ الأسود المُثنن.

⁽٦) لم نقع على صاحب البيت. وهو في اللسان [غبر] و [نَسَر] بلا نسبة. يصف الشاعر استعصاء الحب واشتداده في صدر صاحبه واستحالة شفائه من داء الحب، ثماماً كحال من أصيب بعزق له لا شفاء منه ولا علاج.

⁽٧) الدُّرديُّ: الخميرةُ التي تُترك على العصير والنبيذ ليتخمر. وأصله ما يَزْكدُ في أسفل كل مائع كالأشربة والأَدْهان (لسان العرب [درد] ٣/٣١٦).

⁽٨) أَرِقَ الزرعُ، من اليَرَقان والأرقان: وهو آفة تصيب الزرع، وداءٌ يصيب الإنسان (لسان العرب [أرق] (٨) .

نصل
 في مثلهِ
 تَلَجَّنَ^(۱) رَأْسُهُ * كَلِعتْ^(۱) رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسمُهُ * وَسِخَ ثوبُهُ * [ران على
 قَلْبه]^(۱)

(١) تَلَجُّنَ الرأس: غُسلَ فلم يُنَقُّ من وسخه.

⁽٢) كَلِعَتْ: يَبِسِتْ وِتَلَيَّدَتْ.

⁽٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخذوة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

الباب السادس عشر

في صفة الأمراض والأدواء سوى مامرً منها في فصل أدواء العَيْن وذِكْر الموت والقَتْل

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

۱ _ فصلٌ

في سياق ما جاء منها على «فعال

أَكْثَرُ الأَدْوَاءِ وَالأُوْجَاعِ في كَلامِ العَربِ على "فُعَال" * كالصَّدَاعِ * وَالسُّعالِ * وَالزُّكَامِ * وَالبُّحَاحِ * وَالصَّدَامِ") * وَالزُّكَامِ * وَالبُّحَاحِ * وَالصَّدَامِ") * وَالزُّكَامِ * وَالبُّكَامِ * وَالبُّمَامِ فَعُول * كَالرَّجُورِ (١٢) * وَاللَّمُونِ (١٢) * وَالبَّمُومِ (١٢) * وَاللَّمُومِ (١٢) * وَاللَّمُومِ وَلِهُ ١٠ * وَاللَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَاللَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَاللَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَاللَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٠٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٠٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٢٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٠٠) * وَالْمُ وَلِهُ ١٠٠) * وَالنَّمُ وَلِهُ ١٠٠) * وَالْمُعُولِ ١٠٠) * وَالْمُهُ وَلِهُ ١٠٠) * وَالْمُعُولُ ١٠٠) * وَالْمُعُولِ ١٠٠) * وَالْمُهُ وَلِهُ ١٠٠) * وَالْمُعُولُ ١٠٠) *

⁽١) داء يصيب حلوق الطير.

⁽٧) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.

⁽٣) والصدام داءٌ في رؤوس الدواب، بوزن (كِتَاب) ولا يُضم وإن كان الضمُّ هو القياس.

⁽٤) والهُلاس. مرض السُّل.

 ⁽٥) مرض يُصيب الرئة يُهْزِل صاحبه، ويصنيه ويَقْتله.

 ⁽٦) الرداع: النكس، أو الوجع في الجسد كله.

⁽v) الكُباد، داء يصيب الكبد.

⁽A) الخُمارُ: الآلام التي تصيب شارب الخمر.

⁽٩) الزحار: مرضٌ يتميَّر بتبرُّز متقطع، معطمُه: دَمٌ ومحاط، ويَضحبهُ ألم وتَعَنُّ (المعجم الوسيط/زحر).

⁽١٠) والصفارُ: الماءُ الأصفرُ يجتمع في البط.

⁽١١) والسُّلاقُ: بَنْزُ يخرحُ على أصل اللسان.

⁽١٢) والكُزَازُ: الرّعدةُ من البَرْدِ.

⁽١٣) والفُواق: شخوص الربح من الصدر.

⁽١٤) والوجورُ: الدواءُ يَدخُلُ في الهم.

⁽١٥) واللَّدود: ما يُصَبُّ بالمِسْعَطُ من الدواء في أحد شِقْني الفَّم.

⁽١٦) السُّعُوط: الدواء الذي يدخل من الأنف.

⁽١٧) الدواء يؤخذ بالملعقة.

⁽١٨) والسَّنونُ ما يُستاك به.

⁽١٩) كل ما أخذ على سبيل التبريد. كالشراب تُبْردُ به الغُلَّةُ، والكخلِ تَبْردُ به العين.

^{(,} ٧) الذرورُ: ما يُذَرُّ في العين، وعلى الجرح من دواء يابس.

⁽۲۱) کل دواء یابس غیر معجون.

⁽۲۲) كل ما يُغْسَل به ويكونُ دواءً.

⁽٣٣) النَّطول: أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثمَّ تَصبُه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان [نطل] ٦٦٧/١١).

٢ ـ فصل في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ * ثم سَقِيمٌ وَمرِيضٌ * ثم وَقِيدٌ * ثم دَنِفٌ * ثم حَرِضٌ ومُحْرَضٌ، وهو الذِي لا حَيٌّ فيُرْجَى وَلِا مَيْتٌ فَيُنْسى.

٣ _ فصل

في تفصيل أوجاع الأعضاءِ وَأدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الوَجعُ في الرَّأْس، فهو صُدَاعٌ * فإذَا كان في شِقَّ الرَّأْس، فهو صُدَاعٌ * فإذَا كان في العين فهو عائرٌ * فإذَا كان في اللسان فهوَ قُلاَعٌ * فإذَا كانَ في السَّقِيقَةٌ * فإذَا كان في العين فهو عائرٌ * فإذَا كان في العَنْق، منْ قَلَقِ وِسَادٍ أَو غيره، فهوَ لَبَنْ السَّلَةِ فهوَ عُلْرَةٌ وَذُبَحَةٌ * فإذَا كان في العَنْق، منْ قَلَقِ وِسَادٍ أَو غيره، فهوَ لَبَنْ وَإِجْلٌ * فإذَا كان في الكَبِدِ فهو كُبَادٌ * فإذَا كان في البَطن فهو قُدَادٌ (عن الجَسَدِ الأَصمعي) * فإذا كان في المفاصِل وَاليَديْنِ وَالرِجْلَينِ فهو رَثْيَةٌ * فإذَا كان في الجَسَدِ كلّهِ، فهو رُدَاعٌ. ومنهُ قول الشاعر [من الوافر]:

فَسوَاحَسزَنسي وَعَساوَدَنِسي رُدَاعسى وكسان فِسرَاقُ لُبُنسَى كسالسخِسدَاعِ (١) فيرَاقُ لُبُسنَى كسالسخِسدَاعِ (١) فإذَا كان في الظّهْرِ، فهوَ خُزَرَةٌ (عن أَبِي عبيد، عن العَدَبّس) (٢) وَأَنشد [من بجز]:

دَاوِ بسها ظَسهُ رَكَ مِن أَوْجَاعِهِ مِن خُرَرَاتٍ فسيهِ وَالْسَقِطَاعِهِ فَهِ فَإِذَا كَانَ فِي الْمَثَانَة (٣) فهو حَصَاق، وَهيَ خَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيها مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

٤ ـ نصلِ في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها (عن الأثمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ، وَعَيْبٍ ظاهر أَوْ باطِنٍ، حتى يُقال: دَاءُ الشَّيْخِ

⁽۱) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر لُبنى المرتحلة، ومطلع القصيدة: أَلاَ يَا شِعَبُ لُمُ يَعْدَى لا تسراعي ولا تَعَتَى مُعَمَى قُعَلَ السقالاعِ «ديوان قيس لبنى» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٢١.

 ⁽٢) العَدبُس الكناني، أحد فصحاء العرب المشهورين _ أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة، للثعالبي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

⁽٣) المثانةُ: كيسٌ في الحوض يتجمع فيه البولُ رَشْحاً من الكليتين.

أَشَدُ الأَذْوَاءِ * فإذَا أَغيا الأَطباءَ فَهوَ عَيَاءٌ * فإذَا كان يزيد عَلَى الأيام، فهو عُضَالٌ * فإذا كان لا دوَاءَ لهُ فهو عُقامٌ * فإذَا كانَ لا يَبْرَأُ بالعِلاَج فهو ناجِسٌ وَنَجِيسٌ * فإذا عَتَقَ وَأَتَتْ عليهِ الأَزْمِنَةُ فهوَ مُزْمِنٌ * فإذَا لم يُعلَم بهِ حتى يَظهر منهُ شرٌ وَعَرُ () فهو الدَّاء الدَّفينُ.

ه _ فصلٌ في ترتيب أوجاع الحَلْق (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الحَرَّةُ حَرَارَةٌ في الحَلْقِ * فإذَا زَادَتْ فهيَ الحَرْوَةُ * ثم الشَّحْثَحَةُ * ثم الجَازُ * ثم الشَّرَقُ * ثم الفَوَقُ * ثم الجَرَضُ * ثم العَسَفُ وَهوَ عِندَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

٦ ـ فصلٌ في مثلهِ عن غيره

الثَّحْثَحَةُ * ثم السُّعالُ * ثم البُحَاحُ * ثم القُحَابُ * ثم الخُنَاقُ * ثم الذُّبَحَةُ.

٧ ــ نصل في أدواءِ تَعْتري الإنسانَ من كَثْرة الأكْل

إِذَا أَفْرَطَ شِبَعُ الإِنسان، فَقَارَبَ الاتَّخَامَ، فَهُوَ بَشِمٌ * ثُمَّ سَنِقٌ * فإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ: جَفِسَ * فإذَا غَلَبَ الدَّسَمُ على قلَبِهِ، قِيلَ طَسىءَ وَطنخَ * فإذَا أَكُلَ لَحْمَ نعجةِ فَثْقُلَ على قَلْبِهِ، قِيلَ فَعِجَ. وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ السَّوْمَ عَشُوا لَخِمَ ضَأْنِ فَهُمْ نَمِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فَهُمْ نَمِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فإذًا أَكلَ التَّمْرَ على الرِّيقِ، ثمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فأَصَابَهُ مِنْ ذَلك دَاءً، قِيلَ قَبِضَ (٣).

⁽١) العَرُّ، مَصْدر عَرَّ يَعَرُّ؛ الاسم العُرَّةُ. وهي الداء الشديد المُعْدي. وعَرَّ فلانٌ قومَه بشَرِّ، إذا لطَّخهم. وقد يكون عَرَّهم بشرِّ من العَرِّ وهو الجَرَب أي أَعْدَاهم شرّه (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

 ⁽٢) أورد ابن منظور البيت في (اللسان) ونسبه لذي الرمة. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتّخموا من كثرة أكلهم الدسم، فمالت طُلاَهم، والطّلى: الأعناق. (لسان العرب [نعج] ٢/ ٣٨٠).

⁽٣) لم أجد «قَبِضُ» (بكسر الباء). بل: قَبَض وقُبِضَ، ومعنى الثانية: مآت. وقد أجمعت النسخ التي بين يديً على «قَبض» (بكسر الباء).

٨ ـ نصل في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العِلَلِ والأوجاعِ (جمعتُ فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطبًاء)

الوَباءُ المَرَضُ العامُ * العِدَادُ المَرَضُ الذِي يأتي لوَقتِ معلوم، مثلُ حُمَّى الرُّبُع (١)، وَالغِبِّ (٢)، وعادِيةِ السَّمِّ * الخَلَجُ أن يَشْتَكي الرجلُ عِظامَهُ مِنْ طُول تَعَبِ أَوْ مَشْي * التَّوْصِيمُ شبْهُ فَتْرَةٍ (٣) يجدُها الإنسانُ في أعضائه * العَلَّزُ القَلَقُ مِنَ الوَّجع * العِلَوْصُ الوَّجعُ من التُّخْمَة * الهَيْضةُ أَنْ يُصيبَ الإنسانَ مَغْصٌ وكَرْبٌ يحدُثُ بعدهما قَيَّ واختِلاَفٌ (٤) * الخَلْفَةُ أَنْ لا يَلْبَتَ الطعامُ في البطن، اللُّبْتَ المعتادَ، بل يَخْرُجُ سَريعاً وهوَ بحالهِ لم يَتَغير، مَعَ لَذْع وَوَجع واختِلاَفٍ صدِيدِيٍّ * الدُّوَارُ أَنْ يكونَ الإِنسانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بهِ، وتُظْلِمُ عَينُهُ، وَيَهِمُّ بَالسَقُوطِ * السُّبَاتُ أَنْ يَكُونَ مُلْقَى كَالنائم، ثمَّ يُحِسُّ وَيَحرَّكُ إِلاَّ أَنهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنين، وربما فَتَحهما ثم عاد * الفَالِجُ ذَهابُ الحِسِّ وَالحَرَكة عن بَعَض أَعضائهِ * اللَّقْوَةُ أَنْ يتعوَّجَ وَجهُهُ ولا يَقْدِرَ على تغْمِيض إحدَى عَيْنيهِ * التَّشَيُّجُ أَنْ يتَقَلَّصَ عُضوٌ من أعضائهِ * الكابُوسُ أَنْ يُحِسَّ في نومِهِ كأنَّ إنساناً ثَقيلاً قَد وَقَعَ عليهِ وَضَغَطُهُ وَأَخَذَ بأَنفاسهِ * الاستيسقاءُ أنْ يَنْتفِخَ البطنُ وغيرُه من الأعضاءِ، ويدُومَ عَطَشُ صاحبِهِ * الجُذَامُ علَّةٌ تُعَفِّنُ الأعضاءَ وتُشتِّجُهَا وتُعَوِّجُها، وَتَبُغُ الصوتَ وتَمْرُطُ (٥٠) الشَّعر * السَّكْتَةُ أَنْ يكون الإنسانُ كأَنهُ ملقَى كالنائم، يَغِطُ من غَيرِ نَوْم ولا يُحِسُّ إذَا جُسَّ * الشُّخُوصُ أَن يكونَ ملقَّى لا يطرف (٦) وهو شاخِصٌ * الصَّرْعُ أَنْ يَخِرَّ ٱلإنسانُ ساقِطاً ويلْتوِيَ، وَيضطرِبَ، ويَفْقُدَ العَقلَ * ذَاتُ الجَنْب وَجعٌ تحْتَ الأَضلاَع ناخِسٌ مع سُعالِ وحُمَّى * ذَاتُ الرَّثةِ قُرْحةٌ في الرثة يَضِيقُ منها النفَسُ * الشَّوْصَةُ رِيحٌ تنعَقِدُ في الأَضْلاعِ * الفَتْقُ أَنْ يكونَ بالرَّجُلِ نَتوعٌ في مَرَاقٌ (٧) البطن، فإذَا هو اسْتَلْقى وَغَمَزَهُ (٨) إِلَى دَاخلِ غَابَ، وإذَا اسْتَوى عادَ * اَلقَرْوَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ البيضَتَيْن لرِيحِ فيهِ أَق

⁽١) حُمَّى الرَّبْع: هي التي تعرِض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمَّى ملاريا الرَّبْع (المعجم الوسيط/ربع).

⁽٢) وحُمَّى الغِبِّ، التي تنوب يوماً بعد يوم، من: الغِبِّ، أي: بَعْد.

⁽٣) الفترة: التراخي والانكسار.

⁽٤) الاختلاف: الإصابة برقة البطن، المؤدية إلى مرض الإسهال.

⁽٥) مَرَطَ الشعرَ أو الريش أو الصوفَ عن الجسد: نَتَفَهُ.

⁽٦) أي لا يتحرُّك له جفنَ أو رِمْش.

⁽٧) مَرَاقُ البَطْنِ، واحدها مَرَقً؛ ما رقّ منه ولانَ في أسافله ونحوِها.

⁽٨) غَمَزَهُ، شَدُّه وأماله.

ماء، أو لِنزولِ الأَمعاءِ أو النَّرْبِ(١) * عِرْقُ النَّسَا (مفتُوحٌ مَقْصُورٌ) وَجَعٌ يمتدُ من لَدُنِ الوَرِكِ إِلَى الفَخِذِ كلِّها في مكانِ منها بالطُّول، وَربما بَلَغَ السَّاقَ والقَدَمَ مُمْتَدًا * الدَّوَالي عُرُوقٌ تَظْهِرُ في السَّاقِ، غِلاَظٌ مُلْتُويةٌ شَدِيدةُ المُخضَرةِ والغِلظِ * دَاءُ الفيلِ أَنْ تَتَوَرَّم السَّاقُ كُلُها وَتَعْلَظُ * الماليخُولِيَا(٢) ضَرْبٌ من الجُنُون وهو أَن يَخدُثَ بالإنسانِ أَفكارٌ ردِيئةٌ وَيغلبَهُ الحزْنُ والحَوْفُ؛ وَربّما صَرَخَ ونَطَقَ بتلك الأَفكارِ وَخلَّطَ في كَلامِهِ * السَّلُ أَنْ يَنْتقِصَ لَحْمُ الإنسانِ بعد سُعالٍ وَمَرَض، وَهوَ الهَلْسُ وَالهُلاَسُ * الشَّهْوَةُ الكلبيَّةُ أَن يَدُومَ جُوعُ الإنسان، ثُمَّ يأكلُ الكثيرَ وَيَثْقُلُ ذَلكَ عليهِ، فَيقيئُهُ أَو يُقِيمُهُ؛ يُقالُ: كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَباً، كَمَا يُقال: كَلِبَ البَرْدُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَمنهُ الكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يُجَنُّ * البَرقانُ والأَرقانُ هوَ أَنْ يَضْفَرُ عَيْنَ البِرْدُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَمنهُ الكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يُجَنُّ * البَرقانُ والأَرقانُ هوَ أَنْ يَضْفَرُ عَيْنَ الإنسان وَلَوْنُهُ كَلَباً، كَمَا يُقالُ الطبيعةِ البُوسِدُ ولَوْنَهُ وَالمَالِقِ مَرَارَتِهِ، واخْتلاَطِ المِرَّوْدَ" الصَّفْرَاء بِدَمِهِ * الفُولُلْخُ عَمَالُ الطبيعةِ خَلْطٍ غَلِيظٍ يَنعقدُ فيها وَيَسْتَخْجِرُ * سَلَسُ البَوْلِ أَن يُخْرِدُ الإنسان البَوْلَ بها نُتُوءٌ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ حُرْقَةٍ * البَواسِيرُ في المَقْعَدَة أَن يَخْرُجَ دَمِّ عَبِيظٌ (٥)، ورُبما كانَ بها نُتُوءٌ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ صَدِيدٌ، وربما كان معلقاً ٢٠).

٩ ـ فصلٌ يناسبه في الأورام والخرّاجات والبُثور والقُرُوح

النَّقْرِسُ وَجَعِّ في المفاصِّلِ، لموادَّ تَنْصَبُ إليها * الدُّمَّلُ خُرَّاجٌ دَمَوِيُّ يُسمَّى بِذلك، لأنهُ إلى الانْدِمَال مَاثل * الدَّاخِسُ وَرَمٌ يأخذُ بالأظفارِ ويَظْهرُ عليها شدِيدُ الضرَبانِ، وأصْلُهُ مِن الدخسِ، وهو وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَهِ (٧) حافِرِ الدَّابَّة * الشَّرَى دَاءٌ يأخذُ في الجِلْد، أَحْمَرُ كهيئة الدَّرَاهِمِ * الحَصْبَةُ بُثُورٌ إلى الحُمْرَةِ ما هِيَ * الحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ من كَثْرةِ العَرَق * الحُمَاقُ مِثْلُ الجُدَرِيّ (عن الكِسَائي) * السَّعْفَةُ في الرَّأسِ

⁽١) الثرب: شَخمٌ رقيق يُغَشِّي الكَرِش والأمعاء، ج: ثُروبٌ وأَثْربُ.

⁽٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مُنتهاها في البحث عن الموت.

 ⁽٣) لم أُجدُ معنى للـ «مِرّة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علَّة بدنيَّة ناتجة عن عضو المرارة.

⁽٤) معرَّب كلمة: Côlon.

 ⁽٥) الدم العبيط: الطرئي الخالص.
 (٦) المعلَّقُ أي الجامدُ، العليظُ. من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الإنسان من عَلَيْ﴾ أي من الدم الذي يكون طوراً من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

⁽٧) الأطرة، ج: أُطَر وإطار: ما أحاط بالظفر من اللُّحم ـ وهو هنا، الحافرُ.

أَو الوَجْه، قُرُوحٌ ربما كانت قَحْلةً يابسة، وَرُبما كانت رَطْبَةً يسيلُ منها صَدِيدٌ * السَّرطانُ(١) وَرَمٌ صُلْبٌ لهُ أَصْلٌ في الجَسَد كَبيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ حُضْرٌ * الحنازِيرُ(١) أَشْباهُ الغُددِ في العُنقِ * السَّلْعَةُ(١) زِيادَةٌ تَحْدُثُ في الجسد، فقد تكون من مقدَارِ حِمَّصَةٍ إلى بِطِّيخةٍ * القُلاعُ بُثورٌ في اللسان * النَّملةُ بُثورٌ صِغَارٌ مع وَرَم قليل، وحِكَةٍ وحُرْقةٍ وحرَارَةٍ في اللَّمس تُسرعُ إلى التقريح * النارُ الفارِسيّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلَيْةٌ ماءً رَقِيقاً تَخْرُجُ بعد حِكَةٍ وَلَهَبٍ.

۱۰ ـ فصلٌ

في ترتيب البركس

إِذَا أَصابِتِ الإِنسانَ لُمَعٌ من بَرَص (٤) في جَسدِه، فهوَ مُوَلَّعٌ * فإذَا زَادتْ فهوَ مُلَمَّعٌ * فإذَا زَادتُ فهو أَقْشَرُ (٥).

١١ ـ فصل الحُمّيات (عن أبي عمرو، والأصمعي، وسائر الأئمة)

إِذَا أَخَذَتِ الإنسانَ الحُمَّى بحرَارَةٍ وإِقلاَق، فَهِيَ مَلِيلةٌ. ومنها ما قيل: فُلاَنُ يَتمَلْمَلُ على فِرَاشهِ * فإذَا كانتُ مع حَرِّها قِرَّةٌ (١)، فهي العُرَوَاءُ * فإذَا اشتدَّتْ حرَراتُهَا، ولم يكنْ معَها برْدٌ فهِي صَالِبٌ * فإذَا أَعْرَقَتْ فهي الرُّحَضَاءُ * فإذَا أَرْعَدَتْ فهي النافِضُ * فإذَا كان معها بِرْسامٌ (٧) فهي الْمُومُ * فإذَا لاَزَمتْهُ الحُمَّى أياماً ولم تُفارقُهُ، قيلَ: أَرْدَمَتْ عليهِ وَأَغْبَطَتْ.

⁽١) السَّرطانُ: وَرمٌ خبيث يتولَّد في الخلايا الظاهرية الغُدِّيّة، وَيتفشّى في الأنسجة المجاورة (المعجم الوسيط/سرط) ولا نرى فرقاً يذكر بين تعريف الثعالبي وتعريف المجمع اللغوي في القاهرة، لأن الأول عام والثاني خاص، آخذ بالنتائج الطبيّة الحديثة.

 ⁽٢) الخنازير تروخ صلبة تحدث في الرقبة وغيرها.

 ⁽٣) السّلْمَة (لها تُغَريفان، أحدهما ما أثبته الثعالبي، والثاني شبيه، وهو: وَرَمٌ غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه، وله غلاف، ويقبل الزيادة لأنه خارج عن اللحم (المعجم الوسيط/سلع).

⁽٤) البَرَصُ: بياضٌ شديد يقع في الجَسَد لِعِلَّة.

 ⁽٥) ومنه الأقيشرُ: شاعر إسلامي أموي، لقب كذلك لاحمرار وجهه حمرة شديدة. وكان هجّاء مُرّاً لكنه طريف. (انظر تعريفاً له في كتابنا: معجم الشعراء في لسان العرب/ ص ٦٩) وفيه عدد من مصادر ترجمته ومراجعها.

⁽٦) القرّة: البَرْد.

البِرسام: داء ذاتِ الجَنب، وهي التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.

١٢ _ فصل يناسبه في اصطلاًحات الأطبَّاء على ألقاب الحُمَّيات

إذَا كانتِ الحُمَّى لا تَدُورُ، بل تكون نَوبة وَاحدَة فهي حُمَّى يوم * فإذَا كانتُ نائبةٌ (كل يوم فهي الوِرْدُ * فإذَا كانت تَنُوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ * فإذَا كانتُ تنوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ * فإذَا كانتُ تنوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الرَّبعُ (وهذه الأسماءُ مُستعارةٌ من أوْرَادِ الإِبل) * فإذَا دَامَتْ وَأَقْلَقَتْ، ولم تُقْلِعْ فهي المُطْبِقَةُ * فإذَا قويتَ وَاشتدَّتُ حَرَارَتُها ولم تفارِق البَدَنَ، فهي المُحْرِقَةُ * فإذَا دَامَتْ مَعَ الصُّدَاعِ أَو الثَقلِ في الرأس، وَالحُمْرةِ في الوَجْهِ وكَرَاهَةِ الضَّوْءِ، فهي البِرْسَام * فإذَا دَامَتْ ولم تُكُنْ قويَة الحرَارةِ ولا لها أَعْرَاضٌ ظاهِرَةٌ، مثلُ القَلَق وَعِظَمِ الشَّفَتين، وَيُبْسِ اللسَانِ وَسَوَادِهِ، وانْتَهِي الإنسانُ منها إلى ضَنَى وَذُبُولِ، فهي دِقً.

١٣ ـ فصلٌ في أَدواءِ تدلُّ على أَنفسها بالانْتِسَابِ إلى أَعضائها

العَضَدُ وَجَعُ الْعَصُدِ * القَصَرُ وَجعُ الْقَصَرَةِ * الكُبَادُ وَجَعُ الكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجعُ الكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجعُ المَثَنُ وَجَعُ المَثَانَة * رَجلٌ مصْدُورٌ يَشْتكي صَدْرَه * ومَبْطونٌ يشتكي بَطْنَهُ * وَأَنِفٌ يشتكي أَنْفَهُ (وَمنهُ الحدِيثُ: المُؤْمنُ هيْنٌ ليْنٌ كالجَمَل الأَنِفِ، إنْ قِيدَ القَادَ وإنْ أُنِيخَ على صخرةِ اسْتَنَاخَ) ".

١٤ ـ فصلفي العوارض

غَثِيَتْ نَفْسُهُ * ضَرِسَتْ أَسنانُهُ * سَدِرَتْ عَينُهُ * مَذِلَتْ مَنْهُ * خَدِرَتْ رَجْلُهُ. وَجُلُهُ.

⁽١) في نسخة: «تأتيه في كل يوم» ومعنى نائبة: ِ حُمَّى تَرْجع وتاتي كل يوم.

⁽٢) القصرة: أصْلُ العنقُ إذا غلظ، ج: قَصَر وأَقصارًا.

⁽٣) وفي اللسان [أنف] ١٣/٩: ﴿إِنَّ المؤمن كالبعير الأَيْف والآنِف، أي أنه لا يَريم التشكِّي. وفي رواية: المسلمون هينونَ لَيُنونَ كالجَمل الأَيْف أي المأنوف، إنْ قِيدَ انقاد، وإن أُنيخَ على صخرة اسْتَناخَ»

 ⁽٤) غَثيث: من الغُئاء. وفي سمخة: «لقست نفسه» أي خَبثتْ واضطربتْ حتى تكاد تتقيأ.

⁽٥) مذلت وخَدرْت بمعنى: فَتَرتْ.

۱۰ ـ نصل في ضروب من الغَشَى

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الفِضَّة في خَيَاشِيم الإنسان وَفمِهِ، فَغُشِيَ عليهِ، قيلَ: أَسِنَ يأْسَنُ، وَمنهُ قول زُهير [من البسيط]:

يُسغادِرُ السِقِرْنَ مُسفِدًا أَنامِلُهُ يَميدُ في الرُّمح مِثْلَ المائح الأَسِنِ (١)

فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الفَزَع قيل: صَعِقَ * فإذَا غُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنَّ أَنَّهُ ماَت، ثُمَّ تَثُوبُ إليهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: دِيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ إليهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: دِيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الدُّوَارِ قيل: دُيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ مَن السَّكْتَةِ قيل: أُسْكِتَ * فإذَا غُشِيَ عليهِ فَخَرَّ سَاقِطاً، والْتَوَى واضْطَربَ قيل: صُرعَ.

١٦ ــ فصلٌ في الجُرح (عن الأَصمعي، وأبي زَيد، وَالأموي، والكسائي)

إِذَا أَصابَ الإِنسانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدى، قيل: صَهِيَ يَصْهَى * فإذا سالَ منهُ شَيءٌ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَرَّ يَفِرُ * فإذَا سالَ بما فيهِ، قيل: نجَّ ينجُ * فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَرَّ يَفِرُ * فإذَا سالَ بما فيهِ، قيل: نجَّ ينجُ * فإذَا طهرَ قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قَيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قُورًا وَزَرِفَ زَرَفاً.

۱۷ ـ فصل في صلاح الجُزح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ ورَمُّهُ قِيل: حَمَصَ يَحْمُصُ * فإذَا صَلَحَ وتماثل، قيل: أَرِكَ يأْرَكُ واندَمَلَ

⁽١) من قصيدة يمدح فيها هرِمَ بن سنانِ بن أبي حارثة، ومطلعها:

كم لِـلْمَـنَاذِكِ من عام ومن زَمَنِ لآلِ أسماءَ بالقُـفَّـنِ وَالرَّكُونِ الْأَسِنُ: الذي يُغْشَى عليه من ريح البثر. والمائح: الذي يَنزل إلى أسفل البئر يملأ الدلو إذا قُلَّ الماء. والماتح الذي يملأ الدلو من فوق. ومعنى البيت أن قِرْن الممدوح، يغادره الممدوح مصفرة أنامله لدُنوه من الموت، يميل إذا طُعن كما يميل هذا المائح من ريح الماء الآسِن في قعر البثر.

انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب. الدار القومية. القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و و١٢١). وزهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفارس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله مَغارم حرب داحس والغبراء. وتوفى زهير ٢٠٩ م.

⁽٢) مات الدم: جَمد ويَبس.

⁽٣) انتقضَ الْجُرْحُ. فسدَ بعد شفائه. ونُكِس: مثله. (أي عاودتُه العِلَّةُ بعد النَّقهِ).

يندَمِلُ * فإذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ للبُرْءِ، قيلَ: جَلَبَ يَجْلِبُ * فإذَا تَقَشَّرَتِ الجلدةُ عنهُ للبُرْءِ قيل: تَقَشْقَشَ.

۱۸ ـ فصلُ في ترتيب التدَرِّج إلِى البُرْءِ والصحة (عن الأثمة)

إِذَا وَجَدَ المريضُ خِفّاً(١)، وهَمَّ بالانتصاب والمُثول(٢) فهو مُتَمَاثِل(٣) * فإذَا زادَ صلاَّحُهُ فهو مُفْرقٌ * فإذَا أَقْبَلَ إلى البُرْءِ، غيرَ أَنَّ فؤَادَهُ وكلامَهُ ضَعِيفانِ، فهوَ مُطْرَغِشٌّ (عن النَّضر بن شُمَيل) * فإذا تَماثَلَ ولم يَثُبْ إليه تمامُ قُوَّتِهِ فهو ناقِهٌ * فإذَا تكامَلَ بُرؤهُ فهو مُبِلِّ * فإذًا رَجَعتْ إليه قوَّتُهُ، فهو مُرْجِعٌ (ومنهُ قيل: إن الشيخَ يَمرَضُ يوماً فلاَ يَرجعُ شَهراً، أَيْ لا تَرجعُ إليهِ قُوَّتُهُ).

19 _ فصل فى تقسيم البُرْءِ

أَفَاقَ مِنَ الغَشْي * صَحَّ مِن العِلَّةِ * صَحَا مِنَ السُّكْرِ * انْدَمَلَ من الجُرْح.

۲۰ _ فصلٌ في ترتيب أحوال الزمانة

إذا كان الإنسانُ مُبْتلًى بالزمانة (٤) فهو زَمِنٌ * فإذا زادَتْ زمَانَتُهُ فَهو ضَمِنٌ (٥) * فإذَا أَقْعَدَتْهُ فهو مُقْعَدٌ * فإذَا لم يَكنْ به حَرَاكٌ فهو المَعضُوبُ (٦).

۲۱ _ فصلٌ في تفصيل أُخوالِ الموت

إذ ماتَ الإنسانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قيل: أَرَاحَ. قال العَجَّاج (٧)[من الرجز]:

⁽١) خِفًا وخَفَّة وخِفَّة: كلُّه: ضدُّ الثَّقَل. ولعلَّه أراد: إذا وجَدَ المريضُ نفسه خِفًّا · خفيف الحركة.

⁽٢) المثول: القيام والنهوض.

⁽٣) التماثل: الاقتراب من البُرْء. أي: هَمُّ المريضُ بالنهوض والانتصاب، مقارباً الشفاء، فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمَّ بالنهوض والانتصاب (المعجم الوسيط/مثل).

 ⁽٤) الزَّمانَةُ: المرضُ المستديم.
 (٥) الضَّمِنُ: الزَّمِنُ أو المريضُ المصابُ بعاهة أو عِلَّة.

⁽٦) المعضوب: المريضُ الذي لازمه المرضُ زمناً طويلاً، وقطعه عن الحركة.

⁽٧) عبد الله بن رؤبة، والد رؤبة بن العجاج. أحد كبار رجَّاز العرب. عاش طويلاً، منذ الجاهلية حتى ــ

أراح بسعد السغسم والسنسغسم

فإذَا مات بِعِلَّةٍ قيل: فاضَتْ نَفْسُهُ (بالضَّاد) * فإذَا مات فَجْأَةٌ قيل: فاظتْ نفسهُ (بالظاءِ) * وَإِذَا ماتَ مِن غَيْرِ دَاءٍ قيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عن الخليل) * فإذا ماتَ في شَبابه قيل: مات عَبْطَةٌ (واخْتُضِرَ * فإذَا مات عَنْ غَيْرِ قَتْلٍ، قِيلَ: ماتَ حَتْفَ أَنفِهِ (وَأَوَّلُ مِن تَكلم بذلك النبيُ ﷺ (* فإذا مات بعدَ الهَرَمِ قيل: قَضَى نَحْبَهُ (عن أبي سعيد الضرير) * فإذا مات نَزْفاً، قيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عن ابنَ الأعرَابي) وَزَعمَ أَنهُ يُرَادُ بذلك خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرُوقِهِ.

۲۲ ـ فصلٌ في تقسيم الموت

ماتَ الإنسانُ * نَفَقَ الحِمَارُ * طَفَسَ البِرْذُوْنُ * تَنَبَّلَ البَعيرُ * هَمَدَتِ النارُ * قَرَتَ الجُرْحُ إِذا ماتَ الدَّمُ فيهِ.

۲۳ ـ نصل في تقسيم القَتْل

قَتَلَ الإنسانَ * جَزَرَ البَعيرَ وَنَحَرهُ * ذَبَحَ البقرَةَ والشَّاة * أَصْمَى الصيدَ * فَرَكَ البُرْغُوثَ * قَصَعَ القَمْلةَ * صَدَغَ النَّمْلة. (عن أبي عُبيدٍ، عن الأَحْمرِ) * وَحَطَمَ، أَحْسَنُ وأَفصحُ، لأَنَّ القرآنَ نَطَقَ بذلكَ في قِصَّةِ سليمان عليه الصلاة والسلام (٤) * أَطْفَأَ السَّراجَ * أَخْمَدَ النارَ * أَجْهَزَ على الجَرِيح.

يا داز سلمى، يا اسلمى شم اسلمى وسامكى والمسلمى عن المسلمى والمسلمى والمسلمى والمسلمي د. عزة حسن. مكتبة دار الشروق. بيروت ١٩٧١، ص ٢٨٩ و ٣٠٥. وفيه: «التغملم والتغمم». ومعنى أراح: استراح بالموت. أن يتكلم بكلام لا يفهم.

(١) مات عَبْطة: مات شاباً سليماً لم تُصبه عِلْة.

أواسط العصر الأموي وكانت وفاته سنة ٩٠ هـ/٧٠٨ م. والرجز في النص من أرجوزة طويلة قوامها
 ١٧١ شطراً أو بيتاً من الرجز مطلعها:

 ⁽٢) رُوي عنه ﷺ أنه قال: من مات حَتْفُ أنفِهِ في سبيل الله فقد وقع أجره على الله (اللسان [حتف] ٩/
 ٣٨).

 ⁽٣) البرذون، من الفصيلة الخيلية، عظيم الخلقة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر، ج:
 براذين. وطفس وفطس: بمعنى.

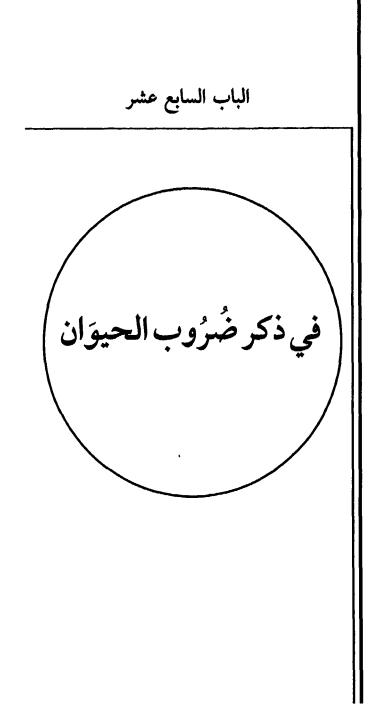
⁽٤) إشارة خفيّة إلى الآية ١٨ من سورة النمل، وفيها: ﴿يَا أَيُهَا النَّمَلِ اذْخُلُوا مَسَاكَنْكُمْ لا يَخْطِيئُكُمْ سليمانُ وجُنُودُه وَهُمْ لا يَشْعرون﴾.

٢٤ ـ نصلفي تفصيل أُحُوالِ القتيل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتلَ ذَبحاً، قبلَ: ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عن الأَصمعي) * فإذا خَنقَهُ حتى يمُوتَ، قيل: ذَرَعَهُ (عن الأُمَوِي) * فإن أَحرَقَهُ بالنار قيل شَيَّعَهُ (عن أَبي عمرو) * فإن قتلهُ صَبْراً قيل: أَصْبَرهُ * فإن قَتلَهُ بعدَ التَّعْذِيبِ وَقَطْعِ الأَطْرَافِ، قيل: أَمثلَهُ (١) فإن قَتلَهُ بقَوَدٍ قيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

⁽١) أَمْثَلَ الرجلَ: قَتَلَه بِقُودٍ، وهو القِصاص، والأصحُّ: الاقتصاص. وهو المُثْلَة والمَثْلَة: التي تعني أعظع التنكيل بعد القتل، كجَدْع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى ﷺ عن المُثْلَة (اللسان [مثل] ١١/ ٦١٥).

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ ـ فصل في تفصيل أجناسها وأوصافها وجُمَل منها (عن الأئمة)

الأَنامُ ما ظَهَرَ على الأَرْضِ منْ جَميع الخَلْق * الثَّقَلاَنِ الجِنُّ والإنْسُ * الجِنُّ ، حيِّ من الجِنِّ * البَشَرُ بَنُو آدَمَ * الدَّوَابُ يَقَعُ على كلِّ ماشٍ على الأَرْض عامَّة ، وعلى الخَيْلِ وَالبِغالِ والحَميرِ خاصَّة * النَّعَمُ أَكْثَرُ ما يَقَع على الإبل * الكُرَاعُ يقعُ على الخَيلِ * العوامِلُ يَقعُ على الثِّيرَانِ^(۱) * الماشيةُ تَقَعُ على البَقر والضائِنَةِ والماعِزَة * الجوارِحُ تَقعُ على ذوَاتِ الصَّيْدِ من السِّباعِ والطَّير * الضَّوَادِي تَقَعُ على ما عُلْمَ منها * الحُكُلُ^(۲) يقعُ على العُجْم من البهاثم والطَّيُور.

۲ _ فصل في الحشرات

الحَشَراتُ، والأَحْرَاش، والأَحْنَاشُ، تقعُ على هَوَامٌ الأَرضِ * (وَرَوى أَبُو عَمْرُو، عَن ثَعَلَبِ، عَن ابن الأعرابي) أَنَّ الهَوَامَّ ما يَدِبُّ على وَجْهِ الأَرضِ * والسَّوَامَّ مَا لَهَا سَمَّ، قَتَلَ أَوْ لَم يَقتُل * والقَوَامَّ كالقنافِذِ وَالفَأْرِ واليرَابِيعِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

٣ ـ فصل في ترتيب الجِنِّ (عن أبى عثمان الجاحظ)

قالَ إِنَّ العَرِبَ تُنزِّلُ الجِنَّ مَرَاتِبَ: فإِنْ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا: الجِنُ * فإِن أَرادوا أَنهُ يَسْكُنُ مَعَ الناسِ، قالوا: عامِرٌ، والجَمْعُ عُمَّارٌ * فإن كانَ مِمَّنْ يتَعرَّضُ للصَّبْيانِ قالوا: أَرْوَاحُ * فإِن خَبُثَ وتعرَّمَ قالوا: شيطان * فإن زادَ على ذلكَ قالوا: مارِدٌ * فإن زَادَ على القُوَّة قالوا: عِفْرِيتٌ * فإن طَهُرَ وَنَظُفَ وصار خيراً كلُّهُ، فهوَ مَلَكٌ.

⁽١) العوامل، مفردها عامِلة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسَّقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/عمل).

⁽٢) المُحكُّل: واحدها: أَخكُلُ وحكُلاء: الأَعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوتٌ كالذُّرُّ والنمل.

٤ ـ فصل في تَرْتيب صِفات المَجْنون

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَعَترِيهِ أَذْنَى جُنُونِ وأَهْوَنُهُ، فَهُو مُوَسُوسٌ * فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ قَيل: بِهِ رَبِيً (١) مِن الْجِنِّ * فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمَّ وَمَسٌّ مِن الْجِنِّ * فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمَّ وَمَسٌّ مِن الْجِنِّ، فَهُوَ مَنْتُوهٌ ومأْلُوقٌ ومأْلُوسٌ. وفي الْجِنِّ، فَهُوَ مَنْتُوهُ ومأْلُوقٌ ومأْلُوسٌ. وفي الحديث: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الأَلْقِ والأَلْسِ» (٣) * فإذَا تكامَلَ مَا بِهِ مِن ذَلْكُ فَهُو مَجْنُون.

ه ـ فصل يناسبه في صفات الأحمق

إذا كان بهِ أدنى حُمْقِ وأَهوَنُهُ، فو أَبْلَهُ * فإذا زَاد ما بهِ من ذلك، وانضافَ إليهِ عَدَمُ الرُّفْقِ في أُمورِه، فهو أَخْرَقُ * فإذا كان بهِ مع ذلك تَسَرُّعٌ، وفي قَدِّهِ طُولٌ، فهو أَهْوَجُ * فإذا لم يكن له رَأْيٌ يُرْجَعُ إليهِ، فهو مأْفُونٌ وَمأَفُولٌ * فإذا كان كأنَّ عَقْلَهُ قد أَخْلَقَ وتَمَزَّقَ فاحتاجَ إلى أَن يُرقَع، فهو رقيعٌ * فإذا زَاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فإذا زاد حُمقُهُ فهو بُوهَةٌ وَعبَامَاءُ ويَهْفُونٌ (عن الفرَّاء) * فإذا اشتَدَّ حُمْقُهُ فهو خُنفعٌ وَهَبَنْقَعُ * وهِلْباحَةٌ وعَفَنْجَجٌ (عن أَبي عمرو، وأبي زَيْدٍ) * فإذا كان مُشْبَعاً حُمْقاً فهو عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عن أبي عمرو وَحْدَهُ).

٦ ـ فصل في معايب خَلْقِ الإنسان سِوى ما مَرَّ منها فيما تقدَّمهُ

إذا كان صغيرَ الرَّأْس فهو أَصْعَلُ وسَمَعْمَعٌ * فإذا كان فيه عِوَجٌ فهو أَشْدَفُ (عن ابْن الْأَعرابي) * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ * فإذا كانَتْ به شَجَّة (٤) فهو أَشَجُ * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ * فإذا كانَتْ به شَجَّة أَكْشَمُ * فإذا كان مُعْوَجٌ القَدِّ فهو وَأَقبلتْ هَامَتُهُ، فهو أَكْبَسُ * فإذا كان ناقِصَ الخَلْقِ فهو أَكْشَمُ * فإذا كان مُعْوَجٌ القَدِّ فهو أَخْفَجُ * فإذا كان طويلاً مُنْحَنِياً فهو أَسْقَفُ * فإذا كان

⁽١) الرَّبْيُّ: الجنِّيُّ يعرض للإنسان ويُطْلعُهُ على ما يزعم من الغيب.

⁽٢) الممرُّور، الذَّي غَلَبتُ عَليه المِرَّة. والمِرَّةُ القوةُ وشَلدَةُ العقلُ. ج: مِرَر، وأَمْرارُ: جمع النجمع.

⁽٣) الحديث في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحق: طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت، لا تاريخ جـ ١/ ٦٠. وفيه: الألَّسُ: اختلاط العقل. والأَلَّق: الجنون يقال: أُلِقَ الرجلُ فهو مألوق، إذا أصابه الجنون.

⁽٤) الشُّجُ: شَقُّ جَلَّد الرأس أو الوجه. والمشجوج: المجروح في الرأس أو الوجه أو الجبين.

مُنْحَنِيَ الظَّهْرِ، فهوَ أَذَنَّ * فإذَا حَرَجَ ظَهْرُهُ و دَخَل صَدْرُهُ، فهو أَخدَبُ * فإذَا خرَجَ صَدْرُهُ ودخل ظهرُهُ فهو أَقعَسُ * فإذَا كان مُجْتَمِعَ المَنْكِبَيْنِ يكادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنِيهِ فهو أَلَصَّ * فإذَا كان في رَقبتهِ ومنْكِبَيهِ انْكِبابُ إلى صدْرِهِ فهو أَجْنَأُ وأَذَناً * فإذَا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل خيْشُومهِ فهو أَغَنُ * فإذَا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل خيْشُومهِ فهو أَغَنُ * فإذَا كان مُعْوَجَ الرُّسْعُ (' من البد والرَّجْل، فهو أَقْدَعُ * فإذَا كان يَعْملُ بِشمالهِ فهو أَغْسَرُ * فإذَا كان يَعْمل بِكِلْتَا يدَيه، فهو أَضْبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ * فإذَا كان غَيْرَ مُنضبطِ أَعْسَرُ * فإذَا كان يَعْمل بِكِلْتَا يدَيه، فهو أَضْبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ * فإذَا كان غَيْرَ مُنضبطِ أَعْسَرُ * فإذَا كان يَعْمل بِكِلْتَا يدَيه، فهو أَضْبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ * فإذَا كان غَيْرَ مُنضبط أَلْدَيْنِ، فهو أَوْكَعُ * فإذَا كانَ مُعرَجً الكَفُ من قِبل الكُوع، فهو أَكْوَعُ * فإذَا كان مُعرَجً الكَفُ من قِبل الكُوع، فهو أَكْوعُ * فإذَا كان مُعرَجً الكَفُ من قِبل الكُوع، فهو أَكْوعُ * فإذَا كان مُعرَبً أَنْبُ عَنْ أَلْبُعُ مَنْ بُولُونَي والقَدَمَينِ، فهو أَقْدَهُ * فإذَا كان قبيعَ العَرَج فهو أَدْرُ * فإذَا كان مُعرَجً الكَفُ من قِبل الكُوع، فهو أَدْرُ * فإذَا كان مُعرَبًاهُ، مُن عَلَى صَدْرِها، فهو أَقْدَهُ * فإذَا كان قبيعَ العَرَج فهو أَقْرَلُ * فإذَا كان مُتلاصِقُ أَصْنَتُ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَيْفُ فرجُهُ فهو المَشَقُ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَيْفُ فرجُهُ فهو إحدَى فهو أَشْرَحُ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَيْفُ فرجُهُ فهو أَغْمُ * فإذا كانت قَدَمُهُ لا تَنْبُتُ عند الصَّرَاع فهو قَلِمٌ.

۷ ـ فصل في معايب الرَّجلُ عند أَخوال النكاح (عن أبى عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

إذا كان لا يَحتلِمُ فهو مُحْزَيْلٌ " * فإذَا كان لا يُنْزِل عنْدَ النكاحِ فهوَ صَلُودٌ * فإذا كان يُنْزِل بالمُحادَثَةِ فهو زُمَّلِقٌ * فإذا كان يُنْزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَدُّوجٌ * فإذا كان يُنْزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَدُّوجٌ * فإن كان لا يُنْعِظُ (٤) حتى ينظرَ إلى نائِكِ وَمَنِيكِ فهو صُمْجيٌ * فإذَا كان يُحدِثُ (٥) عِندَ النكاح فهو عِذْيُوطٌ * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافْتِضاض، فهو فَسِيل * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافْتِضاض، فهو فَسِيل * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافتِضاض، فهو عَنْينٌ.

⁽١) الرسْغ: مفصل ما بين الساعد والكفّ، والساق والقدم ج: أرساغٌ وأَرْسُغ.

⁽٢) تَسحَّجَ الشيءُ بالشيء: تقشّر من شدّة الاحتكاك

⁽٣) المحزئلُ: المرتفع ـ المجتمع بعضُه إلى بعض.

⁽٤) يُنْعِظ: ينتشر قضيبه وينتصبُ من أثر الشهوة للجماع. (اللسان [نعظ] ٧/ ٤٦٤).

⁽٥) أحْدثَ الرجلُ: وقع منه ما يَتْقصُ طهارته، وهو النجاسة.

٨ ـ فصل في اللؤم والخِسَّة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَاقَطَ النَفْسِ وَالْهِمَّةِ، فَهُو وَغُدٌ * فَإِذَا كَانَ مُزْدَرَى فَي خَلْقِهُ وَخُلُقِهِ، فَهُو نَذُلُ * ثُم جُعْسُوسٌ (عن الليث عن الخليل) * فإذا كان خبيثَ البَطْنِ وَالفَرْجِ، فَهُو دَنِيءٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان ضداً للكريم، فَهُوَ لَثِيمٌ * فإذا كان رَذُلاً نَذُلاً لا مرُوءة لهُ ولا جَلَدَ، فَهُو فَسُلُ * فإذا كان مع لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضعيفاً، فَهُو يَكُسٌ وَغُسٌّ وَجِبْسٌ وَجِبْسٌ وَجِبْرٌ * فإذا زادَ لُؤمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ، فَهُوَ عُكُلٌ وقُذْعَلٌ وزُمَّحٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان لا يُذرَكُ ما عندَهُ من اللَّوْم، فَهُو أَبَلُ.

٩ ـ نصل في سُوءِ الخُلُقِ

إذا كان الرَّجلُ سَيَّءَ الخُلُقِ، فهو زَعِرٌ وَعَزْوَرُ^(۱) * فإذا زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فهوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ (عن أَبِي زَيْدٍ) * فإذا تناهى في ذلك فهو عَكِسٌ وعَكِصٌ (عن الفرَّاءِ)

۱۰ _ فصل في العبُوس

إذا زَوَى ما بين عينيهِ فهو قاطِبٌ وَعَابِسٌ * فإذا كَشَرَ عن أنيابه مع العُبوسِ فهوَ كالح * فإذا زادَ عُبُوسُهُ فهو سَاهِمٌ * فإذا كان عُبُوسُهُ منَ الهَمٌ فهو سَاهِمٌ * فإذا كان عُبُوسُهُ من الغَيْظِ وكان مع ذلك مئتَفِخاً، فهو مُبَرْطِمٌ (عن الليث عن الأَصْمَعي).

۱۱ ـ فصل في الكِبْر وترتيب أوصافه

رَجُلٌ مُعْجِبٌ * ثُمَّ تَاثِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوًّ ومَنْخُوًّ، من الزَّهْوَةِ والنَّخُوَةِ * ثُمَّ باذِخٌ من البَذْخِ * ثُمَّ مَتَغَطْرِفٌ إذا تَشَبَّه من البَذْخِ * ثُم مُتَغَطْرِفٌ إذا تَشَبَّه من البَذْخِ * ثُم مُتَغَطْرِفٌ إذا تَشَبَّه

⁽١) الزَّعِرُ، والأزَّعَرُ: السِّيْىءُ الخُلُق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زُغر. والعَذوَّرُ (بالذال) والعَزوَّرُ: السِّيء الخُلق.

 ⁽٢) النخوة، في الآصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكِبْر، والفخر. ويقال: انتخى فلانً
 علينا: أي افتخر وتعظم.

⁽٣) بَلَخ الرجُّلُ بِذُوخًا فهو باذِح افْتَخرَ فَتَعالَى في فَخره.

بالغَطارِفَةِ (١) كِبْراً * ثمَّ مُتَغْطرِسٌ إذا زاد على ذلك.

١٢ ـ فصل في تفصيل الأؤصافِ بِكَثْرة الأكْل وتَرْتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجُلُ حَرِيصاً على الأَكُل فهرَ نَهِمْ وشَرِهٌ * فإذا زادَ حِرْصُهُ وَجَودهُ أَكْلِه، فهو جَشِيعٌ * فإذا كان لا يَزَالُ قَرِماً (٢) إلى اللَّحْم، وهو مَعَ ذلك أَكُولٌ، فهو جَصِيمٌ * فإذا كان يَتَتَعُ الأَطْمِمة بِحرْصِ ونَهَم، فهو لَغوَسٌ ولَحْوَسٌ * فإذا كانَ رَغِيبَ البَطنِ كثيرَالأَكْلِ، فهو عَيْصُومٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان أكُولا عَظِيمَ اللَّقْم، واسعَ الحُنجُورِ (٣)، فهو هَبَلَّعٌ (عن الليث) * فإذا كان مع شدَّة أكْلهِ عَلِيظَ الجِسْم، فهو جَعْظَرِيَّ * فإذا كان يأكلُ أكلُ الحُوت المُلتَقِم، فهو هِلْقامَةٌ وتِلْقامَةٌ، وجُرَاضِمٌ (عن الأصمعيّ، وأبي زيدٍ وغيرهما) * فإذا كان كثيرَ الأكلِ من طَعَامٍ غيرِهِ فهو مُجلِحٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَعام، فهو المُكلِ من طَعَامٍ غيرِهِ فهو مُجلِحٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَعام، فهو أكلهِ كَأَنُهُ نَجَا من القَحْط * فإذا كان يُعَظّمُ اللَّهُمَ ليُسَابِق في الأَكل، فهو مُلتَجِيعٌ، وشَحَلَانُ، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يُعَظّمُ اللَّهُمَ ليُسَابِق في الأَكل، فهو مُلتَجِيعٌ، وشَحَلَانُ، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَتَشَمَّمُ الطَّعام جرْصاً عليه فهو أَرْشَمُ * فإذا كان شَهوانَ شَرِها حريصاً، ولَهو وَافِلٌ * فإذا كان شَهوانَ شَرِها حريصاً، فهو وَافِلٌ * فإذا كان شَهوانَ شَرِها مُعمُون وَلم يُذَعَ فهو وَافِلٌ * فإذا جاء مع الطَّيف فهو ضَيقَنَ، وقد ظرَّفَ أَبو الفَتْح البُسْنِيُ (٣) في قوله: [من الكامل]

يا ضَيفنا مَا كُنْتَ إِلاَّ ضَيفَنا

 ⁽١) غَطْرَفَ: عبث واختال وتَكبَّر. وتَغطْرَفَ: اختال في المَشْي. وهو مأخوذ من الغُطَارِف. والغِطْرِيف:
 (السيد الكريم ج: غطاريف وغطارِفة. (المعجم الوسيط/غطرف).

 ⁽٢) القَرِمُ إلى الشيء: الذي اشتدّت شهوته إليه.

⁽٣) الحنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

⁽٤) القحطي: الأكول، لغة عراقية. والقحط: الجذب.

⁽٥) اللُّهَمُ واللَّهِمُ واللَّهُوم، كلُّه: الأكول. وهو من لَهِمَ الشيءَ لَهُمَّا: ابْتَلَعه بِمَرَّة.

⁽٢) أبو الفتح عَلَيَّ بن محمد الكاتب البُسْتي نِسْبة إلى موطنة بُسْت، مدينة بين سجستان وهَراة. وقد اشتهر أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف «بصاحب التجنيس». توفي في بخارى ٤٠٠ هـ (انظر «يتيمة الدهر» ٣٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها: الشطر الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ٢١٤/١ وما بعدها).

۱۳ _ فصلٌ في قلة الغَيْرة

إذا كان يُغْضي على ما يَسْمَعُ من هَنَاتِ أَهْلهِ فهو ديُوثُ^(١) * فإذا كان يُغْضي على مَا يَرَى مِنْها فهوَ قُنْدُعٌ * فإذا زادت جَفْلَتُهُ^(٢) وَعَدِمتْ غَيْرتُهُ، فهوَ طَسِيعٌ وطَزِيعٌ (عن الليث) * فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فُجورِ امرأَتهِ فهو مَعْلُوبٌ * فإذا تَعَافَلَ عن فجور أُخْتِهِ فهو مَرْمُوثٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٤ ـ نصلفي ترتيب أؤصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثم مُسُكَّ، إذا كان شديدَ الإمْساك لِمالِهِ (عن أَبِي زِيْدٍ) * ثُمَّ لَجِزٌ إذا كان ضيِّقَ النَّفْس شَدِيدَ البُخْلِ (عن أَبِي عمرو) * ثمَّ شَحيحٌ إذا كان معَ شدَّة بُخْلِهِ حريصاً (عن الأَصمعي) * ثم فاحِشْ إذا كان مُتَشدِّداً في بُخْلِهِ (عن أَبِي عُبَيْدَة) * ثم حلِيطاً إذا كان في نهايةِ البُخْل (عن إبن الأعرابي).

١٥ ـ فصل في كثرة الكلام (عن الأثمة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بفتح الهاءِ) * ومِهْذَارٌ * ثم ثَرْثَارٌ * وَوَعْوَاعٌ * ثم بَقْباقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثم لُقَّاعَةٌ وَتِلِقًاعَةٌ (٣).

١٦ ـ نصل في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كَانَ يَسرِقُ المَّتَاعَ مِنَ الأَحْرَازُ (٤)، فَهُوَ سَارِقٌ * فإذا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى القَوَافِلِ فَهُو لِصٌّ وقُرْضُوبٌ * فإذا كان يَسْرِقُ الغَنمَ فَهُو لِصٌّ وقُرْضُوبٌ * فإذا كان يَسْرِقُ الغَنمَ فَهُو

⁽١) الهَنَات (هنا): مَعايبُ قد تصل حد المنكر. والدَّيُوث: القوَّاد على أَهْله، والذي لا يغار عليهم ولا يَخْجَل.

⁽٢) زادتْ جَفْلتُه: زاد شروده عن أهله.

⁽٣) اللُّقَمَة، واللُّقَّاعةُ والنُّلِقَّاعُ: الداهيةُ المتفصّح _ والذي يُلَقّبُ الناسَ بما يَعِيبُهم، ولا شيء عنده وراء الكلام. ومثله: التّكِلامةُ (اللسان [لقم] ٨/ ٣٢٢).

⁽٤) الأحراز، ج حِرْز: المكان الحصين المنيع يُلْجَأ إليه، وهو أيضاً الوعاء الحصين يُحفظ فيه الشيء.

أَخْمَصُ. والحَمِيصَةُ الشاةُ المَسْرُوقةُ (عن عمرو، عن أَبيهِ أبي عمرو الشَّيباني) فإذا كان يشُقُ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّراهِم وَالدَّنانير، فهو طَرَّارُ * فإذا كان داهِياً في اللَّصوُصِيَّة، فهو سِبْدُ أَسْبَادٍ، كما يُقَالُ هِتُرُ (١) وَالدَّنانير، فهو طَرَّارُ * فإذا كان داهِياً في اللَّصوُصِيَّة، فهو سِبْدُ أَسْبَادٍ، كما يُقَالُ هِتُرُ (عن أَهْتَارِ (عن الفرَّاءِ) * فإذا كان لهُ تَخَصُّصٌ بالتَّلَصُّصِ وَالخُبْثِ وَالفِسْقِ، فهوَ طِمْلُ (عن ابْن الأعرابي) * فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْني ويُؤْذِي الناسَ، فهو دَاعِرٌ (عن النَّضر بُن شَمَيلٍ) * فإذا كان خبيثاً مُنكراً، فهو عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ نِفْرِيةٌ (عن الليث، عن النَّخليل) * فإذا كان مِنْ أَخْبَثِ اللَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان يدلُ اللَّصُوصَ ويَنْدَسُ لَهُمْ (٢)، فهو شِصٌ * فإذا كان يأكُل وَيشرَبُ معهم ويحفَظُ متاعَهم اللَّصُوصَ ويَنْدَسُ لَهُمْ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيهِ).

۱۷ _ فصلٌ في الدعوة

إِذَا كَانَ الرَّجِلُ مَدْخُولاً في نَسَبِهِ، مُضَافاً إلى قومٍ ليسَ مِنهم، فهُو دَعِيٍّ * ثم مُلْصَقٌ ومُسْنَدٌ * ثم مُزَلِّج * ثم زَنِيمٌ.

۱۸ _ نصلُ في سائر المَقَابِح والمَعَايِبِ سوَى ما تَقدَّم منها

إذَا كَانَ الرَّجُلِ يُظْهِرُ مِن حِذْقِهِ أَكْثَرَ مَمًّا عَندَهُ، فَهُو مُتَحَذْلِقٌ * فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَاتُهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ، غيرَ مَا عَلَيهِ سَجِيَّتُهُ، فَهُوَ مُتَلَهُونٌ * وَفِي الحدِيث: «كَانَ خُلُقُهُ سَخَاتُهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ، غيرَ مَا عَلَيهِ سَجِيَّتُهُ، فَهُو مُتَلَهُونٌ * وَفِي الحدِيث: «كَانَ خُلُقُهُ مَتَالَقِيْ ، سَجِيَّةٌ لا تَلَهُوقاً » * فإذَا كَانَ يَتَظُرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غير ظَرْفِ وَلا كَيْسٍ، فهو مُتَبَلِّيعٌ (عن الأَصِمعي) * فإذَا كَانَ خَبِيثاً فاجِراً، فَهُوَ عِتْرِيفٌ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا كَانَ مُرْبِعاً إلى الشَّرِ فَهُوَ عَتِلٌ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عَتُلٌ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عُتُلٌ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عُتُلٌ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عُتُلٌ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عَتُلٌ (عَنْ الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عُتُلٌ (عَنْ الكسائي) * فإذَا كَانَ عَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عُتِلٌ (عَنْ الكسائي) * فإذَا كَانَ عَلَيْظاً جَافِياً فَهُوَ عُتُلٌ (عَنْ الكسائي) * فإذَا كَانَ عَلَيْ فَيْ عَنْ فَيْ عَلَى فَيْ عَيْرُهُ وَالْهُولَ عَتُلُونُ وَالْهُ وَالْهُولُونُ وَالْهُولُونُ وَالْهُولُونُ وَالْهُولُونُ وَلِي الشَّرِيقُونُ وَالْهُولُونُ وَلَيْنَا وَالْهُولُونُ وَلَا لَالْهُ وَالْهُولُونُ وَلَالَعُولُونَا وَلَالَالْهُ وَالْهُولُونُ وَالْهُولُونُ وَلَوْلُونُ وَلَيْسُولُ وَلَيْلُونُ وَلَالْهُ وَالْهُ وَلَالُونُ وَلَالِهُ وَالْمُولُونُ وَالْهُ وَالْهُ وَالْوَلُونُ وَلِي السُّولُ وَالْهُ وَلَيْلُولُونُ وَلَالِهُ وَالْهُ وَالْمُولُونُ وَلَالْهُ وَالْهُ وَالْهُ وَالْهُ وَالْهُ وَالْهُ وَلَا لَهُ وَالْهُ وَلَالِهُ وَالْهُ وَالْهُ وَالْهُ وَالِهُ وَالْهُ وَالْهُ وَلِهُ وَالْهُ وَالِهُ وَالْهُ وَالْهُولُولُولُولُ

⁽١) الهِنْرُ: الباطل. وهِنْرُ أَهْتارِ، أي داهية دَواهِ. ومثلُه: إنَّهُ لَصِلُ أَصْلالِ (اللسان [هتر] ٥/ ٢٥٠).

 ⁽٢) اندس لهم، تخمّى. واندس فلان إلى فلان يأتيه بالنّمائيم والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

⁽٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ٢٨٢/٤ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنُّعاً وتكلُّفاً. والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ٣٣٣/١٠.

⁽٤) عَيْلَ إِلَى الشر عَتَلاً: عَجلَ وأَسْرَع.

 ⁽٥) العُتُلُ، في القرآن الكريم: الجآفي الشديد في كُفره والشديدُ الحصومةِ بالباطل. مأخوذ من العَتْل، الجَرُ. ورجلٌ عَتِلٌ: سريعٌ إلى الشر. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: ﴿ وَعُتُلُ بَعْد ذلك زَنِيم ﴾ والزَّنيم ﴾ والزَّنيم ﴾ والزَّنيم ﴾ والزَّنيم ﴾ والزَّنيم ﴾ الملصَقُ بالقوم الدَّعيُ . أي الذي لا أصل له (تقسير القرطبي ١٨/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤).

الليث، عن المخليل) * وقد نَطَقَ بهِ القرآنُ * فإذَا كان جافياً في خُشُونَةِ مَطْعَمِهِ وَملْبَسِهِ وسائرِ أُمُورِه، فهو عُنجُهٌ. ومنهُ قيل: إنَّ فيهِ لُعُنجُهِيَّةٌ * فإذَا كان ثَقِيلاً فهو هِبَلَّ (عن ابن الأعرَابي) * فإذَا كان من ثِقلهِ يَقْطَعُ على الناس أَحادِيثَهم، فهو كَانُونٌ * وهو في شعرِ العُطيئة (') معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمورَ فيأَخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من العُطَينة (أَن معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمورَ فيأُخذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من حَقّهِ ويُخَلِّطُ في مَقَالِهِ وفِعَالِهِ، فهو مُغَذْمِرٌ * وهو في شِغر لبيد ('). فإذا كان دَّخَالاً فيما لا يَعْنيهِ مُتَعَرِّضاً في كلِّ شيء فهو مِعَنَّ مِثْيَحٌ (عن أَبي عبيد، عن أَبي عبيدة) قال: وهُو في تفسير قولهم بالفارسيَّة: «أندَرْوبَسْت» (") * فإذَا كان عَيِيّاً ثَقِيلاً فهو عَبَامٌ * فإذَا جَمَع الفَدَامة (العَيَّ والثَقلَ فهو طَبَاقاءُ * فإذَا كان في نِهايةِ الثُقل وَالوَخامة فهو عُلاَمِضٌ وجُرَامِضٌ (عن أَبي زيد) * فهو حُلتُونُ (عن ثعلبٍ، عن ابن الأعرابيّ).

١٩ ـ فصل في تفصيل أوْصافِ السَّيِّد (عن الأثمة)

الحُلاَحِلُ: السَّيدُ الشجاعُ * الهُمَامُ: السيدُ البّعِيدُ الهِمَّة * القَمْقَامُ: السيَّدُ

(۱) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصده الثعالبي هو [من الوافر]: أَخِسرُبِسالاً إذا اسستُسودِغُستِ سِسرًا وكانسونساً عملسى السمستحددُثسيانا وهو من أبيات أربعة يهجو فيها أمّه: ومطلع الأبيات:

جَسزاكِ السلَّمةُ شسرًا مسن عَسجسوزِ ولهَّساكِ السعُسقسوقَ مسن السبَسنِسيسَا (ديوانه: بشرح ابن السُّكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ ص ٢٧٧).

اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]:
 ومُـقَــشــم يُـعـطــي الـعــشــيـرة حــقهـا ومُــقـــدْمِـــر لــحــقـــوقــهــا هــــــقـــامُـــهــا
 وهو من معلقته التي مطلها:

عَمَنتِ الديارُ مَحلَها فَمُقامُها بمسنى تأبُدُ غَولُها فَرِجامُها الذين المُغَذهِر: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويَدعُ لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين الهواري. عالم الكتب. بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

(٣) أندرونه (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبَستْ (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي. للدكتور محمد التونجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيراينة بدمشق ١٩٩٣) ص ٨٠ و ١١٧.

(٤) الفدامة: الفهمّ الضعيف. والعِيُّ في الإدراكُ والحجّة.

(٥) ﴿ الوخامةِ: مِصِهْرِ وِخُم (بضم النَّجَاءُ وكمبرُهَا) صَارَ ثَقِيلاً رَدِيثًاۥ ﴿

الجَوَادُ * الغِطْرِيفُ: السَّيُدُ الكَرِيم * الصَّنْدِيدُ: السيِّدُ الشَّرِيفُ * الأَرْوَعُ: السيِّدُ الذِي له جِسْمٌ وجَهَارَةٌ * الكَوْثَرُ: السيِّدُ الكثيرُ الخَيْرِ * البُهلُولُ: السيدُ الحسَنُ البِشْرِ (۱) * المُعَمَّمُ: المُسَوَّدُ في قَوْمهِ.

۲۰ ـ فصل في الكَرَم والجُود

الغَيْدَاقُ: الكرِيمُ * الجوَادُ: الوَاسعُ الخُلُقِ الكَثيرُ العَطِيَّة * السَّميْدَعُ والجَخجَاحُ (٢): نَحُوهُ. الأَرْيَحِيُّ: الذِي يَرْتَاحُ للنَّدَى * الخِضرِم: الكثيرُ العَطِية * اللَّهْمُومُ: الوَاسعُ الصَّدْرِ * الآفِقُ: الذِي بَلَغ النهايةَ في الكَرَم (عَنِ الجَوْهَرِي العَطِية باللَّهْمُومُ: الوَاسعُ الصَّدْرِ * الآفِقُ: الذِي بَلَغ النهايةَ في الكَرَم (عَنِ الجَوْهَرِي في كِتابِ «الصَّحاح»).

۲۱ ــ فصل في الدَّهاءِ وجَوْدَة الرَّأْي

إِذَا كَانَ الرَّجِلُ ذَا رَأْي وتَجرِبة، فهو دَاهيةٌ * فإذا جَال بِقَاعَ الأَرْضِ واسْتفادَ التَّجارِبَ منها، فهو بَاقِعَةٌ * فإذا نَقَّبَ في البلادِ واستفادَ العِلْمَ والدَّهَاء، فهو نَقَّابٌ * فإذا كان ذا كَيْسٍ ولُبٌ ونُكْرِ (٣)، فهو عِضٌ * فإذا كان حَدِيدَ الفؤادِ، فهو شَهْمٌ * فإذا كان صادِقَ الظَّنِّ جيِّدَ الحَدْسِ، فهوَ لَوْذَعِيٍّ * فإذا كان ذَكيًّا مُتَوَقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهوَ صادِقَ الظَّنِّ جيِّدَ الحَدْسِ، فهوَ لَوْذَعِيٍّ * فإذا كان ذَكيًّا مُتَوَقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهوَ المُعيِّ * فإذا أُلْقِيَ الصَّوَابُ في رُوعِهِ (٤) فهوَ مُروَعٌ ومحدَّثُ (وفي الحديث: أنَّ لِكلِّ أُمَّةٍ مرَوَّعِينَ ومُحَدَّثِينَ فإنْ يكُنْ في هذه الأُمَّةِ أَحدق منهم فهو عُمَرُ) (٥).

۲۲ _ فصل

في سائر المحاسِن والممادِح

إذا كان الرَّجلُ طيِّبَ النَّفْس ضَحُوكاً، فهو فَكِه (عن أَبِي زَيدٍ) * فإذا كانَ سَهْلاً

⁽١) البِشْر: طلاقة الوجْه.

⁽٢) السَّميدع والجَحْجاحُ: السيد السَّمْحُ الكريم.

⁽٣) الكَيْسُ مصدر كاسَ كياسةً : الظُّرْفُ والفِطْنة .. واللُّب: العقل والإدراكُ والنكر: الدهاءُ والفطنة

⁽٤) الرُّوع · القلب، أو موضع الفزع منه.

⁽٥) عمر بن الخطاب: المخلّيفة الراشدي الثاني (٥٨٤ م ـ ٢٣/٦٤٤ هـ) والحديث المرفوع، في لسان العرب: [روع] ٨/١٣٧. والمروّعُ في الحديث: المُلهَمُ، كأن الأَمر يُلقى في روعه. والحديث في شقّه الأول، في كتاب: النهاية جـ ٢/٧٧٧.

لَيْناً، فهو دَهْنَمٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان وَاسعَ الخُلُق فهو قَلمَّسٌ. (عن البن الأَعرابي) * فإذا كان كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الجانِبَيْنِ(١)، فهو مُعَّمٌ مُخُولٌ (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان عَبِقاً، فهو صَعْتَرِيُّ(٢) (عن النَّضْر بْنِ شُميل) * فإذا كان ظَرِيفاً خَفِيفاً كَيُساً، فهو بَزيعٌ (ولا يوصَفُ به إلا الأَحْدَاثُ) * وَحكى الأَزْهَرِيُّ عن بَعْض الأَعرَاب، في وَصْف رَجُلِ بالخِقَّةِ والظَّرْفِ، فُلاَنْ قُلْقُلِّ بُلْبُلِّ * فإذا كان حرِكاً ظَرِيفاً مُتَوقًداً، فهو وَهُو كَان حرِكاً ظَرِيفاً مُتَوقًداً، فهو وَهُو رَوْلُ * فإذا كان حاذِقاً جيّد الصَّنْعةِ في صِنَاعَتِه، فهو عَبْقَرِيٌّ * فإذا كان خَفْد كُنْهُ مُتَوقًداً، فهو وَمُعارِفُ الدُّهور، فهو أَحوَذِيٌّ وأَحوَزِيُّ (٣) (عن أَبي عمرو) * فإذا حَنْكَتْهُ مَصَايِرُ الأُمور، ومَعارِفُ الدُّهور، فهوَ مُجَرَّسٌ ومُضَرَّسٌ ومنجَّلًا ٤٠).

۲۳ _ فصل

في تقسيم الأُوصاف بالعِلْم والرَّجَاحةِ والفَضْل والحِذْق على أُصحابها

عَالَمْ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفُ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبِنٌ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌ * سَيّدٌ أَيِّدٌ * كاتِبٌ بَارِغٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِىءٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرِّيتٌ ٥٠ * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةُ ٢٠ * رَجُلٌ مِفَنٌ مِعَنُ (٧) * مُطْرِ (٨) ظَرِيفٌ * عَبِقٌ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * مُطُرِ (٨) ظَرِيفٌ * عَبِقٌ لَبَقٌ * شُجَاعٌ أَهِيسُ أَلْيَسُ (٩) * فارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ.

⁽١) قصد بالطرفين والجانِبَيْن: الأب والأمّ في نَسَبِيهما وأصالتهما.

 ⁽۲) الصعتري: الشاطر، (عِراقيَّةً). وقال الأزهري: رجل صعتريٌ لا غير، إذا كان فتى كريماً شجاعاً.
 (اللسان [صعتر] ٤٥٨/٤).

 ⁽٣) الأُخوذيُ : المشمَّرُ في الأمور القاهرُ لها، لا يَندُّ عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحَسنُ السياقة للأمور.

⁽٤) المجرَّس (بفتح الراء وكسرها) العارف بالأمور المحنَّك. والمضرَّس والمُنَجَّد (نسبة إلى الأضراس والنواجد) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعاليَّة الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.

 ⁽٥) الخِريتُ: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خرّيت، وهو خرّيتُ هذا الأمر: حاذقٌ ماهر فيه (الوسيط/خرت).

⁽٦) الباقعةُ: الحَذِرُ ذو الحيلة. وطائرٌ باقعة: حذِرٌ، إذا شرب الماء تلفَّت يمنةً ويَسْرة. ج: بَوَاقع.

⁽٧) المِفَنُّ: الفنان المتفنَّنُ. والمعَنُّ: الخطيب المُفَوَّه.

⁽A) مُطْرِ: اسم فاعل من (أُطْرى) بالغ في مدحه وثنائه.

⁽٩) الأأيس: الأسد، والأُهْيَس: الشجاع الجريء، والصلب يدقُ كلِّ شيء.

٢٤ ـ فصل في تفصيل الأؤصاف المَحْمودة في مَحَاسن خَلْق المَرأة (عن الأئمة)

إذا كانت شابَّةً حَسَنةَ الخَلْق، فهي خَود * فإذا كانتْ جَميلةَ الوَّجْهِ حَسَنةَ المَعْرَى، فهي بَهْكَنة * فإذا كانت دقيقة المَحاسِن فهي مَمْكُورَةٌ^(١) * فإذا كانتْ حَسَنةَ القَدِّ، لَيُّنةَ القَصَب، فهيَ خَرْعَبَة * فإذا لم يركَبْ بَعْضُ لَحمِها بَعْضاً، فهي مُبْتَلَّة * فإذا كانت لطيفَة البَطْن فهي هَيْفَاءُ وَقبَّاءُ وخُمْصَانَة * فإذا كانتْ لَطِيفَةَ الكَشْحَين فَهِي هَضِيم (٢) * فإذا كانتْ لطيفةَ النَّخُصُر مع امْتِدَاد القامَة فهيَ مَمْشُوقةٌ * فإذا كانتْ طويلةَ العُنُقَ في اعتِدَالِ وحُسْن، فهيَ عُطْبُولٌ * فإذا كانتْ عَظِيمة الوَرِكَيْن، فهي وَرْكاءُ وهِرْكَوْلَةٌ * فإذا كانتْ عظيمة العَجِيزة فهي رَدَاحٌ * فإذا كانتْ سَمينةً ممتلئة الذِّرَاعين والسَّاقين، فهيَ خَدَلَّجَةٌ * فإذَا كانَتْ تَرْتَجُ من سِمَنهَا فهيَ مَوْمَارَة * فإذا كانت كأنها تَرْعُدُ من الرُّطُوبة والغَضَاضَة(٣) ، فهيَ بَرَهْرَهَةٌ * فإذَا كانتْ كأَنَّ الماءَ يَجْرِي في وجْهِهَا من نَضْرَة النَّعْمَة فهي رَقْرَاقَةٌ * فإذا كانتْ رَقيقَة الجلد ناعمةَ البَشَرة، فهي بَضَّةٌ * فإذًا عُرِفَتْ في وَجُهِهَا نَضْرَةُ النَّعِيم، فهيَ فُنْقُ * فإذا كان بها فُتُورٌ عندَ القيام لسِمَنِهَا، فهي أَنَاةٌ وَوَهْنَانَةٌ * فإذا كانتْ طَيِّبةَ الرِّيح، فَهيَ بَهْنَانَةٌ * فإذا كانت عظيمةَ الخُلْق معَ الجَمال، فهي عَبْهَرَة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عَبقَرَةٌ * فإذا كانتْ مُتَثنّيةً من اللّين والنَّعمَةِ فهي غَيْدَاءُ وخَادَةٌ * فإذا كانتْ طَيِّبَةَ الفَم، فهيَ رَشُوفٌ * فإذا كانتْ طيِّبة رِيح الأُنْف، فهي أَنُوفٌ * فإذا كانتْ طيبةَ الخَلْوَة فهي رَصُوفٌ * فإذا كانتْ لَعُوباً ضَحُوكاً فهيَ شَمُوعٌ * فإذا كانتْ تامَّةَ الشَّعر فهي فَرْعَاءُ * فإذا لم يكن لمِرْفَقِها حَجْمٌ من سِمَنِها، فهي دَرْماء * فإذا ضاق مُلْتَقى فَخِذَيْها لكثرة لَحْمِها، فهي لَفَّاءُ.

٢٥ ـ نصل في مَحَاسِن أَخْلاقها وسائر أوصافها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ حَبِيَّةً فَهِي خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فإذَا كَانَتْ مُنخَفِضَةَ الصَّوْتِ، فَهِي رَخِيمةٌ *

⁽١) الممكورة: ذاتُ السَّاق الغليظة الحسناء.

 ⁽٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيّقة ما بين الجنبين.
 المذكر: أهضم.

⁽٣) الرَّطْبَةُ: اللَّينة الناعمة. والغَضَّةُ: النديَّة الفتيَّةُ الناضرة.

فإذا كانت مُحِبَّةً لِزَوْجِها مُتَحَبِّبَةً إليهِ، فهي عَرُوبٌ * فإذَا كانتْ نَفُوراً مِنَ الرِّيبة فهي نُوَارٌ * فإذَا كانتْ تَجْتَنِبُ الأَقْذَارَ فهي قَذُورٌ * فإذا كانتْ عَفِيفَةٌ، فهي حَصَانٌ * فإذَا أَحصَنها زوجُها فهي مُحْصَنَةٌ * فإذا كانتْ عامِلةَ الكَفَّيْن (١)، فهي صَنَاعٌ * فإذَا كانتْ خَفِيفَةَ اليدَين بالغَزْلِ، فهي ذَرَاعٌ * فإذا كانتْ كَثيرةَ الوَلد فهي نَثُورٌ * فإذَا كانتْ قليلةً الأُولاد فهي نَزُورٌ * فإذَا كانتْ تَتَزَوَّجُ وَابنُها رَجُلٌ فهي بَرُوكٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الذُّكورَ فهي مِذْكَارٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الإِناتَ، فهيَ مِثْنَاتٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ مرَّةً ذَكراً ومرَّةً أُنثى فهي مِعْقَابٌ * فإذا كانتْ لاَ يَعِيشُ لها ولدٌ، فهي مِقْلاَتٌ (٢) * فإذا أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فهيَ مِثْآمٌ * فإذَا كانتْ تَلِدُ النُّجَبَاءَ، فهي مِنْجَابٌ * فإذَا كانتْ تَلِدُ الحَمْقَى فهي مِحْمَاقٌ * فإذَا كَانَتْ يُغْشَىٰ عليها عنْدَ البِضَاعِ (٣) فهي رَبُوخٌ * فإذَا كان لها زَوْجٌ وَلَها وَلَدٌ من غَيْرِهِ، فهي لَ**فوتٌ (٤) * فإذا** كان لِزَوْجها امْرَأَتَانِ وهي ثَالِئَتُهُمَا فهي مُ**نْفَاةٌ (٥)**؛ شُبِّهَتْ بِأَثَافِي القِدْر * فإذا ماتَ عنها زَوْجُها أَوْ طَلَّقها، فهي مُوَاسِلٌ. (عن الكسائي) * فإذا كانتْ مُطَلَّقةً فهي مرْدُودَةً * فإذا ماتَ زوجُها فهي فَاقِدٌ * فإذا مات ولدُها فهي ثَكُول * فإذا تَرَكَتْ الزِّينَةَ لمؤتِ زَوْجِها، فهي حادٌّ ومُحِدٌّ * فإذا كانتْ لا تَخْظَى عندَ أَزْوَاجِها، فهي صَلِفَةٌ * فإذا كانتْ غيرَ ذاتِ زَوْج فهي أَيُّمٌ وعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وفارخة * فإذا كانت ثَيْباً أنه فهي عَوَان * فإذا كانت بِخَاتَم ربّها فهي بِكْرٌ وَعَذْراء * فإذا بقيتْ في بَيْتِ أَبُورَيْهَا غَيرَ مُزَوَّجةٍ فهي عَانِسٌ * فإذا كانتْ عَرُوساً فهي هَدِيٌّ * فإذا كانتْ جَلِيلةٌ تظهرُ للناس وَيَجْلِسُ إِليها القوْمُ، فهي بَرْزَةٌ * فإذا كانت نَصَفاً (٧) عاقلةً فهي شَهْلةٌ كَهْلةٌ * فإذا كانتْ تُلْقِي وَلَدَها وَهوَ مُضْغَةٌ، فهي مُمْصِلٌ * فإذا قامتْ على ولَدِها بعدَ مؤتِ زَوْجها ولم تَتَزَوَّج، فهي مُشْبِلةٌ * فإذا كان يَنْزِلُ لبنُها من غيرِ حَبَلِ فهي مُحْمِلٌ * فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدَها، ثم تركتهُ لتُدَرَّجَهُ إلى الفِطَام، فهي مُعَفِّرَةٌ.

⁽١) يريد بذلك أنها كثيرة الشُّغُل.

⁽٢) التاء من بناء الكلمة، كما في «القاموس».

 ⁽٣) البضاع: المجامَعة. ويَضَع المرأة بَضعاً وباضَعَها مباضعة وبضاعاً; جامَعَها. والاسم: البُضع، ج:
 بُضُوع. وأصله: الشّق. (اللسان [بضع] ٨/١٤).

⁽٤) اللَّفُوتُ: المرأة التي تلتفت إلى ولدها من غير زوجها، كثيراً، وتنشغل عنه بسبب الولد.

⁽٥) مُثْفَاة: نسبة إلى الأَنْفِيَّة: أحد الأحجار الثلاثة توضع عليها القِدْرُ. شِبهت بحجر القدر.

 ⁽٦) النَّيْبُ من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وَجْهِ كان بعد أن مَسَّها. وأصل المعنى: الرجوع.
 كأنَّ الثيّبَ بصدد العود والرجوع (اللسان [ثيب] ٢٤٨/١).

 ⁽٧) أي: وَسَطاً بين الشابة والمُسِئة.

٢٦ ـ فصل في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلقاً (عن الأَئمة)

إذا كانتْ نِهايةً في السَّمَن والعِظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمَةَ البَطْنِ مُسْتَرْخِيةً اللَّحْم، فهي عِفْضَاجٌ ومُفَاضَة * فإذا كانت كثيرَة اللَّحم مُضْطَربةَ الخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكَة وَعَضَنَّكَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَة التَّذيين، فهي وَطْبَاءُ (١) * فإذا كانت طويلة التَّذيين مُسْتَرخِيَتَهُمَا، فهي طُرْطُبَّة * فإذا لم تكُن لها عَجِيزَةٌ، فهي زَلاَّءُ وَرسْحَاءُ * وقدْ قِيلَ: إِنَّ الرَّسْحَاءَ، القَبِيحَةُ * فإذا كانت صغيرَة النَّذيين، فهي جَدَّاءُ * فإذا كانتْ قَليلَةَ اللحم، فهى قَفِرة (٢٠) * فإذا كانتْ قَصيرَةً دَمِيمة، فهى قُنْبُضَة وَحنْكَلَة * فإذا كانتْ غير طَيْبَةِ الخُلْوَةِ (٣) ، فهي عَفلَقٌ * فإذا كانتْ غَلِيظَةَ الخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ * فإذا كانتْ دَقيقةً السَّاقَين، فهي كَرْوَاء * فإذا لم يكن على فَخِذَيها لحم، فهي مَصْوَاء * فإذا لم يكن على ذِرَاعيها لحمّ، فهي مَدْشَاءُ * فإذا كانت مُنْتِنَة الرّيح، فهي لَخْناءُ * فإذا كانت لا تُمْسِك بَوْلَها، فهي مَثْنَاء * فإذا كانت مُفْضَاة (١٤)، فهي الشَّريم * فإدا كانت لا تَحِيضُ، فهي ضَهْيَاء * فإذا كانتْ لا يُسْتَطَاعُ جِماعُها، فهي رَثْقَاءُ وعَفْلاَءُ * فإذا كانتْ لا تَخْتَضِبُ، فهي سَلْتَاءُ * فإذَا كانت حَدِيدة اللِّسان، فهي سَلِيطَة (٥) * فإذا زادَتْ سَلاَطَتُها وأَفْرَطَتْ، فهى سِلْقَانَة وَعَزْقَانَة * فإذَا كانتْ شَدِيدَة الصُّوتِ فهى صَهْصَلِقٌ * فإذا كانت جَريَّةً، قَلِيلة الحيّاءِ، فهي قَرْفُعٌ. وقَدْ قِيل: هي البَلْهَاءُ * فإذَا كانت بَذِيَّة فحَّاشَة وقِحَةً، فهي سَلْفَعَةٌ * وفي الحَدِيث: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ» (٢) * فإذا كانت تتكلُّمُ بالفُحْش فهي مَجعَةٌ * فإذَا كانت تُلْقى عنها قِناعَ الحَيَاء، فهي جَلِعَةٌ * فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرِّجَالُ، فهي طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ الضَّحِكِ، فهي مِهْزَاقٌ * فإذا كانت تَصْدِفُ (٧) عن

⁽١) استعيرت الصفة من الوَطْب: سِقاء اللبن المؤلف من جلد الجَدَع (صغير الضأن).

 ⁽٢) في الأصل «قَضِرة» ولا وجود لهذا اللفظ والصواب: قَفِرة: المرأة التي قلُّ لحمها. يقال للشّعر كذلك.

⁽٣) التخلوة: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاقُ الرجلَ الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/خلا).

⁽٤) المرأة المُفْضاةُ: التي جامعها زوجها فجعل مَسْلَكَيْها مَسْلَكاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥٧/١٥].

⁽٥) السَّلْطُ، السَّليطُ: الطَّويل اللسان. ورجل سليط: قصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَّابة (اللسان [سلط] ٧/ ٣٢٠.

 ⁽٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٣٩٠. والحديث مرويٌ عن أبي الدرداء. ونصه: «وشَرُ نسائكُمْ السَّلْقَعَة» وهي الجريئة على الرجال.

⁽٧) صدفت عن زوجها: مالث وأغرّضتْ

زَوْجها فهي صَدُوفٌ * فإذا كانت مُبْغِضَةً لِزَوْجها، فهي فَارِكَةٌ * فإذَا كانت لا تَرُدُ يَدَ لاَمس، وتُقِرُ لما يُصْنَعُ بها، فهي قَرُورٌ * فإذا كانت فاجِرَة مُتَهالِكةً على الرِّجال، فهي هَلُوك، ومُومِسَةٌ، وبَغيُ، ومُسَافحَةٌ (١) * فإذا كانت نِهايةً في سُوءِ الخُلُقِ فهي مِعْقَاصٌ وزَبَعْبَقُ * فإذا كانت خَمْقاءَ خَرْقَاء، فهي وَثِيعَتُ * فإذا كانت حَمْقاءَ خَرْقَاء، فهي وفيس وَوَرْهاء * ثمَّ عَوْكُلْ وَخِذْعِلُ.

۲۷ _ فصل في أوصافِ الفَرَس بالكَرم والعِتْق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الأَصل رَائعَ الخَلقِ، مُسْتَعِدًّا للجَرْي والعَدْوِ، فهو عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فإذا اسْتَوفى أَقسامَ الكَرَم، وحُسْنَ المنظرِ وَالمَخْبَر، فهو طِرْف، وعُنْجُوجٌ، ولُهُمُوم * فإذا لم يكُن فيه عِرْقٌ هَجِينٌ (٢)، فهو مُغْرِبٌ (عن الكِسائي) * فإذا كان يُقَرَّبُ مَرْبَطُهُ، ويُدْنَى ويُحْرَمُ لنفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فهو مُقْرَبٌ (عن أَبي عبيدَة) * فإذا كان رائعاً جواداً، فهو أُفَقٌ وأنشد [من الوافر]:

أُرَجِّلُ لِــمَّــنــي وَأَجُــرُ نَــوبــي وتَخمِلُ شِكَتِي أُفقَ كُـمَـنِـتُ (٣) ٢٨ ــ فصل في سائر أوصافه المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً (حُلْقاً (عن الأئمة)

إذا كان تامًا حَسَنَ الخَلْقِ، فهو مُطَهَّمٌ * فإذا كان سامِيَ الطَّرْفِ حدِيدَ البَصَرِ، فهو طَمُوحٌ * فإذا كان واسعَ الفَم، فهو هَرِيتٌ * فإذا كان مُشْرِفَ العُنُقِ والكاهِلِ، فهو

⁽١) المرأة المسافِحةُ: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

⁽٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجميَّة؛ ومن الخيل: ما تلِدُه برذُوْنةٌ من حصانٍ عربيِّ.

⁽٣) البيت لشاعر أموي يدعى عَمْراً بن قعّاس (وقيل: قنعاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبيد الله بن زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور خمسة منها في مواضع متفرقة ([تمر] [جنز] [أفق]) وأورد البغدادي في خزانته عشرة منها، ومطلعها: الايا بَسَيْتُ بالسعليساء بَسَيْتُ ولسولا حُسبُ أهليلي في ما أتسيْتُ ومعنى، أرّجُل لمّتي: أسَرّحُ الشّعر الذي يجاوز شخمة الأذن. وتحمل شكّتي (سلاحي) أفق: أي جواد رائع، الكميت: الأسود الضارب إلى الحُمْرة (انظر «خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب» لابن عمر البغدادي ـ بولاق ١٢٩٩ هـ/ جـ ١/ ٤٥٩ ـ ٢٦١). وانظر كذلك: «معجم الشعراء في لسان العرب» لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.

مُفْرَعٌ * فإذا كان سابِغٌ (١) الضُّلوع، فهو جُرشُعٌ * فإذا كان حَسَنَ الطُّول فهو شَيْظُمٌ * فإذا كان طويل العُنقِ والقوَاثِم، فهو سَلْهَبٌ * فإذا كان طويلاً مع الدُّقَةِ من غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ * فإذا كان مُنْطَوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ * فإذا كان مُنْطَوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ نَهُدٌ * فإذا كان بعيدَ مَا بَينَ الرُّجُلَينِ مِن غَيْرِ فَجَحٍ (٣) فهو مُجَنِّبٌ * فإذا كان مُحْكَمَ الخُلْقِ، زائدَ الأَسْرِ، فهو مُحُربٌ وَعِجَرٌ * فإذا كان طويلَ الذَّنبِ، فهو ذَيّالٌ وَرِفَلُ ورِفَلُ * فإذا كان مُسْتَتِمٌ الخَلْق، مُسْتَعِدًا للعَدْوِ فهو طِمِرٌ (عن أَبي عبيدَة) * فإذا كان وَيقَ شَعْرِ الجِلدِ، قصيرَهُ، فهو أَجْرَدُ * فإذا كانَ سَرِيعَ السِّمَنِ فهو مِشْيَاطٌ * فإذا كان رَقيقَ شَعْرِ الجِلدِ، قصيرَهُ، فهو أَجْرَدُ * فإذا كانَ سَرِيعَ السِّمَنِ فهو مِشْيَاطٌ * فإذا كان لا يَحْفَى (٤) فهو مِرْجيلٌ * فإذا كان كُثيرَ العَرَق، فهو هِضَبٌ * فإذا كان كأنَهُ يَغْرِف منَ الأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ (٥) * فإذا كان مُنْقَاداً لِسَائسهِ وفَارِسِهِ فهو قَوُودٌ * فإذا كان يُجاوِزُ رَجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

۲۹ ـ فصل
 في أوصافٍ للفَرَس جرَتْ مجرَى التَّشْبِيه

إِذَا كَانَ طَوِيلاً ضَخْماً قيلَ لهُ هَيْكُلُ، تَشْبِيها إِيَّاهُ بِالْهَيْكُلِ، وهو البِنَاءُ المُرْتَفِعُ * فإذا كان طَوِيلاً مَديداً، قِيلَ لَهُ مُشَذَّبُ، تَشْبِيها بالنخلةِ المُشَذَّبة (٦) * فإذاكان مُخكَمَ الْخِلقَة قيل لهُ: صِلْدِم، تشبيها بالصِلْدِم وهو الحَجَرُ الصَّلْد.

٣٠ ـ نصل
 فى أوصافه المُشتقة من أوصاف الماء

إذا كان الفَرسُ كَثِيرَ الجَرْي فهو غَمْرٌ، شُبَّة بالماءِ الغَمْرِ وهو الكَثيرُ * فإذا كانَ سَرِيعَ الجَرْي، فهوَ يَعْبُوبُ. شُبَّة باليَعْبُوبِ وهُو الجَدْوَلُ السَّرِيع الجَرْي * فإذا كان كُلَّما ذَهَبَ منهُ إِحْضَارٌ ، فهو جَمُومٌ. شُبَّة بالبثرِ الجَمُوم وهي التي لا يُنْزَحُ

⁽١) سابغ الضلوع: ممتدُّ الضلوع تامُّها.

⁽٢) العَجف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهِنَّ سَبْعٌ مِجَافٌ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي سبم سنوات هزيلة المواسم والخِلال.

 ⁽٣) الفَجِعُ: المسافة الطويلة بين الشيئين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

⁽٤) يَخْفَى: يرقُ من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافرُه.

⁽٥) الفرس السرحوب: سُرُحُ اليدين بالعَدْو، العَتيقة الخفيفة.

 ⁽٦) النخلة المشلّبة: التي قُشر لحاؤها وأزيل ما عليها من أعواد وأغصان.

 ⁽٧) الإحضار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العَذو. فهو وهي محضار، ج: محاضير.

ماؤُها * فإذا كان مُتَنَابِعَ الجَرْي فهو مِسَعٌ، شُبّه بسعٌ المَطرِ وهو تَتَابُع شَآبِيبه (۱) * فإذا كان خَفِيفَ الجَرْي سَرِيعَهُ، فهو فَيْضٌ وسَكُبٌ (۲). شُبّه بِفَيْض الماءِ وانسِكابهِ، وبه سُمِّي كان خَفِيفَ الجَرْي سَرِيعَهُ، فهو فَيْضٌ وسَكُبٌ (۲). شُبّه بِفَيْض الماءِ وانسِكابهِ، وبه سُمِّي أَحدُ أَفرَاس النبي ﷺ * فإذا كانَ لا ينقطعُ جَرْيُهُ فهو بَحْرٌ. شُبّه بالبحر الذي لا ينقطعُ ماؤهُ. وأَوَّلُ مَنْ تَكلِّم بذَلكَ النبي ﷺ في وصف فرَس رَكِبَهُ.

۳۱ ـ فصل في ذكر الجَمُوح (عن الأزهري)

فَرَسٌ جَمُوحٌ لهُ مَعنَيَان: أَحَدُهما: عَيْبٌ، وهو إذا كان يَرْكَبُ رأْسَهُ لا يثنيهِ شيءٌ، فهذَا مِنَ الجِماحِ الذي يُرَدُّ مِنْهُ بالْعَيب؛ والجَمُوحُ الثاني: النَّشيطُ السَّرِيعُ، وهو ممْدُوحٌ. ومنهُ قولُ امرِىء القيْسِ، وكان منْ أَعرَفِ الناس بالخَيْلِ وَأَوْصَفِهِمْ لها [من المتقارب]:

جَسمُ وحاً مَرُوحاً وإحسنسارُها كَسمَعْ مَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ (٣)

٣٢ ــ فصل في عُيوب خِلْقَةِ الفَرَس

إذا كان مُسْتَرْخِيَ الأُذُنَين، فهو أَخْذَى * فإذا كان قَليلَ شَغْرِ النَّاصِيةِ فهوَ أَسْفَى * فإذا كان مُبْيَضَّ أَعْلَى النَّاصِيةِ ، فهو أَسْعَف * فإذا كان كثيرَ شعرِ النَّاصِيةِ حتى يُغَطِّي عَيْنَيهِ ، فهو أَغَمُّ * فإذا كان مُبْيَضَّ الأَشْفَار (٤) معَ الزَّرَق، فهوَ مُغرَبُ * فإذا كانتُ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالأُخْرَى زَرْقاء، فهوَ أَخْيَفُ * فإذا كانَ قَصِيرَ العُنُق فهوَ أَهْنَعُ * فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنُق فهو وَالأُخْرَى زَرْقاء، فهوَ أَخْيَفُ * فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنُق ختى يَكادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الأَرْض، فهو أَدَنُ * فإذا كانَ مُنْفرِجَ مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ، فهوَ أَكْتَفُ *

⁽١) الشَّآبيب، مفردها: شُربوب: الدُّفعَةُ من المطر.

⁽۲) كان لرسول الله على عدة أفراس لكل واحد اسم يخصُه، ومنها السَّكُب، وهو أول فرس اشتراه بالمدينة من رجل من فزارة بعشر أواق من الفضة. وسمَّاه السَّكُب، تشبيهاً له بفيض الماء وانسكابه. (انظر: «كتاب الحيل» لابن جُزي الكلبي. حققه محمد العربي الخطابي. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٩٨٦، ص ٨٨. ولمزيد من التعرف إلى خيول النبي ﷺ راجع كتاب: «الخيل في قصائد الجاهليين، والإسلاميين، للدكتور أحمد أبو يحيى. ومراجعتنا. المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٧، ص ٢٧ ـ ٢٨.

⁽٤) الأشفار، واحدها: شَفْر: حرف الجفن الذين ينبت عليه الهدب.

⁽٥) المتطامن: المنحنى المنخفض بسكون.

فإذا كان مُنضَمَّ أَعَالَي الضَّلُوعِ فهوَ أَهْضَمُ * فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرِكَيْهِ على الأُحْرَى، فهو أَذْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ فهو أَفْرَقُ * فإذا خَرَجَتْ الأُخرَى، فهو أَزْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ فهو أَفْرَقُ * فإذا اطمأنَّتْ خَاصِرَتُهُ، فهو أَثْجَلُ * فإذا اطمأنَّ صُلُبُهُ وارْتفعت قَطَاتُهُ * فهو أَقْعَسُ * فإذا اطمأنَّتْ كِلتاهُمَا، فهو أَبْرَخُ * فإذا الْمأنَّ صُلُبُهُ وارْتفعت قَطاتُهُ * فإذا يَبْرُزَ بعضُ بَاطِنِهِ الذي لا شَعرَ عليه، فهو أَعْصَلُ * فإذا زَادَ ذلك فهو أَكْشَفُ * فإذا عُزِلَ ذَنبُهُ في أَحَدِ الجانِبَيْنِ فهو أَعزَلُ * فإذا أَفرَطَ تَبَاعُدُ ما بَينَ رِجُليهِ فهو أَفحجُ * فإذا اصْطَكَّتْ رُكْبتاهُ أَو كَعْبَاهُ فهو أَصَكُ * فإذا كانَ رُسْعُهُ * فإذا تَدَانَتْ فَخِذَاهُ أَصَكُ * فإذا كانَ رُسْعُهُ * فإذا كانَ مُثْتِلِ على الحافِرِ، فهو أَفْقَدُ * فإذا تَدَانَتْ فَخِذَاهُ وَتَباعَدَ حَافِرَاهُ، فهو أَصْدَفُ * فإذا كان ملتوي الأَرْساغ فهو أَفْدَعُ * فإذا كان مُثْتَصِبَ الرِّجُلَيْنِ من غير انجِنَاءٍ وتوتَّر، فهو أَقْسَطُ * فإذا قَصُرَ حَافِرَا رِجُلَيْهِ عن حَافِرَيْ يَدَيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَخَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]:

وأقدر مُشرِفِ الصّهواتِ ساطٍ كُمنيتِ لا أَحَقُ ولا شَئِيتُ اللهُ عَلَيْ ولا شَئِيتُ اللهُ اللهُ عَلَي اللهُ ال

والسَّاطِي: البعيدُ الخَطْوَةِ. وتَقَدَّمَ تفسيرُ «الأَقْدَرِ» * فإذا كانَتْ لهُ بيضَةٌ واحِدَةٌ فهو أَشْرَجُ * فإذا كان حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فهو نَقِدٌ * فإن عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ ولم يُحَدَّ، فهُو أَقْمَعُ * فإذا كان يَصُكُ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الأُخرَى، فهو مرْتَهِشٌ * فإذا حدَثَ في عُرْقوبهِ تَزايُد وانتفاخُ عَصَب، فهو أَجردُ * فإنْ حَدَثَ وَرَمٌ في أُطْرَقُ ١ حَافِرِهِ فهو أَدْخَسُ * فإن شَخصَ في وَظيفه (٧) شيءٌ يكونُ لهُ حَجْمٌ منْ غير صلاَبةِ العَظْمِ، فهو أَمَشُ * واسمُ ذَلكَ العظم المَشَشُ.

⁽١) الفهدتان: لحمتان ناتئتان في زُوْر الفرس، عن يمينه وشماله.

 ⁽٢) القطاة مقعد الرديف من الفرس.

⁽٣) العسيب: عَظْم الدُّنب،

⁽٤) الرُّسْغ والرّساغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

 ⁽٥) ورد البيت بلا نسبة في لسان العرب [سطا] ٣٨٤/١٤، ونَسبَهُ ابن منظور إلى عديٌ بن خَرْشَةَ الخَطْميٌ
 بروايتين، واحدة لابن دريد، مخالفة في صدر البيت الذي جاء كما يلي [شأت] ٢/٤٨:

بأَجْرَدَ من عِتَاقِ النَّحْيِلُ نَهْدٍ جَوادٍ، لا أَحَيَقُ ولا شَيَسَتُ كَما نَسَبه إلى الشاعر نفسه، مُضيفاً: «إنه من الأنصار»، في سياق بيتين، يصف فيهما: الأقدر من الخيل. من دون تغيير عمّا أورده القعالمي، باستثناء الرفع بدل الكسر الذي في البيت أعلاه [قدر] ٥/ ٧٠. والأقدر: الفرس الماهر الذي تتخطى حوافر رجليه حوافر يديه. والأحق: المطبّق فيما بين الاثنين، والشئيت: المقصّر في ذلك.

⁽٦) الأُطْرة: ما أحاط بالظُّفر من اللَّحم.

⁽٧) الوظيف: مستدق الذراع والسَّاق من الخيل والإبل وغيرهما.

٣٣ _ فصل فى عُيُوبِ عاداتِه

إذا كان يَعَضُّ المُتَعَرِّضَ لَه، فهوَ عَضُوضٌ * فإذا كان يَنْفِرُ ممَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ * فإذا كان يَجُرُّ الرَّسَنَ ويَمْنَعُ القِيادَ فهوَ جِرُورٌ * فإذا كان يركَبُ رأسَهُ لا يَردُّهُ شيءٌ، فهو جَمُوحٌ * فإذا كان يتوقَّفُ في مَشْيِهِ فلا يَبرَحُ، وإن ضُرِب، فهوَ حَرُونٌ * فإذا كان يَمِيلُ عَن الجِهَةِ التي يُرِيدُها فارِسُهُ، فهو حَيُوصٌ * فإذا كان كثيرَ العِثَارِ في جَرْيهِ، فهوَ عَثُورٌ * فإذا كان يَضْرِبُ بِرجْلَيهِ، فهوَ رَمُوحٌ * فإذا كانَ مَانِعاً ظَهْرَهُ، فهوَ شَمُوسٌ * فإذا كان يَلتوي بِرَاكِبِه حتَّى يَسقُطَ عنهُ، فهوَ قَمُوصٌ * فإذا كان يَرْفَحُ يَدَيهِ ويقومُ على رِجْلَيهِ، فهوَ شَبُوبٌ * فإذا كانَ يَمْشي وَثْباً، فهو قَطُوفٌ * وقد اشتملت أبياتٌ لِي في وصفِ فرَس الأُميرِ السَّيدِ الأَوْحدِ (١)، أَدَام اللَّهُ تأييدَهُ بإهدَائهِ إلىّ على ذِكْر نَفْي هذه العُيوبِ عنهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لسى سستِسدٌ مَسلِسكٌ غَسدًا فسى بُسرُدَتَسيْ مَسلِسكِ وَهُسوب

لا بسالسجَه ولِ وَلاَ السمَال و لا وَلاَ السقطوب وَلاَ السغَفُ وب قدد حَسادَ لي بسأَغَسرٌ أُنه عِملَ بالشَّمَالِ وبالجَنُوبِ لا بسالسشموس ولا السقسمو صولاً السقطوف ولا السسبوب

٣٤ _ فصل في فحول الإبل وأوصافها

إِذَا كَانَ الفَّحْلُ يُودَعُ ويُعْفَى عَنِ الرَّكُوبِ والعمل، ويُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى الفِّحْلَةِ، فهوَ مُضْعَبٌ ومُقرَمٌ وفَتِيتٌ * فإذا كان مُختاراً من الإِبل لقرْعِ النُّوقِ، فهوَ قرِيعٌ * فإذا كان هَائِجاً فهو قِطْيَمٌ * فإذا كانَ سرِيعَ الإلقاح، فهوَ قَبِسٌ وقَبِيسٌ * فإذا كانَ لا يَضْرِبُ ولا يُلْقِحُ فَهُوَ عَيَايًا * فَإِذَا كَانَ يَضْرِبُ ولَا يُلقِحُ، قيلَ فَحْلُ غُسلَة * فإذَا كَانَ عَظِيمَ

⁽١) السيد الأوحد، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشُعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر اليتيمة الدهر، للثعالبي جـ ٤/ ٣٥٤ _ ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عرَّف به وأورد له بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباخرزي في كتابه النفيس: «دمية القصر» جد ١٤٧/٢ _ ١٥٢. والأبيات، في مجموع «شعر الثعالمي» الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ونَشَره في مجلَّة «المورد» العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ ـ ١٩٤، والأبيات في ص ۱٤٦.

الثِّيلِ (١) فهو أَثْيَلُ * فإذا كان يُعْتَمَلُ ويُحْمَلُ عليهِ، فهو ظَعُونُ وَرَحُولٌ * فإذا كان يُسْتَقَى عليهِ الماءُ، فهو ناضِحٌ * فإذا كان غَليظاً شَدِيداً، فهو عِزباض (٢) وَدِرْوَاس * فإذا كان عظيماً، فهو عَدَبَّسٌ ولُكالِكٌ * فإذا كان قليلَ اللَّحم، فهو مُقَدَّرٌ وَلاحِقٌ * فإذا كان مُذَلِّلاً، فهو مُنوِّقٌ وَمُعَبَّدٌ ومُخَيِّسٌ وَمُدَيَّتٌ.

٣٥ _ فصل فيما يُركَبُ ويُحمَل عليه منها (عن الأئمة)

المَطِيَّةُ اسْمٌ جامعٌ لِكُلِّ ما يُمْتَطَى من الإبلِ * فإذا اخْتارَها الرَّجُلُ لِمَرْكَبهِ على النَّجابةِ، وتمام الخَلْق، وحُسْنِ المنظر، فهي رَاحلةٌ (وَفي الحدِيث: الناس كإبلِ مائةِ لا تَكادُ تَجِدُ فيها رَاحِلةً) (٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِها صَاحِبُها وَحمَل علَيها أَحْمَالَهُ، فهي زَامِلةٌ * وَوُصِفَ لابن شُبْرُمَة (٤) رجُلٌ، فقال: ليسَ ذاك مِنَ الرَّوَاحِل إنَّما هو من الزَّوَامِل * فإذا وجَّهَهَا مَعَ قَوْم ليَمتَارُوا مَعَهُمْ عَليها، فهي عَليقةٌ.

٣٦ _ فصل في أوصاف النُّوق

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ في حَمْلِها عَشرَة أَشهرٍ، فهي عُشَرَاءُ * ثم لا يزالُ ذلك اسْمَها

⁽١) النَّيل: (بفتح الثاء وكسرها): وعاء القصيب، وقيل هو القصيب نفسه والأنَّيَلُ · (أَفْعَل) الحَمل العظيم النَّيْل (لسان العرب [ثيل] ١١/ ٩٥).

 ⁽٢) العِزْباضُ المعير القويُّ العَريض الكَلْكَل، العليظُ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ١٨٧/٧) ومثله الدَّرواس، والدَّرفاس.

⁽٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والمخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض ـ طبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إنَّ المَرْضِيّ المنتجب من الناس، في عِزَّة وحوده، كالنجيب من الإبل، القوي على الأحمال والأسفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

⁽٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شُبْرَمة الضبيِّ الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً ـ توفي سنة ١٤٤ هـ/ ٢٦١ م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للصفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. وانز شتاينر بقسبادن ١٩٨١ جـ ٢٠٧/١).

حتى تَضَعَ، وبَعْدَ ما تَضعُ * فإذا كانت حَدِيثَةَ العَهْدِ بالنَّتَاج، فهي عَائدٌ * فإذا مَشَىٰ مَعَها وَلدُها، فهي سَلوبٌ * فإن عَطَفَتْ على مَعْها وَلدُها، فهي سَلوبٌ * فإن عَطَفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها فَرَيْمَتْهُ، فهي رَائمٌ * فإنْ لم تَرْأَمْهُ، ولكِنَّها تَشُمُّهُ وَلا تَدِرُ عليه، فهي عَلُوقٌ * فإن اشْتَدَ وَجُدُها على وَلدِها فهي والله.

٣٧ ـ فصل في أوصافها في اللَّبَن

إذا كانت النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَن، فَهِي صَفِيٌ وَمَرِيٌ * فإذا كانت تَملاً الرَّفْدَ، وَهوَ الْقَدَحُ في حَلْبَةٍ واحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ * فإذا كانت تجمّعُ بينَ مِحْلَبَيْن (١) في حَلْبَةٍ، فهي ضَفوفٌ وَشَفُوعٌ (٢) * فإذا كانت قليلةَ اللَّبَن، فهيَ بكينةٌ ودَهِينٌ * فإذا لم يكُنْ لهَا لبَن، فهي شَصُوصٌ * فإذا انقطع لَبَنُها فهيَ، جَدًّاءُ * فإذا كانت واسِعَةَ الإخليل، (أي الثدي) فهي شَصُوصٌ * فإذا كانت ضيئقة الإخليل، فهي حَصُورٌ وعَرُوزٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَةَ فهي شَرُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَة الضَّرْعِ، فهي شَصُوبٌ * فإذا كانت لا تَدِرُّ حتى تُعْصَب، فهي عَصُوبٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُعْصَب، فهي عَصُوبٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُعْصَب، فهي عَصُوبٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُعْرَبُ أَنْهُها، فهي نَخُورٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى تُبَاعَدَ عن النَّاس، فهي عَسُوسٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ عتى يُفالَ لها: بِسْ بِسْ! فهي بَسُوسٌ .

٣٨ _ فصل في سائر أوْصافها (عن الأَنمَة)

إذا كانتْ عَظِيمَةً فهي كَهَاةً وجُلاَلَةٌ * فإذا كانتْ تامَّةَ الجِسْم، حَسَنَةَ الخَلْق، فهي عَيْطَمُوسٌ وَدِلْعَبَةُ * فإذا كانتْ عَلِيظَةً ضَخْمَةً، فهي جَلَنْفَعَةٌ، وَكَنْعَرَةٌ * فإذا كانتْ طويلةً ضخمةً، فهي جَلَنْفَعَةٌ، وَكُنْعَرَةٌ * فإذا كانتْ عَظيمةً ضخمةً، فهي كَوْماءُ * فإذا كانتْ عَظيمةً

⁽١) المِحْلَب: الإناء يُخلب فيه، ج: مَحَالِب.

⁽٢) الضّفوف من الإبل والشاء: العزيرة اللبن. والشفوع، كذلك...

⁽٣) الدُّلْعَبَةُ: والصُواب: الدُّلَعْبة. (نَفَتْ النسخةُ الدمشيةُ وجودَ هذه اللفظة في المعاجم العربية وقد وجدناها في معجم «تاج العروس» المجلد الثاني [دلعب] ص ٤١٠، وكذلك في «التكلمة والذيل والصلة» للصغاني، دار الكتب القاهرة ١٩٧٠، جد ١٢٦/ [دلعب]، يشرحانها كما يلي. الدُّلَعْبُ (كَسِبَحْل) أَهْمَلُه الجوهري. وقال ابن دريد: هو البعير الضخم).

وفي نسخ أخرى، ورد: «الذُّلُغبّة» بالذال الد مجمة وهي: الناقة السريعة. وهو ما لا ينسجم مع المعنى المتبع أو المقصود في سياق كلام الثعالبي. كما ورد في اللسان: الذُّعُلب والذعلبة: الناقة السريعة. شبهت بالنعامة لسرعتها.

السَّنام، فهيَ مِقْحَادٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً قويَّةً، فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً اللحم فهي وَجْنَاءُ (مُشْتَقَّةٌ من الوّجين، وهي الحِجَارَةُ) * فإذا زَادَتْ شدَّتُهَا، فهي عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فإذا كانتْ شَدِيدَةً كثيرَة اللَّحم، فهي عَنْتَريسٌ، وعَرَنْدُسٌ، ومُتَلاَحِكَةٌ (١) * فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ * فإذا كانتْ حَسَنَةً جَمِيلةً، فهي شَمَرْدَلَةٌ * فإذا كانتْ عَظيمةً الجَوْف، فهي مُجْفَرَةٌ * فإذا كانت قَلِيلَة اللَّحم، فهي حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ (٢)، ورَهْبٌ * فإذا كانتْ تَنْزِلُ ناحِيةً من الإبل، فهي قَذُورٌ * فإذا رَعَتْ وَحدَها فهي قَسُوسٌ وعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ تَقُسُّ وَعَسَّتْ تَعُسُّ (عن أَبِي زَيدِ والكِسَائي) * فإذَا كانت تُصْبِحُ في مَبْرَكِها، ولا تَزتَعِي حتى يَرْتَفِعَ النَّهارُ، فهيَ مِصْبَاحٌ * فإذا كانتْ تأخذُ البَقْلَ في مُقدَّم فيهَا، فهي نَسُوفٌ * فإذا كانتْ تَعْجَلُ لِلورْدِ، فهي مِيرَادٌ * فإذَا تَوجُّهتْ إلى الماءِ، فهي قَارِب * فإذا كانتْ في أَوَائِل الإبل عندَ وُرُودِها الماءَ، فهي سَلُوفٌ * فإذا كانت تكُونُ (٣) في وسَطِهِنَّ، فهي دَفُونٌ * فإذًّا كَانْتُ لا تَبْرَحُ الحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ * فإذا كانت تَأْبَىٰ أَن تَشْرَبَ من دَاءٍ بِهَا، فهي مُقَامِحٌ * فإذًا كانتْ سَرِيعَةَ العَطَشِ، فهي مِلْوَاحْ * فإذا كانت لا تذنو من الحَوْضِ مَعَ الزَّحَام، وَذَلك لِكَرَمِها، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساءِ: التي لا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فإذا كانت تَشُمُّ الماءَ وتَدَعُهُ، فهي عَيُونٌ * فإذا كانتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا(٤) في سَيْرِها فهي ضَابِعٌ * فإذَا كانتْ لَيَّنَةَ اليَدَينِ في السَّيْرِ، فهي خَنُوْفٌ * فإذَا كانتْ كأنَّ بها هَوَجاً (٥) من سُرْعَتِها ، فهي هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فإذَّا كانتْ تُقاربُ الخَطْوَةَ، فهي حَاتِكة * فإذا كانتْ تَجُرُّ رَجْلَيْهَا في المَشْي، فهي مِزحَافٌ وَزَحُوفٌ * فإذا كانتْ سَرِيعَةً فهيَ عَصُوفٌ، ومُشْمَعِلَّةٌ، وَعَيْهَلٌ، وشِمْلاَلٌ، وَيَعْمَلَةُ، وهَمَرْجَلةٌ، وشَمَيذَرَةٌ، وشِملّةٌ(٦) * فإذا كانت لا تَقْصِدُ في سَيْرِها من نَشَاطِها، قِيلَ فيها عَجْرَفِيَّةٌ، وهي في شعر الأَعْشَى^(٧).

(١) المتلاحكة: المتداخلة المتلائمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.

⁽٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأُضداد.

⁽٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: "إذا كانت تكون" ولم ندر معنى لزيادة: "تكون" في هذا التركيب. ألا تكفي "كانت" وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي؟؟.. ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل "كان" بالمضارع، على نفسه بالماضي في كتاب الثعالبي.

⁽٤) الضَّبْعُ، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.

⁽٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأنَّ بها هَوَجاً، وهو الحُمْقُ والطيش.

 ⁽٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة _ للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة!.

⁽٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها السبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

۳۹ _ فصل في أُوصاف الغَنَم سِوَى ما تقدَّم منها

إِذَا كَانَتُ الشَّاةُ سَمِينَةً، ولَها سَحْفةٌ (وهي الشَّحْمةُ التي على ظَهْرِها) فهي سَحُوفٌ * فإذا كانتُ لا يُدْرَىٰ: أَبِهَا شَحْم أَمْ لا، فهي زَعُومٌ. ومنهُ قيلَ: في قول فلانِ مَزَاعِمُ. وهو الذِي لا يُوثَقُ بهِ * فإذا كانتُ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فهي رَوُّومٌ * فإذَا كانتُ تَقْلَعُ الشيءَ بِفيها، الذِي لا يُوثَقُ به فإذا كانتُ مكسُورَة القَرْن فهي مَعْبَرَةٌ * فإذَا كانتُ مكسُورَة القَرْن الخَارِج، فهي قَصْمَاءُ * فإذا الْتَوَى الداخل، فهي عَصْمَاءُ * فإذا كانتُ مكسُورَة القرْن الخَارِج، فهي قَصْمَاءُ * فإذا الْتَوَى قَرْناها على أُذُنيها من خَلْفِها، فهي عَقْصَاءُ * فإذا كانت مُنتَصِبَةَ القَرْنَيْن، فهي نَصْبَاءُ * فإذَا كانتُ مُلتويةٌ القَرْنَيْن، فهي نَصْبَاءُ * فإذَا كانتُ مُلتويةٌ القَرْنَيْن على وَجْهها، فهي قَبْلاَءُ * فإذا كانتُ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ الأُذُن، فهي قَصْواءُ * فإذا انْشَقَتا عَرْضاً فهي خَرْقاءُ.

٤٠ ـ فصل في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها (عن الأئمة)

الحُبَابُ والشَّيْطَانُ: الحيَّةُ الخَبِيثةُ * الحَنْشُ ما يُصَادُ من الحيَّاتِ. والحَيُّوتُ: الذِّكَرُ منها * الحُفَّاثُ والحِضْبُ: الضَّخْمُ مِنها. (وذكر حمزَةُ بن عليٌ الأَصْفَهَانيُ أَن الحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ الأَسْوَدِ: أَو أَعْظَمُ مِنْهُ، ورُبَّما كان أَرْبِعَ أَذرُع، وهو أقلُ الحيَّاتِ الحُفَّاثَ وَسَنَانِيرُ (١) أَهْلِ هَجَرَ (٢) في دُورِهِم الحُفَّاثُ، وهو يَصْطَادُ الجُرْذَانَ وَالحَشَرَاتِ وما

ألم تَغْتَوض عيناكَ ليلمة أزمدا
 والبيت الذي قصده الثعالبي، وهو، واصفاً الناقة التي يَمَّمت وُجْهَة المدينة المنورة:
 وفيها إذا ما هَـجُـرتُ عَـجُـرفِيّـة إذا خِـلْتَ حِـرْباء الـظُـهـيـرة أَصْـيَـدا
 ومعن هَجُرت: سارت في الماح قن اشتداد الحرّر والعجرفية: الناقة السريعة غير المالية بالتعب

وفيها إذا ما هـجرت عـجرفية إدا خِلت حِرباء الطهيرة اصيادا ومعنى هَجُرت: سارت في الهاجرة: اشتداد الحرّ. والعجرفية: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب والحرّ. والحرباء: الدويبة المتلوّنة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأصيد: البعير المصاب (بالصادر) وهي القروح في منحريه.

⁽انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص

 ⁽١) السنانير، واحدها: سِنْوْر: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم. من خير مآكله الفأر.
 (المعجم الوسيط/سنر). وزاد ابن منظور فقال: السنار والسنور: الهر، جمعه: السنانير.

 ⁽٢) هَجَر: مدينة في البخرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/ ٣٩٣).

أَشْبَهَهَا * الْأَسْوَدُ العَظيمُ من الحيَّاتِ، وفيهِ سَوَادٌ (قال حمزَةُ: الأَسوَدُ هو الدَّاهيةُ، ولهُ خُضيتَان كخُضيتَى الجذي، وَشَعرٌ أَسْوَدُ، وَعَرْفٌ طَويلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ التَّيْس المُرْسَل في المِعْزَى) قالَ غيرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ، يَضْرِبُ إلى البّياض خَبيثٌ * قال شَمِرٌ: هو دَقيقٌ لطيفٌ * قال أبو زيدٍ: الأُعيرِجُ، حيةٌ صَمَّاءُ لا تَقْبَلُ الرُّقَى (١) وَتَطْفِرُ (٢)كما تَطْفِرُ الأَفْمَى. قال أَبُو عبيدَة: الأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نحو ذِرَاع، وهو أَخْبَثُ من الأَسْوَدِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الأُعَيْرِجُ أَخبتُ الحيَّاتِ، يَقْفِزُ على الفارِس حتى يَصيرَ مَعَهُ في سَرْجِهِ * قال الليثُ، عن الخليل: الأَفْعَى: التي لا تَنْفَعُ معها رُقْيَةٌ ولا تِرْياقٌ، وهي رَقشاءُ دَقِيقةُ العُنُق عَرِيْضَةُ الرَّأْس * قال غيرُهُ: هي التي إذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَّةً، جرَشَتْ بَغْضَ أَنْيَابِهِا بِبَغْضِ * قال آخرُ: هي التي لها رَأْسٌ عَريضٌ وَلَها قَرْنان والأُفْعَوَانُ الذَّكَرُ من الأَفَاعي * الْعِرْبَدُ والعِسْوَدُ: حَيَّةُ تنفُخُ وَلا تُؤذِي * الأَرْقَمُ: الذِي فيهِ سَوَادٌ وبَيَاضٌ * والأَرْقَشُ نحوهُ * ذُو الطُّفْيَتَين (٣): الذي له خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * الأَبْتَرُ: القصِيرُ الذَّنب * النحِشَاشُ الحيَّةُ الخَفِيفةُ * الثعبانُ: العَظيمُ منها * وكذَلكَ الأَيْمُ وَالْأَيْنُ (1) * قال أبو عبيدة: الحيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهةُ: التي تَقْتُلُ إِذَا نَهشَتْ مِنْ ساعَتِها * والصِّلُّ نحوُها أَو مثْلُها * قال غيرُهُ: الحاريَّةُ: التي قد صَغُرَتْ مِنَ الكِبَر، وَهِيَ أَخْبَتُ مَا يَكُونُ. ويُقالُ: هِي التي حَرَى جِسمُها، أَيْ نَقَصَ لأَنَّ وِعاءَ سُمُّها يَمْتَصُ لحمَها * ابنُ قِتْرَةَ: حَيَّةٌ شِبْهُ القَضِيبِ منَ الفِضَّةِ، في قَدْرِ الشُّبْرِ والفِتْرِ، وهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الحيَّاتِ. وإذا قَرُبَ من الإنسان نزَا^(ه) في الهَوَاءِ فَوَقَعَ عليهِ من فَوْقُ * **ابنُ طَبَقِ:** حَيَّةٌ صَفرَاءُ تَخْرُجُ بين السُّلَحفاة * وَالهِرْهِيرُ (٦) هو أَسْوَدُ سَالِخٌ (٧). ومن طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَامُ سِتَةَ أَيَّام، ثم يَسْتَيْقظُ في السابع، فلا يَنفخُ على شَيءٍ إلا أَهلكَهُ قبلَ أَن يَتحرَّكَ، ورُبَّمَا مرَّ بهِ الرَّجُلُ وَهُو نَائِمٌ فيأْخذُهُ كَأَنهُ سِوَارُ ذَهَب مُلْقَى في الطَّرِيقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقَظَ في كفّ

⁽١) الرُّقى، ج. رُقْية، وهي العوذة التي رُقي بها المريضُ لأجل شفائه.

⁽٢) تطفر، من الطُّفر. وهو القفز السريع، يتخطى الأشياء ويعلوها في قفزه.

 ⁽٣) ذو الطفيتين، واحدتهما طُفْية. وهي خُوصة المُقْل، شجرة تشبه النخل. والخوصة: ثمرتُها. وهما الخط الأبيض أو الأسود أو الأصفر على ظهر الحية. شُبُها بالطِفْيَتَيْن (المعجم الوسيط/طفا ومقل).

⁽٥) نزا: وثُب.

⁽٦) قال ابن منظور: «ومن أسماء الحيّات القزازُ والهِرْهير» ولم يزد على ذلك شيئاً (هرد/ جـ ٥/ص ٢٦٢).

⁽٧) أي سَالغٌ جلده.

الرَّجُل فَيخِرُ الرَّجلُ مَيِّتاً. وَفي أَمثال العَرَب: «أَصَابَتْهُ إِحدَى بَنَاتِ طَبَقِ» (١) للدَّاهِيةِ العَظِيمة * قال الليثُ: السِّفُ: الحيَّةُ التي تطيرُ في الهوَاءِ، وأنشد [من الطويل]: وحَتَّى لَوَ أَنَّ السِّفَ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي لَمَا ضَرَّني مِنْ فِيهِ نَابٌ ولاَ أَغُرُ (٢) النَّضْنَاضُ هي التي لاَ تَسكُنُ في مكانٍ، ومِنْ أَسْمَائِها القُزَةُ، والهِلاَلُ، والمِزْعَامَةُ (عَنْ ثعلب، عن ابن الأَعرَابي).

⁽١) لم أجد المثل في محمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ٢١٣/١٠ ـ ٢١٤ وفيه: بِنتُ طبق: سلحفاة، وتزعم العرب أنها تَبيض تسعاً وتسعين بَيْضة كلها سلاحف، وتبيضُ بيضةً تنقف عن أسود. وقيل للمحيات بناتُ طَبَق لإطباقها على من تلسعه. وقيل لأن الحَوَّاءَ يُمْسكها تحت أطباق الأسفاط المجلَّدة.

⁽٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سَفف] ٩/١٥٤، وفيه السُفُ (بضمُ السين وكسرها) الحية التي تطير في الهواء. والثغرُ: السُمُ.

الباب الثامن عشر



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

۱ ــ فصل في ترتيب النوم

أوَّلُ النَّوْمِ النَّعاسُ، وهو أَنْ يَحْتاجَ الإنسانُ إلى النَّوم * ثُمَّ الوَسَنُ، وهو ثِقَلُ النَّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيقُ، وهو مخالَطةُ النَّعاسِ العَيْنَ * ثُمَّ الكَرَى والغُمْضُ، وهوَ أَنْ للنَّعَاسِ العَيْنَ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وهُوَ النَّوْمُ وأَنْتَ تسمعُ كَلاَمَ القَوْم يَكُونَ الإنسانُ بَيْنَ النَّاثمِ واليَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وهُوَ النَّوْمُ النَّوْمُ وأَنْتَ تسمعُ كَلاَمَ القَوْم (عن الأَصْمَعي) * ثُمَّ الإِغْفَاءُ، وهو النَّوْم الخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهَجُودُ، عن الأَموِي).

۲ - فصل في ترتيب الجُوع

أَوَّلُ مَرَاتِ الحَاجَةِ إلى الطُّعْم (١)، الجُوعُ * ثمَّ السَّعَبُ * ثمَّ الْغَرَثُ * ثُمَّ الطَّوَىٰ ثمَّ المحْمَصةُ * ثمَّ الضَّرَم * ثمَّ السُّعَارُ.

٣ ـ فصل في ترتيب أحوال الجائع

إذا كان الإنسانُ عَلَى الرِّيقِ، فهو رَيِّقُ (عن أَبِي عبيدَة) * فإذا كان جائعاً في الجَدْبِ فهو مَحِلٌ (عن أَبِي زَيدٍ) * فإذا كان مُتَجَوِّعاً للدواءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ ليكون أَسْهَلَ لِخُرُوجِ الفُضول مِنْ أَمْعائهِ، فهو وَحِشٌ ومتوَحِّشٌ * فإذا كان جائعاً مَعَ وُجودِ الحَرِّ، فهو مَعْتومٌ * فإذا كان السكيت) * فإذا فهو مَعْتومٌ * فإذا كان جائعاً مع وُجود البَرْدِ، فهو خَرِصٌ (عن ابن السكيت) * فإذا احْتاج إلى شَدِّ وَسَطِهِ من شِدَّةِ الجوع، فهو مُعَصِّبٌ (عن المخليل).

٤ ـ فصلفي ترتيب العَطَشِ

أُوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى شُرْبِ الماءِ، العَطَشُ * ثمَّ الظَّمَا * ثمَّ الصَّدَى * ثمَّ

⁽١) الطُّعْمُ والطُّعَام: كل ما يأكله الإنسان والحيوان، وبه قوام البَّدُن.

الغُلْةُ * ثُمَّ اللُّهْبَةُ * ثُمَّ الهُيَامُ * ثُمَّ الأُوَامِ * ثُمَّ الجُوَادُ (١)، وهو القاتِلُ.

ه ـ فصلفي تقسيم الشهوات

فُلاَنْ جَائعٌ إلى الخُبْزِ * قَرِمٌ إلى اللَّحْم * عَطْشَانُ إلى الماءِ * عَيمَانُ إلى اللَّبَن * بَرِدٌ إلى التَّمْر * جَعِمٌ إلى الفاكِهةِ * شَبِقٌ إلى النَّكاح.

٢ ـ نصل في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُور والإِناث، من الحيوان

اغْتَلَمَ الإنسانُ * هاجَ الحَمَلُ * قَطِمَ الفَرَسُ * هَبَّ التَّيْسُ * اسْتَوْدَقَتِ الرَّمَكَةُ (٢). اسْتَضْبَعَتِ النَّاقَةُ * اسْتَوْبَلَت النَّعْجَةُ * اسْتَدَرَّتِ العَنْزُ * اسْتَقْرَعَتِ البَقْرَةُ * اسْتَغْرَتِ العَنْزُ * اسْتَقْرَعَتِ البَقْرَةُ * اسْتَخْعَلَتِ الكَلْبةُ * وكذلك إناثُ السِّباع.

۷ _ فصل في تقسيم الأكل

الأَكُلُ للإنسان * القَرْمُ للصَّبِيِّ * الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عن الأَزْهري عن ابن الهيشم) * القَضْمُ للدَّابِّةِ في اليَابِسِ * والخَضْم في الرَّطْبِ * الأَرْمُ للبَعِيرِ * اللَّمْجُ للشَّاة * التَّقَرُمُ للظَّنِي * البَلْعُ للظَّلِيمِ وغيره * الرَّغيُ والرَّتْعُ للخُفِّ والحَافِرِ والظَّلْفِ * النَّقَرُمُ للظَّنِي * البَلْعُ للظَّلِيمِ وغيره * الرَّغيُ والرَّتْعُ للخُفِّ والحَافِرِ والظَّلْفِ * اللَّحْسُ للشُوسِ * الجَرْدُ للجَرَاد * الجَرْسُ لِلنَّحْلِ. يُقالُ نَحْلٌ جَوَارِسُ تأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ.

٨ ـ فصل في تفصيل ضروب من الأكل (عن الأثمة)

التَّطَعُّمُ والتَّلَمُظُ: التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ، الأَكْلُ بِجَميع الأسنان * القَضْمُ

⁽۱) جِيدَ الرجلُ يُجَادُ جُوَاداً فهو مَجُودٌ إذا عَطِشَ. وقيل: الجُوَاد (بالضم) جَهْد العَطَش. قال ذو الرمَّة: تُعَاطيهِ أحياناً، إذا جِيدَ جَوْدَةً، وُضَاباً كَطَعْم الزنجبيل المُعَسَّلِ (اللسان [جود] ٣/ ١٣٨).

⁽٢) الرَّمَكةُ: الفَرَس البِرْذُونةُ تُتَّخذُ للنَّسْل، ج: رَمَك ورمَاك.

بأطرافها * الغَذْمُ: الأكلُ بحفاء (١) وشِدَّةِ نَهَم (عن الليث) * القَشْمُ والسَّحْتُ شِدَّة الأَكُل الأَكل * الخَمْخَمَةُ ضَرْبٌ من الأكل قبِيحٌ * المَشْعُ أَكُلُ ما لَهُ جَرْسٌ عندَ الأَكُل كالقِمَّاءِ وغيرها * اللَّوْسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليثُ: هو أَن يتَتَبَّعَ كالقِمَّاءِ وغيرها * اللَّوْسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليثُ: هو أَن يتتَبَع الإنسانُ الحلاوَاتِ وغيرَها فيأكلها * القَشُ والتَّقشُشُ أَن يَطلبَ الأكلَ مِنْ هُنا ومن هُنا

۹ _ فصلفی تقسیم الشرْب

شَرِبَ الإنسانُ. رَضَعَ الطُّفْلُ * ولغَ السَّبُعُ * جَرَعَ وكَرَع البعيرُ والدَّابَّةُ * عبَّ الطَّائرُ.

١٠ ـ فصل في ترتيب الشرب (عن الصاحب أبي القاسم)(٢)

أَقَلُ الشَّرْبِ التَّعْمُرُ * ثُمَّ المَصُّ والتَّمزُّزُ * ثُمَّ العَبُّ والتَّجَرُّعُ * وأَوَّلُ الرِّيُّ النَّيْ خُ * ثُم التَّحَبُّبُ * ثم التَّفَتُحُ .

١١ ـ فصل في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفالُوذَج (٣) * لَعِقَ العَسَلَ * جَرَعَ الماءَ * سَفَّ السَّويقَ * أَخَذَ الدَّواءَ * حَسَا المَرَقَةَ.

⁽۱) في نُسخ أخرى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفًاء وإنما حِفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

⁽٢) هو الصاحب، عمر بن إبراهيم، نديم الصاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جَمعَ بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر. . . أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة جـ ٣٤٦/٣ ـ ٣٥٦).

⁽٣) الفالوذج والفالوذ: حَلُواءُ تُعمل من الدقيق والماء والعسل. وتصنع الآن من النَّشَا والماء والسكّر (المعجم الوسيط/فلذ).

١٢ ـ فصل في تقسيم الغَصَصِ

غُصَّ بالطُّعام * شَرِقَ بالماءِ * شَجِيَ بالعَظْم * جَرِضَ بالرِّيق.

۱۳ ــ فصل في تفصيل شُرْب الأَوقات

الجاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ * الصَّبوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ * القَيْلُ شُرْبِ نِصفِ النَّهارِ * الغُبُوقُ شُرْبُ العَشيِّ.

۱٤ ـ فصل في تقسيم النكاح

نكَحَ الإنسانُ * كَامَ الفَرَسُ * بَاكَ الحِمَارُ * قَاعَ الجَمَلُ * نَزَا التَّيْسُ والسَّبُعُ * عَاظَلَ الكلبُ * سَفَدَ الطَّائِرُ * قَمَطَ الدِّيكُ.

١٥ ـ نصل فيما يَخْتصُ بهِ الإنسانُ من ضُروب النّكاح

لَعَلَّ أَسْماءَ النكاحِ تَبْلغُ مائة كلمةٍ، عن ثِقاتِ الأَئمة؛ بعضُها أَصْلِيَّ وبعضُها مَخْتُ مخْتُ مخْتُ وقد كَتَبْتُ منها في تفصيل أَنوَاعِهِ وأحوالِهِ وما هوَ شَرْطُ الكتاب. المَخْتُ والمَسْخُ: النّكاحُ الشَّدِيدُ (عن أَبِي عمرو) * الدَّغظُ والزَّغبُ: المَلْءُ والإيعابُ (() (عن الليث عن الخليل) * الدَّفسُ والعزدُ: النّكاح بِشِدَّةٍ وعُنفٍ (عن ابن دُريد) * الهَكُ والهَقُ وَالإِجْهادُ: شِدَّةُ النكاحِ (عن ابن الأَعرابي) * الرَّصَاعُ أَن يُحاكِيَ العُصْفُورَ في كَثرة واللهقُ وَالإِجْهادُ: شِدَّةُ النكاحِ (عن ابن الأَعرابي) * الرَّصَاعُ أَن يُحاكِيَ العُصْفُورَ في كَثرة السَّفاد (عن أبي سَعيدِ الضَّرِير) * السَّغْمُ أَن يُذخِلَ الإِذْخَالَةَ ثم يُخْرِج، ولا يُحِبُ أَن يُنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) * الخَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتسْمعُ للمخالطة عَنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) * الخَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتسْمعُ للمخالطة صَوْتًا، ويُقالُ لذَلكَ الصَّوتِ: خَاقْ بَاقُ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) * الدَّخبُ والهَرْجُ. كَثرةُ النكاحِ (عن الليث وغيره) * الرَّهرُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحركتين (() في اللهرْجُ. كثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهرُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحركتين (() في اللهرْجُ. كثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهرُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحركتين (())

 ⁽١) لم نجد المَلْءَ بالمعنى المراد هنا. والإيعاب: إدخال الشيء في الشيء. والمَلْءُ ـ كما هو في السياق ــ معروف: وضعك الشيء في إناء ونحوه قدر ما يَسَعُ. وهذا يوافق معنى الإيعاب.

⁽٢) المباضعة: المجامعة ـ وهو من البَّضْع: الشُّقُّ.

⁽٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهزُ والارتهاز: تحرُك الاثنين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٥/ ٣٥٧).

النكاح (عن المبرد) * الفَهْرُ أن يَنكِحَ جارِيةً في بيتِ، وأُخْرَى مَعَهُ تسمعُ حِسَّهُ. وقد جاء في الحديث النهيُ عن ذلك (۱) * الإفهارُ أن يُباضِعَ جَارِيةً وَيُنزِل معَ أُخْرَىٰ (عن ثعلب) * التَّذليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبُ * الإنسالُ أَن يُدْرِكَ ثعلب) * التَّذليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ . يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبُ * الإنزالِ (عن شَمِر) * الغَيْلُ النَّاكِحَ فُتُورٌ فلا يُنزِلُ (عن بعضهم) * الفَخْفَخَةُ (۱۲) مُطَاولَةُ الإنزالِ (عن شَمِر) * الغَيْلُ أن يَنكِحَها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلقِيةٌ على أن يَنكِحَها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلقِيةٌ على قفاها ولا يأتِيها على حَرْف. وفي حديث ابنِ عبّاس رَضي اللهُ عنهما، كان أهلُ الكتاب لا يَأْتُون النساءَ إلاَّ على حَرْف، وكان هذا النّحَيُّ من قُرَيش يَشْرَحُونَ النّساءَ لا يَأْتُون النساءَ إلاَّ على حَرْف، وكان هذا النّحَيُّ من قُرَيش يَشْرَحُونَ النّساءَ شَرْحاً * الحارِقة . ما قام لي بها إلاَّ فُلاَنَهُ (۱).

١٦ ـ فصلفي تقسيم الحَبَل

امرَأَةٌ حُبْليٰ * نَاقةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكةٌ عَقُوقٌ * أَتانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كُلْبةٌ مِجحٌ.

١٧ ـ نصلفي تقسيم الإسقاط

أَسْقَطَتِ المرأَةُ * أَزْلَقَتِ الرَّمَكَةُ * أَجِهَضَت النَّاقة * سَبَّطَت النَّعجةُ (عن الجوهري).

١٨ ـ فصلفي تقسيم الولادة

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ * نَتَجَتِ النَّاقةُ والشَّاةُ * وَضَعَتِ الرَّمَكةُ والأَتَانُ.

⁽٢) فَخُفَخَ الرجلُ: إذا نادى بالباطل. والفَخْفخةُ: حركة الثوب الجديد والقرطاس (اللسان [فخخ] ٣/ ٤٢).

⁽٣) جاء في اللسان [حرق] ١٠/ ٤٥ ـ ٤٦، أن الإمام على بن أبي طالب هو صاحب هذا القول. وقصد بفلانة: أسماء بنت عُمَيْس ـ والحارقة هي التي تقام على أربع، وهو ما قصده من الإبراك. كأنه قال، رضي الله عنه، عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن... والحديث المرويُّ عن عليّ، في «نهاية» ابن الأثير، جـ ١/ ٣٧١ وفيه أن المرأة الحارقة هي التي تغلبها الشهوة حتى تخرُق أنيابها بعضها على بعض أي، تحكُها. يقول: «عليكم بها».

١٩ _ فصل

في تقسيم حداثة النتاج

(عن الأزهري عن المنذري(١)، عن ثابت بن أبي ثابت (٢)، عن التَّوزي) امرأة نُفَسَاء * نَاقَةٌ عَائذٌ * أَتَانٌ وَفَرَسٌ فَرِيشٌ * نَعجةٌ رَغُوثٌ * عَنزٌ رُبَّى.

٢٠ ـ نصل في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة

تأنّى الرّجُلُ، إذا تَهيّاً للقيام * تَماثَلَ المريضُ، إذا تهيّاً لِلمُثُول (٣) * أَجْهَشَ الصّبيُّ، إذا تهيّاً للجُرُوج * أَبْرَقَتِ المرأةُ، إذا تهيّاً للخُرُوج * أَبْرَقَتِ المرأةُ، إذا تهيّاً للسّفادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَغلب، عن ابنِ تَهيّاتُ للرّجُل * جَلَخَ الدّيكُ، إذا تهيّاً للسّفادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَغلب، عن ابنِ الأَعرابي) * زَافَتِ الحَمامةُ، إذا تَهيّاتُ للذّكر * بَرْأَلَ الدّيكُ وتَبَرْأَلَ، إذا تهيّاً للله للسّفادِ، فنشر جَناحَهُ وتبر أَلَ، إذا تهيّاً للله للسّفَادِ، المُعرفُ، إذا تهيّاً للطّيران * استَدفَ الأمر، إذا تهيّاً لللمنتظام * اخرنفشَ الرّجلُ واذبأر، إذا تهيّاً للشّر (عن الأصمَعيّ) * تَشَدّر وَتَقَتّر، إذا تَهيّاً للعدو * ابْرَنْدَعَ للأَمر واسْتَنْتَل، إذا تهيّاً له (عن أبي زيد) * تَخيّلتِ السّمَاءُ وتَرَهْيَاتُ إذا تهيّاتُ لِلْمَطر * أَبّ فُلاَنْ يَوُبُ أَبًا، إذا تَهيّاً لِلْمَسِير (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى (٥) [من الطويل]:

أَخْ قد طَوَى كشحاً وَأَبُّ لِيَدْهَبَا

(١) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغويًّ بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٢/ ١٢٥ و ١٧٥٨ و ١٩٦١).

(٣) المُثُولُ: ٱلنهوض والانتصاب، وتَماثَلُ العليلُ من علَّته، قارَبَ البُرْءَ فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمِّ بالنهوض والانتصاب (الوسيط/مثل).

(٤) الهرَاشُ والاهْتِراش: التقاتل والتواثب.

(٥) هُوَ عَجْزَ بِيتَ مِن قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائده هداج. ومطلعها:

ي . كلفى بالذي تُوليلَه لو تَجلَبا شِفاءً لِسُقْمٍ، بعدما عادَ أَشْيَبَا وِتَحَدَّا أَشْيَبَا وَتَحَدَّا أَشْيَبَا

 ⁽۲) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خَلْق الإنسان» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفي سنة ۲۰۰ هـ/ ۸۲۰ م).

٢١ ـ فصل في ترتيب الحُبِّ وتَفْصيله (عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الحُبِّ الهَوَى * ثمَّ العَلاَقةُ، وهي الحُبُّ اللاَّزِمِ للْقَلْبِ * ثُمَّ الكَلَفُ، وَهو شِدَّة الحُبِّ * ثمَّ العِشْقُ وهو اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ المِقْدَارِ الذِي اسْمُه الحُبُ * ثمَّ الشَّعَفُ، وهو إِحْرَاقُ الحبِّ القَلْبَ، منعَ لَذَّة يَجِدُها * وَكذلك اللَّوْعَةُ واللاَّعِجُ. فإنَّ تلكَ حُرْقةُ الهوَى؛ وهذا هو الهوَى المُحْرِق * ثم الشَّعَفُ وهو أَن يَبْلُغَ الحُبُّ شَغَافَ القلب؛ وهي جِلدَةٌ دُونَه. وقد قُرِتَتَا جميعاً ﴿ شَغَفَهَا حُبُا ﴾ (١) ثمَّ الجَوَىٰ، وهو الهوَى الباطِنُ * ثم التَّيْمُ وهو أَن يَستَعْبِدَهُ الحبُّ. ومنه سُمِّي تَيمُ اللَّهِ، أَي: عبد الله. ومنه رجُلٌ مُتبَّمٌ * ثم التَّبُلُ، وهو أَن يُستَعْبِدَهُ الهوَى. ومنه رجلٌ مَتبُولٌ * ثمَّ التَذلِيهُ، وهو ذَهابُ العَقْل مِنِ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مُدَلَّة * ثمَّ الهيْومُ، وَهو أَن يَذْهبَ على وَجِهِ لغَلَبةِ الهوَى عليهِ. ومنهُ رَجلٌ هائمٌ.

۲۲ _ فصل في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الخُوَارزميُّ، عن ابْنِ خالَوية)

البُغْضُ * ثُمَّ القِلَى * ثُمَّ الشَّنَانُ * ثُمَّ الشَّنَفُ * ثُمَّ المَقْتُ * ثُمَّ البِغْضَةُ وهو أَشَدُ البُغْض * فأمًا الفَرِكُ فهوَ بُغْضُ المرأة زَوْجَها، وبُغْضُ الرَّجُلِ امرأته لا غيرُ.

٢٣ ـ فصل في تقسيم أوصاف العدوِّ

العَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيق * الكاشِحُ (٢) العَدُوُ المُبغضُ الذي يُوليكَ كَشْحَهُ (عن الأَصمعي) * الْقِتْلُ: العَدُوُّ الذي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحبهِ.

⁼ صَرَمْتُ ولم أَصْرِمْكُمُ، وكَصارمِ أَخُ قد طوى كَشْحاً وأَبُّ ليَـذْهَبا طوى كشحاً: أعرض وابتعد. أَبُّ: استعَدَّ. أي: كان لا بد من قطع المودة ـ وإنه قد تهيًّا استعداداً للرحيل («ديون الأعشى الكبير» ص ٥٦ و ٥٩).

⁽١) جزء يسير من الآية ٣٠ من سورة يوسف.

 ⁽٢) «قوله الكاشح الغ» الكشع : ما بين الخاصرة إلى الضّلع الخُلف. وطَوَى كَشْحَة على الأمر: أَضْمَره وسَتَره. والكاشِعُ مُضْمِرُ العدَاوة. وكشَعَ بالعداوة. عاداه، ككاشَحَه وكشَعَ القوم: فرّقهم اهد (من القاموس).

٢٤ ـ فصل في ترتيب أُحُوالِ الغَضَب وتفصيلها (عن أبي سعيد الضرير، عن الأنمَّة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِها السُّخط، وهو خِلاَفُ الرَّضَا * ثمَّ الاخْرِنْطَامُ، وهو الغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرِ وَرَفْعِ رَأْس * ثمَّ البَرْطَمَةُ، وهي غَضَبٌ مع عُبُوسِ وانْتِفاخ (عن الليث) * ثمَّ الغَيْظُ وهو غَضَبٌ كامِنٌ، للعَاجِز عن التَّشَقِي من قولهِ تعالى: ﴿وَاذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظُ قُل مُوتُوا بِغَيْظِكُم ﴾ (١) * ثم الحَرَدُ (بفتح الرَّاءِ وتسكينها) وهو أَن يَغْتاظَ الإنسانُ فيتحرَّشَ بالذي غاظهُ وَيَهُمَّ بهِ * ثمَّ الحَنَقُ وهو شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ معَ الحِقْد * ثم الاختِلاط وهو أَشَدُ الغَضَبِ * قال ابنُ السُّكيت: اهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازْمَاكُ وَاصمَاكُ، إِذَا المَنْظُ غَيْظاً.

۲۰ ـ فصل فى ترتيب السرور

أُوَّلُ مَرَاتِهِ المَجَذَلُ والانبِهاجُ * ثمَّ الاسْتِبْشارُ، وهو الاهتزَازُ. وفي الحديث «اهتزَ العَرْشُ لَمَوْتِ سَغْدِ بن مُعاذ» (٢) * ثم الازتيَاحُ والانبِرْنَشَاقُ. ومنهُ قولُ الأَصمعي حدَّثُ الرَّشيدَ بِحدِيثِ كذا، فابرَنْشَقَ لَهُ * ثم الفَرَحُ وهوَ كالبَطرِ من قوله تعالى: ﴿إنَّ اللَّهَ لا يُحِبُ الوَّشِيدَ بِحدِيثٍ ﴾ ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ الفَرِحِينَ ﴾ (٣) * ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ مَرْحاً ﴾ (٤).

⁽١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمر هؤلاء غير البغض. وقوله: (عضوا الأنامل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موتوا بغيظكم» دعاءً عليهم، وتقريرٌ بأن فعلهم لن يتحقق، فالموتُ دونه (تفسير القرطبي ١٨١/٤ ـ ١٨٢).

⁽٢) سعد بن مُعَاذ بن النعمان بن امرىء القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عدم.

شهد بدراً وأُحداً والخندق. ورُمي بسَهُم يوم الخندق فمات بعد نزيف طويل. وعندما قُبض نزل جبريلُ في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق. فقال رسول الله ﷺ اهتزُّ عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

⁽انظر الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ ـ ١٥٣.

⁽٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

⁽٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

٢٦ ـ فصل في تفصيل أوصاف الحُزْن

الكَمَدُ حُزْنُ لا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * البَثُ أَشدُ الحُزْن * الكَرْبُ: الغَمُّ الذي يَأْخُذُ بالتَّفْسِ * السَّدَمُ هَمَّ في نَدَم * الأَسَىٰ واللَّهَفُ، حُزْنُ على الشيءِ يَفُوتُ * الوجوم حُزْنُ يُسْكِتُ صاحبَهُ * الأَسَفُ حزْنُ معَ غَضبٍ * من قولهِ تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ يُسْكِتُ صاحبَهُ * الأَسَفُ حزْنُ معَ غَضبٍ * من قولهِ تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ غَضْبَانِ أَسِفاً ﴾ (١) * الكآبةُ سوءُ الحالِ والانْكِسَارُ معَ الحُزْن * التَّرَحُ ضدُّ الفرَح.

۲۷ ـ فصل في السرعة

الحَقْحَقةُ سُرْعةُ السَّيرِ * الهَفِيفُ سُرْعةُ الطَّيرَانَ * الحَذْمُ (٢) سُرَعَةُ الفَقلِ * الحَفْفُ سُرعة الأَخْذِ * الفَغصُ سُرْعةُ الفَتْلِ * السَّحْ سُرْعةُ المَطَرِ * المَشْقُ سُرعةُ الكِتابة والطَّغنِ والأَكْلِ (عن ابن السكيت) * الإمْعَانُ: الإسْرَاعُ في السَّيْرِ والأَمْرِ * العَيْثُ الإسرَاعُ في الفساد.

۲۸ _ فصل في تفصيل ضروب الطلب

التَّوخي طَلَبُ الرِّضا، والخيرِ، والمَسرَّةِ. ولا يُقَالُ تَوَخَى شَرَّهُ * البخفُ، طَلَبُ الشِّيءِ تَحْتَ النَّرَابِ وَغيرِه * التَّفْتِيشُ طَلَبُ في بَحْثِ، وَكذَلك الفَحْصُ * الإرَاغَةُ طَلَبُ الشيءِ بالحِيل * الارْتِيَادُ طَلبُ الماءِ والكَلا طَلَبُ الشيءِ بالحِيل * الارْتِيَادُ طَلبُ الماءِ والكَلا والمنزِل * المُرَاوَدة طَلَبُ النكاح * المرَاوَلة طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة * التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجة * التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجة * التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجة من عُير أَن يُبْصِرَهُ (عن الجوهري) * التَّحري طَلَبُ الأَخرَىٰ مِنَ الشيءِ بالله وههنا (عن الأُمورِ * الالتماسُ طَلَبُ الشيءِ باللَّمْسُ تَطلُبُ الشيءِ من هُناك وههنا (عن اللهث، وأنشد لِلَبيد) [من الرمل]:

يَسْلُمُسُ الأَحْلاَسَ في مَسْزِلهِ بِيدَيهِ كاليَهُودِيُ المُصَلِّ (٣)

⁽١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

⁽٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حَذَمه يحذِمُهُ: قَطَعه. وفي قراءته وغيرها: أَسْرَعَ.

 ⁽٣) الأحلاس، ج: حِلْس، وهو كساء رقيق يكون تحت البرذَعة. ويقال: فلان حِلْسُ بيته: إذا لم يبرخه شُبّه بحِلْس البَعير، يلزم ظهره. (اللسان [حلس] ٦/ ٥٤ _ ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] (٦/ =

الجَوْسُ طَلَبُ الشيءِ باسْتِقصاءِ من قَوْلهِ تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلاَلَ الدّيارِ ﴾ (١) أي طَافُوا فيها ينظرُونَ هل بَقى أَحد يَقْتُلونه.

= ٢٠٨) والمُصَلِّ: أي المُصَلِّي الذي يسجد في صلاته على جنبيه. . والبيت من قصيدة طويلة في رثاء أخبه ، ومطلعها:

إنَّ تَسَقَسُوى رَبِّسَنَا خَسِيْسُ نَسَفَسُلُ وبِسِإذن اللهُ رَيُسَتُسِي وَعَسَجَسِلُ (ديوانه/بيروت ص ١٤٧ و ١٤٧).

(١) جزء من الآية الخامسة من سورة الإسراء. والكلام في الجنود المرسلين من ربّ العالمين إلى بني إسرائيل، فجاسوا خلال ديارهم وتَمُّلكوا بلادهم، وسلكوا خلال بيوتهم، وانصرفوا ذاهبين وجائين لا يخافون أحداً وكان وعُداً مفعُولا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

الباب التاسع عشر



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

۱ _ فصل

في حركات أغضاء الإنسان من غَيْر تحريكه إياها

خَفَقَانُ القَلْبِ * نَبْضُ العِرْق * اخْتِلاَجُ العَيْن * ضَرَبَانُ الجُرْح * ارْتِعادُ الفَرِيصَةِ * ارْتِعاشُ الْنَكِ * رَمَعَانُ الأَنْفِ * يُقالُ رَمَعَ الأَنْفُ إِذَا تَحرَّكَ مِنْ غَضَبِ (عن أَبِي عُبيدة وَغيره).

٢ ـ فصل في حركات سوَى الحيوان (عن أُداء الفلاسفة)

حَرَكَةُ النَّارِ، لَهَبٌ * حَرَكَةُ الهَوَاءِ، رِيعٌ * حَرَكَةُ المَاءِ، مَوْجٌ * حَرَكَةُ الأَرض، زَلزَلَةٌ.

٣ ـ فصل في تفصيل حركاتٍ مُختلفة (عن بعض الأئمة)

الازتكاضُ حرَكةُ الجَنينِ في البَطْنِ * النَّوْسُ حركةُ الغُصْنِ بالرِّيح * التَّدَلْدُلُ حركةُ الشيءِ المُتَدَلِّي * التَّرَجْرُج حركةُ الكَفَل السَّمِين وَالفَالُوذَج الرَّقيق * النَّسيمُ حركةُ الرِّيح في لِيْنِ وَضَعْفِ * الذَماءُ حركةُ القَتِيل * الرَّهْزُ حَرَكةُ المُبَاضِع^(۱) * النودانُ (۲) حركة اليَهُود في مدَارِسهم.

٤ ـ فصل في تقسيم الرَّعْدَة

الرَّحْدَةُ للخائِف والمَحْمُوم * الرِّحْشَةُ للشَّيْخِ الكَبير، والمُدْمِنِ للخَمْرِ * القَفْقَقَةُ لِمَنْ يَجِدُ البَرْدَ الشَّدِيد * العَلَزُ للمريض، والحَرِيصِ على الشيءِ يُرِيدُهُ * الزَّمَعُ للمَدْهُوش وَالمُخَاطِر.

⁽١) المُباضِع، من المباضعة: المجامعة.

⁽٢) نادَ الرجلُ نُوَاداً: تَمايَلَ من النعاس. ونَوَدانُ اليهود في مدارسهم، مأخوذ من هذا. وهو تحريك الرأس والكتفين. وفي الحديث: لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة نادوا (اللسان [نود] ٣/ ٤٣٠.

ه ـ فصل في تفصيل تحريكاتِ مختلفة (عن الأئمة)

الإنغاضُ تَحْرِيكُ الرَّأْسِ * الطَّرْفُ تحرِيكُ الجُفونِ في النَّطر * الترَمرُمُ تحرِيكُ الشَّفَتينِ للكَلاَم * اللَّجْلَجَةُ والنَّجْنجةُ تحرِيكُ المُضْغَةِ وَاللَّقمة في الفَم، قَبْل الْبَتِلاَعِ * وَفي قولهم لا حَجْحَجةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليطَ * الفَلمَظ الابَتِلاَعِ * وَفي قولهم لا حَجْحَجةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليط * المَضمَضة تحريكُ اللَّسانِ والشَّفَتين بَعْد الأَكُل، كأنه يُتَتَبَّعُ بلسانه ما بَقيَ بَيْنَ أَسْنانهِ * المَضمَضَةُ تحريكُ الماءِ والشيءِ المائع في الإناءِ وغيره * الهزُ والهَزْهزَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، ليسقُطَ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وهُرِّي وغيره * الهزُ والهَزْهزَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، ليسقُطَ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وهُرِّي وغيره عَيْنِ وَلَمَا جَنِيا﴾ (١) الزَّعزعةُ تَحْرِيكُ الرِيحِ النَّباتَ والشَّجَرَ وغيرهما * الزَّفزَقةُ تحريكُ الريحِ يَبَسَ الحَشِيشِ * الهَدْهَدَة تحريكُ الأُمُ ولَدَها لِينَامَ * النَضْنَفة تحريكُ الريحِ يَبَسَ الحَشِيشِ * المَدْمَدة تحريكُ المَزْمَزة (٢) لِينَامَ * النَّفْنَفة تحريكُ الدَّبُ على يدِ غيره فيُحَرِّكُها تحريكُ المَرْمَزة (٢) وغيرِه والإيضاع (١) تحريكُ الدَّبَةِ لاسْتِخراجِ أَقْصَى سَيْرِها * المَعْدَعَةُ تَحْرِيكُ المَخْضُ تحريكُ اللَّبنِ ليسَعَ ما يُجْعَل فيهِ * الشَّغشَغَةُ تحريكُ السَّنان في المَطْعُون * المَخْضُ تحريكُ اللَّبنِ لاستخرَاج زُبْدِهِ.

٦ ـ فصل فيما تُحَرَّكُ بهِ الأَشياءُ

الذي تُحرَّكُ بهِ النَّارُ، مِسْعَرٌ * الذِي تُحرَّكُ بهِ الأَشْرِبةُ، مِخْوَضٌ * الذي يُحرَّكُ بهِ النَّويةُ ، مِخْرَاك * الذي يُحَرَّك بهِ ما في بهِ السَّويةُ (٥) مِجْدَرٌ * الذي تُحرَّك بهِ ما في

⁽١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

⁽٢) المَزْمَزَةُ والبَزْبزةُ التحريك الشديد. وقد مزمَره: إذا حرّكَهُ وأَقْبَل به وأَذْبَرَ. يكون ذلك مع السكران، فيحرّك تحريكاً عنيفاً. لعله يُفيق من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٥/ ١٠٠).

 ⁽٣) لم أجد (النَّزْنَزة) في اللسان. وهي في تاج العروس [نزز] ٣٥٢/١٥؛ ومعناها تحريكُ الرأس. وهي
 من نَزْ يَنِزْ نزيزاً. عدا وأسرع وصوَّت. قال ذو الزُّمَّة [من الطويل]:

فِ لا أُ يَنِيزُ الطُّبْيُ فِي حَمِراتها نزيزَ خِطَام القوس يُخذى بها النَّبْلُ

⁽٤) أَوْضَعَ الراكبُ الدابَّة: حَمَلُها على السَّير السريع. وكذلك النَّصُّ: أُسْتِخْتَانُهَا الشديدُ على السرعة.

⁽٥) السُّويق: ما يُتخذ من القمح والشعير، وهو أيضاً الخمر.

البَسَاتِين، مِسْوَاط (١) * الذِي يُسْبَرُ بِهِ الجُرح، مِسْبار (٢).

۷ ـ فصل في تقسيم الإشارات

أَشَارَ بِيدِهِ * أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبه * أَلاَحَ بِكُمِّهِ. (قال أَبو زيدٍ) صَبَعَ بِفُلاَن وعلى فُلاَنِ، إذَا أَشَارَ نَحوَهُ بإصْبَعِهِ مُغتَاباً.

۸ _ فصل

في تفصيل حَركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها (قد جمعتُ في هذا الفَضل بين ما جَمَعَ حَمْزَةُ الأَصْبهاني، وبين ما وَجَدْتُهُ عن اللَّحياني، وعن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنسَانُ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْس، فأَلصَقَ حَرْفَ كَفَّهِ بِجَبْهَتِهِ، فَهُو الاَسْتِشْفَافُ * فإن كَان أَرْفَعَ مِن الجبهةِ، فَهُو الاَسْتِشْفَافُ * فإن كَان أَرْفَعَ مِن ذَلك قليلاً، فَهُو الاَسْتِشْرَافِ * فإذَا جَعَلَ كَفَّيهِ على المِعْصَمَيْن، فَهُو الاَعْتِصَامُ * فإذَا وَضَعَهُما على العضدينِ، فَهُو الاَعْتِصَامُ * فإذَا وَضَعَهُما على العضدينِ، فَهُو الاَعْتِصَاد * فإذَا حَرَّكُ السَّبَّابَة (٣) وحدَها، فَهُو الإِلْوَاءُ * قال مُؤلِّفُ الكتابِ: «ولعلَّ اللَّيِّ أَحْسَنُ» فإن البخترِي يقول [من المتقارب]:

لَـوَتْ بِـالـسَّـلاَم بِـنَـانـاً خَـضِـيبَـا ولَحظاً يشُوقُ الفُؤَادَ الطُّرُوبَا(٤٠)

فإذَا دعا إنساناً بكفهِ قابضاً أَصابِعَها، فهو الإيماء * فإذَا أَقامَ أَصابِعَهُ وَضمَّ بينها في غير التزَاقِ، فهو العِقاص * فإذَا جَعَل كَفَّه تجاه عيْنَيهِ اتَّقاءً مِنَ الشَّمس، فهو النُشارُ * فإذَا جَعَلَ أَصابِعَهُ بعضَها في بعض، فهوَ المُشَاحَبةُ * فإذَا ضرَب إحدَى رَاحَتَيْهِ على الأُخرى، فهو التَّبلُد * قال مُؤلِّفُ الكِتاب: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ من

⁽١) المِسْواط: خشبة يُحَرِّكُ بها ما في القدور ونحوها، ليَختلط. وهو من السَّوط: خَلْطُ الشيء بعضهِ بعض (اللسان [سوط] ٧/ ٣٢٥).

 ⁽٢) المِشْبار · آلة يقاس بها. وسُبَر الجرح: قاس أغواره. وهو من سَبَر الشيء: خَبَره وعرف أصله.

 ⁽٣) السّبابة: الإصبع الثاني بعد الإبهام، وهي التي يُشار بها ويُستشهد، في الصلاة.

⁽٤) البيت مطلع قصيدة يمدح فيها الفتح بن خاقان ويعاتبه. ولَوَتْ اَشارت البِنَانُ الخضيبُ: أطراف الأصابع المخضَّبة بالحنَّاء. واحدتها بَنَانَة. (ديوان البحتري ـ تحقيق حسن كامل الصيرفي. طبعة ثانية ـ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٧ ج١/ ١٤٤٩). وقوله «قال مؤلف الكتاب» لعلَّه سيبويه، ولكننا لم نجد الشاهد الشعري في كتابه (أنظر: «شواهد الشعر في كتاب سيبويه» الدار الشرقية ـ مصر الجديدة ١٩٨٨).

التَّبلُد * فإذَا ضمَّ أَصابِعَهُ وَجَعَلَ إِبهامَه على السَّبابة وأدخلَ رُؤوسَ الأَصابِع في جَوْف الكَفُّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهي القَبْضَةُ * فإذَا ضَمَّ أَطرَافَ الأَصابع فهي القَبْصةُ (١) * فإذَا أَخذ ٣٠ فهي البَرْمة (٢) * فإذَا أَخذ ٤٠ وَضم كَفَّهُ على الشَّيءِ، فهو الحَفْنة (٢) * فإذَا جَعَلَ إبهامهُ في أُصُول أَصابِعهِ من باطن، فهو السَّفْنة * فإذَا حَثَا بيدٍ وَاحدة، فهي الحَثْيةُ * فإذًا حَثَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَةُ * فإذا جَعَلَ إِبْهامَهُ على ظَهْرِ السَّبابةِ وأَصابِعَهُ في الرَّاحة، فهو الجُمْعُ * فإذَا أَدَارَ كَفَّيْه معاً وَرَفعَ ثَوْبَهُ فألْوَى بهِ، فهو اللَّمْعُ * فإذا أَخرَجَ الإِبْهامَ مِنْ بَيْنِ السَّبابة والْوُسْطَى، ورَفَع أصابِعَهُ على أَصْل الإبهامَ كَما يأْخُذُ ٢٩، وأَضْجَعَ سَبَّابتَه على الإبهام فهو القَصْع * فإذا قَبَضَ الخِنْصَرَ وَالبِنْصَر، وأَقامَ سائرَ الأَصابِع كأنَّهُ يأْكُلُ، فهو القَبْعُ * فإذا نكَّسَ أَصابِعَهُ، فهو الفَقْعُ * فإذَا جعلَ أَصابِعَهُ كُلُّها فوقَ الإبهام فهو العَجْسُ * فإذَا رَفَعَ أَصابِعَهُ ووَضَعَها على أَصل الإبهام عاقداً على ٩٩، فهو الضَّفُ * فإذَا جَعَل الإبهامَ تحْتَ السبَّابةِ كأَنَّهُ يأْخُذُ ٦٣، فهو الضَّبْثُ * فإذَا قَبضَ أَصابِعَهُ ورَفَعَ الإبهام خاصَّةً فهو الضَّويط * فإذَا رَفَعَ يَدَيْه مُسْتَقْبِلاً ببُطونهما وجهَه ليذُّءو، فهوَ الإقْنَاعُ * فإذَا وَضعَ سَهْماً على ظُفْرهِ، وَأَدَارَهُ بِيدِهِ الأُخرَى ليسْتَبِينَ له اعوجاجُهُ من اسْتِقَامتهِ، فهوَ التَّنْقيرُ * فإنْ مَدَّ يَدَهُ نحوَ الشيءِ، كما يَمدُّ الصبيانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعبوا بالجَوْزِ فَرَمَوْا بِها في الحُفْرَةِ، فهو السَّدُو (والزَّدْوُ لُغةٌ صِبْيانِيَّة في السَّدْو) * فإذَا قال بظُفْر إبهامِهِ على ظُفْر سبَّابِتِهِ، ثم قرَعَ بينهما في قُولُهِ: وَلاَ مِثْلَ هَذَا، فهوَ الزَّنْجِيرُ * وَيُنشَدُ [من الهزج]:

وَأَرْسَلَتُ إلى سَلَمَى بِأَنَّ النَّفِيسَ مَشْغُوفَة وَأَرْسَلَتُ إلى سَلْمَى بِأَنَّ النَّفِيسِ وَلاَ فُوفَة (٤) فَرَمَا جادَتُ لنا سَلْمَى بِرَنْ جبيرٍ وَلاَ فُروفَة (٤)

فإذا وَضعَ يَدَه على الشيء، يكون بين يدّيهِ على الخِوَان، كيلاً يَتَنَاوَلَهُ غيرهُ، فهو المُجْرُدُبانُ * ويُنشد [من الوافر]:

⁽١) القَبْصةُ (بالصاد المهملة): ما تناوِلْتَهُ بأطراف أصابعك.

⁽٢) البَرْمة: وزنُ ثلاثين درهماً. والأُوقيّة أربعون، والنُّشُ وزن عشرين (اللسان [بزم] ٤٩/١٢.

⁽٣) الحفنة: مِلْءُ الكفُّ أو ملْءُ الكفِّين من شيء.

⁽٤) البيتان غير منسوبين في «لسان العرب» وتاج العروس: [زنجر] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: الفطن. ويقال للبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ٤٦١/٤ [فوف]) وقد وجدت البيتين معاً في «مجمل اللغة». مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مَعْزويّن، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجمل ٢/٢٥٤).

إِذَا مِا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فِلاَ تَجْعَلْ شِمالَكَ جُرْدُبانا(١) فَإِذَا مِا كُنْتَ تَتْرُكَ وَلَدَكَ (٢) أَغْنِياء، فإذَا بَسَطَ كَفَّهُ للسُّوَّالِ، فهوَ التكفُّف. وفي الحديث «لأَنْ تَتْرُكَ وَلَدَكَ (٢) أَغْنِياء، خَيرٌ من أَن تَتركهم عالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

٩ _ فصل في أشكال الحَمْل (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نَضر (٣)، عن الأصمعي)

الحَفْنَة بِالكَفِّ * الحَثْيةُ بِالكَفِّينِ * الضَّبْقَةُ مَا يُحْمَلُ بِينِ الكَفَّينِ * الحَالُ مَا حَمَلْتَهُ على ظَهْرِكَ * الظَّبْانُ مَا لَفَفْتَ عليهِ حُجْزةً (١٤) سَرَاويلِكَ مِنْ خَلْف * الضَّغْمَةُ مَا حَمَلْتَهُ على رَأْسكَ وَجَعلتَ يَدَيْكَ عَليهِ، لِثلاً يَقَعَ.

١٠ ـ فصل
 في تقسيم المَشْي
 على ضروب من الحيوان، مع اختيار أَسْهَل الأَلفاظ وأَشْهره

الرَّجُلُ يسْعى * المَرْأَةُ تَمشي * الصَّبِيُّ يَذْرُجُ * الشَّابُ يَخْطُرُ * الشَّيخُ يَذْرُجُ * الطَّلِيمُ يَهْدِجُ * الغُرَابُ يَحْجُل * العُضْفُور يَسير * الظَّلِيمُ يَهْدِجُ * الغُرَابُ يَحْجُل * العُضْفُور يَسْير * الطَّلِيمُ يَهْدِجُ * الغُرَابُ يَحْجُل * العُضْفُور يَنْقُر * الحيَّةُ تَنْسَابُ * العَقْرَبُ تَدِبُ.

(٤) الحُجْزَه: موضع شَدُّ الإزار من الوسط، وهو موضع التكَّة من السراويل، والتكَّة: رباطُ السراويل.

⁽۱) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب] ٢٦٤/١). وفيه الجُرْدُبان. (بفتح الجيم والدال وضمُهما) الذي يأكل بيمينه ويمنع، ساتراً رغيفه وطعامه، بشماله. وأصله: كرَدَهُ بان: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يستر ما بين يديه من الطعام شُخاً (المجمل ٢٠٧/١). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله.. ومعنى الشهاوى: ذَوُو الشهوة الشديدة للأكل. واحدها: شهوان وشَهْوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

⁽٢) الوَلَد: كُلِّ مَا وُلِدَ، تطلَّق عَلَى الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الوُلْد (بكسر الواو وضمها). والحديث في «النهاية» لابن الأثير حـ ٤/ ١٩٠. ومعنى يتكفَّفون الناس، يَمدُّون أيديهم إليهم سأله نهم.

⁽٣) هو أحمد بن حاتِم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته، أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد، مات في سنة ٢٣١ هـ/ ٨٤٦م وقد نَيْف على السبعين، وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحن فيه العامة، وغيرها. (انظر معجم الأدماء جـ ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥).

١١ ـ فصل في ترتيب مَشْي الإنسان وتدريجه إلى العَدْو

الدَّبِيبُ * ثمَّ المشيُ * ثُمَّ السَّعْيُ * ثمَّ الإِيفاضُ * ثُمَّ الهَرْوَلَةُ * ثُمَّ العَدُو * ثُمَّ الشَّدُ.

١٢ ـ فصل في تفصيل ضُروبِ مَشْي الإنسان وعَدْوِهِ (عن الأئمة)

الدَّرَجانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصغير * الحَبْوُ مَشْيُ الرَّضِيعِ على اسْتِهِ * الحَجَلانُ والرَّدَيانُ، أَن يَرْفَعَ الغُلاَمُ رِجلاً وَيمْشِي على أُخْرى * الخَطرانُ مِشْيةُ الشَّابُ باهْتِزَازِ وَنشاط * الدَّليفُ مِشْيةُ الشَّيخِ رُوَيْداً، ومُقارَبَتُهُ الخَطوَ * الهَاجَانُ مِشْيةُ النَّسيطِ المُثَقَّل * وكذلك الدَّلَ والدَّرَمانُ * الرَّمَفانُ مِشْيةُ المُقيَّدِ * الدَّالاَنُ مِشْيةُ النَّسيطِ (وبالذَّال مُعجَمةً) مِشْيةٌ في دَرَجانِ وَمنهُ اشْتُقَ المَوْكِبُ * الاخْتِيالُ والتَّبَخْتُرُ وَالتَّبَيْهُسُ: مِشْيةُ الرَّجُلِ المتكبِّرِ وَالمَوْآةِ المُعْجَبةِ بِجَمالها وكَمالها * الخيزلي والخيزري مِشْيةٌ فيها مِشْيةٌ المُخزِلُ مِشْيةُ المُخزِلُ عَلَى مَشْيةِ، كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ * المُطَيطاءُ مِشْيةُ المُتَبَخْتِر وَمدُه يدَه، من قوله تعالى: ﴿ مُشْهِ نَعْمَ اللهِ الْقَلِهِ يَتَمَطّى ﴾ (٢) * المَحْيَكانُ مِشْيةُ المُشْرِعِ المَاشي أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وأَبي زيدٍ) * القَهْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى يُحَرِّكُ فيها الماشي أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وأَبي زيدٍ) * القَهْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى يَحَرِّكُ فيها الماشي أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وأَبي زيدٍ) * القَهْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى يَحَرِّكُ فيها الماشي أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وأَبي زيدٍ) * القَهْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى المَحْنُونِ في تَمايُلهِ يَمْنَةُ وَيَسْرَة * الإهْطاعُ مِشْيةُ المُسْرِعِ الخائفِ، من قولهِ تعالى: ﴿ مُشْيةُ المُسْرِعِ الخائفِ، من قولهِ تعالى: ﴿ مُشْيةُ بَيْنَ المَشْي والْعَدُو * التَّالَانُ مِشْيةُ الذي المَشْيعِ والْعَدُو * التَّالَانُ مِشْيةُ الذي

(١) الْحَزَلَ الرجلُ في مشيه: تثاقل وتبخترَ، وزاد بعضهُم: تراجَعَ وتَفكُّك (اللسان [خزل] ٢٣/١١]، كأنّ في وسط ظهره كَشراً.

⁽٢) الآية ٣٣ من سورة القيامة. والضمير في (ذَهَب...) يعود إلى أبي جَهُل الذي ذَهَب يتبختر بتَكْذِيبه القرآن وتَولَّيه عن الإيمان ومعنى يَتَمطَّى، من المَطَاءِ، وهو الظَّهْر. ومعناه يَلُوي مَطاه. وقيل: أصلُه: يَتَمطُّطُ وهو التمدُّد. من التكسُّل والتناقل. كأنه يَمدُّ ظهرَه ويَلُويه من التبختر (الجامع الأحكام القرآن؛ جـ ١١٢/١٩).

⁽٣) جزء من الآية ٤٣ من سورة إبراهيم. والضمير في الآية يعود إلى الظالمين الذين يقومون من قبورهم يوم القيامة مُسْرعين، رافعي رؤوسهم لا يرتدُ إليهم طَرْفهُم، أيْ: أبصارُهم شاخصة مديمون النظر، لا يطرفون لحظة واحدة لكثرة ما هم فيه من الهول والمخافة، لما يَحلُ بهم (تفسير ابن كثير، جـ ٤/ ١٤٣).

كأنه ينهض برأسه؛ إذا مَشَى يُحَرِّكُهُ إلى فَوْقُ، مثلَ الذي يَعْدُو وَعلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهِضُ بِهِ * التَّهَادِي مِشْيةُ الشَّيخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغيرِ، والمَريض، والمرأة السَّمينة * الرَّفُلُ مِشْيةٌ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيزكُضُها بالرِّجُل * الرَّمَلُ وَالرَّمَلاَنُ كالهَرْوَلة * المَعْنَدَةُ وَالنَّعْنَلةُ، أَنْ كالهَرْوَلة * الهَيْدَيِيٰ مشيةٌ بِسُرْعة * التَّذَعْلُبُ مشية في اسْتِخفاء * المَعْنَدَةُ وَالنَّعْنَلةُ، أَنْ يَمْشي مُفاجًا(١) ويقلِبَ رِجْلَيه، كأنه يَغْرِفُ بهما، وهي من التَّبختُر * التَّوَهُلُ مشيةُ الذِي يَمْشي كأنه يمُوجُ في مَشْيهِ * المَحتَكُ أَن يُقارِبَ الخُطَا وَيُسْرِع * الزَّوْزَاةُ أَنْ يَنْصِب ظَهرَهُ وَيقارِب الخُطوة * المَشْي * المَتَكَثُ وَالانكِدَارُ وَالانصِلاَتُ وَالانسِدَارُ وَالإِزْرَافُ وَالإِمْرَاعُ: الإِسْرَاعُ في المَشْي * الأَتلانُ أَن يُقارِبَ خَطْوَهُ في غَضَبِ * القَطُو أَن يُقارِبَ خَطُوهُ في غَضَبِ * القَطُو أَن يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * المَقطُو أَن يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * المَقطُو أَن يُقارِبَ خَطُوهُ في عَذُوهِ * المُحَدَّدَةُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطوِ * المَهوزَلَةُ أَن يُضَطِرِب في عَذُوهِ * المُبْطةُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطوِ * المَوزَلَةُ أَن يُضَرِب في عَدُوهِ * المُبْطةُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * المَوزَلَةُ أَن يَعْدُو عَدُوا فيهِ عَدُو * المُؤولَلةُ أَنْ يَعْدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * المَوزَلَةُ أَن

١٣ ــ فصل في مَشْي النساءِ (عن أبي عمرو عن الأصمعي

تَهَالَكَتِ المرأَةُ تَفَتَّلَتْ (٣) في مِشْيَتها * تأَوَّدَتْ إذَا اخْتالَتْ في تَثَنَّ وتكَسُّرِ * بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إذَا اضطَّرَبَتْ في وَتَبَدَّحَتْ إذَا اضطَّرَبَتْ في مِشْيتها * تَهزَّعَتْ إذَا اضطَّرَبَتْ في مِشْيتها * قَرْصَعَتْ قَرْصِعَةً (٤)، وهي مشيةٌ قبيحة * وكذلك مَثَعَتْ مَثْعاً.

١٤ ــ فصلفي تقسيم العَدُو

عَدَا الإنسانُ * أَحْضَرَ الفَرَسُ * أَرْقَلَ البَعِيرُ * خَفَّ النَّعامُ * عَسَلَ الذِيْبُ * مزَعَ الظَّبْيُ.

774

⁽١) المُفَاجُّ، من فاجٌّ مُفَاجَّةٍ: باعَدَ ما بين رجليه.

⁽٢) القَزَلُ: (بفتح الزآي) أشدُّ العَرَج وأَسْوَأُه . وقيل: الأَقْزَل: الأعرجُ الدقيق الساقين (اللسان [قزل] ١١/ ٥٥٦).

 ⁽٣) تفتّلت، من القَثل. لَيُ الشيء كلّيكَ الحَبْل. ومعنى اللفظة: تلوّت في مِشْيتها كتلوّي الحبل وهو يُفْتل بين الأصابع. (اللسان [عتل] ١١//١١٥).

⁽٤) القرصعة: مِشْيةٌ قبيحة فيها تقارُبٌ. قال الشاعر [من الرجز]: إذا مشَتْ سالَتْ، ولم تُقَرَصِعِ، هَزَّ القَانَاةِ لَدُنَاةِ السَّهَافِيِّ السَّفَافِيِّةِ السَّهَافِيِّةِ (اللسان [قرصم] ٨/ ٢٧١).

١٥ ـ فصلفي تقسيم الوَثْب

طَفَرَ الإنسانُ * ضَبَرَ الفرَسُ * وَثَبَ البَعيرُ * قَفَزَ الصَّبِيُ * نَفَزَ الظَّبْي * نَزَا التَّيسُ * نَقَر العُصفورُ * طَمَر البرغُوثُ.

۱٦ ـ فصل في تفصيل ضُروب الوَثْب

القَفْزُ انضِمَامُ القَوَائِم في الوَثْب * والنَّفْزُ انتشارُها * (عن أبن دريد). الطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إلى فَوقُ (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ يَثِبٌ الفَرَسُ فَتقَعَ قَوَائمُهُ مَجْموعةً * النَّزْوُ وَثْبُ التَّيس على العَنْز * البَحْظَلةُ أَن يَقْفِزَ الرَّجُلُ قَفْزَانَ اليَرْبُوعِ(١) وَالفَّارَةِ (عن الفرَّاءِ).

(عن أبي عمرو، والأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد وغيرهِم)

العَنَىُ أَن يُباعِدَ الفَرَسُ بِينَ خُطَاهُ، وَيتوسَّعَ في جَرْيهِ * الهَمْلَجَةُ أَنْ يُقارِبَ بِينَ خُطاه مع الإِسْرَاع * الارتجالُ أَنْ يَخْلُطَ الهَمْلَجة بِالعَنَى * وكذلك الفَلَج * الخَبَبُ أَن يَسْتَقِيم تَهادِيهِ في جَرْيهِ وَيُرَاوحَ بَينَ يديهِ وَيقبض رَجْلَيْهِ * التَّقَذِّي أَن يَخْلِطَ الخَببَ بِالعَنَقِ * الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافرَهُ إلى بِللَّعَنَقِ * الضَّبْعُ أَنْ يَلُوي حَافرَهُ إلى عَضُدِهِ * الضَّبْعُ أَنْ يَلُوي حَافرَهُ إلى عَضُدِهِ * الخَبْنِكَ وَالخَنِيف، أَن يَهُوي بحافِرهِ إلى وَحْشِيهِ * العُجَيْلَى أَنْ يكونَ جَرْيُهُ عَضُدِهِ * الخَبَب وَالتَّقْرِيب * التَّقْرِيبُ أَن يرفع يَدَيهِ وَيَضَعَهما معا * التَّوقُص أَنْ ينزُو نَزُواً (٢) مَعَ مُقَارَبة الخَطُو * الرَّدَيانُ أَنْ يَرْجُمَ الأَرْضَ رَجْماً بِحَوَافِرِهِ * الدَّحُوُ أَنْ يَرْمِيَ بيديهِ رَمْياً لا يَرْفَعُ سُنبُكَه (٣) عن الأَرْض كَثيراً * الإمْجَاجُ أَن يأْخُذَ في العَدْوِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِم * الإخْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكاً * الإهْذَابُ والإلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِم (٤) في يَضْطَرِم * الإخْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكاً * الإهْذَابُ والإلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِم (٤) في

⁽۱) اليربوعُ: دابّة، والأنثى، بالهاء. وهو دُوَيبّة فوق الجُرَذ، الذكر والأنثى فيه سَواء. اللسان [ربع] ٨/ ١١) وزاد المعجم الوسيط [ربع] فقال: له ذُنبٌ طويل، ينتهي بخُصنه من الشّعر، وهو قصير اليدين طويل الرجلين.

⁽٢) النَّزْوُ: وثوبُ التَّيْس، والفَّخل ونحوهما.

 ⁽٣) السُنْبُكُ: طرّفُ الحافر وجانباهُ من قُدُم، وجمعه: سَنَابك.

⁽٤) مضطرم: يشتدُ في عدوه ويَهيج، وكله من السرعة الفائقة.

عَدْوِهِ * المَرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الإهذَابِ * الإِرْخَاءُ أَشَدُّ مَنَ الإِحْضَارِ * وَكَذَلكَ الاَبْتِراكُ * الإِهْمَاجُ أَن يَجْتَهِدَ فَى بَذْل أَقصَى مَا عِندَهُ مِنَ العَدْوِ.

۱۸ ـ نصلفي تَرْتيب عَدْدِ الفَرَس

الخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الإمجَاجُ * ثمَّ الإحْضَارُ * ثمَّ الإرْخاءُ * ثُمَّ الإهذَابُ * ثُمَّ الإهماجُ.

١٩ ـ فصلفي نرتيب السَّوَابق من الخيل

قالَ الجاحِظ: كانت العرّبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ من الخيل ثمانيةً، ولا تجعل لِمَا جاوَزَها حظًا. فأَوَّلُها السَّابِقُ * ثمَّ المُصَلِّي * ثُمَّ المُقَفِّي * ثمَّ التَّالِي * ثُمَّ العاطِفُ * ثمَّ المُزَمِّرُ * ثمَّ البَارِعُ * ثمَّ اللَّطِيمُ وكانت تَلْطِمُ الآخِرَ، وإِن كان له حَظِّ * وَقال أَبو عِكْرِمَة (۱)، أَخْبَرَنا ابنُ قادِم (۲) عن الفرَّاءِ، أَنَّهُ ذكرَ في السَّوَابِق عَشَرَةَ أَسماءٍ لم يَحكِها أَحدٌ غَيْرُهُ. وهي السَابِقُ ثمَّ المُصَلِّي * ثمَّ المُصَلِّي * ثمَّ المَّوابُ * ثم المُرتاحُ * ثم العَاطِفُ * ثمّ الحَظِيُّ * ثمّ المُؤمِّلُ * ثم اللَّطِيمُ * ثم السَّكِيثُ.

۲۰ ــ فصل في تفصيل ضرُوبٍ سَيْرِ الإِبلِ (عن الأئمة)

التَّهويدُ، السَّيْرُ الرَّقيقُ (عن الأصمَعي) * المَيْحُ، السَّيرُ السَّهْل (عن أبي

⁽۱) أبو عِكرمة: عامِرُ بن عِمْران بن زياد الضبيِّ، من سامرًاء. كان نحوياً لغوياً إخبارياً، روى عن ابن الأعرابي وكان أعلم الناس بأشعار العرب، وأرواهم لها. صنَّف كتاب الخيل، توفي ٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م (بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر ـ ط. ثانية ١٩٧٩ جـ ٢/٤٢).

⁽٢) محمد بن عبد الله بن قادم النحوي، أبو حعفر. كان حَسَن النظر في علل النحو، من أعيان أصحاب الفَرَّاء، عنه أخذ أحمد بن يحيى ثعلب. وكان يُؤدِّب المعتزُّ قبل الخلافة ـ وعندما ولي الخلافة استدعاه، فانكفأ عنه. وسافر إلى أرض مجهولة. وتوفي سنة ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وله كتب: «الكافي في النحو» النحو» الخريب الحديث» وكتاب مختصر في النحو. (الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ٣/ ٢٩٥. باعتناء س. ديدرينغ. وكذلك بغية الوعاة ـ للسيوطي جـ ١/ ١٤٠).

عمرو) * الزّميلُ، السَّيْرُ اللَّيِّن * الحَوْزُ، السَّيْرُ الرُّوَيْدُ (عِن أَبِي زَيدٍ) * التَّطْفِيْلُ^(۱) أَنْ تَكُونَ معها أَولاَدُها فيُرفَقَ بها حتى تُدْرِكَهَا * الوَخَدَانُ أَنْ تَرْمِيَ بقوَائمها كَمَشْي تكونَ معها أَولاَدُها فيرفَقَ بها حتى تُدْرِكَهَا * التَّعَمُّجُ، التَّلَوِّي في السَّيْر * الارفِدَادُ النَّعامِ * التَّعويدُ أَنْ تَهْتزُ، كأَنَّها تضطربُ * التَّعمُّجُ، التَّلَوِّي في السَّيْر * الارفِدَادُ والارِقدادُ: سَيْرٌ في سهُولةٍ وسُرْعة * التَّبغيل والهَرْجَلة: مشْي فيهِ اخْتِلاَطٌ بعيْن الهملجةِ والمحتنقِ (عن الفرَّاءِ والكِسَائي) * العَجْرَفيَّةُ أَنْ لا تَقْصِدَ في سَيْرها من النَّشاط * المَرفوعُ، وَالعَنْقِ (عن الفرَّاءِ والكِسَاطُ * المَرفوعُ، الاغتِرَاضُ في السَّيْر مِنَ النَّشاط * المَرفوعُ، السَّيْرُ المُرتفع عن الهَمْلَجَة * المَوضُوع، سَيْرٌ كالرَّقَصان * الهِرْبِذَى مِشْيةٌ تُشْبهُ مَشْيَ السَّيْرُ المُرتفع عن الهَمْلَجَة * المَوضُوع، سَيْرٌ كالرَّقَصان * الهِرْبِذَى مِشْيةٌ تُشْبهُ مَشْيَ الهرَابِذَهُ (*) * الرَّتَكانُ، عَدُو كَعَدُو النَّعام * الجَمْزُ، أَشَدُّ مِنَ العَنْق * الكَوْسُ، مَشْيً على ثلاثٍ * المَلْع والمَزْع والإغصاف والإجْمَارُ والنَّصُ: السيرُ الشَّدِيد.

٢١ ـ فصل في ترتيب سَيْر الإبل (عن النَّضْر بن شُمَيْل)

أَوَّلُ سَيْرِ الإبلِ الدَّبِيبُ * ثُمَّ التزَيَّدُ * ثُمَّ الزَميلُ * ثُمَّ الرَّسيمُ * ثُمَّ الوَخْدُ * ثُمَّ العَسِيجُ * ثُمَّ الوَحِيفُ * ثُمَّ الرَّتكان * ثُمَّ الإِخْمَارُ * ثُمَّ الإِرْقَالُ.

۲۲ ـ فصل في مِثْلِ ذلك (عن الأصمعي)

العَنَقُ مِنَ السَّيْرِ: المُسْبَطِرُ * فإذَا ارتَفَعَ عنهُ قليلاً، فهو التَّزَيَّدُ * فإذَا ارْتفعَ عَنْ ذلك، فهو الرَّسيمُ * فإذَا ادّارَك المَشْيُ وَفيهِ ذلك، فهو الرَّسيمُ * فإذَا ادّارَك المَشْيُ وَفيهِ قَرْمَطَةٌ، فهوَ الحَفْدُ * فإذَا ارْتَفَع عن ذلك، وضَرَب بِقَوَائمهِ كُلِّها، فذَاك الارتباعُ والالْتِبَاطُ * فإذَا لم يدَعْ جُهداً، فذلك الادرنْفاقُ (٣).

⁽١) التطفيل: السَّيْرُ الرُّوَيْد. طَفَّلْتُها تَطْفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادُها فرفقت بها في السير ليَلْحَقها أولادُها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

 ⁽۲) الهَرَابِدةُ، واحدها: هِزبد، وهو الكاهن المجوسيُ القائم على بيت النار _ والهِزبِدى: مشية فيها اختيال وعُجب (المعجم الوسيط/ هربد).

 ⁽٣) اذْرَلْفَقَ: أسرعَ في سيره. واذْرَنْفَقَتِ الإبل إذا تَقَدَّمتْ واقتحمَتْ قُدُماً _ وهو مَرَّ سريع شبيه بالهَمْلَجَة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

٢٣ ـ فصل في تفصيل سَيْر الإبل إلى الماء في أوقاتِ مختلفة (عن الأصمعي وغيره)

سَيرُها إلى الماءِ نهاراً، لوِرْدِ الغِبِّ (۱): الطَّلَقُ * سيرُها ليلاً لوِرْد الغَدِ: القَرَبُ * سيرُها إلى الماءِ يوماً ويوماً: الغِبُ * وَورُودُها بعد ثلاثِ: الرِّبْعُ * ثم الخِمْسُ * وَورُودُها كلَّ يومٍ مرَّةً: الظَّاهِرَةُ * وورْدُها كلَّ وقْتِ شاءتْ: الرُّفْهُ * وَوِرْدُها يوماً نِصْفَ النَّهار ويوماً غُدْوَةً: الغُرَيجاء (٢) * ومنهُ قولُهم: «فُلاَنْ يَاكُلُ العُرَيجاء إذَا أَكَلَ كلَّ يومٍ مرَّةً واحدة (عن الكسائي) * وورُودُها حتى تشرَبَ قليلاً: التصرِيدُ * صرَدُها (٣) لِتَرعى ساعة، ثم رَدُها إلى الماءِ: التَّذِيةُ * وَهِيَ في الخَيْل أَيضاً. قالَ الأصمعي: اخْتَصَمَ حَيَّانِ مِن العَرب في موضع فقال أَحدُهما: مركزُ رِماحِنا وَمَخْرَجُ نِسائنا وَمُسْرَحُ بَهْمِنَا ومُنَدَّى خَيلِنا (١٤).

٢٤ ـ فصلِ في السَّيْر والنُّزولِ في أوقاتٍ مختلفة (عن الأئمة)

إِذَا سَارِ القومُ نهاراً وَنَزَلُوا ليلاً، فذلك التَّأْوِيبُ * فإذَا ساروا ليلاً وَنهاراً، فهوَ الإِسْآدُ * فإذَا ساروا مِنْ أَوَّلِ اللَّيل، فهو الإِدْلاجُ * فإذا ساروا مِنْ آخرِ الليلِ، فهو الإِدْلاجُ (بتشديد الدَّال) * فإذَا سارُوا مَعَ الصَّبح فهو التَّغْلِيسُ * فإذا نَزَلوا للاسْتِرَاحة في نصف النهار، فهو التَعْويرُ * فإذَا نَزَلوا في نِصْف الليل، فهو التَّعْويسُ.

۲۰ _ فصل فيما يَعِنُّ لك من الوَحْش ويجْتَازُ بِكَ

إذا اجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِك إلى مَيَاسِرك، فهوَ السَّانِحُ * فإذا اجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إلى

⁽١) وِرْدُ الغِبُ: الذي يكون يوماً بعد يوم، بمعنى أنها تَشْرَبُ يوماً وتُتْرَكُ يوماً.

 ⁽٢) هو أن تَرِدَ غدوةً ثم تَصْدُر عن الماء، فتكون سائرَ يومها في الكَلا، وليُلتها ويَوْمَها مِن غَدِها، فتَردُ ليلاً الماء، ثم تَصدرُ عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليُلتَها، ثم تُصْبح الماء غُدوةً.
 وهي من صفات الرُفْه. (اللسان [عرج] ٢٣٣/٢).

⁽٣) في بعض النسخ: صَدَرُها (بصادٍ فراء) وهو أفضل. ويجوز الصَرَدها، (براءٍ فصاد) ومعناهما الانصراف عن المكان. (المعجم الوسيط [صدر وصرد]).

⁽٤) مُندّى حيلنا: موضع تُنديتها، أي شُربُها قليلاً ثم رَعْيُها ساعةً، ثم رَدُها إلى الماء، فذلك التُّندية، والاسم: النَّدوة. (اللسان [ندي] ٣١٨/١٥.

مَيَامِنِكَ، فهو البَارِح * فإذَا تلقَّاك، فهو الجابِهُ * فإذَا قَفَّاكَ فهوَ الْقَعِيدُ * فإذَا نَزَلَ عَلَيكَ من جَبَل فهو، الكادِسُ.

٢٦ ـ فصل في تفصيل الطَّيرَانِ وأَشكالِه وهَيْئاتِهِ (عن الأئمة)

إذَا حرَّكُ الطائرُ جَناحَيهِ، وَرِجُلاهُ بالأَرْضَ لِيَطِيرَ قيلَ: دَفَّ * فإذَا طارَ قريباً على وَجه الأَرْضِ، قيلَ: أَسَفَّ * فإذَا كان مقصوصاً وطارَ كأنَّهُ يَرُدُ جَناحَيهِ إلى ما خَلْفَه، قيلَ: جَدَفَ. ومنهُ سُمِّيَ مِجدَافُ السَّفِينَة * فإذَا حرَّكَ جَناحَيْهِ في طيرَانهِ قريباً من قيلَ: جَدَفَ. ومنهُ سُمِّي مِجدَافُ السَّفِينَة * فإذَا حرَّكَ جَناحَيْهِ في طيرَانهِ قريباً من الأَرض، وحام حَولَ الشيءِ، يُرِيدُ أَنْ يقعَ عليهِ قيل: رفرَفَ * فإذَا طارَ في كَبِدِ السَّماءِ، قِيلَ: حلَّق * فإذَا حَلَّق واستَدَارَ قيل: دَوَّم * فإذَا بَسَطَ جَناحَيْهِ في الهوَاءِ وسكَّنَهُما فَلَمْ يُحرِّكُهما، كما تفعل الحِدَأُ والرَّخَم (۱)، قيل: صَفَّ * وفي القرآن وسكَّنَهُما فَلَمْ يُحرِّكُهما، كما تفعل الحِدَأُ والرَّخَم (۱)، قيل: رَفَّ زَفيفاً * فإذَا انْحَدَرَ مِنْ فوالطَيرُ صافَّاتٍ (١٤ عَلَى عِندَ قِطَاع الطَيْر. . لِلاَدِ البَرْد إلى بلاد الحَرِّ، قيل: قَطَع قُطُوعاً وقِطاعاً. ويقال كَانَ ذلك عِندَ قِطَاع الطَيْر.

۲۷ ـ فصل في تقسيم الجُلُوس

جَلَسَ الإنسانُ * بَرَكَ البَعيرُ * رَبَضَتِ الشَاةُ * أَقْعَى السَّبُعُ * جَثَمَ الطائرُ * حَضَنَتِ الحَمامةُ على بَيْضها.

٢٨ ـ فصل في أشكال الجُلوس والقيام والاضطجاع وهَيْئاتِها (عن الأئمة)

إِذَا جَلسَ الرَّجُلُ على أَليَتَيْهِ وَنَصَبَ ساقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَو يَدَيهِ، قيل اخْتَبَى. وهي جِلْسةُ العرَب * فإذَا جلسَ مُلْصِقاً فخِذَيْهِ ببطنهِ، وجَمعَ يَدَيهِ على ركبتَيهِ، قِيل:

الحِدَأ، واحدها: حِدَاة، وهو طائر من الجوارح يَنقضُ على الجُرذان والدواجن والأطعمة ونحوها.
 ويقال: أخطفُ من الحِدَأة (المعجم الوسيط: حداه) يشبه الصقور.

والرُّخَمُ: طائر غزير الريش، أبيض اللونِ مُبقِّعٌ بسوادٍ، له منقار طويل قليل التقوُّس... وله جَناحٌ طويل مذبَّب يبلغ طوله نحو نصف متر ـ مَخالبُه متوسطة الطول سوداء اللون (نفسه/ رخم).

⁽٢) سورة النور، آية ٤١.

قَعدَ القُرْفُصَاءَ * فإذَا جَمَع قدَميهِ في جُلوسهِ، وَوَضَع إحدَاهما تَحْتَ الأَحْرَى قيلَ: تَرَبِّع * فإذَا السَتُوفَزَ وَقَعدَ العَقْفَزَة في جُلُوسهِ، تَرَبِّع * فإذَا أَلصَقَ عَقِبَيْهِ بِٱلْيَتَيْهِ قيل: أَقْعَى * فإذَا استَوْفَزَ وَقَعَدَ العَقْفَزَة في جُلُوسهِ، كَأَنهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُورَ للقيام، قيل: اختَفرَ واقْعَنْفَرَ (١) * فإذَا أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بالأَرضِ وتَوسَّد ساقَيْه، قيلَ فَرْشَطَ * فإذَا وَضَعَ جَنْبهُ بالأَرْض، قيل: اضطَجَعَ * فإذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بالأَرْضِ وَمد رِجليهِ، قيل: انسَدَحَ * فإذَا بالأَرْضِ وَمد رِجليهِ، قيل: انسَدَحَ * فإذَا بالأَرْضِ وَمد رَجليهِ، قيل: انسَدَحَ * فإذَا بسَطَ ظَهْرَه وَطأَطأَ رأسَهُ حتى يكونَ أَشَدُ انحطاطاً من قام على أَرْبِع، قيل: بَرْكَعَ * فإذَا بسَطَ ظَهْرَه وَطأَطأَ رأسَهُ حتى يكونَ أَشَدُ انحطاطاً من أَلْيَتَيْهِ، قيل دَبّخ (بالحاءِ والخاءِ) وفي الحديث «نَهى أَنْ يُدَبّخ الرّجلُ في الصلاة كما يُدَبّخ الحِمَار» (٢) * فإذا مَذَ العُنُقَ وصَوَّبِ الرَّأْسِ قيل أَفْطَعَ * فإذَا رَفَعَ رأسَهُ وَغَضَّ يُدَبّخ الحِمَار» (٢) * فإذا مَذَ العُنُقَ وصَوَّبِ الرَّأْسِ قيل أَفْطَعَ * فإذَا رَفَعَ رأسَهُ وَغَضً بعرَهُ، قيل أَقْمَحَ. وقمَحَ البعيرُ إذا رَفع رأسَهُ عِنْدَ الحَوْضِ وامْتَنَعَ مِنَ الشُرب ريًا.

۲۹ ـ فصل في هيئات اللَّبْس

السَّدْلُ إِسْبال الرَّجُل نَوْبَهُ مِنْ عَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جانِبَيْهِ بِين يدَيهِ * التَّأَبُطُ، أَنْ يُدْخِلَ النَّوبَ تَخْتَ يدِه اليُمْنَى فَيُلْقِيهِ على مَنكِيهِ الأَيْسَرِ. وعن أَبِي هُرَيرة أَنَّهُ "كانتْ رِدْيَتُهُ التَّأَبُّطَ" "الاضطِبَاعُ، مثلُ ذلك * التَّلَبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عند صَدْرِهِ تَحزُّماً. ومِنْ هذا قيلَ لِلَّذِي لَبِسَ السَّلاَحَ، وشمَّرَ لِلقتال: مُتَلَبِّبٌ * التَّلفُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِنَوْبِهِ حتى يُخلَّلَ (*) بِهِ جَسدُه ؛ وهو السُّلاحَ، وشمَّر لِلقتال: مُتَلبِّبٌ * التَّلفُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِنَوْبِهِ حتى يُخلَّلُ (*) بِهِ جَسدُه ؛ وهو اشتِمالُ الصمَّاء (٥) عندَ العَرب لأَنهُ يَرْفَعُ جانِباً منه ، فتكونُ فيه فُرْجة * القُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ في قَميصِهِ أو رِدَاتِهِ، كما يَفعلُ القُنْفُدُ * الازْدِمالُ: التَّغَطِّي بالتَّوبِ حتى يَسْتُرَ البدَنَ كله * وكذَلكَ الاسْتِغْشَاءُ * الاسْتِغْشَاءُ * الاسْتِغْفَار (٢) أَخذُ التَّوْبِ مِنْ خَلْفِهِ إلى الفَخذيْنِ إلى قُدَّام.

⁽٢) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٩٧. وهو الذي يُطاطىء رأسه في الركوع، حتى يكون أخفض من ظهره.

⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير، الحزء الأول ـ ص ١٥.

⁽٤) يُخلِّل جَسَدُه: يكون فيه فُرْجَةٌ أو مُثفَرجٌ _ وهو من الخِلالِ: مُنفَرَجُ ما بين الشيئين.

 ⁽٥) اشْتَملَ الصمَّاء. هو أن يَرُدُ الكساءَ من قِبَل يَمينهِ على يده اليُسْرى وعاتِقهِ الأَيْسَر، ثم يَرُدُهُ ثانيةً من خَلْفِه على يده اليمنى وعاتِقِهِ الأَيْمَن فيغيطهما جميعاً (المعحم الوسيط/شمل)

 ⁽٦) قال في القاموس: والاستثفار أنْ يُدخل إزارَهُ بين فخذيه مَلْويّاً، وإدخال الكلب ذَنْبَه بين فحديه حتى يُلزقهُ ببطنه. وثَمْرَهُ تثفيراً: ساقهُ من خلفه. (انظر كذلك تاج العروس [ثفر] ٣٢٦/١٠)

٣٠ _ فصل يناسبه في ترتيب النّقاب (عن الفرّاء)

إِذَا أَذْنَتْ المَرْأَةُ نِقابَها إلى عَيْنَيْها، فَتِلْكَ الوَصْوَصَةُ * فإذَا أَنْزَلَتْهُ دُون ذَلك إلى المِحْجَرِ، فهو النُقابُ * فإذَا كان على طرّفِ الأنّفِ، فهو اللّفَامُ * فإذَا كان على طرّفِ الشّفة فهو اللّفامُ.

٣١ ـ فصل في هيئاتِ الدَّفْعِ والقَوْدِ والجَرِّ (عن الأئمة)

قَادَهُ إِذَا جرَّهُ مِنْ أَمامه * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَراثهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسهِ * سَحَبَهُ إِذَا جرَّهُ على الأَرْض * دَعَّهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ * بَهزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ * بَهزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِسُدَّةٍ وجَفاءِ * لَبَّهُ إِذَا جَمعَ عليهِ ثَوْبهُ عند صَدْرِهِ، وقَبَضَ عَلَيْهِ بِحدَّةٍ * عتلهُ إِذَا أَلْقَىٰ في عُنْقِ شيئاً، وأَخذَ يقُودُهُ بعُنفِ شَديد * نَهرَهُ إِذَا زَجَرهُ بِغِلظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعُهُ بِرِفْقِ * زَخَهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ، إِذَا دَفَعهُ وَهوَ يَضرِبهُ.

٣٢ ـ فصل في ضُروب ضَرْبِ الأَعضاءِ

الضَّرْبُ بالرَّاحة على مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، صَقْعٌ * وعلى القَفَا صَفْعٌ * وعَلَى الوَجْهِ صَكَّ. وبِهِ نَطَقَ القرآن (١) * وعلى الخَدِّ بِبَسْطِ الكَفّ، لَطْمٌ * وِقَبْضِ الكَفّ لَكُمٌ * ويكلنا اليَدَيْن، لَذُمٌ * وعلى الدَّقْنِ والحَنكِ، وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وعلى الصَّدْرِ وَالبَطْن وَالجَنْب بالكَفّ، وَكُوزٌ وَلَكُزٌ * وعلى الصَّدرِ والبَطْن وَالجَنْب بالكَفّ، وَخُزٌ * وعلى الصَّدرِ والبَطْن بالرُّخبة، زَبْنٌ * وبالرِّجل، رَكُلٌ وَرَفْسٌ * وعلى العَجُزِ بالكَفّ، نَخْس * وعلى الضَّرْع، كَسْعٌ * وعلى الإسْتِ بظهرِ القَدَم، ضَفْن.

⁽۱) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الذاريات: ﴿فَأَقْبَلَتِ امرأَتُهُ في صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجُهَهَا وقالتْ عَجُوزٌ عَقيمٌ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشُر من الملائكة بغلام. فسمعتْ زوجته بذلك وجاءت صائحة _ وقيل: في جمع من النساء _ ولطمت وجهها قائلة: كيف تلد امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن جـ ٢٦/١٧ ـ ٤٧).

٣٣ ـ فصل في الضَّرب بأشياءَ مُخْتلفة

قَمَعهُ بِالمِقْمَعةُ (١) * قَنَعهُ بِالمِقْرَعةُ (٢) * علاَهُ بِالدُّرَةُ (٢) * مَشْقَهُ بِالسَّوْط * خَفَّفَهُ بِالنَّعْل * ضَرَبهُ بِالسَّيفُ * طَعَنهُ بِالرُّمح * وَجَأَهُ بِالسَّكِينِ * دَمَغَهُ بِالعَمُودِ * نَسَأَهُ بِالعَصا.

٣٤ ـ فصل في تَرْتيب أَشكال هيئاتِ المَضْروب، المُلقى (عن الأئمة)

ضرَبَهُ فَجَدَّلهُ، إِذَا أَلْقاهُ عَلَى الأَرْضِ * قَطَّرَهُ إِذَا أَلقاهُ على أَحَدِ قُطْرَيهِ أَيْ جَانَبَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلقاهُ على ظَهْرِهِ * بَطَحهُ إِذَا جَانَبَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلقاهُ على ظَهْرِهِ * بَطَحهُ إِذَا أَلقاهُ على صَدْرِهِ * نَكَتَهُ إِذَا نكسهُ على رَأْسهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلقاهُ على وَجْهِهِ * تَلَهُ إِذَا أَلقاهُ على صَدْرِهِ * تَكَهُ إِذَا نكسهُ على رَأْسهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلقاهُ على وَجْهِهِ * تَلهُ إِذَا أَلقاهُ على حَبَينِهِ. ومِنْهُ في القرآن ﴿ وَتَلَهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (٤) * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ من الأَرض * أَوْهَطَهُ إِذَا صَرَعهُ صَرْعةً لا يَقوم منها.

٣٥ ـ فصل في الضَّرْبِ المَنْسوب إلى الدوابِّ

نَفَحتُ الدَّابَّةُ بيدَيهَا * رَمَحَتْ برِجْلَيْها * نَطَحتْ بِرَأْسها * صَدَمتْ بصدرها * خَطرَتْ بذَنَبها.

٣٦ ـ فصل في تقسيم الرَّمي بأَشياءَ مختلفةٍ (عن الأئمة)

خَذَفَهُ بِالحَصَى * حَذَفَهُ بِالعَصا * قَذَفَهُ بِالحَجْرِ * رَجَمَهُ بِالحِجَارَة * رَشْقَهُ

⁽١) المِقْمَعة: خَشَبة أو حديدة مُعْوجَّةُ الرأس يُضرب بها رأسُ الفيل ونحوه ليذلَّ ويُهان. ج: مَقَامِع.

⁽٢) المِقْرَعة: خشبة يُضرب بها، أو جريدةٌ معقوفة الرأس، أكثر ما تكون في كُتّاب الصبيان.

⁽٣) الدُّرَّة: السوط يصرب به، ج: دِرَر.

⁽٤) من الآية ١٠٣ من سورة الصافات، وتمام الآية: ﴿فَلَمَّا أَسَلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ أي فلمًا تشهدا وذَكَرًا الله تعالى؛ إبراهيم على الذبح وإسماعيل طاعة لِلّهِ ولأبيه. وتَلّهُ للجبين: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه ولا يشاهد وجهه عند ذبحه، ليكون أهون عليه. (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير جـ ٦/ ٢٥).

بالنَّبْل * نَشَبهُ بالنُّشَّابِ * زَرَقَهُ بالمِزْرَاق (١) * حَثَاهُ بالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالماءِ * لَقَعَهُ بالبّعْرَة. قال أَبو زَيد: ولا يكونُ اللَّفْعُ في غَيْرِ البّعْرَة مما يُرْمى بهِ، إِلاَّ أَنهُ يقال: لَقَعَهُ بعْينهِ إِذَا عَانَهُ، أَيْ: أَصابَهُ بالْعَين.

۳۷ _ فصل في تفصيل ضروب الرَّمْي (عن الأثمة)

الطَّحْرُ رَمْي العَيْنِ بِقَذَاها * الحَذْفُ الرَّمْيُ بحصاةٍ أَوْ نَوَاة * الدَّهْدَهَةُ رَمْيُ الحِجارة مِن أَعلى إلى أَسفل * الزَّجْلُ الرَّمْيُ بالحَمامَةِ الهَادِية إلى المُزجَل (٢) * اللَّفْظُ الرَّمْيُ بشيءٍ كان في فيكَ * المَجُّ الرَّميُ بالرِّيقِ * التَّفْلُ أَقَلُ منهُ * النَّفْثُ أَقلُ منهُ * النَّبْدُ الرَّميُ بالشيءِ من يَدِكَ، أَمَامَكَ أَو خَلْفَكَ * وَلمَّا وَرَدَ قُتَيبةُ بنُ مُسْلِم (٣) خرَاسَانَ قال الأَهلها: مَنْ كان في يَدِهِ يَدِكَ، أَمَامَكَ أَو خَلْفَكَ * وَلمَّا وَرَدَ قُتَيبةُ بنُ مُسْلِم (٣) خرَاسَانَ قال الأَهلها: مَنْ كان في مَدْدِهِ شيءٌ من مالِ عبد الله بن أبي خازِم (٤)، فَلْيَنْبِذُهُ * فإن كان في فِيهِ فَلْيَلْفِظُه * فإن كان في صَدْدِهِ فَلْيَنْفُمْهُ * فتعجب الناس من حُسْن ما فَصَّل وَقسَّم * الإيزَاعُ رَمْيُ البعيرِ بِبَولِهِ * القَنْحُ رَميُ الطائر بزَرْقهِ (٥). المَثْرُ وَالمَتْسُ: رَمْيُ الصَّبِيِ بِسَلْحِهِ (٢). (عن ابن دُرَيْد، قال الأَزْهري: لم أَسمعها لغيرهِ) * التَّنخُم والتنخعُ: الرَّمْيُ بالنَّخامة (٧) والنُّخاعة.

۳۸ ـ فصل في تفصيل هيئات السَّهْم إذَا رُميَ بهِ (عن الأصمعي وَأَبي زيد وَغيرهما)

إذا مرَّ السَّهْم وَنفذَ، فهوَ صَارِدٌ * فإذَا أَخذَ مع وَجْهِ الأَرْض، فهوَ زَالِج * فإذَا

747

⁽١) المزراقُ: الرمح القصير، ج: مَزاريق.

⁽٢) الْمُزْجَل: منِ الزُّجْل، وهو إرسال الحمام إلى غاية. والمُزْجَل: المرسل إليه ولأجله.

⁽٣) قتيبة بن مُسْلَم بن عمرو الباهلي، الأمير أبو حفص، أحد الأبطال السُبَعَان، ومن ذوي الحزم والدهاء والرأي والغنّاء، فتح خوارزم وبخارى وسمرقند وفرغانة وبلاد الترك في سنة ٩٥ هـ. قَتله جيشُه برئاسة وكيع بن حسّان رئيس تميم، وكان ذلك ٩٦ هـ/ ٧١٥ م (سير أعلام النبلاء ـ للذهبي. مؤسسة الرسالة بيروت ط. ثانية ١٩٨٥ جـ ٤١٠/٤ ـ ٤١١).

⁽٤) عبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال: له صحبة، ولا تصح. توفي في حدود الثمانين للهجرة ٢٩٩ م (هذا كل ما ذكره الصفدي عنه في «الوافي بالوفيات» باعتناء دوروتيا كرافولسكي. جـ ١٧ فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١/ص ١٥٧).

⁽٥) الزَّرْقُ: سَلَّحُه. أي ما يخرج من بطنه من بقايا الأكل المهضوم ونفاياته.

⁽٦) السُّلح: نفايات البَّطن مما يؤكل.

⁽γ) النخامة ما يلفظه الإنسان من البلغم.

عدَلَ عن الهَدَف يميناً وشمالاً، فهو ضَائفٌ وَصَائِفٌ * وكذلك العَاضِهُ، والعادِلُ الذِي يَعْدِلُ عن الهَدَف * فإذَا جاوزَ الهدَف، فهو طَائش، وعائرٌ، وزَاهِقٌ * فإذَا زَحَفَ إلى الهدَف ثم أَصابَ فهو حَابٍ * فإذَا اضْطَرَبَ عند الرَّمي، فهو مُعَظْعِظٌ * فإذا أَصاب الهدَف وانفَضَخ () الهدَف فهو مُقرْطِسٌ، وخَازِقٌ، وخَاسِقٌ، وصائِبٌ * فإذا أصابَ الهدَف وانفَضَخ وانفَضَخ عُودُهُ، فهو مُرْتَدِعٌ * فإذا وقَع بين يدّي الرَّامي، فهو حابِضٌ * فإذا الْتَوَى في الرَّمْي فهو معصل * فإذا أَصَابَ الهدَف فهو دَابرٌ * فإذا فهو معصل * فإذا قصر عن الهدَف فهو قاصِرٌ * فإذا خرَجَ من الهدَف فهو دَابرٌ * فإذا دَخَط من الرَّمِيَّة بين الجِلْدِ واللَّحْم ولم يَحُزَّ فيها فهوَ شَاظِفٌ * فإذا خرَجَ من الرَّميَّة ثم الحَديث في وَصف الخوَارِج: «يَمْرُقُونَ مَنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّة »

۳۹ ـ فضل في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى، إِذَا أَصَابَ مِن الرَّمِيَّةِ الشَّوَى، وهِي الأَطْرَافُ * ورَمَى فَأَنْمَى، إِذَا مَضَتْ الرَّمِيَّةُ بالسَّهِم * وَرَمَى فَأَصْمَى، إِذَا أَصَابَ الْمَقْتَل * ورَمَى فَأَقْعَصَ، إِذَا قَتَلَ مَكَانَه * وفي حديث ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما: "كُلْ مَا أَضْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيتَ" ".

٤٠ ـ فصل في أوصاف الطعنة (عن الأئمة)

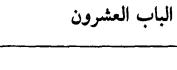
إذا كانتْ مستقيمة فهي سُلْكَى * فإذا كانتْ في جانِبِ فهي مَخْلُوجَةً * فإذا كانتْ عَنْ يَمينِكَ فهي الشَرْرُ * فإذا كانتْ واسِعةً فهي

⁽١) انفضخ: مطاوع: فَضَخ. أي انْشَقُّ واتَّسَع، وسال، وانكسر.

⁽٢) أورد آبن ماجة للرسول ﷺ عشرة أحاديث تؤكد مُروق الخوارج، أي: خزقَ الدين وتجاوزه وتعدّيه كما يَمْرُقُ السَّهُم من الرميَّة (الصيد). ومن هذه الأحاديث: «يخرج في آخر الزمان قومُ أحداثُ الأسنان، سُفهاء الأحلام، يقولون مِن خَيْر قولِ الناس، يقرأون القرآن، لا يُجاوز تراقيَهُمْ. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهمُ من الرميَّة. فمن لقيهُمْ فليُقتلهم. فإنَّ قَتْلَهَمْ أَجْرٌ عند الله لمن قَتَلهم، (سنن ابن ماجة ١٩٣١ ـ ٣٤، كذلك لسان العرب [مرق] ١١/ ٣٤١).

⁽٣) التحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٣/ ٥٤ ومعناه كل من الصَّيْد الذي مات وأُزهِقتْ روحُه بسرعة وأنت تراه أمامك. ولا تأكله وهو يموت بعيداً عنك غائباً. لأنك لا تدري: أمات بصيدك أم بعارض آخر.

النَّجْلاَءُ * فإذا فَهَقَتْ بالدَّمِ فهيَ الفاهِقة * فإذا قَشَرَتِ الجِلْدَ ولم تَدْخُل الجَوْفَ، فهيَ الجالِفة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت الجالِفة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الواخِضة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الجائِفةُ.



في الأصوات وحكاياتها

140

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ ـ فصل في ترتيب الأصوات الخفيّة وتفصيلها (عن الأئمة)

مِن الأَصْواتِ الخَفِيَّةِ الرِّزُّ، ثُمَّ الرِّكْزُ، وقد نَطَق بهِ القرآن (١) * ثُمَّ الهَتْمَلةُ فوقَهُما وهي صَوتُ السِّرَار (٢) * ثمَّ الهَيْنَمَةُ، وَهِي شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنةٍ. ويُنْشَدُ للكُمَيْت [من المتقارب]:

ولا أشهد الهجر والقَائِليهِ إذا هُمْ بِهِيْنَمَةِ هَتْمَلُوا(٣)

ثُمَّ الدَّنْدَنةُ وَهِي أَنْ يَتكلَّمَ الرَّجلُ بِالكلاَم تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلاَ تَفهَمُهُ، لأنه يُخْفِيهِ * وَفِي الحديث «فأمًّا دَنْدَنتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعاذ فَلاَ أُحْسِنُها» (٤) * ثُمَّ النَّغُمُ وَهُو جَرْسُ الكلامِ وَحُسْن الصَّوْتِ * ثمَّ النَّبْأَةُ، وَهُوَ الصَّوتُ لِيسَ بِالشَّدِيد * ثمَّ النَّأْمَةُ مِنَ النَّيْيم، وهو الصوت الضعيفُ.

۲ _ فصل فنى أصواتِ الحَرَكات

الهَمْسُ صوتُ حَركةِ الإنسان، وقد نَطَقَ بهِ القرآن (٥) * ومثلهُ الجَرْسُ

(١) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: ﴿وَكُمْ أَهْلَكُنا قَبْلَهُمْ من قَرْنِ هل تُجسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِ أو تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزا﴾ يخاطب أهل مكة ويُحوِّنُهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تَسْمعُ لهم صوتاً ـ فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحسُّ، والصوتُ لا يُفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١١/ ١٢).

(٢) السّرارُ، مصدر سَارَة مُسَارَة وسِراراً ناجاه وأعلمه بسرّه.

(٣) هَتْمَلُوا تَكُلَّمُوا بَكَلَام يُسِرُّونَهُ عَن غيرهم. والهَتْمَلة: الكلام الخفيُّ. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/ ١٨٩ وجمعُ الهتملة: هَتَامِل. والكُميْت شاعر أموي متعصب متشيع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّت زاداً للُّغة ورواتها. وهماك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمَّى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلُّهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٥٥ ـ ٥٨٥): وكانت وفاة الكميت ١٢٦ هـ/ ٧٤٤.

(٤) المحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ١٣٧/٢، وفيه: «لا نُحْسُها» بدل: (لا أُحْسُها). ومعاذ هنا هو معاذ بن جَبّل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جليلة مع الرسول ورُوي عنه أحاديث كثيرة ـ توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/ ١٣٦ (سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١).

(٥) وردت اللفظه في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصُواتُ للرَّحْمَٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾ سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرافيل ليوم الحشر، _ والخَشْفةُ * وفي الحَدِيث أَنَّه ﷺ قال لِيلالِ: "إنِّي لا أَرَاني أَدخُل الجنَّة فأَسْمَعُ الخَشْفة إلاَّ رأيتُك (١). وقريبٌ منها الهَمْشَةُ والوَقْشَةُ * فأمَّا النَّامَّةُ، فهي ما يَنِمُ على الإنسان مِنْ حَرَكتهِ أَوْ وَطْءِ قدّميهِ * الهَسْهَسَةُ عامٌ في كل شيءٍ له صوتٌ خَفيٌّ، كهَساهِسِ الإبِل في سَيْرِها * الهَمِيسُ صوتٌ نقْلِ أَخْفافِ الإبلِ فِي سَيْرِها. ويُنْشَدُ [من الرجز]:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنا هَمِيَسَلْ")

٣ _ فصل في تفصيل الأصواتِ الشَّدِيدة (عن الأئمة)

الصّياحُ صوتُ كلِّ شيء، إِذَا اشْتَدَ * الصّراحُ والصَّرْحَةُ: الصيحةُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الفَرْعة أَو المُصِيبةِ * وقَرِيبٌ منهما الزَّعْقَةُ والصَّلْقةُ * الصَّخَبُ: الصَّوتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الخُصُومة والمُناظَرَة * العَجُّ رَفْعُ الصوتِ بالتَّلْبية * وكذَلك الإِهْلاَلُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصّوتِ بالتَّلْبية * وكذَلك الإِهْلاَلُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصّوتِ بِلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ * الاستهلالُ صِياحُ المَوْلودِ عند الولاَدة * الزَّجَل رَفْعُ الصَّوْتِ عندَ الطَّرَبِ * النَّقْعُ الصَّرَاخِ المرتَفِعُ * الهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عند الفَزَع * وفي الحَديث: «خَيرُ النَّاسِ رَجُلْ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كلَّما سَمِعَ هَيْعةَ طَارَ اليها" * الوَاعِيةُ الصَّرَاخُ على المَيْت * النَّعِيرُ صِيَاحُ الغَالِبِ بالمَغْلوبِ * النَّعِيقُ (٤) صَوْتُ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطِ، ووثِ الراعي بالغَنَم * الهَدِيدُ والهَدَّةُ صوتٌ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطِ،

فخشعت الأصوات وذلّت وسكتت للرحمن فلا تسمع إلا الهمس، أي الصوت الخفيّ وهو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض إلى الحشر وقيل: الهمس هو تحريك الشفة واللسان من دون نطق أو كلام (تفسير القرطبي جـ ٢٤٧/١١).

 ⁽۲) الرجز في لسان العرب: [همس] (۲/ ۲۵۰) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ۲٤٧/۱۱ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوتُ أخفاف الإبل في سيرها. وتتمتُه في كتاب «النهاية» جـ٢/ ٢٤١ جذر [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحرم:

وهـن يــمـشــيـنَ بـنــا هــمــيــســا أن تُــصــدق الــطــيــر لَــمِــيــســا وبلال هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/ ٦٤١ م) وفي البيت لفظُ ناب حذفناه .

 ⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية» جـ ٥/ ٢٨٨. وفيه: الهنيعة: الصوت الذي تَفْزعُ منه وتخافُه من عَدُق.
 والهُيُوع والهَيَعان: الجُبْن.

⁽٤) النعيق دعاءُ الراعي الشاءَ. . . وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالغين المعجمة) اللسان ٣٥٦/١٠

أو ناحية جَبَلٍ * الفَدِيدُ صوتُ الفَدَّادِ، وهو الأكَّار بالنَّوْرِ أو الحِمار. وفي الحديث «إنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَّادِين» (١) * الصَّديدُ مِنَ الأَصْواتِ الشَّديدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ * الصَّديدُ الجَرَاهِيَةُ صوتُ الناسِ في كلامهم وعلاَنيَتهم دون سِرِّهِمْ * وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أَبِي زيد).

٤ ـ فصل في الأصواتِ التي لا تُفْهَم (عن الأئمة)

اللَّغَطُ أَصْواتٌ مُبْهَمَة لا تُفْهَمُ * التَّغَمْغُم الصوتُ بالكَلامِ الذي لا يُبَيَّنُ * وكذلك التَجَمْجُم * اللَّجَبُ صَوتُ العَسْكَرِ * الوَغَى صَوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ * الضَّوضاءُ اجتماعُ أَصواتِ الناس والدّوابِّ * وكذلكَ الجَلَبةُ.

ه ـ فصل فى الأصوات بالدُّعاءِ والنِدَاء

الهُتَافُ الصَّوتُ بالدَّعاءِ * التَّهْييتُ الصَّوْتُ بالإنسان، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يا هَيَاهُ! وَيُنْشَدُ قولُ الرَّاجز:

قَدْ رَابَسْي أَنَّ السَكَوِيُّ أَسْكَفًا لَوْكَانَ مَعْنِيًّا بِنَالَهَيَّتَا (٣)

الجَخْجَخَةُ: الصِّيَاحُ بالنِّداءِ. وفي الحديث: "إذا أرَدْتَ العِزَّ فجَخْجِخْ في جُشَم» (٤) * الجَأْجَأَةُ الصوتُ بالإبل لدُعائها إلى الشَّرْب * وكذلك الإهَابَةُ * الهَأْهاَةُ

⁽١) الحديث في «النهاية» جـ ٣/ ٤١٩، وفيه الفدَّادون، واحدها: فَدَّاد، وهو الذي يعلو صوتُه في الحَرْث والمواشي. وفَدَّ الرجلُ يَفِدُ فديداً إذا اشتدَّ صوته.

⁽۲) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿ولَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُونَ ﴾ ومعنى: يَصدُون (بكسر الصاد) يضجُون و(بضمٌ الصاد) (يُعْرِضُون). والضجيج هنا مراجعة قريش وجِدالهُم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جَعله من حطب النار كونه عُبِدَ لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبي جـ ١٠٢/١٦ ـ ١٠٠٣).

⁽٣) البيت في اللسان [هيت] ٢/١٠٦، غير منسوب. وفيه هَيَّتَ بالرجل، وهوَّتَ: صوَّتْ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. وهي بمعنى مختلف بعض الشيء عن ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ في القرآن، التي تعنى: (هَلُمَّ، وتعال). والكريُّ. النغسان.

 ⁽³⁾ الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١/ ٢٤٢. ومعنى الجَخجَخَةِ. النداء. أي: نادِ بِهِمْ وتحَوَّلُ إليهمْ.

الدُّعاءُ بها إلى العَلَفِ * الإِبْسَاسُ الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ * السَّأْسَأَةُ دُعاءُ الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ * الدَّجْدَجَةُ دعاء الدَّجَاجَة.

٦ - فصل في حكايات أصواتِ النّاسِ في أقوالهم وأحوالهم (عن الأثمّة)

القَهْقَهُ حِكاية قَوْلِ الضَّاحِك: قَهْ قَهْ * الصَّهْصِهةُ حِكايةُ قُولُ الرَّجُلِ لِلقَوْم: صَهْ مَهْ. وهي كلمةُ زَجْرِ للسُّكُوت * الدَّعْدَعَةُ حِكايةُ قَوْلِ الرَّجُلِ للعَاثِرِ: دَعْ دَعْ أَا أَي النَّعِشْ * البَخْبَخةُ حَكايةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: ابَخْ بَخْ * التَّاخِيخُ حَكايةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: أَخْ أَخْ * الرَّهْرَهةُ حَكايةُ قَوْلِ المُسْتَظِيبِ: زَهْ زَهْ * النَّخنَحَةُ والتَّنَخنُحُ حَكاية قَوْلِ المُستَقْلِيبِ المَستَأْذِن: نَحْ نَحْ، عند الاسْتِشْذَانِ وغَيْرِه * العَطْعَطةُ حَكايةُ صَوتِ المُجَانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ المَستَأْذِن: نَحْ نَحْ، عند الاسْتِشْذَانِ وغَيْرِه * العَطْعَطةُ حَكايةُ صَوتِ المُتَذَوِّق إِذَا صَوَّتَ بِاللَّسَانِ، والغَالِ المَعْلَيةِ : عِيْطِ عِيْطِ * التَّمَطُّقُ حَكايةُ صوتِ المُتَذَوِّق إِذَا صَوَّتَ بِاللَّسَانِ، والغَالِ الأَعْلَى (٢) * الطَّعْطَعةُ حَكايةُ صوتِ اللَّطِع (٣)، إذا أَلْصَق لِسانَهُ بِالحَنْكِ ثَم لَطَعَ مِنْ المَعْرَورِ عَلَيْ أَكْلَه * الوَحْوَحَةُ حِكايةُ صوتِ بهِ بَحَحْ * الهَزَهْرَةُ والبَرْبَرَةُ حَكايةُ أَصُواتِ المُعْلِي عَنْدَ الحَرْب * الكَهْكَهةُ حِكايةُ تَنَفُّسِ المَقْرُورِ (٤) في يذيه * الجَهْجَهةُ حِكايةُ رَجْرِ الغَنْم * البَسْبَسة حكايةُ زَجْرِ الهِرَّة * الوَلُولَةُ السَّرَع عِنْدَ البِضَاع (٥).

٧ ـ فصل يقاربه في حكاية أقوالٍ مُتَدَاوَلَةٍ على الألسِنَةِ (عن الفرّاءِ وغيره)

البَسْمَلَةُ حكايةُ قَوْلِ: بِسْم اللَّهِ * السَّبْحَلَةُ حكايةُ قولِ: سُبْحَانَ اللَّهِ * الهيْلَلَةُ

⁽١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتعِشْ وَدَعِ العِثَارِ (اللسان [دعع] ٨٦٨).

⁽٢) الغار الأعلى، هو فَضاء الفم، وقيل هو يَطْع الفم في الحَنكيْن. (اللسان [غور] ٥/ ٣٥).

 ⁽٣) اللاطع (فاعل) من لطع الشيء: لَحِسَهُ بلِسَانه، كذلك: لَعِقَهُ. ورجلٌ لَطَّاع: يَمُصُ أصابعه إذا أكل،
 ويلحس ما عليها ـ (اللسان [لطم] ٨/ ٣١٩).

⁽٤) المقرورُ، المصابُ بالبَرْد القارس.

⁽٥) بَضَعَ المرأة بَضْعاً وباضَعَها مباضعة وبضاعاً: جامَعَها.. والهاذي: المتكلم بكلام غير مفهوم، يكون ذلك في مرض أو غيره. الاسم: الهُذَاء.

حكاية قول: لا إله إلاَّ اللَّهُ * الحَوْقَلَةُ حكايةُ قولِ: لا حولَ ولا قوةً إلاَّ باللَّهِ * الحَمْدَلَةُ حكايةُ قولِ المُؤذِّنِ: حَيَّ على باللَّهِ * الحَمْدَلَةُ حكايةُ قولِ المُؤذِّنِ: حَيَّ على الصَّلاةِ حَيَّ على الفلاَحِ * الطَّلْبَقَةُ حكايةُ قوله: أطالَ اللَّهُ بَقاءَكَ * الدَّمْعَزَةُ حكايةُ قولِ: أَدامَ اللَّهُ عَزَّكَ * الجَمْلَفَةُ حكايةُ قولِ: جُعِلْتُ فِذَاءَكَ.

٨ ـ فصل في حكاية أصواتِ المكرُوبينَ والمكدودِينَ والمَرْضَى (عن الأئمة)

الأَحِيحُ والأُحاحُ: صَوتَ يُخْرِجُه تَوَجُعٌ أَو غَمٌ * النَّحِيطُ، صوتُ القَصَّار (١) إذا ضَرَبَ الثوبَ بالحَجَرِ ليكونَ أَرْوَحَ له * الهَمْهَمةُ، صوتٌ يُخْرِجه تَرَدُّدُ الرَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ الثوبَ بالحَجْرِ ليكونَ أَرْوَحَ له * الهَمْهَمةُ، صوتٌ يُخْرِجه تَرَدُّدُ الرَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ والنَّهِيمُ والحُزْنِ * الزَّحِيرُ إخراجُ النَّفَسِ بأنينِ عِنْدَ عَملِ أَوْ شِدةٍ * وكذلكَ التزَحُرُ والطَّحِيرُ * والنَّهِيمُ كَمِثْل النَّحِيم: شِبهُ أَنبنِ يُخْرِجهُ العَامِلُ المَكْدُودُ فيَسْتَرِيح إليه * قال الراجزُ:

مَا لَكَ لاَ تَسْسَحِمُ يَا رَوَاحَهُ إِنَّ السَّحِيمَ لِلسُّعَاةِ رَاحَهُ (٢)

٩ ـ فصل في ترتيب هذه الأصواتِ

إذا أَخرَجَ المكْرُوبُ أَو المريضُ صَوْتاً رَقيقاً، فهو الرَّنِينُ * فإذَا أَخْفَاهُ فهو الهَنِينُ * فإذَا أَخْفَاهُ فهو الهَنِينُ * فإذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِياً فهوَ الحَنِينُ * فإن زَادَ فيه، فهو الأَنِينُ * فإذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقبَحَ الأَنينَ، فهو الزَّفِيرُ * فإذَا مدَّ النَّفَس، ثمَّ رَمَى بهِ، فهو الشَّهِينُ * فإذَا ترَدَّد نَفَسُهُ في الصَّدْرِ عند خُروج الروح، فهو الحَشْرَجَةُ.

(٢) البيت في اللسان، بروايتين، الأولى: مالك لا تَــنُــجِــمُ يــا فــلاحَــة إنّ الــنُـحــيــمَ لــلــشــقــاة راحَــة [نحم] ١٢/١٢٥. والثانية:

مَالَّكَ لا تَـنْهُمُ يِا فَـلاَّحُ إِنَّ السَّهِيمَ لِلسَّاعَ الرَّحُ الْ السَّهِيمَ لِلسَّامَ الرَّحُ [أَنَّ السَّهِيمَ لِلسَّقَاةَ راحُ [نهم] ٩٣/١٢]٥٩.

ومعنى النحيم: الزحيرُ والتنحنُح، وهو صَوتٌ يخرج من الجَوْف والنهيمُ: شَبَّهُ الأنين والزحير، والطحير. وهو صوتٌ كالزجر. وفي الروايتين: لم يُغزُ البيت إلى قائله.

⁽١) القَصَّار: المُبيِّضُ للثياب. وهو من القَصَرة. قطعةُ الخشب أو الحديد يُدَقُّ بها الثياب بعد نَسْجها و تلها.

١٠ ـ فصل في ترتيبِ أصواتِ النَّائم

الفَخيخُ صوتُ النَّائم، وأَرْفعُ منهُ: البَخِيخُ * وأَزْيَدُ منهُ الغَطِيطُ * وأَشَدُ منهُ الفَخيخُ * وأَرْيَدُ منهُ الغَطِيطُ * وأَشَدُ منهُ المحنيفُ * وفي حديثِ ابْنِ عُمر (١) رضي الله عنهما «أنَّه نامَ حتى سُمِعَ جَخيفُهُ ثم صلى وَلم يتوَضَّأُ» (٢),

١١ ـ فصل في تفصيل الأصواتِ من الأعضاء (عن الأئمة)

الشَّخيرُ مِنَ الفَمِ * النَّخِيرُ مِن المِنْخَرَيْنِ * النَّخْفُ منهُما عِنْدَ الامْتخَاطِ * القَفْقَفَةُ من الصَّنكَيْن عندَ اضْطِرَابهما، وَاصْطِكَاكِ الأَسْنانِ * التَّقْفِيعُ والفَرْقعةُ من الأَصابع عِندَ عَمْزِ (٣) المَفاصِلِ * الكَرِيرُ من الصَّدْر، ويُقال هو صَوتُ المَجْهُودِ والمُخْتَنِقِ * الزَّمْجَرَةُ من الجَوْف * القَرْقَرَةُ من الأَمْعَاءِ * الإِخْقَاقُ والخَقخَقَة من الفَرْج عند النكاح * الافَاخَةُ مِنَ الدُّبُرِ عند خُروج الرُّيح * وفي الحَديثِ: «كُلُّ بائلةٍ تُفِيخُ» (٤٠).

١٢ ـ فصلٌ في تفصيل أصواتِ الإبلِ وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ الناقةُ صَوْتاً من حَلْقها، وَلم تَفْتخ بهِ فاها، قيل: أَرْزَمَتْ، وذلكَ على وَلَدِها حتى تَرْأَمَهُ * والحَنِينُ أَشَدُ من الرَّزَمَة * فإذَا قَطَعَتْ صَوْتَها ولم تَمُدَّهُ، قيل: بَغَمَتْ وتَزَغَّمَتْ * فإذَا ضَجَّت قيل: رَغَتْ * فإذَا طَرَّبَتْ في أَثَر وَلَدِهَا، قيل: حَنَّتْ * فإذَا مَدَّت الحَنِينَ على جهة وَاحدَةٍ قيل حَنَّتْ * فإذَا مَدَّت الحَنِينَ على جهة وَاحدَةٍ قيل

⁽۱) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيِّل بن عبد العُزَّى.. أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المُبَايعين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَّوًا عنه فيصل تعدادهم المئات حسب ما أثبته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ/ ٢٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، جـ٣/ ٢٠٣ ـ ٢٣٣).

⁽٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصُّه: «أنه نام وهو جالسٌ حتى سمعتُ جَيِخِيفَهُ، ثم صلَّى ولم يتوضَّأ» الجنف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

⁽٣) الغَمْز ـ هنا ـ العَصْر باليد.

⁽٤) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإفاخةُ خروج الربح مع صوت، وقصَدَ بالبائلة: النفس.

سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغِ الذَّكَرُ من الإِبلِ الهَدِيرَ، قيلَ: كَشَّ * فإذَا زاد عليهِ، قيل: كَشُكشَ وَقَشْقَشَ * فإذَا ارْتَفَع قليلاً، قيل: كَتَّ وقَبْقَبَ * فإذَا أَفصَحَ بالهَدِيرِ قيلَ: هَدَرَ * فإذَا صَفْتُهُ قيل قَرْقَرَ * فإذَا جَعَل كأنَّه يَقْصِرُه قيل زَغَدَ * فإذَا جَعَلَ كأنَّه يُقْلعهُ قيل قَلْخَ.

١٣ ـ فصلٌ في تفصيل أصواتِ الخَيْل

الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَخوالهِ * الضَّبْحُ صَوْت نَفَسِهِ إِذَا عَدَا. وَقد نَطَقَ بِهِ الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَخوالهِ * الضَّبْحُ صَوْت نَفَسِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءً أَوْ كَا لَتَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عُصَوتٌ يُرَدِّدُهُ مِنْ مَنخَرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءً أَوْ كَا كُومِيعَةُ كَرِهَهُ * الحَمْحَمَةُ (٢) صوتُهُ إِذَا طَلَب العَلَفَ أَو رَأَى صاحِبَهُ فاسْتَأْنَسَ إِلِيهِ * الحَضِيعَةُ وَالوَقيبُ صَوتُ بَطنهِ * وكذلكَ البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ * الرُّعَاقُ والرَّعيقُ صَوتٌ يُسْمَعُ من قُفْر الرَّمَكةُ (١٠).

١٤ ـ فصلفي أصوات البغل والحمار

السَّحِيجُ للبَغْل * النَّهيقُ للْحِمار * السَّحِيلُ أَشدُ منهُ * الزَّفيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ * والشَّهِيقُ آخِرُهُ.

⁽۱) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿والعَادِيات ضَبْحاً﴾ العادياتُ، هنا هي: الأَفراسُ _ والضَّبْحُ: العَدْوُ، وروي أن النبي ﷺ بعَثَ سريةً إلى أناس من بني كنانة فأبطأ عليه خبرُها. فقال المنافقون: إنهم قُتِلوا؛ فنزلتُ هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على القوم الذين بُعِث إليهم _ والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْحُ: صوتُ أنفاس الخيل إذا عَدُون (تفسير القرطبي جـ ٢٥٣/٢ ـ ١٥٥).

 ⁽٢) الحَمْحَمة: الصوتُ دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة الوغي:

ف أزْوَرٌ من وَقْع السَّمَ عَما بلَب انِهِ وشك إلى يعب برة وتَحَم مُحم والتحم مُحم والتحم والحمد والتحم والحمد والتحم والمحمد والحمد وصوت مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب بيروت ـ ص ٢٧٦).

 ⁽٣) القُنْبُ: جرابُ قضيب الدابة. ثمّ استعمل للجمل والحمار. وقُنْب المرأة: بَظْرُها (اللسان [قنب] ١/
 ٢٩٠).

⁽٤) الثُّفر: الفَرْج. والرَّمكة. الفرس والبرذَوْنةُ تُتَّخذ للنَّسْل. والجمع: رَمَكْ وأَرْماك.

١٥ ـ فصل في أُصواتِ ذاتِ الظِّلْفِ

الخُوَارُ لِلبَقَر * الثُغَاءُ لِلْعَنَم * الثُوَّاجُ للضَّأْنِ * اليَعَارُ لِلْمَعَز * النَّبيبُ للتَّيس * الهَبيبُ، صوْتهُ إِذَا أَرَادَ السُّفَادَ(١١).

١٦ _ فصل في تفصيل أصوات السباع والوُحُوش

الصَّيْ للفيل * والنَّيْمُ فَوْقَهُ * الزَّيْرُ للأَسَد وَالنَّهِتُ دُونَهُ * العُواءُ وَالوَعُوعَةُ للذِئب * التَّضُوُّرُ وَالتَّلْعُلُعُ: صَوْتُهُ عند جُوعِهِ * النُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * والضَّعَاءُ لهُ إِذَا جَاعَ * وَالوَقُوقَةُ إِذَا خَافَ * وَالهَّرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ * الضَّبَاحِ للتَّعْلَبِ * القُبَاعُ للجِنْزِير * المُوَاءُ للهرَّة * قال اللحياني: مَاءَتْ تَمُوء ، مثلُ: ماعَتْ تَمُوعُ * وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُها في نُعاسِها. ويقال بل هي لِلنَّيرِ * الضَّحِكُ للقِرْد * النَّزِيبُ للظَّبْي * وَكذلك البُعُومُ. قال الليثُ: بُعُومُ الظَّبْي أَرْخَمُ صَوْتِه * الضَّغِيبُ لِلأَرْنَبِ. وَيقالُ بلْ هُو تَضَوُّرُهُ عندَ الأَخْذِ * قال ابنُ شميل: قِهقاعُ الذُّبِ حكايةُ صَوْتِهِ في ضَحِكهِ.

۱۷ ــ نصل في أُصوات الطُّيور

العِرَارُ للظَّلِيمِ (٢) * الزِّمَارُ للنَّعامةِ * الصَّرْصَرَةُ للبازِي * القَعْقَعَةُ للصَّقْر * الصفيرُ للنَّسْرِ * الهَدِيلُ وَالهَدِيرُ لِلْحَمامِ * السَجْعُ للقُمْرِي (٣) * العَنْدَلَةُ للعَنْدَلِيبِ (٤) * اللَّقْلَقةُ للنَّسْرِ * البَطْبَطَة لِلْبَطْ * الهَدْهَدَةُ لِلهُدْهُدِ * القَطقطةُ للقَطا(٢). ويُنْشَدُ [من البسيط]:

يا حُسْنَها حينَ تَذْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ(٧)

(١) السُّفاذ: نَزْوُ الذُّكر على الأنثى ــ يكون للماشي والطائر.

(٢) الطَّليمُ: ذَكَر النعام ج: ظُلْمان.

(٣) القُمريُّ: ضَرْبٌ من الحمام مطوَّقُ حسن الصوت، ج: قُمْر، الأنثى قُمْريَّة، ج: قَمَاريُّ.

(٤) العندليب، والعندليلُ (بالباء واللام) طائر صغير يصوَّتُ ألواناً ـ قال بعضهُم هو طائر أصغر من العصفور، وآخرون: هو البلبل، وغيرهم: الهزار والجمع: العَنادِل (اللسان [عندل] ١١/ ٤٧٩ ــ ٤٨٠).

(٥) اللَّقْلَق، واللَّقلاقُ: طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار، أحمر الساقين والرجلين والمنقار، ج· لَقَاليق. (المعجم الوسيط/لقلق).

(٦) القطا: ضربٌ من اليمام، يعيش في الصحراء ويتخذ أُفحُوصَه في الأرض، ويطير جماعات، ويقطع مسافات شاسعة، وبيضه مُرقَّط، ذكره الشعراء القدامي وتمثلوا به كثيراً. هو جمعٌ، واحدته قطاة. (الوسيط/ قطا).

(٧) الشعر للنابغة الذبياني، وتمام البيت:

أيْ يَصيحُ: قَطَا قَطَا * الصَّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدَّيك * النَّقْنَقَةُ وَالقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجِةِ * وَالقَيْقُ صوتُها إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ للسَّفاد (عن ابن الأَعرَابي) * الإنقاضُ صَوْتُها إِذَا أَرَادَت البَيْضَ * التَّرْقِيبُ للمُكَّاءِ⁽¹⁾ * السَّقْسقةُ للعُصْفُور * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلمُكَاءِ⁽¹⁾ * السَّقْسقةُ للعُصْفُور * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلمُحَاءِ . قال بَعْضُهم: نَعيقُهُ بالخَير وَنَعيبهُ بِالْبَيْنِ.

۱۸ ـ فصل في أصواتِ الحَشَرَات

فَحيحُ الحيَّة بِفيها * وكَشِيْشُها بِجِلْدِها * وَحَفيفُها من تَحَرُّشِ بَعضها بِبَعْض إِذَا انْسَابَتْ * النقيقُ لِلضَّفْدَع * الصَّبِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَالفَأَرَة * الصَّرِيرُ لِلْجَرادِ * قال أَبو سعَيدِ الضرير: تقول العرَبُ: سَمِعْتُ للجرَادِ حَثْرَشَةٌ وَهي صَوْتُ أَكْلِهِ.

۱۹ _ فصل فى أَصْواتِ الماءِ وما يُنَاسِبُه

الخَرِيرُ صَوْتُ الماءِ الجَارِي * القَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقِي أَوْ قُمَاشٍ * الفَقِيقُ صَوتُهُ إِذَا دَخَلَ في مَضيق * البَقْبَقَةُ حِكايةُ صَوْتِ الجَرَّة والكُوزِ في الماءِ * القَرْقَرَةُ حكايةُ صَوْتِ الآنية إِذَا استُخرِجَ منها الشَّرَابُ * الشَّخبُ صوتُ اللَّبَنِ عِنْد الحَلْبِ (عن أَبِي حمرو) * الشَّخيخُ صَوْتُ البَوْلِ (عن الليث) * النَّشيشُ صَوتٌ عَلَيَانِ الشَّرَابِ.

۲۰ ــ فصل في أَصْواتِ النارِ وما يجاورُها (عن الأنَمَّة)

الحسيسُ من أَصْواتِ النَّارِ. وقد نَطَقَ بهِ القُرآن (٢) * الكَلْحَبَةُ صَوْتُ

تدعو القَطا وبه تُدعى إذا انتسبت يا صِدْقَها حين تلقاها فَتَنْتَسِبُ وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافة والباز ومطلعها:
 لقد لحقتُ بأولى الخيل تَخولني كبداء لا شَنَجٌ فيها ولا وَطَبُ (ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ - ١٧٧).

⁽١) المُكَّاء: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يَصفرُ فيهما صفيراً حَسَناً. ج: مَكاكيّ: المعجم الوسيط (مكا).

 ⁽۲) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتمام الآية: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وهُمْ في ما اشْتَهَتْ
 النَّفْسُهُمْ خالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدون عن النار وسعيرها. ولا يسمعون لها صوتاً
 (حَسيساً).

تَوَقَّدِهَا * المَعْمَعَةُ صَوتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضِّرَامِ * الأَزِيرُ صوتُ المِرْجَلِ عنْدَ الغَلَيان * وفي الحدِيث «أنه كانَ عليه الصلاةُ والسَّلامُ يُصلِّي وَلِجَوْفهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الغَلْمَطَةُ والغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْر * وَكَذلكَ الغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ المِرْجَلِ (۱) الغَطْعَطَةُ والغَطْمَطةُ صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْر * وَكَذلكَ الغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ صوْتُ المِخُوارَزِمي يقول: سُئِلَ بَعْضُ المُجَانِ عن أَحَبُ الأَصْواتِ إليهِ فقال: نَشْنَشَةُ القَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ القِنِّيَةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَةِ.

٢١ ـ فصل في سِياقَة أَصْواتِ مُخْتلفة

هَزِيزُ الرَّيحِ * هَزِيمُ الرَّعْدِ * عَزِيفُ الجنِّ * حَفِيفُ الشَّجَرِ * جَعْجَعَةُ الرَّحاءِ (٢) * وَسُوَاسُ الحَلْي * صَرِيرُ الباب وَالقَلَم * قَلْقَلَةُ القُفْلِ وَالمِفْتاح * خَفْقُ النَّعْلِ * صَرِيفُ نابِ البَعِيرِ * مُكَاءُ النَّافِح في يدِهِ. وقد نَطَقَ بهِ القرآن (٣) * دَرْدَابُ الطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ الأَوْتارِ * ضغيِلُ الحَجَّام (وَهوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ المحَاجِم) * وكذلك النَّقِيضُ * هَيْقَعةُ السَّيوفِ (وهي حكاية أَصْوَاتِها في المعركة إِذَا ضُرِب بها).

٢٢ ـ فصلفي الأصواتِ المشتركة

النَّشِيشُ صوْتُ غَليان القِدْر وَالشَّرَابِ * الرَّنِينُ صوتُ الشَّكلى، وَالقوْسِ * القَصيفُ صوتُ النَّخد وَهدِيرُ الفَخلِ * النَّقِيقُ صوتُ الدَّجاجِ والضَّفْدَعِ * الجَرْجرَةُ حكايةُ صوتِ الفَخل وحكايةُ صوتِ جَزعِ الماءِ * القَعْقَعَةُ صوتُ السَّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ * الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَلَيَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفسِ في صَدْرِ السُّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ * الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَلَيَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفسِ في صَدْرِ المُحْتَضِ * العَجيجُ صوتُ الرَّغدِ وَالحَجِيجِ وَالنِّساءِ وَالشَّاءِ * الرَّفِيرُ صوتُ النَّارِ

⁽١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنينٌ من الخوف، من البكاء. وقيل عو أن يَجِيشَ جوفَهُ ويَغْلَى بالبكاء. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المرويّ أعلاه» كلمة: «مِنَ البكاء».

⁽٢) الرَّحا والرَّحى (بِالْفَين لَيُنة ومقصورة) الأداة التي يُطحن بها الحَبُّ. وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويُدار الأعلى على قطب. ج: أَرْح وأزحاء ورُحيِّ.. (الوسيط/رحا).

⁽٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿ وَمَا كَانَ صَلائهُمْ عِنْدُ البَيْتِ إِلاَ مُكاء وتَصْدِيَة فَلُوقوا العَذَاب بِما كُنْتُمْ تَكُفُرون ﴾ الكلام في كفار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفقون، ويُصفّرون. والمكاء الصفير، والتصدية: التصفيق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصدية: الصياح. وقيل: المكاء إدخالهُمْ أصابعهم في أفواههم، والتصدية: الصفير. كل ذلك إرادتهم أن يُشْفِلوا محمداً ﷺ عن الصلاة. (تعسير القرطبي جـ ٧/ ٤٠٠).

وَالحِمَار والمكرُوبِ إِذَا امْتَلاْ صَدْرُهُ غَمّاً فَرَفَرَ بِهِ * الخشخشةُ والشَّخشَخةُ صوت حَرَكة القِرْطاسِ وَالنَّوْبِ الجَدِيدِ وَالدِّزعِ * الصَّهْصَلِقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّغْدِ وَحَرَكَةُ الجَلاَجِل * الحَفِيفُ صوتُ حَرَكةِ وَالنَّغِل وَالفَرَسِ * الجَلْجَلةُ صَوْتُ السَّبُعِ وَالرَّغْدِ وحَرَكةُ الجَلاَجِل * الحَفِيفُ صوتُ الحَديد وَاللَّجامِ الأغصانِ وَجنَاحِ الطَّائر وَحَرَكةِ الحَيَّة * الصَّلْيِلُ وَالصَّلْصَلةُ صوتُ الحَديد وَاللَّجامِ وَالسَّيْفِ والدَّرَاهِمِ وَالمَسَاميرِ * الطَّينِ صَوْتُ اللَّبابِ وَالبَعُوضِ وَالطُّنبور (١١) * الأَطيطُ صوتُ الناقةِ وَالجَمَل وَالرَّجُلِ، إِذَا أَنْقَلَهُ مَا عَلَيه * الصَّرِيرُ صَوْتُ القَلَمِ وَالسَّيدِ وَالطَّشْتِ وَالبابِ وَالنَّغُلِ * الصَّرْصَرَةُ صوتُ البازِي وَالبَطُّ والأَخْطَب (٢٠). الدَّوِيُ صوتُ النَّخْصُ وَالنَّوْرِ وَالرَّخْمِ وَالرَّخْمِ وَالطَّشْتِ وَالبابِ وَالنَّغُلِ * الصَّرْصَرَةُ صوتُ البازِي وَالبَطُّ والأَخْطَب (٢٠). الدَّوِيُ والسَّريرِ والمَّالِ والأَذُنِ والمَمْطرِ وَالرَّعِدِ * الإِنقاضُ صوتُ الدَّجَاجةِ وَالفَرُوجِ وَالرَّخْمِ وَالمَخْمِ وَالمَاثِرِ وَكُلُ وَالمَاثِ وَالمَاثِرِ وَكُلُ وَالمَاثِ وَالمَاثِ وَالمَاثِ وَالمَاثِ وَلَوْمَةُ وَالزَهْزَمَةُ وَالزَّهْزَمَةُ وَالوَعْمَ وَالعَاثِ وَكُلُ وَالمَاثِورِ وَكُلُ وَالمَاثِورِ وَالمَاثِورِ وَكُلُومُ اللَّهُ وَلَهُ وَلُومُ مُطْبِقٌ فَمَهُ * الصَيْعُ صوتُ الفِيلِ والخِنزِيرِ وَالمَقْرَبِ وَالعَقْرَبِ .

۲۳ ـ فصل فيما يليق بهذا الباب من الحكايات (عن ثعلب، عن سَلَمة، عن الفراء)

قال: سمِعْتُ العرب تقول غاقِ غَاقِ: لِصَوْتِ الغُرَابِ * وطَاقِ طَاقِ لَصَوْتِ الغُرَابِ * وطَاقِ طَاقِ لَصَوْت الضَّرْب * والطَّقْطقةُ حكايةُ ذلك * (الليث عن الخليل). تقول العرَبُ في حكاية صَوتِ حَوَافِرِ الخَيْل على الأَرضِ حَبَطِقْطِق وَأَنشد [من مجزوء الرمل]:

جَرَتِ الخيلُ فقالت حَبَطِقطِق (٤) *

قال ابنُ الأَعرابي: ومثلُها: الدَّقْدَقَةُ * قال: وشِيْبُ شِيْبُ! حكايةُ جَرْعِ الإِبلِ الماءَ (وقد نَطَقَتْ بهِ أَشعَارُ العرب) (٥) * قال: وَغِنْ غِنْ! حكايةُ غَلَيان القِدْرِ * وفي

⁽١) الطبورُ: آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذات عنق وأوتار (الوسيط/طنبر).

⁽٢) الأخطب: هو الصَّقْر _ وقيل: الأخْطُبُ: الحمارُ تعلوه خُضْرة.

 ⁽٣) المِحْجَمةُ، المِحْجَمُ: أداة الحَجْم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمِحْجَم الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجَامة.

⁽٤) البيت في (اللَّسان [حبطقطق] ٣٨/١٠] ـ وهو غير منسوب. وتمامُه. جَـــرَتِ الـــخَـــيُــــلُ وــــقــــالـــــتُ حَــــَـــطِـــقُــطِـــقُ حَـــبَــطِـــقُــطِـــقُ

⁽٥) ورد ذلك في شعر ذي الزُّمَّة، واصفاً إبلاً تشربُ في حوض مُتَثَلِّم (في قعره بعض الحُفَر والجواس)

الحديث «إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقُرُبُ يَوْمَ القيامَةِ مِنَ الناس حتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لتَقُولُ: غِقْ غِقْ!» (١) قال: وَالدَّبْدَبةُ حكايةُ صوتِ الدَّبادِبِ. كأَنَّهُ: دَبْ دَبْ * قال: وخَاقِ بَاْقِ: حِكايةُ صَوْتِ أَبِي عُمَيْر فِي زَرْنَبِ الفَلْهَم (٢) * وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّح فَما أَمْلَحَ.

وأصواتُ مشافِرها شين شيب:

(لسان العرب [شيب] ١/ ٤/٥) والبيت في ديوان ذي الرُّمة (المكتب الإسلامي) ص ٦٨٩. و «البُصرة» هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشبه الجصّ، وبها سَمّيت البَصْرة من أجل حجارتها البيض ... والسّلامُ: الحجارةُ مفردها: سَلِمَة.

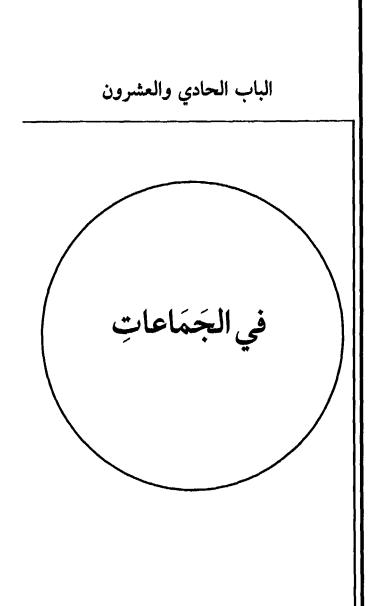
جَـوانِـ بُـهُ مـن بَـضـرة وسِـلام

(١) وجدتُ الحديث في «النهاية» جـ ٣/ ٣٧٦. وفي رواية · «حتى إنَّ بطونهم تَفِقُ» أي تَغْلي. والحديث

في (اللسان [غقق] ١٠/ ٢٩٠. (٢) أَبُو عُمَيْر: كُنيةُ الفَرْج. والزَّرْنبُ: فَرْجُ المرأة إذا عَظُم. والفَلْهَم: فرْجُ المرأةِ الضخمُ الطويلُ الإسْكَتَيْنِ الت

انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٢٠٩/٤ و [زرنب] ٤٤٨/١ و [فلهم] ٢٠٩/٢) ومختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيب في شدة مباضعته لفرج ضخم. .).

واصوات مشاورها شيب شيب:
 تَـدَاعَـيْـنَ بـاسـم الـشَّـيـبِ، فـي مُـتَــَـلُـم
 (لسان العرب [شيب] ١/٥١٤) والبيت في ديوانا



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

۱ _ فصل

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها مِن القِلَّة إلى الكَثْرة على الكَثْرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلُمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصِبْةٌ، وطائفة * ثُمَّ ثُبَةً، وَثُلِّةٌ * ثُمَّ فَيَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَزُجْلةٌ * ثُمَّ فِنَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَيَبْصٌ، وَجِيلٌ.

٢ ـ فصل في تفصيل ضروب من الجَمَاعات (عن الأئمة)

إِذَا كَانُوا أَخْلاَطاً وَضُرُوباً مُتَفَرِّقِينَ، فَهُمْ أَفْنَاءً، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ، وَأَشَاتُ ''' * فإذَا احْتَشَدُوا في اجتماعهم، فَهُمْ حَشْدٌ * فإذَا حُشِرُوا لأَمْرِ مَّا، فهُم حَشْدٌ * فإذَا كانوا عَدداً كثيراً مِن حَشْرٌ * فإذَا كانوا عَدداً كثيراً مِن الرَّجَّالَةِ، فهُمْ حَاصِبٌ * فإذَا كانوا فُرْساناً، فهُم مَوْكِبٌ * فإذَا كانوا بَني أَبِ واحدٍ فَهُم قَبِيلةٌ * فإذَا كانوا بني أَبِ واحدٍ وأُمُّ وَاحدةٍ، فهم بَنُو الأَعْيانِ * فإذَا كان أَبوهُمْ وَاحداً وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، فهُمْ بَنُو العَلاَّت * فإذَا كانت أُمُهُم وَاحدةً وَآباؤهم شَتَّى، فهُم بَنُو العَلاَّت * فإذَا كانت أُمُهُم وَاحدةً وَآباؤهم شَتَّى، فهُم بَنُو الأَحْياف.

٣ ـ فصل في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القِلَة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّغبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِن القَبيلة * ثُمَّ القَبيلةُ * ثمَّ العِمَارَةُ (بكسرِ العَين) * ثم البَطْنُ * ثم الفَخِذُ.

⁽١) الأَفناءُ، واحدُها: فِنْو _ الأوزاعُ: لا واحد لها _ الأوباش: واحدها وَبْشٌ (بفتح الباء وتسكينها) _ والأعناق: واحدها: عُنتُ. قصد بذلك: الرّقاب. أو الجَماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فظلَّتْ أَعْناقُهمُ لَها خاضعين﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنق] ٢٧٣/١٠).

٤ ـ فصل في مِثْل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ * ثُمَّ القبيلةُ * ثمَّ الفَصِيلةُ * ثُمَّ العَشِيرة * ثمَّ اللَّرِيَّةُ * ثُمَّ الغِثرةُ * ثُمَّ الأُسْرة.

ه ـ فصل في تَرتْيب جَماعاتِ الخَيل (عن الأئمة)

مِقْنَبُ (١) * ثُمَّ مِنْسَرُ (٢) * ثم رَعيلٌ (٣) * ثم كُرْدُوسٌ (٤) * ثم قَنْبَلَةٌ (٥).

۲ ـ فصل في تفصيل جماعاتِ شتَّى

جيِلٌ منَ النَّاسِ * كَوْكَبَةٌ من الفُرْسانِ * حِزْقةٌ من الغِلْمانِ * حاصِبٌ من الرُّجالِ * كَبكبةٌ مِنَ الرَّجالَةِ * لُمَّةٌ من النّساءِ * رَعيلٌ مِنَ الخَيْل * صِرْمةٌ من الرّبلِ * قَطيعٌ مِنَ الغَنَمِ * عَرْجَلةٌ مِنَ السّباعِ * سِرْبٌ مِنَ الظّبَاءِ * عِصَابةٌ منَ الطّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ الجَراد * خَشْرَمٌ منَ النَّحْل.

۷ ـ فصل في ترتيب العساكر (عن أبي بكر الخُوَارَزْمي، عن ابن خالوَيه)

أَقَلُ العَسَاكِرِ: الجريدةُ؛ وهي قِطْعةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سائرِها لوَجْهِ * ثُمَّ السَّرِيَّةُ؛ وَهي مِنْ خَمسينَ إِلَى أَرْبَعمائة * ثُمَّ الكتيبَةُ؛ وهي من أَرْبَعمائة إلى الأَلْفِ * ثُمَّ الجيشُ، وهو من أَوهِ من أَلفِ إلى أَرْبعةِ آلاَفِ * وكذلك الفَيْلَقُ والجَحْفلُ * ثم الخَمِيسُ، وهو من

⁽١) المِقْنَب: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

⁽٢) المِنْسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٥/ ٢٠٥).

 ⁽٣) الرعيل: الرَّعلةُ من الخيل: القطعة قدر العشرين. جمعها: رِعال. وجماعتها: رعيل (نفسه [رعل]
 ٢٨٦/١١).

⁽٤) الكُردوسِ، ج· كُرُدوسة، الطائفة العظيمة من الخيل والجيش.

 ⁽٥) القُنْبَلة وَالقَنْبَل: طائفة من الناس ومن الخيل. قيل هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين، الجمع: القَنَابِل.
 (اللسان [قنبل] ١١/ ٥٦٩ - ٥٧٠.

أَرْبِعة آلاف إلى اثني عَشَر أَلْفاً * والعَسْكَرُ يجمَعُها.

٨ ـ فصل في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها (عن الأثمة والبُلغاء والشُعراء)

كَتِيبةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكُرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهامٌ * خَميسٌ عَرَمْرَم.

٩ ــ فصل في سياقة نُعُوتها في شدَّة الشَّوْكَة والكَثْرةِ (عن الأَصمعي)

كَتِيبَةُ شَهْباءُ، إِذَا كَانَتْ بَيْضاءَ مِنَ الحَدِيد * وَخَضْرَاءُ، إِذَا كَانَتْ سَوداءَ مِن صَدَا الْحَديد * ومُلَمُ مُلَمُ لَمَةُ، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعةً * ورَمَّازَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيها * وَرَجْرَاجَةٌ، إِذَا كَانَتْ لا تَقْدِرُ عَلَى السَّير إلا رُوَيداً مِنْ كَثْرَتِها.

١٠ ـ فصل في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا كانت ما بَين الثلاثَة إِلَى العَشَرَة، فهيَ ذَوْدٌ * فإذَا كانتْ ما بين العَشَرَة إلى الأَربعينَ، فهي مَجْمةٌ * فإذَا بَلَغَتِ السِّتِّينَ، فهي عَكَرَةٌ (١)، وَعَرْجٌ (٢) إلى ما زَادَتْ * فإذَا بَلَغتِ المائة، فهي هُنَيْدَة * فإذَا زادَتْ على المائتين فهي عَكْنان * فإذَا بِلَغتِ الأَلْف، فهي خِطْرٌ.

١١ ـ فصل
 في جماعات الضَّأن والمَعْز

إِذَا كَانَتِ الضَّأْنُ مَا بِينَ الْعَشْرِ إلى الأَرْبَعِينَ، فَهِيَ الْفِزْرُ * وَالصَّبَّةُ مِنَ الْمَغْزِ مثلُ ذَلكَ * فَإِذَا بِلغَتِ الشَائُنُ مائةً، فَهِيَ القَوْطُ * فَإِذَا خَلْكَ * فَإِذَا بِلغَتِ الضَّانُ مائةً، فَهِيَ القَوْطُ * فَإِذَا

 ⁽١) العَكَرةُ: السِّتُون من الإبل ـ وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة. ج: العَكَر، وهو ما فوق الخمسمائة.
 وقيل: القطيع الضخم من الإبل (اللسان [عكر] ٤/ ٢٠١).

⁽٢) العَرْج (بفتح العين وكسرها) ما بين السبعين إلى الثمانين _ وقيل مائة وخمسون وفويق ذلك. وقيل خمسمائة إلى ألف والجمع: أغراج وعُرُوج. (اللسان [عرح] ٢/ ٣٢٢.

كَثُرَتْ فهيَ الضَّاجِعَةُ والكَلَعَةُ * فإذَا اجْتَمَع الضأْنُ والمِعْزَى، فكَثُرَتَا، قيل لَهَا: ثُلَّةٌ (١).

۱۲ _ فصل مجملٌ في سِياقَةِ جَماعاتِ مُخْتلفة (عن الأئمة)

جَماعَةُ النَّسَاءِ والظّباءِ والقَطَا: سِرْبٌ * جَماعَةُ الْبَقَرِ الوَحْشيَّةِ والظّباءِ: إِحْلُ وَرَبْرَبٌ * جَماعةُ البَقَرِ الوَحْشِيَّة خاصةً: صُوَارٌ * جَماعةُ الحَميرِ الوَحشَيَّة: عَانَةٌ * جَماعَةُ النَّعَام، خَيْطٌ * جَماعَةُ الجَرَادِ رِجْلٌ وَعارِضٌ * جماعَةُ النَّحَلُ دَبْرٌ (٢).

١٣ ـ نصل
 في سِيَاقَةِ جُموع لا واحد لهَا مِنْ بِناءِ جَمْعِها

النّساءُ * الْإِيلُ * الخَيلُ * العُوذُ، وهي الظّباءُ * الصَّور (٣) والحَائش وهما حِمَاعُ النّساءُ * المَسَاوِي (٤) * المَحَاسِنُ * المَمادِحُ * المقابِحُ * المَعَايِبُ * المَقَالِيدُ * الشَّمَاطِيطُ: (الثِّيَابُ المُخَرَّقة) * العَبَادِيدُ (٥) * الأَبابيلُ (٢) * المَذَاكِيرُ * المَسَامُ (وهي المَنَافِذُ في بدَنِ الإنسانِ يَخْرُجُ منها العَرَقُ والبُخَار) * مرَاقُ البَطْنِ (ما لاَنَ منهُ وَرَقُ).

١٤ ـ فصلفي القوافِل

(وجَدتُهُ في تغلِيقاتي عن الخُوَارَزْمي، عن ابن خَالَوَيه. فلم أَسْتَبْعِدْهُ عن الصَّواب)

إذَا كانتْ فيها جِمالٌ قد تَخَلَّلَتُها حَمِيرٌ تَحْمِلُ المِيرَة (٧٧)، فهي العِير * فإذا كانت تحمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرجُوا لمُحاربةٍ أو غارةٍ، فهي القَيْرَوَانُ * فإذا كانتْ راجعة، فهي القَافِلةُ لا غيرُ * فإذا كانت تَحْمِل البَزَّ والطَّيبَ فهي اللَّطيمَةُ.

 ⁽١) الثُّلة: الجماعة من الناس. وفي التنزيل العزيز: ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلينَ * وثُلَّةٌ مِنَ الآخِرين﴾ الآيتان ٣٩، و
 ٤٠ من سورة الواقعة.

⁽٢) الدُّبْرُ: جماعة النحل والزنابير، ج: أَدْبُر ودُبُور.

⁽٣) الصُّورُ: مجتمع النخل (بالخاء المعجمة) لا واحد له، وفي بعض النسخ «النحل» بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

⁽٤) المساوي (بياء ليُّنة، بدون همز) أو بألف مقصورة مَهْمزوة. لا واحد لها.

⁽٥) في الأصل: «العبادين». والصواب ما أثبتنا... والعباديد، من الخيل والناس: المتفرّقون الذاهبون في كل وجه (المعجم الوسيط/عبد) ومثلها: الشّماطيط: أي الخليط المتفرّق.

 ⁽٦) الأبابيل. جمع يستعمل للتكثير، ومنه قوله تعالى، يصف طيوراً ترمي الكفار بالحجارة: ﴿وَأَرْسَلَ
 عليهم طَيْراً أَبَابِيل﴾ سورة الفيل ــ الآية الثالثة.

⁽٧) الميرة: الطعام يجمع زاداً للسَّفر ونحوه.

الباب الثاني والعشرون



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ - فصل في قَطْع الأَعضاءِ وتَقْسيم ذلك عليها

جَدَعَ أَنفَهُ * صَلَمَ أُذُنَّهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفْتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ * جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ ـ فصل في تقسيم قطع الأطراف

قَصَّ جَناحَ الطائرِ * حَذَف ذَنَب الفَرَس * قدَّ رِيشَ السَّهم * قلَّم الظُّفُرَ * قَطَّ القَّلَمَ * عَصَفَ (۱) الزَّرْعَ * خرَمَ الأَنْفَ (وهو دُون الجَدْع).

٣ ـ نصل في تقسيم القطع على أشياء مُختلفة

حَزَّ اللَّحَمَ * جَزَّ الصُّوفَ * قَصَّ الشَّعَر * عَضَدَ الشَّجَر * قَضَبَ الكَرْمَ * قَطَفَ العِنَبَ * جَرَمَ النَّخُلَ * بَرىٰ القَلمَ * فَلحَ الحَدِيد * خَضدَ النَّباتَ الرَّطْبَ * حَصَدَ النَّباتَ اليابِسَ * قَطعَ الثوبَ * جابَ الجَيْبَ * قَدَّ السَّيْرَ * حَذَا النَّعْلَ * حَذَقَ الحَبْلَ.

٤ _ فصل في القَطْع بآلاتِ لهُ مُشْتَقَّةٍ أَسماؤُها منه

وَشَرَ^(۲) الخَشَبةَ بالمِيْشار * نشرها بالمِنشارِ * فَرَصَ الفضَّة بالمِفْرَاص * قَرض الثَّوبَ بالمِقْراض * جَلَمَ الشَّعْرَ بالجَلَميْنِ^(۳) * نَجلَ الزَّرْعَ بالمِنْجَل.

ه ـ فصل يناسبه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

جَزَّ الضَّأْنَ * خَلَقَ المِعْزى * جلَّدَ الإبلَ. (لا تقول العَربُ غيرَ ذلك).

⁽١) عصفَ الزرْعَ: حَزَّ ورقَّهُ الذي يميل في أسفله ليكون أَخفُّ للزرع. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

⁽٢) وشَرُ الخَشَبَةُ وأَشَرَها وتَشَرَها، في معنى واحد، على فروق طفيفة لا نكاد نلحظها.

 ⁽٣) الجَلَمانُ (على صورة الفَعَلان، والإعراب (بالضم) على النون، وعلى صورة المثنى، الإعراب بالحروف): آلة يُجَرُّ بها الشعر والصوف ونحوهما (المعجم الوسيط/جلم).

۲ فصل في القطع الجاري مَجْرَى الاستعارة

صَرَم الصَّدِيقَ * هَجرَ الحَبيبَ * قَطَعَ الأَمرَ * جابَ البِلادَ * عَبرَ النَّهرَ * بَلَتَ الحَدِيثَ * بتَ العَقْدَ * فصلَ الحُكْمَ.

٧ ــ فصل في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأئمة)

البَضْعُ والهَبْرُ واللَّحْبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ * التَّشرِيحُ تَعْرِيضُ القِطْعةِ مِن اللَّحْمِ حتى تَرِقَّ، فَتَرَاها تَشِفُ مِن الرُّقَةِ * الحَسْمُ قطْع العِرْقِ وكَيَّهُ بالنارِ، كيْلاَ يَسيلَ دمهُ * العَرْقَبَةُ قطْع العُرقوب (١) * الحَلْقَمَةُ قَطْعُ الحُلْقومِ * الذَّبْحُ قطْع الحُلقومِ مِنْ دَاخلِ * القَصْبُ قطْعُ العُرْقوب الشَّاةَ عُضُوا عُضُوا * الحَضْرَمةُ قطْعُ إِحدى الأُذُنَيْنِ * الجَرْدَلةُ (بالدَّال وَالذَّال) القطْعُ قِطَعاً * وَكذلكَ الشَّرْشَرةُ * والخَرْبَقة (٢) * القرضبةُ القطْعُ بِالسَّيفِ، وكذلكَ والخَرْبقةُ (١) القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ المَّخْرَةُ * الجَدْمُ: القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ الحَدِيث: «النَّهْيُ عن جِدَادِ الليل فِرَاراً مِن الصَّدَقَة» (١) * الجَدُّ القطْعُ المستأصِلُ الوحِيّ * الجَثْ قطْعُك الشيءَ مِنْ أَصْلهِ. والاجْتِثاثُ أَوْحَى منهُ * الإيكاحُ قطْعُ العَطِيّة (عن أَبِي زيد) * الجَدْرَامُ قطْعُ البَوْلِ على السَّوقِ والأَعْنَاقِ * الطَّبِيْ . (وفي الحديث: لا تُزْرِمُوا ابْنِي) (٥) * البَتْكُ قطْعُ الأَذُنِ * البَتْرُ قطْع المَّنْ فَطْعُ المَعْنَاقِ * اللَّمْ اللَّعْضاءِ ، من قولهِ تعالى: ﴿ فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْنَاقِ * (١٠) اللَّمْ فَعْ اللَّمْوقِ والأَعْنَاقِ * (١٠) اللَّمْ المَسْحُ قطْعُ الأَذُنِ * البَتْدُ قطْع المَسْعُ قطْعُ الأَدْنِ * البَعْلَة عَمَاء ، من قولهِ تعالى: ﴿ فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْنَاقِ * (١٠)

 ⁽١) العُرْقوبُ، من الإنسان: وَتَرٌ غليظٌ فوق عَقبِهِ. ومن الدابّة: ما يكون في رِجْلها بمنزلة الركبة في يدها.
 وكلُّ ذي أربع: عُرْقوباهُ في رجلَيْه وركبتاهُ في يَدَيْه (المعجم الوسيط ـ عرقب).

⁽٢) خربق الشيء : قطعه وشَقّه .

⁽٣) شيءٌ وَحِيُّ: عَجِل مُسْرع.

⁽٤) جاء في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ١/ ٢٤٤: «وفي الحديث أنه نَهى عن جِداد اللَّيل» والجدّدُ (بالفتح والكسر) صرام النخل، وهو قطع ثمرتها.

⁽٥) جاء في كتاب «النهاية» «أنه بالَ عليه الحَسَنُ بن عليٌ فأَخِذَ مَن حِجْره، فقال: لا تُزْرموا ابْني» أي: لا تقطعوا عليه بَوْلُه (جـ ٢/ ٣٠١).

⁽٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة ص. والذكرُ هنا لخيل سليمان عليه السلام عندما كان يصلّي وقد عُرِضَتْ عليه، وهي من الغنائم، فأشار بأن تُلّحى عنه ريثما ينتهي من صلاته _ وقيل: إنه شُغلِ بالخيل عن ذكر ربّه أي صلاة العصر حتى أدركه المغيبُ فاغتاظ. فصلّى، ثم أمر القومَ برد الخيل إليه فمسحَ أعناقها وسوقها بمعنى: قطعها ذَبْحاً. وقيل غير ذلك (تفسير القرطبي جـ ١٩٤/١٨ _ ١٩٤).

ومنهُ قولهم لِلْخَصِيِّ: ممْسُوحٌ * القَصْل قَطْعُ الرَّقابِ * الخَزْلُ والجَزْل (بالخاءِ والجيم) قَطْعُ اللحم * واللَّهزَمةُ والقطْلُ، من أَنْوَاع القَطْع.

٨ ـ فصل لأبي إسحاق الزَّجاج (١) (استحسنتُهُ جِداً في قولهم، قَضَى الأَمرَ، إذا قَطَعهُ)

«قَضى، في اللَّغة [تدلُّ] (٢) على ضُروبٍ كُلُها يَرْجِعُ إلى معْنَى قَطْع الشيْءِ وإِنْمامِه. ومنهُ قول الله تعالى: ﴿ فُمَّ قَضى أَجَلا ﴾ (٣) معناهُ: ثمَّ حَتَّم ذلكَ وأَتَمَّهُ * وقولهُ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وَقَضَيْنَا وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ﴿ أَمَرَ، لأَنَّه أَمْرٌ قاطِعٌ حَتْمٌ * ومنه قولُهُ تَعَالى: ﴿ وَقَضَيْنَا إلى بَنِي إِسْرائيل في الكِتَابِ ﴾ (٥) أَي أَعْلَمْنَاهُم إغلاماً قاطِعاً * وَمهُ قولُهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ وَلؤلا أَجَلٌ مُسَمَّى لقُضِيَ بَيْنَهُم ﴾ (٦) أَي لفُصِلَ وقُطِعَ الحُكْمُ بِينَهُم * ومِثْلُ ذلكَ قولُهُم: قد قَضَى القاضي بين الخُصُومِ. أَيْ قَطَعَ بَيْنَهُم في الحُكْم. ومِنْ ذلك قولُهُمْ: قَضى فلانْ دَيْنَهُ. تأويلُهُ أَنَّهُ قَطَع ما لِغَرِيمِهِ عليه، وأَذَاهُ إليهِ * وكلُ ما أُحْكِمَ فقَدْ فُصِلَ وقُضِيَ.

٩ _ فصل في تفصيل الانقطاعات (عن الأنمة)

عَقَمَتِ (٧) المرْأَةُ، إِذَا انْقَطَع حَيْضُها * أَقَفَّتِ الدَّجاجَةُ إِذَا انقطع بَيْضُها * جَدَّتْ

⁽۱) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السَّريِّ، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرِّد، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً _ فنصَحه وعلَّمه. نادم المعتضد، وأدّب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «العروض» «الموادر» و «فعلتُ وأفعلتُ» _ أخذ عنه العربية أبو علي الهارسي (سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٤٣).

⁽٢) أضفنا كلمة [تدلُّ] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

⁽٣) جزءٌ يسير من الآية الثانية من سورة الأبعام. ومعناه هنا. أمرَ أَنْ يعيش الإنسانُ ما بين الولادة إلى الموت (تفسير ابن كثير ٣/٦) وفيه أيضاً: "قضى أجلاً" يعني النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه عند الفظة.

⁽٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء ﴿وقضى ربُّك ألاَّ تَعْبِدُوا إلاَّ إِيَّاهُ وِبِالُوالدَيْنِ إِحْسَاناً﴾ ومعناه أَمَر ووَصَّى بعبادته وحده لا شريكَ له ـ عالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٢٩٨/٤).

⁽٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

 ⁽٦) حزء من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في "بينهم" يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمّد ﷺ وفي رواية الآية هنا، حطأ. وصوابُ نصّها: ﴿لولا كلمة سَبَقتْ من رَبُك إلى أَجلِ مسمّى لقُضيَ بينهم﴾
 أي لوقع ونزل العذابُ بين من آمن وبين من كفر بنزول العذاب (تفسير القرطي جـ ١٢/١٢).

⁽٧) في بعض النسخ: عُقِمْت (بالمجهول) وهو خطأ. . والصواب ما ذكره الثعالبي. ويجوز عَقُمتُ (بضم القاف) وعَقِمت (بكسرها).

الشاةُ وشَصَّتِ النَّاقة، إذا انقَطَعَ لَبَنْهُما * أَصفَى الرَّجُل إذَا انقطعَ نِكَاحُهُ * أُفْحِمَ الشَّاعِرُ إذا انْقَطع شِعْرُهُ * فَحِمَ الصبيُّ إذا انقطع صوتُهُ من بُكائهِ * بَلَتَ المُتَكَلِّمُ إذا انْقَطَعَ كلامُهُ * خَفَتَ المريضُ إذا انْقَطَعَ صوتُهُ * نَضَبَ الغَدِيرُ إذا انْقَطَع مَاؤُهُ.

۱۰ ـ فصل فى ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضوهُ * أَعْيَا في المَشْي * عَيَّ عَن المنظِق * جَفَرَ عن الباءةِ (١) * عَجزَ عَن العَمل * حاصَ عن القِتَالِ.

١١ ـ فصل يناسبه في الانقطاع في المَشْي

إذا وَقَف البَعيرُ قيلَ: أَراحَ * فإذا قَصَّرَ عَنِ المَشْيِ قِيلَ: نَفَهَ (٢) * فإذا قَصَّر في الخُطَا قيل: أَلْحَمَ * فإذا تَمايَلَ في مَشْيه إِعْياءَ قيل: تَسَاوَكَ * فإذا سَاءَ أَثَرُ الكَلالِ عليهِ قيل: رَزِّحَ وَطَلَح * فإذا انْقَطَع مِنَ الإعْياءِ قيل: بَقِرَ وبَلَحَ.

۱۲ _ فصل

في تقسيم الانقطاع عن الْبَاءَةِ، على من وما يُوصَفُ بِذلك عَجزَ الرَّجلُ * جَفَرَ الفَّحٰلُ * رَبضَ الكَبْشُ * عَدَلَ التَّيْسُ.

١٣ _ فصل

في تفصيل القَطْع في أشياء تختلف مَقادِيرُها من الكثرة والقلة (عن الأئمة)

كِسْرةٌ مِن الخُبْزِ * فِذْرَةٌ من اللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْم * فِلْذَةٌ من الكَبِدِ * تَرْعِيبةٌ مِنَ السَّنَام * نَسْفَةٌ من الدَّقيقِ * فَرَزْدَقَةٌ (٣) من الخمير * لبَكَةٌ من الثَّريد (٤) * عَبَكةٌ من السَّويق *

⁽١) الباءةُ: الجِماع. وفي الحديث «مَن استطاعَ منكُم الباءةَ فليتزوَّجُ» (المعجم الوسيط/بوأ).

 ⁽٢) نَفَة الرجلُ نُفُوهاً: جَبُنَ وضعفَ قلْبُه.

 ⁽٣) الفَرَزْدقُ: قِطعُ العجين. واحدته: فرزدقة. وبه لُقب الشاعر الأموي، واسمه هَمّام وذلك تشبيها لوجهه بالخبزة، فقد كان مدوَّراً جَهْماً (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكي العاني، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

⁽٤) الثريد: الخبز يُفَتُّ ثُم يُبَلُّ بالمَرَق، فهو تُريد ومَثْرود.

غَرْفَةٌ من المَرَق * شُفَافَةٌ من الماءِ * دَرَّةٌ من اللَّبَنِ * كَعْبٌ من السَّمْن * ثَوْرٌ من الأَقِطِ (١) * كُتْلَة من التَّمْرِ * صُبْرَةٌ (٢) من الحِنْطة * نُقْرَةٌ مِنَ الفِضَّة * بَدْرَةٌ من الذَّهَبِ * كُبَّة من الغَزْل * خُصْلةٌ من الشَّعْرِ * رُبْرَة من الحَدِيد * حَصَاةٌ من المِشك * جَذْوَةٌ من النَّارِ * كِشفَةٌ من السَّحابِ * قَزْعَة من الشَّعْرِ * رُبْرَة من التَّوْبِ * فِرْصَةٌ من القُطْن * قِلْعَةٌ من الجِلْد * رُمَّةٌ من الحَبْلِ * فِلْقَةٌ من السَّيف * الغَيْم * خِرْقَةٌ من الرَّمْح * قِصمة من السَّواك * حُثوةٌ من التَّرابِ * ذَرْوٌ من القَوْلِ * نَبْدُ من المَالِ * هَزِيعٌ من اللَّيْل * لُمْظَةٌ (٣) من الطَّعام * صُبَابَةٌ من الشَّرَاب * مُسْكَةٌ من المعيشة .

١٤ ـ فصل يناسبه(عن ابن السكيت، عن أبي عمرو)

سَبيخةٌ من قُطْنِ * عَمِيتَةٌ من صُوفِ * فَلِيلةٌ من شَعْرِ * جَحْشَةٌ من وَبَرِ * سَلِيلَةٌ من غَزْلٍ.

١٥ ـ فصل يقاربه في الإضمامات والقِطع المَجْموعة

ضِغْتٌ مِنْ حَشيشٍ * طُنَّ مِنْ قَصَبٍ * باقَةً مِنْ بَقْلٍ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَب * كارةً مِن ثِيابٍ * إضبارَةً مِنْ كُتُبٍ.

۱٦ _ فصل الرّقاع ما تقدَّم في الرّقاع

النَّفَاجَةُ رُقعَةٌ لِلْقَميصِ تَحْتَ الكُمِّ، وهيَ تلكَ المُرَبَّعَةُ * البِطَاقةُ رُقْعةٌ فيها رَقْمُ المُتَاع * الكُلْية رُقْعة مُسْتديرةً، تُخْرَزُ تَحْتَ العُرْوَةِ على أَدِيمِ المَزَادَةِ أَو الرَّاوِيةِ، ومنه قولُ ذي الرُّمةِ [من البسيط] (٤):

كسأنسه مِسن كُسكس مَسفْسِيسَةٍ سَسرِبُ

⁽١) الأقِطُ: اللَّبنُ المحمَّض يحمد حتى يَسْتَحْجِر ويُطْبَخ. والثورُ: القطعة العظيمة، منه. ج: أَثُوار.

⁽٢) الصُّبْرَةِ: الكُومة من الطّعام. يقال: اشترى الطّعام صُبَرة: أي جُزافاً بلا كيل أو وزن (الوسيط/صبر).

⁽٣) اللَّمْظُةُ: اليسير من الطعام يتبقى في الفمّ.

⁽٤) القول هنا هو عجز مطلع بائية ذي الرمة الشهيرة، وتمامه [من البسيط]:

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسكِبُ كَأْنَه من كُلَى مَفْسريَّةِ سَربُ مفريَّةٍ. مقطوعةٍ على وَحْه الإصلاح ـ والسَّربُ: السائل. (انظر ديوان ذي الرمة/ ص ٣ ـ ٤ وفيه شروح أخرى مشابهة لما ذكرنا. وقد قامتْ د. نسيمة راشد الغيث. بدراسة معمَّقة لبائيَّة ذي الرمة. نشرتها في مجلة كلية الآداب. جامعة القاهرة. فرع بني سويف. العدد الرابع سنة ١٩٩٦.

۱۷ ـ فصل في تفصيل الخِرَقِ

القِمَاطُ والمِعُوزُ: الخِرْقةُ التي تُلَفُّ على الصَّبِيُ إِذا قُمُّطُ (١) * الضِمادُ، الخِرقةُ التي يُجْعَلُ فيها لِيَانُ بها الرَّأْسُ عِنْدَ الادُهانِ وَالعِلاَجِ (عن الكسائي) * الشُمَالُ، الخِرْقةُ التي يُجْعَلُ فيها ضَرَعُ الشَّاة * الرَّبَلَةُ، الخِرْقةُ تُطلَى بها الجَرْبَى (عن ابن الأعرابي) * الجُعَالةُ، الخِرقةُ تُطلَى بها القِدُرُ (عن الأصمعي) * الوقيعةُ، الخِرْقةُ يَمْسَحُ بها الكاتِبُ قَلمَهُ (عن عموو، عن أبيه) * النِفارَةُ، الخِرْقةُ تَجْعلها المرأة دُون الخِمار (عن أبي الوليد الكلابي) (٢) * الصَّقاعُ، الخِرْقةُ النِفارَةُ، الخِرْقةُ يُشدُ بها أنفُ النَاقةِ إِذَا الْمِعْرَةُ اللهِ المرأةُ خِمَارَها من الدُّهْنِ (عن البيث) * العِعْبَأَةُ، الخِرْقةُ تَتَنظُفُ بها الحائِضُ * المِعْبَاقُ، الخِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِدَاحُ * المِعْبَأَةُ، الخِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِدَاحُ * المِعْبَأَةُ، الخِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِدَاحُ * المِعْبَقُونُ * المِعْرَقةُ وَالطَّرِيدَةُ التي تُشدُ فيها القِدَاحُ * المِعْبَقُونُ * المِعْرَقةُ وَالطَّرِيدَةُ التي تُشدُ فيها القِدَاحُ اللهِ المُعْمَلِقةُ اللهِ المُعْمَلِيقةُ اللهِ المُعْمَلِيقةُ اللهِ المُعْمَلِيقةُ اللهِ المُعْرَقةُ تَخَوْقةُ تُخَلطُ في أَسْفَل النَّوْدُ (عن أبي عموو) * المِحاةُ، الخِرْقةُ المعرُوفةُ * الرِّوْقةُ الخِرْقةُ التي تُبَلُّ ويُمْسَع بها التَّسُولُ (عن أبي عموو) * المِحاةُ، الخِرْقةُ المعرُوفةُ * الرِّوْقةُ الخِرْقةُ الخَرْقةُ تُحَلطُ في أَسْفَل المُعْرِير عموهُ على يد الفاصِد (عن أبيهِ) قال: يقال للخرقة التي يُرقعُ بها القَميصُ من قُدَّامُ كِيْفَةٌ * ويلئي يرقعُ بها مِنْ خَلْفُ: حَيْفةٌ .

١٨ ـ فصل يَنْضاف إلى ما تقدَّمهُ في سِيَاقة البَقايا من أشياء مختلفة (عن الأئمة)

الحُتَامَةُ ما يَبقَى على المائدة من الطَّعامِ (عن أَبِي زيد) * القُشَامَةُ ما يَبْقى عليها، مِمَّا لا خَيْرَ فيهِ * الكُدَادَةُ والكُدَامَةُ ما يَبقى في أَسْفَل القِدْر * الثُرْتُم ما يَبْقى في الإناءِ من الأُدُم (عن أَبِي زَيدٍ) وأَنْشَدَ [من الكامل]:

⁽١) قَمُّطَ الوليدُ إذا لُفُّ برباط أو خرقةٍ وضُمَّتْ فيها أعضاؤه.

⁽٢) لم أجده. ولعله أحد شيوخ اللغة المعروفين في عصر الثعالبي أو من ممن نقل عنه الرواة بالمذاكرة.

⁽٣) ظَنُرت: استُحِنَّت لإرضاع ولدها.

⁽٤) الفُسطاطُ: بيت يتخذ من الشَّعَر.

لا تَحْسبَنَّ طِعَانَ قيسِ بالقَّنا وضِرَابَهُمْ بالبيضِ حَسْوَ النُّرْتُم (١)

القُرَامةُ بقيَّةُ الخُبز في التَّنُورِ * الرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقى بعدما يُقسَم لحْمُ الجَزُورِ * التَّمِيلَةُ بَقيَّةُ الطَّعام والشَّرابِ في الجَوْفِ * العِرْزَالُ البقيةُ مِنَ الْلُحم (عن أَبِي عُبيد) * العُڤْبَةُ والقَرَارةُ بقيَّةُ المَرَقَةِ (عن الأَصمعي) * الرُّكْمَةُ بقيَّةُ الثَّريد في الجَفْنةِ (عن أَبِي عُبِيدَة) * الوَلْثُ بقيةُ العَجين في الدَّسِيعَةِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الحُسَافَةُ بقيةُ أَقْمَاعِ^(٢) النَّمْرِ وكِسَرِهِ (عن **أَبِي زَيدٍ)**. الخُصَاصَةُ ما يَبْقَى في الكَرْم بَعْدَ قِطَافهِ: العُنَيْقِيدُ الصَّغيرُ ههنا، وآخرُ هناك (عن ابن شُمَيل، عن الطائفيّ)(٣) * العُشَانَةُ والقُشَانَةُ: ما يَبْقى في الكِبَاسَةِ من الرُّطَبِ إِذَا لُقِطَتِ (٤) النَّخْلةُ (عن أبي زيد) * المَطِيطةُ والصُّلْصُلَةُ، بقيةُ الماءِ في أَسْفَلِ الحَوْضِ * الصُّبَابَةُ بَقيَّةُ الماءِ وَغيرهِ في الإناءِ * وكذلك الشُّفَافَةُ والرِّجْرِجَةُ * العُفَافَةُ بقيةُ اللَّبن في الضَّرْع (عن أَبِي عُبيد) * البَسِيلُ بَقيَّةُ النَّبيذِ في القِنْيِنَةِ (عن ثُعلب، عن سلَمة، عن الفرّاء) * الجَلْسُ بَقيَّةُ العَسَل في الوعاءِ (عن ابن الأعرابي) * الكُوَّارةُ بقيَّةُ ما في الخَلِيَّةِ التي تُعَسِّلُ فيها النحلُ (عن الفرَّاء) * العِثْرَةُ بَقيَّةُ المِسْكِ في الفَأْرَة (عنه أيضاً) * الجُذْمُورُ ما يَبْقى مِنَ الشَّجَر بَعْدَ قَطْعهِ * الجُذَامَةُ ما يَبْقى من الزَّرع بَعْدَ حَصْدِهِ * الغُبُّرُ^(ه) بقيَّةُ الحَيْض * العُلاَلَة بقيَّةُ جَرْي الفَرس * الهَوْجَلُ بقيَّةُ النُّعَاسُ (عن ابن الأعرابي) * الحُشَاشَةُ والرَّمَقُ والذَّمَاءُ: بقيةُ حيَاة النَّفْسِ * الأُسُّ بقيَّةُ الرَّمادِ بَيْنَ الأَثَافِيُّ (عن الفرَّاءِ) * الشَّذَى البقيةُ من الخُصُومَةِ * وفي نوادِرِ اللحيانيِّ: بَقيَ من ماله، خُنشُوشٌ، أَيْ: بقيةٌ * وعن غيره: سُؤْرُ كُلُّ شيءٍ، بقيُّتُهُ * والفَّضْلَةُ: البقيةُ مِنْ کل شيءِ .

⁽۱) البيت عير مُعُزوِّ (انظر لسان العرب [ثرتم] ٧/١٧ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/٤٣ [ثرتم]. ومعنى الثُّرتُم ههنا: ما يبقى في القِدْر من مَرَق، أو: ما فضل من الطعام في الإناء، أو ما فضل في القضعة. وغاية البيت، عدم الاستخفاف بقتال قيس وطعانهم فليسوا مثل الثُّرْتُم ونحوه... ويعيد أن الترثم، هو المَرَقُ المخسُو، لا فضلات الطعام.

 ⁽٢) أقماع، واحدها: قِمْعٌ وقِمَعٌ. هو ما التزق بأشفل العنب والتمر ونحوهما. وهو ما على التمرة والبُشرة. وقَمَع التمرة أو البسرة: قَلَعَ قِمْعَهما (اللسان [قمع] ٨/ ٢٩٥).

 ⁽٣) لعله: الإمام أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي (نسبة إلى الطائف) نزيل مكة. شيخ مُسِنً محدِّث. اختُلف في أمانة نقله، بين المصدِّق الواثِق، والمشكّك سبب تخليطه. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ (سير أعلام النبلاء جـ ٩/ ٣٠٧).

⁽٤) لُقِطْتِ النَّخَلَةُ: مَا جُمِعَ مَن الرطب بعد قِطَافه ووَخْزِه، ويسمى: اللَّقَاطةُ (لسان العرب [لقط] ٧/ ٣٩٣).

⁽٥) الغُبُّرُ: غُبُّرُ كلِّ شيء: بقيتُهُ وآخِرُه ـ والغُبُّرُ هنا = بقيةُ دمِ الحَيْض.

١٩ ـ فصل
 في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

النَحْقُ^(۱) في الأرض * الهَزْمُ في الصَّخْرِ * الصَّدْعُ في الزُّجَاجِ * الشَّقُ في النُّوبِ * الفَّادِحُ في الأُرض * الهَرْمُ في الباب النَّمْلَةُ في حافِرِ الفَرَس * الصَّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صِيرِ بابٍ، فَقَدْ دَمرَ^(۲)» أَيْ: دخَل بِغَيْر إِذْنٍ) * الضَّرِيحُ: في وَسَطِ القَبْر * واللَّحْدُ في جانبِهِ.

۲۰ _ فصل في تقسيم الشَّقّ

فلَغَ الرأسَ * بَعَج البَطْنَ * عَطَّ النَّوْبَ * بَطِّ الجُرْحِ * شَقَ الجَيْبَ * شَكَّ اللَّرْعَ * هَتَكَ السِّتْرِ * بَرْلَ الدَّنَ * فَلَقَ الفُستُقَةَ * نَقَفَ الحَنْظَلَ * فَصَدَ الْعِرْقَ * بِزَغَ أَشَاعِرُ (٣) الدَّابَّةِ * ذَبِحَ فأَرَةَ المِسْكِ * بَدَحَ لِسانَ الفَصِيل، إِذَا شَقَّهُ لئلاً العِرْقَ * بِزَغَ أَشَاعِرُ (٣) الدَّابَّةِ * ذَبِحَ فأَرَةَ المِسْكِ * بَدَحَ لِسانَ الفَصِيل، إِذَا شَقَّهُ لئلاً يَرْضَعَ * ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّهَا لاتِّخاذِ الضَّريح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لللهِ لاَتُخاذِ الضَّريح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا للهِ لللهِ لاَحْدَةِ * أَفْرَى الْأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وأَخْرَجَ ما فيها من الدَّمِ * وأَفْرَى الجِلْدَ كَذَلك * بَحرَ الناقَةَ إِذَا شَقَ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البحيرَةُ (٤)، وهي الناقَةُ التي كانتُ إِذَا أَنْتَجَتُ خَمْسَةَ أَبْطُنِ وكان آخرُها ذَكَرا، بَحرُوا أُذُنَها وامتَنَعُوا من رُكُوبِها ونَحْرِها، ولم تُخَلَّ عن ماءِ ولا مَرْعَى.

٢١ ـ فصل يناسبه
 في تَقْسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقتِ الأَرْضُ، تَقَلْفَعَتِ الطَّينَةُ * تَفَلَّقتِ البِطِّيخَةُ * تَفقًاتِ البَيْضَةُ * تزَلَّعت الدُّخِلُ.

⁽١) الخَقُّ: الخَدُّ. أي الشُّقُ العميق في الأرض. والأُخْقوقُ: الأُخْدودُ ج: أَخاقيق (الوسيط حَقَّ).

⁽٢) الحديث في سُننِ النُّسَائي، وهو في النهاية جـ ٢٦/٣.

 ⁽٣) بزغ أشاعر الدائة: شَقَّ ما بين الطلقين أو ما حول حوافرها لعِلاجها من الإدْماء (اللسان [بزغ] ٨/ ٤١٨ و [شعر] ٤١٨/٨).

⁽٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿ما جَعَلَ اللَّهُ من بَحيِرَةِ ولا سَائِبةِ ولا وَصيلةٍ ولا حَامٍ.. ﴾ البحيرة _ الناقة المشقوقة الأذن، علامة لهاء، لكي يُمُنّع عنها الحَلْبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامة التخلية (الجامع لأحكام القرآن جـ ٣٦/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦).

27 ـ نصِل في شقِّ الأُعضاءِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفْةِ العُليا، فهو أَعْلَمُ * فإذا كان مُشْقُوقَ الشَّفْةِ السَّفْلى، فهو فهو أَفْلَتُ * فإذَا كانَ مشقوقَ الأَنْفِ، فهو أَخْرَمُ * فإذَا كانَ مشقوقَ الأَنْفِ، فهو أَخْرَمُ * فإذَا كان مشقوقَ الجَفْنِ، فهو أَشْتَرُ.

٢٣ ـ نصل في تَقْسيم النَّقْب

نَقَبَ الحائِطَ * ثَقَبَ الدُّرَ * قَوَّرَ الثَّوْبَ والبِطُيخ * ثَلَمَ الإناءَ * خَرَم الكِتَابَ، إذَا ثَقَبهُ السَّحَاءُ (١).

۲٤ ـ فصل في تفصيل الثَّقْب

خُرْبَةُ الأُذُنِ * خُرْبَةُ الفأسِ * سَمُ الإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ الدُّرُ * كَوَّةُ السَّقْفِ والحائط. قال بعضُهم: الصَّمَاخُ في الأُذن، من فِعْل الخَالقِ * والخُرْبة فيها من فِعْل المَخْلوقِ. قال بَعضُهم: السيرافي (٢): الخُرْبة (بالباءِ) في الجِلْد، والخُرْبة (بالتاءِ) في الحديد.

۲۰ ـ فصل في تقسيم الكَسْر وتفصيل ما لم يَدْخُل في التقسيم

شَبِّ الرَّأْسَ * هَشَمَ الأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَ * وقَصَ العُنْقَ * قَصَمَ الظَّهْرَ * قَضْقَضَ الأَعْضَاءَ * حَطَمَ العَظْمَ، إذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ * هَدَّ الرُّكُنَ * دَكَّ الحايْطُ والجَبْلَ * رَتْمَ الحَجْرِ * قَضَفَ الحَطَبَ * هضرَ الغُصْنَ * هَضَمَ القَصَبَ * شَدَخَ رأْسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهامَةَ عَن الدماغ * ثَرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ القَصَبَ *

⁽١) السَّحَّاءُ، صانعُ المَسَاحي ـ واحِدتُها مِسْحاة وهي آلة يُشدُّ بها الكتاب بقشرة أو جلْد ونحوهما. ويُسمَّى الشيءُ، يُسْحى به: السَّحَاءَةُ (اللّسان [سحا] ٢٧٢/١٤).

⁽٢) الحَسن بن عبد الله بن المرزبان، أبو سعيد السيرافي. كان مجوسياً ثم أسلم، وسمِّيَ عبد الله، كان من أعلم الناس بنحو البصريين. ومن كبار علماء القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والعروض. أخذ اللغة عن ابن دريد، والنحوي أبي بكر بن السَّرَّاج، ترك عدداً من الشروح والمصنفات وتوفي سنة ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الوافي بالوفيات ٢٢/ ص ٧٤ ـ ٧٠).

البَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * فَدَعَ البَصَلَ * فَضَحَ البطِّيخِ والبُسْرَ * رضخَ النوى (بالخاءِ والحاءِ معاً) * هبَدَ الهَبيدَ (١) * فضَّ الخَتْم * رَضَّ الحَبَّ * فَصَم الحُلِيَّ * سَهَكَ العِطْرَ * قال الليثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثَم تَسْحَقُهُ. أبو زَيْدِ: الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْك، وهو العَضْ (٢) بين حَجَرَيْنِ * ابنُ الأَعرَابِي: الهَتْ كَسْرُكَ الشيءَ حتى يكونَ رُفاتاً * الليث: الهَضَّ كَسْرُ دُونَ الهَتِّ وفَوقَ الرَّضِ * والهَضْهَضَةُ كذلك، إلاَّ أنها في عَجَلَةٍ، والهَضْ في مُهْلَةٍ * قال: والقَصْمُ كَسْرُ الشيءِ حتى يبينَ، والفَصْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَير في مُهْلَةٍ * الأَزْهرِي، عن شَمر: الثَّلْغُ فَضْخُكَ (٣) الشيءَ الرَّطْبَ بالشيءِ اليابس * غَيْرُه: النَّيْونَةِ * الأَزْهرِي، عن شَمر: الثَّلْغُ فَضْخُكَ (٣) الشيءَ الرَّطْبَ بالشيءِ اليابس * غَيْرُه: الدَّمْغُ: الشَّجُ، حتى يَبْلِغَ الشَّجُ الدِّماغَ * الدَّغُمُ كَسْرُ الأَنْفِ إلى باطِنهِ هَشْماً * أبو عُبَيد: الهَصْمُ الكَسْرُ، ومنهُ اشتُقَ الهَيْصَمُ الذي هو من أسْماءِ الأَسَد لأَنَّهُ يَهْصِم فَرِيسَتَهُ.

٢٦ ـ فصل في ترتيب الشّجاج (عن الأئمّة)

إذا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جِلدَةَ البَشَرَة، فهي القاشِرَة * فإذَا بَضَعَتِ اللَّحمَ ولم تُسِلِ الدَّمَ، فهي الباضِعَةُ * فإذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وأَسالتِ الدَّمَ، فهي الدَّامِيَةُ * فإذَا عَمِلتْ في اللَّخمِ الذي يَلي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمَةُ * فإذَا بقيَ بينها وَبينَ العَظْمِ جِلْدٌ رَقيقٌ، فهي السِّمُحاقُ * فإذَا أُوضَحَتِ العَظْمَ، فهي المُوضِحَةُ * فإذَا كسرَتِ العَظْمَ، فهي السُمُحاقُ * فإذَا تَقلتُ مِنها العِظَمَ، فهي المُنقَلَّةُ * فإذَا بلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حتى يبقى بينها وَبَيْنَ الدِّماغ جلْدٌ رَقيقٌ، فهي الدَّامِغَة * فإذَا وَصَلَتْ إلى جَوْفِ الدِّماغ، فهي الجائِفة.

٢٧ فصل في تَرْتيب الدَّقِّ (٤)

الدَّقُ والنَّخزُ (٥) * ثُمَّ الجَرشُ والجَشْ * ثُمَّ الرَّضُ * ثُمَّ السَّحْقُ * ثمَّ الدَّغُ * ثمَّ الجَرْدُ.

⁽١) الهبيدُ: الحَنْظل، أو حَبُّهُ. واحدته: هَبِيدة.

⁽٢) الجَشُّ: جَرْشُ الحَبُّ، فهو مَجْشُوشٌ وَجَشِيشٌ.

⁽٣) فضَخَ الشيء الأجوف: كَسَرهُ وشَقَّهُ.

⁽٤) الدُّقُّ: كَسْرُ الشيء وتَهشيمُه وجعله مسحوقًا. وأصله من الدقيق أي الطحين.

⁽٥) النَّحْزُ، فِعْلُ المِنْحَازِ وهو وعاءٌ يُدَقُّ فيه، كالهاوُن.

الباب الثالث والعشرون

في اللّباس وما يتصل به ، والسّلاَح وما يَنْضاف إليه ، وسائر الآلات وَالأَدوات وما يَأْخذُ مأْخذَها

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ _ نصلفي تقسيم النَّسْج

نَسَجَ النَّوبَ * رَمَلَ الحَصِيرَ * سَفَّ الخُوصَ^(۱) * ضَفَرَ الشَّعْرِ * فتَلَ الحَبْلَ * جَدَلَ السَّيْرَ * مَسَدَ الجِلْدَ * حَاكَ الكَلاَمَ، على الاسْتِعارة.

۲ ـ فصل فى تَقْسيم الخياطة

خاطَ الثَّوْبَ * خَرَزَ الخُفُّ * خَصَفَ النَّعْلَ * كتَبَ القِرْبَةَ * سَرَدَ الدُّرْعَ * حاصَ (٢) عَيْنَ الباذِي.

٣ ـ فصل في تقسيم الخُيوطِ وَتفصيلها

النُّصَاحُ للإِبْرَة * السِّلْكُ لِلْخَرَز * السَّمْطُ لِلْجَوَهِرِ * الرَّتِيمةُ " للاسْتِذْكَارِ وَهيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ في الإِصْبَعِ * المِطْمَرُ (٤) لتقدير البِنَاءِ * السَّبَاقُ (٥) لرِجُلِ الطَّائر الجارِح * الصَّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ والنَّاقَةِ.

٤ ـ فصل في تَرتيب الإبر (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإِبْرَةُ * فإذا زادتْ عليها فهي المِنْصَحَةُ * فإذَا عُلُظَتْ فهي الشَّغِيزَةُ * فإذَا زادتْ فهي المِسلَّةُ.

⁽١) الخُوصُ: وَرَقُ النخل والمُقْل والنارَجيل، وما شاكلَها. وسَفَّ الخوصَ سَفًا: نَسَحة بالأصابع ـ المعجم الوسيط [خوص] و [سفً].

⁽٢) حاص عينَ البازي أو الصقرِ: ضيَّقَها من مُقَدِّمها، حتى كأنها مخيطة، أو ضاقَ مَشَقُها (اللسان

⁽٣) الرَّتيمةُ والرُّثمةُ حيطٌ يُشَدُّ في الإصبع أو الخاتم للعلامة أو التذكُّر (الوسيط/رتم).

⁽٤) المِطْمَر والْمِطْمار: الخيطُ الذي يُمَدُّ على البناء فَيْبُنَى عليه. ويقال له: الإمام.

⁽٥) سَبَاقا البَّازِيَ: قَيداه _ والسِّباقان قيدان في رَجْل الجَّارِح من الطيرمن سَيْرٍ أو غيره (اللسان [سبق] ١٠/

ه ـ فصل يُناسِبُ ما تقدَّمهُ

العِصَابةُ لِلرَّأْسِ * الوحاشُ للصَّدْرِ * النَّطاقُ لِلْخَصْرِ * الإزارُ لما تَحْتَ السُّرَّةِ * الزُّنَّارُ لِوَسط الدِّمِيِّ(١).

٦ ـ فصل يقاربه فيما تُشَدُّ به أَشْياءُ مختلفة

السّحَاءُ لِلْكِتَابِ * الرّباطُ للخَرِيطَة * الوِكاءُ للقِرْبَةِ * الزِّيَارُ لِجَحْفَلةِ الدَّابَّة * المِحْزَمُ لِلْحُزْمَةِ * العِكَامُ للْعَكْم * الحِزَامُ لِلسَّرْجِ * الوَضِينُ لِلْهَوْدَج * البِطَانُ للقَتَب * السَّفِيفُ للرَّحٰلِ.

٧ ـ فصل في تفصيل الثياب الرَّقيقة

ثُوْبٌ شَفَّ إذا كان رقيقاً، يُسْتَشَفُّ منْهُ ما وَراءَهُ * ثُمَّ سِبُّ إذا كان أَرَقَ منهُ (عن أَبِي عمرو) * ثُمَّ سابِرِيُّ إذا كان لابِسُهُ بَيْنَ المُكْتَسي والعُرْيان * ومنهُ قيلَ: عِرْضُ سَابِريُّ * ثُمَّ لَهْلَهُ ونَهْنَهُ، إذا كان نِهايةً في رِقَّةِ النَّسْجِ (عن أَبِي عُبيد، عن الأَحمر).

٨ ـ فصل في تفصيل الثياب المصنوعة (عن الأئمة)

إذا كانَ الثوبُ مَنْسُوجاً على نِيرَيْنِ^(٢)، فهو مُنَيَّر * فإذا كان يُرى في وَشْيهِ تَرَابِيعُ صِغارٌ تُشْبِهُ عُيونَ الوَحْشِ، فهو مُعَيَّنٌ * فإذا كان مُخَطَّطاً، فهو مُعَضَّدٌ ومُشَطَّبٌ * فإذا كان فيهِ طَرَائقُ، فهو مُسَيَّر * فإذا كانتْ فيه نُقُوشٌ وخطوطٌ بِيْضٌ، فهو مفوَّفٌ * فإذا كانتْ خُطُوطُهُ كالسِّهام، فهو مُسَهَّمٌ * فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدَ^(٣)، فهو مُعَمَّد * فإذَا كانت تُشْبِهُ العَمَدَ^(٣)، فهو مُعَمَّد * فإذَا كانت تُشْبِهُ العَمَدَ أَنُّ وَصُورٌ كالأَهِلَةِ، فهو كانت تُشْبِهُ المَعارِج أَنْ فهو مُعَرَّج * فإذا كانتْ فيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كالأَهِلَةِ، فهو

⁽١) الذُّمِّيُّ: المُعاهِدُ، من أهل الكتاب، يؤدِّي الجزية مقابل ضمانة أمنه وسلامته في الإسلام. (اللسان [ذمم] ٢١/ ٢٢١).

⁽٢) النَّيرُ ههنا، الخيوط مع القَصَب وهي مَلفوفة عليه، لا تُسمَّى نِيراً إلاَّ وهي معه (الوسيط/نير).

 ⁽٣) العَمَد، اسم جَمع لـ «عِماد» الذي هو جمع لـ «عَمود»: وتَد عال أو خشبة قائمة في وسط الخِباء.

⁽٤) المعارج: المصاعّد والسَّلالم، ج: مِعْراح.

مُهَلَّلٌ * فإذَا كان مُوَشَّى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كانتُ فيه لَمَعٌ كالفُلُوسِ (١) فهو مُفَلِّس * فإذا كانتْ فيه صُورُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر * فإذا كانتْ فيه صُورُ الطَّيرِ، فهو مُطَيِّر * فإذا كانتْ فيه صُورَ الخيل، فهو مُخَيَّلٌ * وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلاَميُ (٢)، في وَصْف مَعْركةِ عَضُدِ الدَّولة (٣) [من الكامل]:

والبَعَقُ ثَنوبٌ بِالنِّسُورِ مُطَيِّرٌ والأَرْضُ فَرشٌ بِالبِيادِ مُخَيِّلُ

٩ ـ فصل فى الثّياب المَصْبوغة التي تَعْرِفها العرب

ثوبٌ مُشَرَّقٌ إذا كان مَصْبُوعاً بِطِينِ أَحْمَر، يقال لهُ الشَّرَقُ * ثوبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبُوعاً بالجَهْرَمَان، وَهُو مَصْبُوعاً بالجَهْرَمَان، وَهُو المُصْفُرُ (٤) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إذا كان مَصْبُوعاً بالبَهْرَمَان، وَهُو المُصْفُرُ (٤) * ثَوْبٌ مُورَسٌ إذا كان مَصْبُوعاً بالوَرْسِ، وَهُو أَخُو الزَّعْفِرانِ، ولا يَكُون إلاَّ باليَمنِ * ثوبٌ مُؤَرَقٌ، إذا كان مَصْبُوعاً بلَوْنِ الزِّبْرِقانِ وهُو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبُوعاً بلَوْنِ الزِّبْرِقانِ وهُو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبُوعاً بلَوْنِ الزِّبْرِقانِ وهُو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبُوعاً بلَوْنِ النَّمْسُ. وكانت السادَةُ مِنَ العَربِ تَلْبَسُ العَمائمَ المُهرَّاةَ وهِي الصُّفُرُ. قال الشاعرُ [من الطويل]:

رَأَيتُكَ هَرَّيْتَ العِمامةَ بعدَمًا عَمِرْتَ زَماناً حاسِراً لَمْ تُعَمَّم (٥)

⁽١) الفلوس ج: فِلْس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُتعامل بها من غير الذهب والفضة. .

⁽۲) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلاميّ، نسبةً إلي «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل رَدَحاً، فلقي كلاً من الخالديَّيْن والبَّبغاء والتلَّففري، ثم سار إلى ابن عبّاد فامتدحه كما امتدح المعتضد. . أورد له الثعالبي صفحات طوالاً من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/ ٣٠٠ م (الوافي بالوفيات باعتناء س. ديدرينغ . ألمانيا ١٩٧٤ ، ٣/٧٣ ـ ٣١٩. وسير أعلام النبلاء جـ ٧٣/١٧ ـ ٧٤ ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٣٩٣ ـ ٤١٣)، والبيت، من عدة أبيات ذكرها الثعالي في وصف الحرب ٢٣٣/٢ .

 ⁽٣) هو السلطان أبو شُجاع عضد الدولة، فتّاخُسْرو صاحب العراق وفارس، أبن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السلامي.
 كان عالماً أديباً نحويًا، جبّاراً عَسُوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء جـ

كان عالما أديباً نحويًا، جبارًا عسوفًا شديد الوطاة. نوفي سنة ١٧١ هـ/ ١٨١ م. رسير أعادم النبار. ١٦/ ٢٤٩).

⁽٤) العُصْفر: نباتٌ بَرِّي يُصْبَغ به. يَنْبت في أرض العرب: وفي المعجم الوسيط [عصفر] نباتٌ صيفيًّ يُستعمل ذهرُهُ تابلاً ويُستخرج منه صبغٌ أحمر يُصبَغ به الحرير ونحوه.

⁽٥) لم نهتد إلى صاحب البَيْتَ. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/ ٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز البيت:

أراك زماناً فاصعاً لا تَعاصبُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحمل من هراة مصبوغة. و القد هَرًى عمامته أي لبس عمامة صفراء. وقوله: عَمِرْتَ: أي عشتَ عُمْرَك.

فَزَعَمَ الأَزْهِرِيُّ أَنَّ تلكَ العَماثَمَ المُهرَّاة، كانت تُحْمَل إلى بلادَ العَرَب من هَراةَ؛ فاشتَقُوا لها وَضْفاً مِن اسْمها. وَأَحسَبُهُ اخْتَرَعَ هذا الاشتقاقَ تعصَّباً لبلدِهِ هَرَاةَ؛ كما زعم حمزَةُ الأَصبهانيُ (١) أَنَّ السَّامَ: الفضَّةُ، وهو مُعَرَّبٌ عن «سِيم». وإنَّما تَقَوَّلَ هذا التَّعْرِيب وَأَمثالَهُ تَكْثيراً لِسَواد المُعرَّباتِ مِنْ لُغاتِ الفُرْس وَتَعصَّباً لهم. وفي كُتُب اللَّغة أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَب، وفي بَعْضها: أَنَّ السَّامَةَ سَبيكَةُ الذَّهَبِ.

١٠ ـ نصلفي تفصيل ضُروب من الثياب

السَّحْلُ مِنَ القُطْن * الحَرِيرُ مِن الإِبْرِيسَمِ (٢) * الحَنِيفُ ما غَلُظَ من الكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ منهُ * اللَّبَادَةُ من اللَّبُود * الزُّرْمانِقَةُ مِنَ الصَّوف * وَفِي الحدِيث أَنَّ مُوسى ﷺ كانت عليه زُرْمانِقةٌ (٣)، لمَّا قَالَ لهُ رَبُّهُ تَعالَى: ﴿ وَآذَخِلْ يَدَكَ فِي جَنِيكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْر سُوعٍ (٤).

۱۱ ـ فصل

في أنواع من الثياب يَكْثُرُ ذِكْرُها في أَشعار العَرَب

الغِلاَلة ثوبٌ رَقيقٌ يُلبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفَيِق * المِبْذَلَةُ ثُوبٌ يَبْتَذِلُهُ الرَّجُلُ (٥) في منزِلهِ * المِيدَعُ ثوبٌ يُجْعَلُ وقايةً لغيرِهِ. أَنشَدَني أَبُو بكر الخُوَارَزْمِيُ لِبعضِ العَرَبِ في عُلاَم لَهُ [من الطويل]:

أُقَدَّمُهُ قُدًّامَ وَجُهِي وَأَتَّهِي وَأَتَّهِي بِهِ الشَّرِّ إِنَّ العَبْدَ للحُرِّ مِيدَعُ (٦)

⁽۱) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِيّ، الأصبهانيّ الصوفي. . سَيّدٌ حسن السيرة، وَرعٌ، جميل الأمر، عفيفٌ، شيخ الصوفيّة ومقدَّمُهم. عمرٌ طويلاً ـ وسمع منه الناس وروّوًا عنه ورحلوا إليه ـ توفي سنة ۱۷ هـ/ ۱۲۳ م. (سير أعلام النبلاء جـ ۱۸/ ۱۵۵ ـ ۶۰۹).

 ⁽۲) الإبريسم، معرّب، وله وجوه في إعرابه وبنائه. وهو أَجْوَد أنواع الحرير.. وجعله ابن منظور بكسر (الراء).

 ⁽٣) الزرمانقة: الجُبّة من الصوف، والحديث في «النهاية» لابن الأثير: وفيه «أن موسى عليه السلام أتى فرعون
 وعليه زرمانقة» والكلمة أعجمية، وقيل: عبرانية، وأصله «أشتُر بانه» أي متّاعُ الجمّال. (جـ ٢/ ٣٠١).

⁽٤) جزء من الآية ١٢ من سورة النمل.

⁽٥) ابتذل الرجلُ: خرج علينا بالمِبْذَل، أي الثوب الخَلَقُ أو هو ثوب البيت والعمل (الوسيط/بذل).

 ⁽٦) البيت في لسان العرب [ودع] غير مَغْزُق، على شيء من الاختلاف في عجزه:
 بــه الــمـــوت إنّ الــصـــوف ــ لــلــخــــر مِـنـــدَعُ

السُّدُوسُ والسَّاجُ: الطَّيْلَسانُ (١) * المَنَامَةُ والقُرْطَقُ (٢) والقَطِيفةُ: ما يُتَدَثَّرُ بهِ من ثيابِ النَّوْم * الشِّعَارُ ما يلي الشِّعارَ * الرَّدَنُ الخَرُ * السَّرَقُ الحَرِيرُ * الرَّقُمُ وَالعَقْمُ وَالعَقْلُ: ضرُوبٌ من الوَشْيِ * الرَّيْطَةُ مُلاَءَةٌ ليْسَتْ بِلِفْقَيْنِ، إِنما هي نَسْجٌ واحدٌ. قال الأَزْهرِيُ لا تكونُ الرَّيْطَةُ إلاَّ بيضاء، وَلاَ تكونُ الحُلَّةُ إلاَّ ثوبَيْنِ.

١٢ ـ فصل في ثياب النساء (عن الأئمة)

الدِّرْعُ (مُذَكَّر) لِلنَساءِ، خاصَّة * فأَمَّا دِرْعُ الحدِيد فمؤَنَّة * العِلْقَةُ للصَّبْيانِ الصَّغارِ، خاصَّة * الإِثْبُ، وَالقَرْقَرُ، وُالقَرْقَلُ، وَالصَّدَارُ، وَالمِجْوَل، وَالسَّوْذَرُ: قُمُصْ متقارِبةُ الكَيْفِيَّةِ في القِصَرِ وَاللَّطافة، وَعدَمِ الأَكْمامِ، يَلْبَسُها النساءُ تَحْتَ دُرُوعِهنَّ، وربَّما اقْتَصَرْنَ عَليها في أَوْقاتِ الخَلْوة، وَعِنْدَ التَّبِذُلِ. وَأَحْسَبُ أَنَّ بعضَها: الذِي يُسَمَّى بالفارسيةِ «سامال» * الرُّفَاعَةُ وَالعُظْمةُ: الثَّوْبُ الذِي تُعظَّمُ بهِ المرأةُ عجيزتها ويُنشَدُ [من الطويل]:

عراضَ القَطَا لا يَتَّخِذْنَ الرَّفَابِعَا (٣)

الخَيْعَلُ قميصٌ لاَ كُمَّ لهُ (عن أَبِي عمرِو) وقال غيرُهُ: هُو ثُوْبٌ يُخاطُ بِهِ أَحَدُ شِقْيه، وَيُترَك الآخرُ.

١٣ ـ فصل في ترتيب الخِمَار (عن الأَئمَّة)

البُخْنُقُ خِرْقةٌ تَلْبَسُهَا المرْأَةُ فتغطي بها رَأْسَها، ما قَبَلَ منهُ وَما دَبرَ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِها (عن الفرَّاءِ عن الدَّبَيْرِيَّة)(٤) * ثمَّ الغِفَارَة، فَوْقَها وَدُون الخِمَار * ثُمَّ الخِمَارُ أَكْبَرُ منها * ثُمَّ النَّصِيفُ، وَهُو كَالنَّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ * ثُمَّ المِقْنَعَةُ * ثم الْمِعْجرُ، وَهُو أَصَعْرُ من الرِّدَاء، وأَكْبَرُ من الوقْنَعة * ثم الرِّدَاء.

⁽١) الطيلسان والطيالسَانُ. ضربٌ من الأوشحة يُلبسُ على الكتف، أو يحيط بالبدن، خالٍ عن التفصيل والخياطة _ ويعرف بالعامية بالشّال. مُعَرَّب عن الفارسية (تالسان أو تالشان)، (المعجم الوسيط _ طلس).

⁽٢) القُرْطَقُ (بضم القاف وفتح الطاء) القَبَاء. معرَّب عن: كُرْنَه. . (اللسان [قرطق] ١٠/٢٣٢).

⁽٣) عجز بيت للراعي النميري، لم نجده في ديوانه (لسان العرب [رفع] ٨/٩/٨) وفيه اعراضُ، (بالضمّ).

⁽٤) لم أجد مؤدّاها _ ولعلها منسوبة إلى قبيّلة عربيّة قديمة هي دُبَيْر، من بني أَسَد (لسان العرب [دبر] ٤/ ٢٧٦).

١٤ ـ فصلفي الأكسية

الإِضْرِيجُ (١) كِساءٌ من الخَزِّ وقيلَ: هو مِن المِرْعِزَّى (٢) * الخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسوَدُ مرَبَّعٌ لَهُ عَلَمان (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى [من الطويل]:

إِذَا جُرُدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عليها وجِزيالَ الضَّمير الدُّلامِصَا(٣)

وَزَعمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعرَها وشَبَّهَهُ بِالخَميِصة. (وعن الأَصمعي) مُلاَءَةٌ مُعْلَمةٌ من خَزِّ أَوْ صُوفِ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَليظٌ مُخَطُطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِباءِ وغَيْره * المِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ به صُوفِ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَليظٌ مُخَطُطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِباءِ وغَيْره * المُطْرَفُ كِساءٌ في طَرَفَيْهِ دُونَ القطيفةِ * المِرْطُ كِساءٌ مِنْ خَزِّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ به * المُطْرَفُ كِساءٌ في طَرَفَيْهِ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ عَلَمانِ (عن الليث). وأنّهُ (بالفاع) لا غيرُ * السُّبْجَة والسَّبِيجَةُ: كِساءٌ أَسودُ (عن الفَوَاء) * البَّتُ كِساءٌ مَنْ صُوفٍ، غليظٌ يَصْلُحُ لِلشِّتاءِ، وَالطَّيف. ويُنشَدُ لبعض الأعرَاب [من الرجز]:

مَــنْ يَــكُ ذَا بَــتُ فَـهــذَا بَــتُــي مُــصَــيُـفٌ مُــقَـيُـظٌ مُــشَــتُــي (٤)

• الفُرُش

• الفُرُش

• عن ابن الأَعرابي)

تَقُولُ العَرَبُ لِبِساط المَجْلِس: الحِلْسُ. ويُقالُ: فلانٌ حِلْسُ بَيْتهِ، إِذَا كان لا

الدلامِصُ: البَرُّاق. ومعنى البيت: أنها نزعتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنَّما كُسيتْ، بفضل شَعرها المرسَلِ، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص ٢١١ ـ ٢١٢).

⁽١) الإضريجُ: ضرب من الثياب المصبوغ بالحُمرة، أو من الخزُّ الأحمر.

⁽٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.

⁽٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن عُلاَنة، ومطلعها: لَعَمْري لَئِنْ أَمْسى من الحَيِّ شاخِصاً لقد نالَ خَيْصاً من عُفَيْرةً خائصا وفي البيت تصحيف، في لفظة «الضَّمير» وصوابها: «النَّضير» وجريال النضير: حمرة الذهب. الدُّلامِصُ: البَرَّاقُ. ومعنى البيت: أنها نزعتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنَّما كُسيتْ، ففضل شَعرها

⁽٤) البَيْتُ: في اللسان [تبت] و [قيظ] و [صيف] و [شقا] غير مَعْزَق. والبتُ: الطيلسان من خَزً، ونخوه وفي «المحكم» كساءً غليظ، مهلهَل، مربَّع، أخضر، وقيل هو من وَبَرٍ وصوف. وفي «التهذيب» طيلسان يُسمَّى: السَّاج، مُربِّع، غليظ، أخضر (تاج العروس [بتت] ٤/٨/٤).

يَخْرُجُ مِنْه * ولمَخَادُو(١) ، المَنَابِذُ * لِمَسَاوِرِهِ(٢) الحُسْباناتُ * ولحُضرِهِ الفُحُول.

١٦ ـ فصلفي مثله

الزُّرْبِيَّةُ البِسَاطُ المُلَوَّنُ وَالجَمْعُ الزَّرَابِيُّ (عن الزجَّاجِ) * قال الفرَّاءُ: هي الطَّنافِسُ التي لها خَمْلُ^(٣) رَقيقٌ * قال المؤرِّجُ^(٤): زرَابِيُّ النَّبْتِ، ما اصْفَرَّ واحْمَرَّ، وَفيه خُضْرةً. فلمَّا رَأَوُ الأَلوَانَ في البُسُط والفُرُشِ، شبَهوهَا بِزَرَابِيِّ النَّبْتِ * وكذلكَ العَبْقرِيُّ من الثياب وَالفُرُشِ * قال أَبو عُبيدة، الزَّوْجُ: النَّمَطُ^(٥). ويُقالُ: الدِّيباجُ وَالقِرَامُ: السِّتُرُ * والكِلَّةُ: السِّتُرُ الرَّقِيقُ. وقد نَطَقَ بهذه الثلاَثةِ، شَطْرُ بيتٍ لِلبيدٍ وهو [من الكامل]:

زَوْجُ مسلسِهِ كِسلَّةً وَقِسرَامُسها ٢٠

١٧ ـ فصل في تفصيل أَسْماء الوَسائِدِ وتَقْسيمها (عن الأَثمة)

المِضدَغَةُ والمِخَدَّةُ للرَّأسِ * المِنْبَذَة التي تُنْبَذُ، أيْ تُطْرَحُ للزَّائر وغيرِهِ * النُّمْرُقةُ

(١) المَحادُ: الوسائد، واحدتُها مِخَدَّة.

(٢) المسَاوِرُ: واحدِها، مِسْوَر ومِسْوَرة. المتَّكَّأُ من الجلد، يشبه الوسادة

(٣) الخَمْلُ والخَمالَةُ · ريشُ النَّعام.

(٤) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث السَّدوسي، أبو فَيْد، نحويُّ بصريِّ، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد وروى عن أبي عمرو بن العلاء. ترك مؤلفات في اللغة والأدب والأنساب أهمها: "الأنواء" و "غريب القرآن" و "المعاني" وتوفي سنة ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م. (وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس دار صادر. بيروت ١٩٧٧ جـ ٥/٤٣ ـ ٣٠٠) وقيل توفي سنة ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

(٥) النَّمطُ والزَّوْج عند العرب، ضرب من الثياب المصنَّعة ولا يكادون يقولون "مَمَط» ولا "زوجٌ" إلاّ لما كان ذا لونٍ من حمرة، أو خضرة، أو صُفرة (لسان العرب [نمط] ٧/٤١) ـ وقال ابن الأثير هو ضرب من البُسُط له خمُل رقيق.

(٦) هو عجز البيت الثالث عشر من معلقته التي يستهلُها بـ:

عَفَتِ الديارُ مَحَلُهَا فَمقامُها بِمنَى تَابُدُ غَوْلُها فَرجامُها وتمام البيت:

مِنْ كُـلٌ مِخْ فَوْفِ يُسْظِّ لُ عِمْ عِيْهُ ذُوحٌ عَلَيْهِ كِلَّهُ وَقِرَامُ هَا الْكِلَّةُ: الستر الرقيق يخاط كالبيت ليُتُوقَّى به من البَعوض، والقرام. ثوب من صوف مُلوَّن، وهو صفيق يتّخذ سُتراً والجمع قُرمُ (انظر شرح البيت في كتابنا: «شرح المعلَّقات العَشْر؛ عالم الكت، سروت سنة ١٩٩٥، ص ١٧٩ و١٨٦).

وَاحِدَةُ النَّمَارِق وهي التي تُصَفُّ. وقد نَطَق بهِ القرآن " المِسْنَدُ: الوِسَادَةُ التي يُسْتَندُ إليها * المِسْوَرَةُ: التي يُتَّكَأُ عليها * المُسْبانَةُ ما صغرَ منها * الوِسادةُ: تَجْمَعُها كلها.

۱۸ ـ فصل في السَّرِير (عن الأَثَمة)

إذا كان لِلْمَلِكِ فهو عَرْشٌ * فإذا كانَ لِلْمَيْتِ فهُوَ نَعشٌ * فإذا كان لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَة (٢)، فهو أريكة، والجَمْعُ: أرائِك * فإذا كان للثياب فهو نَضَدٌ.

١٩ ـ فصلفي الحلي

الشَّنْفُ، والقُرْطُ، والرَّعْفَة: للأَذُنِ * الوقف، والقُلْبُ، وَالسُّوارُ (*): لِلْمِعْصَم * الخَاتَمُ لِلإِصْبَعِ * الدُّمْلُجُ لِلْعَضُدُ * الجَبِيرَةُ للسَّاعِدِ * القِلاَدَة والمَخْنَقَة للمُعْتَى * المُرْسَلةُ للصَّدْرِ * الخَلخَالُ والخَدَمَةُ للرِّجْلِ * الفَتَخُ لأَصابِع الرِّجْلِ، وقد تَلْبَسُها نساءُ العَرَب.

٢٠ ـ فصل في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ السَّيفُ عَرِيضاً، فهو صَفيحة * فإذا كَانَ لَطيفاً، فهو قَضِيبٌ * فإذا كَانَ رَقيقاً صَقيلاً، فهو خَشِيبٌ. وهُوَ أَيضاً الذِي بُدِىءَ طَبْعُهُ ولم يُحْكَمْ عَملُهُ * فإذا كَانَ رَقيقاً فهو مَهْوٌ * فإذا كانَ فيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَةٌ، فهو مُفَقِّرٌ. ومنه سُمِّيَ ذو الفِقارِ * فإذا كان فهو مُفَقِّرٌ. ومنه سُمِّي ذو الفِقارِ * فإذا كان قطاعاً، فهو مِقْصَلٌ، ومِخْضَلٌ، ومِخْذَمٌ، وجُرَازٌ، وعَضْبٌ، وحُسَامٌ، وقاضِبٌ، وهُذَامٌ * فإذا كان يُصيبُ المَفَاصِلَ، فهو مُصَمَّمٌ * فإذا كان يُصيبُ المَفَاصِلَ، فهو

 ⁽١) وذلك في الآية ١٥ من سورة الغاشية ﴿ونَمَارِقُ مَضْفُوفَة﴾ يصف حال المؤمنين في الجنان.
 النَّمْرُقُ والنَّمْرُقَةُ: الوسادة الصغيرة. وربّما سَمّوا الطنفسة التي فوق الرَّحْل: نُمْرُقة (تفسير القرطبي ٢٠/ ٣٤).

⁽٢) الحَجَلةُ: ساترٌ كالقبَّة يُزيَّنُ بالثياب والشُّتور للعروس.

 ⁽٣) السُّوار (بضمُ السين وكسرها) حِلْيةٌ من الذهب مستديرة كالحلقة تُلبس في المعصم أو الزند. ج:
 أَسُورةٌ وأَسَاوِر.

مُطَبِّق * فإذَا كان ماضِياً في الضَّريبَةِ، فهو رَسُوبٌ * فإذَا كان صارِماً لا يَنْنَني، فهو صَمْصامَةٌ * فإذَا كانَ في مَثْنِهِ أَثَرٌ، فهو مَأْثُورٌ * فإذَا طالَ عليهِ الدَّهْرُ، فتكسَّرَ حَدُهُ، فهو قَضِمٌ * فإذَا كانتْ شَفْرَتُهُ حديداً ذَكَراً، ومَثْنُه أَنِيثاً، فهو مُذَكَّرٌ. والعَرَبُ تَزْعمُ أَن فلو مَن عَمَل الجِنِّ. وقد أَحْسَنَ ابنُ الرُّومي في الجَمْع بين التذكير والتأنيث حيثُ قال [من الخفيف]:

خَيرُ ما استْعَصَمَتْ بهِ الكَفُ عَضْبٌ ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيبُ السَمَهَ زُلاً)

فإذَا كان نافِذاً ماضياً، فهو إِصْلِيتٌ * فإذَا كان له بَرِيقٌ فهو إِبْرِيقٌ. ويُنشَدُ لابن أَحْمَر [من الطويل]:

تَقلُّذَتَ إبريقاً وَعلُّقْتَ جَعْبَةً لتُهلِّكَ حَيّاً ذَا زُهَاءٍ وَجامل (٢)

فإذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ، وطُبِعَ بِالهند، فهو مُهَنَّدٌ، وهِنْدِيُّ، وهِنْدُوَانِيُّ * فإذَا كَانَ مَعْمولاً بِالمشَارِفِ، وهِيَ قُرى مِنْ أَرْضِ العَرَبِ، تَدنُو مِن الرَّيف، فهُو مَشْرَفِيُّ * فإذَا كَانَ في وَسَطِ السَّوْطُ^(٣)، فهو مِغْوَلٌ * فإذَا كَان قَصيراً يشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ، فيُغَطِّيه بثوبه، فهو مِشْمَلٌ * فإذَا كان كلِيلاً لا يَمْضي، فهو كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فإذَا امْتُهِنَ في قَطْع العِظَام فهو مِعْضَادُ.

٢١ ـ فصل في ترتيب العَصَا وتَدْريجها إلى الحَرْبةِ والرُّمْح

أَوّلُ مَرَاتِبِ العَصَا، الْمِخْصَرَة؛ وهو ما يأْخُذُهُ الإنسانُ بِيَدِهِ تعلَّلاً بَهِ * فإذَا طالتُ قليلاً، واسْتَظْهَرُ نَا الرَّاعي، والأَعْرَجُ، والشيخُ، فهي العَصَا * فإذَا اسْتَظْهَرَ بها

⁽١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال ـ بيروت جـ ٣/ ٢٤٤) والعَضْب: القاطع. والمَهَزُّ: الاهتزازُ بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

⁽٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أخمر بن فرَّاص الباهلي، أدرك الإسلام فأسلَم، واشترك في مغازي الروم. عُمَّر طويلاً وتوفي على عَهْد عثمان بن عفَّان سنة ٩٥ هـ/ ١٨٥ م. وكانت ميتتُه بسُقيا في البطن _ أخذ عليه علماء اللغة ألفاظاً غريبة في شعره (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعريا وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَغزو له و [زها] غير مَغزو و [علق] غير مَغزو.

وزهاءُ: عَدْدُ كِبيرٍ. والإبريق: السيف ـ وتعلُّقَ (هما) لِزِمَهُ. والجامِلُ: قطيع منِ الإبل برعاته وأربابه

⁽٣) السَّوطُ: قطعةٌ من جلد على شكل قضيبٍ يُجلد مه. شَمِّي سوطاً لأنه إذا سيطً به إنسانُ أو دابة، خُلط الدمُ باللحم (اللسان [سوط] ٧/ ٣٢٦).

⁽٤) استظهر بها الراعى وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ والضَّعيفُ، فهي المِنْسَأَةُ * فإذَا كان في طرَفِها عُقَافةٌ فهي المِحْجَنُ * فإذَا طالتْ، فهيَ الهِرَاوَةُ * فإذَا عَلَظَتْ، فهيَ القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَّةُ. ويُقالُ إنَّها مِنْ حَيدِ * فإذَا زادتْ على الهِرَاوَة وفيها زُجِّ(١)، فهي العَنزَةُ * فإذَا كانَ فيها سِنانَ صَغيرٌ، فهي المُكَّارَةُ * فإذَا طالتْ شيئاً، وفيها سِنانَ رَقيقٌ، فهي نَيزَكُ ومِطْرَدٌ * فإذَا زاد طُولُها وفيها سِنانَ عَرِيضٌ، فهي أَلَّهُ ٢ وحَرْبة * فإذَا كانَتْ مُستَويةٌ نَبَتَتْ كذلك، لا تَحْتاجُ إلى سِنَانَ عَرِيضٌ، فهي صَغدَةٌ * فإذَا اجْتَمعَ فيها الطُّولُ وَالسَّنَانُ، فهيَ القَنَاةُ، والصَّغدَةُ، والرَّمْخ.

۲۲ ــ فصل في أَوْصافِ الرِّماح (عن الأَصمعي وأبي عُبيدة وغيرهما

إذا كان الرُّمْتُ أَسْمَرَ، فهو أَظْمَى * فإذا كان شَدِيدَ الاضْطِرابِ، فهو عرَّاصٌ * فإذا كان واسِعَ الْجُرْحِ، فهو مِنْجَلٌ * فإذا كانَ مُضْطَرِباً، فهو عاسِل * فإذا كان سِنانُهُ نافِذا قاطعاً، فهو لَهْدَمٌ * فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِياً، فهو صَدْقٌ * فإذا نُسِبَ إلى كان سِنانُهُ نافِذا قاطعاً، فهو خَطّيٌ * فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِياً، فهو صَدْقٌ * فإذا نُسِبَ إلى أَرْضٍ يُقال لها رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْملُ الرماحَ، فهو رُدَيْنِيٌ * فإذا نُسِبَ إلى ذي يَزَنْ " فهو يَزَنِيُ * فإذا أُرِيدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ، الوَسْيجُ الرَّماحُ، واحِدتُها وَشيجَة.

۲۳ _ فصل في ترتيب النَّبْل (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ العُودُ ويُقتَضَبُ، يُسمَّى قِطْعاً * ثُمَّ يُبْرَى فيُسَمَّى بَرِيًا، وذلك قَبْلَ أَنْ يُقوَّمَ * فإذا وَيشَ ورُكِّبَ نَصْلُهُ، يُقوَّمَ * فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُهُ، صارَ سهماً ونَبْلاً.

⁽١) الزُّجُ: الحديدةُ في أسفل الرمح.

⁽٢) الألَّهُ: الحَرْنَةُ العريضة النصْل أو اللامعة. والألَّةُ. كلُّ أداة للحرب.

⁽٣) سيف بن ذي يزن الحِمْيرَي، ملك عربي يماني ـ قيل اسمه معديكرب ـ حكم اليمن ربع قرى بمساعدة عدد كبير من الأحباش الذين تآمروا عليه، فقتلوه بصنعاء سنة ٥٧٤ م وهو آخر ملوك اليمن من قحطان. (الأعلام للزركلي جـ ٣/ ١٤٩).

٢٤ ـ فصل في مِثْله (عن الأصمعى)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ القِدْحُ قَبْلِ أَنْ يُعْمَل، نَضِيٌ (١) * فإذا نُحِتَ فهو خَشيبٌ ومَخْشوبٌ * فإذا لُيُنَ، فهو مُخَلَّقٌ * فإذا فُرِضَ فُوقَهُ (٢)، فهو فريضٌ * فإذا ريش، فهو مَرِيشٌ * فإذا لَمْ يُرَشُ، يُقالُ لَهُ أَفَدُ (٣).

٢٥ ـ فصلٌ في تفصيل سِهام مُخْتَلفةِ الأَوصافِ (عنُ الأَئمة)

الْمِرْمَاةُ: السَّهْمُ الذِي يُرْمَى بِهِ الهدَفُ * الْمِرِّيخُ: السَّهْمُ الذِي يُعلى بهِ؛ وَهوُ سَهْمٌ طويلٌ، لهُ أَربعُ آذَان * المُسَيَّرُ مِنَ السَّهام: الذي فيهِ خُطوطٌ * اللَّجِيفُ: الذي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * الأَهْزَعُ آخِرُ السِّهَام * الحَظْوَةُ: السَّهْمُ الصَّغيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. ومنهُ المَثَلُ: "إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقَمان "(3) * الرَّهْبُ: السَّهْمُ العَظيمُ * المِنْجاب: السَّهْمُ الذي لا رِيشَ له * الأَفْوَقُ: السَّهْمُ الذي الْكَسَر فُوقُهُ * الجُمَّاحُ: سَهُمٌ لا رِيشَ لهُ، وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِيْنُ الْأَفْوَقُ: السَّهْمُ الذي انْكَسَر فُوقُهُ * الجُمَّاحُ: سَهُمٌ لا رِيشَ لهُ، وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِيْنُ يُرْمَى بهِ الطائرُ، فَيُعْيِيهِ، ولا يَقْتُلُهُ حتى يأخذَهُ رامِيهِ * النَّكُسُ من السهام: الذِي يُنكَسُ، فيُجعَل أَعلاهُ أَسفَلَهُ * الخِلْطُ: الذي يَنْبُتُ عُودُهُ على عِوَج، فلا يَزَالُ يَتَعوَّجُ وإنْ قُومٌ.

٢٦ ـ فصل في شجر القِسيِّ (عن الأَزهري، عن المُنذري، عن المُنذري، عن المبرِّد)

النَّبْعُ، والشَّوْحَط (٥)، والشِّرْيانُ: شَجَرةٌ واحدة، ولكنها تَخْتلِفُ أَسماؤُها، وَتَكْرُمُ

⁽١) النضي للسَّهْم، ما بين ريشه ونصله

⁽٢) فُوْقٌ (بضم الْفاء وتسكين الواو): حيث يَثْبتُ الوترُ منه. ج: فُوَق وأَفُواق. وفُرِضَ السهمُ: حُزَّ.

⁽٣) لم تَرْدِ الجملةُ الأخيرة في النُّسَخ المطبوعة الأخرى. وهي مُثْبَتَة في طبُّعة مكتبَّة الحياة الَّتي نستخدمها ونعتمدها.

⁽٤) الْمَثَلُ في «مجمع الأَمْثال» للميداني ١/ ٣٥ ـ ٣٦ ـ وله حكّاية طويلة قَصّها الميدّاني بكاملها. ومغزى المثل: فَعُلةٌ شِرّيرة من فِعلات مَنْ عُرِف بالشرّ، فَعُرِفتْ هَناتُه في ذلك. المثل في لسان العرب [حظا] ١٨٥ ـ ١٨٦ ـ ١٨٦.

⁽٥) الشَّوْحَط: ضربٌ من شَجر الجبال تتخذ منه القسيّ، نباته قضبان تنمو كثيرةً من أصل واحدٍ، وَرَقُهُ رِقَاقَ طِوَال. له ثمرةٌ مثل العِبَة الطويلة. وهي لينة تؤكل، واحدته شوحطة. (المعجم الوسيط/ شحط). والشريان (بفتح الشين وكسرها) شجر من عضاه الجبال، تعمل منه القسيُّ، وقوسُه جيدة إلا أنها سوداء مُشْربة حمرة. (اللسان [شرى] ١٤/ ٤٣١).

وتَلْؤُم على حَسَب اخْتلافِ أَماكِنِها. فما كان منها في قُلَّةِ الجَبَل، فهو النَّبْع * وما كان في سَفح الجَبَلَ فهو الشَّرْيان * وما كان في الحضِيض فهو الشَّوْحَطُ.

۲۷ - فصل في تفصيل أسماء القِسِيِّ وأوْصافِها (عن أبى عمرو والأصمعيُّ وغيرهما)

الشَّرِيجُ والفِلْقُ: القَوْسُ التي تُشَقُّ من العُودِ فلِقَتَيْن * القَضيبُ: القَوْسُ التي عُمِلتُ من ظُرَفِ القَضيب * الفجّاءُ، والْفَجْوَاءُ، والمُنْفَجَّةُ، والفَارِجُ، والفُرُجُ: القَوْسُ التي تُبِينُ وَتَرَها عَنْ كَبِدِها * الكَتُومُ: التي لا شَقَّ فيها، وهي التي لا تَرِنُ * العاتِكَةُ: التي طالَ بها العَهْدُ، فاحمرً عُودُها * الجَشْءُ: الخَفِيفَةُ مِنَ القِسِيِّ * المُرتَهِشَةُ: التي إذا رُمِيَ عنها، اهْتَزَّتُ، فضربَ وتَرُها أَبَهرَها أَبهرَها (١) * الرَّهِيشُ التي يُصيبُ وَترُها طائفَها * الطرُوحُ أَبعدُ القِسِيِّ مَوْقعَ سَهم * المَرُوحُ: التي يَمرَحُ لها القَوْمُ إذا قَلَّبُوها إعجاباً بها * العَتَلَةُ: القَوْسُ المُسْتَدِيرةُ العُودِ * المُصْفَحةُ: التي فيها عِرَض.

٢٨ ـ فصل في تَرْتيب أَجْزاءِ القَوْس (عن الأنمَّة)

في القَوس كَبِدُها، وهي ما بَيْنَ طَرَفَيْ العِلاَقةِ * ثُمَّ الكُلْيةُ تَلِي ذلك * ثُمَّ الأَبْهَرُ يَليها * ثُمَّ الطَّائفُ * ثم السِّيَةُ وهي ما عُطِفَ من طَرَفَيْها * ثُمَّ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ (٢) الذي فيهِ الوَتَرُ * فأمًّا العَجْسُ، فهوَ مَقْبِضُ الرَّامِي.

۲۹ _ فصل في تفصيل نصال السّهام

﴿ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكَرَهُ (٣) في فُصولها التي تَقدَّمتْ فُصُولَ القِسِيِّ.

 ⁽١) الأَبْهَر من القوس: كبدها، وهو ما بين طَرَفي العِلاقة، ثم الكُلْية، ثم الأَبْهر، ثم الطائف، ثم السَّيةُ
 وهو ما عُطِفَ من طَرَقَيْها. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

⁽٢) الفَرْضُ: السَّهْمُ قبل أن يُعْمَلَ فيه الريشُ والنصلُ. ج: فروض.

 ⁽٣) استهلُّ أبو منصور فضله بجُزء من الآية ٦٣ من سورة الكهف. وتمامها: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ____

إذا كان نَصْلُ السَّهُمِ عَرِيضاً، فهُوَ المِعْلَبَةُ * فإذا كان طَويلاً، وَليسَ بالعَريض، فهو المِشْقَصُ * فإذا كانَ مُدَوَّراً مُدَمْلَكاً (١)، ولا عَرْضَ لهُ، فهو السَّرْوَةُ والسَّرْيَةُ (٢) * فإذا كانَ رقيقاً فهو الرَّهْبُ والرَّهيشُ.

٣٠ _ فصل في الهَدَفِ (عن ابن شميل)

الهدّفُ ما بُنِيَ وَرُفِعَ منَ الأَرْضِ للنّصَالِ * والقِرطاسُ ما وُضِعَ فيهِ ليُرْمى * والغَرَضُ ما يُنصَبُ فيهِ شِبْهُ غِرْبالِ أَوْ قِطْعةُ جِلْدٍ.

۳۱ ـ فصل في تفصيل أسماء الدُّرُوع ونُعُوتِها (عن الأصمعي، وأبي عُبيدَة، وأبي زيد)

إذا كانتْ واسعة، فهي زَعْفة، ونَثْرَة، ونَثْلة، وفَضْفاضة * فإذا كانَتْ تَامَّة، فهي لأُمَة * فإذا كانَتْ لَيْنة، فهي خَذْباءُ وَدِلاَص * فإذا كانَتْ بَيْضاءَ فهي مَاذِيَّة * فإذا كانَتْ مُحْكَمَة صُلْبة، فهي قضَّاءُ وحَصْدَاءُ * فإذا كانَتْ طُويلةَ الذَّيْلِ، فهي ذائلٌ * فإذا كانَتْ مُحْكَمَة صُلْبة، فهي مَسْرُودَة * فإذا كانَتْ مَنْسوجة، فهي مَوْضونة، وجَدْلاَء، كانَتْ مَنْسوجة، فهي مَوْضونة، وجَدْلاَء، ومَجْدُولَة * فإذا كانت قصيرة فهي شَلِل (٣).

۳۲ ـ فصل في سائر الأسلحة

الجَوْبُ والفرْضُ (1): التُّرْسُ * الحَجَفُ وَاليَلبُ: الدَّرَق (٥) * الشُّكَّةُ، السّلاحُ

الصّخرة فإنّي نَسِيتُ الحُوتَ ومَا أَنْسَانِيهِ إلا الشيطانُ أَنْ أَذْكُرَهُ واتّخذَ سَبيلَهُ في البَخر صَجَباً ﴾. وهو
 استهلال استدراكي، لما فاته في موضوعة الشّهام.

⁽١) السَّرْوَة (بفتح السين وكسرها) سهم عريض النصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي. والسَّرْيَةُ، مثلها. . (لسان العرب [سرا] ٧١٤).

⁽٢) المُدَمْلَكُ: الأَمْلَسُ المستدير.

⁽٣) الشَّليل: الغِلالةُ ونحوها تُلْبَس تحت الدَّرع.

⁽٤) في بعض النسخ: «الغَرْصُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الغَرْض» (بالغين والضاد) وهو تصحيف ـ والصواب: «الفَرْضُ». كما جاء في اللسان [فرض] ٧/٦٠٧.

⁽٥) الدَّرَقُ. وأحدها: دَرَقة، وهي التُرسُ من جلدٍ ليس فيه خشّب ولا عَقَب. والعقب: العَصّب الذي تُعمل منه الأوتار.

التامُّ * السَّنَوَّرُ: السَّلاَحُ معَ الدُّرُوعِ * البَّرُّ: السَّلاَحُ بلا دِرْعِ * وكذلك البِّزَّةُ.

٣٣ _ فصل في خشباتِ الصُّنَّاعِ وغيرهم (عن الأثمة)

الوسطخ للخبّاز * الوضم للقصّابِ * الجبّأة لِلْحَدّاءِ * الفُرزُومُ للإسكافِ * الرّائل للندّافِ * الحفُ للسّاجِ * الموطرّقة لِلْحَدّاد * المودّوسُ للصّيْقلِ () * النّهايّة لِلْحَمّالِ (وهي بالفارسية: نا هو) * الميقعة للقصّار () ، وهي التي يَدقُ عليها الثيابَ * والوَبيلُ التي يُدَقُ عليها الثيابَ * والوَبيلُ التي يُدَقُ عليها الثيابَ * والوَبيلُ التي يُدَقُ بها * المِقْوَمُ لِلْحَرّاثِ ، وهي الخشبة التي يُمْسِكُها الحَرّاثُ بيدهِ * المِحَطُ الخَشَبةُ التي يُصفّلُ بها الأَدِينَ * القصرة الخَشَبةُ التي يُحُطُّ النّسّاجُ بها الثيابَ * المِدْحاة () الخَشَبةُ التي يُدْحَى بها الصّبيُ ، فيمرُ على وَجه الأَرض * المشخبُ الخَشبةُ المُستَبِكة تُجعلُ في عُرْوة الجُوّالِق () * المِرْبَعَةُ الخَشبةُ الرَّعَ بها الأَدْص * المُشْجَارُ الخَشبةُ التي تُوضَع على فَم عُوف عَلْدَ القَضِيب مِن قُضبان الكَرْم تقيهِ مِن الأَرْض * الشّجَارُ الخَشَبةُ التي تُوضَع على فَم الفصيل لئلاً يَرْضعَ أُمّةُ * التَّوْدِيَةُ الخَشبةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَعها الفصيل لئلاً يَرْضعَ أُمّةُ * التَّوْدِيةُ الخَشبةُ التي تُشدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَعها الفصيل * النَّجَرَانُ الخَشبةُ التي تُنزَى () بها الكُرّةُ * القُلَةُ الخَشبةُ التي يُنصَبُ عليها الصّبيان () * الطّبطابةُ الخشبةُ التي تُنزَى () بها الكُرّةُ * القُلَةُ الخَشبةُ التي يَلْعَبُ بها الصّبيان () * المُؤبَطِة أُلُونُ الخَشبةُ التي يَلْعَبُ بها الصّبيان () * المُؤبَطِة أُلُونُ الخَشبةُ التي يَلْعَبُ المُعترضة عَريضة يُجَرُ بها الرُارُ الأَرْض المُنْخَفِضةِ * النَّيْرُ الخَشبةُ المُعترضة عَريضة يُجَرُّ بها تُرابُ الأَرض المُزتَفِعة، إلى الأَرْض المُنْخَفِضةِ * النَّيْرُ الخَشبةُ المُعترضة عَلَي

(١) الصَّيقل، (مبالغة) من صَقَلَ المعادنَ: جَلاها وَنَعَّمها. ج: صَيَاقِل وصَيَاقِلَة.

 ⁽٢) مُبيّضُ الثياب؛ إنما سُمّي القصّارَ، لأنه يَدُق الثياب بعد نسجها وبَلّها، بالقَصَرَة، وهي خَشَبة مهيئاةً لمثل ذلك وتسمّى أيضاً الوبيل.

⁽٣) المدحاة: خشبة يَدْحو بها الصبيُّ (أي يدفّعُها) فتمرُّ على الأرض لا تأتي على شيء إلاّ اجتحفَتْه. أي جرفته معها.

⁽٤) المُجُوَالِق: وعاء (أو كيس) من الخيش ونحوه يُوضَع فيه القمحُ ونحوه. ج: جَواليق. (المعجم الوسيط: [جلق] والغَرارَة في [عرر]).

 ⁽٥) القَعْوُ: البكرةُ من خَشب. والقَعْوان: حديدتان أو خشبتان، فيهما المِحْوَر، وتجري بينهما البكرةُ. ج:
 قُجِيّ.

⁽٦) تُنَزَّى: من النَّزُو: الوثوبُ والسُّرعة _ وهي هنا بمعنى: يُلْعب.

 ⁽٧) وتفصيل ذلك: يؤتى بعُودٍ صغيرٍ غليظِ الوسط دقيق الطرفين، يُرمَى على الأرض، ثم يُهمَزُ بعُود كبير،
 فيَرْتفع في الهواء قليلاً، فينطلق كالسهم ويجري الصبيان وراءه. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُنْقَيْ النَّورَيْنِ المُقْرَنَيْنِ لِلْحِراثَةِ * المِسْمَعانِ: الخَشَبتان تُدْخَلانِ في عُرْوَتَي الزَّنْبيلِ، إذا أُخْرِجَ به التُّرابُ مِنَ البئر، يقال أسمعتُ الزِّنْبيلَ (١٠).

٣٤ ـ فصل في القَصَبات المُسْتَعْمَلة

البَزْبازُ (٢) قَصَبةٌ على فَم الكِير يُنْفَخُ بها النارُ، وربَّمَا كانَتْ مِنْ حَديدِ (عن أَبِي عمرو) * والوَشِيعَةُ: القَصَبَةُ يجعٰلُ النَّسَّاجُ عليه لُخمةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عن أَبِي عُبيد) * الطَّريدَةُ القَصَبَة تُوضَعُ على المغَازِلِ وسائرِ العِيْدانِ فتُنحَتُ عليها (عن عُبيد) * الطَّريدَةُ القَصَبَةُ الإداوَةِ، وربَّما كانتْ مِنْ حَدِيدٍ، وربما كانتْ مِنْ رَصاص * اليَرَاعُ قصبةُ الزَّمْر، ويقال: بل هُو القَصَبُ. فإذا أُريدَ بهِ المزْحارُ، قيل له: اليَرَاعُ المُنْقَبُ: كما قال [من الطويل]:

حنين كتزجاع اليراع المثقب

وأمَّا النَّاي فمُعرَّبٌ غَيرُ عَرَبي.

٣٥ ـ نصل في الهَنة (٣) تُجْعَل في أَنْفِ البَعير

إذَا كانتُ مِنْ خَشبِ فهيَ خِشَابٌ وإذَا كانَتْ من صُفْرٍ فهي بُرة (٤١ * فإذَا كانَتْ من شَعْرِ فهي جُزَامة * فإذا كانت من بقيَّةِ حَبْلِ فهي عِزَان.

٣٦ _ فصل في تفصيل أسماء الجبال وأوصافها

الشَّطَنُ الحَبْلُ يُسْتَقَى بهِ الخَيْلُ * الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى بأُنشُوطةٍ (٥) فَيُؤخَذُ بهِ الإنسانُ والدَّابَّةُ * الأُرُجوحةُ الحَبْلُ يُترَجَّج به * الرِّشَاءُ حَبْلُ البَيْرِ وغيرها * الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَّقُ في طَرفِ الحَبْل، ليَكُونَ هو الذِي يَلى الماء، فلا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ * المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ: الحَبْلُ طُرفِ الحَبْل، ليَكُونَ هو الذِي يَلى الماء، فلا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ * المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ: الحَبْلُ

⁽١) الزُّنْبِلُ (بفتح الزاي وكسرها) القُفَّةُ أو الجِرابُ أو الوعاء يُحَمَل فيه. ج: زَنَابيل.

⁽٢) ويُطْلَق على الغلام الخفيف في السَّفر، أو الكثيرِ الحركة فيه (اللسان [بزز] ٣١٣/٥).

⁽٣) الهَنَةُ هي حَلَقةٌ من خَشَب أو حديد ونحوهما.

⁽٤) حلقة من صُفر (أي نحاسٌ) أو غيره تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل.. وقد تجعل في أنف المرأة للزينة.

⁽٥) الأنشوطة: عقدة غير محكمة، تكون في الحَبْل ونحوه.

تُصَفُّ عليهِ الخَيْلُ عند السَّباقِ * القَرَنُ (١) الحَبْل يُقْرَنُ فيه البَعيرَانِ * الكَرُّ يُصْعَدُ بهِ إلى النَّخُل (عن أَبِي زيد) * المِقَاطُ الحَبْلُ الصَّغيرُ يَكادُ يَقُومُ من شدَّة إغارته (٢). الخِطَامُ الحَبْلُ النَّخُل في طَرَفهِ حَلَقةٌ، ويُقلَّدُ البَعيرَ، ثم يُثنَى على مَخْطِمهِ * العِنَاجُ الحَبْلُ الأَسْفَلُ في الدَّنُو * السَّبَبُ الحَبْلُ يُصعَدُ بهِ ويُنْحَدَرُ * الطُّنُبُ حَبْلُ الخِباءِ.

٣٧ ـ فصل في الحِبال المُخْتلفةِ الأَجْناسِ (عن الأئمة)

الجَرِيرُ من أَدَمِ (٣) * الشَّرِيطُ من خُوص (٤) * الجَدِيلُ من جُلُودٍ * المَرَسَة مِن كَتَّانِ * المَسَدُ من لِيفٍ * العَرَثُ من لحَاءِ الشَّجَرِ (عن أبي نصر، عن الأصمعي).

٣٨ _ فصل في الحبال تُشَدُّ بها أَشْياءُ مُخْتلفة

العِقَالُ الحَبْلُ تُشَدُّ بهِ رُكَبةُ البَعيرِ * الوِفَاقُ الحَبْلُ تُوثَقُ به الدَّابَّةُ وغَيرُها * الهِجَارُ الحَبْلُ الذِي يُشَدُّ به رُسْعُ البَعيرِ والدَّابَةِ إلى حَقْوِهِ (٥). وزعَمَ بعضُ مُتَكَلِّفي المُفَسِّرين، في قوله الذِي يُشَدُّ به رُسْعُ البَعيرِ والدَّابَةِ إلى حَقْوِهِ (٦) أي شُدُّوهُنَّ بالهِجَارِ * القِيَادُ الحَبْلِ تُقاد بهِ الدَّابَةُ * الدَّابَةُ الطَّولُ الحَبْلُ تُشَدُّ بهِ الدَّابَةُ ، ويُمسِكُ صاحِبُهُ بطَرَفِهِ ، ويُرسِلُ الدَّابَةُ في المرعَى * الرِّبق (٧) الحَبْلُ تُشَدُّ بهِ البَهْمَةُ * القِمَاط الحَبْل تُشَدُّ بهِ قوائمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبِحِ * الحَقَبُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ الرَّفاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَئِلاً بهِ الرَّفاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَئِلاً

⁽١) القَرَنُ والقَرِينُ: البعيرُ المقرون بآخر ـ والقَرْنُ جمعُكَ بين دابتين. وجمع القَرَن: أَقْران (اللسان [قرن] ٣٣٦/١٣.

⁽٢) أي فَتْله.

⁽٣) الَّجريرُ: حَبْلِ الزَّمام، يُخْطَمُ به البعير. والأَدَم ضرب من الجلد ـ يضرب به المثل في الشدّة والخشونة، فيقال: رَجلُ مُؤْدَم: مُجَرِّبٌ للأمور، كريمُ الجلد (اللسان [جرر] ١٢٧/٤ و [أدم] ١٢/١٠).

 ⁽٤) النُخوص: ورق النخل والمُقل والنارجيل، وما شاكلها. وفي المثل: (إرْضَ بالعُشب بالخُوصَة) يضرب في القناعة بالقليل (الوسيط/ خوص).

⁽٥) الرُّسْغُ: مَفصِل ما بين الساعد والكف أو الساق والقدم. والحَقْوُ: الخَصْر.

⁽٦) جزء يسير من الآية ٣٤ من سورة النساء. والضمير هنا للنساء الناشِزات عن طاعة رجالهن، الخارجات على تقوى الله.

⁽٧) الرَّبْق: حَبَّل ذو عُرى أو حَلَقةٌ لربط الدوابِّ. ج: أَرْباق ورباق.

⁽٨) التصدير حزام يكون في صدر البعير، وذلك إذا خُمُصَ بطنه واضطرب تصديرُه، فيُشَدُّ حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُشرِعَ، وذلكَ إذا خِنْفَ عليها أَنْ تَنْزِعَ إلى وَطَنها * الجِعَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ نازِلُ البَّرْ في وَسَطهِ * الحِنَاقُ الحَبْلُ يُحْنَقُ بهِ الإنسانُ * الكِتافُ الحَبْلُ يُكَتَّفُ بهِ الأسيرُ وَسَطهِ * الحِنَاقُ الحَبْلُ يُشدُّ في أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إلى العَرَاقِي (١) فيكونُ عَوْناً لها ولِلْوَذَمِ (٢). وغيرُهُ * المَعْنَاجُ الحَبْلُ الذي يُشدُّ على عَراقي الدَّلُو. فإذا انْقَطَعتِ الأَوْذَامُ، أَمْسَكَها العِناجُ * الكَرَبُ الحَبْلُ الذي يُشدُّ على عَراقي الدَّلُو.

٣٩ ـ فصل يناسبه في الشَّدِّ (عن الأثمَّة)

رَبَطَ الدَّابَة * قَمطَ الصَّبِي * صَفَدَ الأَسِيرَ * رَزَّمَ الثَيَابَ، إذا شَدَّها رِزْماً * صَرَّ النَّاقَة، إذا شَدَّ ضَرْعَها * أَجْمَعَ بها، إذا شَدَّ جَميع أَخلافِها * كَتَفَ فُلاناً، إذا شَدَّ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ، ثمَّ ضَرَبَهُ (عن أَبِي عُبيد، عن الكسائي) * خَلَّ (٣) الكِساءَ إذا شدَّهُ يِخلالِ * عَصَبَ الكَبْشَ إذا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حتى يَسْقُطا، مِنْ غَيْرِ أَن يَنْزَعَهُما * عَصَّبَ الرَّجُلَ إذا شَدَّ وَسَطَهُ من الجُوع.

و ٤٠ ـ نصل في تفصيل أسماء القُيُود

إِذَا كَانَ القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فَهُو طَلَقٌ * فإذَا كَانَ مِنْ خَشَب، فَهُو مِقْطَرةٌ وَفَلَقٌ * فإذَا كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قِتَب، فَهُو رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

٤١ _ فصل في تقسيم أوعية المائعات

السِّقاءُ والقِرْبةُ للماءِ * الزُّقُ والزُّكْرَةُ للخَمْر والخَلِّ * الوَطْبُ والمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * العُكَةُ والنِّحْي للسَّمْنِ * الحَميتُ والمِسْأَبُ للزَّيْتِ * البَدِيعُ لِلعَسَل. وفي الحَديثِ «أَنَّ تِهَامةَ كَبَدِيع العسل أَوَّلُهُ حُلوٌ وَآخِرُهُ (٤٠) أَيْ لا يَتَغيرُ هوَاؤها، كَما أَنَّ العَسَلَ لا يَتَغيرُ.

⁽١) العَراقي، واحدتها عَرْقُوة: الخَشَبةُ المعروضةُ على الدلو. وهما عرقوتان تعترضان على الدلو كالصليب (اللسان [عرق] ٢٤٨/١٠).

⁽٢) الوَذَم اسْمُ جمع، ومُفْردٌ في آن. واحدته وَذَمَة: سَيْر من الكرش والمصارين المقطوعة تكون بين آذان الدلو وعراقيها. تُشَدُّ بها.

 ⁽٣) خَلَّ الشيءَ يَخُلُهُ خَلاً، فهو مخْلول وخَليل. نَقَبَهُ ونَقَذَه. والجمع أَخِلَّة. والحِلالُ ما خَلَّهُ به، وما خُلُّ به الثّوبُ أيضاً (اللسان [خلل] ٢١٤/١١).

⁽٤) الحديث كما هو في النهاية؛ لابن الأثير وفيه: البديعُ: الزُّقُ الجديد. شَبَّة به تِهامة لطيب هوائها (جـ ١٠٦/١)=

٤٢ ـ فصل في ترتيب أوعية الماءِ التي يُسَافَرُ بها

أَضْغَرُها رِكُوَة * ثُمَّ مِطْهَرَة (١) * ثُمَّ إِدَاوَة (٢) إِذَا كَانْتُ مِن أَدِيمٍ وَاحِدٍ * ثُمَّ شَعيبٌ، ومَزَادةٌ، إِذَا كَانَتَا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُما إلى الآخرَ * ثمَّ سَطَحِةٌ إِذَا كَانْتُ أَكْبَرَ منهما * ثُمَّ رَاوِية إِذَا كَانَتْ تُحمل على الإبل.

٤٣ _ فصل في تَرْتيب الأقداح (عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الغُمَرُ، وهو الذي لا يَبْلُغُ الرِّيَّ * ثمَّ القَعْبُ يُرْوِي الرَّجُلَ الواحِدَ * ثمَّ القَدَحُ، يُرْوِي الإِنْنَيْن والثَّلاَنَة * ثُمَّ العُسُّ يَعُبُ فيه العِدَّة * ثمَّ الرَّفْدُ، وهُو أَكْبَرُ من العَسِّ * ثُمَّ العُسِّ * ثُمَّ الصَّحٰن * وذكر العُسِّ * ثُمَّ الصَّحٰن وهو أَكْبَرُ مِن الصَّحٰن * وذكر العُسِّ * ثُمَّ العُلْبَةُ * ثمَّ العُلْبَةُ * ثمَّ العُلْبَةُ * ثمَّ العُلْبَةُ * ثمَّ العَلْبَةُ * ثمَّ العَرْبَةُ وهي أَكْبَرُ. قال: وهذه الفُرُوق حكاها الأصمعي في كتاب «الأَبْيَات».

٤٤ ـ فصل في أُجْناس الأَقْداح، وما يُناسِبُها من أَوَانى الشُّرْب

القَدَّحُ من زُجَاجٍ * العُسُّ مِنْ خَشَبٍ * العُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهِ * المِركَنُ (٤) مِنْ خَزَفِ * الصُّوَاعُ (٥) مِنْ فِضَّةٍ أَو ذَهَب (عن بعض المُفَسّرين).

وتهامَةُ: موضع في شبه الجزيرة العربية على ساحل البحر، ومنها مكّة. يليها الحجاز ثم نجد. وقد ذكر ياقوت أن حَرّها شديد راكد، وسُمّيْت بذلك لتغيرُ هوائها. . (معجم البلدان ٢/ ٦٣ _ ٦٤).

المِطْهَرَة كُلُّ إِنَاء يُتَطَهِّرُ بِه، كَالْإِبْرِيق والسَّطْل والرَّكُوة وغيرها.

⁽٢) الإداوّةُ: إناء صغير يُحْمَل فيه الماءُ. ج: أداوى.

⁽٣) ذكره حاجّي خليفة ولم يعرّف به (كشف الظنون ٢/١٤٦٤) ولم يذكر كتاب الأصمعي، الذي ذكر له بروكلمن كتاب «أبيات المعاني» جـ ١٤٨/٢ من تاريخ الأدب العربي ـ دار المعارف بمصر، ترجمة عبد الحليم النجار.

⁽٤) المِرْكن: وعاء تغسل به الثياب. ج: مَرَاكِن.

⁽٥) الصُّوَاع (بكسر الصاد وضمَّها) إنَّاء يُشْرَب به. وقيل هو الإناء الذي كان الملك يشرب منه. (اللسان [صوع] ٨/ ٢١٥).

40 ـ فصل في تَرْتيب القِصاعِ (عن الأثمة)

أَوَّلها الفَيْخَةُ وهي كالسُّكُرُّجَة (١) * ثُمَّ الصُّخفة تُشْبِعُ الرَّجُلَ * ثُمَّ المِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلاثة * ثُمَّ الصَّحِيفةُ تُشْبِعُ الأَرْبعةَ والخَمْسةَ * ثُمِّ القَضْعَةُ تُشْبعُ السَّبعةَ إلى الحَشْرةِ * ثمَّ الجَفْنةُ وهي أَكْبَرُها * وزعمَ بَعضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعةَ أَكْبَرُها * فأمَّا العَشَارة (٢)، فإنها مُولَّدةٌ لأنها من خَزَفِ، وقِصاعُ العَرَب كلُها من خَشَب.

٤٦ ــ فصل في الزَّبيل (عن الأَصمعي، وابنِ السِّكُيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجاً مِنَ الْخُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنهُ زَبِيل، فهو سَفَيْفَةٌ * فإذَا سُوِّيَ وَلَم تُجعَل لَهُ عُرَى، فهو قَفْعَة، ومنهُ حَديثُ عُمرَ رضي الله عنه، لمَّا ذُكِرَ الجَرادُ عِنْدَهُ فقال: «لَيْتَ عِنْدَنا مِنْهُ قَفْعَةً أَو قَفْعَتَيْن»(٣) فإذا جُعِلَتْ له عُرْوَتانِ، فهو مِحْصَنٌ ومِكْتَلٌ * فإذا كان كبيراً من جُلودٍ، فهو حَفْضٌ.

٤٧ ـ فصلفي سائر الأوعية

القِمَطْرُ وعاءٌ الكُتُب * العَيْبَةُ وِعاءُ النَّيابِ * المِزْوَدُ وِعاءٌ زَادِ المُسَافِرِ * الخُرْجُ وِعاءُ آلاتِ المُسَافِر * الكِنْفُ وِعَاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ * الصَّفْن وِعاءُ زادِ الرَّاعي، وما يَحتاجُ إليهِ (عن أَبِي عمرو) * الخِفْشُ وِعاءُ المَغَازِلِ * القَشْوَةُ وِعاءُ آلاتِ النَّفسَاءِ(٤) (قال: اللَّيثُ: هي قُفةٌ يكونُ فيها طِيبُ المَرْأَة) * العَتِيدَةُ وِعاءُ الطَّيبِ * الوِحاءُ وِعاءُ

⁽١) السُّكُرُجة: إناء صغير يُؤكل فيه الشيء القليلُ الأدم. ج: سَكارِج.

 ⁽٢) الغَضارُ: الطين الحُرُ. وقيل: الطين اللازب الأخْضَرُ. والغَضارُ: الصَّحْفَة المتَّحْذَةُ منه. (اللسان [غضر] ٥/٢٣).

 ⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ٩١/٤ وفيه: «وَدِدْتُ أَنَّ عندنا منه قفعة أو قَفْعَتين»، وهو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عُرى وليس بالكبير.

⁽٤) النُّفَسَاءُ: المرأةُ التي نُفِستُ وَلَداً. ج: نُفَسَاوات ونِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

يُعْمل من جِرَان (١) البعير، تَجْعَلُ فيه المَرأَةُ غِسْلَتَها (٢) (عن الفرَّاء) * الجُوفَةُ للعطَّارِ * الصُّوَانُ لِلْبَزَّازِ .

> ٤٨ _ فصل في الجُوَالُق (عن بعضهم)

الْجُوَالَقُ الْكبيرُ: غِرَارة (٢) * والصّغِيرُ عِكُم (١) * والمُشَرَّجُ (٥) خُرْجٌ * والمُطوَّل

٤٩ _ فصل يليق بما تقدَّمَهُ

عَرْقُوَة الدُّلُو * شِظاظُ (٧) الجُوَالَقِ * عُرْوَة الكُوزِ * عِلاَقَةَ السُّوطِ.

⁽١) جِران البعير: باطنُ العُنق منه، وغيره. ج: أجرنَة وجُرُنّ.

⁽٢) الَّفِسْلَةُ: مَا تُنجَعَلُهُ المَرَاةُ في شَعَرَهَا عَنْدَ الْامْتَشَاطُ مِنْ طِيبِ وَنَحَوُّهُ.

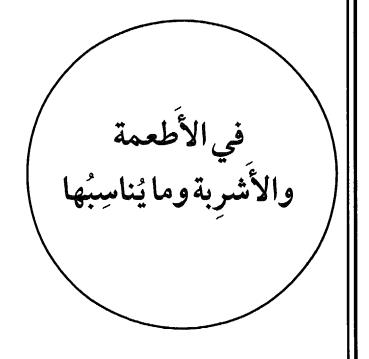
⁽٣) الغِرارة، وعاء من الخَيْش، ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. وهو أكبر من الجُوَالَق (وقد سبق التعريف بالجوالق).

⁽٤) العِكْم: العِدْل ما دام فيه المتاع. ج: أعكام.

⁽٥) المُشَرِّجُ: المعخيطُ خياطة متباعدة.

 ⁽٦) الكُرْزُ: خرج الراعي.
 (٧) الشظاظ: خُشَيْبة ـ عقفاء محدَّدة الطَّرَف توضع في الجُوالَق، يُشَدُّ بها الوعاء.

الباب الرابع والعشرون



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ - فصل فى تقسيم أطعمة الدَّعوات وغيرها

طَعامُ الضَّيف القِرَى * طَعامُ الدَّعْوَة، المَأْدُبَةُ * طَعَامُ الزَّائِ التَّخْفَةُ * طَعامُ الإِمْلاك (١) الشُّنْدُخِيَّةُ (٢) (عن ابن دريد) * طَعَامُ العُرْسِ الوَلِيمةُ * طَعامُ الولادةِ المُخْرِسُ * وعِنْد حَلْقِ شَعَر المَوْلود، العقيمةُ * طعَامُ الخِتَانِ العَلْيرَةُ. (عن الفرّاءِ) * طَعامُ المأتمِ الوضِيمةُ (عن ابن الأعرابي) * طَعَامُ القادِمِ من سَفَرِ: النَّقِيعةُ * طَعَامُ البِنَاءِ الوَكِيرَةُ * طَعامُ المُتَعَلِّل قَبْل الغَدَاءِ، السُّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ * طَعامُ المُسْتَعْجِلِ قَبْل إِدرَاكِ الغداءِ، العُجالَةُ * طَعامُ الكرَامَةِ القَفيُ والزَّلَةُ.

٢ ـ فصل فى تفصيل أَطْعمةِ العَرَب

جُلُّ أَطْعِمَةِ العَرَبِ، بل كلُها، على (الفَعِيلَة) وهي مُتقاربةُ الكَيْفِيَّةِ من الدَّقيقِ، واللَّبِن، والسَّمنِ، والتَّمْر: كالسَّخِينة، واللَّوِيقَة، والصَّحِيرَة، والرَّبيكَة، والبَكِيْلةِ * السخينة طَعَامٌ يُتَّخذُ مِنَ الدَّقيقِ دُونَ العَصِيدة (٣) في الرُقَّة، وفَوْقَ الحسَاء والنَّم يأكُلونَها في شِدَّة الدَّهْرِ، وَغَلاءِ السّعِز، وعَجَف المال (٤). وهي التي كانت قُرَيشُ تُعيَّرُ بها * الحَرِيقة أَن يُذَرَّ الدَّقيقُ على ماءٍ أَو لَبَنِ حليبِ فيحسى وهي أغلظُ منَ السَّخينة، يُبقي بها صاحِبُ العيالِ على عِيالهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبنُ يُغلَى ثمَّ يُذَرُّ عليهِ الدَّقيقُ * العَلِيرَةُ دَقيقٌ يُحلَبُ عليهِ لبَنّ، ثم يُحمَى بالرَّضْف (٥) * العَكيسَةُ لبَنْ يُصَبُّ عَلَيْهِ الإهالَةُ، وهي الشَّحْمُ المُذَابِ * الفَرِيقَةُ، حُلْبةٌ تُضَمُّ إلى اللَّبن والتَّمْرِ، وتُقدِّ مُ يُحَمِّى بلبن وتَهْرِ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُّ يَخْتَلُطُ فَيُلْعَقُ * الأَصِيقُ دَقيقٌ يُعْجَنُ بلبنِ وتَهْرِ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُّ عَلَيْهِ فَيُلْعَقُ * الأَصِيقُ دَقيقٌ يُعْجَنُ بلبنِ وتَهْرِ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ

⁽١) الإِمْلاكُ. التزويجُ وعقد النكاح. وأُمْلِكَتْ فلانةُ أَمْرَها: طُلْقَتْ. (اللسان [ملك] ١٠/٤٩٤).

⁽٢) الشُّندخُ والشنْدُخيُ · ضربٌ من الطعام. والشُّنداخيُ · الطعام يجعلُه الرجلُ إذا انتنى داراً أو عملَ بيتاً (اللسان: شندخ).

⁽٣) العصيدةُ: دقيقٌ يُلَثُ بالسَّمن ويطبخ. ج: عَصائد.

⁽٤) المال: هو المواشي والإبل، تَدرُّ على أصحابه الغذاء _ وعَجَفُها: هزالها وشِحْ مرعاها.

⁽٥) الرَّضْفُ، جَمْعٌ، واحده، رَضْفَة: الحَجَرُ المُحْمَى بالنار.

عليهِ لَبَنْ. يقال: ارْتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِك * الوَلِيقَةُ طعامٌ يُتَّخذُ من دَقيقٍ وسَمْنِ وَلَبَن * الطَّوِيقَةُ مَا لُيّنَ مِن طَعَام. وفي حديث عُبادَة: «ولا آكُلُ إلاَّ ما لُوقَ لي وَلَبَن * الخَزِيرَةُ شَخْمَةٌ تُذاب ويُصَبُ لي "(1) * والألوقة أيضا المُلَيَّنُ منهُ، إلاَّ أَنَّ اللّويقة أَلْيَنُ * الخَزِيرَةُ شَخْمَةٌ تُذاب ويُصَبُ عليها ماءٌ، ثم يُطرَح عليهِ دَقيقٌ فَيُلَبِّكُ (٢) بهِ. وهي عندَ الأَطِبَاءِ ثلاث: الخُبزُ، والسُّكُر، والسَّمْن، وشَتَان ما بَيْنَهُما * الرَّغيغةُ حَسْوٌ من دَقيق وماء، وليست في رِقّةِ السَّخينَةِ * الرَّبيكةُ طعامٌ يُتَخذُ من بُرّ وتَمْر وسَمْن. ومنها المَثَلُ «غَرْثانُ فَارْبُكُوا السَّخينَةِ * التَّبِينَةُ حَسَاءٌ يُتخذُ من دَقيقٍ أَو نُخَالَةٍ ويُجعَلُ فيهِ عَسَلٌ وَإِنَّما سُمِّيَتْ تَلْبينةً لَهُ اللَّبَنِ لِبَيَاضِها ورِقَّتها. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بالتَّلْبِينَةِ» (٤). وكانَ إذا اشتكى أَحدُهُمْ في مَنْزلهِ لم تُنْزَلِ البُرمة، (٥) حتى يَأْتِي على أَحدِ طرَفيْهِ. ومَغناهُ حتَّى يُبلً مِنْ عِلَيْهِ أَو يُمُوتَ. وَإِنَّما جُعِلَ هذانِ طرَفيهِ لأَنْهما مُنتهى أَمْرِ العَلِيلِ في عِلَيْهِ.

٣ ـ فصل فيما يَخْتَصُّ بالخَلْط من الطَّعام والشَّراب

البَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالأَقِطِ (1) (عن الأَموي) قال أَبو زيد: هي الدَّقيقُ يُخلَطُ بِالسَّويةِ، ثُمَّ يُبَلُّ بِماءٍ، أَوْ بِسَمْنِ، أو بزيت. وقال الكِلاَبِيُ (٧): هو الأَقِط المَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالماءِ، كَأَنَّكَ تُريدُ أَنْ تَعجِنَهُ. وقال ابْنُ السِّكِيت: هما السَّويقُ والتَّمْرُ يُبَلاَنِ بِالماءِ * وقال غيرُهُ: العَبيثةُ، الأَقِطُ بالسَّمْن والتَّمْر * وقال آخرُ هي الأَقطُ الرَّطبُ يُخلَطُ بِالتَّمْر اليابس * الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر * المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبن؛ وهو يُخلَطُ بالتَّمْر اليابس * الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر * المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبن؛ وهو

(٢) يُلَبُّكُ: يُخْلَطَ.

(٥) البُرِّمَةُ: القِلْدُرُ من الحِجارةِ. ج: بُرَم، ويِرَام.

⁽١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٢٧٨/٤. وفيه، أَصْلُه من اللوقة، وهي الزُّبْدَةُ. وقيل: الزُّبْدُ بالرُّطَب.

 ⁽٣) المَثَلُ في «مجمع الأمثال» جـ ٢/٥٦. وفيه قصَّتهُ، ومؤدّاها: يُضربُ المثل لمن قد ذهبَ هَمُهُ وتفرّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب، مع قصَّته. [ربك] ١٠/ ٤٣١).

⁽٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق. ونَصُّه: «عليكم بالمَشْنيئة النافِعة التَّلْبينة» المَشْنيئة (مفعولة) من: شَنِثْتُ إذا أَبْغَضْتَ، كُنِّي عن التلبين النافع اللذيد، بنقيض معناه (انظر اللسان [شناً] ١٠٣/١)..

⁽٦) الأَقِط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يُطبخ ثم يترك حتى يَمْصلَ والقطعة منه: أَقِطَة (اللسان [أقط] ٧/ ٢٥٧).

⁽٧) لم أتبين اسمه الحقيقي الكامل.

حَلْوَاءُ رسول الله ﷺ * البَسِيْسَةُ السَّوِيقُ بالأقطِ والسَّمْنِ والزَّيت. وهي أَيضاً: الشَّعيرُ بالنَّوَى (عن الأَصعمي) * الصِّنَابُ الخرْدَلُ بالزَّبِيب * البَرِيكُ الزُّبدُ بالرُّطَبِ * (عن عمرو، عن أَبِيه) * الخبيطُ: اللَّبَنُ الرايب باللَّبَن الحَلِيبِ * الخَلِيطُ السَّمْنُ بالشَّخم، وهو أَيضاً الطينُ المختلِطُ بالتَّبن أو بالقَتِّ * النخيسةُ لَبَنُ الضَّأْن بِلَبَن الماعز * المُرِضَّة اللَّبنُ الحُلُو يُخلطُ باللَّبن الحامض.

٤ ـ فصل يُناسِبُه في الخَلْط (عن الأثمَّة)

الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلْطُ اللَّبَن بالماءِ * والقَطْبُ كَذلك. ومِنْ ذلك يُقالُ: جاءَ القَوْم قاطِبَةَ، أَيْ: جَميعاً، مُخْتَلِطِينَ بعضهُم ببعض * الغَلْثُ خَلْطُ البُرِ بالشَّعيرِ * القَشْبُ خَلْطُ الطَّعام بالسَّمُ * الإنسارُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبدُهُما (۱). وهو أيضاً خَلْطُ المماءِ الحَارُ بالبارد ليَعْتَدلَ. وكثيراً مَا يَجْرِي على ألسنةِ العامَّة بالفارِسيَّةِ * المَيْشُ خَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ * المَجْنُ خَلْطُ الجِدِّ بالهَزْلِ (عن عمرو، عَنْ بالفارِسيَّةِ * المُقاناةُ، خَلْطُ الوَرْ بلَوْنِ. وهي أيضاً خَلْطُ الصُّوف بالوَبَر، أو الشَّعْر بالغَزْلِ.

ه ـ فصل يقاربه من جهة، ويُبَاعِدُه من أُخرى (عن الأئمة)

الأَبْرَقُ والبُرْقةُ، حِجارَةٌ وتُرابٌ مُخْتَلِطةٌ * اللَّثْقُ ماءٌ وطينٌ يَخْتَلِطَانِ * العُزَّة البَعَرُ المُخْتَلِطُ بالتُّرابِ * الخَلِيسُ نَباتٌ أَخْضَرُ يَخْتَلِط بهِ نباتٌ أَصفر. وهو أيضاً الشَّعْرُ الأَبْيضُ يَخْتَلِطُ بالشَّعْر. الأَسْوَد * وكذلكَ الشَّمِيطُ في النَّبات والشَّعْر.

٢ ـ قصل
 في تفصيل أحوال العصيدة
 (عن أبي عمرو، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي، عن المُفَضَّل)

إِذَا كَانِتِ الْعَصِيدةُ (٢) ناعِمةً فهي الوَطِيئةُ * فإنْ تَخُنَتْ (٣) فهي النَّفِيثَةُ * فإذا زادتْ

⁽١) نَبْذُ التَّمْرِ أَو الزبيبِ · وضْعُهُ في وعاء عليه الماءُ وتَزكُهُ حتى يَفُورَ فيصير مُسْكِراً (اللسان [نبذ] ٣/ ١١٥).

⁽٢) العصيدة : دقيقٌ يُلثُ بالسمن ويطبخ.

⁽٣) ثَخنتْ: غلظتْ وصلبت، فهي تخينة.

قليلاً، فهيَ اللَّفيتَةُ * فإذَا تَعقَّدَتْ وتعَلَّكَتْ (١) فهي العَصيدَةُ.

٧ _ فصل في تفصيل أُحوال اللحم المَشْويِّ

إِذَا أُلْقِىَ فِي العَرْصَةِ (٢) فهو مُعَرَّصٌ * فإذَا أُلْقِي على الجَمْرِ فهوَ مُعَرَّضٌ * فإذَا غُيِّبَ في الجَمْر فهو المَمْلُولُ * فإذا شُويَ على الحِجَارَةِ المُحْمَاة فهو حَنِيذٌ * فإذا لم يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ، فهوَ مُضَهِّبٌ * فإذَا رُدَّ إلى التَّنُور كَىٰ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُشَيَّطٌ * فإذَا شُويَ على الجَمْر بالعَجَلَة، فهو مَحْسُوسٌ * فإذَا خرَجَ مِنَ التَّنُور يَقْطُرُ، فهوَ رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الخُوَارَزْميّ يقولُ في وصف طعام قدَّمهُ إليه بعضُ أصحابهِ: جاءَني بِشِوَاء رَشْرَاشِ وَفَالُوذَج^(٣) رَجْرَاج).

۸ ـ فصل

في معاجلة اللحم بالوَدَك (٤) إِهَا لَنهُ (٥) إِهَا لَلهُ (٤) إِهَا لَنهُ (٥) إِهَا لَنْهُ (٥) إِهَا لَنهُ (١) إِهَا لَنهُ (٥) إِهَا لَنهُ (١) إِهَا لَنهُ (١) إِهَا لَنهُ (١) إِهَا لَنهُ (١) إِهَا لَنْهُ (١) إِهَا لَعُلْمُ أَلْهُ أَلُهُ أَلْهُ أَلْهُ أَلْهُ أَلْهُ أِ الاجتِمال (عن أبي زيد) * فإذا فعلْتَ مثل ذلك بالشَّخْمَة فهو الاستِّيدُافُ (من الفرَّاء). فإذا أَوْسَعْتَ الثَّريدُ (٩) دَسَما، فهو السَّغْسَغَة (عن ابن الإعرَابي) * فإذا دَلَكْتَ الخُبْزَ بالسَّمن، فهُو التَّرْويلُ (عن الأُصمعي). فإذا طَبختَ العِظامَ واستخرَجْتَ وَدَكَهَا، فهو الاصطِلاَبُ (عن الكسائي).

٩ _ فصل في أوصاف المُخّ (عن ثعلب، عن صاحبه)

إذا كان المُنُّ في العَظْم رَقِيقاً مُمْكِنا مِنْ أَنْ يُحسى، فهو الرَّارُ وَالرِّيرُ * فإذَا خرَج

⁽١) تَعَلَّكُتْ: دُلكَتْ دَلْكاً شديداً.

 ⁽٢) العَرْصة · قُرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد، تَثبتُ في التنُّور لينضج عليها الخبز وغيره .

⁽٣) الفالوذج: حلواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل.

⁽٤) الودَكَ: الدسم، أو دسم اللحم ودهنُه المستخرج منه.

⁽٥) وكفت. تَبَاطأ مَسيلُه.

⁽٦) الإهالةُ: مبالغة من (هالَ): دَفَعَ وأرسل.

⁽٧) استوكف الشيء: استقطره واستدعى جريانه.

⁽٨) الاستيداف: الاستقطارُ.

⁽٩) الثريدُ: الخُبرُ المبلول بالمَرَق.

بِدَقَّةٍ وَاحدَة، فهو الدَّالق * فإذَا لم يَخرُجُ إلاَّ بِدَقَّاتِ، فهو القَصيد * فإذا لم يَخْرُجُ إلاَّ بالخِلالِ^(١) فهو المُكَاكَة.

١٠ فصل في الطّعُوم سوَى الأُصُولِ، وهي الحَلاَوة والمَرَارةُ والحُمُوضَةُ والمُلُوحَةُ (عن الأئمة)

إذا كانَ في طَعْمِ الشيء كَرَاهة، وَمَرَارَة، وَحُفُوفٌ (٢) ، كَطَعْمِ الإِهْلِيج (٢) وما أَشْبَهَهُ، فهو بَشِعٌ * فإذَا كانتُ فيه بَشاعَةً، وَقَبْضٌ، وكراهة، كطَعْم العَفْصِ (٤) ، فهوَ عَفِصٌ * فإذا لم تَكُنْ له حلاَوة مَحْضَة، ولا حُموضة خالصة، ولا مَرَارة صادِقة، فهوَ تَفِصٌ * فإذا لم تَكُنْ له حلاَوة مَحْضَة، ولا حُموضة خالصة، ولا مَرَارة صادِقة، فهوَ تَفِهُ * فإذا لَمْ يَكُنْ لهُ طَعْمٌ، فهوَ مَسيخٌ، وَمَليخٌ.

۱۱ ـ فصل في تفصيل أشياء حامِضة

التَّخُ العَجِيْنُ الحامِضُ * الطَّخْفُ اللَّبَنُ الحامِض * الصَّقْرُ أَشَدُ حُمُوضةَ منهُ * الخَمْطَةُ الشرابُ الحامِض * الجُلُفْتُ: التُّفَّاحُ الحامضُ. وهو دَخيلٌ في شِعرِ ابن الرُّومي [من الرجز]:

كأنَّما صفَّ على جُلُفْتِ(٧)

(١) الخلال: العُودُ يُتَخلِّل به. ج: أَخِلَّة.

أَصْـلُـعُ يُــكُـنَـى بِسَأْبِـي الْـجُـلَّـخـتِ والجُلُّحْت: الأجلح المنحسر الشعر من مقدم رأسه. والرجز في ديوانه جـ ١/٤٤٢ و٤٤٤). وفيه: «جُلُفْت».

⁽٢) الحُفُوفُ: الطُّعام اليابس غيرُ الدُّسِم.

⁽٣) الإهليجُ: شَجرٌ ينبت في الهند وكابُّل والصين. ثمره على هيئة حَبِّ الصنوبر الكبار.

 ⁽٤) العفص: شجرةُ البلُوط. وثمرها دواءٌ قابص مُحَفّف.

 ⁽٥) الحرافة طغم لاذع لِلفم واللسان.

 ⁽٦) الحراوة والحَرْوة: حرقة في الحَلق والصدر والرأس.
 (٧) السيرية من تروية العام إذا إلى السيرية العام إلى السيرية العام الع

 ⁽٧) الرجز من قصيدة مبتدئة للشاعر نظمها في مطالع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

فصل
 في ترتيب الحامض
 خلُ حامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثمَّ بَاسِلْ.

۱۳ ـ فصل في إثباعات الطُّعُوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ * حامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرَيفٌ (١) حَادُّ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٍ * فَاترٌ مَرْتُ.

١٤ - فصل
 في ترتيب أحوال اللَّبنِ وتَفْصيلِ أوصافهِ
 (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَأُ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ المُفَصَّحُ * ثُمَّ الصَّريف * فإذَا سَكَنَتْ رَغُوتُهُ فهو الصَّريحُ * فإذَا خَثَرَ فهو الرَّائبُ * فإذَا حَذَى (٢) اللّسانَ فهو القارِصُ * فإذَا اشْتَدَّتُ حُموضَتُهُ فهو الحاذِرُ * فإذَا انْقَطَعَ وصارَ اللَّبنُ، ناحيةً والماءُ ناحيةً، فهو مُمْذَقِرٌ * فإذَا خَثَرَ جِدًّا وتكبَّد (٣) فهو عُمَلِطٌ، وعُجَلطٌ * فإذَا حُلِبَ بَعْضُهُ على بَعْض منْ أَلْبَانِ خَثَرَ جِدًّا وتكبَّد (٣) فهو عُمَلِطٌ، وعُجَلطٌ * فإذَا حُلِبَ بَعْضُهُ على بَعْض منْ أَلْبَانِ شَتَى، فهو الضَّريبُ * فإذَا مُخِضَ واستُخرجَتْ منهُ الزُّبدَةُ، فهو المَخِيضُ * فإذَا صُبً الحجارة المُخماةِ، فهو الوَغِيرُ.

١٥ ـ فصل ني تفصيل أسماءِ الخَمْر وصِفَاتها

النَّحْمُرُ اسمٌ جامعٌ، وأَكْثَرُ ما سِواهُ صِفَاتٌ * الشَّمُولُ التي تشْمَلُ بِرِيحها القَوْمِ * المَشْمُولَةُ التي أُبِرِزَت لِلشَّمَالِ (٤) (عن أبي الفَتْح المرَاغي). الرَّحِيقُ صَفْوَةُ النَّي لَيْس فيها غِشُ (عن أبي عُبيد) * الخَندَرِيسُ القَديمةُ منها (عن الفرَّاءِ) الحُميَّا الخَمْرِ التي لَيْس فيها غِشُ (عن أبي عُبيد) * الخَندَرِيسُ القَديمةُ منها (عن الفرَّاءِ) الحُميَّا الشَّدِيدةُ، منها (عن ابنِ السِّكِيت) * ويُقال: بل هي سَوَرتُها وشِدَّتُها * العُقَارُ التي

⁽١) الجِرّيف: اللاذعُ للفم واللسان.

⁽٢) حَذَى اللَّسَانَ، قَرَصَهُ. فهو حَاذٍ، والمفعول مُحْذِيُّ.

⁽٣) تكبُّد: غَلُظَ وَخَثْر.

⁽٤) الشَّمال: ربح باردة طيَّة، تهبُّ من جهة الشَّمال.

عاقَرَتِ الدَّنْ زَماناً أَيْ لاَزَمَتْهُ (عن الأَصمعي) ويقالُ: بلِ التي تَعْقِرُ (') شَارِبَها * القَرْقَفُ (عن الأَصمعي) التي تُقَرْقفُ شارِبَها إِذَا أَدْمَنَها؛ أَيْ تُرعِشُهُ. وأَنكرَ سَائرُ الأَيْمَةِ هذا الاشْتِقاقَ * الخُرْطُومُ أَوَّلُ ما يَخرُجُ من الدَّنِّ إِذَا بُزِلَ (۲). ويُقال: بلْ هي التي إِذَا أَخَذَها الشَّارِبُ قَطَّب لها، فكأنها أَخذَتْ بخُرْطُومه (عن ابن الأعرَابي) * الرَّاحُ التي يَرْتَاح شارِبُها لَها. ويقالُ بل هي التي يَسْتطِيلُ الشارِبُ رِيحَها. ويُقالُ بل هي التي يجَدُ شارِبُها رَوْحاً (۳). وقد جَمَع ابن الرُّوميِ هذه المعاني في قولهِ وَأَحْسَنَ [من الكامل]:

والسلُّب مسا أَذْرِي لأَيْسةِ عِسلَّةِ يَدْعُونَها في الرَّاحِ باسْمِ الرَّاحِ السَّمِ الرَّاحِ السَّمِ الرّاحِ المُرزَبَاح (1) أَلْمُ الرّبِياح لَدِيمها المُرزَبَاح (1)

المُذَامة التي أُدِيمَتْ في مَكانها حتَّى سَكَنَتْ حرَكتُها وَعَتِقتْ (عن الأصمعي) * القهوةُ التي تُقْهِي صاحبَها أي تَذْهبُ بشَهْوة طعامِهِ (عن الكِسَائي) * السُّلاَفُ التي تَحَلَّبَ عَصَيرُها مِن غَيْر عَصْرِ باليّدِ، ولا دَوْسِ بالرِّجْلِ (عن الصاحب) * السُّلاَفُ الذي قد طُبخَ حتى ذَهبَ ثلثاهُ. وبغضُ العَرَبِ يَجْعَلَهُ خَمْراً، كما يدُلُ عليه شِعْرُ عَبِيدِ (۵) * الكَمَيْتُ الحَمْراءُ إلى الكُلْفَة عن الأصمعي). الصَّخباءُ التي مِنَ العِنب الأَبْيضِ. (عَن المراخي، عن الأَصمعي) * البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبخَ العَصيرُ العِنب الأَبْيضِ. (عَن المراخي، عن الأَصمعي) * البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبخَ العَصيرُ

 ⁽١) تغيّرُ شاربَها، تلازمه وتحتل موقع العقل والتفكير فيه. وهو من عُقْر الحوضِ: موضع الشاربة منه.
 (اللسان [عقر] ٤/ ٥٩٤ _ ٥٩٥).

⁽٢) بُزِلَ الإناءُ والدنُّ، إذا فُتِحا وكُشِفَ عنهما الغطاء لأجل السُّكُب والسيلان.

⁽٣) الرَّوْح (بفتح الراء وتسكين الواو) له معاني كثيرة، منها: الراحة، والرحمة، ونسيم الريح ولا سيما الشَّمال ذات البرودة المنعشة.

⁽٤) البيتان من قصيدة حائية طويلة تعدادها ثلاثة وثمانون بيتاً نظمها في مدح أحمد بن عيسى بن شيخ، مُفْرداً لقصيدته مقدمة غزلية خمريَّة تعادل ثلثها تقريباً. ومطلع القصيدة:

⁽٥) قصد بذلك قول عبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المُغرق في زمانه وشعره الحكيم. كانت نهايته على يد النعمان بن المنذر وقد بلغ من العمر عِبِيّاً. وقد اختار أن يموت بشُرْب الراح حتى الثمالة، وفضد أَكْحَلهِ. وكان ذلك سنة ٦٠٠ م (الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٣/١) واللفظ الذي استخدمه عَبِيد. مُكنّياً به عن الخمر «الطّلا» في مطلع قصيدة: هو [من مجزوء المتقارب]:

هميّ السخّ مُسرُ تُسكُسنَى السطالاء كسما السَّدُفُبُ يُسكُسنَسى أبسا جَسعُدةِ (ديوانه ـ دار بيروت سنة ١٩٧٩ ص ٢١). وقد ورد اسم الشاعر عُبَيد (بضمّ العين وفتح الباء) وهو خطأ. صوابه: عَبيد (بفتح العين وكسر الباء).

بَعْضَ الطَّبْخ، وتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ، ويُطَيَّبَ ويُخَمَّر (عن أَبِي حنيفة الدِّينَورِيّ)(١).

١٦ ـ فصلفي تقسيم أُجْناسِها

الصَّهْباءُ مِنَ العِنَب * السَّكَر (٢) من التَّمْر * القِنْدِيدُ مِنَ القَنْدِ (٣) * النَّبِيدُ مِنَ البُسْرِ، وَلا الزَّبيبِ * البِثْعُ مِنَ العَسَل * السُّكُرْكَةُ وَالمِزْرَةُ مِنَ الذُّرَة * الفَضِيْخُ مِنَ البُسْرِ، وَلا تَمَسُّهُ النارِ.

۱۷ ـ فصل في ترتيب السُّكْر

إِذَا شَرِب الإِنْسَانُ فَهُو نَشْوَانُ * فَإِذَا دَبَّ فَيُهِ الشَّرَابُ فَهُو ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الحَدَّ اللَّذِي يُوجِبُ الحَدَّ فَهُو سَكْرَانُ * فَإِذَا زَادَ وَامْتَلاً، فَهُو سَكْرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتُمَاسَكُ وَلاَ يَتَمَالَكُ، فَهُو مُلْتَخُ (عَنَ الأَصْمَعِي). فإذا كَانَ لا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنَ أَمْرِهِ وَلا يَتُمَالَكُ، فَهُو مَلْتَخُ (عَنَ الأَصْمَعِي). فإذا كَانَ لا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنَ أَمْرِهِ وَلا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ، فَهُو سَكْرَانُ بَاتٌ، وسَكْرانُ مَا يَبُتُ وَمَا يَبِتُ ' كَلاهما (عَنَ الكسائي).

⁽۱) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدِّيئوَريّ (نسبة إلى دِيتَوَر إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همذان) تلميذ ابن السُّكِيت، صَدُوق، كبير الدائرة طويل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ۲۸۲ هـ/ ۸۹۵ م.

⁽سير أعلام النبلاء جـ ٢٤/١٣).

⁽٢) كلُّ مَا يُشْكِرُ من خمر أو شراب. وهو نَقبعُ التمر الذي لم تَمسَّهُ النار.

⁽٣) القَنْد: عَسَل قصب السكر إذا جمد.

 ⁽٤) سكرانُ ما يَبُتُ كلاماً: أي ما يبيئهُ.
 وما يَبُتُ (بضمُ الباء وكسرها) وما يُبِتُ (رباعي): ما يَقْطَعُه. وسَكْرانُ باتْ: منقطعٌ عن العمل بالسُكْر.
 (اللسان [بتت] ٢/٧).

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العُلْويَّة وما يَتْلُو الأَمطارَ من ذكر المياه وأماكنها

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

ا نصل في تفصيل الرياح (عن الأثمة)

٢ _ فصل فيما يُذْكَرُ منها بِلَفْظ الجَمْع

الرِّيَاحُ الحَوَاشِكُ، المُختَلِفةُ وَالشَّدِيدَةُ * البَوَارِحُ: الشَّمَالُ الحَارَّةُ في الصَّيفِ *

⁽١) المُؤرُ (بالضم): الغُبارُ بالرّبح. وهو: الغبار المتردّد. وقيل: التراب تُثيره الريخ. وقد ماز مَؤراً، وأمارَتُهُ الريخ، وريخ مَوَّارة ـ (اللسان [مور] ١٨٧٠٥).

⁽٢) نطق القرآن بهذه الربح العقيم، مرة واحدة، هي الآية ٤١ من سورة الذاريات، ونَصُها: ﴿وَفِي عَادِ إِذْ أَرْسَلْنا عَلَيْهِمُ الرّبِحِ العقيمَ﴾ أي الربح المفسدة التي لا تُنتجُ شيئًا، لهذا قال تعالى: ﴿ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْه كالرّمِيم﴾ الآية ٤٢. («تفسير القرآن العظيم» لابن كثير. جـ ٢/ ٤٢٢ __ ٤٢٣).

الأَعَاصِيرُ: التي تَهِيجُ بالغُبارِ * اللَّوَاقِحُ: التي تُلْقِحُ الأَشْجَارَ * المُغصِرَاتُ: التي تأتي بالأَمْطار * المُبَشِّرَاتُ: التي تأتي بالسَّحابِ وَالغيْثِ * السَّوَاقي: التي تَسْقِي التُّرَابَ.

٣ ـ فصل في تفصيل أوْصَافِ السَّحابِ وَأسمائها (عن أخْثر الأئمة)

أُوَّلُ مَا يَنْشأُ السَّحَابُ فَهُوَ النَّشُءُ * فإذَا انْسَحَبَ في الهَواءِ فهو السَّحَابُ * فإذَا تغيَّرَتْ لهُ السَّماءُ فهو الغَمَامُ * فإذَا كان غَيْمٌ يَنْشأُ في عُرْضِ السَّماء فلا تُبْصِرُهُ، ولكنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِن بُعْدِ، فهو العَقْرُ * فإذَا أَطَلَّ وأَظَلَّ السماءَ، فهو العارِضُ * فإذَا كان ذَا رَعْدِ وَيَرْق، فهوَ العَرَّاصُ * فإذَا كانَتِ السَّحَايةُ قِطَعاً صِغاراً، مُتَدَانياً يَعْضُها مِنْ يَعْض، فهي النَّمِرَةُ * فإذَا كانتْ مُتَفَرِّقَةً، فهي القَرْعُ * فإذَا كانتْ قِطَعَاً مُتَرَاكِمَةً فهي الكِرْفيء * فإذَا كانَتْ قِطعاً كأنها قِطعُ الجِبَالِ، فهي قَلَعٌ وَكَنَهُورٌ، وَاحِدُها كَنَهْوَرَةٌ * فإذَا كانَتْ قِطعاً مُسْتدِقّةً رِقاقاً، فهي الطّخَارِيرُ، وَاحِدَتُها طُخْرُور(١) * فإذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعٌ مِنَ السَّحاب، فهي مُكَلَّلَةٌ * فإذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ، فهي طَخْياءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فإذَا رَأَيْتُها وَحَسِبْتُهَا ماطِرَةً، فهي مُخَيِّلةٌ (٢) * فإذا غلُظ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، فهو المُكْفَهِرُ * فإذَا ارْتفعَ ولم يَنْبَسِطْ، فهوَ النَّشَاصُ * فإذَا انْقَطَع في أَقْطارِ السماءِ، وَتلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْض، فهوَ القَرَدُ * فإذَا ارْتَفَعَ وحَمَلَ الماء، وكثُفَ وَأَطبِق، فهو العَمَاءُ، والعَمَايةُ، والطَّحاءُ، والطَّخاءُ، والطَّخَافُ، وَالطُّهاءُ * فإذًا اغْتَرَضَ اغْتِراضَ الجَبَل قَبْلَ أَنْ يُطبِّق السماء، فهو الحَبِيُّ * فإذَا عَنَّ فهوَ العَنانُ فإذا أَظلّ الأَرْضَ، فهو الدَّجْنُ * فإذَا اسْوَدَّ وَترَاكَبَ، فهو المُحْمَوْمِي (٣) * فإذَا تَعَلَّقَ سَحابٌ دُونَ السَّحاب، فهو الرَّبَابُ * فإذَا كانَ سحَابٌ فَوقَ السَّحَاب، فهو الغِفَارَةُ * فإذَا تدَلَّى ودَنا من الأَرْض مثل هُدْبِ القَطِيفَة (٤)، فهو الهَيْدَبُ * فإذًا كان ذَا ماءٍ كثيرٍ، فهو القَنِيفُ * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ، فَهُو المُزْنُ والصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لَرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ

⁽١) الطَّخْرُ · الغَيْم الرقيق. والطَّخاريرُ · سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طَخَاريرُ: إذا تفرَّقوا (اللسان. [طخر] ٤/ ٤٩٨).

 ⁽٢) خَيَّلَت السَّماء، وأَخْيَلَتْ وأَخَالَتْ: تَهيَّاتْ للمطر، فأغامَتْ ورعدتْ وبرقَتْ. والخَالُ: السحاب تحسبه ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ٢٢٧/١١).

⁽٣) احْمَوْمي الشيءُ: اسْوَدُ كالليل والمُحْمَوْمِي من السَّحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ٢٠٢/١٤).

⁽٤) القطيفةُ: دِثارٌ أو فِراشٌ ذو أهدابٍ كأهداب الطنافس.

الهَزيمُ * فإذَا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهوَ الأَجَشُّ * فإذَا كانَ بارِداً وليسَ فيهِ ما ۚ فَهُوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّيّبُ * فإذَا كانَ ذَا هرَاقَ ماءَهُ، فهو الجَهَامُ. ويقال: بَلْ هُوَ الذي لاَ ماءَ فيهِ.

٤ - فصل في تَرْتيب المَطَر الضَّعيف (عن الأَصمعي)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ: الطَّلُ (١) ثُم الرَّذَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ البَغْشُ وَالدَّفُ * وَمَنْلُهُ الرَّكُ وَالرِّهِمْةُ.

ه ـ فصل في ترتيب الأمطار (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَرِ رَشِّ وَطَشَّ * ثُمَّ طَلِّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْخٌ وَهو قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرٌ بَيْنَ * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتانٌ * ثم وَابلٌ وَجَوْدٌ.

۲ - فصل في ترتيب صَوْت الرَّعد (على القياس والتقريب)

تَقولُ العرَبُ: رَعَدَتِ السَّماءُ * فإذَا زادَ صَوْتُها، قيلَ: ارتَجَسَتْ * فإذا زادَ، قيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فإذَا زَادَ واشْتَدَّ، قيل: قصَفَتْ وَقعْقَعَتْ * فإذَا بَلَغَ النّهايَةَ، قيل: جَلجَلَتْ وَهَدْهَدَتْ.

۷ – فصل في ترتيب البَرْق (عن الأضمعي، وَأبي زَيدِ وغيرهما من الأثمة)

إِذَا بَرِقَ البَرْقُ، كَأَنهُ يَتَبَسَّمُ، وذلك بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَواد الغَيْم مِن بَيَاضِهِ، قيل: انْكَلَّ انكِلاَلاً * فإذَا بدا مِنَ السَّماءِ بَرْقٌ يَسيرٌ، قيلَ: أَوْشَمَتِ السَّماءُ. ومنهُ قيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوْلَهُ * فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفيَ يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ * فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفيَ يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا

 ⁽١) الطّلُ : المَطَرُ الخفيف، يكون له أثر قليل. وفي محكم التنزيل: ﴿ فَإِنْ لَم يُصِبْها وابلٌ فَطَلٌ ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ١١/ ٥٥) الطلُ : المطَرُ الصغارُ القَطْرِ الدائِمُ. وهو أرسخُ المطر نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) * فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفيفاً، قيل: لَمجَ وَأَوْمَضَ * فإذَا تَشقَّقَ قيل: الْعَقَّ الْعِقاقاً * فإذَا مَلاَ السَّماءَ وتَكَشَّفَ، واضْطَرَبَ، قيل: تَبَوَّجَ * فإذَا كَثُرَ وَتَتَابع، قيل: ارْتَعَجَ * فإذَا لَمَعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل لهُ: خُلَّب.

٨ ـ فصل في فِعْل السَّحاب وَالمَطَر

إِذَا أَتَتْ السَّماءُ بِالمَطَرِ الحَفَيفِ، قيلَ: حَفَشَتْ وَحَشَكَتْ * فإذَا اسْتَمرَّ مَطَرُها قيلَ: هَمَعَتْ وهضَبَتْ * فإذَا ارْتَفَعَ صوْتُ قيلَ: هَطَلَتْ وهضَبَتْ * فإذَا ارْتَفَعَ صوْتُ وقْعِها، قيلَ: انْهَلَّتْ وَاسْتَهَلَّتْ * فإذَا سال المَطَرُ بِكَثْرةٍ، قيلَ: انسَكَبَ وَانْبَعقَ * فإذا سال يَرْكَبُ بَغضُهُ بَغضاً، قيلَ: انْعَنْجرَ وَاتْعَنْجَجَ * فإذَا دَامَ أياماً لاَ يُقْلِعُ، قيلَ: أَنْجَم، وَأَفْصَمَ، وأَفْصَى (عن الأصمعي).

٩ ــ فصل في أمطار الأزمنة (عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّل مَا يَبْدُو المَطَرُ في إقبال الشتاءِ، فاسْمُهُ الْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ الْوَسْمِيُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثم الصَّيْفُ * ثم الصَّيْفُ * ثم الحَمِيمُ (عن ابْن قُتيبة: المَطَرُ الأَوَّلُ هو الوَسْمِيُ * ثم اللَّبِيعُ * ثمّ الرّبيعُ * ثمّ الصَّيْفُ * ثمّ الحَميمُ)(١).

١٠ ـ فصل في تفصيل أسماء المَطَر وَأُوصافِهِ (عن أَكْثَر الأَثمَّة)

إذا أَحْيا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، فهو الحَياءُ * فإذا جاءَ عَقِيبَ المَحْلِ، أو عنْدَ الحاجَة إليهِ، فهو الغَيث * فإذا دامَ معَ سُكُونِ فهو اللّيمةُ * والضَّرْبُ، فَوْقَ ذلك قليلاً * والهَطْلُ فَوْقَهُ * فإذَا رَادَ، فهو الهَتَلاَن والتَّهْتانُ * فإذَا كان القَطْرُ صِغاراً كأَنَّهُ شَذْرٌ، فهو القِطْقِطُ * فإذَا كانتُ مُطْرَةً ضَعِيفةً، فهى الرّهْمَةُ * فإذَا كانتُ لَيْسَتْ بالكَثيرة، فهى الغَبْيةُ، والحشكة

المقطع الذي يبدأ بـ «عن ابن قتيبة . . حتى نهاية الفصل» لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام .
 والصيّفُ: الذي يجيء في الصيف .
 والحَميم : المطر الذي يأتى معد أن يشتد الحَرُ .

والحَفْشَةُ * فإذَا كانَ ضَعْيفةً يَسيرَة، فهي الدِّهابُ وَالهَيْمةُ * فإذَا كان المَطَرُ مُسْتمرًا فهو الوَيلُ * فإذَا كانَ ضَخْمَ القَطْر شدِيدَ الوَقْع، فهو الوَايلُ * فإذَا تبَعَّق (١) بالماءِ فهو البُعَاق * فإذَا كان يُرْوِي كلَّ شيْء، فهو الجَوْدَ * فإذَا كان عامًا فهوَ الجَدَا * فإذَا دام أَياماً لا يُقلِعُ، فهو العَيْنُ * فإذَا كان كَثِيرَ القَطْرِ، فهو الغَدَقُ * فإذَا للعَيْنُ * فإذَا كانَ مُسْتَرْسِلاً سائلاً، فهو المُرْفَعِنُ * فإذا كان كثيرَ الصَّوْبِ، فهو العَدَقُ * فإذَا كان شديداً كثيراً، فهو العبرُ وَالعبُابُ * فإذَا كان شَديدَ الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا كان شَديدَ الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا كان شَديدَ الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا قشرَتْ وَجْهَ الأَرْض فهي (٢) السَّاحِيَةُ * فإذَا أَثْرَتْ في الأَرْضِ من شِدَّة وقْمِها، فهي الحَريصَةُ، لأنها تَحْرصُ (٣) وَجْهَ الأَرض * فإذَا أَصابت القِطْعة من الأَرْض، وَأَخْطَأْتُ الأُخرَى، فهي النَّفْضَةُ * فإذَا جاءَتُ المطرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَها، فهي الرَّضْدَة؛ والعِهَادُ نحوٌ منها * فإذا أَتى المَطرُ بَعدَ المَطرِ فهو الوَلِيُ * فإذَا رَجَعَ وتكرَّر، فهو الرَّخِعُ * فإذَا تَتَابَعَ فهو اليَعْلُولُ * فإذَا جاءَ المطرُ دَفَعاتِ، فهي الشَّابِيبُ.

١١ ـ فصل في تقسيم خرُوج الماءِ وَسَيلانهِ مِنْ أَماكِنهِ

مِنَ السَّحابِ سَحِّ * مِنَ اليَنْبُوعِ نَبَعَ * من الحَجَر انبْجَسَ * مِنَ النَّهر فَاضَ * من السَّقْفِ وكَفَ * مِنَ القِرْبةِ سرَبَ * من الإِناءِ رَشَحَ * مِن العَيْنِ الْسَكَبَ * مِنَ المَذَاكير (٤) نَطَفَ * من الجُرْح قَعَّ.

١٢ ـ فصل في تفصيل كَميَّة المِيَاه وكيفيتها (عن الأئمَّة)

إِذَا كَانَ المَاءُ دَائماً لاَ يَنقَطِعُ، وَلا يَنْزَحُ (٥) في عَيْنِ أَوْ بِثْر، فهو عِدٌّ * فإذا كانَ إذا حُرُّكَ

⁽١) الباعِقُ: المطرُ يفاجىء بوابلِ. ومطَرٌ بُعَاقٌ وبِعَاقُ: مُنْدفعٌ بالماء ـ وقد تبعَّقَ يَتَبعَّقُ: جَرفَ معه كلَّ شيء. (اللسان [بعق] ٢٠/١٠).

 ⁽٢) استُخدِم ضمير المؤنث «هي» جواناً لـ «قشَرت» ولا مسوَّغ لهما ـ والصواب: (قَشر وجه الأرض فهو الساحية) وقد يكون قصد بذلك مياه الأمطار. لأن الضمير المؤنث تتابع ليصل الجُملَ الأربع الأخيرة من الفصل.

⁽٣) تحرصُ وجهَ الأرض: لم تَثْرُكُ منه شيئاً إلاّ أثَّرتْ به سَلْباً وضرراً.

 ⁽٤) جمعٌ لا واحد له. ولكن مفرده، على غير قياس، الذَّكرُ: قيل: إن أُفْرِدَ، فمذكّرٌ، مثل مُقَدّم ومقاديم.
 [اللسان [ذكر] ٢١١/٤]. ونَطَفَ الذِّكرُ: قلف بمائه.

 ⁽٥) نَزَحتِ البئرُ، تَنْزِحُ نَزْحاً ونُزوحاً فهي نازحٌ ونَزُوحٌ: نَفدَ ماؤها. . الصواب عند بعضهم نُزِحَتْ البئر إذا السُتُقِيَ ماؤها. وأصلُ النزوح: البُغد. (اللسان [نزح] ٢/ ٦١٤).

منه جانبٌ لم يَضْطَرِبُ جانِبُهُ الآخَر، فهو كُرُ * فإذَا كان كثيراً عَذْباً فهو غَدْرٌ * فإذَا كان جارِياً فهو القرآن (١) * فإذَا كان مُغْرِقاً فهو غَمْرٌ * فإذَا كان تَحْتَ الأَرْضِ فهو غَوْرٌ * فإذَا كان على ظَهْرِ الأَرْضِ، يُسْقِي بِغَير آلةٍ مِن دَاليةٍ، أو دُولاَبٍ، أو ناعُورٍ، أو مَنْجَنُونِ (٢) ، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو مَعينٌ، وَسَنِمٌ. وفي مَنْجَنُونِ (٢) ، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو غَللٌ * فإذا كان مُسْتَقِعاً في الحديثِ «خَيْرُ الماءِ السَّمَهُ" * فإذا كان جارِياً بَيْن الشَّجَر، فهو غَللٌ * فإذا كان مُسْتَقِعاً في حُفْرَةٍ أَو نُقْرَةٍ، فهو ثَغَنْبٌ * فإذا كان مُسْتَقِعاً في خُفْرَةٍ أَو نُقْرَةٍ، فهو ثَغَنْبٌ * فإذا كان السَيْلُ منهُ قطعةً، فهو غَدِيرٌ * فإذا كان إلى الكغيينِ أو إلى أنصافِ السُّوق، فهو ضَحْضَاح * فإذا كان قريبَ القَعْر، فهو ضَحْلٌ * فإذا كان قليلاً فهو ضَهْلٌ * فإذا كان أقل من ذلك، فهو وَشَلْ وَثَمَدٌ * فإذا كان خالصاً لا يُخالِطُهُ شَيْء، فهو قَرَاح * فإذا وقعَتْ فيهِ الأَقْمِشَة حتَّى كاد يَنْدَفِقُ (٥)، فهو صَدِنٌ * فإذا كان خالهُ فهو سَجِسٌ * فإذا كان عربَ مُنْنِناً غيرَ أَنهُ شَرُوبٌ (١)، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحدٌ من نَثْنِهِ، فهو آسِنٌ * فإذا كان خالُ المهو سَجِسٌ * فإذا كان سَعْمَرُ أَنهُ مُؤوبٌ (١٤)، فهو آسِنٌ * فإذا كان طريًا سُخْنٌ * فإذا كان بَيْنَ الحارُ والبارِد، فهو قاتِرٌ * فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ * فإذا كان طريًا شَبِمٌ (٨) * ثم شَانٌ * فإذا كان مِلْحاً فهو قارِسٌ، فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ * فإذا كان طريًا فهو غريضٌ * فإذا كان مِلْحَنَهُ ، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مؤاذا كان مؤل خَنُهُ ، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مؤل مَنْ فاذا كان مُلْوَ نَا فان مؤل كَان اللهُ فاذا كان مؤل كَنْهُ ، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مُؤاذا كان مؤل خَنْهُ في فإذا كان مؤل خَنْهُ في فيذا كان مؤلو غريضٌ * فإذا كان مؤلو غريضٌ * فإذا كان مؤلو غريضٌ * فيذا كان مؤلو غريضٌ * فيذا كان مؤلو غريضٌ في فيذا كان عريطٌ خيفو غريضٌ في خيف خيشة في في غريش أيش خيف مؤلو غريش أيش خيش خيش خيش خيفو خيش خيش خيش خيش خيش

⁽۱) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجنّ : ﴿وَأَنْ لُو اسْتَقَامُوا على الطريقة لأَسْقَيناهُمْ مَاءً خَدَقا﴾ الكلام في الجنّ وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنّا المؤمنُ العادل المُقْسِط ومنّا الجائر القاسِط، وأنْ لو استقاموا على طريقة الحق والهدى لوَسَّغنًا عليهم وبسطنا لهم في الرزق وأسقيناهم ماءً كثيراً. وأينما كان المالُ ، وكانت الفتنة (تفسير القرطبي جـ ١٦/١٩ ـ ١٧).

 ⁽٢) الدالية: الدَّلْو ونحوها. الدولابُ: الآلة تديرها الدابَّة يُسْتَقَى بها. والناعورة: دُولابٌ ذو دِلاءٍ أو تحوها. يدور بدفع الماء، أو جَرٌ الماشية، فيخرج الماء من البثر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله المدجون.

 ⁽٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 جـ ٢/ ٤٠٩. وفيه: الماء السَّنِمَ: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شيءٍ عَلاَ شيئاً فقد تَسنَّمَهُ.

⁽٤) نُبِطَ وأُنبِطَ: ظهر بعد حَفر الأرض أو البئر. والنّبَطُ: أول ما يخرج من ماء البئر عند حَفْرها. ج: نُبُوط.

⁽٥) لا معنى «ليندفق» فهي مصحّفة والصواب: يُندفِن. وإلاّ لمّا كان «للاقمشة» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سَدِم» بمعنى: مُندفِق خطأ. وصوابَها: سُدُم، ومعناها مُندفنة.

⁽٦) شروب، يُشْرِبُ عند الضرورة وقد تشربه البَّهائم.

⁽٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبأ: ﴿لا يَلُوقُون فَيْهَا بَرْداً ولا شَرَاباً * إِلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقاً﴾ والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلا الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النّار وقيْحهم (غسَّاقاً) (تفسير القرطبي جـ ١٧٨/١٩ و١٧٨).

⁽٨) «ثم شُهم» لم تُرد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعاعٌ * فإذا اجْتَمَعتْ فيه الملُوحَةُ وَالمرَارَة، فهو أُجَاجٌ * فإذا كان فيه شيءٌ من العُذُوبَةِ، وقَدْ يَشْرَبهُ الناسُ على ما فيه، فهو شريبٌ * فإذا كان دُونَهُ في العُذُوبَةِ وَليس يشرَبهُ النَّاس إلاَّ عند الضرُورَةِ، وقَدْ تَشْرَبُهُ البَهائمُ، فهو شَرُوبٌ * فإذا كان عَذْباً فهوَ فُرَاتٌ * فإذا زادت عُذُوبتُهُ فهو نُقاح * فإذا كان زاكياً(١) في المَاشِيَةِ، فهوَ نَمِيرٌ * فإذا كان سَهلاً، سائغاً، مُتَسَلُسِلاً في الحَلْقِ من طِيبهِ، فهو سَلْسَلُ وسَلْسَالٌ * فإذا كان يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيَشْفِيها، فهو مَسُوسٌ (٢) * فإذا جَمَعَ الصَّفاء، والعُذُوبةَ، والبَرْدَ، فهو زُلاَلٌ * فإذا كَثُرَ عليهِ الناسُ حتى نزحُوهُ بِشِفَاهِ مِه مَضْفُوفٌ (٤) * ثم مَضْفُوفٌ (٤) * ثم مَخُولُ (١٠) * ثم مَجْمُومُ (٢) * ثم مَنْفُوهٌ * ثم مَثْمُودٌ (١٠) * ثم مَخْمُومٌ (١٠) * ثم مَنْفُوهٌ * ثم مَنْهُونٌ الشيباني).

١٣ ـ فصل في تفصيل مَجامِع الماءِ ومُسْتَنقْعَاتِهَا

إذا كان مُسْتَنْقَعُ الماءِ في التُّراب فهو الْحِسْيُ * فإذا كان في الطِّينِ فهو الوَقِيعَة * فإذا كان في الرَّمْلِ فهو العَشْرَجُ * فإذا كان في الحَجَر فهو القَلْتُ وَالوَقْبُ * فإذا كان في الحَصى فهو الثَّغْبُ * فإذا كان في الجَبَل فهو الرَّدْهَةُ * فإذا كان بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهو المَفْصِل.

١٤ ـ فصل في ترتيب الأنهار (عن الأئمة)

أَصْغَرُ الأَنْهَارِ الفَلَجُ * ثُمَّ الجَدْوَلُ أَكْبَرُ منهُ قليلاً * ثُمَّ السَّرِيُ * ثُمَّ الجَغْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطُبْعُ * ثم الخَلِيجُ (^).

⁽١) زاكياً. زكيًا صافياً طيباً ناجعاً.

⁽٢) المَسُوس من الماء، ما تناولته الأيدى. والمَسُوس: الترياق.

⁽٣) مثمود، الماء القليل ليس له مَدَد.

⁽٤) المضفوف: المُزْدَحَمُ عليه أو الذي نَفِد. وعلى درجات أكبر: الممكول، والمجموم.

⁽٥) المكول، من كِيْلُ (للمجهول): قُدُرَ بالكيل.

⁽٦) الماء المَجْمُومُ: المجتمِع في قعر البتر بعد شرب الناس له واستقائهم ما فيه (البتر).

⁽٧) في نسختي بيروت ودمشق: «مقوض» (بالضاد المعجمة). ولم أجد لها معنى هنا.

 ⁽٨) التَّخليجُ: أمتداد من الماء متوغل في اليابس. وهو النُّهَيز ينقطع من النهر الكبير يُنتفع به.

١٥ ـ فصل في تفصيل أَسْماءِ الآبارِ وأَوْصافِها (عن أكثر الأئمة)

القليبُ: البئر العادِيَّة، لا يُعْلَمُ لها صاحِبٌ وَلا حَافِرٌ * الجُبُ: البثرُ التي لم تُطُوّ * الرَّكِيَّةُ: البئرُ التي فيها ماءٌ قلَّ أَو كَثُرَ * الظَّنُونُ: البئرُ التي لا يُدْرَى: أَفيها ماءٌ أَمْ لاَ * العَيْلَمُ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ ؛ وَكذلك القَلَيْذَمُ * الرَّسُّ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ * الجُدُّ: الماءِ * الضَّهُولُ: البئرُ التي يَخْرُجُ ماؤُها قليلاً قليلاً * المَكُول القليلةُ الماءِ * الجُدُّ: الحَييدةُ المَوْضِعِ من الكَلاِ * المَتُوحُ: التي يُستَقَى منها مَدًّا باليدَين على البَكَرةِ * البَّرُوعُ: التي يُستَقى منها بالْيَدِ * الخَسِيفُ: المَخْورة البَيكِ * الجمْجُمةُ: المَحْورةُ * المُعرُوشَةُ: التي بَعْضُها بالحِجَارةِ وبَعْضُها بالخَشَبِ * الجمْجُمةُ: المَحْفُورةُ في السَّبخةِ (١) * المِغُواةُ المَحْفُورةُ لِلسِّباع.

١٦ ـ فصل في ذِكْر الأَحْوال عند حَفْر الآبار

إذا حَفَرَ الرَّجُلُ البِثرَ فبلغ الكُدْية (٢)، قيلَ: أَكْدَى * فإذا انْتَهى إلى جَبَلِ قيلَ: أَجْبَلَ * فإذا بَلَغَ الرَّملَ قيلَ قيلَ: أَسْبَخَ * فإذا بَلَغَ الطَّينَ قِيلَ: أَسْبَخَ * فإذا بَلَغَ الطَّينَ قِيلَ: أَنْلَجَ * فإذا بَلَغَ الماءَ قيل: أَنْبَطَ * فإذا وَجَدَ ماءَ كثيراً قيل: أَماهَ وأَمْهَى.

١٧ ـ فصل
 في الجياض
 (غن الأثمة)

المِقْرَاةُ: الحَوْضُ يُجمَعُ فيهِ المَاءُ * الشَّرَبَةُ: الحَوْضُ يُحفَّرُ تحتَ النَّخْلةِ وَيُمْلأُ ماءً، لتشْرَبَ منهُ * النَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البِنْرِ حتى يكُونَ الإفرَاغُ فيهِ من النَّلْوِ * الجُرْمُوز: الحَوْضُ الصَّغيرُ * الجابِيةُ: الحَوْضُ الكَبيرُ * الدُّعْنُورُ: الحوْضُ الذي لم يُتأَنَّق في صَنْعَتِهِ.

⁽١) السَّبخةُ: أرضٌ ذاتُ مِلْح ونَزُّ لا تكاد تُنبت.

⁽٢) الكُذية: الأرضُ الغليظةُ أو الصُّلْبَة لا تَعمل فيها الفأس. ج: كُدى.

١٨ ـ فصلفى تَرْتيب السَّيل وتَفْصيلهِ

إذا أَتى السَّيلُ، فهو أَتيُّ * فإذا جاءَ يَملأُ الوَاديَ، فهو رَاعبٌ (بالرَّاءِ) * فإذا جاءَ يَتَدَافَعُ، فهو زَاعِبٌ (بالرَّاءِ) * فإذا جاءَ مِنْ مَكانِ لا يُعلَمُ بهِ، قيل: جاءَنا السَّيلُ دَرْءاً * فإذا جاءَ بالقَمْشِ الكَثيرِ، فهو مزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ * فإذا رَمى بالزَّبَدِ والقَذَر، قيل: غَنَا يَغْثُو * فإذا رَمَى بالجُفَاءِ(١) قيل: جَفَأَ يَجْفَأُ * فإذا كان كَثيرَ الماءِ، ذَاهِباً بكل شيْء فهوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ.

⁽١) الجُفاءُ. الزَّبَدُ والقَذى. والزُّبَدُ من الماء والبحر والبعير واللَّبن، وغيرها: الرغوةُ. وفي التنزيل ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطِلاً. والجُعاءُ كل ما نَفاهُ السَّيْلُ. (اللسان [جفأ] ١٩/١). وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زيد).

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

الباب السادس والعشرون

في الأرضين، والرِّمال، والجِبَال، والأَماكن، ومايتصل بهاويَنْضَاف إليها

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

۱ _ فصلً

في تفصيلِ أسماءِ الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواءِ والبُعْد، والغِلظ، والصَّلابة، والسُّهولة، والحُزُونة، والارناع، والانخِفَاض، وغيرها، معَ تَرْتيب أَكْثرها (عن الأَنمَة)

إذا اتّسَعَت الأرضُ ولمْ يَتَخلّلها شَجَرٌ أَوْ خَمَر (١)، فهي الفَضَاءُ، والبَرَاز، والبَرَاحُ * ثُمَّ الصَّخرَاءُ، والعَرَاءُ * ثُمَّ الرَّهاءُ (٢)، والجَهْرَاءُ (٣) * فإذا كانت مُسْتَوِية مع الاستواء فهي الخَبْثُ والجَدْدُ * ثُمَّ الصَّخصَحُ والصَّرْدَحُ * ثُمَّ القَاعُ وَالقَرْقَرُ * ثَمَّ القَرِفُ والصَّفْصُ * فإذا كانَتْ مع الاستواءِ والاتساع بعيدة الأكنافِ (٤) والأطرافِ، فهو السَّهْبُ والخَرْقُ ثُمَّ السَّبْسَبُ، والسَّمْلُقُ، والمَلْقُ * فإذا كانَتْ مع الاتسّاعِ، والاستواءِ، والبُعْد، لا ماء فيها، فهي الفلاةُ والممهمة * ثُمَّ التَّنُوفَةُ والفَيْفَاءُ * ثم النَّفْنَفُ والصَّرْماءُ * فإذا كانَتْ مَع هذه الصِفَاتِ، لا يُهتَدَى فيها للطَّرِيق، فهي اليَهْماءُ والعَطْشَاءُ * فإذا كانت تُضِلُ سالِكَهَا، فهي المُضِلَّةُ والمُتَيَّهَةُ * فإذا لم تَكُنْ لها أَعلامُ فهي القَوْلُ فهي الغُفْلُ * فإذا كانت تُبِدُ سَالكَها، فهي البَيْدَاءُ، والمفازَةُ كنايةٌ عنها * فإذا لم يَكُنْ فيها شيءٌ من النَّبْت، فهي المَرْورَاةُ، فلمي المَرْورُةُ كنايةٌ عنها * فإذا لم يَكُنْ فيها شيءٌ من النَّبْت، فهي المَرْتُ والمَلِيعُ * فإذا لم يَكُنْ فيها شيءٌ، فهي المَرَورُاةُ، فيها الجَلْدُ * ثمَّ العَزَازُ * ثم الصَّيْدَاءُ * ثم الجَدْجَدُ * فإذا كانَتْ صَلَبةٌ أَن علياتِهُ من عير الجَلْدُ * ثمَّ العَرَازُ * ثم الصَّيْدَاءُ * فإذا كانَتْ عَليظة ذات حِجارَةٍ ورَمْلٍ، فهي البَوْقَةُ والمُنْرَقُ والمَحْصَبةُ * فإذا كانَتْ عَليظة ذات حِجارَةٍ ورَمْلٍ، فهي البُولَةُ والمُرْقُ والمَرْقَ والمَدْعِبةُ * فإذا كانَتْ كَثِيرةً والمُنْرَةُ والمُرْقَ والمَدْعِبةُ * فإذا كانَتْ حَصَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصِبةُ * فإذا كانَتْ كَثيرةً والمُنْرةُ والمَدْعِبةُ وإذا كانَتْ حَصَى، فهي المَحْصَاةُ والمَدْعِبةُ وإذا كانَتْ كَثِيرةً ورَمْلٍ، فهي البَرْقُ والمُنْرةُ والمَدْعِبةُ وإذا كانَتْ عَليظة ذات حِجارَةٍ ورَمْلٍ، فهي البَرْقَ والمَدْعِبةُ وإذا كانَتْ عَليظة والمَدْعِبةُ وإذا كانَتْ كَشِرةً والمَلْورة والمَدْعِبةُ وإذا كانَتْ كَشَاهُ وإذا كانَتْ كَشَاهُ عَلَيْلُ كَانَتْ كَشَاهُ والمَدْعِبةُ وإذا كانَتْ كَشَاهُ وإذا كانَتْ كَالْمُ كَانِهُ والمَالْمُ كَانُتْ كَالْمُ كَانُونُ كَانُتْ كَانُونُ كَانُونُ كَانُونُ كَانُونُ كَانُونُ كَانُونُ كَانُونُ كَانُونُ

⁽١) الخمَرُ. ما وارى الشيءَ من شَجر أو بناء أو جَبَل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتفُّ.

 ⁽٢) الرُّهاءُ: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريقٌ رَهاءُ شبيةٌ بالدخان والغَبَرة.

⁽٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضًاء.

⁽٤) الأكناف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لهاً). والأكناف: الجوانب والأطراف.

⁽ه) مكان صُلْبٌ وصُلَّبٌ: غليظ قاس، يابس.

⁽٦) هذه الجملة، بَدءاً من: إذا كانت صُلْبة. . . غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الحَصى، فهيَ الأَمْعزُ والمَعْزَاءُ * فإذا اشْتَملَتْ عليها كُلُّها حجارَةٌ سُودٌ، فهيَ الحَرَّةُ واللاَّبَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ حجارَةٍ، كأنَّها السَّكَاكينُ، فهيَ الحَزيرُ * فإذا كانتِ الأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً (١) فهي الجَوْفُ والْغَائطُ * ثُمَّ الهَجْلُ والهَضْمُ * فإذا كانت مرتَفِعَةً، فهي النَّجْدُ والنَّشَرُ (بتسكين الشِّين وقَتْحها) * فإذا جَمَعَتِ الارْتفاعَ وَالصَّلاَبةَ والغِلَظَ، فهي المَثْنُ وَالصَّمْدُ * ثُمَّ القُفُّ وَالقَرْدَدُ وَالفَدْفَدُ * فإذا كانَ ارْتفاعُها مع اتِّسَاع فهي اليفَاعُ * فإن كَانَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ مِثْلَ البيت، وعرْضُ ظَهْرِها نحو عَشْرَةِ أَذْرُع، فهو التَّلُّ * وأَطْوَلُ وَأَعرَضُ منها: الرَّبوَةُ وَالرَّابِيةَ * ثُمَّ الأَكَمَةُ * ثُمَّ الزُّبْيةُ، وَهي التي لاَ يعْلُوها الماءُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ وهي المكانُ الذِي تَظنُّ أَنَّهُ نَجاؤُكَ * ثُمَّ الصَّمَّانُ، وهيَ الأَرْضُ الغليظَةُ دُون الجَبَل * فإذا ارْتَفَعتْ عَنْ مَوْضع السَّيْل، وَانحدَرَتْ عن غِلَظِ الجَبَل، فهي الحَيْفُ * فإذا كانَتْ الأَرْضُ لَيِّنةً سَهْلةً مِنْ غَيْر رَمْل، فهي الرَّقَاقُ والبَرْث * ثُمَّ المَيْثَاءُ والدَّمِئَةُ * فإذا كانَتْ طَيِّبَة التزبةِ كَريمة المَنْبتِ، بعيدة عن الأُحْساءِ(٢) والنُّزُوز(٣)، فهي العَذَاةُ * فإذا كانَتْ مَخِيلَةً للنَّبْتِ والخير، فهي الأريضةُ * فإذا كانَتْ ظاهِرَةَ لا شَجَرَ فيها وَلاَ شيء يختلطُ بها، فهي القرراح والقِرْوَاحُ * فإذا كانَتْ مُهَيَّأَةٌ للزِّرَاعَةِ فهي الحَقلُ، والمشارَةُ، والدَّبْرَةُ * فإذا لم تُهَيَّأُ للزِّرَاعَةِ فهيَ بُورٌ * فإذا لم يُصِبها المَطَرُ، فهي الغِلُّ والجُرُز. وقد نَطَقَ به القرآنُ ﴿ فإذا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وهي بين أَرْضَيْن مَمْطورَتَيْنِ، فهي الخَطيطَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ نَدًى وَوَخامَةٍ (٥) فهيَ الغَمِقَة * فإذا كانَتْ ذاتَ سِبَاخ فهي السَّبخَة. فإذا كانَتْ ذاتَ وَبَاءِ فهيَ الوَّبِيئةُ، وَالوَّبِئةُ (على مثال: فَعيلَة وَفَعِلة) * فإذا كانتْ كَثِيرةَ الشَّجَر، فهي الشَّجِيرَةُ والشَّجْرَاءُ * فإذا كانتْ ذاتَ حيَّاتٍ فهي المُحَوَّاةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ سِباع أو ذِئاب، فهي المَسْبَعةُ والمَذْأَبَةُ.

⁽١) الأرض المطمئلة، المنخفضة الهابطة على سكون.

⁽٢) الأخساء، واحدها: حَسَى (بفتح الحاء وكسرها وفتح السين) السهل من الأرص يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابة، فإذا نزل المَطرُ منع الرملُ حَرَّ الشمسِ أن ينشَفَهُ ومنعَتْهُ الصلابةُ أن يَعْورَ. فإذا حُفِر وَجْهُ الرمل عن ذلك الماء، نَبِعَ بارداً عذباً كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/حَبي).

 ⁽٣) النُزُوز: ج: نَزّ، وهو ما يتحلّب من الأرض من ماء. أي يَقْطُر ماء هو أوسعُ من الرشح شبية بالندى.
 ولم تَلْحظ المعاجمُ هذا الجَمْع. وقد تكون مَصْدَراً، على قياس: شَذْ شدُوذاً.

 ⁽٤) جاء ذلك ني الآية ٢٧ من سورة السَّجدة، قوله تعالى: ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ
 فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ منهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ ﴾ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.

⁽٥) الأرضُ المُوخِمَة، ذَات الوّخامة، التي لا ينَجعُ كلأُها ولا توافِق سَاكنها.

٢ ـ فصل في ترتيب ما ارْتَفَع من الأرْضِ إلى أَنْ يبلُغَ الجُبَيْلَ ثمَّ ترتيبُهُ إلى أَنْ يبلُغَ الجَبل العظيمَ الطويلَ (عن الأئمَّة)

أَضْغَرُ مَا ارْتَفَعَ مِن الأَرْضِ النَّبَكَةُ (١) * ثُمَّ الرَّابِيَةُ، أَعْلَى مِنْها * ثُمَّ الأَكْمَةُ * ثُمَّ النَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبْيِطُ على النَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبْيِطُ على النَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبْيِطُ على النَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبِيلُ * ثُمَّ الضَّلَعُ، وهو الجَبَلُ النَّلِيلُ * ثُمَّ الضَّلَعُ، وهو الجَبيلُ النَّلِيلُ * ثُمَّ الضَّلَعُ، وهو الجُبيلُ ليس بالطَّويلِ * ثُمَّ النِّيقُ وهو الطويل * ثُمَّ الطَّودُ * ثُمَّ البَاذِخُ والشَّامِخُ وَالشَّامِخُ ثُمَّ الشَّاهِ فَ * ثُمَّ المَشْمَخُ * ثم الأَقْوَدُ والأَخْسَبُ * ثُمَّ الأَيهَمُ * ثُمَّ القَهْبُ وهو العظيمُ مع الطُّولِ * ثم الخُشَامُ.

٣ ـ نصل في أَبْعاض الجَبَلِ مع تفصيلها (عن الأئمة)

أَوَّلُ الجَبَلِ الحَضيضُ، وهو القَرَارُ من الأَرْضِ عند أَصْلِ الجَبَل * ثُمَّ السَّفْحُ، وَهو ذَيْلُهُ * ثُمَّ السَّنْدُ، وهو المُرْتَفِعُ في أَصْلِه * ثم الكِيحُ وهو عُرْضُهُ (٢) * ثمَّ الحُضْنُ (٣) وهو ما أَطاف بهِ * ثُمَّ الرَّيْدُ، وهو ناحِيَتُهُ المُشْرِفةُ على الهوَاءِ * ثُمَّ العُرْعُرَةُ، وهي غِلظُهُ ومُعظَمُهُ * ثُمَّ الحَيْدُ وَهو جَنَاحُهُ * ثُمَّ الرَّعْنُ، وهو أَنْفُهُ * ثُمَّ الشَّعَفَةُ، وهي رَأْسُهُ.

٤ ـ فصل في تفصيل أسماء التراب وصفاته (عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرابُ وَجْهِ الأَرْضِ * البَوْغَاءُ والدَّقْعاءُ: الترابُ الرِّخُوُ الرَّقيق الذِي كأَنهُ ذرِيرَةً (1) * التَرَابُ النَّدِيُّ. وهُو كلُّ تُرَابِ لا يَصيرُ طيناً لاَزِباً إذا بُلَّ * المُورُ (٥٠):

⁽١) النَّبكَةُ أرص فيها صعود وهبوط. ورابيةٌ من طين محدّدة الرأس. ج: نَبَك ونَبْك ونِبَاك.

⁽٢) عُرْضُ الجَبل: سَفْحُهُ وقيل هو جانبه وباحبِته.

⁽٣) حِضْنُ الحِملِ وحُضْنُه (بالكسر والضم) أصْلُه. وأطافَ به: جعله بقاربه ويطوف ويُحيط به.

 ⁽٤) الذّريرة، والذّرورُ: كلّ ما يُذَرُّ ويُثتَر. ومنه ذريرة المِلْح والدّواء، والدّريرة ما انتُجبتَ من قَصَب الطيب (اللسان [ذرر] ٣٠٣/٤).

⁽٥) المُورُ: الغبار المتردد في الهواء ـ ورياح مُورٌ: مثيرة للتراب.

التُرابُ الذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَبَاء: التُرابُ الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراهُ على وُجُوهِ الناس، وجُلُودِهِم، وثيابهم يَلْتزِقُ لزُوقاً (عن ابْنِ شُمَيل) * الهَابي: الذِي دَقَّ وارْتَفَعَ (عن الكساثي) * السَّافِيَاءُ: الترابُ الذِي يَذْهَبُ في الأَرْض مع الرِّيح * النَّبِيئَةُ: الترابُ الذِي يَخْرِجُهُ السَّافِيَاءُ: الترابُ الذِي يَخْرِجُهُ اليَرْبُوعِ (۱) من جُخرِهِ يَخْرُجُ مِنَ البئر عندَ حَفْرِها * الرَّاهِطَاء والدَّمَّاء: التُرَابُ الذي يُخرِجُهُ اليَرْبُوع (۱) من جُخرِهِ وَيَجْمَعُهُ * الجُرْثُومةُ: التُرابُ الذِي يَجْمَعُهُ النَّملُ عندَ قَرْيَتِها * العَفَاءُ: التُرابُ الذِي يُعَفِّي الآثار * وَكَذَلِكَ الْعَفَرُ * الرُّغَام: التُرابُ المُختَلِطُ بالرَّمْلِ * السَّمَادُ: التُرابُ الذِي يُسَمَّدُ بهِ النَّبَاتُ * فإذا كان مَعَ السِّرْقِينِ (۱) فهو الدَّمَال (بالفتح).

ه _ فصل في تفصيل أسماء الغُبَار وأوصافه (عن الأئمة)

النَّقْعُ والعَكُوب: الغُبَارُ الذِي يَثُورُ مِن حَوَافِر الخَيل وَأَخْفافِ الإِبِل * العَجَاجُ: الغُبار الذِي تُثيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ وَالقَسْطَلُ: غُبَارُ الحَرْبِ * الحَيْضَعَةُ: غُبارُ الغُبرَدُ * العِثْيَرُ: غُبَارُ الأَقْدَام * المَنِينُ، ما تَقطَّعَ منْهُ.

٦ ـ فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إذا كان حُرًا يَابِساً، فهو الصَّلْصَالُ * فإذا كان مَطْبُوخاً، فهو الفخّار * فإذا كانَ عَلِكاً لاَصِقاً، فهو اللاَّزِبُ * فإذا غيَّرَهُ الماءُ وَأَفسدَهُ، فهو الحَماُ. وقد نطق بهذِهِ الأَصِقاء الأَرْبعة القرْآنُ (٣) * فإذا كان رَطْباً، فهو الثَّاطَةُ، والثُرْمُطَة، والطَّثْرَة (٤) * فإذا

(٢) السُّرْقين، هو السُّرجين، وهما بمعنى الزُّبْل (روثُ المواشي).

⁽١) اليربوع، حيوان على هيئة الجرذ ـ سبق التعريف-به.

⁽٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مرّات: سورة الحجر، آية ٢٩، وآية ٢٨ وآية ٣٣، وفي سورة الرحمن، آية ١٤.

وورد «الفخّار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن. وورد لفظ «اللازب» مرة واحدة، في الآية ١١ من سورة الصافات، وورد لفظ «الحّمَأ» أربع مرات: ثلاثٌ في سورة الحجر، الآيات: ٢٦، ٢٨، ٣٣، ومرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث: «حَمثة»).

⁽٤) وإلى الطُّنُّرة يُنْسَب الشاعر الأموي يزيد بن الطُّنْريَّة، وهي أُمُّهُ، كان جميل الهيئة، عفيفاً في غزله توفي سنة ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩، وفيه ثبت بمصادر ترجمته ـ وأم الشاعر «طَثْرة» نسبة إلى موضع في ديار أسد ومعناها كما قال المعجم. وهو أيضاً ما علا اللبنَ من

كان رَقيقاً، فهوَ الرِّداعُ * فإذا كان تَرْتَطِم فيهِ الدَّوابُ، فهو الوَحْلُ * وأَشدُ منهُ الرَّذْعَة والرَّزْعَة * وأَشدُ منها. ثُمَّ صارَتْ والرَّزْعَة * وأَشدُ منهما الوَرْطَةُ، تقع فيها الغَنَم فلا تَقْدر على التَّخلُص منها. ثُمَّ صارَتْ مَثَلاً لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فيها الإنسانُ * فإذا كان حُرًّا طَيِّباً عَلِكاً، وفيهِ خُضْرةً، فهو الغضراءُ * فإذا كان مُختلِطاً بالتَّبْنِ، فهوَ السِّيَاعِ * فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّبِنِ، فهوَ المِلاَطُ.

٧ ـ نصل في تفصيل أسماء الطرئق وَأوْصافِها (عن الأئمة)

المِرْصَادُ، والنَّجْدُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِما القرآن (١)، وكذلك الصِّرَاطُ، وَالجَادَّة، والمَنْهَجُ، واللَّقَمُ * والمَحجَّةُ: وَسَطُ الطَّرِيق وَمُعْظَمُهُ * اللاَّحِب: الطَّرِيقُ المُوطَّأُ * المَهْيَعُ: الطَّرِيقُ الواسِع * الوَهْمُ الطَّرِيقَ الذِي يَرِدُ فيهِ المَوَارِدَ * الشارعُ: الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ * النَّقْبُ والشَّعْبُ: الطَّرِيقُ في الجَبَل * الخَلُ: الطَّرِيقُ في الطَّرِيقُ المَعْدَرُفُ: الطرِيقُ في الأَشجار. ومنهُ الحدِيثُ «عَائدُ المَرِيضِ على مَخَارِفِ الجَنَّةِ حتى يَرْجِعَ» (٢) * النَّيْسَبُ: الطرِيقُ المستقيم (عن أبي عمرو) قال الليثُ: هوَ الوَاضِحُ كطرِيقِ النَّمْلِ، وَالحَيَّة، وحُمُرِ الوَحْش. وَأَنشدَ [من الرجز]:

خَيِثاً تَرَى النَّاسُ إليهِ نَيْسَبَا من صادِر وَوَارِدِ أَيْدِي سَبَا(٣)

الدسم والخثُور، (معجم البلدان ٤/ ٢١ ولسان العرب [طثر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (ثَأَطَةٌ مُدَّت بماء) يُضرب للأمر الفاسِد، يزداد فساداً».

⁽١) وردت لفظة "المؤصاد" في القرآن التحريم مرتين: الأولى في سورة النبأ، الآية ٢١ والثانية من سورة الفجر، الآية ١٤ في قوله سبحانه وتعالى ﴿ ﴿ إِنَّ رَبِّكَ لِبِالْمِوْصَادِ ﴾ أي في طريق المراقبة والرَّضد والمحاسبة. ووردت لفظة "النَّجْد" مرة واحدة في سورة البلد الآية ١٠، في قوله تعالى: ﴿ وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ أي هَدُيْقًا الإنسان الطريقيَّنِ: طريق ألتخير وطريق الشرّ. والنجدُ: الطريق في "أرتفاع (تفسير ألقرطبي ٢٠/ ٢٥).

⁽٢) الحديث في صحيَّح مُسُلم، وسنن الترمذي، وهو بتمامه في النهاية؛ ابن الأثير جد ٢٤/٢، وفيه: المخرف: الحائط من النخل. أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها. وقيل إنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

⁽٣) الرجز منسوب إلى الشاعر الراجز دُكين بن رجاء الفقيمي المتوفى سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م، وهو أحد رجاز العصر الأموي المشهورين، فارس من فرسان عصره، مدح الوليد بن عبد الملك، ومصعب بن الزبير («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٣٩) والبيت في (اللسان [نسب ٢/٥٦). وورد عجزه في (اللسان [سبأ] ١/٩٤ من دون نسة. ومعنى «أيدي سبا» متفرقون. شُبهوا بأهل سَباً لمّا مزّقهم الله في الأرض كلَّ مُمَزّقٍ، فأخذت كلَّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة (نفسه [سَباً] ص ٩٤). وفي الأمثال الـ ٢٧٥).

٨ ـ فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتلفةِ الأَمكنةِ والمَقَاديرِ (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةٌ * فإذا كانَتْ في الصَّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ * فإذا كانَتْ حَفَرَها ماءُ المِزْرَابِ، فهي تُبْجارَةٌ (بالثاءِ والباءِ) (عن ثعلب، عن ابْنِ الأَعرابي) * فإذا كانَتْ ترمي الصّبْيانُ فيها بالجَوْز، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) * فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي إِرَةٌ (* فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي إِرَةٌ (* فإذا كانتْ لاستيذفاءِ الأَعرابيِّ فيها، فهي قُرْمُوصٌ * فإذا كانَتْ في الثريد، فهي أُنقُوعَةٌ * فإذا كانَتْ في ظهر النَّواة، فهي نَقيرٌ * فإذا كانَتْ في نَخْرِ الإنسان، فهي، ثُغْرةٌ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، فهي قَلْتُ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، فهي قَلْتُ * فإذا كانَتْ تَحْتَ الأَنفِ، في وَسطَ الشَّفَةِ العُلْيا، فهي خِنْرِمَةٌ (عن فهي قَلْتُ * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلامِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلامِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن شعلب، عن ابْنِ الأَعرَابِي) * فإذا كانَتْ في ذَقْنِهِ، فهي النُونةُ. وفي حَديثِ عُثمَان رضي الله عنه، «أَنَهُ نَظَرَ إلى صَبِيُ مليح، فقال: دَسّمُوا نُونَتَهُ» أَيْ: سَدُدُوها لئلا تُصِيْبَهُ العَينُ (٢).

۹ _ فصلفی تفصیل الرِّمال

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقٍ لي بَجُرْجان (٣) عنِ القاضي أبي الحَسَنِ عليٌ بنِ عبد العزيز (٤) ، فعلَّقتُهُ. فقد خرَجَ لي الآن ما أَرَدْتُهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب، بَغدَ أَنْ عَرَضْتُهُ على مظانِّهِ من كُتُب اللَّغة، عن الأَثمة، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَو قارَبَ الصَّحَّة)

العَدَابُ ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ * الحَبْلُ ما اسْتَدَقَّ منهُ * اللَّبَبُ ما انحَدَرَ منهُ * الحِقْفُ ما اعْوَجَّ منه * الدُّعْصُ ما اسْتَدَارَ منهُ * العَقِدُ ما تَعَقَّدَ منهُ * العَقَنْقَلُ ما تَرَاكمَ وَترَاكبَ منهُ *

⁽١) ۚ الإِرَةُ: موضعُ النار من حفرة ونحوها.

⁽٢) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ٥/ ١٣١. وفيه: النونة: النقرةُ التي تكون في الذقن.

⁽٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أسهبَ ياقوت في وصفها والتعريف بها والحديث عن رجالاتها المرموقين. (مجمع البلدان، جـ ١١٩/٢ ـ ١٢٢).

⁽٤) على بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الشاعر، صاحب كتاب «الرّساطة بين المتنبي وخصومه» قال فيه الشعالبي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حَدقة العلم، وقُبَّة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خَطَّ ابن مُقَّلة إلى نثر الجاحظ إلى نظم البحتري. مات بالريِّ سنة ٣٩٧ هـ/١٠٠٢ م، ونُقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء جـ ١٩/١٥ ـ ٢٢) وأفرد له الثعالبي ٢٦ صفحة من كتابه «اليتيمة» (من ص ٣ ـ ٢٦) الجزء الرابع.

السُّقْطُ ما جَعَلَ يَنْقِطَعُ وَيَتَّصِل منه * النَّهْبُورَةُ ما أَشرَفَ منهُ * التَّيْهُورُ ما اطْمأَنَ منه * الشَّقيقةُ ما انقطعَ وغلُظَ منهُ * الكَثِيبُ والنَّقا ما احْدَوْدَبَ وَانْهالَ منهُ * العاقِرُ ما لا يُنبتُ شيئاً منه * الهَرْمَلَةُ ما كَثُرَ شَجَرُهُ منه * الأَوْعَسُ ما سَهُلَ وَلاَنَ منهُ * الرَّغامُ ما لاَنَ منهُ وَليسَ بالذِي يَسيلُ من اليد * الهَيَامُ (١) ما لاَ يَتَمَاسَكُ، أيْ يَسيلُ منَ اليّدِ لِلنِّيهِ منهُ * الدَّكْدَاكُ ما التَبَدَ بالأَرْضِ منهُ * العانِكُ ما تعقَد منهُ حتى لا يَقْدِرَ البعيرُ على السَّير فيهِ.

۱۰ ـ فصل أخْرَجْتُه من كتاب «الموازنة» لحمزة (۲) في ترتيب كميَّة الرِّمال (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الرَّمْل الكثيرُ، يقال لهُ العَقَنْقَلُ * فإذا نقصَ فهو كَثيبٌ * فإذا نقصَ عنهُ فهوَ عَوْكُلٌ * فإذا نقصَ عنه فهو لبَبٌ.

١١ _ فصل

(وجدتُهُ مُلْحقاً بحاشية الوَرقة، من «باب الرُّمال» في كتاب «الغَريبُ المُصنَّفُ» (٣) الذِي قرَأَهُ الأَميرُ أَبو الحسين علي بن إسماعيل الميكالي (٤) رحمَهُ الله، على أبي بكر أَحمد بن مُحمَّد بن الجرَّاح (٥)؛ وقرَأَهُ أَبو بكر على أبي عُمرَ (٦) غلامِ ثعلب. ولم أَرَ نُسْخَةً أَصْلَحَ منها وَلاَ أَصَحَّ، وَهي الآن في خزانة عُمرَ (٦) غلامِ ثعلب. الأَمير السيّد الأَوحد (٧) عَمَّرَها الله بطول بقائهِ)

أَخْبَرْنَا ثعلب عَنْ رِجالهِ الكُوفيين وَالبَصْريين، قالوا كلُّهُمْ: إذا كانَتِ الرَّمْلةُ مُجْتَمِعةً،

⁽١) الهَيَامُ من الرمل، ما كان تُراباً دُقاقاً ياساً لا تستطيعُ أن تُمسك به لدِقّة ذرّاته. ج: هِيمٌ.

⁽٢) هو حزة الأصفهاني، وكتابه المذكور هو «الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية» صنفه لعضد الدولة.

 ⁽٣) ذكره حاجي خليفة فقال: «الغريب المصنف» لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة ٢٠٦
 هـ، اختصره محمد بن علي اللَّحمي (اللغوي المعروف بابن الرضى المتوفى ٢١٦ هـ، وسمّاه حلية الأديب). كشف الظنون ٢٠٩/٢.

⁽٤) لم أوفق إلى ترجمة له.

⁽٥) هو أحمد بن محمد بن الفضل بن الجرَّاح المُكَنَّىٰ بأبي ىكر الخزَّاز. سمع من ابن دريد وابن السرَّاج وابن الأنباري. كان ثقة حسن الخط والإتقان، كثير الكتب. ظاهر الثروة. توفي سنة ٣٨١ هـ/ ٩٦١ م (الوافي بالوفيات، للصفدي، جـ ٨/ ص ٨٠ باعتناء محمد يوسف نجم. ڤسبادن سنة ١٩٧١).

⁽٦) هو أَبُو عُمَر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، الزاهد اللغوي، صاحب ثعلب وتلميذه، كان آية في الحفظ لِلْغة. أملى فيها ثلاثين ألف ورقة من حفظه، ترك عشرات الكتب والمصنفات، ذكر منها الصفدي أكثر من عشرين عنواناً، ومات سنة ٣٣٥ وقيل سنة ٣٤٥ هـ/ ٩٥٧ م (الوافي بالوفيات ٢٤/٧٤_٣٧).

 ⁽٧) قصد به الأمير عُبيند الله بن أحمد بن علي الميكالي الذي لازمه الثعالبي مدة طويلة وصنف له عدداً من الكتب.

فهي العَوْكَلَة * فإذا انبَسَطَتْ وطالتْ، فهيَ الكَثِيبُ * فإذا انْتَقل الكَثِيبُ مِنْ مَوْضعِ إلى مَوْضعِ إلى مَوْضع بالرّياح، وَبقيَ منهُ شيءٌ رَقيقٌ، فهوَ اللّبَبُ * فإذا نَقَصَ منهُ، فهو العَدَاب.

١٢ ـ فصل في تفصيل أمكنة للناس مُختلفة

الحِوَاءُ مَكانُ الحَيِّ الْحِلاَل (١) * الحِلَّةُ والمَحَلَّةُ مكانُ الحُلُول * النَّهُوُ مكانُ المَخافة * المَوْسِمُ مَكانُ سُوقِ الحَجِيْجِ * المَدْرَسُ مكانُ دَرْسِ الكُتُبِ * وَالمَخْفَلُ مكانُ اجتماعِ النّسِ لِلْحَدِيثِ الرّجال * المَأْتُمُ مَكانُ اجْتماعِ النّساءِ * النّادي وَالنّدُوة، مكانُ اجتماعِ الناسِ لِلْحَدِيثِ والسّمَرِ * المَصْطَبةُ مَكانُ اجْتماعِ الغُرَباءِ. ويُقال: بل مَكانُ حَشْدِ النّاسِ للأُمُور العِظَامِ * المَجْلِسُ مكانُ اسْتِقْرَارِ النّاسِ في البيُوتِ * الخَانُ مكانُ مَبِيتِ المُسَافِرِينَ * الحائوتُ مكانُ الشّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانُوتُ مكانُ التّسوُقِ في الخَمْرِ * المَاخُورُ مَكانُ الشُّرْبِ في مَناذِلِ الضّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانُةُ مكانُ اللّيويُ تُسَوَّرُ فيهِ الدَّوَابُ، أَي تُعرَضُ * المَلَصَة مكانُ النَّدينَ * المَعْسُكُو مكانُ القِيلِ * المَعْرَكةُ مكانُ القِيالِ * المَلْحَمَةُ مكانُ القَيْلِ الشَّدِيدِ * المَرْقَدُ مكانُ الوَّادِ * المَلْحَمَةُ مكانُ القَيْلِ الشَّدِيدِ * المَرْقَدُ مكانُ الوَّادِ * المَلْحَمَةُ مكانُ القَيْلِ الشَّدِيدِ * المَرْقَدُ مكانُ الرَّقاد * النَّامُوسُ مكانُ الصَّائِدِ * المَرْقَبُ مكانُ الذِي تُنسَجُ فيهِ الثَّيَابُ الجِيادُ. الرَّاهِ * المَرْبَعُ مكانُ الحَيِّ في الرَّبِيع * الطَّرَازُ المكانُ الذِي تُنسَجُ فيهِ الثَّيَابُ الجِيادُ.

١٣ _ فصلفي تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ * مَرَاحُ الإِبلِ * اصطبل الدَّوَابُ * زَرْبُ الغَنَمِ * عَرِينُ الغَنَمِ * عَرِينُ الأَسْدِ * وِجَارُ الذَّنبِ وَالضَّبُعِ * مَكُو الأَرْنب وَالثَّعْلبِ * كِنَاسُ الوَحْشِ (3) * أُدْحِيُ الأَسْدِ * وَجَارُ الذَّنبِ وَالضَّبُعِ * مَكُو الأَرْنب وَالثَّعْلِ * نافِقاءُ (٥) اليَرْبُوعِ * كُورُ النَّعامةِ * أَفْحُوصُ القَطَا * حُشُ الطَّيْرِ * قَرْيَةُ النَّمْلِ * نافِقاءُ (٥) اليَرْبُوعِ * كُورُ النَّابِيرِ * خَلِئَةُ النَّحْلِ * جُحْرُ الضَّبُ والحيَّةِ.

⁽١) الحي البِحلالُ: منازلُ القومِ أو جماعة البيوت، أو مجتّمعُ الناس. الواحد: حِلَّة، جمعها: حِلالٌ وأحِلّة.

⁽٢) الدَّيْدَبانُ، والدَّيْدَبُ: لفظُّ أجنبيٍّ معَرَّب. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليعةُ (المعجم الوسيط. ديدب).

⁽٣) القُوس (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعيمه (اللسان [قوس] ٢/١٨٦).

⁽٤) الوحش، كل شيء من دواب البَرِّ ممَّا لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمارُ الوحشِ، والثورُ الوحشيّ. (اللسان [وحش] ٦/ ٣٦٩).

⁽٥) سمِّي بذَّلك لأنه يكتم جُخرَه الحقيقي، ويُظهر غَيْرهُ، وهو أصل النفاق. ج: نوافِق.

۱۶ ـ فصل في تقسيم أماكنِ الطَّيور

إذا كان مَكانُ الطَّيْرِ على شَجَرِ فهوَ وَكُرٌ * فإذا كان في جَبلِ أو جِدَارِ، فهوَ وَكُنْ * فإذا كان على وَجُه الأَرْض فهو وَكُنْ * فإذا كانَ على وَجُه الأَرْض فهو أَفْحُوصٌ * وَالأُدْحِيُّ للنَّعام خَاصَّةً * ومَحَضْنَةٌ للحمامة التي تَحْضُنُ فيهِ على بَيْضها * المِيقَعَةُ المكانُ الَّذِي يقع عليه البازِيُّ.

١٥ _ فصل يناسب ما تقدَّمهُ في تفصيل بيوت العَرَب

(نَسَبَهُ حمزَةُ (٢) إلى ابْنِ السُّكيت ولَسْتُ من صِحَّة بعضهِ على يَقينٍ)

خِبَاءٌ من صُوف * بِجِادٌ مِنْ وَبَرٍ * فُسْطاطٌ من شَغْرٍ * سُرَادِقٌ من كُرْسوفِ (٣) * قَشْعٌ من جُلودٍ يابسةٍ * طِرَافٌ (٤) من أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ من شَذَب (٥) * خَيْمةٌ من شَجَر * أَقْنَةٌ من حَجَر * قُبَّةٌ من لَبِن (٦) * سُترَة من مَدَر.

١٦ ـ فصل في تفصيل الأبنية (عن الأضمعي وغيرو)

إذا كان البناءُ مُسَطَّحاً فهو أُطُمٌ وأَجْمٌ * فإذا كان مُسَنَّماً، وَهو الذِي يقالُ لهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْت، فهو مُجْرَدٌ * فإذا كان عَالِياً مُرْتَفِعاً، فهو صَرْحٌ * فإذا كان مربَّعاً، فهو كَخْبَةٌ * فإذا كان مُطَوَّلاً، فهو مُشيَّدٌ * فإذا كان مَعْمُولاً بِشِيدٍ (وهوَ كلُّ شيءٍ طَلَيْتَ بهِ الحَايْطَ مِنْ جِصٌ أَو بَلاَطٍ) فهو مُشيدٌ * فإذا كان سَقيفةً بَينَ حائطَين، تَحتهما طَرِيقٌ، فهو السَّاباط.

 ⁽١) الكِنُّ والكِنَّةُ والكِنانُ: وقاءُ كلِّ شيء وسِترهُ. والكِنُّ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وجَعَلَ لَكُمْ من الجِيالِ أَكْناناً﴾ (اللسان [كنن] ٣٦٠/١٣).

⁽٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غيرَ مرَّة في صفحات هذا الكتاب.

⁽٣) الكُرْسُف والكرسوفُ: القطن.

⁽٤) الطِرَاف من الأدم: بيتُ من بيوت الأعراب مصنوعٌ من جلد الشجر ونحوه.

⁽٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج· أشذاب.

⁽٦) اللَّبِنُ (بكسر الباء) الطين المضروب، يُبْنى به دون أن يُطْبخ.

۱۷ ـ فصل في المتعبدات

المَسْجِدُ لِلْمُسلمين * الكَنِيسةُ لليَهُودِ * البِيْعَةُ للنَّصَارَى * الصَّوْمعةُ للرَّهْبان * بَيْتُ النَّار لِلمَجُوسِ.

444

الباب السابع والعشرون



(قد جمع أسماء ها الأصبهاني في كتاب «المُوازنة» وَكَسَّرَ الصاحبُ على تأليفها دُفَيْتِراً، وَجَعَلَ أُوائلَ الكلماتِ على تَوَالي حرُوف الهجاءِ، إلا ما لم يوجد منها في أَوائل الأسماءِ. وقد أُخرجتُ منها ومن غيرِها ما استصلحتُهُ للكتاب وَوقَيْتُ التفصيلَ حقّهُ بإذن الله عزَّ اسمُهُ).

444

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ - فصل في الحِجَارَة التي تُتَّخَذُ أَدَوَاتٍ وَآلاَتٍ أَو تَجْرِي مَجْرَاها وَتُستعملُ في أعمالٍ وَأَحَوالٍ مختلفة (عن الأئمة)

الفِهْرُ: الحَجَرُ، قد يُكْسَرُ بهِ الجَوْزُ وَما أَشْبَهَهُ، وَيُسْحَقُ بهِ المِسْكُ ومَا شاكَلَهُ * الصَّلاَيَةُ: الحَجَرُ العَرِيضُ يُسحَق عليهِ الطَّيْبُ * وكذلك المَدَاكُ (١) والقُسْطَناس وَأَظُنُها رُومِيَّة) * المِسْحَنَةُ: الحَجَرُ يُدَقُّ بهِ حجَارةُ الذَّهَبِ (عن الأَزْهرِي) * النَّشَفَةُ: الحَجَرُ الذِي تُدْلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام * الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدَة والقُوَّة * المِسَنُ: تُدْلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام * الرَّبِيعةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدِة والقُوَّة * المِسَنُ: الحَجَرُ الذِي يُسَنَّ عليه الحَدِيدُ، أي: يُحَدِّدُ * وكذلك الصَّلَبيُّ (عن أَبي عَمرو) * المِنْجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، المِنْخَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، المُنْخَامُ: المَخْجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، ليُعْلَم: أَفِيها مَاءُ أَمْ لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُعْلَم: أَفِيها مَاءُ أَمْ لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُعْلَم: أَفِيها مَاءُ أَمْ لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُعْلَم: أَفِيها مَاءُ أَمْ لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُعْلَمْ: أَفِيها مَاءُهَا ويَفْتَحَ عُيُونَها (عن أَبِي تُواب) وَأَنشد [من الرجز]:

إِذَا رَأُوا كَرِيهِ قَعْرِ الطَّوِي (٣) الظُّرِد: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقامَ السِّكينِ. وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حاتَمِ (٤) الظُّرَر: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقامَ السِّكينِ. وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حاتَمِ (٤) قال: يا رَسولَ الله! إِنَّا لا نَجِدُ ما نُذَكِي به إِلاَّ الظُّرارَ وَشِقَّة العصا. فقال: أَمْرِ الدَّمَ بما شِنْتَ» (٥) * الجَمْرَةُ: الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بهِ (٦) في جِمَارِ المَنَاسِكِ * المَقْلَتُ: الحَجَرُ يُتَقاسَمُ

⁽١) المَدَاكُ (بتشديد الكاف) واحدها: مِدَكُ ومِدَكَّة: ما تدكُ به الأرض لتَسْويتها.

⁽٢) المِهْراسُ: الهَاوُنُ ونحوُهُ مَن آلاتُ الهَرْسُ. والهَرْسُ: دَقُّ الشيءَ دَقًا شَديداً. ج: مَهَارسِ.

⁽٣) البيتُ لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقي، أورد له أبن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] (٢/ ٢٦) و [مرجس] (٢/ ٢٧)، كما ورد البيتُ نفسه غير منسوب في [رجس] ١٩٦/٦. والطويُّ. البُرُ المطويَّةُ بالحجارة، مذكِّر، جمعه: أَطُواء. (اللبان [طوي] ١٩/١٥).

⁽٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، وَلدُ حاتم طيّ، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدَّث عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثر. عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م (سير أعلام النبلاء جـ ٣/ ١٦٢ ـ ١٦٥) وفيها ثبت كامل بمصادر ترجمته.

⁽٥) الحديث في «سنن ابن ماجة» مجلد ٢/ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصه على شيء من الاختلاف: «عند عديّ بن حاتم؛ قال: قُلتُ: يا رسول الله! إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيّنا إلا الطرار وشقّة العصا. قال: أَمْرِرِ الدِّمَ بما شئت، إذكر اسم الله عليه». والحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ١٥٦/٣ على اختلافي يسير، وفيه: الظرار، جمع ظُرر، وهو حجر صلب محدّد. ويجمع على أَظِرة.

⁽٦) استجمر الحُجَّاجُ. رَمُوا بالجِمار في مِنِّي. والجمارُ واحدها: جَمْرُه.

به الماءُ * المِرْضاضُ حَجَرُ الدَّقِ * النُبْلَةُ حَجَرُ الاستنجاءِ (١٠ - البَلْطَة الحَجَرُ الذِي تُبلَّطُ به الدَّارُ، أَيْ تُفْرَشُ. والجَمْعُ: البِلاَط * الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِثلاً يَسِيلَ ماؤُهُ * الحِبْس حجارَةٌ تُوضعُ على فُوَّهَة النَّهر لتمنّع طُغْيانَ الماءِ (عن ثعلب، عن ابْنِ الأَعرَابي) * الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيُسَخِّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحْمُ * الرَّجَامُ: الأَعرَابي) * الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيسَخَّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحْمُ * الرَّأَسُ * السُّلُوانَة: حَجَرٌ كانوا يقولون إِن مَنْ سُقيَ ماءَهُ سَلاَ * السَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُشْدَخُ بهِ الرَّأْسُ * ليُحَرِّكَهُ بيدِهِ (عن الصاحب) * المِدْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي * النُّصُبُ حَجَرٌ كَان ليُحَرِّكَهُ بيدِهِ (عن الصاحب) * المِدْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي * النُّصُبُ حَجَرٌ كَان المُلْسُوع يُنْصَبُ وَتُصَبُ عليهِ الدِّمَاءُ للأَوْثان. وقد نَطَق بهِ القرآن (٢) * الخَلْبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ (٣) (عن الليث) * القَهْقُرُ: الحَجر الذي يُسحَقُ بهِ الشيءُ (عن أَبِي عمرو) * الهَوْجَلُ: الحَجر الذِي يُنْقِلُ بهِ الزُّوْرَقُ والمَرْكَبُ، وهو الأَنْجَرُ * الحامِيَةُ: الحجارَةُ تُطُوى بها البَرُ * القَدْاسُ: حِجارَةُ تُنصَبُ أَعلَى المَقدَار الذِي يُرْوِي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةٌ مُنْ عَمْ وَسَط الحَوْضِ للمقدَار الذِي يُرْوِي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةٌ مُنْ عَمْ وَسَط الحَوْضِ للمقدَار الذِي يُرْوِي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةٌ تُنصَبُ أَعلاماً، وَاحِدُها أَرْمِيُّ (١٤) وأَرَمٌ. (عن أَبِي عمرو).

٢ ـ فصل في تفصيل حِجارَةٍ مُخْتلفةِ الكيفية (عن الأثمة)

اليَرْمَعُ: حِجَارةً بِيضٌ تَلْمَعُ في الشَّمْس * والْيَلْمَعُ كذلك * الحُمَّةُ: حِجَارةٌ سُودٌ تَرَاها لاَصِقةً بالأَرْضِ مُتَدَانيةً وَمَتَفرُقةً (عن ابن شُمَيل) * البرَاطِيلُ: الحِجَارةُ الطُّوَالُ وَاحِدُها بِرْطِيلٌ * البَصْرَة: حِجَارَةٌ رِخْوةٌ * المَرْوُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ فيها نازٌ * المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضُ يقال لهُ بُصاقُ القَمرِ * المَهاةُ حَجَرُ البِلوْرِ * المَرْمَرُ حَجَرُ البِلوْرِ * المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَام * الدُّملُوكُ * الدُّملِقُ: الحجرُ المستدير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ الرُّخَام * الدُّملُوكُ * الدُّملِقُ: الحجرُ المستدير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

⁽١) حَجُر الاستنجاء: الحجر يُسَتعمل لمسح النجس، والتخلُصِ من الأذى، في نجوة أو نخوها. والاستنجاء: الاستتار بنجوة لإخراج الأذى.

⁽٢) في قوله تعالى من الآية الطويلة ٣ من سورة المائدة ﴿ حُرَّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ. . . وما ذُبِحَ على النَّصُب وأَن تَسْتقِسموا بالأزلام . . ﴾ وقد وَرَدَت اللفظة (النصب) مرَّتين أُخْرَيْئِن، في الآية ٤٣ من سورة المائدة.

 ⁽٣) القِدْح: خشبة مصنوعة للعب الميسر يكتب عليها (١٧) أو (نعم).

⁽٤) أَرِمٌ وَإِرَميٌّ، كلها تجمع على أَرام. وأَرَمٌ وإِرَم وأَرَمِيٌّ وإِرَامِيّ _ كلها: الأعلام · حجارة تُنْصَبُ في المفازة يُهتدى بها في طرقاتهم يعرفونها بها. وجممُ ذلك كله: آرام (اللسان [أرم] ١٢/١٢ _ ١٥).

⁽٥) الدملوك: الحجر الأسود المستدير. ومثلُه الدملوق.

يتقدَّم من طَيِّ البئر * الرَّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ على وَجْهِ الأَرْضِ، أَيْ لا تَنْبُتُ * الصَّفَّاحُ: الحِجارَةُ العِرَاضُ المُلْسُ * الرَّضَامُ: صُخُورٌ عِظامٌ أَمثالُ الجُزُرِ، وَاحَدَتُها رَضَمَةٌ * الرِّجَامُ وَالسِّلاَمُ: دُونَها * الصَّلْدَحُ: الحَجَرُ العَرِيضُ * الصَّيخُودُ: الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوانُ والصَّفْواءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثابتِ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوانُ والصَّفْواءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثابتِ الأَصْلِ، حدِيدِ الطَّرَفِ * العُقَابُ: صَخْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البئر * الكُذيةُ: الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَصْلِ، حدِيدِ الطَّرَفِ * العُقَابُ: صَخْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البئر * الكُذيةُ: الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَرْضُ، وَيبُورُهُ الحَفْر (عن الصاحب) * اللَّجِيفَةُ (بالجيم) صَخْرَةٌ على الغَارِ كالبَابِ * اللَّخَافُ حِجارَةٌ فيها عِرَضٌ (۱) وَرِقَّةٌ * الْيَهْيَرُ: حجارَةٌ أَمثالُ الأَكُفُ * أَتَانُ الضَّخْرَةُ المُلْسَاءُ الضَّخْرَةُ المُلْسَاءُ الطَّخْوَةُ * الصَّنْعَةُ: الصَّخْرَةُ المُلْسَاءُ البَرَّاقَةُ * الصَّنْعَةُ: الصَّخْرَةُ المُلْسَاءُ البَرَّاقَةُ * الصَّنْعَةُ: الصَّخْرَةُ المُلْسَاءُ البَرَّاقَةُ * الصَّنْدَانُ: حَجِرٌ أَبْيضُ تُتَخذُ منهُ البِرَام.

٣ ـ فصل في ترتيب مقادير الحِجارة على القياس وَالتقْريب

إِذَا كَانَتْ صَغيرةً، فهي حَصَاةً * فإذَا كَانَتْ مِثْلِ الجَوْزَةِ، وَصَلُحَتْ للاسْتنجاءِ بِها، فهي نَبَلةٌ. وفي الحديث: "إِنَّقُوا المَلاعِنَ وَأَعِدُوا النُّبَلِ"). يعني عند إثيانِ الغائط * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ الجوْزَة، فهي قُنْزُعَة * فإذَا كَانَتْ أَعظمَ منها، وصَلُحَتْ للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، ورُجمةٌ، وَمرْدَاةٌ. ويقال: المِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبِ الذي ينصبهُ عَلاَمةً للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، فهي يَهْيَرُ * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْها، فهي فِهْرٌ * ثُمَّ لحُجْرِهِ * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْها، فهي فِهْرٌ * ثُمَّ جَنَدُلٌ * ثُمَّ جَلمَدٌ * ثُمَّ صَحْرَة * ثُمَّ قَلْعةٌ، وَهيَ التي تَنقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وَبها سُمِّيتِ القَلْعَةُ التي هي الحِصْنُ.

⁽۱) عَرُضَ الشيءُ عِرَضاً وعَراضَةً. تباعَدتْ حاشيتاهُ واتَّسَعَ عَرْضُهُ، فهو عَرِيضٌ وعُرَاصٌ. ج: عِرَاضٌ. (المعجم الوسيط/عرض).

⁽٢) أَتَانُ الضَّحْل: صحرةُ في فَم البئر يَرْكبها الطُّحُلُب فتصبحُ ملساء.

٣) لم أجد الحديث في مظأنه المعتمدة، ووجدته مقسوماً إلى حديثين، في كتاب «النهاية» لابن الأثير. الأول: إتقوا المَلاَعِنَ الثلاث» ج: ملْعَنة. وهي الفغلة التي يُلْعَنُ بها فاعلها. وهي أن يتغوَّط الإنسانُ على قارعة الطريق، أو ظلَّ الشجرة، أو جانب النهر، فإذا مرَّ بها الناس لعنوا فاعلها. (جـ ١٠٥٥). والثاني، «أَعِدُوا النبّل» وهي الحجارة الصغار التي يُسْتنجى بها، واحدتها نُبلة. والمحدُّثُون يفتحون النون والباء (ج ٥/١٠).

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

الباب الثامن والعشرون



444

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ - فصل في ترتيب النباتِ من لدُنْ ابتدائهِ إلى انتهائهِ

أَوَّلُ مَا يَبِدُو النَّبْتُ فَهُو بَارِضٌ * فإذَا تَحرَّكَ قليلاً فَهُو جَمِيمٌ * فإذَا عَمَّ الأَرْضَ فَهُو عَمِيمٌ * فإذَا اهْتَزَّ وَأَمكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عليهِ، قيلَ: اجْنَأَلَّ^(۱) * فإذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ، فَهُو هَائِجٌ * فإذَا كان الرَّطْبُ تَحْتَ اليبيسِ، فهو غَمِيمٌ * فإذَا كان بعضُهُ هائجاً، وَبَعْضُهُ أَخضَر، فهو شَمِيطٌ * فإذَا تَهشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فهو هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فإذَا اسْوَدً مِن القِدَم فهو الدُّنْدِنُ (عن الأَصمعي) * فإذَا يبِسَ ثُمَّ أَصابَهُ المَطَرُ وَاخْضَرَّ، فذَلكَ النشرُ (عن أَبِي عمرو).

٢ _ فصل
 في مِثْلِهِ
 (عن الأئمَّة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرَّ * وَكَذَلك الشارِبُ * فإِذَا زَادَ قليلاً قيلَ: ظَفَّرَ * فإِذَا غَطَى الأَرْضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ * فإذَا صار بَعْضُهُ أَطوَلَ من بَعْضِ قيل: تَنَاتَلَ * فإذَا تَهَيَّأَ لليُبْسِ قيل: اقْطَارً * فإذَا يَبِسَ ونَشَفَ (٢) قيل تَصَوَّح * فإذَا تَمَّ يُبسُهُ قيلَ: هاجَتِ الأَرْضُ هِيَاجاً.

٣ ـ فصل في ترتيب أحوال الزرع جَمعْتُ فيهِ بين أقاوِيلِ اللَّيث وَالنَّضْر وغيرهما

الزَّرْعُ ما دَام في البَذْرِ فهو الحَبُّ * فإذَا انشقَّ الحَبُّ عَن الوَرَقةِ فهوَ الفَرْخُ وَالشَّطَءُ * فإذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ * فإذَا صار أَرْبَع وَرَقَاتٍ أَو خَمْساً، قيلَ كوَّثَ تَحْوِيثاً * فإذَا طَالَ وعَلُظَ قيلَ اسْتَأْسَدَ * فإذَا ظهرَتْ قَصَبتُهُ قيلَ قَصَّبَ * فإذَا ظهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلً فَهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلً فَاسْتَوَى فَالْهُمْ في التَّورَاةِ وَمَثَلُهُمْ في الإنجِيلِ كَزَرْعٍ أَحْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغَلَظَ فَاسْتَوَى

⁽١) الجِئَالُ النبت طالَ وغَلُط والتفّ. والجثألُ الطائر (بالهمز) تنفَّشَ للندى والبرد. والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جثل] ١٠٠/١١).

⁽٢) في الأصل: «ونشق» والتصويب عن المعجم.

⁽٣) في الأصل: «كوَّت تكويتاً» (بالتائين). والتصويب من المعجم.

عَلَى سُوقِه ﴾ (١) * قال الزَّجَّامُ: آزَرَ الصِّغارُ الكبارَ حتى استَوَى بعضُها بِبَعْض * قال غيرُهُ: فَسَاوَى الفِرَاخُ الطِّوالَ، فاستَوَى طُولُها. قالَ ابْنُ الأَعرَابِي: أَشْطَأَ النَّرْعُ: إِذَا فَيْرُهُ: فَسَاوَى الفِرَاخُ الطِّوالَ، فاستَوَى طُولُها. قالَ ابْنُ الأَعرَابِي: أَشْطَأَ النَّرْعُ: إِذَا فَيْرَاخُهُ. فَآزَرُهُ أَيْ: أَعانَهُ.

٤ ـ فصل في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ البِطِّيخُ يكُونَ قَعْسَراً * ثُمَّ خَضْفاً، أَكْبَرَ مِن ذَلك * ثُمَّ يكُونُ قُحًا * وَالحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثم يكون بِطِّيخاً.

ہ _ فصل في قِصَر النَّخْل وطُولِها

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صغيرةً، فهي الفَسِيلَة وَالوَدِيَّةُ * فإذَا كَانَتْ قَصِيرةً، تَنالُها اليَدُ، فهي القَاعِدُ * فإذَا صارَ لها جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ منهُ المُتَناوِلُ، فهي جَبَّارةً * فإذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذلك، فهي الرَّقْلَة، وَالعَيْدَانَة * فإذَا زَادَتْ فهي باسقَةٌ * فإذَا تَناهَتْ في الطُّولِ مَعَ الْجَرَادِ، فهي سَحُوقٌ.

٦ فصل في تفصيل سائر نُعُوتِها (عن الأئمَّة)

إذا كانت النَّخْلةُ على الماءِ، فهي كَارِعَةٌ وَمُكْرَعة * فإذَا حَمَلَتْ في صِغَرِها، فهي مُهْتَجِنَةٌ * فإذَا كانَت تَحْمِلُ سنَةٌ وَسنةٌ لا، فهي سَنْهَاءُ * فإذَا كانَ بُسْرُها(٢) يَنْتَثِرُ، وَهو أَخْضَرُ، فهي خَضِيرَةٌ * فإذَا كَانَ بُسْرُها(٢) يَنْتَثِرُ، وَهو أَخْضَرُ، فهي خَضِيرَةٌ * فإذَا كَانَ بُسْرُها(٢)

⁽۱) انظر الآية ۲۹ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتمام السياق القرآني ههنا ﴿ يُغجِبُ الزُّرَاعُ لَيَغيظَ بهمُ الكُفَّارَ ﴾ الضميرُ في «مَثَلُهم» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشَطَّءُ الزرع: فراخُه وأولاده، ج: أشطاء، والشطء أيضاً: طَرَفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فآزره الله؛ أي قوًاه بشَطئه أو بصحابته ومؤيّديه. واستوى على سوقه: أي استقام عودُه، وعُودُ الدعوة والإسلام. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» جـ ١٥/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥).

⁽٢) البسر: تَمْرُ النخل قبل أن يُرْطِبَ.

أَسْفَلِها، وَانْجَرَدَ كَرَبُها (١) فهي صُنْبُور * فإذَا مالَتْ فَبُنيَ تَحتَها دُكَّانٌ (٢) تَعْتَمِدُ عليهِ، فهي حَوَانَةً.

٧ ـ فصل
 مُجمَلٌ في تَرْتيب حَمْلِ النخلة

the section of the section and

444

⁽١) الكَرَب: الأصل الغليظ للسَّعَف إذا يبس.

⁽٢) الدكَّان: مزدوج الأصل: (دكَك) و (دكن) وفي كليهما: الحانوتُ، أو الدُّكَّة المَبْنيَّةُ للجلوس عليها.

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

الباب التاسع والعشرون



440

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ ـ فصل

في سِيَاقة أسماء: فارسيَّتُها منْسِيَّةٌ وَعَرَبِيَّتُها مَحكيَّةٌ مُسْتَعمَلَة

الكَفُ * السَّاقُ * الفَرَّاشُ (() * البَرَّازِ * الوَرَّانُ * الكَيَّالِ * المَسَّاحُ * البَيَّاعُ * الدَّلاَلِ (() * الصَّرَاف * البَقَّالِ * الجَمّال (بالجيم) و (الحاءِ) * القَصَّادِ * الفَصَّادِ الخَلِيفَة * الخرَّاط * البَيْطَارِ * الرَّائِضُ * الطَّرَازُ * الخَيَّاط * القَزَّازُ ((3) * الأَمِيرِ * الخَلِيفَة * البَرْيلِ * الحَوَّاط * الفَّرِيرِ * الحاجِب * القاضي * صاحبُ الخَبْرِ * الوَكيلُ * السَّقَّاءُ * السَّاقي * الشَّرَابُ * الدَّخ * البَرْكَةُ * البِرْكَةُ * البِرْكَةُ * البِرْكَةُ * البِرِيدُ * الحَسَدُ * الوَسُوسَة * البَرْكَةُ * البِرْكَةُ * العِدَّةُ * الحَصْحُ * الفَسُورَةُ * الطَّيقةُ * الحَسَدُ * الوَسُوسَة * النَّيْعَةُ * الغَالِيةُ * النَّفُحُ * النَّفُحُ * النَّفُورُ * الغَالِيةُ * الخَلُوقُ (() * اللَّخلَخة (() * الغَلِيةُ * الجُنَّةُ * البُحْنَةُ * البُخلُوقُ (() * الغَلِيةُ * المُقَلِّمُ * المُخلُوقُ (() * الغَلِيةُ * المُحَدِّدُ * الفَرْقُ (() * الغَلْمُ * المُقَلِّم * المَحْدَةُ * البُحْدُةُ * المُقَدِّمُ * المُقَدِّمُ * المُقَدِّمُ * المُقَدِّمُ * المُحْدَةُ * المُحْدَةُ * المُحْدَةُ * المُحْدَةُ * المُقَدِّمُ * المُقَدِّمُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّمُ * المُقَدِّمُ * المُحْدَةُ * المُحْدَةُ * المُحْدَةُ * المُقَدِّمُ * المُقَدِّمُ * المُقَدِّمُ * المُقَدِمُ * المُحْدَةُ * المُوسَةِمُ * المُقْدَةُ * المُحْدَةُ * المُدَالُ * المُحْدَةُ * المُدَالُ * المُحْدُةُ * المُحْدَةُ * المُدَالُ * المُدَالُ * المُحْدَةُ * المُدَالُ *

⁽١) من يتولى أمر قُرُش الناس وأمتعتهم.

⁽٢) الدلال: الوسيطُ بيّن المشتري والبائع.

⁽٣) الفصّاد، الذي يعالج المريض بفصد دمه، أي إخراج مقدارٍ من الدم من وريده.

⁽٤) القزَّاز: بائع الحرير المستخرج من دودو القَرُّ.

العاريةُ والعاريَّة (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرَكَ، على أن تَسْترده. ج: عَوارِ،
 وعواريّ.

⁽٦) الخَلُوقُ والخِلاقُ: ضربٌ من الطيب، أعظم أجزائه الزعفران.

⁽٧) اللَّخَلْخَةُ: ضرب من الطيب، واللخلخانيَّة: عُجْمة في اللسان.

⁽٨) الدَّرَّاعةُ: ثوب من صوف، أو جُبَّة مشقوقة المُقدَّم.

⁽٩) المضرَّبةُ: كُلُّ مَا أَكثر تضريبه بالخياطة، ومنه: غُطاء كاللحاف ذو طاقين مَخِيطَيْن خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

⁽١٠) الفاختة والقمري واللقلق، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

⁽١١) الحُقَّة أو الحُقُّ: وعاء صغير ذو غطاءِ يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

⁽١٢) الرُّبْعَة: الرجل الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. ويقال له: المربوع.

⁽١٣) السُّفَط: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

⁽١٤) المِيرُفَعُ: مَا يُرْفُعُ بِهِ. وَكَذَلُكَ: الرَّافِعَةُ.

⁽١٥) الكَلْبَتَان: آلة ذات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحدّاد الحديد، أو يخلع بها الأسنان.

القُفْلُ * الحَلْقَةُ * المِنقلة (١) * المِجْمَرَةُ * المِزْرَاقُ (٢) * الحَرْبَةُ * الدَّبُوسُ * المنجنيقُ * العَرَّادَة (٣) * الرِّكابُ * العَلَم * الطَّبْلُ * اللَّوَاءُ * الغَاشِية (٤) * النَّصْلُ * القَطْرُ * الجُلِّهُ * البَرْقُع * الشَّكَالُ * الجنيبةُ (٦) * الغِذَاءُ * الحَلْوَاءُ * القَطائفُ * القَليَّةُ (٧) * الجَرِيسَةُ * العَصِيدَةُ * المُزَوَّرَة (٨) * الفَيتِتُ * النُقْلُ * النَّطْعُ (٩) * الطَّرَازُ * الرِّداءُ * الفَلْكُ * المَشْرِقُ * المَغْرِبُ * الطَّالِعُ * الشَّمَالُ * الجَنُوبُ * الصَّبا * الدَّبُورُ * الأَبْلَهُ * الظَّرِيفُ * الطَّرِيفُ * الطَّرِيفُ * الجَلاَّدُ * السَّيَافُ * العَاشِقُ * الجَلاَّبُ (١٠).

٢ ـ فصل يُناسبهُ في أسماءِ عرَبيَّة يَتَعذَّرُ وُجُودُ فارسيَّةِ أَكثرها

الزَّكَاةُ * الحَجُّ * المُسْلِم * المُؤْمِنُ * الكَافِرُ * المُنَافَقُ * الفَاسِقُ * الحِنْثُ (١١) * الإِيْلاَءُ * الخَبِيثُ * القُرْآنُ * الإِقَامَةُ * التَّيَمُمُ * المُتْعَةُ * الطَّلاقُ * الظِّهَارُ (١٢) * الإِيْلاَءُ * القِبْلةُ * المِحْرَابُ * الممنَارَة * الجِبْتُ (١٢) * الطَّاغُوتُ * إِبليسُ * السَّجِينُ (٤٠) * القِبْلةُ * المِحْرَابُ * المَنَارَة * الجِبْتُ (١٢) * النَّقْوم (١٧) * التَّسْنِيمُ (١٨) * السَّلْسَبِيل (١٩) * هارُوتُ. الغِسْلينُ (١٥) * السَّلْسَبِيل (١٩) * هارُوتُ.

⁽١) المِنْقَلة: آلة النقل.

⁽٢) المِزْراقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

⁽٣) العرّارة: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

⁽٤) الغاشية. غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

⁽٥) الجُلُّ والجَلُّ، من الشيء: مُعظمُهُ.

⁽٦) الجنيبةُ: الدَّابة، تقاد. والناقة يُمْتار عليها.

⁽٧) القَليَّةُ: ما يُقْلَى من الطعام ونحوه.

⁽٨) لم أجدها. وزؤر الطائر: أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت.

⁽٩) النَّطْعُ: بساطٌ مِن الحِلد يُقْبَل عليه المحكوم بالإعدام. ومِثْله: النَّطَع (بالفتح). جِ نُطُوع.

⁽١٠)لم أَجد الجَلاَّب. ووجدتُ: الجَلَبُ: ما جَلب القومُ من غنم أو سَنْيٍ. والأَجْلابُ والجَلَبُ: الذين يَجلبون الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلَبٌ (اللسان [جلب] ٢٦٨/١).

⁽١١)الحِنْث، في اليمين: إخلاقُها وعدم الوفاء بها.

⁽١٢)الظُّهَارُ: طلاق المرأة في الجاهلية، وذلك بقول الرجل لامرأته: أنتِ عليٌّ كظهْر أُمِّي أي أنتِ عليّ حرامٌ.

⁽١٣)الجِبْتُ كُلُّ مَا عُبِد من دون الله، كالأصنام.

⁽١٤)السُّجُينُ: وادٍ في جهنَّم. وكتاب جامع لأعمال الفَجَرة من الثَّقلين.

⁽١٥)الغِسْلينُ: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

⁽١٦)الضَّريع: نباتٌ لا يُسْمن ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

⁽١٧)الزَقُومُ: شجرة مُرَّة كريهة الرائحة تُمرُها طعامُ أهل النار.

⁽١٨)التسنيم: ماءٌ في الجنَّة.

⁽١٩)السلسبيلُ: الشرَّاب السهل العذُّبُ، والخمر، وهو أيضاً اسم عَيْنِ في الجنَّة.

ومارُوت (١٦) * يأجُوجُ وَمأْجُوجُ * مُنكرٌ وَنكِيرٌ ٣٠).

٣ _ فصل

في ذكر أسماء قائمة في لُغَتَي العرَب وَالفُرْس على لَفظِ وَاحِدِ التَّنُورُ * الخَمِيرُ * الزَّمانُ * الدِّينُ * الكَنزُ * الدُينارُ * الدُرْهم.

٤ - فصل
 في سياقة أسماء تفرَّدت بها الفُرْس دُون العَرَب
 فاضطرَّت العرَب إلى تعريبها أو تركها كما هى

فمنها من الأوّاني:

الكُوزُ * الإِبْرِيقُ * الطَّسْتُ * الخِوَانُ * الطَّبَقُ * القَصْعَةُ * السُّكُرُجَةُ.

ومن المَلاَبس:

السَّمُّورُ * السِّنجابُ * القَاقَمُ * الفَنكُ * الدَّلَقُ * الخَزُ * الدِّيباجُ * التاخُتْجُ * الراخُتْجُ * السُّندُس.

ومن الجواهر:

الياقُوتُ * الفَيْرُوزَجُ * البِجادُ * البَلُورُ .

ومن أَلوَان الخُبز:

السَّمِيذُ * الدَّرْمَكُ * الجرددقُ * الجرمازَجُ * الكَعْكُ.

ومن أُلوَان الطَّبيخ:

السُّكْباج * الدُّوباج * النَّارْباجُ * شواءُالمَزِيْرَباجِ * الإضبِيذَباجُ * الدَّجيرَاجُ * الطَّباهِجُ * الجَرْذَباجُ * الرَّمَاوَرْدُ. الطَّباهِجُ * الجَرْذَباجُ * الرَّمَاوَرْدُ.

⁽۱) هاروت وماروت. مَلَكان اختارهما الله من بين الملائكة وانتلاهما بشهوة البشر وأنرلهما إلى الأرض، فارتكبا المعاصي والخطايا كالبشر. (انطر تفسير الآية ۱۰۲ من سورة البقرة في تفسير القرطبي جـ ۲/ ۵۱ ـ ۵۵).

⁽٢) يأجوح ومأجوج: قبيلتان من خَلْق الله لهم جسوم غريبة عحيبة. يقول الحديث النبوي. إنَّ الخَلْقَ عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج. وقد ورد ذكرُهم في القرآن الكريم، مرتين، في سورة الكهف آية ٩٤ وسورة الأنبياء آية ٩٦. (انظر لسان العرب [أجج] ٢٠٧/٢، وانظر كتب التفاسير للآيتين المشار إليهما).

 ⁽٣) مُنكر ونكيرٌ اسما مَلكين (مُفعَل وفعيل) وقيل: هُما فتّانا القبور يَلْقيانِ الإنسان الملحود في قبره ويسائلانه عن أعماله. (انظر اللسان [نكر] ٥/٢٣٤).

⁽٤) يقال البِلُّور، والبُلُّور (بكسر الباء وفتح اللَّام المشَدَّدَة) أو (فتح الباء، وضمُّ اللام المشدَّدة).

ومن الحَلاوىٰ:

الفَالُوْذَجُ * الجَوْزِينَجُ * اللَّوْزِينَجُ * النَّفْرِينَجُ .

ومن الانبجات^(١):

الجُلاَّبُ * السَّكَنْجَبِينُ * الجَلَنْجَبِينُ * المَيْبةُ.

ومن الأَفاويه:

الدَّارَصِينيُّ * الفُلْفُل * الكَرَوِيَّا * القِرْفَةُ * الزُّنْجَبِيلُ * الخُولِنْجانُ.

ومن الرَّياحين وَما يُناسبها:

النَّرْجِسُ * البَنَفْسَج * النَّسْرِينُ * الخِيرِيُّ * السَّوْسَنُ * المَرْزَنْجُوشُ * اليَاسمِينُ * الجُلَّنارُ.

ومن الطّيب:

المِسْكُ * العَنْبَرُ * الكافُورُ * الصَّنْدَل * القَرْنَفُل.

ه ـ فصل
 فيما حاضرت به
 (مما نَسَبهُ بَغضُ الأَثمَّة إلى اللَّغة الرُّوميَّة)

الفِرْدَوْسُ: البُسْنَانُ * القِسْطَاسُ: المِيزَانُ * السَّجَنجَلُ: المِرْآة * البِطَاقةُ: رُقْعَةٌ فيها رَقْمُ المَتَاعِ * القَرَسْطُونُ: القبَّانِ * الأَسْطُرُلاَبُ معروف (٢) * القُسْنَطَاسُ: صَلاَيةُ الطَّيبِ * القَسْطَرِيُّ وَالقَسْطَارُ: الجِهْبِذُ * القَسْطَلُ: الغُبَارُ * القُبْرُسُ: أَجْوَدُ النَّحاسِ * القِيْطَارُ: اثنا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةً * البِطْرِيقُ: القائدُ * القَرَاميدُ: الآجُرُ (ويقال بل هي الطَّوَابيقُ وَاحِدُها قِرْميد) * التَّرْياقُ: دَواءُ السُّموم * القَنْطَرَة، مغرُوفة * القَيْطُونُ: البيتُ الشَّنُويُّ * الخَيْدِيقونُ والرَّساطُونِ والاسْفِنْط: أَشْرِبةٌ على صِفاتٍ * النَّقْرِسُ والقُولَنجُ مَرَضَانِ معرُوفان. وَسَأَل عليٌ عليه السلامُ شُرَيْحاً (٣)، مسألةً فأجاب بالصَّوَاب؛ فقال لهُ: «قالون». أَيْ: أَصَبْتَ! بـ (الرُّوميَّة).

⁽١) معناها: الأشربة.

⁽٢) جهاز استعمله القدامي في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

⁽٣) هو الفقيهُ، أبو أُميَّة، شُرِيَح بن الحارث بن قيس بن الجَهْم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحبة. ولم يصحّ. بل هو ممَّن أسلم في حياة النبي ﷺ حدَّث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ اللهبي سبع صفحات للتعريف به وبرواة أحاديثه وأخباره. (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٠٠/٤]. وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ/ ١٩٩ م.

الباب الثلاثون



تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ ـ فصل في سِيَاقة أَسماء النار (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصِّلاَءُ * السَّكَنُ * الضَّرَمةُ * الْحَرَقُ * الحَمَدَةُ * الحَدَمَةُ * الجَحيمُ * السَّعِيرُ * الوَحَى * (قال (١): وَسأَلتُ ابْنَ الأَعرَابِي: ما الوَحَى ؟ فقال: هو المَلِكُ. فقلتُ: وَلِمَ سُمِّى المَلِكُ وَحَى ؟ فقال: الوَحَى: النارُ. فكأنَّ المَلِكَ مثلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

٢ ـ فصل في تفصيل أَحْوَالِ النارِ ، وَمعالجتها وترْتيبها (عن الأئمة)

إِذَا لَم يُخرِجِ الزَّنْدُ النَّارَ، عندَ القَدْحِ، قيل: كَبَا يَكْبُو * فإذَا صَوَّتَ وَلَم يُخْرِجُ، قيل: صلدَ يَصْلِدُ * فإذَا أَخْرِجَ النارَ، قيل: وَرِيَ يَرِي * فإذَا أَلْقَىٰ عليها ما يَحْفَظُهَا ويُذَكِّيها، قيل: صَلْدُ يَصْلُدُ * فإذَا عُولَجَتْ لِتَلْتَهِبَ، قيلَ: حَضَأْتُها وَأَرَشْتُها * فإن جُعِلَ لها مَذْهَبُ تحْتَ القِدْر، قيلَ: سَخَوْتُها * فإذَا زِيدَ في إِيقادِها وَإِشْعالِها، قِيلُ: جَعِلَ لها مَذْهَبُ تحْتَ القِدْر، قيلَ: سَخَوْتُها * فإذَا رِيدَ في إِيقادِها وَإِشْعالِها، قِيلُ: أَجَّجُهُا * فإذَا اشْتَدَّ تَأَجُّجُها، فهي جَاحِمَةٌ * فإذَا سَكَنَ لَهَبُها وَلمْ يُطْفَأ حَرُها، فهي خَامِدَةٌ * فإذَا صَارَتْ رَمَاداً، فهي هابيةٌ.

٣ _ فصل في الدَّوَاهي

قد جَمعَ حَمزَةُ من أسمائها ما يَزِيدُ على أَرْبَعْمائة. وذَكَرَ أَنَّ تَكاثُرَ أَسماءِ الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، ومن العَجائب أَنَّ أُمَّة وَسَمَتْ معنَى واحداً بِمِئينَ مِنَ الأَلفاظ. وليسَتْ سِياقَتُها كلُها، مِنْ شُرُوط هذا الكتاب. وقد رَبَّبْ منها ما انتهتْ إليه معرِفتي.

فمنها ما جاء على فاعلة:

يقال: نزَلَتْ بهم نازِلةٌ وَنائِبةٌ وَحادِثةٌ * ثم آبِدَةٌ ودَاهيةٌ وَباقِعةٌ * ثم بائِقَةٌ وَحاطِمةٌ * وَفاقِرَةٌ * ثم غاشِيةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقارِعةٌ * ثم حاقّةٌ وَطامّةٌ وَصاحّةٌ (٢).

⁽١) الضمير في «قال» لا بُدّ أن يكون لثعلب، كونه المرويِّ عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

 ⁽٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحُطَمة» في سورة
 الهُمزة، و «الفاقرة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة=

ومنها ما جاءً على التَّصْغِير:

جاءَ بالرُّبَيْق وَالأُرَيْق * ثُمَّ بالدُّويْهِيةِ وَالجُويحِيَّةِ.

ومنها ما جاءً مُزْدَفاً بِالنُّون:

جاءَ بالأَمَرِّيْنَ وَالأَقْوَرِيْنَ * ثُمَّ الدُّرَخْمِينَ وَالحَبَوكرِينَ * والفَتْكَرِين (١).

رمنها:

جاءَ بالعَضيهةِ والأَفِيكةِ ثم الفِلْقِ وَاللَّيقةِ.

ومنها:

ما جاءَ بالعَنْقَفير والخَنْفَقِيق * ثم بالدَّرْدَبِيسِ وَالقَمْطَرِيرِ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ * ثُم رَقَمَةٍ * ثُمٌّ دَوْكَةٍ وَنَوْطَةٍ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلِ^(٢) * وَفِي أُذُنَيْ عَناقِ * ثُمَّ فِي قَرْنَي حِمارِ * ثُمَّ فِي اسْتِ كَلْبِ * ثُمَّ فِي صَمَّاءِ الغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبِقِ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ الأَثَافِي * ثم في وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ (**).

٤ ـ فصل
 فى دُنُوِّ أُوقاتِ الأَشياءِ المُنْتَظَرَة وَحَيْنُونتها

تضَيَّفْتِ الشَّمْسُ، إِذَا ذَنا غُرُوبُها * أَقْرَبَتِ الحُبْلَى، إِذَا ذَنا وِلاَدُها * اهْتَجَنَتِ النَّاقةُ، إِذَا ذَنا نِتَاجُها (عن الكسائي) * ضَرَّعَتِ القِدْرُ، إِذَا ذَنا إِذْرَاكُها (عن أَبِي زيد) (*) طَرَّقتِ القَطَاةُ، إِذَا ذَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِها * أَزِفَت الآزِفةُ (٣) إِذَا ذَنا وَقْتُها * أُحيطَ بِفُلاَنِ، إِذَا ذَنا هلاَّكُهُ * أَقْطَفَ العِنبُ، حان أَن يُقْطَفَ * أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حانَ أَن

الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقّة» في سورة الحاقّة، و «طامّة» في سورة النازعات،
 و «صاخة» في سورة: عبس.

 ⁽١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الإفراد والتثنية والجمع. . راجع الألفاظ المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

 ⁽٢) يضرب لمن وقع في بليّة من أمره. فيقال: وقع القومُ في سَلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك أن الجمل لا سلى له، والسّلى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع: اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤).

^(*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتُها كتبُهم.

 ⁽٣) الآزفة: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناسُ مداها، قال تعالى: ﴿أَزِفَتِ الآزفة﴾ (الآية ٥٧ من سورة النجم) يعنى القيامة. اللسان [أزف] ٩/٤.

يُحْصَدَ * أَرْكَبَ المُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَفْرَنَ الدُّمَّلُ حَانَ أَن يَتَفَقَّأَ (عن أَبي عُبيد).

ہ _ فصل

في تقسيم الوَضف بالبعد

مَكَانٌ سَحِيقٌ * فَجُّ (١) عَمِيقٌ * رَجْعٌ بَعيدٌ * دَارٌ نازِحةٌ * شأوٌ (٢) مُغَرَّبٌ * نَوَى شَطُونٌ * سَفَرٌ شاسِعٌ * بَلدٌ طَرُوحٌ (٣).

٦ ـ فصل

في تفصيل أسماء الأَجْر

العُقرُ، أُجرَةُ بُضِعِ المرَّأَة إِذَا وُطِئَتْ بِشُبْهةٍ * الشَّكْمُ: أُجْرَةُ الحَجَّام. وفي الحَديثِ: «أَنَّه (ﷺ) قال لمَّا حَجَمَهُ أَبو طَيْبَة: أَشْكُمُوهُ» (٤) * الحُلْوَانُ: أُجْرَةُ الكاهِن * البُسْلةُ أُجْرَةُ الرَّاقي * الجُعْلُ أُجرَة الفَيْجِ (٥) * الخَرْجُ أُجرَةُ العَامِل * الجَذْرُ أُجْرَةُ الدَّسْتَاوَان (٢) (عن النضر بن شُمَيل).

۷ ـ فصل فى الهدَايا وَالعطايا

الحُدَيًا، هَدِيَّةُ المُبَشِّر * العُرَاضَةُ، هَدِيةٌ يُهْدِيها القادِمُ من سَفَرٍ * المُصَانَعَةُ: هَدِيَّةُ العَامِل * الإتاوَة، هَدِيةُ المَلِك * الشُّكْدُ العطِيةُ ابتدَاءَ * فإنْ كانتْ جَزَاءَ، فَهُوَ شُكْمٌ.

٨ ــ فصل في تفصيل العطايا الرَّاجعةِ إلى مُغطيها (عن الأئمَّة)

المِنْحَةُ، أَنْ تُعطِيَ الرَّجُلَ الناقةَ أَو الشَّاةَ لِيَحْتَلِبَها مُدَّةً، ثم يَرُدُّها * الإفقارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

⁽١) الفِّجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشُّعُب الواسع بين الجبلير، ج: فِجاح وأَفِجَّة.

⁽٢) الشأو: الشوط. والهمَّة.

⁽٣) بلد طروح: بَعيد، وطرحتِ النوى بفلان كل مَطْرَح: نأتْ به (اللسان [طرح] ٢/ ٢٩٥).

⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٤٩٦. وفيه: الشُّكُمُ: البَّجراء، والشُّكُر: العطاء بلا جزاء. وأصله من شكيمة اللجام، كأنها تُمُسِكُ فاه عن الكلام.

⁽٥) الفيخُ: (فارسي معرّب) هو الذي يسعى على رجليه، أو: المسرعُ في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. (اللسان [فيج] ٢-٣٥٠).

⁽٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدَّسْتَان: النغمة والنشيد واللحن (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٤). والداشن (بالفارسية) العطاء والأَجر والهبة (نفسه/ ص ٢٨٤).

دابَّةً ليرْكَبَها في سَفَرٍ، أَو حَضَرِ^(١) ، ثم يرُدَّها عليكَ * الإِخْبالُ والإِكْفاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقةَ ، وَيَرْهَا وَلَبَنَهَا * العَرِيَّةُ ، أَن تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَخْلَةً ، فيكونَ له التَّمْرُ دُون الأَصْل .

٩ ـ فصلفى العموم والخصوص

البُغْضُ عامٌ، والفِرْكُ فيما بين الزَّوْجَيْن خاصٌ * التَّشَهِي عامٌ، وَالوَحَمُ للحُبْلَىٰ خاصٌ * النَّظُر إلى الأَشياءِ عامٌ، والشَّيْم للبَرْق خاصٌ * الحَبْل عامٌ، والاَجتلاءُ للمَّشياءِ عامٌ، والاَجتلاءُ للمَّشياءِ عامٌ، والاَجتلاءُ للمَرْوس الله الله المَّشياءِ عامٌ، والوَاعِية (٢ على خاصٌ * الصُّرَاخِ عام، والوَاعِية (٢ على الميّت خاصٌ * العَّمْراخِ عام، والوَاعِية (٢ على الميّت خاصٌ * العَبْريك عامٌ، وإنْغاضُ الرَّأس خاصٌ * التَّخرِيك عامٌ، وإنْغاضُ الرَّأس خاصٌ * السير عامٌ، والسَّرى ليلاً خاصٌ * السير عامٌ، والسَّرى ليلاً خاصٌ * النومُ في الأوقاتِ عامٌ، والقَيلُولَةُ نِضفَ النهار، خاصٌ * الطَّلَبُ عام، والتَّوخُي في الخير، خاصٌ * الهَرَبُ عامٌ، واللَّيوَخُي في الخير، خاصٌ * الهَرَبُ عامٌ، والإباقُ للعبيد خاصٌ * الحَرْرُ (٣) للغَلاتِ عامٌ، والخَرْوُ للطَير عامٌ، والاَدْجِيُ (١٤) للنَّام خاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والغَمْ للشَوَاءِ خاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والغَمْ للنَّبُ حاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والغَمْ للنَّبُ عاصٌ * الطَّبُ عامٌ سَوَى الإنسانِ عامٌ، والخَمْعُ للضَّبُ عاصٌ .

١٠ ــ فصل في تقسيم الخُروج

خَرَج الإنسانُ مِنْ دَارِه * بَوزَ الشُّجَاعُ مِن مَكْمَنِهِ * انْسَلَّ فُلاَنْ مِنْ بَيْنِ القَوْمِ * تَفصَّى (٥) مِن أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة * فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن القَوْمِ * تَفصَّى (١٠) مِن أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة * فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن قِشرِها * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمدِهِ * فاحتْ مِنهُ رِيحٌ * أَوْزَعَ البوْلُ إِذَا خرَج دُفعةً بَعْدَ دُفعةٍ * نوَّرَ النبتُ إِذَا خرَج زَهْرُهُ * قَلَس الطعامُ إِذَا خَرجَ مِن الجَوْف إلى الفَمِ * صَباً فُلاَن، إِذَا خرَجَ مِن دِينِ إلى دِين * تَمَلَّصَتِ السَّمَكةُ مِن يَدِ الصَّائِد، إِذَا خرَجتَ مِنها.

⁽١) الحَضَر: الحياة القروية حيث الإقامة والاستقرار.

⁽٢) الواعية: الصارِخة، وهي أيضاً: الصراخ على العيَّت وتَعْيُه، لا فعل له (اللسان [وعي] ٣٩٧/١٥).

⁽٣) الحَزْرُ: التقديرُ، وهو هنا: التقدير بالتخمين. أي بالحَدْس والوهم.

⁽٤) الأُذْحَيُّ: الأَفْحُوصُ، وهو عش النَّعَام في الرمالُ.

⁽٥) تَفَصَّى من الشيء: تخلُّصَ منه.

۱۱ _ فصل فيما يختصُّ من ذلك بالأعضاء

الجُحُوظُ، خُرُوجُ المُقْلةِ وظُهُورُها من الحِجَاجِ (١) * الدَّلْعُ خرُوجُ اللِّسانِ مِنَ الشَّفَةِ * الانْدِحاقُ خُرُوجُ البَطْنِ * البَجَرُ خُروجُ السُّرَّةُ (٢).

۱۲ _ فصل يناسِبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور

نَجِمَ قَرْنُ الشَّاةِ * فَطرَ نابُ البّعيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيةُ الصّبيِّ * نَهدَ ثَدْيُ الجارِيةِ * طَلعَ البَدْرُ * نَبِعَ الماءُ * نَبِغَ الشاعِرُ * أَوْشَمَ النَّبْتُ * بَثَرَ البَّثْرُ * حَمَّمَ الزَّغَبُ.

١٣ _ فصل في استخرَاج الشيءِ من الشيء

نَبِثَ البِئرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ تُرَابَها * اسْتَنْبِطَ البِئرَ، إذا استخرَج ماءَها * مَرَىٰ النَّاقة، إذا اسْتَخْرَجَ لَبَنَها * ذَبِحَ فَأْرَةَ المِسْكِ، إذا استخرَج ما فيها * نَقَشَ الشَّوْكَ من الرَّجْل، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ منها * نَشَلَ اللَّحْمَ من القِدْر، إذا استخرَج عُصَارَتُهُ * استَحْضَرَ الفَرَسَ، إذا استخرَجَ حُضْرَهُ (٣) * سَطًا على النَّاقة، إذا أَدْخلَ يَدَهُ في رَحِمها، فاستَخْرَجَ وَلدَها * مَسَطَ النَّاقةَ، إذا اسْتَخْرَجَ ماءَ الفخل من رَحِمِها، وَذلكَ إِذا ضَرَبَها فَحْلٌ لئيمٌ، وهيَ كَريمةٌ (عن الأُصمعي، وأبي عُبيدَة).

١٤ _ فصل يقاربهُ في انتزَاع الشيءِ من الشيءِ، وأخذِهِ منهُ (عن الأثمَّة)

كَشَطَ البعيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمطَ الخرُوفَ * سحف الشُّعْرَ * كَسَحَ الثَّلجَ * بشرَ الأدِيمَ، إذا أَخذَ بَشرَتهُ * جَلَفَ الطِّينَ عن رأس الدُّنِّ، إذا أَخذَهُ

 ⁽١) الحِجَاجُ من كُلُّ شيءٍ: حَرْفُهُ وناحيتُه. وهو هنا: عَظْمُ الحاجب. ج: أَحِجَة. وحجاجا الشيء، جانباه.
 (٢) السُّرَة: الوقبة التي في جوف البطن والسُّرَة ما بقي بعد أن تَقْطع القابلةُ سُرَّة الولد (اللسان [سرر] ٤/ ٣٦٠).

⁽٣) «استخرج حضر المرس» لم نجد معنى «الحضر» بمعنى الاستخراج. بل وجدنا: الحُضرُ. العُدْوُ السريع للفرس.

منه * سَحَا الطينَ عن الأَرْضِ * عَرَقَ العظمَ، إذا أَخَذَ ما عليه من اللحمِ * أَطْفحَ القِدْرَ إذا أَخذَ طُفَاحَتَها، وهو زَبَدُها وما عَلاَ مِنها.

١٥ ـ نصل في أوصاف تختلف معانيها باختلاف المؤصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ، أَيْ كَلِيلٌ عن الضَّرِيبة * لِسَانٌ كَهَامٌ: عَبِيٌّ عَن البَلاَغة * فَرَسٌ كَهامٌ: بَطِيءٌ عن الغاية * المَسِيخُ من الناس: الذِي لا مَلاَحَة له * ومن الطَّعامِ: الذي لا مِلْحَ فيه * ومن الفَوَاكِهِ: ما لا طَعْمَ له * الأَدْمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ * ومِنَ الإِبِل، البِيضُ * ومن الظُّباءِ، الحُمْرُ * الصَّلُودُ مِنَ الخَيْلِ: الذِي لا يَعْرَقُ * ومن القُدُور: التي يُبْطِئ عَليانُها * ومِنَ الزُّنُودِ (١): الذِي لا يُورِي * الأَعزَلُ من الرّجالِ: الذِي يخرُج إلى القِتال بلا سلاح * ومِنَ السَّحابِ: الذي لا مَطرَ فيهِ * ومِنَ الخيل: الذِي يَعْزِل ذَنَبهُ.

١٦ _ فصل في تسمية المتضادين باسم واحد من غَيْرِ استقصاء

الغريم * المَوْلى * الزَّوْجُ * البَيْعُ * الوَرَاءُ: يكون مِن خَلْفُ وقُدَّامُ * الصَّرِيمُ: الليلُ وَهو أَيضاً الصَّبْحُ، لأَنَّ كلاً منهما يَنْصَرِمُ عن صاحبهِ * الجَللُ: اليَسِيرُ * والجَللُ العَظيمُ؛ لأَنَّ اليسيرَ قَد يكون عَظيماً عندما هو أَيْسَرُ منه، والعَظيمُ قَدْ يكونُ صَغيراً عندما هو أَعْظَمُ منه * الجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وهو أَيضاً الأَبْيَضُ * الخَشِيبُ من السَّيوفِ: الذي لم يُضقَلْ؛ وهو أَيضاً الذي أُخكِمَ عَمَلُهُ وفُرغَ مِنْ صَقْلِهِ.

١٧ ـ نصل في تغديد ساعاتِ النهارِ والليلِ على أَرْبعِ وعشرِينَ لَفْظَة (من حمزة بن الحَسنِ^(٢١) وعليهِ عُهٰدَتها)

ساعات النهار:

الشُّرُوقُ * ثُمَّ البُكُورُ * ثُمَّ الغُدْوَةُ * ثُمَّ الضَّحَى * ثُمَّ الهاجِرَةُ * ثُمَّ الظَّهيرةُ * ثُمَّ اللَّوِيانُ * ثُمَّ العَشِيُّ * ثُمَّ الغُرُوبُ *.

⁽١) زَنَد النَّارَ زَنْداً: قَدَحَها. والزُّنْدُ: العُودُ الأعلى الذي تُقْدَح به النار، والأسفل هو الزُّنْدَةُ. الجمع من ذلك: زُنود وزنادٌ وأزَانِد (اللسان [زند] ٣/ ١٩٥).

⁽٢) هو حمزة بن الحسن الأصبهاني العلوي، المار ذكْرُهُ والتعريف به، غير مرّة.

ساعات الليل:

الشَّفَقُ * ثُمَّ الغَسَقُ * ثُمَّ العَتَمةُ * ثُمَّ السَّدْفَةُ * ثُمَّ الفَّحْمةُ * ثُمَّ الزُّلَة * ثُمَّ اللَّنْفَةُ * ثُمَّ البُهْرَةُ * ثُمَّ السَّحَرُ * ثُمَّ الفَجْرُ * ثُمَّ الصَّبْحُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ. (وباقي أسماءِ الأَوْقاتِ تَجِيءُ بِتَكْرِيرِ الأَلفاظِ التي مَعانيها مُتَّفِقةٌ).

١٨ ـ فصلفي تقسيم الجَمْع

جَمَعَ المالَ * جَبَى الخَرَاجَ * كَتَبَ الكَتيبةَ * قَمَشَ القُماشَ * أَصْحفَ المُصْحفَ * قَرَى المَاءَ في الحَوضِ * صَرَّىٰ اللَّبَنَ في الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ على الرَّأْسِ * صَفَنَ الثِّيابَ في سَرْجه، إذَا جَمَعَها. وفي الحديث «أَنَّه ﷺ، عَوَّذَ علِيًا، رضى الله عنهُ، حين رَكِبَ وَصفَنَ ثيابَهُ في سَرْجه» (١)

١٩ _ فصلٌ يُناسبهُ

الكَتْبُ جَمْعُكَ بين الشَّيئَين؛ ومنْهُ كَتبَ الكِتَاب، لأَنهُ يَجْمَعُ حَرْفاً إلى حَرْف * وكَتبَ النَّاقَة، إذا حَرْف * وكَتبَ النَّاقَة، إذا صَرَّه * وكَتَبَ النَّاقَة، إذا صَرَّه * وكَتَبَ البَّعْلة، إذا جَمَعَ بينَ شَفْرَيْها بِحَلْقَةٍ (٢).

۲۰ ـ نصل في تقسيم المَنْع

حَرَمَ فلاَناً، إِذَا مَنَعَهُ العطَاءَ * ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَها هَوَاها * فَطَمَ الصَّبِيِّ، إِذَا مِنْتَهِمُ اللَّبِنَ * حُلاً الإِبِلَ، إِذَا مِنْعَها المَاءَ * طَرَفَها، إِذَا مَنْعَها الكَلاَ. (عن أبي زِيدٍ).

⁽١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» جـ ٣/ ٣٩ وفيه: صفن ثيابه في سَرْجه: جَمَعها فيه.

 ⁽٢) كتب الدابّة والبغلة والناقة، يكتبُها ويكتبُها كَتْباً: خَزَم حياءها بحَلْقَة حديدٍ أو صفر (نحاسٍ) تَضُمُ شُفْرِيْ حيائها، لثلاً يُنزى عليها ومنه قول الشاعر [من البسيط]:
 لا تَسَأَمَسَنَ فَسْزَارِيُّسا خَسَلَسُوتَ بسه عملى بَعيسِرِكَ، واكتُبُ هما بمأسيسارٍ

اللسان [كتب] ١/ ٧٠١). وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس ــ لبنان سنة ١٩٩٨، فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه. (ص: ٩ ــ ٣٣ وص ٦١ ــ ٨٧).

۲۱ _ فصل في الحَبْس

حَقَنَ اللَّبَنَ * قَصَرَ الجَارِيَّةَ * حَبَسَ اللَّصَ * رَجَنَ الشَّاة * كَنَزَ المالَ * صَرَبَ البَوْلَ.

۲۲ ـ فصل في السُّقوط

ذَرا نابُ البَعيرِ * هَوَىٰ النَّجمُ * أَنْفَضَّ الجِدارُ * خَرَّ السَّقفُ * طَاحَ الفَصُّ (١).

۲۳ _ فصل في المُقاتَلة

المُمَاصَعَةُ بالسَّيوفِ * المُدَاعَسةُ (٢) بالرُّمَاحِ * المُضَارَبةُ تِلْقَاءَ الوُجُوه * المُطَارَدَةُ أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ منهما على الآخرِ * المُجَاحَشَةُ أَن يَدْفَعَ كُلُّ وَاحدٍ منهما عن نَفْسهِ * المُكافَحةُ: المُقَاتَلَةُ بالوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونهمَا تِرْسٌ ولا غَيْرُهُ * المُكاوَحَةُ المَجَاهَرَةُ بالمُمَارَسَة * الاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنهزِمَ القِرْنُ من قِرْنهِ، كأنهُ يَتحَيَّز إلى فِئةٍ، ثمَ يَكُرُ عليهِ وَيَنتَهِزُ الفرْصةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

٢٤ ـ نصل في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

العَرَب تَقُول: «فُلاَنْ يَتَحنَّكُ» أَيْ يَفْعلُ فِعلاَ يَخْرُجُ به من الحِنْث (٣) * وفي الحديث: «أَنه ﷺ كان قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إليهِ، يأتي حِرَاءً، فيتحنَّثُ فيهِ الليالِيَ (٤) أَي يتعبَّدُ * فُلاَنْ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعل فِعلاً يُخْرِجهُ من النَّجاسَة * وكذلك يَتحرَّج ويَتَحَوِّب (٥)، إذَا فعل فعلاً يخرِجُه من الحَرَج وَالحَوْب * وَفلاَنٌ يَتَهجَّدُ إِذَا كان يَخرُج من الهُجُود،

⁽١) فَصُّ الشيء: حقيقته وكنهُهُ وجوهره. وفَصُّ الخاتم وفِصُّهُ: المركّبُ فيه من الحجارة الكريمة.

⁽٢) المداعَسَة: المطاعَنة. والدَّعيسُ والدُّعّيسُ من الرجال: الطعّان. ومثله: الدَّعوسُ.

⁽٣) الحِنْث، في الوعد والعهد: الكذبُ والإخلاف.

⁽٤) الحديث، في صحيح البخاري، بشرح الكرماني (دار إحياء التراث العربي، بيروت سنة ١٩٨١. مجلد /١٨ ص ١٩٩١، رقم الحديث ٢٣٦، والحديث، جزء من سردٍ طويل لبدايات الوحي النبويّ ولا سيما في سورتي (العلق والمدّثرُ). والحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١/ ٤٤٩.

⁽٥) يتحوَّبُ: يتركُ ٱلحُوبُ، وهو الْإثْمُ والخطيئة.

مِنْ قولهِ تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾(١) * ويُقالُ: امرأَةٌ قَذُورٌ إِذَا كَانتُ تَتَجَنَّبُ الأَقذَار * ودَابَّةٌ رَيِّضٌ، إِذَا لَم تُرَضْ.

۲۰ _ فصل في اللَّمَعَان

لألا الشمس والقمر * لَمَعَانُ السَّرَابِ والصَّبْحِ * بَصيصُ الدُّرُ واليَّاقُوتِ * وَبِيضُ المَعْنْبِ * بَرِيقُ السَّيْفِ * تَأَلَّقُ البَرْقِ * رَفيفُ الثَّغْرِ وَاليَّاقُونِ * تَأَلَّقُ البَرْقِ * رَفيفُ الثَّغْرِ وَاللَّوْنِ * أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيصُها. (عن ابن الأعرابي).

٢٦ ـ نصل في تقسيم الارتفاع

طَمَا المَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطَّيبُ والصَّبْحُ * نَشَصَ الغَيْمُ * حَلَّقَ الطائر * فَقَعَ الصَّرَاخُ * طَمحَ البَصَرُ.

۲۷ _ فصل في تقسيم الصَّعُود

صَعِدَ السَّطْحَ * رَقِيَ الدَّرَجَة * عَلاَ في الأَرْضِ * تَوَقَّلَ في الجَبَلِ * اقْتَحَمَّ العَقَبةَ * فرَعَ الأَكَمةَ * تَسنَّم الرَّابِيةَ * تَسلَّق الجِدَارَ.

۲۸ _ فصل في تقسيم التَّمام والكَمال

عَشَرةً كَامِلَةً * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَولٌ مُجرَّمٌ * شَهْرٌ كَرِيتٌ (عن الأَصمعي، وغَيْرِهِ). أَلْفٌ صَتمٌ (٣) * دِزْهَمْ وَافِ * رَغيفٌ حادرٌ (٤) (عن أَبِي زيد) * خَلْقٌ

⁽۱) وتتمة الآية: ﴿ عَسَى أَنْ يَبْمَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْموداً ﴾ الآية ۷۹ من سورة الإسراء. ومعنى التهجُد: اليقظة وهو من «الهجود» ذي المغتَيَيْن المتضادين: النوم والسهر. وهجَّدْتُه: أَنْمَتُه وأَيْقَظَتُه، في آنِ. و «نافِلة لك» أي كرامة لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموظَّفة على الأمة. (تفسير القرطبي جـ ٣٠٧/١٠).

⁽٢) سنة كريت، وحَوْل كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليومُ والشهرُ.

 ⁽٣) الصَّتْمُ (بالتسكين والفتح) من كل شيء: ما عَظُمَ واشتدً.
 وصَدَّمَ الشيءَ أَخكمه وأَتَمَّهُ. والتصْتيمُ: التكميلُ. وألفٌ صَدُمْ أي تامٌ. (اللسان [صتم] ٢١/ ٣٣٣).

⁽٤) الْحَادِرُ: الْخَسَنُ الْخُلْقُ، الممتلىء البِّدُنِ. وكذلك: المُجتّبعُ.. وأصله من: حَدَرَ الشّيءُ: امتلا غَلُظَ.

عَمَمٌ * شَابٌ عَبْعبٌ إذا كان تامَّ الشَّبابِ (عن أَبِي عمرِو).

٢٩ ـ فصلفي تقسيم الزِّيادَة

أَقْمَرَ الهِلاَلُ * نَمَا المَالُ * مَدَّ المَاءُ * رَبَا النَّبْتُ * زَكَا الزَّرْعُ * أَراعَ الطَّعَامِ (من الزَّيْع وهو النُّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأوَّل الذي: هو فقهُ اللُّغة وَيليهِ: اللهِ القسم الثاني، في: أَسرَار العرَبيَّة

القسم الثاني

ممااشتمل عليه الكتاب وهو سِرُّ العربيَّة في مجاري كلام العرب مجاري كلام العرب وسُننها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

١ - فصل
 في تَقْديم المُؤَخَّر وَتأْخير المُقدَّم

العَرَبُ تَبتدِىء بِذِكْرِ الشيءِ، وَالمَقدَّمُ غيرُهُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فِيا مَرْيَمُ ٱقْنُتي لِرَبُّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِين ﴾ (١) وكما قال تعالى: ﴿ فَمِنْكُمْ كَافَرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ (٢) وكما قال عزَّ وَجَلُ: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا وِيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (٢) وكما قال عزَّ وَجَلُ: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا وِيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (٢) وكما قال حسَّانُ بن ثابتٍ في ذِكْر بَني قال تعالى: ﴿ وَهُو الذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ (٤) وكما قال حسَّانُ بن ثابتٍ في ذِكْر بَني هاشم [من الطويل]:

بَهَالِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وابنُ عمّهِ عليٌ ومِنهُمْ أَحمدُ المُتَخَيَّرُ (٥) وكما قال الصلَتان العبدي [من المتقارب]:

فَـمِـلَــتُـنَـا أَنَــنـا مُــســلِـمـونَ عــلـى دِيــنِ صِــدٌيـقِـنـا وَالـنَّـبـيُ(٢) ٢ ــ فصلٌ يُناسبهُ في التقديم والتأخير

الْعَرَب تقول: أَكْرَمَني، وَأَكْرَمتُهُ، زَيدٌ . وَتقدِيرُه: أَكْرَمني زَيدٌ وأكرمتُهُ. كما قال

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «اقْنتي»: أطيعي الله واخضَعي له وأقِرِّي له بالعبودية.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

(٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشُّوري.

(٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

(٦) الصَّلتان العبدي، (وجاء في اللسان: الصَّلِّيان)، هو أحد بني محارب بن عمرو بن عبد القيس، واسمه قُثَم بن خبِيثَة، شاعر أموي مشهور خبيث، قضى بين الفرزدق وجرير، فأغضَبَ جريراً وما أرضى الفرزدق، والبيت الوارد أعلاه، من قصيدة يائية، مطلعها:

أشسابَ السصغير وأفينَى الكبير (م) كَسرُ السليسالي ومَسرُ السعسسيّ وهي حكمية، نظمها الشاعر حِكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. نَشَر أبياتاً منها، بعضُ المصادر ك «الحماسة» لأبي تمام بشرح المرزوقي، وشرح التبريزي، وكذلك «معاهد التنصيص»، و «خزانة الأدب» للبغدادي. وليس بينها البيت الوارد أعلاهُ انظر (الشعر والشعراء ١/٩٠١، وشرح التبريزي جـ ٣/ ١١١ - ١١١ والمؤتلفُ المختلف ص ٢١٤ وغيرها) مات الصلتان سنة ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى: حكاية عن ذِي القرنين ﴿آتوني أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْراً﴾ (١) تقدِيرُهُ: آتوني قِطْراً أُفْرِغُ عليهِ. وكما قال جلَّ جلاللهُ ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أَنْزَلَ على عَبْدِهِ الكِتَابَ ولَمْ يَجْعَلْ لهُ عِوَجاً * قَيْماً ﴾ (٢) وَتَقْدِيرُهُ: أَنْزَلَ على عبدِهِ الكِتابَ قَيْماً، ولَمْ يَجْعَلْ له عِوَجاً * وكما قال امرُؤُ القيس [من الطويل]:

وَلُو أَنَّ مَا أَسْعَى لأَدنى معيشَةِ كَفَاني ولم أَطْلُبُ قليلٌ من المالِ(٣) وتقدِيرُهُ كَفَاني قليلٌ مِن المالِ ولم أَطْلُبُهُ. وكما قال طَرَفةُ [من الطويل]:

وَكُرُي إِذَا نَادَىٰ المُضَافُ مُحنَّباً كَذِنْبِ الغضَىٰ نَبَّهٰتَهُ، المُتَوَرُدِ (١)

وتقدِيرُهُ: كَذِئبِ الغَضى المتورّد، نَبَّهْتَهُ. وكما قال ذو الرّمّة[من البسيط]:

كَانُ أَصوَاتَ مِن إِسِعالِهِنَ بِنَا أَوَاخِرِ المَيْسِ أَنْقَاضُ الفَرَارِيجِ (٥) وتَقْدِيرُهُ: كَأَنَّ أَصوَاتَ أَوَاخِر المَيْسِ مِنْ إِيغالِهِنَّ بنا، أَنْقَاضُ الفَرارِيجِ. وكما قال أبو الطيب المتنبى [من الطويل]:

حَمَلْتُ إليهِ مِنْ لِساني حَدِيقَة سَقَاها الحِجَاسَقْيَ الرِّياضَ السَّحائبِ (٢) وتقديره: سَقْيَ السحائب الرَّياض.

(١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف. والقِطْرُ: النحاس الذائب أو الحديد الذائب.

(٢) الآية الأولى، وكلمة (قيمًا) من الآية الثانية من سورة الكهف.

(٣) البيت، هو الثالث ما قبل الأخير من لاميّة امرىء القيس الطويلة التي مطلعها:
 ألا عيم صباحاً أيها السطال السالي وهل يَعَمِنْ من كان في العُصُر المخالي؟
 ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و١١٣).

٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:
 ل_خــولــة أطـــلال بـــبــرقــة تـــهـــمــــد
 «شرح المعلقات» عالم الكتب. ص ٧٥ و١٠٤.

تلوحُ كباقي الوشم في ظاهر اليد

من قصيدة جيميّة متوسطة الطول، مطلعها:

يا حادِيَيْ بِنْتِ فَضَاض أما لَكُما حتى نُكلَمها هَمْ بتعريح؟ (ديوانه. المكتب الإسلامي. ص ٩٨ و ١٠٥٠. والميس: شجر تعمل منه الرّحال فقد فصل بين المضاف «أصوات» والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلاّ في الضرورة الشعرية. وذو الرمّة شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوابدها، وهو صاحب «مَيّ» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو ١١٧ هـ / ٧٣٥ م.

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي ـ ومطلعها: أعيـدوا صَـباحـي فـهـو عـنـد الكـواعِـبِ ورُدُّوا رقـادي فـهــو لـخــظُ الــخـبـائــبِ (ديوان المتنبي بشرح العكبري: شرحه وضبطه: مصطفى السَّقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي القاهرة سنة ١٩٧١ جـ ١٩٧١، ١٥٨)

٣ ـ نصل في إضافة الاسْم إلى الفِعْل

هيّ مِن سُنَنِ العَرَب، تقول: لهذا عامُ يُغَاثُ الناسُ * وهذَا يَوْمُ يَدْخُلُ الأَميرُ * وفي القرآن ﴿ رَبِّ فَٱنْظِرْنِي إِلَى يومٍ يُبْعَثُونَ ﴾ (١) * وقال عزَّ ذكرُهُ ﴿ هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ ﴾ (١) * وفي الخَبر عنِ النبي ﷺ «أنَّ المَرِيضَ لَيَخْرُجُ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتُهُ أُمُّهُ».

٤ _ فصل

في الكنايةِ عمَّا لم يَجْرِ ذكْرُهُ مِنْ قَبْلَ

العرَبُ تُقْدِمُ عَلَيْهَا تَوسُعاً وَاقتدَاراً واختصاراً، ثِقَةً بِفَهْمِ المُخَاطَب كَما قال عزَّ ذَكُرهُ ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ﴾ (٣) أَيْ: مَنْ على الأرض. وكما قال: ﴿ حَتَّى تَوَارَتُ فَكُرهُ ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ (٣) أَيْ: مَنْ على الأرض. وكما قال: ﴿ حَلَّ التَّرَاقِي ﴾ (٥) يغني بالحِجَاب ﴾ (٤) يعني الشمس. وكما قال عزَّ وجَلَّ: ﴿ كُلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي ﴾ (٥) يغني الرُّوحَ. فكنَى عنِ الأَرْضِ والشَّمْسِ والرُّوحِ، مِنْ غَيْر أَن أَجْرَىٰ ذِكْرَها. وقال حاتمُ الطائيُ [من الطويل]:

أَمَاوِيَّ مَا يُغْنِي الشَّرَاءُ عَن الفَتىٰ إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ (١) يعنى إذا حشرَجتِ النفسُ. وقال دِعْبل [من الكامل]:

إنْ كان إبراهيمُ مُضْطَلعاً بها فَلْتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٧)

(١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرني) لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

⁽٢) جزء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

⁽٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

⁽٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

⁽٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

⁽٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين وَلي الخلافة، ومطلعها:

عمله وتسحكسيه وشَسَيْبُ مَـقَـارقِ طلله سَنَ رَئِـعانَ السهبابِ السرائسق
وإبراهيم، هو أخو الرشيد؛ كان أسود حالكاً جهير الصوت فصيحاً ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد
الموسيقي. ومُخَارق، هو مولى الرشيد أحد مُغنِّي المائة الثالثة. والقصيدة والبيت في: قشعر دعبل بن
علي الخزاعي، صَنْعة د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣، ص ١٩٧٠

يعنى الخلاَفة، ولَمْ يُسَمُّها فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتزَّ[من الوافر]: ونَسَدْمَانِ دَعَسَوْتُ فَسَهَبِّ نَسَحَسُوي وَسَلْسَلَهَا كَمَا الْخُرَطَ الْعَقِيقُ(١) يعني: وَسَلْسَلَ الخَمْرَ، ولَمْ يَجْر ذَكْرُها.

 ه ـ فصل
 في الاختصاص بَعْدَ العُموم
 العَرَبُ تَفْعلُ ذلك، فتذكرُ الشيءَ على العُمُوم، ثُمَّ تَخُصُ منهُ الأَفْضَلَ، فالأَفْضَلَ، فتقول: جاءَ القَوْمُ والرَّئيسُ والقاضي * وفي القرآنِ: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاة الوُسْطى ﴾ (٢). قال تعالى: ﴿ فيهمَا فَاكِهَةٌ وَنَخُلْ ورُمَّانٌ ﴾ (٣). وَإِنَّمَا أَفْرِدَ اللَّهُ الصَّلاةَ الوُسْطَى مِنَ الصَّلاةِ، وهيَ دَاخِلةٌ في جُملتها، وأَفرَدَ التَّمْرَ وَالرُّمانَ من جُملة الفاكهة، وَهما منها، للاخْتِصاص والتَّفْضيل، كَمَا أَفرَدَ جِبريلَ وَميكائيلَ من الملائكة فقالَ ﴿مَنْ كان عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ ورُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ ومِيكَالَ﴾(٤).

٦ ـ فصل في ضِدٌ ذلك

قال الله تعالى: ﴿ ولقد آتَينَاكَ سَبُّعاً من المثاني والقرآنَ العظيمَ ﴾ (٥) فَخَصَّ السَّبْع، ثم أتى بالقرآن العام بعد ذِكرِه إياها.

> ٧ _ فصل فى ذكر المكان والمراد به: مَنْ فيه

قال الله تعالى: ﴿ وَٱسْأَل القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فيها ﴾ (١) أي: أَهْلَها . وكما قال جلَّ جَلالُهُ ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيباً ﴾ (٧) ؛ أي: أهل مَذين . وكما قال حُمَيد بن ثَوْر [الهلالي] [من الطويل]:

و١٩٨٨ وفيه: و "لتَصْلُحَنْ" بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. توفي سنة ٢٤٦ هـ/٨٦٠ م وقد عُمَر طويلاً.

البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر. القاهرة سنَّة ١٩٧٨ جـ ٢/ ٢٨٥ ـ والعقيقُ: حجر كريم أحمر اللون يُعَمل فيه الفصوص. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل ـ حكم يوماً وليلة وتوفي سنة ٢٩٦ هـ/ ٩٠٩ م.

 ⁽٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتمامُها: ﴿وقُومُوا لِلَّه قانِتينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.

 ⁽٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن.
 (٤) الآية ٩٨ من سورة الرحمن.

الآية ٨٧ من سورة الحِجْر، وفسّرت (السَّبْعُ المثاني) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي جـ ١٠/ ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير جـ ١٧٢/٤ وما بعدها.

جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجّه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.

⁽٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعيب أحد الرسل المرسلين إلى مَدْين).

قَصَائلُ تَسْتَحُلي الرُّوَاةُ نَشِيدَها وَيَلْهُو بِها مِنْ لاَعِب الحَيِّ سَامِرُ يَعَنُّ عَلَيها الشَّيْخُ إِبِهامَ كَفِّهِ وتَجْرِي بِها أَحياؤُكُمْ وَالمقَابِرُ(١)

أَي: أَهِلُ السمقابر. وَالعَرَب تَقول: أَكَلْتُ قِدْراً طَيِّبَةً، أَيْ: أَكَلْتُ مَا فِيها * وكذلك قولُ الخاصَّة: شربتُ كأساً.

٨ ـ فصل فيما ظاهره أَمْرٌ وَباطنه زَجْرٌ

هو مِنْ سُنَنِ العَرَبِ، تقول: إذا لم تَسْتَح، فافْعَلْ ما شئتَ^(٢) * وفي القرآن: ﴿ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ (٤).

٩ ـ فصل في الحَمْل على اللَّفظ والمَعْنَى للمجاوَرة

العَرَبُ تَفْعلُ ذَلكَ، فتقول: هذا جُحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ. والخرِبُ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الطَّيب، وَلكن الجِوَارَ عملَ عليهِ. كما قال امرُؤُ القَيْسُ [من الطويل]:

كأنَّ ثبيراً في عرانين وَبُلِهِ كبيرُ أُناسِ في بِجَادٍ مُزَمِّلِ (٥)

(١) السيتان من قصيدة رائيَّة قوامها ستة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِن سُلَيْمى دو سُدَيْر فغابِرُ فَحَارِشٌ فَأَعَلَامُ الدَّحُول السَّوادِرُ وَعَنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخذها السمّار مادة لِلَهْوِهم وتندرهم، ويعضُ عليها الشيخُ أسفاً وندماً ـ انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ ـ (ص ٨٧ و٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ/ ٦٥٠ م.

- (٢) حديثُ نبويَ، ونصُّه قوله ﷺ ﴿إِنَّ مِما أُدركَ الناسُ من كلام النبوَّة الأولى: إذا لم تستخي فاصنع ما شِئت أي أن الحياء ما زال مستخسناً في شرائع الانبياء السالفة. أراد به: افعل ما تُحبُّ مما لا يُستَخى منه أي لا تفعل ما تستخيي. وقال ابن الأثير: إذا لم تَسْتح من العيب ولم تخش العار بما تفعله، فافعل ما تُحَدِّثُكَ به نفسُك من أغراضها حسناً كان أو قبيحاً. ولفظه أمرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث في صحيح البخاري، بشرح الكرماني جـ ٢١ ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦، واللسان [حَيا] ٢١٩/١٤).
 - (٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصلت.
 - (٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.
- (٥) البيت من معلقة امرىء القيس: «قفا نبك». وتُبير: جبل بمكة _ العرنين أُوائل المطر. والوبل، المطر العظيم. والبحاد كساء من أكسية الأعراب، والمزمَّل: الملتفّ. شبَّه الجبل المغطَّى بالمياه والغثاء، بشيخ في كساء مخطط _ (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهواري/ ص ٦١).

409

فالمزّمِّل، نعْتُ للشيخ، لا نَعْتُ البِجَاد؛ وَحَقَّهُ الرَّفعُ ولكنْ خَفَضهُ للجِوَار. وكما قال الآخرُ: [من مجزوء الكامل]:

يا لسيت شيخك قد غدا مُتَقلّداً سيفاً وَرُمْ حا(١)

وَالرُّمحُ لا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّما قال ذَلِكَ لِمُجاوَرَتهِ السَّيفَ * وفي القرآن: ﴿فَأَجْمِعُوا مَّسْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ (٢) لا يقال: أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ، وإِنما يقال: جَمَعْتُ شركائي، وأَجمعْتُ أَمْرِيْ وَإِنْما قال ذلك للمُجَاوَرَة * كما قال النبيُ عَلِيدٌ: "إِزْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتِ» مَن الوِزْدِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» مَن الوِزْدِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» للمُجَاورة بينَهُما * وكَقَوْلهِ: بالغدَايا والعَشَايا. ولا يُقال (الغَدَايا) إذا أُفرِدَت عن (العشايا) لأَنها الغدَاوَات، والعامَّة تَقُولُ: جاءَ البَرْدُ وَالأَكْسِيَةُ. والأَنسِيةُ لا تَجيء، ولكنْ للجوَار حقَّ في كلام العَرَب.

۱۰ ـ فصلٌ يناسبهُ وَيقاربه

العرَب تُسمِّي الشيْءِ باسم غيره، إذَا كان مُجاوِراً لَهُ، أو كان منهُ بِسَبَبِ كَتَسْمِيَتِهِمْ المَطَر بالسماءِ لأَنَّهُ منها يَنْزِلُ * وفي القرآن ﴿ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴾ أيْ المَطرَ. وكما قال جلَّ اسْمُهُ: ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً ﴾ (٥) آيْ عِنباً. ولا خَفَاءَ بمُناسَبَتِهما. وكما يُقال: عَفيفُ الإزَارِ، أيْ: عفيفُ الفَرْجِ، في أمثالِ لَهُ كَثيرَة. ومِنْ سُنَنِ العرَب، وَصْفُ الشيءِ بما يَقَعُ فيهِ، أَوْ يَكُونُ منه، كما قال الله تعالى: ﴿ في يَوم عاصِفِ ﴾ (٢) أيْ يوم عاصفِ الرِّيح. وكما تقول: لَيْلُ ناومٌ، أيْ: يُنامُ فيهِ. وَليلٌ ساهرٌ أيْ: يُسْهَرُ فيهِ.

⁽۱) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبعرى (ت نحو ١٥ هـ/ ٦٣٦) وَرَدَ في «الكامل» في اللغة للمبرّد، عارض أصوله وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة لاتا، جـ ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري، جـ /٢ ٢١٦ ـ القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

⁽٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

 ⁽٣) الحديث في سنن ابن ماجة، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش.
 «ضعيف سنن ابن ماجة» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» جد ١٧٩/٥.

⁽٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ مَن سورة نوح.

 ⁽٥) جزء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لآحد الفَتَيَيْن اللَّذين دخلا مع (يوسف) عليه السلام، في السجن.

⁽٦) جزء يسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عزَّ وجلَّ أعمالُ الكافرين، الآيلة إلى رماد هبَّت عليه الريخ في يوم عاصف.

۱۱ ـ فصل

في إجراءِ ما لا يُعْقَل ولا يَفْهَمُ مِن الحَيوَانِ مَجْرَى بني آدم

ذلك من سُنن العرب. كما تقول: «أكلوني البراغيث» وكما قال عزَّ مِنْ قائلٍ: ﴿ يَا أَيُهَا النَّمْلُ اذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنَكُمْ سُلَيْمانُ وجُنُودُهُ (١). وكما قال سبحانه وَتعالى: ﴿ واللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى بَطْنِهِ ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَينِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَينِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَين، وهُمْ بنو آدَمَ. يَمْشي عَلى أَرْبَعِ ﴾ (٢). ويقال، إنَّه قال ذلكَ تَغْليباً لِمَنْ يمشي على رِجْلَين، وهُمْ بنو آدَمَ. ومِنْ سُنَن العرَب تَغْليبُ ما يَمْقِلُ، كما يُغلَّبُ المُذَكِّرُ على المؤنِّث إذَا اجتمعا.

۱۲ ـ فصل

في الرجوع عن المخَاطَبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العرَّبُ تفعل ذلك، كما قال النابغة [من البسيط]:

يا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْياءِ فَالسَّنَدِ أَقْوَتْ وطَالَ عليها سَالِفُ الْأَمَدِ (٣)

فقالَ: يا دَارَ مَيَّةَ، ثم قال: أَقْوَتْ * وكما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ في الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾ (٤) فقال: «كُنْتُمْ في الفُلْك» ثم قال: «بهم» * وكما قال: ﴿الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبدُ وإِياكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٥) فرَجَعَ مِنْ الْكِنَاية إلى المُخَاطَبة إلى الكِنَايَةِ.

۱۳ _ فصل

في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذِكْر أحدِهِما في الكناية دون الآخر والمُرَاد بهِ كلاهما معاً

مِنْ سُنَنِ العرَبِ أَن تَقُولَ: «رَأَيتُ عَمْراً وَزيداً وسَلَّمْتُ عليهِ» أَيْ عَليهما * قال

⁽١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل.

 ⁽٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور، وتمامها ﴿ يَخْلُقُ الله ما يَشَاءُ إِنَّ الله على كل شَئِءٍ قَديرٌ ﴾.

⁽٣) البيت مطلع معلقته التي تعدُّ واحدةً من نفائس الشعر العربي القديم. والسَّنَد: ما قَابلك من الجبل وعلا من السفح. أقرَت: خلَتْ من أهلها. وميَّة اسم امرأة له معها ماضٍ جميل. (شرح المعلقات العشر، عالم الكتب. ص ٤١٩).

⁽٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس. يخاطب الله عز وجلَّ الناسّ قاطبة. وضمير «بهم» الغائب. هو للناس تجري بهم الفُلُك. وضمير «جرين» هو للفلك.

⁽٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة. وقد أفاض الشُرَّاح والمفسِّرون في توضيح دلالات «الفاتحة». وإيحاءاتها بما يفوق الحصر.

الله عزَّ وَجلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها في سَبيل اللَّهِ (١٠). وتَقْديرُ الكَلاَم: ولا يُنْفِقُونهما في سبيل الله وقال تعالى: ﴿وإذَا رَأَوْا تِجارَةَ أَوْ لهوا انْفَضُوا إلَيها ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ إِلَيْها ﴾ (٢) وتَقدِيرُه انفضُوا إليهما * وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿واللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ يُرْضُوهُما.

١٤ ـ فصل في جَمْع شَيْئين مِن اثنين

١٥ _ فصل في جَمْع الفعل عند تقدُّمهِ على الاسم

رُبَّما تَفْعل العَرِبُ ذلك، لأنهُ الأَصْلُ. فتقول: جاؤوني بَنُو فُلانِ، وأَكَلُوني البراغيث. وقال الشاعر [من الطويل]:

رَأَينَ الغَوَاني الشَّيْبَ لاَحَ بعارِضِي فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بالخُدُودِ النَّوَاضِرِ (٢)

(١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَدَابِ أَلِيمٍ﴾.

⁽٢) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿ وَتَرَكُوكَ عُامَماً ﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصلُّون في يوم الجمعة والنبي قائم في المحراب، فجاءت عيرٌ من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي جـ ١٨/ ص ١٠٩).

 ⁽٣) الجزّء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتمام الآية: ﴿يَحْلِفُون بَاللّهِ لَكُمْ لِيرْضُوكُمْ واللّهُ ورسولُهُ
 أحقُ أن يُرْضُوه إن كانوا مُؤْمنينَ﴾.

⁽٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجَتْي النبي ﷺ عائشة وحَفْصة اللتين تواطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرَّم على نفسه المرأة المهداة إليه، والعَسَلُ.

فقال عزّ وجلّ: أَنْ "تتوبا إلى الله" يعني حفصة وعائشة، حقَّهما على التوبة على ما كان منهما. "فقد صغّتْ قلُوبكما" أي زاغتْ ومالتْ عن الحق. (تفسير القرطبي جـ ١٨٨/١٨)، واقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص ١٧٧).

⁽٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.

⁽٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتبي من ولد عتبة بن أبي سعيان العلاّمة الأخادي والشاعر المجرّد روى الأحاديث ورُويَ عنه. ترك تصانيف أدبية. لقُب الشّقِرّاق للون خضابه _

وقال آخر [من الكامل]:

نَسَبَجَ السَّرَبِيعُ مَسَحَسَسِسَاً ٱلْقَحْنَهَ الْمُوالِهُ (٢) وفي القرآن: ﴿وَالسَّرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٢) وقال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُم عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ (٣).

١٦ ـ فصلفي إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُنن العَرَب، إذْ تقولُ: "قرَرْنا بهِ عيناً" أَي: أَغَيْناً * وفي القرآن: ﴿فإنْ طِبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءِ منْهُ نَفْساً ﴾ (٤). وقال جلَّ ذِكرُهُ: ﴿فَمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٩). أَيْ طِبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءٍ منْهُ نَفْساً ﴾ (٤). وقال جلَّ ذِكرُهُ: ﴿فَمَّ نَخْرِي شَفَاعَتُهُمْ شَيئاً ﴾ (٢). أَطفالاً * وقال تعالى: ﴿وَكُمْ مِنْ مَلَكِ في السَّمواتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيئاً ﴾ (٢). وتقديرُهُ: وكم ملائكة في السَّمواتِ. وقال عَزَّ مِن قائلٍ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُو لِي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٧). و ﴿قال إِنْ هَوُلاَءِ ضَيفي ﴾ (٨). وَلم يَقُلْ أَعدَائي، وَلا أَضيافي * وَقال جلّ جلالهُ: ﴿لا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُم ﴾ (٩). والتَّفْرِيقُ لا يَكُونُ إِلاَّ بَيْنَ اثْنَيْن. والتقدِيرُ:

⁼ وشدَّة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ/ ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني جـ ١/ص ١٧٠ رقمه ٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ـ والبيت أيضاً في ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

⁽۱) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة ٣٥٧ هـ/ والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل على تقدّم الفغل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثالاً على هذا الجواز، لا حَجّة.

 ⁽۲) جزء من الآية ٣ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسرُوا النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالتكذيب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ٢٦٨/١١).

⁽٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

⁽٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتمامه: ﴿فَكُلُوهُ هنيئاً مريئاً﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من مهرها شيئاً لزوجها أو ولي أمرها، عالامر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي جـ ٢٤/٥ ـ ٢٦).

 ⁽٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحجّ. والآية شرح لمراحل خَلْق الإنسان (من التراب.
 إلى الطفل وما بعده).

 ⁽٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
 وهذا توبيخ من الله لمن عَند الملائكة (القرطبي ١٠٤/١٧).

 ⁽٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هدايتهم. والمعنى المراد هو فإني عَدوً لهم. (إلا ربّ العالمين) أي: إلا مَنْ عَبَد ربّ العالمين (نفسه جـ١١٠/١٠).

⁽٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتمامها: ﴿قَالَ إِنَّ هَوْلاً عَنْفِي فَلا تَفْضَحُونَ ﴾

⁽٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لا نُفَرِّق بَينهم * وقال: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقتُمُ النِّسَاءَ ﴾ (١) ، وقال: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّروا﴾ (٢) ، وقال: ﴿والمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذلك ظَهِيرٌ ﴾ (٣) * ومن هذا الباب سُنَّة العرَب، أنْ يقولوا للرَّجل العظيم، وَالملِكِ الكبير: أَنْظُرُوا في أَمري! ولأنَّ السادة وَالملوكَ يقولون: نحنُ فَعَلْنَا، وإنَّا أَمَرْنَا،، فعلى قضيَّة هذا الابتدَاءِ يُخَاطَبون في الجَوَاب، كما قال تعالى عمن حَضرة الموتُ: ﴿رَبِّ ارجِعونِ ﴾ (٤).

١٧ _ فصل في الجَمْع يُرَاد به الوَاحدُ

من سُنن العرَب الإثيانُ بذلك، كما قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ (٥) وإنما أَرَادَ: المَسْجِدَ الحرَامَ. وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفَسْاً فادَّارَأْتُمْ فيها ﴾ (٦) وكان القاتِلُ وَاحداً.

> ۱۸ _ فصل في أَمْر الوَاحد بلفظ أَمْر الاثنين

تَقولُ العرَبُ: (افْعَلاَ ذلك) وَالمُخاطَب وَاحدٌ. كُما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ أَلْقِيَا في جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّادٍ عَنِيدٍ ﴾ (٧). وهو خِطابٌ لِمَالِكِ، خازِنِ النارِ * وكما قال الأَعشى [من الطويل]:

وَصَلُّ على خَيْرِ العَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلا تعبُدِ الشَّيطانَ واللَّهَ فاعبُدَا(^)

مطلع الآية الأولى من سورة الطلاق.

⁽٢) مطلع الآية السادسة من سورة المائدة.

⁽٣) الجزء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلُّقة بتحريم النبي ﷺ النساء والعسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

⁽٤) من الآية ٩٩ من سورة · المؤمنون. وتمامها: ﴿حتَّى إذا جَاءَ أَحَدَهُمُ الموتُ قال رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمشركين في «أحدهم». فهم مصرون على هزئهم بالآخرة، وجاء أحدهم الموت وتيقَّنَ ضلالته وعاين الملائكة التي تَقْبض روحه. «وارجعون» مخاطبةٌ للملائكة، قائلاً: ارجعون إلى الدنيا، وفي الكلمة معنى التكرار (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/١٢).

جزء من الآية ١٧ من سورة التوبة.

⁽٦) جزء من الآية ٧٢ من سورة البقرة.

⁽٧) الآية ٢٤ من سورة: ق.

من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها:

وعبادكَ منا عبادَ السِّيلِيمَ النمُسبَّدَا أكنغ تسغنت مض عينكاك لبيلة أذمدا ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ ص ١٣٣ و١٣٧ ــ وفيه: ﴿وصَلُّ على حين العشيات﴾.

وَيَقَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهَ فَاعَبُدَنْ). فقلَبَ النون الخفيفة أَلِفاً * وكذلك في قولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ ٱلْقِيا في جَهَنَّم﴾.

الفغل يأتي بلفظ الماضي وهو مُستَقْبَلٌ وبلفظ المُستَقْبَل وهؤ ماض

قال اللّهُ عَزَّ ذِكرُهُ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللّهِ﴾ (١) أي: يأتي. وقال جلَّ ذكرُهُ: ﴿فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلَّى﴾ (٢) أي: يأتي. وقال جلَّ ذكرُهُ: ﴿فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلَّى﴾ (٢) أي: لم يُصَدِّقُ وَلم يُصَلِّ. وقال عزَّ مِن قائلٍ، في ذِكْرِ الماضي بلفظ المستقبل ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِياءَ اللّهِ مِنْ قَبْلُ﴾ (٣) أيْ: لِمَ قَتلتُم. وقال تعالى: ﴿وَاتّبَعُوا ما تَتُلُو الشَّيَاطِينُ﴾ (٤) أي: ما تَلَتْ. وقد تَأتي «كان» بلفظِ الماضي، ومعنى المستقبلِ، كما قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَذْرَكُتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبِلِي وَلَم أَدَعْ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي القصائدِ مصنفاً (٥) أَيْ: كَانَ عَفُوراً رَحِيماً (٦) أَي: كان، وَفِي القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً (٦) أَي: كان، وَيُكُون، وَهُوَ كَائِنُ الآن، جلَّ ثناؤُهُ.

۲۰ ـ فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تقول العَرَبُ: سِرٌ كاتمٌ، أَيْ: مَكْتومٌ. ومكانٌ عامرٌ: أَيْ: مَعْمورٌ. وَفي القرآن ﴿ لَا عَاصِهُ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (٧) أي: لا مَعْصُوم. وقال تعالى: ﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ

(٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

⁽١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

 ⁽٣) جزء من الآية ٩٦ من سورة البقرة. وتتمة الجزء: ﴿إِنْ كُنتُم مُؤْمنين﴾ والخطاب إلى اليهود. يردُ عليهم اللَّهُ تعالى في قولهم: إنَّهم آمنوا بما أنزلَ عليهم: كيف قتلتم أنبياء الله وقد نُهيتُمْ عن ذلك.
 (تفسير القرطبي، جـ ٢/ ٣٠).

⁽٤) مطلع الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتمام الجزء: ﴿عَلَى مُلْكِ سُلِيمانَ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم اتبُّعوا السحر أيضاً.

⁽٥) لم نعثر على قائله. وفي بعض النسخ: «مُضنفِ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مُضْفَعا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مُطْمعا».

⁽٦) جزء من الآية ١٠٦ من سورة النساء، وتمامها: ﴿واسْتَغْفر اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾.

⁽٧) جَزَّء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لاننه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلاً ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلِ يَغْصِمُني مِن الماءِ﴾.

دَافِقِ ﴾ (١) أَيْ: مَدْفُوق. وَقال: ﴿عِيشَةِ رَاضِيَةٍ ﴾ (٢) أَيْ: مَرْضِيَّة. وَقال اللَّهُ سبحانهُ: ﴿حَرَما آمِنا ﴾ (أُنَ أَي: مَامُوناً. وقال جَرِير [من الكامل]:

إنَّ البَـلِـيَّـة مَـن تَـمـلُ كـلاَمَـهُ فَانفَع فُوَادَكَ من حَدِيثِ الوَامِقِ (١) أَي من حديث المَوْمُوقِ.

٢١ ـ فصل في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيَا ﴾ (٥) أيْ: آتياً. وكما قال جلَّ جلالُهُ: ﴿ حَجَاباً مَسْتُوراً ﴾ (٢) أيْ سَاتِراً.

۲۲ _ فصل في إجراء الاثنين مَجْرَى الجَمْع

قال الشَّعبيُ (٧) في كلاَم لهُ في مجلس عبد الملك بن مرَوان (٨): «رَجلاَن جاؤُني». فقالَ عبدُ الملك: لَحَنْتَ يا شعبي! قال: يا أَمير المؤمنين، لم أَلْحَنْ مع قول الله عزَّ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و٣٩٧ وفيه:

إِنَّ البِلِيَّةِ مَن يُسمَسلُ حديثُهُ فانشَحْ فؤاذكَ من حديث الوامقِ تَشَحَ من الماء: إذا أخذ منه ما يبلُ حلقه.

الوامِق: المحب العاشق؛ وهو هنا: المعشوق.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٢) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتمام الآية: ﴿وإذا قرأت القرآن جَعلْنا بَيْنَك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طبّعُ الله على قلوب القوم الدين كانوا يؤذون النبي على حتى لا يفقهوه ولا يدركوا ما فيه من الحكمة كمن بينك وبَيْنه حجاب، وكأنَّ على قلوبهم أغطية (تفسير القرطبي جد ١٠/ص ٢٧٠).

(۷) هو عامر بنُ شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدّثاً ثقة وأحد الحفظة المعجبين. نادم عبد الملك بن مروان. حدّث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه عدد كبيرٌ من التابعين. مات سنة ١٠٣هـ/ ٧٢١م (انظر سير أعلام النبلاء جـ ٤/ ٢٩٤ ـ ٣١٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

⁽١) الآية ٦ من سورة الطارق.

 ⁽٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتمامها: ﴿فهو في عيشةِ راضِيَةِ﴾.

⁽٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتمام الجزء: ﴿ أَوْ لَمْ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً ﴾ .

⁽٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها عزّلي: أسرى لخيال أخب من الخيال السطارقِ

وَجَلَّ: ﴿ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَموا في رَبِّهِم ﴾ (١) فقال عبدُ الملكِ: للَّهِ دَرُّكَ يافقيه العِرَاقَين، قد شَفَيْت وكَفَيْت.

۲۳ _ فصل

في إقامة الاسم والمَصْدر مقام الفاعل والمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلٌ عَدْلٌ. أَيْ عادِلٌ؛ وَرِضَى. أَيْ: مَرْضِيٌّ. وبنو فلاَنَ لَنا سِلْمٌ، أَي: مُسَالِمُون. وَحرْبٌ، أَيْ: مُحارِبُون. وفي القرآن: ﴿ولكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (٢) وَتقدِيرُهُ: ولكِنَّ البِرَّ بِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فأَضْمَرَ ذِكرَ البِرِّ وَحذَفَهُ.

۲٤ ـ فصل

في تذكير المؤنث وتأنيث المذكّر في الجمع

هو مِنْ سُنن العَرَب. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ في المَدِينَةِ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنًا﴾ (٤).

۲٥ _ فَصلٌ

في حَمْل اللَّفظ على المعنى في تذكير المؤنَّث وتأنيث المذكّر

من سُنَنِ العرَب، تَرْكُ حُكُم ظَاهرِ اللفظِ، وَحملُهُ على معناهُ. كما يقولون: ثَلاثةُ أَنفُسٍ، وَالتَّفْسُ مؤنثةٌ، وَإِنَّما حَمَلُوهُ على مَعنى الإنسان، أَو مَعنى الشَّخُص. قال الشاعرُ [من الكامل].

⁽۱) جزء من الآية ۱۹ من سورة الحجّ و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتهما. بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجَنّةُ والنار، والآخر: هم أهل الكتاب والمسلمون (انظر تفسير القرطبي جـ ۲۲/۲۵ ـ ۲۲).

⁽٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتمامه: ﴿لَيْسَ البِرِّ أَنْ تُولُوا وجوهَكُمْ قِبَلِ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ولكنَّ البِرِّ مَنْ آمَن باللَّهِ ومعنى البرِّ، النخير بعامة، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية. الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجَّه والتَّولِّي، فاليهود إلى المغرب قِبَل بيت المقدس، والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصحِّح لهم الباري حقيقة البر بالإيمان بالله واليوم الآخر وملائكته.. إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٩).

⁽٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسُوةٌ فِي المدينةِ امرأةُ المَزيزِ تُراوِدُ فَتَاها عن نَفْسهِ﴾ والسوة، هنا: امرأة ساقي العزيز، وامرأة خَبّازه، وامرأة صاحب دوابّه، وامرأة صاحب سجنه وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/ ١٧٩).

 ⁽٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحُرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي على وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ٣٤٨/١٦).

ما عِـنْدَنَا إِلاَّ سُلاَسَةُ أَنَـفُسِ مِثْلُ النَّجُومِ تَلاَّلاَتُ في العِنْدِسِ (١) وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة [من الطويل]:

فَكَانَ مِجَنِيٍّ دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِي قَلاَثُ شُخُوصٍ كَاعْبَانِ وَمُعْصِرُ (٢) فحمَلَ ذلك على أَنهنَّ نساءُ. وقال الأعشى [من المتقارب]:

يَ قُـومُ وَكَانُـوا هُـمُ الـمُـنْفِـدِيـنَ شَـرَابَـهـمُ قَـبَـلَ تـنـفـادِهـا(٣) فأَنْتَ الشَّرَابَ لمَّا كانَ الخَمرُ في المعنى وهي مؤنثة. كما ذكَّرَ الكَفَّ وَهي مؤنثة في قولِهِ [من الطويل]:

أَرَى رَجُلاً مِنْهُمْ أُسِيِفاً كَأَنَّما يَضمُ إلى كَشْحَيْهِ كَفا مُخَضَّبَا (١) فحمَلَ الكلام على العُضو وهو مُذكِّر. وكما قال الآخر [من البسيط]:

يا أَيُها الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ سائِلْ بَني أَسَدِ ما هذه الصَّوْتُ (٥) أَيْها الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ الطويل]:

مِنَ الناسِ إِنْسَانَان دَيْنِي عَلَيْهِما مَلْيِثَانِ لَوشَاءا لَقَدْ قَضَيَانِي

(١) الحندِس (بالكسر) الليلُ المُظلم، والظُّلمة، والجمعُ: حَنادِس. وتَحَنْدَسَ الليلُ: أَظلَم. والرجلُ: سَقَطَ وَضَعُفَ. والحنادِس: ثلاث ليال بعد الظلم. ولم نَهْتد إلى صاحب البيت.

(٢) البيت من رائية عمر الشهيرة: «أمن آل نعم». الكاعبان: فتاتان نَهدَ ثدياهما، والمعصر: الجارية أول ما أدركت. ديوانه، بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: ٢ القاهرة سنة ١٩٦٠ ص ١٠٠.

لِـقَـوم، فـكانـوا هممُ المنفدين شـرابَـهُممُ قَـنِـل إنفها وها وها أنه المنفوا المطايا تستخفُّهم النشوة بعدما أنفدوا ما في الدنّ من خمر.

(٤) البيت للأعشى، نظمها في آخر أيامه بعد أن كفُّ بصرة، نافياً فيها تهمة السرقة عن أحد الرجال.

كَفَّى بِاللَّذِي تُولِينَهُ لو تَجَنَّبَا شِفاء لِسُقْم، بعدما عاد أَشْيَبِا ديوانه/ ص ٥٦ و ٢٠. والأسيفُ الرجل الغضبان أو الأسير. والمخضّب: الملطخ بالحنَّاء أو الدم.

(٥) البيت للشاعر الجاهلي رويشد بن كثير الطائي الذي استشهد له ابن منظور بخمسة أبيات من شعره [صوت، نهض، شظظ. لأك] ولم نعرف سنة وفاته. والمطيّة: الظّهر. والمُزْجي: السائق، وفي الأصل وردت. المُرْجي (بالراء والألف المقصورة بعد الجيم) والبيت واحد من شواهد العربية أورده كل من «الإنصاف» للانباري ص ٧٧٣ و «شرح الحماسة» للخطيب التبريزي جـ ١/٨٧ وفيه بضعة أبيات أخرى، «وشرح الحماسة» للمرزوقي، جـ ١/١٦٨ و «الخصائص» لابن جني جـ ٢/٢١٨ وغيرها.

411

خَلِيلَيْ أَمًّا أُمُّ عَمْرِو فَواحِدٌ وَأَمًّا عَن الأُخرَى فلا تَسَلاَني (١)

فحمَل المعنى على الإنسان أو على الشَّخص. وَفي القرآن: ﴿وأَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعيراً﴾ (٢) والسَّعيرُ مُذكَّر. ثمَّ قال: ﴿إِذَا رَأَتُهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ﴾ (٣) فحمَلَهُ على «النَّار»، فأَنْتُهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُه: ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً ﴾ (٤) وَلَم يَقُلْ: مَيْتَة، لأَنهُ حَمَلهُ على المكان. وَقَال جَلَّ ثناؤُهُ: ﴿السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (٥) فذَكَّرَ «السماء» وهي مؤنَّثة، لأنَّهُ حمَلَ الكلامَ على السَّقْف، وكلُّ ما علاكَ وَأَظلَّكَ فهو سَماءٌ، والله أَعْلَمُ.

۲٦ ـ فصل في حِفْظ التوازن

العرَب تَزِيدُ وتَحُذِفُ، حِفظاً للتوازنِ وَإِيثاراً لهُ، أَمَّا الزيادةُ فَكَما قال تعالى: ﴿وَتَظُنُونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا﴾ (٦). وكما قال: ﴿فَأَضَلُونَا السَّبِيلا﴾ (٧). وأمَّا الحَذْفُ، فكما قال جلَّ اسمُهُ: ﴿واللَّيلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (٨) وَقال: ﴿الكبِيرُ المتعال﴾ (١) ﴿وَيومَ التَّنادِ﴾ (١٠) ﴿وَيُومَ التَّنادِ﴾ (١٠) التَّلاَق﴾ (١١) وكما قال لَبيد [من الرَّمل]:

⁽۱) لم أهتد إلى صاحب البيتين. وقد يكونان لصخر، أخي الخنساء، قالهما من جملة أبيات، قبيل احتضاره مفاضلاً بين أمه وزوجته. الأولى تجده في أحسن حال، والثانية بين الموت والحياة («خزانة الأدب» للبغدادي جد ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧).

⁽٢) جزء من الآية ١١ من سورة الفرقان.

⁽٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان. أي: إذا رأتهم النار من مكان بعيد.

⁽٤) جزء من الآية ١١ من سورة ق. والضمير، للماء، في الآية ٩ من السورة نفسها.

⁽٥) جزء من الآية ١٨ من سورة المزَّمّل، وتمامها: ﴿ كَانَ وَخُدُهُ مَفْعُولاً ﴾ والضمير في «به» ليوم الحساب والدينونة. ومنفطر به أي: السماء متشقّقةٌ لِشدَّته، وهَرْلِه. (القرطبي ٩/ ٩٤).

⁽٦) جزء من الآية ١٠ من سورة الأحزاب: الخطاب للمنافقين الذين حوربوا من قبل المسلمين، فظن المنافقون بهلاك محمد وأصحابه.

⁽٧) جزء من الآية ٦٧ من السورة السابقة. وتتمتها: ﴿وقالوا ربُّنا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا﴾ الخطاب للكافرين الذين أضلوا جماعاتهم بالشرك والمعصية.

⁽٨) الآية ٤ من سورة الفجر.

⁽٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد، وتمامها ـ والضّميرُ لِلّهِ جلّ جلاله ـ : ﴿عالِمُ الغَيْبِ والشّهادَة الكبيرُ المُتَعالِ﴾.

⁽١٠) جزء من الآية ٣٢ من سورة غافر، وتمامها: ﴿وَيَا قُومَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يُومَ التَّنَادِ﴾.

⁽١١) الجرء الأخير من الآية ١٥ من سورة غافر. والتلاق والتناد: هما يوم البعث والقيامة.

إِنَّ تَسَقَّــوَى رَبِّــنــا خَــيــرُ نَــفَــل وباذِنِ السَلَّــهِ رَيْــشــي وَعَــجَــلُ (١) أَى: وَعجَلى. وكما قالَ الأعشى [من المتقارب]:

وَمِن شَانِيء كَاسِفٍ وَجُهُهُ إِذَا مِا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنُ (٢) أي أَنكَرَني.

۲۷ ــ فصل

في مخاطبة اثنين ثم النصُّ على أحدهما دون الآخر

العرَبُ تقول: ما فعلتما يا فُلاَن؟ وفي القرآن: ﴿ فَمَنْ رَبُّكُمُا يا مُوسَى ﴾ (٣). وفيه: ﴿ فَلاَ يُخْرِجَنَّكُما مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ (٤). خَاطَبَ آدَمَ وَحوَّاءَ، ثُمَّ نَصَّ في إتمام الخِطاب على آدم، وَأَغْفَلَ حَوَّاءً.

۲۸ ـ فصلفي إضافة الشيء إلى صفته

هي مِنْ سُنن العَرَب، إِذْ تقول: صَلاَةُ الأُولى، ومسجدُ الجَامع، وكتَابُ الكَامِل، وَحَمَّاد عَجْرَد (٥)، وَعَنْقَاءُ مُعْرِب (٦)، ويومُ الجُمْعة. وفي القرآن: ﴿ولدارُ الآخِرَةِ خَيرٌ ﴾ (٧) وكما قال عزَّ ذِكرُهُ، في مكانٍ آخر: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

⁽۱) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرَّيث: التمهُّل والإبطاء، والنفل: ما شُرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

⁽٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها: لـعَــمُـــرُكَ مــا طــولُ هـــذا الــزُّمَــنَ عـــلـــى الـــمـــرءِ إلاَّ عـــنـــاءُ مــعـــنَ (ديوانه/ ص ٤١٧ و٤٢٢).

⁽٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

 ⁽٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتمامها: ﴿فقلْنا يا آدمُ إِنَّ هذا عَدُّو لَكَ ولِزؤجكَ فلا يُخْرِجنَّكما مِنَ
 الجنّة فتشقى﴾.

 ⁽٥) هو الشاعر العباسيُّ المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَّادون، الآخران: حمّاد الراوية، وحمَّاد بن الزبرقان النحوي ـ توفي ابن عجرد سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

 ⁽٦) عنقاء مُغرب: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلا في الدهور. سمِّيتْ «عنقاء» لأن في عنقها بياضاً كالطوق. ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إنَّ "طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربة (اللسان/ ٢٧٦/١٠ [عنق].

⁽٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصةً ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ اليَقينِ ﴾ (٢) فأمَّا إضافةُ الشيءِ إلى جنسهِ، فكَقَوْلِهِمْ: خاتَمُ فِضَّةٍ، وَثَوبُ حريرِ، وَخُبْزُ شعيرِ.

٢٩ ـ فصل في المَدْح يُرَادُ بهِ الذَّمُّ فيجرِي مجرَى التحكُم وَالهَزْل

العَرَبُ تفعلُ ذَلكَ، فتقولُ للرَّجُل، تستجْهِلُهُ: يا عاقلُ! وللمرأَة تسْتَقْبِحُها، يا قَمَرُ! وفي القرآن: ﴿ فَقُ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيرُ الكَرِيمُ ﴾ (٣). وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّكَ لاَتَتَ الحَلِيمُ الرَّشيدُ ﴾ (٤). الحَليمُ الرَّشيدُ ﴾ (٤).

٣٠ ـ فصل في إلْغاءِ خبر لَو، اكتفاءً بما يدلُّ عليهِ الكلاَمُ، وَثِقةً بفَهْم المُخَاطَب

ذلك من سُنن العَرَب كقول الشَّاعر [من الطويل]:

وَجِـدُكَ لَـوْ شَـيءٌ أَتـانـا رَسُـولُـهُ سِوَاكَ ولكن لم نَجدُ لكَ مَذفَعَا^(٥)

وَالمعنى لو أَتانا رَسُولُ سِوَاكَ لَدَفَعْناهُ. وفي القرآن، حكاية عن لُوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةُ أَوْ آوِي إلى رُكْنِ شَدِيدٍ﴾ (٢٠ وفي ضِمْنِهِ: لكُنْتُ أَكُفُ أَذَاكُمُ عنِّي. وَمَثْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قَرَآناً سُيْرَتْ بِهِ المجبَالُ أَوْ قُطَّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الموتى بْلِ لِلَّهِ الأَمْرُ

⁽١) جرء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

⁽٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

⁽٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد ازُوراره عن الإسلام والإيمان بوحدائية الله. فكان مقتلُه يوم بدر؛ وقول المَلَك له وهو يتلقى طِعان الموت: (ذُقُ إنك أنت العزيز الكريم) على سبيل الهزء والتوبيخ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٥).

⁽٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعطهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجِلْم والرشاد على سبيل الذَّمُ والاستخفاف.

البيت لامرىء القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقياته الغرامية، ومطلعها: أصبَ حُتُ ودَّعْتُ السَّبَا غيرَ أنَّني أُراقِبُ خسلاَتٍ من السعيس أَرْبحسا ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجمناه لسؤله، ولكنا لا نستطع أن نَردٌ لَكَ مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ ص ٨٤ و٨٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادي، دار الكاتب العربي، القاهرة تحقيق _ هارون جـ ١٤٤/٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعيش ٧/٩.

⁽٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً (١). والخَبرُ عنه مُضْمَر، كأنه قال: لكانَ هذا القرآنُ.

٣١ ـ فصل فيما يُذكَّر ويُؤَنَّث

وقد نَطَقَ القرآنُ باللَّغتَين. من ذلكَ: السَّبيلُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَإِنْ يَرُوا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلَ ﴾ وقال جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إلى اللَّهِ على بصيرَةٍ ﴾ (٣) ومِن ذلك: الطاغوتُ. قال تعالى، في تَذكيره: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُرُوا بِهِ ﴾ (٤) وفي تأنينها: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا ﴾ (٥).

۳۲ _ فصل فيما يقع على الوَاحِد والجَمْع

مِنْ ذلك: الفُلُك؛ قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فِي الفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (٦) فَلمَّا جَمَعَهُ قال: ﴿ وَالفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ ﴾ (٧). ومِنْ ذلك، قولُهم: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجالٌ جُنُبٌ. وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (٩): ﴿ فَإِنَّهُمْ وَفِي القرآن: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَرُوا ﴾ (٨). وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (٩): ﴿ فَإِنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزَّء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في ايروا، و ايتخذوه، للمتكبرين الوارد ذكرهم في الآية.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي ومِنْهاجي على يقين وحق (القرطبي ٩/ ٢٧٤).

(٤) جزء منَّ الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافقٌ أن يحتكم إليه مع يهوديّ، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبي بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلتْ هذه الآية (القرطبي 7٦٣ مـ ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أنّث الطاغوت، وسبيله التذكير.

(٦) جَزَّء مَن الآية (١١٩ مَن سُورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فَالْنَجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَه فَي الْفُلْك المشحون﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمَنَ به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدّد آيات الله على الإنسان، ونِعَمه، ومن جملتها:
 الفلك الجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة.
 والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطُهُر يكون بالماء، وبالتيمُم في حال انعدام الماء (القرطبي ٦/ ١٠٢ و٥/٢٠٤).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدوُّ، هنا، همُ: الأوثان وعَبَدَتُها ﴿إِلاَّ ربُّ العالمينِ ﴾ إلاّ الذين عبدوا الله ربّ العالمين. أو: إلاّ عابدَ ربّ العالمين؛ فحذف المضاف .. (القرطبي ٣/١٠).

عَدُوِّ لِي إِلاَّ رَبَّ العَالَمينَ ﴾. وَقال ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قُومِ عَدُوٌ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ (١). وَمن ذَلك، الضَّيْف، قالَ اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿هُولُلاَءِ ضَيفي فَلاَ تَفْضَحُونِ ﴾ (٢).

۳۳ ـ فصل في جَمْع الجَمْع

العرَبُ تقول: أَعْرَابٌ، وَأَعاريبُ؛ وَأَعْطِيَة وَأُعْطِيَاتُ؛ وَأَسْقِيَة وَأَسْقِيَات؛ وَطُرُق وَطُرُق وَطُرُق العرَبُ تقول: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَدٍ وَطُرُقَات؛ وَجِمَالاَت؛ وَأَسْوِرَة وَأَسَاوِر. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَدٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالاَتْ صُفْرٌ * وَيْلُ يَوْمَتِذٍ لْلُمُكَذِّبِينَ﴾ (٣). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُحَلُّونَ فَيها مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَب﴾ (٤). وَلِيسَ كُلُّ جَمْع يُجْمَع، كما لا يُجْمَع كُلُّ مَصْدَرٍ.

٣٤ ــ فصل في الخِطَاب الشَّامِل للذُّكْرَانِ والإِناث وَما يَفْرق بينهم

قال اللّهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿يا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ (٥). وَقَالَ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا اللّهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٢). فعَمَّ بهذا الخِطاب، الرّجالَ وَالنساء، وَغَلَّبَ الرجالَ، وَتَغْليبُهُم من سُننِ العَرَب. وكان ثعلبُ يقول: العرّبُ تقول: امْرؤٌ وامْرَآن، وقَوْمٌ وامْرَأَة، وَامْرأَتان وَنِسْوَة، وَلا يُقال للنساء: قَوْماً لأنَّهم يَقُومُون في الأُمور، كما قال عزَّ ذِحْرُهُ: ﴿الرّجَالُ قَوّامُونَ عَلَى النّساء﴾ (٧). يُقال: قائمٌ وَقُومٌ، كما

 ⁽١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتمام الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُو لَكُمْ وهو مُؤمِنٌ فتحريرُ رَقبةِ
 مؤمِنَةِ ﴾ أي على الذي يَقْتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.

⁽٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قال» أي: «قال إن هؤلاء..» والضّيف بمعنى الجمع: أي أَضْيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقترفون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخجلوني.

⁽٣) الآيات ٣٢ و٣٣ و ٣٤ من سورة المرسلات. والخطاب، للنّار التي ترمي الكفار بشرر (جمّع شَرَرة) كالقصر أي: الحصن العظيم. والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٦١/١٩ _ ١٦٦).

⁽٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.

 ⁽٥) جَزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّهِن آمنوا اتَّقُوا الله حَقّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنّ إِلاًّ وَالنَّمْ مُسْلِمُونَ ﴾.

 ⁽٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿وَاعْتُصْمُوا بِاللَّهِ هُو مَوْلاكُمْ﴾.

 ⁽٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتمام الجزء: ﴿بما فضّلَ اللّهُ بعضَهم على بَغْض وبما أنفقوا من أموالهم﴾ شرح المفسّرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والذّب عنهن وفيهم الحكامُ والأمراء ومن يُغُزو، (تفسير القرطبي ١٦٨/٥).

يقال زَائرٌ وَزُوَّرٌ، وَصَائمٌ وصُوَّمٌ. وَمَمَّا يَدُلُّ على أَنَّ القَوْمَ الرِّجالُ دونَ النساءِ، قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُونوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهِنَ ﴾ (١). وقولُ زُهير [من الوافر]:

ومسا أَذرِي وَلسنستُ إِحسالُ أَذرِي أَقَسَوْمُ آلُ حِسْصَانِ أَمْ نِسسَاءُ (٢)

٣٥ _ فصل

في الإخبَار عن الجَماعَتَيْن بلفظ الاثنين

العرَب تفعله كما قال الأسودُ بن يَعْفُر [من الكامل]:

إِنَّ المنايا وَالحُتُوفَ كِلَيْهِما في كل يومٍ تَرْقُبَانِ سَوَادِي (٣) وَقالَ آخر [من الوافر]:

أَلَّهُمْ يُسَحَّزِنُنَكَ أَنَّ حِبَّالَ قَنْ سِ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتَا الْقِطَاعا (٤) وَقد جاءَ مِثْلُهُ في القرآن، قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمُوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَثْقاً فَفَتَقْناهُما ﴾ (٥).

٣٦ ـ فصل في نَفْي الشيءِ جُمْلَةً من أَجْل عَدَمِ كمال صِفَتِهِ العَرَبُ تفعل دلك، كما قال اللَّهُ عزَّ وجلَّ، في صِفَة أَهْلِ النَّادِ: ﴿ ثُمَّ لا يَمُوتُ

⁽١) جزء من الآية ١١ من سورة الحُجُرات.

 ⁽٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني عُلَيْم، النهم لم يُسْعِفوا مُقامراً بَعْد نَهْيهم إياه غير مرة.
 ومطلع القصيدة:

عَـفَا مـن آل فـاطِـمـة الـجِـواء فيهُمُن فـالـقَـوادِمُ فـالـحـسَاء ديوانه، صنعة ثعلب. مصوَّرة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وآلُ حِضن هم بنو عليم من كلب.

 ⁽٣) الأسود بن يَغفُر بن عبد الأسود، المعروف بأعشى بني نَهْشل. صاحب القصيدة الداليّة المشهورة التي
 منها هذا البيت، ومطلعها:

نسامَ السخسلسيُ ومسا أحسسُ رقسادي والسهسمُ مُسخستَ ضَسرٌ لسديٌ وسسادي أعجب بها الخلفاءُ والولاء والقضاة. مرض في آخر أيامه فكفّ بصره ومات سنة ٢٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ - ٥٧) والبيت في الأغاني جـ ١٦/١٣ وفيها عدد من أبيات المدالية. وهو كذلك في ديوان المفضليات. للضبّي، شرح ابن الأنباري ـ عني به كارلوس يعقوب لايل. بيروت سنة ١٩٢٠ ـ ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيتاً (٤٤٥ ـ ٤٥٧).

⁽٤) لم أقع على صاحبه.

⁽٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة · الأَنبياء و «رثقاً» أي كانتا ذواتَيْ رثْق. والرَّثْقُ: السَّدُ، ضد الفَثْق. كانت_

فيها وَلا يَحْيَا﴾ (١) فنفى عنهُ المَوْتَ، لأنهُ ليس بِمَوْتٍ صَرِيحٍ، وَنفى عنهُ الحياةَ لأَنها ليستُ بحياةٍ طيبةٍ وَلا نافِعَة. وهذا كَثِير في كلاَم العَرب. قال أبو النَّجْم [من الرجز]:

يَـلْقَيْنَ بِـالْـجِـنَّـاءِ وَالأَجِـارِعِ كَـلَّ جَـهـيـضِ لَـيْـن الأَكَـارِعِ لَـنَّـن الأَكَـارِعِ لَـنَائِـن اللَّكَـارِعِ لَـنَائِـن اللَّكَـارِعِ لَـنَائِـن اللَّكَـارِعِ لَـنَائِـع (٢)

يَعْني أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظِ لأَنهُ أَلقيَ في صَحْرَاءَ، وَلا بِضَائع لأَنهُ مَوْجودٌ في ذلك المكان. ومِنْ ذلك قولُ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿ وَترَى الناسَ سُكارَى ومَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ (٣). أي ما هُمْ بِسُكارى مِنْ شُرْبٍ، ولكِنْ سُكارَى مِنْ فَزَع وَوَلَهِ.

٣٧ ـ فصل يقاربهُ ويشتمل على نفي في ضمنهِ إِثْباتٌ

تَقولُ العرَب: ليس بِحُلْوِ وَلا حَامِضٍ. يُرِيدُون أَنهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كما قال الشاعر [من البسيط]:

أَبِسُ فُضَالِـةً لا رَسْمٌ وَلاَ طَـلَـلُ مِثْلُ النَّعَامَةِ لا طَيْرٌ وَلاَ جَمَلُ (1) وَقَال آخر [من المتقارب]:

وأنت مَسِيخٌ كَلَحْمِ المحُوارِ فيلا أنتَ حُلِقٌ وَلاَ أنتَ مُرُدُنُ

= السماوات مؤتلفةً طبقةً واحدةً ففتقَها فجعلها سبع سماوات، وكذلك الأرضيْن (تفسير القرطبي جـ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).

المحمد لله الموهُ وب المهجزل أغيط في المسان العرب. ص ٥٦). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

⁽۱) الآية ۱۳ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشّقيّ المذكور في الآية السابقة. ثم لا يموتُ في النار فيستريح من العذاب، ولا يحيا حياةً تنفعُه. (تفسير القرطبي جـ ۲۰/۲۱).

⁽٢) المفضّل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لقّبَهُ رُؤبةُ: رَجّازَ العرب. له أرجوزة في هشام بن عبد الملك هي أجود أراجيز العرب ومطلعها:

 ⁽٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم السّاعة في الآخرة: ﴿يومَ تَرَوْنَها تَلْقَلُ كُلُّ مُرْضِعةٍ عمًّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْل حَمْلَها..﴾.

⁽٤) لم أجد صاحبه.

⁽٥) البيت ـ كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٣/ ٤٥٥، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشِب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورد الأبيات نفسها في [ضرر] ٤/ ٤٨٧، وفي اللسان [رقب] ١/ ٤٢٨: الأشعر الرَّقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤتلف والمحتلف ٥٨ و١٩٦١).

وفي القرآن: ﴿لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَةٍ﴾(١). يعني أَنَّ الزَّيتونَةَ شَرْقيةٌ وَغَرْبيَّة. وفي أَمثال العامَّة: فلاَنْ كالخُنْثي، لا ذَكَرٌ وَلا أُنثى. أَيْ يَجْمع صِفاتِ الذُّكْرَان وَالإِناثِ معاً.

٣٨ ـ فصل في اللاَّزِم بالألِف يَجيءُ من لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بغير أَلف

ألِف التعدِية، رُبما تَكُونُ للشيءِ نفسِهِ، ويكون الفاعلُ بهِ، ذلك بِلاَ أَلْفِ، كقولِهِمْ: أَقْشَعَ الغيمُ، وَقَشَعَتُهُ الرِّيحُ. وَأَنْزَفَتْ البِغْرُ: ذَهبَ ماؤها. وَنزَفْناها نحنُ، وَأَنْسَلَ ريشُ الطائِرِ، وَنَسَلْتُهُ أَنا، وَأَكَبَّ فُلاَنْ على وَجههِ، وَكَبْتُهُ أَنا. وفي القرآن: ﴿أَفَمَنْ يَمْشي مُكِبّاً على وَجههِ، وَكَبْتُهُ أَنا. وفي القرآن: ﴿أَفَمَنْ يَمْشي مُكِبّاً على وَجههِ أَهْدَى﴾ (٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿فَكُبَّتْ وُجؤهُهم في النَّار﴾ (٣).

٣٩ ــ فصل مُجملٌ في الحَذْفِ والاختصار

مِنْ سُنَنِ العَرَبِ أَن تَحذِفَ الأَلفَ مِنْ «ما»، إذَا اسْتَفْهَمْتَ بها؛ فَتَقُول: بِمَ، ولِمَ، وَمِمَّ، وَعَلاَمَ، وَفِيمَ؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرَاها﴾ (٤) وكما قال عَزَّ وَجلَّ: ﴿عَمَّ يَتَساءَلُون * عِن النَّبِإِ العَظِيم﴾ (٥) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ يَتَساءَلُون * عِن النَّبِإِ العَظِيم﴾ (٥) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ لِلا خُتِصار، قولُ الله تعالى: ﴿يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى﴾ (٢) أَيْ السِّرَ وَأَخْفَى منهُ، فَحَذَف. وقولهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنا إِلاَّ وَاحِدَةً ﴾ (٧) أَيْ: إِمْرَةٌ وَاحِدةٌ أَو مَرَّة وَاحِدَة. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُم: لَمْ أَبُل، وَلَمْ أَبُل، وَقُولُهم: لَم أَكُنْ. وفي كتاب الله عزَّ وجلً: ﴿وَلَمْ تَكُ شَيئاً﴾ (٨). ومِنْ ذلكَ ما تَقَدَّم ذِكرُهُ مِن قولِه جلّ جلاّلُهُ: ﴿كَلاَ إِذَا بَلَغَتِ

⁽١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شرقيّة وغربيّة) إلى الشجرة الزيتونة التي يوقد منها الزيت النوراني.

 ⁽٢) من الآية ٢٢ من سورة المُلْك وتتمتها: ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًا علَى وَجْهِه أَهْدى أَمَنْ يَمْشِي سَويًا على صِراطِ مشتقيم ﴾.

⁽٣) مَن الآية ٩٠ مَن سورة النمل. ومعنى: كُبُّتْ: أُلقيتُ وطُرحتُ.

⁽٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للسَّاعة، في الآية السابقة.

 ⁽٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة النبأ.

 ⁽٦) جزء من الآية السابعة من سورة طه. وتمامها: ﴿وَإِنْ تَجْهَرْ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرُ وأَخْفَى﴾.

 ⁽٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتمامها: ﴿وَمَا أَمْرُنا إِلاَّ واحدةٌ كلَمْح بِالبَصَرِ﴾ وتقديره: إلاَّ مرَّة واحدة. ومعناها: قضائي في خَلْقي أَسْرَعُ من لمح البصر. واللمح: النَظر بالعجلة ـ (تفسير القرطبي ١٤٩/١٧).

 ⁽٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وقد خَلْقُتُكَ من قَبْلُ ولم تكُ شيئاً﴾ الخطاب من الباري عز وجل إلى زكريا يبشره فيه بغلام على الكِبَر.

التَّرَاقيَ ﴿ () . وقولُهُ : ﴿ حتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ () . وقولهُ : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فَانِ ﴾ () فحذَف النَّفْسَ ، والشَّمسَ ، والأَرْضَ ، إِيجازاً واقْتِصَاراً . وَمن ذَلك حَذْفُ حَرْفِ النذاءِ كَقَوْلهم : زَيدُ تَعَالَ وَعَمرُ و إِذْهَبْ : أَيْ يَا زَيدُ وِيا عَمرُ و . وَفِي القرآن : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ () أَي : يا يوسفُ . وَمِنْ ذلكَ حذفُ أَوَاخِرِ الأسماءِ المفردةِ المعَرَّفةِ في عَنْ هذا ﴾ () أي : يا يوسفُ . وَمِنْ ذلكَ حذفُ أَوَاخِرِ الأسماءِ المفردةِ المعَرَّفةِ في النداءِ ، دُونَ غيرِهِ ، كَقَوْلِهمْ : يا حارٍ ، ويا مالِ ، ويا صاحٍ ، أَيْ : يا حارِثُ ، ويا مالِكُ ، ويا صاحِ ، أَيْ : يا حارِثُ ، ويا مالِكُ ، ويا صاحِ ، أَيْ . وقال لهذا الحذف : التَّرْخِيمُ . وفي بعض القراآت الشاذَة : ﴿ وَنادَوا يا مالِ ﴾ () . وقال امرُو القيس [من الطويل] :

أَفَاطِمُ مَهَالاً بِعِضَ هِذَا التَّلَلْ (١)

وَقال عمرو بن العاص [من الطويل]:

مُعَاوِيُ لا أُعطيكَ دِيني وَلم أَنَلْ بِهِ منك دُنْيَا فانظُرَنْ كيفَ تَصْنَعُ (٧)

وَمِنْ ذَلك، قولُهم: بالله! أَيْ أَخْلِفُ باللّهِ، فحذَفوا (أَخْلِفُ) للعِلْم بهِ، وَالاستغناءِ عن ذِكرِهِ. وقولُهُمْ: بسم الله! أَيْ: أَبْتدِىءُ بسم اللهِ. وَمِنْ ذلك حَذْفُ الأَلف منهُ لكثرَةِ الاستعمالِ. ومن ذَلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿واللّيلِ إِذَا لَاسْتعمالِ. ومن ذَلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿واللّيلِ إِذَا لَاسْتعمالِ. ومن ذَلك ما تَقَدَّم وَكرُهُ وَ ﴿يوْمَ التّلاقَ ﴿(١٠). ومن ذلك حذف التنوين من يَسْر ﴾ (١٠)

⁽١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحتضرة.

⁽٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للصافنات الجياد) في الآية السابقة.

⁽٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

⁽٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أغرض» أي: لا تذكره لأحدِ واكتمه (تفسير القرطبي جـ ٩/ ١٧٥).

⁽٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتمامها: ﴿ونادَوْا يا مالِكُ لَيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُكَ قَالَ إِنَّكُم ماكثون﴾ ومالِكُ هو خازن جهنّم. سأله أهلها أن يموتوا تخلّصاً من العذاب، فقال لهم: إنكم ماكثون. (تفسير إلقرطبي ١٦٦/١٦). وفي نسخة بيروت: يا حارُ، ويا مالُ، ويا صاحُ، و ﴿نادَوْا يا مَالُ﴾.

 ⁽٦) تتمة البيت:
 أفاطِمُ مَنْهُللاً بعنضَ هنذا السَدلُسلِ
 وإنْ كنتِ قد أزْمَغْتِ صُرْمي فَأَجْملي
 من معلقته «قفا نَبْك» ديوانه (السندوبي) ص ٩٧.

⁽٧) عمرو بن العاص، الصحابيُّ المعروف، وداهية قريش، ومن يُضربُ به المثل في الفِطُنة والدهاء والحزم. حدَّث بحوالى أربعين حديثاً ولكن الرواة عنه كثر جداً.. ترك شعراً كثيراً على قدر كبير من الجودة، توفي سنة ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م) (سير أعلام النبلاء جـ ٥٤/٣ ـ ٧٧).

⁽٨) الآية الرابعة من سورة الفجر.

 ⁽٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: ﴿عالْم الغَيْبِ والشَّهادةِ الكبيرُ المتعالِ﴾ والكبير: الذي كلُّ شيء دونه. «المتعال» عمّا يقول المشركون، المُستَعْلى على كل شيء بقدرته وقهره (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٢٨٩).

⁽١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتمام الجزَّء: ﴿يُلْقِي ٱلروحَ من أمره على مَنْ يشاءُ مِنْ عِباده لِيُنْذِرَ يومَ=

قولِكَ محمدُ بنُ جَعْفْرٍ، وَزَيدُ بنُ عمرو؛ وحذفُ «نونِ» التثنية عند النَّفْي، كقولكَ لا عُلاَمَيْ لكَ ، وَلا يَديُ لِزَيدٍ وقميصٌ لا كُمَّيْ لَهُ * وَمِنْ ذَلك حَذْفُ «نون» الجَمْع عندَ الإضافة في قولكَ: هؤلاءِ ساكِنُو مَكَّة وَمُسْلِمُو القوم. وَمِن الحَذْفِ قولُهُمْ: وَاللَّهِ أَفعَلُ ذَلك. يريدُونَ: وَاللَّهِ لا أَفعَلُ ذلك. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَلا تَقُولُوا ثلاثَةٌ لللهُ وَلَكُ عَيْراً لَكُمْ ﴾ (١) . فنصب «خيراً» بالإضمار، أي: يَكُنِ الانتهاءُ خيراً لكم. فنصب «خيراً» وحذَف وَاختَصَرَ. وَمن الحَذْفِ قولهُ عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَنّا لِيُوسُفَ في الأَرْض وَلنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (٢) . وتقدِيرُه: وَلنُعَلِّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. وكذلك قولُه: ﴿وَجِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ ﴾ (٢) . أيْ: وَجِفْظاً فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه ما يُرُ الصَّلَوَاتِ الأَرْبَع.

٤٠ ـ فصل مُجمَلً في الإضمار يُناسب ما تَقَدَّم من الحذْف

مِنْ سُنَن العَرَب الإضمار، إيثاراً للتَّخْفيف، وَيْقَةً بِفَهُم المُخَاطَب. فمِنْ ذلكَ إضمار «أَن» وَحذْفُها من مكانها، كما قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً ﴾ (٤) أَيْ: أَن يُريَكُمُ البَرْقَ. وقال طرفة[من الطويل]:

أَلا أَيْهِ ذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى وَأَنْ أَشَهِدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنتَ مُخْلِدِي (°)؟

التلاقِ﴾ أي ليُنذر اللهُ ببعثه الرسلَ إلى المخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض
 (تفسير القرطبي جـ ١٥/ ٣٠٠).

⁽۱) جزء من الآية الا من سورة النساء. وتتمة الجزء: ﴿أَهْلَ الكتاب... فآمِنوا باللّهِ ورسُلِهِ ولا تقولوا ثلاثة الله أنتَهُوا خيراً لكم﴾ أي: آمِنوا بأنَّ اللّه إله واحد خالقُ المسيح ومُرسلُه، ولا تقولوا: آلهتنا ثلاثة.. أي ولا تقولوا هو ثالث ثلاثة، وقوله: «انتهوا خيراً لكم» بصيغة الأمر، معناه: «أنه لمَّا بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيراً لكم: أي اقصدوا أو اثنُوا أمراً خَيْراً لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث» (انظر تفسير القرطبي جـ ٢٣/٦ و «تفسير الكشاف» للزمخشري ـ انتشارات أفتاب تهران ـ جـ ١/٥٨٥).

⁽٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

⁽٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إنَّ الله سبحانه وتعالى خلَقَ النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يُهتدى بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرسَ السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ ١٤/١٥).

⁽٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

 ⁽٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها:
 ليخسؤلمة أطللال بسيسرقة تَسهمميد تَلوحُ كباقي الوَشم في ظاهر اليهد

فأَضْمرَ «أَن» أَوْلاً، ثم أَظهرَها ثانياً في بيتِ وَاحدِ؛ وَتقدِيرُهُ ألا أَيُّهذَا الزَّاجري أَن أَحضُرَ الوَغَى. وَفي ذلك يقول بعضُ أُدَباءِ الشُّعرَاءِ [من المتقارب]:

تَفَكَّرْتُ في النَّحو حتَّى مَلِلْتُ وَأَتْعَبْتُ نَفْسَى لَهُ وَالسِّدَنْ فكنت بنظاهر وعالما وكنت بساطني ذا فسطن خلاً أنَّ باباً عليهِ العَفَا ءُفي النَّحويالينَهُ لم يَكُنْ إذًا قبلتُ لِمْ قبيل لي هبكذًا على النَّضب؟ قيلَ: بإضمارِ أَن (١)

وَمْن ذَلكَ إضمارُ «مَنْ» كقولِهِ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾(٢) أَيْ: إلاًّ مَنْ لهُ. وَمِنْ ذلكَ، إضمار «مِن» كما قال تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقَاتِنا﴾ (٣) أَيْ: مِنْ قَوْمهِ. ومِنْ ذَلك، إضمارُ «إلى» كما قال جَلُّ جَلاَّلُهُ: ﴿سَنُعِيدُها سِيْرَتَها الأُولى ﴾ (٤) أي: إلى سيرتها الأُولى * ومِنْ ذلك إضمار «الفعل» كما قال اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿ فَقُلْنَا اصْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيى اللَّهُ الموتَى ﴾ (٥٠ وَتقدِيرُهُ: فضُربَ، فحيى، كذلك يُحْيى اللَّهُ الْمَوْتي. وَمِثْلهُ: ﴿ وَاذِ اسْتَسْقي مُوسَى لقومهِ فَقُلْنَا اضربْ بِعَصَاكَ الحَجَرَ فَانْفَجَرِتْ مَنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾(٦)، وتقدِيرُهُ: فضَرَبَ، فانْفَجَرَتْ. ومِثْلَهُ: ﴿ فَمَنْ كَانَ مَنكُم مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفْدِيَةٌ مِنْ صِيام أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكِ ﴾ (٧) وتقديرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيةٌ. وَمِنْ ذَلكَ إضمارُ «القَوْل» كما قالُ سُبْحانهُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ

والبيت مَعْلَم من معالم نظرة طرفة الوجوديّة إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذّاتها، لإيمانه بأنه ذاهِبٌ عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلقات العشَّر» عالم الكتب، ص ٧٥ و١٠٣).

⁽١) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمّر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوِّغُ ظاهراً لنصبها · فيقال: نُصِبتْ بإضمار «أنْ».

وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممَّنْ أنعموا النظر في علم النحو فَدرسَهُ وتَعرُّف إلى قواعده وألمَّ بخفاياه، باستثناء باب واحد، تمنَّى لو لم يكن له وجود. . وهو باب الإضمار .

⁽٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والصمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كلِّ واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٣٧/١٥).

⁽٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

من الآية ٢١ من سورة طه. وتمامها: ﴿قال خُذُها ولا تَخَفْ سَنُعيدها. . ﴾ والضمير، إلى عصا موسى التي تحوَّلت إلى حيّة تسعى.

⁽٥) من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه.. و «اضربوه ببعضها، قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعَجْب الذُّنَّب. فلما ضُربَ (القتيلُ) حَييَ. وتتمة الآية ﴿كَذَلَكَ يُخْمِي اللَّهُ الْمُوتَى ويُريكُم آياته لعلَّكم تَعْقلُون﴾ (انظر تفسير القرطبي جـ ١/٥٥٪).

⁽٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

⁽٧) من الآية ١٩٦ من سورة اليقرة.

اسْوَدَّت وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ ﴿(١) في ضِمْنِهِ، فيُقَالُ لَهُم: أَكَفْرْتُم. لأَنَّ «أَمَّا» لا بدَّ لها من الخبر، من «فاء»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ القول، أَضْمَرَ (الفاءَ). ومثْلُه: ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ المَلاَئِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ. وقالَ الشَّنَفَرَىٰ [من الطويل]:

فَـلاً تَـدْفِئُوني إِنَّ دَفْني مُحرَّمٌ عَلَيْكُمْ ولكِنْ خامِرِي أُمَّ عامرِ (٣) ٤١ ـ فصل مُجمَل

في الزَّوَائد وَالصِّلاَت التي هي من سُنَن العَرَب

(منها الباءُ الزَّائدة) كما تقول: أَخذْتُ بزِمامِ النَّاقة. وقال الشاعرُ الرَّاعي [من البسيط]: سُودُ المحاجِر لا يَقْرَأْنَ بالسّور(1)

أَى: لا يَقْرَأْنَ السُّورَ، كما قال عنترة [من الكامل]:

شرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحَتْ (٥)

(٢) جُرِّء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتتمتها: ﴿لا يَخْرُنُهُم الفَزَعُ الأكبر وتتلَقَّاهُمُ الملائكةُ هذا يومُكُمُ اللهي كنشُمْ توعَدونَ﴾ الضميرُ لأهل الجنّة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأهوال يوم القيامة، وتتلّقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مُهنّين ويقولون لهم: «هذا يومكمُ الذي كنتم توعدون» (تفسير القرطبي جد ١١/ ٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن خُير بعد أن نكّلوا به: أين تريد قَبرَك؟ ومعنى البيت: لا تدفنوني! فإذا قُتلتُ وقُطِع رأسي وغُودر جسمي، فما حاجتي إلى قبر أحيا فيه حياة أخرى مثقلاً بجرائمي من الحواس (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تأبط شرًا. توفي سنة ٢٥٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُبشّرها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يا أهل ما بالُ هذا الليل في صَفَرِ يردادُ طولاً وما يسزدادُ مسن قِسصَورِ وتتمة البيت:

هُــنُ الـــحـــرائـــرُ لاربَّــات أَخـــوِــرَةِ سُــودُ الــمـحــاجــر لا يَـــــــــــرَانَ بــالـــــــــورِ (ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ۱۹۸۰ ص ۱۰۰ و ۱۰۱).

(٥) تتمة البيت:

شَربتُ بماء المحرضين فأصبحتُ زَوْراء تَنَفر عن حياض المديلم (من معلقته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مُتَرَّدِمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضين (مَوقتين) فأمنت وارتوت (شرح المعلقات العشر ص ٢٥٨). أَيْ: ماءَ الدُّحْرُضَيْن. وفي القرآن، حِكاية عن هارُون: ﴿لا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي وَلا بَرْأُسِي ﴾ (١). وقال عزَّ ذِكرُهُ: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ (٢). ف (الباء) زَائدة، والتقدير: أَلم يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ (٢) في اللَّهَ هُوَ الحَقُ المُبِينُ ﴾ (٣) أَلم يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الحَقُ المُبِينُ ﴾ (٣) ومنها (التاء) الزَّائدة في «ثُم وَرُبٌ»، ولا تقول العَرَبُ: رُبَّتَ امراَةٍ. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبِّتَما شَفَيتُ غَليلَ صَدْرِي(1)

وَتَقُولُ: ثُمَّتَ كانت كذًا، كما قال عَبْدَة بنُ الطّبيب [من البسيط]:

ثُمَّتَ قُمنَا إلى جُزدِ مُسَوَّمَةِ أَعرَافُهُنَّ لأَيْدِينَا مَنَادِيلُ(٥)

أَيْ ثُمَّ قُمْنا. وَتَقُولُ: لاَتَ حِينَ كَذَا. وَفِي القرآن: ﴿وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (٢٠٠٠. أَيْ لا حين. وَ «التاءُ» زَائدة وصِلَة. ومنها زيادة «لاَ» كقولهِ عزَّ وجلُ: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَة ﴾ (٧٠٠ أَيْ أُقسِمُ. وَكَقُولُ رُؤْبَةُ [من الرجز]:

في بِشْر لا حَوْدٍ سَرى وَما شعر(^)

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

(٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

(٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

(٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

(٥) من قصيدة لاميّة له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبيُّ بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و ٢٦٨، ومطلعها.

هل حَبْلُ خَوْلَةَ بعد الهَجْرِ موصولُ أم أنت عنها بَعيدُ الدار مشغولُ والجزد: الخيل القصار الشعرة، وذلك مدح لها. والمسوَّمة المُعْلَمَة. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسَلم، ومُقلِّ في شعره. والطبيب والده. (قمعجم الشعراء في لسان العرب سم ٢٢٥).

(٦) الْجزء الأخير من الآية الثّالثة من سورة: ص وتمامها: ﴿كُمْ الْهَلَكْنَا مِنْ قَبِلَهُمْ مَنْ قَرْنِ فَنَادَوَا وَلاتَ حَينَ مَناصِ﴾ والقرن القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لاخلاص. (تفسير القرطبي ١٤٥/١٥).

(٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

(A) الشَّطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤبة، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها: قسد جَبَسِر السديسنَ الإلْسهُ فَسجَسبَسرْ وعسوَّر السرحسسُنُ مَسنُ ولَسى السعَسوَرْ وقوله: «في بثر لا حور» أي: في بثر حور، وهي بثر نقص. سرى الحروريُّ وما شعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروريّ (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عرة حسن. بيروت ١٩٧١. ص ٤ و١٤).

اي بئر حور. قال أَبو عُبيدة. «لا» مِنْ حُرُوف الزَّوَائد كتتِمَّة الكلاَم؛ والمعنى إلْغاؤُها، كما قال عزَّ ذكرُهُ: ﴿فَير المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالَيْنَ ﴾ (١) أَي: والضَّالين. وكما قال زُهير [من البسيط]:

مُوَدِّثُ السخدِ لا يَغْتالُ هِمَّتَهُ عن الرِّيَاسةِ لاَ عَجزْ وَلا سَأَمُ (٢) أَيْ: عَجزْ وَسَأَم. وقال الآخر [من البسيط]:

ما كان يَرْضَى رَسُولُ الله دِينَهُمُ وَالطَّيِّبانِ أَبوبكرٍ وَلاَ عُمَرُ (٣) وَقَال أَبو النجم (٤):

فسمسا ألسومُ السيسومَ أن لا تسسخسرًا

أَيْ: أَن تَسْخُرَا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَ تَسْجُدَ﴾ (٥). أَيْ: مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ؟ ومِنْهَا زِيَادَةُ «مَا»؛ كقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿فَهِما رَحْمةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُم﴾ (٢). أَيْ: فَبَرَحمةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُم﴾ فبرَحمةٍ من الله. وَكقولهِ ﴿فَهِما نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ ﴾ (٧). أَيْ فَبِنْقضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ ﴾ (٥). أَي: قليلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتمامها: ﴿صِراطَ الَّذِينَ ٱنعَمْتَ عليهم غير المَغْضوبِ عليهم ولا الضائينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميميَّة طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرِّي، ومطلعها: قف بالديار الستي لسم يَخفُها القِدَمُ بسلَسى وغييسرَّها الأرواحُ والسدِّيَسمُ (شرح ديوانه صنعَة ثعلب. . ص ١٤٥ و٣١).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ٢٥/١٥ وفيه: «الأطيبان» أراد: الطيبان أبو يك وعمد.

(٤) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجّاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجزات مع العجاج ورؤبة. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ص ١٢١، وفيه: «البيض، بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٣/ ٧٣٧ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٥٠/١٠ والخزانة ٢/ ٤٩).

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزَّة الإلهية لإبليس الذي أبي السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبينا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تطاولوا على موسىٰ عليه السلام. ومعنى «فبما مقضِهم. . » فبنقضهم ميثاقهم حرَّمنا عليهم طيباتٍ أُحِلَّتُ لهم. أي: فنبقضهم ميثاقهم، وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم. . (تفسير القرطبي جـ ١٨/٦).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَإِنَّ كَثيراً من الْخُلَطَاءِ لَيَبْغي بَغْضُهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هُمْ ومعنى «قليل ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليَّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٥/ ١٧٩، و «إعراب القرآن الكريم وبيانة» لمحيى الدين الدرويش جـ ١٧٤٧).

لأَمْرِ مَّسا تَسَصَرَّمَتِ السُّسَالِي الْمُرِمَّسا تَسَصَرَّفتِ السُّبُومُ (١)

أَيْ: لأَمْرِ تَصَرَّفَتْ. وقد زَادت «ما» في «رُبّ». كقول بعض السَّلف: رُبّما أَعْلَمُ فأَذُر. وَفي القرآن: ﴿ رُبُما يَوَدُّ اللَّذِينَ كَفروا لَوْ كَانُوا مُسْلِمينَ ﴾ (٢) . ومنها زيادَة «مِنْ» كما في قولهِ تعالى: ﴿ وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقةِ إِلاَّ يَعْلَمُها ﴾ (٣) . والمعنى: ومَا تَسْقُطُ وَرَقَةً . وكماقال عزَّ ذِكرُهُ: ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكِ في السَّموَاتِ ﴾ (٤) . أَيْ: وكم مَلَكِ . وكما قال جَلَّ اسْمُهُ: ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيةٍ أَهْلَكُنَاهَا ﴾ (٥) . وكما قال عَزَّ وَجلَّ : ﴿ قُلْ لِلْمؤمينَ يَغُضُوا مِنْ السَّمُهُ: ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيةٍ أَهْلَكُنَاهَا ﴾ (٥) . وكما قال عزَّ وجلً : ﴿ لِللَّذِينَ هُمْ لِرَبّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (٧) . أَيْ: إِنْ أَيْدَ رَبّهُم يَرْهُبُونَ ﴾ (٢) . ومنها زيادةُ «اللاّم» كما قال عزَّ وجلً : ﴿ لِللَّذِينَ هُمْ لِرَبّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (٨) . أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُؤْيا تَعْبُرُونَ . وكما قالَ تقدّسَتُ أَسماؤُهُ: ﴿ إِنْ كُنتُم لِلرُؤْيا تَعْبُرُونَ ﴾ (٨) . أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُؤْيا تَعْبُرُونَ ﴾ (٩) . أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُؤْيا تَعْبُرُونَ . ومنها زيادة «كان» كما قال عزّ ذِكرُهُ ﴿ وَما عِلْمِي بِما كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٩) أي: بمَا يَعْمَلُونَ . وكما قال الشَّاعر:

وَجيرَانِ لئا كانسوا كِرَام (١٠)

(١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.

(٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.

(٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: ﴿وَيَعْلَم ما في البَرّ والبحر وما تَسْقُط من ورقة إِلا يَعْلَمُهَا
 ولا حبّة في ظلمات الأرض ولا رَطْبِ ولا يابسِ إلا في كتابِ مبين﴾

(٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: ﴿ لا تُغني شفاعتُهم شيئاً إلا مِن بَعْد أنْ يأذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يشاءُ ويرضى ﴾.

(٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿فجاءَهَا بَأَسُنا بِياناً أَوْ هُمْ قَائِلُون﴾.

(١) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتمام المعنى: ﴿ قُلُ للمؤمنين يَغضُوا مِنْ أَبْصادِهِمْ وَيَحفَظُوا فُروجَهُمْ ذلك أَزكى لَهُمْ ﴾.

(٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿ولمَّا سكتَ عن موسى الغَضَبُ أَخَذَ الألواح وفي تُسْخَتها هُدَى ورَحْمةٌ لللذين هم لربهم يَرْهبون﴾ ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تكسّرتِ الألواح (التوراة) ثم أعيدت إليه. وفي نُسْخَتها (أي جَمْعها من جديد بلَوْحَيْن، ولم يفقد منها شيء) في هذه النسخة هدى ورحمة للذين يرهبون الله ويخافونه. القرطبي ٧/ ٢٩٣).

(٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتمام هذا الجزء: ﴿يا أَيُها الملا أَفْتُونِي فِي رؤيايَ إِنْ
 كنتُمْ لِلرؤيا تَمْبُرون﴾ والرؤيا هي التي رآها الملك. وتَمْبرون أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/

(٩) جُلُّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿قال وما عِلْمي بما كانوا يَعْملون﴾ الكلام ما بين نوح عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أكلَف العِلْمَ بأعمالهم إنما كُلُفْتُ أن أدعوهم للإيمان. والاعتبار بالإيمان لا بالحِرَف والصنائع (نفسه ١٢٠/١٣).

(١٠) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها: السشتُم عاصحين بسنا لعَنَّا نسرى العَسرصاتِ أو أَسْرَ السخيامِ و «لَعَنَّا» لغة في: (لعلَّنا). ديوانه (دار صادر ـ بيروت، لا تاريخ، جـ ٢٩١/٢. وتمام البيت: فكيفَ= ومنها زِيادَةُ «الاسم» كقوله ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجرَاها ﴾ (١) وَالمُرَاد: بالله. ولكنهُ لَمَّا أَشْبَهَ القَسَمَ زِيدَ فيهِ الاسْمُ. ومنها زِيادةُ «الوَجْه» كقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ ويَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ﴾ (٢)، أَيْ وَيبقَى رَبُّكَ. ومنها زِيادَةُ «مِثْل» كقولهِ تعالى: ﴿ وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَني إِسْرَائيلَ على مِثْلهِ ﴾ (٣)، أَيْ: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

يا صاذِلي دَفني مِن صَذْلِكا مِنْ مَدْلِكا مِنْ مِنْ الله الله عَاذِلي الله الله من مِنْ الله الله الله الله الله أن اله أن الله أن ا

دَعْنِي مِن العُذْرِ في الصَّبُوح فَمَا تُقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَ السمعَاذِيرُ⁽⁰⁾

٤٢ ـ فصل في الأَلِفَات

منها ألِفُ الوصل، وألِفُ القَطْع، وألِفُ الأَمْر، وألِفُ الاسْتِفهام، وألِفُ التَّعجُب، وألِفُ التَّغذِية، وألِفُ المَّغرِفَة، وألِفُ المُخبِر عن نفْسِه، في قولهِ: أَذْخُلُ وأُخْرُجُ. وألِفُ الحَينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حانَ أَنْ يُحْصَدَ، قولهِ: أَذْخُلُ وأَخْرُجُ. وألِفُ الحَينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حانَ أَنْ يُحْصَدَ، وألِفُ الوِجدَان، كقولهِ: وَأَجْبَنْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ جَبَاناً، وفي القرآن ﴿ فإنَّهُمْ لا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (٢)، أَيْ: لا يَجدُونكَ كَذَّاباً. ومنها ألِفُ الإثنان، كقولهِ: ﴿ فَإِنّهُمْ لا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (٢)، أَيْ: أَتَى بِفعلٍ ومنها ألِفُ التَّحويل، كقوله: ﴿ فَلْنَسْفَعا بالنَّاصِية * نَاصِيَةٍ ﴾ (٧). فإنَّها نُونُ التوكيد حُولَتْ أَلِفًا، ومنها ألِفُ القافية كقول الشاعر [من البسيط]:

⁼ إذا رأيتُ ديار قومي وجيران لنا كانوا، كرام. والعجز في المُغْني اللبيب، لابن هشام الأنصاري، دار الفكر _ بيروت، طِ خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

⁽١) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتمام الآية: ﴿وقالَ ازْكَبُوا فيها بِسْمِ الله مجراها ومُرْساها﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفينته.

 ⁽٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتمامها: ﴿وَيَهْمَى وَجُهُ رَبُّك دُو الْجَلالُ والإنحرام﴾.

 ⁽٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذين شهد فيهم واحد منهم على اليهود أن رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبي من عند الله. (القرطبي ١٦٨/١٨).

⁽٤) لم نقع على صاحبه.

⁽٥) لم نقع على صاحبه.

⁽٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: وأول الآية: ﴿قد نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الذي يَقولون فإنهم لا يُحَدِّبونك ولكن الظالمين بآيات اللّهِ يَجْعَدون﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادَّعوا بصدق نُبُوّة محمد لكنهم يكذُبون ما جاء به. فنزلت الآية (القرطبي جـ ٢/٤١٦). و «يُكذِبُونك» على قراءة على ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ١١١/٤) لأبي حيان.

يا رَبعُ لو كنتُ دَمعاً فِيكَ مُنسكِباً قَضَيْتُ نَحْبِي ولم أَقْضِ الذِي وَجَبَا(١) ومنها «ألف» التَّوجُع ومنها «ألف» التَّوجُع والتأسُّف وهي تُقَارِبُ ألِفَ النُّذبة، «واقَلْبَاه وَاكَرْبَاه وَاحْزْنَاه».

٤٣ _ فصل ني الباآت

مِنْها «باء» الرّيادة. وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، وَيُقالُ لِبَعْضِها: «باء» التّبعِيض كما قال عرّ فِكرُهُ: ﴿والْمَسَحُوا بِرُوُوسِكُمْ ﴿ ﴿ أَيْ بَعْضَها. ومنها «باء » القَسَم، كقولهم: باللّهِ، وبالْبَيْتِ الحَرَام، وَبِحَيَاتِك. وَمنها «باء » الإلصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْضِ، وبالْبَيْتِ الحَرَام، وَبِحَيَاتِك. وَمنها «باء » الإلْصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْضِ، ومنها «باء » الاغتِمَال، كقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بالْقَلَم، وَضَرَبْتُ بالسيف. وزعَمَ قَوْمُ أَنَّ هذه، والتي قبلها: سواء ومنها «باء » المُصَاحَبة ، كما تقولُ: دَخَلُ فُلاَنٌ بِشِابِ سَفَرِه، وَرَكِبَ فَلاَنْ بِسِلاَحِه. وفي القرآن: ﴿وقَدْ دَخَلُوا بالكُفْرِ وَهُمْ قد خَرجُوا بِهِ ﴾ (٣) . وَاللّهُ أَعْلَمُ، ومنها «باء » السبّبَبِ، كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿وكَانُوا بِشُرَكائِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ (١٤) . أَيْ مِنْ أَجْلِهِ مُنَا الله أَعْلَمُ الله الله عَلَى نَفْسِ المُخْبِر، والظَّاهِرُ أَنَّها لغيرِهِ كَوْلك: رَأَيتُ بِفُلاَنِ رَجُلاً جَلْداً، وَلقِيتُ الدَّاجِلَةُ على نَفْسِ المُخْبِر، والظَّاهِرُ أَنَّها لغيرِهِ كَوْلك: رَأَيتُ بِفُلاَنِ رَجُلاً جَلْداً، وَلقِيتُ بَرَيدٍ كريماً، تُوهِم أَنْكَ لقيت بِزيدٍ كريماً آخَرَ غَيْرَ زَيدٍ، وَليسَ كذلك، وإنَّما أَردت نَقْسُهُ، كما قال الشاع [من المتقارب]:

بالناصية * نَاصِيةِ كاذبة خاطئةِ ﴾ ومعنى لَنَسْفعاً بالناصية: لنأخذنه ونُذِلَّهُ والمقصود أبو جهل.

⁽١) لم نقع على صَاحب البيت ولا على موضعه. والذي وَجَب على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللهفة إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.

 ⁽۲) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومشخ الرأس إحدى هذه القواعد.

 ⁽٣) جزء من الآية ٦١ من سورة المائدة. وتتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء ممًا سمعوه لأنهم ظلّوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/ ٢٣٧).

⁽٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتمامها: ﴿ولم يَكنْ لهم من شركائهم شُفَعَاءُ وكانوا بشُركَائهم كانهم من الآية ٢٠ من سورة الروم وتمامها: ﴿ولم يَكنْ لهم من شركائهم شُفَعَاءُ وكانوا بشُركَائهم

والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبدوه من دون الله (شعفاء، وكانوا بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بآلهة فتبرّأوا منها وتبرّأت منهم (القرطبي جـ ١١/١٤ ـ ١١).

⁽٥) تمام الآية ٥٩ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا يشركون بربهم.

إذا ما تأمُّلتَه مُدهبِلاً رَأيتَ بهِ جَهُرَة مُدهبِلاً اللهُ وفي القرآن ﴿فاسْأُل بِهِ خَبِيراً ﴾ (٢). ومنها «الباء» الوَاقعة مَوْقِعَ (مِنْ) و (عَنْ) كما قال عزَّ وَجلَّ ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابِ وَاقْعَ ﴾ (٣) أَيْ: عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ. وكما قال: ﴿ عَيْناً يَشْرَبُ بِها عِبَادُ اللَّهِ ﴾ (٤) أَيْ منها. ومنها «الباءُ» التي في موضع «في» كما قال الأعشى: [من الخفيف]

ما بُكاءُ الكَبير بالأَطْلاَلِ(°)

أَيْ فِي الْأَطْلاَلِ. وقال الآخر [من المتقارب]:

وَلَـيْـل كَـأَنَّ نُسجِـومَ السَّـمَـا بِهِ مُـقَـلٌ رَنَّقَـتُ لِـلْه جُـوع(١) أَيْ: فيهِ. ومنها «الباءُ» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]: أَرَبُّ يَبُولُ النَّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَذَذَلَّ مَنْ بِالَتْ عليهِ النَّعَالِبُ(٧)

أَيْ على رَأْسهِ. ومَنها «باءُ» البَدَل، كما تقول: هذَا بذَاك، أَيْ: عِوَضٌ وَبَدَلٌ منه. كما قال الشاعر [من الكامل]:

(١) لم نقع على صاحب البيت ولا على موضعه.

 ⁽٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عزّ وجلّ : ﴿الذي خَلَق السمواتِ والأرض وَمَا بَيْنَهُمَا في ستَّة أيام ثم استوى على العَرْش الرحْمَنُ فاسْأَلُ به خَبيراً﴾ أي خبيراً بصفاته عزَّ وجل عالماً

⁽٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مَذفع له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبّرة نُحيل إلى قراءتها والاتّعاظ بها (الجامع لأحكام القرآن، جـ ۱۸/ ۲۷۸ ـ ۲۸۰).

 ⁽٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسان. وتمامها: ﴿يُفَجِّرونُها تَفْجِيراً﴾ وهي متعلَّقة بالآية السابقة، المتمَّمة لمعناها: أنَّ الأَبْرارَ يَشْربونَ مِنْ الكافور، ليس بكافور الدنيا، ولكنْ سمَّى الله ما عنده بما عندنا حتى تهتدي لها القلوب (القرطبي ١٢٣/١٩).

⁽٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لاميَّة للأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر اللَّحمي. والقصيدة طويلة تعدادها ٧٥ بيتاً، وتمام البيت:

ما بكاءُ الكبير بالأطلال وسوالي، فيهل تَردُ سوالي، وكنِّي بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيبته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).

⁽٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رئَّق: تحرُّك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في الهواء، ورَّنقتِ السفينةُ إذا دارتْ في مكانها ولم تَسْر، ورَّنقَتِ المُقَلُ: غشيها النعاس (اللسان/رنق).

 ⁽٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله يطير ويدعى راشد بن عبد ربه أو ابن عبد الله، كما سمًّاه الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد العُزَّى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا يضر ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع. والبيت في المغني اللبيب؛ لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبى ذرّ الغفاري ــ وفي «الذيل والتكملة والصلة»، للصاغاني [ثعلب] جـ ١/٧٧ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَالَما وَاصَلْقَنِي هَذَا بِذَاكَ فِمِا عِلَيْكَ مَلاَمُ (١)

ومنها «باء» التَّعدِية، كقولكَ: ذَهبْتُ وَرجعتُ بهِ. ومنها «الباء» بِمَعْنى «حَيثُ» كَقَوْلِهم: أَنْتَ بالمُجَرَّب! أَيْ: حَيْثُ التجريبُ. وفي كِتَابِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ﴾ (٢) أَيْ: حَيْثُ يَفُوزُون.

٤٤ ـ فصلفي التاآت

مِنْها: ما يُزَادُ في الاسْم، كما زِيدَ في: «تَنْصُبُ» و «تَتْفُلُ». ومنها: ما يُزَادُ في الفعل نَحْو: تَفَعَلَ، وَتَفَاعلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعلَ، ومنها: تاءُ القَسَم، تقولُ: تاللّهِ لأَفعلنَ كذَا! أيْ: باللّهِ. وفي القرآن: ﴿وتاللّهِ لأَكِيدَنَّ أَصِنَامَكُمْ ﴾ (٣). وَلا تُسْتَعْمَل هذه «التاء» إلا في اسْم اللّهِ عزَّ وَجَلّ. ومنها: «التاء» التي تُزَادُ في «رُبّ» وَ «تُم» وَ «لاّ». وتقدّم ذِكرُها. ومنها: «تاءُ» التأنيث نحو: تَفْعَلُ، وَفَعَلَتْ، وَ «تاءُ» التّفس نحو: فَعَلْتُ، وَ «تاءُ» النّفس نحو: فَعَلْتُ، وَ «تاءُ» النّفس نحو: فَعَلْتُ، وَ الله عن «سين» في بعض و «تاءُ» المُخاطَبَة، نَحْو: فَعَلْتِ. وَمنها: «تاءُ» تكونُ بدَلاً عن «سين» في بعض اللّغات، كما أنشدَ ابنُ السّكيت [من الرجز]:

يا قَاتَـلَ اللَّهُ بَـنـي السّعـلاَةِ عَـمرَو بنَ مسْعودٍ أَشَـرَّ النَّاتِ (1) لَـنــسـوا أعِـفَـاءَ ولا أكــيـاتِ

يَغْني شِرَار الناسِ.

⁽١) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

⁽٢) جَزء من الآية ١٨٨ من سورة آل عمران، وتمامها: ﴿لا تَحْسَبنُ اللَّين يَفْرَحُون بِما أَتَوَا وَيُحبُونَ أَنْ يُخمَدوا بِما لم يَفْعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وفيها تأويلات شتى، منها أنَّ المنافقين كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزوة تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله، فإذا قدم رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا، وأحبوا أن يُحمدوا بما لم يفعلوا. (تفسير القرطبي، ج ٢٠٦/٤).

⁽٣) معظّم الآية ٥٧ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿وتاللّهِ لأَكْيدنُ أَصِنامَكُمْ بَعد أَن تُوَلُّوا مُذبرين﴾ الضمير لإبراهيم عليه السلام الذي لم يكتف باللسان يَحتجُ به على قومه، بل كسر أصنامهم فعْلَ واثق بالله تعالى.

⁽٤) البيت للشاعر علباء بن أزقم، أنشده الشاعر معبِّراً عن زواج الإنس والجن (السَّعلاة رمز للجن وعمرو بن مسعود ـ وقيل يربوع ـ رمز للإنسان) والبيت رجز ورد في ثلاثة أشطر في لسان العرب: [نوت] [سين] [تا]. وهو كذلك في عدد من المصادر ومنها «الحيوان» للجاحظ ١/ ١٨٧، ٦/ ١٦١) وإضافة الشطر الثالث من اللسان [تا] ١٥/ ٤٤٥، والشاعر جاهلي من بني عجل أو بني يشكر.

٤٥ ـ فصلفي السينات

(السين) تُزَادُ في: اسْتَفْعَل. ويُقال للتي في: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَب، واستعظَم، وَاسْتَسْقَى، «سين» السُّوالِ؛ وتُخْتَصَرُ من: سَوْفَ أَفْعَل: فيقال: ساَفعل، وَيقال لها «سين» (سَوْفَ). ومنها «سين» الصَّيْرُورَة، كما يُقال: «اسْتَنْوَق الجَملُ» و «اسْتَنْسَر البُغَاثُ» (١) ، يُضْرَبانِ مَثَلاً للقوِيِّ يَضْعُفُ، وَللضَّعيفِ يَقَوَىٰ: وتُقَارِبُ هذه «السَّينُ» «سِينَ» استقدَم، واسْتأخَر، أي: صار متقدِّماً وَمتأخّراً.

٤٦ ـ فصل في الْفَاآت

منها «فاءُ» التَّعْقيبِ، كَقُولِهِمْ: مَرَرْتُ بزيدٍ، فعمرِو، أَيْ: مرَرْتُ بزَيدٍ وَعَلَى عَقِبهِ بعَمْرو. وكما قال امرُوُ القَيْسِ [من الطويل]:

بسِقْطِ اللُّوى بَيْنِ الدِّخُولِ فَحَومَل (٢)

ومها «الفّاء» تكون جَوَاباً لِلشَّرْط، كما يُقالُ: إنَّ تَأْتِني فَحَسَنٌ جَمِيلٌ، وَإِنْ لَم تَأْتِني فَالْعُذْرُ مَقْبُولٌ. وَمنهُ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمُ ﴾ (٣). وقال صاحب كتاب الإيضاح (٤٠): (الفاءُ) التي تجيءُ بعد النَّفي، وَالأَمْرِ، والنَّهْي، والاسْتِفْهام،

⁽۱) من الأمثلة العربية القديمة المضروبة في الرجل يُخلِّط ويَقْلب المقاييس. والقول لطرفة بن العبد في المسيِّب بن علس، وقيل: المتلمس، ينشد شعراً في حضرة الملك ابن هند، ويصف جَملاً فاستخدم الشاعر صفة التأنيث للجمل في سياق ثلاثة أبيات شعرية. فلمَّا سمعه طرفةُ وكان يلعب مع بعض الصبيان) قال: «استنوق الجَملُ» فسرَتْ مثلاً _ (اقرأ المثل والحكاية مفصَّلة في مجمع الأمثال ٢٩٣٩ _ الصبيان) قال: «استنسر البُعاث» مثال على والمثل في لسان العرب [نوق] و [صعر] ومواضع أخرى. والقولُ الآخر: «استنسر البُعاث» مثال آخر يضرب في الضعيف يَسْتقوي، والمذليل يَعزُ وهو في «مجمع الأمثال» بصيغة شعرية: «إنَّ البغاث بأرضنا يَسْتَنسِرُ» جد ١/١٠، والبغاث: ضرب من الطيور المائية أو البرية التي تُصاد، وهي ضعيفة (اللسان [بغث] ٢/١١٨).

 ⁽٢) الشعر عجزُ مطلع معلقة امرىء القيس الشهيرة: «قفا نَبْكِ من ذكرى حبيب ومنزل» ديوانه/ ص ٩٤.
 وانظر المعلقات وشروحها.

 ⁽٣) معظم الآية الثامنة من سورة محمد، وتتمتها: ﴿وأضَلْ أَعْمالَهُمْ ﴾ والتعس معناه: العثار والحزن والهلاك والخيبة، وأضل أعمالهم: أبطلها لأنها كانت في طاعة الشيطان. وصيغة (أضل) معطوفة في المعنى على «تغساً» بمعنى: وأتعس (القرطبي ٢١٦/١٦).

⁽٤) صاحب كتاب الإيضاح «هو أبو القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي) نحوي، لغوي، أصله من نهاوند، وُلد بها، وسكن بغداد ونشأبها وتتملذ على يدي إبراهيم الزجاج فنُسِب إليه وروى=

والعَرْضِ، وَالتَّمنِي، يَنْتَصِبُ بها الفعلُ. فمِثَالُ النفي: ما تَأْتِينِي فَأَعْطِيَكَ. وَمنهُ قولهُ عزَّ وجل: ﴿ وَمَا مِن حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطُرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِن الظالمين ﴾ (١) ومَثالُ الأَمْر: كَقَوْلِكَ: لا تنقطِغ عَنَّا فَتَجْفُوكَ. وفي الأَمر: كَقَوْلِكَ: لا تنقطِغ عَنَّا فَتَجْفُوكَ. وفي القرآن ﴿ ولا تَطْغُوا فيهِ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ (١). ومثال الاستِفهام: كقولِكَ: أَمَا تأتِينا فتُحدُثُنا؟ ومثالُ العَرْض: أَلاَ تَنْزِلُ عِنْدَنا، فتُصيبَ خَيراً؟ ومثال التَّمني: ليت لي مالاً فأعْطِيكَ!.

47 _ فصل في الكافات

تَقَع «الكافُ» في مُخَاطَبة المُذكَّر مفتوحة، وفي مُخَاطَبة المؤنَّث مكسورَة، نحو قولكَ: زَيدٌ كالأَسدِ، قولكَ: لَكَ ولَكِ. وتَدْخُلُ في أَوَّلِ الاسم للتَّشْبيه، فتخفِضُهُ. نحو قولِكَ: زَيدٌ كالأَسدِ، وهندٌ كالقمرِ. قال الأَخفشُ: قد تكونُ «الكاف» دَالَّة على القُرْب وَالبُعد، كما تقول للشيء القريب منكَ: «ذَا» وللشيء البعيد منكَ، ذَاكَ. وقد تكون «الكاف» زَائدة، كقولهِ عزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلَهِ شَيءٌ ﴾ (٣). أي: ليس مِثْلَه شيءٌ. وتكون للتَّعجُّب، كما يُقالُ: «ما رَأَيْتُ كاليَوْم، وَلا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ» (٤).

عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو («بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي جـ ٢/٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. جـ ١٥/ ٤٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (جـ ٥/ ١٧٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

 ⁽١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿ولا تَظْرِدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُمْ بِالغداة والعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجُهَهُ﴾ والآية نزلت عندما همم النبيُ يَبِيِّ بطرد بعض أصحابه ممن رَغِبَ المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهي عن ذلك (القرطبي ٢/ ٤٣١).

 ⁽۲) جزء من الآية ۸۱ من سورة طه، وأوّلُها: ﴿ كُلُوا مِنْ طُيّبَاتِ ما رَزَقْنَاكُمْ ولا تَطْغَوْا فيه. . . ﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنّكم السّعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها . . (تفسير القرطبي جـ ٢٣٠/١١).

 ⁽٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وهُوَ السَّميعُ البَّصيرُ﴾.

⁽٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله على قال: مرَّ تامر بن ربيعة، بِسَهُل بُنِ حنيف وهو يَغْتَسِل، فقال: لم أر كاليوم، ولا جِلْدَ مخبَّأَة فما لبث أن بسط (أي صُرع) فأتي به النبي على فأوصى بِرُفْيته من العين. وأمر أن يدعو الواحدُ بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن ابن ماجه جـ ٢١٥/٢ وموطًا الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس. بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ١٧٠ ـ وفيه أن المحبأة: الجارية المخدَّرة لم تتروَّج بعد، لأن صيانتها أن ممن قد تزوَّج بعد، لأن صيانتها أن ممن قد تزوَّج بعد، لأن صيانتها أن عمن قد تزوَّج بعد، لأن صيانتها أن المحبأة: الجارية المخدَّرة لم تتروَّج بعد، لأن صيانتها أن علي قد تزوَّج بعد، لأن صيانتها أن المحبأة المؤلِّد المن قد تروَّج بعد، لأن صيانتها أن المحبأة المؤلِّد ا

٤٨ ـ فصلفي اللاَّمات

«اللام» تقع زائدة في قولِكَ: وإنّما هو ذلكَ. ومِنها «لام» التأكيد، وإنّما يُقالُ لهذِه «اللام» لأمُ الابتدَاء، نحو قولهِ عزّ وجل: ﴿ لأَنتُم أَشَدُ رَهْبَةَ في صُدُورِهِمْ مِنَ اللّهِ ﴾ (١) ومنها في خَبَر «إِنَّ» نحو قولكَ: إِنَّ زَيداً لقائمٌ. وفي خَبَر الابْتِدَاء كما قالَ القائلُ [من الرجز]: أُمُّ الْسُحُلَيْسِ لَسَعُبُوزٌ شَسَهُ رَبَهُ (٢)

ومنها «لأمُ» الاسْتِعَائة (بالفتْح) كَقَوْلِكَ: يا لَلنَّاس! فإذَا أَرَدْتَ التعجُّب (فبالِكَسْر). ومنها «لام» المِلْك، كقولكِ: هذه الدَّارُ لِزَيدٍ. و «لاَمُ» المُلْكِ كقولهِ تعالى: ﴿للَّهِ مَا في السَّموَاتِ ومَا في الأَرْضِ﴾ (٣) و «لاَم» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿إنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ السَّموَاتِ ومَا في الأَرْضِ﴾ (٣) و «لاَم» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿إنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾ (٤) أي: مِنْ أَجْلِ اللَّهِ﴾ (١) أي: مِنْ أَجْلِ اللَّهُ وَيَا اللَّهُ عَلَى عَنْدَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللْمُ الللْمُلِلَّةُ الللللَّةُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللِمُ اللللللِمُو

⁽١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمنافقين، والضمير في «أنتُم» للمؤمنين.

⁽٢) الرجز، لرؤبة بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/ ٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهده الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٦١) وتمام البيت:

أَمُّ الْسُحُلَيْسِ لَسَعَبُ وَدُّ شَهُرَ بَسَهُ تَرْضِي مِن اللَّحْمِ بَعظْمِ الرقبة (ديوانه/ ص ١٧٠).

⁽٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.

⁽٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتمامها: ﴿إنها نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جَزاء ولا شكوراً ﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في «كم» للمساكين واليتامى. أي نطعمكم في الله جَلَّ ثناؤه فَزعاً من عذابه وطمعاً في ثوابه (تفسير القرطبي جـ ١٩/ ١٢٨).

⁽٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزّة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد نُوديَ عليه وهو بالوادي المقدّس.

⁽٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.

⁽٧) ودلوك الشمس: مَغْربها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحته لتبيُّنها حالة المغيب، أو يدلكها لشدّة شعاعها (تفسير القرطبي جد ٢٠٣/١٠). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ ص ٢٠٤).

 ⁽٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصة أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدّل في شرح الكرماني لصحيح البخاري مجلد ٩/ص ٨٩ و٩٠ وتتمة الحديث: «فإن غبّي عليكم أي غُمّ. فأكملوا عِدة شعبان ثلاثين».

ومنها «لاَمُ» التخصيص، كَقَوْلِكَ: الحمدُ شه. فهذهِ «لاَمٌ» مُخْتَصَّةٌ في الحقيقة بالله. ومِثْلُها. قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿وَالأَمْرُ يَوْمَثُذِ لِللَّهِ﴾ (١) وَمِثْلُها. قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿وَالأَمْرُ يَوْمَثُذِ لِللَّهِ﴾ (١) وَمِثْلُها. الوَقْت، كقولهم: لِثَلاَثِ خَلَوْنَ مِنْ كذا. قال النابغة [من الطويل]:

تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَها فعرَفْتُها لِيسِتَّة أَعْوَام وَذَا العامُ سَابِعُ (٢)

وَمنها «لاَمُ» التعجّبِ، كَقَوْلِهِ: للّهِ دُرُّهُ! ويُقالُ: يا لِلْعَجَبِ! معناهُ: يا قَوْمُ تَعَالَوا إلى العَجَب! وقد تَجْتَمِعُ التي لِلنداءِ، والتي للتعجُب، كما قال الشاعرُ: [من المتقارب] ألا يَسا لَـقَسوْم لِسطَـيْفِ السخـيـالِ(٣)

ومنها «لاَم» الأَمْرِ كما تقول: لِيَفْعَلْ كذَا، ولِيُطْلِقْ ذَلكَ. وفي القرآن العزيز ﴿فُمَّ لَيَقْضُوا تَقَنَّهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُم﴾(١٠). ومنها «لاَمُ» الجزَاء، كقولِهِ عزَّ وعلاً: ﴿إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحا مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ومَا تَأَخَّرَ﴾(٥). ومنها «لاَمُ» العاقِبَةِ، كما قال الله جَلَّ جَلاَلهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ ليكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَناً﴾(١٠). وهُمْ لم يَلْتَقِطُوهُ لذلك، ولكنْ صارتِ العاقِبةُ إليهِ. وقال سابقُ البَرْبريُ [من الطويل]:

ولِلْمَوْتِ تَغْذُو الوالدَاتُ سِخالَها كما لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى المَسَاكِنُ (٧)

الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتمة الآية: ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنْفَسٍ شيئاً والأَمْرُ يَوْمئلِ
 لله ﴾.

⁽٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَـفَـا ذو حُسَـى مِـنْ فَـرْتَـنَى، فالـفَـوارعُ وحَجَـنْـبَـا أَرِيـكِ، فـالـتَــلاعُ الـدواقِــعُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

⁽٣) حُرِّكت «الميم» في «لقوم» بالضمَّ والكُسر، باعتبارها مقصودة بالنداء أو مضافة إلى ياء المتكلِّم، فحذفت الياء.

⁽٤) من الآية ٢٩ من سورة الحج. وتمامها: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطُوفُوا بِالبِيتِ الْعَتِيقِ﴾ الصمير فيها للحُجَّاج الوافدين إلى الكعبة بعد أن أُمِر كلُّ من سيدنا إبراهيم وسيدنا محمَّد بإعلام الباس بضرورة الحجِّ إلى البِيت الحرام. والتَّمَّتُ: قَصُّ الشارب وحَلْق الشّعر وقص الأظهار وما شابه (القرطبي ١٢/ ٤٩ ـ ٥٠).

⁽٥) الآية الأولى وقسم من الآية الثانية من سورة الفتح. وقصد بالفتح هما يوم الحديبية، وقيل فتح مكة

 ⁽٦) القسم الأول من الآية الثامنة من سورة القصص. الضمير فيها، لموسى عليه السلام وقد أخده آل فرعون ليكون لهم قُرَّةً عين، فكان عاقبةُ ذلك أن كان لهم عَدُوًا وحَزَناً. وهذا تفسير معنى «اللام» في «ليكون» بلام العاقبة ولام الصيرورة _ (تفسير القرطبي جـ ٢٥٢/١٥).

 ⁽٧) سابق بن عبد الله، أبو سعيد، ويقال: أبو المهاجر الرقي. شاعر أموي زاهد، وفد على عمر س عد العزيز فأشده أشعاراً في الزهد والحكمة فتأثر لها الخليفة كثيراً. ومن شعره الحكمي قوله أموالنا لذوي السميراث تَجْمعُها ودُورُنا لحَراب الدهر نَسْنيها والمدهد تَسْنيها والدَّهْس تَكُلفُ بالدنيا وقد عَلمَتْ أنَّ السَّلامة منها تَـرْكُ ما ميها :

٤٩ _ فصل في الميمات

«الميمُ» تُزَاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وَغيرها. وَتُزَادُ في أَوَاخر الأَسماءِ للمبالَغَةِ. كَما زِيدَتْ في «زَرْقَم» و«سُتْهُمْ» و«شَدْقَم»، وَقرَأْتُ في رسالة الصاحب بن عَبّاد: ولكِنْ للِتَبْظُرُمِ خِفَّةٌ. وفي (تَبَظَرَمَ) زَعَمَ غُلامُ ثَعْلَب: أَن البَظْرَ: الخَاتَمُ، وأَنَّ قولَهم: تَبظرَمَ، مُشْتَقٌ مِنْ ذَلك. وأحْسَبُهُ حَسِبَ «الميم» تُزَادُ في التصاريف، كَما زِيدَتْ في (زَرْقَم وسُتْهُمُ) (١٠).

٥٠ _ فصلفي النونات

«النون» تُزَاد أُولى، وثانية، وثَالَثة، وَرَابعة، وخامسة، وسَادِسة. فالأُولى: في (نَعْثَلَ) (٢٠٠٠). والثانية: في قولهم: ناقة (عَنْسَلٌ) (٣٠٠) والثالثة: في (قَلْنُسوَة) (٤٠٠) والرَابعة: في (رَعْشَنٍ) (٥٠٠) وَالخامسة: في (صَلَتَان) (٢٠٠) والسادِسة في (رَعْفَران) (٧٠٠). وتَكُونُ في أَوَّلِ الفِعْل للجمع نحو: (نحرُجُ) وفي آخر الفعل للجَمْع المُذَكِّر والمؤتَّث نحو (يَخْرجونَ ويخْرُجْنَ) وعلامة للرفع في نحو (يَخْرجان) وفي قولِكَ: (الرَّجُلاَنِ). وتقعُ في الجَمْع نحو: (مُسلمون) وتكون في فعل المُطَاوَعة نحو: (كَسَرْتُهُ فانكَسَر) و (قلبَّتُهُ فانقلب). وتكون

والبربريّ، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير لَيْس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقبٌ له.
 توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/ ٧١٨ م (الوافي بالوفيات ١٩/١٥ ـ ٧٠ وخزانة الأدب للبغدادي جـ ٩/ ٥٣٢ ـ ٥٣٣) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسّخال، ج: سَخُلة وسَخُل، ولد الشاة. وهو المولود المحبّبُ إلى أبويه. (لسان العرب [سخل] ١١/ ٣٣٢.

⁽١) الزُّرقم. صَفة للزُّرقة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدَّتْ زرقة عينها: زَرقاء زُرْقُم. والميم زائدة. اللسان [زرقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتْهُمُ. صفة للرجل الضخم الاست، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتْهُمة وسَتْهاء (اللسان [سته] ٢٩٦/١٣). ومثله «شَذْقم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المِنْطيق البليغ المفوَّةُ (اللسان [شدق] ١٧٣/١٠).

⁽٢) النّغثل: الشيخ الأحمق. والنّغثلّة: مشية الشيخ (اللسان [نعثل] ٦٦٩/٦١).

⁽٣) العَنْسَل: الناقة القويّة السريعة. (نفسه [عنسل] ١١/ ٤٨٠) والنون زائدة.

 ⁽٤) القَلْسُوة، والقُلْسُوة، والقُلْسِيَة والقُلْساة، من ملابس الرؤوس. وهو من قَلْسَ الشيء: غطاه وستترهُ.
 (نفسه [قلس] جـ ٦/ص ١٨١ وص ١٨٢ [قلنس] والنون زائدة.

⁽٥) الرَّغْشَنُ: الْمُرْتَعشُ، وجَملٌ رَغشن، سريعٌ، لاهتزازه في السير. نونه زائدة (نفسه [رعش] ٦/٣٠٤).

 ⁽٦) الصّلتانُ من الرجال والحُمُر: الشديدُ الصّلبُ. وقال بعضهم: الصّلتَانُ والفَلَتانُ والبَزَوانُ والصّميَانُ:
 كُلُّ هذا من التقلُّب. والوَثْب. (نفسه [صلت ٢/٥٤).

⁽٧) الزعفران: الصّبغ المعروفُ. وهو من الطيب. وروي عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتزعفر الرجلُ (نفسه [زعفر] ٣٢٤/٤].

للتأكيد (مُخَفَّفة وَمُثَقَّلة) في قولك (إضْرِبَنْ وإضْرِبَنْ). وتكون للمؤنَّثِ نحو: (تَفْعَلِينَ).

٥١ ـ فصلفي الهاآت

«الهاء» تُزَادُ في زَائدَة، وَمدْرِكَة، وَخارِجَة، وطابِخة، و «هاء» الاسترَاحة، كما قالَ الله تعالى: ﴿مَا أَخْنَى عَنِي ماليَة * هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيتَهُ (١٠ . و «هاء» الوَقْف على الأَمْرِ ، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحُو: شِهْ، وَعِهْ، وقِهْ. و «هاء» الوَقْف على الأَمْرِ من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ : ﴿ فَبهُدَاهُم اقْتَدِهُ (٢٠ . و «هاء التأنيث، نحو: من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ : ﴿ فَبهُدَاهُم اقْتَدِهُ وَهُهُودَة، وصُقُورة، وعُمُومة، ما المُحدة، وصَائمة؛ وَ هَاء الله عزَّ وَجلَّ وَحَجَرَة، وَكَتَبَة ، وفَسقة، وكَفرَة، ومُعُورة، وعُمُومة، وخُولة، وصِبْيَة، وغلامة، ورَعاقه وخُولة، وصِبْيَة، وغلمة اللهاء الله عَرَّ وَجَعَاجِحَة، وتَبابِعَه؛ ومنها (هاء المبالغة، وهي وفَضَاة، وجَبَابِرة، وأكاسِرة، وقَيَاصِرة، وجَحَاجِحَة، وتَبابِعَه؛ ومنها (هاء المبالغة، وهي وفَضَاة، وبَبابِعَه؛ ومنها (الهاء) الدَّاخِلَة على صِفَاتِ الفاعل، لِكَثْرَةِ ذلكَ الفِعْلِ منه. ويُقالُ ولاَ يَجُوزُ أَنْ تَدَخُلَ هذه (الهاء) في صفة من صفات الله عَزَّ وَجَلَّ بِحالٍ ؛ وإنْ كانَ المُرادُ بها المُبَالغة في الصّفة. ومنها (الهاء اللهاء) في صفة من صفات الله عَزَّ وَجَلَّ بِحالٍ ؛ وإنْ كانَ المُرادُ بها لها: «هاء» الكَثْرةِ نحو قولهم: نُكَحَة، وطُلقة، وضُحَكَة، ولُعنَة، وسُخَرَة؛ وفي كتاب الله الهاء على عَلَيهِ مُغَتَابة. ومُنعَدَة، ولُعنَة، وسُخَرَة وهي كتاب الله عَلْ والمِشْيةِ والعِمْةِ. و هُنهَا الهاء المفعول به الحال في قولهم: فُلاَنُ حَسنُ الرُحُبَةِ والمِشْيةِ والعِمْةِ. و هاء المَاه المَوّة، كَفَولك : دَخَلْتُ المُعْلَى المُنهَ كَا أَلِي فَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الله المَاه عَلَى فَعَلْتَ فَالَتَهُ الله الفَعْلَ عَلَيهِ مُقَاتِ الله عَلْ وجلًا ؛ ﴿ وَقَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الله عَلَى الْمَاقَ الْمَاقَ الْمَاقَ الْمَاقَة عَلْتَكَ الله عَلْهَ الله الفَعْلَى المُنهَة والمِنْ الله عَلْ وجلًا ؛ ﴿ وَقَعَلْتَ فَعَلْتَ الله الفَعْلَى عَلَى الله عَلْه عَلْه الله عَلْه وجلًا ؛ ﴿ وَقَعَلْتَ فَعَلْتَ الله الفَعْلَى عَلْهُ الله عَلْهُ الْمَالِ الفَعْلِ عَلْهُ الْمَالِ الفَعْلِ عَلْهُ المُعْلَى المُنْهِ الله الفَعْلَ عَلْهُ المُولِكُ الله عَلْهُ المُنْ الله عَلْهُ المُعْلِقَ المُعْلِقَ الْمَ

⁽۱) الآيتان ۲۸ و۲۹ من سورة الحاقة. والكلام في الذين كُشِف حسابهم في الآخرة فأدركوا مقدار السيُّئات التي اكتسبوها، قائلين وهم يتحسَّرون ندماً وحزْناً: ما أغنى عني مالي وقد هلك سلطاني، أي هلكَتْ عني حُبَّتِي، والسلطان في الدنيا هو المُلْك. (القرطبي جـ ۲۷۱/۱۸ ـ ۲۷۲).

⁽٢) جزء من الآية ٩٠ من سورة الأنعام. والضمير في الآية يعود إلى المرسلين من سلالة سيدنا إبراهيم عليه السلام والمؤمنين المهتدين ﴿ فَهُهُ الْهُمُ اقْتَدَهُ ﴾ أي افعل نظير ما فعلوا واصبر كما صبروا، وممن أمر بذلك نبينا عليه الاقتداء بهم، في الأمر الذي أجمعوا عليه وهو القول بالترحيد والننزيه، وفي جميع الأخلاق الحميدة. وقد حصل إجماع على إثبات (هاء) «اقتده في الوقف وضرورة حذفها في الوصل لأنها بمنزلة همزة الوصل في الابتداء. والتقدير: فَبِهُداهُم اقْتَد الاقتداء. (انظر تفسير الفخر الرازي للإمام محمد الرازي جـ ١٩٨٧ه - ٢٧ (دار الفكر - بيروت، ط. ثالثة سنة ١٩٨٥).

 ⁽٣) أول سورة الهُمزة وتمام الآية الأولى فيها. والهُمَزة: الذي يَغتاب ويَطعنُ في وجه الرجل، واللُمَزة: الذي يغتاب ويَطعنُ في وجه الرجل، واللُمزة الدفع والضرب (تفسير القرطبي جـ ١٨١/٢٠ ـ ١٨١).

الله الآية ١٩ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿ وَفَعَلْتَ فَعُلَتَكُ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ من الكافرينَ ﴾ الخطاب في الآية، من فرعونِ إلى موسى عليه السلام الذي دخل هو وأخوه هارون، عليه لأداء رسالة _

٥٢ ـ فصلفي الواوات

قد تكون «الوَاو» زَائدةً في الأَوَّل، وَقد تُزَاد ثانيةً، نَحْوَ كَوْثر، وَثَالِثة نَحْوَ جَرْوَل، وَرَابِعةً نحو قَرْنُوَةً، وخامسة نَحْوَ قَمَحْدُوة. وَمن الوَاوَات «وَاوُ» النَّسَقِ وَهُوَ العَطْفُ؛ كقولكَ: رَأَيتُ زَيداً وَعمراً. وَ «وَاوُ» العلامَةِ للرَّفع، كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. وَالوَاوُ» العالمَةِ للرَّفع، كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. وَالوَاوُ» العامل]:

لاً تَنْه من خُلُق وَنأْتِيَ مثلَهُ (١)

وَفِي القرآن العَزيز ﴿ وَلاَ تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالبَاطِلُ وَتَكَثُمُوا الْحَقَّ وَٱنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢). ومنها ﴿ وَالْ اللّهِ عَلَى اللّهِ تَعَالَى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هُوَى ﴾ (٣) ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ البُرُوجِ ﴾ (٤) ، ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاها ﴾ (٥) . وَمنها ﴿ وَالنَّجْمِ الْحَالُ ، كقولكَ : جاءني فلأن وَهُو البُرُوجِ ﴾ (٤) ، ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاها ﴾ (٥) . ومنها ﴿ وَلَيْ القرآن : ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيَنُهُمْ تَفْيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاً يَجْدُوا مَا يُنْفِقُون ﴾ (٦) . ومنها ﴿ وَاوُ ، رُبّ ، كقول رُوْبة [من الرجز] :

التوحيد، فوبّخه فرعون مذكّراً إياه بقَتْله القبطيّ عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه الخروج عن دينه. كافراً بالنغمة التي أسبغها عليه فرعون وهو صغير (القرطبي جـ ٩٤/١٣).

⁽١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لا تَـنْــة عــن خُــلُــقِ وتــاتــي مِــهُــلَــهُ عــازٌ عــلــيــك إذا فَــعــلَــتَ عَــظــيــمُ وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيڤ للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٧ وأول القصيدة:

حسدوا المفتى إذ لم يسالوا سَعْيَهُ فالسعراء بينهم: الأخطل، والطرمَّاح، والمتوكل الليثي (ديوانه/ ص ٤٠٣ و ٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرمَّاح، والمتوكل الليثي وسابق البربري. ولكن صاحب «شذور الذهب» ابن هشام الأنصاري، وصاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سرَّاق. قير على معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة. وهو أول من نقط المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٢٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات جـ ١٦/ ٣٥ ـ ٣٩٥ ـ ١٩٥١) المؤتلف والمختلف ص ٢٧٤، ومعجم المزرباني ٢٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب جـ ٨/ ص ٢٥٥ ٥ ٥ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومنتخبات من شعره، بينها القصيدة الميميَّة التي تحتوي على البيت المذكور في النصّ، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد القصيدة الميميَّة التي تحتوي على البيت المذكور في النصّ، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ ـ دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

⁽٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.

⁽٣) الآية الأولى من سورة النجم.

⁽٤) الآية الأولى من سورة البروج.

⁽٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لِلّه بكل من النجم والسماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.

 ⁽٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتمامها: ﴿ولا على الذين إذا ما أَتُؤكَ لتَحْملُهُمْ قلْتُ لا=

وَقَاتِهِ الْأَعَمَاقِ حَاوِي الْمُخْتَرَقُ(١)

أَيْ: وَرُبَّ قاتِم الأَعماقِ. ومنها «الوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: استوَى الماءُ والخشَبَةَ. أَيْ مَعَ الخشَبةِ. ولَوْ ترَكْتَ الناقةَ وَفصيلَها لرَضَعَها. أَيْ: مَعَ فصيلها. ومنها «وَاوُ» الصّلة ، كقوله تعالى: ﴿ إِلاَّ وَلَها كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٢) وَالمعنى: إلاَّ لَها. ومنها «الوَاوُ» بمعنى إذْ، كقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهمَّتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ (٣) . يُريد: إذْ طائفةٌ. كما تقولُ: جئتُ وَزَيدٌ رَاكب. ومَنها «وَاوُ» الثمانية ، كقولك: وَاحدٌ ، اثنانِ ، ثلاثة ، أَرْبَعة ، وَلَكِبٌ . ثُويد ، إذْ زيدٌ رَاكب. ومَنها «وَاوُ» الثمانية ، كقولك: وَاحدٌ ، اثنانِ ، ثلاثة ، أَرْبَعة ، خَمْسَةٌ ، سِنَّةٌ ، سَبْعَةٌ ، وثمانيةٌ . وفي القرآن: ﴿ سَيقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَخُمْ إِلْكَيْبٍ ويَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤) . وكما قال تعالى ، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَخُما إِلْفَيْبٍ ويَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤) . وكما قال تعالى ، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحْتَى إِذَا جَاؤُوهَا وَفَيحتُ أَبْوَابُها وَقَالَ لَهُمْ خَرَنَتُها ﴾ (١) فَأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها قَالَ لَهُمْ خَرَنَتُها ﴾ (١) فألْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها قَالَ لَهُمْ خَرَنَتُها ﴾ (٢) فألْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها قَالَ لَهُمْ خَرَنَتُها ﴾ (٢) فألْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها ثمانية ، وَ «وَاوُ» الثمانية مُستَعْمَلَة في كلامَ العَرَبِ .

٥٣ ـ فصل مجمل في وقوع حرُوف المعنى موَاقِعَ بَعْض

(أَمْ) تَقَعُ مَوْقِعَ «بَلْ» كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿إَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ (٧) أي: بَلْ، يَقُولُونَ

⁼ أجد ما أحملُكم عليه تولُوا وأعينُهم تَفيضُ من الدمع حزناً لا يجدوا ما يُنفقون والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مُقرِّن سألوا النبي ﷺ أن يؤمَّن لهم ما يركبونه ليصاحبوهُ في غزوة الخندق. فاعتذر إليهم. فتولُوا وهم يبكون فسمُوا البكائين (تفسير القرطبي جـ ١٢٨/٨٠ - ٢٢٩).

 ⁽١) مطلع أرجوزة لرؤبة بن العجاج، قوامها ١٧١ شطراً من الرحز، وتتمته: (مُشْتبه الأغلام لمَّاع الخَفَقْ».
 والقصيدة، . في وصف المفازة . . ديوانه، بعناية وليم بن الورد . دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ طـ أولى سنة ١٩٧٩. ص ١٠٤.

 ⁽٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحنجر، وتمامها. ﴿ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيةٍ إِلا وَلَهَا كُتَابٌ مَعْلُومٍ ﴾.

⁽٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إذ طائفة من المنافقين كانوا يهتمون بالغنائم يقتنصونها عقب وقعة أُحُد.

قسم من الآية ۲۲ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو البي ذلك أمهم اختلفوا
 في عدد أهل الكهف (القرطبي جـ ۱۰/ ۳۸۲).

⁽٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليها الآية ٧٧ ﴿ قَيْلُ ادخُلُوا أَبُوابِ جَهِنُم خَالَدِينَ فَيُها﴾ .

 ⁽٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنّة وتتمة الكلام:
 ﴿وقال لهم خَزَنتُها سَلامٌ عليكم طِبْتُمْ فادخلوها خالدين﴾.

⁽٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتمامها: ﴿نَتَرَبُّصُ به رَيْبَ المَّنُونَ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد=

شَاعِرٌ. قال سِيبويه «أم» تأتي بمَغنى الاسْتِفْهام. كقولهِ تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ (١٠ أي: أتي بمعنى «وَاو» رَسُولَكُمْ ﴾ (١٠ أي: أتي بمعنى «وَاو» العَطْفِ، كَمَا قال اللَّهُ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾ أي: آثِماً وكفوراً. وبِمَعنى «بَلْ» كما قال تبارَكَ وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْناهُ إلى مائةِ أَلْفِ أَو يَزيدُونَ ﴾ (٢٠ أي: بَلْ يزيدون. وبمعنى «إلى»، كما قالَ امرؤ القيس [من الطويل]:

فقلتُ لهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّما نُحاوِلُ مُلْكا أَو نَمُوتَ فَنُعْذَرا(٤٠) وَبِمعنى «حتَّى» كما قال الرَّاجز:

ضَرْباً وَطَعْناً أَو يَمُوتَ الْأَغْجَلُ(٥)

أَيْ: حتَّى يموتَ. (أن) بمعنى «لعلَّ»، كما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (إِنْ) الخَفيفَةُ بَمْعنى جَاءَتْ لا يُؤْمِنونَ ﴾ (١) الخَفيفَةُ بَمْعنى «إِذْ» كما قال تعالى: ﴿ وَٱنْتُمْ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين ﴾ (٧) أَيْ: إِذْ كُنْتُم مؤمنين. (إنْ) الخَفيفَةُ بمعنى «لقذ» كما قال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلينَ ﴾ (٨) أَيْ: وَلقد

= ﷺ الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

(۱) جزء من الآية ۱۰۸ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد على والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سُئل موسى من قبل.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتمامها: ﴿فاضبِرْ لَحُكُم رَبُّكَ ولا تُطِغ منهم آثماً ولا كَفُوراً﴾ أي: اصبر على أذى المشركين.

(٣) تمام الآية ١٤٧ من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

٤) من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومطلعها.
سَمَا بـكَ شَـوقٌ بـعـد ما كـان أقْـصَـرا
والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:
بكــم صـاحـــم لـمًا رأى الـدرت دونّه
فأنــقــن أنّــا لاحــقــان بــقــنــصــرا

بكى صاحبي لمّا رأى الدربَ دونَهُ فَأَيْفَنَ أَنَا لا حقانِ يعقَيْصرا (ديوانه ـ السندوسي/ ص ٤٤ و ٤٨).

(٥) لم نتبين صاحب الرجز.

(٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتمامها ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمانِهُم لئن جَاءَتُهُم آيةٌ ليُؤْمئنَ بها قُلْ إنما الآياتُ عند الله وما يُشْعِرُكُمُ أَنّها إذا جاءتُ لا يؤمنون﴾ الضمير في الآية، لكُفّار قريش الذين لو نزلتُ عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي جـ ٧/ ١٤).

(٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿ولا تُهنُوا ولا تَعَزَنوا وأنتُمُ الأعلونَ﴾ يخاطب الله جل شأنهُ المؤمنين في يوم أحُد، بألا يضعفوا ولا يَجْبنوا عن جهاد الأعداء وألا يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي جـ ٢١٦/٤ ـ ٢١٧).

(٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتمامها: ﴿ فَكَفَّى بِاللَّهِ شَهيداً بِيننا وبِينَكُمُ إِنْ كنا عن عِبادَتِكم =

كُنا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿ مَنْ أَنْصَادِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (١) أَيْ: معَ الله. وكما قال عزّ ذِكرُهُ: قال: ﴿ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمُوالِكُمْ ﴾ (٢). أَيْ: مَع أَموالِكُم. وكما قال عزّ ذِكرُهُ: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ ﴾ (٣)، أَيْ معَ المرافق. (إلاً) بمعنى «بَل» كما قال عزّ وَجلّ: ﴿ طَهَ * ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشْقَى * إِلاَّ تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾ واللّهُ أَعْلَمُ. وكما قال عزّ وَجلّ: ﴿ فَبَشّرْهُمْ بعذَابِ وَالمعنى: بَلْ تذكرةً لِمَن يَخْشَى. واللّهُ أَعْلَمُ. وكما قال عزّ وَجلّ: ﴿ فَبَشّرْهُمْ بعذَابِ أَلْدِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥). معناهُ: بل الذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥). معناهُ: بل الذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصّالحات. (إلاً) بمعنى «لكن» كما قال الله عزّ ذِكرُهُ: ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ الشَعْرِ * إلاْ مَنْ تَوَلَّى وكَفَر ﴾ (٢) معناهُ: لكِنْ مَنْ تَوَلَّى وكَفَر . وَقيلَ في معنى قولِ الشاعر [من الرجز]:

وَبِلَدَةِ لِيدِسَ بِسها أَندِيدِسُ إِلاَّ اليَعِافِيدِرُ وَإِلاَّ العِدِيدُ سُ (٧)

لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تَبَرأُ من المشركين، وأنَّ هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر _ فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(١) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامّة ينهاهم، جَلَّ شأنه، ألاَّ يأكلوا أموال اليتامي، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامي.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه
 الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي ﷺ وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ وَطأَ يَطأَ، طأَ، وخُفَفْتُ للتسكين، وكان النبي ﷺ في بداية بعثته يقوم الليل مُصلِّياً فنزلت: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (أي لتتعب) بل تذكرةً وعبرة ـ (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي جـ ١٦٥/١١ ـ ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و ٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين يُنتظرهم العذاب الأليم، إلاَّ الذيم آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي جـ ٩٠ / ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد على يأمره الله عزَّ وعلا أن يكون على الناس مُدكِّراً لا يتسلَّط عليهم ـ إلاَّ المتولَّي المنقطع عن النصح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُسَيَّطر) و (مصيطر) بالسين والصاد.

 (٧) البيت للشاعر الأموي جران العَوْد واسمه عامر بن الحارث بن كلفة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قد نَسدَعُ السمنسزل يسا لسمسيسسُ يَسغَدَسسُ فسيسه السسَّبُعُ السجسروسُ (ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي، والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفرّاء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزانة الأدب للبغدادي جد ١٧/١٠ ـ ١٩ مع أبيات القصيدة.

أَيْ: ولكِن الْيَعَافيرُ، على مذْهب من يُنْكِرُ الاسْتِثْناءَ مِنْ غَيْر الجِنْس. (إِذْ) بمعنى الإَذَا» كما قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ ﴾ (١) ومَعناهُ: إِذَا فَزِعوا. وقَال عزَّ وَجلَّ: ﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عَيْسَى ﴾ (٢) والمعنى: إِذَا قال الله: يا عيسى. لأنَّ «إِذَا» و «إِذ» بمعنى وَاحد في بعض المواضع كما قال الرَّاجزِ:

ثُمَّ جَوزَاهُ الملَّمةُ عند إذْ جَوزَى جَنَّاتِ عَذْنِ في العَلاَلِيِّ العُلَى (٣)

وَالمعنى: إذا جزى؛ لأنه لم يَقعْ بعدُ. فأمّا قولُه عزَّ وَجلَّ: ﴿وَلَوْ تَرى إِذْ وُقفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُ ﴾ (أن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قد كانَ لأنَّ عِلْمَه به سَابِقٌ، وقضاءَهُ لأنَّ الشَّيءَ كائنٌ، وَإِن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قد كانَ لأنَّ عِلْمَه به سَابِقٌ، وقضاءَهُ نافذٌ، فهو لا مَحالَة كائنٌ. «أنَّى» بِمَعْنى: (كَيف) كما قال عزَّ وجل: ﴿أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها﴾ (٥). أي كيف يُحيي؟ وكما قال سُبحانهُ، حكايةٌ عَنْ مَرْيَمَ ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي وَلدٌ وَلم يَمْسَننِي بَشَرٌ ﴾ (١) أي: كَيْفَ يكونُ؟ «أيانَ» بمعنى «متى» كقول الله سبحانه ﴿وما يَشْعُرُونَ أَيّانَ يُبعَثُونَ ﴾ (٧) أي: مَتَى؟ وقال بَعْضُ أهلِ العَربيَّةِ: أَصْلُها: أيّ أوَانِ. فَحُذِفْ الهَمْزَةُ، وجُعِلَتْ الكلمتان، كلمةً وَاحدَة، كقولهم: أيش! وَأَصْلُهُ: أيّ شيْءِ!

⁽١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والفَوت: النجاة.

⁽٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

 ⁽٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ/ ٦٤١. والبيت في لسان العرب
 [طها] ١٥/ ص ١٧٥. وفيه:

جَــزاهُ عـــئـــا رَبُّـــنَـــا، رَبُّ طَــهـــا خَــيْـرَ الــجــزاء فــي الــعَــلالــيُّ الــعُــلاَ ولم نقع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ٤/٣٢٥ (تفسير إذْ وإذا).

⁽٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتمامها: ﴿ولا نُكَذَّبَ بآيات ربّنا ونكونَ من المؤمنين﴾ الخطاب للكفّار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وُقفوا (حُبسوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي جـ ١٩/٨٤).

⁽٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاج إبراهيم في ربّه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شَبّهه المولى عزّ وجلّ بأحد علماء بني إسرائيل وقد غزاها بُختنصّر، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف لِلّهِ أن يحيي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سَبب (تفسير القرطبي جـ ٢٨٨ / ٢٩٠).

 ⁽٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله السمه عيسى بن مريم)، فقالت: أنّى يكون لى ولد؟

 ⁽٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتمامها: ﴿أَمُواتُ غيرُ أَحياءٍ وما يَشْعرونَ أَيَّانَ يُبْعَثُون﴾
 والكلام هنا في الأصنام التي يدعوها عَبَدتُها آلهةٌ وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبْعث ـ (القرطبي جد ١٠/٩٤).

«بل» بمعنى «إنّ كقوله تعالى: ﴿ صُ والقُرْآنِ ذِي الذَّكُر * بَلِ الَّذِينَ كَفَروا في عِزّة وشقاق ﴾ (١) معناهُ: إنّ الذِين كَفَروا في عِزّة وَشقاق ، لأن القَسَم لا بدَّ لهُ مِنْ جَوَاب . «بعد» بمعنى «مع». يقالُ: فلانٌ كرِيمٌ ، وَهُوَ بَعْدَ هذَا أَديبٌ ، أيْ: معَ هذا . وَيُتَأَوَّلُ قُولُ اللّهِ عَزّ وَجل : ﴿ عُتُلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنيم ﴾ (٢) . أيْ: معَ ذلك . وَاللّهُ أَعْلَمُ . «ثُم» بمعنى «وَاوِ» العطف كما قال اللّهُ تَعالى : ﴿ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمّ اللّهُ شَهيدٌ عَلَى ما يَفْعَلُونَ ﴾ (٣) . أيْ: واللّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (٣) . أيْ: واللّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (٣) . أيْ: واللّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (١) .

نَوُومُ الصَّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ (1)

أَيْ: بَعْد تَفَضُّلِ. (كَأَيِّنْ) بِمَعْنى: (كم، فيها لُغَتَانِ (بالهَمْزِ والتَّشْدِيد) و (بالتَّخفيف) قال اللَّهُ جلَّ وعَلاَ: ﴿وكَأَيْنَ مِنْ قَرْيةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وُرُسُلهِ﴾ (٥) أَيْ: وكَمْ مِنْ قَرْيةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْر رَبِّها وُرُسلهِ! «لو» بمعنى «إنْ» الخفيفة. قال الفَرَّاءُ: «لوّ» تَهُومُ مَقَامَ (إنْ) الخفيفة، كما قال عزَّ وجل: ﴿لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلُه وَلُو كَرِهَ المُشْرِكُونَ﴾ (١) وَلَوْلاَ أَنَّها بِمَعْنى «إنْ» لا فتَضَتْ جوَاباً، لأَنَّ «لَوْ» لاَ بُدِّ لها مِنْ جَوَابِ ظاهرٍ، أَوْ مضمُونِ مُضْمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿ وَلُو نَزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ ظاهرٍ، أَوْ مضمُونِ مُضْمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿ وَلُو نَزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها

 ⁽١) الآيتان ١ و ٢ من سورة ص، وفيها قَسَمٌ بالقرآن وشرح لمضمونه بأنه المُبَيَّنُ، الرفيعُ - ذكرُهُ. و «بل» أداة انقطاع عما قبله و «الذين كفروا في عزّة وشِقاق» أي في تكبُّر وامتناع من قبول الحق. وفي القسم الأول معنى محذوف تقديرهُ: والقرآن: لتُبْعَثنُ.

⁽٢) تمام الآية ١٣ من سورة القلم. وهي معطوفة على قوله تعالى لنبيَّه المصطفى بعدم طاعته، وسماعه للحلاّف، المشَّاء المنَّاع للخير، العُتلّ: وهو الجافي الغليظ الشديد في كفره، والزنيم: المُلْصَق بالقوم الدّعيّ. وقيل هو ولد الزّنا. (القرطبي جـ ١٨/ ٢٣٤).

⁽٣) جرء من الآية ٤٦ من سورة يونس. وتمامها: ﴿وَإِمَّا نُرِينَكَ بِعْضَ الذي نَعَدُهُمُ أَو نتوفَّيَتُكَ فَإِلَينا مَرْجِعُهُم... ﴾ الكلام في الكافرين الذين يَغْترُون في الدنيا، وأنَّه تعالى يُري رسوله أنواعاً من ذُلُ الكافرين وخِزيهم في الدنيا في حياته، وبعد مماته وفي يوم الحساب. وهذا تنبيه على أن عافية المُحقِّينَ محمودة وعاقبة المذنبين مذمومة (تفسير الفخر الرازي جـ ٩/ص ١١٠).

⁽٤) تمام البيت:

⁽ديوانه/ ص ٩٩).

⁽٥) الجزء الأول من الآية الثامنة من سورة الطلاق، وتمامها: ﴿فحاسَبْنَاها حِسَاباً شَديداً وعلَّبْناها عَلَاباً نُكُراً﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

بأيديهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (١) . «لَولاً» بمعنى: (هلاً» كقولهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَوْلاً إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ (٢) . أَيْ: فَهَلاً وقُولُهُ تعالى: ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلاَئِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٢) . أَيْ: تأتينا. و «ما» زيادةٌ وَصِلَةٌ. «لمَّا» بمعنى «لم» لا تَذْخُلُ إِلاَّ عَلَى المُسْتَقْبِل، كما تقول: جَنْتُ ولَمَّا يَجِيءُ زيدٌ ؛ وكما قال عزَّ ذكرهُ: ﴿ كَلاَّ لَمَّا فَكُوهُ : ﴿ كَلاَّ لَمَّا فَكُوهُ : ﴿ كَلاَّ لَمَّا فَكُوهُ : ﴿ كَلاَّ لَمَّا لَمُ يَفُولُهُ عَزَّ اللهِ قَالَ عَزَّ ذِكُوهُ : ﴿ كَلاَّ لَمَّا فَكَوْلُهُ عَزَّ اللهِ قَلْ اللهِ عَلَى المُسْتَقْبِل، فَأَمَّا اللهَ اللهِ اللهِ قَلْ وَكُمُ اللهُ اللهُ

إِنْ تَخْفِر اللَّهِم تَخْفِر جَمَّا وَأَيُّ عسنِسدِ لَسكَ لاَ أَلَسمَّا (٧) أَيْ عبدِ لَكَ لاَ أَلْسمَّا (٧) أَيْ: وَأَيُّ عبدِ لَكَ لَمْ يُلِمَّ بالذَّنْب؟ «لدن» بمعنى «عِنْد» كقولهِ تعالى: ﴿قَدْ بَلغْتَ

⁽۱) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل اللَّهُ كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشكّكين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالغوا في مَيْزو وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إنْ هذا إلاَّ سحر مبين. (تفسير القرطبي جـ ٦٩٢٦- ٣٩٣).

 ⁽٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فهلاً تضرّعوا بعد نزول العذاب فيهم. وهذا عتاب وإخبار عنهم أنهم لم يتضرّعوا حين نزول العذاب (نفسه/ ص ٤٢٥).

⁽٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفّار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لولا أو: هَلاً، أتيتنا بالملائكة.. (نفسه/جد ١٠/ص ٤).

⁽٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد ﷺ من توحيد الآلهة. . (ولمّا يدوقوا عذاب) أي إنما اغترُوا بطول الإمهال. ولو ذاقوا عذابي على الشرك لزال عنهم الشك ولما قالوا ذلك. (القرطبي جـ ١٥٢/١٥).

⁽٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أي لم يُنفّذ ما أمر به وبخاصة الكافر الذي يدّعي أنه فعل ما أمر به، فيجيب الحقُّ تبارك: كلاً، لم يَقْض شيئًا، بل هو كافر بي وبرسولي (القرطبي جـ ١٩/٧١٧).

 ⁽٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لم يصدّف أبو جهل ولم يُصَلّ، وقد يكون المقصود بذلك:
 الإنسان بعامة (نفسه/ ص ١١١).

⁽٧) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهدلي. و الراجع لدينا هو أُميَّة، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السَّطلي، دمشق، ط. ثابية ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهذليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٠٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجَمُّ: الكثير. و «ألمًا» وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إنَّ غفرانَكَ يا الله كثير لا حدود له. ومنى ذا الذي لم يقع في الأخطاء والذنوب؟ وأمية شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلم. كان مثقفاً كبيراً لدرجة حسب أنه هو الذي سيبعث نبيًا مكان النبي محمد.. (معجم الشعراء في لسان العرب ص

مِنْ لَدُنْي عُذْراً ﴾ (١) أَيْ: مِنْ عندي. وكقولهِ عزَّ وجلَّ ﴿ أَلْفَيَا سَيِّدَها لَدَى البَابِ ﴾ (٢). أَيْ: عِنْدَ البابِ. «لَيْسَ عمراً أَيْ لاَ عَمْراً. وكما قال لَبيد [من الرمل]:

إنَّما يُجزَّى الفتى ليسَ الجَمَل (٣)

أي: لا الجَمَل. "لعلَّ بمعنى "كي"، كما قال تعالى: ﴿واَنْهَاراً وَسُبُلاً لعلَّكم تَهْتَدُون﴾ (أ) يُرِيدُ كَيْ تهتدُوا، "ما" بمعنى "مَنْ". كقولهِ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأَنْتَى (أ) . أيْ وَمَنْ خَلَقَ. وكذلك قولهُ تعالى: ﴿والسَّماءِ وما بَناها﴾ إلى قوله: ﴿وَنَفْس وَمَا سَوَّاها﴾ إلى وَرَك شواها، وَأَهلُ مكَّةً يَقُولُونَ، إذَا سمعوا صوت الرَّعد: سُبْحَان ما سَبَّحَتْ لهُ الرَّعدُ. أيْ مَن سبحَت لهُ الرَّعدُ. "في" بمعنى "عَلَى" كقولِه تعالى: ﴿وَلا شَمْلُوب بِمَنْ لِلهَ التَّهُ لَهُ المَصْلُوب بِمَنْ لِلهَ القَبْر للمَقْبُور ويُنْشَدُ [من الطويل]:

هُمُ صَلَّبُوا العبديِّ في جِذْعِ نخلة فلا عَطِشتْ شَيبانُ إلاَّ بِأَجْدَعا(١٨)

(۱) آخر الآية ٧٦ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم يصبر على سلوكه، فأنذره الخَضرُ بالفراق، فقال موسى لن أسألكَ عن شيء بعد الآن. وإدا فعلتَ فقد بلغتَ مني مبلغاً تُغذر به في ترك مصاحبتي (القرطبي جـ ٢١/ص٢٢).

(۲) جزء من الآية ۲۰ من سورة يوسف، والفسمير، للمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.
 (ألفيًا سيدها) أي زوجها العزيز عند الباب.

(٣) عجز بيت حكمي، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لاميّة طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها: إنَّ تسقسوى ربسنسا خَسيْسرُ نَسفَسلْ وبساذن السلسهِ رَيْسشى وعَسجَسلْ وصدر البيت:

فسإذا بحسوزيست قسرضا فساجسزه

(ديوانه/ ص ١٤٢ و١٤٥). والجّمل هنا، معناه) الجهل.

(٤) جزء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: ﴿وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رواسي أَن تميدُ بكم وأنهاراً وسيلاً لعلكم تهتدون﴾.

(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسم أَقْسَمه اللَّهُ بنفسه.

 الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عز وجل، الأولى بالسماء والذي بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.

(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.

(۸) نُسب البيت، في كل من «الخصائص» جـ ٢/٣١٣، و «شرح المفصل» لابن يعيش جـ ١٩/٨ ـ على شيء من التغير ـ وغيرهما، إلى امرأة من العرب، لم يُعَرف اسمها ولا زمانها. أما اللسان [عبد] ٣/ ٧٧٧ و [شمس] ٦/١٥ فقد نَسبه إلى الشاعر الجاهلي سويد بن أبي كاهل اليشكري، كنيته أبو سعد، من فحول الطبقة السادسة كما صنفه ابن سلام. توفي سنة ٦٠٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ص ١٩٣) وقد ورد في اللسان [فيا] ١٥/ ١٦٨، منسوباً إلى امرأة من العرب. وقوله «باجدعا»=

«مِنْ» بمعنى «على» قال تَعالى: ﴿ونَصَرْناهُ مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا﴾ (١) أيْ: على القَوْم. «حتى» بمعن «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَع الفَجْرِ﴾ (٢).

٤٥ ـ فصل في الاثنين يُنسَبُ الفعلُ إليهما وَهو لأَحَدِهما

وقَدْ تَقدَّم فَي بَغضِ الفُصولِ ما يُقارِبُهُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغا مَجْمَعَ بَيْنِهِما نَسِيا حُوتَهُما ﴾ (٣). وكانَ النُسْيانُ مِنْ أَحَدِهُما، لأَنهُ قال: ﴿ فَإِنِّي نَسِيْتُ الحُوتَ وما أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطانُ ﴾ (٣). وقال تعالى: ﴿ مَرَجَ البَحْرَين يَلْتَقِيانِ ﴾ (٤). أي: كلاَهُما، يَجْتمعان؛ واحدُهُما عَذْبٌ والآخرُ مِلْح، وبينَهُما بَرْزَخٌ، أي حاجِزٌ. ثُم قال: ﴿ يَخُرُجُ مِن المِلْح لا مِنَ العَذْب.

ەە _ فصل

في إِقامة الإنسان مَقامَ مَنْ يُشْبِهُهُ ويَنُوب مَنَابَهُ

مِنْ سنُن الْعَرَب أَنْ تَفْعَلَ ذلك، فتقول: زيدٌ عمرٌو، أيْ: كَأَنَّهُ هوَ، أو يقومُ مقامَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ. وَتَقُولُ: أَبو يُوسُفَ أَبو حنيفة، أيْ في الفِقه. والبحتُريُّ أَبُو تَمَّام، أي: في الشعر. وفي القرآن ﴿وأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُم﴾ (٢). أيُ: هُنَّ مِثْلُهُنَّ في التَّحرِيْم، وليسَ المُرَادُ أَنَّهِنَ وَالداتُ، إذ جاء في آية أُخرى ﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّتِي وَلَذَنَهُم﴾ (٧) فتقى أن تكون الأمُّ غَيْر الوَالِدَةِ.

أي بأنف أجدع، وقوله «في جذع نخلة» أي على جذع نخلة». وقد ورد البيت نفسه في مغني اللبيب/ ص ٢٢٤ وقد نسبه المحققان إلى سويد أو إلى قراد بن حنش.

(١) القسم الأول من الآية ٧٧ من سورة الأنبياء وتتمتها: ﴿إِنهُم كانوا قَوْمَ سَوْءِ فَأَغْرَقْناهُم أَجمعين﴾ والضمير فيها إلى نوح عليه السلام وقومه المُكذّبين بآياتِ الله.

(٢) الآية الأخيرة من سورة القدر، والضمير فيها لِليلة القَدْر.

(٣) جزء من الآية ٦٦ من سورة الكهف. و «بينهما» أي البحرين. والضمير في الآية لموسى عليه السلام وفتاهُ أو صاحبه والآية التالية، من سورة الكهف، آية ٦٣.

(٤) تمام الآية ١٩ من سورة الرحمن ومعناها: أن الله جلَّ شأنه قد أرسل البحرين بحر الأرض ويحر السماء: البحر العذب الفرات والبحر المالح الأجاج، ومنعهما من الالتقاء فجعل بينهما برزخاً شاسعاً (تفسير ابن كثير، جـ ٦/ ٤٨٨. وتفسير القرطبي ١٦٢/١٧).

(٥) تمام الآية ٢٢ من سورة الرحمن ـ و «منهما» أي من البحرين. . أو من الماء الذي يخرج من أحدهما وهو البحر المالح. واللؤلؤ والمرجان من اللآليء، كبيرها وصغيرها (القرطبي ١٦٣/١٧).

(٦) جزء من الآية السادسة من سورة الأحزاب، و «أزواجه أمّهاتهم» أي أزواج النبي ﷺ هُنَّ أمّهات المؤمنين رجالاً ونساء. وقصد (بالأمومة) التحريم على الرجال.

(٧) جزء من الآية الثانية من سورة المجادلة . أي ليست أمهًا تهم إلا الوالدات اللائي أنجبنهن من أصلاب أزواجهم .

٥٦ فصل

في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنَن العَرَب أن تُعَبّر عن الجَمَاد، بِفِعلْ الإنسان، كما قال الرّاجز:

المستَسلاً السحَسوَضُ وقسال قَسطُسني(١)

وَليسَ هُناك قَوْلٌ. وكما قال الشَّمَّاخ [من الطويل]:

كَأَني كَسَرْتُ الرِّجلَ أَخْفَتُ سُوقَها أَطَاعَ لَـهُ مِـرزَامَــتَــيــن حَــدِيـــقُ (٢)

فَجَعَل الحَدِيقَ مُطِيعاً لهذَا العَير، لمَّا تَمكُنَ مِنْ رَغْيهِ. والحَدِيقُ لا طاعةَ لهُ وَلا معصيةَ. وفي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فيها جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ (٣)؛ ولا إرادةَ للجِدَارِ، ولكنّه مِنْ تَوسُع العرَبِ في المجاز وَالاسْتعارة (٤). قال الصُّولي: (٥) ما رَأَيْتُ

(۱) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» جـ ۱/۲۳، وفي «الكامل» جـ ۱/ ۹۱، وتمامه في المصدر الأخير: قَـدُ خسنس المحسوضُ وقبال قَـطُسنسي سَـالاً رُوَيْسداً قـد مَسلاتُ بسطسنسي ولم يكن كلام.. إنما وُجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ۱۳/ ۳٤٤، وفيه: المستسلاً السحسوضُ وقسال قَسطُسنسي سَسلاً رُوَيْسداً، قَسدُ مَسلاتُ بَسطسنسي و «قطني» بمعنى حَسْبى، أي يكفيني.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضمنها كلاماً كثيراً في الناقة والبعير، ومطلعها: نظرتُ وسَهْم مِن بُوانَـة بيـنـنـنا واقْـيَــهُ مـن روض السربُــاب عــمــيــتُ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨ ص ٢٤١ و ٢٤٥ وفيه: في رامتين، وورد صدر البيت:

(كنأنسي كسَنوتُ الرَّجلَ أَخْفَبَ سَهوقاً)

والسهوق: الطويل الساقين. والحديق: المُغشب الملتفُ من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقوس والحُمُر، وأرْجَزَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/للايوبي، وحزانة الأدب (بولاق) جـ ١/ ٥٦٣ وانظر الموشح للمرزباني ص ٩٤ ـ ٩٥).

- (٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتمام المعنى: ﴿ فَأَقَامَهُ ﴾ والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضِر.
- المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.
- والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.
- (٥) العلاَّمة الأديب ذو الفنون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدَّث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصايف (سير أعلام النبلاء جـ ١٥//٣٠).

أَحداً أَشدَّ بَذَخاً بالكُفرِ من أَبِي فرَاس ولا أَكْثَرَ إظهاراً لهُ منهُ وَلا أَدْوَمَ تعبُّناً بالقرآن؛ قالَ لي يوماً، وَنَحنُ في دار الوزير أَبِي العبَّاس أَحمد بن الحسين نَنْتَظِرُ مَجيئَهُ: هل تَعْرفُ للعرب إرادةً لِغَيْر مُميِّزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعَبِّر عَن الجَمادَاتِ بقَوْلٍ وَلاَ قَوْلَ لها، كما قال الشاعر:

امْسَلاً السحَوْضُ وقسال قَسطُنِي (١)

ولَيس ثَمَّ قَوْلٌ. قال: لم أُرِذ هذَا، وإنَّما أُريدُ في اللَّغة إرادةً لغيرِ مميِّزٍ، وإِنَّما عَرَّض بقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿فوَجدَا فيها جدَاراً يُريدُ أَن يَنْقَضَّ فأَقامهُ (٢) فأيَّدَني اللَّهُ عزَّ وجلً بأن تذَكَّرتُ قَولَ الرَّاعي [من الكامل]:

في مَهْمَهِ فُلِقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا فَلْقَ النَّفُوُوسِ إِذَا أَرَدْنَ نُـصُولًا^(٣)

فكأنّي أَلْقَمْتُهُ الحَجَر؛ وسُرَّ بذَلكَ مَنْ كان صَحيحَ النّيّة، وَسوَّد اللَّهُ وَجْه أَبِي فَرَاس! وَالعَرب تُسَمِّي التَّهَيَّأُ^(٤) للفعل وَالاحتياج إليهِ، إرادةً. قال أَبو محمدِ اليَزيدي^(٥): كُنتُ وَالكسائي^(٢) عند العباس بن الحسن العَلَوي^(٧)، فجاءَ غُلامٌ لهُ وقال: يا مَوْلاَي،

(٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

⁽١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

⁽٣) البيت من قصيدة لاميّة طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً، وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعها:

ذي نَـ فَـــَــفِ قَــلِــقَــتُ بــه هــامــاتُــهـا قَـــلَـــقَ الـــفـــووسِ إذا أرَدْنَ نُـــصـــولا النفف: المفازة أو المهواة بين جبلين.

⁽٤) قوله «التهيّأ؛ هكذا وردتُ في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التهيُّو (على كرسي الواو ـ مناسبة للضم الذي قبلها).

⁽٥) شيخ القرّاء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدّوي البصري النحوي ـ عُرف باليزيديِّ لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدَّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» وكتاب «نوادر اللغة» و «كتاب النحو» (سير النبلاء جـ ٩/ ٦٢) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ/ ٨١٧م.

 ⁽٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالِم اللغوي، مات في الريّ. وقد أدّب الرشيد وابنه الأمين، توفى سنة ١٨٩ هـ.

كنتُ عندَ فُلان، فإذَا هُو يُرِيدُ أَنْ يَموتَ؛ فضحِكْنا، فقال مِمَّ ضحِكْتُما؟ قلنا: مِنْ قوله: يُرِيدُ أَن يموت. وهل يُريد الإنسان أَنْ يَمُوتَ؟ فقال العباس: قد قال الله تعالى: ﴿فَوَجدَا فَيها جدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقضَ فَأَقامه﴾(١). وإنَّما هذا مكانُ (يكَادُ)(٢) فَتَنَبَّهنا، والله أَعلم.

٥٧ _ فصلفي المَجاز

قال الجَاحِظُ: للعرب إقدامٌ على الكَلاَم، ثقة بفهم المُخاطَبِ من أَصحابهم، عنهم كما جوَّزوا قولَهُ: أَكْلُهُ الأَسْوَدُ. وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى النَّهْشِ واللَّذْغِ والعضِّ. وَأُكِلَ الممالُ، وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى الإفناءِ. كما قال الله عزَّ وجل: ﴿إِنَّ اللَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اللهَ عَزْ وجل: ﴿إِنَّ اللّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اللّيَامي ظُلُما إِنَّما يَأْكُلُونَ في بُطُونِهِمْ ناراً وسَيَصْلُون سعيراً ﴿" . ولَعَلَّهم شَرِبوا بِتِلْكَ الأَمْوَالِ الأَنْبِذَة، ولَبسُوا الحُللَ، ورَكِبُوا الهَمَالِيج (نَهُ، ولم يُنْفِقُوا منها دِرْهما في سَبيلِ اللّهِ، إِنما أُكِلَ. وجَوَّزُوا: أكلَتْهُ النارُ. وَإِنّما أَبطلت عينَهُ. وَجوَّزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولُوا: اللّهِ، إِنما أُكِلَ. وجَوْزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولُوا: اللّهِ، إِنما أُكِلَ. وجَوْزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولُوا: أَيْفَ اللّهُ عَزَّ وجلً: ﴿فُقُ إِنكَ أَنتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (قُلُ الرّجُل، إذَا بالغَ في عقوبة عبدِهِ: "ذُقْ، وكَيْفَ ذُقتَهُ ﴾ أَيْ وَجَدْتَ طعمَهُ. قال اللّهُ عزَّ وجلً: ﴿فُقُ إِنكَ أَنتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (قُل عزَّ وجلً: ﴿فُقُ إِنكَ أَنتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (قُل عزَّ وجلًا: ﴿فُقُ إِنكَ أَنتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (قُل الرَّجُل، إذَا بالغَ في عقوبة عبدِهِ: "وُقُل عن وقال عزَل عزَل عزَل عنها اللّهُ لِباسَ الجُوعِ وَالخَوْفِ بِمَا كانوا يَصْنَعون ﴾ (أَن يَقُولُ المَوْلِيلَ أَمْرِهم ﴾ (٧). قالوا: "طَعِمْتُ»، لغير الطعام، كما قال العَرْجِيُ [من الطويل]:

فإنْ شِئتُ حَرَّمتُ النساءَ سِوَاكُمُ وإنْ شِئتُ لم أَظْعَمْ نُقَاحاً ولا بَرْدَا(٨)

(٢) أراد بـ «يكاد» تأويلاً لما جاء في الآية: يُريد أنْ يَنْقَضْ» أي يكاد يَنقضْ.

(٤) الهماليج، واحدها: الهِملاج: الدابَّةُ الحَسنَةُ السير في سرعة وبَخْتَرة. (اللسان [هملج] ٣٩٣/٢).

(٦) الجزء الأخير من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف.

(٧) جزء من الآية الخامسة من سورة التغابن وتمامها: ﴿الله يأتِكُمْ نَباأُ الذين كفروا من قَبْلُ فذاقوا وبَالَ أَمْرِهم ولهم عذابٌ اليمّ﴾.

(٨) العرجي: هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان رضي الله عنه. سُمّي كذلك لأنه كان ينزل=

⁽١) أشرنا إلى الآية وموضعها في حاشية سابقة.

⁽٣) تمام الآية العاشرة من سورة النّساء. و (يَصْلُون سعيراً) بمعنى: التسخُّنُ قرب النار أو مباشرتها - والسعير: الجمر المشتعل.

 ⁽٥) تمام الآية ٤٩ من سورة الدخان. والخطاب موجّة إلى أبي جَهل الذي كان يتحدّى النبي بالعِزّة، والمنعة، فقتل يوم بدر، فقال له الملك: ذُقْ إنّكَ أنتَ العزيزُ الكريم، بِزَعْمك. أي: أنت الذليلُ المهان ـ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٥).

قال الله تعالى؛ ﴿ فَمَنْ شَرِبَ مِنهُ فَلَيْسَ مِني وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنْي ﴾ (١) يُريدُ: وَمَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَهُ! وَلَمَّا قَالَ خَالِد بِن عبد الله (٢) في هَزِيمة لهُ: «أَطْعِمُوني مَاءً». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلَّ السَّرَاوِيلَ من خَوْفٍ ومن دَهَشِ وَاسْتَطْعَمَ الماءَ لما جَدٌّ في الهَرَبِ(٣)

فَبَلَغَ ذلكَ الحَجَّاجَ (٤) ، فقال: «ما أَيْسَرَ ما تَعلَّق، فيه يا ابْنَ أَخِي، أَلَيْسَ الله تعالى يقول: ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنّهُ منّي ﴾ (١) قال الجاحظ، في قول الله عزّ وجل: ﴿ إِن الله لا يُستَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَها ﴾ (٥) يريد: فما دُونَها. وهو كقول القائل: فُلان أَسْفَلُ الناسِ، فتقول: وَفَوْقَ ذلك! تضع قولَك «فوق» مَكانَ قولِهِمْ: هُو شرّ من ذلك. وقال الفرّاءُ «فَمَا فَوْقَها» في الصّغرِب، والله أَعْلَمُ. قال المُبرّدُ مِنَ الآياتِ التي رُبّما يغلطُ في مَجازها النحويُون، قولُ اللّهِ تعالى: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (٢) . والشّهرُ لا يَغِيبُ عَنْ أُحدٍ، ومَجَازُ الآية: فمن كان مِنْكُم شاهِدَ بلدَةٍ في الشّهرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتّقديرُ: فَمَنْ شَاهِدَ بلدَةٍ في الشّهرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتّقديرُ: فَمَنْ كان شاهداً في شَهْرِ رَمَضانَ، فليصُمْهُ. ونَصَب «الشّهر» للظّرْفِ لا نَصْب المفعول.

بموضع قِبَل الطائف يقال له العَرْجُ. من أشهر وأشعر بني أُميَّة. حَبَسه إبراهيم بن هشام المخزومي
 والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:

أضَّاعــونــي وأيَّ فــتَــى أضاعُــوا لــيَــوم كــريــهــة وســدادِ تَــغــرِ توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/ ٧٨٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة جـ ١/ ٧٨٨ والأغاني (دار الكتب) حـ ١/ ٣٨٣ ـ ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٧٢ ـ ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣/ ٦٤ ـ ٥٥. وفيه البَرْدُ: الريق. والنُفاخ: الماءُ العَذْب. وفيه أيضاً: أَحْرَمْتُ النساءَ؛ بمعنى ورُمْتُ (سير النبلاء جـ ٥/ ٢٤٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة:

لقد أرسلت في السُّرِّ ليلى تلومني وتـزعـمـنـي ذا مَـلَةِ طـرفـاً جَـلَـدا (ص ١٠٧، ١٠٩).

 ⁽۱) جزء يسير من الآية ۲٤٩ من سورة البقرة.
 والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاء لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي جـ ۳/ ۲٥٠).

 ⁽٢) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القشري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد مُمَدُّحُ مُعظَم،
 قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/ ٧٤٣م.

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

⁽٤) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير العراق. روى عنه ابن عبّاس وأسماء بنت الصدّيق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ/٧١٣م. وفي سجونه ثمانون ألفاً، مهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بداء الآكلة (الوافي بالوفيات جـ ٢٠/١١م. ٣٠٥).

⁽٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.

⁽٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

٥٨ ـ نصل في إقامة وضف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿وحَمَلْنَاهُ على ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرِ﴾ (١). يعني السَّفِينة. فَوَضَعَ صِفَتها مَوْضِعَ تَسْمِيتها. وقال تعالى: ﴿إذْ عُرِضَ عَلَيْه بالعَشِيِّ الصَّافِناتُ الْجياد﴾ (٢)، يعنى الخيلَ. وقال بعضُ المتقدِّمين [من الكامل]:

سأَلَتْ قُتَيْبَةُ عَنْ أبيها صَحْبَهُ في الرَّوْعِ، هَلْ رَكِبَ الأَعْرَ الأَشْقَرَا (٣)؟
يعني: هل قُتِل؟ والأَغَرُ الأَشْقَر: وَصفُ الدَّمِ. فأَقامَهُ مقام اسْمهِ. وقال بعضُ المُحدَثين [من الخفيف]:

شِمْتُ بَرْقَ الوَزِيرِ فَانْهَلَّ حتى لَم أَجِدْ مَهْرَباً إلى الإغدام فَكَانُّي وَقَد تَقَاصَرَ بِاحِي خَابِطٌ في عُبَابِ أَخْضَرَ طَامي (٤)

يَعْني البَحْرَ. وقال الحَجَّاجُ لابن القَبَعثَرَى (٥)، «لأَحْمِلَنَّكَ على الأَدْهَم». يعْني القَيْدَ، فَتَجاهَلَ عليهِ. وقال: مِثْلُ الأَمير يَحْمِلُ على الأَدْهَم والأَشْهَبِ.

٥٩ ـ فصل في إضافة الشيء إلى الله جَلَّ وعَلاَ

العَرِبُ تُضيفُ بَعْضَ الأَشياءِ إلى الله عزَّ ذِكرُهُ، وإنْ كانتْ كُلُّها لهُ. فتقولُ: بَيْتُ

(۱) تمام الآية ۱۳ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهده قومه فدعا ربّه الخلاص فأجابه ربّه. فأنزل من السماء أمواها فاضت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحمَلَهُ على سفينة ذات ألواح شُدّت بالمسامير (الدُّسُر) والدسر، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدسر الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي جـ ۱۷/ ۱۳۲).

(٢) تمام الآية ٣١ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وُصِفَتْ بوصفَيْن: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض، وثاني الصِّفتَيْن: الجياد. ج: جواد: وهو الشديدُ الجري، والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتي وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي، المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفن] ٢٤٨/١٣).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٤) الخابط، الذي يضرب بيديه أو بيديه ورجليه على غير هدى. وفلان يَخْبطُ إذا رَكبَ ما رَكِبَ بجهالة (اللسان [خبط] ٧/ ٢٨١) و «عباب أخضر طامي» العُباب: ارتفاع الموج، والطامي: المرتفع الممتلىء الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فَبَدا أخضر مِن شِدَّة زرقته وطُمُوَّه.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبَغثَر] جـ ١٣ ص ٣٦٠ و٣٦١: القَبغثُرُ: العظيم الخُلْق. والقبعثرى (مقصور) الجَمَل الضخم. ثم يذكر: و «الغَضْبان بن القَبَعْثرى، من بني همّام بن مُرّة، مشهور، ولم يزد شيئاً. =

اللّهِ، وظلُّ اللّهِ، وناقةُ اللّهِ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَضَافهُ اللّهُ إلى نفْسِه، فقد عَظَمَ شأْنَهُ، وفخَمَ أَمرَهُ (١). وقد فعل ذلك بالنّار فقال: ﴿ نَارُ اللّهِ المُوقَدَةُ ﴿ (٢). ويُروَى أَنَّ النّبي ﷺ، قال لَمُتنبَة بْنِ أَبِي لَهَب (٣): «أَكَلَكَ كَلْبُ الله». فأكلهُ الأسَدُ (٤). ففي هذا الخبرِ فائدتان: إخداهُما أنه ثَبَتَ بذلك أنّ الأسَدَ كلبّ، والثانية أن لا يُضاف إليه إلا العظيمُ مِنَ الأَشياءِ، في النحيرِ وَالشرّ. أمّا الخَيْرُ فكقولِهِمْ: أرضُ اللّه؛ وَخليلُ اللّهِ، وتُخليلُ اللّهِ، وتُخليم، وأما الشّرُ، فكقولهم: دَعْهُ في لَعْنَةِ اللّهِ، وسُخطهِ، وَأليمٍ عَذَابِهِ، وَإلى نارِ الله وَحرّ سَقَرهِ.

٢٠ ـ فصل في تسمية العرب أبناءَها بالشَّنيع مِنَ الأَسماءِ

هي من سُننِ العرَبِ، إِذْ تُسَمِّي أَبناءَها بحَجَرِ، وكَلْب، وَنَمِر، وذِئب، وَأَسَدِ، وَمَا أَشْبهَها. وكان بَعْضُهم إِذَا وُلِدَ لأَحدِهِمْ وَلدٌ، سمَّاهُ بما يَراهُ ويسمَعُهُ، مما يَتَفَاءَلُ بهِ. فإنْ رَأَى حَجَراً أَوْ سَمعهُ، تأوَّلَ فيهِ الشَّدَّة، والصَّلاَبة، والصَّبْر، والبقاء. وإنْ رَأَى كَلْباً تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتية تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتية والشَّكاسَة. وإنْ رَأى نَمِراً، تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتية والشَّكاسَة. وإنْ رَأى ذِئباً تأوَّلَ فيه المَهَابَة، والقُدْرَة، والحِشْمَة. وقال بعضُ الشُعوبيَّةِ لابن الكَلْبي (٥): «لمَ سَمَّتْ العرَبُ أَبناءَها بكَلْب، وَأَوْسِ، وَأَسَد، وَما شاكلَها، وسَمَّتْ

ولم نَهْتَد إلى هويته وزمانه.

⁽١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: ﴿أَكُلُكَ كُلْبُ اللهِ كَتَابِ ﴿الْحَيُوانِ ﴿ جَـ ١٨١ ـ ١٨٢.

 ⁽٢) الآية السادسة من سورة الهُمَزة ومعناها: «النار التي أُوقدُ عليها ألفُ عام وألف عام وألف عام» وأظنها تعني بترقيمنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خامدة وقد أعدها الله للعصاة. .
 (القرطبي جـ ٢٠/ ١٨٥).

⁽٣) صوابُ الاسم هو عُتبة، أحد كُفّار قريش، الذي دعا عليه النبي ﷺ بعد أن أعلن كفره (برب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللَّهُمُّ أرسلُ عليه كلْباً من كلابك» فما كان من عُتبة _ وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صَحْبه _ إلاّ أن وقع عليه سبّع وافترسه، فصاح: أيْ قوم قتلتُني دعوةُ محمد». «الحيوان» ج ٢/ ١٨١.

⁽٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

⁽٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ الكوفي الحافظ النسّابة.. هو من الحفاظ والنسّابين والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعُها: كتابُه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابه مثله ـ اتُّهِم هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ١٨٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيّد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات. بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء جـ ١٠١/١٠ ـ ١٠٠).

عبيدَها بيُسْرٍ، وسَعْدِ، وَيُمْنِ؟ فقال وَأَحْسَنَ: لأنها سمَّت أبناءَها لأَعْدَاثِها. وسمَّتْ عبيدَها لأَنفُسها.

ثم نبتدِىءُ بأبنية الأَفعال فنَقُول:

٦١ ـ فصل في أبنية الأَفعال

في الأَكْثَر الأَغْلَب «فعَلَ» يَكُونُ بمعنى التَكْثير، كَقُولُهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَغَلَقَتِ الأَبْوَابَ﴾ (١) وقولِهِ: ﴿وَهُلَقَتِ الْأَبُوَابَ﴾ (١) وقولِهِ: ﴿وَهُلَبَّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (٢). و «فعَلَ» يكونُ بمنى (أَفْعَل) نَحُو خَبَرَ وَأَخْبَرَ، وكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنزَّلَ، ويكونُ مُضادًا لهُ نحو: أَفرَطَ: إِذَا جاوزَ الحدَّ، وفرَّط: إِذَا قَصْر. قالَ الشَّاعرُ [من الرجز]:

لا خَيْرَ في الإفراط والسَّفْريطِ كِلاَهُما عِنْدِي من التخليطِ (٣)

وقلتُ في كتاب «المُبْهِج»(٤): إِياكَ والإفراطَ المُمِلَّ، والتَّفرِيطَ المُخِلَّ. ويكونُ فَعُلَ بِنْيةٍ، لا لِمَعْنى، نحو: كَلَمَ. ويكونُ بِمَعْنى: نَسَبَ. نحو: ظَلَّمَهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الظُّلم، وَجَهَّلهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الجهل.

«أَفْعَل» يَكُونُ بمعنى: (فَعَل) نَحْو: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمْحَضَهُ الوِدَّ، وَمَحضَهُ. وَقَدْ يَتَضَادًان، نَحْو: نَشَطَ العُقْدَةَ إذا شَدَّها؛ وَأَنْشَطها إذَا حَلِّها.

⁽١) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتتمة المعنى: ﴿وراوَدَتْهُ التي هُوَ في بَيْتها عن نَفْسِهِ وَخَلَقَتِ الأَبُوابَ وقالتُ هَيْتَ لكَ﴾. والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبّتْ منه أن يُواقعها، وغلّقت الأبواب التي يقال إنها كانت سبعة، غلّقتْها ثم دعته إلى نفسها، وقالت: هيْتَ لكَ: أي: هلمٌ وأقبِلُ وتعال (القرطبي جد ٩/١٦٢).

⁽٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتمام المعنى. ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مَن آلَ فَرعونَ يَسُومُونكم سوءَ العذاب يُلبّحون أبناءكم ويستَحيون نساءَكم﴾ والذي قام بذلك جنْدُ فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقّق رؤيا رآها الملك مأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرقُ بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خرابُ ملكه على يديه (القرطبي جـ ١/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦).

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر الإفساد فيه. ومثله الخُلَيْطي... اللسان [خلط] ٧/ ٢٩٢.

⁽٤) كتاب المبهج، ألَّفه الثعالبي للأمير شمس المعالي قابوس، أوله: بسم الله استفتاحاً واستنجاحاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثُم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأه نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/جـ ٢/ ١٥٨٢ ـ ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م.

«فاعَل» يَكُونُ بين اثْنَينِ. نَحْو: ضارَبَهُ، وبَارَزَهُ، وخاصَمَهُ، وحارَبهُ، وقاتَلهُ.
 ويكونُ بِمَعْنى (فَعَلَ) كقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿قاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ (١) أيْ: قتلَهُم. وسافَرَ الرَّجلُ.
 ويكونُ بمَعْنى: (فعَّل) نَحْو: ضَاعَفَ الشيءَ، وَضَعَفَهُ.

«تفَاعَلَ» يكون بَيْنَ اثْنَيْنِ وبَيْنَ الجماعة؛ نخو: تَجادَلاً، وتَنَاظَرَا، وتحَاكما؛ ويكونُ مِنْ وَاحِدِ، نَحْو: تَغافَلَ، وتَجَاهَلَ، ويكونُ بِمَعْنَى: (أظَهْرَ) نَحْو: تَغافَلَ، وتَجَاهَلَ، وتَمارَضَ، وتَساكرَ، إذَا أَظْهَرَ غَفْلةً، وَجهلاً، وَمَرَضاً، وَسُكراً، وليسَ بِغافلٍ وَ لاجاهلٍ وَلا مَرِيضٍ وَلا سَكْرَانَ.

"تَفَعَّلَ" يكونُ بمعنى (فَعَّل) نَحْو: تَخَلَّصَهُ، إذَا خَلَّصهُ. كما قال الشاعر [من الطويل]:

تَخَلَّصَني مِنْ غَفْلةِ الغَيِّ مُنْعِماً وكُنْتُ زَماناً فِي ضَمانِ إِسَارِهِ (٢) وكمن قال عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

تسهسدَّدَنَسا وأوْمسدَنَسا رُوَيْسدا مَنتَى كُنتَا الأُمّلكَ مُعْتَبويسنَا(")

ويكون بمعنى التَّكلُف، نحو: تَشَجَّع، وَتَجَلَّدَ، وتَحَكَّم. ويكون لأَخْدُ الشيْءِ، نحو تأَدَّب، وَفَقَّه، وتَعَلَّم، بمعنى: إِغْلَمْ. كما قال القَطامي [من الوافر]:

تَعَلَّمْ أَنَّ بِغُضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وَأَنَّ لِهِذُهِ النُّهُمَ الْقِشَاصَا(٤)

⁽۱) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية؟ ﴿وقالت اليهودُ عُزَيرُ ابْنُ الله وقالت النصارى المسيخُ ابْنُ الله ذلك قولُهُمْ بأنواههمْ. قاتلهُمُ اللهُ أَنَى يؤفكون﴾ ومعنى «قاتلهم الله أي هم أحقًاء بأن يقال لهم هذا تعجّباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجبَ فِعُلهم (الكشاف، للزمخشري جد ٢/ص ١٨٥).

⁽۲) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

⁽٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب النونيّة، المعلقة: الله هُـبِّسي بـصـحــــُـكِ واصـبـحــــنـا ولا تُــبــقـــي خُــمــورَ الأنـــدريــنــا والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هدَّدْتنا وأوعدتنا، والأصح أن يكون الكلام بصيغة الأمر: تهدَّدْنا وأوعدْنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعباً بتهديدك ووعيدك، «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

⁽٤) هو عُمَيْر بُن شُيَيْم التغلبي. لقّب القُطامي (بضم القاف وفتحها، وطاء مشدَّدة ومخففة) لبيت شعر قاله. وهو مشتقُّ من القَطَم: شهوة النكاح. كان نصرانياً فأسلم: قَسَم شعره بالغزل الرقيق والمهاجاة القاسية والمديح الموفق، وتوفي سنة ١٠١ هـ/٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي ــ العاسية والمديح الموفق، وتوفي سنة ١٧١ بيتاً) والبيت من قصيلة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلاتي=

أي: إغلم!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكَلُف، نحو: اسْتَغظَم، أي: تعظَّم، واسْتَكْبَرَ، أي: تكبَّر، ويكون اسْتَفْعل بمعنى الاسْتِدْعاء والطَّلب، نحو: اسْتَطْعَم، واسْتَسقى، واسْتَوهَب. ويكون بمعنى صار نخو: واسْتَوهَب. ويكون بمعنى صار نخو: اسْتَقَرَّ، أي: قرَّ. ويكون بمعنى صار نخو: اسْتَقُرَّ، أي: قرَّ. ويكون بمعنى صار نخو: اسْتَقُرَّ، أي: قرَّ. والسينات».

«افتعَلَ» يكون بمعنى فعل، نحو: اشتَوى، أَي شَوَى، واقْتَنَى، أَيْ: قَنَى. واكتَسَب، أَيْ: كَسَبَ. ويكونُ الحُدُوث صِفَةً نخو: افْتَقَرَ، وافْتَيَنَ.

وَأَمَّا: انفعلَ، فهو فِعْلُ المُطَاوِعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فانْكَسَر؛ وجَبَرَتُهُ فانجبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فانقَلَب؛ وقد تَقَدَّم لهُ ذِكرٌ في باب «النُّونات».

٦٢ ـ فصل في أَبنيةِ دالَّةِ على معانِ في الأَغْلب الأَكْثر وقد تَخْتَلِف

ما كان على (فَعَلاَن) ذلَّ على الحرَكةِ والاضطراب: كالنَّزَوَان (١)، وَالغَلَيانِ، والضربَان والهَيَجَان. وما كان على (فَعُلاَن) ذلَّ على صِفَاتٍ تقَعُ منْ أَحُوالِ كالعَطْشَان، وَالخَرْثَان (٢)، وَالشَّبْعَان، وَالرَّبَان، والغَضْبَان. وَما كان على (أَفْعَلَ) ذلَّ على صِفَاتٍ بِالأَلُوانِ، نَحُو: أَبْيض، وَأَحْمَر، وَأَسْوَد، وأَصْفَر، وَأَخْضَر؛ وكذلك العيوبُ تكون على بالأَلُوانِ، نَحُو: أَنْيض، وَأَحْوَل، وَأَعْوَر، وَأَقْرَع، وَأَخْضَر؛ وكذلك العيوبُ تكون على (أَفْعَل) نحو: أَزْرَق، وَأَحْوَل، وَأَعْوَر، وَأَقْرَع، وَأَقْطَع، وَأَعْرَج، وَأَخْيَف. وَتكون الأَدْوَاءُ على (فُعَل) الصَّداع، والزُّكامِ، والسُّعَالِ، والخُناق، وَالكُبَاد. وَالأَصْوَاتُ أَكْثُرُها على هذا: كالصَّرَاخِ، وَالثَّبَاحِ، وَالضَّبَاحِ، وَالرُّعَاء، وَالخُوَارِ. وفَصْلُ آخرُ منها على (فَعِيل): كالضَّجيج، وَالهَرير (٣)، والهَدِير، وَالصَّهيل، وَالنَّهيق، والضَّغيب (٤)،

⁼ الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:

قسفى قسبل الستفرق يه ضباعه والمها ضباعه ولا يَسكُ مسوقه مسنك السوداعه وضباع. اسم مرحَّمٌ لمحبوبته واسمها ضباعة. . (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق جاكوت پارت ص ٣٧ و٤٠) والبيت في خزانة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة جـ ٩ ص ١٢٩ _ ١٣٠ وفيه «المُبر» بدلاً من «المُبَم» ومعناهما الظلمة الشديدة.

النزوان، مصدر نَزَا يَنْزو نَزْواً ونَزَواناً: الوثوب، أو الوَثبان، ولا يقال إلا للشّاء والدواب. والنزوان.
 التفلُّث والسّورة. والنازيّة: الحِدَّة والتسّرع إلى الشر (لسان العرب [نزا] ١٩١٩/١٥ ـ ٣٢٠).

⁽٢) الغرثان: الجوعان.

⁽٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

⁽٤) الضغيب: صوت الأرنب والذئب.

وَالزَّئِير، وَالنَّعِيق، وَالنَّعِيب، وَالخَرِير، وَالصَّرير. وحكايات الأَضوَات؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرْصَرَة (١)، وَالقَرْفَرَة (٣)، وَالغَرْغَرَة (٣)، وَالغَرْغَرَة (١)، وَالغَرْغَرَة (١)، وَالغَرْغَرَة (١)، وَالغَرْغَرَة (١)، وَالخَيْعِية (١)، وَالخَيلة): كالسَّخِينة (١)، وَالعَصِيدَة (١)، وَاللَّفِيتة (٨)، وَالحَرِيرَة (١)، وَالنَّقِيعة (١١٠، وَالسَّعُوطِ (١٢٠، وَالوَلِيمَة، وَالعَقِيقة. وَأكثرُ الأَدُوية على (فَعُول) كاللَّعُوق (١١٠، وَالسَّعُوطِ (١٢٠، وَالوَّرِيمَة، وَاللَّمُودِ (١٢٠، وَاللَّمُودِ (١٢٠، وَاللَّمُودِ (١٢٠، وَاللَّمُودِ (١٢٠، وَاللَّمُودِ (١٢٠، وَاللَّمُودِ (١٢٠، وَاللَّمُودِ وَعُنَان، وَمِثْمَام، وَمِضْرَاب، وَمضياف، وَمِكْثَار، وَمِذْكار، وَامرَأَةٌ مِعْطَارٌ، وَمِذْكارٌ، وَمِثْنَاث، وَمِثْنَاه، وَمِثْرَاب، وَمضياف، وَمِكْثَار،

٦٣ ـ فصلفي التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقةٌ أَنِيقةٌ غَلَبَ عليها المُحْدَثون، المتَقَدّمينَ، فأَحْسَنُوا وَظَرُفُوا وَلَطُفُوا. وَأَرَى أَبِا نُواسِ السَّابِقَ إليها في قولهِ [من السريع]:

⁽١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.

⁽٢) القرقرة: الضحكُ إذا استُغربَ فيه ورُجِّع، وهي أيضاً الهديرُ، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٥/٨٩).

 ⁽٣) المغرغرة والتغرغر بالماء في الحَلق: أن يتردد فيه ولا يُسيغُه. وتغرغرت عيناه: تردد فيهما الدمغ.
 والغرغرة: تردد الروح في الحَلق (اللسان [غرر] ٢٠/٥ _ ٢١).

⁽٤) القَعَفَعَةُ: حكايةُ صوتِ السلاح.

⁽٥) الخشخشة صوتُ السلاح إذا حُرُك. وخشخشَ الثوبُ الجديد. وكلُ شيء يابسِ إذا حُكَّ بَعْضُه بِعض: صوَّت.

⁽٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحَسَاء.

⁽٧) العصيدة: دقيق يُلتُ بالسمن ويطبخ.

 ⁽A) اللَّفيتَةُ: العصيدةُ المُغلَّظة.

⁽٩) الحَريرةُ: دقيق يطبح بلبنِ أو دسم.

⁽١٠) النَّقيعةُ: الذَّبيحة التي تُذْبَح عن المولود يوم سُبوعه عند حلَّق شعره.

⁽١١) اللُّمُوقُ: كلُّ ما يُلْعَقُ، كالدواء والعسل وغيرهما.

⁽١٢) السُّعُوط: الدواء يُدخَل في الأنف.

 ⁽١٣) الرَّجُورُ: الدواء يصبُ في الحَلْق.
 (١٤) اللَّدود: ما يُصَبُّ من الأدوية ونحوها بالمُسْعُط في أَحَدٍ شِقَّى الفم.

⁽١٥) ما يُذَرُّ في العين وعلى الجرح من دواء يابس، وعلى الطعام من مُلح مسحوق.

⁽١٦) القَطُور: سائل يُقطر في العين للعلاج أو الغَسْل.

⁽١٧) النطول: نَطَلْتُ رأس المريض بالنَّطُول: هو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبُّه على رأسه قليلاً والسان العرب [نطل] ٢٦٧/١١).

تَبْكي فَتُلْقِي اللَّرُّ مِنْ نَرْجِسِ وَتَلْطُمُ السوَدْدَ بِعُنَّابِ(١)

فَشَبَّهُ الدَّمَعَ بِالدُّرِ، وَالعَينَ بِالنَّرْجِس، وِالخَدَّ بِالوَرْد، وَالأَنَامِل بِالعُنَّاب، مِنْ غير أَنْ يَذْكُرَ الدَّمْعَ، وَالعَيْنَ، والخَدَّ، والأَنَامِلَ، من غير اسْتِعَارَةِ بِأَدَاةٍ من أَدَوَات التَّشْبِيه وَهي: «كَأَنَّ» و «كَافُ» التشبيه، وَحَسِبْتُهُ كَذَا. وَفُلانْ حسنٌ وَلا القَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلاَ المَطَرُ. وقد زَادَ أَبِو الفَرِجِ الوَأُواءُ (٢): على أبي نُواسٍ، فخمَّسَ ما رَبَّعَهُ بقولِهِ [من السيط]:

وَأَمْطَرَتْ لُؤلُؤا مِن نَرجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ على العُنَّابِ بِالبَرَدِ (٣) وَالزَيادَةُ في تشبيه النُّغْر بالبَرَدِ. ومِنْ هذا الباب قول أبي الطيب المُتَنَبِي [الوافر]: بَدَتْ قَدمراً وَمَالَتْ خُوطَ بَانِ وَفَاحَتْ عَنْبَراً وَرَنَتْ غَرَالاً ٤) وَقُول أبي القاسم الزَّاهِي [من الطويل]:

(۱) البيت من مقطّعة غزلية من خمسة أبيات، مطلعها:

يسا قسمسراً أبسرزَهُ مسأتسم يسلم لله العربي ـ بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.

ديوانه: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي. دار الكتاب العربي ـ بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.

وأبو نواس، هو الشاعر العباسي المولّد واسمه الحسن بن هاني، بن عبد الأول بن الصبّاح (أبو علي الحكميّ) ولد في البصرة ونشأ فيها ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد.

لقب أبا نواس لذوابتين كانتا تنوسان عاتقيه. وهو في الطبقة الأولى من المولّدين، شعره عشرة أنواع وهو مجيد في العشرة أي في الخمريات والغزل والمدح والهجاء والعتاب والرئاء.

(الوافي بالوفيات جـ ٢١/باعتناء رمصان عبد التواب. ورانز شتاينر. بقسبادن سنة ١٩٧٩/ ص ٢٨٣ ـ ٢٨٩).

(٢) الوأواء الدمشقي واسمه محمد بن أحمد الغساني الدمشقي. كان منادياً في دار البطيخ بدمشق، ينادي على الفواكه، ترجم له كل من ابن شاكر الكتبي في «الفوات» جـ ٣/ ٢٤ ـ ٢٤٠، صلاح الدين الصفدي في «الوافي» جـ ٢/ ٥٣ ـ ٧٥، والشعالبي في «اليتيمة» جـ ١/ ٢٨٨ ـ ٢٩٨) والبيت في الفوات ص / ٢٤٢ واليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى... وكانت وفاة الوأواء سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٥٩م.

٣) ذكر الثعالبي أبياتاً ثلاثة غير ما ذكر ههنا وأولها:
 قالت وقد فَتكَت فينا لواحظُها
 كم ذا؟ أَمَا لَقَتيلِ الحُبُ مِن قَسَوْدٍ
 وأَسْبَلَتْ لؤلؤاً مِن نرجسٍ وسَقَتْ
 (اليتيمة ١٩١٢).

وذكر الصفدي أن البيت الثاني ذا التشبيهات البديعة، قد بني الحريري مقامته الثانية عليه.

عن قصيدة يمدح فيها بدر بن عمار، ومطلعها:
 بـقــائـــي شــاء لـــيـــس هُــم ارتــحـالا وحُـــنــن الـــقــــئــر زَقُــوا لا الـــــجــمــالا (ديوانه بشرح البرقوقي جـ ٣/ ٣٣٧ و ٣٤٠) وخوط البان، غصن الباني المعروف بطراوته ورخاوته.

سَـفَـرْنَ بُـدُوراً وانْـتَـقـبْـنَ أَهِـلَـة وَمِسْنَ غُصُوناً والنَفَتْنَ جَآذِرا (١) وقول أبى الحسن الجوهري الجُرْجَاني في الشَّرَاب [من الطويل]:

إِذَا فُضَّ عنهُ الخَتمُ فاحَ بَنَفْسَجَا وأَشْرَقَ مِصْبَاحاً وَنَوْرُ عُصْفُراً (٢) وقولُ مؤلِّف الكتَاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:

رَنَا ظَبْياً وَخَنْى عَنْدَلِيبا وَلاَحَ شَقَائِقاً وَمشَىٰ قَضيباً (٣) وقولهُ أيضاً [من المتقارب]

وفسيك لَسنسا فِسنسنَ أَرْبَسعُ تَسُلُ علينا سُيوفَ الخَوَارِجُ لِيحَاظُ الظّباءِ وطَوقُ الحَمَامِ وَمَشيُ القِبَاجِ وَزِيُّ التَّدَارِجُ (١٠) ومن هذا الباب قول ابن سُكَّرة [من المنسرح]

السخسدُ وَرْدٌ وَالسَّدْعُ غَسالِسِيةً وَالرِّيقُ خَسْرٌ وَالشَّغْرُ مِن بَرَدِ (٥)

(۱) البيت للشاعر المحسن المُجوَّد أبي القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٧ هـ/٩٦٣ م. مدح الوزير المهلبي وسيف الدولة الحمداني. كان قطّاناً ودكانه في قطيعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء جـ ١٦/ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدي جـ ١٤/ص ٢١٠، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدي جـ ١٤/ص ٢٠٠ . والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافة لأبيات أربعة عليه. وهو كذلك في «يتيمة الدهر» جـ ١/ ٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان جـ ٣/ ٣٧١.

(٢) العُصْفُر: نبات يستخرج منه صبغ أحمر يُضَبغ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الحِسْبة، وعاش في نيسابور وروى «الصحيح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء جـ ٢١/ ٢٤٧ و ٢٢/ ٢٧ ويتيمة الدهر جـ ٤/ص ٢٧). والبيت من قصيدة عرض فيها بقوم أساءوا المَخضَر، له بجرجان. ومطلعها:

قسلسل لِسمشلي أن يسقسالَ تَسغَسِّرا وفسارقَ مُسخَفَسلاً من السعَيْم أَخْسَرا اليتيمة ٤/ ٣٣ و٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.

 (٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحيّة.

(٤) المصدر نفسه/ ص ١٥٢. والقباج، واحدته قَبَجة، الحجل. تطلق على المذكر والمؤنث. والتَّدارِج، واحدُه: تُدْرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيًّات.

(٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سكّرة الهاشمي. شاعر بغدادي متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة ألاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سكرة سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردها الثعالبي في اليتيمة جـ ٣/ ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالبة: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المَدْح [من الطويل]:

لِحاظُكَ أَقْدَارٌ وكَفُّكَ مُزنَةً وَعَزْمُكَ صَمْصَامٌ وَرِيقُكَ غَيْلُ(١)

75 _ فصل القاءة المَدِّ مقامَ الأَدَّ عالم

في إِقامة العَمِّ مقامَ الأبِ والخالة مكانَ الأُمِّ

قال اللَّهُ تَعَالَى، حكاية عن بَني يَعْقُوبَ ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءً إِذْ حَضَرَ يَعَقُوبَ المَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلهَكَ وَإِلهَ آبائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسماعِيلَ إِنْ قَالَ لِبَنيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلهَكَ وَإِلهَ آبائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسماعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ (٢). وإسماعِيلُ عَمَّ يَعْقُوبَ، فَجعَلَهُ أَباً. وقال في قِطَّةِ يُوسُفَ ﴿ورفَعَ أَبُويهِ عَلَى العَرْشِ ﴾ (٣) يَعْني أَباهَ وَخالتَهُ، وكانتْ أُمَّهُ قد ماتَتْ، فَجَعلَ الخَالَة أُمَّا.

٦٥ ـ فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين

حَرِجَ فُلاَنْ، إِذَا وَقَعَ في الحَرَج؛ وتَحَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الحَرَج. وكذلك أَثِمَ وتَأَثَّم؛ وَهَجِدَ: إِذَا نام، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهِرَ. وفزعَ فلان، إِذَا أَتاهُ الفَزَعُ، وَفُزَعَ عنهُ: إِذَا نُحِيَ عنهُ الفَزَعُ. وفي كتاب الله ﴿حَتّى إِذَا فُزّعَ عَنْ قُلوبِهِمْ ﴾ (٤) أَيْ: أُخرِجَ الفَزَعُ عنها. ويقال: امرأةٌ قَذُورٌ، أَيْ مُتَصَوِّنَةٌ عَنِ الأَقْذَارِ، واللَّفظُ يُشبِهُ ضدَّ ذلك.

٦٦ ـ فصل في وُقوع فِعْلِ واحدِ على عدَّةِ معانِ

مِنْ ذَلك، قولُهم: «قَضَى»، بمعنى: حَتَمَ. كقولهِ تعالى: ﴿فلما قَضَيْنا عَلَيْهِ المَوْتَ ﴾ (٥) وَقَضَى، بمعنى: أمر. كقولهِ تعالى (٦): ﴿وقضى رَبُّكَ أَنْ لا تَعَبُدُوا إِلاّ إِيَّاهُ

⁽١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

⁽٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

⁽٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

⁽٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتمام الآية: ﴿ولا تَنْفَعُ الشَّفاعةُ عنده إلاَّ لِمَنْ أُذْنَ له حتى إذا فُزَّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال رَبُّكُم قالوا الحقَّ وهو العَلَيُّ الكبيرُ ﴾ وفُزُع عن قلوبهم: أخرج ما فيها من الخوف وكشف عن قلوبهم الغطاء. والضمير في الآية هو لأهل سَبأ. . . (القرطبي جـ ١٤/ ٢٩٥).

⁽٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

 ⁽٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلع: ﴿وبِالوالدِّين إِحْسَانا﴾.

أَيْ أَمْرَ. ويَكُونُ قضى، بمعنى: صنع. كقوله تعالى: ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قاضٍ ﴾ (١) أَيْ: فاضَنعُ ما أَنْتَ صانعٌ. ويكون قضى بمعنى: حكم كما يُقالُ للحاكِم: قاض. وقضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقوله تعالى: ﴿ وَقَضَينا إلى بَني إِسْرائيلَ في الكِتَابِ ﴾ (٢) أَيْ: أَعْلَمُناهُمْ. ويقالُ لِلْمَيِّت، قضَى: إِذَا فَرغَ من الحياة. وقضاءُ الحاجة، معروف. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿ وَيقالُ لِلْمَيِّت، قضَى: إِذَا فَرغَ من الحياة. وقضاءُ الحاجة، معروف. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿ فَصَلٌ لِرَبُكَ وَانْ حَاجَةٌ في نَفْس يَعْقوبَ قضاها ﴾ (٢) * ومن هذا الباب قولُهُ تعالى: ﴿ فَصَلٌ لِرَبُكَ وَانْ حَرَبُ اللهِ عَلَيْهِم إِنَّ صلاتكَ سَكَنُ وَانْ حَرَبُ أَيْ: الصلاةَ المعروفة. ﴿ إِنَّ اللهُ ومَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيهِ وسَلُموا تَسْلَموا تَسْلِيماً ﴾ (٢). فالصَّلاة مِنَ الله ، الرَّحمةُ ، ومِنَ الملاَئكة الاسْتِغْفارُ ، ومَنَ المؤمنينَ الثَّناءُ والدُّعاءُ * والصلاةُ: اللّينُ. من قَوْلِهِ تعالى: في قِصَّةِ شُعَيْب (٧): ﴿ لَهُذَمَتُ مُوامِعُ وَبِيعٌ وَصَلَواتٌ وَمَسَاجِدُ ﴾ (١) أَيْ: دِينُكَ * والصَّلاةُ: كنائسُ اليَهُود. وفي القرآن: ﴿ لَهُذَمَتُ صَوامِعُ وَبِيعٌ وَصَلَواتٌ وَمَسَاجِدُ ﴾ (١) .

 ⁽١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضميرُ فيها من السَّحَرةِ إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام:
 إضنغ ما أنت صانع من القطع والصّلب.

⁽٢) مطلّع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتمامها: ﴿وقَضَينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتُفْسِلُنَّ في الأرض مرّتين وَلتَغلّنُ عُلوًا كبيراً﴾.

⁽٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتمام الجزء. ﴿ولَمّا دخلوا مِنْ حيثُ أَمَرهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْني عَنْهُمْ مِنَ الله من شيء إلا حاجة في نَفْس يَعْقوبَ قضاها.. ﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الوصيّة التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرّقوا خَشْية العين. أو لثلاً يرى المَلكُ عددهم وقوَّتَهم فيبطش بهم حسَداً أو حلراً. (تفسير القرطبي جـ ٢٨٨/٩ ـ ٢٢٩).

⁽٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.

 ⁽٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتمام الكلام: ﴿خُذْ من أَمْوالِهمْ صَدَقةٌ تُطهْرُهُمْ وتُزَكِّيهمْ بها وصَلُ
 صَلَيْهم﴾ (أي: أدْعُ لهمْ بالبَركة. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدَّقوا. لأنهم حينما
 يتصدَّقون، وتَذْعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتُطمئن. (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/٨ عـ ٢٥٠).

⁽٦) ' تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

 ⁽٧) شُمَيْب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربي يمكن أن يكون تصغيراً لِشَعْب أو أشْمَب؛ كما قالوا في تصغير أسود: شويد. (تاج العروس [شعب] ٣/ ١٤٥).

 ⁽٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتمامها: ﴿قالوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَثْرُكَ ما يغبُد آباؤنا أو أن
 تَفْعَل في أموالنا ما نَشاءُ إِنْك لأَنْتَ الحَليمُ الرشيد﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرْضَها ونافِلَها. ورأوا في
 نهيهم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. . (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٨٦) ٨٧)

⁽٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿ولَؤلا دَفْعُ اللّهِ الناس بَغضَهم بِبَمْض لَهُدُمَتْ صوامِعُ وبِيَعٌ وصلواتٌ ومساجدٌ يُذْكر فيها اسمُ اللّهِ كثيراً﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي جـ ١٤/٧١).

٦٧ _ فصلُ في كَلِمَة واحدة من الأَلفاظ تَخْتلفُ مَعانيها باختلافِ مصدرها (وليس للعَرَب كلمة مِثْلها)

هِيَ قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَة؛ فإذًا صُرِّفَتْ قيل في ضدِّ العدَم: وُجُوداً، وفي المالِ وُجْداً، وَفي الغَضَب: مَوْجِدَةً، وفي الضَّالَّة: وُجْدَاناً، وفي الحُزْن، وَجُداً.

١٨ ـ فصل
 في وقوع اسم واحد على أشياء مُخْتَلِفَة

من ذَلك: «عينُ الشَّمْسِ» و «عَينُ الماءِ»، ويقال لكُلِّ وَاحدِ منهما: العَيْنُ * و العينُ: النقدُ مِنَ الدَّراهِم * والعَيْنُ: الدَّنَانيرُ * والعَيْنُ: السَّحَابةُ مِنْ قِبَل القِبْلة * والعينُ: مَطَرُ أَيام لا يُقْلِع * والعَينُ: الدَّيْدَبانُ، وَالجاسُوس، والرَّقِيب، وكِلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ * ويُقال في الميزان عين، إذا رجَحَتْ إحدَى كَفَّتيهِ على الأُخرَى * والعَيْنُ: عَينُ الرَّكِيَّةِ * وعينُ الشيءِ: نَفْسُهُ * وَعينُ الشيءِ: خِيارُهُ * والعينُ الباصِرَةُ، والعَيْنُ: مصدّرُ: عَانهُ عَيْناً *

ومِنْ ذلك «المخالُ» أَخُو الأُمُّ، ونوعٌ من البُرُودِ، والاخْتِيالُ، والغَيْمُ، وَوَاحِدُ الخيلان * .

ومِنْ ذلك «الحَمِيمُ» يَقَعُ على الماءِ الحَارِّ، والقرآنُ ناطقٌ بهِ(١) * قال أَبو عَمرو^(٢)، والحميمُ: الماءُ الباردُ وأنشد [من الوافر]:

فَساغَ لَيَ الشَّرَابُ وكنتُ قَبْلاً أَكَادُ أُغَمُّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ (٣)

⁽١) وردت «الحِمْيمُ» مرَّاتٍ عدة في القرآن الكريم. وهي في معظم المواضع إنَّ لم يكن جميعها: بمعنى الماء الحارّ. ومع ذلك فقد تُغني الماء البارد، فهي من الأضداد: المآء الحار والماء البارد: (لسان العرب [حمم] ١٥٤/١٢). ومثالها في القرآن: ولَهُمْ شَرابٌ من حَميم وعذابِ أليم بما كانوا يَكُفرونَ﴾ سورة الأنعام الآية ٧٠.

⁽٢) هو إمام عصره في اللغة والأدب أبو عمرو بن العلاء، المعرَّف به سابقاً.

⁽٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي يزيد بن عمرو بن نُفَيْل الكلابي. لُقّب بالصّعِق لأن صاعقة نزلت عليه وأحرقتُه. ولُقّب بفتيل الربح. . وقيل سمّي بذلك لأن بني تميم ضربوه على رأسه فأمُّوهُ، فكان إذا سمع الصوتَ الشديد، صُعِقَ وذَهَبَ عقله (معجم الشعراء في لسان العرب، ص ٣٨٦) والبيت آخر أبيات خمسةً أوردها البغدادي في خزانة الأدب (الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٩ جـ ١/ ٤٢٦، وأولها:

ألا أبسلِسغ لسديسك أبسا مُسرَيستِ وعساقِسةُ السمَسلاَمَسةِ لِسلْسمُسلِسِم والبيت أيضاً في «شذور الذهب»، ص ١٠٤ وفيها: «أكادُ أغَصُّ بالماء الفرات، وفي ذلك تأكيدُ على برودة الماء والحميم.

والحميم: الخاص. يُقال: دُعِينا في الحَامَّةِ لا في العامَّة * والحميم: العَرَقُ * والحَميم: العَرَقُ * والحَميم: الخِيارُ من الإبل. ويقال: جاءَ المُصَدِّقُ فأَخذ حَمِيمَها، أَيْ: خِيارَ ما.

ومن ذَلك «المَوْلَىٰ». هو السَّيد، وَالمُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، وابْنُ العَمِّ، والصَّهرُ، والجارُ، وَالحَلِيفُ.

ومن ذلك «المعذلُ» هو الفِذيةُ؛ مِنْ قولِه تَعَالى: ﴿لا يُؤخذُ منها عَذلٌ﴾(١) أي فِذيةٌ * والمعِثلُ، مِنْ قَوْلِه تعالى: ﴿أَوْ عَذْلُ ذلكَ صِيَاماً﴾(٢) * والعَدْل: القِيمَةُ، وَالرَّجُلُ الصَّالحُ، والحقُ، وَضدُ الجَوْر.

ومن ذلك «المَرَضُ» المَرَضُ في القَلب، هُوَ الفُتُورُ عَن الحَقِّ، وفي البَدَن فُتُورُ الأَعضاءِ، وفي العَيْن فُتُورُ النَّظَر.

79 _ فصل في الإبدال

مِنْ سُننِ العَرَب، إبدَالُ الحرُوفِ وإقامَةُ بَعْضها مكانَ بعض، في قَوْلِهِمْ: مدّحَ، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَخَرَمَ، وَخَزَمَ، وصَقَعَ الدِّيكُ (٣)، وسَقَعَ، وفَاضَ: أَيْ مَاتَ، وَفَاظَ، ومَدَهَ وَجَدَّ، وَجَدَّ، ومَحْةُ وَبَكَّةُ.

۷۰ ـ فصل في القَلْب

من سُنن العَرَب، القَلْبُ في الكَلِمَةِ، وفي القِصَّة * أَمَّا في الكَلِمةِ، فَكَقَوْلِهمْ: جَذَبَ وجَبَذَ، وضَبَّ وبَضَّ، وبَكَلَ وَلبكَ، وطَمَسَ وَطَسَمَ * وأَمَّا القِصَّةُ، فكقولِ الفَرَزْدَقِ [من الوافر]:

كما كان الزِّناءُ فَرِيضَة الرَّجْم (٤)

 ⁽١) جرء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتمامها: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمَا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيئاً وَلا يُقْبَلُ منها شَفاعةٌ ولا يؤخذ منها عَذْلٌ ولا هُم يُنْصَرون﴾.

 ⁽۲) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتمام المعنى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تَقْتلوا الصَّينَدُ وأَنتُمْ حُرُمٌ
وَمَنْ قَتْلُهُ مَنكُم مُتَعَمِّداً فَجِزَاءٌ مِثْلُ ما قَتَل من النَّمَم... أو عَدْلُ ذلكَ صِيَاماً ليذوق وَبالَ أَمْرٍه.. ﴾ والمَدْلُ
(بفتح العينِ وكسرها) لغتان، وهما المِثْل. عِدْلُ الشيء، مثله من جنسه، وعَدْلُه، مثله من غير جنسه.

⁽٣) صَقَع الديكُ وسَقَع: صوَّت وصاح.

⁽٤) لم نعثر على تتمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

أَيْ: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَة الزِّنا. وكما قال: [من الطويل]: وتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الحمر(١)

أَيْ: وتَشْقى الضَّيَاطِرَةُ الحُمرُ بالرِّماحِ. وكَما يُقال: أَدْخلْتُ الخاتَمَ في إصبعي، وإنَّما هُو إِذْخَالُ الإِصْبَعِ في الخَاتَم. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أُولِي القُوّةِ﴾ (٢) وإنَّما العُصْبةُ، أُولُو القُوَّةِ، تَنُوءُ بالمفَاتِيحِ.

٧١ _ فصل

في تسمية المتضادّين باسم واحد

هي مِنْ سُننِ العَرَبُ المشهُورَة. كقولهم: الجَوْنُ، للأَبْيَضِ والأَسْوَدِ * والقُرُوءُ، للأَطْهارِ والحَيْضِ * والصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ والصَّبْحِ * وَالخَيْلُولَةُ، للشَّكُ واليَقِين. قال أَبو ذُوْيب الهذلي، [من الكامل]:

فَبقيتُ بعدَهُمُ بعَيْشِ ناصِبِ وإنالُ أَنْيَ لاَحِقٌ مسْتَ شَبَعُ (٣)

أَيْ: وأَتيقَّنُ * والنَّدُ: المِثْلُ والضِّدُ. وفي القرآن: ﴿وتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْداداً ﴾ المغنيَيْنِ. والزَّوجُ: الَّذَكُرُ والأَنْثَى * والقانِعُ: السَّائلُ والذي لا يَسْأَلُ * والنَّاهِلُ: المَطْشَانُ والرَّيَّان.

⁽۱) البيت في لسان العرب [ضطر] جـ ٤/ ٤٨٩ منسوباً لحداش بن زهيرالهذلي، وتتمته وَلَـرْكَـبُ خَـيْسِلاً لا هـوادة بَـيْسَنَها وَلَـشْقَى الرماحُ بـالخَّميَاطِرة الحُمْرِ والضياطِرة: الضخامُ الذين لا غنّاء عندهم، الواحد: ضَيْطارُ. ومعنى البيت: إنَّ الرجال الضخام، البيسامَ، لا يُخسنون حمل الرماح ولا الطعن بها؛ أو: أنَّ الضّيَاطرة تشقى بالرماح الحمر، أي يُعتلون بها (اللسان ـ ضطر. .) والشاعر خداش، جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم وقيل إنه جاهلي مشهد حروب الفجار وسجَّل الكثير من وقائعها وبطولاتها . . فضله بعضهُم على لبيد في متن الشعر (انظر خزانة الأدب للبغدادي جـ ٢٠ / ٣٤٨/، ١٩٦٧) ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغدادي بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

⁽٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتمام الجزء: ﴿وَآتَيْنَاهُ مَنَ الْكُنُورُ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبة أُولَى اللَّوّة...﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كنز _ وهو من أقرباء موسى عليه السلام _ أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنجُه من العذاب الأليم _ والعصبة جماعة ما بينَ الخمسة إلى السبعين، وتَنُوءُ. بمعنى مقلوب. أي تنوءُ بها العُصبةُ أي تنهض بها (القرطبي جـ ٣١٢/١٣ _ ٣١٣).

⁽٣) البيت من العينيَّة التي نظمها بعد هلاك أبنائه في الطاعون. ومطلعها. أَمِسَنَ السمسنونِ ورَيْسِها تَسَقُوجُ عُ والسلاهـ وُلسِس بِمُعْتِبٍ مَنْ يَسْجُزَعُ شرح أشعار الهذليين، صنعة السكّري، جـ ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

 ⁽٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتمامها: ﴿قُلْ أَيْنَكُمْ لتَكفُرُونَ بالذي خَلَقَ الأرض في يَؤمَين وتَخِعلون
 له أنداداً ذلك ربُ العالمين﴾ والأنداد. الأضدادُ والشركاء.

۷۲ ـ فصلٌ في الإثباع

هو من سُننِ العرَب. وذلكَ أَنْ تَتْبَعَ الكَلِمةُ الكَلِمةَ على وَزْنِها وَرَوِيِّها، إشباعاً وَتوكيداً واتساعاً، كقولهم: جائعٌ نائعٌ * وَساغِبٌ لاَغِبٌ * وعَطْشانُ نَطْشانُ * وصَبُّ ضَبُّ * وَخَرَابٌ بِبَابُ. وقد شارَكَتِ العَربُ العَجَمَ في هذا الباب.

٧٣ _ نصل في اشتقاق نعْتِ الشيءِ من اسْمِه عند المُبَالغة فيهِ

ذلكَ من سُنَنِ العرَب، كقولهم * يَوْمٌ أَيْوَمُ * ولَيْلٌ أَلْيَلُ * وَرَوْضٌ أَرِيضٌ * وَأَسَدٌ أَسِيدٌ * وصُلْبٌ صَلِبٌ * وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ * وظِلٌ ظَلِيل * وَحِرْذٌ حَرِيزٌ * وَكِنٌ كَنِين * وَدَاءٌ دَوِيٌّ.

٧٤ ـ فصل في إخرَاج الشيْءِ المحمود بلَفظِ يُوهِمُ ضِدَّ ذلك

كما يُقال: فلأنَّ كريمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ * ولَئيمٌ غَيْرَ أَنَّه خَسيِسٌ. وكما قالَ النابغةُ الدُّبْيَاني: [من الطويل]:

وَلا عَيبَ فيهم غَيرَ أَنَّ سيُوفَهُم بِهِ فَ فُلُولٌ مِن قِرَاعِ الكَتَائِبِ(١) وَكَا قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِي [من الطويل]:

فَتَى كَمُلَتْ أَخُلاَقُهُ غَيرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقي مِنَ المالِ باقيا^(٢)

⁽١) البيت من باثيته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كليني لَهِمُ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ ولَيْلِ أقاسيه بطيء الكواكبِ والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح. وقد اعتمد التمويه المعكوس لإثبات النقيض وهو أقوى وأشدُ تأثيراً. والفُلول، واحدها فَلُ وهو التكسُّر والتثلُّم. والقراع: المضاربة والمجالدة. وقوله: «لا عيبُ فيهم غير...» أي: لا عَيْبَ فيهم أصلاً... وهو النهاية في امتداح المناقب. (ديوان النابغة/ ص. ١٠ و ٤٤).

وقال بعضُ البلغاءِ: فلأنَّ لاَ عيبَ فيهِ، غَيْرَ أَنْ «لاَ عيبَ فيهِ» يرُدُّ عَيْنَ الكَمالِ عن مَعَاليهِ.

٥٧ _ فصلُ

في الشيْءِ يأتي بلفظ المفعول مَرَّةً، وبلفظ الفاعل مرَّة، والمعنى وَاحدٌ

تقولُ العرَب: مُدَجَّجٌ ومُدَجِّجٌ * وعبدٌ مُكَاتَبٌ وَمُكَاتِبٌ * وَشَأُوّ (١) مُغَرَّبٌ وَمُكَاتِبٌ * وَشَأْوٌ (١) مُغَرَّبٌ وَمُخَرِّبٌ * ومكانٌ عامرٌ ومعمورٌ * وَآهِلٌ وَمَأْهُولٌ * ونُفِسَتْ المرأَةُ وَمُفِدِّبٌ * وَعُنِيتُ بِهِ * وَسَعِدَ فُلاَنٌ، وَسُعِدَ. وزُهِيَ علينا وَزَها.

٧٦ ــ فصل في التكْرير والإعادة

هي مِنْ سُنُن العَرَب في إظهار العِناية بالأَمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلاً بُني عَمِّنَا مهلاً مؤالينا(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كم نعمة كانت لكم كم كم وكم (1)

فكرَّر لَفْظَ «كَمْ» للعناية بتكثير العَدَد * ومنهُ قولهُ تعالى: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ (٥) ولهذا جاءَ في كتاب اللَّهِ، التكرِيرُ، كقوله تعالى: ﴿فَبْأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾ (٢) وقولِهِ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَيْلٌ يومثذِ للمُكَذِّبِينَ﴾ (٧).

ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلى الأخيلية بعدما رفضَتْ حبّه وزواحه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفيه جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

⁽١) الشَّاوُ: الشوط، وهو أيضاً: الأمَدُ والهمَّة.

⁽٢) تَفِسَتِ المرأةُ وَنُفِسَتْ: وَلَدَتْ، فهي نُفَسَاءُ، ج: نِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

⁽٣) و (٤) لم نهتد إلى تتمة الشطرين الشُّعريِّين ولا إلى صاحبيهما أو مَصْدَريْهما. . وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي جـ ١٦٠/١٧.

⁽٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطَّاب إلى أبي جَهْل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

⁽٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة، وكلها خطاباتُ للإنس والجن كونهما مكلَّفينِ معاً بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعمى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدْرةِ ربكما تُكذّبان؟. فالتكريرُ في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلقِ خَلْقِ. (تفسير القرطبي ج ١٥٨/١٧ ـ ١٥٩).

رد المرسلات. = (٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ١٩ و ٢٨ و ٣٥ و ٤٥ و ٤٥ و ٤١ من سورة المرسلات. =

٧٧ ـ فصلٌ في إجرَاءِ غَيرِ بَني آدَمَ مجْرَاهُم في الإِخبار عنهُ

مِن سُننِ العرَبِ، أَنْ تُجرِيَ الموَاتَ وَما لا يَعْقِلُ، في بَعْضِ الكلاَم، مجرَى بَني آدَم، فتقول، في جَمْعِ أَرَضِ: أَرْضُون * وتقولُ لَقِيتُ منهم الأَمَرَّيْنِ، ورُبَّما يتعَدَّى هذا إلى أَكْثَرَ منهُ، كما قال الجَعْدِي [من الطويل](١):

تمزَّزتها والدُّيكُ يدْعو صبّاحَهُ وَأَما بنو نعْشٍ دَنوا فَتصَوَّبوا

وكما قال اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿لا الشَّمْسُ يَنْبَغي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهارِ وَكُلُّ في فَلَكِ يَسْبَحُونَ﴾ (٢) وقال جلَّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً والشَّمْسَ والقمرَ رَأَيْتُهُم لي سَاجِدِين﴾ (٣) وقال عزَّ وجلَّ: ﴿يا أَيُها النَّمْلُ اذْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ وجنُودُهُ وهُمْ لا يَسْعُرُونَ﴾ (٤) وقال سبحانهُ: ﴿لقد عَلِمْتَ ما هؤلاءِ يَنْطِقُونَ﴾ (مَنْ وأَكْبَرُ مِنْ قَوْل الجَعْديّ، قولُ عَبْدَةَ بْنِ الطّبيب [من البسيط]:

إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ الى السَّبَاحِ وهُـمْ قُومٌ مـعَـازِيـلُ (٢)

ومعنى «الويل» في اللغة: واد في جهنم فيه ألوان العذاب.
 وقوله تعالى المتكرر ﴿وَيْلٌ يومئدُ للمكذبين﴾ أي العذابُ والخزي لمن كذَّبَ بالله وبرسله وكتبه وبيوم الفصل. . (تفسير القرطبي جـ ١٥٦/١٩).

(٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.

(٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتمامها: ﴿إذْ قال يوسفُ لأبيهِ يا أبتِ إنّي رأيتُ أَحَدَ عَشَر كوكباً والشَّمْسَ والقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لي سَاجدين﴾.

(٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.

(٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿ثُمَّ نُكِسُوا على رُؤوسِهم لقد عَلِمتَ ما هؤلاءِ يَتْطِقُون﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفحمهم بوهميّة الآلهة الأصنام التي يعبدونها. «نكسوا على رؤوسهم» أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

(٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتًا، مطلعها:

هَلْ حَبْلُ خَوْلة بعد الهَجر مَوْصولُ أم أنت عنها بَعيدُ الدار مشغول؟ والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقت تصايح فيه الديكة. وهم (هي) قوم لا سلاح لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضّبيّ ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في المصدر المذكور) ـ وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٤).

فجعل لِلدِّيكِ أُسْرَةً، وسمَّاهُم قَوْماً.

۷۸ ـ فصل

في خصائصَ مِنْ كلاَم العَرَب

لِلْعَرَبِ كَلامٌ تَخُصُّ بهِ معانيَ في الخَيْرِ والشَّرِ، وفي اللَّيْلِ والنَّهارِ، وغيرِهما. فمِنْ ذلك: التَّتابُعُ والشَّهَافُت، لا يَكونانِ إلاَّ في الشَّرِ، وهاجَ الفَخلُ، والشَّرُ، والحَرْبُ، والمَعْرَبُ، والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرُبُ والمَعْرُبُ والمَعْرُبُ والمَعْرُبُ والمَعْرُبُ والمَعْرُبُ عَلَمُ لَهُ لَهُ اللَّهُ وَ التَّأُوبِبُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيسَ فيهِ. ومِنْ ذلك قولُهُ تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (١) أَيْ: مَثَلْنَا مِنْ النَّيْلِ، لا تعرِيسَ فيهِ. ومِنْ ذلك قولُهُ تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (١) أَيْ: مَثَلْنَا بِهِمْ. ولا يُقالُ: "جُعِلُوا أَحَادِيثَ» إلاَّ في الشَّرِّ. ومِنْ ذلك : التَّأْمِينُ: لا يَكُونُ إلاَّ لِلزِّنا بالإماءِ، دُونَ الحَراثِرِ. ويُقال: نَفَشَتِ (٣) الغَنمُ لَيْكَارُ، ولَمْمَلَتُ (٤) نهاراً، وَخُفِضَتِ الجارِيةُ. ولا يقال: خُفِضَ الغُلاَمُ. ولقَعَهُ بِبَعْرَةِ: إذَا لَيْكَارُ، ولا يقالُ ذلك في غيرها.

٬۹۷ _ فصلٌ يناسبهُ في الرِّيح والمَطَر

لم يأتِ لفظُ الرِّيح في القرآن إِلاَّ في الشَّرَ، والرِّياحِ إِلاَّ في الخَيرِ. قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿وفي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ * ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتُهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ (٥) . وقال سبحانهُ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً في يَوْم نَحْسٍ مُسْتَمِرٌ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِر ﴾ (٦) . وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرسِلُ الرِّياحَ

⁽۱) جزء من الآية ۱۹ من سورة سَبأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سبأ. ذلك أنهم كفروا بنِعم ربهم وظلموا أنفسهم.

 ⁽٢) السَّغيُ يكون في الصلاح، ويكون في الفساد. وسَعَتِ الأَمَةُ: بَغَتْ. وساعى الأَمةَ: طَلَبَها للبغاء.
 (لسان العرب [سعا] ١٤/ ٣٨٥ _ ٣٨٧).

⁽٣) نفشتِ الغنمُ: إذا تَفرَّقتْ ورَعتْ من غير عِلْم صاحبها. ولا يكون النَّفَشُ إلاَّ بالليل.

⁽٤) هَملَتْ: رَعْتُ إِذَا كَانَ ذَلَكَ نَهَاراً. ويقالُ: الْهَمَلُ يَكُونَ لِيلاً ونَهَاراً (لسان العرب [نفش] ٦/٥٥٧).

⁽٥) تمام الآيتين ٤١ و ٤٢ من سورة الذاريات. وعاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وهم: عادان، عاد الأولى أي: عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله. وعاد الأخيرة ـ هم: بنو تميم ينزلون رمال عالج، عَصُوا اللّه فمُسِخُوا نَسْناساً (اللسان [عود] ٣/ ٣٢٢). والريحُ العقيمُ: التي لا تُلقح سحاباً ولا شجراً، ولا رحمةً فيها ولا بركة ولا منفعة. والرميمُ: الهشيمُ، الهالك، البالي (تفسير القرطبي جـ ١٥٠/١٧).

⁽٦) تمام الآيتين ١٩ و ٢٠ من سورة القمر. والريخ الصرصرُ: الشديدة البرد والشديدة الصوت، ويوم=

بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ('). وقالَ: ﴿ وَمِنْ آيَاتِه أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتِ وَلِيُلِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتهِ ولِتَجْرِيَ الفُلْكُ بأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (''). وعن عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَر: الرِّياحُ ثمانِ: فأَرْبَعٌ رَحْمةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فأمًا التي للرَّحْمةِ: فالمُبَشِّرَاتُ، والمُرسَلاَتُ، وَالنَّاسِراتُ (''). وَأَمَّا التي لِلْعَذَابِ: فالصَّرْصَرُ، وَالعَقِيمُ والمَاسِنُ والنَّاسِراتُ (''). وَأَمَّا التي لِلْعَذَابِ: فالصَّرْصَرُ، وَالعَقِيمُ والقاصِف وهما في البحر. ولم يأتِ لَفظُ «الأَمطارِ» في القرآن وهما في البحر. ولم يأتِ لَفظُ «الأَمطارِ» في القرآن إلاَّ لِلْعَذَابِ. كما قالَ عزَّ من قائلٍ: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ المُنذَرِين ﴾ ('') وقال على القريةِ الّذي أَمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ﴾ (''). وقال تعالى: ﴿ هذا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ ما اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فيها عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ('').

۸۰ _ فصل

في اقتصارِهم على بعض الشيءِ وهُمْ يُرِيدُون كُلَّهُ

ذَلك مِنْ سُنَنِ العَرَب، في قَوْلهم: قعَدَ على ظَهْرِ رَاحِلَتهِ. وقول الشاعر [من

الكامل]:

النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمرَّ عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم
 (القرطبي جـ ۱۷/ ۱۳۵).

(۱) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُذْ إلى تفسير القرطبي جـ ٧/ (٢) والرياحُ جمعُ كثرةٍ، والأرواح: جمعُ قِلَّة. وأصلُ الرّبِح: الرَّوْحُ.

(٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.

(٣) المُبشّراتُ: الرياحُ التي تسوقُ معها المُزْنَ الممطر. والمُرسَلاتُ في القرآن: الرياحُ، أو الملائكة أو المخيْلُ. والذاريات: الرياح التي تَذرو التراب، وفيه تذريةُ الناسِ الحنطة، وهي تَنْقيتُها في الريح بالمِذراة. (اللسان [ذرا] ٢٠٨٣). والناشرات، من النّشر: الريحُ الطيبة. والناشراتُ: هي الرياحُ التي تأتي بالمطر. وهي كذلك الرياح التي تَهبُ في يوم غيم (نفسه ـ [نشر] ٥/ ٢٠٥ ـ ٢٠٠).

(٤) تَمَامُ الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقوم لوطُ. أَمْطَر اللَّهُ عَلَيهم من الحجارة. إذْ خَسفَ جِبْرِيْلُ بقريتهم، وجعلَ عاليها سافِلَها، ثم أتْبعها بالحجارة (تفسير القرطبي جـ ١٣٣/١٣).

(٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْركو مكة على قرية قوم لوط وذلك في تجارة قريش التي كانت تَمرُ بمدائن قوم لوط، وهم في طريقهم إلى الشام. (تفسير القرطبي جـ ٢٣/ ٣٤). وأراد بالقرية «سَدوم» وكانت قرى قوم لوط خَمْساً، أَهْلُكَ اللَّهُ تعالى أربعاً، وبقيت واحدة، ومطر السوء: الحجارة (تفسير الفخر الرازي مجلد ٨٣/١٢ ـ ٨٤).

(٦) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: ﴿ لَلَمَّا رأوه عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيتهمْ قالوا هذا عارضٌ مُمْطِرُنَا... ﴾ والضمير في «رأوه» و «مُمُطرنا» يعود إلى قوم عاد الذين كفروا برسالة هود. والعارضُ هو السحاب الذي اعترض الأفق فاستبشروا به كما جرت العادة. «بل هو ما استعجَلتُم به، ريح فيها عذابٌ أليمٌ». ومن السحاب هبتُ ريحٌ هوجاء تحمل الجِمال وظعائنها حَمْل الجراء، ثم تضرب بها الصخور، وكذلك الرجال والمواشي، تضربهم الريحُ ما بين الأرض والسماء مثل الريش. (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي جـ ٢٠١/١٦).

الوَاطِئينَ على صُدُودِ بِغَالهم(١)

وَقُولُ لَبِيدُ [من الكامل]:

أُو يَرْتَبِط بَعْضَ النُّفُوس حِمَامُهَا(٢)

أَرَاد: كلَّ النفوسِ. وَفي القرآن: ﴿قُلْ لِلْمؤمنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ ﴾ (٣). و «مِنْ » هذهِ: لِلتَّبْعيض، والمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصارَهم كُلَّها. وقال عزَّ ذكْرُهُ: ﴿ويَبْقَى وَجُهُ رَبُكَ ذُو الْجَلاَلِ والإِخْرَامِ ﴾ (٤). وقال الفرزدقُ [من الكامل]:

لمَّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المدينة والجِبَالُ الخُشعُ (٥) يعنى أَسْوَارَ المَدِينةِ .

٨١ ـ فصل مراة ، وبأَحَدهما مراة الثنين يُعبَّر عنهما مراة ،

قال الفرّاءُ: تَقُولُ العرَبُ: رَأَيتُ بِعَيْنِي، ورَأَيتُ بِعَيْنَيّ. والدَّارُ في يَدِي، وفي يَدِي، وفي يَدِي، وني يَدِيّ. وَكُلُّ اثْنَيْنِ، لا يكاد أَحدُهما ينفرِدُ، فهُوَ على هذا المِثَالِ، كاليدّينِ وَالرّجْلَين. قال الفرَزْدَقُ [من الوافر]:

ولو بَخِلَتْ بِدَايَ بِهِ وَصَنَّتْ لَكَانَ عِلَىَّ لَلْقَدَرِ الْخِيارُ (٢)

(١) لم نعثر على تتمة البيت ولا على صاحبه.

(۲) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها: عَفْتِ السديارُ مُحَلُها فَمُقَامُها بِمِمْتَى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها وهو هنا يعرض لحبيبته (نوار) مناقبه. وتمام البيت: تَسرَّاكُ أُمسكننة إذا لهم أَرْضَها أَوْ يَعْتَلِقُ بعضَ النفوس حِمامُها

كناية عن بحثه الدائم عن الطمأنينة الكريمة («شرح المعلقات العشر» للأيوبي والهواري-ص ١٧٩ و ٢٠٩).

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتمام المعنى: ﴿ويَحْفَظوا فُروجَهُمْ ذَلك أَزْكَى لَهُمْ﴾. وغض البصر،
 إخفاضُه. ونقصانه وكفه عمًا لا يَجلُ لصاحبه.

(٤) تُمام الآية ٧٧ من سورة الرحمى، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ﴾ (ويبقى وجهُ رئك...).

(٥) وهِمَ الثعالبي في نِسْبة البيت للفرزدق، وهو لجرير، من قصيدة طويلة يهجو فيها الفرزدق ومطلعها:

بانَ السخسلسطُ بِسرامَتَ يُسِنِ فسردُعسوا

أنظر ديوان جرير _ ص ٣٤٠ و ٣٤٥). والبيت في خزانة الأدب/القاهرة ١٩٦٩ جـ ٤/ص ٢١٨ ـ

الشاهد رقم ٢٨٧.

فقال: «ضَنَّتْ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخرُ [من الكامل].

وكأنَّ في العَينَينِ حَبَّ قَرنْفُلِ أَوْسُنْبُلِ كُحِلَتْ بِهِ فانهَلَتِ (١) فقال: «كُحِلَتْ بهِ» بعد قولهِ: «في العَينَين» وقال: «بهِ» وَقد ذكر (القَرَنْفُلَ والسُّنْبُلُ). وقال آخر [من الطويل]:

إِذَا ذَكَرَتْ عَيْنِي الزَّمانَ الذِي مَضَى بِصَحْرَاءِ طَلْحِ ظَلْتَا تَكِفَانِ (٢) وقال بعضُ المُحْدَثِين [من الطويل]:

فَدَثْكَ بِعَيْنَيها المَعَالِي فَإِنَّها بِمَجْدِكَ والفَضْلِ الشَّهيرِ كَحِيلُ (٣) ويُقالُ: وَقَعَتْ عِينُهُ عليهِ، أَيْ: عَيناهُ. وفُلاَنْ حَسَنُ الحاجِب، أَيْ: الحاجِبَيْنِ. وَأَخَذَ بيدِهِ، أَي: بيدَيْهِ. وقام على رِجْلهِ، أَي: رِجْلَيهِ.

ُ ٨٢ ـ فصلٌ في الجمع الذِي لا وَاحدَ لهُ من لفْظِهِ

النَّساءُ، والنَّعَم، والغنَم، والخَيْل، وَالإبل، والعَالَم، والرَّهْطُ، والنَّفَرُ، والمَعْشَرُ، والمُعْشَرُ، والجُنْدُ (٤)، والجَيْشُ، والثَّلَةُ، والعُوذُ، والمَساوِي، وَالمَحاسِن، ومَرَاقُ البَطْن، والمَسَامُ، والحَوَاسُ (٥).

دیوانه (صادر) بیروت جـ ۱/۲۹۶. وفیه: اولو رَضیتْ بدای به وضتْ.

⁽١) والبيتُ _ كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور _ لسَلْمى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).

وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأةٍ تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقته عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فَلحِقَتْ بقومها تاركة إياه يتلهَّف ويتحسر على فراقها هو وأولاده منها. . وأولى الأبيات: حَـلَّـتُ تُـمـاضِـرُ غَـرْبـةُ فـاحـتَـلَـتِ فَـلْـجـاً وأهـلُـكَ بـالـلّـويَ فـالـحِـلَـتِ

حَـلَـتُ تَـمَـاضِ عُـرْبَـةُ فَـاحْتَـلَـتِ فَـلَـجاً وَأَهَـلَـكُ بِـالَـلُـوَى فَـالَـجِـلَـتِ وَمعنى البيت في النّص: أَلِفْتُ البكاءَ لتباعدها. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلّبة كأنّ في إحداهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهيِّجَان العين على الدمع. (انظر «سمط اللآليء في شرح أمالي القالي» جـ ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٧. وشرح الحماسة للمرروقي جـ ٢/ ٥٤٦ ـ ٥٥٣، لسان العرب [خلل] ١١/ ٥١٥. والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر من بني ضبّة شاعر جاهلي).

 ⁽٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي.
 أمالي الشجري، وهمع الهوامع، والدرر اللوامع، وتكفان: تسيلان تقطيراً.

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.

 ⁽٤) في تاج العروس [جند]: الجُنْدُ (بالضم) العسكر والأعوانُ والأنصار، والجمعُ: الأُجْناد والجُنُود، والواحد: جُنديِّ...

وفي المعجم الوسيط: الجنديُّ، واحد الجنود.

⁽٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/ ٥٣٧ الحوال: (هي مشاعرُ الإنسان الخمس: السمعُ والبصرُ والشَّمُ =

٨٣ ـ فصلٌ في الإثنين اللَّذَيْن لاَ وَاحدَ لَهُما من لفظِهما

كِلاً، وكِلْتَا، واثنَان، واثنَتَان، والمَذْرَوَان، والمَلُوَان، وَجاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ، وَلِيَكَ، وَسَعْدَيك، وَحَنَانَيْك، وحَوَالَيْكَ (١). وَقَدْ قيل إِنَّ وَاحِدَ «حَنَانَيْكَ»، حَنَان.

٨٤ ـ فصلٌ في «أَفْعَلَ» لا يُرَادُ بهِ التَّفْضِيلُ

جرَى لهُ طائرٌ أَشْأُمُ. وقال الفرزدق [من الكامل]:

بَسِيتٌ دَعَسائِسمة أعسزٌ وَأَطْسوَلُ (٢)

وفي القرآن: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣) والله أَعْلَمُ.

۸۵ ـ نصلٌ للعَرَب فِعْلُ لاَ يقولهُ غيرُهم

تَقُولُ: «عادَ فلاَنٌ شَيخاً» وَهُو لم يَكُنْ قَطَّ شَيخاً. و«عادَ المّاءُ آجناً» وهُوَ لم يَكُنْ قَطُّ شَيخاً. والمّاءُ آجناً» وهُوَ لم يَكُنْ كَذُك. قال الهُذَلي [من الوافر]:

أَطَعْتُ العِرْسَ في الشَّهوَاتِ حتَّى أَعادَتْنِي أَسِيفاً عَبْدَ خَيْرِي (٤)

والذوقُ واللمسُ جمع حاسمة). وفي المحاسن قال الجوهري: «الحُسْنُ والحَسَنُ، جمع مَحَاسِن، على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن» لسان العرب [حسن] ١١٤/١٣. ونرى أن ما أورده الثعالبي ليس دقيقاً؛ فهناك ما رأينا له واحداً من لفظه ممًا ذكره ممًا لا واحدً له.

(۱) يقول الثعالبي: إنْ حَوالَيْكَ لا واحد لها من لفظها، وقد رأينا في المعجم: يقال: رأيتُ الناسَ حَوَالَهُ وحَوَالَيْه وحَوْلَهُ وحَوْلَيْه، (فَحَوَالَهُ) وُحدانُ (حَوَالَيْه)، وأما حوليْه، فهي تثنيةُ (حَوْلَهُ). ومثل ذلك قول امرىء القيس: «ألسْتَ تَرى الناسَ أحوالي» فعلى أنّه جعل كلَّ جزء من الجِرْم المحيط بها حَوْلا. (اللسان [حول] ١٨٦/١١].

(٢) شعر الفرزدق، عجز مطلع قصيدة لامية قوامها سبعة وسبعون بيتاً متعدّدة الموضوعات ما بين فخار جماعي وهجاء وخصال ذاتية. وهذا المطلع هو:

إنَّ السَّمَـكَ السَّمَـاءَ بسنى لسنا بَسَيْسَا دعــمـائــمُــه أَعَــزُ وأطــوَلُ

إِنَّ اللَّذِي سُمُكُ السَّمَاءُ بِسَىٰ لَنَا اللَّهِ اللَّهِ السَّمَاءُ بِنَا اللَّهِ اللَّهِ السَّمَاءُ بِسَانًا وَعَلَمُ السَّمَاءُ بِنَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

ربيوان اسرريان بـــ ، (٣) جزء من الآية ٢٧ من سورة الروم، وأوَّلُ الآية: ﴿وهو الَّذِي يَبْدَأُ اللَّحَلْقَ ثم يُعيدُه وهو أَهْوَنُ عَلَيْه﴾.

(٤) الأسيفُ: السريعُ الحزن والكآبة، الرقيقُ. وقد نقبنا عن البيت في «ديوان الهذليين»، وفي «شرح أشعار الهذليين» وفي السرح أشعار الهذليين، وفي لسان العرب، من خلال «فهارس لسان العرب» المجلد الخامس، المخاص بقوافي (الراء) حتى (العين) فلم نجده.

وهو لم يكن قبلُ أَسيفاً حتى يعُودَ إلى تلك الحال * وفي كتاب الله: ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إلى الظُّلُماتِ﴾. وهُمْ لم يَكونوا في نُورِ مِنْ قَبْلُ * ومِثْلُهُ قولُهُ عرَّ وجلَّ: ﴿ومِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إلى أَرْذَكِ العُمُرِ﴾. وهُمْ لم يَبْلُغوا أَرْذَلَ العُمْرِ فَيُرَدُوا إليهِ.

۸٦ _ فصلٌ في النَّحْت

العَربُ تَنْجِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثلاَثٍ، كلمةً واحدَةً، وهُوَ جِنْسٌ مِنَ الاخْتِصادِ، كَقُولِهِمْ: رَجُلٌ عَبْشَمِيٌ، مَنْسُوبٌ إلى عَبْدِ شَمْسٍ * وأنشد الخليلُ [من الوافر]:

أَقُولُ لَهَا ودَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ أَلَمْ يَحَزُنُكِ حَيْعَلَةُ الْمُنَادِي(١)

مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيَّ على الصَّلاَة. وقد تَقَدَّم فَصْلُ شافِ في حِكايةِ أَقْوَالِ مُتَدَاوَلَةِ من هذا الجنس (*) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِق، فهو مِنْ: [صَهَلَ] و [صَلَقَ]. والصَّلَدَم: مِن الصَّلْدِ، والصَّدْم.

۸۷ _ فصلٌ في الإشباع والتأكيد

العربُ تقول: عَشَرةٌ وعَشَرةٌ، فتِلكَ عِشرُونَ كاملةٌ * ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿فَصِيامُ فَلاَتُهِ أَيامٍ فِي الحَجِّ وَسْبعةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (٢) ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ولا طائرٍ عَلَيْهِ فَي الحَجِّ وَسْبعةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةُ ﴾ (٢) ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ولا طائرٍ عَطيرُ بِجَناحَيهِ ﴾ (٣). وَإِنّما ذَكَرَ الجَناحَيْنِ لأن العرَبَ قد تُسمِّي الإِسْرَاع طيرَاناً، كما قال النبي عَلَيْهُ: ﴿كُلما سَمِعَ هَيْعةً طارَ إليها ﴾ (٤). وكذلك قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿يَقُولُونَ بِٱلْسِنتِهِمْ

⁽۱) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] به منافع المنافع الم

تَسَقَّبُسل عِسلْرَسي وحبساً بِسلُهُم يُسعِم حنْينها سَمْعَ المنادي (ابن يعيش جد ١٩٤٨).

^(*) عد إلى الفصل السّابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

 ⁽۲) جزء من الآية ۱۹٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدِّم بين يدي الله ذبيحة هي الهَدْي، إمَّا ناقة أو بقرة أو شاة. ﴿فَمَنْ لَم يَجِدْ فَصِيامُ ثلاثة أيام. . . ﴾ تفسير القرطبي جـ ٢/ ٣٧٨).

 ⁽٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتمام المعنى: ﴿وما مِنْ دَائِةٍ فِي الأَرْضِ ولا طائر يَطيرُ بِجَنَاحَيْهِ
 إِلاَّ أَمْمُ أَمْثُالُكُمْ﴾.

⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ٥/ ٢٨٨ وفيه: «خيرُ الناس رجلٌ =

ما لَيْسَ في قُلُوبِهِمْ ﴾(١). فذكرَ الألسِنة ، لأنَّ النَّاسَ يقولون: قال في نَفْسِهِ ، وقُلْتُ في نَفْسِهِ م نَفْسِي * وفي كتاب الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَيَقُولُونَ في أَنْفُسِهِمْ لَوْلاَ يُعَذِّبُنا اللَّهُ بِما نَقُولُ ﴾(٢) * فاعْلَمْ أنَّ ذَلكَ القَولَ باللِّسانِ دُون كلاَمِ النَّفْسِ .

٨٨ ـ فصل في إضافة الشيء إلى مَنْ ليسَ لهُ لكِنْ أُضيفَ إليهِ لاتّصالهِ بهِ

هُوَ مِن سُنَنِ الْعَرَب، كَقَوْلِهِمْ: سَرْجُ الْفَرَسِ، وَزِمَامُ البَعيرِ، وَقَمَرُ الشَّجرِ، وَغَنَمُ الرَّاعي قال الشاعر [من الوافر]:

كما يَحْدُو قبلاَئِصَهُ الأَجيرُ(٣)

٨٩ ـ فصل في الفَرْق بين ضِدَّين بحَرْفِ أَوْ حَرَكة

ذَلكَ مِنْ سُنَن العَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِيَ، من الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، من الدَّوَاءِ * وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عِينَهُ، إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عِينَهُ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ * وَقَلَاها، إِذَا خَلَا خَوْلُهُ بِحَرَكَةٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلُ الْقَدَى * وما كان فَرْقُهُ بِحَرَكَةٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلُ لُعَنَةً، إِذَا كان كُثِيرَ اللَّعنِ. ولُعْنَةٌ إِذَا كان يُلْعَنُ. وكذلك ضُحَكَةٌ وضُحْكَةٌ.

۹۰ _ فصل فى زيادة المعنى حُسناً بزيادة لفظِ

هي مِنْ سُنَن العَربِ، كما تقول: زَيدٌ لَيْكُ. إنَّما شبَّهْتَهُ بلَيثٍ في شَجاعَتهِ. فإذَا قالَ: زيدٌ كاللَّيثِ الغَضْبانِ، فَقَدْ زَادَ المَعْنى حُسْناً، وكَسَا الكَلاَمَ رَوْنَقاً، كما قال الشاعر [من الهزج]:

مُمْسِكٌ بعِنان فرسه في سبيل الله ، كلما سمع هَيْعَةٌ طار إليها » والهيعة الصوتُ الذي تفزع منه وتخافه
 من عَدوٌ . والهيعة والهُيوع : الجُبْن .

⁽١) جزء من الآية ١١ من سورة الفتح. والضمير في الآية، للأعراب المتخلِّفين عن النبي ﷺ في سفره من المدينة إلى مكة عام الفتح.

⁽٢) جزء من الآية الثامنة من سورة المجادلة. والضمير فيها لليهود والمنافقين الذين كانوا يستخفون مقدرة النبي ﷺ على تنفيذ وعيد الله. . . (فيقولون في أنفسهم لولا يُعذَّبُنا اللهُ بما نقول) أي: لو كان محمدٌ نبياً لعذبنا اللهُ بما نقولُ فهلاً يُعذَّبنا الله . . . (تفسير القرطبي جد ٢٩٣/١٧ _ ٢٩٤).

 ⁽٣) القلائص: ج: قلوص، وهي الفتيّة من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء (اللسان [قلص] ٧/ ٨١)
 ولم نهتد إلى تتمة الشطر الشعري ولا إلى صاحبه.

شَـدَذنا شَـدّة الـلّـيث عَـدَا وَالـلّـيث خَضبَانُ (١) وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

تَرَائِبُها مَضفُولةٌ كالسَجَنْجَل(٢)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرآة. وذكر ذُو الرُّمة أُخْرَى، فزَادَ في المعنى حيثُ قالَ وَوَجْهِ كَمِرآة الغَريبةِ أَسْجَحُ (٢) [مين البطبويل]:

لأَنَّ الغَريبةَ لا يَكُونُ لها من يُعْلِمُها مَحَاسِنَها مِنْ مَسَاوِيها، فهي تحتاجُ إلى أن تَكُونَ مِرْآتُها أَصْفَى وَأَنقى، لِتُريَهَا ما تُحتاجُ إلى رُؤْيتهِ، من مَحَاسِنِ وَجْهِهَا ومساوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأُعشى [من الطويل]:

ترُوحُ على آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةً كجابِيةِ الشَّيخ العِرَاقيِّ تَفْهَ قُ (عَالِي المُحَلَّقِ تَفْهَ قُ (عَالِي المُحَلِّقِ عَلْمَ العَرَاقي المُحَلِّقِ المُحْلِقِ الْمُحْلِقِ المُحْلِقِ المُحْل

فَشَبَّهَ الجَفْنَةَ بالجابيةِ، وهي الحَوْضُ؛ وَقيَّدَها بذِكْرِ العِرَاقِيِّ، لأَنَّ العِرَاقِيِّ إذَا كانَ بالبَرِّ، ولم يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الماءِ، وَمَوَاقعَ الغيث، فُهُوَ على جَمْع الماءِ الكَثير أَحْرَصُ من البَدوِيُّ العارِفِ بالمَنَاقِع والأَحْساءِ. وقال ابنُ الرومي [من الخفيف]:

من مُدَام كأنها دَمْعَةُ الْمَهْ عَلَيْ الْمُهُ مَرْهَاءُ (٥)

(١) الليث: الشَّدَّةُ والقوَّة. والليث: الأسَدُ، ج: ليوث. المصدر: لُيوثَةُ. وشِدَّةُ الليثِ: قوَّتُهُ وشجاعته.

(٢) تتمة البيت:

مُهَفَّهَ فَهُ بِيضًاءُ غَيرُ مَفَاضِةِ تَراثبُها مَصْقُولَةً كَالسَّجَنْجُلُ المهفهفة: الضَّامرة البَّطْن (وهي من صفات الحُسن في المرأة عند العرب) المفاضة: الكبيرةُ البطن: التَّرائب. النَّخر، وهو موضع القلادة_مُصقولة: مجلوَّةٌ، السجنَّجل: المرآة. (ديوانه_السندوبي/ص ٩٩).

أَمنْ زِلَتَ فِي مَن سلامٌ عبليدكُسما على النَّاأي والنَّائي يَوَدُ وَيَسْتَصَحُ وصدْرُ البيت أعلاهُ: ﴿ لَمُهَا أُذُنَّ حَشْرٌ وَذِفرَىٰ أَسِيلَةٌ » / ديُّوانه ص ١٠٧٧ و١٢٢٠.

 (٤) البيت من قصيدة يمدح فيها المُحَلِّق بن حَنْتُم بن شَدَّاد بن ربيعة: ومطلعها: أَرِفْتُ وما حذا السَّهادُ السمُؤرِّقُ وما بيَ من سُفْس وما بيَ مَعْشَقُ نَفَى الذَّمُّ عن آلِ المُحَلِّق جَفْنَةٌ وصدرُ البيت الشاهد:

الجفنة. القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم. وقال ابن منظور: خصّ الأعشى، العراقيّ لجهله بالمياه لأنه حَضريٌّ. فإذا وَجَدها ملاَّ حابيتُهُ وأَعدُّها، ولم يَذرِ متى يجد المياه، أما البدوي فهو عالِم بالمياه، فهو لا يبالي ألا يُعِدُّها. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ص ٢٤٣ و ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

وسيعرض الثعالبيُّ لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) البيت من قصيدة قصيرة (تسعة أبيات) نظمها وهو يشكر ممدوحاً ويَسْتَسقي النبيذ، ومطلعها: ت أموراً يُنضين عنها النجزاء عَساقَسنسا أَنْ نَسعُسودَ أَنَّسكَ أَوْلسيْس ومعنى العين المَرهاء، في البيت الشاهد: التي أفسدها الدمع وكثرة البكاء .. وأراد بالدمع المهجور: الحبيب=

فشبَّهَها بِدَمْعةِ المَهْجُورِ، في الرُّقَّة؛ وزَادَ في الرُّقَّةِ بأَنْ وَصَفَ عَيْنَهُ بالمَرَهِ، وهُوَ طُولُ العَهْدِ بالكُحْل، ليَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتهِ أَصْفَى وأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ. وهذا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعراءِ.

٩١ ـ فصل في الجَمْع الذي ليسَ بينهُ وبينَ واحِدِهِ إلاَّ (الهاءُ)

هذا الجَمْعُ يُذَكِّرُ ويُؤَنِّثُ. وهُوَ كقولهم: تَمْرُ وَتَمْرَة، وسحَابٌ وسحَابَةٌ، وصَخْرٌ وَصَخْرٌ وَصَخْرٌ ، ورَوضٌ وروضة، وشجَرٌ وشجَرَة، ونَخْلٌ ونَخْلة. وفي القرآن العزيز: ﴿والنَّخُلَ باسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ (١) . وقال تعالى: ﴿إِنَّ البَقَرَ تَشَابَة عَلَيْنَا ﴾ (٢) وقال: ﴿والسَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ لآياتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٢)؛ فَذَكَّرَ. وقال في مكانٍ آخر: ﴿حتَّى إِذَا أَقَلَتْ سَحَاباً ﴾ (٤) فأَنْتُ . ثُمَّ قال: ﴿ سُقْناهُ لِبَلَدِ مَيْتٍ ﴾ (٥) فردَّهُ إلى أَصْلِ التذكير.

۹۲ _ فصل في التصغير

مِنْ سُنَنِ العَرَب: تَضْغيرُ الشيءِ على وُجُوهِ: فمنها: تَضْغيرُ تَحقيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدُوَيْرَة. ومِنْها تَضْغِيرُ تَكْبيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُيْبُرُ^(٢) وخدِه، وجُحَيْشُ وَخدِه، وَكَقَوْلِ الأَنْصارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُها (٢) المُحَكِّكُ، وَعُذَيْقُها (٨) المُرَجَّبُ. وكقول لبيدِ [من الطويل]:

⁼ المهجور. وفي الديوان: «من عتيقٍ» بدل: «من مدام» (ديوانه دار ومكتبة الهلول، جـ ١/٥٥، ٥٥).

⁽١) تمام الآية العاشرة من سورة ق. وهي متعلقة بالآية السابقة: ﴿ونَزَّلْنَا مِن السماء ماء مباركاً فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتِ وحَبَّ الحَصيد﴾.

 ⁽۲) جزء من الآية ۷۰ من سورة البقرة. وأول الآية: ﴿قالوا اذْعُ لنا ربَّك يُبَيِّن لنا ما هي إنَّ البَقَرَ تشابّة علينا. . . ﴾ والضمير في الآية لقوم موسى يسألونه عن البقرة التي أمرهم الله بدرجها. فقالوا إن البقر يشبه بعضه بعصاً ، ووجوهه تشابه .

⁽٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة ـ ومَطْلعها ﴿إنَّ في خَلْقِ السَّمواتِ والأَرضِ واختلاف الليل... وتَضريف الرياح والسَّحاب المُسَخِّرِ بين السماء والأرض﴾ فقد عدَّد الله عز وجل من آياته جملة، بدأها بخلق السماوات والأرض ثم اختلاف الليل والنهار، والفلك، والماء المُنزَلِ من السماء، وتصريف الرياح، والسحاب... وتسخيرُ السحاب: تذليله وبَعْثه من مكان إلى آخر (القرطبي جـ ٢/ ٢٠٠).

⁽٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: ﴿وهو الذي يُرسل الرياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رحمته.. ﴾ معنى أَقَلَتْ: حَمَلَتْ.

⁽٥) ﴿ سُقَناه لبلد مينتِ ﴾ تتمة للآية السابقة . . أي وجّهناهُ لبلد لا حياة فيه _ وتتمّة الآية · ﴿ فَأَنزَلْنا به الماءَ فَأَخْرَجْنا به من كلّ الثمراتِ ﴾ .

⁽٦) العَيْرُ: الحِمَار. والعِير (بالكسر) قوافل الإبل والبغال والحمير.

⁽٧) الجذِّيل، تصغير الجذُّل، وهو أصل الشجرة بعد ذهاب القَرْع.

⁽A) العِذْق: قِنْو النخلة، وعنقود العنب.

وَكَلُّ أُنسَاسِ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُم دُونِ هِيَةٌ تَصْفَرُ منها الأَناملُ(١) ومنها: تَضْغيرُ تُنقيصٍ، كما يُقالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ المَالِ إلاَّ دُنَيْنِيرَاتٌ. وَمِنْ بَني فُلاَنِ إلاَّ بُيَنتٌ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْلِ امْرِيءِ القَيْسِ [من الطويل]:

بضَافٍ فُونِقَ الأَرْضِ ليسَ بأَعزَلِ(٢)

وكقولِكَ: أنا رَاحِلٌ بُعَيْدَ العِيد. وَجاءَني فُلاَنْ قُبَيْلَ الظُّهْرِ. ومنها تصغير إكْرَامِ ورَحْمةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يا بُنَيَّ، ويا أُخَيَّةُ، ويا بُنَيَّةُ. وكقول النَّبِيُ ﷺ، لعائشة: «يا حُمَيْرَاءُ». ومنها تَصْغيرُ الجَمْع، كقولكَ: دُرَيْهِماتٌ، وَدُنَيْنِيرَاتٌ، وأُغَيْلِمةٌ. وكقول عِيسَى بن عُمَر: «واللَّهِ إنْ كانَتْ إلاَّ أُثَيَّاباً في أُسَيْفَاطِ».

۹۳ _ فصل في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ العَرَب. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، ويَضَعُوا الكَلِمَةَ مستعارَةً لهُ مِنْ مَوْضِعِ آخر؛ كَقَوْلِهِمْ، في اسْتِعارَةِ الأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِن الحَيَوَانِ: رأْس الأَمْرِ * رأْسُ المَالِ * وَجُهُ النَّارِ * عَيْنُ المَاءِ * حَاجِبُ الشَّمسِ * أَنْفُ الْجَبَلِ * أَنفُ الببِ * لِسَان النَّارِ * ريقُ المَازْنِ * يدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيق * كَبِدُ السَّماءِ * ساقُ الشجرَةِ * وكَقَوْلِهِمْ، في التَّقَرُق: المُؤْنِ * يدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيق * مرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وبَصَرِها * فَسَا بَينَهُم الظَّرِبَان (٣)(*) وكَقَوْلِهِمْ، في الشَّرُ عَنْ الطَّرِيَة : الطَّرِيَة * وكَقَوْلِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ العُلْويَة: ناجِذَيْهِ * حَمِيَ الوطيسُ (*)(٤) * دَارَتْ رَحَى الحرْبِ * وكَقُولِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ العُلْويَة:

(۱) البيت من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر ومطلعها: ألا تُرب الان المدائم ماذا أرب المأرب

أَلاَ تَـــاللانِ الــمــرَءَ مـاذا يُـحـاولُ أَنـخـبٌ فَـيُــفَـضَ أَمْ ضــلالٌ وبــاطِــلُ (ديوانه ص ١٣٠ و ١٣١).

والنَّحْب: النذر. وقصد بالدويهية: الدهاء والمكر الذي تحار منه النفوس وتضطربُ الأيادي فتصفرُ أصابعها من هول ما تصادف.

(۲) من معلّقة امرىء القيس الشهيرة: (قفا نبك) وتمام البيت هنا:
 ضَسليبعٌ إذا اسْتَلْبَرْتَـهُ سَلَّ فَـرْجَـهُ بـضافٍ فـوَيْــقَ الأرض لــيــس بــأعــزلِ
 والضافي: الذيل الطويل الغزير الشعر. والأعزل: المائلُ الجانب، خلقة (ديوانه_السندوبي/ ص ١٠٢).

(٣) الظربان: حيوان شبيه بالسُّنُور أصلم الأذنين، مجتمع الرأس، طويل الخطم، قصيرُ القوائم، مُنْتِن الرائحة. جمعه: ظِرْبي، وظَربينُ، وظرابيُ.

(٤) الوطيس، في الأصل: حُفيْرة يُخْتَبَز فيها ويُشوى. ومجازاً، هي المعركة.

(*) إن الجمل والعبارات التي وضع فوقها نجمة، هي من الأمثال العربية الّتي ردّدتُها الألسن قديماً وتناقلَتُها كتب الأمثال وحفظتها الذاكرة العربية. كذلك هي معظم التعابير الواردة في النصّ. افترَّ الصَّبْحُ عَنْ نواجِذِهِ * ضَرَبَ بِعَمُودِه * سُلَّ سَيْفُ الصَّبْح من غِمْدِ الظَّلاَمِ * نَعَر الصَّبْحُ فِي قَفَا اللَّيلِ * باحَ الصباحُ بسرِّهِ * وهي نِطَاقُ الجَوزَاءِ * انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثريًا * ذَرَّ قَرْنُ الشَّمس * ازتفَعَ النهارُ * بَرْحَلتِ الشَّمْسُ * رمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَراتِ الظَّهرةِ * بَقَلَ (۱) وَجُهُ النَّهار * خَفقَتْ راياتُ الظَّلامُ * نَوَرَتْ حَدَائِقُ الجَوِّ * شابَ رَأْسُ اللَّيلِ * لبِسَتِ الشَّمْسُ جِلْبَابَها * قامَ خَطيبُ الرَّغد * خَفقَ قَلْبُ البَرْقِ * انحلَّ عِقْدُ السماءِ * وَهَى عِقْدُ الأَنْدَاءِ * وَلَبَابَها * قامَ خَطيبُ الرَّغد * خَفقَ قَلْبُ البَرْقِ * انحلَّ عِقْدُ السماءِ * وَهَى عِقْدُ الأَنْدَاءِ * انقطعَ شَرَيانُ الغَمام * تَنَفَّسَ الرَّبِيعُ * تَعَطَّرَ النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ * قويَ سُلْطانُ الحَرِ * انقطعَ شَريانُ الغمام * قَنُورَ قَسْطَلُه * انحَسَرَ قِنَاعُ الصَّيف * جاشَتْ جُيوشُ الخريف * حلَّت الشَّمسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتُ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّناءُ كَلْكَلُهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّمسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتْ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشِّناءُ كَلْكَلُهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّمسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتْ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّناءُ كَلْكَلُهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشِّيلُ * يَعِنُوسُ المَالِ * النَّيلُ كُورَةُ الحَيَاةِ * الشَّيْبُ عُنُوانُ المَوْتِ * الظَّيلُ فَاكِهُ الشَّناءِ * الطَّيلُ سُوسُ المَالِ * النَّيلُ كيمياءُ الفَرَحِ * الوَحْدَةُ قبرُ الحَيِّ * الشَّكُورُ نَسِيمُ النَّعِمِ * الرَّبِيعُ شبابُ المَّالِ * الفَّيلُ * الشَّمْسُ قَطِيفَةُ المَسَاكِنِ * الشَّكُورُ نَسِيمُ النَّعِمِ * الرَّبِيعُ شبابُ الزَّمَانُ المَوْلُ المَّذِي الفَيْدَ * الشَّمْسُ قَطِيفَةُ المَسَاكِنِ * الطَّيْبُ السَانُ المروءة.

٩٤ ـ فصل من استعارات القرآن

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ (٣). ﴿ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (١). ﴿ وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ اللَّكُ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٥). ﴿ وَالحَوْفِ إِنَّ اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾ (٧). اللَّذُلَّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٥).

انظر مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١ و ٢/٩٧١ و ٢٢٩/١ و ٢/٤٢١ و ٢/٤٨١.
 وانظر لسان العرب [شول] و (نعم) و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

⁽١) بَقُل وجه النهار: ظهر. وبَقُل وجهُ الغلام: نَبَت شعره.

⁽٢) الإرجاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطربُ الناس. (اللسان [رجف] ١١٣/٩).

 ⁽٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ١٦/١٦).

⁽٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المُنْزَل، وأم القرى هي مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان. . . أي على المرء أن يتذلَّل لوالديه تذلُّل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذلُّ: هو اللينُ.

⁽٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوير.

 ⁽٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة النّحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس المجوع.

﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرِبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ (''). ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُها ﴾ (''). ﴿ فَمَا نَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ والأَرْضُ ﴾ (''). ﴿ وامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾ (''). ﴿ وامْتَعَلَ الرَّأْسُ شيباً ﴾ (''). ﴿ وآيةً لَهُمُ اللَّيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ ﴾ (''). ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ (''). ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسِىٰ الغَضَبُ ﴾ ('').

ومن الاستعارَات في الأشعار العَرَبِيَّة قولُ امرىء القيس [من الطويل]: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البحرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَليَّ بِأَنْـوَاعِ السهُـمـومِ لِيَبْتَلِي فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَصْجَازاً وَنَاءَ بِكَـلْكَـلِ (٩)

وَقَوْلُ زُهير[من الطويل]:

وَعُرِي أَفْرَاسُ الصِّبَا وَرَوَاحِلُه (١٠)

وَقُولُ لبيد [من الكامل]:

(١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختَيْ دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما... والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يد اللهِ مَعُلُولة﴾.

(٢) جَزء مَن الآية ٢٩ من سُورة الكهف. وتتمة المعنى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لَلظَالَمِينَ نَاراً أَحَاظَ بِهِمْ سُرادقها﴾ والسرادق، واحد الشرادقات التي تُمَدُّ فوق صَحْن الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنق تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي جـ ١/ ٣٩٤).

(٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتتمَّتها ﴿ وَمَا كانوا مُنْظُرِينَ ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين آذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنظرين: أي مؤخرين بالغرق (نفسه ١٣٩/١٦).

(3) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عم النبي على وامرأته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي على ومعنى «حمًالة الحطب»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تُخبو. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحَسَك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠٠١/ ٢٣٦ و ٢٤٠).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لزكريّا الذي نادى ربَّه مُتَضَرّعاً أن يهب له ولداً وقد شابَ رأسه وبلغ من العمر عتيّاً.

(٦) من الآية ٣٧ من سورة يسّ: وتتمة الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ و ﴿نسلخُ منه النهار﴾ أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.

(٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه ﴿اللهن طغوا في البلاد﴾.

(٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمة المعنى: ﴿ الْحَدُّ الألواح ﴾ وسكتُ الغَضَبُ: أي سكنَ. «وأخذ الألواح»: ألقاها.

(٩) البيتان من وسط معلقة امرىء القيس (قفا نبك) وفيها: «تمطّى بحوزه» أي وسطه (ديوانه السندوبي) ص ١٠٠.

(١٠)عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حضن بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت:
 صَحَا القلبُ عن سَلْمى وأقْصَرَ باطلُه

(ديوانه/ ص ١٢٤).

إذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشّمال زِمَامُها(١) فأمّا أَشعارُ المُحْدَثينَ في الاستعارات فأكثرُ مِنْ أَنْ تُحصَى.

۹۰ _ فصلٌ في التَّجنيس

هُو أَن يُجانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظُ، في الكَلاَم، والمعنى مختلفُ؛ كَقَوْلِ اللَّه عزَّ وَجلَّ: ﴿وَالسَّلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّه رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ (٢). وكَقَوْلِهِ: ﴿يا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾ (٣). وكقولهِ تعالى: ﴿فَأَوْمُ وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيِّمِ ﴾ (٥). وكقولهِ تعالى: ﴿فَأَوْمُ وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيِّمِ ﴾ (٥). وكقولهِ تعالى: ﴿فَرَوْحُ وكقولهِ تعالى: ﴿فَرَوْحُ وَكَوْدُ تَعَالَى: ﴿وَمَوْلَهُ تعالَى: ﴿وَجَنَىٰ الْجَنِّتَيْنِ وَانٍ ﴾ (١). وكقوله تعالى: ﴿وَجَنَىٰ الْجَنِّتَيْنِ وَانٍ ﴾ (١). وكما جاءَ في الخَبَر: «الظُّلُمُ ظُلُماتُ يَوْمِ القِيَامَةِ (١). «آمِنُ مَنْ آمَنَ باللَّهِ (١٠). «إنَّ ذَا الوَجُهَيْنِ لا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

اعَفَت الديارُ مُحلُّها فمُقامُها»

وصدر البيت:

الوغَداةِ ريسح قد كسشفت وقسرّة،

شرح المعلقات العشر/ص ٢١١.

- (٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هَيّأه سليمان وجندُه، لها وهي في حضرته.
- (٣) جزء من الآية ٨٤ من سُورةً يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بُلِّغ أن ابْنَه بنيامين قد سَرَق، فتذكَّر مصيبته بيوسف، وقال يا أسفي على يوسف. والأسَفُ: شدَّةُ الحزن على ما فات (القرطى جـ ٩/ ٢٤٨).
- (٤) بعضُ الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نرلوا قريباً من الجُبّ الذي ألقي فيه. وأذلى دَلُوه: أرسلها ليملأها. (نفسه ٩/ص ١٥٢ ـ ١٥٣).
 - (٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.
- (٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسبِّحين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي جـ ٢١/ ٢٧٥) واليومُ الذي يخافونه هو يوم القيامة ـ وتقلُّبُ القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الحناجر، وهي قلوبُ الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).
- (٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقَرَّبين» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرَّمات.. فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنَّة ورياضها (تفسير ابن كثير جـ ١٩٤٦).
- (٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتتمتها: ﴿مَتَكثِينَ على فُرش بَطَائِئُها من اسْتَبْرق وجنى الجنتَين دانٍ﴾
 والجنى هو ما يُجْتنى من الشجر. والداني: القريب. أيْ فتَدْنو الشَّجرةُ من ساكن الجنة كيفما يشاء».
 - (٩) الحديث في صحيح البحاري بشرح الكرماني. جـ ٢١/١١ رقم الحديث ٢٢٨٤.
 - (١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُون وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ (١٠). ولم أَجِدْ التجنيسَ في شِغرِ الجاهليَّة إلاَّ قليلاً، كقول الشُّنقَرى [من الطويل]:

وبِثْنا كَأَنَّ النَّبْتَ حَجَّرَ فَوْقَنا بِرَيْحانَةٍ رِيحَتْ عِشاءً وَطُلَّتِ (٢)

وقول المرِىء القَيْس [من الطويل]:

لقَذْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِن بُعْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْيهِ مِا تَلَبَّسا(")

وقولهِ [من الطويل]:

وَلَكِئُما أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤَثَّلٍ وقد يُذرِكُ المجدَ المؤثَّلَ أَمْثَالِي (٤)

وفي شعر الاسلاميين المتقدّمين؛ كقول ذِي الرُّمَّة [من الطويل]:

كأنَّ البرَى والعاجَ عيجتْ مُتُونُهُ (٥)

وكقول رَجُلِ من بَني عَبْسِ [من البسيط]:

وذلِكُمْ أَنَّ ذُلَّ المجارِ حَالَفَكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمُ لاَ يَعْرِفُ الأَنْفَا(٢) فَأَمَا فِي شعر المحدثين فأكثر من أَن يُخصَى.

(٣) من قصيدة سينيَّة من أربعة عشر بيتاً مطلعها:
 ألِـمًا عـلـى الـرَّبْع الـقـديــم بـسَـغــَســعَـا كـــانَــــي أنـــادي أو أكـــلُـــمُ أخـــرســــا (ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٧).

والطماح هو رجل من بني أسد، وشَى بامرىء القيس عند قيصر، فبعث معه الحلّة المسمومة لينتقم بها من امرىء القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلع: أَلا عِمْ صباحاً... (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها: أَمَـنْـزِلَــتَـنِ مَــيُّ ســــلامٌ عـــلــيـكــمـا عــلــى الـنُــأي والــنــائــي يَــوَدُّ ويــنــصَـــحُ وتتمة الشاهد:

عمل عمل عمل عمل عمل عمل عمل المستنال أبسط عمل المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نَهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنف) الثانية، كره الشيء عُلوًا واستكباراً.

⁽١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ١٣/٥٥٧: ورجلٌ ذو وَجْهَين إذا لقيَ بخلاف ما في قله.

۹٦ _ فصلٌ في الطِّبَاق

هو الْجَمعُ بَيْنَ ضِدَّين، كما قال الله تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلْيلا وَلْيَبْكُوا كَثيراً ﴾ (١). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ مَتَى ﴾ (٢). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ (٣). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ (٣). وكما قال عزَّ مِنْ قائل: ﴿ وَلَكُمْ فِي القِصَاصِ حَياةٌ ﴾ (١). وممَّا جاءَ فِي الخَبرِ عَنْ سَيِّدِ البَشَر ﷺ: "حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكَارِهِ والنَّارُ بالشَّهَوَاتِ ﴾ (٥). «النَّاسُ نِيَامٌ فإذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا ﴾ (١). «كَفَى بالسَّلاَمَةِ دَاءً ﴾ (١). «إنَّ اللَّه يَبْغُضُ البَحْيلَ في حَيَاتِهِ والسَّخِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (١). «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبٌ مِنْ أَحْسَنَ إليها وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ والسَّخِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (١). «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبٌ مِنْ أَحْسَنَ إليها وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ إلَيْها ﴾ (٩). «إخذَرُوا مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ ولاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ ﴾ (١).

وَمما جاءَ في الشُّغر قولُ الأَعْشي [من الطويل]:

تَبِيتُونَ في المشتَى مِلاء بُطونكُم وَجَارَاتُكُمْ غَرْثَى يَبِثْنَ خِمَائصا(١١)

(۱) بعض الآية ۸۲ من سورة التوبة وتمامها: ﴿جزاءَ بما كانوا يَكْسِبونَ﴾ _ والضمير فيها للذين تخلَّفوا عن السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.

(٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الدين يظنّهم الإنسان مجتمعين، وهم في الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي جـ ٣٦/١٨).

 (٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة دئسئة.

(٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة _ وتمامها: ﴿ولكُمْ في القصاص حياةٌ يا أُولِي الأَلْبَابِ لَعلَّكُم تَتَقون﴾ ومعنى الآية: إنَّ القصاص إذا أُتيم وتَحقق الحكمُ فيه ازدُجرَ من يُريد قَتْلَ آخر مخافة أَنْ يقتصٌ منه، فَحَييًا معاً (القرطبي ٢/ ٢٥٦).

(٥) الحديث بنصّه كما هو في «سُنن الترمذي» الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجَنّة).

(٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فَهارِسَ لسان العرب» لكل من الأحاديث، والآثار والأقوال.

وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي _ ص ٤٣١، الحاشية (* *) «هو من قول علي بن أبي طالب...».

(٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.

 (٨) رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي ـ المصدر الآنف الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (*).

(٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً _ (عد إلى حاشية الثعالبي _ المصدر السابق. ص ٤٣٢ حاشية (* *).

(١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.

(١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن عُلائة، ومطلعها: لَعَمْرِي لَيْنَ أَمْسَى من الحيّ شاخصاً للقد نبال خَيْصاً مِنْ عُفَيْرَة خاصصا

247

وَقُولُ عبدِ بَني الحسحاس[من البسيط]:

أَوْ أَسوَدَ الخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الخُلُقِ (1) إِن كُنْتُ عَبْداً فَنَفْسِى حُرَّةٌ كرَماً

وَقُولُ الفَرَزْدَقِ [من الكامل]:

ليلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ (٢)

وَالشَّيبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كأنهُ وكَقُولِ البختري [من البسيط]:

دَهْراً فأَصْبَحَ حُسْنُ العَدْل يُرْضيها(٣)

وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الجَوْدِ يُسْخِطُها

۹۷ _ فصل

في الكِناية عمَّا يُسْتَقْبَحُ ذِكرُهُ بِما يُسْتحسَنُ لَفظُهُ

هيَ مِنْ سُنن العرَب. وفي القرآن: ﴿وقَالُوا لِجُلُودِهِم﴾ (٤) أيْ: فُرُوجهم. وقالَ تعالى: ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائِط ﴾ (٥). فَكُنِّي عن الحَدَثِ. وقالَ عزَّ اسْمُهُ: ﴿ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ (٦). وقالَ عزَّ وَجلَّ: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاها ﴾ (٧). فكنَّى عن الجِمَاع؛ واللَّهُ

والخمائص في البيت، ج: خَميصة، الضامرة البطن ـ أي فَقَدْتُم المروءة عندما رضيتم المبيت شتاة وقد ملأتُمْ بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).

البيت في ديوانه - إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشيٌّ اشتراه بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسمِّي شَحَيْم، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بعزله وتشبيبه ببنات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعاله توفي سنة ٤٠ هـ/ ١٦٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).

البيت من قصيدة يهجو فيها جريراً هِجاء مرّاً ويستهلُّ بمقدمة طلليَّة غزلية على جانب من الخواطر والحكم ومطلعها: (ديوانه جـ ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)

دمسنسياً تسلسوحُ كسانسها الأشسطسادُ أغسرَفْستَ بَسيْسن دُوَيَّستُسيسنِ وحَسلْسبَسلِ (رُوَيَّتَيْن وحنبل)، موضعان. والأسطار: السطور الممحوَّة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها: نعَم، ونسألها عن بعض أهليها ميلوا إلى الدار مِنْ ليلي نُحَيِّيها ديوانه (تحقيق الصيرفي ــ القاهرة. جـ ٢٤١٤ و ٢٤٢١).

(٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فصّلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة ـ وتتمة الجزء: ﴿لِمَ شَهِدُتُمْ عَلَيْنا﴾ في يوم الحساب...

جزء منَ الآية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخَفَضٌ من الأرض كانت العَرب تقصده لقضاء حاجتها تَستُّراً من أعْين الناس.

(٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتتمة المعنى: ﴿نسَاؤكم حَزْفُ لكمْ فأتوا حَزْثُكُمْ أَنَّى شَنْتُم﴾ ومعنى ذلك إثبان الرجل امرأته بالمأتى الحَلال المباح. وشبّه المرأة بالحرث، لأنها مزدرع الدريّة، ففرّجُ المرأة

(٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواءً. أي فلمّا واقعها وحَمَلتْ

٤٣٨

كُريمٌ يُكَنِّي. وقال النبي ﷺ لِقائِدِ الإِبلِ التِي عليها نِسَاؤُهُ: "رِفْقاً بِالقَوَارِيرِ" (1). فكنَّى عن الْحَرَم. وقال عليه الصلاة والسلام: "إتَّقُوا المَلاَعِنَ" (1). أَيْ: لا تُحْدِثوا في السوارِعِ الْحَرَم. وقال عليه الصلاة والسلام: "إتَّقُوا المَلاَعِنَ" (1). أَيْ: لا تُحْدِثوا في السوارِعِ فَتُلْعَنوا. ومن كِناياتِ البُلَغاءِ "بهِ حَاجةٌ لا يَقْضِيها غيرُهُ"؛ كنايةً عن الحَدَث. وَذَكَرَ ابنُ العميد (1)، مُحْتَشِماً حلَفَ بِالطَّلاَق، فقال: آلَىٰ يَميناً ذَكَرَ فيها حرَاثرَهُ. وَذكرَ ابنُ مُكرًم (1)، سائلاً، فقال: هُو مِنْ قُرًاءِ سورة يُوسفُ. يَعْني: أَنَّ السُّؤَالَ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْ قَرَاءَة هَذهِ السُّورَة في الأَسوَاق والمَجَامِع والجَوَامع. وكنَّى ابنُ عَائشة (٥) عمَّنْ بهِ الأَبْنَةُ (١) بقولهِ: هو غُرَابٌ. يَعْني أَنَّهُ يوَارِي سَوْأَةً أَخِيهِ. وكنَّى غيرُهُ عن اللَّقيط، بتَربية بقولهِ: هو غُرَابٌ. يَعْني أَنَّهُ يوَارِي سَوْأَةً أَخِيهِ. وكنَّى غيرُهُ عن اللَّقيط، بتَربية القاضي. وعن الرَّقِيب، بِثَاني الحَبيب. وكان قابُوسُ بن وَشْمَكير (٧) إذَا وَصَفَ رَجُلاً بالبَله، قال: هُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّة. يعني قولَ النبي ﷺ: "أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلهُ". ومِنْ بالبَله، قال: هُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّة. يعني قولَ النبي ﷺ: "أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلهُ".

(۲) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسع. ونصه:
 «واتَّقُوا الملاعِنَ الثلاث: البراز في الموارِد، والظّلُ، وقارعة الطريق» جـ ۹/۱ و ۲۲۲ و ۲۲۳.

⁽۱) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرماني. وهو: "ويُحَكَ يا أَنجَشَة، رُوَيدَك بالقوارير» أو: رُوَيْدَكَ سَوْقاً بالقوارير. (انظر شرح الكرماني مجلد ٢١ ص ٢٢ وص ٥٩)، كما توسَّع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذاكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] جـ ٥/٨٧).

⁽٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشىء البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قبل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبي، تعاطى الفلسفة والحذلقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدي، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عبّاد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٥٨٦ و ١٩٧٠ و ١٥٨ والإمتاع والمؤانسة جـ ١٦/ ١٥ وانظر يتيمة الدهر جـ ١٥٨٠ ـ ١٥٨).

⁽٤) نُرجِّح أن يكون الإمامَ الحافظ، أبا بكر، محمد بن الحسين بن مُكْرم البغدادي، نزيل البصرة سمعَ وحدَّثَ، وقال عنه الدارقطني: ثقة. وتوفي ٣٠٩ هـ/ ٩٢١م.

⁽سير أعلام النبلاء جـ ١٤/ ٢٨٦ وشذرات اللهب لابن العماد الحنبلي جـ ٢/ ٢٥٨).

وقصد بقراء سورة يوسف على ما نرجِّح - التذكير بسنيِّ القحط العجاف التي فسَّرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي ﷺ يدعو فيه نبينًا على كفّار مُضَر، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللهمَّ اجْعَلْها عليهم سنين كسنيٌ يوسف! (انظر شرح الكرماني لصحيح البخاري جـ ٢١/٥٠ - ٥١).

⁽٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

⁽٦) الأُبْنَةُ: العيب في الخشب والعود. واستعير للإنسان فقيل: ليس في حَسَبِ فلان أُبْنَة أي وصْمَةُ عار (اللسان [أبن] ٢١/٤). وفي قول ابن عائشة تلميح مُباشر إلى منطوق الآية ٣١ من سورة المائدة: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُراباً يَبْحَثُ في الأرض ليُرِيّةُ كيف يُوارِي سَوْءَة أَخِيه﴾.

⁽۷) قابوس بن وشمكير، هو شمس المعالي، أبو الحسن أمير جرجان. خاض حروباً مضنكة مع ركن الدولة أبي علي بن بويه قرابة عشرين سنة، وعارضه خنزير فشب به الفَرَس وهو غافل، فسقط على دماغه وهلك. وهو من الكتاب الشعراء المجيدين (توفي ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء جـ ٢١٩/١٦ م ويتيمة الدهر جـ ٤/٩٥ ـ ٦١).

⁽A) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١/١٥٥ وفيه: «الأبلة هو الغافل عن الشر، المطبوعُ ــ

كِنَايَاتِهِمْ، عَنْ مَوتِ الرُّؤَسَاءِ والأَجِلَّةِ والمُلُوكِ: انتَقَلَ إلى جِوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بهِ.

٩٨ _ فصلًفي الالتيفات

هو أَن تَذْكُرَ الشَّيْءَ، وَتُتِمَّ مَعْنَى الكَلاَمِ بِهِ، ثُم تَعُودَ لذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إليهِ. كما قالَ أَبُو الشَّعب [من البسيط]:

فَارَقْتُ شَعْباً وَقَدْ قُوْسْتُ مِنْ كِبَرِي لَبِقْسَتِ الخَلَّتَانِ الثُّكُلُ والكِبَرُ (١)

فَذَكرَ مصيبته بِابْنهِ، معَ تقوسهِ من الكِبَر، ثم التفتَ إلى معنى كلاَمهِ فقال: «لَبْسْتِ الخلَّتان». وكما قال جَرير [من الوافر]:

أَتَـذْكُـرُ يَـوْمَ تَـضَـقُـلُ عـارِضَـيها بِعُـودِ بَـشَـامَـةِ سُـقِـيَ الـبَـشَـامُ (٢) وكما قال الله عزَّ وَجلِّ: ﴿لاَ تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَن افْتَرَى ﴾. افْتَرَى ﴾ (٣) فنَهىٰ عَنِ الاِفْتِرَاءِ، ثم وَعَدَ عليهِ فقال: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن افْتَرَى ﴾.

۹۹ ـ فصلّ في الحَشْو

العرَب تقيم حَشْوَ الكلامِ، مَقَامَ الصُّلةِ وَالزِّيادَة، وَتُجْرِيهِ في نِظَامِ الكَلِمَة وَهوَ على ثلاثةٍ أَضْرُب: ضَرْبٌ منها رَدِيءٌ مَذْمُومٌ كقول الشاعر [من مجزوء الوافر]:

ذَكَ رَتُ أَحْرِي فَ عَاوَدُن يَ صَلَاعُ السرَّأْس وَالْوَصَ بُ (٤)

على الخير، فأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها مغفلين أمر دنياهم، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل
 الجنة. فأما الأبله الذي لا عقل له، فغير مراد في الحديث.

(١) لم نهتد إلى ترجمة للشَّاعر. والخُلَّة (بالفَّتح) الحَّاجة والفقر. والثكُل: فقْد الأمِّ ولدَّها أو فقْد الأمّ. .

أَتَــُـسَــى إذْ تُــودُهُــنَـا سُــلَـنِـمـى بــقَــزع بَــشَــامــةِ سُــةِــيَ الــبــشَــامُ

(٣) من الآية ٦١ من سورة طه، والضمير فيها لسحرة فرعون ومزاعمهم وافتراءاتهم على موسى عليه السلام. ومعنى «يُسْجِتُكم بعذاب» يستأصلكم بالإهلاك.

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشْوٌ مُسْتَغنَى عنهُ، لأَنَّ الصُّدَاعَ مُخْتَصٌّ بالرَّأْسِ، فلا مَغنىٰ لذِكرهِ معهُ. وكقول الآخر [من المنسرح]:

والنَّصيبُ، والحظُّ، بمعنى وَاحدٍ.

وأَمَّا الضَّرْبُ الْأَوْسَطُ، فكقَوْلِ امرىء القَيْس [من الطويل]:

أَلاَ هـل أَتَـاهَـا والـحَـوَادِثُ جَـمَّـةٌ بِأَنَّ امْرَأَ القيسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا (٣) فقوله: «والحوَادِثُ جَمَّة» حَشْقٌ مُسْتَغْتَى عَنْه، ولكن، لا بأسَ بهِ في مَوْضِعهِ. وكَقَوْل النابغة [من الطويل]:

لَعَمْرِي وَما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْنِ لَقَذْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأَقَارِعُ (عَلَيَ بِهَيْنِ الْقَارِعُ (عَلَيَ بِهَيْنِ » حَشْوٌ يَتِمُّ الكلاَم بدُونهِ ، ولكنهُ مَحْمُودٌ لِمَا فيهِ مِنْ تَفْخيم اللَّفْظ وَتَأْكِيدِ المُرَاد.

وَأَمًّا الضَّرِبُ الثالث فهُوَ الحَشْوُ الحَسْنُ اللَّطِيفُ كَقُولِ عَوْفِ بن مُحلَّم [من السريع]:

ان السنَّم انِسِينَ وبُسلُ غَسَهَا قَذَ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلى تَرْجُمانُ (٥)

وأبو العيال شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وعاش حتى زمن معاوية.

(١) (٢) لم نهتد إلى صاحبي الميتين ولا إلى مصادرهما. والصدود، في البيت الأول، هو رفض مشاعر الحب والصبوة، والدانية: القريبة، المائلة للعين.

(٣) في كتب اللغة «بَيْقَرَ» هلك، وفسد، ومشى كالمتكبر، وخرج إلى حَيْثُ لا يدري. وخرج من الشام إلى العراق، وهاجر من أرض إلى أرض، والبيت من قصيدة نظمها وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد، ومطلعها:

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بِعِد مَا كَانَ أَقْصَرا وَحَلَّتُ سُلَيْمَى بَطَنَ قَوُ فَعَرْعِرا ديوانه /ص ٤٤، ١٤).

(٤) من قصيدة يمدح فيها النعمان ويعتذر إليه ومطلعها: عَفَا ذو حُسى من فرَتْنَى، فالفَوارعُ فَجَسْبَا أَريك، فالتلاعُ الروافعُ (ديوانه/ ص ٢٩، ٣٠، ٣٤).

(٥) البيت أنشده الشاعر في حضرة عبد الله بن طاهر بن الحسين بعد أن ثقل سمعه على الناس. ويقال إنه ارتجل الشعر ارتجالاً، مطلعه

يسابُسنَ السَّذي دان لسه السمَسشُرفُسانُ طُسرًا وقسد دان لسه السمسغسربسانُ

فقولُه: «وبُلغْتَهَا» حَشُو مَسْتَغْنَى عنه في نَظْم الكلاَم، ولكنَّهُ حَسَنَ في مَكانِهِ، وأَوْقَعُ في المَعْنى المَقْصودِ. وكان ابنُ عبَّادٍ يُسمِّي هذا الحَشُوُ، حشْوَ اللَّوْزِينَج (١٠)؛ لأَنَّ حَشْوَ اللوزِينج خيرٌ من خُبزَتهِ. ومِنْ هذا الضَّرْب قولُ طَرفَة [من الكامل]:

فَسَقَى دِيسَارَكِ خَيْسَ مُفْسِدِها صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي (٢) فقولهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِها» حَشْق، ولكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهايةٌ. ومِنْ ذلك قَوْلُ عَدِيٌ بن زَيْدِ لأَبِيهِ: زَيْدٍ، وَعَدِيٌّ في حَبْس النُّعْمان [من الوافر]:

فَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيْرَ وَلاَ تَكُنْهُ إِذَنْ عَلِمَتْ مَعَدَّ مَا أَقُولُ (٣)
فقولُهِ: «ولا تَكُنْهُ» حَشْقٌ لاَ يَخْفَى حُسْنُهُ وَبِرَاعَتُهُ. ومِنْ ذَلِكَ قولُ البحتري [من الكامل]:

إِنَّ السَّحابَ أَخَاكَ جادَ بِمثْل مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوَ اللَّهُ لَم يَضْرُرِ (٤) فقوله «أَخاك» حَشْوٌ، ولكِنْ ما لحُسنهِ غايةٌ. ومِنْ ذلكَ قَوْلُ ابنِ المُعْتَزُ [من الخفيف]: إِنَّ يَحْيَى لا زَالَ يَحْيَا صَدِيقي وَخَلِيلي مِنْ دُون لَمْذِي الأَنَام (٥)

⁽١) اللوزينج: من الحلواء شبه القطائف تؤدّمُ بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٥/ ٤٠٨).

⁽٢) من قصيدة يُهَدُّد فيها المسيَّب بن عُلْس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثنى عشر بيتاً:

إِنَّ امْسِرَا سَسِرَق السِفِوادَ يَسِرى عَسَسِلاً بِسِماء سِحِابِةِ شَسَسَمِي صَوبُ العَمام: مطره. والديمة المطر الذي لا رعد فيه. وتَهْمي: تنصَبُّ. ومعنى البيت دعوة لبلاد قتادة بالشّقيات (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢١٠).

 ⁽٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير مِنَ الثقافة والموقع والجاه،
 ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَدُّ في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) جـ ٢/٧٧ ــ ١٥٦).

فقولهُ: «لاَ زَالَ يحيا» حَشُو يُرْبِي على حَشُو اللَّوْزِينج. ومِنْ ذلك قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الطُّيِّبِ المُتَنَبِّي [من الطويل]:

وَيَعْتَقِرُ النُّنِيا اخْتِقَارَ مُجَرِّبٍ يَرَى كُلَّ مَا فَيِهَا وَحَاشَاهُ فَانِيا (١) فَقَوْلُهُ: «وحاشاهُ» حَشْوٌ يَجْمَع الحُسْن وَالطَّيِّب. ومِنْ ذَلِك قولُ ابْنِ عَبَّاد [من سريم]:

قُـلْ لأَبِي الـقَـاسِمِ إِنْ جِـيـتَـهُ هُـنُـيـتَ مـا أُغـطِـيتَ هُـنُـيـتَ هُـنُـيـتَـهُ كَالُ جَــمَـالِ فـائــتِ رَائــتِ رَائــتِ الْنَتَ بِـرَغْـمِ الـبَــذِ أُوتِـينـتَـهُ (٢)

فقَوْلُهُ «بِرَغْم البدْرِ» حَشْقٌ يَقْطرُ منهُ ماءُ الظَّرْفِ. ومن ذلك قول أَبِي محمدِ الخازِن الأَصبهاني رحمهُ الله للصاحب [من الوافر]:

فَسِاسِهِ طَسِرْبَةً لسلسعَسفُ و إِنَّ السسكَرِيسمَ وَأَنستَ مَسعُسَاهُ طَسرُوبُ (٣)

فقولهُ: «وأَنتَ مَعْنَاهُ» حَشْقٌ يَعجَزُ الوَصفُ عن حُسْنهِ وحَلاَوَتِهِ. وكان ابنُ عَبَّادٍ يَقولُ، إذَا سَمِعَ قَوْلَ يَخيى بن أَكْثَم (٤) للمأمون وقد سَأَلَهُ عن شيءٍ: «لاَ، وَأَيَّدَ اللهُ أَميرَ المؤمنين»! لهذِهِ «الوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَاوَاتِ الأَصْدَاغِ في خُدُود المُرْدِ المِلاَح.

⁽۱) البيت أوّل بيتين اثنين قالهما ابن المُعتز في يحيى بن علي بن يحيى الممجم. والبيت الثاني هو: زادَ وُدِّي له صهدها عَهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ وَالسَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ وَالسَّهُمُهُمُ السَّهُمُهُمُ وَالسَّهُمُهُمُ وَاللَّهُمُ اللَّهُمُهُمُ وَاللَّهُمُ اللَّهُمُهُمُ وَاللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الللِّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُمُ اللَّ

⁽٢) البيت من يائيَّته التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدي، ومطلعها: كمفى بىك داءً أن تىرى السموت شافيا وحَسْبُ السمنسايا أن يسكسنَّ أمسانسيا وفيه. «وتَحْتقر الدنيا... وحاشاك...» ديوان المتنبى بشرح العكبري جد ١٨١/٤ و ٢٩٠.

⁽٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة جـ ٣/ ٢٥٨ والشاعر هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصّغر، ولأجل ذلك لقّب بالصاحب. وقد أفرد له الثعالبي في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ ـ ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

⁽٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرَّة واحد باسمه الحقيقي وكان يسميه دائماً أما محمد الخازن الدي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء بمدح الصاحب والتَّنَدُر بأشيائه، ونَظْم ما يقترحه الصاحب من شعر.. (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و ٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٣٦).

⁽٥) هو قاضي القصاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البعدادي، حدَّث عنه الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن صيفي. توفي سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٢١/٥ - ١٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

حَمداً لِمَنْ مَيَّز الأَفرَادَ الإنسانيَّة، باختلافِ اللَّغاتِ بغاية الإتقان والحكمة * وَشكْراً لَهُ على ما أَسدَاهُ مِنْ استخرَاجٍ لآليها الجَوْهِرِيَّة، وشذُورِ آياتِها العربيَّة، وكلِّ نِعْمةٍ * وصلاةً وسلاماً على سَيُدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَعْظَم، والرَّسُولِ العربيَّة، وكلِّ نِعْمةٍ * وصلاةً وسلاماً على سَيُدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَعْظَم، والرَّسُولِ الأَكْبِرِ الأَفْصَحِ الأَبلغِ الأَكْرِمِ * أَمَّا بعدُ، فَقدْ تَمَّ طَبْعُ نِبْرَاسِ المَعارِفِ وَسِرَّها اللَّمعِ * وتَهٰذِيبِ العُلوم العَربيَّة وَنُورِها الجامِعِ البارعِ * أَلا وَهو الَّذِي "بِفِقْه اللَّعٰة وسرً العربيَّة» شَهيرٌ * وفي صِياغَة فرَائدِها، كوكبٌ مُنير * ولهُ الغايةُ العُضوَى مِن التَّقرِيب والتدقيق * ومن ثَمَّ اغتنى بِطبعهِ حضرةُ المُحترم والتَّحقيق * والنُهايةُ العُليا من التَّهذِيب والتدقيق * ومن ثَمَّ اغتنى بِطبعهِ حضرةُ المُحترم (السَّيد مصطفى البابي الحلبي) طالباً من الله جزيلَ الثَوَابِ * وذلك بالمَطْبعة العُموميّة، ذاتِ الأَدَوَات السامية، والتصحيحاتِ البهيَّة، إِذَارَة صاحبِها الأَكرَمِ حضرة إسْكَندر بك ذاتِ الأَدَوات السامية، والتصحيح إلى نَظَر الأُستاذِ الفاضل الشَّيخِ محمد الزهري * ووافق طَبْعُهُ أَوَاخِر ذي الحِجَّة سنة ١٣٦٨ هجريَّة على صاحبها أَفضل الصلاَةِ وَأَزكى التحيَّةِ.

^(*) آثرنا الإبقاء على هذه الصفحة الختامية التي ذُيِّلتْ بها النسخة الأصل التي اعتمدناها، أمانةً على جميع محتوياتها، وتأكيداً لقيمتها وقِدَمها.

الفهارس العامة

- ١ _ فهرس الآيات القرآنية
- ٢ _ فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية
- ٤ _ فهرس أنصاف الأبيات
 - ٥ _ فهرس الأمثال
 - ٦ _ فهرس الأعلام
- ٧ ـ فهرس القبائل والأقوام
- ٨ _ فهرس البلدان والمواضع
- ٩ _ فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ _ فهرس المصادر والمراجع
 - ١١ ـ فهرس الموضوعات

تحميل المزيد من الكتب من هنا : Buzzframe.com

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة (١)

		(1)
الصفحة	الرقم	الآية
771	٤ _ ٢	_ ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين >
		سورة البقرة
		(Y)
٢٠3	77	_ ﴿إِنَّ الله لا يَسْتَخْيِي أَن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
397	23	_ ﴿ولا تلبسوا الحقُّ بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾
٤١٨	٤٨	_ ﴿لا يؤخذ منها عدلٌ﴾
٤٠٩	٤٩	_ ﴿يُذَبِّحون أَبناءكم﴾
		_ ﴿ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
279	٦.	منه اثنتا عشرة عينا﴾
٤٣١	٧٠	_ ﴿إِنَّ البِقرَ تشابه علينا﴾
۳٦٤	٧٢	_ ﴿ وَإِذ قتلتم نفساً فادار أتم فيها ﴾
444	٧٣	_ ﴿فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى﴾
470	91	_ ﴿فِلْمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللهُ مَنْ قَبْلُ﴾
٣٧٠	98	_ ﴿قُلْ إِن كَانِت لَكُم الدَّارِ الآخرة عند الله خالصة﴾
40 × 0	٩٨	ـ ﴿مُنْ كَانَ عَدُواً للهُ وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾
۳۹٦	۱۰۸	_ ﴿أُمْ تُريدُونَ أَنْ تَسَأَلُوا رَسُولُكُم﴾
		_ ﴿ أَمْ كُنتُم شهداء إذ حضر يعقُوبَ الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون
		منْ بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل
10	١٣٣	وإسحاق﴾
٣٦٣	141	_ ﴿لا نفرَقُ بِينِ أَحِدِ منهم﴾
۳۷۲	178	_ ﴿والفلك التي تجري في البحر﴾

الصفحة	الرقم	الآية
173	371	_ ﴿والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾
۳٦٧	۱۷۷	ــ ﴿وَلَكُنَّ الْبُرِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ﴾
٤٣٧	144	ــ ﴿ولكم في القصاص حَياة﴾
٤٠٦	140	_ ﴿ فَمَنْ أَشَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾
		_ ﴿ فمن كان مِنكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
٣ ٧٩	197	صدقة أو نسك﴾
		ــ ﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحجّ وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
277	197	كاملة﴾
٤٣٨	777	_ ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾
201	۲ ٣٨	_ ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾
٤٠٦	7 2 9	_ ﴿فَمَن شَرِبَ مَنْهُ فَلِيسَ مَنِّي وَمَنَ لَمْ يَطْعَمُهُ فَإِنَّهُ مَنِّي﴾
۳۹۸ .	404	_ ﴿ أَنِّي يُحيي هذه اللَّهُ بعد مُوتها ﴾
473	Y0Y	_ ﴿يخرجونهُم من النور إلى الظلمات﴾
٣9.	3.47	_ ﴿ لله ما في السّموات وما في الأرض﴾
		سورة آل عمران
		(Y)
400	٤٣	ــ ﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾
447	٤٧	_ ﴿أَنَّى يَكُونَ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسَنِي بَشْرَ﴾
444	٥٢	_ ﴿من أنصاري إلى الله﴾
247	00	_ ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عَيْسَى ﴾
٣٧٣	1 • ٢	_ ﴿يا ِ أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهِ﴾
" ለ •	1.7	ــ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسُودُتُ وجوهِهم أكفرتم﴾
717	119	ـ ﴿وَإِذَا خَلُوا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامُلُ مِنَ الْغَيْظُ قُلُّ مُوتُوا بِغَيْظُكُمُ
441	129	_ ﴿وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾
490	108	_ ﴿وطائفة قد أهمتهم أنفسهم﴾
የ ለየ	109	_ ﴿ نبما رحمة من الله لنت لهم ﴾
۳۸۷	۱۸۸	ـ ﴿فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب﴾
		سورة النساء
		(٤)
44	۲	_ ﴿ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم﴾
		££A

الصفحة	الرقم	الآية
777	٤	_ ﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيَّءَ مَنْهُ نَفْساً ﴾
		ـ ﴿ إِن الذِّين يَأْكُلُونَ أَمُوالَ النِّتامي ظلماً إنَّما يأكلون في بطونهم ناراً
8 . 0	١.	وسيصلون سعيرآ﴾
3	4.8	_ ﴿واهجروهُنَّ في المضاجع﴾
۳۷۳	37	_ ﴿الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النَّسَاءَ﴾
<u></u> ሂ ግለ	٤٣	_ ﴿أُو جَاءَ أَحَدُ مَنكُم مَنَ الغَائطَ﴾
		ـ ﴿يريدون أن يتحاكموا إلى الطّاخوت وقد أُمروا أن يكفروا
۳۷۲	٦.	﴿مِي
٣٧٣	97	ـ ﴿فَإِنْ كَانَ مَنْ قُومَ عَدُقَ لَكُمْ وَهُو مَؤْمَنٌ﴾
410	1.7	_ ﴿إِنَّ الله كان غفوراً رحيماً ﴾
777	100	_ ﴿فيما نقضهم ميثاقهم﴾
۲۷۸	171	_ ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثُةُ انْتَهُوا خَيْراً لَكُم﴾
		سورة المائدة
		(0)
		_ ﴿حرمت عليكم الميتة وما ذُبِح على النّصب وأن تستقسموا
۲۲٦	٣	بالأزلام﴾
447	٦	ــ ﴿فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾
357	٦	ـ ﴿وَإِنْ كُنتُم جُنُباً فَاطُّهُرُوا﴾
የ ሞለ	7	_ ﴿أُو جَاءَ أَحَدُ مَنكُم مِنَ الْغَائِطُ﴾
۳۸٥	٣	_ ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾
777	٣٨	ــ ﴿والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ فاقطعُوا أيديهما ﴾
۳ ۸۰	15	ــ ﴿وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به﴾
414	٧١	۔ ﴿ثُم عموا وصموا كثير منهم﴾
٨١3	90	_ ﴿أُو عدل ذلك صياماً﴾
377	۱۰۳	_ ﴿مَا جَعَلَ اللهُ مَنْ بَلِحَيْرَةً وَلَا سَائَبَةً وَلَا وَصَيْلَةً وَلَا حَامَ﴾
		سورة الأنعام
		(٦)
404	۲	_ ﴿ثم قضى أجلا﴾
٤٠٠	٧	_ ﴿ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم﴾
		£ £ 4

الصفحة	الرقم	الآية
۳۹۸	**	ـ ﴿وَلُو تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾
ሦ ለ ٤	٣٣	_ ﴿فإنهم لا يكذّبونك﴾
£YA	٣٨	_ ﴿وَلَا طَائْرُ يَطِيرُ بِجِنَاحِيهِ﴾
٤٠٠	۲3	ــ ﴿فَلُولًا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسُنَا تَصْرَعُوا﴾
		_ ﴿ما عليك من حسابهم من شيء فتطردهم فتكون من
ዮለዓ	٧٥	الظالمين﴾
٤١٧	٧٠	_ ﴿لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون﴾
۳۹۳	٩.	_ ﴿فَبِهِدَاهُم اقْتَدُه﴾
٤٣٣	97	ـ ﴿ولتنذر أُمّ القرى ومن حولها﴾
441	١٠٩	_ ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾
79	731	ــ ﴿ وَمَنَ الْأَنْعَامُ حَمُولَةً وَفُرَشًا كُلُوا مَمَّا رَزْقَكُمُ اللَّهُ ﴾
		سورة الأعراف
		(v)
" ለ"	٤	_ ﴿وكم من قرية أهلكناها﴾
" ለፕ	17	_ ﴿ما مُنعك ألا تسجد﴾
878	٥٧	_ ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته
173	٥٧	_ ﴿حتى إذا أُقلَت سحاباً﴾
277	٥٧	_ ﴿سقناه لبلدِ ميتِ﴾
۳٥٨	٨٥	ـ ﴿وَإِلَى مَذَينَ أَخَاهُم شَعِيباً
177	187	_ ﴿وَإِنْ يَرُوا سَبِيلُ الرُّسُدُ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلاً﴾
717	10.	_ ﴿ وَلَمَّا رَجِعِ مُوسَى إِلَى قُومُهُ غَضِبَانَ أَسْفًا ﴾
۳ ۸۳	108	ــ ﴿ للَّذِينَ هُمَّ لَرَبُّهُم يَرْهُبُونَ ﴾
343	108	_ ﴿ولمّا سكتُ عن ٰموسى الغضب﴾
279	100	_ ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قُومُهُ سَبِّعِينَ رَجَلاً لَمَيْقَاتِنا﴾
٤٣٨	119	_ ﴿ قَلْمًا تَغْشَاهَا ﴾
		سورة الأنفال
		(A)
		_ ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكاءً وتُصدية فذوقوا العذاب
787	۳٥	بما كنتم تكفرون﴾

	الصفحة	الرقم	الآية
(م) كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله (١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١			سورة التوبة
(م) كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله (١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١			(4)
(۱۳ مرائلهم الله) ۱۹۹ (الفيل من كل ولو كره المشركون) ۲۲ ۲۳ ۲۳ ۲۳ ۲۳ ۲۹ <td< td=""><td>۲٦٤</td><td>۱۷</td><td></td></td<>	۲٦٤	۱۷	
	٤٠٩	۳.	_ ﴿قاتلهم الله﴾
﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه ﴾ ٧٩		٣٣	_ ﴿ليُظهرُهُ على الدِّين كلِّه ولو كره المشركون﴾
﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه ﴾ ٧٩	777	37	ـ ﴿وَالَّذِينَ يَكُنزُونَ الذَّهِبِ وَالْفَصْةُ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فَي سَبِيلِ اللَّهِ
﴿ المنافع حَلَّا اللّهُ وَلِيبُكُوا كَثَيْراً ﴾ ﴿ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل	777	٦٢	ـ ﴿وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ يَرْضُوهُ﴾
﴿ المنافع حَلَّا اللّهُ وَلِيبُكُوا كَثَيْراً ﴾ ﴿ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل	۹.	٧٩	_ ﴿والَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهِدُهُم
(۱۰) سورة يونس سورة يونس (۱۰)	٤٣٧	٨٢	_ ﴿فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً﴾
(وصلُ عليهم إنّ صلاتك سكن﴾ سورة يونس سورة يونس (١٠) سورة يونس (١٠)	498	97	ـ ﴿تُولُوا وأعينهم تفيض من الدّمع حزناً ألاَّ يجدوا ما ينفقون﴾
(۱۰) (۲۰)	713	۱۰۳	_ ﴿وصلُّ عليهم إنَّ صلاتك سكنَّ﴾
(۱۰) (۲۰)			سورة يونس
	411	**	_ ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة﴾
﴿ وَالْمِنْ الله شهيدٌ على ما يععلون﴾ ٢١ ٣٩٩ ٢١ ٣٦٠ ٢١ ٩٠ ١٢٦ ٩٠ ١٢٦ ٩٠ ١٢٦ ٩٠ ١٢٦ ١٢٦ ١٢١ ١٢٤ ١٢٤ ١٢٤ ١٤٤ ٢١٤ ٢١٤ ٢١٤ ٢١٤ ٢١٤ ٢١٤ ٢٦٠ ٢٦٠ ٢٦٠ ٢٦٠ ٢٦٠ ٢٢٠ ٢٢١	۳۹٦	79	
(۱۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲	499	٤٦	
﴿اَمنت أَنّه لا إِلٰهُ إِلاَ الّذِي آمنت به بنو إسرائيل﴾ سورة هود ﴿ا۱) ﴿ا۱) ﴿الله مَخْرِاها﴾ ﴿لا عاصم الليوم من أمر الله ﴾ ﴿الله عاصم الليوم من أمر الله ﴾ ﴿الله السماء عليكم مدرارا ﴾ ﴿الله الله السماء عليكم مدرارا ﴾ ﴿الله الله الله الله الله الله الله الله	٣٦٠	٧١	_ ﴿ فَأَجِمِعُوا أَمْرِكُمْ وَشَرِكَاءُكُمْ ﴾
(۱۱) ﴿ الله مَجْراها ﴾ ﴿ الله مَجْراها ﴾ ﴿ الله الله من أمر الله ﴾ ﴿ الله عاصم اليوم من أمر الله ﴾ ﴿ الله الله عليكم مدرارا ﴾ ﴿ الله الله الله عليكم مدرارا ﴾ ﴿ الله الله الله الله الله الله الله الل	١٢٦	۹.	_ ﴿ آمنت أنَّه لا إِلهُ إِلاَّ الَّذِي آمَٰنت به بنو إسرائيل﴾
﴿الله مَجْراها﴾ ١٦٥ ١٤٣ ١٤٥ <td></td> <td></td> <td>سورة هود</td>			سورة هود
﴿لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾ ﴿لر سل السماء عليكم مدرارا ﴾ ﴿لو أن لي بكم قوّة أو آوي إلى ركن شديد ﴾ ﴿إنّك لأنتَ المحليم الرشيد ﴾ ﴿أصلاتك تأمرك ﴾ سورة يوسف ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ ٤٢٢			(11)
﴿لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾ ﴿لر سل السماء عليكم مدرارا ﴾ ﴿لو أن لي بكم قوّة أو آوي إلى ركن شديد ﴾ ﴿إنّك لأنتَ المحليم الرشيد ﴾ ﴿أصلاتك تأمرك ﴾ سورة يوسف ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ ٤٢٢	ም ለ ٤	٤١	_ ﴿بسم الله مَجْراها﴾
﴿ يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾ ﴿ لو أن لي بكم قوّة أو آوي إلى ركن شديد ﴾ ﴿ إنّك لأنتَ الحليم الرشيد ﴾ ﴿ أصلاتك تأمرك ﴾ سورة يوسف ﴿ إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾	410	24	_ ﴿لا عُاصِم اليوم من أمر الله﴾
﴿إِنَّكَ لأَنْتُ الْحَلِيمِ الرَشِيدُ ﴾	٣٦.	۲٥	ـ ﴿ يرسل السَّماء عليكم مدرارا ﴾
﴿إِنَّكَ لأَنْتُ الْحَلِيمِ الرَشِيدُ ﴾	۳۷۱	۸٠	_ ﴿ لُو أَن لَي بَكُم قَوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رَكَنَ شَدَيْدٍ ﴾
﴿أصلاتك تأمرك﴾ سورة يوسف (١٢) ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾ ٤٢٢	۲۷۱	۸٧	_ ﴿إِنَّكَ لَأَنْتُ السَّالِمِ الرشيدُ ﴾
(١٢) (إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴿ ٤٢٢ ٤	7/3	۸٧	_ ﴿أصلاتك تأمرك﴾ ٰ
﴿إِنِي رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ ٤ ٢٢			سورة يوسف
﴿إِنِي رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ ٤ ٢٢			(17)
• •	277	٤	
6.4			•
_		-	201

الصفحة	الرقم	الآية
٤٣٥	19	_ ﴿ فأدلى دلوه ﴾
۳۷۸	۲١	_ ﴿وَكَذَلُّكَ مَكَّنَا لَيُوسَفَ فَي الأرضَ وَلَنْعَلَمُهُ مِنْ تَأْوِيلُ الأَحَادِيثُ﴾
٤٠١	40	ـ ﴿وَالْفِيا سَيْدُهَا لَدَى الْبَابُ ﴾
۳۷۷	44	_ ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾
777	۳.	_ ﴿وقال نسوة في المدينة﴾
711	۴.	_ ﴿شغفها حُبّاً﴾ ۚ
٣٦٠	٣٦	_ ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِر خَمِراً﴾
۳۸۳	23	_ ﴿إِنْ كُنتُمْ لَلرَّؤِيا تَعْبَرُونَ﴾
113	٦٨	_ ﴿ إِلَّا حَاجُةً فِي نَفْسَ يَعْقُوبِ قَضَاهًا﴾
٣٥٨	٨٢	ـ ﴿واسأَلُ القريةُ التي كنَّا فيها﴾
٤٣٥	٨٤	_ ﴿يا أسفا على يوسُّف﴾
٤١٥	١	_ ﴿ورفع أبويه على العرش﴾
۲۷۲	۱۰۸	_ ﴿ هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة ﴾
٣٧٠	1 • 9	_ ﴿ولدار الآخرة خيرٌ﴾
194	٤٦	_ ﴿يأكلهن سبع عجاف﴾
		سورة الرعد
		(14)
۳۷۷ _ ۲	~ 79 9	_ ﴿الكبير المتعال﴾
	,,,,	ـ والمبير المسال
		سورة إبراهيم
		(11)
187	17	_ ﴿وِيُسقَى من ماء صديد﴾
٣٦.	١٨	_ ﴿في يوم عاصف﴾
		_ ﴿ أَلَّم تَر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها
۳.	3 Y	ثابتُ وفرعها في السماء﴾
777	23	_ ﴿مُهطعين مُقنعي ۗ رؤوسهم﴾
		سورة الحجر
		(10)
" ለ"	۲	_ ﴿ ربما يودُ الَّذينَ كَفَرُوا لُو كَانُوا مُسلِّمينَ ﴾
440	٤	_ ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابِ مَعْلُومٍ ﴾
		, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,

الصفحة	الرقم	الآية
٤٠٠	٧	_ ﴿لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين﴾
171	۲۲ _ ۸۲	_ ﴿من حَمَا مسنون﴾
401	٣٦	_ ﴿ربّ فأنظّرني إلى يوم يبعثون﴾
۳۷۳	٨٢	_ ﴿هؤلاء ضيفيّ فلا تفضّحون﴾
۳٥٨	٨٧	ـ ﴿وَلَقَدُ آتَيِنَاكُ سُبِعاً مَنَ الْمَثَانِي وَالْقَرَآنَ الْعَظْيِمِ﴾
		سورة النحل
		(١٦)
470	١	_ ﴿أَتِّي أَمْرِ اللهِ﴾
8.4	10	﴾وأنهاراً وسبلا لعلكم تهتدون﴾
۲۹۸	۲۱	_ ﴿وما يشعرون أيّان يُبعثون﴾
473	٧٠	_ ﴿ومنكم من يُردُّ إلى أرذل العمر﴾
411	۸١	_ ﴿وجعلٰ لكم من الجبال أكناناً﴾
٤٠٥	114	_ ﴿فَأَذَاقُهَا اللهُ لَبَاسَ البَّوْعِ وَالْخُوفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾
٤ ٣٣	117	ـ ﴿فَأَذَاقُهَا اللهُ لَبَاسُ الْجَوْعُ وَالْخُوفُ﴾
		سورة الإسراء
		(17)
1, 113	109 8	 ـ ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾
317	٥	_ ﴿فجاسوا خلال الديار﴾
1,013	77 90	_ ﴿وقضى ربِّك ألا تعبدوا إلاّ إيّاه﴾
277	37	_ ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾
777	٤٥	_ ﴿حجاباً مُستوراً﴾
44.	٧٨	_ ﴿أَقَمُ الصَّلَاةُ لَدُلُوكُ الشَّمْسُ إِلَى خَسَقَ اللَّيل ﴾
401	V9	_ ﴿وَمَنْ اللَّيْلُ فَتُهَجِّدُ نَافِلَةً لَكَ﴾ ﴿
		سورة الكهف
		(1A)
401	۲ _ ۱	_ ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً ﴾
٤٣٧	١٨	_ ﴿وتحسبهم أيقًاظاً وهم رقود﴾
		_ ﴿سيقولونُ ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
440	**	رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم﴾
		٤٥٣

الصفحة	الرقم	الآية
373	79	_ ﴿أحاط بهم سرادقها﴾
400	44	_ ﴿ فَمَن شَاء ٰ فَلَيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلَيَكُفُر ﴾
٣٧٣	۲٦	_ ﴿ يَحَلُّونَ فَيُهَا مِنَ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهِبٍ ﴾
£ • Y	17	ـ ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾
۲۸.	٦٣	_ ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكُرُه﴾
٤٠٢	75	ـ ﴿فَإِنِّي نَسَيْتُ الْحُوتُ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ﴾
٤٠٥_ ٤	٧٧ ٣٠	_ ﴿فُوجُدا فَيها جِدَاراً يَرَيْدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾
۱۰٤	٧٩	_ ﴿أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتُ لَمُسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي البَّحْرِ﴾
۲٥٦	47	_ ﴿ آتوني أفرغ عليه قطرا ﴾
		سورة مريم
		(14)
343	٤	_ ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾
٤ ٣٤	٩	_ ﴿ولم تك شيئاً﴾
101	7 2	_ ﴿قد جعل ربك تحتك سرياً﴾
۲1 X	40	_ ﴿وهزَي إِلَيكَ بِجِدْعِ النَّخَلَّةُ تَسَاقَطُ عَلَيكَ رَطْبًا جِنيًّا﴾
٢٢٣	71	_ ﴿إِنْهُ كَانْ وَعَدُهُ مَاتَيًّا﴾
		_ ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحسُّ منهم من أحد أو تسمع
747	٩٨	لهم رکزا﴾
		سورة طه
		(Y•)
441	٣_١	_ ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾
۳۷٦	٧	_ ﴿يعلم السرّ وأخفى﴾
44.	١٤	_ ﴿وَأَتُّمُ الصَّلَاةُ لَذَكْرِي﴾
٣٧٩	71	_ ﴿سنعيٰدها سيرتها الأولى﴾
٣٧٠	٤٩	_ ﴿فَمَنْ رَبِّكُمَا يَا مُوسَى﴾
٤٤٠	15	ـ ﴿لا تفتروا على الله كذباً فيُسْحتكم بعذاب وقد خاب من افترى﴾
٤٠١	٧١	ـ ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾ `
113	٧٢	_ ﴿فاقضِ مَا أَنْتُ قَاضِ﴾ ﴿
ም ለዓ	۸١	ـ ﴿وَلَا تُطغُوا فَيُهُ فَيُجِلُّ عَلَيْكُمْ غَضْبِي﴾

الصفحة	الرقم	الآية
٣٨١	٩٤	_ ﴿لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾
747	۱ • ۸	﴿وخشعت الأصوات للرحمَّن فلا تسمع إلا همساً﴾
٣٧٠	117	_ ﴿فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى﴾
90	371	ــ ﴿وَمَنَ أَعْرَضَ عَنَ ذَكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعَيْشَةً ضَنْكَا ﴾
		سورة الأنبياء
		(1)
777	٣	_ ﴿وأسرَوا النجوى الذين ظلموا﴾
272	۳.	_ ﴿ أَو لَم يَرِ اللَّذِينَ كَفُرُوا أَنْ السموات والأرض كانتا رتقاً فَفْتَقْناهُما ﴾
400	٣٣	_ ﴿وهو ٰالذي خلق الليل والنهار﴾
۳۸۷	٥٧	_ ﴿وَتَاللهُ لَأُكْبِدُنَّ أَصِنَامُكُم﴾
£YY	70	ــ ﴿لقد علمتَ ما هؤلاء ينطقون﴾
1.3	YY	_ ﴿ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا﴾
184	97	_ ﴿شَاخَصَةُ أَبْصَارُ الذِّينَ كَفُرُوا﴾
780	1 • ٢	_ ﴿لا يسمعون حسيسَها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون﴾
		سورة الحج
		(
400	۲	_ ﴿وتری الناس سکاری وما هم بسکاری﴾
474	٥	_ ﴿ثُم نخرجِكُم طَفَلا﴾
۳٦٧	۱۹	_ ﴿هذَان خصمان اختصموا في ربهم﴾
491	44	ــ ﴿ثُم ليقضوا تفتهم وليوفوا نُدُورهم ﴾
113	٤٠	_ ﴿لهٰدمت صوامِعُ وْبِيَعٌ وصلوات ومساجد﴾
		سورة المؤمنون
		(Y r)
۳۸٥	٥٩	_ ﴿والذين هم بربهم لا يشركون﴾
357	99	_ ﴿رَبِ ارجِعُونَ﴾
		سورة النور
		(Y £)
۳۸۱	70	ـ ﴿ويعلمون أن الله هو الحق المبين﴾
		٤٥٥

الصفحة	الرقم	الأية
۳۸۳	۳.	ـ ﴿قُلُ لَلْمُؤْمَنِينَ يَغْضُوا مِن أَبْصَارِهُم﴾
7V7, 073	30	_ ﴿لا شرقية ولا غريبة﴾
240	٣٧	_ ﴿يخافون يوماً تتقلُّب فيه القلوب والأبصار﴾
***	٤١	_ ﴿والطير صافات﴾
		_ ﴿ وَالله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
771	٤٥	يمشي على رجلين ومنهم من يمشيء على أربع،
		سورة الفرقان
		(٢0)
٣٦٩	11	ـ ﴿وَأَعْتَدُنَا لَمِنَ كُذُبِ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾
٣٦٩	١٢	_ ﴿إِذَا رأتهم من مكان بعيد﴾
373	٤٠	_ ﴿ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء﴾
		- ﴿وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
110	٥٣	وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً﴾
" ለ٦	٥٩	_ ﴿فاسأل به خبيراً﴾
		سورة الشعراء
		(۲٦)
701	٤	_ ﴿فظلت أعناقهم لها خاضعين﴾
۳۹۳	19	_ ﴿ وَفَعَلْتَ فَعُلْتَكُ التَّى فَعَلْتَ﴾
٣ ٨٤	117	_ ﴿وما علمي بِما كانوا يعملون﴾
۳۷۲	114	_ ﴿ فِي الفَلْكُ المشحون﴾
		سورة النمل
		(YV)
Y Y Y	١٢	ـ. ﴿وَالْدَخُلُ يَدُكُ فَي جَيْبُكُ تَخْرَجُ بِيضَاءُ مَنْ غَيْرُ سُوءُ﴾
154, 773	۱۸	_ ﴿يا أَيْهَا النَّمَلِ ادْخُلُوا مَسَاكَنَكُمُ لَا يَحْطَمَنَكُمُ سَلِّيمَانَ وَجِنُودُه﴾
		_ ﴿ يِا أَيِهَا النَّمَلُ ادخلُوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
۱۷٤	۱۸	وهم لا يشعرون)
240	٤٤	_ ﴿وأَسْلَمَتُ مِعَ سَلَيْمَانَ للهُ رَبِ الْعَالَمِينَ﴾
۲۷٦	۹.	_ ﴿فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فَي النَّارِ﴾

الآية	الرقم	الصفحة
سورة القصص		
(۸۸)		
ـ ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحَزَناً﴾	٨	441
_ ﴿إِن الله لا يحب الفرحين﴾	77	717
_ ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحِهُ لِتَنْوَءُ بِالْعُصِبَةُ أُولِي القَوَةَ﴾	٧٦	219
سورة العنكبوت		
(۲۹)		
_ ﴿حرماً آمناً﴾	٦٧	۳٦٦
سورة الرّوم		
(٣٠)		
_ ﴿وكانوا بشركائهم كافرين﴾	۱۳	۳۸٥
ــ ﴿وَمَنَ آيَاتُهُ يَرِيكُمُ الْبَرَقُ خُوفًا وطمعاً﴾	4 8	۳۷۸
_ ﴿فأقم وجهك للدِّين القيم﴾	23	63
_ ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته		
ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوآ من فضله ولعلكم تشكرون﴾	٤٦	373
سورة السجدة		
(TY)		
_ ﴿ أُو لَم يرواأنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً		
تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون﴾	**	317
سورة الأحزاب		
(٣٣)		
_ ﴿وأزواجه أمهاتهم﴾	٦	٤٠٢
ـ خورتورو به اله الظنون﴾ ـ خوتظنون بالله الظنون﴾	١.	779
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
وسلموا تسليماً)	٥٦	٤١٦
_ ﴿فَأَصْلُونَا السَّبِيلا﴾	٦٧	779

الصفحة	الرقم	الكية
		سورة سبأ
		(٣٤)
٤١٥	١٤	_ ﴿فلما قضينا عليه الموت﴾
274	19	_ ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
٤١٥	74	ـ ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّع عَن قُلُوبِهِم﴾
۲۹۸	٥١	ــ ﴿وَلُو تُرَى إِذْ فَرْعُوا فَلَا فُوتَ﴾
		سورة يس
		(٣٦)
£ ٣£	٣٧	_ ﴿ وَآيَة لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَحُ مَنْهُ النَّهَارِ ﴾
277	٤٠	_ ﴿لا الشمسُ ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾
		- سورة الصافات
		(TV)
w.,,	W	
۳۷۸ ۲۳۱	٧	ـ ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾ ـ ﴿وتلَّهُ للجبين﴾
447	127	ـ خواننه تلجبین ـ خوارسلناه إلى مئة الف أو يزيدون﴾
114	101	ـ عروارسنده ولين البيد العام الله الله الله الله الله الله الله ال
TV9	178	۔ ﴿وَمَا مَنَا إِلَا لَهُ مَقَامَ مُعْلُومُ﴾ ۔ ﴿وَمَا مَنَا إِلَا لَهُ مَقَامَ مُعْلُومُ﴾
		سورة ص سورة ص
		(WA)
		
499	Y _ 1	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۳۸۱ ٤٠٠	٣	
٤٠٧	۸ ۳۱	_ ﴿ بِلَ لَمَّا يَدُوقُوا عَدَابٍ ﴾ ﴿ ذَا مَا مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ فَيْ اللَّهِ الذَّالِيِّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ
***		_ ﴿إِذْ عَرْضَ عَلَيْهُ بِالْعَشِي الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ﴾ _ ﴿حَتَى تُوارِتِ بِالْحَجَابِ﴾
701	mm	ـ وعلى موارك بالعجاب. ـ فطفق مسحاً بالسّوق والأعناق.
157	1 1	ت ركن المدوية الرامر سورة الزمر
۳۷۲	١٧	(٣٩) ـ ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾
1 7 1	1 Y	ـ جوالدين اجسبوا الصافوت ان يعبدونن
		£0A

الصفحة	الرقم	الآية
490	٧١	ــ ﴿حتى إذا جاؤوها فُتحت أبوابها﴾
490	٧٣	ـ ﴿حتى إذا جاؤوها وفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾
		سورة غافر
		(£ •)
۳۷۷ ،۳۰	19 10	_ ﴿يوم التلاق﴾
414	٣٢	_ ﴿يُومُ التناد﴾
		سورة فصلت
		(£1)
887	۲۱	_ ﴿وقالوا لجلودهم﴾
404	٤٠	_ ﴿اعملوا ما شئتم﴾
113	٩	_ ﴿وتجعلون له أنداداً﴾
		سورة الشورى
		(٤٢)
۴۸۹	11	۔ ﴿لیس کمثله ش <i>يء</i> ﴾
		_ ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمّى لقضي
404	1 8	بينهم
400	٤٩	_ ﴿ يَهَبُ لَمِن يَشَاءَ إِنَاثًا وَيَهِبُ لَمِن يَشَاءَ الذَّكُور ﴾
		سورة الزخرف
		(٤٣)
£٣٣	٤	_ ﴿وإنه في أم الكتاب﴾
744	٥٧	﴿إِذَا قُومُكُ مَنْهُ يَصِدُونَ﴾
٣٧٧	٧٧	_ ﴿ونادوا يا ماكِ﴾
		سورة الدخان
		(
3 3 3	44	_ ﴿ فَمَا بِكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضَ ﴾
٤٠٥	٤٩	_ ﴿ ذُق إِنَّكَ أَنت العزيز الكريم ﴾ _ ﴿ ذُق إِنَّكَ أَنت العزيز الكريم ﴾
		209

الرقم	الآية
	سورة الأحقاف
	(٤٦)
١.	_ ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾
3 7	_ ﴿ هذا عارضٌ ممطرُنا بل هوما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم ﴾
	سورة محمد
	(£V)
٨	_ ﴿والذين كفروا فتعساً لهم﴾
	سورة الفتح
	(£A)
11	_ ﴿يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم﴾
۱و۲	_ ﴿إِنَا فَتَحَنَّا لِكَ فَتَحَّا مَبِيناً * لَيْغَفَر الله مَا تَقَدَم مِن ذَنبِك ومَا تَأْخَرِ﴾
	_ ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
44	فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾
	سورة الحجرات
	(٤٩)
	_ ﴿ يِا أَيِّهَا الذِّينِ آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً
11	منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنَّ خيراً منهن﴾
١٤	_ ﴿قَالَتَ الْأَعْرَابِ آمنا﴾
	سورة ق
	(01)
١.	_ ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾
11	_ ﴿وَأَحِيبَا بِهِ بِلدَةِ مِيتًا﴾
37 3	_ ﴿ أَلْقيا في جهنم كل كفار عنيد ﴾
	سورة الذّاريات
	(01)
44	_ ﴿ فَأَقْبَلْتَ امْرَأَتُهُ فَي صَرَّةٍ فَصَكْتُ وجهها وَقَالَتْ عَجُوزَ عَقَيْمٌ ﴾
	१५
) \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \

الصفحة	الرقم	الآية
٣٠١	٤١	_ ﴿وفي عادِ إذ أرسلنا عليهم الريخ العقيم﴾
4.1	٤٢	_ ﴿مَا تُذَرُّ مِن شَيِّءَ أَتَتَ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلْتُهُ كَالْرَمْيُمِ﴾
		_ ﴿وفي عادِ إذ أرسلنا عليهم الربح العقيم * مَا تَذَر مَن شيء أتت
277 27.	_ {1	عليه إلا جعلته كالرّميم﴾
		سورة النجم
		(04)
448	١	_ ﴿والنجم إذا هوى﴾
ፕ ለዮ _ ፕፕኖ	77	_ ﴿وكم مَن ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾
337	٥٧	_ ﴿أَرْفَتُ الْأَرْفَةَ﴾
		سورة القمر
		(0)
٤٠٧	۱۳	_ ﴿وحملناه على ذات ألواح ودُسُر﴾
		_ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ رَبِحًا صَرْضَراً في يوم نحس مستمرّ * تَنزِعُ
٤٢٣ ٢٠_	- 19	النَّاسَ كَانْهُم أَعْجَازُ نَحْلُ مُنْقَعِرُ﴾
۳۷٦	۰۰	_ ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحْدُةٌ﴾
		سورة الرّحمن
		(00)
173	14	_ ﴿فَبَأَي آلَاء ربِكُمَا تَكَذَبَانَ﴾
٤٠٢	19	_ ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾
۲۰3	27	_ ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمُرْجَانَ ﴾
ه۳، ۲۷۲	77	_ ﴿كُلِّ مَن عليهما فانِ﴾
ያ ለም ، ۷۲ ያ	**	_ ﴿ويبقى وجه ربك ذُو الجلال والإكرام﴾
240	٥٤	_ ﴿وجنى الجنتين دانِ﴾
40 × 0	۸۶	ــ ﴿فيهما فاكهة ونخلُّ ورمّان﴾
		سورة الواقعة
		(٥٦)
708 8.	- 44	_ ﴿ ثُلَةً مِنَ الْأُولِينَ * وَثُلَةً مِنَ الْآخِرِينَ ﴾
		271

الرقم الص	الآية
٥ ٨٩	ــ ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾
1 90	_ ﴿إِن هَذَا لَهُو حَقَّ الْيَقَينَ﴾ ٰ
سورة المجادلة	
(oA)	
۲ Y ۲	_ ﴿إِنْ أَمْهَاتُهُمُ إِلَّا الْلَاثَى وَلَدُنَّهُ
	_ ﴿ ويقولون في أنفسهم لولا يه
سورة الحشر	
(09)	
يم من الله ﴾ ٧٠	_ ﴿ لأنتم أشد رهبة في صدوره
تی﴾ ۱٤	_ ﴿تحسُّبهم جميعاً وقُلُوبهم شَنَّ
سورة الجمعة	
(۲۲)	
غبوا إليها﴾ ١١ ٢	_ ﴿ وَإِذَا رَأُوا تَجَارَةً أَوْ لَهُواَ انْفُطْ
سورة التغابن	
(٦٤)	
, Y	_ ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾
0	_ ﴿فَذَاقُوا وَبِالَ أَمْرِهُمْ ﴾
سورة الطلاق	
(٦٥)	
. \ √ •1	_ ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النسا
مر رتبها ورسله﴾ ٨ ١	ــ ﴿وَكَانِنْ مَنْ قَرِيةً عَنْتُ عَنْ أَمْ
سورة التحريم	
(77)	
قلوبكما﴾ ٤ ٢	ـ ﴿ إِن تتوبا إلى الله فقد صغت
٤٦٢	

الآية	الرقم	الصفحة
ــ ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾	٤	778
سورة الملك		
(٦٧)		
_ ﴿ أَفَمَنَ يَمْشِي مَكَبّاً عَلَى وَجَهِهُ أَهْدَى ﴾	**	۲۷٦
سورة القلم		
(٦٨)		
_ ﴿ عُتُلَ بعد ذلك زنيم ﴾	١٣	۳۹۹ ،۸۰
سورة الحاقة		
(٦٩)		
_ ﴿عِشيةِ راضيةِ﴾	۲١	٣٦٦
_ ﴿مَا أَغُنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه ﴾	\ _ YA	۳9 ۳
سورة المعارج		
(Y•)		
_ ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾	١	" ለኘ
سورة الجن		
(YY)-		
_ ﴿وَأَنْ لُو استقامُوا عَلَى الطريقة لأسقيناهم ماءَ غدقاً﴾	17	۳۰٦
سورة المزمل		
(VT)		
_ ﴿السماء منفطر به﴾	۱۸	٣٦٩
سورة القيامة		
(Va)		
_ ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾	١	۴۸۱
£74		
₹ 11		

الرقم	الصفحة
77 YOT.	، ۲۷۲
۱۳ ۵۲۳.	، ۱۰۱
٣٣	777
37	173
٦	۲۸۳
٩	44.
3.7	۲۹٦
19	173
٣٤ _ ٣٢	٣٧٣
٣٥	۲٥٧
۲ _ ۱	۲۷۲
37 _ 07	۲۰۶
١.	70
٤٣	۲۷۳
۲۳	٤٠٠
	TOV YT TO TI TT T

الصفحة	الرقم	الأية
		سورة التكوير
		(1)
٤ ٣٣	۱۸	_ ﴿والصبح إذا تنفس﴾
		سورة الانفطار
		(AY)
441	19	_ ﴿وَالْأَمْرُ يُومَنْذُ لِلَّهُ﴾
		سورة الانشقاق
		(٨٤)
۳۹۷ ،	70 <u> </u>	_ ﴿فَبَشَرِهُم بَعَذَابُ أَلَيْمُ * إِلَّا الذِّينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالَحَاتُ لَهُمْ أَجْرُ غَيْرُ مَمَنُونَ﴾
		سورة البروج
		(٨٥)
448	1	_ ﴿والسماء ذات البروج﴾
		سورة الطارق
		(٨٦)
۲۲۳	٦	_ ﴿خلق من ماء دافق﴾
		سورة الأعلى
		(AV)
~ V0	۱۳	_ ﴿ثم لا يموت فيها ولا يحيا﴾
		، سورة الغاشية
		(AA)
777	١٥	_ ﴿ونمارق مصفوفة﴾
44 0	۳_ ۲۲	_ ﴿لست عليهم بمصيطر * إلا من تولى وكفر﴾
		٤٦٥

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة الفجر
		(٨٩)
۳۷۷ _ ۳	19 8	_ ﴿والليل إذا يسر﴾
£ T £	١٣	_ ﴿فصبُ عليهم ربك سوط عذاب﴾
۳۱۷	١٤	_ ﴿إِن رَبِّكُ لِبَالْمُرْصَادِ﴾
		سورة البلد
		(4.)
۳۱۷	١.	_ ﴿وهديناه النجدين﴾
۸۹	٦	_ ﴿يقول أهلكت مالاً لبداً﴾
1.4	١٦	﴿أُو مسكيناً ذا متربةٍ﴾
		سورة الشمس
		(11)
448	١	_ ﴿والشمس وضحاها﴾
٤٠١	0	_ ﴿والسّماء وما بناها﴾
٤٠١	٧	﴿ونفسِ وما سوّاها﴾
		سورة الليل
		(47)
٤٠١	٣	ـ ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾
		سورة العلق
		(٩٦)
۳۸۱	1 8	_ ﴿ الم يعلم بأن الله يرى﴾
ፖ ለ٤ ነ	7_10	_ ﴿لنسفعاً بالناصية * ناصية ﴾
		سورة القدر
		(4 V)
٤٠٢	٥	_ ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾
		٤٦٦

الصفحة	الرقم		الآية
		سورة العاديات	
		$()\cdots)$	
737	١	` ,	_ ﴿والعاديات ضبحاً﴾
		سورة الهمزة	
		(١٠٤)	
444	١		۔ ﴿ویل لکل همزةِ لمزةِ﴾
٤٠٨	٦		_ ﴿نار الله الموقدة﴾
		سورة الفيل	
		(1.0)	
307	٣		_ ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾
		سورة الكوثر	
		(۱·۸)	
٤١٦	۲	, ,	ـ ﴿فَصَلُ لربِّك وانحز﴾
		سورة المسد	
		(111)	
373	٤		ـ ﴿وامرأتُهُ حمالَةَ الحطب﴾

فهرس الأحاديث النَّبَوِية حرف الألف

٤٣٥	 آمِنٌ مَن آمَنَ بالله
۲ _ ۳۳۹	_ اتَّقُوا الملاعِن وأعِدُّوا النَّبَل٣٢٧
٤٣٧	ـ احذروا من لا يرجى خيره ولا يُؤمّن شَرُّه
۲۳۹	ـ إذا أردت العِزَّ فَجَخْجِخ في جُشَم
	_ إذا لم تَسْتَح فافْعَلْ ما شِئْتُ
۳٦٠	ـ ارجعن مأزُورات غير مأجورات
٤٣٩	ـ أكثر أهل الجنة البُله
٤٠٨	_ أَكَلَكَ كلبُ الله
۰. ۱۸۵	_ أنا بريءً من الصالقة والحالقة
٦٥	_ أنا فَرَطُكُم على الحوض
۲۸٥	ــ أنَّ تهامة كُبديع العَسَل أوَّلُه حلوٌ وآخره
۲۳۹	_ إنَّ الجفا والقسُّوة في الفَدَّادين
1.0	_ أنَّ رجلاً قال يا رسول الله: أكلتنا الضَّبعُ
٤٣٦	_ إنَّ ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله
Y & A	_ إنَّ الشمس لتقرب يومَ القيامة من الناس حتى إنَّ بطونهم لتقول: غِق غِق!
٤٣٧	ـ إنَّ الله يبغض البخيل في حياته والسَّخِيُّ بعد موته
۳۳۹ح	_ إنَّ الخلق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج
_	ـ إنَّ عَدِيّ بن حاتم قال: يا رسول الله! إنّا لا نجد مَا نُذكي به إلاّ الظّرار
۳۲٥ .	وشقة العصا. فقال: أمر الدَّمَ بما شئت»
۱۸۷ .	ــ أنَّ لكلِّ أمةٍ مُرَوِّعين ومُحَدِّثينَ فإنْ يَكُنْ في هذه الأُمَّة أحدق منهم فهو عُمَر
۳٥٧ .	ـ أنَّ المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته أمُّه
٧١	_ إِنَّه أَقْمَرُ فَيْلَم
۳٤٩ .	_ أنَّه ﷺ عَوَّذَ علياً رضي الله عنه، حين ركب وصفن ثيابه في سرجه
۳٤٥ .	ـ أنّه ﷺ قال لما حجمه أبو طَيْبَة: أشكموه

ـ أنّه ﷺ كان قبل أن يوحى إليه يأتي حراءً، فيتحنث فيه الليالي ٣٥٠
ـ أنَّه كَانَ عليه الصَّلاة والسَّلام يصلي ولَّجوفه أزيز كأزيَّز المَّرجَل
ـ أنَّه نام حتى سُمِعَ جخيفُه ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ
ـ أنَّه نهى عن الفهر
ـ إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلاّ رأيتك
- اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٢١٢
ـ أهدِيَ إليه ضغابيس فَقَبلُها وأكلها
_ أيُّ الصَّدقة أَفْضَلُ؟ قالُ جُهْدُ المِقلِّ
حرف الجيم
ـ جبلت القلوب على حُبِّ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها
حرف الحاء
ـ حَدَثِ القوم ما حدجوك بأبصارهم
ـ حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكاره والنار بالشهوات
حرف الخاء
ـ خير الماء السُّنَم
ـ خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلَّمَا سمع هيعةً طار إليها ٢٣٨ ـ ٤٢٨
حرف الدال
ـ دَحْمَاً دَحْمَاً
حدف الله
حرف الراء ـ رفقاً بالقوارير
حرف الشين
ـ شَرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةمه
ـ شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَة
حرف الصاد
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـ صوموا لرويته وافطروا لرويته
حرف الظاء
ـ الظلم ظلمات يوم القيامة
£7 9
617

حرف العين
ـ عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع
ـ عليكم بالتلبينة
ـ عليكمُ بالجماعة، فإنَّ يد الله على الفسطاط
حرف الفاء
ــ «فأمّا دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَة معاذ فلا أُحْسِنُها»
حرف الكاف
_ كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار
ــ كان أزهر ولم يكن أمْهَقَ
ــ كانَ أهل الكتاب لا يأتون النِّسَاء إلاّ على حرف، وكان هذا الحَيُّ من قريش
يشرحون النساء شَرْحاً ٢٠٩
ـ كانت رديته التأبُّط
 كان دقيق المَسْرَبة
ــ كان في أشفاره وَطَفُ ١٤٤
_ كفى بالسلامة داء َ
_ كلُّ بائلةِ تفيخ
_ كُلُ مَا أَصْمَيْتَ وَدَغُ مَا أَنْمَيْتَ
حرف اللام
ــ لا تُؤرِموا ابني
ـ لأن تترك ولدك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون
ـ لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام
حرف الميم
ـ ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة
ـ من استطاعَ منكم الباءة فليتزوج
ـ من نظر من صِيرِ باب، فقد دمر
ـ المؤمن هين لين كالجمل الأنف، إن قيد انقاد وإن أنيخَ على صخرة استناخ ١٧١
حرف النون
ـ الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة
ـ الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا

۱۸۰	ــ نعوذ بالله من الألق والألس
	ـ «نهى أن يُدَبِّحَ الرجل في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار»
701	ـ النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة
	حرف الياء
244	ـ يا حميراء
777	ـ يمرقون من الدين كما يمرق السُّهم من الرَّمة

فهرس الشواهد الشعرية^(*)

قافية الهمزة

		قافيه الهمزه		
الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوِّل البيت
475	زهير	الوافر	أم نساءُ	_ وما أدر <i>ي</i>
377	زهير	الوافر	فالحساءُ	ـ عفا
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	مرهاءُ	۔ من مُدام
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	الجزاء	_ عاقنا
		قافية البَاء		
۳9.	رؤبة	رجز	شهربَهٔ	_ أم
٤١٤	الثعالبي	الوافر	قضيبا	ــ رئا
133	مجهول	المنسرح	شيبا	_ صدودكم
1173 257	الأعشى	الطويل	أشيبا	۔ کف <i>ی</i>
ነነነ አሾጀ	الأعشى	الطويل	ليذهبا	۔ صرمت
۳ ٦٨	الأعشى	طويل	مخضبا	_ أرى
719	البحتري	المتقارب	الطروبا	ــ لون
719	جرير	الوافر	لذابا	ـ ولو وضعت
100	خداش بن زهیر	الطويل	المحصبا	ــ لهم حبق
۳۱۷	دكين الراجز	الرجز	أيدي سبا	۔ غیثاً
1.8	جرير	الوافر	ولا كلابا	ــ فغض
780	النابغة الذبياني	البسيط	فتنتسب	ـ ت دعو
780	النابغة الذبياني	البسيط	ولا وطبُ	ـ لقد لحقت
ፖለኘ	راشد بن عبد ربه	الطويل	الثعالبُ	ـ أربُ
77	ذو الرمة	البسيط	والعصب	۔ کأنّها

^(*) رَتُّبت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور».

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
٤٤٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	والوصبُ	ــ ذكرتُ
٤٤٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	ولا جنبُ	۔ فت <i>ی</i>
171	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شهابُها	_ عقارٌ
254	أبو محمد الخازن الأعبهاني	الوافر	طروبُ	ـ فإيهِ
277	النابغة الجعدي	الطويل	فتصوبوا	ـ تمززتها
401	المتنبي	الطويل	السحائبُ	_ حملت
401	- المتنبي	الطويل	الحبائب	_ أعيدوا
٣٦٣	أبو فراس الحمداني	الكامل	السحائب	ــ نتيج
٤٠٧	مجهول	البسيط	في الهربِ	ـ بَلْ
٤١٣	أبو نواس	السريع	بعناب	۔ تبکي
٤١٣	أبو نواس	السريع	أترابِ	ـ يا قمراً
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	الكتائب	ـ ولا عيب
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	ناصبِ	_ کلین <i>ي</i>
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	وهوب	_ لي سيّد
197	الثعالبي	مجزء الكامل	ولا الغضوبِ	ـ لا بالجهول
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	وبالجنوب	ــ قد حاد
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	ولا الشبوبِ	ـ لا بالشموس
٣٢	ابن الرومي	بسيط	ولا عصبِ	ـ لولا عجائب
٣٢	ابن الروم <i>ي</i>	بسيط	والحقب	ـ ما أنسَ
		حرف التاء		
739	مجهول	رجز	لَهيَّتا	
254	ابن عباد	السريع	هُنُيتهُ	ـ قل لأبي القاسم
2 2 4	ابن عباد	السريع	أوتيتهُ	ـ کل جمال
ለፖሻ	رويشد الطائي	بسيط	الصوت	۔ من النا <i>س</i>
197	عمرو بن قعاس	وافر	كميتُ	۔ أرجلٌ
197	عمرز بن قعاس	وافر	ما أتيتُ	_ ألايا بيت
190	عدي بن خرشة الخطمي	وافر	شئيتُ	وأقدر
4.8	رؤبة بن العجاج	رجز	سحتيث	_ نقلت
4.4	رؤبة بن العجاج	ر <i>ج</i> ز	صتيت	_ أوفضة
2773	رؤبة بن العجاج	رجز	تولتِ	ـ ألا أم عمر
377	مجهول	رجز	مُشَتّي	_ من يك

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
790	ابن الرومي	رجز	حلفتِ	
۳۸۷	علباء بن أرقم	رجز	الناتِ	ـ يا قاتَلَ
773	سلمي بن ربيعة	کامل	فانحلتِ	ـ يا أيها الراكب
773	سلمي بن ربيعة	كامل	فالجلِتُ	۔۔ حلّت
2773	الشنفرى	طويل	وطلّتِ	ــ وتبنا
Y 9 Y	عبيد بن الأبرص	مجزوء المتقارب	أبا جَعْدةِ	ـ هي الخمرُ
		قافية الجيم		
113	الثعالبي	متقارب	المخوارج	_ وفيك لنا
113	الثعالبي	متقارب	التدارخ	_ لحاظ
ذو الرمة٣٥٦	بسيط	الفراريج	C	ـ كأنَّ أصوات
401	ذو الرمة	بسيط	بتعريج	ـ يا حادلِ <i>ي</i>
		قافية الحاء		
137	مجهول	رجز	راحَة	_ مالَكَ لا تنحم
٣٦.	عبد الله بن الزبعرى	مجزوء الكامل	ورمحا	ً ـ ياليت شيخك ً
٣٦	مختلف في نسبته	طويل	ماسخ	ـ فلما مضينا
٣٦	مختلف في نسبته	طويل	الأباطخ	ـ أخذنا بأطراف
Y 9 V	ابن الرومي	كامل	الراح	ـ والله ما أدري
444	ابن الرومي	كامل	بصآح	_ ومدامة
797	ابن الرومي	كامل	المرتاح	ـ ألِريمها
		قافية الدال		
۳۱	مجهول	متقارب	القدودا	_ قوافٍ
۳۱	مجهول	متقارب	بليدا	_ كَسَونَ
354	الأعشى	طويل	فاعبدا	ـ وصلً
٠٠٢، ٥٠٤	العرجي	طويل	ولا بردا	_ فإن شئت
374	الأعشى	طويل	المسهَّدا	_ ألم تغتمض
1.3	العرجي	طويل	جلدا	_ لقد أرسلت
7	الأعشى	طويل	أصيدا	ــ وفيها إذا ما
1 • 8	الراعي النميري	بسيط	سبذ	ـ أما الفقير
1 • 8	الراعي النميري	بسيط	قصدوا	_ إن الأحبة
٥٣	لبيد	كامل	شهودُ	ـ وشهدت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
807	طرفة بن العبد	طويل	اليد	ــ لخولة
202	طرفة بن العبد	طويل	المتورد	<u>ـ وكري</u>
771	النابغة الذبياني	البسيط	الأمدِ	ـ يا دارمية
ለፖሻ	الأعشى	المتقارب	رقادِها	ــ أجدك
ሾ ፕለ	الأعشى	المتقارب	إنفادِها	ـ يقوم
198	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد	جموحاً
198	امرؤ القيس	المتقارب	لم ترقدِ	ـ تطاول
473	مجهول	وافر	المنادي	ـ أقول لها
478	الأسود بن يعفر	وافر	سوادي	ـ إنّ المنادي
478	الأسود بن يعفر	وافر	وسادي	ـ نام الخلي
۳۷۸	طرفة بن العبد	طويل	مخلدي	ـ ألا أيُّهذا الزاجري
40	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	فؤادي	ـ لي لسان
40	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	ودادي	_ حكم الله
۳٩	النابغة الذبياني	بسيط	من الأسد	ــ ولا ثبات
٤٥	طرفة بن العبد	طويل	ترعد	ـ على موطن
3/3	ابن سكرة	منسرح	من بردِ	ـ الخدُّ وردُّ
٤١٣	الوأواء	بسيط	بالبردِ	ـ وأمطرت لؤلؤاً
٤١٣	الوأواء	بسيط	من قودِ	_ قالت
		قافية الرّاء		
171	مجهول	الرمل	الغبز	ــ فهو لا يبرأ
۳۸۱	العجاج	رجز	العَوَرْ	_ قد جبر
471	العجاج	رجز	وما شعز	۔ في بئر
133	امرؤ القيس	طويل	بيقرا	ــ ألّا هل أتاها
٤ ٤	الأعشى	متقارب	العمارا	_ فلما أتانا
٤٤	الأعشى	متقارب	تزارا	ـ أأزمعت
281, 497	امرؤ القيس	طويل	فعرعرا	_ سما بك
٤ • ٧	<u>مجهو</u> ل	كامل	الأشقرا	_ سألت
۳ ۸۲	أبو النجم	رجز	تسخرا	ــ فما ألوم
441	امرؤ القيس	طويل	فنعذرا	۔ فقلت له
٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	بقيصرا	ـ بکي صاحبي
113	أبو القاسم الزاهي	طويل	جآذرا	ـ سفرت بدوراً

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
رجاني ١٤	،بو الحسن الجوهري الج	طويل	عصفرا	ــ إذا فُضَّ
رجاني ١٤٤	أبو الحسن الجوهري الج	طويل	أخضرا	ـ قليل لمثلي
VV	ابن الرومي	منسرح	غُدَرَهْ	ـ وفاحم
VV	ابن الروم <i>ي</i>	منسرح	هَجَره	ــ راجعَ
7 • 7	مجهول	طويل	ولا ئَغْرُ	ـ وحتى لو أن
ለፖሻ	عمر بن أبي ربيعة	طويل	ومعصر	_ فكان مِجَنّي
ለጞ\$	الفرزدق	كامل	نهارُ	ـ والشيب ينهض
ለጞ3	الفرزدق	كامل	الأسطارُ	ــ وأعرقت
270	الفرزدق	وافر	الخيارُ	ـ ولو بخلت
640	الفرزدق	وافر	نوارُ	ــ ندمتُ
" ለ۲	مجهول	بسيط	ولا عمرو	ــ ما کان يرضي
" ለ٤	مجهول	منسرح	المعاذيرُ	ـ دعني من العذر
440	عمرو بن حارثة	متقارب	مڑ	ـ وأنت مسيخ
400	حسان بن ثابت	طويل	المتخيّرُ	ــ بهاليل
400	حسان بن ثابت	طويل	مشهر	ـ تأوبن <i>ي</i>
70	حاتم الطائي	طويل	الصَّذْرُ	_ أماوي
۳٥٧	حاتم الطائي	طويل	العُذُر	ـ أماويّ
409	حميد بن ثور	طويل	سامرُ	_ قصائد
409	حميد بن ثور	طويل	والمقابر	ـ يعضّ
409	امرؤ القيس	الطويل	الصوادرُ	_ عفا
1.0	العباس بن مرداس	وافر	مزيرُ	ـ تری الرجل
٧٨	ابن مطران	طويل	الجآذرُ	_ ظباءً
٧٨	ابن مطران	طويل	الضفائرُ	_ فمن حسنِ
133	البحتري	كامل	لم يضررِ	_ إن السحاب
733	البحتري	كامل	الأكدرِ	ـ بسماحك
٤٤٠	أبو الشعب	البسيط	والكبر	_ فارقت
277	الهذلي	وافر	غيري	ــ أطعتُ العرس
۳۸٠	الراعي النميري	بسيط	بالسورِ	ـ هنّ الحرائر
۳۸•	الراعي النميري	بسيط	من قصر	ـ يا أهل
۳۸٠	الشنفرى	طويل	أم عامرٍ	ــ فلا تدفنوني
789	مجهول	بسيط	بأسيار	ــ لا تأمننّ

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
٣٦٢	العتبى	الطويل	النواضر	ـ رأين الغوانى
188	أبو حمص الشطرنجي	طويل	الشزر	_ حمدتُ
188	أبو حفص الشطرنجي	طويل	العذر	ـ نظرت
٤٧	ً دو الرمة	- طويل	ناحر	_ صرى
819	خداش بن زهیر	طويل	الحمر	ـ ونرکب خیلاً
٤٠٦	العرجي	وافر	ثغرِ	ـ أضاعوني
٤١٠	مجهول	طويل	إساره	ـ تَخُلَّصَنيُ
		قافية الزاي		
777	ابن الرومي	۔ خفیف	المَهَزُّ	ــ خير ما
		قافية السين		
٤٧	رؤبة	رجز	العواطسا	ـ ولا أخاف
٨٥	مجهول	رجز	بسًا	ـ لا تخبزا
243	امرؤ القيس	طويل	ما تلبِّسا	ـ لقد طمح الطماح
٤٣٦	امرؤ القيس	طويل	أخرسا	ـ ألِمّا على الربع
۲۳۸	مجهول	رجز	هميسا	ـ وهن يمشين
77	بجهول	مخلع البسيط	نحسا	_ إن عبيد
٣٩ ٧	جران العود	رجز	العيسُ	ـ وبلدة ليس
441	جران العود	رجز	الجروسُ	ـ قد ندع
187	مجهول	رجز	العروسي	_ قشر النساء
የ ግለ	مجهول	كامل	الحندسِ	_ ما عندنا
		قافية الصاد		
448	الأعشى	طويل	الدلامصا	ـ إذا جُرّدَتْ
۷۲، ۷۳۶	الأعشى ٤٪	طويل	خائصا	ـ لعمري
٤٣٧	الأعشى	طويل	خمائصا	ــ تبيتون
		قافية الطاء		
٤٠٩	مجهول	رجز	التخليطِ	ـ لا خير في الإفراط
		قافية العين		
٤١٠	القطامي	وافر	انقشاعا	_ تعلّم
113	القطامي	وافر	الوداعا	ـ قفي

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
475	مجهول	 وافر	انقطاعا	ـ ألم يحزنك
۳۷۱	امرؤ القيس	طويل	أربعا	ـ أصبحت
۳۷۱	امرؤ القيس	طويل	مدفعا	ـ وجدّك
٤٠١	سويد اليشكري	طويل	بأجدعا	ـ هـم صلّبوا
240	جرير	كامل	الخشعُ	ـ لمّا أتى
240	جرير	كامل	تجزع	ـ بان الخليط
491	النابغة الذبياني	طويل	سابعُ میدعُ	ـ توهمت
771	مجهول	طويل	ميدعً	_ أُقدِّمُهُ
371, 187	النابغة الذبياني	طويل	الدوافعُ	ـ <i>عف</i> ا ذو
444	عمرو بن العاص	طويل	تصنعُ	ـ معاوِيً
177	النابغة الذبياني	طويل	الصوامعُ	ــ کأن مجرّ
19	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	مستتبغ	_ فبقيت
19	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	يجزغ	ـ أمن المنون
777	مجهول	الرجز	التهزّعُ	_ إذا مشت
٣١	البحتري	الوافر	وارتفائ	ـ دنوت
٣١	البحتري	الوافر	والشعائ	_ كذاك
٣١	البحتري	الوافر	تستطاغ	ـ فدتك
٣١	البحتري	الوافر	القلاغ	_ ألا ياشبه
177	مجهول	رجز	وانقطاعه	ــ داوِ بها
440	أبو النجم	رجز	الأكارع	ـ يلقين
440	أبو النجم	رجز	ولا بضًائع	_ لیس
ፖለኘ	مجهول	متقارب	للهجوع ُ	ـ وليل كأن
١٦٦	قیس بن ذریح	وافر	كالخداعِ الطباع	ـ فواحزني
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	الطباع	ـ فلو صورت
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	من القناع	ـ خذي عبرات
		قافية الفاء	•	
٤٠	أبو الفتح البُستي	بسيط	النُتَها	ـ لا تنكرن
٤٠	أبو الفتح البُست <i>ي</i>	بسيط	التُحفا	_ فقيم
٤٣٦	مجھول مجھول	بسيط	الأنفا	ـ وذلكم
770	مجهول	طويل	مصنفأ	_ فأدركت
77.	مجهول	الهزج	مشغوفة	ـ وأرسلت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
771	مجهول	الهزج	ولا فوفَه	۔ فما جادت
		قافية القاف		
490	رؤبة بن العجاج	رجز	الخَفَقْ	_ مشتبه الأعلام
490	رؤبة بن الحجاج	رجز	المخترق	_ قائم
787	مجهول	مجزوء الرمل	حبطِقطِق	ـ جرت الخيل
٤٥	الأعشى	الطويل	لا يسنقُ	ـ ويأمر لليحموم
٣٥٨	ابن المعتز	وافر	العقيقُ	ـ وندمان دعوت
۳۰٤	الشماخ	الطويل	خديقُ	۔ کأن <i>ي</i> کسرت
٣٠3	الشماخ	الطويل	عميق	۔ نظرت
٤٣٠	الأعشى	طويل	تفهقُ	- تروح
200 . 23	الأعشى	طويل	معشق	ـ أرقت
401	دعبل الخزاعي	كامل	لمُخارِقِ	ـ إن كان إبراهيم
401	دعبل الخراعي	كامل	الرائقِ	ـ علم وتحكيم
۸۳۶	عبد بني الحسحاس	البسيط	الخلق	ـ إن كنت عبداً
٣٦٦	جرير	كامل	الوامقِ	_ إن البلية
		قافية اللام		
717	لبيد	الومل	وعجل	ـ إن تقوى
317	لبيد	الرمل	المصل	_ يلمس
٤٠١	لبيد	رمل	الجمل	ـ فإذا جوزيت
188	مجهول	المديد	الحَوَلاَ	أشتهي
ፖለፕ	مجهول	متقارب	مشعلَة	ــ إذا ما تأملته
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	رحيلا	_ ما بال دفك
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	نصولا	ـ في همه
۳۹۸	الأغلب العجلي	رجز	العُلئ	ـ ثم جزاه
133	مجهول	طويل	زوالها	ـ إذا لم يكن
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	المولي	۔ اللہ حَسْبِي
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	الأولى	ـ ولا تزل
17	المتنبي	الوافر	غزالأ	_ بدت
۳/ ٤	المتنىي	الوافر	الجمالا	_ بقائي
273	عبدة بن الطبيب	بسيط	معازيلُ	إذا أُشرف

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت		
277	عبدة بن الطبيب	بسيط	 مشغول	<u>ـ هل حبل</u>		
133	عدي بن زيد	وافر	ما أقول	ـ فلو كنت		
171	أبو الحسن السلامي	الكامل	مُخيَّلُ	ـ. والجو		
107	أوس بن حجر	الطويل	يجعلُ	ـ وكنتم		
٤١٥	القاصي عبد العزيز	الطويل	غيلُ	_ لحاظك		
440	مجهول	بسيط	ولا جَمَلُ	ـ أبو فضالة		
277	الفرزدق	الكامل	وأطول	ـ إن الذ <i>ي</i>		
۲۱ ۸	ذو الرمة	الطويل	النبلُ	_ فلاةً		
277	لبيد	الطويل	وباطلُ	_ ألا تسألان		
የ ٣٢	الكميت	متقارب	الأناملُ	ــ وكل أناسي		
۲۳۷	الكميت	متقارب	هتملوا	ـ ولا أشهد		
444	ابن أحمر	طويل	وحاملُ	ـ تقلدت		
٣٨١	یزید بن <i>ع</i> مر	بسيط	مناديلُ	ـ ثمت قمنا		
441	مجهول	رجز	الأعجلُ	۔ ضرباً		
400	مجهول	بسيط	ولا جملُ	ـ أبو فضالة		
۳.	عبد الله بن أحمد الميكالي	الكامل	بخيلُ	_ هیهات		
343	امرؤ القيس	الطويل	ليبتلي	ـ وليل كموج		
\$4.5	امرؤ القيس	الطويل	بكلكل	<u>ـ</u> فقلت له		
47	عبيد بن الأبرص	الوافر	وخال	ـ لنا دار		
401	امرؤ القيس	الطويل	من المالِ	ـ ولو أنّ		
401	امرؤ القيس	الطويل	الخالي	_ ألاعم صباحاً		
409	امرؤ القيس	طويل	مزمَّلِ	۔ کأن ثبيراً		
٤٣٦	امرؤ القيس	الطويل	أمثالي	ــ ولكنما		
٤٣٠	امرؤ القيس	الطويل	كالسَّجَىْجَلِ	_ مهفهفة		
243	امرؤ القيس	الطويل	بأغزَلِ	ـ ضيلغٌ		
ፖሊፕ	الأعشى	خفيف	سؤالي	_ ما بكاء الكبير		
٣٣	المتبني	وافر	الغزالِ	_ فإن تفق		
٣٣	المتنبي	وافر	بلا قتالِ	ـ نعد المشرفية		
	قافية الميم					
1 • 1	مجهول	متقارب	زيمٔ	ــ وما من هواي		
177	ذو الرمة	وافر	طلأهم	ــ كأنّ القوم		

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
447	الأغلب العجلي	رجز	ألّما	_ إن تغفر _ إن تغفر
٤٠	ابن طباطا	کامل	ونظامه	_ لا تنكرَنْ
٤٠	ابن طباطا	کام ل	وكلامّهُ	_ فالله
397	أبو الأسود الدؤلي	کا <i>م</i> لُ	عظيم	_ لاتنه عن خلق
११	جرير	وافر	البشام	ـ أتذكر
448	أبو الأسود الدؤلي	كامل	وخصوئم	ــ حسدوا الفتى
٤٤٠	جرير	وافر	الخيامُ	ــ متی کان
۳۸۷	مجهول	كامل	ملاّمُ	ـ إن تجفني
107	ذو الرمة	بسيط	مسجوم	_ أ <i>عن</i>
7.8.1	لبيد	كامل	هَضَّامُها	_ ومقسّمٌ
۳ ۸۳	مجهول	وافر	النجومُ	ـ لأمر ما
۳۸۲	زهير	بسيط	ولا سأمُ	ـ مورَّث المجد
۳۸۲	زهير	بسيط	والديمُ	ـ قف بالديار
2 2 2	ابن المعتز	خفيف	الأنام	ـ إنّ يحيى
2 5 2	ابن المعتز	خفيف	المدأم	ــ زادو <i>ڌي</i>
۳۸۳	الفرزدق	وافر	الخيام	ـ ألستم عائجين
٣٨٠	عنترة	كامل	الديلم	ـ شربت بماء
۱۲۳	الهذلي	وافر	العظيم	_ قتلنا
108	الأخطل	طويل	المتضاجم	ـ جزی
108	الأخطل	طويل	المكارم ُ	ـ سعی
٤٠٧	مجهول	خفيف	إلى الإُعدام	ـ شُمتُ
٤•٧	مجهول	خفيف	ظامي	ـ فكأن <i>ي</i>
٤١٧	یزید بن <i>ع</i> مرو	وافر	الحميم	ـ ف ساغ
٤١٧	یزید بن <i>ع</i> مرو	وافر	للمُليمَ	ـ ألا أبلغ
433	طرفة بن العبد	کامل	تهمي ُ	ـ تسع <i>ی</i> ِ
733	طرفة بن العبد	كامل	شتمي	ــ إن امرأ
YV1	مجهول	طويل	لم تعمم	ــ رأيتك
171	مجهول	كامل	الترنم	ـ لا تحسبن
737	عنترة بن شداد	كامل	وتُحَمَّحُم	ـ فازوَرً
437	ذو الرمة	طويل	وسلام ُ	ـ تداعين
178	العجاج	رجز	والتغمم	ـ أَراحَ بعد الغم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
۱۷٤	العجاج	رجز	ثم اسلمي	ـ یا دار سلمی
		قافية النون		
771	مجهول	رجز	الوين	ــ كأنّه
444	مجهول	متقارب	والبدَنْ	ـ تفكرت
279	مجهول	متقارب	ذا فِطن	ـ فكنت بظاهره
474	مجهول	متقارب	لم يكن	_ خلا أنّ
474	محهول	متقارب	بإضمار أنْ	ــ إذا قلت
۳٧.	الأعشى	متقارب	أنكرن	ــ ومن شانیء
٧.	عدي بن زيد	متقارب	الزدن	ـ ولقد ألهو
٣٧٠	الأعشى	رمل	مُعَنْ	ـ لعمرك
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	مقتوينا	۔۔ تھڈدنا
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	الأندرينا	_ ألاهبي
١٨٣	أبو الفتح البستي	رجز	ضيفنا	ـ يا ضيفنا
781	الحطيئة	وافر	المتحدثينا	ـ أغربالاً
7	الحطيئة	وافر	البنينا	ـ جزاكِ الله
491	سابق البربري	طويل	المساكنُ	ـ وللموت تغدو
٤٣٠	مجهول	الهزج	غضبان	_ شددنا شدة
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	عونُ	_ أما المعاني
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	لتبينُ	ـ وأبي المنازل
٣ ٦٨	مجهول	طويل	قضياني	ـ من الناس
۳ ٦٨	مجهول	طويل	فلا تسلاني	ـ خليلي
177	زهير	بسيط	الأسن	ـ يغادر القرن
177	زهير	بسيط	فالركن	ـ كم للمنازل
2.5, 3.3	مجهول	رجز	قطني	ــ امتلأ
۲۰3	مجهول	رجز	بطني	ـ سلا
133	عوف بنُ محلَّم	سريع	إلى ترجمانِ	_ إن الثمانين
733	طرفة بن العبد	کامل کامل	المغربان	ـ يابن الذي
٣٢	كشاجم	كامل	من العينِ	ــ ما كان أحوج
قافية الواو				
رقي ٣٢٥	سعد بن المنتحر البار	رجز	قعر الصوي	ــ إذا رأوا

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
		قافية الياء		
٤٢٠	النابغة الجع ي	طويل	باقيا	۔ فتی کملت
٤٢٠	النابغة الجعدي	طويل	ثمانيا	_ ألم تسأل
4.8	مجهول	سريع	آخيَّه	_ عندٰي
4.8	مجهول	سريع	صراحيَّة	_ وما لجمع
٤ ٣٨	البحتري	بسيط	يرضيها	ـ واحة
۸۳۶	البحتري،	بسيط	أهليها	_ میلوا
433	المتنبي	طويل	فانيا	ــ ويحتقر الدنيا
2 2 7	المتنب <i>ي</i>	طويل	أمانيا	ـ کفی بك داءً
440	سعد بن المنتحر البارقي	رجز	الطوي	ـ إذا رأوا
400	الصلتان العبدي	متقارب	والنَّبَيُّ	_ فملّتنا
700	الصلتان العبدي	متقارب	العشِيِّ	أشاب
791	سابق البريري	بسيط	نبنيها	_ أموالنا
491	سابق البريري	بسيط	ما فيها	ـ والنفس

فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائلها

حرف الألف

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
71.	الأعشىٰ	طويل	_أخ قد طوىٰ كشحاً وأبَّ ليذهبا
٥٣٥	لبيد	كامل	_إذا أصبحت بيد الشمال زمامها
444	 امرؤ القيس	طويل	_أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
491	مجهول	متقارب	_ألا يا لقوم لطيفِ الخيال
٤٠١	لبيد	رمل	_إنما يُجْزَئُ الفتىٰ ليس الجمل
670	لبيد	كامل	_أو يرتبط بعض النفوس حِمامُها
		حرف الباء	
477	امرؤ القيس	طويل	_بسقط اللوىٰ بين الدّخول فحومَل
£ Y V	الفرزدق	كامل	_بيتٌ دعائمه أعزُّ وأطوَلُ
2773	امرؤ القيس	طويل	_بضافٍ فويق الأرضِ ليس بأغْزَلِ
		حرف التاء	ŕ
۰۳۰	امرؤ القيس	طويل	_ترائبها مصقولة كالسُّجَنْجَلِ
		حرف الحاء	
۲ ۸۳	مجهول	طويل	_حنينٌ كترجاعِ البراعِ المثَقَّبِ
		حرف الزاي	
440	لبيد	كامل	_زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها
		حرف السين	
۳۸.	الراعي النميري	بسيط	_سودُ المحاجر لا يقرَأْنَ بالسُّورِ
		حرف الشين	
٣٨٠	عنترة	كامل	_شربت بماء الدحرضين فأصْبَحَت
		٤٨٤	

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
		حرف العين	
۲۷۳	الراعي النميري	طويل	_عراض القطا لا يتخدن الرفايعا
		حرف الكاف	
243	ذو الرّمة	طويل	_كأنَّ البرى والعاج عيجت متونَّهُ
490	ابن الرومي	رجز	_كَأَنَّمَا عَضَّ عَلَىٰ جَلْفَتِ
177	ذو الرّمّة	بسيط	رِكَأَنَّه من كُليّ مفرية سَربُ
٤١٨	الفرزدق	وافر	_كما كانَ الزّناء فريضة الرُّجْم
844	مجهول	وافر	_كما يحدو قلائصه الأجيرُ
173	مجهول	رجز	کم نعمةِ كانت لكُمْ كمْ كمْ وكمْ
		حرف اللام	
448	أبو الأسود الدؤلي	کامِل	_لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثله
		حرف الميم	
ፖለገ	الأعشى	خفیف '	_ما بكاء الكبير بالأطلالِ
173	مجهول	بسيط	_مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا
		حرف النون	
۳۹۹	امرؤ القيس	طويل	ـِنؤوم الضحىٰ لم تنتطق عن تَفَضُّلِ
		حرف الواو	
670	مجهول	كامل	_الواطثين علىٰ صدور بِغَالهم
180	ذو الرّمّة	بسيط	_وتحرج العين فيها حين تنتقبُ
13	خداش بن زهیر	طويل	_وتشقىٰ الرماح بالضياطرةِ الحُمْرِ
۳ ۸۳	الفرزدق	وافر	_وجيرانٍ لنا كأنوا كرام
" ለነ	مجهول	وافر	_وربَّتما شفيت غليل صدري
343	زهير	طويل	_وعُرِّيَ أَفْراسُ الصَّبا ورواحله
187	مجهول	طويل	_وهل تنفعني لوحةٌ لو ألوحها
٤٣٠	ذو الرّمّة	طويل	رووجه كمرآةِ الغريبةِ أَسْجِحُ
		حرف الياء	
337	النابغة الذبياني	بسيط	يا حسنَها حين تدعوها فَتَنْتَسِبُ

فهرس الأمثال

	حرف الألف	
٤٣٢	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ـ أبدى الشرّ عن ناجذيه
YV9		
۳۸۸	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ـ استنسر البغاث
٣٨٨	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ـ استنوق البوم
۲۰۲	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	_ أصابته إحدىٰ بنات طبق
CYAA	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	_ إنَّ البغاث بأرضنا يستنسِر
£٣7		_ انشقت عصاهم
	ح ف الحب	·
£77	حرف الجيم	ـ جاء يضرب أصدريه
	حرف الحاء	
٤٣٢		ـ حَمِيَ الوطيس
	حرف السين	
۲۹۹		ــ سكت ألفاً ونطق خلفاً
	حرف الشدر	
£٣Y	حرف الشين	ـ شالت نعامتهم
	حرف الصاد	
٤٣٣	حرف الصاد	ـ الصبر مفتاح الفرج
	حرف العين	
٤٧	حرف العين	ـ عَطَسَت به اللُّجم
۲۱۳۸		ــ العُنُوق بعد النوقٰ

ـ العِيالُ سُوسُ الْمال

2۱٤۱	٠	ـ عيصُك منْكَ وإنْ كان أشبا
	حرف الغين	
797		ـ غرثان فاربكوا له
	حرف الفاء	
242		ـ فَسَا بينهم الظُّرْبَان
۲۷۳		ـ فلان كالخنثى لا ذكر ولا أنثى
	حرف الكاف	
۷۱		ـ كِفْتُ إلىٰ وَئِيَّة
		- كجالب المسكِ إلى أرض الترك
۲۳۵		ـ كَمُسْتَبْضِع التمر إلىٰ هَجَر
	حرف اللام	
٥٣٥		ـ لا تبعِ الماءَ في حارة السَّقَّائين
٤٣٢	حرف الميم	
(1)	***************************************	ـ مرُّوا بين سمع الأرض وبصرها
	حرف النون	
٦٥	•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	ــ النقد عند الحافرة
	حرف الواو	
297		_ وافق شَنُّ طَبَقَه
488		_ «وقعوا في إحدىٰ بنات طبق» ثُمَّ.
488		_ «في أذني عناق» ثُمَّ:
337		ـ «في است كلب» ثُمَّ:
337	•••••	_ «في ثالثة الأثافي» ثُمَّ:
	••••••	
337		ــ «في قرني حمار» ثمَّ:
227	***************************************	_ «في وادي تهَلك»

فهرس الأعلام^(*)

```
_ أحمد بن عيسى: ٢٩٧
                                                     حرف الألف
        _ أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز
                                              _ آدم: ۲۰۷۷ _ ۲۲۱ _ ۲۲۷ _ ۲۲۸۲
          _ أحمد بن محمد = الخارزنجي
                                         _ إبراهيم: ٢٢٢٦ _ ٢٣٠٠ _ ٢٣١١ _
                _ الأحنف بن قيس: ١١١
                                         - 5444 - 5444 - 5414 - 541.
               _ الأخطل: ١٥٤ _ ١٤٤٠
                                                2877 _ 810 _ CT9A _ CT9T
                      - الأخفش: ٣٨٩
                                                        - إبراهيم الأبياري: ٥٣٦
                 _ الأخفش الأكبر: ١١٦
                                                       _ إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢
_ الأزهـــري: ٩٥ _ ١٠٢ _ ١٣٣ _ ١٥٥ _
                                          _ إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج
- Y77 - YTY - Y1 - Y - 1AT
                                                     _ إبراهيم بن محمد = نفطويه
     TY0 _ TY9 _ TY8 _ TYF _ TYY
                                                     _ إبراهيم بن المهدي: ٣٥٧
  _ الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٣٩٧
                                         _ إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ٢١٢٢ _
            _ إسحاق (النبي): ٥٣ _ ٤١٥
           _ إسحاق بن إبراهيم = الفارابي
                                         _ ابن الأثير: ٥٤٥ _ ٥٨٥ _ ٢١٠٥ _ ١٠٨
             _ إسحاق الموصلي: ٤٠٤
                                         _ 011 _ 191 _ 1773 _ 1773 _
                     _ إسرائيل: ٢٣٧٥
                                                      CYTY _ CYTY _ CYY9
              _ ابن سعد الفهمى = الليث
                                                  _ إبليس: ۳۳۸ _ ۲۳۸۷ _ ۲۳۸۲ _
              _ إسكندر بك أصاف: ٤٤٤
                                          _ ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩
          ـ أسماء (بنت الصديق): ٢٠٤<sup>٦</sup>
                                                            _أحمد (الإمام): ٥
             _أسماء بنت عميس: ٢٠٩
                                                           _ أحمد أبو على: ٢٥
         _ إسماعيل: ٥٣ _ ٢٣١ _ ١٥٤
                                                _ أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي
          _ إسماعيل بن عباد = الصاحب
                                               _ أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير
            - أبو الأسود الدؤلى: ٣٩٤<sup>-</sup>
                                          _ أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤
```

^(*) رتَّبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعوِّل على (ابن) و (أبو) وخلافهما. .

```
ـ الأسود بن المنذر اللخمي: ٣٨٦
_ 101 _ 181 _ 178 _ 177 _ 17V
                                                 ـ الأسود بن يعفر: ٣٧٤
- 1AE - 1AY - 1A1 - 1A+ - 1Y4
                                             - الأشتر (عبد الكريم): ٣٥٧
- Y·Y - Y·1 - \AA - \A7 - \A0
                                           - الأشعر الرقبان الأسدى: ٥٣٧٥
- YY1 - Y19 - Y10 - Y1X - Y1V
                                              _ الأشعرى (أبو عبيد الله): ٢٤
077 _ 037 _ 747 _ 767 _ 777 _
                                        ـ الأشنانداني (سعد بن هارون): ١١٦
_ Y9" _ Y99 _ YV$ _ Y79 _ Y7"
                                              _ الأشموني: ٣٦٠ _ ٣٦٣
3P7 _ 777 _ 717 _ 717 _ 717 _ 717 _
                                        ـ الأصبهاني (أبو محمد خازن): ٤٤٣
               701_727_77Y
                                                      ـ ابن أصرم: ٣٢٦
             ـ الأغلب العجلى: ٣٩٨
                                              ـ الأصفهاني (أبو الفرج): ١٩
                   - الأقيشر: ١٧٠٥
                                   - الأصمعي (عبد الملك بن قريب): ٣٧ ـ
              _ أكثم بن صيفي: ٤٣ ٤٦
                                    _ ٧١ _ ٧٠ _ ٦٩ _ ٦٦ _ ٦٥ _ ٤٦ _ ٤٥
        _الألباني (محمد ناصر): ١٩٧٦
                                    117_10_117_10_17
                  _أبو أمامة: ٣٨٩٥
                                    _ 171 _ 101 _ 071 _ 101 _ 171 _
        _ أمان بن الصمصامة = أبو مالك
                                    140 - 145 - 147 - 147 - 147 - 149
_امرؤ القيس: ٧١ _ ١٩٤ _ ٣٥٦ _ ٣٥٩ _
                                    _ 771 _ 711 _ 71. _ 7.0 _ 1.0 _
177 _ 779 _ 777 FP7 _ 793
                                    777 _ 377 _ 077 _ 777 _ 777
         _ 273 _ 273 _ 133
                                    _ YVX _ YVE _ YTT _ YTT _ YOT _
_ الأموى: (عبد الله بن سعيد): ٧٣ _ ٨٥ _
                                    777 - 777 - 777 - 777 - 777
_ Y.O _ \YO _ \YY _ \OV _ \O.
                                    _ YAY _ Y97 _ Y98 _ Y9W _ YAV _
                                    747 _ 777 _ 3 · 77 _ 77 _ 79 A
          _ أمية بن أبي الصلت: ٢٤٠٠
                                                             401-
              - الأمين (حسن): ٢٠٨٥
                                   -الأعشى (ميمون بن قيس): ٤٤ ـ ٥٤ ـ
              - الأمين: ٣٧٥ _ ٤٠٤ م
                                   _ الأمين (السيد محسن): ٣٩٤ _ ٤٠٨ _
                                   277 _ X77 _ Y74 _ Y74 _ Y74
_ ابسن الأنسبساري: ۲۶ ـ ۳۱۹ ـ ۳۳۰ ـ
                                                               ٤٣٧
                  CTV = CT 1 A
                                                - الأعشى الكبير = الأعشى
                _ أنس بن مالك: ١٢١
                                  ـ ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٣٨ ـ ٤٣
              _ أوس بن حجر: ١٥٧<sup>ح</sup>
                                  VY _ V1 _ V+ _ 74 _ 77 _ 70 _ 88 _
_ الأيوبي (ياسين): ٢٨ _ ٢١٦١ _ ٢٨٦ _
                                    _ CEI. _ CE.W _ CTYE _ CTO9
                                    -09-59-101-101-301
                         2840
                                    _ 177 _ 177 _ 110 _ 1.9 _ 1.7 _
```

حرف الباء

- الباخرزي (علي بن الحسين): ٢٣ _ ٢٤ _ ٢٤ - البارقي (سعيد بن المنتحر): ٢٢١ _ ٢٨٤ - الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ _ ٢٨٤ - الباهلي (عمرو بن أحمر): ٢٧٧ - بارت (جاكوب): ٢١١٦ - الببغاء: ٢٧١٦ - ببيلي (مطيع): ٤٤٠

ـ البحتري: ۳۱ ـ ۲۱۹ ـ ۳۱۸ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲ ـ 873 ـ ۲۳۸

_الـبـخـاري: ۲۱۹۷ _ ۲۳۵۰ _ ۲۳۵۹ _ ۲۳۵۹ _ ۲۹۹۰ _

ـ بدر بن عمار: ۲۱۳ ـ بروکلمان: ۲۸۲^۲

ــ البستي (أبو الفتح): ۲۲ ــ ۲۳ ــ ۲۶ ــ ۴۰ ــ ۱۸۳

- البغدادي (إسماعيل): ٢٧

_ البغدادي (ابن عمر): ۲۱۹۲ _ ۲۳۱۹ _ ۲۳۹۰ _ ۲۳۵۰ _ ۲۳۹۰ _ ۲۳۷۱ _ ۲۳۹۱ _ ۲۳۹۶ _ ۲۳۹۱ _ ۲۳۹۷ _ ۲۱۱ _ ۲۱۱ _ ۲۱۱۹ _ ۲۱۱۹ _ ۲۱۱۹ _

ـ البكري: ٢٦٦^٦ .لال الـ • ٢٣٨

_ بلال الحبشي: ٢٣٨ _ ٢٣٨٥

ـ بلقيس: ١١٧

- البواب: (سليمان سليم): ٥ _ ٢١٦٦

ـ ابن بويه الديلمي: ٣٣٦

حرف التاء

ـ تامر بن ربيعة : ٣٨٩ ـ ٣٣٨٥ ـ التبريزي : ٣٥٥ ـ ٣٦٨ ـ أبو تراب : ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٣٢٥ ـ ٣٢٥ ـ الـــــــرمـــــذي : ١٤٢ ـ ١٤٤٥ ـ ٢١٩٧ ـ ٢١١٥ ٣١٧ ـ ٢٣١٧ ـ ٢٤٤٣

ابن تغري بردي: ۲۶۱۵ ـ ۲۶۱۲
 التلعفري: ۲۷۱۱
 أبو تمام الطائى: ۳۲ ـ ۲۰۲ ـ ۲۰۵۵

ــ التميمي (أبو الزحف): ١٣٦

ـ التوحيدي (أبو حيان): ٢٩٩٥

ـ التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ ـ ٢١٠

ـ ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠

- الثعالبي (أبو منصور): ٥ ـ ٦ ـ ۸ ـ ٩ ـ ١ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ ـ ٣١ ـ ٢١٤ ـ ١٥ ـ ١٧ ـ ١٥ ـ ١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠ ـ ٣٢ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٥ ٢٧ ـ ٢٨ ـ ٣٠ ـ ٤٣٤ ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٥ ـ ٢٧٥ ـ ٢٣٥ ـ ٢١٥٠ ـ ٢٧٥ ـ

_ C19A _ C197 _ C190 _ C1A7

CYX1 _ CYV8 _ CYV1

- ثعلب (أبو العباس) أحمد بن يحيى: ٣٨ - ٤٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٧ - ٧١ - ٨٧

_ 1.7 _ 1.1 _ 97 _ 90 _ 19 _ 10 _

3.1 _ 7.1 _ P.1 _ 011 _ 771 _

_ 178 _ 177 _ 179 _ 17V _ 177

_ 187 _ 181 _ 189 _ 179 _ 100

3\\ _ 0\\ _ 7\\ _ 7\\ _ 7\\ _ \ \\ - \\

_ 778 _ 771 _ 719 _ 710 _ 7.9

_ Y79 _ Y77 _ Y77 _ Y6V _ Y8V

377 - 467 - 367 - 414 - 414 - 414 -

ፖባፕ _ ፖለን

حرف الجيم

- الجاحظ (أبو عثمان): ۱۲ ـ ۱۷۹ ـ ۲۲۰ ـ ۲۲۰ ـ ۲۲۰ ـ ۲۲۰ ـ ۲۰۰ ـ ۲۰۰۲ ـ ۲۰۰۲ ـ ۳۵۸

۲۳۵ - حفصة: ۲۳۲۵

- أبو حفص (الشطرنجي عمر بن عبد العزيز): ٥١٤٥

ـ الحكم بن أبان: ١١٨

ـ حماد الراوية: ٣٧٠

ـ حماد بن الزبرقان النحوى: ٣٧٠

ـ حماد عجرد: ۳۷۰

ـ حمزة (الأصبهاني): ٣٤١ ـ ٣٢٣ ـ ٣٤٣ ـ ٣٤٨

- حمزة بن الحسن الأصبهاني: ٣٨ ـ ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٣٨٩

ـ حمزة بن علي الأصفهاني: ٢٠٠ ـ ٢٠١ ـ ٢١٩ ـ ٢٧٢ ـ ٢٨٦

ـ حميد بن ثور: ٣٥٨ _ ٥٩٣

_ الحنبلي (ابن العماد): ٢٣٩^ح

ـ أبو حنيفة: ١٩٧^٣ ـ ٤٠٢

ـ حواء: ۲۷۰

حرف الخاء

_ الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): ٣٨ _ ١٣٦

- ابن خالویه (الحسین بن أحمد): ۳۸ ـ ۶۸ - ۱۳۰ ـ ۲۱۱ ـ ۲۵۶

ـ خداش بن زهير: ٥٥١٥ ـ ٢١٩٥

ـ الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد:

419

ـ الخطابي (أحمد): ٢٤

_ الخطابي (محمد العربي): ١٩٤٥

- الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥٥

_ خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ ـ

YV - 1VE

ـ جران العود (عامر بن الحارث): ٣٩٧

ـ الجرجاني (علي بن عبد العزيز): ٢٦ ـ ٣١٨

ـ جرهم بن قحطان: ۱۱۷

_ جریر: ۲۱۰۵ _ ۲۱۱۵ _ ۳۹۵ _ ۳۹۹ _ ۲۲۵ _ ۲۶۲۸ _ ۴۶۵ _ ۶۶۸

ـ جعفر بن أبي طالب: ٥٥٥٥

ـ جعفر بن الهادي: ١٤٩

ـ ابن جني (أبو الفتح عثمان): ٩٥ ـ ٣٦٨

-أبسو جسهال: ۳۷۱۱ _ ۳۸۸۶ _ ۲۶۰۰ _ 2 _ 5. م د دی

- الجوهري: ٢٩٩ - ٢٤٦ - ١٨٧ - ١٩٨٦ - ٢٠٩ - ٢٠٩ - ٤١٤

حرف الحاء

ـ حاتم الطائى: ٢٥٧ _ ٢٥٧

ـ حاجي خليفة: ٢٦٦ ـ ٢٢١٠ ـ ٢٢٥ ـ ٢٢٥ ـ ٣٥٧

- الجماح بن يوسف الثقفي: ٢٤ - ٤٠٦ -

- الحريري: ٤١٣^٦

ـ حسان بن ثابت: ٣٥٥

ـ الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي

ـ الحسن بن عبد الله = أبو علي لغدة الأصفهاني

_الحسن بن على: ٢٥٨

ـ الحسن بن المظفر (أبو على): ٢١

ـ الحسن بن هانيء = أبو نواس

ـ حسنين (سيد حنفي): ٢٣٥٥

ـ الحسين بن أحمد = ابن خالويه

ـ الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠

ـ الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ ـ ٢٣

- الحطيئة: ١٨٦

حرف الراء

- ـ الرازي (الفخر): ٦ ـ ٣٩٣ ـ ٢٩٩٩ _ ٢٩٩٩ ـ ٢٤٠٧
 - الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣
- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد العزيز: ٣٨٦٦
- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤ - ٢١١٦ ـ ٢٢٧٣ ـ ٣٨٠ .
 - ـ الراوي (حبيب علي): ٢٧
 - ـ رباح (عبد العزيز): ٢٤٠٥
 - ـ ردينة: ۲۷۸
- - ـ رشيد العبيدي: ٢٠٠٦
- رؤبة بن العجاج: ٢٤٧ _ ٩٨ _ ٣٨١ _ ٣٩٥ - ٣٩٨ ع ٣٩٥ _ ٣٩١
- ـ ابن الرومي (علي بن العباس). ٣٢ ـ ٧٧ ـ ٢٩٧ ـ ٢٩٧ ـ ٢٧٧
 - ـ رویشد بن کثیر الطائی: ۳۲۸

حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨ -٤١٣
 - الزاوى (طاهر): ١٨٠^ح
- ـ زَبَّان بن عَمَّار (أبو عمرو العلاء): ص ٢٦٦
- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ _ ٢٧٥ _ ٢٧٥ _
- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق): ٣٨٨٥
- ـ الزركلي (خير الدين): ٦ ـ ٢٧٨٦ ـ الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم ـ زفر بن الحارث الكلابي: ٢٤١٠

- ابن خلکان: ۷ ـ ۱٤ ٤^ح
- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٧ ـ ٤٣ ـ ٤٣ ـ ٢٠ ـ ٤٣ ـ ٤٤ ـ ٢٠٦ ـ ٢٠١ ـ ٢٠٠٥ ـ ٢٧٠ ـ ٢٧٠ ـ ٢٧٥ ـ ٢٧٥ ـ
 - الخنساء: ٢٩٦٩
- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بس العباس: ۲۵ ـ ۲۵ ـ ۳۸ ـ ۸۸ ـ ۹۸ ـ ۵۹ ـ ۵۵ ـ ۹۷ ـ ۹۷ ـ ۲۵۲ ـ ۲۱۲ ـ ۲۵۲ - ۲۵۲ ـ ۲۵۲ ـ ۲۷۲ ـ ۲۹۲

حرف الدال

- ـ الدارقطني: ٤٠٣ _ ٢٤٨٥
 - ـ أبو داود: ۱۹۷^ح
 - ـ الدبيرية: ٢٧٣
 - ـ أبو الدرداء: ١٩١^ح
- ـ الدرويش (محيى الدين): ٣٨٢
- ابن درید (أبو بکر): محمد بن الحسن: ۲۸ ـ ۸۸ ـ ۵۷ ـ ۲۱۱۲ ـ ۲۱۹ ـ ۲۱۹۵
- _ AP15 _ A+7 _ 377 _ 777 _ 777
 - CYN9_ CY19_ Y91_ CY70_
 - دعبل الخزاعي: ٢١١٥ ٣٥٧ م
 - ـ دکین بن رجاء الفقیمی: ۲۳۱۷
 - ـ دیدرینغ (س): ۲۲۵ _ـ ۲۷۱
 - ـ الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨

حرف الذال

- ـ أبو ذر الغفاري: ٣٨٦
- ـ الذهبي (الحافظ): ٧ ـ ٢٣٣ ـ ٢٣٣٦ ـ ٢٤٢ ـ ٢٤٥ ـ ٢٣٨٩
- ـ ذو الرمّة = غيلان بن عقبة: ٤٧ ـ ٢٧٢ _ـ
- _ CYEN _ CYEV _ CITY _ 180
 - ۲۵۱_ ۲۵۱
 - ـ ذو القرنين: ١١٨

ـ زكريا (النبي): ٤٣٤^٦ _ YAV _ YVE _ YT1 _ Y17 _ Y18 ـ الزمخشرى: ٦ ـ ٣٧٨ ـ ١٠ ـ ٢٤١٠ 447 _ 411 _ 5144 ـ الزهري (محمد): ٥ ـ ٤٤٤ ـ سلامة ذا فائش الحميري: ٣٦٨ ـ ابن سلام (الجمحى): ٣٦٨ ـ زهير بن أبي سلمي: ١٧٢ ـ ٣٧٤ ـ ٣٨٢ ـ السلامي (أبو الحسن): ۲۷۱ ـ أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ ـ ٤٦ ـ ٧١ ـ سلمي بن ربيعة: ٢٦٦ ـ سلمان الفارسى: ٢٨٩٥ _ 1 • 7 _ 1 • Y _ 4 A _ 4 • _ 4 7 _ 4 0 _ _ سلمة بن عاصم: ٢٤٧ _ ٢٦٣ _ 180 _ 178 _ 177 _ 170 _ 177 _ 171 _ 101 _ 100 _ 101 _ 10+ _سلیمان (النبی): ۱۱۷ _ ۱۷۶ _ ۲۵۸ _ ۲۸۸ _ 0575 _ 0135 _ 773 _ 073 14. _ 177 ـ زیدان (جرجی): ۱۹ _ سنان بن أبي حارثة = المرّي الغطفاني - السندوبي: ٧١٦ - ١٩٤ - ٢٣٥٦ -حرف السين CETE _ CETT _ CET. _ CT97 ـ سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ ـ ٣٩٤ ـ سهل بن حنيف: ٣٨٩ ـ سابور (الملك): ١٩ ـ سويد بن أبي كاهل اليشكري: ٤٠١ ـ سارة: ۲۳۰^ح _ سيبويه: ۲۲۱ _ ۲۲۱ _ ۳۹۲ _ ۳۹۲ ـ سالم بن عبد الله بن عمر: ٧٧٦ - ابن سيدة: ٩ _ سام: ۲۲۳⁵ ـ أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله: ـ السجستاني: ١٨٦٥ ـ سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨ ـ سيف الدولة: ٢٣٦ _ ٣٣ _ ٢٣٨ _ ٣٦٣ ـ ـ ابن السراج (أبو بكر): ٢٦٥ _ ٣١٩ 2818_ ـ السطلي (عبد الحفيظ): ٢٤٠٠ ـ سيف بن ذي يزن الحميري: ٢٧٨ ـ سعد بن أبي وقاص: ١١٥ ـ السيوطى: ٢٢٥ ـ ٢٨٩٥ ـ سعد بن معاذ: ۲۱۲ حرف الشين ـ سعيد بن أوس = أبو زيد ـ الشاويش (زهير): ١٩٧٥ ـ ٢٣٦٠ ـ أبو سفيان بن حرب: ٤٣٤^ح _ ابن شبرمة (الضبى) = عبد الله بن شبرمة: _السقا (مصطفیٰ): ۲۵۲۵ 2197 ـ ابن سكرة الهاشى: ٤١٤ ـ الشجرى: ٣٦٠ - الـسـكـرى: ١٥٤ - ٢١٨٦ - ٢٣٧ -ـ شريح بن الحارث (الكندي): ٣٤٠ CE19_ CT98 _ شریف (محمد بدیع): ٤٤٣^ح ـ ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١ ـ _ أبو الشعب: ٤٤٠ - 9V _ VY _ VY _ 79 _ EY _ CY9

~ Y 1 Y - Y + 0 - C 1 A 7 - C 1 0 0 - 9 A

ـ الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ ـ ٣٦٦

_ ضناوي (سعدي): ٥٤^ح

حرف الطاء

- _ الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٥٣٥٦ _
- ـ الطائفي = أبو زكريا يحيلي بن سلم: ٢٦٣
 - ـ ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠
 - _طثرة: ٢١٦٦
 - _ ابن الطثرية (يزيد): ٢٣٦ _ ٢١٦٦
- _طرفة بن العبد: ٤٥ ـ ٣٥٦ ـ ٣٨٨ ـ
 - الطِرماح بن حكيم: ٢١١٦ ٢٣٩٤
 - _ الطماح: ٢٣٦٥
 - _ طه (نعمان أمين): ١٨٦^ح

حرف الظاء

_ ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

حرف العين

- _العانی (سامی مکی): ۲۲۰^۳
 - _عائشة: ٣٦٢ _
 - _عادة: ۲۹۲
- _ عباس (إحسان) ۲۲۳ _ ۲۷٥ _
- ـ ابن عباس: ۲۰۹ _ ۲۳۳ _ ۶۰۶ ح
- _ العباس بن الحسن العلوى: ٤٠٤ _ ٥٠٤
- - _عباس بن مرداس: ٣٨٦
 - _ العباسي: ٢٣٠
 - عبد التواب (رمضان): ١٣ ٤^٦
 - ـ عبد الحميد بن يحيى: ٢٤
- _ عبد الحميد (محمد محيى الدين): ٢٢ ــ 07 _ N5 75
 - _ عبد الرحمٰن بن صخر = أبو هريرة
 - ـ عبد العزيز (القاضي): ٤١٥
 - عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

ـ شعيب (النبي): ٤١٦

- _شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦
 - _ الشماخ بن ضرار: ٤٠٣
- ـ شمر بن حمدويه الهروى: ٧٢ ـ ٢٠٩ ـ
 - ـ شمس المعالي قابوس (الأمير): ٢٤٠٩
 - ـ الشنتريني (أبو الحسن): ٢٢ ـ ٢٣
 - _الشنفرى: ۲۸۰_۲۳٦

حرف الصاد

- _الصابي (أبو إسحاق): ١٩ ـ ٣٣
- الصاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ ـ ٣٣
- _ YYY _ CYV1 _ CY·V _ 9A _ YE _
- CET9 CE1E TOY TYY TYY
 - 733 _ 733
- _ الصاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم:
 - ـ الصاغاني: ٣٨٦
 - _ صالح (إبراهيم): ٢٧
 - صخر: ۲۹۹۵
 - _ الصفار (ابتسام مرهون): ٢٥ ـ ٢٧
- ـ الصفدي (صلاح الدين) ۲۲۳ ـ ۲۱۹۷ ـ _ CT19 _ CTTY _ CT10 _ CT17
 - 2514 _ 25.5
 - _ الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥
 - ـ الصولي (أبو بكر): ٤٠٣
- _الصيرفي (حسن كامل): ٣١_ ٢١٩ _

حرف الضاد

ـ الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣ _ 701 _ 371 _ 7.7 _ 717 _ 037 _ 777

```
_ عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢
- العجاج = عبد الله بن رؤبة: ١٧٣ -
                    ۲۳۸۷ _ ۲۳۸۱
                                            _ عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموى
                 _ العدبس: ٦٥ _ ١٦٦
                                              - عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١
                 _عدي بن حاتم: ٣٢٥
                                            _ عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨
     ـ عدى بن خرشة = الخطمى: ١٩٥
                                                  _عبد الله بن عمر: ٢٤٢ _ ٤٢٤
             _عدي بن زيد: ٧٠ _ ٤٤٢
                                                   _ عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة
       ـ العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥
                                                         ـ عبد المطلب: ٢٤٣٤ ـ
           _عزة حسن: ١٧٤ع _ ٢٩٨١
                                        ـ عبد الملك بن مروان: ١٠٤ _ ٣٦٦ _
                      ـ العزيز: ٣٦٧ح
                                                                      777
            ـ العسكري (أبو هلال): ١٩
                                                                ـ غَبْرِيْ: ١١٨
                - عطية (شاهين): ٣٢٦
                                                                  _عبيد: ٣٢
             _العكبرى: ٥٣٥٦ _ ٤٤٣ _
                                        _ أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨_
     _ أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥
                                        _ 90 _ A9 _ A1 _ VA _ V · _ 11 _ 10
                _ علباء بن أرقم: ٢٣٨٧
                                        1.0_181_178_110_1.9_1.7
       _علقمة بن علامة: ٤٧٧٤ _ ٢٣٤٦
                                        _ على بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي
                                       YV•_YVE_Y1E_Y1T_Y1Y_Y1•
    ـ على بن بسام = أبو الحسن الشنتريني
                                                   ~ TAY _ OAY _ TPY _ 03T
                _ على بن الحازم: ٧١
                                        ـ أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ ـ ٤٥ ـ
             _ على بن حمزة = الكسائي
                                        _ 1 · E _ A0 _ VT _ VY _ V1 _ 09
ـ عـلى سن أبى طـالـب: ٥٤٥ ـ ٢٠٩٥ ـ
                                        - 1/1 - 117 - 131 - 117 - 110
                       721 - 137
                                        _ YIV _ Y.0 _ Y.1 _ 19T _ 19T
                                        _ YVX _ YV0 _ Y77 _ YY5 _ CYY1
           _ على بن العباس: ابن الرومي
                                                         7X7 _ 787 _ 7X1
        ـ على بن عبد العزيز = الجرجاني
                                                 - عبيد بن الأبرص: ٥٩٦ - ٢٩٧
       _ على بن محمد = أبو الفتح البستى
                                         ـ عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي
             - علية بنت المهدى: ١٤٥
                                                - عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٩٢<sup>ح</sup>
                 ـ ابن العماد = الحنبلي
                ـ عمارة بن عقيل: ١١٥
                                            _ عبيد الله بن حصين = الراعى النميري
   _ عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم
                                                    _ عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢
- عمر بن الخطاب: ١٩ - ١١٥ - ١٨٧ -
                                                       ـ عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨
 C$77 - 474 - 5474 - 474 - 5484
                                             ـ العتبي (محمد بن عبيد الله): ٣٦٢ ـ
       _ عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٨ _ ٣٦٨
                                        - عشمان بن عفان: ۲۰ ـ ۱۲۷ ـ ۲۲۷ ـ
            ـ عمر بن عبد العزيز: ٣٩١
                                                                      414
```

- ـ عمر بن مسعود: ٣٨٧
- ـعمروبن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ ـ ٤٢٢
 - ـ عمرو بن العاص: ٤٥ ـ ٣٣٧
 - ــ أبو عمرو: ٤٥ ـ ٦٦ ـ ٧٨
- ـ أبو عمرو (الشيباني): ۳۷ ـ ۷۷ ـ ۱٤۱ ـ ۱۸۵ ـ ۲٦۲ ـ ۲۹۳
- _ أبو عمرو بن العلاء: ٤٥ _ ٦٦ _ ٧٠ _
- 1.0 4. V4 V0 VV V1
- 179 177 111 170 171 -
- 101 18V 17V 17E 17T
- _ 1.4. _ 1.4. _ 1.4. _ 1.4. _ 1.4.
- Y A 1 A A 1 A E 1 A T 1 A Y
- *۲۷۸ ۲۷۲ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۲۱*
- 7.7 _ 7/7 _ 677 _ 777 _ 177 _
- ـ عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ ـ ١٤١ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣
 - ـ عمرو بن قعاس: ١٩٢^ځ
 - ـ عمرو بن كلثوم: ٤١٠
 - ـ عمرو بن المنذر: ٢١٠
 - _عمرو بن هند: ۳۸۸ _ ۲۹۱۰ ح
- ابن العميد (محمد بن الحسين: (١٩ ـ ٢٣٩
 - _ عنترة بن شداد: ٢٤٣^ح
 - ـ عوف بن محلّم: ٤٤١
- عيسىٰ (النبي): ٢٣٩٥ ـ ٢٣٧٨ ـ ٢٩٩٧ ـ ٢٩٩٠ ـ ٢٩٩٨ ـ ٢٩٩٨
 - _عيسى بن عمر: ٤٣٢

حرف الغين

- الغزالي (أحمد عبد المجيد): ١٣ ^{٢٥}

_ الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤ _ الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤

_ غيلان بن عقبة = ذو الرمة

حرف الفاء

- _ الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ _ ٩٠ _ _ ابن فارس (أحمد): ٣٨ _ ٤٨ _ ٢٢٠ _ ٢٢١
 - _ الفارسي (أبو على): ٢٥٩^ح
 - ـ الفتح بن خاقان: ٢١٩
 - ـ أبو الفتح عثمان = ابن جني
 - _ فخر الدُّولة: ۲۰۷۵
- _ الفرَّاء (يحيئ بن زياد): ۳۷_ ٤٤ _ ٦٥ _ ۷۲ _ ۷۳ _ ۷۸ _ ۸۱ _ ۸۵ _ ۹۵ _ ۲۰۲
- _ 117 _ 1.9 _ 1.7 _ 1.0 _ 1.7 _
- 1A+ 101 18A 18T 179
- _ 171 _ 100 _ 101 _ 107
- Y17 _ Y17 _ Y77 _ Y17 _ Y17
- _ YAY _ YV0 _ YYE _ YYW _ Y\W
- _ mad _ ctar _ tat _ tat _ tal
 - 240 _ 2.7
 - ـ أبو فراس الحمداني: ٣٦٣٦ ـ ٤٠٤
- _ الفرزدق (هـمـام بـن غـالـب): ٢٠٠٥ _ _ ٢٦٥ _ ٢٣٨٥ _ ٢٢٦٠
 - 0737_ V737_ A73
- فرعون: ١٢٦ _ ٢٢٧٢ _ ٣٩٣ _ ٣٩٤
 - 28. _ 28.4 _ 28.4 _
 - ـ فروخ (عمر): ٢٥ .
- ـ أبو فقعس الأسدي = محمد بن عبد الملك: ١٣٧
- _ فناخسرو (أبو شجاع)= عضد الدولة: ٢٧١ _ ٢٧١
 - _ الفندي (محمد ثابت): ۲۷

حرف القاف

- ـ قابوس بن وشمكير: ٢٤ ـ ٤٦ ـ ٤٣٩ ـ ـ قارون: ٤١٩^٢
 - ـ ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥
 - ـ القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد
 - ـ القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩
 - ـ القالي (أبو علي): ٢٤٢٦ _ ٢٤٤٢
 - ـ قباوة (فخر الدين): ١٥٤
 - ـ قبرلی: ۱۱۸
 - ابن القبعثرى (الغضبان): ٤٠٧
 - ـ قتادة بن مسلمة الحنفى: ٤٤٢
- ابن قتیبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ _ ١٠٤ - ٢٢٩٧ _ ٣٠٤ _ ٢٠٩٧
 - ـ قتيبة بن مسلم: ٢٣٢
 - قثم بن خبيثة = الصلتان العبدى
 - ۔ قراد بن حنش: ۲۶۰۲^ت
- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا الكتاب لكثرة الرجوع إليه. وقد أحصينا له أكثر من ستين موضعاً..)
 - ـ القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦
 - ـ القطامي (عُمير بن شُييم التغلبي): ٤١٠
 - ـ قيس بن ثعلبة: ٢١١٦
 - قیس بن ذریح: ٦٦٦^٦
 - ـ قیس بن معدیکرب: ۲۳۷۰
 - ـ القيرواني (ابن رشيق): ١٩

حرف الكاف

- ـ كافور الإخشيدي: ٤٤٣
- _ الكتبي (ابن شاكر): ٧ _ ٢٣٠ _ ١٣ ع
 - ـ كثيرة عزّة: ٣٦٦
- ـ ابن کثیر: ٦ ـ ۲۱۱۵ ـ ۲۲۲۲ ـ ۲۲۰۹ ـ ۲۰۹۵ ـ ۳۰۲ ـ ۲۰۳۵
 - _ كحالة (عمر رضا): ٧ ٢٠ ـ ٢٨٩

ـ كرافولسكي (دورويتا): ٢٩٥٦ ـ ٢٣٢٢ ـ ٢٣٩٠ ـ ٢٣٩٠ ـ ٢٣٥٠ ـ ٢٣٥٠ ـ ٢٣٥٥ ـ ٢٣٥٠ ـ

- الكسائي (علي بن حمزة): ۲۷ ـ ۲۷ ـ ۲۷ ـ ۲۷ ـ ۲۸ ـ ۱۰۹ ـ ۱۰۹ ـ ۱۲۹ ـ ۱۲۹ ـ ۲۹۷ ـ ۲۹۷ ـ ۲۹۲ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۳۱۳ ـ ۳۶۶ ـ ۳۹۰ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸

_كشاجم = أبو نصر: ٣٢

- كعب بن الأشرف: ٣٧٢^٦

ـ کعب بن زهیر: ۳۲

ـ الكلابي (أبو معد): ١٠٢

ـ الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ ـ ٢٩٢

- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١ ـ

- الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧^٥

ـ الكميت بن زيد: ٢٣٧

- الكميت بن معروف: ٢٣٧^ت

حرف اللام

- لايل (كارلوس يعقوب): ٢٣٧٤

_لبنی: ٦٦٦٥

- لبید: ۳۲ - ۰۳ - ۰۷ - ۲۱۸ - ۲۱۳ - ۲۱۳ - ۲۷۵ - ۲۱۳ - ۲۷۵ - ۲۲۵ - ۲۲۵ - ۲۲۵ - ۲۲۵ - ۲۲۵ - ۲۲۵ - ۲۲۵ - ۲۲۵ - ۲۲۵

- اللحياني: ١٠٢ - ١٢٩ - ٢١٩ - ٢٤٤ - ٢٦٣ -

ـ اللخمي (محمد بن علي): ٢٣١٩

_ لغدة الأصفهاني (أبو على): ٤٩

ـ أبو لهب: ٢٣٤٥

_ لوط (النبي): ٣٧١ _ ٢٤٢٤

- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ _ ٤٤ _ ٤٥ _ ٧٠ _ ٧٧ _ ٧٧ _ ٧٧ _ ٧٧

```
POT _ 177 _ X+3 _ 7/3 _ 773 _
                         233
_ محمد أحمد قاسم: ٤٤٤ _ ٢٠ _ ٢٧٥ _
                    CΥΊΛ _ CΥΊΣ _
      _ محمد بن أحمد = الوأواء الدمشقى
      _ محمد بن جعفر= أبو الفتح المراغى
     _ محمد بن الحسن = أبو بكر بن دريد
         _ محمد بن الحسين = ابن العميد
  _ محمد بن العباس = أبو بكر الخوارزمي
_محمد بن عبد الملك = أبو فقعس
      _ محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد
                      _مخارق: ۳۵۷
     _ المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٤٠٦
_ المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر:
                    197 _ 797 _ TA
           _ ابن مرداس (العباس): ١٠٥
- المرزباني: ۲۳۷۷ - ۲۳۲۳ - ۲۳۸۲ -
                      28 . W _ CT98
     ـ المرزوقي: ٥٣٥٥ ـ ٣٦٨ ـ ٢٢٦ ـ
_ مریم (بنت عمران): ۱۵۱<sup>۲</sup> _ ۲۱۸<sup>۲</sup> _
  ~ ETE _ TAA _ CTY1 _ T17 _ T00
                     ـ ابن مسعود: ۱٤٦
                _مسعود بن محمود: ۲٤
          _ مسلم: 270 _ 2197 _ 2177
                _ مسلم بن عقیل: ۱۹۲<sup>ح</sup>
            _ مسلمة بن عبد الملك: ٩٨
      _ المسيب بن علس: ٢٨٨٦ _ ٢٤٤٦ ح
             - المصري (سوهام): ١٦١<sup>٦</sup>
  _ مصطفیٰ البابی الحلبی: ٥ _ <sup>۲۸</sup> _ £ £ £
              ـ مصعب بن الزبير: ٣١٧
```

```
97 _ 97 _ 90 _ 91 _ 11 _ 11 _ 10 _
 _ 1.0 _ 1.8 _ 1.7 _ 1.1 _ 9.1 _
 _ 117 _ 110 _ 111 _ 1.9 _ 1.7
 _ 17. _ 107 _ 100 _ 187 _ 179
 _ YEV _ YEO _ YYE _ YYY _ YIW
777 _ 771 _ 771 _ 711 _ 711
        _ الليثي (يحييٰ بن يحييٰ): ٣٨٩٦
                - ليلى الأخيلية: ٢٤١٦
            حرف الميم
 _ ابسن مساجسه: ۲۱۹۷ _ ۲۲۳۳ _ ۲۳۲۰ _
             CET9 _ CTA9 _ CT7.
                     ـ ماروت: ٣٣٩
        _ المأمون: ١١٥ _ ٢١٣٧ _ ٤٤٣ _
               _ مالك (الإمام): ٢٨٩٥
     ـ أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦
     _ مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦
           _ مبارك (زكى): ٩ _ ١٧ _ ٢٢
 ـ المبرد (أبو العباس): ٣٨ ـ ٥٤ ـ ٢٠٩ ـ
         1.7 - CT7. - TV9 - CT09
      ـ المتلمس بن علس: ٢٨٨٥ ـ ٢٤٤٦
 - المتنبى = أبو الطيب: ١٩ ـ ٣٢ ـ <sup>٢٣٨</sup> ـ
                     707_ C90
                   - المتوكل: ١١٥٥
               ـ المتوكل الليثي: ٣٩٤
 ـ المحلق بن حنتم بن ربيعة: ٥٤ ـ ٢٤٣٠
 _ 171_ 0_ 79_ 77: 選: __________
 _ 178 _ 731 _ 731 _ 171 _ 171
 - CY1Y - C199 - 198 - C1Vo
```

_ 400 _ 444 _ 444 _ 5440 _ 5444

ـ مصعب بن عويمر: ۲۱۲^ح

- المضرب: ٥٣٦

_ ابن مطران: ۷۷

ـ معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧

ـ معاوية بن أبي سفيان: ٥٤٥ ــ ٣٩٤ ـ ٤٤١

- ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ _ ٤٤٢

_ المعتضد: ٢٥٩ _ ٢٧١٦

ـ المعري (أبو العلاء): ١٩

ـ معمر بن المثنى: أبو عبيدة

ـ المفضل بن سلمة: ٢٩٣ ـ ٢٩٣

ـ المفضل الضبي: ٧٣ ـ ٢٩٣ ـ ٢٣٧٤ ـ ٢٣٧٥ ـ ٢٩٨١

ـ ابن مقلة: ٢١٨

- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩

ـ المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ ـ ٢٧٩

ـ المنصور (أبو جعفر): ۲۱۳۷ ـ ۲۱۶۱

ـ ابن منظور: ۷ ـ ۷۱^۲ ـ ۱۹۵ ـ ۲۰۱۱ ـ

_ CTY2 _ CTY0 _ CTY0 _ CTY0 _ CTY0 _ CTY1 _ C110

- المهدي محمد بن عبد الله: ١٤٩ - ٢١٥ ـ ٢١٥ ـ ٢١٥ ـ ٢١٥ ـ ٢١٥ ـ ٢٠٤ ـ ٢٠٤ ـ ٢٠٤ ـ ٢٠٤ ـ ٢٤٠٤ ـ ٢٠٤ ـ ٢٠٤ ـ ٢٠٤ ـ

- المهلبي (الوزير): ۲۳۸ - ۲۱٤٥

_مهنا (عبد الأمير علي): ٣٢٦

ـ المؤرج بن عمر: ٤٥ ـ ١٠٦ ـ ٢٧٥

_موسى (النبي): ۲۷۲_۳۷۰_۲۷۹ _

_ CM4M _ CM4+ _ CMYM _ CMYA

_ CE+4 _ CE+1 _ CE+1 _ CM41

_ CETE _ CETI _ CEIQ _ CEIT

ح و و ٠

ـ موسى الهادي: ١٤٩ ـ ١٥٠⁻

ـ الميداني: ٢٣٥ ـ ٢٧١ ـ ٢٩٩ ـ ٢٢١ ـ -٢٧٧٩

_ ميكائيل: ٣٥٨ _ الميكالي (أبو الفضل): ٨ _ ٢٤ _ ٢٥ _ ٢٧ _ ٣٠ _ ١٩٦ _ ٢٩٦ _ الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩ _ الميمني (عبد العزيز): ٣٥٩٥ _ ٤٣٨

حرف النون

_ النابغة الذبياني: ٣٩٦ _ ١٢٢ _ ٢٤٥ _ ٣٩١ _ ٤٢٠ _ ٤٢١

ـ النابغة الجعدي: ٢٠٠ ـ ٤٢٢

ـ ناجي (هلال): ۲۱۰۶ ـ ۲۳۸۰ ـ ۲۹۶۵

_ نجار (عبد الحليم): ٢٨٦^٢

- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥ - ٣٨٢

ـ نجم (محمد يوسف): ٣١٨

- النسائي: ١٩٧ - ٢٦٤ <u>-</u>

_ النعمان (بن المنذر): ۳۹۹ _ ۵۰ _ ۰۰ _ ۲۱۱۷ _ ۲۲۹۷ _ ۳۹۱ _ ۲۱۱۷ _ ۲۶۲

_ نفطویه (إبراهیم بن محمد): ۳۸ _ ۳۸۹ _ ۲۳۸۹ _ ۲۳۸۹ _ ۲۳۷۰ _ ۲۳۷۰ _ ۲۳۸۵ _ ۲۶۸۳ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۰۰ _ ۲۰۰ _ ۲۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰۰ _ ۲۰۰ _ ۲۰۰۰ _ ۲۰

ـ نوري حمودي القيسي: ۲۱۰۶ ـ ۲۳۸۰ ـ ۲۳۸۰ ـ ۲۳۹۸

ــ أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢ ــ ٤١٣

- النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١ - النيسابوري (علي بن أحمد): ٢١

حرف الواو

ـ الواثق بالله: ٣٩٦ ـ ١١٥

ـ والبة بن الحباب: ٢٤١٣

ـ الوأواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣

ـ وجدي (محمد فريد): ٢٠

ـ وکیع بن حسان: ۲۳۲^ت

ـ الوليد بن عبد الملك: ٣١٧

- الوليد بن يزيد: ٢٠٤٦

ـ وليم بن الورد البروسي: ٥٩٨ _ ٥٩٥ ـ

حرف الياء

_ بافث: ۱۱۷^ح

_ ياقوت (الحموي): ٧ _ ٢٠ _ ٢٤ _ ٢٠ _ ٢٥ _ ٢٥ _ ٢٥ _ _ ٢٥ _

ـ يحيلي بن أكثم: ٤٤٣

ـ يحيىٰ بن زياد = الفَرَّاء

_ يحييٰ بن على: ٤٤٣ _

ـ يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧

ـ يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ _ ٤٢٢

ـ يزيد بن منصور (الأمير): ٢٤٠٤

_ يعقوب (النبي): ٤١٥ _ ٤١٦ _ ٥٤٣٥ _

ـ يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت

ـ يعقوب (إميل): ٢١٦٦

_ابن یعیش: ۲۷۷۱ _ ۲۲۸۵ _

_ يوسف (النبي): ٢١٤ _ ٢٣٦٠ _ ٢٣٦٧ _

_ C{ . 9 _ C{ . 1 _ CTVA _ CTV .

0/3 _ 7735 _ 073 _ PT3

ـ يونس (النبي): ٣٦٦١ _ ٣٦٦٦ _ ٣٩٩٦

ـ النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١

ـ النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

حرف الهاء

ـ الهادي (صلاح الدين): ۲۶۰۳

ـ هاروت: ٣٣٨

_ هارون: ۳۸۱ _ ۳۹۳

ـ هارون الرشيد: ٣٥٧

ـ هارون (عبد السلام): ۲۳۲۰ ـ ۲۳۷۱

_ هداج: ۲۱۰

ـ الهذلي: ۲۷^۲

- الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ - ٢١٦ - ٤١٩

ـ الهذلي (أبو خراش): ٢٠٠٠

- الهذلى (أبو العيال): ٢٤٤٠ _ ٢٤٤٦

ـ هرم بن سنان: ۲۱۷۲ ـ ۲۱۷۵ ـ ۲۳۸۲

ـ الهروى (أبو عبيد): ٢٤

ـ أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٥٨٥

YY9 _ 90 _

- ابن هشام الأنصاري: ٢٣٨٤ - ٢٣٨٦ _

2445

- هشام بن عبد الملك: ٢٣٧٥ - ٢٣٨٣

_ همَّام بن مرة: ٢٠٧٦

ـ الهمذاني (بديع الزمان): ١٩

ـ الهواري (صلاح الدين): ٦١٨٦ _ ٥٣٥٩

- 0735

- هود: ۲۳۰۰ - ۲۳۸۶ - ۲۲۶۵ - ۲۲۶۵ - ۲۲۹۵ - ۲۲۹۵

ـ أبو الهيثم داود: ١٥٥ ـ ٢٠٦

- أبو الهيجاء: ٣٢٦

فهرس القبائل والأقوام

حرف السين

_ أهل سبأ: ٣١٧^ح

_ سلامان: ۲۸۸۰

حرف العين

_عاد: ۲۲۳5

_ العَيّاس: ١٨ _ ١٣٧٥ _ ١٤٩

_ عِجل: ۲۸۷۵

عليم: ٢٧٤٥

_ آل عــمـران: ٥٥٣٥ _ ٣٨٢ _ ٣٨٧ _

CM44 _ CM44 _ CM47

حرف الفاء

_آل فرعون: ۳۹۱_۲۰۹

حرف القاف

_ قحطان: ۲۷۸^ح

_قریش: ۱۱۸ _ ۲۶۱۵ _ ۲۵۱۵ _ ۲۹۱ _ ۲۹۱۵ _ ۲۶۱۵ _ ۲۶۱۵ _ ۲۳۸۶

ـ قيس: ٤٤⁻

حرف الكاف

- کعب: ۱۰۶^ح

- کلاب: ۲۱۰۶

_ کلب: ۳۷٤

حرف الهمزة

- الأحباش: ٢٧٨٦

_ CT17 _ CTVT _ CTTV _ C198 : Jul _ _ CET7 _ CE11 _ CT77 _ CT7V

1332 _ 1333

_ إسسرائسيسل: ٣١٤ _ ٣٨٤ _ ٣٩٤ _

117 _ C1 · 9 _ CT9A _ CT9V

- أمية: ٤٠٦⁻

_ إياد: ٣٤

حرف الباء

_التغلبيون: ١٥٤

- تمیم. ۲۱۱۱ - ۲۱۵۱ - ۲۳۲۲ - ۲۸۸۱ - ۲۶۱۷ - ۲۶۱۷

حرف الثاء

ـ ثعلبة: ٤٠٣

حرف الحاء

ـ الحسحاس: ۲۳۸

_ حصن: ۲۳۷٤ _

_ حمير: ٥٣ _ ١٥٢

حرف الدَّال

ـ دبير: ۲۷۳^ح

حرف الزَّاي

ـ زید مناة: ۲۸۸٦

حرف الهاء

ـ بنو هاشم ۲۳۷

_ هذيل: ۲۱۳۳ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۵ _ ۲۶۵۵

- همدان: ۲۲۳٦

حرف الياء

ـ يأجوج ومأجوج: ١١٧ _ ٣٣٩

ـ بنو يَشْكُر : ٣٨٧

حرف الميم

ـ بنو مُرَّة: ۱۱۷

ـ مضر: ۲۶۳۹

ـ معدّ: ٢٣٤

ـ بنو مُقَرُّن: ٣٩٥

حرف النون

ـ بنو نُمَير: ٢٠٠٤

فهرس البلدان والمواضع

ـ بولاق: ۲۱۹۲ _{ـ ۲۱} ۶۳ ـ	حرف الألف
ـ بیت المقدس: ۲۱ ـ ۳۳۲۷ ـ ۲۰۹	ـ أرض الترك: ٣٥
_بيروت: ١٢ _ ٢١ _ ٢١ _ ٢٢ _ ٢٣ _	ـ الاسكندرية: ٢٥
_ ~ 20 _ 28 _ 47 _ ~ 47 _ 77 _ 70	_ الأشنان: ١١٦٦
_	ـ أصفهان: ۲۳۸ _ ۲۶۰
_ 2177 _ 2177 _ 2171 _ 2108	_ الأفاقة: ٥٣
_ 5148 _ 5187 _ 18 5188	ـ ألمانيا: ٢٧١
_ CYV0 _ CYET _ CYY CY	ـ الأنبار: ١٥٥٥ ـ = فيروز سابور ١٥٥
_ CT.V _ CT.7 _ CY9V _ CYVV	ـ الأندلس: ١٩
_ CTOV _ CTO CTIV _ CTIY	- 111 :
_ CTA1 _ CTVE _ CTV CT10	حرف الباء
_ CT9T _ CTA9 _ CTA8 _ CTAT	ـ بحر الهند: ٢١٥٢
_ CEIT _ CE+A _ CT9V _ CT9E	ـ البحرين: ۲۰۰۰
C875 _ C877 _ C87.	ـ بخاری: ۲۱۸۳ _ـ ۲۳۲۲
1.11 :	- بست: ۶۶۰ _ ۱۸۳ -
حرف التاء	ـ بُسطام: ۳۳۳
ـ تبوك: ٣٧٧ع	ـ الـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـ تدمر: ۱۱۷ ^ح	_ CE+T _ CT98 _ CYEA _ C100
ـ ترکستان: ۱۹	CE 14
ـ تهامة: ۲۸۰	ـ بـغــداد: ۲۱ ـ ۲۲ ـ ۲۲۳ ـ ۵۷ ـ ۲۷ ـ
tı ·	- C1.8 - CA COL - CLY - CLA
حرف الجيم	_ = = = = = = = = = = = = = = = = = = =
ـ جازان: ۲۰۰ ^ح	- CE+E - CLVV - CLA+ - CLA1
ـ جبل الأطاع: ٢٠	C{ \ { _ C{ \ \ \ _ C{ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
_ جــرجــان: ۲۱ _ ۲۲ _ ۳۱۸ _ ۳۱۸ _	ـ بلخ: ۲۱۱۵
2132 - 6415	ـ بني سويف: ۲۲۱

_ سبأ: ۱۱۷ _ ۳۹۸ _ ـ جوين: ٦ ـ ٢٣٦ _ سجستان: ۲۱۸۳ _ ۲۱۸۳ _ حرف الحاء - mega: 3735 _الحجاز: ٥٥ _ ٢١١٧ _ ٢٨٢٦ ـ سقط اللوى: ٣٨٨ - الحديدية: ٢٩٩٦ ـ سمرقند: ۲۳۲ - حلب: ۲۲۵ ـ سیرجان: ۲۳۵ ـ حومل: ٣٣٨ حرف الشين حرف الخاء _الـشام: ١٩ _ ٢٠ _ ٢١ _ ٥٥ _ ٢٢١٥ _ _ خارزنج: ۲۳۸ _ ۱۳۶ 5132 - 1332 ـ خذای داذ: ۳۲ _ الشامات: ٣٦ _ خراسان: ۱۹ _ ۳۰ _ ۳۸ _ ۵۰ _ ۵۰ _ ۲۷۲ _الشحر: ١٥٢ ـ شبه الجزيرة العربية: ١٩ ـ ٢٨٦٦ ـ خسرو: ۳۳^۳ ـ شيراز: ٣٣٦ _ الخط: ۲۷۸ حرف الصاد ـ الخليج العربي: ١٩٧^٣ _ صنعاء: ۲۷۸ - خوارزم: ۳۸۵ ـ ۲۳۲^۲ حرف الطاء حرف الدال _ الطائف: ٢٠٤٦ - الدخول: ٣٨٨ _ طبرستان: ۲۲ _ ۲۱۸ت ـ دمـــشـــق: ۲۳^{۲۵} ـ ۲۰ ـ ۲۷ ـ ۲۱۲^{۱۲} _ 5717 _ 57.7 _ 57.7 _ 5111 ـ طرابلس: ۲۸ ـ ۲۹۳۵ _ CEIT _ CE . . _ CTOV _ CTIV حرف العين 2545 _ 254. - العسراق: ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٤٩ - ٥٥ -ـ دينور: ۲۹۸⁻ ـ ۲۹۸⁻ CE . 7 _ CYV1 حرف الراء - العرج: ٤٠٦^ح ـ رستاق جوين: ٣٣ _ عرفات: ۱۳۳^ح - الرصافة: ١٥٠ ح ـ عُمان: ١٥٢ ـ الروذ: ۲۱ حرف الفاء ـ الرِّي: ۲۳۷ ـ ۲۳۱۸ ـ ۲۰۶۶ ـ فاراب: ۹۰ _ الرياض: ٥ _ ١٩٧ _ . ٢٦٠ _ فارس: ۲۰ _ ۲۳۳ _ ۲۷۱ _ ۲۹۸ _ حرف السين - الفرات: ١١٥ ــ سامراء: ٢٢٥^ح _ فرغانة: ۲۳۲

_مصر: ٥ _ ١٩ _ ٢٠ _ ٢١ _ ٢٥ _ ٢١ _ _ 2750 _ 2719 _ 2177 _ 00 _ 60 C6.9_ C8.W_ CY91_ CYA7 -المغرب: ١٩-٢٦-٢٩١ - ٤٠١ - ٤٠٦ _مكة: ٢١ ٢٧٠ ٢٨ ـ ٢٨٥ ـ ٤٥ ـ ٢١١٥ ـ _ CEYE _ WYA _ CYA7 _ CYYA C179 _ C179 _ منی: ۳۲^ح _مؤتة: ٥٥٣٥ ـ الموصل: ٢٧١٦ حرف النون

ـ نجد: ۲۸۲۵ ـ نجران: ۲۰۰ _ النجف: ٢٦٠ع ـ نَسَاء: ٢١ _ نعمان: ۲۱۲۳ ـ نهاوند: ۲۸۸۵ - نیسابور: ۱۹ ـ ۲۰ ـ ۲۱ ـ ۲۲ ـ ۲۳ C{1{ _ 141 _ C41 _ C47 _

حرف الهاء

- هجر: ۲۲۰ _ ۲۲۰۰ _ _ هـراة: ۲۰ _ ۲۱ _ ۲۲۵ _ ۲۷۲ _ ۳۸۱ _ _ 177 _ CY1. _ همذان: ۲۹۸ _ ۲۱۰۲ _ _ الهند: ۲۱_ ۲۶_ ۲۰۱۲ _ ۲۷۲۲

حرف الياء

ـ اليمامة: ١١٥٥ _ اليمن: ٥٥ _ ١١٧ ح ٢ ٢٥ ح ٢٠٠٠

_ الفسطاط: ٥٥ ـ فلسيطين: ٣٢٦ ـ فيروز آباد: ٣٣ ـ ٣٦

حرف القاف

- القادسية: ١١٥⁻ _ القاهرة: ٧ _ ٩ _ ٥ ٢٥ _ ٢٦ _ ٢٧ _ ٣٦٦ _ 2719 _ 2197 _ 2107 _ 280 _ _ CT09 _ CT07 _ CT00 _ CY71 _ CM44 _ CM11 _ CM14 _ CM1. CETA _ CETO _ CE11 ـ قدوم: ۱۳۳^ت

حرف الكاف

- الكرخ: ٤١٤٦ _ کرمان: ۳۳۳ _ ۲۳۶ _ ۳۹ _ الكوفة: ٣٧٠ _ ٢٧٣ _ ٢١٠٤ _ ٢١٠٦ _ 2112 _ 7315 _ 2115 - الكويت: ٣٥^٥

حرف اللام

_لينان: ٢٤٩ _ليدن: ٢٥ _٢٦ _ ٤١١

حرف الميم

- مأرب: ۱۱۷^ح ـ ما وراء النهر: ١٩ ـ ٢١ ـ المدينة (المنورة): ٥٩٥ ـ ٢٠٠٠ ـ ٢٩٦ - مربد البصرة: ٥٥٥ ـ مرو: ۲۱ ـ ۲۳۵ _مشهد: ۲۰ _ ۲۱

0.0

فهرس الألفاظ المشروحة

- ١ اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر لِلمُفْظَةِ
 كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.
 - ٢ ـ ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة.
 مثال: لباب: ١٠/ ٩/ ٩٧
 - أي أنَّ هذه اللفظة في: الباب العاشر، الفصل التاسع، الصفحة ٩٧.
 - ٣ ـ ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان:
 - مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥
 - الذُّهاب: ۲۰/۱۰/۲۵
- 4 (q q) حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف) مثال: مطارف: q = q مقدمة المؤلف: q = q

فهرس الألفاظ المشروحة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
797	٤	Y £	الإبسار	٧١٠	۲,	۱۸	أبْرَقَتْ	Ì	•1	Šu.	•
72.	٥	۲.	الإبساس	190	44	17	أبزخ				حرف
408	11	۲1	الإبل	444	٧	44	- أبسَرَت	454	٣	۳.	آبِدَة
۳۳۸	۲	44	إبليس	181	٦	۱۷	أبْظَرَ	٧.	۲	٣	آبِق آجِلَة
717	40	۱۸	الابتهاج	171	٨	۱۳	أنقع	110	١	11	آجِلَة
۲۱.	۲.	۱۸	ابرَنْدَع ابرَنْدَع	177	۱۸	۱۳	أَنْقَع أَنْ	٤٧	٧	١	آجِن
717	40	۱۸	بر ع الابرنشاق	17.	1.	17	أنقَ	4.1	11	40	آجِن
140	٨	١٤	ابن و (ابنة)	107	۳.	١٥	أَبْقَع أَبْكُم	141	٦	17	آذرُ
127	۱۳	10	ا بین و ربید. ا آثا ر	444	γ	۲۸	ابلتم اللَّحَت	111	۲	14	آدَمُ
777	Υ		ادر أتان (الضحل)		٨		ابلحث اَبَلُ	140	4	۱۳	آدَمُ
	45	19	ا انکا انکا	171		17		177	۱۳	۱۳	آدَمُ
441			1	175	٧	۱۳	ا أَبْلَق ورَ	۲۲۲	١	**	الأرام
774	17	11	الأتُلاَن	177	۱۸	۱۳	أبلق	۱۲۳	٧	۱۳	آزر ٔ
የ የየ	٧	۲۸	أَثْمَرَتْ	۱۸۰	٥	۱۷	أبله	4.7	۱۲	40	آسِنٌ
4.4	۱۸	40	أنيئ	٣٣٨	١	44	أبلَه	۱۸۷	۲.	۱۷	ِ رَقِ الآفِق
450	٧	۳٠	الإتاوة	۲۸۰	44	24	الأبهر	747	۱۳	Y £	آ <u>ن</u> آنِ
274	17	22	الإتب	100	٤٦	10	الأبهَرَان	408	14	۲۱	بي أبابيل
٤٥	١	4	إتخام	111	۲ ،	۱۱۳	أبيض		٣٦	44	،ببي <i>ن</i> الأباطح
1.4	۳.	١.	الإتراب	251	4	٣٠	الإباق	٧1.	γ.	۱۸	روب سے آب
140	۳۲	۱۷	أثجَلَ	717	40	۱۸	الإبراك	7.1	٤٠	17	,ب الأُبْتَر
4.8	٨	4 £	أثجم	779	٣	44	الإبرة	770	17	11	الم بسر الإبتراك
۸۹	۳	٩	أثْدَى	4.4	١.	١.	ابریز ابریز	100	٤٦	10	الإبتراك الأثبجَل
۱۲۸	74	۱۳	الأثَرُ	777	٧.	44	الإبريق الإبريق	111			_
97	9	١.	الأثر	444	£	Y9	الإبريق الإبريق	111	٨	11	أبْدَى أُنْ َ د
111	4	11	ا أنَطُ	17.	٦,	10			٨	١٣	أَبْرَش ث
444	`	' ' YV	الط الأثفييّة				اِبْرِيَّةُ البَرِيَّةُ	744		7 £	أَبْرَق ث
111	1	1 4	ا الاتفِيّه	177	۱۸	۱۳	الإبسار	414	1	77	أبرق

صفحة	ف صل.	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
177	١٤	۱۳	أحوى	787	٩	۳.	الاجتلاء	۲۰٤	٨	40	اثْمَنْجَجَ
177	17	۱۳	أحوى	441	١	44	اجْنَأَلُ	4.8	٨	40	ا الْعَلْجَرَ
۱۸۸	**	۱۷	أخوذي	137	٨	۲.	الأُحَاح	441		44	الأثفية
۱۸۸	**	17	أخوزي	۱۸۱	٦	۱۷	أخدَب	454	Y	۳.	أثْقَبْتُها
7 2 1	٨	۲.	الأحيخ	۱۸۰	٦	۱۷	أخذل	٣٠٨	17	40	أثْلَجَ
455	٤	٣٠(أحِيط (بفلان	٤٤	۳	ر)	أحرار (البقوا	147	48	17	أثيل
444	44	11	احتبى	4٧	٨		أحرار (البقوا	4.4	17	40	أخبَل
444	44	11	احْتَفَرَ	۱۸٤	17	۱۷	الأحراز	71	٤	٣	أجَاج
٤٨	1.	1	اختَفُ	174	4	۱۷	الأخراش	747	۱۳	4 £	أَجَاج
Y1 Y	1	19	اختلاج	1.4	۳.	1.	الإخرّاف	٣٠٧	17	40	أجَاج
717	4 £	۱۸	اختلاط	4٧	٧	١.	الأخساء	454	4	۳.	ا اجْجْتُها
١٦٨	٨	17	اختلاف	418	١	77	الأخسّاء	۱۵۸	٥٢	١٥	أجذعت
***	**	19	اختيال	774	17	14	الإحصاب	194	44	17	أخرَد
717	Y £	۱۸	الخرئطام	455	٤	۳.	أخصَدَ	190	۲۳,	17	أخرُد
۲1.	۲.	١٨	اخرَنْفَشْ	111	4	11	أخص	4.4	Ψ.	40	الأَجْشُ
727	٨	۳.	الإخبال		١.			111	١.	11	أجلى
100	٤٦	10	الأخدَعُ	194	٣.	17	الإحضار	11.	٦	11	أجلح
4.4	11	١٨	أَخَذَ	445	17	14	الإحضار	111	١.	11	أجلح
148	44	17	ألخذى	440	۱۸	11	الإحضار	111	١.	11	أُجْلَه
470	**	**	ألخرَب	774	1 £	11	أخضر	177	٣	17	إجل
177	۱۸	14	ألخرَجَ	190	44	17	أحق	440	44	74	أجمع
۱۸۰	٥	۱۷	أخرق	408	11	*1	إخل	11.	٦.،	11	أَجَمُ
470	**	**	أنخزم	178	4	۱۳	أخمر	441	17	77	أجَمُ
٤٥	٤	1	الأخشب	178	615	14	أخمر	777	۲۲۰	11	الإجمار
410	4	77	الأخشب		٧.				41		
174	٧	۱۳		۱۸٥	17	17	أخمَص	17.	77	10	أجنَ أَجْنَأ
147	۲.	۱۳	ألحضر	***	١	71	الأخمَق أحَمُ	۱۸۱	۳.	17	أجنأ
177	17	۱۳	اخضَر الخطَبَ	145	٨	۱۳	أحَمُ	7.4	10	۱۸	الإجهاد
7 2 7	**	۲.	الأنخطُبُ	174	4	17	الأحناش	175	74	17	أجهز
14+	٦	17	ألخفَعُ	۱۸۱	٦	17	اختف		17	10	أجْهَشَ
727	11	۲.	أَخْفَجُ الإِخْقَاق	172	٨	۱۳	أحوى	41.	۲.	۱۸	أجهش
148	٣	١٤	أخلس		4	۱۳	أحوى	7.4	۱۷	۱۸	اجهضت
178	24	17	ألحمَدَ	140	4	14	أحوى	YOX	٧	**	الاجتثاث

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۸۱	۲	٧	الأزنَة	414	۸	77	الإرَةُ	17.	77	١٥	أخَمّ
١٥٨	۲۵	10	الأُرَنْدَج	174	٦	14	أزنكم	701	4	*1	الأخياف
174	4	۱۷	أرواح	٧٢	٥	٥	الأرجَل	198	44	۱۷	أخحيف
171	٦٤	١٥	أزوح	۱۲۳	٧	۱۳	أزجَل	747	٤٢	24	إداوة
۱۸۷	19	17	الأزوع	444	41	44	الأرجوحة	178	٨	۱۳	أَدْبَسُ
181	١	١٥	الأزومة	۱۲۳	٧	۱۳	أزخل	4.5	٨	40	أذجَنَ
۲۸	٤	٨	أزوَنَان	440	17	14	الإرخاء	44.	۱۳	77	أذجي
٨٦	٤	٨	أزوَنَانِيْ	440	۱۸	14	الإرخاء	441	1 £	41	الأذجئ
١٣٥	4	١٤	أزوية	174	٧	۱۳	أزخم	487	4	٣.	أذحي
17.	77	١٥	الأريجة	٥٣	1	*	أردَاف	190	٣٢	17	أذخَسُ
۱۸۷	۲.	17	الأزيجئ	٥٥	٣	*	الإردَبُ	174	٧	۱۳	أذرع
418	١	77	الأريَضَة	14.	11	17	أزدَمَتْ	144	17	۱۳	أذغّم
488	٣	٣.	الأُرَّيْق	757	11	۲.	أززَمَتْ	١٠٤	44	١.	أَدْقَعَ
09	١	٣	أريكة	٣٠٣	٦	40	أززَمَتْ	111	4	11	أذقع
777	۱۸	74	أريكة	454	۲	۳.	أرَشْتُها	777	4 £	11	الإدلاج
777	**	14	الارتباع	127	14	10	أزشقة	177	۱۳	۱۳	أذَلَم الأُدْم
3 7 7	17	11	الإرتجال	۱۸۳	11	۱۷	أزشم	140	11	۱۳	الأذم
4.4	٦	40	ارتجَسَتْ	444	٧	44	أزطَبَتْ	457	10	۳.	الأذم
414	١	11	الازتعاد	174	٧	۱۳	أرفق	۱۸۱	٦	17	أذنا
Y 1 Y	١	11	ارتِعاش	171	٦٤	10	أرِقَ	۱۸۱	٦	17	أَدَنُ
4.5	٧	40	ارْتَعَجَ	777	41	14	الإرقال	198	44	17	أَدَنُ
Y1 Y	٣	11	الارتكاض	۱٦٨	۸,	17	الأءَرَقان	178	٨	۱۳	أذهَمُ
۲۰۸	10	۱۸	الارتهاز	177	۱۸	۱۳	أزقش	177	١٤	۱۳	أذمَمُ
717	40	۱۸	الارتياح	4.1	٤٠	17	أزقش	440	٤٠	74	أذهَمُ
414	44	۱۸	الازتياد	774	١٤	11	أزقَلَ	777	44	11	الإذرنفاق
777	۲.	14	الازنداد	4.1	٤٠	۱۷	الأُزقَم	140	11	۱۳	أرءام
777	۲.	11	الارقداد	177	۱۷	17	ازقَلَ الأَزقَم اٰرِكَ ازْكَبُ ازْكَبَ	٧٧	٥	٥	الإذرِنْفاق أرءام الأَزْأَسُ
۲٧٠	0	44	الإزار	٧٢	0	٥	أزكب	۱۷۳	41	17	أزاح
440	١	44	الإزار	450	٤	۳.	أزكَبَ	77.	11	44	أزاحَ
404	٧	44	الإزرام	٧٢	٥	•	الأزكَبُ	401	44	٣٠	أراغ
۱۲۸	۲.	۱۳	أزرق	7.7	٧	۱۸	الأزم	۸۹	٣	4	أراغت
41	٧	4	أزعر	140	4	14	أزمك	717	۲۸	۱۸	الإراغة
488	٤	٣.	أزفت	19.	40	۱۷	أزمَلَة	177	17	14	أزبَدُ

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
127	۱۳	١٥	اسْتَكَفّ	۱۸۰	٦	۱۷	اسْقَفُ	14.4	17	۱۸	أزْلَقَتْ
774	44	14	استلقى	٤٦	٧	١	إسكاف	٤٩	۱۳	١	۔ اُزْمَلُ
457	14	۳.	استنبط	177	١٥	17	أُسْكِتَ		٧	۲۸	
۲1.	۲.	۱۸	استنشلَ	۱۲٦	۱۳	۱۳		171	۲.	۲۱۳	
70	1	٤	الاستهلال		۲۲ ،	" 10	أسِنّ				_
747	٣	۲.	الاستهلال	171	78		_	727	۲	۲.	_
4 . 8	٨	40	اسْتَهَلَّتْ	177	١٥	17	أسِنَ	71.	۲.	۱۸	
7.7	٦	۱۸	اسْتَوبَلَت		44	"			44	14	
4.4	٦	۱۸	استودقت	۳۰۸	17		أشهَبَ		Y £	۱۸	ازْمَاكُ
127	۱۳	10	استؤضع	۱۲٦	14	۱۳	أشود	1	Y £	14	
448	٨	4 £	اسْتُوكَفُ	۱۲۸	۲.	۱۳	أسود	714	77	۱۸	الأسّى
448	٨	4 £	الاستيداف	۲۰۰	٤٠	17	أشؤد		44	66	الأساوِد
۸۱	١	٧	الاشفِسْتُ	7.1				124	٦		الأشبُ
48.	٥	44	الاشفينط	107	٤٦	10	الأُسَيْلِم	٥٣	1	۲	الأسباط
120	۱۲	10	اسْمَدَرَّتْ	108	٤٢	10	است	4.4	17	40	اسْبَخَ
79	١	0	الأشاء		٣	44	اسْتَأْسَدَ	117	٤	11	الأشبئور
107	٢3	١٥	الأشاجع	774	44	11	الاستثفار	١٤٧	۱۳	١٥	أسجد
Y14	٧	11	أشارَ		٦	۱۸	استجعلت	1	19	1.	
101	4	11	أشائب	454	14	۳.	-		۲۱۰	۱۳	أشخم
420	44	**	أشتر		۲	44	استحلس		14		'
14.	٦	17	أشخ	4.7	٦	۱۸	استَدَرْت	٥٤	١	Y	الأَسْرُ
۱۸۰	٦	۱۷	أشدَف		۲.	۱۸	اسْتَدَفّ	117	۲	11	أسرار
189	۲.	10	الأشَر		٨	17	الاستيشقاء	707	٤	*1	الأُشْرَةُ
141	٦	17	أشرَجُ	714	٨	14		174	4 £	۱۳	الأسُ
190	44	17	اشرَجُ	127	14	10	اسْتَشْرَفَهُ الاسْتِشْفَاف اسْتَشْفَهُ اسْتَضْبَعَت	774	۱۸	**	الأسُ
470			أشرَم	714	٨	11	الاشتشفاف	45.	٥	44	الأسطرلاب
4.	٤	4	أشغر	187	۱۳	10	استشفة	174	٧	۱۳	أشغف
175			أشعَل	7.7	٦	۱۸	استخضبعت	198	44	17	أشعف
371	٨	۱۳	اشقر	40.	24	۳.	الاستِطراد	714	77	۱۸	الأسّفُ
VV			اشَقُ	10.	77	۱٥	الاستِطراد الاستِغراب الاستغشاء	198	44	۱۷	أسفى
194	44	17	اشقً	779	44	14	الاستغشاء	127	۱۳	١٥	أسَفَّ
144	14	14	اشَقُ اشْكَلُ	7.7	٦	۱۸	اسْتَقْرَعَت	444	77	19	أسَفً
78.	0	۲.	الإشلاء	414	٨	14	الاستكفاف	4.4	۱۷	۱۸	أشقطت

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب،	اللفظة
190	٣٢	١٧	أغصَل	741	۲	7 £	الأصِيّةُ	171	۲	۱۳	أشمط
۱۲۳	٧	۱۳	أغصَم	۳۲,	۱۳	41	اصطبل	171	4	۱۳	أشهَب
۱۸۱	٦	۱۷	أغفَتُ		٨	4 £	الاصطلاب	١٧٤	٨	۱۳	أشهَبُ
111	٣	۱۳	أغفر	717	Y £	۱۸	اضمَاكُ	777	44	14	اشوى
470	**	**	أغلَمُ	771	10	**	إضْبَارَة	177	۱۸	۱۳	أشيه
٤٤	4	1	أعناق		٦	۱۷	أضبط	٤٨	١.	1	أشيه اشتَفَّ
701	4	41	أعناق	475	١٤	74	الإضريج	٥٤	Y	1	الأصابع
١٤٨	17	١٥	أغوَلَ	779	44	11	الاضطِباع	140	Y £	١٦	أصْبَرَ
77.	1.	**	أغيًا	779	44	14	اضطَجَعَ	171	٧	14	أضبغ
401	4	41	الأغيان	٤٨	٧	1	إطار	744	٤	44	الإضبِيذَباج
7 • 1	٤٠	17	الأعيرج	181	٦	17	أظبَق	729	۱۸	۳.	أضحف
171	4	۱۳	أغيس	120	11	10	الإطراق	1/1	٦	17	أضحَلُ
140	4	۱۳	أغيَس		44	17	أظرَةُ	177	۱۳	۱۳	أضحَمُ
	۲۷	11	الإعتزاء	111	4	11	أطرَط	171	٨	۱۳	أضدًا
	44			178	24	17	أطفأ	144	17	14	أضدًا
714	٨	11	الإعتصام	٣٤٨	١٤	۳.	أطفقح	190	44	17	أضدَف
719	٨	11	الاعتضاد	444	٧	44	أطْلَعَت	١٠٤	44	1.	أضرَمُ
144	17	۱۳	أغبر	441	17	77	أُطُمِ	۱۸۰	٦	17	أضعَلُ
145	٨	۱۳	أغبَس		45	11	الأطناب	77.	4	**	أصفى
177	۱۷	۱۳	أغبش	727	**	۲.	الأطيط	190	44	17	أضفَدُ
4.8	٨	40	أغبط	144	17	14	أظمى	۱۲۳	٧	۱۳	أضقع
14.	11	17	أغبَطَت	444	**	74	أظمى	181	٦	17	أصَك
177	17	17	أغَتُ	4.4	*	40	الأعاصير	190	44	17	أصَكُ
171	٣	۱۳	أغفر	1.4	١	11	أغجر	17.	75	10	أصِلَ
177	17	۱۳	اغثر			١.	أغجَفً أغدَمَ	111	٤4	11	أضلع
148	٣	1 8	أغثم	1 + £	44	1.	أغدَمَ		١.		
175	٧	۱۳	أغشى	11.	٥	11	أغزَل	444	۲.	24	إصليت
7.0	1	۱۸	الإغفار	140	44	۱۷	أغزّل	178	24	17	أضتى
148	44	17	أغَمُ	457	١٥	۳.	أغزّل	744	٣٨	14	إصليت أضمَى أضمَى
177	10	17	أغمي	181	٦	17	أغسر	140	4	۱۳	اضهب
181	٦	17	أغَنُ	۸٩	4	4	أغشبت	٩.	٤	4	أضوف
7.7	٦	۱۸	اغتَلَم	4.1	1	40	الإعصار الإغصاف	144	11	17	أضيَدُ
121	17	10	اغرورقت	777	٧.	14	الإغصاف	71	17	۳.	الأصيل

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
١٠٤	۳۲	١.	أقْوَى	۱۷٥	7 £	١٦	أقاد	727	11	٧,	الإفاخَة
410	4	77	الأقود	۲۳۸	4	74	الإقامة	۱۷۳	19	17	أفاق
455	٣	۳.	الأقورين	194	44	۱۷	اقَبْ	٥٣	١	4	الأُفَاتَة
۳٥	1	4	الأقيال	194	44	۱۷	أقْدَرُ	۱۸۱	٦	۱۷	أفَجُ
401	**	٣.	اقْتَحَمَ	488	٤	۳,	أقْرَبَتْ	۱۸۱	٦	۱۷	افحج
٤٨	١.	1	اقْتَمَّ	450	٤	٣.	ٱقْرَنَ	190	44	17	المحج
441	۲	۲۸	اقْطَارٌ	۱۸۱	٦	۱۷	أقْزَلَ	77.	4	**	أفحم
779	44	14	اقْعَنْفَزَ	190	44	۱۷	اقسط	٣٢.	۱۳	41	أفحوص
23	٧	1	الإكاف	۲۸	٣	٨	أقشر	441	١٤	77	أفحوص
۱۸۰	٥	۱۷	أكْبَسُ	۱۲۸	11	۱۳	اقشر	779	4 £	74	أفَدُ
198	44	۱۷	أكتف	۱۷۰	١.	17	أقشر	141	٦	۱۷	أفْدَع
۱۰۳	۳.	١.	الإكثار	140	7 £	17	أقّصٌ	190	44	۱۷	أفْدَع
107	73	١٥	الأكحل	177	۱۳	44	الأقِطُ	478	۲.	**	أفرَى
۲۰ ۸	71	40	أكٰدَى	455	٤	۳.	أقطف	181	٦	۱۷	افرج
۱۸۱	٦	۱۷	اكرم	۲۲۲	۲۲۷	11	أقْعَى	190	44	۱۷	أفرق
4.4	10	۱۸	الإنحسال	779	44			4.8	٨	4 £	أنضى
148	٧	۱۳	انخسَع	۱۸۱	٦	۱۷	أقْعَس	4.5	٨	4 £	أفضم
11.	٥	11	اكْشَفُ	190	44	17	أثغس	۱۸۰	٦	17	أنْطَجُ
190	44	۱۷	أكشف	744	٣٨	11	أثغص	4.1	٤٠	۱۷	الأفعى
۱۸۰	٥	۱۷	أنخشم	409	٩	**	أقَفَّتْ	17.	٦.	10	أَثُ
727	٨	۳.	الإكفاء	141	٦	۱۷	ٱقْفَدَ	197	**	۱۷	أُفُق
7.7	٧	۱۸	الأكُلُ	174	٧	۱۳	أثفز	450	٨	۲.	الإفقار
140	1	۱۳	أكْلَفُ	11.	٤	11	أقْلَف	190	44	17	أفقد
177	١٤	۱۳	أكْلَفُ	777	۱۸	**	أقماع	١٠٤	44	1.	أنْقَعَ
114	٦	17	الأُكَمَةُ	774	44	11	أقْمَحَ	770	**	**	أفلَح
121	٣	10	الأُكَمَةُ	171	4	۱۳	أقمر	701	4	*1	أفناء
410	4	77	الأكمة	404	44	۳.	أقْمَر	١٣٤	٥	1 8	أفنَدَ
144	17	۱۳	انحهَبُ	190	44	17	أقْمَعُ	4.4	10	۱۸	الإفهار
۱۸۱	٦	۱۷	أكوع	44.	٨	11	الإقناع	٥٥	٥	Y	الأقواه
441	۳	44	اكْتَهَل	441	١٥	77	أقنة	779	40	74	الأفوق
Y14	٧	11	ألاحَ أَلَّةُ	۱۲۳	٧	۱۳	أفئف	722	٣	۳.	الأفيكة
YVA	41	24	تُأَاثُ	171	٣	۱۳	أقهب	10.	41	١٥	الافتراء
77.	11	**	ألخم	171	٣	۱۳	أقهد	1,,,	٨	11	افْتَرَّ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب أ	اللفظة
171	۱۳	17	أنِفٌ	٧٧	۲	٦	أَمَقُ	141	٦	۱۷	اًلُصُّ
11.	٤	11	أنُفُ	194	44	17	ٱمَٰقُ	١٠٤	44	١.	ٱلْفَجَ
141	٦	۱۷	أنفَخ		١	Y £	الإملاك	177	٦	۱۳	ألمَظُ
1.1	44	١.	ِ انْفَضَ	171	4	۱۳	أملح	144	41	۱۷	ألم <i>عِي</i>
710	۱۷	۲.	الإنقاض	177	۱۸	۱۳	أنلح	٤٨	٨	١	الأَلَنْجُوج
717	**	۲.	الإنقاض	111	4	11	أملعا	377	۱۷	14	الإلهاب
1.4	40	١.	أنقَت	١٠٤	44	١.	أمْلَقَ	414	٨	14	الإلواء
١٠٤	44	١.	ألقَحَ	۸Y	٤	٧	أملود	۸۱	٣	٧	الأُلُوقَة
414	٨	77	أنْقُوعة	۱۸٦	۱۸	17	ا سة	747	4	Y£	الألوقة
11.	٥	11	أنْكَب	۳۰ ۸	17	40	رمائي	107	٤٨	10	الألَيةُ
744	44	14	أنمى	171	٣	۱۳	أمهق	١٠٦	۲۳۶	11.	ألْيَس
178	٨	۱۳	أنمش	۳۳۷	١	44	الأمير		47		-
144	4 £	۱۷	أنوف	11.	٥	11		۱۸۸	24	17	ألْيَس
10.	24	10	أنياب	441	١	**	الأميمة	447	**	14	الالتباط
711	4	۲.	الأنين	٤٨	١.	1	امْتَكَ	414	44	۱۸	الالتماس
4.0	11	40	انبُجَسَ	٤٣	١	1	امْتِير	***	17	40	أماء
4.5	٨	40	الْبَعَقَ	144	۲£	۱۷	أناة	140	۲٤	17	أفناح
1 2 4	١٤	10	الانتشار	174	1	17	الأنام	445	17	14	الإمجاج
454	11	٣.	الاندحاق	174	Y	۱۳	أنبط	440	۱۸	14	الإمجاج
۱۷۳	_ ''	71	انْدَمَل	٣٠٨	17	40	أنبط	1.4	40	١.	أفَخْتُ
	14		_	100	٤٤	10	أنْبَقَ	۱۷۲	17	17	أمَدً
174	7 £	۱۳	الانسحاج	04	1	٣	أنبوبة	1.41	٦	۱۷	أمذخ
774	44	19	ائسَدَحَ		47	11	أتتجع	11+	٣	11	أمْرَد
4.8	٨	40	ائسكَت	۳٥	1	Y	أنجية	111	4	11	أمرَد
4.0	11	40	انْسَكَبَ	4.8	٨	40	أنجم	111	4	11	أمرط
727	1.	۳.	انسَلً	00	٣	Y	أَنْجَمَ الأَثْدَرَ	455	٣	۳.	الأَمَرُيْنَ
4.5	٧	40	انْسَكَبَ انْسَلُ انْعَقُ انْفَضِغَ	111	1.	11	انزع		44	17	أَمْرَطُ الأَمَرِّيْنَ أَمْشُ أَمْشَقُ
777	٣٨	19	انْفَضَخَ	1 • £	٣٢	١.	أُنْزَفَ	141	٦	17	أمشق
40.	**	۳.	انْقَضَ	٥٤	4	Y	الإنسان	414	**	۱۸	الإمعان
10.	77	10	الانكلال		٤٦	10	الإنسِيَ	٣٣٣	٧	44	
***	٧	40	انْكَلُ	*11	•	14	إنغاض	418	1	77	الألمقز
۸٥	1	٨	الأثهلال		4	۳.	إنغاض	111	4	11	أمغط
***	٨	40	ا انْهَلَّتْ	188	14	10	أنف	202	11	41	أمُعَط الأُمْعُوز

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٣	4	٥	ا بادِن	177	17	۱۳	ا أَوْرَقَ		٣٧	11	أهاب
٧٧	4	٦	باذخ	٤٤	4	1	أوزاع	١٥٨	۳٥	10	إهاب
144	11	17	ا باذخ	141	4	41	أوزاع	744	٥	۲.	الإمابَةُ
410	4	77	باذخ	727	1.	۳.	افزعَ	٤٦	٦	١	إمالة
444	10	37	باذِق	٨٩	٣	4	أوْسَقَت	387	٨	3 Y	إمالة
77 A	40	14	بارح	441	1	44	اؤشَمَ	188	٥	1 £	ألهتر
70	١	٤	بارض	414	14	۴.	أؤشم	3773	۱۷	14	الإهذاب
441	١	۲۸	بارض	4.4	٧	40	أوشَمَتْ	440	۱۸		
۱۸۸	74	۱۷	بارع	414	4	41	الأَوْعَسُ	71	٤	٣	إهراع
770	14	11	بارع	٨٩	٣	4	أوقَرَتْ	101	77	10	الإهزاق
٥٣	١	Y	بازل	171	٦	۱۷	أذكغ	77	۳	٤	الأهزَع
141	11	١٤	بازل	714	٧	14	أؤما	779	40	74	الأهزع
VV	4	٦	باسِقَة	4.5	٧	40	أؤمض	190	44	17	أهضم
444	٥	۲۸	باسِقَة	۸۹	٣	٩	أيْبَسَت	71	٤	٣	الإمطاع
1.0	40	١.	باسِل	101	٤٠	10	أير	777	14	11	الإمطاع
747	۱۱،	4 1	ً باسِل	744	٣٧	14	الإيزاغ	779	44	19	ألمطع
	14		•	414	٥	14	الإيضاع	10.	77	10	ت الإهلاس
100	۲3	١٥	الباسليق	777	11	14	الإيفاض	747	٣	۲.	الإملال
777	77	**	الباصِفَة	YOX	٧	77	الإيكاح	740	1.	4 £	الإهيلج
177	10	**	بامشة	447	Y	74	الإيلاء	440	۱۷	14	الإهماج
١٨٧	41	۱۷	بامقة	711	٤٠	17	الأيم	1	۱۸		•
۱۸۸	22	۱۷	بامقة	714	٨	14	الإيماء	198	44	17	أهْنَعَ
434	۴	۳.	بامقة	7.5	ξ ,	17	الأين	۱۸۰	٥	۱۷	ألهوج
۲۰۸	18	۱۸	باك	1.7	۲۲،	• • •	أيهَم	1.7	۲۳،	1.	أهْيَسُ
70	١	٤	باكورة	117	٠٣٠				3		_
77	٧	٥	البالة	117	47)	/ u_	•	۱۸۸	24	17	أهْيَس
1.1	۲.	١.	باهِرَة	710	Υ	77	ايهم	468	٤	۴.	الهثنجنت
454	٣	۳.	بائقة	100	17	17	ایُد م	717	4 £	۱۸	اهْمَاكُ
۱۳٦	٩	١٤	البَيْرُ	111	٦	11	ا أيْهَم أيْد أيْم أيْم	۸٥	1	٨	أوار
۸۵۲	٦	44	ا نت	14.	T 0	17	ايُم			۱۸	الأُوَام
478	١٤	74	البَتْ		باء	ف ال	ح ر	701	۲	11	أَوْ نَاشًا
۸۵۲	٧	**	البتز	117	۲	14	البادل	۹٠	٤	٩	أؤبَر
104	45	10	باكَ باكورة باهرَة بائقة بائنة بنت البَتْر البَتْر	444	۱۷	7 £	باٿ	140	4	۱۳	ٲۏ۫ۯؘڨؘ

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحه	مبل ا	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
١٣٥	4	١٤	بَرْغَزَ	771	11	77	بَدْرَةٌ	194	17	7 £	البِتْعُ
127	۱۳	١٥	بَرقَ	440	٤١	74	البديع	YOA	٧	44	رِب البتك
794	•	4 £	البُرْقَة	۱۳۸	١٦	١٤	بَذَجْ	٨٥	۲	٨	البَتُ
414	1	77	البُزقَة	772	۲.	**	بَذَحَ	714	47	۱۸	البَتُ
۲ ۳۸		44	البزقع	۳۵	١	4	البَذْخُ	YEV	11	۳.	بَشَرَ
***	۲v	19	برَكَ	٥٦	٦	*	البَذْرَ	441	١٥	77	البجاد
227	١	44	البركة	41.	۲.	۱۸	بَرْأَلَ	779	٤	44	البَجَاد
779	44	11	بَرْكَعَ	700	٣	**	بری	187	١.	١٤	البَجَال
144	4 £	17	بَرَهْرَهَ ةٌ	77	٣	٤	البراء		٣1	"	ببجدة
170	١	17	البَرُود	۲۵	١	Y	البراثين	٣٤٧	11	۳.	البَجَر
٥٤	1	*	بَرُوك	٦.	Y	٣	بَرَاح	170	١	17	البُحاح
19.	40	17	بَرُوك	414	1	77	بَراح	177	٦	17	البُحاح
401	40	۳.	بريق	1	۱۸	1.	بُرَادَة	9.4	١.	١.	بَحْثٌ
794	٣	4 £	بَرِيك	414	١	77	المبراز	٧٨	٣	٦	بعضتر
YV A	24	24	ؠؘڔؗۑؙ۠	777	۲	YV	البراطيل	114	44	۱۸	البخث
٦.	Y	٣	بُزاق	184	٧	10	البرائِل	104	27	۱٥	البّحرُ
10.	۲٤ ،	10	بُزاق	1	د ۱۱	/ 1·	البُرايَة	198	۳.	17	بَحْرُ
	40				۱۸			478	۲.	**	بَحَرَ
۲۸۳	45	74	البَزْباز	78.	٦	۲.	البَرْبَرَة	140	4	١٤	بَخْزجَ
٥٦	٦	*	البَزْر	۲۸۳	40	24	بُرَة	448	17	14	البَخْظَلةُ
YAY	44	74	البَرُّ	317	١	77	البَرْث	٤٧	٧	١	بُخُار
***	١	44	البَزّارُ	104	٣٨	10	بُرئُنْ	75.	٦	٧.	البخبخة
475	۲.	**	بَزَغَ	184	1.	10	البَرَج	117	٤	14	البختين
471	۲.	44	بَزَلَ	474	١٤	24	12.20	۱۳۷	۱۳	١٤	
Y4 V	10	4 £	بُزِلَ البَرْمَةُ	7.7	٥	۱۸	بَرِد	180	11	10	البَخَضُ
**	٨	14	البَرْمَةُ	787	1.	۳.	ؠؘۯۘڒ	120	11	10	البَخَق
۱۸۸	**	17	بريع	14.	40	17	بَرْزَةً	٧.	4	•	البُخْنُق
45.		۲.	بريع البَسْبَسَةُ	110	١	14	البَرْزَخ	277	14	24	البُخْنُق
۸٥		٨	البَسَّ	171	14	17	البرسام	***	1	79	البَخُور
۸۱		٧	البَسْ البُشر البُشر البُشر البُشرَة البُشكة	٧٣	٨	٥	البرجد بَرَزَةُ البَرْزَة البِرْسام البِرْطام البَرْطَمَة برْطيل	7 2 7	١.	۲.	البخيخ
177		۱۳	البُشر	10.	**	10	البرطمة	148	١٤	۱۷	بخِيل
181	٣	10	البُسْرَة	414	4 £	۱۸	البَرْطَمَة بَرْطيل	***	14	11	بَدَحَتْ
440	٦	۳.	البُسْلَة	189	11	10	ا بَرْطيل	101	٥٢	10	بَذرة

صفحة 	ف صل	باب	اللفطة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
Y•Y	11	۱۸	بَلغَ	701	٣	۲۱	البَطُن	72.	٧	۲.	البَسْمَلة
414	١	77	البلَقَع	444	٤	44	البطيخ	144	٣٧	۱۷	بَسُوس
444	٤	44	البَلقَر	4.0	1.	40	البُعاق	797	۳	7 £	البَسِيْسَةُ
1.1	٣	1.	بَلَنْدَح	778	۲.	**	بَعَجَ	774	۱۸	44	البسِيل
٦,	٣	٣	بَليل	۸۱	١	٧	البغر	174	١	17	.ردن بَشرَ
4.1	١	40	بَليل	108	٤٣	١٥	. ر البَعْر	450	١٤	۳.	. ر بَشر
48.	٤	44	البَنَفْسَج	٥٤	۲	۲	. ر البعير	790	١.	7 £	بسر بَشِعٌ
454	۱۷	۳.	البُهْرة	710	٥	۳.	بعيد	797	14	7 £	
99	10	١.	البَهْرَج	٤٤	۲	١	بُغَاث	177	٧	17	بَشِعٌ رَوْ *
۲۳.	٣١	11	بَهَزَ	197	44	17	يَفِيء	٥٦	٦	Υ	بَشِمٌ البَشِيمُ
177	0	۱۳	البَهَقُ	۱۸٤	١٥	17	ي َي بقباق	10.	7 £	١٥	البسِم بُصاق
144	4 £	17	بَهْكَنَة	7 2 7	۱۳	۲.	البَقْبَقَة	414	0	14	بصدى البَصْبَصَة
۱۸۷	11	17	البُهٰلول	780	11	۲.	البَقْبَقَة	٥٦	٦	Y	اببعبيب البصّر
79	1	٥	البَهْمُ	44.	11	**	٠٠. بَقِرَ	477	۲	۲V	.ببسر البَصْرَةُ
۱۳۸	17	1 8	بهمّة	444	١	44	البَقّال	٥٦	٦	۲	البَصير: البَصيرة
۲۳،	40	١.	بْهْمَة	٧١	٤	٥	البُقّة	107	٤٧	10	، بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲۳۷				148	۲	١٤	بَقَٰلَ	117	۳	۱۲	البُصْم
11.0				٦.	Y	٣	بكآء	401	40	۳.	بصيص
1.7				٥٤	4	4	البَكْر	184	Y £	۱۷	بَضْةً
144	4 £	17	بهنانة	٥٢	1	٤	بِکڑ	401	٧	**	البضع
178	٨	۱۳	بهيم	11.	٤	11	بِؚۘکڑ	114	٦	17	البِضْع
۳٠١	۲	40	البوارح	14.	40	17	بُکرُ	٥٣	١	۲.	: ب البطاريق
174	٨	17	البواسير	444	۲	44	بككور	771	17	**	البطاقة
131	٣	10	البؤبؤ	487	17	٣٠	ا 1 دسے	41.	٥	44	البطاقة
415	١	77	بور	797	٣	4 £	البكيلة	۲٧٠	٦	22	
410	٤	77	البوغاء	194	44	17	بكيئة	722	17	۲.	البطيطة
۱۸۰	٥	17	بوهَة بئر بئر	4.	٧	4	بَكِيَّة	741	48	11	بطح
09	۲	٣	بئر	404	٦	**	بَلَتَ	48.	٥	44	البطريق
۳۲۲	۱۷	44	ا بيت (الذ	171	4	**	بَلَتَ	471	۲.	**	بطُ
۳۱۳	١	77	البيداء	184	4	10	البَلَج	٦,	۲	٣	بطًا ,
,00	۳ ــ	4	البيداء البيدر بَيْضاء	77.	11	77	البحيلة بكيئة بكئة بكتَ بكتَ البَلَج البَلَج	1.7	۰۳۰	١.	البطان البَطْبطَة بطح البطربق بطً بطَل بطَل
07	٧			777	١	44	البَلَطَة		۲۳۶	ļ	. .
144	۲.	۱۳	بَيْضاء	7 + 7	٧	۱۸	البَلْعُ		٣٧		

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
٧١٠	٧.	۱۸	تَرَهْيَأْتُ	۱۳۷	١٤	١٤	نبيع	109	٥٨	10	البَيْض
448		Y £	_	777	17	14	التَبَيْهُس	440	١	44	البَيْطار
45.	٤	44	الترياق	7.7	١.	11	التَّجَرُّع	٣٤٨	17	۳.	البّيْعُ
	٨	٧.	التَّذَّحُر	749	٤	۲.	التَّجَمْجُم	444	۱۷	77	البيعة
7 2 7	۱۲	۲.	تَزَءَ مَتْ	7.7	١.	۱۸	التَّجَبُّب	***	1	74	البَيَّاع
7 20	۱۷	۲.	التزقيب	۱۳۰	44	۱۳	التُخجِين		التاء	ىرف	> -
377	۲١	**	تَزَلَّعَتْ	714	44	۱۸	التَّحَرُّي	779	79	19	. . .
414	٥	14	التَّزَمْزُم	487	4	۴.	التحريك	1	٦		التأخيخ التأخيخ
777	_ Y	114	التَزَيُّد ٰ	189	Y •	10	ا تحزير	777	14	19	التَّأُلان التَّأُلان
	**			791	١	7 £	التُخفَة التَّخُ تَّخِ	701	70	۳.	، الماري تَأَلُّق
77.	11	**	تَسَاوَكَ	171	78	١0	إ التَّخْ	71.	۲.	١٨	تائی تائی
۸٥	١	٨	التسبيخ	790	11	4 £	ٰ ئَخُ	777	7 £	19	الت أ ويب
7.0	1	۱۸	التسبيخ	104	٣٧	10	التخرخر	774	۱۳		در ؟ تأوِّدت
۱۸۱	٦	۱۷	تسخخ	777	17	14	التَّخَلِحُ التُّخَلُّل	779	٤	44	التّاخُتْج
188	٥	1 8	تَسَعْسَعَ	1	۱۷	1.	التُخَلَّل	1.4	41	١.	ب تارً
401	44	۳.	تَسَلَّقَ	777	Y 1	14	التخويد	440	۱۹	19	۔ التّال <i>ي</i>
٤٨	4	1	تَسَنَّمَ تَسَنَّم	41.	۲.	۱۸	تَخَيَّلت	107	٤٧	10	پ التّامور
401	**	۳.	تُسَنَّم	177	1.	11	تَدِبُ	144	11	۱۷	التائِه
۳۳۸	4	44	التسنيم تَشَذَّر	177	١٦	۱۳	التَّذسيم	٤٩	۱۳	١	تباشير
٧1.	۲,	۱۸	تَشَذُّر	111	٣	19	التَّدَلْدُل	77	۲	٤	تباشير
Yok	٧	**	التشريح	7.9	10	۱۸	التذليص	111	٧	11	الْتُبَّان
377	۲1	77	تَشَقَّقتْ	111	۲۱	۱۸	التَّذليه	777	۱۲	11	التَبَخْتُر
178	٨	17	التشنج	777	17	14	التّْذَعْلُب	777	۱۳	14	تَبَدُّ حَتْ
487	٩	٣.	التشهي	٦٠	۲	٣	تر اب	٦٠	٣	٣	نِبْر تَبَرْأُل
777	74	11	التصديد	717	٣	11	الثرجرج	۲۱۰	۲.	۱۸	تَبَزأُل
١٤٦	۱۳	10	تُصَفَّحَ	714	77	۱۸	التَّرَح	10.	47	10	التَبَسُم
714	٨	11	التصفيق	77.	14	44	ترعيبة	127	۱۳	10	تُبَصّر
	44	"	تَصُكَ	184	17	10	تَّر قُرَ فَتْ	777	٧.	19	التبغيل
	٣٤	"	تَعَمَلَى	107	۰۵	10	الأَرْ قُورَة	111	41	۱۸	التَّبْل
	40	"	التصيرفات	90	4	١.	تزك	714	٨	11	التَّبَلدُّ
441	4	۲۸	تَصَفَّحَ التصفيق تَصُكُ تَصُكُ التصنيفيق تَصُكُ التصنيفات التصنيفات تَصَفَّحَ التصنيفات التصني	188	11	10	تَرْمُص	٧١	٣	0	التُّبْن النِّبْن تَبَوَّج
7 2 2	17	۲.) 등 관계	7.0	1	1/	الترنيق	1/1	٤٣	74	التّبن
455	٤	٣.			17	19	الترهؤل	14.8	٧	40	تُبَوَّج

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
444	٣	44	التنور	7 2 4	11	٧.	التَّقْفِيع	104	48	10	تطامُن
414	1	77	التّنوفة			**	نقلفمت	7.7	٨	۱۸	التَّطَعمُ
222	11	11	التهادي	797	١٤	Y٤	تُكَبِّد	777	۲.	19	التطفيل
222	۱۳	11	تهالَكَتْ	44.	٨	14	التَّكَةُ ف	777	4 £	14	التعريس التعريس
4.4	٥	40	َهُ: ان	778	41	**	تُكَلِّعَت	797	١٥	4 £	ر. ن تَعقِر
4.8	1.	40	تَهْتان	1.4	41	١.	تلاد	777	۲.	14	التَّعَمجُ
4.0	١	۱۸	التَّهْجَاع	71.	۲.	۱۸	تلَبَّبَ	714	44	۱۸	ب التعييث
774	۱۳	11	تُهَزَّعَتْ	774	44	14	التَّلَبُبُ	727	44	۲.	ــ التغريد
٤٣	١	1	تَهْلكة	797	۲	Y £	التلبينة	7.0	١	۱۸	ر. التغفيق
۲۳۸	٣	۲.	التهليل	177	٦٥	10	٠٠ تَلَجَّنَ	777	۲ŧ	14	.ب التغليس
440	۲.	14	التهويد	104	48	١٥	. ق التَّلغَ	1.0		۱۸	التَّغَمرُ
4.0	١	۱۸	التهويم	788	17	۲.	التَّلَعْلُع	744		۲,	التّغَمغُم
744	٥	۲.	التهييتُ	779	44	14	التَّلَفُّغ	777	٧٤	14	التغوير
00		۲	التوابل	۱۸٤	10	۱۷	<u>ت</u> ِلِقًاعَة	717	44	۱۸	التفتيش التفتيش
	٤	1 £	تُوجُّعة	۱۸۳	۱۲	17	تُلقامَةُ	457	١.	۳.	تَفَصٰی
	۲۸	۱۸	التَّوَخُي	741	48	14	تَلْ	17.	٦.	10	ى تُفُ
	4	۳.	التُّوَخُي	7.7	٨	۱۸	التلمظ	778	41	**	تَفَقَّاتُ
444	٣٣	44	التودية	414	٥	14	التلمظ	444	44	14	التَّفْلُ
١٦٨	٨	17	التوصيم	414	١	44	التِّلُ	771	۲١	44	تفَلَقَت
448	17	19	التوقص	٧١٠	۲.	۱۸	ن تماثل	129	۲.	10	التفليج
	**	۳.	تَوَقِّل	101	۲۸	10	التَّمْتَمَة	1.7	١.	۱۸	التَّفَنُّحُ
		۱۸	التَّيْمُ	Y•V	١.	۱۸	التَّمزُّز		١.	7 £	تَفهُ
የ ሞለ	Y		التيمم	771	١.	11	تمشي	٤٨	4	١	تفَهَّق
414	4	77	التيهور	71.	٦	٧.	التَمَطُّة.	٧١٠	٧.	۱۸	1583
	الثاء	رف ا	.s-	7.,	44	۱۷	تمهم	٤٩	11	1	نَقَدى
۳۱٦	٦		ب الْغَالُمُّا	441	۲	۲۸	تناتًا .	445	17	14	ي التقَذُي
		"		۱۷٤	44	17	ن تَنَـُّا َ	7.7	٧	۱۸	التقَّ مُ
771	4	19	وبر الثنان	180	۱۲	١٥	.ں تنتقب	٤٢٢،	۱۷	14	التقريب
701		۲١	ا ثُنة	444	74	14	التَّنْديَة	440	۱۸		, "3
117			و المادة	744	۳۷	19	تموم تناتل تنتقب التندية التنخم تنساب	4.4	٨	۱۸	النَّفَةُ عِي
۳۱۸		47	ا شحارة	777	٣٧	19	التُنَخُم	148	٣	١٤	نقشيه
	۳۷		ببر- الثَّحَال	441	١.	14	تنساب	174	۱۷	17	نقشقش
	٦,،		التّحنَحَة	٧٧٠	٨	19	التنقير	188	٥	١٤	تَقَعْم سُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
YOX	٦	44	جا <i>ب</i>	174	1	۱۷	الثَّقَلان	٤٥	١	۲	ٹدي
***	40	19	الجابه	747	۱۲	7 £	ثقيف	104	٣٦	10	ثدي
۸۰۳	۱۷	40	الجابية	19.	40	۱۷	ثُكُول	٧٢	٥	٥	ثدياء
454	۲	۳.	جاحِمَة	١٣٦	11	١٤	ئلب	٦.	4	٣	ثری
٧٢	٦	٥	الجادّة	108	٤٣	10	ثَلْطُ	410	٤	77	ٹری
٣١٧	٧	77	الجادّة	777	40	**	الثَّلَغ	104	19	١٥	الثَّزب
141	77	۱۷	جاذب	148	٤	1 8	ئلَّبَ نَتْبَ	179	٨	17	الئرِب
٤٣	١	١	جارح	101	1	71	اً ثُلَّة	777	۱۸	**	الثُرْتُم
٤٥	4	4	الجارية	401	11	۲۱	ئلَّة	۸۹	٤	4	ثرثار
Y•A	۱۳	۱۸	الجاشِريَّة	770	74	**	ثَلَمَ	۱۸٤	١٥	۱۷	ثرثار
108	٤٢	١٥	جاعِرَة	4.	0	4	التَّمد	470	40	**	أَرَدَ
4.1	١	40	الجافِلَة	4.1	11	40	الثَّمدَ	4.	٤	4	أزة
377	٤٠	14	الجالفة	444	۱۷	7 £	ثَمِلَ	1.9	١	11	ثَرَّة
7.4	17	۱۸	جامِع	777	۱۸	**	الثميلة	۸۱	4	٧	الثُرْمُطَة
7.7	٥	۱۸	جائع	10.	74	١٥	ثنايا	417	۲	41	الثرمطة
74.5	٤٠	19	الجاثِفَة	104	٣٦	10	ً ثُنْدُوٰة ئ	1.4	۳.	١.	الثروة
777	77	**	الجائِفَة	178	٧	۱۳	الثَّنَ	148	٣٧	۱۷	ثرور
7	٣٣	74	الجَبْأَة	184	٧	10	الثئة	448	٨	7 £	الثريد
729	۱۸	۳,	جبى	141	11	١٤	ثَنِيً	٧١	٤	٥	الثعبان
۳۳۲	٥	۲۸	جَبْارة	140		115	ثنِيٌ	4+1	٤٠	۱۷	الثعبان
1.7	٣٨	١.	جبان		١٤			۸۱	٣	٧	الثّغدُ
Y0V	١	**	جَبٌ	۱۳۸		1 1 2	ثنِيُ	4.0	11	40	ئَعْ
٣٠٨	۱٥	40	الجُبُ		17		6 6.	129	۲١	١٥	الثُّعَل
٣٣٧	١	44	الجُبَّة	141	11	1 £	الثنية	488	10	٧.	الثُّغاء
۲۳۸	۲	44	الجبت	411	10	۲٠	الثؤاج	٣٠٦	11	40	ثَغَبُ
۱۸۲	٨	۱۷	جبز	771	۱۳	77	ا تۇر سى	*•٧	۱۳	40	الثَّغَبُ
۱۸۲	٨	۱۷	جبس	109		10	الثنيل دَ. مُ	٣٢٠	14	77	الثَّفْر
۸۹	١	4	الُجُبُلُ	19.	70	17	تيب	417	٨	41	فُغْرَة
104	٣٧	١٥	العجبر		حيم	الع	حرف	108	٤١	١٥	الثَّفْر
۸۱	١	٧	المجبن	٧٢	V	٥	الجَأَبُ	724	۱۳	۲.	الثّغز
414	١	77	الجَبُوب	١٦٧	٥	17	الجأز	770	74	44	ثَقَبَ
477	11	74	الجبيرة	744	٥	٧.	الجَأْجَأَةُ	770	Y £	**	ثُقْبَة
۳۳۷	١	44	الجُبَّة الْجِبْتُ جَبْنُ الْجُبَّنُ الْجُبُنُ الْجَبْنُ الْجَبُنُ الْجَبُنُ الْجَبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُة الْجُبَنُة الْجُبُنُة الْجُبَنُة الْجُبَنُة الْجُبَنُة الْجَبِيرَة الْجُبُنُة الْجَبِيرَة الْجُبُنُة الْجَبِيرَة الْجُبُنُة الْجَبِيرَة الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجَبِيرَة الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُبُنُ الْجُنِيَةِ الْجَبِيرَة الْجَبِيرَة الْجَبِيرَة الْجَبِيرَة الْجَبَيرَة الْجَبِيرَة الْجَبِيرَةِ الْجَالِقُولِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَاعِلَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبِيرَةِ الْجَبَيْرَةِ الْجَبَيْنِ الْجَبِيرَةِ الْجَبَائِينَاءِ الْجَبَائِيرَاءِ الْجَبَائِينَاءِ الْجَبَائِيلِ الْجَبَائِينِ الْجَبَائِيلِ الْجَبَائِيلِينَاءِ الْجَبَائِلِينَاءِ الْجَبَا	707	٣	**	جاب	۱۸۸	74	۱۷	نَغَبُ الظَّغَبُ الظَّغْر الظَّغْر الظَّغْر الظَّغْر ثَقَبَ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	با <i>ب</i>	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
704	4	۲١	ا جَرْارة	414	١	77	الجَدَدُ	401	٧	**	الجَتُ
4٧	Y	1+	جُوَاز جُرَاز	741	48	14	جَدُّلَ	778	**	14	جُثَمَ
777	۲.	44	جُرَاز	404	١	**	جذع	0 £	1	Y	، جثوم
44	٤	4	- اُجُرَاضِم	444	44	14	جَدَفَ	4.4	۱۸	40	جُحان
١٨٣	17	17	جُرَاضِم	779	١	74	جَدَلَ	144	٧.	17	الجحجاح
4.4	١٨	40	عرَاف	441	٣١	74	جَذلاء	41	٧	4	جَحْدُ
۲۸۲	١٨	۱۷	نرامِض	4.	٧	4	جَدُود	**	14	41	جُخْزَ
444	٤٧	44	جران	44	4	۵	المجذول	٥٤	1	۲	الجحش
744	٣	۲.	الجراهية	4.4	1 £	40	الجذول	1179	_ Y 8	18	الجحش
4.1	١	40	الجزبياء	140	4	١٤	جَذي	14.	**		
181	١	10	الجرثومة	97	٣	١.	جدید جدید	140	4	18	الجحش
717	ź	77	الجرثومة	485	٣٧	74	الجديل	177	18	**	جخشة
727	77	۲.	الجرجرة	174	٨	17	المجذام	404	٧	41	الجحفل
97	0	1.	جزڏ	777	۱۸	**	الجُذامَٰة	177	٦	۱۳	الجعفلة
7.7	٧	۱۸	جَردٌ	74.	٣١	14	جَذَب	121	19	10	الجعففكة
777	**	**	ٔ جڑدق	404	٧	**	الجَذُ	VY	٧	٥	النجعل
108	٤٠	10	جُرْدَان	٤٩	14	1	جَذُرٌ	777	۱۸	44	جَحَلَة
**	٨	11	الجُرْدُبان	450	٦	۳,	ڿؘۮ۬ڒ	٧٧	٧	٥	الجحنبارة
744	٤	44	الجردق	114	۲	11	الجَذَع	124	4	1 2	جخوش
401	٧	**	الجردلة	177	11	١٤	البَجَذَع	120	11	10	الجحوظ
444	٤	44	الجَرْذَباج	140	- 1	415	الجَذَع	454	11	۳.	الجحوظ
1.4	٣	11	الجُورُز]	١٤			724	١	۳.	الجحيم
317	1	41	العجُورُز	۱۳۸	٠١.	1 18	الجَذَع	744	٥	۲.	الحخجخة
7.7	٧	١٨	المجرش	ļ	۱۷			VY	٧	0	الجُخُدُب
7.7	٧	١٨	الجَرْسُ	181	۲	10	البَجَذْلُ	727	١.	۲.	الجخيف
۲۳۸	۲	۲.	الجَرْسُ	717	40	۱۸	البجذل	4.0	١٠	40	الجَعَدَا
777	**	**	الجَرْشُ	14	۱۳	1	الجَذُم	1.0	45	1.	جَدَاع
195	44	17	جُزشُع	181	١	10	العجذم	717	1	77	الجذجذ
7.7	17	۱۸	جَرض	YOY	١	77	جَذَمَ	101	٧	**	الجَدُ
177	٥	17	الجَرّض	774	۱۸	44	البُجُذُمور	4.4	10	40	الجُدُ
7.4	_ 1	١٨	جَرَعَ	177	۱۳		البَحدَّن الجَدُّم الجَدُّم جَدَّمَ الجُدُّمور جَدُوة	111	77	17	جَداء
	11		_	107	٤٧		الجذية	1170	1 4	۱۷	•
707	٣	**	البَجَرْشُ البَجَرْشُ البَجَرْشُ بُجَرِضُ جَرَعً بَجَرَمً	1 404	٨	41	جَرّار	1 709	4	**	جَدُّث

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
189	77	١٥	الجَلَعُ	108	٤٣	10	جَفْرُ	744	٤	79	الجرمازَج
۸٦	۳	٨	جَلَفْبَي	144	٨	١٧	جَفْسُوس	٧٠	4	٥	الجرموز
111	41	17	جَلِعَة	۱۸۳	14	17	جَعْظَرِي	۳۰۸	۱۷	40	الجرموز
414	١٤	٣.	جَلَفَ	٣٠٧	١٤	40	الجَعْفَر	٧٢	٥	٥	الجَرَنْفَش
440	11	7 £	الجُلُفْت	720	٦	۳.	الجُعٰل	٤٩	11	1	جَزُو
447	١	44	الجُلّ	137	٧	٧.	الجَعْلَفَة	117	، ۹ د	۸۱٤	جَزْوٌ
434	17	٣.	الجَلَلْ	7.7	٥	۱۸	جَعِمَ	187			
447	١	44	الجَلاب	4.4	۱۸	40	جَفَأ	197	44	17	جَرُور
444	٤	44	الجُلاب	777	١	44	الجفاء	707	٧	41	الجَرِيدة
ጞ ጞ۸	1	44	الجِّلاْد	۸۹.	١	٩	الجفال	448	٣٧	74	الجرير
404	٥	**	جَلَّدَ	127	٨	10	الجُفال	٥٦	٧	4	الجرين
444	٤	79	الجُلَّنَار	77.	_ 1	• ۲۲	جَفَرَ	١٧٤	24	17	جَزَر
404	٤	**	جَلَمَ		١٢			100	_ ٣	**	جَزَّ
1	۱۸	1.	الجَلَم	۱۳۸	17	١٤	جَفْرٌ		٥		
444	٣	**	الجَلْمَد	177	٧	17	جَفِسَ	۸۱	1	٧	العجزل
444	٤	44	الجَلَنْجَبِين	۱۵۸	00	10	الجَفُ	709	٧	**	الجزل
74	4	٥	جَلَنْدَح	١٥٨	00	10	الجَفْنُ	101	١	41	جَزُلة
144	٣٨	17	جَلَنْفَعَة	YAY	٤٥	22	الجَفْنَة	101	٧	**	الجَزُّمُ
90	١	1.	جِلُواخ	727	4	٣.	الجِلاء	127	١٤	10	الجسأ
٤٥	1	4	جلوس	144	٣٨	17	جُلالة	۸۱	١	٧	المجسّد
۸۱	1	٧	الجليد	174	۱۷	17	جَلَبَ	107	٤٧	10	الجَسَد
١	41	١.	الجَمال	744	٤	۲.	الجَلَبَة	٧٧	۲	٦	جَسْرَةٌ
۳•۸	10	40	الجُمْجُمَة	١٥٨	٥١	10	الجُلْبَة	144	٣٨	۱۷	جَسْرَةً
440	١	**	الجَمْرَة	٣٠٣	٦	40	جَلْجَلَتْ	74.	**	74	الجشء
777	۲.	19	الجَمز	727	**	۲.	الجَلْجَلَة	777	44	44	الجَشْ
489	۱۸	٣.	جَمَعَ	11.	٦	11	جَلْحَاء	۸٥	١	٨	الجَشَع
44.	٨	14	الجُمْع	140	٦	١٤	جِلْحَاب	۱۸۳	۱۲	17	جَشِع
٥٤	4	۲	الجَمَل	41+	۲.	۱۸	جُلخَ	۱۸۳	۱۲	۱۷	جَصِمَ
٤٩	١٤	١	الجَمُّ	١٥٨	۲٥	١٥	الجَلَد	440	٣٨	74	الجمار
11.	٦	11	جَمّاء	414	١	77	الجَلَد	777	۱۷	44	الجُعالة
444	40	74	الجُمَّاح	09	١	٣	جِلْدَة	121	4	١٥	الجغين
۳۳۷	١	44	الجَمر الجَمعَ الجُمعَ الجَمَا الجَمَا الجَمَّال الجَمَّال الجَمَّال	***	44	1.4	جَلسَ	414	١	77	الجُعْجَاع
٧٢	٦	٥	جُمَّةُ	774	۱۸	**	الجَلْسُ	727	۲۱	۲.	جَعْجَعَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
747	۱۳	7 £	حاذ	104	40	١٥	جُؤْجُوْ	184	٦	10	جُمَّةُ
١٥٦	٤٨	١٥	الحاذ	4٧	٧	١.	جود	198	٣١	۱۷	الجَموح
797	١٤	Y٤	الحاذِر	4.4	٣	40	الجوّد	147	٣٣	17	الجَموح
۱۸۸	74	۱۷	حاذق	7.0	1.	40	الجود	۸۹	٤	4	جَموم
797	۱۲	4 £	حاذق	444	٤	44	الجَوْذاب	194	٣.	17	جَمُوم
7.9	۱٥	۱۸	الحارفة	۱۳۷	۱۳	1 £	ٞ جُؤٰذَر	٤٦	۲	١	جميل
7.1	٤٠	۱۷	الحارية	170	1.	14	جوزاء	104	٤٩	١٥	جميل
11.	٥	11	حاسِر	444	٤	44	الجوزينج	1	۲.	١.	جميلة
. 77	١.	**	حاص	714	۲۸	۱۸	الجَوْس	441	١	44	جميم
774	4	74	حاص	104	40	10	جوشن	۱٦٨	٨	17	الجنبٰ (ذات)
,401	_ ٢	*1	حاصِب	7.0	۲	۱۸	الجوع	۲۸۲	٤٣	74	الجَنَبَة
707	٦			415	١	77	الجوف	444	٣	**	الجَنْدَل
4.1	١	40	الحاصبة	YAA	٤٧	74	الجُوفة	174	٣	۱۷	الجن
454	٣	۳.	حاطِمَة	۱۲۰	- 1	۱۳	الجون	የ ۳۸	١	44	الجنوب
11.	٥	11	حافِّ	177	17			۳ ۳۸	١	44	الجنيبة
٤٥	١	۲	الحافر	٣٤٨		۳.	الجون	144	4	١٤	جنين
٦٥	١	٤	الحافرة	٤٦	٥	١	جونة	1.9	٣	11	الجهام
٤٥	١	۲	الحاقِبُ	4.4	٨	1.	جياد	4.4	٣	40	الجهَامُ
454	٣	۳.	حاقة	104	4.5	10	الجَيَد	72.	٦	۲.	الجَهْجُهَةُ
٥٤	١	4	الحاقِن	707	٧	Y1	الجيش	4.	٥	4	الجُهٰد
779	1	74	حاك	401	١	۲۱	جيل	188	11	١٥	الجهر
١٤٨	17	١٥	حاكَتْ	707	•	Y1	جيل	414	١	41	الجَهْراء
177	١٥	۱۳	الحال	100	٤٣	١٥	جَنِهَبُوق	٧٣	٨	٥	الجَهْضَم
111	4	19	الحالُ	4٧	٧	1.	جَيِّدُ	11.	٣	11	، جهير
100	٤٦	١٥	الحالِب		حاء	ب ال	ح, ذ	711	41	۱۸	الجَوَى
1.0	٣٤	١.	حالِفَة	744				4٧	٧	١.	جواد
177	17	۱۳	حالِّك	744	٣٨	19	حايف	144	۲.	۱۷	
۱۲۸	41	۱۳	حالِك	199	٣٨	۱۷	حابِ حابض حاتِكَة الحاتم	197	44	۱۷	
747	۱۳	4 £	حامِت	177	١٥	۱۳	الحاتم	7.7	٤	۱۸	
490	١.	7 £		444	١	44	الحاجِب	174	١	۱۷	
747		7 £	ر حامِض	454	٣	۳.	حادثة	٧٠	۲	٥	
	۱۳		-	401	44		حادِر		**		
447	١	**	الحامية	14.		۱۷		144	٣٢	74	

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	مل ا	باب فد	اللفظة	صفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
4.7	۱۲	40	خراق	150	11	10	الججاج	۲۲۰	۱۲	77	الحانّة
1.0	٣٤	1.	حِراق	104	۰۰	١٥	الحِجاج		11	۱۳	حانك
227	١	44	الحرام	121	٣	١٥	الحَجَبَتان	44.	۱۲	77	الحانوت
٥٤	1	4	حِران	777	Y	44	الحج	108	۱۳	41	الحائش
140	1.	7 £	حَرَاوَة	771	4	14	خُجْزَة	7	٤٠	۱۷	الحُباب
444	۲1	74	حَرْبَة	741	٣٢	74	الحجَفُ	771	٣	44	الحِبُ
٣٣٧	١	44	خَزْبَة	140	١.	۱۳	حجلاء	٧٨	٣	٦	حَبْثَر
147	4	١٤	حِرْبِش	777	۱۲	19	الحَجَلان	100	٤٥	١٥	خبَجَ
90	4	1.	خرج	180	١٢	١٥	حَجَلَتْ	70.	41	۳.	حَبَسَ
180	17	١٥	حَرِجَتْ	٥٩	١	٣	حَجَلَةٌ	777	١	**	الحِبْسُ
٣٠١	١	40	الحرجف	70	۲	٤	حِذثان	727	74	۲.	حَبَطِفطِق
144	٣٨	۱۷	خرجوف	٦,	٣	٣	حَلَجَ	100	٤٤	10	حَبْقْ
717	4 £	۱۸	الحَرَد		14	10	حَدَجَ	107	٤٦	١٥	الحَبْلُ
4٧	٨	١.	حُوُّ	127				414	4	77	الحَبْلُ
۱٦٧	٥	17	الحَرَّة	441	٤	44	حَدَجَ	457	4	۳.	الحبل
317	١	77	الحَرَّة	187	۱۳	١٥	حَدَّق	4.4	17	۱۸	خبلى
747	14	7 £	حِرُيف	۷۱	٣	0	حَذْرَة	79	١	٥	الحَبَلَق
177	4	17	حَرِض	104	45	10	الحَدَل	***	17	14	الحبؤ
144	٣٨	۱۷	حَرف	٣٤٣	١	۳.	الحَدَمة	454	۳	۳.	الحَبَوكرِين
٤٨	Y	١	حَرْق	487	4	۳.	الحديث	4.	٤	4	حبير
454	١	۳.	الحَرَق	٤٣	١	١	حديقة	* • •	۳	40	الحبئ
484	۲.	۳.	حَرَمَ	450	٧	٣.	الحُدَيّا	777	۱۸	44	الختامة
177	٥	17	الحزوة	404	٣	**	حذا	4.	٥	4	الحتر
4.1	١	40	الحَرُور	747	١٤	¥ £	خذى	710	۱۸	٧.	خفرشة
147			حَرُون				خذاقِي	148	*1	17	حَتْفُ (أنفه)
	0	١	حرير	741	41	19	حَذَفَ	***	14	11	الحثك
***		74	حرير	404	4	**	حَذَٰفَ	747	40	14	خفا
4.0		40	الحريصة	747	47	19	الحَذْفُ	٠٩٩	_ 17	١.	خُفَالة
141		4 £	الحريقة	Y0Y	٣	44	حَذَق	1	۱۸		
17.	٦٠	10	خزاز	Y01	٧	**	الحَذْمُ	117	1 £	10	الخفر
1	۱۸	1.	حُزَازَة	414	44	۱۸	الحَذَم حَرافَةً	177	۱۳	**	خُفُوَة
		۲									
YV •	٦	24	الجزام								

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
١٧٤	74	17	حَطَمَ	701	۲	۲١	حَشْرٌ	701	١	۲۱	 حِزب
470	Y 0	**		٤٥			الحَشَرات				الحَزْرُ
474			الحظوة				الحَشَرات				خَزَّ
441	١٥	77	i	174			الحَشَرات				خڙ خڙ
440	14	19	الحَظِيُّ				الخشرج				جِزْقَة
7.7	٨	۱۸	•	781			الخشرَجَة			**	خُزْمَة
777	**	14		99			الحشف	٧٨	٣	٦	حَزَنْبَل
144	١	١٤	حَفْرٌ	4.8	٨	40	خشكت	04	1	4	الحَزَوَّر
17.	٦,	١٥	حَفْرٌ	۳.0	١.	40	الحَشَكَةُ				الحَزَوَّر
189	41	١٥		۸۱			الحشيش	418	١	77	الحزير
171	78	١٥	حَفِر	44	١	٥	الخصى	101	1	*1	حَزِيق
79	4	٥	الجفش	771	۱۳	**	حَصَاة				خسًا
4.0	1.	40	الحَفْشَةُ	444	٣	**	حَصَاة	99	17	1.	الحُسافَةُ
YAY	13	24	حَفْصٌ	100	٤٤	١٥	حُصَام	774	۱۸	**	الحُسافَةُ
Y • •	٤٠	۱۷	الحُفَّات	14.	40	17	حَصَان	777	۲.	74	خسّام
74	١	٥	المحَفَّان	179	4	17	الحَصْبَةُ	440	١٥	77	الخسبانات
YAY	44	24	الحَفُ	404	٣	**	خصَد	٧٠	4	٥	الخسبانة
4.	٦	4	الحَفَفُ	4٧	٧	١.	حَصْدَاء				الحُسْبَانة
۲۲۰	۹ ،	۸۱۹		741		74	خضذاء		44	"	الحسّبَةُ
771				104	۳.	10		***			الحَسَد
790	1.	7 £	ځفوف	٤٥	1	۲	التحضر	111	٨	11	خَسَرَ
720	۱۸	۲.	حفيف	1.0	48	1.	خصًاء	120	11	10	خسرت
787	41	۲.		174			الحَصَف				الحَسْرَةُ
7 2 7	**	۲.	حفيف	20	٤	1	حِضن	۸٥	4	٨	الحس
414	۳۸	74	الحقب	144	٣٧	۱۷	خطور	1.1	۲.	١.	خُسَّاذَ
۸٦	ŧ	٨	خفحاق	454	۲	۳.	حَضَاً	١٣٦	٩	1 8	جسل
۸٥	1	٨	الحقحقة	7	٤٠	۱۷	العضضب	YOA	٧	**	الحَسْمُ
414	1	۱۸	الحقحقة	787	٨	٣,	خضر	۸٦	٤	٨	حَسُوسَ
۳۱۸	4	47	المحقف	710	٣	77	الخضن	4.4	۱۳	40	الجشي
١٣٦	11	١٤	حَقَقْ	774	44	11	حَضَنَتُ	720	۲.	۲.	الحسيس
٣٣٧	١	44	الحُقَّة	121	4	١٥	الحضيض	777	۱۸	**	حُسْادَ حِسْل الحَسْمُ حَسُوس الحِسْي الحَسْيس الحُشَاشَة الحَشْبَلَة خَشْدُ
414	١	47	الدَحقٰل	710	۲	77	الحضيض	۸۹	١	٩	الحشبكة
441	٣	۲۸	الحقل	1 441	١	۲۸	خطام	101	۲	41	خشذ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
191	77	۱۷	خَنْكَلَةُ	179	4	17	الحُماق	174	1	۱۷	 الحُكُل
174	١	۱۷	الجِنُّ	٤٤	۲	1	حَمام	101	۲۸	١٥	الخكلة
447	١	44	الجنّاء	4٧	٨	١.	حَمَاثِم				حلأ
7 2 7	۱۲	۲.	حَنَّتْ	724	۱۳	۲.	الحمخمة	٥٦	٦	4	حَلاَ
٤٦	٧	١	حِنْق	727	١	۳.	الحَمَدَة	١٨٦	14	۱۷	الحلاجل
4.1	١	40	الحنون	781	٧	۲.	الحَمْدَلَة	444	١	44	الحَلال
397	٧	Y £	خنيذ	174	۱۷	17	حَمَصَ	٣٢٠	١٢	41	لجِلال
711	4	۲.	الحنين	140	4	١٤	حَمَلَ		41	١.	المحلاوة
787	14	۲.	الحنين	۱۳۸	17	١٤	حَمَلَ	1.0	40	١.	حَلْبَس
7.47	٤٣	22	الحوأبة	127	۱۳	١٥	_	1.7	۲۳۰	١١.	حَلْبَس
44.	11	77	الجواء	٤٦	٦	1	حَمْ		٣٧		
140	4	١٤	حوار	٥٤	١	4	حَمَّارة				حِلِزُ
141	11	1 £	حُوَار	171	17	17	حمى	1.7	۰۳۰	11.	حِلْس
۳٠١	4	40	الحواشك	441	4	**	حَمَّة				
188	1.	10	المحور	187	۱۳	10	حمَّجَ	174	10	74	جِلْس
777	۲.	14	الحوز	454	11	٣.	حمَّمَ	444	١	44	الحَلْقَة
٧٣	٨	٥	الحَوْشَب	٧٠	4	•	الحَمِيت	701	٧	**	الخلقمة
188	11	10	الحَوَص	440	٤١	74	الحَمِيت	177	١٢	۱۳	خٰلکُوك
٤٥	١	4	الحوصَلَة	747	۱۳	4 £	حميم	٦.	٣	٣	حُلَّة حِلَّة
108	44	10	الحوصَلَة	4.8	4	40	حميم	44.	17	41	حِلَّة
۳۳۷	1	79	الحوض	4.4	17	١.	خَلْبَرِيت	777	77	14	حَلَّقَ
۸۱	٣	٧	الحوقَلَة	٧٨	٣	٦	حَنْبَلَ	401	77	۳.	حَلَّقَ
137	٧	۲.	الحَوْقَلَة	٧٨	٣	٦	جِئْتَار	148	4	18	الخلم
188	11	10	-	781	۱۸	17	خُنتُوف				الحَلَمَة
109	٥٧	10	الحَوْلاء حَوْلِي		48	66	حِنْث	121	٣	10	الحَلَمَة الحَلْوَاء
127	17	18	حَوْلِي	۳۳۸	4	44	حِنْث	444	١	44	الحَلْوَاء
٧٢	٦		حومة	***	11	11	الحَنْدَفَة	450	٦	۳.	الأشأر الد
171	4	14	حُوَّارَى	٧٨	٣	٦	حَنْدَل	١٠٤	٣٣	١.	حَلُوبَة
108	٤١	10	المحيا	٧٨	٣	٦	خنزاب	٤٧	٧	١	حَلْيُ
4.8	1.	40	الحَيَاء	٧٨	٣	٦	حِنْزَقْرَة	٥٦	٦	4	خلِي
410	٣	77	الحَيْد	٤٤	4	١	حَنَش	417	٦	77	اللحقوان حَلْيٌ حَلِيَ حَلِيَ الحَمَأُ
44	١	4	الحياء الحياء الحيد الجير	***	٤٠	۱۷	حَنَش	107	٤٨	١٥	الحَمَاة
140	٧	18	حنزبون	414	4 £	۱۸	الحَنَق	441	١	44	الجمارة

صفحة 	نصل	با <i>ب</i>	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
۱۰۸	٥٣	١٥	خِرْشَاء	108	٤٣	١٥	سخفی	797	٣	7 £	الحَيْس
71	٤	٣	خَرصَ	177	۱۲	۱۳	خُدَارَی				الحيعلة
4.0	٣	۱۸	•	٧٣		٥	خِدَبُ		۱۷		حَيفَة
787	4	۳.	النَّحُرْصُ			74	خُذباء		17	14	الحَيَكان
188	17	١٥	لخرطوم	04	4	٣	خِدْرُ	l	44	۱۷	خيُوص
Y4 Y	10	Y £	لحرطوم	171	18	17	خَلِرت	1	ا اداء	∟1 1 .	
۸۱	٣	٧	خَرْعَيَة	14.	77	14	خَدَش	٥٩	,	ے ا ن	
144	4 \$	17		144		۱۳	الخَذشُ	777			خاتم ۱۰
148	٥	١٤	خَرِفَ	14.	44	14	المخَدْشُ				خاتم خاتمة
٤٥	٤	1	خَرُقُ			۱۷	خَذلجَة	29			
414	١	77	خَرقُ	1.1	74	١.	خَدَلَجَة	18	٣	17	خاتمة
7	44	۱۷		?487	4	٣,	الخِدْمَة				خارِب
177	۱۳	**	خِزقَة	197	77	۱۷	خِذْعِل	777	٣٨		خازِق
404	4	**	خَوَمَ	741		14	خَذَفَ	1,4	44		خاسِف
470	74	**		Y = A	٧	**	الخذم	744	٣٨		خاسق
١٤٨	۱۸	١٥	12 الخَرَم			١٥	خُزء ٔ	774	۲		خاط
١٣٦	4	١٤	,	١.,		١.	الخُراطَة	71			خاقِ باقِ
۱۳۸		١٤	خروف		٧٤	44	ر خُزبَة	171			خالِص
144		۱۷	رن خَريدَة		٧	44	ر. الخَرْيَقة	757	4		خامِدَة
٣٠٤		Y0	ر. الخريف	410	7 £	44	خُرْقَةُ خُرْقَةُ	779			الخاميز
	١		المخريق المخريق	417		۳.	خرَجَ خَرَجَ	1	17		الخان
444		74	خزامة	444		44	عرب الخَرْج	1.4			خاوية
122		10	الخَزَر	710	٠		الخرج الخرج	441		77	خِباء سند م
177	Ψ.	14	ۇ يېرى	V	41/	U.U	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	377	17		الخَبَبُ
VY	v	۵	عوره المُدَادَة	Y Y A	4 A	74	المئرج المئه -	770	۱۸	14	الخَبَبُ
444	,	74	الحررين الخَهُ	γν. 1 1 / γ	``	* 1 1 * 4	المحرج المائم	44	17	1.	الخبث
Y Y Y		14	الحر المُعَالُ	117	,	11	الكحرج	717	1	77	الخبث
704	11	77	ال ح زن المنائة	110	1.	11 U.	حرجاء 11 ء ء ۽ مه	100		10	خيج
107	٧	11	الحزل	122	17	۲,	المخزخزة	٨٥	١	٨	الخبز
171	1	12	الخزيرة	T0+	•	۲,	خر دو کردو		۲	44	الخبيث
117		11	الخس	777	1	79	الخزاط	۸۱	١	٧	الخبيز
T+A	10	70	الخَزْرُنَق الخَزْلُ الخَزْلُ الخَزْلُ الخوريرة الخُسُ الخسيف الخسيف خشارة	١٨٨	74	17	خِرُيْت	794	٣	4 £	الخبيط
444	40	44	ا خِشاب	474	۲	74	خَوَذَ	417	٨	77	خِثْرِمَة
99	17	١.	ا خَشارَة	197	١	4 8	الخرس	۱٤۸	١٨	10	الخَثَم

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	مبل ا	باب فد	اللفظة	بفحة	صل ص	باب ف	اللفظة
777	11	74	الخُلْخَال	744	٦	۲۸	خضِيرة	44	١٦	١.	خشاش
779	40	74	الخِلْط	724	۱۳	۲.	الخضيعة	7.1	٤٠	۱۷	خِشاش
99	١٥	١.	الخَلْفُ	444	١	44	الخَطَأ	410	Y	77	خُشام
٤٥	١	۲	خِلْف	445	٣٦	74	الخطام	727	**	٧.	الخَشْخَشَة
104	41	١٥	خِلف	741	40	19	خَطَرَتْ	۸۹	١	4	خَشْرَم
177	٨	17	الخَلْفَةُ	704	١.	41	خِطُر	707	٦	41	خَشْرَمْ
7.9	17	۱۸	خَلِفَةٌ	777	۱۲	14	الخَطَران	104	۰۵	10	الخُشُشاء
404	٥	**	خَلَقَ	777	١	44	الخَطُ	140		١٤	خشف
440	44	74	خَلُ	774	**	74	خَطِّيٌ	۱۳۸	۱۷	١٤	خشف
414	٧	77	الخَلِّ	714	**	۱۸	الخَطُّفُ	747	*	۲.	الخشفة
٤٦	٧	1	الخُلّة		44	١٥	الخَطَل	121	٣	١٥	المخشل
3.7	٧	40	خُلُبٌ		14	10	خَطْمٌ	۸۱	١	٧	الخَشَل
150	11	10	خَلَلِ	1	١	77	الخطيطة	١٤٨	۱۸	10	الخشم
۲۲۲	١	**	الخَلْنَبوس		٧	40	خفا	177	۲.	74	الخشيب
111	77	17	الخُلُوة	1	4	**	خَفَتَ	174	4 \$	74	الخّشيب
17.	7.1	10	الخلوف	۸٥	1	٨	الخَفَر	457	17	٣.	الخُشيب
٣٣٧	١	44	الخَلوق	1/4	40	17	خَفِرَة	٧٠	۲	٥	الخُشَيْش
۳۰۷	١٤	40	الخليج	4.5	٨	40	خَفَشَتْ	٧٠	4	٥	الخصاص
794	0	4 £	الخليس	180	11	10	الخَفَش	774	۱۸	**	الخصاصة
794	٣	4 £	الخَليط	444	٤٧	74	الخفش	4.4	17	40	خَصِرٌ
۲۳۷	١	44	الخليفة	777	١٤	11	خَفُ	148	٣	١٤	خَصَفَ
**	14	77	خَلِيّة	٤٧	٧	١	-	779	Y	74	خَصَف
170	١	17	الخُمار	741	٣٣	14	خَفَّفَ	140	1.	۱۳	خَصْفاء
474	14	74	الخِمار	727	41	۲.	خَفْقٌ	771	14	**	خضلة
٣٣	۲	1 8	خُماسِي	Y 1 V	1	11	خَفَقان	۲۸	٣	٨	خحيسم
171	78	10	خَمْجَ	۳٠٣	٧	40	خَفِيَ	404	٣	**	خَضَدَ
۲.۸	٨	۱۸	الخَمْخَمَةَ	727	11	۲.	الخَفْخَقَةُ	404	٩	41	خضراء
٤٤	٣	١	خَمَر	377	11	44	الخَقُ	۸۹	٤	9	خضرم
447	10	4 \$	الخمر	٤٥	١	*	خِلاء	۱۸۷	۲.	17	خضرم
414	١	77	الخَمَر	4.4	11	1.	خُلاَصَة	401	٧	**	الخضرَمَة
***	74	19	الخِمار خُماسِيَ خَمَجَ الخَمخمَةُ خَمَر الخَمر الخِمس الخِمس خَمَشَ	740	4	4 £	الخِلال	۲۵۳	48	10	الخَضَعُ
14.	77	۱۳	خَمَشَ	1	17	1.	الخُلاَلة	444	٤	44	الخَضْفُ
14.	**	۱۳	الخمش	174	٨	17	الخَلَج	7 + 7	۸ _ ۱	/ \	الخَضْم

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
67	٦	4	الڈارَةُ	781	٩	۲,	الخنين	144	7 £	۱۷	خُمُصانَة
144	_ 1	١٤	دارج	4 2 2	١٥	۲.	النخوار	140	11	7 £	خمطة
	Y			09	1	٣	خِوان	174	40	14	خمِطة
97	٥	١.	دارِس	444	٤	44	خِوان	451	4	۳.	الخَمْعُ
45.	٤	44	الدَّارصيني	140	٧	١٤	خَوْدٌ	14.0	17	44	خَمْلُ
	44	11	الدارين	1/4	4 £	17	خَوْدٌ	17.	74	10	خَمَ
140	17	17	داعِر	188	11	10	الخُوَص	11.	٣	11	خِم
440	4	7 £	الدّالقِ	779	١	24	الخوص	444	٣	44	الخمير
777	77	77	الدَّامِغَة	177	٤	۱۳	الخوع	707	٧	41	الخميس
777	77	**	الذامِيَة	۲۰۸	10	١٨	المخوق	471	١٤	74	الخميصا
١٨٧	11	17	داهِيَة	90	١	1.	خوقاء	14.	4	17	الخنازير
454	٣	۳.	داهِيَة	48.	٤	44	الخولنجان	445	17	14	الخِناق
148	٤	1 £	دَبْ	۸۲	٤		خَوَّار (العنان)	170	1	17	الخُناق
774	44	11	ۚ دَيْخَ	145	٣	١٤	خوص	177	٦	17	الخُناق
184	٦	10	الدَّبَبُ	48.		74	الخيديقون	440	٣٨	22	الخِناق
4 \$ A	24	۲.	الدَّبْدَبة	48.	£	74	الخِيرِيُّ	٤٥	١	4	الخُنَان
401	17	41	دبر	777	11	14	الخَيْزَلَيْ	٧٣	4	0	خُنْبُج
415	1	77	الدبرة	717	6	۲ ٦	الخيضعة	٧١	٣	٥	الخنجر
147	44	۱۳	الدُّبْسَةُ	408	17	۲۱	خيط	101	44	10	الخنخنة
٧١	٤	٥	الدُّبْلَة	474	17	74	الخَيْعَل	47	٦	١.	خَنْدَرِيس
٧١	٤	•	الدُّبْنَة	418	١	44	الخيف	797	10	Y£	ڂٙؿؙؙۮٙڔؚۘۑڛ
የ "ለ	1	44	الدّبور	40	1	1.	خَيْفَق	171	78	10	خَيْر
۳۳۸	1	44	الدَّبوس	408	14	Y1	المخيل تَــــُــــُــــُــــــــــــــــــــــ	١٤٨	۱۸	10	الخَنَس
٤٥	٥	1	.15.51	44.1 44.0	10	77	خَيْمَة الزَّمَا ا	777	۱۸	**	خُنْشُوش
277	11	24	الدُثار	117	1	17	النخياط	147	1	12	خِنْصِيص
4.4	٤	40	الدَتُ		دال	ال	حرف	1.4	77	١.	خُنفُج
۸٩	1	4	الدَّثر	***	11	11	الدالان	۱۸۰	0	17	خُنْفُع
48.	٥	۲.	الذجدَجَةُ	177	٤	17	الذاء	455	٣	۳.	الخَنْفَقِيق
٧١	٤	٥	الدَّجْالة	177	٤	17	الدّاء (الدفين)	141	1+	1 £	خِنُّوص
4.4	٣	40	الدَّجْنُ	٤٣	1	1	دابّة	111	٣٨	17	خَنُوف
177	_ 11	11	دُجُوجي	777	۳۸	14	دابر	44	١٥	١.	الخنيف
	١٤		-	44	٥	١.	داثِر	377	١٧	14	الخنيف
٢٣٩	٤	44	الدُثار الدُثار الدُثر الدّجدَجَة الدَّجالة الدَّجن الدَّجن الدَّجرراج	174	4	17	الڈاخِس	1 777	١٠	74	الخنيف

صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
710	٤	77	الدَّقْمَاء	17.	٦.	10	دَرَن	۲۰۸	10	۱۸	الدَّحْبُ
777	**	44	الدَّقُ	179	40	۱۳	دَرِنَ ة	1	۳	٦	دخذاح
۱۷۱	14	17	دؚقُ		٣	44	الدُّرهم		٣٧	10	الدَّحَل
414	4	77	الدُّخُدَاك		45	۱۷	، دِرُواس	1		٨	الدَّحْمُ
470	40	44	ذَكُ	4.1	١	40	الدَّرُوج	1			الدَّحوٰ
710	4	41	الدُّكُ	4.	٤	4	درور	777	١	44	الدِّخل
۱۲۸	**	۱۳	الدُّكْنَة	720	٦	۳.	الدستاوان			10	الدُّخَل
441	٣١	74	دِلاص	٥٥	٥	4	الدَّسَم	171	78	١٥	دَخِعنَ
777	11	14	الدَّلَح	YAV	٤٥	24	الدَّسيعة			74	ددانٌ
٧١	٤	٥	الدُّلْدُل	4.4	۱۷	40	الدُّعثور	4.4	۱۸	40	الدّرءُ
454	11	۳.	الذَّلَعُ	124	١.	١٥	الدَّعَج	٥٦	٦	4	الدَّرَج
144	٣٨	17	دِلْعَبَة	۱۲٦	١٤	۱۳	دُغجاء				الذرج
148	٤	1 £	دَلَفَ	414	٥	14	الدَّعْدَعَةُ	777	17	11	الدُرَجَان
451	1.	۳.	دَلَق	78.	٦	۲.	الدَّعْدَعَةُ	728	٣	۳.	الدُّرَخمين
444	٤	44	الدَلَق	۸۲	٣	٨	دَعِرَ	189	*1	10	الدَّرَد
٣٣٧	١	44	الدَلاْل	4.4	١٥	۱۸	الدَّعْسُ	727	*1	۲.	دَرْدَاب
***	11	19	الدَّليف	414	4	77	الدِّعص	۸٦	٤	٨	دردبیس
717	٤	77	الدَّمَال	7.8	11	۱۸	الدَّعْظُ		٣	۳.	دردبیس
۸۲	٤	٧	دَمِثَة	74.	٣١	19	دَعً	140	٦	١٤	ڍڙڍح
418	١	77	دَمِثَة	777	**	**	الدَّعك	79	١	٥	الدَّرْدَق
١٤٨	17	10	دَمَعَتْ	۱۸۰	۱۷	۱۷	دَعِيِّ	171	78	10	الدَّرْدِي
14.	44	۱۳	الدُّمُع	140	4	18	دَغْفَل	***	١	44	الدُّرَّاعَة
137	٧	۲.	الدَّمْعَزَة		40	**	الدَّغْمُ	177	۱۳	**	ۮؘڒؙة
741	44	14	دَمَغَ الدُمْلُج	140	١.	14	دغماء	441	44	11	ڊ ِرُة
777	11	24	الدُمْلُج	17.	17	10	الدَّفر	141	4	1 \$	ڍڙص
٣٢٦	4	**	الدُّمَلِق	41.	۲.	۱۸	،ندر دَ ٺ رَرْ	277	14	24	دِرْص الدُّرع
441	11	**	الدُملوك	444	77	19	دف	441	44	24	الدَّرَقَ
717	٤	77	الدَّمَّاء	701	4	11	دُفَّاع	184	Y٤	۱۷	دَرْقَاء
179	4	١٦	الدُّمَّل	129	۲١	10	الدُّفق	٥٦	٦	4	الدَّرَك
1.1	**	١.	دميم	147	77	۱۷	دِفْنِس دَفُون	1.4	40	1.	دَرِمَ
441	1	44	الدُّنْدِن		۳۸	۱۷		***	17	14	
747	١	۲.	الدُّنْدَنَة	7 2 7	22	۲.		444	٤	44	الدّرمك
177	4	17	اً دَنِفٌ	1.8	44	1.	الدَّقْعَاء	177	٦٥	10	دَرِن

صفحة	فصل 	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ،	اللفظة
٣٠٥	١.	40	الذِّهَابِ	١٨٤	14	17	دَيُون	127	۱۳	١٥	 دَنْفَسَ
124	٦	١٥	الذُّوابة		•. •	• • •		141	٨	۱۷	ب دَنِ <i>ي</i> ء
404	١.	۲1	الذُّودُ			ف ال		1.4	١	11	َ بِي دِهاق
110	١	۱۲	الذّئبة	100	27	10	الدَّاقِن	144	YY	17	َ مِنْ مَ دَهْثَم
124	٧	١٥	الذُّئبان	441	۳۱	74	ذائل	747	٣٧	14	الدَّهْدَهَةُ الدَّهْدَهَةُ
47	٦	١.	ذيخ	۱۷٤	44	17	ذَبَحَ	47	٦	1.	ۮؙۿڔؾ
194	44	17	ذَيْال	771	۲.	44	ذَبَحَ	170	1.	۱۳	يىرى دەساء
		tı •		۳٤٧	14	۴.	ذَبُخ ذَبِحُ	198	۳۷	17	دهین
		ف ال	-	404	٧	41	الذبح	177	1	17	دهين الدَّوَابِ
140	١٠	14	رَأْسَاء	177	٣	17	ذُبْحَة	777	,	79	الدواب الدُّواة
141	4	١٤	َ رُ اُلُ	١٦٧	٦	١٦	ذُبْحَة				
418	١	41	الرابية	40.	44	٣.	ذُرَا	170	١	17	الدُّوَار الدُّرَّ
410	4	77	الرّابية	14.	40	17	ذَرَاع	177	٨	17	الدُّوَار
444	10	3 Y	الراح	14.	44	14	الذُراع	179	٨	17	الدّوالي
197	40	17	راحلة	101	44	10	ذَرِبَ	101	۳۰	10	دُوَاية
444	٤	44	الرّاخُتْج	171	78	10	ذَرِبَتْ	774	٤	74.	الڈوباج
445	4	4 £	الرَّار	۰۰	١٤	1	الذَّرِب	174	4 \$	۱۳	الدُّوداة
1.4	44	١.	رازح	79	1	٥	الذَّرُّ	199	٣٨	17	دَوْسَرَة
1.4	44	1.	رازم	404	٤	41	الذُّرُيَّة	180	11	10	الدَّوَش
4.4	۱۸	40	راعِب	140	4 £	17	ذْرَعَ	488	٣	۳.	دَ ۈ كَة
441	4	**	الراعوفة	100	٤٣	10	ذَرْق	4.4	٦	40	دَوَّتْ
177	70	10	ران	771	۱۳	**	ذَرُو	444	77	14	دَوَّمَ
417	٤	77	الرَّاهِطاء	170	١	17	الذُرُور	7 2 7	44	۲.	الدَّوِيُ
7.	٣	٣	راوية	٨٦	٣	٨	الذُّعاق	488	٣	۳.	الدَّوَ يُنهِيَّة
۲۸۲	£ Y	74	راوية	140	Y٤	17	ذُعَطُ		**	مم	الدِّيباج
747	1 8	7 £	الزائِب	101	**	10	ذليق	440	17	24	الدِّيباج الدِّيباج
487	4	۳.	الرّائحة	Y 1 Y	٣	11	الذَّمَاء	444	٤	74	الدِّيباج
7	44	24	الرّائِد	777	۱۸	**	الذَّمَاء	177	١٥	17	دِيرَ (به)
٣٣٧	1	44	الرّائض	1.0	40	١.	ذُمِرَ	171	٨	۱۳	دَيْزَج
٤٧	٧	١	راثع	1.7	_ ٣	١١٠	ذُمِرَ	۱۳٦	4	١٤	دَيْسَم
1+1	۲.	١.	رائعة		٣٧			۸٦	٤	٨	، دَيْقُوع
144	41	۱۷	راثِم	110	١	۱۲	الذُّنَابَة	۸۹	١	4	الدَّيْلَم
404	44	۳.	رَبًا	٦.	٣	٣		44.	٣	44	الدِّين
* • Y	٣	40	الرَّباب	120	۱۲	١٥	ۮؘؘۿؘؠؘؘؙٙۛۛ	779	٣	44	دَيْزَج دَيْشَم دَيْقُوع الدَّيْلَم الدِّين الدِّينار

صفحة	فصل	باب	اللفظة	مفحة	صل •	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
90	١	1.	رحيب	101	۲۸	١٥	الرُّئَة	۲77	۱۷	77	الرّبابة
47	4	١.	الرَّحيق	7.7	٧	۱۸	الزتع	177.	٦	24	الرّباط
797	١٥	4 £	الرَّحيق	141	47	۱۷	رَ ثُقَاء	147	11	١٤	رَبَاع
۸Y	٤	٧	رُخاء	777	_ Y	• 14	الرَّتكان	۱۳۷	_ 1	Y 1 £	رَيَاع
۸Y	٤	٧	رَ خ ُصْ		۲1				١٤		
171	78	١٥	رَ خُ فَ	129	۲.	۱٥	الرَّتْل	۱۳۸	17	١٤	رَبَاع
140	١.	۱۳	رخماء	770	40	**	رَتَمَ	10.	74	10	رَبَاعِيَات
144	40	۱۷	رخيمة	774	٣	74	الرَّتيمة	177	11	١٤	رَبَاعِيَّة
274	۱۳	74	الرداء	177	٣	17	رَ ئ َيَة	71.	14	۱۸	رَبِّيٰ
۳۳۸	1	44	الرّداء	797	١٤	4 £	الرّثيئة	٧٣	١.	٥	ربخلة
1/4	4 £	17	رَدَاح	7.4	٣٣	44	الرّجام	777	17	**	الُرَّبَذَة
170	١	17	رُداع	_44	1_1	YV	الرّجام	701	11	*1	رَبْرَب
177	٣	17	رُداع	۳۲۷	4			77.	17	**	رَبَضَ
414	٦	77	الرّداغ	108	44	10	الرُّجب	778	**	11	رَبَضَت
۴٥	1	4	الرُدافة	٣٣٣	٦	44	رُجَبِيَّة	440	44	24	رَبَطَ
100	٤٤	10	رُدام	707	٨	41	رجراجة	174	٨	17	الرُّبع
100	٤٣	١٥	رَدَجَ	404	4	41	رجراجة	171	17	17	الرّبع
174	4 £	14	الرَّدع	777	۱۸	**	الرجرحة	777	24	11	الرِّبع
179	40	14	رَدِعَة	4.0	1.	40	الرَّجعَ	114	٦	17	الرَّبْعَة
414	٦	77	الرَّدْغَة	184	٨	10	رَجْلُ	***	١	44	الزبعة
144	40	۱۳	رَدِغَة	404	٦	41	رِجل	448	٣٨	24	رِبْق
٧٠	4	٥	الرَّدَن	408	11	41	رِجل	440	٤٠	24	ڔؚڹ۬ق
_ ***	-1.	74	الرَّدَن	٤٥	۲	4	الُوّْجُل	418	١	77	الُرَّبْوَة
274	11			140	1.	۱۳	رَجْلاء	14.	40	17	
4.4	۱۳	40	الرَّدهة	241	41	11	رَجَمَ	٤٥	١	4	رَبُوض
445	17	11	الرَّدَيان	444	٣	**	رُجْمَة	4.8	4	40	رَبُوض الرَّبيع
YYA	**	74	رُدَيْني	40.	41	۳.	رَجَن	***	١٤	40	الزبيع
ه ۲۰۳	- £	40	الرذاذ	194	44	17	رجيل	440	١	**	الرَّبيعة
44	17	١.	رُذَالة	10.	24	۱٥	دَحَى	488	۳	۳.	الرُّبَيْق
181	٧	17	ر ذوج	0 +	١٤	1	الرَّحْبُ	747	Y	Y £	الرَّبيكة
1.4	1	11	- رذوم	90	١	١.	ر خرّاح		٤٠	66	رتاج
14 0	1	۲.	الرّز	14.	11	17	الرُّحَضَاء	٧١	٤	0	رتاج
٨٥	١	٨	الرَّدهة الرَّدَيْني الرَّذَاذ رُذَالة رذوج رذوم الرُّز الرُّز	147	٣٤	17	رُحول	117	٣	17	رتاج رتاج الرَّتَب

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
۲1.	19	۱۸	رغوث	10.	48	10	رضاب	77.	11	44	 دَذَخ
90	١	١.	رغيب	**	4	**	الرُّضام	440	44	74	رَدُّم
741	4	4 £	الزغيدة	777	40	**	رَضْخُ		٦	77	الرَّزُّغَة
797	۲	Y£	الرغيفة	410	۲	44	الرَّضْرَاض		٥	44	الرُّساطون
777	17	**	الرُفادة	1.1	44	1+	رضراضة	٦.	۲	۳	رسالة
274	17	24	الرّفاعَة	777	40	**	رضٌ	00	٣	4	الرُّسْتاق
3 1.4	٣٨	24	الرّفاق	777	**	**	الرَّضُ	44	١.	١.	رُ سْتاق ي
٧٢	٧	٥	الرُفد	7.7	14	۱۸	ُ رَضَعَ	141	77	۱۷	رَسْحاء
۲۸۲	٤٣	24	الرّفد	٧,٠	٣	٣	رَضَفُ	70	١	٤	الرَّسُّ
444	77	11	رَفْرَفَ	441	١	**	الرَّضْفَةُ	٧٠	٣	٥	الرَّسُّ
777	17	**	الرَّفرَف	144	_ 1	18	رضيع	4.4	١0	40	الرَّسُّ
74.	44	14	رَفْسُ		4			181	٦	۱۷	الرشغ
٦.	٣	٣	رُفْقَة	٤٧	٧	1	رطانة	777	11	19	الرَّسفُّان
***	17	11	الرَّفْلُ	۸۱	۲	٧	الرُّطَب	٧٠	4	٥	الرُّسُل
194	44	17	رِفَلُ	107	٤٧	10	الرُّعاف	174	Y£	۱۳	الرَّسم
144	44	17	رِفَٰنُ	7 2 4	۱۳	۲.	الرُّعاق	***	۲.	44	رَسُوب
***	24	14	الرُ فُه	171	4	۱۳	رُغْبُوبة	٦٥	١	٤	الرُّسيس
144	27	17	رَفُود	777	11	74	الرَّعْثَة	181	4	10	الرُّسيس
90	١	• 1	رفيع	۳.۳	٦	40	رَعَدَتْ	777	_ ۲	114	الرُّسيم
401	40	۳.	رفيف	414	٤	19	الرَّعْدَة		**		·
7.1	٤٠	17	الرّقيٰ	1.7	٣٨	١.	رِغدِيدة	۱۳۸	17	18	رَ شَا
4.0	١	١٨	الرُقاد	414	٤	19	الرغشة	444	41	74	الرشاء
317	١	77	الزقاق	1.7	٣٨	١.	رعشيشة	1.1	41	1.	الرشاقة
110	1	١٢	الزقٰدَة	410	٣	77	الرَّعْنُ	4.0	11	40	رَشع
144	4 £	۱۷	رَقْرَاقة	7.7	٧	۱۸	الرَّعي	109	04	10	رَ شْخ َ
۱۲۸	74	۱۳	الزقش	7 2 7	۱۳	۲.	الرّعيق	498	٧	4 £	رشراش
140	١.	۱۳	رقطاء	707	- 0	11	رعيل	4.4	٥	40	الرَّشُ
177	۱۸	۱۳	رقطاء		٦			741	٣٦	19	رش <i>ْق</i> َ
۸٥	١	٨	الرَّقْعُ	۸۱	٣	٧	الرُّغام	1/4	4 £	۱۷	رشوف
00			الرُّقْعَة	417	٤	77	الرَّعي الرَّعيق رعيل الرُّغام الرُّغام	4.7	١٥	۱۸	الرَّصاع
٧١	٤	٥	الرق	117	٩	77	الرُّغام رَغَث الرَّغَد	4.0	1.	40	الرَّضدَة
444	•	44	الرُقْلة	717	17	۲.	رَغَتُ	144	4 £	17	رسوف
274	11	44	الرَّقْم	۸۱	٣	٧	الرَّغَد	۱۲۰	۲	٣	رضاب

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
7	44	۱۷	رؤوم	704	٩	۲۱	ً رَمْازَة	455	٣	۳,	رَقُمَة
178	٨	17	الرئة (ذات)	771	۱۳	**	رُمَّة	144	٣٨	۱۷	رقوب
۱۸۰	٤	۱۷	رايْق	47	٤	١.	الرَّمَّة	401	44	۳,	رَقِيَ
	45	"	ريحان	197	44	۱۷	دَمُوح		٣١	"	رُقْيَة رُقْيَة
410	٣	41	الرّيد	137	4	۲.	الرنين	۱۸۰	٥	ÌÝ	رقيع
**1	١	40	الرَّيدانة	727	**	٧.	الرنين	00	٤	۲	الرِّكاب
448	4	Y£	الرير	414	١	77	الرَّهاء	۳۳۸	١	44	الرُّكاب
184	40	۱٥	الرُّيش	٤٤	۲	١	رُهَام	1.4	٣١	١.	رکاز
٤٥	٥	1	الرَّيْطَة	199	٣٨	۱۷	الرَّهْبُ	747	١	۲.	الُرِّكز
09	١	٣	الرَّيْطَة	444	40	74	الرَّهْبُ	4.4	٤	40	الرَّكُ
277	11	74	الرَّيْطَة	441	44	74	الرَّهْبُ	۲۳.	٣٢	14	رَكُٰلُ
410	۲	77	الزيع	٦.	4	٣	الرَّهَجُ الرَّهَجُ	777	۱۸	**	الرُّكْمَة
70	4	٤	ريعان	417	٥	41	الرَّهَجُ الرَّهَجُ	7.47	٤٢	74	رکُوة
70	۲	٤	رَيْق	90	١	١.	رَهْرَة رَهْرَة	110	١	11	الرَّكيب
10.	4 8	10	رِيق	۲٠۸	١٥	۱۸	الرَّهْز	٤٧	٧	١	ر کیك رکیك
774	۱۸	**	الرَّيْم	Y1 V	٣	19	الرَّهْز	09	۲	٣	٠٠ رَكِيْة
177	٤	۱۳	الرّيم	701	1	۲1	رَهُطُ	4.	٧	٩	؞ رَکِیّهٔ
104	۰۰	۱٥	الرّيم	۳.۳	٤	40	الرَّهْمَة	۳۰۸	١٥	40	ر رکِئة
11.	٤	11	رَيِّض	4.8	١.	40	الرَّهْمَة	140	4	۱۳	در . الرُّمث
401	4 £	۳,	رَيُض	110	١	۱۲	الرَّهو	741	٥٣	14	رَمَ دَ حَت
70	۲	٤	رَيِّق	791	4	4 £	الرَّهْيَةُ	٥٩	١	٣	رُنج
4.0	٣	١٨	رَيُق	۲۸۰	**	77	الرَّ هيش	Y YA	44	74	رُنح
	ای	، ال	حرف ا	441	44	74	الرَّهيش	719	٧	19	رَمَزَ رَمَزَ
109	٦٥	۱٥	م الزَّأْجَلِ الزَّأْجَلِ	457	۱۷	۳.	الرَّواح	17.	٦.	۱٥	د ر رَمَضَ
1.4	1	11	ا زاخِر زاخِر	10.	40	10	الرُّوال		١	14	رَمَعَان رَمَعَان
۸٦	٤	٨	زاعِب	107	٤٦	10	الرَّوَاهِش		۱۳	١٥	رَمَقَ
4.4	۱۸	40	زاعِب	٥٥	٥	۲	1	777		**	الرَّمَق الرَّمَق
٧1٠	٧.	۱۸	زافَت	108	٤٣	١٥	رد. روث	4.7	٦	۱۸	الرَّمَكَة
***	٣٨	14	I		45	11	روح		۱۳	۲.	الرَّمَكَة
147	٤٥	۱۷	زالِج زامِلة	444	٤	Y4	الرَّوْذَق	774	١	74	ر دَمَلَ
777	٣٨	11	زاهِق	1.1	۲.	١.	الرُّوع		۱۲	19	الرَّمَل الرَّمَل
17.	٦.	١٥	زَبَب	۱۸۷	۲١	۱۷	- 1	140		۱۳	ر زم لاء
127	٦	۱٥	الزَّبَبُ	184	۲١	١٥	ا الرَّوَق		۱۲	11	الرَّمَلان

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
YIV	۲	14	ا زَلْزَلَة	۱۸۲	4	۱۷	زُعِرُ	184	9	10	الزَّبَبُ
٦٥	1	٤	الزُّلَف	٨٦	٤	٨	زعزاع	108	٤٠	10	زُبُ
789	17	۳.	الزُّلْفَة	۳٠١	١	40	زعزاع	44	١٤	١.	زُبْدة
11.	٣	11	زُلاًء	4.1	١	40	الزَّعْزَع	184	٧	10	زُبْرَة
111	41	17	زَلاًء	4.1	1	40	الزَّعْزَعَان	177	14	**	زُبْرَة
141	١	Y £	الزُّلَّة	Y1 A	•	11	الزَّعْزَعَة	*•*	٣	40	الزُبرج
789	17	۳.	الزُّلَّة	441	٣١	74	زَغْفَة	197	77	17	زَبَعْبَقَ
722	17	۲.	الزّمار	747	٣	۲.	الزَّعْقَة	۲۳.	٣١	11	زَبَنَ
444	٣	44	الزَّمان	Y • •	44	17	زعوم	74.	٣٢	19	زَبْنُ
444	٤	44	الزُّمَاورَد	74	1	٥	الزُّغَب	317	١	77	الزُّبْيَة
727	11	۲.	الزَّمْجَرة	184	•	10	الزَّغَب	09	1	٣	زجاجة
11	٧	4	زَمِرَ	754	17	۲.	ِ زُغَ <i>ل</i> َ	***	*1	74	زُجُ
4.	٧	4	زُمرَة	۸۱	٣	٧	الزَّغْفَة	124	٨	10	الزَّجج
401	١	Y1	زُمْرَة	4.1	١	40	الزَّفزافة	744	**	14	الزَّجْل
7 2 7	44	۲.	الزَّمْزَمَة	414	•	11	الزَّفْزَفَة	747	٣	۲.	الزُّجْل
Y 1 Y	٤	14	الزَّمَعُ	447	77	11	زَف	101	١	*1	زُجْلَة
181	١	۱٥	الزّمِكِي	187	•	10	الزَّفُ	١٦٥	1	17	الزُّحار
101	£ Y	10	الزّمِكَىٰ	70	١	٤	الزَّفِير	179	4 £	14	الزُّحْلُوفَة
181	٧	۱۷	زُمَلُق	721	4	۲,	الزِّفِير	199	٣٨	17	زُحُوف
١٨٢	٨	14	زُمْح	754	١٤	۲,	الزَّفِير	781	٨	۲.	الزَّحير
174	۲.	17	زَمِنَ	757	**	۲.	الزَّفِير	74.	٣١	11	زَخُ
777	٠٢،	11	الزَّميل	720	۱۷	۲.	الزُّقاء	107	٣١	10	الزَّرُ
777	۲۱،			90	۲	1.	زَقَبَ	44.	14	41	الزَّرْبُ
777	۲۲،	•		100	٤٥	١٥	زَقَعَ	140	17	74	الزّربية
444	٣٣	24	الزّنبيل	440	٤١	24	الزُقْ	120	17	10	زُرُت
45.	٤	44	الزّنجبيل	447	۲	44	الزَّقوم	747	40	14	زَر <i>َق</i> ُ
***	٨	11	الزُّبخير	404	44	۳.	زکا	747	**	19	الزَّرْقُ
171	78	10	زَنخ	447	4	44	الزكاة	777	١.	74	الزُّرمانِقَة
174	40	۱۳	زَنِخَةُ	٤٥	1	4	الزُّكام	721	74	٧.	زَرْنب
	44	"	الزِّنْبيل الزِّنجبيل الزِّبخير زَيْخَ زَيْخَة الزِند الزُّنَّار الزِنيق	170	١	17	الزُّكام	۰۰	١٤	١	الزّرياب
44.	0	44	الزُنَّار	440	٤١	74	الزُّكْرَة	7.4	٣	٨	زُعاق
	٣1	66	الزنيق	77	٣	٤	الزُّكمة	7.7	۱۲	40	زُعاق
۱۸۰	۱۷	۱۷		۳.۷	١٢	40	נ ׄצל	۲۰۸	10	۱۸	الزُّعْبُ

مفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	<u>صل</u>	باب فد	اللفظة	مفحة	مل ا	باب ف	اللفظة
٤٤	۲	١,	سَبُع	1717	٤	77	السَّافِيَاء	101	77	١٥	 الزَّهْزَقَةُ
٤٩	11	١	سَبُع	74.	۳۱	19	ساقً	72.	٦	٧.	الزَّهْزَهَةُ
127	١٤	١٥	السبّل	777			الساق	727			الزَّهْزَهَةُ
478	١٤	44	السبيجة	77	٣	٤	ساقَةُ				الزَّهْكُ
177	١٤	**	سبيخة	1	١	44	السَّاقي	174	40	۱۳	زَهِكَة
٥٩	4	٣	سِتْرُ		٤٠	۱۷	سالخ	٥٤	١	4	الزَّهْلَقَةُ
441	۱٥	77	سُتْرَة			١٥	السًالفة	179	40	۱۳	زَهِمَة
144	Y £	14	السَّجَادَة		4	74	السَّام	17.	77	۱٥	الزُّهومة
۲۳۸	4	44	السُجِّين	VV	۲	٦	, سامِ ق	41	٨	4	زهيد
727	11	۲.	سَجُرَت	777	40	11	السايخ	4.1	١	40	الزُّوْبَعَة
7.7	14	40	سَجِسٌ	110	١	17	السًانية	140	17	74	الزَّوج
7 2 7	17	۲.	سَجَعَت	1	١٤	١٥	السَّاهِك	٣٤٨	17	۳.	الزُّوج
711	17	۲.	السَّجعُ	141	١.	17	ساهِم	187	٤	10	زَوْرُ
٦.	٣	٣	بي سَ ج ُلُ	۱۵۸	٥٥	10	السَّاهُور	104	40	10	زَوْرُ
48.	•	44	السَّجَنْجَل	١٦٨	٨	17	الشبات	٤٧	٧	١	الزُور
٧٢	٧	٥	السّجِيلَة	774	٣	74	السُّبَاق	774	11		الزَّوِزَأَة
414	1 8	٣.	سَخَا	44.	٧	22	ميب	144	44		زَوْلُ
**	۲	74	السحاء	448	41	24	السَّبَبُ		٧		الزُّون
4.4	٣	40	السَّحَاب	١٥٨	٥٢	10	السُّبْت	722			الزئير
1	١٨	1.	سُعَالة	٤٦	٧	1	سِبْت	44.	٦	74	الزِّيار
184	٨	10	سُعَام	478	١٤	24	السبجة	44	10	١٠	الزّيف
744	41	11	سَحَب	٧١	٤	٥	السُبَحٰل		معدو"ر	ك ال	حرف
٤٣	1	1	سحت	48.	٧	۲.		71.			السَّأَسَأَة
***	٨	۱۸	سحت	٧٣	1.	٥	سِبَخلَة	441	17		
14.	**	14	السَّحَجُ	*•*	۱٥	40	السبخة	۲٧٠	٧	74	سايري
4.0	11	40	سَعٌ	418	1	77	السبخة	401	44	۳.	بِرِب سابغَة
717	**	۱۸	السَحُ	٤٨	1.	1	سَبُّدَ	440	11	19	: السَّاسَ
484	17	۳.	السُّحَرِ	1.8	44	١.	السَبَّدُ	109	٥٧	١٥	السَّابياء
140	4 £	17	سَخَطَ	۱۸۵	17	۱۷	سِبْد	202	11	74	 السَّاج
٤٨	1.	1	سَخَفُ	414	1	77	الشبرُوت	1.4	7 £	١.	ے ساخ
٣٤٧	1 £	۳.	سَخَفَ	414	١	77	السَّبْسَب	4.0	١.	40	السّاباط سابِرِيّ السَّابق السَّابياء السَّاج ساحِّ سارِق سارِق السَّاطى
47	•	١.	سَخق	184	٨	10	سَبِطَ	۱۸٤	17	۱۷	سارق
777	**	**	سنخق	7.9	17	۱۸	ا سَبُّطَت	190	44	۱۷	الساطى

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
۲۸۲	27	74	سطخة	١٣٦	11	١٤	سدِيس	104	٤٩	10	السَّحْقَةُ
401	77	۳.	سَطَع	140	١٤	١٤	سدِيس	177	11	۱۳	سُخكوك
۸٥	1	٨	السُعَار	۱۳۸	17	١٤	سدِيس	٤٤	٥	1	الشخل
4.0	4	۱۸	الشعاء	104	٤٩	۱٥	السّديف	177	٤	14	السّخل
170	1	17	السُّعَال	109	٥٨	۱۵	الشزء	777	١.	74	السُّخل
177	٦	17	السُعَال	727	4	۳.	الشرى	Y	44	۱۷	سَخُوف
١٢٧	17	۱۳	الشفدانة	747	١	۲.	السُرَار	VV	4	٦	سَحُوق
174	4	17	السَّعْفَة	441	10	77	سُرادق	۳۳۲	•	44	سَحُوق
117	٥	١٢	السفلاة	4.0	11	40	سَرَبَ	4.0	١.	40	السَّحِيتة
	48	"	السعود	٥٩	۲	٣	سَرَبٌ	724	١٤	۲.	السَّحِيج
170	١	17	الشُمُوط	4.4	11	40	سَرِبٌ	4.0	١.	40	الشحيفة
***	11	14	السَّغيُ	707	٦	41	سِزُبٌ	450	٥	٣.	سحيق
۳٤۳	١	۳.	السَّعير	307	17	41	سِزب	724	1 £	۲.	السَّحيل
7.0	4	۱۸	السَّغَب	٦.	٣	٣	السُرجين	۸۲	٤	٧	سُخَام
397	٨	7 £	السَّفْسَغَة	٤٤	٣	1	سَرْح	177	17	۱۳	سُخَامَ
Y + A	10	۱۸	السُّغْم	٧٧	Y	٦	سُرْحوب	100	٤٣	١٥	سُخٰت
	44	11	سفاتج	194	۲۸	17	سُرْحوب	109	٥٧	10	الشيخد
410	4	77	السَّفْح	774	4	74	سَرَدَ	717	7 £	۱۸	الشخط
۲.۸	١٤	۱۸	شفَدَ	1.4	11	۱۸	سَرَطَ	147	17	١٤	سَخْلَة
111	٨	11	سفر	14.	4	17	السّرَطان	4.1	11	40	سُخْنُ
177	٥	۱۳	سفر	177	4	£	سَرَعان	454	Y	۳.	سَخَوْتُ
444	١	44	السُّفْرَة	1.4	**	١.	سَرَعْرَع	791	4	7 £	السَّخينة
44	10	1.	السَّفْسَاف	177	11	24	السَّرَق	٤٦	٧	1	سِداد
٤٥	٥	1	سَفَطَ	417	٤	77	السرقين	457	4	۳.	السُدَانَة
447	١	44	سَفَطَ	47	٨	١.	سَرَوَات	180	11	10	سَلِرَت
4.4	11	۱۸	سَفْ	141	44	14	الشروة	171	18	17	سَدِرَت
774	١	22	سَفْ	141	44	24	السرية	110	1	17	الشذفة
7.7	٤٠	۱۷	الشفت	09	١	٣	سرير	484	۱۷	۴.	الشذفة
77.	٨	14	السُّفْنَة	٥٣	١	4	السَّرِيس	774	44	19	الشذل
27	٦	1	السَّفُوف	4.4	11	40	السّرِيّ	4.7	١٢	40	سَدِمَ
170	1	١٦	سفط سَفً سَفٌ السَّفُنَ السَّفُنة السَّفُوف السَّفُوف السفيف سفيفة	707	٧	41	السَّرِيَّةُ	717	77	۱۸	الشدَم
**	٦	44	السفيف	727	۱۳	۳.	سَطَا	77.	٨	11	السَّدُو
444	٤٦	44	سفيفة	14.	۲۸	14	السطاع	177	11	24	السُّدُوس

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	سل ٠	باب فه	اللفظة	مفحة	صل •	باب ف	اللفظة
779	٣	74	السُمْط	100	٤٣	10	السَّلْحُ	١٥٨	٥٢	10	السقاء
117	٤	14	الشمغ	777	41	14		440			السقاء
۱۸۰	٦	17	ستمغمع	٧٤٧	١٤	۳.	سَلَغَ	147	11	١٤	سَقَبْ
414	١	77	السَّمْلَق	14.	**	۱۳	السُّلْخ	750	۱۷	۲.	السَّقْسَقَةُ
470	7 £	**	سَمْ	179	٨	17		414			السقط
٤٨	١.	1	سَمُّذَ	4.4	14	40	سَلْسَال				
444	٤	79	سَمُّ سَمَّدَ السَّمُّور	747	4	44	السَّلْسَبيل	VV	1	٦	سَقَعْطَرىٰ
178	۱۸	۱۳	السَّمَنْد	7.7	١٢	40	سَلْسَلُ				السَّقًاء
1.4	77	١.	سِمَهْدَر	14.	4	17	السُّلْعَة				السَّقي
4.1	١	40	السَّمُوم	741	1	4 £	السُلْفَة	1			سقيم
۱۸۷	۲.	١٧	السَّمَيْدَٰع	1			سَلْفَعَة	l .			السُّحُبُ
444	٤	44	الشويد		48	14	سَلَقَ			17	السُّخُبُ
1.1	44	۲.	سمين	141	41	17	سِلْقَانَة		٤	44	السُّكْبَاج
174	4 £	14	السناج	779	٣	24	السلك	١٦٨	٨	17	السُّكْتَة
00	٤	4	السناف	744	٤٠	11	سُلْكئ	794	17	4 £	السُّكَر
۲.,			سنانير	179	٨	17	السّلُ		17	4 £	سَكُران
٥٤	١	۲	سُنْبُك	777		**	السلمانة		٤٥	74	السُّكُرُّجَة
104	٣٨	10	سُنْبُك		۲۸	17	سَلْهَبُ	444	٤	74	السُّكُرُّجَة
377	۱۷	11	سُنْبُك		1	**	السُلُوانَة	444		7 £	السُّخُرُكَة
441	٣	44	سَنْبَلَ		41	17	سلوب	104	44	10	السُّكَك
444			السننجاب	199	٣٨	17	سلوف	77	٣	٤	السُّكَّنِت
171		10	سنخ	141	77	17	سليطة			11	
19	14	1	سَنِخ سَنْخ	177	11	١٤		727		٣٠	الشكَنُ
131	١	10	سننخ	171	1 £	**	سليلة	44.	٤	44	السَّكَنْجَبين
	۲	47	السُّنَد		١	1	ِ سَماء سَماد	177	10	14	السّلابُ
	17	**		717	٤	41	سَماد	70	1	٤	السُّلاف
444	٤	44	السُّنْدُس	٤٧	٧	١	سَمَاع	44	11	١.	الشلاف
ot	١	۲	سَنِقَ	4.4	17	١.	سُماق	Y4Y	10	4 £	الشلاف
	٧	17	سَنِقَ	104	01	10	سُماق السُّمُحاق	170	١	17	الشلاق
٣٠٦	17	40	سَنِيم	777	77	**	السمحاق	971	١	17	السُلال
	78	10	سَنِقَ سَنِيم سَنِيم سُنَّا سَنْهاء	727	4	٣٠	السُّمُحاق السُّمُر السُّمَر سَمَطُ	۳۲۷	Y	44	
	٦	414	سنهاء	717	١٤	۳.	سَمَطَ	11.	٣	11	السّلام سُلُبٌ سَلْتاء
444	٢ظ	74	السَّنَوّر	٦.	٣	٣	السمط	111	77	17	سلتاء

بفحة	مبل م ——	باب فد	اللفظة	سفحة	مبل و	باب فه	اللفظة	سفحة	بىل م	با <i>ب</i> نه	اللفظة
Y0Y	١	**	شُتَرَ	145	٤	١٤	شابَ	170	1	17	السَّنُون
1 £ £	11	10	الشَّتَر	148	۲	١٤		714	١	41	ر- السَّهْبُ
1.1	**	1.	شتيم	148	٤	١٤		777	40		سَهَكَ سَهَكَ
14.	44	14	الشبخار	۱۲۳	٦	۱۳	الشَّادِخَة		71	١٥	السَّهَك
7.4.4	٣٣	74	الشجار	٥٣	1	4	الشادِن	179	40	۱۳	سَهِكَةُ
1.7		١.	شجاع	147	٧	١٤	الشادِن	۸۱	۳	٧	السُّهٰلُ
1.7		١.	شجاع		٦	10	الشارِب	YVA	74	74	سَهُمْ
4.1	٤٠	17	الشجاع	771	4	44	الشارب		۱۸	**	سُؤرٌ
770	40	**	شجً	١٣٤	۲	١٤	شارخ	٤٨	٧	1	سَوْآء
43	١	١	شجر		٤	٥	الشارع	1.1	**	1.	سَوْآء
318	١	41	الشجراء	414	٧	77	الشارع	٥٥	٣	*	السواد
۲۰۸	17	١٨	شَجِيَ	1.4	44	١.	شاسِب	44	١٤	١.	السَّوَاد
314	١	41	الشجيرة	720	٥	۳,	شاسِع	777	11	24	الشوار
۱۸۳	۱۲	17	شَحَذان	1.4	144	۱۱.	شاسِف	4.4	۲	40	السَّواقي
71	٤	٣	شحيح	744	٣٨	19	شاظِف	174	۲	17	السَّوَامّ
۱۸۳	١٤	17	شحيح		۲.	۱۸	شَاكَ	45.	٤	44	السوسن
1.1	44	١.	شحيم	٦,	4	٣	شاكِ	145		14	سَوْسَنِيّ
720	14	۲.	الشخب	YY	۲	7	شامخ	ŀ	٤	٥	السُّور
1.4	**	١.	شاخت	410	4	77	شامخ	٧٠		٥	السُّؤمَلَة
7 2 7	44	۲.	الشغشخة	٧٧	4	٦	شاهِق	44	١٤	1.	سُوَيْداء
120	17	10	شخص	410	4	77	شاهِق	09		٣	سياع
127	14	10	شَخَصَ	٧١	٣	٥	الشاهين	414	٦	77	سياع
177	٨	17	الشُخُوص	127	١٠	١٤	الشَّبَب	4.1	17	40	سَيْحُ
710	11	۲.	الشخيخ	117	٣	17		487	4	۳.	السيد
7 2 7	11	۲.	الشخير شَدَخَ الشَّدُ الشَّدَق	۸۱	1	٧	الشبرق	17	4	1.	السَيْرَاء
977	40	**	اً شَدَخَ	٨٥	1	٨	الشَّبَقُ	T+1	1	Y 0	السَيْهُوج
777	11	11	الشَّدُ	7.7	٥	۱۸	شبق	TTA	1	79	السَيَّاف . د د م
189	44	10	الشَّدَق	140	4	١٤	شِبَّل	1/1	T A	77	السيّة
۸٥	1	٨	الشَّذَا	۲۰٦	14	Yo	شَبم		ئىين	ف الن	حو
777	۱۸	**	الشّدَق الشَّدَا الشَّدَى الشَّدَى شَرِبَ الشَّرْب	144	44	14	الشُّبُّهة	198	۳.	۱۷	السّيَرَاء السّيَهُوج السّيَاف السّيَة شآبيب شآبيب الشأنان شأوّ
179	4	17	الشَّرَى	۱۳۷	١٥	18	شَبُوب	4.0	١.	Yo	شآبیب
Y•Y	4	۱۸	ا شَرِبَ	147	۳۳	17	شبوب	100	٤٦	١٥	الشأنان
444	١.	24	الشُزب	189	۲.	10	الشُّتَت	450	٥	۳.	شأق

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
778	14	**	الشَّقُ	1.4	۲	11	شُطْرَان	۳۰۸	۱۷	40	الشرَبَة
117	٥	14	الشُّقُّ		٣٦	44	الشُّطِّن			۱۳	الشربة
177	۳	17	الشقيقة			١٥	الشُّطور	1		۱۸	
719	4	77	الشقيقة	ļ		۳.	شطون	1		٤	الشَّرْح شَرْخُ شَرْخُ
174	٧	۱۳	الشِّكال	l			شِظاظ	•	١	١٤	شزخ
"	1	44	الشَّكال	٤٥	٥	١	شِعار	4			شِزدِمَة
780	٧	۳.	الشُّكُد	777	11	44		144			شَرشٌ
1.4	١	11	شکٰرَی	101	۳	41		701	٧	**	الشَّرْشُرة
144	47	۱۷	شِکَرہ	707	٤	41	الثُمَّعْبُ	٧٠	۲	٥	الشّرغ
١٨٢	4	17	شَكِس	٣١٧	٧	77	الشغب	177	٥	17	الشَّرَق
377	۲.	**	شَكِس شَكَّ	184	0	10	الشَّعْرُ	۱۲۸	11	۱۳	شَرِق
141	44	24	الشُّكَّة	127	٦	10	الشُّمُرَة			١٥	شَرِّق
140	1.	۱۳	شكلاء	٧٧	Y	٦	شَعْشَعَان	4.4	11	۱۸	شَرُق
450	٦	٣٠	الشُخُم	711	41	۱۸	الشَّمَف	7	44	۱۷	شِرُقاء
450	٧	۳.	الشُّكُمُ			10	الشَّمَفَة	707	١	**	شَرَم
٧.	۲	٥	الشَّكوة				الشَّمَفَة	115	١٢	۱۷	شرة ٔ
101	, 04	10	الشَّكوة	YY	1	٦	شَعَلَع	4.4	14	40	شروب
	٥٣			7.47	٤٢	24	شَعَلَّع شَعيب	٣٤٨	17	٣.	الشروق
184	٧	10	الشَّكِير	189	41	10	الشّغا	174	77	74	الشَّرْ يان
171	٣١	24	شليل		٥	11	الشَّغْشَغَةُ	١٥٦	٤٦	10	الشريانات
የ ሞለ	١	44	الشَّمَال	411	41	۱۸	الشُّغَفْ	٣٠٧	11	40	شريب
777	17	44	الشَّمَال	VV	4	٦	شغموم	44.	**	74	الشّريج
405	۱۳	11	الشماميط	774	٤	44	الشّغِيزَة	448	47	74	الشّريط
177	٦	۱۳	شِمْراخ	177	۱۳	**	شُغَافَة	191	77	17	
1	19	١.	الشَّمَرْ دَلَة	774	۱۸	**	شُغَافَة	127	۱۳	10	ۺؘڗڗؙۜ
199	۳۸	17	الشمردَلَة	188	19	10	شَفَة	٤٣٣	٤٠	14	شَزْرٌ
148	٤	1 8	شَمِطَ	44.	٧	24	شَفً	۱۳۸	17	1 £	شضر
199	۳۸	17	شِملال	484	17	٣.	الشَّفَق	٧٠	4	٥	الشَّصَرَة
144	٣٨	17	شِمَّلة	187	۱۳	10	شَفَئَةُ	44.	4	**	شصَّت
188	۱۸	10	الشَّمَمُ	198	47	17	شَفُوع	110	17	17	شِصَ
197	44	۱۷	سِمراح الشَّمَزِدَلَة شَمِطَ شِملال شِملال الشَّمَمُ شموس شموس الشَّمُول	٨٦	٣	٨	شَقْذٌ:	144	27	۱۷	شصوص
144	Y £	۱۷	شموع	188	10	10	شَقْذُ	441	٣	44	الشطء
747	10	4 £	ا الشَّمُول	377	۲.	**	شق	٧٧	۲	٦	شظنة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٤٥	1	۲	صَبَّارَة	٧٧	١	٦	شوقب	199	۳۸	۱۷	شَمَيْلَرَة
704	11	۲١	الصُبّة	47	٣	١.	شوكاء	747	١٥	7 £	الشّمِيط
70	١	٤	الصبح	190			شئيت	441			_
454	۱۷	۳.	الصبنح	17.	77	10	الشياط	411	**	۱۸	الشُّنَّآن
177	۱۳	**	صُبْرَة	727	24	۲.	شيبشيب	4.1	17	40	شُنان
719	٧	11	صَبَعَ	174	٣	17	شيطان	189	۲.	١٥	الشنب
170	1.	۱۳	صَبْغاء	۲.,		۱۷	الشيطان	741	1	4 £	الشُنْدُخِيَّة
Y • A	۱۳	۱۸	الصُّبُوح	VV	۲	٦	شيظم	1.1	**	١.	شنعاء
177	٤	۱۳	الصبير	194	44	۱۷	شيظم	۸۵	1	٨	الشُّنَف
4.4	٣	40	الصبير	757	4	۳.	الشَّيم	411	**	۱۸	الشَّنَف
401	44	۳.	صَتْمٌ	140	4 £	17	شُيَّعَ	777	19	74	الشَّنَف
۱۷۳	19	17	صَحَا	444	Y	۳.	الشَّيمُ شَيَّعَ شَيَّعَ	47	٤	١.	الشَنُ
۱۷۳	11	17	صَعْ				حر	1.4	4 £	١.	شنون
14.	77	۱۳	صَحَرَ				مر صاحب(البر	114	٦	١٢	شنون
414	١	77	الصحراء				صاحب(الخ	1.1	**	1.	شنيع
147	**	۱۳	الصحرة				صاقة	704	9	Y 1	شَهْبَاء
۳۱۳	١	77	الصحصح				الضّارُ	۱۳۰	٧	1 &	شُهْبَرَة
YAY	٤٥	74	الصُحفَة				صارد	19.	40	۱٤ (شهلة (كهلة)
178	**	۱۳	الصُحْفَة			۱۳	-	188	١٠	10	الشهلة
777	٤٣	24	الصخن	١٥٦			•	۱۸۷	41	۱۷	شهم
191	17	4 £	الصّحِيرة			17	-	179	٨	17	الشَّهْوَة
YAY			الصحيفة	۱۳۷	١٤	١٤	ر. صالغ	70	١	٤	الشهيق
747	٣	۲.	الصّخبُ	۱۳۸			ب صالغ	137	4	۲.	الشهيق
Y 4 Y	10	4 £	الصخباء	1.4	٣١	١.	صامت	724	1 8	۲.	الشهيق
14.	77	۱۳	صَخدَ	744	۲۸	11	صائب	107	٥١	10	الشوى
444	٣	**	الصُّحْرة	744	٣٨	11	صائب صائف صَبَأ		44	۱۱	شواظ
٧١	٤	٥	الصُّافَرَة	727	١.	٣.	صَبَأ	٧٠	۲	0	الشواية
140	١.	۱۳	صذآء	457	14	۳.	صَبَأت	794	٤	4 £	الثوب
٨٥	١	٨	الصّدّي	447	1	44	الصبا	774	77	74	الشوحط
4.0	٤	۱۸	الصَّدَى	771	۱۳	**	صُبَابة	VV	١	٦	شوذب
14.	44	۱۳	الصِّدَار	774	۱۸	**	صُبَابة		١٢	74	, ,
277	١٢	24	الصُّدَار	729	۱۷	٣.	الصَّبَاح	120	11	10	الشَّوْس
170	١	11	الصُّداع	1 1.1	41	١٠	الصباحة	1177	٣	۱٦	شُوْصة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة
٣٨٥	44	74	صَفَدَ	440	44	74	صَرْ	177	٣	١٦	الصُّداع
			صَفَدَ				الصّر	170			_
			صَفِرَتْ (وطا	484				74.			
1.4			صُفْر	4.1		40	الصَّرُّصر	٦٥			
۳۱۳			الصَّفْصَف	117		17	الصَّرْصَراي	104			
۲۳.			صَفْعُ			٧.	الصَّرْصَرَة	127			صدر (القناة)
***			صَف	7 5 7	**	٧.	الصَّرْصَرَة	٥٠			الصَّدْع
441			الصُّفَّاح	177			ضرع	377			الصَّدْع
789			صَفَنَ	۸۲۱			الضرع	۱۷٤			صَدَغ
107			الصَّفَن	Y0A	٦	**	صَرَم		4	۱۲	الصُّدْغ
۸۷			الصَّفْنَ	414	١	77	الصَّرماء	774	**	44	صَدْق
417			الصَّفْواء	707			صِرْمَة	741			صَدَقَت
411	۲	44	الصَّفْوان	404		41	حِيزمَة	197			صَدُوق
41	11	١.	صَفْوَة			11	حَرُورة	171			صدىء
1.4	٣	11	الصُّفُورة	٤٩			الصريح	١٤٧			الصّدِيد
777			صفيحة	4٧			الصريح	109			الصَّديد
711			الصفير	747			الصَّريح	744			الصَّدِيد
147	**	17	صَفِيْ	720	۱۸	۲.	الصرير	144			صديغ
7 £ £		۲.	الصُّقَاع	727	41	٧.	الضرير	٤٧			صَرَى صَرَى
777	17	**	الصِّقاع	7 2 7	**	۲.	الصرير	4.4		١.	ر صُوَاح
440	11	7 £	الصَّفْر				صريف	747		۲.	الصراخ
74.	44	14					الصريف	451		۳.	الصراخ المصراخ
۲۳.	41	11	صَفْعٌ صَكَ	٨			الضريم	4.4	٣		الصراد
٣٤٣	1	۳.	الصّلاء	114	**	17	صَعْتَرِي	774		24	الصَّرار
440	1	YY	الصلاية	401	44	۳.	صَعِدَ		Y	77	الصراط
104	**	١٥	صَلَخ	YVA	41	74	الصَّمْدَة	***	1	44	الصّرّاف
۸۱	١	٧	الصَّلْد	104	48	10	الصَّعَر	40.	Y '1	٣.	صَرَب
454	4	۳.	صَلِد	177	10	17	صَعِقَ	٤٣	1	١	صَوَب صَرْح صرح صَوْدُ
٧٨	٤	٦	مَلْدَح	٤٣	1	1	صميد	441	17	77	صوح
۳۲۷	4	**	صَلْدَح	410	٤	77	صَعِقَ صِعِيد صِعِيد	44	١.	١.	صَرْدُ
194	44	17	صلخ الصّلد صلِد صلِد صلد صلدح صلدح سلدم الصلصال	***	4	**	الصفاة	100	٤٦	١٥	الصُّرَدَان
717	٦	77	الصلصال	170	1	17		414	١	77	الصَّرْدَح
۸۱	1	٧	الصّلصَال	104	٥١	١٥		174	40	۱۳	صَردَة

. فحة ——	ىل م	باب ن ص	اللفظة	يَحة	ل صن	باب فصا	اللفظة	نحة	ل صة	باب فصا	اللفظة
100	٤٢	" 10	صَوْم	14	٠ ٢	o 1V	صَنَاع	71	v v	7 7.	الصَّلْصَلَة
٣٢٢	11	/ ۲٦	الصَّوْمَعَة	,	٠ ٦	1 10	الصُّنَان	1		, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	الصَّلَّصُلَة الصُّلْصُلَة
14.	۲٦	14	صَوَّحَت	44	۳	٤ ٢٣	.ــــبــن الصُّنبور	- 1			
788	17	٧٠	الصَّيْقِ	441	۳٦	۲۸	الصُّنُوبر	- 1			الصَّلعَ الصُّلْعَة
450		٧٠	الصَّبِّيّ	72	٠ ٤	44	الصَّنْدَل	- 1			الصلعه صَلِفَة
7 2 7		۲.	الصَّيِّ	741	/ 1	44	الصُنْدوق	ł		- IV	صيفه الصّلق
747		۲.	الصّيَاح	111	/ 19	1 17	الصّنديد	- 1		Y•	الصّلقة
۸٦	٤	٨	صَيْخُود	7.7	٤	٨	،ہ صُهَابِي				الصلفة صَلَّ
۳۲۷		YV	صَيْخُود	27	٦	١	مهارة صُهارَة				_
414		77	الصيداء	100	٤٩	1 10	الصُّهَارة	1			الصّل المُّالَّةِ
۳۲۷	۲	**	الصِّيٰدان	171	. 14	1 14	صَهْبَاء			77	الصُّلبَّيِ - آ
778	11	**	الصِّيْر	194	١٦	37	صَهْبَاء	1			صَلَم " * أ
٤٥	١	۲	الصّيٰق	174	44		الصَّهْبَة	ſ			الصَّلُود الــًا أ
	٣٣	74	الطينقل	14.	47	14	مبهد صهد		79		الصَّلُود السَّا
	11	١.	صُيَّابَة	14.	47	14	صَهَرَ)	77		الصَّلِيبِ
۳۰۳		40	الصَّيُّبُ	٨٦	۳	٨	مهر صَهْصَلِق	ſ	7 £	77	الصَّلِيلِ السَّارِينِ
4.8	٩	40	الصَّيِّف	111	41	۱۷	صهصلِق صهصلِق		ν-	17	الصّماخ
	ضاد	ف ال	> -	717	44	٧,	صَهْصَلِق	٨٦	۳	٨	صُمْجِي
144		-	' ضابع	72.	٦	۲.	, .	418	1	77	صَمَحْمَح الصَّمْدُ
408	11		صديح الضّاجِعَة	177	17	١٦	صَهِيَ	144		14	
1.4		1.	ضامِر	724	۱۳	٧,	سوي الصّهيل	777	٧.	74	صَمِرَة صَمْصَامَة
744		19	صابر ضائف	109		10	الصُّوَّابِ الصُّوَّابِ	104	44	10	
7 £ £	17	۲.	الضّبَاح	777	١	44	الصَّوَاب الصَّوَاب	۸٦	٣	٨	الصَّمَع
۸٦	۳	٨	ضبارِم ضبارِم	4.	٥	4	الصوار	104	۳۳	10	صَمْعَرِيُ
**	٨	11	الضبث	408		41	الصوار		٤	٨	صَمَم
771	4	19	الضّبْثَة	777	٤٤	74	الصُواع			19	ضماء
7 2 7	۱۳	٧.	J	٤٥	٥	١	مشوان صوان		1	77	صماء
77 £	١٥	14	ا ضَدَ		٤٧	24	صُوان صُوان	1.7		1.	الصّمان
377	17	14	ضَبَرَ الضَّبْرُ			"	ضؤب			1.	صمة
444	۱۷	14	الضَّبْرُ	408	۱۳		الصَّوْرُ		4	1.	چیمه الت
1.0	٣٤	١.	الظبع	۳۳۷	١		الصُّورَة		١.	1.	الصويم ال
277	۱۷	14	الضّبع الضّبع	09		٣	صوف	794		78	صِمّة الضميم الضميم
189	44	10	الضجم	127	٥	١٥	ا الصُوف	۱۲٤	λ.	14	الصِّناب صِنَابِي
			•				J 1				خيس بي

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
7 2 7	74	۲.	طاقِ طاقِ	757	۲۱	٧,	ضغيل	148	٥	١٤	ضَحا
"	١	44	الطألع		١	44	ضَفَر		۱۷	۳.	الضّحي
1.9	١	11	طام		٨	14	الضَّفُ	4.7	17	40	ضَخضَاح
454	٣	٣.	طامُّة	4.	٦	4	الضُّفَفُ	722	17	٧,	الضَّحِك
47	٥	1.	طامِس	74.	44	14	ضَفْنٌ	4.7	17	40	ضُخك
1.9	۳	11	طاوِ	t .	**	17	خَسفُون	100	٤٤	١٥	ضُراط
744	٣٨	11	طائش		14	14	الضَّكْضَكَةُ	727	٧.	۲,	الضّرام
۲۸۰	44	74	الطائف	710	4	41	الضُّلَع	771	44	19	ضَرَبُ
101	١	41	طائفة	۲۸	٣	٨	ضليع		44	١.	ضر <i>ب</i> ضرب
۲۸۱	۱۸	۱۷	طَبَاقاء	777	17	**	الضُماد	4.5	١.	40	ر. الضَّرْب
444	٤	44	الطّباهِج	1.4	٣1	١.	ضِماد	717	١	19	و. ضَرَبَان
7.4.4	٣٣	24	الطَّبْطَابَة	۱۷۳	۲.	17	ضَمِن	174		۱۳	ر. ق ضَرِجَة
171	78	١٥	طَبَعَ	104	٣٧	10	الضُمور	778	٧.	44	ني. ضَرَخ
۱۲۸	74	۱۳	طَبَعَ الطبع الطبيع دور	٧٣	١.	•	ضِناك	107	٤٨	١٥	ۻٞڒٞة
٧٠	۳	٥	الطبع	40	Y	١.	ضَنك	455	٤	۳.	٠٠ ضَرَّعَتْ
۳.٧	١٤	40	الطِّنع	4.	٥	4	الضَّهْك	٨٥	١	٨	الضَّرزَقة
444	٤	44	الطبق	4.2	11	40	ضَهٰك	171	۱۳	17	خَرِسَت
7.1	٤٠	۱۷	۰۰ طَبق(ابن)	٣٠٨	10	40	الضَّهول	٥٤	١	Y	خبرِ منط ضَرْع
۳۳۸	١	44	الطبل	141	77	17	ضهياء	1.7	۳۸		ضزع
۱۱۸	74	۱۷	طَبقٌ	10.	24	10	ضواجك	4.0	۲	۱۸	الضَّرَم الضَّرَم
٥٩	۲	۳	طبخ	174	1	17	الضواري	454	1	۳.	بسبرم الضَّرَمَةُ
104		10	طبيخ طُبي	744	٤	۲.	الضوضاء	797	١٤	7 £	الضّرِيب
٣٣٧	١	44	بي الطبيعة	***	٨	19	الضُّويط	377	14	77	الضَّريب الضَّريح
417	٦	77	الطَّفْرَة	181	١	10	الضُّنْضِىء	۸۱	1	٧	الضّريع الضّريع
			الطُحَاء	۱۸۳	17	۱۷	ضيفن				الضريع
747	۳۷	14	الطخاء الطَّخرُ	40	4	١.	ضَيْق	154		١,	الضَّريع الضَّزَز
171	۱۳	17	الطُّحَا.		طاء			Y 5 5	17	γ.	الصبرر الشياء
781	٨	٧.	الطّحب	۳۵.	~~	ب. ۳.	ا ا	64	4	Ψ.	الم من
4.4	۳	Y0	الطُّخُاء	1.4	**	١.	ا طاح	74	Ì	١	الديا
4.4	۳	70	الطخاري	a f	``	, ·	طارِی الدالہ ا	**\	١	**	الصعابيس
4.4	٣	Y0	الطَّخَاف	44.Y	Ÿ	' Y4	الطاعون الطاغية	104	W1	11	چىعت سى د
4.4	۳	Y0	ا مُلخ و	YAA	, 1V	1 1 Y 6	الطاعوت	771	4	10	الصبعم الگائية
101	77	10	الطُّحَاء الطُّحَاء الطُّحَل الطُّحَل الطُّحَاء الطُّحَاء الطُّحَاء الطُّحَاف الطُّحَاف طُحَرور الطُّحَاف الطُّحَطِة	1.4	١,	11	ا طابع ا مااذے	Y	` \4	17	الصعمة الث
	-	-	1		•	, ,	احاب	1 ~ 4	, ,	1 7	الصعيب

اللفظة	باب ف	صل ا	صفحة	اللفظة	باب ف	صل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	<i>م</i> فحة ـــــــ
طَخٰف	٨	٣	۸٦	طَزِيع	۱۷	14	148	الطُّلْسَة	14	**	۱۲۸
الطَّخْفُ	4 £	11	140	، طُّسْتُ	74	٤	744	طَلَعَ	۳.	17	414
طَخْياء ·	۲۵.	۳	7.7	طَسِيء	17	٧	177	طُلَعَة (قُبَعَة)	17	77	111
الطُراز	77	17	44.	طَسِيع	۱۷	۱۳	148	طَلْق	11	٣	11.
الطُراز	44	١	444	الطَشْ	40	٥	4.4	الطّلقُ	11	44	777
طِراف	77	١٥	441	الطَّعْطَعَة	٧,	٦	72.	طَلَقٌ	44	٤٠	440
الطرامة	10	*1	189	طَعَنَ	11	٣٣	741	الطَّلُ	40	٤	۳۰۳
طرائف	11	44]	طگ طَمُوم	١.	Y0	1.4	الطُّلُّ	40	•	4.4
الطُرْبال	٥	٤	77	طعوم طَغَیٰ	٠,	4	٤٨	الطليعة	ŧ	١	40
الطَّزجَهارَة	44	٤٤	747		19	10	771	طَمَا	۳۰	44	401
طَرَدَ	11	٣١	74.	طَفَرَ الطِّفْر	19	17	771	الطَّمْثُ	10	٤٧	107
طَرٌ	44	4	221	-	17	77	178	طَمْحَ	۳,	77	401
طَرِّار	17	17	۱۸٤	طَفَس نَديد			ļ	طَمرَ	19	10	377
الطُّرَّة	10	٦	127	طَفِسَ ة ريون	14	40	179	طِمْرٌ	17	Y A	194
طَرَّقَت	۳.	٤	488	الطَّفْطَفَة	17	4	117	طِمْرٌ	1.	٤	47
طَرَشَ	10	٣٣	104	الطَّفْطَفَة	10	٤٨	100	طمل	17	17	140
طُرْطُب	٦	۲	VV	طفٰلٌ	١	11	189	طموح	17	Y A	197
طُزطُبَّة	17	47	191	طَفُلُ	٧	٤	۸۲	الطُّمُور . ئىس	14	17	377
طَرِف	۳.	۲٠	789	طِفُلُ	1 \$	١	144	الطُّنَافِس	74	17	770
الطُّرْفُ	11	٥	417	طفلة	١٤	٧	140	الطُّنُب	74	٣٦	344
طِرْف	۲	١	٥٣	ا الطفيتين (د	17 (٤٠	4.1	الطنبور	۲٠	77	717
طزف	17	YY	144	الطقطقة	۲.	74	727	طُنْطَنَة	Y •	Y1	7£7 771
الطَّرْفَة	10	18	187	طلا	1 £	٨	140	طُنَّ 	YY	10 77	Y & V
طُرْفَة		٧	٤٧	طلا	١٤	17	۱۳۸	الطنين	Y0	۳,	
طَرْفَش	10	14	187	الطلاء	4 £	۱٥	Y4V	الطهاء	1.	, 44	
الطَّزقَة	14	4 £	174	الطُّلاء	١٥	٤٧	107	طغفَل	14	Y '	
الطُرق	10	£4	107	الطّلاع	1	١٤	٥,	الطُّوَىٰ	۱۸ ۲	` `	
الطُّرُوح	44	44	۲۸۰	الطّلاق	44	۲	777	طُوَال	Y0		
الطَّرُوح طروقة	۳.		450	الطَّلَبُ	۳.	4		الطّود			
طر وقة -	1	Y		الطّلْبَقَة	۲.	V		المون	۲ ر ۲۳		
طَرِي	١٠	*		L L	۲۲	11		الطول	٦	1	
الطريرة	77	17		طَلَح	۸,	٤		ا د.ن	۳	' Y	
الطريرة	24	45	444	اطلخيف	/\	4	// /	ا طين	•	•	- •

صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
۱۸۰	٥	۱۷	عَبَاماء	**	١	44	المادة	1	٣٧	۲۲	رطيَّة
Y+V	9	۱۸	عَبْ	744	٣٨	14	العادِل		-11		
Y•V	1.	۱۸	العَبُ	108	۱۲	Y 1	عارض	 .		ب الف -	-
Yox	٦	**	عَبَرَ	4.4	٣	40	العارض	777	74	19	الظاهِرَة ً
178	41	17	عَبْطَة	444	1	44	العارية	444	Y	**	الظرب
401	44	۳.	عَبْعَبْ	444	**	74	عاسِل	440	1	**	الظُرَر
۱۸۸	24	17	عَبقِ (لبقِ)	۳۳۸	1	74	العاشق	, ,	44	11	الظرف
179	Yo	۱۳	عَبِقَة	۸٦	٤	٨	.عاصِف	1.1	١	1.	الظرف
114	7 £	١٧	عَبْقَرَة	4.1	1	40	العَاصف	197	٣٤	17	ظعون نا .:
۱۸۸	77	۱۷	عَبْقَريّ	4.1	٤٠	17	العاضِه	157	٣	۳,	ظعينة الظّفَر
440	17	24	العَبْقَرِي	777	٣٨	19	العاضِه	0 8	12	10	ابطفر الظَّفْر
77.	۱۳	**	عَبَكَة	7.1	٤٠	۱۷	العاضِهَة	104	۱ ۳۸	10	الطفر ظُفْر
444	٣	4 £	العَبِيْثَة	770	19	19	العاطِف	101	01	10	طفر الظَّفَرَة
٧١	٤	•	عُبْهَرَة		**	"	العاطِل	75%	7	7.4	الطفره ظَفَّرَ
144	4 £	17	عُبْهَرَة	Y•X	١٤	1.4	عاظَلَ	727	4	۳,	طفر الظُّلْع
41	1.	١.	عبيط	٧١	٤	٥	العاقِر	729	٧.	۳.	الطبع ظَلَفَ
107	٤٨	10	عبيط	719	4	77	العاقِر	104	٣٨	10	طلف ظاِف
179	٨	17	عبيط	174	٣	17	عامِر	177	17	18	ريب الظُّل
47	٨	1.	عتا	747	40	19	عانَ	189	Υ•	10	الظُّلُم الظُّلُم
117	٣	14	العَتَب	113	40	1	عائة	110	,	17	
707	٤	11	العِثْرَة	140	٧	1 £	عانِس	7.0	۳	14	الظَّمْءُ الظَّما
777	۱۸	**	العِثْرَة	14.	40	۱۷	عانِس	٣٠٨	,	70	الطَّنُون الظَّنُون
۱۸٥	۱۸	17	عِثرِيف	711	4	77	العانِك	777	Y -	79	الطبون الظُهار
74.	٣١	11	عَتَلِ		۳٠	11	العائدة		1٧	۳.	الظهيرة
۲۸۰	**	24	العَتَلَة	۲1.	11	۱۸	عائذ	777			
		۱۷	عَتِلُ	144	41	17	عائذ	, ,,			ظُيْرَت
140	۱۸	17	عُتُل	177	٣	17	عائذ عائذ عائر		مين	ف ال	حرا
414	۱۷	٣٠	الغثمة	127	١٤	10	عاثِر	184	١.	۱۷	عابس
487	17	۳.	العَتْمَة	777	٣٨	14	عاثِر	47	٦	1.	عاتِق
۳٥	1	۲	العَتُود	۸۹	Y	4	العُبابُ	٦.	٣	٣	عاتِق
۱۳۸	17	١٤	العَتُود	4.0	١.	40	العُبابُ	47	٦	1+	عاتِكَ ة
YAY	٤٧	44	العتيدة	408	۱۳	*1	العباديد	YA•	**	74	العاتِكَة
47	٦	١٠	المَثْمَة المَثْمَة المَثُود المَثُود المَثود المتيدة	187	۱۸	۱۷	ا عَبَام	110	١	17	العاجِلَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
7.1	٤٠	۱۷	العِرْبَدُ	714	١.	77	العَداب	147	۲V	۱۷	عتيق
794	•	Y £	العُرَّة	**	11	77	العَداب			٥	العَثْجَل
404	١.	41	عَزْجُ	177	٨	17	العِداد			7 £	عُثلِط
۸٩	1	4	العَرَج	147	48	17	عَدَبُس		4		العئثنون
707	٦	41	عَرْجَلَة	4.0	14	40	عِدُ	124	٧	10	العُثنون
774	۱۸	**	العِرْزال	444	١	44	المِدَّة	197	**	17	عَثُور
777	۱۸	74	عَرْشُ	77.	11	**			•	77	العثير
٤٥	٤	1	عَرْصَة	47	٦	١.	عُذمُلِي	417	٥	41	العَجَاج
24	1	1	عَرَضَ	727	4	٣.	العَدُوُ	741	١	7 £	العُجَالَة
410	٣	77	العُرْض	777	11	11	العَدُوُ	117	4	14	العجان
777	۲.	11	العَرضنَة	711	24	۱۸	العَدُوُ	121	١	10	العَجْبُ
410	٣	41	العُرْعُرَة	418	1	77	العَذَاة	747	٣	۲.	العَجُ
1 24	٧	10	العُرْف	4٧	٧	1.	العَذَاة	194	44	17	عِجَرُ
17.	77	10	الغزف	17	44	۱۳	العِذار	144	44	17	عَجْرَفِيَّة
447	١٤	٣.	عَرَقَ	111	٣٨	١٧	عُذَافِرَة	777	۲.	11	عَجْرَفِيَّة
٦.	٣	٣	عَزقْ	14.	44	14	العُذُر	77.	1.	**	عَجِزَ
YOX	٧	**	العَزقَبَة	14.	40	17	عذراء	77.	11	**	عَجِّزَ
YAA	14	24	عَرْقُوة	124	٧	10	العُذْرَة	487	4	۲.	العُجُز
1.1	74	١.	عَرَكْرَكَةُ	177	٣	17	العُذَرَة	77	٣	٤	العُجْزَة
141	41	17	عَرَكْرَكَةُ		41	11	عذرَتُها (أبو)	44.	٨	11	العَجْسُ
140	1.	۱۳	عَرماء	٤٤	٣	١	عؚۮ۬ؠٞ	44.	44	24	العَجْسُ
404	٨	41	عَرَمْرَم	741	١	Y£	العَذِيرة	114	٦	11	العجفاء
111	٣٨	17	عِرمِسْ	741	۲	7 £	العَذِيرة	٤٥	1	*	العِجل
7 £ A	۳۷	74	العَرَن	181	٧	17	عِذْيَوْط	140	4	1 £	العبخل
144	٣٨	17	عَرَنْدُس	414	١	77	العَرَاء	۱۳۷	10	18	العِجل
14.	11	17	العُرَوَاء		17	٧.	العرار	797	1 £	Y£	عُجَلِط
11.	40	17	عَرُوب	447	١	74	العَرّادة	77	٣	٤	عُجْمَة
444	٤٩	74	عُزوَة		**	74	عرّاص	727	**	٧.	العَجيج
77	Y	٤	عُرُوك	4.4	٣	40	عراص	٥٣	1	4	العَجير
11.	٥	11	عُزيان	720	٧	٣.	العُراضة	487	4	۳.	العجيزة
**	74	11	العُرَيْجَاء	440	٣٨	74	العراقي	174	17	11	
٧٨	٤	٦	عريض		40	74	عِران		١٤	14	عدا
114	٦	11	عريض		45	17	عرباض	414	4	47	العَداب

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
Y	44	17	مَضْباء	711	۲۱	۱۸	العِشْقُ	۱۳۸	17	١٤	عريض
404	٣	**	عَضَدَ	141	١.	١٤	العِشْمَة	۳۲,	۱۳	77	العرين
171	۱۳	17	العَضَد	٧٧	1	٦	عَشُنُط	٣٤٦	٨	٣.	العَريَّةُ
۱۸۷	۲1	17	عِضْ	٧٧	١	٦	عَشَنَّق	٣٠١	١	40	العَرَيَّةُ
107	٣١	١٥	العَضَّ	707	٤	41	العَشِيرة	414	١	77	العزَّازُ
1.1	74	١.	عَضَنَّكَة	٥٩	4	٣	غضا	11.	٦	11	عَزْب
141	77	١.	عَضَنَّكَة	***	*1	74	غضا	14.	40	۱۷	عَزْبَة
147	44	۱۷	عضوض،	707	٦	11	عِصَابة	4.0	1.	40	العِزُّ
144	77	17	عضير	**	٥	24	العِصابَة	4.4	10	۱۸	العَزْدُ
722	۳	۳.	العضيهة	1	17	١.	العُصَافة		**1	17	عَزْقانَة
	٣1	"	عطارد	440	44	74	عَصَبَ	181	4	17	عَزْوَر
٥٤	١	Ť	العُطاس	101	١	*1	عُصْبَة	194	44	17	عَزوُز
٧٧	١	٦	عُطْبُول	447	17	۳.	العَصْرُ	727	41	۲.	عزيف
144	7 £	17	عَطْبُول	440	44	24	عَصَّبَ	148	0	1 £	عَسَا
4.0	٤	۱۸	العَطَش	١٠٤	44	١.	عُصْبَ	117	٤	11	العِشبار
7.7	٥	۱۸	عَطْشان	404	4	**	عَصَفَ	787	٤٣	24	العَسُ
471	۲.	**	عَطُ	177	٦	۱۳	العُضفور	7.47	٤٤	22	العَسُّ
78.	٦	۲.	العَطْعَطَةُ	104	۰۰	١٥	العُضفور	177	•	17	الغسّف
11.	٣	11	عُطُل	٨٦	٣	٨	عُضلُبِي	704	٧	۲١	الغشكر
17.	77	10	العَطَن	140	1.	۱۳	غضماء	777	18	11	عَسَلَ
774	17	74	العُظْمَة	144	٣٧	17	عَصُوب	457	4	۳.	العَسَلان
	۴.	"	عَفَا	199	۲۸	۱۷	عَصُوف	4.1	٤٠	17	العِسْوَد
717	٤		العَفَاء	۲۸	٤	٨	عصيب	144	٣٨	17	عَسُوس
127	٥	10	العِفَاء	10.	4 £	١٥	عصيب		114	17	غسوس
714	۱۸	**	العُفاقة العُفر العُفر العُفر العُفر العُفرة	۳۳۸	١	44	العَصِيدة	190	44	17	عسيب
414	٤	77	العَفَر	۳۳۸	1	44	العَصِيدة	777	41	11	العَسيج
140	11	۱۳	العُفْر	۸۱	1	٧	العَصِيم	122	11	١٥	الغشا
141	4	١٤	العُفْر	174	4 £	14	العَصِيم	774	۱۸	**	الغشانة
100	17	۱۷	العُفْر	104	09	10	العَصِيم	۸۱	4	٧	العشب
۱۲۸	**	۱۳	العُفْرَة	۸٦	٤	٨	عُضَال	447	۱۷	۳.	العَشِيُّ
174	٣	۱۷	عِفْرِيَّت عِفْرِيَّة عِفْرِيَّة (نِفْرِيَّة)	177	٤	17	عُضَال	144	41	۱۷	عُشَرَاء
184	٧	10	عِفْرِيَّة	٤٤	٣	١	عضاه	777	17	11	العَشَرَانُ
140	17	۱۷	عِفْرَيَة (نِفْرِيَّة)	777	۲.	74	عَضيبُ	۳۲.	۱۳	77	العُشُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
141	١.	١٤	العِلْج	127	٦	10	العَقِيْقَة	190	١.	7 £	عَفِض
178	٨	17	العَلَز	791	١	4 £	العَقِيقة	797	۱۳	4 £	عَفِضَ
*17	٤	11	العَلَزُ	ľ		١	عقيلة	٧٣	١.	•	عِفْضاًج
107	٧	10	المَلَق	4.1	١	40	العقيم	111		۱۷	عِفْضَاج
٤٩	١٤	1	العِلْق	44.	٦	44	المِكام		٤٥	١٥	عَفَقَ
127	14	١٥	عَلَقَ (ذو)	۸٦	٣	٨	عُكامِس		77	۱۷	عَفْلاء
4.	٥	4	المُلْقَة	181	١	10	المَكدَة	191	77	۱۷	عَفَلَقٌ
٦٥	١	٤	المِلْقَة	44	17	1.	عَكُرُ	۱۸۰	٥	۱۷	عَفَنْجَج
277	17	24	المِلْقَة	704	1+	41	عَكَرَة	۱۸۰	•	17	عَفيك
10.	4 £	10		١٨٢		۱۷	عَكِسُ	444	4	**	العُقاب
Y Y	٧	٥	العلكوم	۱۸۲	4	17	عَكِصْ	1.4	٣١	١.	عَقار
101	4	41	العَلاّت			44	العُكَّازَة	797		4 £	العُقَار
178	٨	17	العِلُّوص	440	٤١	44	العُكَّة	٤٤	٣	١	عِقار
۳ ۳۸	١	44			٨	17	عُكُلُ	719			العِقَاص
٥٠	١٤	١	• .	171	٦٤	١٥	عَكِلَت	٥٥	0	۲	العقاقير
144	41	۱۷	عَلُوق	797	١٤	4 £	عُكَٰلِط	48	٣٨	74	العِقَال
147	40	۱۷	عليقة	444	٤٨	44	عِكُمُ	۸٦	٤	٨	عُقّام
177	4	17	عليل	704	١.	41	عَكنان	177	٤	17	عُقامْ
٥٦	٧	4	العَمَىٰ	717	٥	77	العَكوب	774		44	العُقْبَة
*• *	٣	40	=	1.1	74	1.	عَكَوَّكُ	414	4	44	العِقْد
٤٤	٣	١	عَمَار	791	۲	4 £	العكيسة	١٥٤	٤٠	10	عُقْدَة
401	٣	*1		401	44	۳.	علا	450	٦	۳.	العُقْر
*• *	٣	40	العَمَايَة	۱۳۰	44	۱۳	العلاط	4.4	٣	40	المُقْر
۱۳۸	17	١٤	غمروس	741	٣٣	11	العلاط	484	۱۸	۳.	عَقَصَ
١٨٥	17	۱۷	غذوط	٤٧	٧	١	علاقة	7	44	۱۷	عَقْصَاء
122	11	١٥	العَمَش	711	۲١	۱۸	علاقة	777	11	74	العَقْل
401	44	۳.	عَمَمُ	YAA	٤٩	74	علاقة	709	4	**	
70	٧	4	العَمَه	774	۱۸	44	المُلاَلة	177	11	74	
177	١٤	44	العَمَهٰ عَمِيتَةً	147	۱۸	۱۷			4	77	
450	٥	۳.	عميق		Y £	۱۳	العَلْب	1	١.	77	
441	١	44	عمیق عمیم	117			العِلْبان			١	عَقوق
VV	4	٦					العُلْبَة	1		۱۸	عَقوق
148	٥	١٤	عَنَا	747	٤٤	74	العُلْبَة	70	١	٤	عَقوق العِقْيُ

صفحة 	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
	غين	ف ال	ح و	1.1	**	١.	عوراء	488	٣٦	74	العِناج
144	7 2	۱۷	غادة	٤٣	١	1	عورة	440	٣٨	74	العِناج
71.	٦	٧.	الغار	147	77	17	عَوْكَل	147	17	١٤	عَنَاق
184	٤	١٥	الغارب	719	١.	77	العَوْكُل	4.1	٣	40	العَنان
۲۳۸	١	44	الغاشية	44.	11	77	العوكَلَة	72.	٤	44	العَنْبَر
454	۳	۳.	غاشية		44	"	عون	199	٣٨	17	عنتريس
1.4	١	11	خاصً	٥٩	4	٣	عَويل	۱۸٦	۱۸	۱۷	عُنْجُه
717	74	۲.	غاق غاق	177	٤	17	عَيَاء	144	**	۱۷	عُنْجُوج
171	78	١٥	الغاُلية	147	48	۱۷	عَيَاياء	722	17	۲.	المَنْدَلَة
444	١	44	الغَالِيَة	YAY	٤٧	74	العَيْبَة	79	Y	٥	المَنْز
١.,	14	١.	الغانية	714	**	۱۸	العيث	7747	' ۲۱	24	العَنْزَة
1.1	۲.	١.	الغانية	VV	Y	٦	عَيْدانَة	121	١	10	العنصر
77	۳	٤	الغَايْرة	444	٥	44	عَيْدانَة	vv	1	٦	عَنَطْنَطُ
317	١	77	الغائط	٤٣	١	1	عير	107	44	10	الغنفنة
۸۲۸	٨	17	الغب	٥٩	١	٣	عير	187	٦	١٥	العَنْفَقَة
171	11	17	الغب	408	1 £	۲۱	العير	40	١	1.	عَنَقَ
**	24	11	الغب	199	٣٨	17	عَيْرانة	445	۱۷	11	العَنَق
774	۱۸	**	الغُبَّر	104	٥٦	١٥	العَيْس	777	**	19	العَنَق
171	٦٤	10	غَبَرَ	199	٣٨	17	عَيْسَجور	۸٦	٤	٨	عَنْقَفِير
	41	77	الغبراء	181	1	10	العيص	488	٣	۳.	عَنْقَفِير
77	٣	٤	الغَبَش	۱۸۳	11	۱۷	عيصوم	۴٥	١	4	العِنّين
Y • A	۱۳	۱۸	الغَبُوق	47	٧	١.	عَيْطل	۱۸۱	٧	٧٧	العِنّين
4.8	١.	40	الغَبْيَة	1	11	1.	العيطموس	4.0	1.	40	العِهاد
4.4	۱۸	40	غَثَا	144	٣٨	17	عَيْطَموس	09	4	٣	عِهن
171	١٤	17	غَثِيَت		10	40	العَيْلَم	711	17	۲.	العُوَاء
771	11	14	غُدَافِيَ		٥	۱۸	عِمان	127	۱۳	10	عَوَار
٤٥	1	4	الغُدَّة	4.0	١.	40	العين	٤٧	٧	1	العواطِس
107	٤٨	10	الغُدَّة	144	٣٨	17	عيهل	174	1	۱۷	العَوَامِل
۸۹	4	4	غَدَق	144	٣٨	17		19.	40	۱۷	عَوَان
4.0	1.	40	الغَدَق	77.	١.	**	عَيْ	***	٦	44	عَوَانَةٌ
4.1	17	40	الغَدَق	101	44	10	عَيِّ عَيِّ	١٣٦	١.	١٤	العَوْد
457	17	۳.	الغُذوَة	107	۳.	١٥	العَيّ	١٣٦	11	١٤	العَوْد
4.1	17	40	غدير	101	٣.	١٥	-	٤٨	٧	1	عَوْراء

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
414	١	77	الغُفُّل	۱۸۲	٨	۱۷	الغُسَ	184	٦	10	الغديرة
7 2 7	74	٧.	غِقْ غِقْ	4.1	14	40	غُسْاق	447	١	44	الغِذاء
777	11	24	الغِلالة	70	١	٤	الغَسَق	7.7	٧	۱۸	الغَذْم
188	4	١٤	غُلام	484	17	۳.	الغَسَق	41	٨	4	غِرار
۲۵۲	48	10	الآئلب	457	4	۳.	الغُسْلُ	4.0	1	۱۸	غِرار
٥٦	٦	Y	الغَلَت	۳۳۸	Y	74	الغسلين	444	٤٨	24	غِرارَة
794	٤	4 £	الغَلْثُ	184	٧	10	الغُشن	29	۱۳	١	الغَرْبُ
1.0	40	1.	غَلِث	170	1	17	الغُسُول	٧١	٤	٥	الغَزبُ
77	٣	٤	الغَلَس	11	٨	4	غِشاش	127	١٤	10	الغَزبُ
181	1	10	الغَلْصَمَة	1.7	د۳٥	١.	غَشَمْشَم	۱۲٦	17	۱۳	غِزبيب
70	۲	4	الغَلَط	' I	۲۳۱	l .		4.0	4	۱۸	الغَرَث
447	١	44	الغَلَط		47			٤٧	٧	1	غَرِد
4.7	11	40	غُلَل	4.4	11	۱۸	غُصُ	11.	٤	11	غِزُ
104	٤٨	10	الغَلَل	747	٤٥	44	الغَضَارَة	٤٦	٧	1	غُرَّة
317	١	77	الغِلّ	717	٦	77	الغضراء	٤٩	۱۳	1	غُرَّةُ
7.7	٤	۱۸	الغُلَّة	47	٣	1.	غَضْ	177	7	14	الغُرَّة
٨٥	1	٨	الغُلْمَة	104	44	10	الغَضُفُ	٥٥	٤	4	الغرز
70	Y	٤	غُلَوَاء	188	11	10	الغَضَن	104	٥١	10	الغرس
4.4	٣	40	الغَمَام	١٨٧	11	17	الغِضْريف	441	۳.	24	الغَرَض
777	١٧	**	الغِمَامَة	188	11	10	الغَطَش	00	٤	Y	الغرضة
۸٩	Υ .	١ ٩	غَمْرُ	414	١	77	الغطشاء	727	٧.	4	الغرغرة
194	۳.	۱۷	غَمْرُ	727	۲.	۲.	الغطغطة	177	۱۳	**	غَرْفَةُ
4.4	17	40	عَمْرُ	727	۲.	۲.	الغَطْمَطَةُ	۱۵۸	٥٤	10	الغرقىء
74	۲	0	الغُمَر	717	١.	۲.	الغَطِيط	108	٤٠	10	غرمول
۲۸۲	٤٣	24	الغُمَر	777	14	77	الغِفارَة	781	17	۳.	الغُروب
144	40	14	ٔ غَمِرَة	777	۱۳	74	الغفارة	4.	٧	4	غَرُوز
414	٧	14	غَمَزَ	4.4	٣	40	الغفارة	4.4	14	40	غَرِيض
717	11	۲.	الغَمْزُ	171	38	10	غَفَرَ	457	17	۳.	الغريم
17.	٦.	10		177	17	11	غُفْرَ	٦.	٣	٣	-
117	١٤	10	الغَمَصُ	127	٦	10	الغَفَر	٦٥	4	٤	الغزالة
4.0	١	۱۸	الغُمُض	127	٦	10	الغَفَرَة	۱۳۸	17	١٤	غزال
411	١	41	الغَيقَة	4.	٥	4	الغُفَّة	44	17	١.	غُسَالَة
117	٥	17	الغُمْلوق	11.	٣	11	غَفْلُ	177	۳	٤	الغُسّ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
774	١	74	فَتَل	4٧	٧	١.	فاخِر	441	١	۲۸	الغميم
የ ሞለ	1	44	الفتيت	٧١	٤	٥	الفادِر	1.4	۳.	١.	الغِنيٰ '
101	**	10	فَتِيق	44.	44	24	الفارج	٤٩	۱۳	1	غور
147	48	17	فُتِيق	١٣٦	1.	١٤	يـــ الفارض	4.1	11	40	غور
۱۰۸	٤٥	10	الفتيل	144	10	١٤	الفارض	79	1	٥	الغوغاء
***	١	44	الفتيلة	11.	٣	11	فارغُ	٤٧	٧	١	غول
194	44	17	فَجَجٌ فَجٌ	14.	40	٧١	فارغَة	٤٦	٧	1	غَيَايَة
450	0	۳.	فَجُ	197	77	17	فاركة	٤٣	1	1	غيب
۲۸.	**	74	الفجاء	4٧	٧	١.	فارِه	4.	0	4	الغَيْبَة
789	17	۳.	الفَجْر	٤٦	٧	1	الفارحة	4.8	1.	40	الغيث
۲۸۰	**	22	الفَجُواء	447	۲	44	الفاسيق	1/4	4 £	17	غيداء
714	44	۱۸	الفَحْصُ	4.0	11	40	فاضَ	۱۸۷	۲.	17	الغَيْداق
197	45	17(فَحْلُ: (غُسْلَة)	۱۷٤	11	17	فاضَتْ	۸۹	١	4	الغيطعل
44.	4	**	فَحِمَ	171	۲١	17	فاظَت	717	4 £	۱۸	الغَيْظ
484	۱۷	۳.	الفَحْمَةُ	٤٤	۳	1	فاغية	7.9	10	۱۸	الغَيْل
440	۱٥	22	الفَحُول	14.	40	۱۷	فاقِد	4.1	11	40	الغَيْل
720	۱۸	۲.	فحيح	454	۳	۳.	الفاقِرَة	1	14	١٠	الغيلم
717	٦	77	الفخار	144	41	۱۳	فاقع	414	٨	77	الغِينَةُ
101	٣	*1	الفَخِذَ	178	٨	17	الفالِج	٨٥	١	٨	الغيهب
4.4	10	۱۸	الفَحْفَحَةُ	48.	٤	44	الفالُوذَج	171	٨	۱۳	غَيْهَبِي
727	1.	۲.	الفَخِيخَ	44.8	٣٨	14	الفاهِقَة		فاء	۔ ال	حہ ف
777	۱۷	**	الفِدام	110	١	17	الفائجة	101	44	١٥	الفَأْفَأَةُ
187	۱۸	17	الفَدَامَةُ	107	٤٦	١٥	الفائِل	70	Υ	٤	الفاتحة
***	۱۳	**	فِذرَة	٥٤	۲	4	الفتئ	797	١٣	7 £	،تفاتات فاتِر
777	40	**	اً فَدَعَ	148	4	١٤	المفتئ	٣.٧	17	40	ےیر فاتِر
317	١	77		١	۱۸	١.	ادرو	457	١.	۳.	ع پر فاحَتْ
744	٣	٧.	الفَدِيد	777	14	24	الفَتَخُ	٤٧	٧	١	فاحِش
***	14	40	فُرات	09	١	۳	ئىنىنىد ئىنىنىد		١٤	۱۷	فاحش
107	٤٨	10	۔ فَرَاش	111	٧	11	فَتْخَةُ	٤٣	1	١	فاحشة
٦.	۳	٣	ر ق فزث		۳.	"				۱۳	فاحم
۲۸.	۲V	74	الفُرُج		١٤	10	الفَتْرَة		١٤	14	فاحِش فاحِشَة فاحِم فاحِم
1	40	۱۸	الفَرَح الفَرَح	۸۲۱	۱۸	١٦			٤	14	الفاخقة
٤٩	11	١	ا الفَزخ	488	۳				١	74	الفاخقة
			J				ا ،بــــ				

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
707	٤	۲١	الفَصِيلة	127	٦	10	 الفَرْوَة	140	٨	١٤	الفَرْخ
414	١	77	الفَضَاءُ	104	٤٩	10	الفَرُوقَة	441	٣	44	الفَرْخ
777	40	**	فَضَخَ	147	۱۳	١٤	فَرِير	48.	٥	79	ت الفردوس
777	40	**	فَضَّ	٧1٠	11	۱۸	فریش	***	١	44	الفَرَّاث
40	1	١.	فَضْفَاض	107	٤٨	10	الفَرِيْصَة	147	4	1 £	مؤوج
441	41	24	فَضْفَاضَة	444	Y٤	24	فريض	77.	۱۳	**	فَرَزْدَقَة
774	۱۸	**	الفضلة	741	4	Y £	الفَريضَة	YAY	44	74	الفُرْزُوم
444	١	44	الفضيحة	177	17	17	اً فَزَّ	٥٤	١	4	الفِرسِنْ
744	17	7 £	الفضيخ	۱۳۷	۱۳	١٤	ۏٞڗ۠	79	1	٥	الفَرْش
450	17	٣.	فَطَرَ	704	11	41	الفِزْر	774	44	11	فَرْشَطَ
171	۲۱	17	فطس		۱۳	10	فَزِعَ	Y0V	٤	**	فَرَضَ
١٤٨	١٨	10	الفَطَسُ	٤٥	٤	١	الفُسطاط	177	14	**	فِرْصَةً
٧١	٤	٥	الفِطّيسَ	777	۱۷	44	الفُسطاط	441	44	74	الفَرْض
484	۲.	۳.	فَطَمَ	441	10	77	الفُسطاط	110	١	14	الفَرْط
11.	٤	11	فطير	787	١.	۳.	ٔ فَسَقَت	121	٣	10	الفَرَطُ
114	٦	۱۲	الفطيم	۱۸۲	٨	17	فَسُل	70	١	٤	الفَرَطُ
144	۲ ،	112	الفطيم	٥٤	1	۲	الفَسْوُ	401	**	۴.	فَرَعَ
104	٥٧	10	الفَظُ `	40	١	١.	فسيح	٤٩	۱۳	1	الفَزع
1.1	**	1.	فظيع	1	17	١.	الفسيط	157	٤	10	الفَزع
1.7	٣٨	1.	فعفاع	74	١	•	الفَسِيل	157	٦	10	الفَرْع
117	۲	١٢	الفَقْحَةُ	141	٧	17	الفَسِيل	44.	**	74	الفَزع
178	71	١٦	فَقُسَ	441	٥	44	الفَسِيلة	70	١	£	الفَرَع
440	40	**	فَقَصَ	177	17	17	فصً	۷۱	٣	٥	الفَرَعَةُ
401	41	۳.	فَقَعَ	40.	44	۳.	الفُصُّ	1/4	4 £	۱۷	فُرْعَاء
**	٨	11	الفَقْعُ	444	١	44	الفُصَّاد فَصَدَ	177	4	1 £	فُرْعُل
۱۸٤	10	۱۷	فَقْفَاق	778	۲.	**	فَصَدَ	140		١٤	فَ قَدُ
189	Y 1	١٥	الفَقَم	0 2	1	4	الفُصْدُ	147		١٤	فُرفُور
١٠٤	44	1.	الفقير	۸۱	۲	٧	الفصفصة	101	١	۲۱	فِزقة
710	11	۲.	الفقيق	701	٦	44	فَضَلَ	727		۲.	الفَرْقَعَة
۱۸۷	**	۱۷		777	40	44	فَضَمَ	178			فَرَكَ نَـــ
414	1	77		١٥٦	٤٧	10	الفَصِيد	111			الفرك
77	٣	٤	الفَلْتَةُ	٥٤	1	4	الفصيل	787		۳,	الفَرَك فَرْوُ
775	17	11		177	. 11	1 £	الفضفضة فَضَلَ فَضَمَ الفصيد الفصيل الفصيل	04	١	٣	فَرْوُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	ہاب	اللفظة
1.0	48	١.	قاشورة	177	٥	۱۳	الفوق	14.4	18	40	الفَلَج
777	٣٨	11	قاحِر	177	٥	17	الفَوَق	104	۳	**	فَلَحَ فَلَحَ فلْذَة
777	۲.	74	قاضِب	701	١	41	فِثام	778	٧.	**	فَلَحَ
227	١	44	القاضي	450	٦	۳.	الفَيْج	77.	۱۳	**	فلذَة
144	١.	17	قاطِب	440	٤٥	24	الفَيْخَة	٤٨	٧	١	الفِلز
۲۰۸	١٤	۱۸	قاعَ	124	٧	10	الفّيد	٧٨	٤	٦	فِلْطَاح
414	1	77	القاغ	444	٤	44	الفيروزج	778	۲.	**	فَلَغَ
441	٥	44	القاعِد	٧٣	٧	٥	الفيشلة	48.	٤	44	الفُلْفُل
401	18	41	القافِلَة	181	٣	10	الفَيْشَلةُ	775	7.	**	فَلَقَ
444	٤	44	القاقَم	148	۳.	17	فَيْض	440	٤٠	44	فَلَقٌ
48.	0	44	قالون	VV	۲	٦	فَ یُنان	44.	**	44	الفِلْق
۱۲۸	41	14	قانىء	414	١	77	الفَيْفَاء	711	٣	۳,	الفِلْق
77	٣	٤	القائِلَة	179	٨	17	الفيل (داء)	771	۱۳	**	فِلْقَة
90	١	١.	قُبَاع	٧١	٤	0	الفَيْلَق	777	١	44	الفّلك
728	17	۲.	قُبَاع	707	٧	11	الفَيْلَق	11.	٤	11	فَلُّ
٥٣	١	4	قبائل	۷۱	٤	٥	الفَيْلَم	117	٤	11	الفّلَنْقَس
111	7 £	17	قَبّاء		قاف	ف الأ	ح, ۱	757	74	۲.	الفَلْهَم
441	10	77	قُبَة	٥٤	,	Ý	القابلة	144	14	١٤	فِلْق
٣٤.	٥	44	القُبْرسُ	177	17	14	قاتِم	177	١٤	44	فليلة
197	45	۱۷	قَبِس	1.0	٣٤	١.	ءِ ٢٠ قاحِطة	184	۱۷	١٥	فِنْطِيْسَة
٨٩	١	4	القِبْص	74.	۳١	19	قَادُ	189	19	۱٥	فِنْطِيْسَة
701	١	41	القِبص	778	14	77	القادح	1/19	7 £	۱۷	فْنُق
**	٨	14	القَبْصَة	٧٠	Υ	0	ب القارب	444	٤	44	الفَنَك
177	٧	17	قُبضَ	44	٣٨	۱۷	القارب	107	١٤٨	١٥	الفَهْدَتَان
**	٨	14	القَبْعُ	٥٣	١	Y	القارح	4.4	١٥	۱۸	القَهْر
7 2 7	14	۲.	القَبْعُ	144	۱۲	١٤	ب القارح	440	١	44	الفَهْر الفِهْرُ
784	11	۲.	القَبْعُ القَبْعُ قَبْقَبَ القَبْقَبَهُ	4.7	۱۲	40	قارً	444	٣	44	
7 2 4	14	۲.	القَبْقَبَةُ	۸٦	٤	٨	قارسٌ	107	٤٨	16	الفهران (الفِهر
188	11	10	القَبَل	4.7	۱۲	40	قارس	104	۳.	١٥	ئة
***	44	17	قَبْلاء	747	١٤	7 £	القارِص		١	۱۲	الفُواق
	۳۷	"	قِبْلَة	٤٣	١	١	قارِعَة	170	١	17	,
227	4	44	قِبْلَة	454	۳	۳.	قَارِعَة	117	٣	۱۲	
774	44	14	القَبُوع	777			القاشِرةُ		١	۲۱	فَوْج

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
4.4	٣	40	القَرَد	٤٣	١	١	قدوم	147	41	۱۷	قبيس
418	1	77	القَرْدَد	٥٩	۲	٣	, قديد	101	١	۲1	قَبِيل
110	1	14	القَرُ	۸۱	١	٧	قديد	701	۲,	441	القبيلة
14.	11	17	قِرَّة	17.	٦٣	١٥	قَدير	707	٤	41	القبيلة
48.	٥	44	القَرَسْطُون	47	٦	١.	قديم	17.	17	10	القُتَار
			ق	14.	40	۱۷	قَذُور	727	4	۳.	القُتَار
***	۱۳	11	قرصعت	199	٣٨	17	قَذُور	٤٦	٧	١	القَتَب
404	٤	**	قُرَضَ	401	4 £	۳.	قَذُور	۸۱	١	٧	القَتُ
٨٥	١	٨	القرضبة	١٨٢	٨	۱۷	قُذْعَل	414	٨	77	قُتْرَة
٨٥	1	٨	القرضبة	777	۲	44	القُرآن	4.1	٤٠	۱۷	قِتْرَة (ابن)
Yox	٧	**	القرضبة	484	۱۸	۳.	قَرَى	١٧٤	74	17	قَتَلَ
۱۸٤	17	17	تُ رْضُوب	741	1	4 £	القِرَى	411	74	۱۸	القِتْلُ
777	11	24	القُرْط	٤٧	٧	١	قَرَاح	148	٣	١٤	القتير
141	۳.	74	القِرْطاس	٦.	4	٣	قَرَاح	۹.	٧	4	قتين
178	٨	۱۳	قِرْطاسِي	4.4	1.	١.	قَرَاح	۲۱	۲,	17	القُحَاب
274	11	24	القُرْطَق	4.7	11	40	قَرَاح	177	.17	٥	
188	17	10	قزطِحَة	418	١	41	القَرَاح		17		
111	1.	11	القرَع	774	۱۸	**	القرارة	4.4	١.	١.	القُحُ
۱۰۸	٥٤	10	القِزفَة	1	۱۸	1.	تُراضَة	441	٤	44	القُحُّ
48.	٤	44	القِرْفَة	1	17	1.	القُرَاطة	٧٠	٣	٥	القُخر
111	٧	11	القَرْقَر	440	17	74	القِرام	140	٦	١٤	القاء".
737	17	۲.	القرقر	1	۱۸	١.	قُرامَةً	١٣٦	11	١٤	القحر
474	11	24	القرقر	777	۱۸	**	قرامَةُ	444	41	74	القَحْزَنَةُ
414	١	77	القَرْقَر	48.	•	44	القراميد	۱۸۳	17	۱۷	قخطي
10.	41	10	القَرْقَرَة	**	74	11	القَرَبُ	٨٥	١	٨	القيخف
787	11	۲.	القَرْقَرَة	1.4	4	11	قَرْبان	177	٣	17	قُدَاد
450	14	۲.	القَرْقَرَة	440	٤١	24	القِرْبَة	۲۸۲	٤٣	24	القَدَح
747	10	4 £	القَرْقَفُ	177	17	17	قُرَتَ	777	٤٤	24	القَدَح
272	11	24	القَزقَلُ	178	**	17	قُرَتَ	YY A	24	74	القِدْحُ
۱۸۳	14	۱۷	قَرِم	141	77	17	قَرْثُعَ	404	۲,	777	القَدَح القَدَح القِدْحُ قَدَّ
7.7	٥	۱۸	قِرَم	11+	٤	11	قُرْحَان	441	١	**	القدّاس
7.7	٧	۱۸	القَرْم	177	٥	۱۳	القُرْحَة	120	۱۲	١٥	قَدِعَت قُدْمُوس
414	٨	47	اً قُرْمُوس	177	٦	۱۳	القُرْحَة	47	٦	١.	قُذْمُوس

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	مبفحة	سل ه	باب فه	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
YAY	٤٥	74	القَصْعَة	177	١٨	. 77	القُشَانة	V1	٤	٥	القِرْميد
444	٤	44	القَصْعَة	197	٤	3 Y	القَشْبُ	79	4	٥	القَرْنُ
470	40	**	قَصَفَ	11	١٦		قِشْدَة	710	4	77	القَرْنُ
4.4	7	40	قَصَفَت	7.7	٨	١٨	القَشُ	70	۲	٤	قُرْنُ (الشمس)
404	٧	**	القَصْل	147	4	١٤	قِشّة	1	٣	٣	القَرَن
470	40	**	قَصمَ	۸۱	1	٧	القشع	124	4	١٥	القَرَن
۲.,	44	۱۷	قصماء	441	10	41	القَشْعُ	344	٣٦	74	القَرَن
177	۱۳	**	قِصْمَة	754	17	۲.	قَشْقَشَ	1.0	40	١.	القِرْن
۲.,	44	۱۷	قصواء	۸٥	1	٨	القَشْمُ	45.	٤	44	القَرَنْفُل
790	4	4 £	القَصِيد	177	٤	۱۳	القَشْمُ	127	۱۳	١٤	قَرْهَب
٧٨	٣	٦	قَصِير	7.7	٨	۱۸	القَشْمُ	712	١	77	القرواح
7 2 7	**	۲.	القصيف	YAY	٤٧	44	القَشْوَة	١٦٨	٨	17	القَرْوَة
404	٨	**	قضًى	47	٣	١.	القشيب	197	77	۱۷	قَرور
178	41	17	قضى(نَحْبَه)	1	19	۲.	القشيب	44.	۱۳	77	القَرْيَة
404	٣	**	قَضَبَ	727	٩	۳.		l	4.5	۱۷	قريع
177	٣١	74	قَضّاء	٤٤	٣	١	قَصَب	7.7	٤٠	۱۷	القُزَة
107	٤٧	10	القِضّة	٤٦	٧	١	قَصَب	744	٣٧	11	القَزْحُ
410	40	**	قَضْقَضَ	404	٧	**	القَصْبُ	٣٣٧	١	44	القَرَّازَ
7.7			القَضْمُ	177	۱۳	**	قِصْدَة	4.4	٣	40	القَزع
441		44	قَضِمٌ	40.	۲۱	٣٠	قَصَرَ	177	۱۳	**	قَرْعَة
	٤		القضيب	457	17	۳,	القَصْرُ	44.	۱۲	11	القَزَل
108		10	القضيب	171	۱۳	17	القَصَرُ	۸۱	1	٧	القَسْبُ
147		17	القضيب	181	١	10	القَصَرَة	45.	•	44	القَسطَار
777	۲.	74	القضيب	171	14	17	القَصَرَة	48.	٥	44	القِسطاس
44.	44	44	القضيب قضيف القضيم	444	٣٣	74	القَصَرَة		0	44	القَسطرِيُّ القَسطل القَسطل القُسطناس
1.4		1.	قضيف	Y 0 V	، ۳	777	قُصَّ	411	٥	41	القَسْطَلُ
		۱۳	القضيم	440	40	44	- ·	48.	0	44	القَسْطَل
۳۳۸		44	القطائِف	104	۳٥	10	القَصُ	440	1	44	القُسْطَنَاس
794		4 £	القَطْبُ		١	44	القَصًاب	48.	٥	44	القُسنطاس
		44	القَطْرُ		٣٣	44	القَصَّار	199	٣٨	17	قَسُوس قسيمة قُشَامَة
		**			٣		قصّب	1+1	۲.	١٠	قسيمة
		٨	قَطَطُ		74	17	قَصَعَ	44	17	1.	قُشَامَة
24	٨	10	اً قَطَطُ	***	٨	19	القَصَع	777	۱۸	**	قُشَامَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٠	٣	٥	القَلْعَم	448	10	11	قَفَزَ	741	48	19	قَطَّرَ
140	٧	١٤	القَلْعَمْ		17	14	القَفْزُ	1	77	19	قَطَعَ
141	١.	١٤	القَلْعَمْ		1	44	القَفَص	404	٣	**	قَطَعَ
۱۸۸	**	۱۷	قُلْقُل (بُلْبُل)	***	1	44	القُفْل	Y0X	٦	**	قَطَعَ قَطَعَ القِطع
727	۲1	۲.	قُلْقَلَة		44	"	القُفْص	Y VX	74	74	القطع
٧٠	٣	٥	القُلَّة	444	٤٦	74	قَفْعَة	441	44	74	القِطع
YAY	44	74	القُلَّة	418	1	77	القُفُ	707	٣	44	تَطَف <u>َ</u> تَطَف
Y0V	4	**	ِ قَلِّمَ	410	4	77	القُفُ	74	١	٥	القطقط
09	١	٣	القَلُّم	۱۸۰	17	۱۷	قَفَّاف	4.8	١.	40	القِطْقِط
***	١	44	القَلَم	۸۱	١	٧	القُفَّة	722	17	۲.	القطقطة
۱۸۸	**	17	قَلَمُس	Y 1 V	٤	14	القَفْقَفَةُ	404	٧	**	القَطْلُ
٧٠	4	٥	القَلَهْزَم	717	11	۲.	القَفْقَفَةُ	7.7	٦	۱۸	قَطِمَ
٥٢	١	4	القَلوص	٧٣	٨	0	القَفَنْدَر	١٥٨	٥٤	۱٥	القطمير
۸۰۳	10	40	القَليب	00	٣	4	القفيز	117	4	11	القُطَن
44	11	1.	قُلَيب	741	1	7 £	القَفِيُ		11	11	القَطْوُ
۸۰۳	10	40	القَلَيْذَم	411	**	۱۸	* القِلى	147	44	۱۷	قَطُوف
۳ ۳۸	١	44	القَلِيَّة أ	777	11	24	القِلادة	707	٦	41	قطيع
***	١	44	القِمار	177	٣	17	قُلاع	274	11	74	القطيفة
777	17	**	القِماط	14.	4	17	ثلاع	***	٣	40	القطيفة
	۳.	11	القماطِر	99	17	1.	ثلامَة	147	44	17	قطيم
11	17	1.	قُ مَامَة	1	۱۷	1.	قُلامَة	4.4	11	40	قُعَاعٰ
124	١٤	10	القَمَر		۱۸			۲۸۲	٤٣	24	القَعْبُ
	41	11	القَمَران	777	11	24	القلب	779	44	14	قَمَدَ
147	**	14	القُمْرةُ	۳.۷	۱۳	40	القَلْتُ	1.4	Y	11	قَعران
7 £ £	17	۲.	القمري	۳۱۸	٨	41	القَلْتُ	444	٤	44	القَعْسَر القَعْصُ قَعْقَعَتْ القَعْقَعَةُ
٣٣٧	١	44	القُمْرِي	189	41	10	القَلَح	717	**	۱۸	القَعْصُ
484	۱۸	۳.	قمش	7 2 4	17	۲.	قَلَخَ	4.4	٦	40	قَنٰقَعَتْ
Y•X	١٤	۱۸	قَمَطَ	451	1.	٧.	قَلَسَ	7 2 2	17	٧.	القَعْفَعَةُ
440	44	74	قَمَطَ	YY	٧	٥	القَلْسُ	727	44	۲.	القمقمة
YAY	٤٧	74	القمرة القُمْرِيّ قمش قَمَطَ القِمطر القمطرير. قَمَعَ القَمعرير.	* • *	٣	40	القَلَع قَلَخَ قَلَسَ القَلْسُ القَلْعُ قَلِعُ	188	۱۸	10	القَعَم القعيد قَفر
455	٣	۴.	القمطرير .	141	٦	17	قَلِغٌ	447	40	19	القعيد
741	**	11	قَمَعَ	444	٣	**	القلعة	1.9	٣	11	قَفر
٧١	٤	0	ا القَمَع	177	۱۳	44	قِلعة	191	41	17	قَفِرَة

صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
107	٤٨	١٥	الكاذَةُ	78.	٦	۲.	القَهْقَهَةُ	۱۸٦	11	۱۷	القَمْقَام
177	10	**	كارَة	797	10	4 £	القَهْوَة	104	47	10	القَمَل ٰ
444	٦	44	كارِعة	194	44	۱۷	قؤود	197	44	۱۷	قموص
711	74	۱۸	الكاشح	174	4	۱۷	القَوَام	٥٩	١	٣	قَناة
۳٥	١	4	الكاعِب	40	1	١.	قوراء	444	41	74	قَناة
140	٧	١٤	الكاعِب	۳۲.	11	77	القُوس	١٤٨	۱۸	١٥	القَنَا
የ ۴۸	Υ	44	الكافر	704	11	۲1	القَوْط	104	00	١٥	القُنب
48.	٤	44	الكافور	720	17	۲.	القَوْقَاء	7 2 4	۱۳	۲.	القُنْب
184	١.	17	كالِح	174	٨	17	القولنخ	141	77	۱۷	تُنْبُضَ ة
47	٦	١.	كالِدُ	48.	٥	44	القولنخ	707	٥	۲1	قَنْبَلَة
Y•X	18	۱۸	كام	110	1	11	قَوْنَس	144	17	4 £	القِنْدِيد
401	44	۳.	كامِلة	979	22	**	قَوْرَ	۱۸٤	۱۳	۱۷	قُئذُعَ
۱۸٦	۱۸	۱۷	كانون	3	۳۸	24	القِياد	۳۲۷	۲	44	ئ ئ ُلزُعَة
454	۲	۳.	کبا	14.	44	۱۳	قَيْد	47	٦	١.	قُنْسَريّ
٤٨	٨	1	الكِبَاء	٧٧	4	٦	قَيْدُود	45.	٥	44	القِنْطار
170	١	17	الكُبَاد	7	٦	٥	القيروان	1.4	۳.	١.	القَنْطَرَة
177	٣	17	الكُبَاد	108	1 £	41	القيروان	45.	٥	44	القَنْطَرَة
171	۱۳	17	الكُناد	۱۰۸	٥٤	10	القيض	741	٣٣	14	قَنَعَ
221	45	14	كُبُّ	48.	٥	44	القَيْطون	104	44	١٥	ت القَنَفُ
177	۱۳	44	کُبُّ کُبُّةٌ کَبِد کَبِرَ کبریت	141	77	۱۷	قَيمَلَة	47	٦	١.	قَنْفَرِش
٤٩	۱۳	١	کَبد	107	٤٦	10	القيفال	171	٦٤	١٥	
١٣٤	٤	١٤	كُبْرَ	720	17	۲.	القَيْق	174	40	۱۳	قَنِمَ قَنِمَة
41	١.	١.	کبریت کبریت	۲۰۸	۱۳	۱۸	القَيْل	4.4	۱۲	١.	قِلَّ
707	٦	۲1	اكُنْكُنَة	757	4	۳.	القيلولة	44 0	,	44	25.5216
۳۳۷	١	44	الكِتاب	٤٦	٧	١	قَيْن	*• Y	۳	70	َ ـ القنيف
440	۳۸	74	الكِتاف	414	١	77	القِيُ	140	٦	١٤	قَفت
779	4	74	كَتَبَ		۳,	11	قيْض	710	Y	Y 7	قَفْت
454	۱۸	٣.	ِ کَتَبَ		کاف	ر الك	ا حاف	٧١	٤	0	١٠٠ القَفَ
484	19	۳.	الكَتْبُ	714	77	۱۸	قَين القِيُّ قَيْض الكآبة كأس الكابوس كاحِطة	۱۲۸	44	۱۳	القنيف قَهْبٌ القَهَب القُهْبَة قِهْقَاع القَهْقَر القَهْقَر
414	19	۳.	كَتَبَ	09	1	۳	کأت	7 £ £	١٦	۲.	قفقًاء
		۲.	کُٿ	۱٦٨	٨	17	الكانديد. الكانديد	441	1	YV	القَفقَ
		۱۲	الكَتدُ	1.0	45	1.	ا کاجطَة کاحطَة	77.	14	14	القَمْقَ ع. القَمْقَ ع.
		74	كَتَفَ	777	Y0	14	الكادس	10.	77	١٥	.ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
٤٣	١	١	كعبة	٧٠	۲	٥	الكُززُ	774	۱۳	19	كَتَفَتْ
441	17	77	كعبة	444	٤٨	74	الكُرْزُ	10.	77	10	الكَتْكَتَةُ
101	٤١	10	الكَعْشبَ	441	١٥	77	تحرسوف	771	۱۳	**	كُتْلَة
YOX	٧	**	الكَعْبَرَة	٥٤	1	4	الكَرش	۲۸.	**	74	الكَتُوم
71	٤	٣	كَعُ	108	44	10	الكَرَش	404	٧	11	الكتيبة
444	٤	44	الكَعْك	4.4	4	۱۸	كَرَعَ	184	٨	10	کٽُ
1.4	٣.	1.	الكَفَاف	8.4	٣	40	الكِرُفِيء	۸۹	4	4	كثيرة
٧.	4	٥	الكَفْتُ	101	77	10	الكَرْكَرَة	414	4	77	الكثيب
***	١	44	الكَفُ	104	40	10	كِزكِرَة		١.		
٨٦	٤	٨	کَلِبٌ	141	77	17	كَزْوَاء	**	11	77	الكثيب
***	1	44	الكلبتان	72.	٤	44	الكَرَوِيّا	4.4	1.	1.	کُحْ
150	۲.	۲.	الكَلْحَبَة	201	44	۳.	كَرِيتُ	187	11	١٤	كخكع
414	1	77	الكَلَدُ	۳٥	11	۲.	الكريم	110	44	1.	کِخل کخل
224	17	11	الكَلَظَةُ	170	1	17	الكُزاز	188	1.	10	الكَحَل
177	70	10	كَلِعَتْ	44.	44	74	الكُظْرُ	777	۱۸	**	الكُدَادَة
۸٩	١	4	الكَلَمَة	454	١٤	۳.	كَسُحَ	777	۱۸	**	الكُدَامَة
405	11	۲۱	الكَلَعَة	77.	۱۳	**	كِسْرَة	179	7 £	14	الكَذح
77.	1.	**	كَلُ	189	Y 1	10	الكَسَسُ	14.	**	14	الكَذْحَ
440	17	74	الكِلْة	14.	44	14	كَسْعٌ	104	٣١	10	الكَدْمُ
711	۲1	۱۸	الكَلَف	177	14	44	كِسْفَة	104	٤٨	10	الكُذنَة
177	17	**	الكُلْيَة	1	44	10	الكشكَسَةُ	4.4	17	40	الكُذيَة
۲۸.	44	44	الكُلْية		1.	**	كَسِلَ	444	Y	**	الكُذيَة
774	17	11	الكَمْثَرَةُ	44.	٨	11	الكشحة	7.0	1	۱۸	الكَرَىٰ
714	77	۱۸	الكَمَدُ	111	٨	11	كَشَر	121	٣	10	الكراديس
۱۲۸	44	۱۳	الكُمْدَة	724	14	۲.	كَشْ كَشَطَ	109	٥٧	10	الكحراض
188	11	10	الكَمَش	454	١٤	٣.	كَشَطَ	174	١	17	الكُراع
120	11	10	الكَمَه	727	١٢	۲.	كشكش	714	77	۱۸	الكُرْبُ
178	٨	۱۳	الكُمَيْت	101	44	10	الكشكشة	440	٣٨	44	الكَرَبُ
747	10	4 £	الكُميت	111	٨	11	كَشَفَ	774	11	11	الكردخة
٦.	۲	٣	الكَمَه الكُميت الكُميت كَمِيَ الكِناس	104	٤٩	١٥	الكُشْيَة كشيش كَعَبَ كَعْبٌ	707	٥	41	الكراض الكراع الكرث الكردخة كردوس الكرد الكر كرد
**	۱۳	41	الكِناس	750	۱۸	۲.	كشيش	344	41	74	الكَرُ
77	٣	٤	الكِنَانَة	140	٧	١٤	كُعَبَ	727	4	٣.	الكَرُ
٧٠	Y	٥	الكِنَانَة	177	۱۳	**	كَعْبُ	14.4	11	40	کُڑ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
777	17	11	لَبَطة	44	1	1	الكَيْسوم	40.	۲١	۳.	كَفَرَ
77.	۱۳	**	لَبَكَةُ	777	۱۷	**	كيفَة	144	٣٨	17	كَنْعَرَة
177	۳	17	لَبَن	104	٤٨	١٥	الكَيْن	YAY	٤٧	74	الكِنْفُ
٥٤	١	۲	لبُون	***	١	44	الكَيَّال	441	18	77	الكِنُ
141	11	١٤	لبُون	114	Y٤	۱۳	الكَيُ	4.4	۳	40	الكَنَهْوَر
۲۳.	٣.	19	لِثام		٣	٤	الكَيُّول	444	۱۷	77	الكنيسة
101	44	10	لنفقة		~~	ف ال	\.~	144	٣٨	17	كَهَاة
444	٥	4 £	لَئْقُ	 .	•		حر. لَالاً	177	۲.	44	كَهَام
174	40	۱۳	لَئِقَة	701	70	۳,	لأمَة	457	10	۳.	كَهَام
744	٤	۲.	لَجَبَ	7/1 7/1	1	74 77	دمه لابّة	174	**	۱۳	الكُهٰبَة
۸٩	4	4	لَجِب	112	14	10		78.	٦	۲.	الكَهْكَهَة
404	٨	41	لَجِب	717	11 Y	77	لاخ لاجِب	٥٣	١	4	الكَهٰل
107	۲.	١٥	لِجُلاج	1.0	4	1.	دَجِب لاجِسة	145	4	١٤	الكَهٰل
101	44	١٥	لَجْلَجَة	147	45	17	ر جسه لاحِق	٧٨	٣	٦	كَهْمَس
414	٥	11	أجْلَجَة	414	7	77	د يون لازِب	٥٩	١	٣	كوب
٤٧	Y	١	لُجَم لَجَمَةُ	72.	٦	γ.	. لاطِع لاطِع	111	٧	11	كوب
٤٧	٧	1	لَجَمَّةُ	711	۲۱	١٨	وي ا لاعج	۸۹	١	4	الكوثر
4	٤	4	لجوج	۸٦	٤٣	٨	- بي لاتح	۱۸۷	14	17	الكوثر
Y Y Y	40	44	لَجيف	70	1	£	لبا	٣٢.	۱۳	77	كور
444	4	**	لَجِيْفَةُ	797	١٤	7 £	لبًا	09	١	٣	الكوز
101	٤٥	١٥	لحاء	47	4	1.	بُباب	444	٤	44	الكوز
۳۳۷	١	44	لِخَاف	47	1.	١.	لُباب	777	۲.	11	الكَوْسُ
YOA	٧	**	لَخُبُ	4.4	11	١.	لُباب	٧٣	٧	٥	الكوشكة
184	18	10	لُخَح		١.	74	لُيَادَة	٧٢	٦	٥	كَوْكَب
Y7£	11	**	لَخد	171	۲١	١.	لباقة	177	٥	۱۳	كُۈكَب
١٨٤	18	17	لَجِزّ	104	40	10	لَبَان	144	1	١٤	كُۈكَب
7.7	٧	١٨	لخس	99	١٤	١.	لُبُ	707	٦	41	كَوْكَب
127	۱۳	10	لَحَظَ	44.	٣١	11	لَبُّبُ	144	٣٨	17	كوماء
١٨٣	17	17	لخوس	00	٤	Y	لَبَبُ	414	۱۸	**	الكُوَّارَة
1.1	74	1.	لَحَح لَخد لَحِزْ لخس لَحَظَ لَحَوْس لحيم لخاف لخصُ لخض	414	4	77	باقة بَنْ بُنْ بُ بَنْ بُنْ بُ بُنْ بُنْ بُ	441	٣	44	كۈكب كُوكب كوماء الكُوّارَة كُوْث كَوَّة كُوّرَ الكِيخ
***	4	**	لخاف	414	١.	77	لَبَبُ	470	7 £	**	كَوَّةٌ
127	1 £	10	لخَصُ	**	11	77	لَبَبُ	741	48	19	كَوَّرَ
٨٥	١	٨	الخف	۸٩	4	٩	لَبُد	710	٣	77	الكِيْحُ

صفحة —	نصل	باب	اللفظة	مفحة	صل •	با <i>ب</i> فد	اللفظة	بفحة	مل ص	باب فد	اللفظة
101	44	10	لُكْنَة	1.4	11	١٨	لَعِقَ	٣ ٣٧	1	79	 لخُلُخُل
4.5	٧	40	لِبَجَ	۱۸۳	11	۱۷	لَغْمَظُ	191	41	۱۷	لَخْفَاء
7.7	٧	۱۸	اللَّمْجُ	۱۸۳	۱۲	۱۷	لعموظ	17.	71	10	لخق
127	۱۳	10	لَمَحَ	۱۸۳	۱۲	17	لَغْوَسَ	٨٥	۲	٨	لدُد
414	44	14	لَمْس	٤٦	٦	1	لَمُوق	104	٣١	١٥	لذغُ
4.	٥	4	لمظة	170	١	17	ِ لَعُوق	14.	٣٢	14	لَذُمّ
177	۱۳	44	لُمْظَةُ	٥٤	١	4	لُفام	٤٨	٧	1	<u> </u> لَذٰنُ
Y14	٧	11	لَمَعَ	10.	40	١٥	لُفام	٨٢	٤	٧	لَذَنّ
***	٨	11	لَمَعَ لَنعُ	744	٤	٧.	لَفَظ	90	١	١.	ڸڒڹ
401	40	*•	لَمَعَانُ	۱۸۵	17	۱۷	لفيف	170	١	١٦	َرُد. لَدُود
79	1	٥	لَمَم	74.	۳.	14	لِفام	179	40	۱۳	ر لَزجَة
701	١	Y1	لُمُة	۲٥	٦	Y	لَفْح	179	40	۱۳	لَز ُقَة
707	٦	٣١	لُمَّة	797	۱۳	4 £	لَفصٌ	104	٣١	١٥	لَزِ قَة لَسْبُ
184	٦	10	لَمَّة	44	47	19	لَفْظ	107	۳۱	10	لَسْعُ
٨٢	٤	٧	لميس	101	44	10	لَفَف	101	**	۱٥	ت لَسِن
404	٨	Y 1	لُهَام	1/4	4 £	17	لفًاء	۱۸٤	17	17	لِصُّ
4٧	٨	١.	لهاميم	٤٥	٥	1	لِفْق	189	41	١٥	لُصَصُ
* 1 V	4	14	لَهَبُ	19.	40	17	لفوت	129	**	١٥	لَطَعُ
4.1	٤	١٨	لُهْبَة	148	٦	4 £	لفيتة	189	*1	10	لَطَعُ لَطَطُ
YVY	**	24	لَهْذَم	۱۸۰	٥	17	لَفِيك	140	٧	1 8	لطلط
148	٣	4 £	لَهَزَ	377	1 8	24	لِقاع	74.	44	14	لَطُمٌ
44.	44	11	لَهْزُ	747	٥٣	14	ِ لَقَعَ لَقَفٌ	447	1	44	لطيف
404	٧	44	لهْزَمَة	۱۸۸	24	17	لَقَفْ	174	٦	۱۳	لطيم
714	77	۱۸	لَهَفَ	118	10	17	لُقًاعَة	440	14	14	لطيم
171	١	14	لَهِق	۳۳۷	١	44	لفْلَق	04	١	٣	لطيمة
171	۲	14	کَهِق	337	17	۲.	لقْلَقَةُ	408	١٤	*1	لطيمة لطيمة لظئ لُعاب لُعاب
**	٧	22	لَهْلَةُ	414	٧	77	لقمه. لقَم نَدْ	4٧	4	١.	لظئ
۱۸۳	14	17	لَهَمْ	178	٨	17	لَقْوَة	٥٤	١	4	لُعاب
۱۸۷	۲.	17	ألهموم	٥٤	١	4	لَقُوح	10.	448	10	لُعاب
144	**	17	لَهِق لَهُلَةً لُهُمَّم لُهُموم لُهُموم لُهُنَةً لهو	147	45	17	لَقُوْة لَقُون لَكَالِك لَكَمْ لَكُمْ		40		
741	1	Y £	لهنة	۲۳.	44	19	لَكْزُ	٥٢	1	٤	لَعَاع لَغسَاء لَعِقَ
***	١	44	لهو	۲۳.	٣١	19	لَكَمَ	177	١٤	۱۳	كغساء
۳۳۸	1	44	أ لِواء	74.	44	19	أكم	148	٥	١٤	لَعِقَ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل •	باب ف	اللفظة
401	77	۳.	مَثَعَ	144	17	١.	مارج	4.4	۲	40	الْلواقِحُ
۳۳۸	4	44	المُثْعَة	174	٣	17	مارِد	27	٧	١	لوخ 🖁
۱۸۳	11	۱۷	مُتَغَطِّرِس	777	٣٨	14	مارِق	144	41	17	لَ وْذَعِي
١٨٢	11	17	مُتَغطُرِك	109	٥٨	١٥	المازِن	78.	٤	44	لوزينتج
108	٤٠	۱٥	مَتك	174	١	17	الماشية	1.4	٨	۱۸	لؤس
144	۳۸	17	مُتَلاحِكَة	722	17	٧.	ماعَتْ	177	17	14	لؤع
777	77	**	المُتَلاحِمة	24	1	1	ماعون	111	41	۱۸	لَوْعَة
47	٦	1.	مُثْلَد	179	٨	17	الماليخوليا	14.	77	۱۳	لَوَّحَ تْ
١٨٥	١٨	17	مُتَلَهوِق	١٨٨	74	۱۷	ماهِر	797	4	4 £	لويقة
17	٤	٣	مُتَلَوِّمَ	٥٩	1	٣	مائدة	۸۲	٨	17	لثيم
۱۷۳	۱۸	17	مُتَماثِل	1/4	7 £	17	مُبْتَلَّة	714	٨	11	لَيَ
317	1	77	المَثْنُ	٤٥	0	1	مِبْذَلَة	171	۲	14	لِياح
4.1	١	40	المُتَنَاوِحة	777	11	44	مِبْذَلَة	101	٥٤	10	لِيط
۳۰۸	10	40	المَتُوح	۱۸۲	١.	17	مُبَرْطِم	101	44	10	لَيَغ
4.0	٣	۱۸	مُتَوَحِّش	٥٥	٤	۲	المبنزع	٤٣	١	١	لِين
1.4	40	1.	مُتَوَغُبَة	174	٦	۱۳	مُبَرْقَع	AY	٤	٧	لَيُنّ
781	۱۸	17	مِثْيح	4.4	۲	40	المُبَشَرات		مىم	ف ال	· -
414	1	41	المُتَيِّهَة	٥٥	٤	4	المبضع	٣٧٠	14	77	المأتم
1.4	Y£	١.	مُقَرْطِم	171	۱۳	17	مبطون مَبْعَر مُبِلْ	777	۲.	74	العديم م ا ثور
222	۱۳	14	مَثَعَثُ	108	٤٢	10	مَبْعَر	7779	Y	79	ماجوج ماجوج
144	4	١٤	مَثْغور	۱۷۳	۱۸	17	مُبِلَ	741	1	7 £	المَأْدُبَة المَأْدُبَة
14.	40	17	مُثْفَاة	171	4	24	مُبَّهْرَم	4.	Υ	۳	مازق
14.	44	14	مِثْفاة	14.	40	14	مِثْآم	۱۸۰	0	۱۷	مافول مافول
4.4	14	40	مثمود	1.4	1	11	64		٥		
171	14	17	المَثَن	١٨٥	۱۸	17	مَتَبَلْتِع	٨٥	١	٨	المأق
141	77	17	مثمود المَثَن مثناء المُجَاحَشَة مُجبَّب	144	Y	١٤	مُتَّغِر	٧.	۲	٣	مَأْقط
40.	24	۳٠	المُجَاحَشَة	۱۸٥	۱۸	17	مُتَحَذَّلِق	۱۸۰	٤	۱۷	مَالُوس
174	٧	۱۳	مُجَبَّب	747	٣٧	14	المَثْرُ	۱۸۰	٤	۱۷	ر بي مألوق
148	4	1 £	مُجتَبِع	1.4	41	١.	مُثَرَبُّلَة	١٧٤	44	17	 مات
148		١٤	مَجُ	1.4	1	11	مُثْرَع	۱۳۷	11	18	ماخ
744	٣٧	19	المَج	144	۲	١٤	مُثَرَغُرع	۳۲.	۱۲	47	ب ماخور
4.4	71	۱۸	مِجَحُ	744	٣٧	14	المشن	171	۲	۱۳	و۔ ماذی
1.0	48	١٠	مثمود المَثَن المُجَاحَشَة مُجبّب مُجتمع مَجً المَج مِجَعْ مُخجفة	108	٤١	۱٥	مُتَضاجِم	141	٣١	74	المأق مَأْقِط مألوق ماتَ ماجْ ماخور ماذِيّ ماذِيّة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
415	١	77	المُحَواة	۲۷۸	71	74	المخجَن	111	٦	19	مِجْدَح
99	14	١.	مُحَوَّر	19	١٤	١.	مُخَ			74	المجدّل
141	11	١٤	مَخَاض(ابن)		١٥	۱۸	المَحْتُ	44.	۲v		المُجْدَلَة
٤٥	١	۲	المُخَاط	181	١	١٥	المختِد	741		74	مَجْدُولة
17.	٦.	10	مُخاط	19.	40	۱۷	مُحِدُّ	1			 المَجْر
44	١٤	1+	مُخَ	144	۲1	۱۷	مُحَدُّث	771			، ر مُجْرَد
440	۱۷	44	المِخَدَّة	Į.	۲	44	المِحراب	1		۱۷	٠ ر مُجَرُس
444	١	44	المِعَخَدَّة	714	٦	14	مِخْراك			۳.	٠ ر ل مُجَرَّم
777	۲.	44	مِخْذَم	1.0	40	١.	مِحْرَب	l .			مُجَسَّد مُجَسَّد
414	٧	41	المَخْرَف	1.7	٣٦	١.	مِحْرَب	4			مُجِعَة
90	1	1.	مُخَرِّخَجة	1.7	٣٧	١.	مِحْرَب				مُجُفَرة
VV	4	٦	مخروط	177	4	17	مُحْرَضَ	4.1	١	40	المحفل
1.0	40	١.	مِخَشُ	171	11	17	المُخرِقَة	179	7 £	۱۳	المَجْلُ
1.0	30	١.	مِخْشَف	77.	٦	74	المِحْزَم				مَجِلَة
774	4 £	74	مَخْشُوب	141	٧	17	مُخزَئِلَ			17	مُجَلِح
***	۲۱	24	المخصرة	198	٧	4 £	مَحْسُوس	44.		77	المُجْلِس
414	٥	11	المخض		41	14	مَحَشَ	4.4	۱۸	40	مُجْلَعِبُ
277	۲.	24	مِخْضَلِ	414	١	77	المخصاة	447	۲	44	المجمرة
7.4.4	٣٣	24	المِخَطُ	414	١	77	المخصّبة	8.4	11	40	مُحجُوم
1 8 8	17	10	مخطم	Y A Y	٤٦	24	مخضن	794	٤	7 £	المَجْنُ ا
00	٣	۲	المخلاف	4.4	11	1.	مَحْضُ	194	۲A	۱۷	مُجَنَّبٌ
٥٤	١	*	المِخْلَب	14.	40	۱۷	مُخضَنَة	۱۸۰	٤	17	مجنون
104	٣٨	١٥	المِحْلَب	441	١٤	41	المخضنة	414	١	17	المجهل
127	11	١٤	مُخْلِف	444	44	74	المِحَطَّ	797	٣	7 £	المجيع
444	4 £	44	مُخَلَق	۳۲.	11	44	المحفّل		٣٦	11	المحاجّزة
			مخلوجة			74	المِحْقَن	408	۱۳	41	المَحَاسِنُ
4.0	4	۱۸	المَخْمَصَة	٨٥	١	٨	المَحْكُ	٧١	٤	٥	المَحَالة
٧٦	19	24	المخَنقَة	1.0	45	1.	مخل	717	۲۸	۱۸	المحاولة
18	٦	19	مِخُوض	4.0	٣	۱۸	مُجِلُ	٧Y	٦	٥	المَحَجَّة
۱۸۸	44	17	مُخوَل	۳۲.	14	77	المَحَلَّة	414	٧	77	المَحَجَّة
197	48	14	مُخَيَّس	14.	40	17	مخماق	71	٤	٣	مُحَجِّل
797		4 4			40	۱۷	مُحْمِل	174	٧	14	مُحَجُّل
177	٨	74	مُخَيِّل مُخَيِّل	4.4	٣	40	المخمومي	٥٩	۲	٣	مخجن

بفحة	بىل م	باب فھ	اللفظة	بفحة	بىل م	اب نه	اللفظة ب	بفحة	ىل ص	باب فص	اللفظة
1 2 Y	٥	10	المِزعِزَّى	14.	70	1	مُراسِل '	14.5	٣	۲٥	مُخَيِّلَة
478	۱٤	74	المِزعِزَّى	405	۱۳	' Y1				44	- المِداد
184	٥	١٥	المِزْعِزَّاء	J	١	Y			**		المُدَاعَسَةُ
٣٣٧	1	44	المِزفَع	148	4	١٤		1	١	**	المَدَاك
777	۲.	14	المرفوع					l l			المُدَامة
487	١.	۳.	مَرَقَ	٥٥	٣	۲		747		۲۳ ،	المذحاة
٣٢٠	١٢	77	المرقَبْ	44.	۱۲	77		1			مَدُّ
٣٢٠	١٢	77	المَرْقَد	YAY	44	74	_	1	44	10	مِدْرَه
۱۸۰	٥	١	مَرْمَقَان	27	٧	1	مَرْت	ł		17	مِدْرَه
۲۸۲	٤٤	74	المِزكَن	119	٣	11	مَزْتُ		١٢	41	المَدْرَس
144	7 £	17	مَرْمَارَة	747	۱۳	7 £	مَرْتُ	111	77	۱۷	مَدْشاء
774	40	44	المِرماة	717	1	77	المَزتُ	110	1	17	المَذلَج
189	19	10	مَزْمَةُ	770	14	19	المرتاح				مُذلَهم
477	۲	44	المَرْمَر	1.9	١	11	مرنجة	1			مُلَمَّىٰ
175	۱۳	17	مَرْموث	744	٣٨	14	مُزتَدِع	144	19	۱۳	مُلَمَّىٰ
444		44	المَرْقُ	190	44	۱۷	مُرْتَهِش	777	١	**	المِدماك
۲۸.		74	المَرُوح	44.	**	74	المُزْتَهِشَة	۱۸۳	۱۲	17	مُدَّهٰبل
414		41	المَروْرَاة	4.0	١.	40	المُزتَعِنُ	747	٣٣	44	المِدُوَّس
۱۸۷		۱۷	مُرَوَّع	440	١	**	المرجاس	147	٣٤	17	مُدَيِّث
11		1.	مُرَوِّق	۱۷۳	۱۸	17	مُزجِع	171	٨	۱۳	مُدَنَّر
YV4		74	المِرِّيخ	414	40	18	المَرَّحُ	418	1	77	المُذُأَبَة
444		74	مَرِيش	440	١	**	المرداس	108	۱۳	41	المَذَاكير
177		17	مريض	14.	40	17	مَزدُودة	171	78	10	مَٰلِرَت
117	Y	14	المُرَيْطاء	YYX	**	74	المُرَّان	794	٤	4 £	المَذقُ
144			مَرِيُّ		11	74		144	17	١٤	مُذَك
777			مَزَادَة	48.	٤	44	المَرْزَنْجُوش	14.	40	17	مِذكار
	1	11	المزالِف	344	44	24	المَرَسَة	444	۲.	74	مُذَكَّرُ
414		۱۸	المُزَاوَلة	447	14	44	المُزسَلَة	171	١٤	17	مُلِلَت
177		44	مُزَبْرَق	414	٧	77	المِرْصاد	104	٥٧	10	المَذي
144		17	مِزْحاف		۳۲٦	**	المِرْضاض المُرِضَّة المُرْضِعَة	٤٥	Y	4	المَرأة
۳۱۸		77	المِزْدَاة	747	١٤	4 £	المُرِضَّة	454	۱۳	٣.	مَرَى
۳۲۷		**	المِزْداة	٤٥	1	Y	المُزَضِعَة	101	٤٢	١٥	
۳ ۳۸	1	44	ا المِزْراق	440	۱۷	19	أ المَرَطَى	**	۱۳	77	المَراح

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
۲۷۰	٨	74	مُسَيِّر	347	۳۷	77	المَسَدُ	444	17	7 £	المِزْرَة
444	40	74	المُسَيّر				المَسْرَبَة				مَزَعَ
414	٨	19	المُشَاحَبَة	444	44	74	مَسْرُودة				المَزْعُ
317	١	41	المَشارَةُ	۱۲۳	٧	۱۳	مُسَرُوَل				المِزْعامة
121	٣	١٥	المُشَاش				مَسَطَ	410	۱۷	17	مُزَلِّج
1	۱۷	1.	المشاطة	YAY	44	74	المشطح			40	مُزْلَعِبٌ
14.	40	17	مُشبِلَة	4.1	١	40	المُسَفْسِفَة			14	المُزَمِّر
***	1	44	المِشْجَب	414	٦	11	مِسْعَر	414	۰	14	المَزْمَزَةُ
1.4	1	11	مشحون	۱۰۸	94	10	المَسْكُ				المُزُن
444		74	المشخب	١٥٨	٥٣	10	المَسْكُ				مَزْهُوُ
195	44	17	مُشذّب	48.	٤	44	المشك				الميزوَد
Y	٤٨	74	المُشَرَّج				مَسُك				المُزَوَّرَة
441	4	74	مُشَرِّق				المُسْكَة	1.0	40	١.	مزير
00	٤	۲	المشرط	771	۱۳	**	مُسْكَة				المزيرباج
***	۲.	74	مَشْرَفِيً	١٠٤	44	1.	مسكين	440	٤١	77	المِسْأَبُ
۳۳۸	١	44	المشرق			10	مشلاخ	147	77	17	مُسَافَحَة
190	44	17	المشَشُ				مِسْلاق	408	۱۳	*1	المَسَامَ
۲۷.	٨	44	مُشَطَّبٌ	779	٤	74	المِسَلَّة	440	١٥	74	المَسَاوِر
Y • Y	٨	۱۸	المَشْع	140	٧	١٤	مُسْلِف			41	المَسَاوي
797	۱۳	Y٤	المَشْعَ	447	۲	44	المُسْلم			44	المَسّاح
111	14	١٥	مِشْفَر	440	11	11	المُسَلِّي	714	٦	14	مِسْبَار
۲.۷	١٢	40	مشفوه	444	44	74	المِسْمَعَان	777	**	19	المُسْبَطِرُ
741	44	14	مَشَقَ	777	17	74	المسنئد	418	1	77	المَسْبَعَة
714	44	۱۸	المَشْقُ	140	۱۷	۱۷	مُسْنَد	90	1	1.	مستجاف
141	44	24	المِشْقَص	440	1	**	المِسَنّ	۱۸۳	11	۱۷	مستجيع
410	۲	77	المُشْمَخِرُ	۱۸٤	10	۱۷	مُشْهَبٌ	1.4	40	1.	مُسْتَوْكِيَة
YAY	٣٣	24	المشمط	44.	٨	74	مُسَهَّم	1.7	٣٨	١.	مُسْتَوْهِل
٥٩	4	٣	مِشْمَل	777	۱۷	74	المِسْوَرَة	444	۱۷	77	المَسْجِد
**	۲.	24	المشقص المشمَخِرُ المشمَط مشمَل مشمَل المشمَلة المشمولة المشمولة	4.7	۱۲	40	مَسُوس	7	١٥	۱۸	المَسْخُ
478	١٤	74	المشمكة	719	٦	14	مِسْوَاط	701	٧	**	المَسْخُ
111	٣٨	۱۷	مُشْمَعِلَّة	109	٥٩	١٥	مسيح	198	۳,	۱۷	مِسَحُ
797	١٥	7 £	المشمولة	140	١.	7 £	مَسِيخ	440	1	**	المِسْخَنَة
441	17	77	المشوار	1 424	10	۳.	المسيخ	1779	١	74	مَسَدَ

فحة	, ص	نصر	باب	لفظة	فحة ال	<u>.</u> م	صل	باب ف	للفظة	سفحة ا	ىل م	باب فص	اللفظة
191	۲ ۱	۲V	۱۷	غرب	أمًا	,	٣٣	۱۱	ىطارف	1777	١,	1 11	المَشْيُ
YV	• /	•	44	عَرُّج	۱۳۱		١	18	مُطَبَّخ	1.4	۲.	٠,٠	ي مِشْيَاط
74:	٤ ٧	•	4 £	لعَرَّص	۲۷۱ مُ	′ '	۲.	74		194			مشياط
791	E 1	•	7 £	ت لعَرَّض لمَعْركَة	100	,	۴٤	١.		. 771			- مَشِيد
			77	لمَعْركَة	1 171) '	۱۲	17					مُشَيَّد
٣٠/	١ ١	٥	40	لمعروشة	۱۱ ۱۸۸	, ,	24	14	مُطْرَ	771	٧	7 £	مُشَيّط
418	١ ١		77	لمَعْزَاء	1 114	•	٦	17	المِظُرَد	44	11	١.	۔ مُصاص
٣٢.				لمُعَسْكَر	,					720			المصانَعَة
	١			المغصر	1 777	١	٧	**	المطركة	144	٣٨	17	مِصْبَاح
۱۳۵				المغصر	174	1	٨	17	مُطْرَغِشُ	9.4	۱۲	١.	مُضح
٣٠٢				المُغْصِرات	7.	۲	•	٣	مُطْرَف	140	۱۷	74	مُضح المصدغة
7.0			۱۸	مُعَطّب	174	١	٤	24	مُطْرَف	171	۱۳	17	مَصْدُور
744			19	مُعَصَّل	344	۲	۲,	74	المِطْرَقَةُ	44	١٢	١.	مُصَرِّحُ
Y Y Y			44	معضاد					مُطْفِل	7.7	١.	۱۸	المَصُ
***			44	مِعْضَد	779	٣		74	المِطْمَر	44.	١٢	77	المَصْطَبَة
44.				مُعَضَّد	YAN	٤	۲	74	مِطْهرَةَ			۱۷	مُضْعَب
۱۷۳			17	معضوب	٥٠	١	٤	1	المُطَهّم			٦	مُصَفَّح
184				المَعَطُ					المُطَهّم	۲۸۰	**	74	المُضفَحَة
1.1			١.	مغطال					المُطَهّم	44	۱۳	١.	مُصَفَّق
744			19	مُعَظَّمظً		1	۲	14	المَطيْطاء	101	44	۱٥	مُضقَع
777			19	مُمَظْمِظٌ	777	1/			المَطِيْطَة	۱۸۸	44	1٧	بضقع
14.			17	مُعَفِّرةً	147	۳	0	۱۷	المَطِيَّةُ	440	14	19	مِصْقَع المُصَلِّي
19.			17	مغقاب	171	٨		74	مُطَيِّر				مُصْمَت
147	Y 7		17	مِعْقاص المِعْلَبَة	405	۱۲	•	41	المعايب	777	۲.	24	مُصَمِّم
441	79	٠ '	24	المغلبة	777	11	′	**	المغبأة	111	41	17	ا مَصْوَاء
447	٤٣	1	۲۳	المغلق	144	٥	•	17	مُعَبِّد	40.	74	۳.	المضاربة
179	٨	,	17	مُعَلَّق	Y • •	44		17	مُغْبَرَة	۳۳۷	1	44	المُضَرَّبَة
124	٨	١	0	مُعْلَنْكِس	777	۲.		19	المَعْجُ	۱۸۸	44	17	مُضَرّس
1 24	٨	١	0	مُعْلَنْكِك	181	11	•	١٧	مُعْجِب	٣٠٧	۱۲	40	مضفوف
۸٦	٣		٨	مُعْمَعَانِي	114	٦	,	١٢	المِغْجَر	۳۱۳	١	77	المُضلَّة
727	۲.	Y	' •	المَعْمَعَةُ	274	۱۳	١	۲۳	المغجر	۲1 ۸	٥	19	المَضْمَضَةُ
۱۸۸	44	١	٧	مُعَمَّ	٤٥	١		4	المَعِدَةُ	448	٧	Y £	مُضَقَّتُ
۲۷.	٨	Y	٣	مُعَمَّد	101	44	١	0	المَعِدَةُ	۳0٠	44	٣٠	مُضمَّم مَضوَاء المضارَبة المُضَرَّبة مضفوف مضفوف المُضِلَّة المُضمَضة المضمَضة المطارَدة
													-

بفحة	صل م	باب ف	اللفظة	مفحة	بىل م	باب فم	اللفظة	سفحة	سل ح	باب فد	اللفظة
104	٥٥	١٥	مِقْلَم	١٨٨	74	' 17	مِفَنْ	111	19	17	المُعَمَّم
441	٣٣	14	المِقْمَعَةُ	1.7	٣٨	٠,٠		10			مِعْوَز
101	44	10	المَقْمَقَةُ				مُفَوَّفٌ				ءِ رو مِعْوَز
١٤٨	14	10	مِقَمَّة				المقابح				ر رو المِعْوَل
707	٥	41	مِڤْنَب	347	41	. 44	-	4.7			مَعِين
274	۱۳	24	المِقْنَعَة	307	۱۳	' Y1	المقاليد	1			مُعَيِّن مُعَيِّن
۳۳۷	١	44	المِقْنَعَة	144	٣٨	17	مُقامِح				یں مَغُتوم
۲۸۳	41	74	الميقوس	1			المُقَانَاة				مُغْدَوْدن
YAY	٣٣	24	الميفوَم	7.7	41	74	المِقْبَض	1			مُغَذْمِر
727	41	۲.	مُكاء	711	**	۱۸	المَقْتُ				م مُغْرَب
	44		المكافحة				مِقْحاد				ر . مُغْرَب
1	۱۸	١.	مُكاكَة				مُقَدِّر	777	١	44	ر . المغرب
	4		مُكاكَة	444	1	44	المُقَدَّمَة	720	٥	۳.	ير. مُغَرَّب
40.	74	۳.	المُكَاوَحَة				مِقْذَاف				ر . مُغْرَورِق
444	٤٦	44	مِكْتَل	121	1	10	المَقَذُ				مُغَلَّغَلَةً
	المؤلف		المكتوبات	,			المِقْرى	1			متغلوب
	40		مُكٰدَنَة				المِقْراة				0 . المِغُواة
	77		مُكُدَنَة	197	**	۱۷	مُقْرِبَ	٥٩	Y	٣	مِغْوَل
194	44	14	مُكْرَب		٣٨	11	مُقَرطِس	444	۲.	24	مِغْوَل
444	٦	44	مُكْرِعَة		44		المِقْرَعَةُ				المَفَازَه
11.		11	مُكَسَّع	117	٤	17	المُقْرِف				مُفَاضة
441	٨	24	مُكَعِّبٌ	147	45	17	مُقْرَمَ				مُفَاضَة
171	١.	17	مُكْفَهِر	72.	٦	۲.	المَقرُور				مُفْحَم
	٣	40	مُكْفَهِرٌ	1.4	11	11	مُقصّع	194	۲۸	17	مُفْء
720		۲.	المُكَّاء	777	۲.	74	مِقْصَل مِقْطَرةُ مُقْعَد المَقَقِّي مِقْلات	174	۱۸	17	مُفْرق
		40	مُكَلَّلَة	440	٤٠	24	مِقْطَرةُ	747	1 ٤	4 £	المُفَصَّح
104		10	المَكْنُ	174	۲.	17	مُقْعَد	***	۱۳	40	المَفْصِل
127		10	مُكُوْكُب	440	11	14	المَقَفّي	141	71	17	مُفْضَاة
۳.۷		40	المَكُول	14.	40	17	مِقْلات	14.	44	۱۳	المفَعْاة
۸۰۳		40	المَكُول	۸۱	1	٧	المقل	777	۲.	74	مُفَقَّرٌ
1.4		11	مَلآن		1	**	المَقْلَت	184	٨	10	مُفَلقَل
09	١	٣	مُلاءة	184	٨	10	المَقْلَت مُقلَعِطُ	۱۸۸	74	17	مُفْلِق
٤٨	٨	١	ا المَلاَب	108	٤٠	10	ا مِڤلَم	440	١٥	74	مُفَلفَل مُفٰلِق مُفَلَّسٌ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
189	14	١٥	مِنْقار	1.49	7 £	۱۷	مَمشُوقَة	1.1	۲۱	١.	المَلاَحَةُ
1.4	Y £	١.	مُٺْقِ	14.	40	۱۷	مُنْصِل	141	4	14	مُلاَحِي
44	14	١.	مُنَقَّحُ	797	۱۳	7 £	مُمُقِر	414	٦	77	الملاط
۳۳۸	١	44	المِنْقَلَة	1.4	١	11	مُمْكِنة	144	۱۷	7 £	مُلْتَخْ
177	44	44	المُنَقِّلَةُ	144	4 £	17	مَهْكُورَة	۳۲ ر	المؤلفا	مقدمة	مُلَح
***	14	40	مَنْقُوص	198	٧	4 £	المَمْلول	199	٣٨	17	مِلتحاح
1.0	40	1.	ً مُنْكَر	770	١٥	74	المَنَابِذ	177	٥	۱۳	المُلْحَة
444	4	44	مُنْكَر	777	4	44	المَنَارَة	٧١	٤	•	المَلْحَمَة
۲۸	٣	٨	المُنَّة	447	4	44	المُنَافِق	44.	14	77	المَلْحَمَة
٣1٧	٧	44	المَنْهَجُ	774	11	24	المَنامة	44.	11	77	المَلَصَّةُ
4.	٤	٩	مَنُونَة	440	۱۷	24	المِنْبَذَة	140	۱۷	۱۷	مُلْصَق
147	48	۱۷	مُنَوَّق	111	٧	11	المئنجاب	440	١	**	الملطاس
109	٥٦	۱٥	المَنِيءُ	14.	40	17	المنجاب	777	۲.	14	المَلْعُ
717	٥	77	المَنين	174	40	74	المنجاب	717	١	44	المَلَق
**	٨	24	مُنَيَّرٌ	۱۸۸	**	17	مُنَجَّذ	174	٣	17	مَلَك
144	۱۳	18	مَهَاة	444	**	44	مِنْجَل	1.4	40	١.	مَلَّحَت
۲۲۳	4	**	مَهَاة	۳ ۳۸	١	44	المنجنيق	404	4	*1	مُلَمُلَمة
140	٦	١٤	مُهْتِر	40	١	١.	مَنْجوب	177	۱۸	۱۳	مُلَمّع
107	٤٧	۱٥	المُهْجَة	40	١	1.	مَنْجوف	17.	١.	17	مُلَمَّع
٦.	٣	٣	مِهْدَى	110	١	17	المَنحاة	۱۸۰	٤	17	مَلموم
۱۸۳	١٥	17	مِهْذار	450	٨	٣.	المِنْحة	144	٣٨	17	مِلْواحُ
99	۴	1.	مُهَدَّب	1.7	٣٨	1.	مَنْخُوب	184	۱٥	١٥	مُلَوَّز
٤٥	١	4	المُهر	141	11	17	مَنْخُو	440	١.	4 £	مّليخ
140	4	١٤	المُهر	YVA	*1	44	المِنْسَأَة	414	1	44	المَلِيع
187	11	١٤	المُهر	184	٨	10	مُئْسَدِر	14.	11	17	مليلة
441	4	44	مُهَرَّى	129	۱۸	10	مُنْسَر	401	۱۳	41	المَمَادِح
۸۹	٤	4	مِهْزَاق	707	٥	41	مُئْسَر	70.	74	۳.	المماصعة
111	77	17	مِهْزَاق	104	۳۸	10	مُنْسِم	777	۱۷	44	الممحاة
1.4	4 £	١.	مهزول	٤٥	١	Y	المئسم	1.4	41	١.	مُمِغَّة
1.4	44	1.	مهزول	181	1	10	المنصب	114	٦	۱۲	مُمِغَّة
14.	77	۱۳	مَهَشَ	774	٤	74	المنضخة	797	Y £	4 £	مُمْذَقِرُ
TY1	٨	24	المُهر مُهَرَّاق مِهْزَاق مِهْزَاق مهزول مهزول مُهَلَّلٌ المُهَلُهَا	174	٧	۱۳	مُنْعَل	174	٤	۱۷	مَمْرُور
99	١٥	١.	المُهَلْهَلَة	۲۸.	۲V	74	المُنْفَحَة	١٨٠	٤	۱۷	مُ مُ دِي

اللفظة	باب ة	صل	صفحة	اللفظة	باب ف	صل	صفحة	اللفظة	باب	نصل	صفحة
المَهْمَه	77	١	414	المِثلاة	77	۱۷	777	ناضِر	۱۳	41	۱۲۸
مُهَنَّد	74	۲.	1777	مِثْناث	17	40	14.	النّاطِف	۱۳	40	144
المَهْقُ	74	۲.	777	المنيبة	44	٤	45.	ناطِق	1.	٣١	1.4
المَهْقُ	**	Y	777	والمنيثاء	41	١	317	الئاطِل	٥	4	74
مَهْيَع	١.	١	90	المَيْحُ	14	۲.	770	الناظِر	10	١٤	1 8 7
مَهْيَع	77	٧	414	الميئدع	44	11	777	ناعم	٧	٤	۸۲
المؤمّل	14	11	770	مِيْراد	17	٣٨	199	الثافِجَة	40	١	۳۰۱
المؤمن	44	Y	447	المَيْش	3 Y	٤	794	النافض	17	11	14.
المُوَاء	٧.	17	711	المِيْطُدَة	74	٣٣	777	نافِقاء	77	14	**•
مَوَات	١	٧	٤٧	مَيْعَةُ	٤	۲	70	الناقة	۲	۲	٤٥
مَوْبق	١	١	٤٣	المَيْقَعَة	74	٣٣	777	ناقِه	17	۱۸	۱۷۳
مَوْيِق	۱۲	١	110	المَيْقَعَة	77	1 8	441	الثاقة	۲.	4	የ ሞለ
المَوْت	Y	١	۵٤	<u>بد</u>	رف ال	نمن		ناموس	77	٨	۳۱۸
المَوْت	١٤	٤	148	الثّأمَة	٧٠	1	777	الناموس	77	11	۳۲.
مَوْجُ	19	Y	417	النَّابُ	18	1.	147	ناهِد	1 £	٧	140
ک المُور	٣	4	٦.	الناتج الناتج	4	1	٥٤	الناهض	Y	١	٥٣
المُور	40	١	٣٠١	ناجر	,	· Y	٤٧	النّامِقَان	10	۰	104
المُور	77	٤	410	ناجِس	17	٤	177	ناوية	١.	40	1.1
مُورَّس	74	4	171	- بِس ناجود	١,	v	٤٧	نائِبَة	۳.	٣	۳٤٣
الموسيم	77	۱۲	44.	النَّاحِرُ النَّاحِرُ	١٥	٤٦	100	النَّاي	24	48	444
مُوَسُّوسُ	۱۷	٤	۱۸۰	ناجِل	1.	YA	1.4	النّبأة	۲.	١	144
الموضِّحَة	44	41	177	الناد <i>ي</i>	۳	٣	٧.	ا نبا	**	١.	14.
المَوْضُوع	14	۲.	777	النادي	7 T	۱۲	44.	النُبَاح	۲.	17	1 £ £
مَوْضُونَة	74	٣١	441	نار	Ŋ	٧	٤٨	نَبَثَ	۳.	۱۳	*14
	١	٤	٤٥	النار(الفارس			۱۷۰	النَّبْذُ	14	٣٧	144
مَوْكِب	41	4		النَّارباج	79			نبذ	44	۱۳	171
المُولَى	۴.		457	نازحة	۳.			نَبْضُ	11	١	117
مُوَلَّع	۱۳	٧	۱۲۳	نازِحة نازلة	۳.			النَّبَط	٤	١	(0
مُوَلَّع	17	١.	۱۷۰	الناسُور	١٥			نَبَطُ	40	14	٠,٦
يى المُوم	١٦	11	۱۷۰	ناشىء	١٤			نَبْطاء	۱۳	١٠	10
مَوْطِنْ مَوْكِب مُوَلَّع مُوَلَّع المُوم مُومِسَة مِثر المِثكَلة	۱۷	77	197	الناسور ناشىء ناصِغ الناصية ناضح	۱۳			النَّبَدُ نبذ النَّبَط نَبَط نَبَط نبَع نبَع النَّبْع النَّبْعُ	Y0	١١	
ب مئز	4	٤	۸۹	النآصية	10			ا نَبَع	۳.	۱۲	157
	74	٤٥	_	-	۱۷	4.5		2 151	74		

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ة	اللفظة
414	٥	14	النَّزْنَزَة	317	١	41	النَّجْوَة	457	11	۳.	نَبَغَ
377	17	14	النَّزُّوُ	410	4	77	النَّجْوَة	1	Y	47	بي النَّبَكَة
14.	40	۱۷	نَزُور		٤٧	10		774	74	74	ئبل ئبل
415	1	41	النُّزُوز		۱۷	١.	النُحاتَة			**	نَبْلُ نَبَلَة
•	10	40	النَّزُوع	170	1	17	النُّحاز	٧٠	4	٥	النبكة
337	17	۲.	النَّزِيب	128	17	١٥	نَحَبَ	441	١	**	النُّبْلَة
777	44	14	نَسَأُ	۱۸۸	44	۱۷	نِحْرِير	78.	٦	۲.	النبئبة
107	٤٦	10	النَّسَا	44.	٣١	11		788	١٥	۲.	النّبِيب
171	٨	17	النَّسَا	777	**	**	النَّحٰزُ	417	٤	77	النبيئة
401	۱۳	41	النِّسَاء	107	٤٨	10	التخض	794	17	7 £	النبيذ
1	17	1.	التُسَال	7 2 •	٦	۲.	النَّحْنَحَة	***	1	44	النبيل
774	١	24	نسج	440	٤١	74	النّخيُ		۱۸	١٨	نَتَجَت
104		10	النَّسْر	721	٨	۲.	النُحِيط		٤٠	11	النتف
48.	٤	44	النِّسْرِين نَسْفَة ٌ	1.4	**	١.	نحيف	٤٩		١	نَتُوج
77.	۱۳	**	نَسْفَةُ	711	٨	۲.	النحيم	4.4	17	۱۸	نَتُوجُ
24	۲	١	نَسَمة	٤٤	Y	١	النحيم نَخُّةٌ	117	4	17	النَّفْرَة
	٥	17	النَّسْنَاس	47	•	1.	نَخِر	441	۳۱	24	نَقْرَةٌ
	٣٨	۱۷	نَسُوف	181	٣	10	النُخْرَة	441	۳۱	24	نَثْلَة
	17	١.	النَّسِيل	181	17	10	نُخْزَة	۸۹	٤	4	نَتُور
٤٦	٧	١	نسيم	44.	٣٢	11	نَخْسُ	14.	40	17	نَثُور
Y 1 Y			النَّسِيم	727	11	۲.	النَّخف		١	4	النّثير
4.1		40	النَّسيم	144	**	17	نَخُور	181	١	10	النُجار
4.4		40	النَّشُءُ	717	11	۲.	النَّخِير	177	17	17	نَجْ
	٨	19	النشار		4 £	14	النَّذب	٤٦	٧	١	نجد
1	17	1.	النَّشَارَة	٣٣٧	١	44	النَّدُ	418	١	77	النُّجدُ
4.4	٣	40	النَّشَاص	44.	17	77	النَّدوة	414	٧	77	النّجذ
747	40	19	أنَشَبَ	144	٨	17	نَذُلُ	747	44	74	النجران
		10	نَشَجَ	45.	٤	44	النَّزجِس		47	11	النُجع
	٤	**	نَشَرَ	4.1	٤	17		404	٤	**	نَجَلَ
418		77	النَّشْرُ	۲٠۸	1 8	14	اً نُزَا	188	1+	10	النَّجَل
441		44	النَّشْرُ	444	10	11	نَزَا	40	1	١.	نَجٰلاء
401		۳.	أ نَشَصَ	1.4	٣	11	لَزْحُ	74.5	٤٠	11	النَّجلاء
107	۳۱	10	النشاص نَشَبَ نَشَعَ نَشَرَ النَّشرُ النَّشرُ النَّشرُ النَّشرُ النَّشرُ	108	٤٠	10	ايزك	77£ 7£V	17	۳.	النَّجدُ النَّجرُان النُّجع نَجَلَ النَّجَل نَجلاء النَّجلاء النَّجلاء

صفحة 	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
401	١	41	نَفَرُ	1774	7 £	74	نضي	440	١	77	النَّشَفَة
448	10	14			09	١٥		727			نَشَل
445	17	11		۱۸۸	44	۱۷	نِطاسِي				النشنشة
Y1.	14	۱۸	نُفَساء	77.	٥	74	التطاق				نشوان
127	۱۳	۱٥		777		14	نَطَمَت				النشوة
4.0	١.	40	النُّفْضَة	444	١	44		720			التَّشِيش
	۳.	2	نَفَّقَ	4.0	11	40	نَطَفَ				التشيش
175	**	17	نَفَق	170	١	17	التَّطُول				َ النّصَاح
09	4	٣		487	4	۳.	النَّظَر	ľ			نَصْبَاء
414	1	77	التَّفْنَف	70	١	٤	النُعاس				النَّصَبُ
1978	44	17	نَفُور	7.0	١	۱۸	النُّعاس				النُّصُب
٥٤	1	4		777		14	النَّعْثَلَةُ				النُّضح
794	٦	4 £	التّفيثة	177	٧	17	نَعِجَ				_ النَصُّ
٤٧	٧	1	نَفيس	٦.	٣	۳	نَعْشُ	777	٧.	14	النّصُّ النّصُ
4٧	٧	١.	نَفيس	777	۱۸	74	نَعْشُ			۲	النَّصَف
177	٤	14	النَّقَا	47	٨	١.	النَّعَم		٦		النَّصَف
414	4	77	النَّقَا	174	١	17	النَّعَمْ		٧	١٤	نُصَفْ
144	41	17	نُقًاب	7 80	17	۲.	النعيب		40	۱۷	نَصَفٌ
44.	٣٠	11	النّقَاب	747	٣	۲.		1.4	4	11	نصفان
747	۱۳	4 £	نُقَاخ	۲۳۸	٣	۲.	النَّعيق			44	النَّصْلَ
***	11	40	نُقَاخ	720	۱۷	۲.	النّعيق			74	النَّصِيف
4.4	11	١.	نُقَاوة	17.	٦.	۱٥	نَغَفُ	4٧	4	١.	النُّضَار
٤٩	14	1	نُقَايَةُ	171	٦٤	۱٥	نَغِلَ	44.	1	**	نَضَبَ
470	24	**	نَقَبَ	747	1	۲.		744	40	14	نَضَح
414	٧	77	النَّقْبُ	107	٤٨	10	النَّفْنُفَة	109	04	۱٥	_
70	1	٤	النُّقْبَة	771 £4 44 777	17	**	النَّفَاجَة	4.4	0	Yo	نضخ
4.4	11	١٠	أنقَح	٤٩	14	1	النَّفَاجَة نُفَاية	Y•V	١.	۱۸	النَّضُحُ
171	38	10	نَقِدَ	11	17	١.		***		40	النَّضْحُ
190	٣٢	17	نَقِدُ	747	٣٧	14	التَّفْثَ		٥	40	نَضْخُ
74	1	٥	النَّقَد	77 •	11	**	نَفَه	777	۱۸	24	نَضْحُ نَضْحُ النَّضْحُ نَضْخُ نَضَدُ النَّضْنَاض النَّضْنَضَةُ نِضُوة
377	10	11	النَّقُد نَقَر	741	40	11	نَفَحَتْ	7 • Y	٤٠	۱۷	النَّضْنَاض
107	٣١	۱٥	النَّقْر	70	٦	4		414			النضنضة
177	۱۳	44			٤	44	_		44	١.	نضوة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	سفحة	فصل م	باب	اللفظة
14.	40	۱۷	نَوَار	۱٦٠	71	10	النَّحُهَة	۳۱۸	٨	77	نُقْرَة
107	٤٦	10	الئواشِر	444	۲	44	نكير	179	4	17	النَّقْرِس
	77	"	نوافج	177	۱۸	۱۳	ئمِر	48.	٥	44	النَّقْرِس
Y \ Y	٣	14	النُّوَدان	140	١.	۱۳	نَمزاء	١٨٨	44	17	نقرِيس
177	٤	۱۳	النئور	4.4	٣	40	النَّمِرَة	454	۱۳	۳.	نَقَشَ
Y 1 V	٣	19	النَّوْس	777	۱۷	24	النَّمْرقَةَ	١٢٨	74	۱۳	النَّقْش
٤٧	٧	1	نَوع	171	7.8	١٥	نَمِسَ	100	٤٣	10	نَقْضُ
٧٠	Y	٥	النَّوْط	171	78	10	ئمِسَت	1.4	1.	۱۸	النَّقْعُ
488	٣	۳.	نَوْطَة	440	17	24	النّمود	747	٣	۲.	النَّقْعُ
487	4	۴.	النوم	14.	4	17	النَّمْلَة	417	•	77	النَّقْعُ نَقَفَ
177	17	14	الئونة	778	11	**	النَّملَةَ	778	٧.	**	
414	٨	41	النُّونَة	177	٤	۱۳	نَمْق	770	40	**	نَقَفَ
۳٤٦	1.	۳.	نؤرَ	4.4	17	40	نَمِير	444	١	44	النَّقْل
711	17	۲.	التييم	7.47	٣٣	74	التهاية	47	٥	١.	نِقْلُ
100	٤٦	10	النياط	414	4	77	النُّهْبورة	150	14	10	نَقْنَقَتْ
444	٣٣	44	النّير	454	11	۳.	نَهَدَ	710	17	۲.	النَّقْنَقَةُ
444	41	74	نَيْزَك	1.4	4	11	نهدان	414	٨	41	نقير
414	٧	77	النَّيْسَبُ	74.	٣١	11	ئَهَرَ	727	41	۲.	النّقيض
	•	بقدمة ال		117	٤	11	التهسسر	741	1	4 £	النَّقِيمة
710	4	77	النّيق	107	41	۱٥	النَّهش	720	۱۸	۲.	النقيق
47	٤	١٠	التيم	٤٨	1.	1	نَهَك	727	**	۲.	النقيق
	هاء	ف ال	حر	14.	41	14	نَهَكَتْ	٤٦	٧	١	نكباء
744	٥	۲.	الهَأْمَأَةُ	174	Y£	14	النَّهٰكَة	4.1	1	40	النَّكباء
417	٤	44	الهابي	70	1	٤	النَّهَل	40	لمؤلف	غدمة ا	نُکت م
454	۲	۳.		۱۸۳	11	17	نهم	741	٣٤	11	نَكَتَ
٤٨	4	١	هاجَ	**	٧	24	نَهْنَة	١٤٨	10	10	محت نُکتَة نَکتَة
7.7	٦	۱۸	هاجَ	711	17	۲.	النّهِيت	Y • A	١٤	۱۸	نكج
441	4	YA	هاَجُت	711	1 £	۲.	النهيق	104	41	10	التكز
457	17	۳.	الهاجَرة	1.7	۲۲	١.	نَهِيك	141	٨	17	نِکُسٌ
٦.	4	٣	هارِب	111	٨	۲.	النهيم	444	40	74	نكج التكز يخس التكس يخل
777	77	**	الهاشِمة	1.4	40	١.	نَهِيَّة	1.7	۲۳،	1+	نِکُل
1.7	٣٨	١.	هابيه هاجَ هاجَت الهاجَرة هارِب الهاشِمة ماغ لاغ	**1	١	40	النَّوْوُج		44		
۲٥	٦	4	الهالة	10.	74	10	نها النهيت النهيت النهيث النهيم النهيم النهيم النهيم النهيم النهيم النووج النواجد	440	٤٠	24	نِڬل

صفحة 	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
**	٧	٥	الهِرَاوة	۱۳٦	٩	١٤	الهِجَفُ	454	۲	۳.	هامِدَة
***	41	24	الهِرَاوَة	418	1	77	الهجل	441	١	44	هائج
787	4	۳.	الهَرَبُ	150	11	١٥	هَجَمَتْ	717	٤	41	الهَبَاء
777	۲.	19	الهزيذي	704	١.	41	هَجْمَة	7.7	٦	۱۸	هَبُ
١٤٨	17	10	هَرُٰثَمَٰة	1.7	٣٨	١.	هجهاج	777	40	**	هَبَدَ
1.7	٣٨	١.	هِزدَبَّة	4.0	١	۱۸	الهُجُود	404	٧	**	الهَبْرُ
Y•X	10	۱۸	الهزج	4.0	١	۱۸	الهجوع	47	٣	١.	هِبْرِزِي
144	٣٨	17	هرجاب	٣٠١	١	40	الهَجُومُ	17.	٦.	10	هِبْرِيَّة
777	۲.	11	الهَرْجَلَة		44	11	هِجْيراي	١٨٦	١٨	17	مِبَلِّ مِبَلِ
777	17	**	الهِرشَفَّة	117	٤	17	الهَجِين	۱۸۳	11	17	مِبَلِّع هَبَلِّع
۱۸۹	4 £	۱۷	هِزكَوْلَة	127	٦	١٥	الهُذبُ	۱۸۰	٥	17	هَبَنْقَع
١٣٤	٥	١٤	هَرِمَ	148	٤	1 8	هَدَجَ	4.1	1	40	الهبوة
414	4	77	الهَّرْمَلَةُ	777	17	11	الهَدَجَان	7.0	1	۱۸	الهُبُوع
48.	٦	۲.	الهَرْهَرَةُ	440	40	44	هَدُّ	722	10	۲.	الهبيب
4.1	٤٠	17	الهِرْهِير	۸٥	١	٨	الهَدُ	٧٠	4	٥	الهُبَيْرَة
777	11	11	الهَرْوَلَة	747	٣	۲.	الهَدَّة	744	٥	٧.	الهُتَاف
777	٠١١	19	الهَرْوَلَة	754	11	۲.	هَدَر	۱۸۰	17	17	هِتر
	17			441	٣.	74	الهَدَفُ	111	٨	11	هَتَكَ
197	۲۸	17	هَرِيْتُ	189	**	10	الهَدَل	771	۲.	**	هَتَكَ
455	17	۲.	الهَرير	401	٧	**	الهَدْم	4.8	١.	40	الهَتَلان
۳۳۸	١	44	الهَرِيسة	47	٥	1.	هِدُم`	470	40	**	هَتَمَ
Y 1 A	٥	11	الهَزُ	4.4	٦	40	هَدْهَدَتْ	189	*1	10	الهتّم
377	11	**	الهَزْمُ	414	0	11	الهَدْمَدَةُ	747	١	۲.	الهَثْمَلَةُ
414	٥	11	الهَزْهَزَةُ	711	17	۲.	الهَدْهَدَةُ	4.8	٨	40	هَثَنَتْ
78.	٦	۲.	الهَزْهَزَةُ		44	"	الهُدُوُ	101	44	10	الهَتْهَتَةُ
757	41	۲.	هزيز	747	٣	۲.	الهديد	777	40	**	الهَتْ
177	14	**	هزيع	711	17	۲.	الهدير	101	44	10	الهَثْهَثَةُ
1.4	۲۸	١.	هزيل	711	17	۲.	الهَدِيل	448	٣٨	44	الهجار
4.4	٣	40	الهزيم	14.	40	۱۷	ۿٙڋۑٞ	171	١	14	هِجَان
۲۳۸	4	۲.	الهشهسة	777	۲.	74	هُذَام	177	٥	۱۳	الهِجَانَة
777	40	44	هَشَمَ	Yox	٧	**	الهَذْ	120	14	10	هَجْجَتْ
441	١	44	هشيم	11	10	١٠	الهُرّاء	404	٦	44	هَجَرَ
470	40	**	الهَزْهَزَةُ هزيز هزيع هزيل الهزيم الهشهسَةُ مَشَمَ مُصَرَ	۲۱۰	۲.	۱۸	الهِرَاش	147	4	١٤	. هِجْرِس

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	۱۲	14	الهَيْدَبِيْ	۱٤۸	17	١٥	هَمَعَت	۲77	40	77	الهَضْمُ
* • *	٣	40	الهَيْدَب	4.1	٨	40	هَمَعَت	401	40	۳.	۱ هَصيص
777	40	۲	الهيضم	11.	٦	11	هَمَكُ	4.8	٨	40	هَضَبَتْ
178	٨	17	الهَيْضَة ٰ	٥٤	١	۲	الهملجة	710	۲	41	الهَضْبَةُ
744	٣	۲.	الهَيْضَلَة	772	۱۷	11	الهَمْلَجَة	198	44	۱۷	هِضَبُ
777	٣	٧.	الهَيْعَةُ	747	۲1	٧.	الهَمْشَةُ	777	40	**	الهَضُ
144	4 £	17	هَيْفَاء	97	٥	١.	هِم	770	40	**	هَضَمَ
4.1	١	40	الهَيْفُ	751	٨	۲.	الهَمْهَمَةُ	412	١	77	الهَضْمُ
727	41	۲.	هَيْقَعَةُ	۹.	٤	4	هَمُوم	777	40	**	الهَضْهَضَة
77	٧	٥	الهَيْكَل	747	۲	۲.	الهَمِيس	144	4 £	۱۷	هضيم
197	44	17	هَيْكُلِ	104	٤٩	۱٥	الهُنَانَة	4.8	٨	40	هَطَلَتُ
45.	٧	۲.	الهَيْلَلَةُ	77.	۱۳	**	هُنَانة	4.4	٥	40	الهَطْلُ
4.0	١.	40	الهيمة	777	۲.	74	هِنْدُوانی	11.	٣	11	هِفُّ
747	1	۲.	الهينمة	777	۲.	74	هِنْدِيَ "	414	44	۱۸	الهفيف
711	41	۱۸	الهُيُوم	104	44	١٥	الهَنَعُ	٧٣	٧	٥	الهِقَبُ
1.7	٣٨	١.	هَيَابَة	14.	44	۱۳	الهَنْعَةُ	Y+A	١٥	۱۸	الْهَقُ
	له او	ف ا	حر	704	١.	1	هُنَيْدَة	Y•A	10	۱۸	الهَكُ
۸٦	٤	7	ر وابل	781	4	۲.	الهنين	170	١	17	الهُلاس
4.4		Yo	الوابل الوابل	40.	**	۳.	هَوَىٰ	7.7	٤٠	17	الهلال
4.0		70	بوب <i>ین</i> الوابل	711	*1	۱۸	الهوى	444	٤	44	الهُلام
74.5	٤٠	11	الواخضة	111	۳۸	17	هوجاء	127	•	١٥	الهُلُبُ
٤٥	٤	1	وادٍ	4.1	١	40	الهوجاء	۱۸۰	٥	۱۷	هِلْبَاحَة
VV	Y	٦	وارِد وارِد	144	٣٨	17	هَوْجَل	٨٥	4	٨	الهَلَع
۱۸۳	17	۱۷	وارش وارش	714	۱۸	**	الهَوْجَل	۱۸۳	17	17	هِلْقَامَة
90	١	١.	وارِف	414	١	77	الهوجل	٧٣	Y	•	الهِلَّوْف
40	١	١.	واسعة	441	١	YV	الهَوْجَل	197	77	17	مَلُوك
44	١٤	١.		774	11	11	الهَوْزَلَة	171	11	17	الهُمَام
111	١	۱۳		1.7	44	1.	هَوْهَاة	188	17	10	هَمَتْ
747	*	۲.	الواعية	174	4	۱۷	الهَوَامّ	٤٥	١	Y	هَمَتْ الهَمَجُ
4\$1	4	٣.		414	٨	77	الهُوّة	178	**	17	هَمَدَتْ
۱۸۳	14	۱۷	واغِل	170	١	17	الهُيَام	111	۳۸	۱۷	هَمَدَتْ هَمَرْجَلَة
401	44	۳.	واني	7+7	٤	۱۸	الهُيَامُ	7.7	٧	۱۸	الهَمْسُ
727	٣	۳.	ا واقِعة	414	4	77	ا الهَيَامُ	747	4	۲.	الهَمْسُ الهَمْسُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۱۲۸	74	۱۳	الوّسم	۱۳٤	۳	١٤	وَخَزه (القتير)	144	٣٦	۱۷	والِهُ
70	١	٤	الوَسْمِي	148	۳	١٤	وَخَطَ	178	٨	17	الوَيَاء
4.8	4	40	الوشمي	۹۲	١	٤	الوخط	127	٥	10	الوَيَر
4.0	١	۱۸	الوَسَنُ	٥٤	١	4	الوَذجُ	7	22	24	الوبيل
727	11	۲.	وَسْوَاس	100	27	10	الوَدَجان	412	1	77	الوَبِئَة
***	١	44	الوَسْوَسَةُ	4.0	1.	40	الوَدْقُ	127	٥	10	الوَبَرُ
777	*1	19	الوسيج	00	٥	۲.	الوَدَك	314	1	77	الوبيئة
1.1	۲.	١.	وسيمة	448	٨	4 £	الوَدَك	41	٨	4	وَنِخ
170	1.	۱۳	وشحاء	104	٥٧	10	الوَدْيُ	117	4	17	الوَتَرَة
707	٤	**	وَشَرَ	444	٥	44	الوَدِيَّةُ	177	٤	14	الوتير
4.	•	4	الوَشَل	۸٥	١	٨	الؤديقة	100	٤٦	10	الوتين
41	٨	4	الوَشَل	440	۳۸	74	الوَذَمُ	3.47	۴۸	22	الوثاق
4.1	14	40	وَشَلّ	٣٤٨	17	٣.	الوَرَاء	377	١٥	19	وَلُبَ
179	40	۱۳	وَشِلَة	70	١	ź	الوُرَّاد	٤٨	٧	1	وثير
۱۲۸	74	۱۳	الوَشْم	178	٨	۱۳	وَرُد	۸۲	٤	٧	وثير
147	22	۱۳	الوَشْيُ	171	11	17	الوِرْدُ	771	44	11	وَجَأ
YVX	77	24	الوشيج	117	٤	١٢	الوَرَشَان	٣٢.	14	41	الوِجاء
714	45	74	الوشيعة	488	٣	۳.	وَرْطَة	170	١	17	الوَجُور
۸۱	١	٧	الوشيق	414	۲	77	الورطة	717	77	۱۸	الؤجُوم
۸۵	1	٨	الوَصَبُ	1.7	٣٨	1.	وَرع	777	11	14	الوجيف
٧٠	۲	٥	الوضواص	107	٤٧	10	الوَرَقَة	144	٣٨	۱۷	وَجْناء
74.	۳.	11	الوصوصة	1/4	4 £	17	وركاء	444	٤٧	24	الوِحَاء
١	19	1.	الوَضّاح	4.5	4	40	الوَلِيُ	454	١	۳.	الوَحَيٰ
1.1	Y1	١.	الوضاعة	4.0	١.	40	الوَلِيُ	44.	٥	22	الوحاش
177	٥	۱۳	الوَضَّح ؛ الوَضَّر	147	77	17	وَرُهاء		٣		وَحِشْ
17.	77	10	الوَضَر	454	۲	٣٠	وَدِيَ	107	٤٦	10	الوَخشِيُ وَخفٌ الوَخل
4.4	۱۸	۱۸	موسهر وَضِعَتْ	100	٤٦	۱٥	الوريد	184	٨	10	وخف
٤٦	٦	١	وأضم	444	١	79	الوَزّان	414	٦	77	الوخل
777	44	74	الوَضم	۳٥	١	4	الوزراء	452	٩	۳.	الوّحم
١.,	۲.	١.	وضيئة	YAY	44	44	الوَزْوَز	72.	٦	۲.	بوس الوَحْوَحَة الوَحْوَحَة
741	١	7 £	الوضيمة	444	١	44	الوزير	777	41	19	الوخد
**	٦	74	الوَضِين	777	17	74	الوِسَادة	777			الوَخَذَان
440	٤١	74	الوَضم وضيئة الوضيمة الوَضِين الوَطِين الوَطْبُ	177	70	10		۱۲۳۰	44		وَخْزُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
144	1	١٤	يافع	۳.۷	۱۳	70	الوقيعة	141	77	۱۷	وطباء
١٣٤	۲	١٤	يا <u>ن</u> ع يافع	۲٧٠	٦	22	الوكاء	122	١.	10	الوَطَف
444	٤	44	ا الياقوت الياقوت	441	١٤	77	الوكر	44.	14	77	الوَطَن
٣٥٠	Y £	۳.	يتحرج	727	4	۳.	الوكر	744	٦	4 £	الوطيئة
٣٥٠	Y £	۳.	يتحنث	74.	44	14	ۅؘڬڗؙ	۱۲۳	٧	۱۳	الوظيف
70.	7 £	۳,	_	4.0	11	40	وَكَفَ	190	44	17	الوظيف
		۳۰	يتحوب منه ع	198	٨	Y £	وَكَفَتْ	14.	77	۱۳	وعكت
۳٥٠	4 £		َ يَتَنَجُس مَن عَن	441	1 8	77	الوَكْن	44	Y£	14	الوغكة
40.	4 £	۳.	يَتَهَجُّد	141	١	4 £	الوكيرة	١٣٦	4	١٤	وَعْلُ
441	1.	14	يحجل	774	۱۸	**	الوَلْثُ	1.7	٣٨	١.	وَغْوَاع
194	۲۸	17	يخفى	4+4	۱۸	۱۸	وَلَدت	١٨٤	10	17	وغواع
177	1 8	۱۳	يحموم	7.7	4	۱۸	وَلَغ	٥٦	٧	4	الۇئوڭة
441	1.	14	يَخْطُر	78.	٦	۲.	الوَلْوَلَة	٥٦	٧	4	الوُعُورَة
774	44	11	يُخَلِّلُ	YY	٧	٥	الوليجة	722	17	۲.	الوغوعة
441	١.	11	يَدُرُج	124	۲	١٤	وليد	754	۱۳	۲.	الوَعِيق
771	١.	14	يدلِفُ	١٣٥	٧	١٤	وليدة	744	٤	۲.	الوغى
Y	٣٤	74	اليراع	797	۲	4 £	الوليقة	141	٨	۱۷	وَغْدُ
۸۲۱	٨	17	اليَرَقان اليَرَقان	741	١	71	الوليمة	747	١٤	7 £	الوغير
٨٦	٤	٨	ير ق يَزقُوع	179	4 £	۱۳	الوَمْحَة	444	١	44	الوَفَاء
177	٤	۱۳		100	٤٣	10	ونيم	127	٦	١٥	الوَفْرَةُ
477	Υ Υ	77	اليرمَعُ ١١ '	74.	٣٢	14	وَهْزُ	٤٥	0	١	وقاء
			اليرمَعُ	741	45	14	وَهَط	4.4	۱۳	40	الُوَقْبُ
109	٥٦	10	اليَرون	444	٣٦	74	الوَهَق	104	44	10	وَقُر
YVA	**	74	ؽڒؘڹۣؾٞ	٧٢	٧	٥	الوَهُم	74	١	0	الوَقَش
744	٤٠	19	اليَسْرُ	414	٧	77	الوَهُم	747	۲	۲.	الوڤشة
117	۲	14	اليَسَرَة		٦		الوَهْنُ	79	١	•	الوَقَص
14.	44	۱۳	اليَسَرَة	1/4	4 £	17	وَهْنَانَة				الوَقَص
771	١.	14	الیّسَرَة یسعی یسیرُ اامتا	٥٦	٦	۲	الوَهْيُ	777			الوَقٰفُ الوَقْفُ
441	١.	14	يسيرُ	۷۱	ŧ	0	الوثية		۲		
7 £ £	۱٥	۲.	اليَعَار	177	١٥	14	الوَيْنُ	ì	17		
198	۳.	۱۷	يَعْبُوب		ياء	۔ ال	حرف				
۱۳۷		١٤	ء . و . تعفّٰه ر	779	۲,	. 74	ر بأحد ج	177	۲	۱٦	الوَقِيب وقيب
٣.٥			ي ري البعله ل	٤٣٠	٤	11	يأجوج الياسمين	777	۱۷	44	ن . الوقيعة

صفحة	فصل	ہاب	اللفظة	مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
771	١.	14	يَنْقُر	٤٩	۱۲	١	يَلْدَغ	199	۳۸	۱۷	يَعْمَلَةُ
14	17	1	يَنْهَش	٤٩	17	١	بلسع				اليَفَاع
771	1.	11	يهدج	189	*1	10	اليَلَلُ	٧٠	٣	٥	اليَفِنَ
14.	٥	17	يَهْفوف	**7	4	**	التِلْمَعُ				ــــــِ اليَفَٰنُ
414	١	77	اليَهْماء	19	11	1	يمذي				يەن يَفَنُ
۳۲۷			يَهْيَرُ	74	المؤلف	مقدمة ا		178			۔ ن يَقِق
444	٣	**	يَهْيَرُ	141	٧	17	يُنْعِظ	441	44	44	.برق اليَلَبُ

فهرس المصادر والمراجع

أولاً _ المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

حرف الألف

- ١ ـ الأعلام: للزركلي ـ دار العلم للملايين ـ ط٧ ـ بيروت ـ ١٩٨٦.
- ٢ ــ أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشرى ــ مطبعة دار الكتب ــ القاهرة ــ ١٩٧٢.
- ٣ ـ أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين _ حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين _ دار
 التعارف للمطبوعات _ بيروت _ ١٩٨٦.

حرف الباء

٤ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي ـ تحقيق: محمد أبو
 الفضل إبراهيم ـ دار الفكر ـ ط٢ ـ ١٩٧٩.

حرف التاء

- ٥ ـ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) ـ الكويت ـ وزارة الإعلام ـ تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).
- 7 _ التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) _ الحسن بن محمد الصاغاني _ تحقيق عبد العليم الطحاوي _ راجعه: عبد الحميد حسن _ دار الكتب _ القاهرة _ ١٩٧٠.

حرف الجيم

٧ _ جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد _ دار صادر _ بيروت _ لا تاريخ.

حرف الدال

- $\Lambda = clt_0 \bar{c}$ المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون راجعها: محمد أحمد جاد المولى القاهرة 1977.
- **٩ ــ دائرة معارف القرن العشرين:** محمد فريد **وجدي ـ** ط٣ ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ ١٩٧١.

044

• ١ ـ دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن الباخرزي ـ تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.

حرف الذال

١١ ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشنتريني ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ ط١ ـ بيروت ـ ١٩٧٩.

حرف السين

١٢ ـ سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي ـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٨٥.

حرف الشين

17 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي - ط٢ - دار المسيرة - بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

حرف الفاء

- 14 ـ فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عمايرة ـ أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٩٨٧.
- ١٥ ـ فوات الوفيات: ابن شاكر الكبتي ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٣.

حرف الكاف

١٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة - مكتبة المثنى - بغداد - لا تاريخ.

حرف اللام

١٧ ـ لسان العرب: دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٦٨.

حرف الميم

- ١٨ مجمل اللغة: ابن فارس تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة بيروت ط١ ١٩٨٤.
- 14 ـ معجم الأدباء: ياقوت الحموي ـ مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لا تاريخ.
 - ٢٠ _ معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني _ النجف _ ١٩٧١.
 - ٢١ ــ معجم البلدان: ياقوت الحموي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٧.

٥٧٨

- ٢٢ ـ المعجم الذهبي: د. محمد التونجي ـ المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية ـ دمشق ـ ١٩٩٣.
- ٣٣ ـ معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي ـ ط٣ ـ دار العلم للملايين ـ ٢٣ ـ ١٩٨٧.
- ٢٤ ـ معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.
- ٢٥ ــ معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ١٩٧٢.
- ٢٦ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة _ مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي _ بيروت _ 190٧ _
 - ٧٧ ـ المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية _ ط٢ _ القاهرة _ ١٩٧٢.
- ٢٨ ــ مقاییس اللغة: أحمد بن فارس ـ دار الكتب العلمیة ـ إسماعیلیان نجفي ـ تحقیق
 وضبط عبد السلام محمد هارون ـ إیران قم ـ خیابان أرم ـ لا تاریخ.
- ٢٩ ـ المؤتلف والمختلف: أبو القاسم الحسن الآمدي ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ
 عيسى البابى الحلبى ـ القاهرة ـ ١٩٦١.
 - ٣٠ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٢ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ٣٦ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٣ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۲ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٤ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۳ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج ۸ ـ بعناية: د. محمد يوسف نجم ـ بڤيسبادن ـ ١٩٧١.
 - ٣٤ ـ الوافى بالوفيات: الصفدي _ ج١١ ـ باعتناء: شكري فيصل _ بڤيسبادن _ ١٩٨١.
- **٣٥ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي** ـ ج١٢ ـ باعتناء: رمضان عبد التواب ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ١٩٧٩.
 - ٣٦ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج١٥ ـ باعتناء: بيرندراتكه _ بڤيسبادن _ ١٩٧٩.
- ۳۷ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١٦ ـ باعتناء: وداد القاضي ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨٢.
- ۳۸ _ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج۱۷ _ باعتناء: دوريتا كرافولسكي _ فرانز شتاينر _ بفيسبادن _ ۱۹۸۱.
- **٣٩ ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان** ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٨.

حرف الياء

٤٠ ـ يتيمة الدهر: الثعالبي ـ تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد ـ ط٢ ـ

المكتبة التجارية الكبرى _ القاهرة _ ١٩٥٦.

ثانياً ـ المصادر القديمة حرف الألف

- 13 ـ الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ـ ١٩٧٣.
- 27 ـ أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن علي أبو السعادات المعروف بابن الشجري ـ عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد ـ القاهرة ـ ١٩٣٠.
 - ٤٣ _ أمالى القالى: أبو على القالى: دار الكتاب العربي _ بيروت _ لا تاريخ.
- ٤٤ ـ الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدي ـ صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين ـ دار ومكتبة الحياة ـ بيروت ـ لا تاريخ.
 - ١٩٨٣ ـ بيروت ـ ١٩٨٣.
- ٤٦ إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش دار ابن كثير واليمامة ودار الإرشاد حمص ودمشق ١٩٨٨.
 - ٤٧ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري ـ القاهرة ـ ١٩٦١.

حرف التاء

- ٤٨ تحفة الوزراء: أبو منصور الثعالبي تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار بغداد ١٩٧٧.
 - ٤٩ ـ تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير ـ دار الأندلس ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ٥ ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٧.
 - ٥١ ـ تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) ـ دار الفكر ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٨٥.
 - ٢٥ تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري انتشارات آقاتاب تهران لا تاريخ.

حرف الخاء

- ٥٣ ـ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ـ ابن عمر البغدادي ـ بولاق ـ ١٢٩٩ هـ.
- ٤٥ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ابن عمر البغدادي الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ ومكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٦.
 - ٥٥ ـ الخصائص: أبو الفتح ابن جني ـ تحقيق: محمد علي النجار ـ دار الكتب المصرية ـ ١٩٥٢

حرف الدال

٥٦ - ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم - المكتب الإسلامي - بيروت - 1998.

- ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري _ تحقيق الشيخ محمد حسن آل
 ياسين _ مؤسسة إيڤ للطباعة والتصوير _ بيروت _ ١٩٨٦.
 - ٥٨ ـ ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي ـ ط٢ ـ دمشق ـ ١٩٧٧.
 - ٥٩ ـ ديوان البحتري: تحقيق حسن كامل الصيرفي _ ط٢ _ دار المعارف _ مصر _ ١٩٧٢.
- ٦٠ ـ ديوان أبي تمام الطائي ـ شرح وتعليق: د. شاهين عطيه ـ المطبعة الأدبية ـ بيروت ـ (١٨٨٩).
- 71 ـ ديوان جران العود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ عالم الكتب ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٠.
- ٦٢ ـ ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري ـ قدم له وراجعه
 د. ياسين الأيوبي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٩٩٨.
 - ٦٣ ـ ديوان حاتم الطائي: دار بيروت ـ بيروت _ ١٩٨٢.
- **٦٤ ـ ديوان حسان بن ثابت:** تحقيق: د. سيد حنفي حسنين ـ الهيئة المصرية العامة ـ القاهرة ـ ١٩٧٤.
- ٦٥ ــ ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني ــ تحقيق: نعمان أمين طه
 ــ مطبعة البابى الحلبى ــ مصر ــ ١٩٥٨.
- 77 ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥١.
 - ٦٧ ـ ديوان ذي الرمة _ المكتب الإسلامي _ بيروت _ ١٩٦٤.
- ٦٨ ــ ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ــ بغداد ــ
 ١٩٨٠.
- 79 ـ ديوان رؤبة بن العجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ ـ ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا ـ دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ـ
 ١٩٩١.
- ٧١ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب _ مصور عن دار الكتب المصرية _ القاهرة _ 1988.
- ٧٧ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي ـ دار المعارف _ مصر ـ ١٩٦٨.
 - ٧٧ ـ ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ـ ١٩٥٠
 - ٧٤ ـ ديوان العجاج: رواية الأصمعي ـ تحقيق: د. عزة حسن ـ بيروت ـ ١٩٧١.
 - ٧٥ ــ ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ــ بغداد ــ ١٩٥٦.
 - ٧٦ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيى الدين عبد الحميد ـ ط٢ ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.

- ٧٧ ـ ديوان الفرزدق: دار صادر ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ٧٨ ـ ديوان القطامي: تحقيق جاكوب بارت ـ ليدن ـ ١٩٠٢.
- ٧٩ ديوان لبيد بن ربيعة: تقديم وشرح إبراهيم جزيني دار القاموس الحديث ومكتبة
 النهضة بغداد لا تاريخ.
- ٨٠ ديوان المتنبي: بشرح العبكري المعروف: التبيان في شرح الديوان ـ شرحه وضبطه:
 مصطفى السّقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.
- ^^ ديوان ابن المعتز: دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٧٨.
 - ۸۲ ديوان أبى فراس الحمدانى: دار كرم بدمشق ـ لا تاريخ.
- ٨٣ ـ ديوان المفضليات: أبو العباس المفضل الضبي ـ شرح ابن الأنباري ـ عني بطبعه:
 كارلوس يعقوب لايل ـ مطبعة الآباء اليسوعيين ـ بيروت ـ ١٩٢٠.
- ٨٤ ــ ديوان النابغة الجعدي: بعناية عبد العزيز رباح ــ المكتب الإسلامي ــ دمشق ــ بيروت ــ
 ١٩٦٤.
- **٨٠ ـ ديوان النابغة الذبياني:** تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٧٧.
- ٨٦ ــ ديوان أبي النجم العجلي: صنعه وشرحه: علاء الدين آغا ــ النادي الأدبي ــ الرياض ــ
 ١٩٨١.
- ٨٧ ـ ديوان أبي نواس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ
 ١٨٨٢.
- ٨٨ ـ ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية _ الدار القوميه للطباعة والنشر
 ـ القاهرة _ ١٩٦٥.

حرف الزاي

٨٩ ــ زهر الأداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري ــ فَصَّلُه وضبطه وشرحه: د.
 زكي مبارك ـ حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد ــ دار الجيل ــ ط٤ ــ بيروت ــ
 ١٩٧٢.

حرف السين

- ٩ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبي تحقيق: عبد العزيز الميمنى ط٢ دار الحديث بيروت ١٩٨٤.
- ١٩ سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف المكتبة السلفية المدينة المنورة ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.

حرف الشين

- **٩٧ ـ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري ـ تأليف: محمد** محيى الدين عبد الحميد ـ ط٢ ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.
- ٩٣ ـ شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري _ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج _
 راجعه: محمود محمد شاكر _ مكتبة دار العروبة _ القاهرة _ لا تاريخ.
- **٩٤ ــ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ــ ط١ ــ دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ ١٩٥٥.
 - ٩٥ ــ شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي ـ مطبعة بولاق ـ القاهرة ـ ١٢٩٦ هـ.
- **٩٦ ـ شرح ديوان الحماسة:** أبو علي أحمد المرزوقي ـ نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون ـ ط٢ ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٤.
 - ٩٧ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب ـ الدار القومية ـ القاهرة ـ ١٩٤٤.
- **٩٨ ـ شرح ديوان طرفة بن العبد**: د. سعدي ضناوي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٩٤.
- **٩٩ ــ شرح ديوان المتنبي:** عبد الرحمن البرقوقي ــ دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ ١٩٨٠.
- ١٠٠ ـ شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري ـ عالم الكتب ـ
 ـ بيروت ـ ١٩٩٥.
 - ١٠١ ـ شرح المفصل: ابن يعيش _ عالم الكتب _ بيروت _ لا تاريخ.
- 1 ٢ شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة دار الآفاق الجديدة ط٢ بيروت ١٩٧٩.
- ۱۰٤ ـ الشعر والشعراء: ابن قتيبة ـ تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ـ ط٣ ـ دار التراث العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧٧.
- **١٠٥ _ شواهد الشعر في كتاب سيبويه:** د. خالد عبد الكريم جمعة ـ الدار الشرُقيه ـ مصر الجديدة ـ ١٩٨٨.

حرف الصاد

- ١٠٦ ـ الصاحبي في فقه اللغة: أحمد بن فارس ـ تحقيق: مصطفى الشويمي ـ مؤسسة بدران ـ بيروت ـ ١٩٦٣.
- ١٠٧ ـ صحیح سنن ابن ماجه: تألیف: محمد ناصر الألباني ـ إشراف: زهیر الشاویش ـ
 مکتب التربیة العربی لدول الخلیج ـ الریاض ـ ط۳ ـ ۱۹۸۸.

حرف الفاء

- ١٠٨ ـ فقه اللغة وسرّ العربية: أبو منصور الثعالبي. مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣١٨ هـ ١٩٠٠
- ١٠٩ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: سليمان سليم البواب ـ دار
 الحكمة ـ دمشق ـ ١٩٨٩.
- ١١٠ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود.
 أميل يعقوب ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٩٦.

حرف الكاف

- 111 ـ كتاب التوفيق للتلفيق ـ تحقيق: إبراهيم صالح ـ مجمع اللغة العربيه ـ دمشق ـ 19۸۳.
- 111 ـ كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ ـ تحقيق وشرح: عبد السلام هارون ـ المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٦٩.
 - ١١٣ ـ كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦
- 118 _ كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي _ تحقيق: محمد العربي الخطابي _ دار الغرب الإسلامي _ بيروت _ ١٩٨٦.
- 110 ـ الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد ـ عارض أصوله وعلَّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ لا تاريخ.

حرف اللام

117 ـ لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: _ تحقيق د. قحطان رشيد صالح _ وزارة الثقافة والإعلام _ بغداد _ 19۸٨.

حرف الميم

- 11٧ مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٥.
 - ١١٨ ـ معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفَرَّاء ـ عالم الكتب ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٠.
- 119 ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي ـ حققه وشرحه: محمد محيى الدين عبد الحميد ـ المكتبة التجارية ـ مصر ـ ١٩٤٧.
- 110 _ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري _ ط٥ _ دار الفكر _ بيروت _
 - ١٢١ ـ المنتحل: الثعالبي ـ عني به: أحمد أبو على ـ الاسكندرية ـ ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م.
- ١٢٢ ـ الموشح: المرزباني ـ تحقيق: على محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ـ ١٩٦٥.

1۲۳ ـ موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي ـ دار النفائس ـ ط١٢ ـ بيروت ـ 17٣ . 19٩٤.

حرف النون

- 174 ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب ـ وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.
- 1۲0 النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي المكتبة الإسلامية القاهرة ١٩٦٣.

حرف الواو

1۲٦ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٦.

المراجع الحديثة

حرف الباء

177 - البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب ـ مكتبة السائح ـ طرابلس (لبنان) ـ ١٩٩٨.

حرف التاء

۱۲۸ ـ تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ ـ دار العلم للملايين ـ ط٤ ـ بيروت ـ ١٩٨٤. ۱۲۹ ـ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان ـ ترجمة: عبد الحليم نجار ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٧٤ ـ ١٩٧٤.

حرف الخاء

۱۳۰ ـ الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين ـ د. أحمد أبو يحيى ـ راجعه د. ياسين الأيوبي ـ المكتبة العصرية ـ بيروت، ١٩٩٧.

حرف الشين

۱۳۱ ـ شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) ـ د. نوري حمودي القيسي ـ المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ـ ۱۹۸۲.

۱۳۲ ـ شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي ـ عالم الكتب ـ مكتبة النهضة العربية ـ بيروت ـ ١٩٨٥.

1979 - شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو - دار المشرق - ط۳ - بيروت - 1970.

حرف الكاف

١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - ١٩٩٧.

حرف الميم

١٣٥ _ مجلة كلية الأداب _ جامعة القاهرة _ فرع بني يوسف _ العدد الرابع _ ١٩٩٦ _ ١٩٩٦ _ «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمة غيث الراشد.

240

١٣٦ ـ مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط١ ـ ١٩٨٤.

۱۳۷ ـ مجلة المورد (العراقية) ـ المجلد السادس ـ العدد الأول ـ بغداد ـ ربيع ١٩٧٧.

۱۳۸ ـ موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي ـ شركة خياط للكتب والنشر ـ بيروت ـ ١٩٧٤.

حرف النون

1۳۹ ـ النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٤.

فهرس الموضوعات

	ـمقدمة الشارح
4	_مقدمة المؤلف
	القسم الأول: فقه اللغة
	الباب الأول: في الكليات
٤٣	ــالفصل الأول: فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره
	ــالفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان
٤٤	ــالفصل الثالث: في النبات والشجر
٥٤	ــالفصل الرابع: في الأمكنة
	- الفصل الخامس: في الثياب
	ــ الفصل السادس: في الطعام
	ــالفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب
	ــالفصل الثامن: في العطر
	-الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال
	ــالفصل العاشر: في الأفعال أيضاًـــــــــــــــــــــــــــــــ
	- الفصل الحادي عشر: في الأسماء
٤٩	-الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ
٤٩	ــ الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء
٤٩	 الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات
	الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل
٥٣	-الفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات
	-الفصل الثاني: في الإبل
٥٥	-الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان
٥٥	-الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات

00	–الفصل الخامس: في ضروب مختلفة الترتيب
70	-الفصل السادس: في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ
07	-الفصل السابع: في الوعورة في الحبل الخ
	الباب الثالث
	في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها
٥٩	–الفصل الأول : فيما روي منها
09	–الفصل الثاني: في احتذاء سائر الأئمة
٦.	–الفصل الثالث: فيّما يقاربه ويناسبه
11	–الفصل الرابع: في مثله
	الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأواخرها
٦٥	الفصل الأول: في سياقة الأوائل
	-الفصل الثاني: في مثلها
77	ـــالفصلُّ الثالثُ: فَي الأواخ ر
	الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها
79	- -الفصل الاول: في تفصيل الصغار
79	-الفصل الثاني: في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة
٧٠	-الفصل الثالث: في الكبير من عدة أشياء
۷١	-الفصل الرابع: فيمَّا أَطلق الأثمة في تفسيرِهِ لفظة العِظَم
	-الفصل الخامس: فيما يقاربه
۷۲	–الفصل السادس: في معظم الشيء
۷۲	-الفصل السابع: في تفصيل الأشياء الضخمة
۷۲	-الفصل الثامن: فيما يناسبه
	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَم الرَّجُل
۷۲	الفصل العاشر: في ترتيب ضِخَمُ المرأة
	الباب السادس: في الطول والقصر
٧٧	الفصل الأول: في ترتيب الطول على القياس والتقريب
	الفصل الثاني: في تقسيم الطول على ما يوصف به
٧٨	الفصل الثالث: في ترتيب القِصَر
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

	الباب السابع: في اليُبْس واللِّين
۸۱	ـ الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة
۸۱	ــ الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة
۸۱	ـ الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء الليّنة
۸۲	ــ الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به
	الباب الثامن: في الشدَّة والشديد في الأشياء
۸٥	_ الفصل الأول: في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة
۸٥	ــ الفصلَ الثاني: فيما يُحْتَجُ عليه منها بالقرآن
۲۸	ــ الفصلُ الثالثُ: في تفصيل ما يوصف بالشدة
۲۸	ـ الفصلُ الرابع: في التقسيمُ
	الباب التاسع: في القِلَّة والكَثْرة
۸٩	- الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة
۸۹	_ الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم
۸٩	ـ الفصل الثالث: فيما يقارب مُوضوع الباب
۸٩	ــ الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة
۹.	_ الفصل الخامس: في تفصيل القليل من الأشياء
٩.	_ الفصل السادس: في القليل مع الكثير
۹.	ــ الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة
۹١	ــ الفصل الثامن: في تقسيم القِلَّة على أشياء توصف بها
	الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادَّة
90	ــ الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصهف بها
90	ــ الفصل الثاني: في تقسيم الضيق
٩٦	ــ الفصل الثالث: في تقسيم الجِدَّة والطراوة على ما يوصف بهما
	ــ الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى
٩٦	ــ الفصل الخامس: في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يوصف بهما
97	ـ الفصل السادس: في تقسيم القِدَم
	ــ الفصل السابع: في الجيِّد من أشياء مختلفة
97	ــ الفصل الثامن: في خيار الأشياء
97	ــ الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدَّة
97	ـ الفصل العاشر: في التقسيم

مل الحادي عشر: فيما يناسبه	ـ الفد
صل الثاني عشر: في مثلهمل الثاني عشر: في مثله	ـ الفه
صل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم ٩٩	ـ الفد
صل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُلّه	ـ الفد
صل الخامس عشر: ّ في تفصيل الأشيّاء الرديئة ٩٩	ــ الفد
صل السادس عشر: فيمًا لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال ٩٩	ــ الفد
ممل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة	ــ الفد
صل الثامن عشر: في مثله	
صل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان	ـ الفد
صل العشرون: في ترتيب حسن المرأة ً	ــ الفد
صل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه	ــ الفد
صل الثاني والعشرون: في تَقسيم القبح	ــ الفد
صل الثالث والعشرون: في تقسيمُ السُّمَن	ـ الفه
صل الرابع والعشرون: في ترتيبُ سِمَن الدابة والشَّاة	ـ الفد
صل الخامس والعشرون: في ترتيب سِمَن الناقة	ـ الفد
صل السادس والعشرون: في تقسيم السُّمَن	ـ الفد
صل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم	ـ الفد
ص ل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل	ـ القد
ص ل التاسع والعشرون : في ترتيب هزال البعير	ـ الفد
ص ل الثلاثون : في تفصيل الغنى وترتيبه	ــ الفد
صل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال	
صل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير ١٠٤	ـ الف
صل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين	
صل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السُّنَةِ الشديدة المحل ١٠٥	
صل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع ١٠٥	_ الف
صلّ السادسُ والثلاثون: فيّ ترتيب الشجاعة	ـ الف
صل السابع والثلاثون: في مثله	ـ الف
صل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها	ــ الف
الباب الحادي عشر: في الملءِ والامتلاء والصُّفورة والخلاء	
صل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما	ـ الف
صل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني ١٠٩	ـ الف
صل الثالث: في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يُوصف بهما مع تفصيلهما ١٠٩	ـ الف

_ الفصل الرابع: يأخذ بطرف من مقاربته
_ الفصل الخامس: في ال خلوّ من اللباس والسلاح
_ الفصل السادس: في الخلق أشياء مما تختص به
_الفصل السابع: في تقسيم ما يليق به
_ الفصل الثامن: أراًه ينخرط في سلكه
_ الفصل التاسع: في خلاء الأعُضاء من شعورها
_ الفصل العاشر: في تفصيل الصلع وترتيبه
الباب الثاني عشر: في الشيء بين الشيئين
_الفصل الأول: في تفصيل ذلك
_ الفصل الثاني: في الأعضاء
_الفصل الثالث: في تفصيل ما بين الأصابع
_الفصل الرابع: فيما يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء١١٧
_الفصل الخامس: [فيما] يناسبه
_ الفصل السادس: يقارب ما تقدم
الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار
الباب المانات حسر ، عي حبروب الله الأعوال والأعار
_الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل الأول: في ترتيب البياض

177	– الفصل السابع عشر: في لواحق السواد
177	 الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه
١٢٨	- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة
١٢٨	– الفصل العشرون: في الاستعارة
١٢٨	– الفصل المحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد
١٢٨	– الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة
١٢٨	 الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها
	 الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة
179	- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد
	– الفصل السادس والعشرون: في التأثير ٰ
	- الفصل السابع والعشرون: في تُرتيب الخدش
	- الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل
	– الفصلُ التاسعُ والعشرون: في أشكالها
ب	الباب الرابع عشر: في آسنان الناس والدوام
	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف
، إليهما	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف
، إليهما 	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
، إليهما 	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف - الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه
، إليهما ۱۳۳	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف - الفصل الأول: في ترتيب سِنٌ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه - الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه
اليهما ۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳٤	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف – - الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه - الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه
اليهما ۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳٤ ۱۳٤	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف – الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام
اليهما ۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳٤ ۱۳٤	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنٌ الغلام
Impal 177 177 178 178 176 170	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنٌ الغلام
۱۳۳	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام
۱۳۳	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام
۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳۶ ۱۳۶ ۱۳۵ ۱۳۵	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام
۱۳۳	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳۶ ۱۳۶ ۱۳۵ ۱۳۵ ۱۳۵	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳۶ ۱۳۶ ۱۳۵ ۱۳۵ ۱۳۵ ۱۳۲	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳۶ ۱۳۵ ۱۳۵ ۱۳۵ ۱۳۵ ۱۳۲	. •
اليهما ١٣٢ ١٣٤ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٦	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل المخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل الثامن: في ترتيب سن المرأة الفصل التاسع: جزئي في الأولاد الفصل العاشر: في المسان الفصل العاشر: في المسان الفصل الثاني عشر: في ترتيب سن البعير الفصل الثاني عشر: في سن الفرس الفصل الثاني عشر: في سن القرة الوحشية الفصل الثابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية

۱۳۸.	ــ الفصل السابع عشر: في سن الظبي
	الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس
ها	والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر مع
	ــ الفصل الأول: في الأصول
	ــ الفصل الثاني: في مثله
	ـــ الفصل الثالث: في الرؤوس
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ــ الفصل الخامس: في تقسيم الشعر
	ـــ الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان
	ـــ الفصل السابع: في سائر الشعور
	ـــ الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر
	•
	ــ الفصل التاسع: في الحاجب
	ــ الفصل العاشر: في محاسن العين
122.	ـ الفصل الحادي عشر: في معايبها
	ــ الفصل الثاني عشر: في عوارض العين
	ـ الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله
	ــ الفصل الرابع عشر: في أدواء العين
	ــ الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول
	ـ الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء
	ــ الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف
	ــ الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة
	ـ الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه
189	ــ الفصل العشرُون: في مُحاسن الأسنان
189	ـ الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها
189	ــ الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم
	ـ الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان
10.	- الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم
	ـ الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه على
	ـ الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك
	ـ الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة
	. الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام

101	ف صل التاسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب	<u>ــ ال</u>
	فصل الثلاثون: في ترتيب العي	
	فصل الحادي والثلاثون: في تقسيم العض	_ ال
101	فصل الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن	ــ ال
	فصل الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم	ــ ال
۱٥٣	ف <mark>صل الرابع والثلاثون: في</mark> أوصاف العنق	_ ال
۱٥٣	فصل الخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور	ــ ال
١٥٣	فصل السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي	ــ ال
١٥٣	ف <mark>صل السابع والثلاثون: في</mark> أوصاف البطن	_ ال
١٥٣	فصل الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف	_ ال
١٥٤	فصل التاسع والثلاون: في تقسيم أوعية الطعام	ــ ال
٤٥١	فصل الأربعون: في تقسيم الذكور	ــ ال
	فصل الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج	ــ ال
١٥٤	فصل الثاني والأربعون: في تَقسيم الأستاه ـ	ـ ال
١٥٤	فصل الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات	ــ ال
	فصل الرابع والأربعون: في مقدمتها	ــ ال
	فصل الخامس والأربعون: في تفصيلها	네_
	فمصل السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها	_ ال
107	فصل السابع والأربعون: في الدماء	_ ال
	فصل الثامن والأربعون: في اللحوم	_ ال
	فصل التاسع والأربعون: في الشحوم	ــ ال
	فصل الخمسون: في العظامفصل الخمسون:	_ ال
۱٥٧	فصل الحادي والخمسون: في الجلود	_ ال
۱٥٨		_ ال
۱٥٨	فصل الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة	ــ ال
۱٥٨	فصل الرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور	_ ال
	فصل الخامس والخمسون: في الغُلُف	
	فصل السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب	
109	فصل السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب	ــ ال
109	فصل الثامن والخمسون: في البيض	_ ال
109	فصل التاسع والخمسون: في العرق	_ ال
١٦٠	فصل الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ	_ ال

_ الفصل الحادي والستون: [في الروائح]
_ الفصل الثاني والستون: في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيهما
_ الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء
_ الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغيُّر والفساد على أشياء مختلفة
_ الفصل الخامس والستون: " في مثله
الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء
~ ,
وسوى ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل
_ الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فُعال»
_ الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل
_ الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء
_ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها
_ الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق
_ الفصل السادس: في مثله عن غيره
_ الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل
_ الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع
_ الفصل التاسع: في الأورام والخرجات والبثور والقروح
_ الفصل العاشر: في ترتيب البرص
_ الفصل الحادي عشر: في الحُميَّات
_ الفصل الثاني عشر: في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحُميَّات
_ الفصل الثالث عشر: في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها
_ الفصل الرابع عشر: في العوارض
_ الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش
_ الفصل السادس عشر: في الجرح
_ الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح
_ الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة
_ الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء
ـ الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة
_ الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت
_ الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت
_ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل
ـ الفصل الرابع والعشرون: في تفصيلُ أحوال القتيل

الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

179	. الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها
179	. الفصل الثاني: في الحشرات
179	. الفصل الثالث: في ترتيب الجن
	ـ الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون
	ـ الفصل الخامس: في صفات الأحمق
١٨٠	. الفصل السادس: في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه
	ـ الفصل السابع: في معايب الرجل عند أحوال النكاح
	ـ الفصل الثامن: في اللؤم والخسة
١٨٢	ـ الفصل التاسع: في سوء الخلق
١٨٢	ـ الفصل العاشر: في العبوس
١٨٢	ـ الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه
	ـ الفصل الثاني عشر: في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها
	ـ الفصل الثالث عشر: في قلة الغيرة
	_ الفصل الرابع عشر في ترتيب أوصاف البخيل
	ـ الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام
١٨٤	ـ الفصل السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه
	ـ الفصل السابع عشر : في الدعوة
	ــ الفصل الثامن عشر : في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها
٠ ٢٨١	ـ الفصل التاسع عشر: في تفصيل أوصاف السيد
	ـ الفصل العشرون: في الكرم والجود
	ــ الفصل الحادي والعشرون: في الدّهاء وجودة الرأي
	ــ الفصل الثاني والعشرون: في سائر المحاسن والممادح
	ــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل ــ الفصل الثالث والعشرون:
١٨٨	والحذق على أصحابها
	_ الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق الم
١٨٩	ــ الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها
191	_ الفصل السادس والعشرون: في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلقاً
197	ــ الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعِتق
197	ــ الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً
١٩٣	ــ الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفَرَس جرت مجرى التشبيه
۱۹۳	ـــ الفصل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء

- الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح
- الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس ١٩٤
ــالفصل الثالث والثلاثون: في عيوب عاداته
–الفصل الرابع والثلاثون: في ف حول الإبل وأوصافها
- القصل الخامس والثلاثون: فيما يركب ويحمل عليه منها ١٩٧
ـ الفصل السادس والثلاثون: في أ وصاف النوق١٩٧
-الفصل السابع والثلاثون: في أوصافها في اللبن ١٩٨
ــالفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها
-الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها ٢٠٠
ــالفصل الأربعون: في تفصيل أسماء الحيَّات وأوصافها ٢٠٠
الباب الثامن عشر
في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان
- الفصل الأول: في ترتيب النوم
ـ الفصل الثاني: في ترتيب الجوع
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع
- الفصل الرابع: في ترتيب العطش
ـ الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات
-الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان ٢٠٦
- الفصل السابع: في تقسيم الأكل
ــالفصل الثامن: في تفصيل ضروب من الأكل
- الفصل التاسع: في تقسيم الشرب
- الفصل العاشر: في ترتيب الشرب
- الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص
ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح
- الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ضروب النكاح
- الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم حداثة النتاج

ــ الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة ٢١٠
ــ الفصل العادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله
ــ الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة
ــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو
ــ الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها
ــ الفصل المخامس والعشرون: في ترتيب السرور
ــ الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن
ــ الفصل السابع والعشرون: في السرعة
ــ الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب
الباب التاسع عشر
في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب
ــ الفصل الأول: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها ٢١٧
ــ الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان
 الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة
- الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة
ــ الفصل الخامس: في تفصيل تحريكات مختلفة
ـ الفصل السادس: فيما تحرك به الأشياء٢١٨
- الفصل السابع: في تقسيم الإشارات
ــ الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها ٢١٩
ــ الفصل التاسع: في أشكال الحمل
م الفصل العاشر: في تقسيم المشي
ــ الفصل الحادي عشر: في ترتيب مشي الإنسان وتدريجه إلى العدو
ــ الفصل الثاني عشر: في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه
ــ الفصل الثالث عشر: في مشي ا لنساء
ــ الفصل الرابع عشر: في تقسيم العَدُو٢٢٣
ـ الفصل الخامس عشر: في تقسيم الوثب
ــ الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب
ــ الفصل السابع عشر: في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه
م الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس
 الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل
ــ الفصل العشرُون: في تفصيل ضروب سير الإبل ٢٢٥

٢٢٢	ــ الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل
۲۲۲	ـ الفصل الثاني والعشرون: في مثل ذلك
٠٠٠٠ ٢٢٧	- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة
۲۲۷	 الفصل الرابع والعشرون: في السير والنزول في أوقات مختلفة
۲۲۷	ـ الفصل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك
۲۲۸	- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته
۲۲۸	ـ الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الجلوس
۲۲۸	- الفصل الثامن والعشرون: في أشكالُ الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها
	- الفصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس
۲۳۰	- الفصل الثلاثون: في ترتيب النقاب
۲۳۰	ــ الفصل الحادي والثلاثون: في هيئات الدفع والقود والجر
	- الفصل الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء
۲۳۱	- الفصل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة
	- الفصل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى
۲۳۱	- الفصل الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب
۲۳۱	- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة
	ـ الفصل السابع والثلاثون: في تفصيل ضروب الرمي
۲۳۲	- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به
	ــ الفصل التاسع والعشرون: في رمي الصيد
۲۳۳	ــ الفصل الأربعون: في أوصافُ الطُّعنة
	الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها
Y W V	- الفصل الأول: في ترتيب الأصواب الخفية وتفصيلها
	ــ الفصل الثاني: في أصوات الحركات
	ــ الفصل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة
	ــ الفصل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ـ الفصل الثامن: في حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى
121	ـ الفصل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات ـ الفصل العاشر: في ترتيب أصوات النائم
	- الفصل العاسر. في تربيب أصوات النائم
121	- الفصار التحادي عشر ، قرر تقصيل الأصوات من الأعصاء

- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها ٢٤٢
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل٢٤٣
- الفصل الرابع عشر: في أ صوات البغل والحمار ٢٤٣
- الفصل الخامس عشر: في أصوات ذات الظلف ٢٤٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش ٢٤٤
- الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور
- الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات٢٤٥
- الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه
- الفصل العشرُون: في أصوات النار وما يجاورها٢٤٥
- الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة٢٤٦
- الفصل الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة
- الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات ٢٤٧
الباب الحادي والعشرون: في الجماعات
- الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة ٢٥١
- الفصلُ الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات
- الفصل الثالث: في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة
- الفصل الرابع: في مثل ذلك
- الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل٢٥٢
- الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى
- الفصل السابع: في ترتيب العساكر
ــ الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها
ــ الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة ٢٥٣
ــ الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها٢٥٣
ــ الفصل الحادي عشّر: في جماعات الضأن والمعز٢٥٣
ــ الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة٢٥٤
ــ الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها٢٥٤
ــ الفصلَ الرابع عشر: في القوافل٢٥٤
الباب الثاني والعشرون
في القَطْع والانقطاع والقِطَع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما
ــ الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها٢٥٧
ــ الفصل الثاني: فيُّ تقسيم قطع الأطراف ٰ٢٥٧

 الفصل الثالث: في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة
ــ الفصل الرابع: في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه٧٥٧
_ الفصل الخامس: فيما يناسبه
ــ الفصل السادس: في القطع الجاري مجرى الاستعارة٢٥٨
_ الفصل السابع: في تفصيل ضروب من القطع
ـــ الفصل الثامن: [فيما] استحسنته جداً في قولهم، قضى الأمر، إذا قطعه ٢٥٩
_ الفصل التاسع: في تفصيل الانقطاعات
ـــ الفصل العاشر: في ضروب من الانقطاع٢٦٠
ـ الفصل الحادي عشر: [فيما] يناسبه في الانقطاع في المشي
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الانقطاع عن الباءة، على من وما يوصف بذلك
_ الفصل الثالث عشر: في تفصيل القَطْع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة ٢٦٠
_ الفصل الرابع عشر: [فيما] يناسبه
- الفصل الخامس عشر: في الإضمامات والقطع المجموعة
- الفصل السادس عشر: [فيما] يماثل ما تقدم في الرقاع
ــ الفصل السابع عشر: في تفصيل الخرق
_ الفصل الثامن عشر: في سياقة البقايا من أشياء مختلفة
ــ الفصل التاسع عشر: في تفصيل الشق في أشياء مختلفة
ــ الفصل العشرون: في تقسيم الشق
ــ الفصل الحادي والعشرون: يناسبه في تقسيم الشق
ــ الفصل الثاني والعشرون: في شق الأعضاء
_ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم النَّقب
ــ الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل النُّقْب
ــ الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم ٢٦٥
ـ الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الشجاج
ــ الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الدق
الباب الثالث والعشرون: في اللباس وما يتصل به،
والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها
ـ الفصل الأول: في تقسيم النسج
- الفصل الثاني: في تقسيم الخياطة
ــ الفصل الثالث: في تقسيم الخيوط وتفصيلها
ـ الفصل الرابع: في ترتب الار

٠٠٠	- الفصل الخامس: [فيما] يناسب ما تقدمه
۲۷۰	 الفصل السادس: فيما تشد به أشياء مختلفة
۲۷۰	- الفصل السابع: في تفصيل الثياب الرقيقة
۲۷۰	ـ الفصل الثامن: في تفصيل الثياب المصنوعة
	- الفصل التاسع: في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب
	ــ الفصل العاشر: في تفصيل ضروب من الثياب
	- الفصل الحادي عشر: في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب
	ــ الفصل الثاني عشر: في ثَياب النساء
	_الفصل الثالث عشر: في ترتيب الخمار
	ــ الفصل الرابع عشر: في الأكسية
	ــ الفصل الخامس عشر : قي الفُرُش
	ــ الفصل السادس عشر: في مثله
	ـ الفصل السابع عشر: في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها
	ــ الفصل الثامن عشر: في السرير
	ــ الفصل التاسع عشر: في الحلي
	ــ الفصل العشرون: في تفّصيل أسماء السيوف وصفاتها
	ــ الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب العصا وتدريجها إلى الحربة والرمح
	ــ الفصلُ الثاني والعشرون: في أوصاف الرماح
	ـ الفصلُ الثالث والعشرون: في ترتيب النَّبُل
	ــ الفصلُ الرابع والعشرون: في مثله
	_ الفصل الخامس والعشرون: في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف
	ــ الفصل السادس والعشرون: في شجرة القِسيُّ
۲۸۰	ـ الفصل السابع والعشرون: في تُفصيل أسماء القِسِيُّ وأوصافها
	_ الفصل الثامن والعشرون: _ في ترتيب أجزاء القوس
۲۸۰	ـ الفصل التاسع والعشرون: في تفصيل نصال السهام
	_ الفصل الثلاثون: في الهدف
	ـ الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها
۲۸۱	ــ الفصل الثاني والثلاثون: في سائر الأسلحة
۲۸۲	ــ الفصل الثالث والثلاثون: في خشبات الصناع وغيرهم
۲۸۳	ــ الفصل الرابع والثلاثون: في القصبات المستعملة
۲۸۳	ــ الفصل الخامس والثلاثون: في الهنة تجعل في أنف البعير
	ــ الفصل السادس والثلاثون: في تفصيل أسماء الحيال وأوصافها

YAE	ــ الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس
۲۸٤	ــ الفصلُ الثامن والثلاثون: في الحبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة
	_ الفصلُ التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد
۲۸٥	ــ الفصلُ الأربعون: في تفصيل أسماء القيود
	_ الفصلُ الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات
۲۸٦	_ الفصلُ الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسافَر بها
٠ ٢٨٢	ــ الفصلُ الثالث والأربعون: في ترتيب الأقداح
۲۸٦	_ الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب
۲۸۷	_ الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاع
	_ الفصلُ السادسُ والأربعون: فيُّ الزبيل
	ــ الفصلُ السابع والأربعون: في سائر الأوعية
	_ الفصلُ الثامن والأربعون: في الجوالق
	_ الفصلُ التاسع والأربعون: [فيما] يليق بما تقدمه
U A 1	الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما
	_ الفصل الأول: في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها
	_ الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب
	_ الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب
	_ الفصل الرابع: [فيما] يناسبه في الخلط
	_ الفصل الخامس: [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى
	ــ الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة
	ــ الفصل السابع: في تفصل أحوال اللحم المشوي
	_ الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالوَدَك
798	_ الفصل التاسع: في أوصاف المخ
	ــ الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة
	والحموضة والملوحة
	_ الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة
	ــ الفصل الثاني عشر: في ترتيب الحامض
	_ الفصل الثالث عشر: في اتباعات الطعوم
	ــ الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه
797	ـ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها
	·
۲۹۸	ـ الفصل السادي عشر: في تقسيم أجناسها

الباب الخامس والعشرون

فِي الآثار العُلُويَّة وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها
. الفصل الأول: في تفصيل الرياح
ـ الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع
ـ الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
. الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف
. الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار
و الفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد
. الفصل السابع: في ترتيب البرق
. الفصل الثامن: في فعل السحاب والمطر
. الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة
_ الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه
. الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه
ـ الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياة وكيفيتها
ـ الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها
. الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار
ـ الفصل الخامس عشر: وفي تفصيل أسماء الآبار وأوصافها ٣٠٨
ـ الفصل السادس عشر: فيّ ذكر الأحوال عند حفر الآبار
. الفصل السابع عشر: في الحياض
ـ الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله
الباب السادس والعشرون: في الأرضين،
والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها
ـ الفصل الأول : في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة،
. الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل ٣١٥
_ الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها
ـ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته ٣١٥
ـ الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه٣١٦
ـ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه ٣١٦
. الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها
الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حف مختلفة الأمكنة والمقادير

۳۱۸	ــ الفصل التاسع: في تفصيل الرمال
۳۱۹	- الفصل العاشر: في ترتيب كمية الرمال
۳۱۹	ــ الفصل الحادي عشر: في الرمال
	- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أمكنة للناس مختلفة
	ـ الفصل الثالث عشر: في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان
	- الفصل الرابع عشر: في تقسيم أماكن الطيور
	- الفصل الخامس عشر: في تفصيل بيوت العرب
	ـ الفصل السادس عشر: في تفصيل بيوت الأبنية
۳۲۲	ـ الفصل السابع عشر: في المتعبدات
	الباب السابع والعشرون: في الحجارة
	 الفصل الأول: في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل
۳۲٥	
۲۲۳	 الفصل الثاني: في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية
۳۲۷	- الفصل الثالث: في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب
	الباب الثامن والعشرون: في النبت والزروع والنخل
۳۳۱	- الفصل الأول: في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه
۳۳۱	ــ الفصل الثاني: في مثله
	ـ الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الزرع
	_ الفصل الرابع: في ترتيب البطيخ
	_ الفصل الخامس: في قصر النخل وطولها
	_ الفصل السادس: في تفصيل سائر نعوتها
۳۳۳	ـ الفصل السابع: مجمل في ترتيب حمل النخلة
	الباب التاسع والعشرون
	فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية
۳۳۷	 الفصل الأول: في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة
۳۳۸	ــ الفصل الثاني: فيمَّا يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
۳۳۹	ــ الفصل الثالث: في ذكر أسماًء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد
	ــ الفصل الرابع: في سياقة أسماء تفردت بها الْفرس دون العرب فاضطر العرب
۳۳۹	إلى تعريبها أو تركها كما هي
٣٤٠	ــ الفصل الخامس: فيما حاضرت به

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات
- الفصل الأول: في ساقة أسماء الناد
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــ الفصل الثالث: في الدواهي
ــ الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المتنظرة وحينونتها
- الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد
- الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر
ــ الفصل السابع: في الهدايا والعطايا
- الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها
ــ الفصل التاسع: في العموم والخصوص
ـ الفصل العاشر: في تقسيم الخروج
_ الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء
ــ الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور ٣٤٧
_ الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء
ـ الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
ـ الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها ٣٤٨
ــ الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء ٣٤٨
ـ الفصلُ السابع عشر: في تعديد ساعات النهار والليل على أُربِع وعشرين لفظة ٣٤٨
ـ الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع
ـ الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه
ــ الفصل العشرون: في تقسيم المنع
ــ الفصل الحادي والعشرون: في الحبس
ـ الفصل الثاني والعشرون: في السقوط
ــ الفصلُ الثالثُ والعشرون: في المقاتلة٣٥٠
ــ الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني ٣٥٠
ــ الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان
ــ الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع ٣٥١
ــ الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود ٣٥١
_ الفصل الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال ٣٥١
ــ الفصل التاسع والعشرون: في تقسيم الزيادة

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وسنتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها
- الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم
– الفصل الثاني: في التقديم والتأخير
- الفصل الثالث: في إضافة الإسم إلى الفعل
- الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم ٣٥٨
- الفصل السادس: في ضد ذلك
- الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه
– الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر
- الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة ٥٥٣
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية
دون الآخر والمراد به كلاهما معاً
 الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين
◄ الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع
- الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد
- الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين
– الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل
وهو ماضٍ
- الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل:
– الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول
– الفصل الثاني والعشرون: في إ جراء الاثنين مجرى الجمع
- الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الإسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ٣٦٧
- الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع ٣٦٧
 الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث
المراجع

414	السادس والعشرون: في حفظ التوازن	_ الفصل
۴۷۰	السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر	_ الفصل
	الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته	
	التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل	
	الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب	
	الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث	
	، الثاني والثلاثون: فيما يقع على الوحد والجمع	
۳۷۳	، الثالث والثلاثون: في جمع الجمع	
٣٧٣	، الرابع والثلاثون: في الخطّاب الشّامل للذكران والإناث وما يفرق بينهم	
	الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين	
۲۷٤	السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته	_الفصل
٣٧٥	، السابع والثلاثون: [فيمًا] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات	_الفصل
۲۷٦	، الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف	
۲۷٦	، التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار	
۲۷۸	، الأربعون: في الإ ضمار يناسب ما تقدم من الحذف	_الفصل
	، الحادي والأربعون: في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب	
	، الثاني والأربعون: في الأَلِفات	
۳۸٥	للثالث والأربعون: في الباءات	
	ل الرابع والأربعون: في التاءات	
	. الخامس والأربعون: في السينات	
٣٨٨	ل السادس والأربعون: في الفاءات	_
	ر السابع والأربعون: في الكافات	
	ر الثامن والأربعون: في اللامات	
۳۹۲	أ المتاسع والأربعون: في الميمات	_الفصل
۳۹۲		
۳۹۳	، الحادي والخمسون: في الهاءات	_الفصل
397	، الثاني والخمسون: في الواوات	_ الفصل
490	لثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض	_الفصل
8 • 4	الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما	_الفصل
٤٠٢	ر الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه	_ _الفصل
٤٠٣	السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة	 _الفصل
	السابع والخمسون: في المحاز	

٤٠٧	 الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه
	ــ الفصل التاسع والخمسون: في إضافة الشيء إلى الله جلُّ وعلا
	- الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء
	ــ الفصل الحادي والسَّتون: في أبنية الأفعال
	ــ الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف
	م الفصل الثالث والستون: في التشبيه بغير أداة التشبيه
	- الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم
	ــ الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنَيْين
	ــ الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ
	ــ الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف مُعانيها
٤١٧ .	باختلاف مصدرها
	ــ الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة
	.ــ الفصل التاسع والستون: في الإبدال
	, ــ الفصل السبعون: في القلبُ
	ـ الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد
	- الفصلُ الثاني والسبعونُ: في الاتباع ····································
	م الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه
	- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك
	ـ الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرّة، وبلفظ الفاعل
٤٢١.	مرة، والمعنى واحد
	ــ الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة
	ـ الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه
	ــ الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب
	ــ الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريح والمطر
	ــ الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله
٤٢٥.	ـ الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة
٤٢٦.	ــ الفصل الثاني والثمانون: في اُلجمع الَّذي لا واحد له من لفظه
£ 7 V	ــ الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذِّين لا واحد لهما من لفظهما
£ 7 V	ــ الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل
£ Y V	ــ الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم
5 Y A	ــ الفصل السادس والثمانون: في النخت
	ـ الفصل السابع والثمانون: في الاشباء والتأكيد

٤٢٩	 الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به
443	ـ الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة
٤٢٩	ــ الفصل التسعون: في زيادة المعنى حُسناً بزيادة لفظ
	ـ الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدِه إلا (الهاء)
	ــ الفصل الثاني والتسعون: في التصغير
	ــ الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة
	ــ الفصل الرابع والتسعون: في استعارات القرآن
	ــ الفصلُ الخامس والتسعون: " في التجنيس
	ــ الفصل السادس والتسعون: في الطباق
	ــ الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه
٤٤٠	ــ الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات
	ــ الفصل التاسع والتسعون: في الحشو
	ــ الصفحة الأخيرة
	الفهارس العامة
	١ ـ فهرس الآيات القرآنية
	٢ ــ فهرس الأحاديث النبوية
	٣ ــ فهرس الشواهد الشعرية٣
	٤ ــ فهرس أنصاف الأبيات
٤٨٦	٥ ـ فهرس الأمثال
٤٨٨	٦ ـ فهرس الأعلام٢ ـ فهرس الأعلام
٥٠١	ر بر الم المراجع
	٧ ــ فهرس القبائل والأقوام
	٧ ــ فهرس القبائل والاقوام ٨ ــ فهرس البلدان والمواضع
٥٠٣	٨ ـ فهرس البلدان والمواضّع
٥٠٣	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·